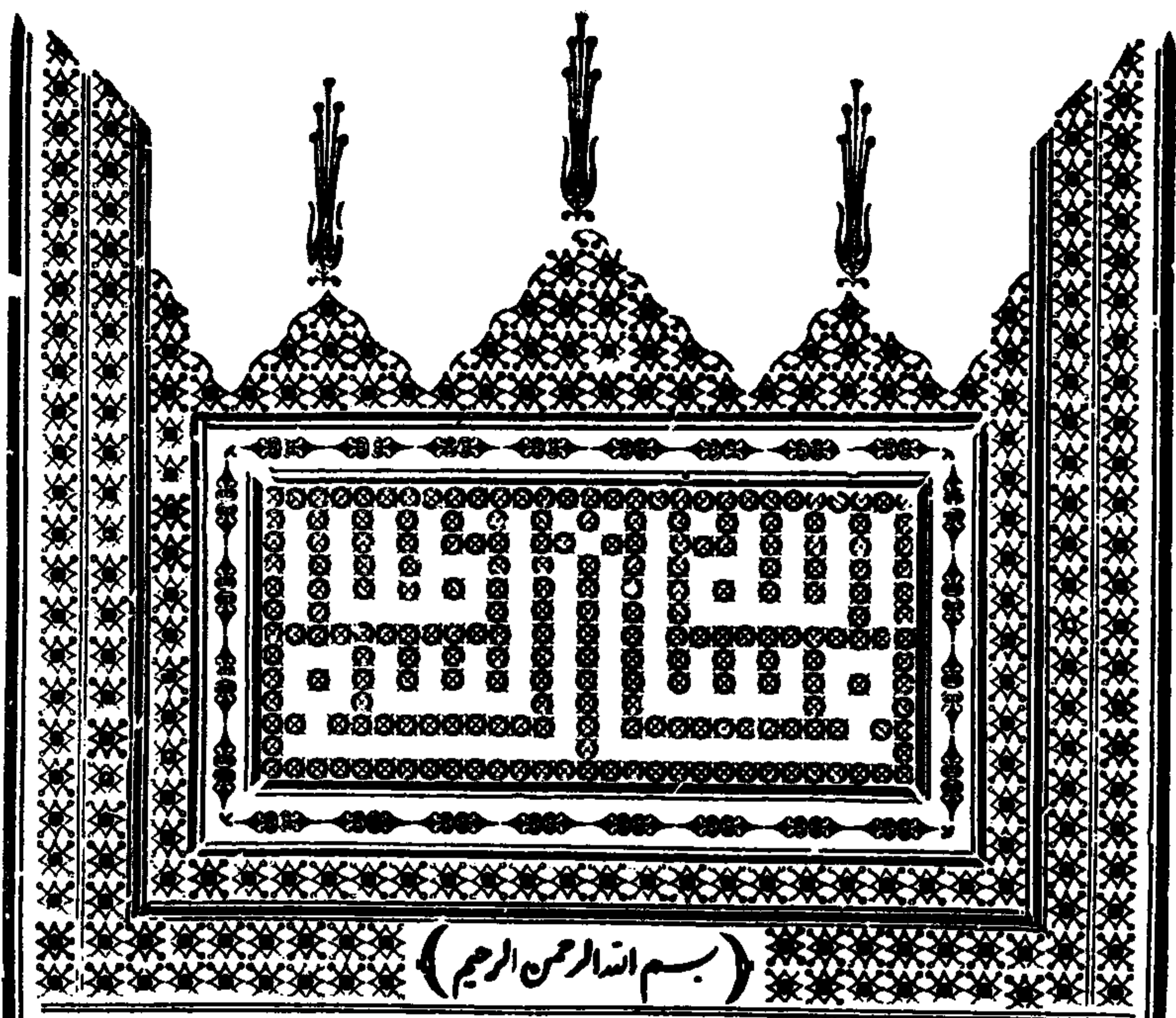


لَيْبَاءُ الْبَيْتِ الْحَرَمِيِّ

الجزء الثالث عشر



(حرف اللام)

اللام من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذئق وهي ثلاثة أحرف الراء واللام والنون وهي في حيز واحد وقد ذكرنا في أول حرف الباء كثرة دخول الحروف لذئق والتشويق في الكلام

(فصل الهمزة) (ابل) الإبل والأبل الأخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال الجوهري وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير التامين فالتأنيث لها لازم وإذا صغرت ما دخلتها التاء فقلت إبله وغنمة ونحو ذلك قال وربما قالوا للإبل إبل يسكنون الباء للتخفيف وحكى سيويه إبلان قال لان ابلا اسم لم يكسر عليه وانما يريدون قطيعين قال أبو الحسن انما ذهب سيويه الى الايناس بتقنية الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها الى لفظ الاحاد ولذلك قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عليه لم يضم في يكسر والعرب تقول انه ليروح على فلان إبلان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع آخر وأقل ما يقع عليه اسم الإبل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى الثلاثين ثم الهجمة أو لها الاربعون الى ما زادت ثم هنيئة مائة من الأبل التهذيب ويجمع الأبل أبال وتابل ابلا اتخذها قال أبو زيد سمعت ردا دارجلا من بني كلاب يقول تابل فلان ابلا وتقمع عما اذا اتخذ ابلا وغما واقتناها وأبل الرجل بتشديد الباء

اول الجزء العشرين من نسخة المؤلف المجرأة الى سبعة وعشرين جزأ

قوله ككثرت ابلاذاني القاموس بهذا المعنى آبل الرجل اي بال بوزن افعال افعالا اه معجمه

فَأَبِلَ وَأَسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينُ لَمْ يُوَبِّلْ

قال ابن بري قال القراء وابن فارس في الجمل ان أبل في البيت بمعنى كثرت أبله قال وهذا هو الصحيح وأساف هنا قل ماله وقوله استرخى به الخطب أي حسنت حاله وأبليت الأبل أي اقتنيت فهي مأبولة والنسبة إلى الأبل أبلي يفتحون الباء استيعاشا لتوالي الكسرات ورجل أبل وأبل وأبلي وأبلي ذو ابل وأبال يرعى الأبل وأبل يأبل أبالة مثل شكس شكاسة وأبل أبلا فهو أبل وأبل حدق مصلحة الأبل والشاء وزاد ابن بري ذلك أيضا حقا قال حكي القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل أبل بعد الهمزة على مثال فاعل إذا كان حاذقا برعية الأبل ومصلحتها قال وحكي في فعله أبل أبلا بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكي أبو نصر أبل يأبل أبالة قال وأما سيبويه فدكر الأبل في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الإمارة والنكابة قال ومثل ذلك الأبلية والعباسة فعلى قول سيبويه تكون الأبلية مكسورة لأنها ولاية مثل الإمارة وأما من فتحها فتكون مصدرا على الأصل قال ومن قال أبل يفتح الباء فاسم الفاعل منه أبل بالمد ومن قاله أبل بالكسر قال في

الفاعل أبل بالقصر قال وشاهد أبل بالمد على فاعل قول ابن الرقاع

فَنَاتٍ وَأَتَوَى بِمِاعِنِ هَوَاهَا * شَطَفَ الْعَيْشِ أَيْلَ سَيَّارٍ

وشاهد أبل بالقصر على فعل قول الراعي

صَهَبَ مَهَارِيسُ أَشْبَاهَ مَذْكُورَةٍ * فَاثَ الْعَزِيبِ بِهَا رِعِيَةٌ أَيْلُ

وَأَنشَدَ لِلْكَعْبِيِّ أَيْضًا

تَذَكَّرَ مِنْ أَيْلٍ وَمِنْ أَيْلٍ شَرِبُهُ * يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْإَيْلِ

وحكي سيبويه هذا من أبل الناس أي أشدهم تأتقاف رعية الأبل وأعلمهم بها قال ولا فعل له وان فلانا لا يأتيل أي لا يثبت على رعية الأبل ولا يحسن مهنتها وقيل لا يثبت عليها راجعا وفي التهذيب لا يثبت على الأبل ولا يقيم عليها وروى الأصمعي عن معتمر بن سليمان قال رأيت رجلا من أهل عُمان ومعه أب كبير عشي فقلت له أحمله فقال لا يأتيل أي لا يثبت على الأبل اذار كها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا يأتيل لا يقيم عليها فيما يصلحها ورجل أبل بالأبل بين الأبل إذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الراجز

ان لها رَاعِيًا جَرِيًّا * أَبْلًا جَمًّا يَنْفَعُهَا قَوِيًّا

لَمْ يَرَعْ مَارُؤًا وَلَا مَرْعِيًّا * حَتَّى عَلَسْنَا مَهَامَا عَلِيًّا

قوله وابلي هو في الأصل بكسر الهمزة وفتح الباء وفي القاموس وابلي بكسر تين وفتح تين ذوابل الخ قال شارحه عند قوله وفتح تين الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب اه كتبه محممه

قال ابن هاجك أنشدني أبو عبيدة للراعي

بِسْمِ آبِلٍ مَا ان يَجْزِيهَا * جَزْأَشْدِيدُ أَوْ مَا ان تَرْتَوِي كَرَعَا

الفراء انه لا بِلُ مالٍ على فَعِيلٍ وَرُغِيصَةٌ مالٍ وَإِزَاءُ مالٍ إذا كان قائما عليها ويقال رجلٌ آبِلٌ مالٍ بقصر الالف وآبِلٌ مالٍ بوزن عابِلٍ من آله يؤله إذا ساسه قال ولا أعرف آبِلٌ بوزن عابِلٍ وتأبيل الابل صنعتها وتسميتها حكاية أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وفي الحديث الناس كابلٍ مائة لا تجرد فيها راحلةٌ يعني أن المرضى المتخضب من الناس في عزرة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الأجمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الأزهرى الذي عندي فيه أن الله تعالى ذم الدنيا وحذر العبادسوم مغبتها وضرب لهم فيها الأمثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويهديهم فيها فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجردون الناس بعدى كابلٍ مائة ليس فيها راحلةٌ أى ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقله الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الأسفار والأجمال الحبيب التام الخلق الحسن المنتظر قال ويقع على الذكروالانثى والهائم فيه للمبالغة وأبليت الابل والوحشُ تأبِلُ وتأبِلُ أبلا وأبلا وأبليت وتأبليت جرأت عن الماء بالرطب

ومنه قول لبيد وإذا حركت غزرى أجرت • أوقرابي عدو جون قد أبلى

الواحد أبلى والجمع أبال مثل كافر وكفار وقول الشاعر أنشده أبو عمرو

أوابل كالأوزان حوشٌ نفوسها • يهدر فيها قلبها ويريس

يصف نوقا شبهها بالقصور سمنا أوابل جرأت بالرطب وحوشٌ محرمات الظهور لعزّة أنفسها وتأبِلُ الوحشى إذا اجتزأ بالرطب عن الماء وأبِلُ الرجل عن امرأته وتأبِلُ اجتزأ عنها وفي الصحاح وأبِلُ الرجل عن امرأته إذا امتنع من غشيانها وتأبِلُ وفي الحديث عن وهب أبلى آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عما لا يصيب حواء أى امتنع من غشيانها ويروى لما قتل ابن آدم أخاه تأبِلُ آدم على حواء أى تزك غشيان حواء حرنا على ولده وتوحش عنها وأبليت الابل بالمكان أبولا أقامت قال أبو ذؤيب

بها أبليت شهري ربيع كلاًهما • فقد مار فيها نسوها واقتارها

استعاره هنا للتبعية وقيل أبليت جرأت بالرطب عن الماء وابل أو ابيل أو ابيل وأبال ومؤبلة كثيرة وقيل هي التي جعلت قطيعاً قطيعاً وقيل هي المتخذة للقنية وفي حديث ضوال الابل انها كانت

قوله وإذا حركت البيت
أورده الجوهرى هنا بلفظ
وإذا حركت رجلى أركلت •
بى تعدو عدو جون قد أبلى
اه

قوله كلاًهما ما كذا بأصله
والذى فى الصحاح بلفظ
كلهما ولعلم ما روايتان اه
معصمه

في زمن عمر أبل مؤبلة لا يمسها أحد قال اذا كانت الابل مهيمة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية
 قيل ابل مؤبلة أراد أنها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها واما قول الحطيئة
 • عفت بعد المتوبل فالشوي • فانه ذكر حلا على القطيع أو الجمع أو النعم لان النعم يذكر ويؤنث
 أنشد سيويه • أكل عام نعام تحوونه • وقد يكون أنه أراد الواحد ولكن الجمع أولى لقوله
 فالشوي والشوي اسم للجمع وابل أو ابل قد جرت بالرطب عن الماء والابل الأبل المهيمة
 قال ذوالرمة • وراحت في عوازل ابل • الجوهري وابل ابل مثال قبراى مهيمة فان كانت
 للقنية فهي ابل مؤبلة الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء من قرأها أفلا يتطرون الى الأبل كيف
 خلقت بالتخفيف يعني به البعير لانه من ذوات الأربع يبرك فيحمل عليه الحولة وغيره من ذوات
 الأربع لا يحمل عليه الا هو قائم ومن قرأها بالتثقيب قال الابل السحاب التي تحمل الماء
 للمطر وأرض مابله أي ذات ابل وأبليت الابل هملت فهي آبله تتبع الأبل وهي الحلقة تثبت في
 الكلا اليابس بعد عام وأبليت أبلا وبولا كثرت وأبليت تأبليت وأبليت بأبل أبلا غلب وامتنع
 عن كراع والمعروف أبيل ابن الاعرابي الأبول طائر ينفر من الرق وهو السطر من الطير
 ابن سيده والاييل والأبول والأبلة القطعة من الطير والخيل والابل قال
 • أبايل هلطي من مراح ومهمل • وقيل الأبايل جماعة في تفرقة واحدها ايل وابل
 وذهب أبو عبيدة الى أن الأبايل جمع لا واحده بمنزلة عبايد وشمايط وشعالب قال الجوهري
 وقال بعضهم ايل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز وأرسل عليهم طيرا
 أبابيل وقيل أبالة وأبايل وأبالة كلها جماعة وقيل أبول وأبايل مثل عجول وعجاجيل قال ولم يقل
 أحدهم ايل على فاعل لو احدها ايل وزعم الرؤاسي أن واحدها أبالة التهذيب أيضا ولوقيل
 واحدا الأبايل ايالة كان صوابا كما قالوا دينا رودناير وقال الزجاج في قوله طيرا أبابيل جماعة من
 ههنا وجماعات من ههنا وقيل طيرا أبابيل يتبع بعضها بعضا ايلا ايلا أي قطيعا خلف قطيع قال
 الاخفش يقال جاءت ابلك أبابيل أي فرقا وطيرا أبابيل قال وهذا يجي في معنى التكثير وهو من
 الجمع الذي لا واحده وفي نوادر الاعراب جاء فلان في أبنته وأبالتة أي في قبيلته وأبل الرجل كآبته
 عن ابن جني اللعياني أبنت الميت تأينا وأبنته تأيلا اذا أنثت عليه بعد وفاته والاييل العصا
 والاييل والاييلة والأبالة الحزمة من الحشيش والخطب التهذيب والايالة الحزمة من الخطب
 ومثل يضرب ضغت على ايالة أي زيادة على وقر قال الازهرى وسمعت العرب تقول ضغت على

أبالة غير معدود ليس فيها آباء وكذلك أوردناه الجوهري أيضاً أي بليسة على أخرى كانت قبلها قال الجوهري ولا تغل ايالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي تضعيفه آباء مثل صنارة ودنامة وانما يبدل اذا كان بلاها مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول أبالة مخففاً وينشد
 لاسماء بن خارجة لي كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على أباله
 فلا حشائك مشقفاً * أوسا اويس من الهباله

والأيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم الأيلون قال ابن عبد الجن

قوله ابن عبد الجن كذا
 بالاصل وفي شرح القاموس
 عمرو بن عبد الحق غرر اه
 مصححه

أما ودما مآثرات تخالها * على قنة العزى أو بالنسر عندما
 وما قدس الرهبان في كل هيكلي * أيل الأيلين المسيح بن مريم
 لقد ذاق مناعام يوم لعلع * حاسا اذا ما هز بالكف صمما

قوله أيل الأيلين أضافه اليهم على التسنيع لقدره والتعظيم لخطره ويروي
 * أيل الأيلين عيسى بن مريم * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أيل
 الأيلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الايات أوردناها الجوهري وقال فيها

على قنة العزى وبالسر عندما * قال ابن بري الالف واللام في التسر زائدتان لانه اسم علم قال
 الله عز وجل ولا يغوث ولا يعقوق ونسرا قال ومثله قول الشاعر * ولقد نمتك عن نبات الأوبر *
 قال وما في قوله وما قدس مصدرية أي وتبيح الرهبان أيل الأيلين والأيلي الراهب فاما
 أن يكون أعجميا واما أن يكون قد غيرت آباء الاضافة واما أن يكون من باب انقل وقد قال سيبويه
 ليس في الكلام فيعل وأنشد الفارسي بيت الاغشى

قوله والايلي هو بتثنت
 الباء كما في القاموس وقوله
 وقد قال سيبويه ليس في
 الكلام فيعل هو مضبوط
 في الاصل بكسر العين وانظر
 شرح القاموس وما فيه اه
 مصححه

وما أيلي على هيكلي * بناء وصلب فيه وصارا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نيينا وعليه الصلاة والسلام يسمى أيل الأيلين الأيل
 بوزن الامير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يابل أبالة اذا تنك
 وترهب أبو الهيثم الأيلي والأيل صاحب الناقوس الذي ينقس النصارى بناقوسه يدعوهم به
 الى الصلاة وأنشد * وما صك ناقوس الصلاة أيلها * وقيل هو راهب النصارى قال عدى
 ابن زيد اني والله فاسمع حلتي * يابل كلما صلي جار

وكانوا يعظمون الأيل فيحلفون به كما يحلفون بالله والأبلة بالتحريك الوخامة والتقل من الطعام

والآبلة العاهة وفي الحديث لا تسع الثمرة حتى تأمن عليهم الآبلة قال ابن الاثير الآبلة بوزن العهدة
 العاهة والآفة رأيت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول أبي موسى الآبلة بوزن العهدة
 وهم وصوابه الآبلة بفتح الهمزة والباء كما جاء في أحاديث أخر وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال
 أدبت زكاته فقد ذهب آبلته أي ذهب مضربه وشره ويروي وبلته قال الآبلة بفتح الهمزة والباء
 الثقل والطلبه وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا
 وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة كقولهم أحد وأصله وحده وفي رواية
 أخرى كل مال زكي فقد ذهب عنه آبلته أي ثقله ووخامته أبو مالك ان ذلك الامر ما عليك فيه
 آبلة ولا آبه أي لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من آبلته أي من سمته
 ومذمته ابن برزح مالى الميك آبلة أي حاجة بوزن عيلة بكسر الباء وقوله في حديث الاستسقاء
 فآلف الله بين السحاب فأبلىنا أي مطرنا واوبلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو
 مثل أكود وكود وقد جاء في بعض الروايات فآلف الله بين السحاب فوبلىنا جاء به على الاصل

قوله والطلبه كذا بالاصل
 وعبارة القاموس والآبلة
 كفرحة الطلبه اه مصححه

والآبلة العداوة عن كراع ابن بربى والآبلة الحقد قال الطرمح

وجاءت لتقضى الحقد من آبلاتها * فننت لها قطن حقد اعلى حقد

قال وقال ابن فارس آبلاتها طلباتها والآبلة بالضم والتشديد تمر ررض بين حجرين ويحلب عليه
 لبن وقيل هي القدر من التمر قال

فيا كل مارض من زادنا * ويأبى الآبلة لم تررض

له ظبية وله عكة * اذا أنقض الناس لم ينقض

قال ابن بربى والآبلة الا خضر من جمل الاراك فاذا احر فكبكث ويقال الآبلة على فاعلة
 والآبلة من كان بالبصرة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة
 من جانبها الجرى قيل هو اسم بطنى الجوهرى الآبلة مدينة الى جنب البصرة وأبلى موضع
 ورد في الحديث قال ابن الاثير وهو بوزن حبلى موضع بارض بنى سليم بين مكة والمدينة بعث اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وأنشد ابن بربى قال قال زعيم بن حرجة في دريد

فسائل بنى دهمان أي محابة * علاهم بأبلى ودقها فاستهلت

قال ابن سيده وأنشده أبو بكر محمد بن السرى السراج

سرى مثل نبض العرق والليل دونه * وأعلام أبلى كلها فالاصلى

قوله والآبلة الخ في شرح
 القاموس والآبلة محركة
 الحقد اه

ويروى وأعلام أبل وقال أبو حنيفة رحله أبل مشهورة وأنشد
 دعائها عمر كأن قد وردته * برحلة أبل وان كان نائبا
 وفي الحديث ذكر أبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له أبل الزيت وأبلى
 اسم امرأة قال رؤبة قالت أبلى لي ولم أسبه * ما السن الاغفله المدله
 (أهل) عهّل الأبل مثل أهلها والعين مبدلة من الهمزة (اثل) الفراء أثل الرجل
 يَأْتِلُ أُتُولًا وفي الصحاح أتلاواتن يأتن أتونا إذا قارب الخطوف في غضب وأنشد لثروان العكلى
 أراني لا آتيك الا كأنما * آسأت والا أنت غَضبان تَأْتِلُ
 اردت لكما لا ترى لي عثرة * ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل
 وقال في مصدره الأتلان والأمتان قال ابن بري وأنشد أبو زيد في ماضيه
 وقد ملأت بطنه حتى أتل * عظما فأسمى ضغنه قد اعتدل
 وفي ترجمة كرفا ككرفنة الغيث ذات الصبي رتأى السحاب وتأتأها
 تَأْتَالُ تُصَلِّحُ وأصله تَأْتُولُ ونصبه باضمار أن (اثل) أثل كل شئ أصله قال الأعشى
 أأست منتهيا عن نحتنا ثلثنا * ولست ضارها ما أطت الأبل
 يقال فلان يثت ثلثنا إذا قال في حسبه قبيحا وأثل يأثل أتولا وتأثل تأصل وأثل ماله أصله وتأثل
 مالا اكتسبه واتخذ وعثره وأثل الله ماله زكاه وأثل ملكه عظمه وتأثل هو عظم وكل شئ قديم
 مؤصل أثيل وموئل ومثائل ومال مؤئل والتأثل اتخاذا أصل مال وفي حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال في وصي اليتيم انه يأكل من ماله غير متأثل مالا قال المتأثل الجامع فقوله غير متأثل
 أى غير جامع وقال ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم ولين وليها أن يأكل ويؤكل صديقا غير
 متأثل مالا يقال مال مؤئل ومجد مؤئل أى مجموع ذو أصل قال ابن بري ويقال مال أثيل وأنشد
 لساعدة * ولا مال أثيل * وكل شئ له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤئل قال لبيد
 لله نافله الأجل الأفضل * وله العلاء أثبت كل مؤئل
 ابن الاعرابي المؤئل الدائم وأثلت الشئ أدتمته وقال أبو عمرو ومؤئل مهباله ويقال أثل الله ملكا
 آتلا أى ثبته قال رؤبة * أثل ملكا خندا فاندعما * وقال أيضا * رباه رببت وملكك آتلا * أى
 ملكا إذا أثلته والتأثيل التأميل وتأثيل الجدي بناؤه وفي حديث أبي قتادة انه لا أول مال تأثلته
 (٣) والأثل بالفتح الجدي وبه سمي الرجل ومجد مؤئل قديم منه ومجد أثيل أيضا قال امرؤ القيس

قوله عهّل الأبل مثل
 أهلها كلاهما بمعنى أهلها
 كما في القاموس ٥١ صححه

(٣) قوله والأثل بالفتح أى
 وبالضم كما في القاموس وقوله
 وبه سمي الرجل الذي في
 القاموس والصحاح وسيأتي
 له أن اسم الرجل كغراب
 فانظر ٥١ صححه

ولكنما أسمى بجمد مؤثـل * وقد يدرك الجمد المؤثـل أمثالي
والأثـلة والأثـلة متاع البيت وزينه وتأثـل فلان بعد حاجة أي اتخذ أثـلة والأثـلة الميرة وأثـل أهله
كسأهم أفضل الكسوة وقيل أثـلهم كسأهم وأحسن اليهم وأثـل كثر ماله قال طفيل
فأثـل واسترختي به الخطب بعدما * أساف ولولا سعي بنا لم يؤثـل
ورواية أبي عبيد فآثـل ولم يؤثـل ويقال هم يثـلون الناس أي يأخذون منهم آثـالا والآثـال المال
ويقال تأثـل فلان بئرا إذا احتقرها لنفسه المحكم وتأثـل البئر حفرها قال أبو ذؤيب يصف قوما
حفروا بئرا وشبه القبر بالبئر

وقد أرسلوا فرأطهم فتأثـلوا * قلبيا سفاحا كالإمام القواعد
أراد أنهم حفروا القبر أي دفن فيه فسموا قلبيا على التشبيه وقيل فتأثـلوا قلبيا أي هبوا وقوله
أنشده ابن الأعرابي

تؤثـل كعب على القضاء * فربى بغير أعمالها

فسره فقال تؤثـل أي تلزمي قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والآثـل شجر يشبه الطرفاء
الأنثى أعظم منه وأكرم وأجود عودا تسوى به الأقداح الصنوبر الجياد ومنه اتخذ منبر سيدينا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح هو نوع من الطرفاء والآثـل أصول غليظة يسوى
منها الأبواب وغيرها وورقه عبل كورق الطرفاء وفي الحديث إن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من أثـل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كبير وهي على تسعة أميال من المدينة قال أبو حنيفة
قال أبو يزيد من العضاء الأثـل وهو طوال في السماء مستطيل الخشب وخشبه جدي يحمل

يباض بالأصل ولعل المبيض
له لفظة إلى كتبه صححه

القرى فتبنى عليه بيوت المدر وورقه هذب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع القصاص
والحفان وله ثمرة حمراء كأنها البنية يعني عود الرشاء واحدة أثـلة وجمعه أثـول كثر وتمور قال
طربح مأمـبل زجل البعوض أنيسه * يرعى الجراغ أثـولها وأراكها
وجمعها أثـلات وفي كلام يبيس الملقب بنعامه لكن بالآثـلات لحم لا يظلل يعني لحم اخوته
القتلى ومنه قيل للأصل أثـلة قال ولسموا الأثـلة واستوائها وحسن اعتمادها شبه الشعراء المرأة
إذا تم قوامها واستوى خلقها بها قال كثير

وان هي قامت فثـل أثـلة * بعليا تناوح ريجها أصيلا

بأحسن منها وان أدبرت * فأرخ حبيبة تقرو وخيلا

الَارْحُ وَالْأَرْحُ الْفَيْيُّ مِنَ الْبَقَرِ وَالْأَثِيلُ مَنبَتُ الْآرَاكِ وَأَثِيلٌ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ وَبِهِ عَيْنٌ
مَاءٌ لَأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَثَالٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ جَبَلٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ أَثَالًا وَأَثَالَةٌ
اسْمٌ وَأَثَلَةٌ وَالْأَثِيلُ مَوْضِعَانِ وَكَذَلِكَ الْأَثِيلَةُ وَأَثَالٌ بِالضَّمِّ مِمَّنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ
قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَاوَرِثِيَّةِ * بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنَّ وَتُودَعُ

وَذُو الْمَأْتُولِ وَادٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَلَمَّا انْ رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ * بِذِي الْمَأْتُولِ مُجْمَعَةٌ التَّوَالِي

(أثجل) الْعَثَجُ وَالْعَثَاجِلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ مِثْلُ الْأَثَجَلِ (أثكل) فِي تَرْجُمَةِ عَشْكَلِ
الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالِ الشِّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عَيْدَانِ الْكِبَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَالَ

أَرَادَ الْعَثَا كُلَّ قَلْبِ الْعَيْنِ هَمْزَةً وَيُقَالُ أَثْكَالٌ وَأَثْكَوْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ قُلْدِ بَأَثْكَوْلٍ
وَفِي رِوَايَةٍ بَأَثْكَالٍ هُمَا الْغَاةُ فِي الْعُشْكَوْلِ وَالْعُشْكَالِ وَهُوَ عَذْقُ النَّخْلَةِ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّعَارِخِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ
فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ وَبِئْسَتْ زَائِدَةٌ وَالْجَوْهَرِيُّ جَعَلَهَا زَائِدَةً وَجَاءَ فِي فَصْلِ الشَّاءِ مِنْ حُرُوفِ اللَّامِ
وَسَنَدُ كَرِهَ أَيضًا هُنَاكَ (أجل) الْأَجَلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَحُلُولِ الدِّيزِ وَنَحْوِهِ وَالْأَجَلُ مَدَّةُ
الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْهَزْرُ وَلَا تَعْرُزُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبَايَعِ الْكِتَابُ أَجْلَهُ أَيْ حَتَّى تَنْقُضِيَ عَقْدَهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مَسْمُومٌ أَيْ لَكَانَ الْقَتْلُ الَّذِي نَالَهُمْ لِأَزْمَا
لَهُمْ أَبَدًا وَكَانَ الْعَذَابُ دَائِمًا بِهِمْ وَيَعْنَى بِالْأَجْلِ الْمَدْمُومِ الْقِيَامَةُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَّ لَهُمْ بِالْعَذَابِ

لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعَدُهُمْ وَالْجَمْعُ آجَالٌ وَالتَّأْجِيلُ تَحْدِيدُ الْأَجَلِ وَفِي
التَّنْزِيلِ كَمَا بِمَوْجِلًا وَأَجَلَ الشَّيْءِ يُأَجَلُ فَهُوَ أَجَلٌ وَأَجِيلٌ تَأَخَّرَ وَهُوَ نَقِيضُ الْعَاجِلِ وَالْأَجِيلُ
الْمَوْجِلُ إِلَى الْوَقْتِ وَأَنْشُدْ * وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى * وَالْأَجَلُ الْآخِرَةُ وَالْعَاجِلُ الدُّنْيَا
وَالْأَجَلُ وَالْأَجَلُ ضِدُّ الْعَاجِلِ وَالْعَاجِلُ وَفِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ التَّأْجِيلُ تَفْعُلُ مِنَ الْأَجَلِ رَهْوُ الْوَقْتِ الْمَضْرُوبِ الْمَحْدُودِ
فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَعَجَّلُونَ الْعَمَلَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَتَأَخَّرُونَهُ وَفِي حَدِيثٍ كَحَوْلِ كِتَابِ السَّاحِلِ
مَرَّابِطِينَ فَتَأْجَلُ تَأْجَلُ مَنَاءً أَيْ اسْتَأْذَنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَطَلَبَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ
وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَجَاءَنِي إِلَى مَدَّةٍ وَالْأَجَلُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْجَمْعُ آجَالٌ وَفِي حَدِيثِ

قوله والاثيل منبت الاراك
ضبط في الاصل كزيرولم
نعثر عليه فليجرا اه معجمه

قوله وأجل الشيء ضبط في
الاصل من باب فرح وباب
قعد لغة فيه كما في المصباح
وقوله فهو أجل أي وأجل
ككتف كما في القاموس اه

معجمه

زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من
بقرة الوحش والظباء وتأجلت البهائم أي صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها * عودا تأجل بالفضاء بهامها

وتأجل الصوار صار أجلا والاجل لغة في الأيل وهو الذكركرم الأوعال ويقال هو الذي يسمى
بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في برني برنج قال أبو عمرو بن العلاء بعض الاعراب

يجعل الياء المشددة جيمًا وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابي لابي النجم

كان في أذناهم الشؤل * من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الأيل ويروي قرون الأيل وهو الاصل وتأجلوا على الشيء تجمعوا والاجل وجع
في العنق وقد أجله منه بأجله عن النارسي وأجله وأجله عن غيره كل ذلك داواه فأجله كحما البئر

نزع حاتمها وأجله كقذي العين نزع قذاها وأجله كعاجله وقد أجلى الرجل بالكسر أي نام على
عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكي عن ابن الجراح بي اجل فأجلوني أي داووني منه

كما يقال طئنته من الطنى ومرضته ابن الاعرابي هو الاجل والاذل وهو وجع العنق من تعادي
الوساد الاصمعي هو البذل أيضا وفي حديث المناجاة أجل أن يحزنه أي من أجله ولاجله والكل

لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك والاجل الضيق
وأجلوا ما لهم حبسوه عن المرعى وأجل يفحتمين بمعنى نعم وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال

الاخفش الا أنه أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فاذا قال أنت سوف
تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وأجل

تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدقه بقوله أنه أجل وأمانم فهو جواب
المستفهم بكلام لا يجد فيه تقولا له هل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والمأجل يفتح

الجيم مستنقع الماء والجمع المأجل ابن سيده والمأجل شبه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه
الماء اذا كان قليلا ثم يفجر الى المشارات والمزرعة والبار وهو بالفارسية طرحه وأجله فيه جمعه

وتأجل فيه يجمع والاجيل الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة أزدية وقيل المأجل الحياة
التي تجتمع فيها مياه الأمطار من الدور قال أبو منصور ويعضهم لايمز المأجل ويكسر الجيم

فيقول المأجل ويجعله من المجل وهو الماء يجتمع من النقطة تمتلي ماء من عمل أو حرق وقد تأجل
الماء فهو متأجل يعني استنقع في موضع وما أجيل أي مجتمع وفعلت ذلك من أجلك وأجلك يفتح

الهمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ألا تلهيهم مقطورة أي
من جر ذلك قال وربما حذف العرب من فقالت فعلت ذلك أجل كذا قال اللحياني وقد قرئ
من أجل ذلك وقراءة العامة من أجل ذلك وكذلك فعلته من أجل ذلك وإجلالك أي من جرالك
ويعدى بغير من قال عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكأ صلبا يزار

وقد روى هذا البيت أجل أن الله قد فضلكم قال الأزهرى والأصل في قولهم فعلته من

أجلك أجل عليهم أجلا أي جنى عليهم وجر والتأجل الأقبال والابزار قال
عهدي به قد كسى نمت لم يرل * بدار يزيد طاعما بتأجل
والأجل مصدر وأجل عليهم شرا بأجله أجلا جناه وهيجه قال خوات بن جبير
وأهل خباء صالح كنت بينهم * قد احتربوا في عاجل أنا أجله

أي أنا جانيه قال ابن بري قال أبو عبيدة هو اللخوت قال وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيد
التي أولها * صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله * قال وليس في رواية الأصمعي وقوله وأهل
مخفوض بواو رب عن ابن السيرافي قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن
مضرم العبسي

فان تلك أم ابني زميلة أنككت * قيارب أخرى قد أجلت لها نكلا

أي جلبت لها نكلا وهيجه قال ومثله أيضا توبة

وأهل خباء آمنين جعتمهم * بشي عزيز عاجل أنا أجله
وأقبلت أسعى أسأل القوم ما لهم * سؤا لك بالشي الذي أنت جاهله

قال وقال أطيظ

وهم نعناني وأنت أجلته * فعنى الندامى والغريبة الصها

أبو زيد أجلت عليهم أجل أي جررت جريرة قال أبو عمرو ويقال جلبت عليهم وجررت وأجلت
بمعنى واحد أي جنيت وأجل لاهله بأجل كسب وجع واحتمال هذه عن اللحياني وأجلى على
فعلى موضع وهو مرعى لهم معروف قال الشاعر

حلت سلمي ساحة القلب * بأجلى محله الغريب

(ادل) الأدل وجع يأخذني العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجع العنق من تعادى

قوله عهدي البيت هو من
الطويل دخله الحرم وسكنت
سين كسى للوزن اه صححه

قوله في البيت كنت بينهم
الذي في الصحاح ذات بينهم
اه

قوله في البيت ساحة القلب
كذا بالأصل وفي الصحاح
جانب الجريب ولعلهما
روايتان اه صححه

الوسادة مثل الاجل والادل اللبن الخاثر المتكبد الشديد الجوضة زاد في التهذيب من ألبان
الابل الطائفة منه أدلة وأنشد ابن بري لابي حبيب الشيباني
مَتَى يَأْتُهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَاتِقٍ * لَمَّا جَاسُوا الْمَسْحُوطَ وَاللَّبْنَ الْاَدْلَ
وأدله بأدله مخضه وحركه عن ابن الاعرابي وأنشد
اِذَا مَشَى وَرَدَانٌ وَاهْتَزَّتْ اسْمُهُ * كَمَا اهْتَزَّتْ لِقَرَعَاءِ يُوَدُّ
الاصمعي يقال جاء بأدلة ما نطاق حصا أي من جوضتها وباب ما دول أي غلق ويقال أدات
الباب أدلا أغلقته قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِي مَرْتَهَنًا * فِي بَيْتِ سَجِينٍ عَلَيْهِ الْبَابُ مَا دُولُ

(أزل) أزل جبل معروف قال النابغة الذبياني

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَائِي أَرْلَ * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا

قال ابن بري الصرم ههنا جماعة السحاب (أردخل) ابن الاثير في حديث أبي بكر بن عباس
قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل ارددخل الاردخل الضم يريد أنه في العلم
والمعرفة بالحديث ضخم كبير والاردخل التار السمين (أزل) الأزل الضيق والشدة والأزل
الحبس وأزله بأزله أزلا حبسه والأزل شدة الزمان يقال هم في أزل من العيش وأزل من السنة
وأزلت السنة أشدت ومنه الحديث قول طهفة للنبي صلى الله عليه وسلم أصابتنا سنة حمر
مؤزلة أي آتية بالأزل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثير وأصبح القوم آزليين أي في شدة
وقال الكمي رأيت الكرام به واثقتن أن لا يعموا ولا يؤزلوا
وأنشد أبو عبيد وإيازلن وتبكون لقاحه * ويعلن صيه بسمار

قوله ولا يؤزلوا كذا في الاصل
من غير ضبط للزاي وحرر
الرواية اه صححه

أي ليصيبه الأزل وهو الشدة وأزل الفرس قصر حبله وهو من الحبس وأزل الرجل يأزل أزل
أي صار في ضيق وجذب وأزلت الرجل أزل اضيقت عليه وفي الحديث عجب ربكم من أزلكم
وقنوطكم قال ابن الاثير هكذا روى في بعض الطرق قال والمعروف من ألكم وسند كره في
موضعه الأزل الشدة والضيق كأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال انه
يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون أزل أي يقحطون ويضيق عليهم وفي حديث علي عليه
السلام الابدأزل وبلاء وأزلت الفرس اذا قصرت حبله ثم سبته وتركته في الرعي قال أبو النجم
* لَمْ يَرَعْ مَا زُولًا وَلَا يُعْقَلِ * وَأَزَلُوا مَا لَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزْلًا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَخَوْفٍ

وقول الاعشى ولبون معزاب حويت فاصبحت * نهي وآزلة قضبت عقالها
الآزلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة تلخوف صاحبها عليها من الغارة أخذتها فقضبت
عقالها وآزلوها حبسوا أموالهم عن تضيق وشدة عن ابن الاعرابي والمأزل المضيق مثل المأزق
وأنشد ابن بري اذا دنت من عضد لم تر حبل * عنه وان كان بضدك مأزل
قال الفراء يقال تآزل صدري وتآزق أي ضاق والآزل ضيق العيش قال
* وان أفسد المال الجماعات والآزل * وأزل آزل شديد قال

ابن ابي رزق فرجا الرلازلا * عن المصلين وآزلا آزلا

والمأزل موضع القتال اذا ضاق وكذلك المأزل العيش كلاهما عن العياني والآزل الداهية والآزل
الكذب بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة

يقولون آزل حب ليبي وودها * وقد كذبوا ما في مودتها آزل

والآزل بالتحريك القدم قال أبو منصور ومنه قولهم هذا شي آزلي أي قديم وذكر بعض أهل العلم
ان أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا يزل ثم
أبدلت الياء ألفا لأنها أخف فقالوا آزلي كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزن آزني ونصل أثرني
(اسل) الأسل نبات له أغصان كثيرة دقاق بلا ورق وقال أبو زياد الأسل من الأعلاث وهو
يخرج قشبا نادقا فاليس لها ورق ولا شوك إلا أن أطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب
ومنته الماء الرأكد ولا يكاد ينبت إلا في موضع ماء أو قريب من ماء واحده أسله تُختمنه
الغرايل بالعراق وانما سمي القنأ أسلا تشبها بطوله واستوائه قال الشاعر
تعدوا المنايا على أسامة في الشخيس عليه الطرفا والأسل

والأسل الرماح على التشبيه في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه والواحد كالواحد
والأسل النبل والأسله شوكة النخل وجمعها أسل قال أبو حنيفة الأسل عيسدان تبت طولا
دقا فاستوية لا ورق لها يعمل منها الحضر والأسل شجر ويقال كل شجر له شوكة طويل فهو
أسل وتسمى الرماح أسلا وأسله اللسان طرف شبانه إلى مستدقه ومنه قيل للصاد والزاي والسين
أسلية لان مبدأها من أسله اللسان وهو مستدق طرفه والأسله مستدق اللسان والذراع وفي كلام
على لم يحف لطول المناجاة أسلات أسنتهم هي جمع أسله وهي طرف اللسان وفي حديث مجاهدان
قطعت الأسله فبين بعض الحروف ولم يبين بعضها بحسب بالحروف أي تقسم دية اللسان على قدر

ما بقى من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به فلا يستحق ديتيه وما لم ينطق به استحق ديتيه وأسله البعير طرف قضيبه وأسله الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف أسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وأسلى الثرى بلغ الأسلة وأسله النصل مستدقه والمؤسل المحدد من كل شيء وروى عن علي عليه السلام أنه قال لا قود إلا بالأسل فالأسل عند علي عليه السلام كل ما أرق من الحديد وحدد من سيف أو سكين أو سنان وأصل الأسل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها وأسلت الحديد إذا رققته وقال من أحم العقيلي

تبارى سديساها إذا ما تلجت * شبا مثل ابريم السلاح المؤسل

وقال عمر وياكم وحذف الأرنب بالعصا وليد ذلك لكم الأسل الرماح والنبيل قال أبو عبيد لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حدد ورقق وقوله الرماح والنبيل يرد قول من قال الأسل الرماح خاصة لأنه قد جعل النبيل مع الرماح أسلا والأصل في الأسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبيل معا قال وقيل النبيل معطوف على الأسل لأعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبديل وجع الفرزدق الأسل الرماح أسلات فقال

قد مات في أسلاتنا وعضه * غضب بروقه الملوك تقبل

أى في رماحنا والأسلة طرف السنان وقيل للقنأسل لما ركب فيها من أطراف الأسنة وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه أسلة وأسلة النعل رأسها المستدق والأسيل الأملس المستوي وقد أسل أسالة وأسلى خده أسالة أملس وطال وخد أسيل وهو السهل اللين وقد أسل أسالة أبو زيد من الخدود والأسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الأنف ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويلا وكل مسترسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال ابن الأثير أسالة في الخد الاستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعاء على الإنسان نسلا وأسلا كقولهم تعسا ونكسا وتأسل أباه نزع إليه في الشبه كآسنة وقولهم هو على أسال من آية مثل آسان أى على شبيه من آية وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم أسمع بواحد الأسال ومأسل بالفتح اسم رملة ومأسل اسم جبل ودارة مأسل موضع عن كراع وقيل مأسل اسم جبل في بلاد العرب معروف (اسم) اسمعيل واسمعين اسمان (أش) الليث الأشل من الذرع بلغه أهل البصرة يقولون كذا وكذا حبلًا وكذا وكذا أشلا لمقدار معلوم عندهم قال أبو منصور ما أراه عربيا

قوله وياكم وحذف الأرنب
عبارة الأشموني في شرح
اللقية (وشد) التهذيب بغير
ضمير المخاطب نحو (أياي)
في قول عمر رضي الله عنه
لتذكركم الأسل والرماح
والسهام وأياي وان يحذف
أحدكم الأرنب اه فان
صم ما هنا فاعلمها روايتان
كتبه مصححه

قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا أنني نبطي ما عرفته (اصل)
الأصل أمفل كل شيء وجعه أصول لا يكسر على غير ذلك وهو البأصول يقال أصل مؤصل
واستعمل ابن جني الأصلية موضع التأصل فقال الألف وان كانت في أكثر أحوالها بدلا أو زائدة
فإنها إذا كانت بدلا من أصل جرت في الأصلية مجراه وهذا تنطق به العرب إنما هوشى استعملته
الأوائل في بعض كلامها وأصل الشيء صار ذا أصل قال أمية الهذلي

وما النخل إلا أنني متيبب * لعرضك ما لم يجعل الشيء بأصل

وكذلك تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة أي ثبت أصلها واستأصل الله بني فلان إذا لم يدع
لهم أصلا واستأصله أي قلعه من أصله وفي حديث الأصبهية أنه نسي عن المستأصله هي التي أخذ
قرنها من أصله وقيل هو من الأصلية بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع أصلهم واستأصل
الله شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب فدعا الله أن يذهب ذلك عنه وقطع أصيل
مستأصل وأصل الشيء قتله علما يعرف أصله ويقال إن النخل بأرضنا أصيل أي هو به لا يزال
ولا يفتني ورجل أصيل له أصل ورأي أصيل له أصل ورجل أصيل ثابت الرأي عاقل وقد أصل
أصالة مثل ضخم ضخمه وفلان أصيل الرأي وقد أصل رأيه أصالة وأنه لا أصيل الرأي والعقل
ومجد أصيل أي ذو أصالة ابن السكيت جاؤا بأصيلتهم أي بأجمعهم والأصيل العشي والجمع
أصل وأصلان مثل بعير وبعران وأصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال أبو ذؤيب الهذلي

أعمرى لآنت البيت أكرم أهله * وأقعدني أفياته بالأصائل

وقال الزجاج أصل جمع أصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز أن يكون أصل واحدا كقنب
أنشد نعلب فتمذرت نفسي لذلك ولم أزل * بدل أنهارى كله حتى الأصل
فقوله بدل أنهارى كله يدل على أن الأصل ههنا واحد وتصغيره أصيلان وأصيلال على البدل أبدلوا
من النون لاما ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلا لأسائلها * عيت جوا وأما بالربع من أحد

قال السيرافي إن كان أصيلا جمع تصغير أصيلان وأصلان جمع أصيل فتصغيره نادر لانه إنما يصغر
من الجميع ما كان على بناء أدنى العدد وبنية أدنى العدد أربعة أفعال وأفعال وأفعلة وفعله وإيست
أصلان واحد منها فوجب أن يحكم عليه بالشذوذ وإن كان أصلان واحدا كرمان وقربان
فتصغيره على بابه وأما قول دهبيل

قوله إن يذهب ذلك عنه كذا
بالأصل وعبارته في شأف
فيقال في الدعاء اذهبهم الله
كما ذهب ذلك الداء بالكي اه
كتبه مصححه

قوله جمع تصغير أصيلان كذا
بالأصل وانظر ما فائدة لفظة
جمع اه مصححه

أَنَّى الَّذِي أَعْمَلُ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحَمِيرِيِّ * فَأَعْطَى الْحَلْقَ أُصَيْلًا الْعَشِيَّ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا أُصَيْلَ وَالْعَشِيُّ سِوَاهُ لِأَقَانِدَةٍ فِي أَحَدِهِمَا
 الْأَمَّا فِي الْآخَرِ وَأَصْلُنَا دَخَلْنَا فِي الْأَصِيلِ وَلَقِيْتَهُ أُصَيْلًا وَأُصَيْلَانَا إِذَا لَقِيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَلَقِيْتَهُ
 مُؤَصِّلًا وَالْأَصِيلُ الْهَلَاكُ قَالَ أَوْسٌ

خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدَّعِيَتْ مَلُوكُهُمْ * وَجَافُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَنْتَقَالَ

قوله وأتينا مؤصلين كذا
 بالأصل ولعل هذه الجملة
 مؤخّرة من تقديم اه صححه

وَأَتَيْنَا مُؤَصِّلِينَ وَقَوْلُهُمْ لِأَصِيلٍ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ وَالْفَضْلُ لِلْسَانَ وَالْأَصِيلُ الْوَقْتُ
 بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ وَالْأَصْلَةُ حَبِيَّةٌ قَصِيرَةٌ كَالرِّثَةِ جِرَاءُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَرَّةِ لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ
 تَقُومُ عَلَيْهَا وَتُسَاوِرُ الْإِنْسَانَ وَتَنْفُخُ فَلَا تَصِيبُ شَيْئًا بِتَنْفُخِهَا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الرِّحَا
 مَسْتَدِيرَةٌ جِرَاءُ لَأَتَسَّ شَجَرَةٌ وَلَا عُودًا إِلَّا سَمَّتْهُ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الْحَرَّةِ لَهَا فَاغْمَةٌ تَخَطُّ بِهَا فِي الْأَرْضِ
 وَتَطَّحُنُ طَحْنُ الرِّحَا وَقِيلَ الْأَصْلَةُ حَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمَالِ لَوْنُهَا كَلَوْنِ الرِّثَةِ وَلَهَا رِجْلٌ
 وَاحِدَةٌ تَقِفُ عَلَيْهَا تَثْبُتُ إِلَى الْإِنْسَانَ وَلَا تَصِيبُ شَيْئًا إِلَّا هَلَكَ وَقِيلَ الْأَصْلَةُ الْحَبِيَّةُ الْعَظِيمَةُ وَجَمْعُهَا
 أَصْلٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَصْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَهِيَ أَخْبَنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ
 أَعُورٌ جَعَدَ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ بِنَفْخِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَصْلَةُ الْأَفْعَى وَقِيلَ حَبِيَّةٌ
 ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ قَصِيرَةٌ الْجَسْمُ تَثْبُتُ عَلَى الْفَارِسِ فَتَقْتُلُهُ فَشَبَّهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَ
 الدَّجَالِ بِهَا الْعَظِيمَةَ وَأَسْتَدَارَتُهُ فِي الْأَصْلَةِ مَعَ عَظَمَتِهَا اسْتِدَارَةٌ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ * لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلًّا بَعْدَ نَهْلِ
 وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَيْبًا وَنَشَلْ * فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلَةً مِنْ الْأَصْلِ
 كِبَسَاءٌ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفَّ الْجَمَلُ * لَهَا حَيْفٌ وَفَجِحٌ وَرَجَلٌ

قوله ونشل كذا بالأصل
 بالشين المعجمة ولعله بالمهملة
 من النسلان المناسب للديب
 وحرر الرواية اه صححه
 قوله خشاش الخ هو عجز
 بيت صدره كما في الصحاح
 أنا الرجل الضرب الذي
 تعرفونه
 والخشاش هو الماضي من
 الرجال اه صححه

السَّحِيفُ صَوْتُ جِلْدِهَا وَالْفَجِحُ مِنْ فَهَا وَالْكَبَسَاءُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسِ رِجْلُ أَكْبَسَ وَكَبَسَ وَالْعَرَبُ
 تُشَبَّهُ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَبِيَّةِ قَالَ طَرَفَةُ * خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَبِيَّةِ الْمُتَوَقِّدُ *
 وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْلَتِهِ وَأَصِيلَتُهُ أَيُّ جَمِيعِهِ لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُ الْمَاءِ
 بِأَصْلِ أَصْلًا كَأَنَّ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَرِّهِ فِيهِ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ مِنْ مَاءِ حَبِيبِكُمْ طَعْمَ أَصْلِ
 وَأَصِيلَةِ الرَّجُلِ جَمِيعُ مَالِهِ وَيُقَالُ أَصْلُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ طَفَعْتُ وَعَلِقْتُ (اصطبل)
 الرَّبَاعِيُّ الْأَصْطَبِلُ مَوْقِفُ الدَّابَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْقِفُ الْقَرَسِ شَامِيَّةٌ قَالَ سَيَبَوِيهَ الْأَسْفَنُطُ
 وَالْأَصْطَبِلُ خُجَاسِيَّانٌ جَعَلَ الْآلِفَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً كَمَا جَعَلَ يَسْتَعُورُ خُجَاسِيًّا جَعَلَتْ الْبَاءُ أَصْلِيَّةً

الجوهري الاصطبل للدواب وألفه أصلية لان الزيادة لاتلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء
 الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال وقال ابو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب
 (اصطفل) التهذيب الاصطفلين الجزر الذي يؤكل لغة شامية الواحدة اصطفلينة قال وهي
 المشأبضا مقصور وقيل الاصطفلينة كلجزرة وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى ليئحت
 أقاربه أماتته كما تصت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم
 ولا ترزعنك من الملك ترزع الاصطفلينة أى الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير وأوردها بعضهم في
 حرف الهمزة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أن الهمزة زائدة قال شعر الاصطفلينة
 كلجزرة ليست بعربية تحضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جاء
 في الصراط والاصطبل والاضطمة أن أصلها كلها السين (اطل) الاطل والاطل مثل
 ايل وابل والايطل منقطع الاضلاع من الحجية وقيل القرب وقيل الخاصرة كلها وأنشد ابن بري
 في الاطل قول الشاعر

لم تؤز خيلهم بالثغر راصدة • تجل الخواصر لم يلحق لها اطل

وجمع الاطل اطل وجمع الايطل اياطل وَايَطُلُ فَيَعْلُ والالف أصلية قال ابن بري شاهد الايطل
 قول امرئ القيس • له اياطلاظي وسافانعامه • (افل) أفل أى غاب وأفلت الشمس
 تافل وتافل أفلا وأفولا غربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر يافل اذا
 غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما أفل قال لأحب الآفلين والاقال والآقائل
 صغار الابل بنات الخماض ونحوها ابن سيده والآفيل ابن الخماض فما فوقه والآفيل الفصيل
 والجمع آفال لان حقيقته الوصف هذا هو القياس وأما سيبويه فقال آفيل وآقائل شبه يومئذ يوب
 وذئب يعنى أنه ليس بينهما الا الياء والواو واختلاف ما قبلها ما بهما والياء والواو اختان وكذلك
 الكسرة والضممة أبو عبيد واحد الاقال بنات الخماض آفيل والآفلى آفيلة ومنه قول زهير

فأصبح يجرى فيهم من نلادكم • مغانم شتى من أقال منم

ويروى يجدى النوادر أفل الرجل اذا نسط فهو أفل على فعل قال أبو زيد

أبو شيم من حصاة قد أفلت • كان أطباءها في رفقها رقع

وقال أبو الهيثم في ما روى بخطه في قوله قد أفلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة
 والحصاة التي انحصر وبرها وقيل الرفع أصل النخذل الايط ابن سيده أفل الخجل في الرحم استقر

وَسَبْعَةُ أَقْلٍ وَأَفْلَةٌ حَامِلٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اسْتَقَرَّ اللَّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قَبْلَ قَدِّ أَقْلٍ ثُمَّ يُقَالُ لِلْحَامِلِ
 أَقْلٌ وَالْمَأْفُولُ إِبْدَالُ الْمَأْفُونِ وَهُوَ النَّاقِصُ الْعَقْلُ (افكل) النِّهَايَةُ فِي الْحَدِيثِ قَبَاتٌ وَهِيَ أَفْكَلُ
 الْأَفْكَلُ بِالْفَتْحِ الرَّعْدَةُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ قَالَ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌ وَهَذَا إِذَا
 سَمَّيْتَهُ لَمْ تَصْرِفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ فَأَرْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ
 الْغَيْثِ (اكل) أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَا كَلًّا ابْنُ سَيِّدِهِ أَكَلَ الطَّعَامَ بِأَكْلِهِ أَكْلًا فَهِيَ أَكْلٌ
 وَالْمَجْعُ أَكَلَةٌ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ كُلُّ وَأَصْلُهُ أَوْكَلٌ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتْ
 الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فَزَالَ السَّاكِنُ فَاسْتَعْفَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ قَالَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذَا الْحَذْفِ لِقَلْبَتِهِ وَلِأَنَّهُ
 انْحَازَ حَذْفُ تَخْفِيفًا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ لَا تَحْذَفُ إِذَا تَحْذَفَ الْأَسْمَاءُ فَحَوْيِدٌ وَدَمٌ وَأَخٌ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ
 وَلَيْسَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فَقِيلَ أَوْكَلٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خُذْوَمٍ وَالْأَكْلَةُ هَيْئَةٌ
 الْأَكْلُ وَالْأَكْلَةُ الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَسْكِنًا وَقَاعِدًا مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ
 الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى يَشْبَعَ وَالْأَكْلَةُ اسْمٌ لِلْقَمَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ
 كَالْقَمَةِ وَالْقَمَةُ يُعْنَى بِهَا جَمِيعًا الْمَا كَوْلٌ قَالَ

من الآكلين الماء ظلما فما أرى * ينالون خيرا بعدا كلهم الماء

قوله من الآكلين الخ
 عبارة شرح القاموس وقال
 ابن الكمال الا كل ايصال
 ما يعضغ الى الجوف محضوفا
 أولا فليس السويق واللبن
 ما كولا (قلت) وأما قول
 الشاعر من الآكلين البيت
 فاعما يريد قوما الى آخر ما هنا

اه
 قوله وآكله الشيء أطعمه
 اباه كلاهما الخ هكذا في
 الأصل ولعل فيه سقطا
 نظير ما بعده بدليل قوله
 كلاهما الخ فانظر وحرر اه
 صححه

فانما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون به ثمنه ما ياكلونه فاككتني يد كرام الماء الذي هو سبب
 الماء كول عن ذكر الماء كول وتقول أكأت أكلة واحدة أي لقمة وهي القرصة أيضا وأكأت أكلة
 إذا أكل حتى يشبع وهذا الشيء أكلة لك أي طعمته لك وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت
 أكلة خير تعادني الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة وبعض الرواة بفتح الالف وهو خطأ لأنه
 ما أكل الألقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليجعل في يده أكلة أو أكلتين أي لقمة أو لقمتين
 وفي الحديث أخرج لنا ثلاث أكل هي جمع أكلة مثل عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ وَهِيَ الْقُرْصُ مِنَ الْخُبْزِ وَرَجُلٌ
 أَكَلَةٌ وَأَكُولٌ وَأَكِيلٌ كَثِيرٌ الْأَكْلُ وَأَكَلَهُ الشَّيْءُ أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ كَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَأَكْنَى مَالٌ أَكُلُ
 وَأَكْنَيْهِ كَلَاهُ مَا ادْعَاهُ عَلَى وَيُقَالُ أَكْنَى مَالٌ أَكُلُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَكْنَى مَالٌ أَكُلُ أَيضًا إِذَا ادَّعَيْتَهُ
 عَلَى وَيُقَالُ أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُوَكَّنَى مَالٌ أَكُلُ وَيُقَالُ قَدَّ كُلُّ فُلَانٍ عَنِّي وَشَرَّبَهَا وَيُقَالُ نَظَّلَ مَالِي
 يُوكَلُ وَيُشْرَبُ وَالرَّجُلُ يَسْتَأْكُلُ قَوْمًا أَي يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفُلَانٌ يَسْتَأْكُلُ الضُّعْفَاءَ
 أَي يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

وماترك قوم لا بالك سيدا * تحوط الذمار غير ذرب مؤاكل

أَيَّسْتَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَسْتَأْكُلُهُ الشَّيْءَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ أَكْلَةً وَأَكَلَتِ النَّارُ الْحَطَبَ
 وَأَكَلَتْهَا أَيَّ اطْعَمَتْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اطْعَمْتَهُ شَيْئًا وَالْأَكْلُ الطَّعْمَةُ يُقَالُ جَعَلْتُهُ أَكْلًا أَيَّ
 طَعْمَةً وَيُقَالُ مَا هُمُ إِلَّا أَكْلَةٌ رَأْسُ أَيَّ قَلِيلٌ قَدْرًا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَفِي الصَّحَاحِ وَقَوْلُهُمْ
 هُمُ أَكْلَةٌ رَأْسٌ أَيَّ هُمْ قَلِيلٌ يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ أَكَلَ وَالرَّجُلُ وَوَأَكَلَ أَكْلًا مَعَهُ
 الْآخِرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَهِيَ كَيْلٌ مِنَ الْمَوَاكِلِ وَالْهَمْزُ فِي أَكَلَهُ أَكْرَهُ أَجُودٌ وَفُلَانٌ
 أَكِيلِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْإِكَالُ بَيْنَ النَّاسِ السَّمِيُّ
 يَنْهَبُ بِالنَّمَامِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكَلَهُ مَعْنَاهُ الرَّجُلُ يَكُونُ صَدِيقًا لِلرَّجُلِ ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى
 عَدُوِّهِ فَيَتَكَلَّمُ فِيهِ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ لِيُجِيرَهُ عَلَيْهِ بِمِجَازَةِ فُلَانٌ يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهَا هِيَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَبِالْفَتْحِ
 الْمَرْزَمُ مِنَ الْأَكْلِ وَأَكَلْتَهُ أَيَّ كَلْتَهُ مَوْأَا كَلْتَهُ مَعَهُ فَصَارَ أَفْعَلْتُ وَفَاعَلْتُ عَلَى
 صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَقْلُ وَأَكَلْتُمْ بِالْوَاوِ وَالْأَكِيلُ أَيْضًا الْأَكْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُكَ إِنْ قَرَصَ أَبِي حَيْبٍ * بَطِيءُ النَّضْحِ مَحْسُومُ الْأَكِيلِ

وَأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْإِنْتَى أَكِيلَةٌ التَّهْدِيبُ يُقَالُ فُلَانَةٌ أَكِيلِيٌّ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُؤَاكِلُكَ وَفِي
 حَدِيثِ النَّبِيِّ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا يَنْعَمُ ذَلِكَ إِنْ يَكُونُ أَكِيلَةً وَشَرِيهَةً الْأَكِيلُ وَالشَّرِيبُ الَّذِي
 يَصَاحِبُكَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرِيبُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ وَالْأَكْلُ مَا أُكِلَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّ عَمْرُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَامَتْ أَكْلَهُمَا الْأَكْلُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ اسْمُ الْمَاكُولِ وَبِالْفَتْحِ
 الْمَصْدَرُ تَرِيدُ أَنْ الْأَرْضَ حَفِظْتَ الْبَدْرَ وَشَرِبْتَ مَاءَ الْمَطَرِ ثُمَّ قَامَتْ حِينَ أَنْبَتَتْ فَكَانَتْ عَنِ النَّبَاتِ
 بِالنَّوْءِ الْمُرَادُ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ بِمَا أَغْرَى إِلَيْهَا مِنَ الْجِيُوشِ وَيُقَالُ مَا ذُقْتَ أَكْلًا بِالْفَتْحِ أَيَّ
 طَعَامًا وَالْأَكْلُ مَا يُؤْكَلُ وَمَا ذُقْتَ أَكْلًا أَيَّ مَا يُؤْكَلُ وَالْمَوْكِلُ الْمُطْعِمُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ
 الرَّبَا وَمَوْكِلَهُ يَرِيدُ الْبَائِعَ وَالْمَشْتَرِيَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنِ الْمَوَاكِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ
 يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ دِينَ فَيُهْدَى إِلَيْهِ شَيْءٌ لِيُؤْتِرَهُ وَيَمْسُكُ عَنْ اقْتِضَائِهِ سَمِيَ مَوْأَا كَلْتَهُ لِأَنَّ كُلَّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُؤْكَلُ مِنْهُ أَيَّ يُطْعَمُهُ وَالْمَا كَلْتَهُ وَالْمَا كَلْتَهُ مَأْكَلٌ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَاءَ مَأْكَةً
 وَمَأْكَةً وَالْمَا كَلْتَهُ مَا جَعَلَ لِلنَّاسِ لَا يَحْسَبُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَا كَلْتَهُ وَالْمَا كَلْتَهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ
 نَأْكُلُ يُقَالُ اتَّخَذْتُ فُلَانًا مَأْكَةً وَمَا كَلْتَهُ وَالْمَا كَلْتَهُ الشَّاةُ الَّتِي تُعْرَلُ لِلْأَكْلِ وَتُسَمَّى وَيَكْرَهُ
 لِلْمَصْدَقِ أَخَذَهَا التَّهْدِيبُ أَكُولَةُ الرَّاعِي الَّتِي يَكْرَهُ لِلْمَصْدَقِ أَنْ يَأْخُذَهَا هِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا الرَّاعِي
 وَالْأَكِيلَةُ هِيَ الْمَا كُولَةُ التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ أَكَلْتَهُ الْعُقْرِبَ وَأَكَلَ فُلَانٌ عُمَرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ وَالتَّارِتَا كُلُّ

قوله فلا يبارك الله فيها كذا
 بالاصل وهذه الجملة تمام
 الحديث كما أورده شارح
 القاموس اه معجمه

الخطب واما حديث عمر رضي الله عنه دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَانَّهُ أَمْرُ الْمُصَدِّقِ بَانَ بَعْدَ
 عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَلَا يَأْخُذُهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا خِيَارُ الْمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي
 تُسَمَّى لِلْأَكْلِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ غَيْرَهَا كُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ الْخَصِيِّ وَالْهَرْمَةِ وَالْعَاقِرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْكُولَةُ
 الْحَيَّةُ الَّتِي يَجْلُبُونَ بِهَا كَلُونَ عَنْهَا التَّيْسَ وَالْجَزْرَةَ وَالسَّكْبَشَ الْعَظِيمَ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَنْوَةٍ وَالْهَرْمَةَ
 وَالشَّارِفَ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْكَيْلَةَ فِيمَا زَعَمَ يُونُسُ فَيُقَالُ هَلْ غَنَمُكَ
 أَكُولَةٌ قَقُولُ لَا الْإِشَاءَةَ وَاحِدَةً يُقَالُ هَذِهِ مِنَ الْكُولَةِ وَلَا يُقَالُ لِلْوَّاحِدَةِ هَذِهِ كُولَةٌ وَيُقَالُ
 مَا عِنْدَهُ مَائَةٌ كَأَكْلٍ وَعِنْدَهُ مَائَةٌ كُولَةٌ وَقَالَ الْفَرَاهِيُّ أ كُولَةُ الرَّاعِي وَأ كَيْلَةُ السَّبْعِ الَّتِي بِأَكْلِ
 مِنْهَا وَتُسَمَّى قَدَمُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أ كَيْلَةُ الذَّبِّ وَهِيَ قَرِيبَتُهُ قَالَ وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةً
 وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي وَهِيَ الْعَاقِرُ وَالْهَرْمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذَّكَرَةِ صَغَارًا وَكِبَارًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرُورِي فِي الْحَدِيثِ دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ وَإِنَّمَا الْكَيْلَةُ الْمَاءُ كُولَةُ يُقَالُ
 هَذِهِ أ كَيْلَةُ الْأَسَدِ وَالذَّبُّ فَمَا هَذِهِ فَانَّهُ الْكُولَةُ وَالْأَكِيلَةُ هِيَ الرَّأْسُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ أَوْ
 الذَّبِّ أَوَّالِضِعُّ يُصَادِبُهَا وَأَمَّا الَّتِي يُفْرَسُهَا السَّبْعُ فَهِيَ أ كَيْلَةُ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ
 بِعَيْنٍ مَفْعُولَةٌ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ وَأ كَيْلَةُ السَّبْعِ وَأ كَيْلَةُ مَا أَكَلَ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَظِيرُهُ قَرِيبَةُ
 السَّبْعِ وَقَرِيبَةُ وَالْأَكِيلُ الْمَاءُ كُولُ فَيُقَالُ لِمَا أَكَلَ مَا كُولُ وَأ كَيْلُ وَأ كَلْتُكَ فَلَنَا إِذَا مَكَّنْتَهُ
 مِنْهُ وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمُزَنَّاقُ قَوْلَهُ

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولًا فَكُنْ خَيْرًا كُلَّ * وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَلَمَّا أَمْرَقَ

فَقَالَ النِّعْمَانُ لَا أَكُلُ وَلَا أَكُلُ غَيْرِي وَيُقَالُ ظَلَّ مَالِي يُوَكَّلُ وَيَشْرَبُ أَي يَرْتَعَى كَيْفَ شَاءَ وَيُقَالُ
 أَيْضًا فَلَانَ أَكَلَ مَالِي وَشَرِبَهُ أَي أَطْعَمَهُ النَّاسَ فَوَادِرُ الْأَعْرَابِ الْأَكُولُ نَشُورُ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ
 الْجِبَالِ وَأَكَلَ الْبَهْمَةَ تَنَاوَلُ التَّرَابَ تَرِيدًا تَأْكُلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَاءُ كَلَةٌ وَالْمَاءُ كَلَةُ الْمَسِيرَةِ
 تَقُولُ الْعَرَبُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْنَانَا بِالرِّسْلِ عَنْ الْمَاءِ كَلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْأَكْلُ قَالَ وَهِيَ
 الْمِيرَةُ وَإِنَّمَا يَتَارُونَ فِي الْجَدْبِ وَالْأَكْلُ مَا كَلَّ الْمَلُوكُ وَأَكَلَ الْمَلُوكُ مَا كَلَّهُمْ وَطَعَّمَهُمْ وَالْأَكْلُ
 مَا يَجْعَلُهُ الْمَلُوكُ مَا كَلَّةً وَالْأَكْلُ الرَّغِي أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَمَا كُولُ خَيْرٌ مِنْ
 أَكْلِهَا الْمَاءُ كُولُ الرَّغِيَّةِ وَالْأَكْلُ كَلُونَ الْمَلُوكُ جَعَلُوا أ. وَالرَّغِيَّةُ لَهُمْ مَا كَلَّةً أَرَادَ أَنْ عَوَّامَ أَهْلَ
 الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِمَا كُولَهُمْ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلَتْهُمُ الْأَرْضُ أَي هُمُ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 الْأَكْلَانِ وَهُمْ الْبَاقُونَ وَأَكَلَ الْجُنْدُ أَطْمَاعَهُمْ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله الاكول الخ اوردته
 صاحب القاموس في فصل
 الكاف من باب اللام على ان
 الهمزة زائدة ومقتضى ما معنا
 عكسه حرر اه صحبه

جندك التالذ العتيق من السا • دات أهل القباب والاكال

والأكل الرزق وانه لعظيم الأكل في الدنيا أي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع أكله والأكل
الحظ من الدنيا كانه يؤكل أبو سعيد ورجل مؤكل أي مرزوق وأنشد

منهريت الأشداق عصب مؤكل • في الأهلين واخترام السبل

وفلان ذواكل اذا كان ذا حظ من الدنيا ورزق واسع وآكلت بين القوم أي حرشت وأفسدت
والأكل التمر ويقال أكل بستائك دائم وأكله نمره وفي الصحاح والأكل نمر النخل والشجر وكل
ما يؤكل فهو أكل وفي التنزيل العزيز أكلها دائم وآكلت الشجرة أطعمت وآكل النخل

والزرع وكل شئ اذا أطم وأكل الشجرة جناها وفي التنزيل العزيز تؤتى أكلها كل حين باذن ربها
وفيه ذواتي أكل خط أي جنى خط ورجل ذواكل أي رأى وعقل وحصافة وثوب ذواكل قوي

مصنق كثير الغزل وقال أعرابي أريد نوباله أكل أي نفس وقوة وقرطاس ذواكل ويقال للعصا
المحددة آكلة اللحم تشبها بالسكين وفي حديث عمر رضي الله عنه والله ليضربن أحدكم أخاه بمثل

آكلة اللحم ثم يرى أنى لا أقيدته والله لأقيدنه منه قال أبو عبيد قال العجاج أرابيا آكلة اللحم عصا
محددة قال وقال الاموي الاصل في هذا أنها السكين وانما شبهت العصا المحددة بها وقال شمر

قيل في آكلة اللحم انها السياط شبهها بالنار لان آناها كآناها وكثرت الآكلة في بلاد بني فلان
أي الراعية والمنسكة من البرام الصغيرة التي يستخفها الحي أن يطبخوا اللحم فيها والعصيدة وقال

الليثاني كل ما أكل فيه فهو منسكة والمنسكة ضرب من الاقداح وهو نحو مما يؤكل فيه والجميع
المأكل وفي الصحاح المنسكة الصمغ التي يستخف الحي أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة وآكل

الشيء واتسكل وتآكل آكل بعضه بعضا والاسم الأكل وقول الجعدي

سألتني عن اناس هلكوا • شرب الدهر عليهم وآكل

قال أبو عمرو ويقول مر عليهم وهو مثل وقال غيره معناه شرب الناس بعدهم وآكلوا والآكلة
مقصودها يقع في العضو فآكل منه وتآكل الرجل واتسكل غضب وهاج وكاد بعضه بآكل

بعضا قال الاعشى

أبلغ يزيد بني شيان مألكة • آبايت أمانتك تآكل

وقال يعقوب انما هو تآكل فقلب التهذيب والنار اذا اشتد التهاج كأنها يأكل بعضها
بعضا يقال اتسكت النار والرجل اذا اشتد غضبه يآكل يقال فلان يآكل من الغضب أي

يحترق ويتوهج ويقال أكلت النار الحطب وأكلتها أي أطمعته أياءه والتأكل شدة بريق
الكحل إذا كسر أو الصبر أو الفضة والسيف والبرق قال أوس بن حجر

قوله على مثل مسحاة الخ هو
عزيب صدره كما في شرح
القاموس
إذا سل من غمدت كل اثره
كتبه مصححه

• على مثل مسحاة اللجين تأكلا • وقال اللحياني اتسكل السيف اضطرب وتأكل السيف
تأكلا إذا ما توهج من الحدّة وقال أوس بن حجر

وأبيض صوليا كأن غراره • تلالو بريق في حيي تأكلا
وأشده الجوهري أيضا قال ابن بري صواب انشاده وأبيض هنديا لان السيوف تنسب
الى الهند وتنسب الدروع الى صول وقبل البيت

وأملس صوليا كنهى قرارة • أحس بقاع تفتح ربح فأجفلا
وتأكل السيف تأكلا وتأكل البرق تأكلا إذا تلالا • وفي أسنانه أكل أي انها متأكلة وقال

أبو زيد في الاسنان القادح وهو أن تتأكل الاسنان يقال قدح في سنه الجوهري يقال أكلت
أسنانه من الكبر إذا احتكت فذهبت وفي أسنانه أكل بالتحريك أي انها متأكلة وقد اتكتت
أسنانه وتأكلت والأكلة والأكال الحكمة والجرب أي كانت وقد أكلني رأسي وانه ليجد في جسمه
أكلة من الأكال على فعلة وأكلة وأكالا أي حكمة الاصمعي والكساني وجدت في جسد أكلأ

قوله والاكال الخ هذه عبارة
الجوهري وقد وهمه صاحب
القاموس تعال الصاعاني وقال
هم ذوو الاكال لا الاكال
بغير ذو كتب مصححه

أي حكمة قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول جلدي يأكلني اذا وجد حكمة ولا يقال جلدي
يحكني والاكال سادة الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والمأكل الكسب وفي الحديث

أمرت بقريه تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرهم من القرى
وينصر الله دينه بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغنيهم اياها نيا كلونها وأكلت الناقة تأكل أكلأ

إذا نبت وبرجئنيها في بطنها فوجدت لذلك أذى وحكة في بطنها وناقاة أكلة على فعلة اذا وجدت
المأفي بطنها من ذلك الجوهري أكلت الناقة أكلأ مثل سمع سمعوا وهم الأكل بالضم اذا أشعر

ولدها في بطنها فحكها ذلك وتأذت والأكلة والأكلة بالضم والكسر الغيبة وانه لذوا كلة للناس
وأكلة وأكلة أي غيبة لهم يغتابهم الفتح عن كراع وأكل بينهم وأكل حل بعضهم على بعض كانه

من قوله تعالى أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا وقال أبو نصر في قوله
• أبائيت أمانتك تأكل • معناه تأكل لحومنا وتغتابنا وهو تقتل من الاكل (الل)

الأل السرعة والأل الاسراع وأل في سيره ومشيبه يول ويئل الأ إذا أسرع واهتر فاما قوله
أنشده ابن جني • وإذا أول المشي ألالا • قال ابن سيده اما أن يكون أرا إذا أول في المشي فحذف

وأوصل وأما أن يكون أول متعديا في موضعه بغير حرف جر وفرس مثل أي سريع وقد آل يؤول
 ألا بمعنى أسرع قال أبو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مر وان وكان أجرى مهرا فسبق
 مهرا أبي الحجاب لا تشلى • بارك فيك الله من ذي آل
 أي من فرس ذي سرعة وآل الفرس مثل الأاضطرب وآل لونه يؤول الأوالبلا إذا صفا وبرق
 والآل صفاء اللون وآل الشئ يؤول ويثقل الأخيرة عن ابن دريد الأبرق وآل الثغرائصه تثل لعت
 في عدو قال حتى رميت بها يثقل فريصها • وكان صهوتها مدال رغام
 وأنشد الأزهري لابي دؤاد يصف الفرس والوحش

فلهزم من بها يؤول فريصها • من لمع را يتناوهن غوادي

والآلة الحربة العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها ولعناها وفرق بعضهم بين الآلة والحربة فقال
 الآلة كلها حديدية والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع آل بالفتح والآل وأليلها المعانها
 والآل مصدر له يؤوله الأظعنه بالآلة الجوهرى الآل بالفتح جمع آله وهى الحربة فى نصلها معرض
 قال الأعشى تداركه فى منصل الآل بعدما • مضى غير أداء وقد كاد يعطب

ويجمع أيضا على الآل مثل جفنة وجفان والآلة السلاح وجميع أداة الحرب ويقال ماله آل
 وغل قال ابن برى آل دفع فى قفله وغل أى جن والمنل القرن الذى يطعن به وكانوا فى الجاهلية
 يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشى التهذيب والمنلان القرنان قال رؤبة يصف النور

• إذا مثلا قرنه ترعزعا • قال أبو عمرو المثل حدروقه وهو ماخوذ من الآلة وهى الحربة والتأليل
 التحديد والتعريف وأذن مؤللة محددة منصوبة ملطنة وانه لمؤلل الوجه أى حسنه سهله عن

اللبانى كأنه قد آلل والآل السكين والكف وكل شئ عريض وجهها وقيل الآل الكف
 اللعنتان المتطابقتان بينهما فجوة على وجه الكف فاذا قشرت احدهما عن الاخرى سال من
 بينهما ماء وهما الآللان وحكى الاسمعى عن عيسى بن أبى اسحق أنه قال قالت امرأة من العرب

لابنتها لا تهدي الى ضررك الكف فان الماء يجرى بين اللها أى أهدي شرانها قال أبو منصور
 واحدى هاتين اللعنتين الرقى وهى كالشحمة البيضاء تكون فى مرجع الكف وعليها أخرى
 مثلها تسمى الماتى التهذيب والآلل والآللان وجهها السكين ووجهها كل شئ عريض وآلت
 الشئ يتأليل أى حددت طرفه ومنه قول طرفه بن العبد يصف أذنى ناقته بالحدة والانتصاب

قوله لا تشلى قال الجوهري
 حركه للقافية والياء من صلة
 الكسر وهو كما قال
 الأبيها الليل الطويل الأانجلي
 اه صححه

قوله الرقى قال فى القاموس
 مثال ربي من أرق الشحم وفى
 المثل وجدتنى الشحمة الرقى
 علم الماتى بقولها صاحب
 إذا استضعفه اه

قوله والالة القرابة كذا وقع
في الاصل بالهاء وبغير ضبط
وحرره اه معجمه

مَوْلَانِ يَعْرِفُ الْعَتُقُ فِيهِمَا * كَسَامِعَتِي شَاةٌ بِجَوْمَلٍ مَفْرِدٍ
الفراء الالة الراعية البعيدة المرعى من الرعاة والالة القرابة وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال عجب ربكم من السكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم قال أبو عبيد المحمّد ثون روه
من السكم بكسر الالف والمحفوظ عندنا من السكم بالفتح وهو أشبه بالمصادر كأنه أراد من شدة
قنوطكم ويجوز أن يكون من قولك آل ينل الأوّل والأولياء وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء
ويجأر وقال الكميت يصف رجلا

وَأَنْتِ مَا أَنْتِ فِي غَيْرِهَا مُظْلَمَةٌ * إِذَا دَعَتْ إِلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفَضْلُ

قال وقد يكون الالهة أنه يريد بالآلل المصدر ثم شاء وهو نادرك أنه يريد صوتا بعد صوت ويكون قوله
الالهة أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبتية إذا صرّحن قال ابن بري قوله في غيرها في موضع نصب
على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما أنت من معنى التعظيم كأنه قال عظمت حال في غيرها
والآل الصياح ابن سيده والآلل والآليل والآلية والآللان ككلمة الآنين وقيل عز الحمى
التهديب الآليل الآنين قال الشاعر * أما تراني أشكى الآليلا • أبو عمرو ويقال له الويل والآليل
والآليل الآنين وأنشد ابن ميادة

وَقَوْلَاهُمَا تَأْمُرُ بِنِوَامِقٍ • لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيْونِ آليلُ

أى توجع وآنين وقد آل ينل الأوّل والآليلا قال ابن بري فسر الشيباني الآليل بالحنين وأنشد المرار
دَنُونٌ فَكَلِهَنَّ كَذَاتِ بَوِّ • إِذَا حُسِبَتْ سَمِعَتْ لَهَا آليلًا

وقد آل ينل وآل بول الأوّل والآليلا ورفع صوته بالدعاء وفي حديث عائشة أن امرأة سألت عن
المرأة تختم فقالت لها عائشة تربت يدك وآلت وهل ترى المرأة ذلك آلت أى صاحت لما أصابها
من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع تشديد اللام أى طعنت بالآلة وهى الحربة قال
ابن الأثير وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث والآليل والآلية الشكل قال الشاعر

فَلِي الآلِيَّةُ أَنْ قَتَلْتُ حُوَاتِي • وَلِي الآلِيَّةُ أَنْ هُمُ لَمْ يُقْتَلُوا

وقال آخر يَا أَيُّهَا الذَّبُّ لَكَ الآليل • هَلْ لَكَ فِي بَاعِ كَمَا تَقُولُ

قال معناه شكك أمك هل لك في باع كما تحب قال الكميت

وَضِيَاءُ الْأُمُورِ فِي كُلِّ خُطْبٍ • قِيلَ لِلْأُمّهَاتِ مِنْهُ الآليلُ

أى بكاء وصباح من الآلي وقال الكميت أيضا

قوله في باع كذا في الاصل وفي
شرح القاموس في باع بالراء
فلا تضر الرواية اه

بضرب يتبع الالي منه • فناة الحى وسطهم الريننا
والأل بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع الة للعربة والاليل صليل الحصى وقيل هو
صليل الحجرأيا كان الاولى عن ثعلب والاليل خرب الماء والليل الماء خريره وقسيه وألل السقاء
بالكسرأى تغيرت ريجه وهذا أحد ما جاء باظهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب آل فلان
فأطال المسئلة اذا سأل وقد أطال الال اذا أطال السؤال وقول بعض الرجاز

قام الى حراء كالطربال • فهم بالعن بلا اتلال • نغامة ترعد من دلال

يقول هم الال في العن وهو الفدح ومعنى هم حاب وقوله بلا اتلال أى بلا رفق ولا حسن
نأت للعلب ونصب الغمامة بهم فثبته حلب اللبن بسحابة تطر التهذيب العيانى فى أسنانه يلل
وألل وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم وأللت أسنانه أيضا فسدت وحكى ابن برى رجل
مثل يقع فى الناس والال الحلف والعهد وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون فى مؤمن
الأولانمة وفى حديث أم زرع وفى الال كريم الخلل أرادت أنها وفىة العهد وانما ذكر لانه
انما ذهب به الى معنى التشبيه أى مثل الرجل الوفى العهد والال القرابة وفى حديث على
عليه السلام يخون العهد ويقطع الال قال ابن دريد وقد خفقت العرب الال قال الأعشى
أيض لا يرهب الهزال ولا • يقطع رجلا ولا يخون الال

قال أبو سعيد السيرافى فى هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون الال فى معنى نعمة وهو واحد آلاء
الله فان كان ذلك فليس من هذا الباب وسيأتى ذكره فى موضعه والال القرابة قال حسان
ابن ثابت لعمر ان اللك من قرش • كال السقب من رأل النعام

وقال مجاهد والشعبى لا يرقبون فى مؤمن الأولانمة قيل الال العهد والذمة ما يتذم به وقال
الفراء الال القرابة والذمة العهد وقيل هو من أسماء الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لان
أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت فى القرآن وتليت فى الاخبار قال ولم نسمع الداعى يقول فى الدعاء
يا ال كما يقول يا الله ويارحمى ويارحمى يا مؤمن يا مهيم قال وحقيقة الال على ما توجهه اللغة تحديد
الشيئ فمن ذلك الة الحربى لانها محددة ومن ذلك أذن مؤلاة اذا كانت محددة فالال يخرج
فى جميع ما فر من العهد والقرابة والجوار على هذا اذا قلت فى العهد بينهما الال فتأويله أنهما
قد حددتا فى أخذ العهد واذا قلت فى الجوار بينهما الال فتأويله جوار يجاد الانسان واذا قلته
فى القرابة فتأويله القرابة التى تجاد الانسان والال الجار ابن سيده والال الله عز وجل بالكسر

قوله والال الجار كذا
فى الاصل كما فى القاموس
وضبطه الشارح بالهمز
فتأمل اه معجمه

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لما نلى عليه سجع مسيلة ان هذا الشيء ما جاء من ال ولا برقاين
 ذهب بكم أي من ربوية وقيل ال ال اصل الجيد أي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القرآن
 وقيل ال التَّسْب والقراءة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق والادلاء بسبب
 بينهم وبين الصديق وفي حديث لقيط انبثك بمثل ذلك في ال الله أي في ربو بيته والهيته وقدرته
 ويجوز ان يكون في عهد الله من ال العهد التهذيب جاء في التفسير ان يعقوب بن اسحق على
 نينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا فجاءه ملك فقال صار عني فصارع فصرعه يعقوب
 فقال له الملك اسر آل وال اسم من أسماء الله عز وجل بلغتهم واسر شدة وسمى يعقوب اسر آل بذلك
 ولما عرب قبل اسرائيل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخره ال أو ايل فهو مضاف الى الله عز
 وجل كشرجيل وشراحيل وشهميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوى اذ لو كان
 كذلك لصرف جبريل وما أشبهه وال ال الربوية وال ال بالضم الاوّل في بعض اللغات وليس
 من لفظ الاوّل قال امرؤ القيس

لَمَنْ زُحْلُوقةٌ زَلُّ • بها العينان تنهلُّ

ينادي الاخر الال • الالوا الالوا

وان شئت قلت انما أراد الاوّل فبني من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همز الواو لانها مضمومة
 غير انهم سمعهم قالوا ول قال المفضل في قول امرئ القيس الالوا قال هذا معنى لعبة للصبيان
 يجتمعون فيها خذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى
 الاخر جماعة فأى الجماعتين كانت أوزن ارتفعت الاخرى فينادون أصحاب الطرف الاخر
 الالوا أي خففوا عن عددكم حتى نساويناكم في التعديل قال وهذه التي تسميها العرب الدوداة
 والزحلوقة قال تسمى أرجوحة الحضر المطوحة التهذيب الاليلة الاليلة والآلة الهودج الصغير
 والال الحقد ابن سيده وهو الضلال بن الال بن التلال وأنشد

أصبحت تنهض في ضلالك سادرا • ان الضلال ابن الال فاقصر

والال جبل بمكة قال النابغة

بمضطربات من لضاف وثيرة • يزرن الالاسيرهن التدافع

والال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جني قال ابن حبيب الال جبل من رمل به يقف الناس من
 عرفات عن بين الامام وفي الحديث ذكر الال بكسر الهمزة وتحفيف اللام الاوّل جبل عن بين

قوله قال ابن حبيب الال
 أي بكسر الهمزة وتشديده
 اللام بوزن خمل كما ضبطه
 في القاموس ووهم من
 قاله وقال الشارح وعجب
 من المصنف انكاره مع
 قول الأئمة اه معصمه

الامام بعرفة والأحرف استثناء وهي الناصبة في قولك جاني القوم الازيد لانها نائبة عن أستغنى
وعن لأعنى هذا قول أبي العباس المبرد وقال ابن جنى هذا امر دود عندنا لما في ذلك من تدافع
الامر من الاعمال المبقى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول قال ابن سيده
ومن خفيف هذا الباب أولو يعني ذوو لا يقرده واحد ولا يتكلم به الا مضافا كقولك أولو بأس
شديد وأولو كرم كأن واحد ال والواو للجمع ألا ترى أنها تكون في الرفع واوا وفي النصب والجر
ياء وقوله عز وجل وأولى الامر منكم قال أبو اسحق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
اتبهم من أهل العلم وقد قيل انهم الامراء والامراء اذا كانوا أولى علم ودين وآخذين بما يقوله
أهل العلم فطاعتهم فريضة وجملة أولى الامر من المسلمين من يقوم بشأنهم في أمر دينهم
وجميع ما أتى الى صلاحهم (أمل) الأمل والأمل الرجاء الاخيرة عن ابن جنى والجمع
آمال وأملته أملة وقد أمله بأملة أملا المصدر عن ابن جنى وأمله تأميلا ويقال أمل خيره بأملة
أملا وما أطول أملة من الأمل أى أملة وانه لطويل الأملة أى التأميل عن اللحياني مثل الجملة
والركبة والتأمل التثبت وتأملت الشيء أى نظرت اليه مستثباته وتأمل الرجل تثبت
في الامر والنظر والاميل على فعيل جبل من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وأنشد
* كالبرق يجتاز أميلا أعرفا * قال ابن سيده الاميل جبل من الرمل يكون عرضه نحو من
ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف
يوم وقيل الاميل ما ارتفع من الرمل من غير أن يحده الجوهري الاميل اسم موضع أيضا قال
ابن بري ومنه قول الفرزدق

وهم على هدب الاميل تداركوا * نعماتشلى الى الرئيس وتوكل

قال أبو منصور وليس قول من زعم أنهم أرادوا بالاميل من الرمل الاميل تخفف بشئ قال ولا يعلم
من كلامهم ما يشبه هذا وجمع الاميل ما ارتفع من الرمل أمل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك
وأمول موضع قال الهذلي

رجال بنى زييد غيبتهم * جبال أمول لاسقبت أمول

ابن الاعرابي الأملة أعوان الرجل واحدهم أمل (اهل) الأهل أهل الرجل وأهل الدار
وكذلك الأهلة قال أبو الطمجان

وأهله وقد تبريت ودهم * وأبليتهم في الحد جهدي ونأبلي

قوله الاميل الخ عبارة
القلموس بجبل ونجم وشبر
هـ

قوله وهم على هدب الاميل
الذي في المعجم على صدف
الاميل فخر كسبه مصححه

ابن سينا أهل الرجل عشيرته وذوو قريته والجمع أهلون وآهال وآهال وآهلات وآهلات
قال الخليل السعدي

وهم أهلات - قول قيس بن عاصم * اذا أدبوا بالليل يدعون كوثرا
وأشد الجوهري وبلدة ما الانس من آهالها * ترى بها العوهق من وئالها
ونالها جمع وائل كقائم وقيام ويروى البيت * وبلدة يسن حازي آلهما * قال سيديويه وقالوا
أهلات تخففوا شبهوا بصعبات حيث كان أهل مذكر تدخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه كوثنت
صعب فعل به كإفعل كوثنت صعب قال ابن بري وشاهد الأهل فيما حكى أبو القاسم الزجاجي أن
حكيم بن معوية الربعي كان يفضل الفرزدق على جرير فهاجر جرير حكيمًا فانتصر له فكان بن ربيعة أو
أخوه ربعي بن ربيعة فقال يهجو جريرا

غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جديك في ذلك تغضب
هما حين يسعى المرء مسعاة أهله * أنا خافندك العقال المورب
وما يجعل البحر الخضم إذا طما * بكبد ظنون ماوه يتروب
أنت ككبيبا لا لأم والد * وألأم أم فرجت بك أوأب

وحكى سيديويه في جمع أهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا الياه ولم يحركوها كما حركوا أرضين
فقال لان الأهل مذكر قبل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشد بيت الخليل السعدي قال
ومن العرب من يقول أهلات على القياس والآهالي جمع الجمع وجاءت الياه التي في أهالي من الياه
التي في الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حنيفة القرآن العاملون بهم
أولياء الله واختصون به اختصاص أهل الانسان به وفي حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول
له اذ القيتهم استعملت عليهم خيرا هلك يريد خيرا المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث
أم سلمة ليس بك على أهلات هو ان أراد بالاهل نفسه عليه السلام أي لا يعلق بك ولا يصيبك هو ان
عليهم وأهل الرجل اتخذا أهلا قال

في دارة تقسم الأزواد بينهم * كأنما أهلنا منمنا الذي أهلا

كذا أنشده بقلب الياه تاء ثم ادغامها في التاء الثانية كما حكى من قولهم اتتمته والافحكه الهمزة
أو التخفيف القياسي أي كأن أهلنا أهله عنده أي مثلهم فيما يراه لهم من الحق وأهل المذهب من

يدين به وأهل الاسلام من يدين به وأهل الامر ولأنه وأهل البيت سلكه وأهل الرجل أخص
 الناس به وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره أعني عليا عليه السلام
 وقيل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز اعمير يد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت القراءة أهل بالنصب على المدح كما قال بك الله نرجوا الفضل وسبحانك
 الله العظيم أو على السداء كانه قال يا أهل البيت وقوله عز وجل لنوح عليه السلام انه ليس من
 آهلك قال الزجاج أراد ليس من آهلك الذين وعدتهم أن أنجيهم قال ويجوز أن يكون ليس من أهل
 دينك وأهل كل نبي آمنه ومنزل أهل أي به أهله ابن سيده ومكان أهل له أهل سيويه وهو على
 النسب وما هول فيه أهل قال الشاعر

وقد ما كان مأهولا • وأسى مرتع العقر

وقال دروبه عرفت بالنصرية المنازل • فقراو كانت منهم ما أهلا

ومكان مأهول وقد جاء أهل قال العجاج • ققرين هذا ثم ذالم يؤهل • وكل شيء من الدواب وغيرها
 ألف المنازل أهلي وأهل الأخيرة على النسب وكذلك قيل لما ألت الناس والقري أهلي ولما
 استوحش برى ووحنى كالحمار الوحشى والأهلي هو الأنسى ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن اكل لحوم الجر الأهلية يوم خيبر هي الجر التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل
 الأنسية ضد الوحشية وقولهم في الدعاء مرحبا وأهلا أي أتيت رجبا أي سعة وفي المحكم أي
 أتيت أهلا لا غربا فاستأنس ولا تستوحش وأهل به قاله أهلا وأهل به أنس الكسائي والقراء
 أهلت به وودقت به اذا استأنست به قال ابن بري المضارع منه أهل به بفتح الهاء وهو أهل لكذا
 أي مستوجب له الواحد والجميع في ذلك سواء وعلى هذا قالوا الملك لله أهل الملك وفي التنزيل
 العزيز هو أهل التقوى وأهل المغفرة جاء في التفسير انه عز وجل أهل لأن يتقى فلا يعصى وأهل
 المغفرة لمن اتقاه وقيل قوله أهل التقوى موضع لأن يتقى وأهل المغفرة موضع لذلك الأزهرى
 وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكرمها ويهان بمعنى يتحقق قال ولا يكون
 الاستئصال الامن الإهالة قال وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت أعرابا قاصحا من بني
 أسد يقول لرجل شكر عنده يد أوليها تستأهل بأبا حاتم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب
 فما أنكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة المازني لا يجوز أن تقول أنت
 مستأهل هذا الامر ولا مستأهل لهذا الامر لانك انما تريد أنت مستوجب لهذا الامر ولا يدل

مستأهل على ما أردت وانما معنى الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ولم تُرد ذلك
ولكن تقول أنت أهل لهذا الامر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الاصمعي يقال
استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استأهله ولا أنت تستأهل ولكن تقول هو أهل ذلك وأهل
لذلك ويقال هو أهل ذلك وأهل لذلك الامر تأهلا وأهله وآله أهلا واستأهله استوجبه
وكرهها بعضهم ومن قال وهنته ذهب به الى لغة من يقول وامرت وواكت وأهل الرجل وأهنته
زوجها وأهل الرجل يأهل ويأهل أهلا وأهولا وتأهل تزوج وأهل فلان امرأة يأهل اذا تزوجها
فهى مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء أهلك الله في الجنة ايها الأذى زوجك فيها وأدخلكها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الأهل حظين والعزب حظا الأهل الذي له زوجة
وعيال والعزب الذي لا زوجة له وروى الأعزب وهي لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد
بالعطاء نصيبهم من الشيء وفي الحديث لقد أمست نيران بني كعب أهله أي كثيرة الأهل وأهلك
الله للعزب تأهلا وآل الرجل أهله وآل الله وآل رسوله وألباؤه اصلها أهل ثم ابدلت الهاء همزة
فصارت في التقدير آل فلما والت همزتان ابدلوا الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن
وآزر فان قيل ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرت من ان يكون قلبوا
الهاء ألفا في أول الحال فالجواب ان الهاء لم تقلب ألفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى
هذا ابدلت الهاء همزة ثم ابدلت الهمزة ألفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة
المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لجاز ان يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت ألف
آل بدلا من اهل لقيل انصرف الى آل كما يقال انصرف الى أهلك وآل الليل كما يقال أهلك
والليل فلما كانوا يخصصون بالآل الاشراف الاخص دون الشائع الاعم حتى لا يقال الا في نحو قولهم
القرء آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون
وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

تَجَوَّتْ وَلَمْ يَمُنَّ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيْبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا

لان أعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل أعوجا كما قال أهل الاسكاف دل على أن
الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الاصل فحرت في ذلك مجرى التاء في القسم لانها
بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع
اختصت باشرف الاسماء وأشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزيد ولا تاليت كما لم يقل آل الاسكاف

قوله ويقال هو اهله ذلك أي
جدير به فهو وصف الرجل
بالحاء عن ابن عباد كما في شرح
القاموس اه معجمه

قوله وانما هي بدل من الاصل
كذا في الاصل ولعل فيه
سقطا واصل الكلام وانه
أعلم وانما هي بدل من الهمزة
التي هي بدل من الاصل
أو نحو ذلك وحرر كتبه
معجمه

ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

لعمرك ما يظلمن من آل نعمة • ولكنما يظلمن قيسا وبشكرا

فقد اضاف الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مشرفة فان هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا كله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو رأى الاخفش قال فان قال ألت تزعم أن

الواو في راقه بدل من الباء في باقه وانت لو أضمرت لم تقل وه كما تقول به لا فعلن فقد تجدد ايضا بعض

البديل لا يقع موقع البديل منه في كل موضع فان شكر أيضا أن تكون الالف في آل بدلا من الها

وان كان لا يقع جميع مواقع اهل فالجواب ان الفرق بينهما ان الواو لم يمنع من وقوعها في جميع

مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك أن الاضمار يرذالا سماء الى

اصولها في كثير من المواضع ألا ترى أن من قال اعطيتكم درهم ما خذف الواو التي كانت بعد الميم

واسكن الميم فانه اذا أضمر الدرهم قال اعطيتكموه فرد الواو لاجل اتصال الكلمة بالمضمر فاما

ما حكاه يونس من قول بعضهم أعطيتكمه فشاذا لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا فلذلك جاز أن

تقول بهم لا تعدن وبك لا تطلقن ولم يجز أن تقول ولد ولا وه بل كان هذا في الواو أخرى

لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي اصل انشدنا ابوعلى قال انشدنا

ابوزيد رأى برقا فاقا وضع فوق بكر • فلا يك ما سال ولا انما

قال وانشدنا ايضا عنه ألا نادى اماما باحتمال • ليعزني فلا يك ما ابالي

قال و أنت تمنع من استعمال الال في غير الاشهر الاخص وسواء في ذلك أضعفته الى مظهر أو

أضعفته الى مضمر قال ابن سيده فان قيل ألت تزعم ان التاء في ووج بدل من واو وان أصله ووج

لانهم قوعل من الولوج ثم المنع ذلك فقد تجدد هم ابدلوا الدال من هذه التاء فقالوا ووج و أنت منع

ذلك فقد تقول ووج في جميع هذه المواضع التي تقول فيها ووج وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء

التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل وذلك أنه انما كان يطرد هذا

لو كانوا يقولون ووج ووج ويستعملون ووجا في جميع أماكن ووج فلهذا لو كان كذلك كان

له به تعلق وكانت تحتسب زيادة فاما وهم لا يقولون ووج البتة كراهية اجتماع الواوين في أول

الكلمة وانما قالوا ووج ثم ابدلوا الدال من التاء المبدية من الواو فقالوا ووج فانما استعملوا الدال

مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الاصل فصل

ابدال الدال من التاء في هذا الموضع كابدال الهمزة من الواو في نحو اقتتوا جوه لقربها منها ولانه

لامنزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض بضم هاء فتصغيره فقلت أليس ترزعم ان أصلها هيموة ثم صارت هيسة ثم صارت هنيهة وأنت قد تقول هنيهة في كل موضع قد تقول فيه هنية كان الجواب واحدا كالذي قبله ألا ترى أن هيموة الذي هو أصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة جري ذلك مجرى ووبج في رفضه وترك استعماله فهذا كله يؤكده عندك ان امتناعه من استعمال آل في جميع مواقع أهل انما هو لان فيه بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والاهالة ما أذبت من الشحم وقيل الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن أو تدم به اهالة والاهالة الودك وفي الحديث انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب قال كل شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما أذيب من الآلية والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المتغيرة الريح وفي حديث كعب في صفة النار يجاء بجهنم يوم القيامة كأنهم أمتن اهالة أي ظهرها قال وكل ما يؤتدم به من زبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة وكذلك ماء علا القدر من ودك اللحم السمين اهالة وقيل الآلية المذابة والشحم المذاب اهالة أيضا ومن اهالة ظهرها اذا سكبت في الاناء فثبته كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها بذلك واستأهل الرجل اذا اتدم بالاهالة

والمستأهل الذي يأخذ الاهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمر بن اسوى

لأبل كلى يأم واستأهلى * ان الذى أنفقت من ماله

وقال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا تقل مستأهل والعامية تقوله قال ابن بري ذكر أبو القاسم الزجاجي في أماليه قال حدثني أبو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لبراهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال أنشدني فقلت يا أمير المؤمنين ليس شعري كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما أنا مزح وأعجبت به فقال لا تقل يا خالد هكذا فالعلم جلد كله ثم أنشدته

كن أنت للرجة مستأهلا * ان لم أكن منك مستأهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال مستأهل ليس من فصيح الكلام وانما المستأهل الذي يأخذ الاهالة قال وقول خالد ليس بحجة لانه مولد والله أعلم (أول) الأول الرجوع آل الشيء يؤل أو لاوما لا يرجع وأول اليه الشيء يرجعه وأل عن الشيء ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أى لا يرجع الى خير والأول الرجوع وفي حديث خزيمه السلي حتى آل السلاي أى يرجع اليه المخ ويقال

طَبَّخَتِ النَّيِّدَ حَتَّى آلَ إِلَى الثُّلُثِ أَوِ الرَّبِيعِ أَيْ رَجَعَ وَأَنْتَ - دِ الْبَاهِلِي لِهَشَامٍ
حَتَّى إِذَا مَعَرُوا صَفَّقِي مَبَاتِمِهِمْ * وَجَزَدَ الْخَطْبُ أَثْبَاجَ الْجُرَانِيمِ
أَلْوَا الْجِمَالِ هَرَامِيلَ الْعِنَابِيهَا * عَلَى الْمَنَّا كَبِيرِيعٍ غَيْرِ مَجْلُومٍ

قوله أَلْوَا الْجِمَالِ رَدُّهَا لِرَدِّهَا عَلَيْهِ أَوِ الْإِيْلِ وَالْإِيْلُ مِنَ الْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ قَالَ الْقَارِسِيُّ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا لَهَ إِلَى الْجِبَلِ يَتَّخِذُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فَأَيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ وَحِكِي
الطُّوسِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْلٌ كَسَيْدٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ اللَّيْلُ الْإِيْلُ الَّذِي كَرَّمْنَا الْأَوْعَالَ
وَالْجَمْعُ الْأَيَالُ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي أذُنَيْهِ السُّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِيْلِ

وقيل فيه ثلاث لغات إيل وإيل وإيل على مثال فُعْلٍ والوجه الكسر والاثني إيلة وهو الأروى
وأول الكلام وتأوله دبره وقدره وأوله وتأوله نسره وقوله عز وجل ولما يأتهم تأويله أي لم يكن
معهم علم تأويله وهذا دليل على أن علم التأويل ينبغي أن يتطرق فيه وقيل معناه لم يأتهم ما يؤل
إليه أمرهم في التكذيب به من العقوبة ودليله - هذا قوله تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال
ابن الأثير هو من آل الشيء يؤل إلى كذا أي يرجع ومار إليه والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن
وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتأول
القرآن يعني أنه ما خوذ من قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وفي حديث الزهري قال
قلت لعروة ما بال عائشة تسبح في السجود يعني الصلاة قال تأولت كما تأول عثمان أراد بتأويل عثمان
ما روى عنه أنه أتته الصلاة بحكمة في الحج وذلك أنه نوى الإقامة بها التهذيب وأما التأويل فهو
تفعيل من أول يؤول تأويله ثلاثية آل يؤول أي يرجع وعاد ومثل أبو العباس أحمد بن يحيى عن
التأويل فقال التأويل والمعنى والتفسير واحد قال أبو منصور يقال أت الشيء يؤله إذا جمعه
وأصله فكان التأويل جمع معاني ألفاظ أشككت باللفظ واضح لا أشكك فيه وقال بعض
العرب أول الله عليك أمرك أي جبهه وإذا دعوا عليه قالوا لأول الله عليك شملت ويقال
في الدعاء لله ضل أول الله عليك أي رد عليك ضالتك وجعهالك ويقال تأولت في فلان الأجر إذا
تحررت وطلبته اللبث التأويل والتأويل تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح الإيذان غير

قوله ويقال تأولت الخ كذا
بالأصل وفي الأسماء وتأولته
فتأولت فيه الخبر أي توسمته
وتحررت به أي كتبه معجمه

لفظه وأنشد نحن ضربناكم على تنزيله * فاليوم نضربكم على تأويله
وأما قول الله عز وجل هل يتظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فقال أبو اسحق معناه هل يتظرون
الاما يؤول اليه أمرهم من البعث قال وهو هذا التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله أي
لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول اليه الأمر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنابه أي آمنابا بالبعث والله أعلم قال أبو منصور وهذا حسن وقال غيره أعلم الله جل
ذكره أن في الكتاب الذي أنزله آيات محكمات هن أم الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وأنزل
آيات أخر متشابهات تكلم فيها العلماء مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه
الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم على ما آذاه
الاجتهاد اليه قال والى هذا مال ابن الانباري وروى عن مجاهد هل يتظرون الا تأويله قال
جزاهم يوم يأتي تأويله قال جزاؤه وقال أبو عبيد في قوله وما يعلم تأويله الا الله قال التأويل
المرجع والمصير مأخوذ من آل يؤول الى كذا أي صار اليه وأولته صيرته اليه الجوهري
التأويل تفسير ما يؤول اليه الشيء وقد أولته تأويلًا وتأولته بمعنى ومنه قول الأعشى

على أنها كانت تأول حبيها * تأول ربي السحاب فأصبها

قال أبو عبيدة تأول حبيها أي تفسيره ومرجعه أي ان حبيها كان صـ غير ان في قلبه فلم يرزل يشب حتى
أصب فصارت قديما كهذا السحاب الصغير لم يرزل يشب حتى صار كبير امثل أمه وصار له ابن يصعبه
والتأويل عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيزه ذاتا وتأويل رؤياي من قبل وآل ماله يؤله ايالة اذا
أصلحه وسامه والانتبال الاصلاح والسياسة قال ابن بري ومنه قول عامر بن جوين

ككرفقة الغيث ذات الصيد * رتأني السحاب وتأتألهما

وفي حديث الاحنف قدينا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملث والايالة السياسة فلان حسن الايالة
وسبي الايالة وقول لبيد

بصبح صافية وجذب كرينة * بموترتأناه ايهامها

فيل هو نفعه من التأي أصلت كما تقول تقائله من قلت أي نصلحه ايهامها وقال ابن سيده
معناه نصلحه وقيل معناه ترجع اليه وتهطف عليه ومن روى تأتأله فانه أراد تأتوي من قولك
أوتت الى الشيء رجعت اليه فكان ينبغي أن تصح الواو ولكنهم آءلوه بحذف اللام ووقعت العين
موقع اللام فلحقها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال أبو منصور وقوله التأويل علمنا أي سسنا

وَسَاسُونَا وَالْأَوَّلُ بِلَوْغِ طَيْبِ الدُّهْنِ بِالْعَلَّاجِ وَآلِ الدُّهْنِ وَالْقَطِرَانِ وَالْبَوْلِ وَالْعَسَلِ يَوَّلُ أَوْ لَا
وَأَيُّهَا أَخْتَرُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّ صَابَا آلٍ حَتَّى أَمَّا طَلَا * أَي خَذَرْتُ حَتَّى أَمْتَدَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ
عَصَاةَ جِرِّ آلٍ حَتَّى كَانَتْهَا * بِلَاقِ بِيحَادِي ظُهُورِ الْعَرَاقِبِ
وَأَنْشَدَ لآخر وَمِنْ آيِلِ كَلُورِسٍ نَضَعُهَا كَوْنَهُ * مُتُونِ الصَّقَامِ مِنْ مُضْمَعِلٍ وَنَاقِعِ
التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ لِأَبْوَالِ الْإِبِلِ الَّتِي جَرَّتْ بِالرُّطْبِ فِي آخِرِ جِرِّهَا قَدَّاتٌ تَوَلُّ أَوْ لَا إِذَا خُفِرَتْ فَهِيَ
آيِلَةٌ وَأَنْشَدَ لِذِي الرِّمَّةِ

وَمِنْ آيِلِ كَلُورِسٍ نَضَعُ سَكُوبَهُ * مُتُونِ الْحَصَى مِنْ مُضْمَعِلٍ وَيَابِسِ
وَآلِ اللَّبَنِ أَيُّهَا أَخْتَرُ فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالثُّنَاءُ وَأَلْبَانُ آيِلٍ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْمَعَ صِفَةَ غَيْرِ الْحَيَوَانِ عَلَى فِعْلٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ نَحْوُ
عَيْدَانَ قَيْسٍ وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَلْزِمُ فِي جَمْعِهِ أَوَّلُ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ آلٍ أَوْ لَا لَكِنَّ الْوَاوَ
لَمَّا قُرِبَتْ مِنَ الطَّرْفِ احْتَمَلَتْ الْأَعْلَالَ كَمَا قَالُوا نَيْمٌ وَصِيمٌ وَالْإِبَالُ وَعَاءُ اللَّبَنِ اللَّيْثُ الْإِبَالُ عَلَى
فِعَالٍ وَعَاءُ يَوَّلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ أَلَّتِ الشَّرَابُ أَوْ لَهُ أَوْلًا وَأَنْشَدَ
فَقَفَّتِ الْخِتَامَ وَقَدْ أَرْمَنْتَ * وَأَحَدَتْ بَعْدَ آيِلِ الْإِبَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي نَعَرَفَهُ أَنْ يَقَالَ آلُ الشَّرَابِ إِذَا خُفِرَتْ وَانْتَهَى بِلَوْغِهِ وَمِنْهُمَا مَنْ الْأَسْكَارِ
قَالَ فَلَا يُقَالُ أَلَّتِ الشَّرَابُ وَالْإِبَالُ مَصْدَرٌ آيِلُ أَوْ لَا وَإِبَالًا وَالْإِبِلُ الْخَيْلُ وَالْجَمْعُ آيِلٌ
مِثْلُ قَارِحٍ وَقَرَّحٍ وَحَائِلٍ وَحَوَّلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَكَانَ خَائِرُهُ إِذَا رَتَّبَتْ وَابَهُ * عَسَلُ لَهُمْ حَلَبَتْ عَلَيْهِ الْآيِلُ

وَهُوَ يَسْتَمِنُ وَيُعْلَمُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِهَجْوِ لِيْلِ الْإِخِيلِيَّةِ

وَبِرْدَوْنَةٍ بَلِّ الْبَرَادِيزِ نَعْرَهَا * وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصِّفِّ آيِلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ بَرِيدٌ بِرَيْدَةٍ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْغِيرِ دُونَ وَآوَلَانَ قَبْلَهُ

أَلَا يَا زَجْرًا لَيْلِي وَقَوْلًا لَهَا هَلَا * وَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا غَرَّ حَجَلًا

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عِنْدَ قَوْلِهِ شَرِبَتْ أَلْبَانَ الْآيِلِ قَالَ هَذَا مُحَالٌ وَمِنْ أَيْنَ تَوْجِدُ أَلْبَانَ الْآيِلِ قَالَ
وَالرَّوَايَةُ وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ آيِلًا وَهُوَ اللَّبَنِ الْخَائِرُ مِنْ آلٍ إِذَا خُفِرَتْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو آيِلُ أَلْبَانَ
الْآيِلِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ الْبَوْلُ الْخَائِرُ بِالنَّصْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأُرْوِيَّةِ إِذَا شَرِبَتْهُ الْمَرْأَةُ اعْتَمَلَتْ
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْآيِلُ هُوَ ذُو الْقَرْنِ الْأَشْعَثِ الضَّخِيمِ مِثْلُ النُّورِ الْإِهْلِيِّ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْآيِلُ بِقِسْمَةِ

قوله من آخر الصيف كذا
بالاصل وهو الذي في الصحاح
وسياق له ابدال الصيف
بالليل فلعلهما روايتان اه

قوله بالنصب يعني فتح
الهمزة اه

البن الخائر وقيل الماء في الرحم قال فأماما أنشد ابن حبيب من قول النابغة
 • وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا • فزعم ابن حبيب أنه أراد ابن أَيْل وزعموا أنه يُغْلَم ويُسَمَّن
 قال ويروى أَيْلًا بالضم قال وهو خطأ لأنه يلزم من هذا أولًا قال أبو الحسن وقد أخطأ ابن حبيب
 لأن سيبويه يرى البديل في مثل هذا مطردا قال ولعمري إن الصحيح عنده أقوى من البديل
 وقدوة هم ابن حبيب أيضا في قوله إن الرواية مرادودة من وجه آخر لأن أَيْلًا في هذه الرواية
 مثلها في أَيْلًا فيريد ابن أَيْل كما ذهب إليه في أَيْل وذلك أن الأَيْل لغة في الأَيْل قَائِل كَحَيْسِل وَأَيْل
 كَعَلَيْب فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم إلى أن أَيْلًا في هذا البيت جمع أَيْل
 وقد أخطأ من ظن ذلك لأن سيبويه لا يرى تكسيرا ففعل على فعل ولا حكاة أحد لكنه قد يجوز أن
 يكون اسمًا للجمع قال وعلى هذا وجهتنا أنا قول المتنبي

وقيدت الأَيْل في الجبال • طَوْعٌ وَهُوَ قِ الخَيْل والرجال

غيره والأَيْل الذَّكْر من الأوعال ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الأَيْل بكسر
 الهمزة قال ابن بري هو الأَيْل بفتح الهمزة وكسر الياء قال الخليل وإنما سمى أَيْلًا لأنه يُؤَلُّ
 إلى الجبال والجمع أَيْلٌ وَأَيْلٌ وَأَيْلٌ والواحد أَيْلٌ مثل سَيْدٍ ومَيْتٍ قال أبو جعفر محمد بن
 حبيب موافقا لهذا القول الأَيْل جمع أَيْل بنسخ الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير

أَجَعْتُ قَدْ لَقِيتُ عَمْرًا شَارِبًا • عن الحَبَّة الخَضْرَاءُ أَلْبَانَ أَيْلٍ

ولو كان أَيْل واحدًا لقال لبن أَيْلٍ قال ويدل على أن واحد أَيْلٍ أَيْلٍ بفتح قول الجعدي
 • وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا • قال وهذه الرواية الصحيحة قال تقديره لبن أَيْلٍ لأن أَلْبَانَ
 الأَيْل إذا شربتها الخليل اعتمت أبو حاتم الأَيْل مثل العائل اللبن المختلط الخائر الذي لم يُفْرِطْ
 في الخنورة وقد خثر شيء أصالحا وقد تغير طعمه إلى الحَمْضِ شيء أولًا كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ آلٌ يُوَلُّ أَوْلًا
 وَأَوْلًا وقد أتته أي صيبت بهضه على بعض حتى آل وطاب وخثر وآل رَجَعَ يُقَالُ طَبِجْتُ
 الشراب فآل إلى قَدْرٍ كذا وكذا أي رجع وآل الشيء ما لا تنقص كقولهم حَارَ حَارًا وآل الشيء
 أولًا وآلًا أصلحته وسُسْتُهُ وأنه لا يَل مالًا وأَيْلٌ مالٌ أي حَسَنُ القِيَامِ عَلَيْهِ أَبُو الهَيْثَمِ فَلَانَ أَيْلٍ
 مال وعائس مال ومراقح مال وأزامل مال وسربال مال إذا كان حسن القِيَامِ عَلَيْهِ والسياسة له
 قال وكذلك خال مال وخائل مال والأبالة السياسة وآل عليهم أولًا وآلًا وآلًا وآلًا وفي المثل
 قَدَّالٌ وَأَيْلٌ عَلَيْنَا يَقُولُ لَيْنَا وَأَوْلِي عَلَيْنَا وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا التَّوَلَّى إِلَى عَمْرِو قَالَ مَعْنَاهُ أَي

قوله ومراقح مال الذي في
 الصحاح وغيره من كتب اللغة
 التي بأيدينا رقا حتى مال فخر
 اه صححه

سُسْنَا وَسَيْسَ عَلَيْنَا وَقَالَ السَّاعِرُ

أَبَا مَالِكٍ فَانظُرْ فَاذْكُرْ مَا حَلَبَ • صَرَى الْحَرْبُ فَانظُرْ أَيَّ أَوْلٍ تَوَلَّاهَا

وَأَلِ الْمَلِكِ رَعِيَّتَهُ يَوَلُّهَا أَوْلًا وَأَيَّ الْأَسْمَاءِ هُمْ وَأَحْسَنُ سِيَاسَتِهِمْ وَوَلِيَّ عَلَيْهِمْ وَالتُّ الْإِبِلُ الْإِبِلُ الْإِبِلُ وَأَيَّ الْأَسْمَاءِ
سَقَّتْهَا التَّمْذِيبُ وَالتُّ الْإِبِلُ صَرَّتْهَا فَانظُرْ فَاذْكُرْ مَا حَلَبَ حَلَبْتَهَا وَالْأَلُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْبَعِيرِ
وَالْأَلُ السَّرَابُ وَقِيلَ الْآلُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضَحَى كَلِمَاءَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ
وَيَزْهَاهَا فَأَمَا السَّرَابُ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ لِطَيِّبًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ وَقَالَ نَعْلَبُ
الْآلُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ • اذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا • وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّرَابُ
يَذُكُرُ وَيُؤْنُثُ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ قَطَعَتْ مَهْمَاهَا وَأَلْفَا لَهَا الْآلُ السَّرَابُ وَالْمَهْمَةُ
الْقَفْرُ الْأَصْمَعِيُّ الْآلُ وَالسَّرَابُ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْآلُ مِنَ الضُّحَى إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ
وَالسَّرَابُ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَاحْتَجَبُوا بِأَنْ الْآلُ يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يُصِيرَ الْآلُ أَيَّ شَخْصًا
وَأَلُّ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصًا وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يُصِيرَ لِأَصْقَابِ الْأَرْضِ لِأَخْصَصِهِ وَقَالَ
يُونُسُ تَقُولُ الْعَرَبُ الْآلُ مَدْعُونَةٌ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَائِرُ الْيَوْمِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ الْآلُ الَّذِي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتَ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ
الْجَوْهَرِيُّ الْآلُ الَّذِي تَرَاهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَبَلَسَ هُوَ السَّرَابُ قَالَ
الْجَعْدِيُّ حَتَّى يَلْقَيْنَاهُمْ تَعْدِي فَوَارِسْنَا • كَأَنَّ عَن قُصِيرٍ رَفَعُ الْآلِ

قوله والت ابل ابل ابل ضبط
الفعل في الاصل بضم
الهمزة وانظر مع المصدر
الذي بعد وحرراه صححه

أَرَادَ يَرْفَعُهُ الْآلُ فَقَلِبَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِ مَوْجِهَ كَوْنِ الْفَاعِلِ فِيهِ مَرْفُوعًا وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا بِأَنَّ مَرْفُوعًا
مَقُولٌ بِهِ وَذَلِكَ أَنْ رَعَى هَذَا الْقَبْلَ لِرَفْعِهِ الْآلُ فَرُؤِي فِيهِ ظُهُرُ الْآلِ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ ظُهُورًا وَلَا
هَذَا الرَّعَى لَمْ يَبْنِ لِلْعَيْنِ بَيَانَهُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْآلُ تَرَى أَنْ الْآلُ إِذَا بَرَقَ لِلْبَصَرِ رَفَعًا شَخْصًا كَانَ أَبْدَى
لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْهُ لَوْلَمْ يَلِاقِ شَخْصًا يَزْهَاهُ فَيُزَادُ بِالصُّورَةِ الَّتِي حَلَمَهَا سُفُورًا وَفِي مَسْرَحِ الطَّرْفِ تَجَلُّبًا
وَظُهُورًا فَانْقَلَبَتْ فَقَدْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ • اذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا • فَجَعَلَ الْآلُ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالشَّخْصُ هُوَ الْمَفْعُولُ قَبْلَ لَيْسَ فِي هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ هَذَا جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ
غَيْرُهُ لَيْسَ بِجَائِزٍ لِأَنَّ تَرَى أَنْ تَرَكَ إِذَا قُلْتَ مَا جَانِي غَيْرُ زَيْدٍ فَانْعَمَ فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُهُ لَمْ يَأْتِكِ
فَأَمَّا زَيْدٌ نَفْسُهُ فَلَمْ يُعْرَضْ لِلْأَخْبَارِ بِإِثْبَاتِ جِيءَ أَوْ نَفْسِهِ عَنْهُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ وَأَنْ يَكُونَ
أَيْضًا لَمْ يَجِيءَ وَالْآلُ الْخَشَبُ الْجُرْدُومُ مِنْهُ قَوْلُهُ • أَلٌ عَلَى آلٍ تَحْمَلُ الْآلَ • فَالْآلُ الْأَوَّلُ الرَّجُلُ

والثاني السراب والثالث الخشب وقول أبي ذؤاد

عَرَفْتُ لَهَا مَنَزِلًا دَارِسًا * وَالْأَعْلَى الْمَاءُ يَحْمِلُنَ آلَا

فالأل الأول عِيدَانُ الخيمة والثاني الشخص قال وقد يكون الألبع في السراب قال ذؤاد الرمة

تَبَطَّنَتْهَا وَالْقَيْطَامَ بَيْنَ جَاهِهَا * إِلَى جَاهِهَا سِتْرٌ مِنَ الْآلِ نَاصِحٌ

وقال النابغة

كَانَ حُدُوجَهَا فِي الْآلِ ظُهُرًا * إِذَا افْتَزَعْنَ مِنْ نَشْرِ سَفِينٍ

قال ابن بري فقوله ظهراً يقتضى بانه السراب وقول أبي ذؤيب

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لَيْمَةٍ * لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَاهُ الْآتِي

فيسل الأهل هنا الخشب وآل الجبل أطرافه ونواحيه وآل الرجل أهله وعياله فاما أن تكون

الالف منقلبة عن واو واما أن تكون بدلا من الهاء ونص غيره أو ويل وأهبل وقد يكون ذلك

لما لا يعقل قال الفرزدق

تَجَوَّتْ وَلَمْ يَمَيَّنْ لَيْمِكِ طَلَاقَةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيبُ مِنَ آلِ أَعْوَجَا

والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس أحمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقال

طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت أو غير قرابة وآله ذؤاد قرابته متبعا وغير

متبوع وقالت طائفة الآل والأهل واحد واحتجوا بان الآل اذا صغر قيل أهيل فكان الهمزة

هاء كقولهم هتئت الثوب وأثرته اذا جعلت له عملا قال وروى الفراء عن الكسائي في تصغير آل

أويل قال أبو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الآل والأهل أصليين لمعنيين فيدخل في الصلاة

كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة كان أو غير قرابة وروى عن غيره أنه سئل عن قول النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال قائل آله أهله وأزواجه

كأنه ذهب إلى أن الرجل تقول له آلك أهل فيقول لا وإنما يعني أنه ليس له زوجة قال وهذا معنى

يحمى له اللسان ولا يمكنه معنى كلام لا يعرف الا ان يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك أن يقال

للرجل تزوجت فيقول ما تأهلت فيعرف بأول الكلام انه أراد ما تزوجت أو يقول الرجل أجنبت

من أهلي فيعرف ان الجنابة انما تكون من الزوجة فاما أن يبدأ الرجل فيقول أهلي يولد كذا

فأنا أزور أهلي وأنا كريم الأهل فانما يذهب الناس في هذا إلى أهل البيت قال وقال قائل آل محمد

أهل دين محمد قال ومن ذهب إلى هذا أشبه به أن يقول قال الله لنوح اجعل فيها من كل زوجين

اثنتين وأهلك وقال نوح رب ان ابني من اهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من اهلك أي ليس من
 اهل دينك قال والذي يذهب اليه في معنى هذه الآية ان معناه انه ليس من اهلك الذي امرناك
 بحملهم معك فان قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى وأهلك الامن سبق عليه القول
 فاعلم انه امره بان يحمل من اهل من لم يسبق عليه القول من اهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه
 عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان آل محمد قرابته التي يتفرد بها دون غيرها من قرابته واذا عدت
 آل الرجل ولده الذي اليه نسبهم ومن يؤويه فيمنع من زوجته أو مملوك أو مولى أو أحد ضمته عبالة
 وكان هذا في بعض قرابته من قبل آية دون قرابته من قبل أمه لم يجز أن يستدل على ما أراد الله
 من هذا ثم رسوله الا يستقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد بل
 على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهي صليبة بنى هاشم وبنى
 المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليهم وجميع في الحديث
 لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل
 الصدقة لهم فالأكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث أن آل محمد هم الذين
 حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يتبع على
 الجميع وقوله في الحديث لقد أعطى من مارا من من امير آل داود أراد من من امير داود نفسه
 والآل صلة زائدة وآل الرجل أيضا أتباعه قال الأعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم • ذوال حسان يزجي السم والسلما

يعنى جيش تبع ومنه قوله عز وجل أدخلوا آل فرعون أشد العذاب التهذيب شمر قال أبو
 عدنان قال لي من لا أحصي من أعراب قيس وتيم ايله الرجل بتوعمه الأدنون وقال بعضهم من
 أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعترته فهو ايلته وقال العكلي هو من ايلتنا أي من عترتنا
 ابن برزخ الله الرجل الذين يتل اليهم وهم اهل دنيا وهؤلاء التذ وهم التي الذين وآلت اليهم قالوا
 رددته الى الته أي الى أصله وأنشد • ولم يكن في التي عوالا • يبدأ اهل بيته قال وهذا
 من نوادره قال أبو منصور ما لة الرجل فهم اهل بيته الذين يتل اليهم أي يلجأ اليهم والآل
 الشخص وهو معنى قول أبي ذؤيب

يمانية احبالها لمظ مايد • وآل قرا من صوب أرمية تحل

يعنى ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز أن يكون الآل الذي هو الال وال آل الخيمة عمدها

قوله ولم يكن في التي عوالا
 كذا بالاصل وحرر لفظ عوال
 ومعناه اه معصمه

الجوهري الآلة واحدة الآل والآلات وهي خشبات تبنى عليها النخبة ومنه قول كثير يصف
ناقة وبشبه قوائمها

وتعرف ان ضلت فتهدى لريها • لموضع آلات من الطلح أربع
والآلة الشدة والآلة الآداة والجمع الآلات والآلة ما عتمت به من الآداة يكون واحدا وجمعا
وقيل هو جمع لا واحده من لفظه وقول علي عليه السلام نستعمل آلة الدين في طلب الدنيا إنما
يعنى به العلم لان الدين إنما يقوم بالعلم والآلة الحالة والجمع الآل يقال هو بالآلة سوء قال الرازي
قد أركب الآلة بعد الآلة • وأترك العاجز بالجدالة

والآلة الجنابة والآلة سرير الميت هذه عن أبي العميتل وبه انفسر قول كعب بن زهير

كل ابن أئشي وان طالت سلامته • يوما على آلة حذبا محمول

التم ذيب آل فلان من فلان أي وآل منه ونجبا وهي لغة الانصار يقولون رجل آيل مكان وائل
وأنشد بعضهم يلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها • كما آل من حر النهار طريد

وآل لحم الناقة اذا ذهب فضمرت قال الأعشى • أدلتها بعد المراهح قال من أصلاها •

أي ذهب لحم صلبها والتأويل بقوله ثمرتها في قرون كقرون البكاش وهي شبيهة بالقفعا ذات غصنة
وورق وثمرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التثنية

واحده تأويله وروى المنذرى عن أبي الهيثم قال إنما طعام فلان القفعا والتأويل قال
والتأويل بنت يعتقه الحمار والقفعا شجرة لها شوك وإنما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبد

فهمه وشبه بالحمار في ضعف عقله وقال أبو سعيد العرب تقول أنت في ضحائك بين القفعا
والتأويل وهو ما نبتان محمودان من مراعى البهائم فاذا أرادوا أن ينسبوا الرجل الى أنه بهيمة

الأنه مخصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وأنشد غيره لابي وجريرة السعدي

عزب المراتع تطار أطاعه • من كل رايبة نكر وتأويل

أطاعه نبت له كقولك أطاعه الوراق قال ورأيت في تنسيده ان التأويل اسم بقوله تولع بقر
الوحش تنبت في الرمل قال أبو منصور والمكر والقفعا قد عرفت ما ورأيت ما قال وأما التأويل

فان ما سمعته الا في شعر أبي وجريرة هذا وقد عرفه أبو الهيثم وأبو سعيد وأول موضع أنشد ابن
الاعرابي أيا نخلتي أول سقى الأصل منكما • مفيض الربا والمدجنات ذراكما

وأول قرية وقيل اسم موضع عميل الشام قال النابغة الجعدي أنشده سيويه

قوله أنت في ضحائك
هكذا في الاصل والذى
في شرح القاموس أنت
من الضحائل فخر المثل
اه معصمه

ملك الخورنق والسدير ودانه • ما بين حبر أهلها وأوال
صرفه للضرورة وأنشد ابن بري لأبي بن جبلة

أما إذا استقبلته فكأته • للعين جذع من أوال مُسْتَبَدُّ

(أيل) أيلة اسم بلد وأنشد ابن الأعرابي

فأنكُم والملئبا أهل أيلة • لكالماتى وهو ليس له أب

أراد كلمتاي أبا وقال حسان بن ثابت

ملكاً من جبل الثلج الى • جاني أيلة من عبدوحر

وأيل من أسماء الله عز وجل عبراني أوسرياني قال ابن الكلبي وقولهم جبرائيل وميكائيل

وشراجيل وإسرافيل وأشباهاها إنما تنسب الى الربوبية لان أيلة لغة في آل وهو الله عز وجل

كقولهم عبد الله وتيم الله جبر عبد مضاف الى ايل قال أبو منصور جاز أن يكون ايل أعرب

فقبل ال وإيلياء مدينة بيت المقدس ومنهم من يقصر الياء فيقول الياء وكانهم ما روميان قال

الفرزدق ويتان بيت الله نحن ولأته • ويتباع على إيلياء مشرف

وفي الحديث ان عرضى الله عنه أهل بججة من إيلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت

المقدس وقد تشددت الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وأيلة قرية عربية وورد ذكرها

في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وأيل اسم جبل

قال الشماخ تربع أكاف القنان قسارة • فأيل فالماوان فهو زهوم

وهذا بناء نادر كيف وزنته لانه فـلـ أوقـعـل أوقـعـل أوقـعـل فالاول لم يجى منه الا بقم وسلم وهو

أجمعى والثانى لم يجى منه الا قوله • ما بال عيني كالشعيب العين • والثالث معدوم وأيلول

شهر من شهور الرم والإيل ذكر الأفعال مذكور في ترجمة أول

(فصل الباء الموحدة) (بال) البئيل الصغيرة الضعيف مثل الضئيل بئول بئول بئالة

وبئولة وقالوا ضئيل بئيل فذهب ابن الأعرابي الى أنه اتباع وهذا لا يقوى لانه اذا وجد الشيء

معنى غير الاتباع لم يقض عليه بالاتباع وهى الضالة والبالة والضولة والبولة وحكى أبو عمرو

ضئيل بئيل أى قبيح أبو زيد بئول بئول فهو بئيل اذا صغر وقد بئول بئالة مثل ضؤل ضالة فهو

بئيل مثل ضئيل وأنشد لظهور الاسدى

حليلة قاحش وان بئيل • مزوزة لها حسب بئيم

(بأدل) البأدلة اللحم بين الابط والتندوة كلها وجمع البأدل وقيل هي أصل التندى وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المأكنة وقيل هي لحم التدين قالت أخت يزيد بن الطخيرة تربيته فقي قد قد السيف لامتأزف • ولا رهل لبأته وبأدله قال ابن بري أخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للمجبر السالوي يرثي به رجلا من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السالوي قال ورواياته

فقي قد قد السيف لامتأزف • ولا رهل لبأته وبأدله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما • وكل الذي جعلته فهو حامله

والمتضائل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبأدلة اللحم بين العنق والترقوة وقوله قد قد السيف أي هو مهفهف مجدول الخلق سيقان والسيفان الطويل المشوق وقيل هي ثلاثية لقوله بدل اذا شك ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبأدلة مشيئة سريعة (بأزل) البأزلة اللعام والمقارضة أبو عمرو والبأزلة مشيئة فيها سرعة وأندلابي الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهله • فأدبرت غصبي غصبي البأزله

والمشاهله الشيم (بيل) بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والحجر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيته وذلك ان اسم كل شيء مؤنث اذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما أنزل على الملكين ببابل قال الاعشى ببابل لم تعصربا من سلاقة • تخالط قنيدا ومسكا حنقا

وقول أبي كبير الهذلي يصف سها ما

يكوي بهامهج النفوس كأنما • يكويهم بالبابل الممقر

قال السكري عني بالبابل هنا سها وفي حديث علي كرم الله وجهه ان حبي نهاني أن أصلي في أرض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بأرض العراق والقمع غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال قال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل ويشبه ان ثبت هذا الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطنًا ومقامًا فاذا أقام بها كانت صلواته فيها قال وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعل النهي له خاصة الأتراء قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان أقرأ ساجدا ورا كعا ولا أقول نهاني ولم ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من أرض بابل (بتل) البتل القطع بتله يتله ويبتله بتلا وبتله فابتل وبتل أبانه من غيره

ومنهم قولهم طلقها بئنة بتلّه وقول ذى الرمة

رَخِيَمَاتِ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتٌ • جواعل في البرى قصباً خدلاً

قال ابن سيده زعم الفارسي أن الكسر رواية وجاء به شاهد اعلى حذف المفعول أراد مبتلات الكلام مقطعاته وفي حديث حذيفة أقيمت الصلاة فتدافعوها وأبوا التقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماماً أولتصلن وحدثنا معنا لتصبين لكم اماماً وتقطعن الامر بامامتهم البتل القطع قال ابن الاثير أورده أبو موسى في هذا الباب وأورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاء آن فيها عند الهروي زائدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية قال وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا التهذيب الاصمعي المبتل التخله يكون لها فسيله قد انفردت واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيله البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة من التخل الفسيله المنقطعة عن أمها المستغنية عنها والمبتلة أمها يستوي فيه الواحد والجمع وقول المتخل الهدلى ذلك ما ديتك انجيت • أجمالها كالبكر المبتل

انما أراد جمع مبتله كقوله قمر قمر وقوله ذلك ما ديتك أي ذلك البكاديتك وعادتك والبكر جمع بكور وهي التي تدرك أول التخل وقد ابتلت من أمها وتبتلت واستبتلت وقيل البتلة من التخل الودية وقال الاصمعي هي الفسيله التي بانث عن أمها ويقال للام مبتل والبتيل الحق بتلا أي حقا ومنه صدقة بتله أي منقطعة عن صاحبها كبتة أي قطعها من ماله وأعطيه عطاء بتلا أي منقطعا اما أن يريد الغاية أي انه لا يشبهه عطاء واما أن يريد أنه لا يعطيه عطاء منه وحلف يميناً بتله أي قطعها وتبتل الى الله تعالى انقطع وأخلص وفي التنزيل وتبتل اليه تبيلا جاء المصدر فيه على غير طريق الفعل وله نظائر ومعناه أخلص له إخلاصا والتبتل الانقطاع عن الدنيا الى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعباد اذا ترك كل شيء وأقبل على العبادة قد تبتل أي قطع كل شيء الا أمر الله وطاعته وقال أبو اسحق وتبتل اليه أي انقطع اليه في العبادة وكذلك صدقة بتله أي منقطعة من مال المتصدق بها خارجة الى سبيل الله والاصل في تبتل أن تقول تبتلت تبيلا فتبيلا محمول على معنى يتل اليه تبيلا وانبتل فهو مبتل أي انقطع وهو مثل الميت وأنشد • كأنه يسر ان مبتل • ورجل ابتل اذا كان بعيدا بين المسكين وقد بتل يتسل بتلا والبتول من النساء المنقطعة عن الرجال لأرب لها فيهم وبها سميت حريم أم المسيح

قوله وقد بتل الخ كذا بالاصل ولم نقف على باب هذا الفعل في الكتب التي بأيدينا ولعله من باب فرح فحرر اه معصمه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا المريم العذراء البتول والتبيل لذلك وفي التهذيب لتركها التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الأزواج ويقال هي المنقطعة الى الله عز وجل عن الدنيا والتبيل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تنقبض من الرجال لاشهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبيل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي

لوانها عرضت لاشهط راهب * عبد الله ضرورة متبيل

وروى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبيل ولو أحله لأختصينا وفسر أبو عبيد التبيل بنحو ما ذكرنا وفي الحديث لأرهبانية ولا تبيل في الإسلام والتبيل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وأصل البيل القطع وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها البتول فقال لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفاها وفضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل وامرأة مبتلة الخلق أى منقطعة الخلق عن النساء لها عليهن فضل من ذلك قول الأعشى

مبتلة الخلق مثل المها * لم تر شمسا ولا زمهريرا

وقيل المبتلة التامة الخلق وأنشد لابي النجم * طالت الى تبيلها في مكره أى طالت في تمام خلقها وقيل تبيل خلقها انفراد كل شئ منها بحسنه لا يتكلم بعضه على بعض قال ابن الاعراب المبتلة من النساء الحسنه الخلق لا يقصر شئ عن شئ لانكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين ولكن تكون تامة فالغيره هى التى تفر دكل شئ منها بالحسن على حدته والمبتلة من النساء التى تبيل حسنها على أعضائها أى قطع وقيل هى التى لم يركب بعض لجها بعضا فهو لذلك متمم وقال اللجاني هى التى فى أعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول أقرب الى الاشتقاق وجعل مبتلة كذلك الجوهرى امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة أى تامة الخلق لم يركب لجها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وأنشد بيت ذى الرمة * رخيما الكلام مبتلات * ويقال للمرأة اذا تزيفت وتحسنت انها تبيل واذا تركت النكاح فقد تبيلت وهذا ضد الاول والاول مأخوذ من المبتلة التى تم حسن كل عضو منها والبتيلة كل عضو مكتمل متمم البيت البتيلة كل عضو يلتمه مكتمل من أعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وأنشده اذا المتون مدت البتائل * وفى الحديث بئ رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري أى أوجها وملكها ملكا لا يتطرق اليه

تقض والعمرى بتأت وفي حديث النضر بن كادة والله يامعشر قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم
بتله يقال مر على بتيله من رأيه ومنبتله أى عزيمة لا ترد وابتل في السيمضى وجد قال الخطابي
هذا خطأ والصواب ما اتبستم بتله أى ما اتبستم له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الأمر فلم
تبتل بتله أى لم تتبه له قال فينتد يكون من باب النون لا من باب الباء والتبيلة العجزى بعض
اللغات لا تقطاع عن الظهر قال • اذا الطهور مدت البتائل • والتبيل تميز الشئ من غيره
والتبيل كالتبيل في أسفل الوادى واحدها تبيل وتبيل اليمامة جبل هنالك وهو التبيل أيضا قال
فان بنى ذبيان حيث علمت • يجرع التبيل بين ياد وحاظر

(بتل) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابى التبله البقية والتبلة الشهرى (بجل) التبيل
التعظيم بجل الرجل عظمه ورجل بجال وبجبل بجله الناس وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد
مع جمال وتبيل وقد بجل بجماله وبجولا ولا توصف بذلك المرأة شمر البجال من الرجال الذى بجله
أصحابه ويسودونه والبجل الامر العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من أى شئ كان
بجبل وفي الحديث أنه عليه السلام قال لقتلى أحد قيتم خيرا طويلا ووقيتم شرا بجيلا وسبقتم
سقاطويلا وفي الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا أى واسعا كثيرا
من التبيل التعظيم أو من البجال الضخم وأمر بجبل منكم عظيم والباجل الخصب الحسن
الحال من الناس والابل ويقال للرجل الكثير اللحم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل
وشخ بجال وبجبل أى جسيم ورجل باجل وقد بجل بجله بجولا وهو الحسن الجسيم الخصب
في جسمه وأنشده • وأنت بالبالب سمي باجل • وبجل الرجل بجماله حسنت حاله وقيل فرح
وأبجله الشئ اذا فرح به والابجل عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق في باطن مفصل الساق
في المأبض وقيل هو في البدازاء الأكل وقيل هو الأجل في اليد والتساقى الرجل والابهر
في الظهر والأخدع في العنق قال أبو خراش

رزت بنى ائى فلما رزتهم • صبرت ولم أقطع عليهم أباجلى

والابجل عرق وهو من القرم والبعر بمنزلة الأكل من الانسان قال أبو الهيثم الأجل والأكل
والصافن عروق تفصدهوى من الجدول لا من الأوردة الليث الأجلان عرفان فى السيدين
وهما الأكلان من لدن المنكب الى الكتف وأنشده عارى الأشاجع لم يبجل أى لم يقصد
أبجله وفي حديث سعد بن معاذ أنه روى يوم الاحزاب فقطعوا أبجله الأجل عرق فى باطن الذراع

قوله والعمرى بتأت هكذا
فى الاصل وانظر هل هو من
الحديث أولا وحرر كنه
معجمه

قوله وقد بجل الخ وقوله بعده
وبجل الرجل بجملا كلاهما
من باب نصر وفرح كفى
القاهوس ٥٥ معجمه

قوله عارى الأشاجع الخ
لعله بعض بيت من البسيط
فحرر كنه معجمه

وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المسمر زين أما الوليد بن المغيرة
فاوما جبريل الى أبعجه والبعجل البهتان العظيم يقال رميته ببعجل وقال أبو دؤاد الأيادي

امرأ القيس بن أروى موليا * ان رأني لا بؤان بسبد

قلت ببعلا قلت قولا كاذبا * انما يئنه سيني ويد

قال الازهرى وغيره يقوله ببعرا بالراء بهذا المعنى قال ولم أسمعه باللام غير الليث قال وأرجو أن
تكون اللام لغة فان الراء واللام متقاربان بالخروج وقد تعاقبا في مواضع كثيرة والبعجل العجب
والبعجة الصغيرة من الشجر قال كثير

وبعجة مغزلة ترود بوجرة * بعجلات طلع قد حرقن وضال

وبعجلي كذا وبعجلي أي حسبي قال لبيد * بعجلي الآن من العيش بعجل * قال الليث هو مجزوم

لا عماده على حركات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبعجل بمعنى حسب قال الاخفش هي
ساكنة أبد يقولون بعجلك كما يقولون قطك الا أنهم لا يقولون بعجلتي كما يقولون قطفي ولكن يقولون

بعجلي وبعجلي أي حسبي قال لبيد

فأي أهلك فلا أخفله * بعجلي الآن من العيش بعجل

وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف أخوته لامرأة كانوا خطبواها فقال لقمان في أحدهم خذي

مني أخي ذا البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكفاية قال ووجهه انه ذم أخاه وأخبر انه قصير

الهمة وأنه لا رغبة له في معالي الأمور وهو راض بأن يكتفي الأمور ويكون كالأعلى غيره ويقول

حسبي ما أنا فيه وأما قوله في أخيه الاخر خذي مني أخي ذا البجلة يحمل ثقلي وثقله فان هذا

مدح ليس من الاول يقال ذو بجلة وذو بجلة وهو الرواء والحسن والحسب والتبل وبه سمي الرجل

بجالة وانه لذو بجلة أي شارة حسنة وقيل كانت هذه ألقابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس

أي يعظمونه الاصمعي في قوله خذي مني أخي ذا البجل رجل بجال وبعجيل اذا كان ضحما قال

الشاعر * شيئا بجالا وغلاما حزورا * ولم يفسر قوله أخي ذا البجلة وكأنه ذهب به الى معنى

البجل الليث رجل ذو بجلة وهو الكهل الذي ترى له هيئة وتبجلا وسنا ولا يقال امرأة

بجالة الكسائي رجل بجال كبير عظيم أبو عمرو والبجال الرجل الشيخ السيد قال زهير بن جندب

الكلي وهو أحد المعمرين

أبني ان أهلك فاني قد نبئت لكم بشي

قوله امرأ القيس الخ كذا
وقع هنا بصورة المنصوب
وتقدم في مادة من بد
ضبطه بالرفع وفي شرح
القاموس
امرأ القيس ابن أروى مقدم
على الاخبار وهو ظاهر
ان صحته الرواية فخر
ووقع أيضا في المادة المذكورة
بحرا في البيت بعدهما
المهمله والصواب بجر الجيم
كما هي رواية غير الليث فتنبه
لذلك كتبه معصمه

وَجَعَلْتُمْ أَوْلَادًا * دَاتُ زَادُكُمْ وَرِيَّةُ
 مِنْ كُلِّ مَائَالِ الْفَتَى * قَدِ نَلْتُهُ إِلَّا النَّصِيَّةُ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى * فَلَيْسَ لَكَنْ وَبِهِ بَقِيَّةُ
 مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْجَبَّارَ * لِيُقَادَ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ
 وَلَقَدْ شَهَدْتُ النَّارَ لِأَسْلَافٍ * وَوَقَدْتُ فِي طَمِيهِ
 وَخَطَبْتُ خُطْبَةَ حَازِمٍ * غَيْرِ الضَّعِيفِ وَلَا الْعَيْبِ
 وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمَشْرِفِ السَّعْبِيَّاتِ * لِمِ يَغْمِزُ شَطْبُهُ
 فَاصْبَتْ مِنْ بَقْرِ الْحَبَا * بِوَصَلْتِ مَنْ جَرَّ الْقَفِيَّةُ
 وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبِزَالَ السُّكُومًا * لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةُ

قوله الجباب وقوله القفية
 كذا بالاصل وحرره

فجعل قوله يهدى بالعشية حالاً ليقاد كأنه قال يقاد مهدياً ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وقد

أبجلى ذلك أى كفاً قال الكمي يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص

وعبد الرحيم جماع الأمور * إليه انتهى اللقم المعمل

اليتموارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل

اللقم الطريق الواضح والمعمل الذى يكثر فيه سير الناس والموارد الطرق واحدهم موردتو أهل

الخصاص أهل الحاجة وجماع الأمور تجتمع اليه أمور الناس من كل ناحية أبو عبيد يقال

بجلى درهم وبجلى درهم وفى الحديث فالق تمرات فى يده وقال بجلى من الدنيا أى حسبي منها

ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بنى ضبة أصحاب الجمل * ردوا علينا شيخنا ثم بجلى

أى ثم حسب وقوله أنشد ابن الأعرابي

مَعَاذَ الْعَزِيزِ اللَّهِ أَنْ يُوطِنَ الْهَوَى * فَوَادَى الْقَائِلِيسَ لِي بِجَيْلِ

فسره فقال هولك من قولى بجلى كذا أى حسبي وقال مرة ليس بعظيم لى وليس بقوى وقال مرة

ليس بعظيم القدر مشبه لى وبجلى الرجل قال له بجلى أى حسبك حيث انتهيت قال ابن جنى ومنه

اشتق الشيخ الجبال والرجل الجليل والتجليل وبجيلة قبيلة من اليمن والتسبة اليهم بجلى بالتحريك

ويقال انهم من معد لان زار بن معد وللمضروور يهجو وايدا وأناراً ثم ان أناراً وللبجيلة وختم

فصاروا باليمن الأترى أن جرير بن عبد الله الجبلى نافر رجلاً من اليمن الى الأقرع بن حابس التميمي

حكّم العرب فقال

قوله هولك من قولى الخ
 كذا فى الاصل ولعل فيه
 تحريفاً وتطم الكلام هو من
 قولك بجلى الخ وحرر
 كتبه معصمه

يا أقرع بن حابس يا أقرع • انك ان بصرع أخوك تُصرع
 بفعل نفسه أخاه وهو معدى وانما رفع تُصرع وحقه الجزم على اضمار الفاء كما قال عبد الرحمن بن
 حسان من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشرب بالشر عند الله مثلان
 أى فأنه يشكرها ويكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيويه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال
 انك تُصرع ان بصرع أخوك وأما البيت الثانى فلا يختلفون أنه مر فوع باضمير الفاء قال ابن
 برى وذكرك نعلب ان هذا البيت للحسين بن القعقاع والمشهور أنه لجرير وبنو بجيلة حتى من العرب
 وقول عمرو ذى الكلب

قوله يندروا رمى هكذا فى
 الاصل وان صح فالامر فيه
 سهل اه كنيه معناه

بجيلة يندروا رمى وفهم • كذلك حالهم ابدوا حالى
 انما صغر بجيلة هذه القبيلة وبنو بجيلة بطن من ضبة التهذيب بجيلة حتى من قيس عيلان
 وبجيلة بطن من سليم والنسبة اليهم بجيل بالتسكين ومنه قول عنزة
 واتر منهم أجزرت رمحى • وفى الجليل معبلة وقبع

قوله وقرئ بهما يتوخذ من
 القاموس وشرحه انه قرئ
 باللغات الاربع وهى الجمل
 والجمل كقفل وعنق والجمل
 والجمل كجهم وجبل اه

(بجمل) الازهرى قال فى ترجمة ح ل ب قال أما بجمل ولج فان البيت أهمله ما قال وروى أبو
 العباس عن ابن الاعرابى أنه قال الجمل الادفاع الشديد قال وهذا غريب (بجدل) البهذلة
 والبهذلة الخفة فى السعى ابن الاعرابى بجدل الرجل اذا مال كنفه الازهرى سمعت أعرابيا
 يقول لصاحب له بجدل بامرءه بالاسراع فى مشيه وبتجدل اسم رجل (بجمل) الجمل
 والجمل من الرجال الاسود الغليظ وهى الجملة ابن الاعرابى بجمل الرجل اذا رقص رقص
 الرنجة (بجمل) الجمل أن يقفز الرجل قفز ان اليربوع أو الفارة يقال بجمل الرجل بجملته
 والطاء معجمة (بجمل) الجمل والجمل لغتان وقرئ بهما والجمل والجمل ضد الكرم وقد بجمل
 بجمل بجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل وبجمل
 عن أبى العميش الاعرابى وكذلك بجمل وبجمل والجمل الشديد الجمل قال دروية
 فذال بجمل أروزالأرز • وكرزيمشى بطن الكرز
 ورجال باخلون والجمل بجمل مرة واحدة وبجمله رماها بالجمل ونسبه الى الجمل وأبجمله وجدده بجملا
 ومنه قول عمرو بن معد يكرب يابى سليم لقد سألتنا كفا أبجملناكم وقال الشاعر
 • ولا معد بجمله عن ابجمل • ويروى أبجمل فان كان كذلك فهو جمع بجمل أو بجمل لانه قد جاءت
 مصادر مجموعة كالجمل والعقول وفسر ابن الاعرابى وجه جمعه قال معناه بعد بجمل منذ كثير

وعن ههنا متى بعد كما قال

وتصبح عن غيب الضباب كأنما • تروح حين الهضب عنها مصقلة

والمجته الشيء الذي يحتمل على البخل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد مجتنة مجتهلة
مجتهلة هو مفعلة من البخل ومظنة لأن يحتمل أبو به على البخل ويدعوهما اليه فيجتلان بالمال
لاجله ومنه الحديث انكم لتجتلون وتجتنون (بدل) الفراء بدل وبدل لغتان ومثل ومثل
وشبه وشبه ونكل ونكل قال أبو عبيدولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الأربعة الأحرف والبدل
البدل وبدل الشيء غيره ابن سيده بدل الشيء وبذله وبدله الخلف منه والجمع أبدال قال سيبويه
ان بذلك زيدا أي ان بذلك زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول معي رجل بذله
أي رجل يغني غناه ويكون في مكانه وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه
بدلا وأبدل الشيء من الشيء وبذله فتحذمه منه بدلا وأبدلت الشيء بغيره وبذله الله من الخوف أمانا
وتبدل الشيء بغيره وان لم تأت يبدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به لئلا أخذ مكانه والمبادلة
التبادل والاصل في التبدل تغيير الشيء عن حاله والاصل في الأبدال جعل شيء مكان شيء آخر
كأبدال من الواو والتاء في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شيء من الماء كولات ببال قاله
أبو الهيثم والعامية تقول يقال وقوله عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات قال
الزجاج تبدلها والله أعلم تسيير جبالها وتغيير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
وتبدل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وانشقاقها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وأراد
غير السموات فأكثرت بما تقدم أبو العباس نهلب يقال أبدلت الخاتم بالحلقة إذا نضجت هذا
وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة إذا ذبته وسويت به حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم إذا ذبته
وجعلتها خاتما قال أبو العباس وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى صورة أخرى والجوهرية

بعينها والابدال تسمية الجوهرية واستئناف جوهرية أخرى ومنه قول أبي النجم

عزل الأمير للأمير المبدل • ألا ترى أنه نجي جسمه وجعل مكانه جسم غيره قال أبو عمرو فعرضت

هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز وجل

أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ألا ترى انه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات قال

وأما ما شرط أحمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال

فهذه هي الجوهرية وتبدلها تغيير صورتها الى غيرها لأنها كانت ناعمة فأسودت من العذاب فردت

صورة جلودهم الاولى لما اُنضجت تلك الصورة فالجوهره واحده والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوباً بامكان ثوب وأخامكان أخ ونحو ذلك المبادلة قال أبو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدته ومدته قال الشيخ وهذا يدل على أن بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلي قال وهذا يدل على أن بديلاً بمعنى مبدل وقال أبو حاتم سمي البدال بدالاً لأنه يبدل ببعاء ببيع فيبيع اليوم شيئاً وغداً شيئاً آخر قال وهذا كله يدل على أن بدلت بالتخفيف جائز وأنه متعد والمبادلة مفاعلة من بدلت وقوله

فلم أكن والمالك الأجل • أرضي بخيل بعدها مبدل

انما أراد مبدل فشدت اللام للضرورة قال ابن سيده وعندى أنه شددت اللام للوقف ثم اضطر فأجرى الوصل مجرى الوقف كما قال • يباذل وجنأ أو عييل • واختار المالك على المالك ليسم الجزء من الخيل وحروف البدل الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والذال والجيم وإذا أضفت اليها السين واللام وأخرجت منها الطاء والذال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده ولست أريد البدل الذي يحدث مع الادغام انما يريد البدل في غير ادغام وبادل الرجل مبادلة وبدل الأعداء مثل ما أخذ منه أنشد ابن الاعرابي

قال أبي خون فقبل لالا • ليس أبالك فاتبع البدال

والأبدال قوم من الصالحين بهم يقسم الله الأرض أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم أحد الا قام مكانه آخر فلذلك سموأبدالاً وواحد الأبدال العباد بديل وبديل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده حديثاً عن علي كرم الله وجهه أنه قال الأبدال بالشام والتجيب بمصر والعصائب بالعراق قال ابن شميل الأبدال خيار بديل من خيار والعصائب عصبة وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح أبدالاً لانهم ابدلوا من السلف الصالح قال والابدال جمع بديل ويجمع بديلي والابدال الاولياء والعباد سموا بذلك لانهم كل مات منهم واحد ابدل بالآخر وبديل الشيء حرقه وقوله عز وجل وما أبدلوا تبديلاً قال الزجاج معناه انهم ما تواعل دينهم غير مبدلين ورجل بديل كريم عن كراع والجمع ابدال ورجل بديل وبديل شريف والجمع كالجوع وهاتان الاخيرتان غير خالية من معنى الخلف وتبدل الشيء تغيراً فاما قول الرازي

فبدلت والدهر وتبدل • هيفادبور ابالصبا والشمال

قوله وهاتان الاخيرتان
غير خالية هكذا في الاصل
وانظر حراً اه معجمه

فانه أراد ذو تبديل والبذل وجمع في اليدين والرجلين وقيل وجمع المفصل وليسدين والرجلين
بذل بالكسر يبدل بدلا فهو بديل اذا وجمع يديه ورجليه قال السؤال بن نعيم انشده يعقوب في
الالفاظ فمذرت نفسي لذلك ولم ازل • بدلانها ري كله حتى الاصل

والبادلة ما بين العنق والرقوة والجمع بادل قال الشاعر

فنى فقد السيف لامتا زف • ولا رهل لبائه وبآله

وقيل هي لحم الصدر هي البادة والبهدة وهي القهدة ومشي البادة اذا مشى محر كبا آله وهي
من مشية القصار من النساء قال

قد كن فيما بيننا ماعله • ثم تولت وهي تمشي البادة

أراد البادة تخفف حتى كان وضعها الفم وذلك لكان التأسيس وبدل شكابا آدله على حكم الفعل
المصوغ من ألقاظ الاعضاء لاعلى العامة قال ابن سيده وبذلك قضينا على همزتها بالزيادة وهو
مذهب سيبويه في الهمز ما اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لابي عبيد البادة
اللحمة في باطن الفخذ وال نصير البادلتان بطون الفخذين والربلتان لحم باطن الفخذ والحاذان لحم
ظاهرهما حيث يقع شعر الذنب والجامعرتان رأسا الفخذين حيث يؤسم الجمار بمحقة والرعناوان
والتندوتان بيمين البادل والتندوتان لجتان فوق الثديين وبادولى وبادولى بالفتح والضم موضع
قال الأعشى حل أهلي بطن الغميس فبادو • لي وحلت علوية بالسجال

يروى بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذي يأتي بالرأى الضعيف هذا رأى الجذالين والبدالين
والبدال الذي ليس له مال لا يقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا منه يسمى بدالا والله أعلم
(بذل) البذل ضد المنع بنه يذله ويذله بدلا اعطاء وجأبه وكل من طابت نفسه باعطاء شيء
فهو يبادل له والابتدال ضد الصيانة ورجل بادل وبذول اذا كان كثير البذل للمال والبذلة والمبذلة
من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يبان قال ابن بري أنكر على بن حزة مبذلة وقال مبذل بغيرها
وحكى غيره عن أبي زيد مبذلة وقد قيل أيضا مبدعة ومعوزة عن أبي زيد لواحدة الموادع والماء اوز
وهي الثياب والخلقان وكذلك المبادل وهي الثياب التي تبذل في الثياب ومبذل الرجل ومبدعه
ومعوزة الثوب الذي يبتذله ويلبسه واستعار ابن جني البذلة في الشعر فقال الرجز انما يستعان
به في البذلة وعند الاعمال والهداء والمهنة ألا ترى الى قوله

لو قد حدها من أبو الجودي • برجر مستحقر الروي • مستويات كنوى البرقي

وَأَسْتَبَدَّلَتْ فَلَانَا شَيْئاً إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَبْدُلَهُ لَكَ فَبَدَّلَهُ وَجَاءَ نَافِلَانَ فِي مَبَانِلِهِ أَيْ فِي ثِيَابِ
بَدْلَتُهُ وَابْتَدَالَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ أَمْتَهُنَّ وَالتَّبَدُّلُ تَرْكُ التَّصَاوُنِ وَالمَبْدَلُ وَالمَبْدَلَةُ الثَّوْبُ الخَلْقُ
وَالْمُبَدَّلُ لِابْنِهِ وَالمُبَدَّلُ وَالمُبْتَدَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي العَمَلَ نَفْسُهُ وَفِي المَحْكَمِ الَّذِي
يَلِي عَمَلِ نَفْسِهِ قَالَ

وَفَاءٌ لِلْعَلِيقَةِ وَابْتَدَاً • لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَةٌ كَرِيمٌ

وَيُقَالُ تَبَدَّلَ فِي عَمَلٍ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَلَ نَفْسَهُ فِيمَا تَوَلَّاهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي حَدِيثِ الاستِسْقَاءِ نَفَرَ حَتَّى تَبَدَّلَ
مُتَخَضِعاً التَّبَدُّلُ تَرْكُ التَّزْيِينِ وَالتَّهَيُّ بِالهِئَةِ المَحْسَنَةِ المَجْمُوعَةِ عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَلْمَانَ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَبَدَّلَتْ وَفِي رِوَايَةٍ مَبْدَلَةٌ وَفَلَانَ صَدَقَ المَبْدَلُ إِذَا كَانَ صُلْباً فِيمَا يَتَبَدَّلُ بِهِ
نَفْسُهُ وَفَرَسٌ ذُو صَوْنٍ وَابْتَدَالَ إِذَا كَانَ لَهُ حُضْرٌ فَدَصَانَهُ لَوْ قَتَلَتْ الحَاجَةَ إِلَيْهِ وَعَدُوُّهُ وَنَهْدًا بَدَّلَهُ
وَبَدَّلَ اسْمٌ وَمَبْدُولٌ شَاعِرٌ مِنْ غَنِيٍّ (بِرَأْلِ) البِرَائِلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ فَيَسْتَدِيرُ
فِي عُنُقِهِ قَالَ جَمِيدُ الأَرْقَطِ

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ • بِرَائِلَاهُ وَالجَنَاحُ يَلْعَقُ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّبِزِ مَنْصُوبٌ وَالمَعْرُوفُ فِي رِجْلِهِ

فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا • بِرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الرِّعْبُ المُنَزَعًا • يَنْزِعُ حَبَاتِ القُلُوبِ المَعَا

ابْنُ سَيِّدِهِ البِرَائِلُ مَا اسْتَدَارَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ وَهُوَ البِرْوَالَةُ وَخَصَّ المَعْيَانِي بِه عَرَفَ
الجُبَارِي فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قَبْلَ بِرَائِلٍ وَقِيلَ هُوَ الرِّيشُ السَّبْطُ الطَّوِيلُ لِاعْرَاضِ لَهُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ
فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قَبْلَ بِرَائِلِ الدِّيكِ وَبِرَائِلٌ قَالَ وَهُوَ البِرَائِلُ لِلدِّيكِ خَاصَّةً قَالَ الجَوْهَرِيُّ قَدْ
بِرَائِلِ الدِّيكِ بِرَائِلَةً إِذَا نَفَسَ بِرَائِلَهُ وَالبِرَائِلُ عُرْقَةُ الدِّيكِ وَالجُبَارِي وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ الرِّيشُ الَّذِي
يَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ وَأَبُو بِرَائِلٍ كُنْيَةُ الدِّيكِ وَبِرَائِلٌ لِلشَّرَائِي نَافَسَ عُرْقَةَ فَذَلِكَ دَلِيلٌ مِنْ قَوْلِهِ إِنْ
البِرَائِلُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَابِرَائِلٌ تَهْيِئَةً لِلشَّرِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (بِرِزْلِ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ
بِرِزْلٌ وَهُوَ الضَّمُّ وَابِسٌ بِبَيْتِ (بِرِطْلِ) البِرِطِيلُ حَجْرٌ أَحَدُ طَوِيلِ صُلْبِ خَلْقَةٍ لَيْسَ مِمَّا
يُطَوَّلُهُ النَّاسُ وَلَا يُجَدِّدُونَهُ تَنْقَرِبُهُ الرِّحَا وَقَدْ يُشَبَّهُ بِه خَطْمُ النَّجْمِيَّةِ وَالجَمْعُ بِرِاطِيلٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
فَقَعَسَ تَرَى شَوْنَ رَأْسِهَا المَوَارِدَا • مَضْبُورَةٌ إِلَى شِبَاحِدَاتِنَا • ضَبْرٌ بِرِاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا
قَالَ السِّيرَافِيُّ هُوَ حَجْرٌ قَدْ رَزَّاعَ أَبُو عَمْرٍو وَالبِرِاطِيلُ المَعَاوِلُ وَاحِدُهَا بِرِطِيلٌ وَالبِرِطِيلُ الحَجْرُ الرَّقِيقُ

هنا يباض بالاصل واعد
المبيض له لفظ تهما أو نحوه
نظير ما يأتي بعد وقوله
فذلك دليل من قوله الخ كذا
هو بالاصل وانظر وحرر اه
معجمه

وهو النَّصِيلُ وقيل هما ظُرَّانٌ مَمْطُولَانِ تَنْقَرِبُ - ما الرَّحَى وهما من أصل الحجارة مسالكة
مُحَدَّدة قال كعب بن زهير

كأن مافات عينيها ومدبجها • من خطمها ومن اللعين برطيل

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية ببطية وقد
استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلنسوة وربما شدد قال
ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السرقفانة برطلة الحارس والبرطيل خطم الفلحس
وهو الكلب قال والفلس الدب المسن (برعل) البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد
الويز من ابن آوى (برغل) البراغيل البلاد التي بين الريف والبرمثل الابر والقادسية ونحوهما
واحد هارغيل وهي المزالف أيضا والبراغيل القرى عن ثعلب فعم به ولم يذكر لها واحدا وقال
أبو حنيفة البرغيل الارض القريية من الماء (برقل) البرقيل الجلايق وهو الذي يرمى به
الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب (بز) بز الشئ يبرله بزلا ويزله فتبز
شقه وتبز الجسد تنظر بالدم وتبز السقاء كذلك وسقاء فيه بز يتبز بالماء والجمع بزول
الجوهري بز البعير يبرل بزولا فطرنا به أى انشق فهو يازل ذكر اكان أوانى وذلك في السنة التاسعة
قال وربما بز في السنة الثامنة ابن سيده بز ناب البعير يبرل بزلا ويزولا طلع وجل يازل ويزول
قال ثعلب في كلام بعض الرواد يشبع منه الجمال البزول وجمع البازل بزول وجمع البزول بزول
والاثنى يازل وجمعها يوازل ويزول وجمعها بزول الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة
الثامنة وطعن في التاسعة وفطرنا به فهو حينئذ يازل وكذلك الاثنى بغيرها جل يازل وناقمة يازل
وهو أقمى أسنان البعير تسمى يازل من البزل وهو الشق وذلك أن نابه اذا طلع يقال له يازل لشقه
الاعم عن منبته شقا وقال النابغة في السن وسمها يازلا

مقدوفة بدخيس النخض يازلها • له صريف صريف القعوب بالمسد

أراد يازلها تأبها وذهب سيويه الى أن يوازل جمع يازل صفة للمذكر قال أجروه تجرى فاعلة لانه
يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة الأدميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى
قال والبازل أيضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع يوازل قال القطامي
تسمع من يوازلها صريفها • كما صاحت على الحرب الصقار

وقد قالوا رجل يازل على التشبيها بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كاله في عقله وتجربته وفي حديث

قوله لانه يجمع هكذا في
الاصل ولعل المعنى على تقي
الجمع وانظر اه معصمه

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه * بازل عامين حديث سني * يقول انا مستجمع الشباب مستكمل
 القوة وذكره ابن سيده عن أبي جهل بن هشام فقال قال أبو جهل بن هشام
 ما تنكر الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني
 قال انما عني بذلك كماله لانه مسين كالبازل الاتراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه
 قول قطري بن الفجاءة

حتى انصرفت وقد اصبت ولم اصب * جذع البصيرة فارجح الاقدام
 فاذا جاوز البعير البزول قبل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشيء اذا تشقق قال زهير

قوله سعي ساعيا الخ في بعض
 نسخ الصحاح تدارك ما عسا
 وذيان بعد ما الخ كتبه
 مصححه

سعي ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العسيرة بالدم
 ومنه يقال للجدبة التي تفتح مبرل اللدن بزال ومبرل لانه يفتح به وبزل الخمر وغيرها بزلا وابتزلها
 وتبزلها ثقب اناها واسم ذلك الموضع البزال وبزلهابزلا صفاها والمبرل والمبرلة المصفاة التي يصنى
 بها وانشد * تحدر من فواطب ذي ابتزال * والبزل تصفية الشراب ونحوه قال أبو منصور
 لا عرف البزل بمعنى التصفية الجوهرى المبرل ما يصنى به الشراب وشجبة بازلة سال دمها وفي
 حديث زيد بن ثابت قضي في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أى تشقه
 وهى المتلاحة وانبزل الطلع أى انشق وبزل الراى والامر قطعه وخطه بزلا تفصل بين الحق
 والباطل والبزلاء الراى الحميد وانه لذو بزلاء أى رأى جيد وعقل قال الراعى
 من امر ذى بدوات لا تزاله * بزلاء يعياهم الجئامة اللبد
 ويروى من امر ذى سماح أبو عمرو ومال فلان بزلاء يعيش بها أى ماله صريمة رأى وقد بزل رأيه
 يبزل بزولا وانه لثم من بزلاء أى يطبق على الشدايد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم
 بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا شغلت قوما فزوجهم * رحب المسالك ثم اض ببزلاء

وفي حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة أسلموا وسلموا فقد استبطنتم باسم ببازل أى رميمتم
 بامر صعب شديد ضرب به من لاشدة الامر الذى نزل بهم والبزلاء الداهية العظيمة وأمر ذو
 بزلى أى ذوشدة قال عمرو بن شأس

ينلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رحي الملتها في الامر ذى البزل

وما عندهم بازلة أى ليس عندهم شئ من المال ولا ترك الله عندهم بازلة أى شيا ويقال لم يعطهم

بازلة أى لم يعطهم شيئا وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ناغية ولا راغية أى واحدة
وفى النوادر رجل تزييله وتزيلة قصير وبزل اسم عثر قال عروة بن الورد

ألم اغزرت فى العس بزل • ودرعة بنتها نسيما فعلى

(بسل) بسل الرجل يسئل بسولا فهو باسل وبسل وبسئل وبسئل كلاهما عيس من الغضب

أو الشجاعة وأسدي باسل وبسئل لى فلان إذا رأته كره المنظر وبسل فلان وجهه تبسلا إذا

كرهه وبسئل وجهه كرهت مرأته فوطعت قال أبو ذؤيب يصف قبرا

فكنت ذؤيب البزل ما تسلت • وسر بلت أ كفاى ووئدت ساعدى

لما تبسلت أى كرهت وقال كعب بن زهير

إذا غلبته الكاس لا متعيس • حصورولا من دون ما يتبسلى

ورواه على بن حمز لما تسلت وكذلك ضبطه فى كتاب النبى قال ابن سيده ولأدري ما هو

والباصل الأسد لكرهته منظره وقبحه والبسالة الشجاعة والباصل الشديد والباصل الشجاع

والجمع بسلا وبسئل وقد بسئل بالضم بسالة وبسالا فهو باصل أى بطل قال الخطيب

وأخلى من التمر الحلى وفيهم • بسالة نفس ان أريد بسالها

قال ابن سيده على أن بسالا هنا قد يجوز أن يعنى بسالتها خذف كقول أبي ذؤيب

ألا ليت شعرى هل تنظر خالد • عيادى على الهجران أم هو يائس

أى عيادى والبسالة المصاولة فى الحرب وفى حديث خيفان قال لعثمان أما هذا الحى من

همدان فأنجاب بسلى أى شجاع وهو جمع باصل وسمى به الشجاع لامتناعه من يقصده ولين باصل

كرهه الطم حامض وقد بسئل وكذلك النيذ إذا اشتد وحض الأزهرى فى ترجمة حذق خل باصل

وقد بسئل بسولا إذا اطال تركها خلف طعمه وتغير وخل مبسلى قال ابن الأعرابى ضاف أعرابى قوما

فقال اتونى بكسع جيزات وبسبيل من قطامى ناقس قال البسبيل الفضلة والقطامى النيذ

والناقس الحامض والكسع الكسر والجيزات الياسات وباسل القول شديد وكرهه قال أبو

بشينة الهنلى نفاة أعنى لأحاول غيرهم • وباسل قولى لابن ال بنى عبد

ويوم باصل شديد من ذلك قال الاخل

نفسى فدا أمير المؤمنين إذا • أبى النواجذ يوم باسل ذكر

وباسل الشدة وبسئل الشى كرهه والبسبيل الكبر به الوجه والبسيلة عليقة فى طم الشى

والبَسِيلَةُ التُّرْمُسُ حكاها أبو حنيفة قال وأحسبها سميت بسيلة للعلقة قمت التي فيها وحنظل
مبسل أكل وحده فتكره طعمه وهو يحرق الكبد أنشد ابن الأعرابي
بئس الطعام الحنظل المبسل • تجميع منه كبدى وأكسل

والبَسْلُ نخل الشئ في النخل والبَسِيلَةُ والبَسِيلُ ما يبقى من شراب القوم فيبيت في الأناة قال
بعض العرب دعاني إلى بسيلة له وأبسل نفسه للموت واستبسل ووطن نفسه عليه واستيقن
وأبسله لعمله وبه وكلاه إليه وأبسلت فلانا إذا أسلمته للهلكة فهو مبسل وقوله تعالى أولئك
الذين أبسلوا بما كسبوا قال الحسن أبسلوا أسلوا وجرأهم وقيل أي أرتهنوا وقيل أهلكوا
وقال مجاهد فضحوا وقال قتادة حبسوا وأن تبسل نفس بما كسبت أي تسلم للهلاك قال
أبو منصور أي لثلاث تسلم نفس إلى العذاب بعملها قال النابغة الجعدي

وتحن رهنا بالأفاقة عامرا • بما كان في الدرداء رهنا فابسلا

والدرداء كتيبة كانت لهم وفي حديث عمر مات أسيد بن حضير وأبسل ماله أي أسلم دينه
واستغفره وكان تخلا فرده عمر وبيع عمره ثلاث سنين وقضى دينه والمستبسل الذي يقع في مكروه
ولا يخلص له منه فبستسلم موقنا للهلكة وقال الشنقري

هنالك لأرجو حياة تسرني • سمير اللبالي مبسلا لجرأري

أي مسلما الجوهرى المستبسل الذي يوطن نفسه على الموت والضرب وقد استبسل أي استقتل
وهو أن يطرح نفسه في الحرب يريد أن يقتل أو يقتل لا محالة ابن الأعرابي في قوله أن تبسل نفس
بما كسبت أي تجلس في جهنم أبو الهيثم يقال أبسلته بجريته أي أسلمته بها قال ويقال جزيته
بها ابن سيده أبسله لكذابه وعرضه قال عوف بن الأحوص بن جعفر

وابسالي بنى بغير حرم • بعوناه ولا بدم قراض

وفي الصحاح بدم مراق قال الجوهرى وكان جل عن غني لبني قشير دم ابني السجفية فقالوا
لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلب الصلح والبسل من الأضداد وهو الحرام والحلال الواحد والجميع
والمذكور والمؤنث في ذلك سواء قال الأعشى في الحرام

أجازتكم بسل علينا محرم • وجارتنا حل لكم وحليلها

وأنشد أبو زيد لضمرة النهشلي

بكرت تلومك بعدوهن في الندى • بسل عليك ملامتي وعتابي

قوله رهقه كذا بالاصل
وفي القاموس رهنه وجعل
شارحه القاف نسخة ولعل
التون هي المناسبة للشاهد
بعد فانتظر كتبه معصمه

وقال ابن همام في البسل بمعنى الحلال

أَيَّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَعِي زِيَادَتِي • دَعَى أَنْ أَحَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلًا

أى حلال ولا يكون الحرام هنا لان معنى البيت لا يسوغ غنا ذلك وقال ابن الاعرابي البسل الخلى

في هذا البيت أبو عمرو والبسل الحلال والبسل الحرام والإبسال التحريم والبسل أخذ الشيء

قليلا قليلا والبسل عصارة العصفور والحناء والبسل الحبس وقال أبو مالك البسل يكون بمعنى

التوكيد في الملام مثل قولك تبا قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لابن له عزم عليه فقال له عسلا

وبسلا أراد بذلك تحية ولومه والبسل غاية أشهر حرم كانت تقوم لهم صيت وذكر في غطفان

وقيس يقال لهم الهبا أت من سيرة محمد بن اسحق والبسل اللعي واللوم والبسل أيضا في الكفاية

والبسل أيضا في الدعاء ابن سيده قالوا في الدعاء على الانسان بسلا وأسلا كقولهم تعسا ونكسا

وفي التهذيب يقال بسلا كما يقال وبلا وأبسل البسر طخه وجفقه والبسلة بالضم أجرة

الراقي خاصة وابتسل أخذ بسلته وقال العميان أعط العامل بسلته لم يحكمها الا هو البيت

بسلت الراقي أعطيته بسلته وهي أجرته وابتسل الرجل اذا أخذ على رقبته أجرا وبسل اللحم

مثل خم وبسلني عن حاجتي بسلا أعجلني وبسل في الدعاء بمعنى آمين قال المتلمس

لا خاب من نفعك من رجاكا • بسلا وعادى الله من عاداكا

وأشده ابن جني بسلا بالرفع وقال هو بمعنى آمين أبو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا أراد آمين

في الاستجابة والبسل بمعنى الايجاب وفي الحديث كان عمر يقول في آخر دعائه آمين وبسلا أى

ايجابا يارب واذا دعا الرجل على صاحبه يقول قطع الله مطاه فيقول الاخر بسلا بسلا أى آمين

آمين وبسل بمعنى أجل وبسيل قرية بجوران قال كثير عزة

فَيْدُ الْمُنَقَّى فَالْمُشَارِبُ دُونَهُ • فَرَوْضَةُ بَصْرِيٍّ أَعْرَضَتْ فَبَسِيلِهَا

(بسكل) البسكل من الخليل كالبسكل وسند كره في موضعه (بصل) التهذيب

في الرابعي بسمل الرجل اذا كتب بسم الله بسمة وأنشد قول الشاعر

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلِي عِدَاةَ لَقَيْتُهَا • فَيَا حَبِذَا ذَاكَ الْحَيْبُ الْمُبَسْمَلُ

(قال محمد بن المكرم) كان ينبغي أن يقول قبل الاشتهاد بهذا البيت وبسمل اذا قال بسم الله أيضا

وينشد البيت ويقال قدا كترت من البسمة أى من قول بسم الله (بصل) التهذيب البصل

معروف الواحدة بصلة وتُسببه به بيضة الحديد والبصل بيضة الرأس من حديد وهي المحدثه

قوله بسلا وأسلا وقع في

ترجمة أمل لفظ نسلا بالنون

تعالا اصل هنالك والصواب

الباء كما هنا فليتب به كتبه

معجمه

فالمشارب كذا في الاصل

وشرح القاموس ولعلها

المشارف بالفاء جمع مشرف

قرى قرب حوران منها بصرى

من الشام كافي المعجم اه

معجمه

قوله ذاك الحبيب الخ كذا

بالاصل والمشهور الحديث

المبسم بفتح الميم الثانية فهما

روايتان اه

الوسط شبت بالبصل وقال ابن شميل البصلة انما هي سفيفة واحدة وهي أكبر من الترك وقشر
متبصل كثير القشور قال لبيد

نخمة ذفر اترقي بالعري * قرد ما تروكا كالبصل

(بطل) بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلا نذهب ضياعا وخسرا فهو باطل وأبطله هو وبطل
ذهب نومه بطلا أي هذرا وبطل في حديثه بطلاة وأبطل هزل والاسم البطل والباطل نقض
الحق والجمع أباطيل على غير قياس كأنه جمع أبطل أو أبطل هذا مذهب شيبويه وفي التهذيب
ويجمع الباطل بواطل قال أبو حاتم واحدة الاباطيل أبطولة وقال ابن دريد واحدة ابطلاة
ودعوى باطل وباطلة عن الزجاج وأبطل جاء بالباطل والبطله السحرة مأخوذة منه وقد جاء
في الحديث ولا تستطيعه البطله قيل هم السحرة ورجل بطل ذو باطل وقالوا باطل بين البطول
وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل عن الحياني والتبطل فعل البطلاة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا
بينهم أبطولة يتبطلون بها أي يقولونها ويتداولونها وأبطلت الشيء جعلته باطلا وأبطل فلان جاء
بكذب وادعى باطلا وقوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الباطل هنا ابليس أراد ذو الباطل
أو صاحب الباطل وهو ابليس وفي حديث الاسود بن سريع كنت أنشد النبي صلى الله عليه وسلم
فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الاثير أراد بالبطل صناعة الشعر واتخاذ
ككسبا بالمدح والذم فأما ما كان ينسده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه
خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائرهم فأعلمه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث
شاكى السلاح بطل مجرب ورجل بطل بين البطلاة والبطولة شجاع تبطل جراحته فلا
يكترن لها ولا تبطل تجادته وقيل انما سمي بطلا لانه يبطل العظام بسيفه فيمزيها وقيل سمي
بطلا لان الاشداء يبطلون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده دماء الاقران فلا يدرك عنده نار من
قوم أبطل وبطل بين البطلاة والبطلاة وقد بطل بالضم يبطل بطولة وبطلاة أي صار شجاعا
وتبطل قال أبو كبير الهذلي

ذهب الشباب وفات منه ماضى ونصاره هير كريمة وتبطلا

وجعله أبو عبيد من المصادر التي لا أفعال لها وحكى ابن الاعرابي بطل بين البطلاة بالفتح يعني به
البطل وامرأة بطله والجمع بالافت والتاء ولا يكسر على فعال لان مذكره لم يكسر عليه وبطل
الاجير بالفتح يبطل بطلاة أي تعطل فهو بطل (بعل) البعل الارض المرتفعة التي لا يصبها

قوله وقد بطل بالضم وفي
لغة بطل يبطل من باب قتل
كافي المصباح ٥٩

مطر الامرة واحدة في السنة وقال الجوهري لا يصيبها سحج ولا سبيل قال سلامة بن جندل

اذا ما علونا ظهر بعل عريضة • تخال عليها قيض ييض مقلق

أنتها على معنى الارض وقيل البعل كل شجر أو زرع لا يسقى وقيل البعل والعذى واحد وهو

ما سقته السماء وقد استبعل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا ماء سماه

وقيل هو ما اكتفى بماء السماء وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن

عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما أطاق به سور المدينة

والضاحية ما كان خارجا أي التي ظهرت ونجرت عن العمارت من هذا النخل وأنشد

أقسمت لا يذهب عن بعلها • أو يستوي جنبها وجعلها

وفي حديث صدقة النخل ماسق منه بعل فقيه العشر هو ما شرب من النخل بعروقه من الارض

من غير سقى سماه ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقى من سماه

ولا غيرها والبعل ما أعطى من الآتاة على سقى النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري

هنالك لأبالي نخل بعل • ولا سقى وإن عظم الآتاة

قال الازهرى وقد ذكره القتيبي في الحروف التي ذكر أنه أصل الغلط الذي وقع فيها وألفيته يتعجب

من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقى من سماه ولا غيرها وقال ليت

شعري أني يكون هذا النخل الذي لا يسقى من سماه ولا غيرها وتوهم أنه يصلح غلطا جاء بأطم غلط

وجهل ما قاله الاصمعي وحله جهله على التخبيط فيما لا يعرفه قال فرأيت ان : كرا صناف النخل

لتقف عليها فيضح لك ما قاله الاصمعي فن النخيل السقي ويقال المسقوي وهو الذي يسقى بماء

الانهار والعيون الجارية ومن السقي ما يسقى نضجا بالدلاء والنواعير وما أشبهها فهذا صنف ومنها

العذى وهو ما بنت منها في الارض السهلة فإذا مطرت نشفت السهولة ماء المطر فعاشت عروقها

بالثرى الباطن تحت الارض ويحيى شجرها فعقا عاله لا يكون ريان كالسقي ويسمى الثمر اذا جاء

كذلك قسبا وسما والصنف الثالث من النخل ما بنت وديه في أرض يقرب ماؤها الذي خلقه الله

تعالى تحت الارض في رقاب الارض ذات الترفرت تحت عروقها في ذلك الماء الذي تحت الارض

واستغنت عن سقى السماء وعن اجراء ماء الانهار وسقيها نضجا بالدلاء وهذا الضرب هو البعل

الذي فسره الاصمعي وتمر هذا الشرب من الثمر أن لا يكون ريان ولا سما ولكن يكون بينهما

وهكذا فسره الشافعي البعل في باب التسم فقال البعل ما رشح عروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقى

قوله وتمر هذا الضرب الخ

كذا في الاصل ولعل تمر

مخزفة عن تمر أو نحووه وحرر

اه صححه

قال الازهرى وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جذيمة عبد القيس نخلا كثيرا عروقها راسخة في الماء وهي مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تسمى بعلًا واستبعل الموضع والنخل صار بعلًا راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقي وعن اجراء الماء في نهر أو عاثر إليه وفي الحديث العجوة شفا من السم ونزل بعلها من الجنة أى أصلها قال الازهرى أراد بعلها قسبها الراسخ عروقها في الماء لا يستقى بنضح ولا غيره ويحى ثم يابس له صوت واستبعل النخل اذا صار بعلًا وقد ورد في حديث عروة فا زال وارثه بعلًا حتى مات أى غنيًا اذا نخل ومال قال الخطابي لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوبًا إلى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه أو يكون من البعل المالك والرئيس أى ما زال رئيسا مملكا والبعل الذى ذكر من النخل قال الليث البعل من النخل ما هو من الغلط الذى ذكرناه عن القتيبي زعم أن البعل الذى ذكر من النخل والناس يسمونه القعل قال الازهرى وهذا غلط فاحش وكانه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذى معناه الزوج قال قلت وبعل النخل التى تُلَقَّح فحَمَل وأما الفُعَال فان عمره ينتفض وانما يُلَقَّح بطلعه طلوع الاناث اذا نسق والبعل الزوج قال الليث بعل يعل بعل بعلة فهو باعل أى مستعلج قال الازهرى وهذا من أعاليط الليث أيضا وانما سمي زوج المرأة بعلًا لانه سيدها ومالكها وليس من الاستعلاج فى شئ وقد بعل يعل بعلًا اذا صار بعلًا لها وقوله تعالى وهذا بعلى شيخا قال الزجاج نصب شيخا على الحال قال والحال ههنا نصبها من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد قائما فان كنت تقصد أن تخبر من لم يعرف زيدا أنه زيد لم يجوز أن تقول هذا زيد قائما لانه يكون زيد ا مادام قائما فاذا زال عن القيام فليس بزيدا وانما تقول للذى يعرف زيدا هذا زيد قائما فيعمل فى الحال التنبيه المعنى انبىه زيد فى حال قيامه أو أشير إلى زيد فى حال قيامه لان هذا اشارة الى من حضر والنصب الوجه كاذبنا ومن قرأ هذا بعلى شيخ فنيه وجوه أحدها التكرير كأنك قلت هذا بعلى هذا شيخ ويجوز أن يجعل شيخ مبينا عن هذا ويجوز أن يجعل بعلى وشيخ جميعا خبرين عن هذا فترفعهما جميعا بهذا كما تقول هذا حلوا حامض وجمع البعل الزوج بعال وبُعول وبُعولة قال الله عز وجل وبُعولتن أحق بردهن وفى حديث ابن مسعود الامراة ينسث من البُعولة قال ابن الاثير الها فيها التائيت الجمع قال ويجوز أن تكون البُعولة مصدر بعلت المرأة أى صارت ذات بعل قال شيبويه ألحقوا الها لتا كسدت التائيت والائى بعل وبُعلة مثل زوج وزوجة قال الراجز شُرْقَرِينِ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ * نُوَلِّغُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِيَهُ

وَبَعْلٌ يَبْعَلُ بَعُولَةً وَهُوَ يَبْعَلُ صَارِبَةً قَالَ * يَارُبُّ بَعْلٌ سَاءَ مَا كَانُ بَعْلًا * وَاسْتَبَعَلَ كَبَعْلًا
وَتَبَعَّتْ الْمَرْأَةُ أَطَاعَتْ بَعْلَهَا وَتَبَعَّتْ تَزِينَتْ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ اتَّبَعَتْ إِذَا كَانَتْ مُطَاوِعَةً لَزُوجِهَا
مُحِبَّةً وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الْأَشْهَلِيَّةِ إِذَا أَحْسَنَتْ نَقَبَتْ بَعْلًا أَوْ جَاكُنَ أَي مَصَاحِبَتِهِمْ فِي الزَّوْجِيَّةِ
وَالْعِشْرَةِ وَالْبَعْلُ وَالتَّبَعْلُ حُسْنُ الْعِشْرِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ وَالتَّبَعَالُ حَدِيثُ الْعُرُوسِ وَالْتِبَاعُ
وَالْبِعَالُ مَلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلُهُ وَقِيلَ الْبِعَالُ النِّكَاحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِنَّهَا أَيَّامٌ كُلُّ
وَشَرِبَ وَبِعَالٌ وَالتَّبَاعُ الْمُبَاغَلَةُ الْمُبَاشِرَةُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُ إِذَا تَقِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ يَبْعَلُ وَقِرَانٌ يَعْنِي بِالْقِرَانِ التَّرْوِيجَ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَبَاعَلَتْ زَوْجَهَا بِعَالًا وَمُبَاغَلَةً أَي تَلَاعَبَهُ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكَّتْهَا * إِذَا اللَّيْلُ أَذْبَجَ لَمْ تَجِدْ مِنْ تَبَاعُلِهِ
أَرَادَ أَنْ قَتَلَتْ زَوْجَهَا وَأَسْرَتْهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ يَبْعَلُ الْمَرْأَةَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ
وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذَتْ بَعْلًا وَبَاعَلَ الْقَوْمُ قَوْمًا آخَرِينَ مُبَاغَلَةً وَبِعَالًا تَزْوِجَ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ
وَبَعْلُ الشَّيْءِ رَبُّهُ وَمَالِكُهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ بَعْلَهَا الْمُرَادُ بِالْبَعْلِ هَهُنَا الْمَالِكُ يَعْنِي
كَثْرَةَ السَّبِيِّ وَالتَّسْبِيرِ فَإِذَا اسْتَوْلَى الْمُسْلِمُ جَارِيَةً كَانَتْ وَلَدَهَا بِعْلَةً رِبًّا وَبَعْلٌ وَالتَّبَعْلُ جِعَاعِصَمٌ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ رَبُّهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَتَدْعُونَ رَبًّا وَقِيلَ هُوَ صَمٌّ يُقَالُ إِنَّا بَعْلُ هَذَا الشَّيْءِ أَي رَبُّهُ وَمَالِكُهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَدْعُونَ رَبًّا
سِوَى اللَّهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَالَّةً أَتَتْ فِي مَسَاجِدِهَا فَقَالَ إِنَّا بَعْلُهُمْ أَيْ رَبُّهَا فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هُوَ مَنْ قَوْلُهُ أَتَدْعُونَ بَعْلًا أَي رَبًّا وَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَخْتَضِمَانِ فِي نَاقَةٍ
وَاحِدَةٍ مَا يَقُولُ أَنَا وَاللَّهُ بَعْلُهُمَا أَي مَالِكُهُمَا وَرَبُّهُمَا وَقَوْلُهُمْ مَنْ بَعْلُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَي مَنْ رَبُّهَا وَمُصَاحِبُهَا
وَالْبَعْلُ اسْمٌ لِلتَّبَعْلِ الصَّمِّ مَعْمُومًا بِهِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمٍ يُونُسَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الصَّمِّ الْبَعْلُ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ الْيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قِيلَ إِنَّ بَعْلًا كَانَ صَمًّا مِنْ ذَهَبٍ يَبْعِدُونَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَعْلُ الضَّجْرُ وَالتَّبْرُّ بِالشَّيْءِ وَأَنْتَدُ

بَعْلَتُ ابْنِ عَزْوَانَ بَعْلَتُ بَصَاحِبٍ * بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُ تَبْعَلُ

وَيَعْلُ بِأَمْرٍ بَعْلًا فَهُوَ يَبْعَلُ بِرَمِّهِ فَلَمْ يَدْرِكْ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ وَالْبَعْلُ الدَّهْشُ عِنْدَ الرَّوْعِ وَيَعْلُ بَعْلًا
فَرَّقَ وَدَهَشَ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفَطِ نَزَلَ بِهِ الْهَيَّاطَةُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهَنْدِ يَبْعَلُ
بِالْأَمْرِ أَي دَهَشَ وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ لِأَنَّ حُسْنَ لُبْسِ الثِّيَابِ وَبَاعَلَهُ جَالَسَهُ وَهُوَ يَبْعَلُ

على أهله أي نقل عليهم وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أباعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكمل يقال صار فلان بعل على قومه أي ثقلا وعيالا وقيل أراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وبعل على الرجل أبي عليه وفي حديث الشورى فقال عرف قوموا فتشاوروا فن بعل عليكم أمركم فاقتلوه أي من أبي وخالف وفي حديث آخر من تأمر عليكم من غير مشورة أو بعل عليكم أمرا وفي حديث آخر فان بعل أحد على المسلمين يريد شئت أمرهم فقدموه فاضربوا عنقه وبعلبك موضع تقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك ومررت بعلبك ولا تصرف ومنهم من يضيف الأول إلى الثاني ويجري الأول بوجه الأعراب قال الجوهري القول في بعلبك كالقول في سام أبرص قال ابن بري سام أبرص اسم مضاف غير مركب عند التحوين (بقل) البقل هذا الحيوان السحاج الذي يركب والاشي بقله والجمع بقل ومبغولاء اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاه سيبويه وعمارة بن عقيل وأما قول جرير من كل آفة الموائع تتقي * بمجرّد كجرّد البغال

فهو البقل نفسه ونكح فيهم فبغلهم وبغلهم هجن أولادهم وتزوج فلان فلانة فبغل أولادها إذا كان فيهم هجنة وهو من البقل لان البقل يعجز عن شأ والفرس والتبغيل من مشى الأبل مشى فيه سعة وقيل هو مشى فيه اختلاف واختلاط بين الهملجة والعنق قال ابن بري شاهده فيها إذا بقلت مشى ومحقرة * على الجياد وفي أعناقها خدب وأنشد لابي حية الثميري نضح البري وفي تبغيلها زور وأنشد للراعي * ربذا يبقل خلفها تبغيل * وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الآين ارقال وتبغيل * هو تفعيل من البقل كأنه شبه سيرها بسير البغل لشدة (بغسل) الأزهرى بغسل الرجل إذا أكثر الجماع (بقل) بقل الشيء يظهر والبقل معروف قال ابن سيده البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيق مرسمه أنه ما لم تبق له أرومة على الشتاء بعد ما يرعى وقال أبو حنيفة ما كان منه ينبت في برزه ولا ينبت في أرومة نابتة فاسمه البقل وقيل كل نابتة في أول ما تنبت فهو البقل واحده بقلة وفرق ما بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رمى لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وان دقت وفي المثل لا تثبت البقلة إلا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الأرض وأبقت أثبت البقل فهي مبقلة والمبقلة ذات البقل وأبقت الأرض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي

قوله ربذا الخ ضذره كافي
شرح القاموس وإذا
ترقصت المفازت غادرت اه

فلامرثمؤدقتونقها • ولا أرض أبقل أبقالها

ولم يقل أبقلت لان تأييد الارض ليس بتأيد حقيقي وفي وصف مكة وأبقل حضمها هو من ذلك
والمبقلة موضع البقل قال دؤاد بن أبي دؤاد حين سأله أبو مما الذي أعاشك قال
أعاشني بعدك وادمبقل • آكل من حوزانه وأنسل
قال ابن جنى مكان مبقل هو القياس وبأقل أكثر في السماع والاول مسموع أيضا الاصمعي أبقل
المكان فهو بأقل من نبت البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا أوزق وهو بالالف الجوهرى
أبقل الرمث اذا أذبتى وظهرت خضر ورقه فهو بأقل قال ولم يقولوا مبقل كما قالوا أورس فهو
وارس ولم يقولوا أورس قال وهو من النوادر قال ابن برى وقد جاء مبقل قال أبو النجم
• يلعبن من كل غميس مبقل • قال وقال ابن هرمة
لرعت بصقرا السحالة حرة • لها مرتع بين النبطين مبقل

قال وقالوا معشيب وعليه قول الجعدي

على جانبي حار مقرد • يبرث تبواؤه معشيب

قال ابن سيده وبقل الرمث يبقل بقلوا وبقلوا وأبقل فهو بأقل على غير قياس كلاهما في أول
ما نبت قبل أن يخضر وأرض بقيلة وبقلة مبقلة الاخيرة على النسب أى ذات بقل وتطير من رجل
نهر أى يأتى الامور نهارا وأبقل الشجر اذا دنت أيام الربيع وجرى فيها الماء فأتت فى أعراسها
مثل أظفار الطير وفي المحكم أبقل الشجر يخرج فى أعراسه مثل أظفار الطير وأعين البحر اذا قبل ان
يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بقلة واحدة واسم ذلك الشيء الباقل وبقل النبت يبقل بقلوا
وأبقل طلع وأبقله الله وبقل وجه الغلام يبقل بقلوا وبقلوا وأبقل وبقل خرج شعره وكره بعضهم
التشديد وقال الجوهرى لا تقل بقل بالتشديد وأبقله الله أخرجه وهو على المثل بما تقدم الليث
يقال للامر اذا خرج وجهه قد بقل وفي حديث أبي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بنى
شيبان حين بقل وجهه أى أول ما نبت لحينه وبقل ناب البعير يبقل بقلوا بقل على المثل أيضا وفى
التهديب بقل ناب الجمل أول ما يطلع وجعل بأقل الناب والبقلة بقل الربيع وأرض بقلة وبقيلة
ومبقلة ومبقلة وبقالة وعلى مثاله مزرة ومزرة ومزرة ووزراعة وابتقل القوم اذا رعو البقل
والابل تبقل وتبقل وابتقلت الماشية وتبقلت رعت البقل وقيل تبقلها سمها عن البقل
وابتقل الجاررى البقل قال مالك بن خويلاء الخزاعى الهذلى

قوله ولم يقل أبقلت الخ
هذا فيما اذا أسند الفعل
للتظاهر نحو طلع الشمس
وظلعت الشمس وأما اذا
أسند للضمير فيستوى فيه
الحقيقي والجمازى فيتعين
التأيد نحو الشمس طلعت
ولا يجوز الشمس طلعت وهذا
البيت شاذ أو مؤول نص
عليه الصوريون كسبه

تالله يتي على الأيام مبتقل • جَوْنُ السَّرِّ اقْرَبَاقِ سِنِهِ غَرْدُ

أى لا يتي وتبقل مثله قال أبو النجم

كُومُ الذَّرَامِ خَوْلُ المَحْوَلِ • تَبَقَّتْ فِي أَوَّلِ التَّبَقْلِ • بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ

وتبقل القوم وابتقلوا وابتقلوا ابتقلت ماشيتهم وخرج يتبقل أى يطلب البقل وبقلة الضب تبت

قال أبو حنيفة ذكراها أبو نصر ولم يفسرها والبقلة الرجله وهى البقلة الحقاء ويقال كل نبات

اخضرت له الارض فهو بقل قال الحرث بن دؤس الايادى يخاطب المنذر بن ماء السماء

قوم اذا تبت الريح لهم • تبتت عداوتهم مع البقل

الجوهري وقول أبي مخنف

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ المَرْقَا • وَلَمْ تَذُقْ مِنَ البُقُولِ القُسْتُقَا

قال ظن هذا الاعرابى ان القسطق من البقل قال وهكذا يروى البقل بالباء قال وانا اظنه بالنون

لان القسطق من النقل وليس من البقل والباقله والباقل الفول اسم سوادى وحمله الجرجر

اذا شدت اللام قصرت واذا خفت مددت فقلت الباقلاء واحده باقلاء وياقلاء وحكى أبو

حنيفة الباقلى بالتخفيف والقصر قال وقال الاحمر واحدة الباقلاء باقلاء قال ابن سيده فاذا كان

ذلك فالواحد والجميع فيه سواء قال وأرى الاحمر حكى مثل ذلك فى الباقلى قال والبوقال بضم

البا مضرب من الكيزان قال ولم يفسر ما هو ففسرناه بما علمنا وياقل اسم رجل يضرب به المثل

فى العبي قال الاموى من أمثالهم فى باب التشبيه انه لا عيامن باقل قال وهو اسم رجل من ربيعة

وكان عيافندما وياه عنى الأريقط فى وصف رجل ملا بطنه حتى عى بالكلام فقال يهجو وقال

ابن برى هو حميد الأريقط

أَنَا وَمَادَانَاهُ مَحْبَبَانُ وَاتِلُ • يَسَانَا وَعَلْمَا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ

يقول وقد أتى المراسى للقرى • أين لى ما الخجاج بالناس فاعل

فقلت لعمرى ما لهذا طرقتنا • فكل ودع الأرجافى ما أنت آكل

تدبيل كفاه ويحدر حلقه • الى البطن ما ضمت عليه الا نامل

فما زال عند اللقم حتى كانه • من العبي لما أن تكلم باقل

قال ومحبان هو من ربيعة أيضا من بنى بكر كان أسنابديغا قال الليث بلغ من عى باقل انه كان

اشترى ظيبا باحد عشر درهما فقبل له بكم اشترى الطبي ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج

لسانه يسير بذلك الى احد عشر فانفتحت الطبي وذهب فضر بوابه المثل في الي والبقل بطن من
الازدوهم بنو باقل وبنو بقبيلة بطن من الحيرة ابن الاعرابي البوقالة الطرجهارة (بكل)

البكل الدقيق بالرَب قال

ليس بغش هـه فمأكل * وأزمة وزمته من البكل

أراد البكل فركه للضرورة والبكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق والتمر يخلط بالسمن
في اناه واحد وقد بلا باللبن وقيل يخلط بالسويق ثم تبله بعماء أو زيت أو سمن وقيل البكيلة الاقط
المطعون تخلطه بالماء فتربيه كالك تزيده ان تجفنه وقال الليثاني البكيلة الدقيق أو السويق الذي
يبلا^{٥٥} وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيلة طحين وتعر يخلط
فيصوب عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهرى عن الاموى البكيلة
السمن يخلط بالاقط وأنشد

هذا غلام شرب النقيله * غضبان لم تؤدم له البكيلة

قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤدم أى لم يصب عليها زيت أو أهالة ويقال نعل شربة أى خلق
وقيل البكيلة السويق والتمر يؤكلان في اناه واحد وقد بلا باللبن وبككت البكيلة أبكها بكلا أى
اتخذتها وبككت السويق بالدقيق أى خلطته ويقال بكل ولبك بمعنى مثل جيد وجذب
والبكل الخلط قال الكمي

يهلون من هذا في ذلك بينهم أحاديث مغرورين بكل من البكل

أحاديث مبتدأ وبينهم الخبر وبكاه اذا خلطه وبكل عليه خلط الاموى البكل الاقط بالسمن
ويقال ابكلى واعبى والبكيلة الضان والمعرز تخط وكذلك الغنم اذا القيت غنما اخرى والفعل من
ذلك كله بكل يبكل بكلا ويقال للغنم اذا القيت غنما اخرى فدخلت فيها ظلت عيشة واحدة
وبكيلة واحدة أى قد اخلط بعضها ببعض وهو مثل أصله من الدقيق والاقط يبكل بالسمن فيؤكل
وبكل علينا حديثه وأمره يبكله بكلا خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن الليثاني
ومن أمثالهم في التباس الامر بكل من البكل وهو اختلاط الرأى وأرتجانه وتبكل الرجل في
الكلام أى خلط وفي حديث الحسن سأل رجل عن مسئلة ثم أعادها فقلها فقال بككت على أى
خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق الخلوط والتبكل الخلط فى كلامه وتبكلوا عليه علوه
بالشتم والضرب والقهر وتبكل فى مشيته اختال والانسان يتبكل أى يختال ورجل جميل يتبكل

قوله الطرجهارة هى كافي
القاموس شبه كاس يشرب
فيه وصنعه فى باب الرأى
يقضى قصها وقد صرح
فى باب اللام بكسرها فخر
كتبه معصمه
قوله ليس بغش الغش كافي
اللسان والقاموس عظيم
السرة قال شارحه والصواب
عظيم الشره بالشين محرقة
اه كتب معصمه

مَنْوَقٌ فِي لَيْسَتِهِ وَمَشْبَهُ وَالْبِكْبِكَةُ الْهَيْئَةُ وَالزِّيُّ وَالْبِكْبِكَةُ الْخَلْقُ وَالْبِكْبِكَةُ الْحَالُ وَالْخَلْقَةُ حِكَاةٌ
 نَعْلَبُ وَأَنْشُدُ لَسْتُ إِذْ الرِّعْبَةَ أَنْ لَمْ أَغْبِرْ بِكَلَّتِي أَنْ لَمْ أَسَاوِ بِالطَّوْلِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مُسَدِّسِ الرَّجَزِ جَاءَ عَلَى الْقَامِ وَالْبِكْلُ الْغَنِيمَةُ وَهِيَ التَّبَكُّلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ
 وَتَطْرَهُ التَّنَوُّطُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

عَلَى خَيْرِمَا أَبْصَرْتَهُمَا مِنْ بَضَاعَةٍ * لَمَلَسَ بِيَعَالَهَا أَوْ تَبَكَّلًا
 أَيْ تَغْنَمًا وَبِكْلَهُ إِذَا نَحَاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّهَا مَا كَانَ وَبَنُو بَكِيلٍ سِخْيٌ مِنْ هَمْدَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ
 يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ * لَقَدْ شَرَكْتُ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ

وَبَنُو بَيْكَالٍ مِنْ حَيْرِ مَنْهَمْ - مَوْفُ الْبَيْكَالِيُّ صَاحِبٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْمَهْلَبِيُّ بِكَالَةٌ
 قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ مَوْفُ الْبَيْكَالِيِّ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالتَّشْدِيدِ (بلل) الْبَلَلُ النَّدَى ابْنُ
 سَيْدِهِ الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ النَّدْوَةُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ * وَقَطَّقْتُ الْبَلَّةَ فِي شِعْرِي * أَرَادَ بِالْبَلَّةِ الْقَطِّقَ
 فَكَلَبَ وَالْبَلَالُ كَالْبَلَّةِ وَبَلَّهُ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَبُلُّهُ بِلَاءُ وَبَلَّاهُ وَبَلَّلَهُ قَابِلٌ وَبَلَّلَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَمَا شَتَّخَرْنَا قَاءً وَاهِيَةَ السُّكَّى * سَقَى بِهَمَّاسًا قَوْلًا وَمَا بَلَّلَا

وَالْبَلُّ مَصْدَرٌ بَلَّتِ الشَّيْءُ أَبْلَهُ بَلًّا الْجَوْهَرِيُّ بَلَّهَ يَبُلُّهُ أَي نَدَاهُ وَبَلَّهَ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ قَابِلٌ وَالْبَلَالُ
 الْمَاءُ وَالْبَلَالَةُ الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ نَادِرٌ وَأَسْقَى عَلَى بَلَّتِهِ أَي ابْتَلَاهُ وَبَلَّةُ الشَّبَابِ وَبَلَّتُهُ طَرَاوُهُ
 وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى وَلَا يُجْمَعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا جَاءَتِ الرِّيحُ مَعَ
 بَرْدٍ وَيُسَمَّى وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ وَقَدْ بَلَّتْ تَبَلُّ بِلَوْلَا فَمَا قَوْلُ زِيَادِ الْأَعْمِ
 إِنِّي رَأَيْتُ عِدَاتِكُمْ * كَالغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ

فَعِنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْتَدِرُهَا كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَدَّرْتُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَلِيلَةُ
 الرِّيحُ الْمُغْفِرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَمْرُجُهَا الْمُغْفِرَةُ وَالْمُغْفِرَةُ الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ وَالْجَنُوبُ أَبَلُ الرِّيحِ وَرِيحُ بَلَّةٍ
 أَي فِيهَا بَلَلٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُغْفِرَةِ بَلِيلَةُ الْأَرْعَادِ أَي لِاتْرَالِ تَرْعُدُوهُمْ تَدَدٌ وَالْبَلِيلَةُ الرِّيحُ فِيهَا نَدَى
 جَعَلَ الْأَرْعَادَ مِثْلًا لِلْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْعَدُ الرَّجُلَ وَأَبْرَقُ إِذَا تَهَدَّدُوا وَعَدُوا اللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ
 مَا فِي سَقَاتِكَ بَلَالٌ أَي مَاءٌ وَكُلُّ مَا يَبُلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ بِلَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْصَحُوا الرَّحِمَ
 بِبِلَالِهَا أَي صَلُّوا بِصَلَاتِهَا وَنَدُّواهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ الْحَكِيمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ زَيْبَاعٍ
 كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ * صَفَاءَ صَخْرَةٍ صَمَاءَ يَيْسُ بِلَالِهَا
 وَبَلَّ رَجَاهُ يَبُلُّهَا بِلَاءً وَبِلَالًا وَصَلَّهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ

قوله وما شتتخرقاء واهية السكى
 بعده كما في شرح القاموس
 بأضبع من عينيك للدمع كلما
 توهمت ربعا أو تذكري منزلا

أى نذوها بالصلة قال ابن الأثير وهم يطلقون النذارة على الصلة كما يطلقون اليأس على القطيعة لانهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنذارة ويحصل بينهما التجافى والتفرق باليأس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليأس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رجاسا بلبها بلبلاها أى أصلكم فى الدنيا ولا اغنى عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بلب الحلق من ماء أولبن أو غيره ومنه حديث طهفة ما تبض بلبال أراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان رأيت بللا من عيش أى خصبالا انه يكون من الماء أبو عمرو وغيره بلبت رجمي أبلبها بلبلا وبلالا ووصلتها ونديتها قال الأعشى

أما الطالب نعمة تتمتها • ووصل الرحم قد برئت بلبالها

وقول الشاعر والرحم فابلها بخير البلان • فانها اشتقت من اسم الرحمن

قال ابن سيده يجوز أن يكون البلان اسما واحدا كالغفران والرجحان وأن يكون جمع بلل الذى هو المصدر وان شئت جعلته المصدر لان بعض المصادر قد يجمع كالشغل والعقل والمرض ويقال ما فى سقائك بلال أى ماء وما فى الركية بلال ابن الاعرابى البلبلة الهودج للعرائر وهى المشجرة ابن الاعرابى التبلل الدوام وطول المكث فى كل شئ قال الريح بن ضبع الفزارى ألبها الباغى الذى طال طيبه • وتبلاه فى الارض حتى تعودا

وبللك الله ابناء وبللت بلبان بلا أى رزقك انا يدعوه واللبلة الخبز والرزق والبلل الشفاء ويقال ما قدم بهلة ولا بلة وجاءنا فلان فلم ياتنا بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال واللبلة من البلل والخير وقولهم ما أصاب هلة ولا بلة أى شيئا وفى الحديث من قدر فى معيشته بلة الله أى أغناه وبله اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق تقول ما أحسن بلة لسانه وما يقع لسانه الاعلى بلبته وأنشد أبو العباس عن ابن الاعرابى

يتقرن بالحجباء شامعنا • ومن جانب الوادى الحمام المبللا

وقال المبلل الدائم الهدير وقال ابن سيده ما أحسن بلة لسانه أى طوعه بالعبارة وانما حاه وسلاسته ووقوعه على مواضع الحروف وبل بيل بلولا وأبل بلبا حكاة نعلب وأنشد من صقع باز لأبل لجمه • لجمه البازى الطائر يطرح له أو يصيده وبل من مرضه بيل بلولا وبللا وبلولا واستبل وأبل برا وضح قال الشاعر

اذ بيل من دابه خال آه • تجاوبه الداء الذى هو قاتله

قوله جمع بلل الذى هو المصدر هكذا فى الأصل ولعل المراد بالمصدر اسم حتى يغير ما بعده وانظر حرر اه قوله التبلل كذا فى الأصل واعلمه محرف عن التبلال كما يشهد به الشاهد وكذا أورده شارح القاموس اه

قوله بالحجباء هكذا فى الأصل وشرح القاموس وحرر اه قوله وبل بيل ضبط فى الأصل من باب ضرب وهو القياس وصنيع القاموس يقتضى انه من باب كتب فحرر اه

يعنى الهرم وقال الشاعر يصف عجوزا

صَمْعَمَةٌ لَا تَسْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا * وَلَوْ نَكَّرْتُمْ حَاجِيَةَ لَا بَلَّتْ

الكسائي والاصمعي بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ مِنَ الْمَرَضِ بَفَتْحِ اللَّامِ مِنْ بَلَّتْ وَالْبَلَّةُ الْعَافِيَةُ وَأَبْتَلَّ وَبَلَّلَ حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ وَالْبَلُّ الْمُبَاحُ وَقَالُوا هُوَ لِحَلِّ وَبَلَّ فَبَسَّلْ شَفَاعَةً مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبَلَّ إِذَا بَرَأَ وَيُقَالُ بَلَّ مَبَاحٌ مُطْلَقٌ يَمَانِيَةٌ جَبْرِيَّةٌ وَيُقَالُ بَلَّ اتِّبَاعَ حَلِّ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْمَوْتِ هِيَ لِحَلُّ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكَرِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فِي زَمْرٍ لَا أُحِلُّهَا لِغُسْلِ وَهِيَ لِشَارِبِ حَلِّ وَبَلَّ وَهَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَهُ عَبْدَ الْمَطْلِبِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَغَيْرُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْمَةَ وَحَكَى أَيْضًا عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ زَمْرَمَ لَمَّا حَضَرَتْ وَادْرَكَ مِنْهَا عَبْدَ الْمَطْلِبِ مَا أَدْرَكَ بَنِي عَلِيَّهَا حَوْضًا وَمَلَأَهُ مِنْ مَاءِ زَمْرَمَ وَشَرِبَ مِنْهُ الْحَاجُّ فَخَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ قَرِيْشٍ فَهَدَمُوهُ فَاصْلَحَهُ فَهَدَمُوهُ بِاللَّيْلِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَصْلَحَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ دَعَا بِهِ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّهَا لِغُسْلِ وَهِيَ لِشَارِبِ حَلِّ وَبَلَّ فَإِنَّكَ تَسْكُنِي أَمْرَهُمْ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَبْدَ الْمَطْلِبِ نَادَى بِالَّذِي رَأَى فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قَرِيْشٍ يَقْرِبُ حَوْضَهُ إِلَّا رَمَى فِي بَدَنِهِ فَتَرَكَوْا حَوْضَهُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلَا اتِّبَاعِ حَلِّ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمٍ أَنَّ بِلَا مَبَاحٍ فِي أَعْسَةِ جَبْرٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَكُونُ بَلَّ اتِّبَاعًا لِحَلِّ لِمَا كَانَ الْوَاوُ وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ وَبَلَّةٌ الْوَابِلُ بِلَّةِ الرُّطْبِ وَذَهَبَتْ بِلَّةٌ الْوَابِلُ أَيْ ذَهَبَ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ عَنْهَا وَأَنْشَدَ لِهَابِ بْنِ عَمْرِو حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَا بِالْأَصَابِلِ * وَفَارَقَتْهَا بِلَّةُ الْوَابِلِ

يقول سرن في برد الروح الى الماء بعد ما يبس الكلا والواويل الوحوش التي اجترأت بالرطب عن الماء الفراء البلة بقية الكلا وطويت الثوب على بلة وبلة هو بلة أي على رطوبته ويقال أطوا السقاء على بلة أي أطوه وهو ندى قبل أن يتكسر ويقال ألم أطوك على بلة وبلة أي على ما كان فيك وأنشد لحضرمي بن عامر الاسدي

ولقد طويتكم على بلاتكم * وعلمت ما فيكم من الأذراب

أي طويتكم على ما فيكم من أذى وعداوة وبلات بضم اللام جمع بلة بضم اللام أيضا وقد روى على بلاتكم بفتح اللام الواحدة بلة بفتح اللام أيضا وقيل في قوله على بلاتكم يضرب مثلا لابقاء المودة وإخفاء ما أظهره من جفائهم فيكون مثل قولهم أطوا الثوب على غزاه ليضم بعضه الى بعض ولا يتباين ومنه قولهم أطوا السقاء على بلة لانه إذا طوى وهو جاف تكسر وإذا طوى

على بله لم يتكسر ولم يتباين وانصرف القوم ببلاتهم وبلوتهم وبلوتهم أي وفيهم بقية وقيل انصرفوا ببلاتهم أي بحال صالحة وخير ومنه بلال الرّحم وبلته أعطيته ابن سيده طواه على بلته وبلوته وبلته أي على ما فيه من العيب وقيل على بقية وده قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه من عيب كما يطوى السقاء على عيبه وأنشد

وألبس المرء أسنني بلوته • طي الرّداء على أثنائه الخرق

قال وتميم تقول البسولة من بله الثرى وأسد تقول البلة وقال الليث البلل والبلة الدون الجوهري طويت فلانا على بلته وبلاته وبلوته وبلوته وبلته إذا احتمته على ما فيه من الاساءة والعيب ودأريته وفيه بقية من الوذ قال الشاعر

طويتنا بى بشر على بلاتهم • وذلك خير من لقاء بى بشر

يعنى باللقاء الحرب وجمع البلة بلال مثل برمة وبرام قال الرازي

وصاحب مرأى داجيته • على بلال نفسه طويته

وكتب عمر بن الخطاب من البصرة يمهل ثلاثاً ثم يحضر على بلته أي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وبلت به بللاً ظفرت به وقيل بلت أبل ظفرت به حكاهم الازهري عن الاصمعي وحده قال شمر ومن أمثالهم ما بلت من فلان بأفوق ناصل أي ما ظفرت والأفوق السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي سقط نصله يضرب مثلاً للرجل المجزئ الكافي أي ظفرت برجل كمل غير مضيع ولا ناقص وبلت به بللاً صليت وشقيت وبلت به بللاً وبلالة وبلولا وبلت منبت به وعلقت به وبلته لزمته قال

دلو عاى ديفت بالهلب • بلت بكفى عزب مشذب • فلا تقعرها ولكن صوب

تقعرها أي تعازها أبو عمرو بل بيل إذا لزم انسانا ودام على صحبته وبل بيل مثلها ومنه قول

ابن أحر • قبلي ان بلت باريجي • من الضبان لا يمشي بطينا

ويرى قبلي يا غنى الجوهري بلت به بالكسر إذا ظفرت به وصار في يدك وأنشد ابن بري

يضاء تمشي مشية الرهيص • بل بها أحر ذو دريص

يقال لمن بلت بك يدي لا تفارقني أو تؤدى حتى النضر البذر والبلى واحد يقال بلوا الأرض إذا

بذروها بالبلى ورجل بل بالشئ لهج قال

واني لبلى بالقرينة ما رعت • واني إذا صرمتها الصرور

وَلَا تَبْلُكُ عِنْدِي بَالَةٌ وَبَلَالٌ مِثْلُ قَطَامٍ أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا نَدَى وَلَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَصْدَقُكَ وَيُقَالُ لَا تَبْلُ لِفُلَانٍ عِنْدِي بَالَةٌ وَبَلَالٌ مِثْلُ مَصْرُوفٍ عَنِ بَالَةَ أَيْ نَدَى وَخَيْرٍ وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَإِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرْبِ أَوْ بَالَةَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبَلِيَّةُ

نَسِيتُ وَصَالَهَ وَصَدَّرْتِ عَنْهُ * كَمَا صَدَّرَ الْأَرْبُ عَنِ الظَّلَالِ

فَلَا وَأَيُّكَ يَا ابْنَ أَبِي عَمِيلٍ * تَبْلُكُ بَعْدَهَا فَيُنَابِلُ

فَلَوْ أَسَيْتَهُ لَخَلَاكَ ذَمٌّ * وَفَارَقَتْ ابْنَ عَمِّكَ غَيْرَ قَالِي

ابن أبي عميل كان مع توبة حين قتل ففر عنه وهو ابن عمه والبالة الغني بعد الفقر وبليت مطبئه على وجهها اذا همت ضالة وقال كثير

فَلَيْتَ قَلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قَبَيْتُ * بِجَبَلٍ ضَعِيفٍ غَرَمْتُهَا فَضَلْتُ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمُقِيمِينَ رَحْلُهَا * وَكَانَ لَهَا مِغَاغٌ سِوَايَ قَبَيْتُ

وَأَبْلُ الرَّجُلُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَأَبْلٌ أَعْيَافٌ فَسَادٌ وَخُبْنٌ وَالْأَبْلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْجَدْلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَهِي وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّوْمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطُولُ الَّذِي يَمْنَعُ بِالْحَلْفِ مِنْ حَقُوقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ

ذَكَرْنَا الدُّيُونَ فِجَادَتِنَا * جَدَّالِكُ فِي الدِّينِ بِالْحُلُوفَا

وقال الاصمعي أبل الرجل يبلى ابلا اذا امتنع وغلب قال واذا كان الرجل حلافا قيل رجل أبل وقال الشاعر

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ * وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلَ الْمُصَمِّمَ

وقيل الأبل الفاجر والاني بلاه وقد بل بلا في كل ذلك عن نعلب الكسائي رجل أبل وامرأة بلاه وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللوم ورجل أبل بين البلال اذا كان حلافا ظلوما وأما قول خالد بن الوليد أما ابن الخطاب حتى فلا وليكن اذا كان الناس بندي بتي وذي بتي قال أبو عبيد يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقهم غير امام يجتمعهم وبعد بعضهم من بعض وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بندي بتي وهو من بل في الارض أي ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده قال وفيه لغة أخرى بندي بليان وهو فعليان مثل صليان وأنشد الكسائي

يَتَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى * يُقَالُ أَوْ أَعْلَى ذِي بِلْيَانٍ

يقول انه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول

قوله جدالك في الدين هكذا في الاصل وسيأتي له ايراده بلفظ

جدالك مالوا وبلا حلوفا وكذا أورده شارح القاموس ثم قال والمال الرجل الغني اه

نومه وأبل عليه غلبه قال ساعدة

ألا يا فتى ما عبدت شمس عنله • يبلى على العادي وتووبى الخاسف

الباقي عنله متعلقة بقوله يبلى وقوله ما عبدت شمس تعظيم كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى انما هو تعظيم وتعظيم وخضم مبلى ثبت أبو عبيد المبل الذي يعينك أي يتابعك على ما تريد وأنشد

أبل فيليرتداد الاحاقة • وتوكلوان كانت كثيرا مخارجة

وصفاة بلاه أي ملساء ورجل بل وأبل مطول عن ابن الاعرابي وأنشد

• جدالك مالا وبلا حلوفا • والبلة نور السمور والعرفط وفي حديث عثمان ألت ترعى بلبتها البلة نور العظام قبل أن ينقعد التهذيب بالبلة والقلة نور برمة السمور قال وأول ما يخرج البرمة ثم أول ما يخرج من بدو الحبلة كعبور قنوب بدو البسرة فتمت البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض هو نورها فاذا أخرجت نيك سميت البلة والقلة فاذا سقطت عن طرف العود الذي ينبت فيه بنتت فيه الخلبة في طرف عودهن وسقطت والخلبة وعاء الحب كأنها وعاء الباقلاء ولا تكون الخلبة الا للسمور والسلم وفيها الحب وهن عراض كأنهن نصال ثم الطلع فان وعاء ثمره الغلف وهي سنة عراض وبلال اسم رجل وبلال بن جامة مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة وبلال آباد موضع التهذيب والبلبل العنديل ابن سيده البلبل طائر حسن الصوت يأتف الحرم ويدعوه أهل الحجاز الثغر والبلبل قناة الكوز الذي فيه بلبل الى جنب رأسه التهذيب البيلة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء وبلبل متاعه اذا فرقه وبدده والمبلل الطاوس الصراخ والبلبل الكعبت والبيلة تفريق الآراء وتبليت اللسان اختلطت والبيلة اختلاط اللسان التهذيب البيلة ببيلة اللسان وقيل سميت أرض بابل لان الله تعالى حين أراد أن يخالف بين السنة بن آدم بعشر ريحها فشرهم من كل أفق الى بابل فبيل الله بها السنهم ثم فرقهم تلك الرياح في البلاد والبيلة والبلابل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث النفس فاما البلبال بالكسر فصدر وفي حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة انما عذابها في الدنيا بالابل والزلازل والقتل قال ابن الأباري بالابل وسواس الصدر وأنشد ابن بري لباعث ابن صرم ويقال أبو الاسود الاسدي

سائل يشكر هل تأرت بملك • أم هل شفت النفس من بلبالها

قوله يعينك أي يتابعك هكذا في الأصل وفي القاموس يعينك أن يتابعك فانظر وحرر اه

قوله والبلابل ضبط في القاموس بفتح الباء قال شارحه والظاهر من سياقه انه كعلايط فانه لو كان بالفتح لقال الجمع بلابل فتأمل اه

ويروى * سائل أسيدهل تارت نوائل * ووائل أخوباعث بن صريم وبلبل القوم ببلبة وبلبالاً
 حركهم وهيجهم والاسم البلبال وجمعه البلبال والبلبال البرحاء في الصدر وكذلك البلبالة عن ابن
 جني وأشد فبات منه القلب في بلباله * ينزوكتروا الطبي في الحباله
 ورجل بلبل وبلابل خفيف في السقم معوان قال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل
 بلبل أي ظريف خفيف ورجل بلابل خفيف اليدين وهو لا يخفى عليه شيء والبلبل من الرجال
 الخفيف قال كثير بن مزررد

ستدرك ما تحمي الحجارة وابنها * قلائص رسالات وسعت بلابل

والحجارة اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها أي ستدرك هذه القلائص ما منعت هذه الحرة وابنها
 والبلبول الغلام الذكي السكيس وقال ثعلب غلام بلبل خفيف في السقم وقصره على الغلام
 ابن السكيت له اليل وبلبل وهما الاين مع الصوت وقال المرار بن سعيد

اذا ملنا على الاكوار ألق * بالخبيا لاجرنا بلبيل

أراد اذا ملنا عليها نازلين الى الارض مدت جرتنا على الارض من التعب أبو تراب عن زائدة ما فيه
 بلاه ولا علالة أي ما فيه بقية وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الرازي

قد طال ما عارضها بلبول * وهي تزول وهو لا يزول

وقوله في حديث لقمان مائتي أبل للجسم من اللهو قال ابن الاثير هوشي كلمم العصفور أي
 أشد تصيحاً ووافقه ومن خفيف هذا الباب بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول
 وقولهم قام زيد بل عمرو وبن زيد فان النون بدل من اللام ألا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة
 استعمال بن والحكم على الاكثر الاقل قال ابن سيده هذا هو الظاهر من أمره قال وقال
 ابن جني لست أدفع مع هذا أن تكون بن لغة فاعمة بنفسها التهذيب في ترجمة بلي بلي تكون
 جواباً للكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى ألت بر بكم قالوا بلي قال وانما صارت بلي تتصل
 بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك
 ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك واذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلي
 أراد بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاماً بعد بل
 فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا أياماً معدودة
 ثم قال بعد بلي من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي بما

قوله كان يتوقع أي المخاطب
 كما هو ظاهر مما بعد كتبه
 مصدحه

وقعت في جحد أو إيجاب قال وبلى تكون إيجاباً للمنى لا غير قال القراء بل تأتي بمعنىين تكون
 اضرباً عن الأول وإيجاباً للثاني كقولك عندى دينار لا بل ديناران والمعنى الآخر أنها توجب
 ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لأنه أرادته فتنسبه ثم استدركه قال القراء
 والعرب تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال
 وسعدت الباهلين يقولون لا بن بمعنى لا بل الجوهرى بل تخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على
 الأول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضرب عن الأول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رأيت
 زيداً بل عمرو جاءني أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النون والاثبات جميعاً وربما وضع موضع
 رب كقول الرازي • بل مهمه قطعت بعد مهمه • يعنى رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره
 اتساعاً وقال آخر • بل جوزتيها كطهر الخجفت • وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكر
 بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم
 عليها قال وربما استعملت العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بل • ما حاج آخرنا وشجوا قد شجوا • ويقول
 بل وبلد ما الانس من آهالها • ترى بها العوهم من وئالها • كالنار حرت طرفي حبالها
 قوله بل ليست من البيت ولا تعنى وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الاول لرؤية
 وهو أعنى الهدى بالجاهلين العمه • بل مهمه قطعت بعد مهمه

والثاني لسور الذئب وهو

بل جوزتيها كطهر الخجفت • يمسي بها وحوشها قد جفت

قال وبل نقصانها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانها او اوا قلت بل هو لو قد و ان
 شئت جعلت مباء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حرفيها فيدغم ويقول هل وبل وقد بالتشديد
 قال ابن بري الحروف التي هي على حرفين مثل قد وبل وهل لا يقدر فيها حذف حرف ثالث كما يكون
 ذلك في الاسماء نحو يدودم فان سميت بها شيازمك ان تقدر لها ثالثاً قال ولهذا الوصغر ان التي
 للجزء اقلت اني لو سميت بان الخففة من الثقيلة اقلت انين فرددت ما كان محذوفاً قال وكذلك
 رب الخففة تقول في تصغيرها اسم رجل ربيب والله أعلم (بهل) التبهل العنا بالطلب وأبهل
 الرجل تركه ويقال بهلته وأبهلته اذا خلبته وارادته وأبهل الناقة أهملها الازهرى أبهل الابل
 أى أهملها مثل أبهلتها والعين مبدلة من الهزة وناقته باهل بينه البهل لاصرار عليها وقيل لاخطام

قوله بل جوزتيها الخ أورد
 الجوهرى في ترجمة جف هذا
 التطر بضم ج ز وهو
 ما بال عيني عن كرها قد جفت
 مسبله تستنلما عرفت
 دار اللبى بعد حول قد عفت
 بل جوزتيها كطهر الخجفت
 ٥١ صححه

قوله ومباهل للجمع كذا وقع
في الاصل ميم مباهل مضموما
وكذا في القاموس وليس فيه
لفظ الجمع فانظروا حرركتبه
صحه

عليها وقيل لاسمة عليها والجمع بهل وبهل وقد ابيتها أي تركتها باهلا وهي مبهلة ومباهل للجمع
قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحدها باهل وباهلة وهي التي تكون مهملة بغير راع يريدونها
سرحت للمرعى بغير راع قال وشاهد اهل قول الشاعر

قد عات ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش المال والنعم

وايها وسرحهم من غير تودية * ولاديارومات النقر والعدم

وقال آخر قدر جمع الملك المستقره * وعاد حلو العيش بعد متره * واهل الحالب بعد صره
وناقة باهل مسيبة واهل الراعي ابله اذا تركها واهلها تركها من الحلب والباهل الابل التي
لا صرار عليها وهي المبهلة وقال ابو عمرو في البهل مثله واحدها باهل واهل الوالى رعيته
واستبها اذا اهلها ومنه قبيل في بني شيان استبها السواحل قال النابغة في ذلك

* وشيان حيث استبها السواحل * أي اهلها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بسط البحر وفي
التهديب على ساحل الفرات لا يصل اليهم السلطان يفعلون ماشاوا وقال الشاعر في ابل اهل

اذا استبها أفضها العبد حلفت * بسر بك يوم الورد عناق مغرب

يقول اذا اهلها هذه الابل ولم تصر اشدت الجيران ابلها فاذا ارادت الشرب لم يكن في اخلافها
من اللبن ما تشترى به ماء لشربها وبهت الناقة تبهل به لاحل صرارها وترك ولدها يرضعها
وقول الفرزدق

عدت من هلال ذات بعل سمينة * وابت بندي باهل الزوج ايم

يعنى بقوله باهل الزوج باهل الندي لاجتياج الى صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي

لا صرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها ابن يقول لما قيل لزوجها فبقيت ايم ليس لها ولد
قال ابن سيده التفسير لابن الاعرابي قال ابو عبيد حدثني بعض اهل العلم ان دريد بن الصمة اراد

ان يطلق امراته فقالت اطلقني وقد اطعمتك مادومي وابتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت
هذا مثلا لها وانها اباحت له مالها وكذلك الناقة لاعران عليها وكذلك التي لاسمة عليها

واستبها فلان الناقة اذا احتلبها بالصرار وقال ابن مقبل

فاستبها الحرب من حران مطرد * حتى يظل على الكفين مرهونا

اراد بالحران الرح والباهل المتردد بلا عمل وهو ايضا الراعي بلا عصا وامرأة باهله لا زوج لها ابن
الاعرابي الباهل الذي لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله برتق أي

قوله وقد اطعمتك مادومي
زاد في شرح القاموس
وأبتك مكتوى ا

الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله بهلا لعنه وعليه بهله الله وبهله أي لعنته وفي حديث أبي بكر من ولي من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله أي لعنة الله وتضم بأوها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وبأهلوا وابتهلوا قلا عنوا والمباهلة الملاعنة يقال باهلت فلانا أي لاعنته ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهله أن الحق معي وابتهل في الدعاء إذا اجتهد ومبتهل أي مجتهد في الدعاء والابتهاج التضرع والابتهاج الاجتهاد في الدعاء واخلاصه الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم يبتهل فحصل لعنة الله على الكاذبين أي يتخلص ويجتهد كل منا في الدعاء واللعن على الكاذب منا قال أبو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المسبح إذا كرته واحتجوا بقول نابغة شيبان

أقطع الليل آهة واتعابا • وابتها ل الله أي ابتهاج

قال أبو بكر قال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم يبتهل ثم نلتعن قال وأنشدنا ناعب لابن الاعرابي

لا يتأرون في المصيق وإن • نادى منادكي ينزلوا نزلوا
لا بد في كزة الفوارس أن • يتركني معرك لهم بطل
منعقر الوجه فيه جائفه • كما كب الصلاة مبتهل

أراد كما كب في الصلاة مسبح وفي حديث الدعاء والابتهاج أن تتديدك جميعا وأصله التضرع

والمبالغة في السؤال والبهل المال القليل وفي الحكم والبهل من الماء القليل قال
وأعطاك بهلا منهم ما فرضت به • وثوالب البهل الحقر عيوف

والبهل الشيء اليسير الحقر وأنشد ابن بري

كلب على الزايدى البهل مصدقه • لغوي عاديك في شدوت بسيل

وامرأة بهيلة لعنة في بهيرة وبهلا كقولك مهلا وحكاه يعقوب في البدل قال قال أبو عمرو وبهلا

من قولك مهلا وبهلا اتباع وفي التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال أبو جهمية الذهلي

فقلت له مهلا وبهلا فلم ينب • بقول وأضحي الغس تحت لاضغنا

وبهل اسم للشديدة ككحل وباهلة اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الأصل اسم امرأة من

همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم باهله بن

أعصر إنما هو كقولهم عيم بن مر فالتذكير للحي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الأصل لرجل

قوله الغس هو بضم المجهمة
الضعيف اللين والفصل من
الرجال وأورده شارح
القاموس بلفظ النفس
بالتون والقاه فقرر الرواية
كتبه معصمه

قوله اسم للشديدة أي للسنة
الشديدة كما في القاموس ٥١

أو امرأة ومبهل اسم جبل لعبد الله بن عطفان قال مرزرد يدعى كعب بن زهير
وأنت امرؤ من أهل قُدسِ أواره • أَحَلَّتْكَ عَبْدَ اللَّهِ أَكْفُ مَبْهَلٍ

والأبهل جبل شجرة وهي العرعر وقيل الأبهل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي محض
الأزهري الأبهل شجرة يقال لها الأيرس وليس الأبهل بعربية محضة والبهلول من الرجال
الضحاك وأنشد ابن بري لطفي الغنوي

وغارة تحريق النار زعزعا • مخراق حرب كصدر السيف بهلول

والبهلول العزيز الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحبي الكرم ويقال امرأة بهلول
الأجر هو الضلال بن بهل غير مصروف بالباء كأنه المهمل الممثل مثل ابن نهمل معناه الباطل
وقيل هو مأخوذ من الأبهال وهو الإهمال غيره يقال للذي لا يعرف بهل بن بهلان ولما قتل
المنشرب بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نأمته

يا عين جودي لمرة بن عاهانا • لو كان فأنله من غير من كانا

لو كان فأنله يوم أدوى حسب • لكن فأنله بهل بن بهلانا

(بهدل) البهدة الخفة والبهدة طائر أخضر وجمعه بهدل والبهلة أصل الندى وبهدة اسم

رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدة قبيلة عن ثعلب وابن الأعرابي وبهدل الرجل إذا
عظمت نُدوته ويقال للمرأة أنها ذات بهادل وبأدل وهي لحات بين العنق إلى الترقوة (بهصل)

البهصلة والبهصلة من النساء الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الأسدي

قد انتمت على بقول سوه • بهصلة لها وجه دميم

حليلة فاحش وان تميم • منوزكة لها حسب تميم

الانتام الانفعال بالقول القبيح انتمت انفجرت بالقبيح ورجل بهصل أيض جسيم والبهصل

الصخابة الجريئة والبهصل بالضم الجسيم والصاد غير معجمة وبهصل الدهر من ماله أخرجه وكذلك

بهصل القوم من أموالهم وجماد بهصل غليظ ابن الأعرابي إذا جاء الرجل عربيا فانهو البهصل

والضئيل (بهكل) امرأة بهكلة وبهسكنة غضة وهي ذات شباب بهكن أي غص قال

وربما قالوا بهكل قال الشاعر

وكفل مثل الكئيب الأهيل • رعبوبة ذات شباب بهكل

(بول) البول واحد الأبول بال الإنسان وغيره يبول بولا واستعاره بعض الشعراء فقال

قوله يقال لها الأيرس في
مفردات ابن البيطار أن
الأيرس نوع من السوسن
معروف شبه بالأيرس وهو
قوس قزح لاختلاف الألوان
فيه كتبه مصححه
قوله والبهصل الصخابة عبارة
القاموس وشرحه (و) البهصلة
(الصخابة) الجريئة قال منظور
الأسدي قد انتمت البيت
فانظر هل هي بالتاء أولا
وحرر كتبه مصححه

بِالسُّهَيْلِ فِي الْقَضِيحِ فَفَسَدَ • وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ كَالْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَكَثْرَةُ الشَّرَابِ مَبْوَلَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْمَبْوَلَةُ بِالْكَسْرِ كَوَزْيَالٍ فِيهِ • وَيُقَالُ لِنَيْلِنِ الْخَيْلِ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَقَوْلُ الْقُرْزُقِ
وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُقْسِدَ زَوْجَتِي • كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرِيِّ يَسْتَبِيلُهَا
أَيُّ يَأْخُذُ بِوَلَّتْهَا فِي يَدِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ الْبُرَيْعِيِّ وَقَالَ أَنشَدَهُ نَعْلَبُ
كَأَنَّهُمْ أَذْيَعُصْرُونَ فَطُوطَظَهَا • بِدَجَلَةٍ أَوْ قِيضِ الْأَبْلَةِ مَوْرِدُ
إِذَا مَا اسْتَبَاوَا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ • وَقَاتِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أُرْدُ

يَقُولُ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَاتِعَ حِينَ بَالَتْغِيهِ الْخَيْلَ وَالْوَقَاتِعُ نَقَرٌ يَقُولُ كَانَتْ مَاءَ هَذِهِ الْقُطُوظِ مِنْ
دَجَلَةٍ أَوْ قِيضِ الْقُرَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بِالْشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ قَبْلَ مَعْنَاهُ سَخِرَ
مِنْهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ حَتَّى نَامَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ • بِالسُّهَيْلِ فِي الْقَضِيحِ فَفَسَدَ • أَيُّ
لَمَّا كَانَ الْقَضِيحُ يَفْسُدُ بَطْلُوعِ سُهَيْلٍ كَانَ ظُهُورُهُ عَلَيْهِ مُقْسِدًا لَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الْحَسَنِ
مُرْسَلًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَامَ شَقَرُ الشَّيْطَانِ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ كُنِيَ بِالرَّجُلِ شَرًّا أَنْ يُبُولَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْجَمَازِ وَالْتِمِيزِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةَ فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَنَحَّ فَانْ كُلِّ بَائِلَةٍ تُفْجِعُ أَيُّ مَنْ يَبُولُ بِخُرُوجِ
مِنْهُ الرِّيحُ وَأَتَتْ الْبَائِلَةَ ذَهَابًا إِلَى النَّفْسِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَرَأَى أَسْلَمٌ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ
أَبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ فَهَلَّا نَاقَتْ شَوْصًا وَأَبْنُ لَبُونٍ بَوَّالٌ وَأَوْصَفَهُ بِالْبَوْلِ تَحْقِيرًا لِشَأْنِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ
ظَهْرٌ يُرْتَعَبُ فِيهِ لِقُوَّةِ حَمَلِهِ وَلَا ضَرْعٌ يَحْتَلَبُ وَإِنَّمَا هُوَ بَوَّالٌ وَأَخَذَهُ بَوَّالٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ الْبَوْلُ
يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَوَّالُ دَاءٌ يَكْتُمُهُ مِنَ الْبَوْلِ وَرَجُلٌ بَوْلَةٌ كَثِيرُ الْبَوْلِ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ وَأَنَّهُ
لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَوْلُ الْوَلَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ قَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيًّا
فَإِذَا وُلِدَتْهُ وَلَدٌ يُشْبِهُهُ وَالْبَالُ الْحَالُ وَالشَّانُ قَالَ الشَّاعِرُ • فَيَتَنَا عَلَى مَا خَبَلَتْ نَاعِمِي بِالِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَيْتَرُ الْبَالِ الْحَالِ وَالشَّانُ وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ
أَيُّ شَرِيْفٌ يَحْتَفِلُ لَهُ وَيُهَيِّمُ بِهِ وَالْبَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَلْبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ نَبِيٌّ لَهُ فُلَانٌ الْحَنْظَلِيُّ
فَمَا لَقِيَ لَهُ بِالْأَيُّ مَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ وَالْبَالُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ الْمُرُّ الَّذِي يُعَقَّلُ بِهِ
فِي أَرْضِ الزَّرْعِ وَالْبَالُ سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى بِجَمَلِ الْبَحْرِ وَفِي التَّهْدِيبِ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ
قَالَ وَليست بعربية الجوهرى البال الحوت العظيم من حيتان البحر وليس بعربي والبال رخاء
العيش يقال فلان في بالدرخي ولبب رخي أي في سعة وخصب وأمن وأنه لرخي البال وناعم البال

كتب هنا باسم الأصل في
نصفه رخاء النفس ٨١

يقال ما بآلك والبال الأمل يقال فلان كاسف البال وكسوف باله أن يضيق عليه أمله وهو رخي البال إذا لم يشتد عليه الأمر ولم يكثر وقوله عز وجل سيديهم ويصلح بالهم أي حالهم في الدنيا وفي المحكم أي يصلح أمر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم به في الآخرة قال ابن سميده وإنما قضينا على هذه الألقاب لولا أنها عين مع كثرة بول وقلة بى ل والبال القلب ومن أسماء النفس البال والبال بالنفس وهو الأكثر ومنه اشتق باليت ولم يخطر ببالى ذلك الأمر أي لم يكرهني ويقال ما يخطر فلان ببالى وقولهم ليس هـ ذا من بالى أي مما أباليه والمصدر البالة ومن كلام الحسن لم يبالهم الله بآلة ويقال لم أبال ولم أبلى على القصر وقول زهير

لقد بآيت مطعن أم أوفى * ولكن أم أوفى لا تبالى

بآيت كرهت ولا تبالى لا تكره وفي الحديث أخرج من صلب آدم ذرية فقال هؤلاء في الجنة ولا أبالي ثم أخرج ذرية فقال هؤلاء في النار ولا أبالي أي لا أكره وهما يتبايان أي يتباريان قال الجعدي • وتبألبا في الشداى تبالى وقول الشاعر

مألى أراك قائما تبالى * وأنت قدمت من الهزال

قال تبالى تنظر أيهم أحسن بالأوأنت هالك يقال المبالاة في الخير والشر وتكون المبالاة الصبر وذكر الجوهري ما أباليه بآلة في المعتل قال ابن بري والبال المبالاة قال ابن أحر

اغدوا واعد الحى الزبالا * وسوقالم يبالوا العين بال

والبالة القارورة والجراب وقيل وعاء الطيب فارسي معرب أصله باله التهذيب البال جمع باله وهي الجراب الضخم قال الجوهري أصله بالفارسية بيله قال أبو ذؤيب

كان عليها بآلة لطمية * لها من خلال الدآتين أريج

وقال أيضا فاقسم ما إن بآلة لطمية * يقو ح يباب الفارسيين بأبها

أراد باب هذه اللطيمة قال وقيل هي بالفارسية بيله التي فيها المسك فالنباله على هذا أيام وقال أبو سعيد البالة الرائحة والشمه وهو من قولهم بلوته إذا شمته واختبرته وإنما كان أصلها بآوة

ولكنه قدم الواو قبل اللام فصيرها ألفا كقولك قاع وقعا الأتري أن ذا الرمة يقول

باصفر ورد آل حتى كأنما * يسوف به البالى عصارة تردل

الآتراه جعله بيلوه والبال جمع بآلة وهي عصافها ربح تكون مع صيادي أهل البصرة يقولون قد أمكنك الصيد فأتى البالة وفي حديث المغيرة أنه كره ضرب البالة هي بالتخفيف مدينة يصاد بها

النهـن يقال للصيدارم بها فخرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول وتولان حتى من
طبي وفي الحديث كان الحسن والحسين عليهما السلام قطينة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة
الى تولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج قال وتولان ايضا في انساب العرب
(يل) ييل نهر والله اعلم

(فصل التاء المثناة فوقها) (قال) ابن الاعرابي التولة بالضم والهمز الداهية قال القراء
يقال جاعلان بالدولة والتولة وهما الدواهي وقال الليث التالان الذي كانه ينمض برأسه اذا
مشى يحتركه الى فوق قال أبو منصور هذا تصحيف فاضح وانما هو التالان بالنون وذكره الليث في
أبواب التام فليزم التبيه على صوابه لتلايقته من لا يعرفه وقد أوضحناه أيضا في موضعه (تبل)
التبل العداوة والجمع تبول وقد تبلى يتبلى والتبل الحقد والتبل عداوة يطلب بها يقال قد تبلى
فلان ولي عنده تبلى والجمع التبول الجوهرى يقال تبلىهم الدهر وتبلىهم أى أفناهم وتبلىهم
الدهر تبلا رماهم بصروفه ودهر تبلى من تبلى وتبلى المرأة فواد الرجل تبلا كانهما أصابته تبلى
قال أيوب بن عبيدة أجد بأم البنين الرحيل • فقلبك صب لها تبلى
والتبل أن يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الأعشى

أندأت رجلا أعشى أضربه • ريب المنون ودهر متبول خبيل

ويروى ودهر خابيل تبلى أى يسقم وفي الصحاح أى يذهب بالاهل والولد وأصل التبل الترة
والذحل يقال تبلى عند فلان ويقال أصيب بتبول قد تبلىه اتبالا وفي قصيد كعب بن زهير
هبانت سعاد فقلبي اليوم متبول • أى مصاب بتبلى وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا
غلبه الحب وهيمه وتبلىه الحب يتبلىه وأتبله أسقمه وأفسده وقيل تبلىه تبلا ذهب بعقله والتابل الفعا
وتوبلت القدر وتبلىها وتبلىها حبيتها وكان بعضهم من التابل فيقول التابل وكذلك كان
يقول تابلت القدر قال ابن جني وهو مما مزمن الالفات التي لاحظ لها في الهمز وتوابل القدر
أخاؤها واحدها توبل وقيل للواحد تابل قال ابن بري توبلت القدر جعلت فيها التوابل بنى
الفعل من لفظ التوابل بزيادة كما بنى عسطق من لفظ المنطقة بزيادتها وتبل اسم واد قال لبيد

كل يوم منعوا جاملهم • ومربيات كآرام تبلى

وتبالة موضع وفي المثل أهون من تبالة على الحاج وكان عبد الملائم ولأه اياها فلما أتاها استعصرها
فلم يدخلها قال لبيد

فَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَمَّا • هَبْطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا

وتَبَالَةً اسم بلد بعينه ومنه المثل السائر ما حَلَّتْ تَبَالَةً تَحْرِمُ الْأَضْيَافَ وهو بلد مُخَصَّبٌ مَرِيعٌ
الجوهري تَبَالَةً بلديا لمن خَصَّصَتْهُ بِفَتْحِ التَّاءِ وتَخْفِيفِ البَاءِ وورد ذكرها في الحديث (تلل)
ابن بري قال التُّلَّةُ القُنْفُذَةُ (تربل) تَرْبِلٌ وَتَرْبِلٌ مَوْضِعٌ (نعل) ابن الأعرابي التَّعَلُّ
حَرَارَةُ الحَلْقِ الهَامِجَةُ تَفْرِدُهُ الْأَزْهَرِيُّ (نقل) تَفَلُّ يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ تَفَلًّا بَصَقَ قال الشاعر
مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا نَحُّ القَوْمِ يَتَفَلُّ • وَمِنْهُ تَفَلُّ الرَّاغِي وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَالُ البَصَاقُ وَالرِّبْدُ وَنَحْوُهُمَا
والتَّفَلُّ بالقَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعْمَشِي مِنَ الرِّيقِ فَإِذَا كَانَ نَفْخًا بِالرِّيقِ فَهُوَ النَّفْثُ الجوهري التَّفَلُّ
شَبِيهُ بِالْبَرْقِ وَهُوَ أَقْلٌ مِنْهُ أَوَّلُهُ البَرْقُ ثُمَّ التَّفَلُّ ثُمَّ التَّفَثُ ثُمَّ التَّفَنُّجُ وَفِي الحَدِيثِ فَتَقَلُّ فِيهِ هُوَ مِنْ
ذَلِكَ وَتَفَلُّ الشَّيْءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَالتَّفَلُّ تَرَكَ الطَّيِّبُ رَجُلٌ تَفَلُّ أَي غَيْرَ مُتَطَيِّبٍ بَيْنَ التَّفَلِّ
وَامْرَأَةٍ تَفَلُّ وَتَفَالُ الْأَخِيرَةُ عَلَى النِّسْبِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِتَخْرُجِ النِّسَاءُ
إِلَى المَسَاجِدِ تَفَالَاتٍ أَي تَارِكَاتٍ لِلطَّيِّبِ قَالَ أَبُو عبيد التَّفَالَةُ الَّتِي لَا يَسْتَعْمَلُهَا وَهِيَ المُنْتَنَةُ
الرَّيْحُ قَالَ امرؤ القيس

إِذَا مَا الضَّمِيعُ ابْتَرَّهَا مِنْ نَبَاهِهَا • تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةٌ غَيْرَ مَتَّالٍ

وَأَتَفَلُّهُ غَيْرُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا ابْنَ الَّتِي تَصِيدُ الوِبَارَا • وَتَتَفَلُّ العَنْبَرَ وَالصُّورَا

وَفِي الحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الحَاجُّ قَالَ الشَّعْتُ التَّفَلُّ التَّفَلُّ الَّذِي تَرَكَ اسْتِعْمَالَ الطَّيِّبِ
مِنَ التَّفَلِّ وَهِيَ الرِّيحُ الكَرِيمَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ قَمَّ عَنِ الشَّمْسِ فَأَمَّا التَّفَلُّ الرِّيحُ
وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَلُّ
بِالْهَاءِ وَيَتَامَرُ القيس

لَهُ أَيُّهَا الطَّيِّبِيُّ وَسَأَقَانَعَامَةُ • وَارْحَامُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَتَفَلُّ

قَالَ لَمْ يَرَوْا إِلَّا هَكَذَا كَسْتُضْبُ قَالَ أَبُو منصور وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ تَفَلُّ
عَلَى فَعَلٍ قَالَ وَأَنْشَدَهُ أَيُّبُتِ امرئ القيس • وَعَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَفَلُّ • ابْنُ شَيْمِيسَ
مَا أَصَابَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا تَفَلًّا طَيفِيًا أَي قَلِيلًا وَالتَّفَلُّ نِسَابٌ أَخْضَرِيَّةٌ خُطْبَةٌ وَهُوَ آخِرُ
مَا يَجْفُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ قَالَ كِرَاعٌ لَيْسَ فِي الكَلَامِ اسْمٌ وَالتَّفِيَّةُ تَأَنُّغٌ غَيْرُهُ (تلل) تَلَّهُ تَلَّهُ
تَلًّا فَهُوَ مَتَلُولٌ وَتَلِيلٌ صَرَعَهُ وَقِيلَ أَلْقَاهُ عَلَى عُنُقِهِ وَخَدَّتَهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى

قوله والتففل الخ جملة ما ذكره
ست لغات وفي القاموس
وشرحه زيادة ثلاث لغات
ضم أوله مع فتح ثالثه وفتح
أوله وضمه مع كسر الثالث
فالجملة تسع اه

قوله الاتفلا كذا في الاصل
بكسر التاء وحرر اه معه

فلما أسلم وتله للجبين معنى تله صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والمتلول الصريع وقال
 قتادة تله للجبين كبه لفيه وأخذ الشفرة وتل اذا صرع قال السكيت
 وتله للجبين منه فراً * منه مناط الوتين منقضب
 وفي حديث أبي الدرداء وتركوا لمتلت أي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين وفي الحديث الآخر
 فجاء بساقه كوما فتلها أي أناخها وأبركها والمتل الصريع وهو المشغوب وقول الأعرابي ماله
 تل وغل هكذا رواه أبو عبيد ورواه يعقوب الـرغل وقد تقدمت الحكاية في اهتر وقوم تلى صرعى
 قال أبو كبير وأخوالا بابه اذ رأى خلانة * تلى شفاعاً حوله كالاذن
 أراد أنهم صرعوا شفعاً وذلك أن الاذن لا يثبت متفرقا ولا تكاد تراه الا شفعاً وتل هو يتل
 تصرع وسقط المتل ما تله به والمتل الشديد ورع مثل يتل به أي بصرع به وقيل قوي منتصب
 غليظ قال البيد رابط الجاش على فرجه * أعطف الجون بمربوع مثل
 المتل الذي يتل به أي بصرع به وقال ابن الأعرابي مثل شديد أي ومعى روع مثل والجون قرسه
 وقال شمر أراد بالجون جله والمربوع جري رضع على أربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت
 أي أعطفه بعنان شديد من أربع قوى وقيل برع مربوع لا طويل ولا قصير ورجل تلاتل قصير
 ورع مثل غليظ شديد وهو العرد أيضا وكل شيء ألقىته الى الأرض مما له جنة فقد تلته وتل يتل
 اذا صب وتل يتل اذا سقط والتله الصبة والتله الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبيناً أنا ما أتيت بمفاتح خزائن الأرض
 فتلت في يدي قال ابن الأثير في تفسيره ألقىته في يدي وقيل التل الصب فاستعاره للقاء
 وقال ابن الأعرابي صببت في يدي والمعنيان متقاربان قال أبو منصور وتأويل قوله أتيت بمفاتح
 خزائن الأرض فتلت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لامته بعد وفاته من خزائن ملوك القرس
 وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد حتى حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن
 خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي
 نقوله نحن في يومنا هذا اننا نرغب الى الله عز وجل وتضرع اليه في نصرة ملته واعزاز أمته
 واطهار شريعته وان يتيقن اهم هبة تأويل هذا المنام وأن يعيد عليهم بقوته ما عدا عليه الكفار
 للاسلام بمحمد وآله عليهم الصلاة والسلام وفي الحديث أنه أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه
 غلام وعن يساره المشايخ فقال أنأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال والله لا أوثر بصبي منك أحدا

فَتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ أَيْ أَلْقَاهُ وَالتَّلُّ مِنَ التَّرَابِ مَعْرُوفٌ وَاحِدٌ التَّلَالُ وَلَمْ
يُفَسِّرْ ابْنُ دُرَيْدٍ التَّلُّ مِنَ التَّرَابِ وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ كَوَيْتُهُ مِنْهُ وَكَلَاهُمَا مِنَ التَّلِّ الَّذِي هُوَ الْفَاءُ كُلُّ جَنَّةٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاجْمَعِ اتَّلَالَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالْقُوفُ تَنْسُجُهُ الدُّبُورُ وَأَنَّ لَلَّ مَلْعَةً الْقَرَأْتُ شَقْرُ

وَالتَّلُّ الرَّايِيَّةُ وَقِيلَ التَّلُّ الرَّايِيَّةُ مِنَ التَّرَابِ مَكْبُوسًا لَيْسَ خِلْقَةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا غَلَطَ التَّلَالُ
عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّوَابِي الْمَخْلُوقَةُ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّلُّ مِنْ صَغَارِ الْأَكَامِ وَالتَّلُّ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ
وَعَرَضُ ظَهْرِهِ فَهُوَ عَشْرَةُ أَذْرَعٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَكْمَةِ وَأَقْلَبُ حِجَارَةٌ مِنَ الْأَكْمَةِ وَلَا يُنْبِتُ التَّلُّ
حُرًّا وَحِجَارَةُ التَّلِّ غَاصٌّ بَعْضُهَا يَعْضُ مِثْلَ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ سِوَاهُ وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ قَالَ لَيْسِدُ

* تَنْقِيْبِي بِتَلِيلٍ ذِي خُصَلٍ * أَيِ بَعْنُقِي ذِي خُصَلٍ مِنَ الشَّعْرِ وَاجْمَعِ أَتَلَّةً وَتَلَّلُ وَتَلَالِيْلٌ وَالتَّلُّ
الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَرَجُلٌ مِثْلُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ مِثْلُ مَنْتَصِبٌ فِي الصَّلَاةِ
وَأَنْشَدَ * رِجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَأَنْعَاهُ وَرِجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ
قِيَامًا * مِنْ تَلَى يَتَلَى إِذَا تَبَعَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ شَمْرَتِيُّ فَلَانَ صَلَاتَهُ الْمَكْتُوبَةَ بِالتَّطَوُّعِ أَيِ
أَتَبَعَ قَالَ الْبَعْثُ

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَانَ أَرُومَةً * رِجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا

وقوله أنشده سيبويه

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفٌ كَاهِلًا * رَحِيْبٌ الْجَوْفِ مَعْتَدِلٌ الْجَرْمِ

عَنِّي مَا انْتَصَبَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بَيْتُهُ سِوَاهُ أَنْعَاهُ وَقَوْلُهُمْ بَيْتُهُ سِوَاهُ أَيِ بِجَاهِلَةٍ سِوَاهُ وَتَلَطَّهَ بَيْتُهُ
سِوَاهُ أَيِ رَمَاهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ عَنِ نَعْلَبٍ وَبَاتَ بَيْتُهُ سِوَاهُ أَيِ بِجَاهِلَةٍ سِوَاهُ وَالتَّلُّ صَبُّ الْحَبْسِلِ فِي الْبَرِّ عِنْدَ
الاسْتِقَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَوْمَانِ يَوْمٌ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ * وَيَوْمٌ نَلٌّ مَحْصٌ مَبْتَلٌ

وَتَلُّ جَبِينُهُ يَتَلُّ تَلًّا رَشِيحًا بِالْعَرَقِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ عَنِ الْحَيَاتِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ إِنْ جَبِينُهُ
لِيَتَلُّ أَشَدَّ التَّلِّ وَحَكَى مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفِيكَ أَيِ الْبِلَّةِ وَسُئِلَ عَنِ ذَلِكَ أَبُو السَّمِيدِ فَقَالَ التَّلُّ
وَالْبَلُّ وَالتَّلَّةُ وَالْبِلَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلُّ أَيِ صَبُّ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَشْرَبَةِ التَّلَّةُ لِأَنَّهُ يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحَلْقِ وَالتَّلَّةُ مَشْرَبَةٌ مِنْ قَشْرِ الطَّلْعَةِ يُشْرَبُ فِيهِ النَّبِيذُ
وَفِي الصَّحَاحِ تُخْضَمُ قِيْقَاءَةُ الطَّلْعِ وَالتَّلَّةُ التَّحْرِيكُ وَالْإِقْلَاقُ التَّهْدِيْبُ فِي تَرْجَمَةِ تَرَرِ التَّرْتَرَةِ أَنْ

قوله وأنشد رجال يتلون
كذا في الاصل يضم التاء
من يتلون وانظر ما يابه وحرر
الرواية اه صححه

كذا وقع هذا البياض بالاصل

تُحْرَكُ وَتُزْعَزَعُ قَالَ وَهِيَ التَّرْزُوعُ وَالتَّلْتَةُ وَالمَزْمَزَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَلَا
بَعِيدَ مَسَافِ الْجَطُوعِ وَشَمْرَدِلُ * يَقَطِعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ تَلَاتِلُهُ
وَتَلْتَلُهُ أَي دَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَزَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَي بَشَارِبِ فَقَالَ تَلْتَلُوهُ هُوَ أَنْ يُحْرَكُ
وَيُسْتَنَكَّهُ لِيَعْلَمَ أَشْرِبَ أَمْ لَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السُّوقُ بَعْنَفٍ وَتَلْتَلُ الرَّجُلُ عُنْفُ بَسُوقِهِ وَالتَّلْتَةُ
أَشْدُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَأَنْ تَشْكِيَ الْإِيْنَ وَالتَّلَاتِلَا * أَبُو تَرَابٍ الْبَلَابِلُ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ
مِثْلُ الزَّلَازِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

وَاحْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتْرُونَ قَدِ بَقِيَتْ * عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عَقْدُ

وَالْتَلَّةُ وَالتَّلْتَةُ مِنْ وَصَفِ الْإِبِلِ وَتَلَّهُ فِي يَدَيْهِ دَفَعَهُ إِلَيْهِ سَلْمًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ نَالَ الْوَقْدَ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ
ضَلَّالَةٌ وَتَلَّالَةٌ وَجَاءَ بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَالَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ
وَقَوْلُهُمْ ذَهَبٌ يَتَالُ أَي يُطَلَّبُ لِقَرَسِهِ فَالْوَقْدُ يُقَاعَلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي حَوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ
يُقْصِحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرِيُّ

لَقَدْ غَنِينَا تَلَةً مِنْ عَيْشِنَا * بِجَنَانِمْ مَلُوءَةٍ وَرِزْقَانِ

وَتَلَّى مَوْضِعَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ الْقَرَبِ * مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدْيَابِ الْأَخْشَبِ

وَتَلَّتُهُ بَهْرًا كَسَّرَهُمْ تَاءً تَفْعَلُونَ يَقُولُونَ تَعْلُونَ وَتَشْهَدُونَ وَنَحْوَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تمل) الْقَيْلَةُ
دُوَيْبَةُ بِالْجَلْزِ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ وَالْجَمْعُ عَمَلَانٌ وَفِي التَّهْدِيبِ الْجَمْعُ الْقَيْلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ التَّقْفَةُ
وَالْقَيْلَةُ لَعْنَاتُ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لَذِكْرِهَا الْقُجْبُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمُولُ الْقُنَابَرِيُّ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْقَمُولُ الْبَرْغَشْتُ أَجْمَى وَهُوَ الْقَمُولُ وَالْقُنَابَرِيُّ بِالنَّبْطِيَّةِ وَالتَّمُولُ نَبْتُ
كَالْقَرَعِ وَقِيلَ التَّمُولُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ نَبْتُ نَبَاتِ اللَّوْبِيَاءِ طَعْمُهُ طَعْمُ الْقَرَفِ يُضَعُّ فِي طَيْبِ
النَّكْهَةِ وَهُوَ بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ عَمَانَ كَثِيرٌ (تمال) الْمُتَمَلُّ الطَّوِيلُ الْمُنْتَصِبُ وَقَدْ أَعْمَلُ
سَنَامُ الْبَعِيرِ وَأَمَّالٌ إِذَا اسْتَوَى وَاتَّصَبَ فَهُوَ مُتَمَلٌّ وَمَمَّهْلٌ وَأَمَّالُ الشَّيْءِ أَي طَالُ وَاشْتَدَّ (تمهل)
أَبُو زَيْدٍ الْمُتَمَهَّلُ الْمُعْتَسِلُ وَقَدْ أَعْمَلُ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَأَمَّالٌ إِذَا اسْتَوَى وَاتَّصَبَ فَهُوَ مُتَمَلٌّ وَمَمَّهْلٌ
الْجَوْهَرِيُّ أَعْمَلُ الشَّيْءِ أَعْمَلًا أَي طَالُ وَيُقَالُ اعْتَسَلُ وَكَذَلِكَ أَمَّالٌ وَأَمَّالٌ أَي طَالُ وَاشْتَدَّ
(تنبل) ابْنُ سَيْدِهِ التَّنْبَالُ وَالتَّنْبَلُ وَالتَّنْبَالَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ يَبْعَثُ عَلَى مَذْهَبِ سَيُوبَةَ لِأَنَّ التَّاءَ
لَا تَزَادُ وَلَا الْإِبْتِيتُ وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تَزَادُ ثَانِيَةَ الْإِبْدَالِ وَعِنْدَ ثَعْلَبٍ ثَلَاثِيٌّ وَذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ

قوله والقنابري عبارة
القماموس في مادة قنبر
والقنابري بفتح الراء بقلة
الغملول اه

وَسْتَقْمُهُ مِنَ النَّبْلِ الَّذِي هُوَ الصَّغْرُ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالتَّاءِ مِنَ الْإِعْتِقَابِ وَذَكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ وَجَعَهُ التَّنَائِيلَ وَأَنْشَدَ شَمْرَ لِكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ

يَمْشُونَ مَشَى الْجَمَالِ الزَّهْرِيِّ عَصَمَهُمْ * ضَرَبَ إِذَا عَرَدَ السُّودَ التَّنَائِيلَ

أَيَّ الْقَصَارِ وَالتَّنْبُولِ كَالْتَّنْبَالِ وَتَنْبَلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْإِخْطَلُ

عَفَاوِاسِطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَنْبَلُ * فَجَمَعَ الْحَرِينُ فَالْصَّبْرُ أَجْلٌ

قوله عفاواسط الخ وأورده

ياقوت في المعجم بلفظ تنبل

بالنون أوله ثم الموحدة فخر

اه

(تنقل) التهذيب في الرباعي إذا مَدَرَتِ الْبَيْضَةَ فِيهِ التَّنْقَلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنْتَلُ الرَّجُلُ

إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفٍ وَتَنْتَلُ إِذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ (تنطل) التهذيب في الرباعي التَّنْطَلُ

الْقَطْنُ قَالَ * وَمَسَّحَتْ أَسْفَلَ بَطْنِهَا كَالْتَّنْطَلِ * (تول) التَّوَلَةُ الدَاهِيَةُ وَقِيلَ هِيَ

بِالْهَمْزِ يُقَالُ جَاءَ نَابُوتُ لَانَهُ وَدُولَانَهُ وَهِيَ الدَّوَاهِيُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْ فُلَانًا ذُو نَوَاتٍ إِذَا كَانَ

ذَا لُطْفٍ وَتَنَاتٍ حَتَّى كَانَتْهُ يَسْخَرُ صَاحِبَهُ وَيُقَالُ تَنَاتُ بِأَيِّ دَهِيَّتٍ وَصُنِيَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

* تَنَاتُ بِسَاقِ صَادِقِ الْمَرِيْسِ * وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ قَالَ أَبُو جَهْلٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدَرًا رَدَّ بِقَرِيْشِ التَّوَلَةُ هِيَ

بِضْمِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ الدَاهِيَةُ قَالَ وَقَدَّ تَهْمَزُ وَالتَّوَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِيِّ وَضَعُ السِّحْرِ فَتُحِبُّ بِهَا الْمَرْأَةُ

إِلَى زَوْجِهَا وَقِيلَ هِيَ مَعَاذَةُ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ الْخَلِيلُ التَّوَلَةُ وَالتَّوَلَةُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَضَمِّهَا شَبِيهُةٌ

بِالسِّحْرِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَازِ التَّوَلَةَ السِّحْرُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ التَّوَلَةُ وَالتَّمَامُ

وَالرُّقِيُّ مِنَ الشِّرْكِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَرَادَ بِالتَّمَامِ وَالرُّقِيُّ مَا كَانَ يَغْيِرُ لِسَانَ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يُدْرَى مَا هُوَ

فَمَا الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السِّحْرِ وَالتَّوَلَةُ بِكَسْرِ التَّاءِ هِيَ الَّذِي يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى

زَوْجِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ التَّوَلَةُ الَّذِي يُحِبُّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ صِفَةً وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ طَيِّبٌ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ التَّوَلَةُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مَا يُحِبُّ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السِّحْرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ

مِنَ الشِّرْكِ لِإِعْتِقَادِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يُوَثِّرُ وَيُفْعَلُ خِلَافَ مَا يَقْدِرُ اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَالُ يَتُولُ

إِذَا عَالَجَ التَّوَلَةَ وَهِيَ السِّحْرُ أَبُو صَاعِدٍ تَوَلِيَهُ مِنْ النَّاسِ أَيَّ جَمَاعَةٍ جَاءَتْ مِنْ يَبُوتٍ وَصَبِيَانٍ وَمَالٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ تَالُ صِغَارُ النَّخْلِ وَفَسِيلُهُ الْوَاحِدُ تَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْتَنَاقِي دَابَهُ تَرَعَى

الشَّجَرُ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ لَمْ تُنْغَرِ قَالَ تَلَّكَ عِنْدَنَا الْفَطِيمُ وَالتَّوَلَةُ وَالْجَدْعَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا

رَوَى قَالَ وَانْمَا هُوَ التَّلْوَةُ يُقَالُ لِلْجَدِيِّ إِذَا فُطِمَ وَتَبَّحَ أُمُّهُ تَلُوًّا وَالتَّوَلَةُ وَالْأَمْهَاتُ حِينَئِذٍ التَّمَالِي

فَتَكُونُ الْكَلِمَةُ مِنْ بَابِ تَلَا تَوْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثلثة) (ثال) التَّوَلُولُ وَاحِدُ التَّنَائِيلِ الْمَحْكَمِ التَّوَلُولُ خُرَاجٌ وَقَدْ تَوَلَّى

قوله التنطل كذا وقع في الاصل

غير مضبوط مع ضبطه في

الشاهد كما ترى ومقتضى

ذكره في الرباعي اصالة التاء

والنون فيه وقد استدركه

شارح القاموس ولم يتعرض

لوزنه فخره كنبه معجمه

الرجل وقد تشال جسمه بالثا ليل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كانه ثا ليل الثا ليل جمع
 ثؤلؤل وهو الحبة تطهر في الخلد كالحصاة فسادونها والثؤلؤل حلة الندى عن كراع في المنجد والله
 أعلم (نبل) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابي الثبلة البقية والبثلة الشهرة قالوهما
 حرفان عربيان جعلت الثبلة بمنزلة الثملة (نبل) الثبتل الوعل عامة وقيل هو المسن منها
 وقيل هو ذكرا الأروى وأنشد ابن بري لسرافة البارقي

عمدا جعلت ابن الزبير لذنبه * يعدو ورامهم كعدو الثبتل

وفي حديث النخعي في الثبتل بقرة هو الذكرا المسن من الوعول وهو التيس الجبلى يعنى اذا صاده
 المحرم وجب عليه بقرة فداء ابن شمبل الثباتل تكون صفار القرون والثبتل أيضا جنس من
 بقرة الوحش ينزل الجبال قال أبو خيرة الثبتل من الوعول لا يبرح الجبل ولقرية شعب قال
 والوعول على حدة الوعول كدر الألوان في أسافلها يياض والثباتل مثلها في ألوانها وانما فرق
 بينهما القرون الوعل قرناه طويلان عدا قرناه حتى يجاوز صاوبه يلتقيان من حول ذنبه من
 أعلاه وأنشد شمرا لامية بن أبي الصلت

والتماسيح والثباتل والابل شتى والريم والبغفور

ابن السكيت أنشد ابن الاعرابي لخداش

فاني امرؤ من بني عامر * وانك دارية ثبتل

ابن سيده وثبتل اسم جبل وفي الصحاح الثبتل اسم جبل أبو عمرو والثبتل الضخم من الرجال الذي
 تظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تنقل ابن سيده والثبتل ضرب من الطيب زعموا
 والله أعلم (نجل) النجل عظم البطن واسترخاؤه وقيل هو خروج الخاضرتين من نجل نجل
 وهو أنجل والمنجل كالأنجل قال * لا هجر عارخوا ولا منجلا * وفي حديث أم عبد في صفة
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزره نجله أي ضخمن بطن ويروي بالنون والحله أي
 نحول ودقة الجوهرى النجله بالضم عظم البطن وسعته رجل أنجل بين النجل وامرأة نجله
 وجلة نجله عظمة قال

بأروا يعشون القطيعا ضيفهم * وعندهم البرنى في جليل نجل

ومزادة نجله عظمة واسعة قال أبو النجم

نمشى من الردة مشى الحقل * مشى الروايا بالزاد الأنجل

قوله عدا قرناه الخ هكذا في
 الاصل ولانما من أن تكون
 العبارة محرفة وان كان
 الامر في تخريجها سهلا كما
 هي فخر اه معصته

قوله الأثجابين قال الميداني
يروى بالتنسية والصواب
الجمع كالأقورين للدواهي
والعرب تجمع أسماء الدواهي
على هذا الوجه للتأكيد
والتهويل والتعظيم اه

وقد روى بالنون يراد به الواسع والأثجبل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج
* وأقطع الأثجبل بعد الأثجبل * وشي منجبل أي ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الأثجبلين أي رماه
بداهية من الكلام (نرطل) الثرطلة الاسترخاء ومر منرطلا إذا مر يسحب ثيابه (نرعل)
الثرعلة الريش المجتمع على عنق الديك (نرعل) الثرغول بنت (نرمل) نرمل القوم
من الطعام والشراب ماشوا أي أكلوا والثرملة سوء الأكل وأن لا يسأل الإنسان كيف كان أكله
ويرى الطعام يتناثر على لحيته وفيه ويلطخ يديه ونرمل الطعام لم يحسن صناعته ولم ينضجه صانعه
ولم ينقذه من الرماد حين يمله قال ويعتذر إلى الضيف فيقال قد نرملنا لك العمل أي لم تنتوق فيه ولم
نطيه لك المكان العجلة ونرمل اللحم لم ينضجه ونرمل الرجل إذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى
ونرمل عمله لم ينتوق فيه ونرمل سلع كذرمل قال الراجز

وان حطأت كنفية نرمل * وخريكبون خرعاهو ذلا

هو ذل قذف يوله ونرمل وذرمل سلع والثرمل دابة عن نعلب ولم يحلها والثرملة بالضم من
أسماء الثعالب الأصمعي الأثي من الثعالب ثرمله بالضم والثرملة الفرق الذي وسط ظاهر
الثفة العليا والثرملة البقية من الثمر وغيره وبقيت ثرمله في الأناء أي بقية من برأ وشعباً وتر
وثرملة اسم رجل قال ذهب لما نراها ثرمله * وقال يا قوم رأيت منكره
(نعل) النعل السن الزائدة خلف الأسنان والثعل والثعل والثعلول كله زيادة سن أو دخول
سن تحت أخرى في اختلاف من المنبت يركب بعضها بعضاً وقيل نبات سن في أصل سن
وأشد ابن بري لراجز

إذا أنت جارتها تستفلي * تقترعن مختلفات نعل * شتى وأنف مثل أنف العجل

وأشد لاخر وتضحك عن غر عذاب بقية * رفاق الثنايا لا قصار ولا نعل

ونعلت سنه نعل وهو نعل وتلك السن الزائدة يقال لها الرأول وامرأة نعل وقد نعل نعلوا وفي
أسنانه نعل وهو ترأكب بعضها على بعض قال

لا حول في عينه ولا قبل * ولا شغاف في فمه ولا نعل * فهو نقي كالحسام قد صقل

ولنه نعل خرج بعضها على بعض فانتشرت وترأكبت وقوله

فطاررت بالجدود بنوزار * فسدناهم وأنعلت المضار

معناه كثر فصارت واحدة على واحدة مثل السن المتراكبة والمضار جمع مضر ويقال أخبت

قوله المضار وقوله بعده
والمضار جمع مضر هكذا في
الأصل بهذا الضبط وحرره
اه مصححه

الذئب الأثمل وفي أسنانه شخس وهو اختلاف التبتة وأنعل الضيفان كثروا وهو من ذلك
وأنعل الأمر عظيم وكذلك الجيش قال القلاخ بن حزن

وأنتى فروعاً للسماء أعاليا • وأمنعه حوضاً إذا الورداً نعل

أخوال الحرب لبأساً إليها جلالها • وليس بولاج الخوالب أعقلا

وكثيرة نعل كثيرة الحشو والتباع والنعل والنعل والنعل والنعل زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة
وقيل زيادة طبي على سائر الأطباء وقيل خلف زائد صغير في أخلاف الناقة وضرع الشاة وشاة
نعل تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة لزيادة التي في الطبي وقيل هي التي لها حلمة زائدة وقيل
هي التي فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف النعل ويقال ما بين نعل هذه الشاة والجمع
نعل قال ابن همام السلولي يهجو العلماء

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها • أفأوبق حتى ما يدركها نعل

وانما ذكر النعل للمبالغة في الارتضاع والنعل لا يدرك وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب
ولا نعل النعل الشاة التي لها زيادة حلمة وهي النعل وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن
والآن نعل السيد الضخم له فضول معروف على المثل ونعالة ونعل كتاهما الاتي من النعالب
ويقال لجمع النعالب نعالب ونعالي بالياء والياء وقوله

لها أشاير من لحم نقره • من النعالي ووخر من أرائها

أراد من النعالب ومن أرائها قال ابن جنى يحتمل عندي أن يكون النعالي جمع نعالة وهو النعالب
وأراد أن يقول النعائل فقلب اضطرارا وقيل أراد النعالب والارائب فلم يمكنه أن يقف بالياء
فأبدل منها حرفاً يمكنه أن يقفه في موضع الجر وهو الياء وليس ذلك أنه حذف من الكلمة شيئاً
عوض منها الياء وهذا أقيس انقوله أرائها ولان نعالة اسم جنس وجمع أسماء الاجناس ضعيف
وأرض منعلة بالفتح كثيرة النعالب كما قالوا معقرة للارض الكثرة العقارب والنعلب الذكّر
والانثى نعلبة ويقال لكل نعلب اذا كان ذكراً نعالة كما ترى بغير صرف ولا يقال للانثى نعالة
ويقال للاسد أسامة بغير صرف ولا يقال للانثى أسامة والنعلول الرجل الغضبان وأنشد

وليس بنعلول اذا سئل واجتدى • ولا برما يوماً اذا الضيف أوعما

ويعال نعل القوم علينا اذا خالقوا الاصمعي ورد نعل اذا زدحم بعضه على بعض من كثرة
ونعالة الكلاء اليأس معرفة وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم أبو يابسة يسد نعل

قوله أخوال الحرب كذا في
الاصل بالرفع والذي في
كتب النعواخا الحرب
بالنصب ولعلهما روايتان
كتبه مصححه

مربده بإزاره المرید موضع يجفف فيه التمر وتعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر وبنو نعل بطن
وليس بمدول اذ لو كان معدولا لم يصرف وفي الصحاح ونعل أبو يحيى من طي وهو نعل بن عمرو وأخو
نهران وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي نَعْلٍ * مَخْرَجٌ كَفَيْهِ مِنْ سُرِّهِ

ونعل موضع ينجد (ثقل) ثقل كل شيء وثاقفه ما استقر تحتها من كدره الليث الثقل ما رَسَبَ
خُثْرَتُهُ أَوْ عَلَا صَفْوُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَثُقُلُ الدَّوَاءِ وَنَحْوُهُ وَالثَّقَلُ مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالثَّائِلُ
الرَّجِيْعُ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْهُ وَالثَّقَلُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فَلَانٍ مُمْتَنَفِلِينَ أَيُّ بَأْ كَلُونَ الْحَبَّ وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشُّطْفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا
أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْفِيهِمْ لِقَوْتِهِمْ فَهَمَّ مَخْصِبُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ حَبِّ
فَإِذَا عَوَزَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَبْلُغُونَ بِهِ فَهَمَّ مُتَنَفِلُونَ وَيَسْمُونَ كُلَّ مَا يُوَكَّلُ مِنَ لَحْمٍ
أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَمْرٍ ثُقُلًا وَيُقَالُ بَنُو فَلَانٍ مُتَنَفِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوِيِّ أَبُو عَيْبٍ وَغَيْرِهِ
التَّقَالُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ الَّذِي يُسَطُّ تَحْتَ رَحَالِ الْبَدِيِّ الطَّحِينُ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جِلْدٌ يُسَطُّ
فَتَوْضَعُ فَوْقَهُ الرَّحَا فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْحَرْبَ

فَتَعْرَكُكُمْ عَرَكَةَ الرَّحَابِ ثِقَالِهَا * وَتَلْقَحُ كِشَافًا تَنْجُ فِتْنَتِيمَ

قال ورب عاصمى الحجر الاسفل بذلك وفي حديث علي وتذوقهم الفتن دق الرحاب ثقلاها هو من ذلك
والمعنى أنها تذوقهم دق الرحاب ثقلاها إذا كانت منقلة ولا تنقل الا عند الطحن وفي حديثه الآخر
اشتمار مدارها واضطرب ثقالها وفي حديث غزوة الحديبية من كان معه ثقل فليصطنع أراد
بالثقل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع أراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام
الشافعي رضي الله عنه قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم أن زكاة الفطر من الثقل مما يقتات
الرجل ومما فيه الزكاة وانما سمي ثقلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثقل بخلاف المائعات
ومنه الحديث أنه كان يجب الثقل قبل هو الثريد وأنشد

يخلف بالله وان لم يستل * ماذا ثقلا منذ عام أول

ابن سيده الثقل والثقال ما وقيت به الرحي من الارض وقد ثقلا فان وقى الثقال من الارض
بني آخر فذلك الوقاض وقد وقضها وبغير ثقلا بطي بالفتح وفي حديث حذيفة انه ذكر فتنة
فقال تكون فيها مثل الجمل الثقال واذا كرهت فتباطأ عنها الثقال البطي الثقيل الذي

قوله أو علا صفوه كذا في
الاصل ولعل أو بمعنى الواو
ان لم تكن الالف من زيادة
الناسخ كتبه صححه

قوله وقد ثقلا كذا في الاصل
مشددا وعبارة القاموس
وشرحه (وقد ثقلا) يثقلاها
ثقلا خيرا اه صححه

لا يثبت الا كرهاً أي لا تتحرك فيها قال ابن بري وكذلك الثافل قال مدرك
 جرور القياد نافل لا يروعه * صياح المنادي واحتناك المراهن
 وفي حديث جابر كنت على جبل يقال والثقل نثر الشئ كله بجمرة والثقالة الابريق وفي حديث
 ابن عمر رضي الله عنه أنه كل الدبر وهو الأويياء ثم غسل يديه بالثقالة وهو في التهذيب الثقال
 قال ابن الاعراب الثقال الابريق وذكره ابن الاثير في النهاية بالكسر والفتح الثقال الابريق أبو
 تراب عن بعض بني سليم في الغرارة ثقلة من ثمر وثقله من ثمر أي بقيته منه (ثقل) الثقل نقبض
 الخفة والثقل مصدر الثقل تقول ثقل الشئ ثقلاً وثقالة فهو ثقيل والجمع ثقائل والثقل ربحان
 الثقيل والثقل الحمل الثقيل والجمع أثقال مثل حمل وأحمال وقوله تعالى وأخرجت الارض
 أثقالها أثقالها كنوزها وموتاناها قال الفراء لثقلت ما فيها من ذهب أو فضة أو ميت وقيل معناه
 أخرجت موتاناها قالوا أثقالها أجساد بني آدم وقيل معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة قال
 وخروج الموتى بعد ذلك ومن أشراط الساعة أن تقيء الارض أفلاذ كبدها وهي الكنوز وقول
 الخنساء أبعد ابن عمرو من آل النسر * يدخلت به الارض أثقالها
 إنما أراد حلت به الارض موتاها أي زينتهم بهذا الرجل الشريف الذي لا مثل له من الحلية وكانت
 العرب تقول الفارس الجواد ثقيل على الارض فاذا قتل أو مات سقط به عنها ثقل وأنشد بيت
 الخنساء أي لما كان شجاعاً سقط بموته عنها ثقل والثقل الذئب والجمع كالجوع وفي التنزيل وليصمئن
 أثقالهم وأثقالهم وهو مثل ذلك يعني أوزارهم وأوزار من أضلوا وهي الآثام وقوله
 تعالى وان تدع منقلبه الى جملها لا يجمل منه شئ ولو كان ذا قربي يقول ان دعيت نفس داعية أثقالها
 ذنوبها الى جملها أي الى ذنوبها يجعل عنها شيئاً من الذنوب لم تجد ذلك وان كان المدعو ذا قربي منها
 وقوله عز وجل ثقلت في السموات والارض قيل المعنى ثقل علمها على أهل السموات والارض
 وقال أبو علي ثقلت في السموات والارض خفيت والشئ اذا خفي عليك ثقل والثقل ضد
 التخفيف وقد أثقله الحمل وثقل الشئ جعله ثقيلاً وأثقله جعله ثقيلاً وفي التنزيل العزيز فهم
 من مغرم مثقلون واستثقله رآه ثقيلاً وأثقلت المرأة فهي مثقل ثقل جملها في بطنها وفي المحكم
 ثقلت واستبان جملها وفي التنزيل العزيز فلما أثقلت دعوا الله ربهما أي صارت ذات ثقل كما تقول
 أثمرنا أي صرنا ذوى ثمر وأمرأة مثقل بغيرها أثقلت من جملها وقوله عز وجل اناس لن يثقوا بالله
 قولاً ثقيلاً يعني الوحي الذي أنزله الله عليه صلى الله عليه وسلم جعله ثقيلاً من جهة عظم قدره

قوله ليصمئن كذا في
 الاصل والقاعل معلوم من
 المقام وان لم يتقدم له ذكر
 كتبه معجمه

وجلالة خطره وأنه ليس بسفساف الكلام الذي يستخف به فكل شيء نفيس وعلق خطير فهو ثقيل
وثقيل وثاقل وليس معنى قوله قولاً ثقیلاً بمعنى الثقیل الذي يستثقله الناس فيتبرمون به وجاء
في التفسير أنه ثقل العمل به لان الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما أمر الله به أن يعمل
لا يوديه أحد الا بتكليف يثقل ابن سيده قيل معنى الثقیل ما يفترض عليه فيه من العمل لانه
ثقیل وقيل انما كنى به عن رصانة القول وجودته قال الزجاج يجوز على مذهب أهل اللغة أن
يكون معناه أنه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه كما يقال هذا الكلام رصين وهذا قول له وزن اذا
كنت تستجيده وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان وقوله

لا خير فيه غير أن لا يهتدى * وأنه ذوصولة في المذود * وأنه غير ثقيل في اليد
انما يريد أنك اذا بليت به لم يصرف في يدك منه خيراً فيثقل في يدك ومثقال الشيء ما آذن وزنه فنقل
ثقله وفي التزويل العزيز يابى انها ان تك مثقال حبة من خردل برفع مثقال مع علامة التانيث
في تك لان مثقال حبة راجع الى معنى الحبة فكأنه قال ان تك حبة من خردل التهذيب
المتقال وزن معلوم قدره ويجوز نصب المتقال ورفعه فن رفعه بترك ومن نصب جعل في تك
اسماء مضمرا مجهولاً مثل الهاء في قوله عز وجل انها ان تك قال وجاز تانيث تك والمتقال ذكر لانه
مضاف الى الحبة والمعنى للعبة فذهب التانيث اليها كما قال الاعشى

* كما شرفت صدر القناة من الدم * ويقال أعطه ثقله أي وزنه ابن الاثير وفي الحديث لا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المتقال في الاصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل
أو كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك
(قال محمد بن المكرم) قول ابن الاثير الناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة قول فيه
تجاوز فانه ان كان عني شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالاً أو أكثر وأقل وان كان عني
المتقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجوهر
وعلى أشياء كثيرة قد صار وزنهم بالمناقل معهودا كالترياق والراوند وغير ذلك وزنة المتقال هذا
المتعامل به الآن درهم واحد وثلاثة أسباع درهم على التحري يوزن به ما اختير وزنه به وهو بالنسبة
الى رطل مصر الذي يوزن به عشر رطل وقال ابن سيده في معنى قوله انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتسكن في صحرة أو في السموات أو في الارض يأت بها الله قال المعنى أن فعله الانسان
وان صغرت فهي في علم الله تعالى يأتي بها والمتقال واحد مثقال الذهب قال الاصمعي دينار

ثاقل اذا كان لا ينقص ودنانير ثاقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقوله هم ألقى عليه مناقيله
 أي مؤنته وثقله حكاه أبو نصر (قلت) وكذلك قول أبي نصر واحد مناقيل الذهب كان الاولى أن
 يقول واحد مناقيل الذهب وغيره والافلاوجه للتخصيص والمثقلة رخصة يُثقل بها البساط
 وامرأة تنقال مكفأل وتنقال رزان ذات ماكم وكفأل على التفرقة فرقوا بين ما يحمل وبين ما تنقل
 في مجلسه فلم يخف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ثاقل قال كثير عزة

وفيك ابن ليلى عزة وبسالة * وغرب وموزون من الحلم ثاقل

وقد يكون هذا على النسب أي ذو ثقل ويعبر يقال بطي وبه فسر أبو حنيفة قول لبيد

فبات السيل يحفر جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

وثقل الشيء يثقله يسده ثقلا راز ثقله وثقلت الشاة أيضا أثقلها ثقلا رزنتها وذلك اذا رفعتها لتنظر
 ما تملها من خفتها وتثاقل عنه ثقل وفي التنزيل العزيز أثاقلتم الى الارض وعداها الى لان فيه
 معنى ملتم وحكى النضر بن شميل ثقل الى الارض أخذ اليها واطمأن فيها فاذا صح ذلك تعدى
 اثاقلتم في قوله عز وجل اثاقلتم الى الارض بالي بغير تاويل يخرجهم عن بابيه وتثاقل القوم استنمضوا
 لثبده فلم ينهضوا اليها والتثاقل التباطؤ من الثامل في الوطء يقال لا طأنه وطء المتثاقل والثقل
 بالتحريك المتاع والحشم والجمع أثقال وفي التهذيب الثقل متاع المسافر وحشمه وأنشد ابن بري
 * لاضف يشغله ولا ثقل * وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل

من جمع بليل وفي حديث السائب بن زيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله القوم
 بكسر القاف أثقالهم وارثل القوم ينقلتهم وثقلتهم وثقلتهم أي بأمتعتهم وبأثقالهم كلها
 الكسائي الثقلة أثقال القوم بكسر القاف وفتح الثاء وقد يخفف فيقال الثقلة والنقلة أيضا
 وجد الرجل في جوفه من ثقل الطعام وجد في جسده ثقله أي ثقلا وقتورا وثقل الرجل ثقلا
 فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه يقال أصبح فلان ثاقلا أي أثقله المرض قال لبيد
 رأيت الثقي والمدخير بحجارة * ربأحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

أي ثقيلا من المرض قد أدتفه وأشرف على الموت ويروي ثاقلا أي منقولاً من الدنيا الى الاخرى
 وقد أثقله المرض والنوم والثقلة نعسة غالبية والمنقل الذي قد أثقله المرض والمستثقل الثقل من
 الناس والمستثقل الذي أثقله النوم وهي الثقلة وثقل العرقج والثمام والضعة أدبي وروث
 عيدهاته وثقل سمعه ذهب بهضه فان لم يبق منه شيء قيل وقير والثقلان الجن والانس وفي

قوله يحفر الذي في الصحاح
 يركب بدل يحفر اه

قوله وثقل الرجل كذا
 ضبط في الاصل من باب
 كرم وفي القاموس انه من
 باب فرح قال شارحه قال
 الحافظ في فتح الباري لما ثقل
 اي بالمرض هو بضم القاف
 قاله الجوهري وفي القاموس
 لشيخنا كفرح فاعل
 في النسخة سقطا اه معصمه

التنزيل العزيز سنفرغ لكم أيها الثقلان وقال لكم لان الثقلين وان كان بلفظ التنسية فعناه
الجمع وقول ذى الرمة

ومية أحسن الثقلين وجهها * وسالفة وأحسنه قدألا

فن رواء أحسنه بافراد الضمير فانه أفرد مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثر فيه الواحد
كقوله مية أحسن انسان وجهها وأجله ومثله قولهم هو أحسن الثقبان وأجله لان هذا موضع
يكثر فيه الواحد كما قلنا فكانت قلت هو أحسن قتي في الناس وأجله ولولا ذلك لقلت وأجلهم
جلا على الثقبان التهذيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في آخر عمره انى تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى فجعلهما كتاب الله عز وجل وعترته وقد تقدم ذكر العترة وقال
نعلب سميًا ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال وأصل الثقل أن العرب تقول لكل
شيء نفيس خطير مصون ثقل فسميها ثقلين اعظاما القدر هما وتفخيم الشان هما وأصله في بيض
النعام المصون وقال نعلبة بن صعير المازني يذكر الظلم والنعام

فتذكر اثة لا رثيدا بعدما * ألقذ كائمينها في كافر

ويقال للسيد العزيز ثقل من هذا وسمى الله تعالى الجن والانس الثقلين سميًا ثقلين لتفضيل الله
تعالى اياهما على سائر الحيوان المخلوق في الارض بالتميز والعقل الذي خص به قال ابن الانباري
قيل للجن والانس الثقلان لانهما كالثقل للارض وعليها والثقل بمعنى الثقل وجمعه أثقال
ومجراهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفي حديث سؤال القبر بسمعها
من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهما قيطان الارض (شكل) الشكل
الموت والهلاك والشكل والشكل بالتحريك فقد ان الحبيب وأكرما يستعمل في فقدان المرأة
زوجها وفي المحكم أكرما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما وفي الصحاح فقدان المرأة
ولدها والشكول التي تكات ولدها وقد تكلمته أمه شكلا وشكلا وهي شكول وشكلى وثاكل
وحكى العميانى لانه فعل ذلك شكلك الشكول قال ابن سيده اراه يعنى بذلك الأم والشكول المرأة
الفاقد والرجل ثاكل وشكلان وأثكلت المرأة ولدها وهي مشكلة بولدها وهي مشكل بغيرها من
نسوة منا كيل قال ذوالرمة

ومستشجبات للفراق كأنها * منا كيل من صيابة النوب نوح

كانه جمع منكال وقول الاخطل

كَلَعَ أَيْدِي مَنَا كَيْلٍ مُسَلِّبَةٍ • يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبِ
 قال ابن سيده أقوى القياسين أن يندبنا كيل غير مصروف بصير الجزء فيه من مستعملن الى
 مفتعلن وهو مطوي والذي روي منا كيل بالصرف وأثكلها الله ولدها وأثكله الله أمه ويقال
 رُحِمَ للوالدات مشكلة كما يقال للولد مِجْلَةٌ مجبنة أنشد ابن بري
 تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَةً • وَرُحِمَ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةٌ • يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَأَذْنَبَهُ
 وفي الحديث أنه قال لبعض أصحابه ذككتك أمك أي فقدتك الثكل فقد الولد كأنه دعا عليه بالموت
 لسوء فعله أو قوله والموت يتم كل أحد فإذا هذا الدعاء عليه كالدعاء أو أراد إذا كنت هكذا فالموت
 خير لك لا لترداد سوءاً قال ويجوز أن يكون من اللفاظ التي تجرى على السنة العرب ولا يراد
 بها الدعاء كقولهم تَرَبَّتْ بَدَاكُ وَقَاتَكَ اللَّهُ ومنه قصيد كعب بن زهير
 • قَامَتْ بِجَاوِبِهَا نَكَلُ مَنَا كَيْلُ • قَالَ هُنَّ جَعِ مَشْكَالٌ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَقَصِيدَةٌ
 مُشْكَلَةٌ ذَكَرَ فِيهَا الشُّكْلُ هَذِهِ عَنِ اللَّيْمَانِي وَالْإِثْكَالُ وَالْإِتْكَالُ لُغَةٌ فِي الْعِشْكَالِ وَالْعُشْكَالِ وَهُوَ
 الْعِذْقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشُّمَارِيخُ وَقِيلَ هُوَ الشُّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
 قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَتَائِلِي • مِثْلَ الْعَدَارِي الْحُسْرِ الْعَطَائِلِ • طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْإِنَّاكِلِ
 كَتَائِلِ جَمْعُ كَتَيْلَةٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ وَقَلَاةُ تَكُولُ مَنْ سَلَكَهَا فَقَدُوتُكُلٍ قَالَ الْجَمِجِجُ
 إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغَوَّلَتْ • بِهَا الرَّبْدُ قَوْضَى وَالنَّعَامُ السُّوَارِحُ
 (ثلل) النَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَأَصْوَابُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ النَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةٌ
 وَقِيلَ النَّلَّةُ الْكَثِيرُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الضَّانِ خَاصَةً وَقِيلَ النَّلَّةُ الضَّانُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ
 الضَّانُ مَا كَانَتْ وَلَا يُقَالُ لِلْمَعْرِي الْكَثِيرَةُ نَلَّةً وَلَكِنْ حَيْلُهُ الْآنَ يَخَالِطُهَا الضَّانُ فَتُكْتَرَفُ قَالُ
 لَهُمَا نَلَّةً وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّانُ وَالْمَعْرِي فَكَثُرَ نَأْقِيلُ لَهُمَا نَلَّةً وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ
 وَبَدْرٍ وَفِي حَدِيثٍ عَاوِيَةَ لَمْ تَكُنْ أُمَّهُ بَرَاءَةَ نَلَّةً النَّلَّةُ بِالْفَتْحِ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَالنَّلَّةُ الصُّوفُ فَقَطْ
 عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يُقَالُ كَسَاءَ جَيْدِ النَّلَّةِ أَيْ الصُّوفِ وَحَبْلُ نَلَّةٍ أَيْ صُوفٍ قَالَ الرَّاجِزُ
 قَدْ قَرُونِي بِأَمْرِي قِنُولِ • رَثَّ كَبَلِ النَّلَّةِ الْمُبْتَلِ
 وفي حديث الحسن إذا كانت للبيتم ماشية فلموصى أن يصيب من ثلثها ويرسلها أي من صوفها
 ولينها قال ابن الأثير سمي الصوف بالنلَّة مجازاً وقيل النلَّة الصوف والشعر والوبر إذا اجتمعت
 ولا يقال لواحد منها دون الآخر نلَّةً وَرَجُلٌ مِثْلُ كَثِيرِ النَّلَّةِ وَلَا يُقَالُ لِلشَّعْرَةِ نَلَّةً وَلَا لِلْوَبْرَةِ نَلَّةً

نوله ثلل زاد في القاموس ثللا
 كسه وسلال وسيصرح به
 في بيت لبيد الآتي كتبه
 صححه

فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلث كثيرة والثلث بالضم الجماعة من الناس وقد
 أنزل الرجل فهو مثل إذا كثرت عنده الثلثة وفي التنزيل العزيز ثلث من الاولين وثلث من الاخرين
 وقال الفراء نزل في أول السورة ثلث من الاولين وقليل من الاخرين فسق عليهم ذلك فأنزل الله
 تعالى في أصحاب اليمين ثلثان ثلث من هؤلاء وثلث من هؤلاء والمعنى هم فرقان فرقة من هؤلاء
 وفرقة من هؤلاء وقال الفراء الثلثة الفثثة وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على
 ديارهم وأموالهم وثلثهم الثلثة الجماعة من الناس بالضم والثلثة الكثير من الدراهم والثلثة ثي من
 طين يجعل في القلاة يستظل به والثلثة التراب الذي يخرج من البئر والثلثة ما أخرجت من أسفل
 الركية من الطين وقد نزل البئر ثلثها ثلثها وثلثة البئر ما أخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا حصى الا في ثلاث ثلثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم قال أبو عبيد أراد بثلثة
 البئر ان يحتضر الرجل بئر في موضع ليس عليك لاحد فيكون له من حوالى البئر من الارض ما يكون
 ملقى لثلثة البئر وهو ما يخرج من ترابها ويكون كالحرث لها لا يدخل فيه احد عليه حرث البئر وتثل
 التراب اذا ما رقد ذهب وجاء قال أمية

قوله والثلثة الكثير من الدراهم
 وتفتح أيضا كما في القاموس
 اه

قوله حرث البئر كذا في
 الاصل وليست في عبارة
 ابن الاثير وهي كعبارة أبي
 عبيد اه

له ثقبان يحفش الاكم وقعه * ترى التراب منه ما ترائبتل

وثل اذا هلك وثل اذا استغنى ابن سيده التل بالتحريك الهلاك ثلاث الرجل أنه ثلثا وثلاثا عن
 الاصمعي وثلهم ينلهم ثللا اهلكهم قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة * وصداء الحقهم بالثلل

قوله أراد الثلل الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) الثلثة
 بالكسر الهلكة ج ثل
 كغيب قال لبيد رضى
 الله عنه فصلقنا البيت أى
 بالهلكات اه كتبه معجمه

أى بالهلكة ويروى بالثلل أراد الثلل جمع ثلثة من الغنم فقصر أى أغنام يعنى يرعونها قال
 ابن سيده والصحيح الاول وقال الراجز * ان ينقفوكم يلحقوكم بالثلل * أى بالهلكة وثل
 البيت ينلته ثللاهدهمه وهو ان يحفر أصل الحائط ثم تدفع فتتفاض وهو أهول الهدم وتثل هو
 تهدم وتساقط شيأ بعد شيأ قال طرخ

فجباب من جيش شام بعبارة * كشوبوب عرش الأبرد المتثل

وثل عرش فلان ثلاهدهم وزال أمر قومه وفي التهذيب وزال قوام أمره وأثلته الله وقال ابن
 دريد نزل عرشه ثلاثا تضعت طاله قال زهير

تداركها الأحلاف قد نزل عرشها * وذيان قد زلت بأقدامها التعل

كانه هدم وأهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزمهم قد نزل عرشهم الجوهرى يقال نل الله عرشهم

أى هدم ملكهم وفي حديث عمر رضي الله عنه روى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثقل عرشى
أى يكسر ويهدم وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك قال وللعرش ههنا معنيان أحدهما
السري والآخر للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والناسي البيت ينصب بالعبدان
ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وثل عرشه وعرشه قتل وأنشد

وعبد يغوث يحجل الطير حوله * وقد ثل عرشه الحسام المذكر

العرشان ههنا مفرز العنق في الكاهل وكل ما هدم من نحو عرش الكرم والعريش الذي يتخذ شبه
الظلة فقد ثل وثل الشيء هدمه وكسره وأثله أمره باصلاحه تقول منه أثلت الشيء أى أمرت
باصلاح ما ثل منه وقد أثلته اذا هدمته وكسرتة وثل الدراهم يثله أثلاصبا وثليل
الماء صوت انصبابه عن كراع وقال ابن دريد التليل صوت الماء ولم يخص صوت الانصباب وثلت
الدابة ثل أى رانت وكذلك كل ذى حافر ومهر مثل قال بصف برذونا

* مثل على آريه الروث مثل * ويروى على آريه الروث بنصبه بمثل قال ابن سيده وهذا
لا يقوى لان ثل الذى فى معنى راث لا يتعدى ابن سيده ثل الحافرات وثل التراب المجتمع
حركه يده أو كسره من أحد جوانبه ويقال ثلت التراب فى القبر والبرأئله ثلا اذا أعدته فيه
بعدهما تحفره وفى الصحاح اذا هلته وثله مثاوله أى تربة مكبوسة بعد الحفر والتليل الهدم بضم
الثامين والتليل أيضا ميكال صغير والتليلان يبيس الكلا والضم لغة ابن الاعراب يقال
للرجل ثل ثل اذا أمرته أن يحمق ويجهل (عمل) الثملة والثملة الحب والسويق والتمر يكون
فى الوعاء يكون نصفه غادونه وقيل نصفه فصاعدا والثميل جمع ثملة أبو حنيفة الثميل الحب
لانه يدخر وأنشدتأبط شرا

ويوما على أهل المواشى وتارة * لأهل ركبى ذى ثميل وسنبيل

والثملة والثملة والثملة والثملة الماء القليل يبقى فى أسفل الحوض أو السقاء أو فى أى آناه كان
والثملة مستنقع الماء وقيل الثملة الماء القليل فى أى شىء كان وقد عمل اللبن أى كثر ثمالة
ويقال لبقية الماء فى الغدران والحفر ثملة وجميل قال الاعشى

بغيرانة كاتان الثميل * توافى السرى بعد ابن عسيرا

توافى السرى أى توافىها والثملة البقية من الماء فى الصخرة وفى الوادى والجمع جميل
ومنه قول أبى ذؤيب

قوله توافى السرى كذا
بالاصل وفى ترجمة عسر
تقضى بيل توافى وقوله أى
توافى كذا فى الاصل أيضا
واتطروحر كسبه معجمه

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْبُضُ اخْتَفَيْتُهُ * بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ جَارُهَا

أى يرد جَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ لِأَنَّ مَاءَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنٌ

* جَادَبَهُ مِنْ قَلَّتِ التَّمِيلُ * التَّمِيلُ جَمْعُ تَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقَلْتِ أَعْنِي النَّقْرَةَ الَّتِي تُمْسِكُ الْمَاءَ

فِي الْجَبَلِ وَالتَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبَطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَابْنَهُ

وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ تَمِيلَتِهِ * وَمِنْ تَمَائِلِهَا وَأَسْتَنْشَى الْعَرَبُ

يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَعْضَائِهَا وَأَعْضَائِهَا مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَلْفِ وَأَنْشَدَنِي فِي صِفَةِ الذَّنْبِ

وَطَوَى تَمِيلَتَهُ فَأَخَذَهَا * بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُؤْنَةِ الصُّلْبِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالتَّمِيلَةُ أَيْضًا مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ

فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَمَا تَمَلَّ شَرَابَهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ أَيْ مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبَ وَذَلِكَ

يُسَمَّى التَّمِيلَةَ وَيُقَالُ مَا تَمَلَّتْ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنْ شَرَابٍ أَيْ مَا أَكَلْتُ بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَابًا وَالتَّمِيلَةُ

الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيلَةٌ وَقَدْ تَمَلَّتْ الشَّيْءُ أَيْ أَبْقَيْتَهُ

وَتَمَلَّتَهُ تَمِيلًا بِبَقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِلْحَجَّاجِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ دَوَّيْتِكَ الْعِرَاقِينَ صَدْمَةً فَسِرَ

إِلَيْهَا مُنْطَوِي التَّمِيلَةَ أَصْلُ التَّمِيلَةُ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ الْعَلْفِ وَالْمَاءِ وَمَا يَدْخُرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ

طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَعْنَى سِرَّهَا مُخْفًا وَالتَّمْلَةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرَابِ وَالْمِيمِ فِيهَا

وَفِي الْحَبِّ وَالسُّوَيْقِ سَاكِنَةٌ وَالنَّاءُ مَضْمُومَةٌ قَالَ الْقَالِي رَوَيْنَا التَّمْلَةَ فِي طِينِ الرِّكْبَةِ وَفِي التَّمْرِ

وَالسُّوَيْقِ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَبِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالتَّمَلُّ السُّكْرُ تَمَلُّ بِالْكَسْرِ يَتَمَلُّ تَمَلًّا فَهُوَ

عَمَلٌ إِذَا سَكِرَ وَأَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرَّتِي وَقَدْ تَمَلَّوْا * شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّرَابُ التَّمَلُّ

وَفِي حَدِيثِ حِزَّةَ وَشَارِقِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَا جِزَّةٌ تَمَلُّ بِحِجْرَةِ عَيْنَاهُ التَّمَلُّ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْهُ

الشَّرَابُ وَالسُّكْرُ مِنْهُ حَدِيثٌ تَزْوِجٌ خَدِيحَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ انْطَلَقَتْ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ عَمَلٌ

وَجَعَلَ سَاعِدَتُهُ مِنْ جُوبَةِ التَّمَلِّ السُّكْرُ مِنَ الْجِرَاحِ قَالَ

مَا ذَاهُنَا لَكَ مِنْ أَسْوَانٍ مَكْتَنِبٍ * وَسَاهِفٍ عَمَلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ

وَالتَّمَلُّ الظَّلُّ وَالتَّمْلَةُ وَالتَّمْلَةُ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ الصُّوفَةُ أَوْ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُغَمَّسُ فِي الْقَطْرِانِ ثُمَّ يَتَابُهَا

الْجَرِبُ وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الرَّاجِزُ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

تَمَّغُوْتُهُ أَعْرَاضَهُمْ مَمَّرْطَلَهُ * فِي كُلِّ مَا أَجِنَ وَسَمَلَهُ * كَأَنَّ تَلَّاتُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَةَ

قوله اي ما اكلت الخ كذا
في الاصل ولعلها محرفة عن
شربت او مضمنة معني
تناوات مثلا وحررا هـ مصححه

وهي المثلثة أيضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه طلى بعير من الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاك فضرب بالمثلثة في صدره وقال عبدا عبد مني المثلثة بفتح الناء والميم صوفة أو خرقه بهنأيم البعير ويذهن بها السقاء وفي حديثه الآخر أنه جاءته امرأة جلييلة حسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الصباب فقال لو أخذت الضب فورثته ثم دعوت بكتفه فمثلته كان أشبع أي أصلته والمثلثة خرقه الخيض والجمع عمل والمثل بقبية الهناء في الآباء والثمول والمثل الإقامة والمصنك والخفض يقال ما دار نبادر عمل أي بدار إقامة وحكي الفارسي عن ثعلب مكان عمل عامر وأنشيدت زهير * مشار بها عذب وأعلامها عمل وقال أسامة الهذلي إذا سكن المثل الطباء الكواسع * ودار عمل وعمل أي إقامة وسيف نامل أي قديم طال عهد بالصقال فدرس وبلي قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتم بالساحل * وكأنها الواح سيف نامل

الاصحى النامل القديم العهد بالصقال كأنه بقي في أيدي أصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وعمل فلان في دارهم أي بقي ولتمثل المكث والمثل بالضم السم المنقع ويقال سقاء المثل أي سقاء السم قال الأزهرى وزرى أنه الذي أنقع فبقى وثبت والمثل السم المقوى بالسلع وهو شجر مر ابن سبيده وسم ممثل طال انقاعه وبقي وقيل أنه من المثلثة الذي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلي

فلا تطعمن ما يعلفونك منهم * أولد على قربانهم بالمثل

وهو المثل والمثل أفضل العشرة وقال شمر المثل من السم المثلن المجموع وكل شيء جمعه فقد غلته وغلته وغللت الطعام أصلحته وغلته سترته وغلته وغلته والمثل جمع غلالة وهي الرغوة ابن سيده والمثلة رغو اللب والمثلة يياض البيضة الرقيق ورغوته وبه شبت رغو اللب قال مزرد

إذا مس خرشاه المثلة أنفه * نقي مشفره للصريح فاقنعا

ابن سبيده المثلة رغو اللب إذا حلب وقيل هي الرغو ما كانت وأنشيدت مزرد وأنشد الأزهرى في ترجمة قشم

وقصع نكسي عمالاقنعا * وقال المثل الرغو وقال آخر * وقعا بكسي عمالاقنعا
وجعها عمال قال الشاعر

وآتته برغوب وحتي * بعد طرم وتامل وعمل

قوله بكتفه هكذا في الأصل
وسياتي في وري مثله وفي عمل
من النهاية بكتفه وحرر لفظ
الحديث اه معجمه

تامك يعني سناما تامكا ولبن تممل وممثل ذومثالة يقال احقن الصريح وأغل الثمالة أي أبقها في الخلب وقال أبو عبيد في باب فعالة الثمالة بقبية الماء وغيره وفي حديث أم معبد خلب فيه نجبا حتى علاه الثمالة هو بالضم جمع ثمالة الرغوة والتمال كهيشة زيد الغنم وتقول العرب في كلامها قالت اليممة آنا اليمه أعقب الصبي قبل العتمه وأكب الثمالة فوق الآكبه اليممة بنت لينا تسمن عليه الأبل وقيل هي بقلة طيبة وقولها أعقب الصبي قبل العتمه أي أعجل ولا يطئ وقولها وأكب الثمالة فوق الآكبه تقول ثمال لبنها كثير وقيل أراد بالتمال جمع الثمالة وهي الرغوة وزعم ثعلب أن الثمالة رغوة اللبن يجعله واحدا لاجما قال ابن سيده فالتمال والتمالة على هذا من باب كوكب وكوكبة فاما أبو عبيد فجعله جمعا كما بينا ابن برزح عملت القوم وأنا أعلمهم قال أبو منصور معناه أن يكون ثمالا لهم أي غيا نأوقوا ما يقرعون اليه والتمل المقام والخفض يقال تمّل فلان فما يبرح واختار فلان دار التمل أي دار الخفض والمقام والتمال بالكسر الغياث وفلان ثمال بنى فلان أي عمادهم وغياث لهم يقوم بأمرهم قال الخطيئة

فدى لابن حصن ما أريح فانه * ثمال التيامي عصمة في المهالك

وقال الليثاني ثمال التيامي غياثهم وتعلمهم تملأ أطمعهم وسقاهم وقام بأمرهم وقال أبو طالب

يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال التيامي عصمة للارامل

والتمال بالكسر الملبأ والغياث والمطم في الشدة ويقال أكلت المشيمة من الكلاب ما يميل ما في أجوافها من الماء أي يكون سوا الماء شربت من الماء وقال الخليل التمل الملبأ أنشد ابن بري لابي كبير الهذلي

وعلوت مرتقباعلى مرهوبة * حصاه ليس رقيها في ممثل

وفي حديث عمر رضي الله عنه فانها ثمال حاضرهم أي غياثهم وعصمتهم وعملت المرأة الصبيان تملهم كانت لهم أصلا يقيم معهم والمثمة تحريطة وسط تحملها الراعي في منكبها والتمائل الضفائر التي تبنى بالحجارة لتسد الماء على الحرت واحدها تميلة وقيل التملة الجدر نفسه وقيل التملة البناء الذي فيه الغرامس والخفض والوقائد والتميلة طائر صغير يكون بالحجاز وبنو ثمالة بطن من الأزديهم ينسب المبرد وجمالة لقب وجمالة حتى من العرب (نتل) رجل تثتل قدر (نهل) التمل الانبساط على الأرض ونهلان جبل معروف قال امرؤ القيس

• عَقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِجِ نَهْلَانٍ * وَنَهْلَانٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ نَهْلٍ
 وَنَهْلٌ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ بَعْقُوبٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الضَّلَالُ بْنُ نَهْلٍ وَنَهْلٌ حَكَاهُ
 فِي بَابِ قَعْدُدٍ وَقَعْدُدٌ (تَوْل) التَّوَلَّ جَمَاعَةُ النَّحْلِ يُقَالُ لَهَا التَّوَلُّ وَالذَّبْرُ وَلَا وَاحِدٌ لِي مِنْ هَذَا
 مِنْ لَفْظِهِ وَكَذَلِكَ النَّشْرُ وَتَوَلَّتِ النَّحْلُ اجْتَمَعَتْ وَاتَّفَقَتْ وَالتَّوَالَةُ الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ اسْمٌ
 كَالْجَمَالَةِ وَالْحَبَابَةِ وَقَوْلُهُمْ تَوَلَّى مِنْ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ جَاءَتْ مِنْ جُمْلَةٍ مُتَقَرِّقَةٍ وَصِيَانٌ وَمَالٌ
 اللَّيْثُ التَّوَلُّ الَّذِي كَرَّمْنَا النَّحْلَ وَالتَّوَالَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَرَادُ وَتَوَلَّى عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَاتَّالُوا عَلَيْهِ
 بِالنَّشْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ وَاتَّالَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ تَابِعَ وَكَرْفَلِمَ يَدْرِبُ بِأَيْ يَبْدَأُ وَاتَّالَ عَلَيْهِ التُّرَابُ
 أَيْ انْصَبَ يُقَالُ اتَّالَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَيْ انْصَبُوا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 اتَّالَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا وَانْصَبُوا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَهُوَ مَطَاوِعُ نَالٍ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا صَبَّ مَا فِي الْأَنَاءِ
 وَالتَّوَلُّ الْجَمَاعَةُ وَالتَّوَلُّ نَجَبٌ الْحَمَضُ وَالتَّوَلَّى يَجْتَمِعُ الْعُشْبُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَلُّ
 النَّحْلُ وَالتَّوَلُّ الْجُنُونُ وَالْأَتُولُ الْجُنُونُ وَالْأَتُولُ الْأَحَقُّ يُقَالُ نَالَ فُلَانٌ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا بَدَأَ فِيهِ
 الْجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ فَإِذَا اسْتَحْكَمْ قِيلَ تَوَلَّى يَتَوَلَّى تَوَلَّى قَالَ وَهَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانَ اللَّيْثُ
 التَّوَلَّى بِالْحَرِيِّكَ شِبْهُ جُنُونٍ فِي الشَّاءِ يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَتُولُ وَتَوَلَّى تَوَلَّى وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ جُنُونٌ
 يَصِيبُ الشَّاءَ فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْتَعِهَا وَشَاءَ تَوَلَّى وَتَيْسٌ أَتُولُ قَالَ الْكَمِيتُ
 تَلَّقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ • تَوَلَّى مَخْرَفَةٌ وَذَيْبٌ أَطْلَسُ

وقال ابن سيده التول استرخا في أعضاء الشاة وقيل هو كالجنون يصيب الشاة وقد تولى تولا
 وتول خكى الأخيرة سيبويه وكبس أول ونم تولا وقد نهى عن التخصية بها وفي حديث
 الحسن لا بأس أن يضحى بالتولا قال التولداء يأخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقها وقيل
 هوداء يأخذها في ظهورها ورؤسها فخرمنه والأول البطي النصره والخير والعمل والجد
 وتول الضباع فلهما قال الفرزدق • فيستمر تول الضباع • وفي حديث ابن جريج سألت عطاء عن
 من تول الأبل قال لا يتروا منه التول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه
 (ثيل) الثيل وعاء قضيب البعير واليس والثور وقيل هو القضيب نفسه وقد يقال في الإنسان
 وأصله في البعير والتول لغة في الثيل وقد ذكرناه في تول الليث الثيل جراب قضيب البعير ويقال بل
 هو قضيبه ولا يقال قضيب الأفرس والأثيل الجمل العظيم الثيل وقيل هو وعاء قضيبه وبعير
 أثيل عظيم الثيل واسمه وأنشد ابن بري لراجز

قوله والجد هكذا في الأصل
 والذي في القاموس الجري
 وقوله بعده وتول الضباع
 فلهما كذا في الأصل وانظر
 وحررتبه صححه

قوله جراب قضيب البعير هكذا
 في الأصل والقنب كما في
 القاموس جراب قضيب
 الدابة وذى الحافر وقوله
 بعده وقيل هو وعاء قضيبه
 كذا في الأصل أيضا فانظر
 وحررتبه صححه

يا ايها العود الثقيل الاثيل • مالك ان حث المطي ترحل

والثيل نبات يشتمك في الارض وقيل هونبات له ارومة واصل فاذا كان قصيرا سمي نجما والثيل حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الانهار في الرياض وجمعه نجم وقيل هو ضرب من الخنبية نبت ببلاد تميم ويعظم حتى تربض الغنم في اذفانه وقال ابو حنيفة الثيل ورقه كورق البر الا انه اقصر ونباته قرش على الارض يذهب ذهابا بعيدا ويشتمك حتى يصير على الارض كاللبدة وله عقد كبيرة واثايب قصار ولا يكاد ينبت الا على ماء اوفي موضع تحت ماء وهو من النباتات الذي يستدل به على الماء واحده تيلة شجر التيلة شجرة خضراء كانها اول بذر الحنظل حين تخرج صفارا ابن الاعرابي الثيل ضرب من النباتات يقال انه لحية التيس

(فصل الجيم) (جال) جال الصوف والشعر جمعه وجيال وجبال الصبغ معرفة بغير ألف ولام الاخرة عن ثعلب قال الرازي

قد زوجوني جيا لانيها حذب • دقيقة الرفغين ضمما الركب

وانشد ثعلب بن خالد بن قيس بن منقذ بن طريف

وحلقت بك العقاب القيلة • وشاركت منك بشا وجماله

قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجيال فادخل عليها الالف واللام قال العجاج

يدعن ذا الثروة كالعيسل • وصاحب الاقتار لم الجيال

ابن برزخ قالوا في الجيال وهي الصبغ على فعمل جالت جبال اذا جمعت قال ابن بري جبال غير مصروف للتأنيث والتعريف وانشد لمثعث

وجات جبال وبنو بنينا • اجم الماقين بها خاع

قال ابو علي النحوي وربما قالوا جيل بالتحفيف ويتركون الياء صحيحة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها في نابونحوه لان الياء في نسبة السكون قال والجبال الضخم من كل شيء والاجلال بوزن افعال النزع والوجل قال وزعموا لامرئ القيس

وغائط قد هبطت وحدي • للقلب من خوفه اجلال

اصله من الوجل قال الازهرى لا يستقيم هذا القول الا ان يكون مقولبا كانه في الاصل اجلال فانحوت الياء والهمزة بعد الجيم قال الازهرى وجاز ان يكون اجلال افعال من جال يجال اذا

ذهب وجاء كما يقال وجب القلب اذا اضطرب وحكى ابن بري اجبال فزع وانشديت امرئ
القيس * للقلب من خوفه اجبال * وقد قيل ان جبلاً مشتق منه قال وليس بقوى (جبل)
الجبل اسم لكل وتدمن أو تاد الارض اذا عظمت وطال من الاعلام والاطواد والشناخيب
وأما ما صغر وانقرده فهو من القنان والقور والآنم والجمع اجبل واجبال وجبال واجبل القوم
صاروا الى الجبل وتجبلا ودخلوا في الجبل واستعاره أبو النجم للعبد والتشريف فقال
وجبلاً طال معداً فاشمخر * أشم لا يطيعه الناس الدهر
وأراد الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي اجبل اذا صلا فجبلا من الرمل وهو
العريض الطويل واجبل اذا صلا فجبلا من الرمل وهو الدقيق الطويل وجبلة الجبل وجبلة
تأسس خلقته التي جبل وخلق عليها واجبل الحافر انتهى الى جبل واجبل القوم اذا حفروا
فبلغوا المكان الصلب قال الاعشى

وطال السنم على جبلة * كغلقا من هضبات الحضن

وفي حديث عكرمة أن خالد الخدّاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة مالك اجبلت أي
انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا انقضى الى الجبل أو الصخر الذي لا يجبل فيه المعول
وسأله فأجبل أي وجدته جبلا عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا حكاها وإنما المعروف
في هذا أن يقال فيه فأجبلته القراء الجبل سيد القوم وعالمهم واجبل الشاعر صعب عليه
القول كأنه انتهى الى جبل منه وهو منه وابنة الجبل الحية لان الجبل ما واهها حكاها ابن الاعرابي
وأنشد لسدوس بن ضباب

أني الى كل ايسار وبادية * أدعوحيننا كأتدعي ابنة الجبل

أي أتوبه كما ينوب ابنة الجبل قال ابن بري ابنة الجبل تنطلق على عدة معان أحدها
أن يراد بها الصدى ويكون مدا السرعة اجابته كما قال سدوس بن ضباب وانشد البيت
كأتدعي ابنة الجبل وبعده

ان تدعوموهنا بجبل مجابته * عارى الأشاجع يسعي غير مشتمل

قال ومثله قول الآخر

كأني اذ دعوت بني سليم * دعوت بدعوتي لهم الجبالا

قال وقد يضرب ابنة الجبل الذي هو الصدى مثلاً للرجل الامعة المتابع الذي لا رأى له وفي بعض

قوله وجبلة الجبل الخهكذا
في الاصل والذي في شرح
القاموس وجبلة الجبل
بالكسر تأسيس خلقته التي
جبل عليها فحرر كسبه معصمه

قوله ايسار وبادية كذا في
الاصول وحرر كسبه معصمه

الامثال كُنْتَ الْجَبَلُ مَهْمَا يَقْلُ تَقْلُ وابنة الجبل الداهية لانها تنقل كأنها جبل وعليه قول
 الكميت فإياكم أياكم وملمة * يقول لها الكاؤون صمى ابنة الجبل
 قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحية التي لا تجيب الراقى وابنة الجبل القوس اذا كانت
 من النبع الذي يكون هناك لانها من شجر الجبل قال ابن بري أنشد أبو العباس ثعلب وغيره
 لأمال الألعاف توزره * أم ثلاثين وابنة الجبل
 ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء قال وعليه قول الآخر
 ولأمال لي الاعطاف ومدرع * لكم طرف منه جديدولى طرف
 ورجل مجبول عظيم على التشبيه بالجبل وجبله الارض صلابتها والجبله بالضم السنام والجبل
 الساحة قال كثير عزة

وأقوله للضيف أهلاً ومرحباً * وأمنه جارا وأوسعه جبلا

والجمع أجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويجبلهم خلقهم وجبله على الشئ طبعه وجبل
 الانسان على هذا الامر أى طبع عليه وجبله الشئ طبيعته وأصله وما بنى عليه وجبلته
 وجبلته بالفتح عن كراع خلقه وقال ثعلب الجبله الخلقه وجهها جبال قال والعرب تقول
 آجن الله جبالة أى جعله كالمجنون وهذا نص قوله التهذيب في قولهم آجن الله جبالة قال
 الاصمعي معناه آجن الله جبلته أى خلقته وقال غيره آجن الله جبالة أى الجبال التى يسكنها أى
 أكثر الله فيها الجن وفي حديث الدعاء أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه أى خلقت عليه
 وطبعت عليه والجبله بالكسر الخلقه قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلاجبله ولا قصف

قال الشكول الضروب قال ابن بري الذى فى شعر قيس بن الخطيم جبله بالفتح قال وهو الصحيح
 قال وهو اسم الفاعل من جبل يجبل فهو وجبل وجبل اذا غلظ والقصف الدقة وقلة اللحم والجبله
 الغليظة يقال جبلت فهى جبله وجبله وثوب جيد الجبله أى القزل والنسيج والقنل ورجل
 مجبول غليظ الجبله وفي حديث ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق
 والجبل من السهام الجاني البرى عن أبي حنيفة وأنشد الكميت فى ذكر صائد
 وأهدى اليها من ذوات حفيرة * بلا حظوة منها ولا مصفح جبل

والجبل الضخم قال أبو الاسود العجلي

عَلَا كَهْمَثُ الْقَنْبِقِ شَمْلَةٌ * وَحَافِرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَحَلِّ الْجَبَلُ
وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلَةُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ وَالجِبَلُ
الْخَلْقُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَى جِبَلٌ كَثِيرًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مَنَا يَا بَقْرَبْنَ الْمُتَوَفَّيْنَ لِأَهْلِيهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجِبَلُ

أَيُّ الْكَثِيرِ يَقُولُ النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَمَتِّعَةٌ لِلْمَوْتِ يَسْتَمْتَعُونَ بِهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى الْجِبَلُ بِضَمِّ الْجِيمِ
قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْحَمِيُّ الْجِبَلُ وَالْعَبْرَاءُ النَّاسُ الْكَثِيرُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَضَلَّ
مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا يُقْرَأُ جِبِلًّا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَجِبِلًّا عَنِ الْكَسَائِيِّ وَجِبِلًّا عَنِ الْأَعْرَجِ وَعِيسَى
ابْنِ عَمْرٍو وَجِبِلًّا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَجِبِلًّا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ وَيَجُوزُ أَيْضًا جِبَلٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ جَمْعُ جِبَلَةٍ وَجِبَلٌ وَهُوَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْوُجُوهِ
خَلْقًا كَثِيرًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ جِبِلٌ وَجِبَلٌ وَجِبَلٌ وَجِبَلٌ وَلَمْ يَعْرِفْ جِبِلًّا قَالَ وَجِبِلٌ وَجِبِلَةٌ
لِغَاتِ كِلَيْهِمَا وَالجِبِلَةُ الْخَلْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالجِبِلَةُ الْأَوَّلِينَ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ
الْجِبِلَاتُ التَّهْدِيبُ قَالَ الْكَسَائِيُّ الْجِبِلَةُ وَالجِبِلَةُ تَكْسِرُ وَتَرْفَعُ مُشَدَّدَةٌ كَسَرَتْ أَوْ رَفَعَتْ وَقَالَ
فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا قَالَ فَإِذَا أَرَدْتَ جَمَاعَ الْجِبِلِّ قُلْتَ جِبِلًّا مِثْلَ
قَبِيلٍ وَقَبِيلًا وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ جِبِلًّا أَلَيْسَ الْجِبَلُ الْخَلْقُ جِبَالَهُمْ اللَّهُ فَهَسْمٌ مَجْبُولُونَ وَأَنْشُدْ
* بِحَيْثُ شَدَّ الْجِبَالُ الْجِبَالِ * أَيُّ حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ عَلَى حِدَّةٍ فَهِيَ
جِبِلَةٌ وَالْجِبَلُ الشَّجَرُ الْيَابِسُ وَمَالَ جِبَلٌ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَحَاجِبٌ كَرَسَهُ فِي الْجِبَلِ * مَنَا غِلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعَمَلٌ * حَتَّى افْتَدَى مِنْهُ بِعَمَلِ جِبَلٍ *

قَالَ وَرَوَى يَتَّى أَبِي ذُؤَيْبٍ * وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجِبَلُ * وَقَالَ الْأَنْسُ الْأَنْسُ وَالْجِبَلُ الْكَثِيرُ
وَحَى جِبَلٌ أَيُّ كَثِيرٌ وَالْجِبُولَاءُ الْعَصِيدَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ الْكَبُولَاءُ وَالْجِبِلَةُ الْوَجْهُ
وَقِيلَ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَقِيلَ جِبِلَةُ الْوَجْهِ بَشَرَتُهُ وَرَجُلٌ جِبَلٌ الْوَجْهُ غَلِيظٌ بِشَرَةِ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ جِبَلٌ
الرَّأْسُ غَلِيظٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْعِظَامُ قَالَ الزَّاجِرُ

إِذَا رَمَيْتَ جِبِلَّةَ الْأَشْتِ * بِمَقْدَفٍ بَاقِيَ عَلَى الْمَرْدِ

وَيُقَالُ أَنْتَ جِبَلٌ وَجِبَلٌ أَيُّ فَيْحٍ وَالْجِبَلُ فِي الْمَنْعِ بِالْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَنَّهُ لَذُو
جِبِلَةٌ وَامْرَأَةٌ مَجْبَالٌ أَيُّ غَلِيظَةٌ الْخَلْقُ وَشَيْءٌ جِبَلٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَيُّ غَلِيظٌ جَافٌ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَبِي
الْمَثَلِ * صَافِي الْحَدِيدَةِ لِأَنَّ كَسْرَ الْجِيمِ وَالْجِبَلُ * وَرَجُلٌ جِبِلٌ الْوَجْهُ قَبِيحٌ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ

قوله والجبل والجبل الاول
كأمر كافي القاموس
والثاني ضبط في الاصل
بالفتح ولم نعه عليه هذا المعنى
ولعله الجبل كفتق كافي
القاموس فخر كتبه معناه

قوله باقى على المرء هكذا في
الاصل ولعله باقى على المرء
وسرر البيت كتبه معناه
قوله والجبل في المنع هكذا
في الاصل وعبارة شرح
القاموس ومن المجاز الاجبال
المنع ويقال سألناهم حاجة
فأجبلوا أي منعوا اه كتبه
معناه

جلدة الرأس والعظام ويقال فلان جبيل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم الجبال وأنشد

ألباس أم الجود أم لقاوم * من العزيز زحج الجبال الرواسيا

وفلان ميمون العريكة والجبيلة والطبيعة والجبيل القدح العظيم هذه عن أبي حنيفة وأجبلته

وجبلته أي أجبرته والجبلان جبلاطي أجأوسلمى وجبله بن الأيهم آخر ماولعسان وجبل

وجبيل وجبله أسماء ويوم جبله معروف وجبله موضع بنجد (جبل) جبيل وجبيرين

وجبيريل كله اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جنى وزن جبيريل فعلة بل والهمزة

فيه زائدة لقولهم جبيريل (جبل) رجل جبيل اذا كان جافيا وأنشد لعبد الله بن الحجاج التغلبي

أياك لا تستبدلي قرد القفا * خرايسة وهيبا ناجبا جبا

ألف كأن الغارلات مخنه * من الصوف نكنا أو لئيمادابنا

جبهلا ترى منه الجبين يسوها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

الجبا جب واللباديب الكثير الشعر والجلبة (جنل) الجنل والجنيل من الشجر والسياب والشعر

الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر وقيل ما ككف واسود وقيل هو الضخم

الكثيف من كل شيء مجنل جنالة وجنولة وجنل واجنأل النبت طال وغلظ والتف وقيل اجنأل

النبت اهتز وأمكن أن يقبض عليه واجنأل الشعر والريش انتفش وناصية جنلة ونسحب في

نواصي الخيل الجنلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول والاسم الجنولة والجنالة وشجرة جنلة

اذا كانت كثيرة الوزق ضخمة وشعر مجنل أي منتفش قال الرازي

معتدل القامة محزئتها * موقر الامة مجنلها

واجنأل الطائر بالهمزة تنفس للشدى والبرد واجنأل الرجل اذا غضب وتم بالشر والقتال

والمجنل العريض والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك واجنأل القبر واجنأل انتفشت قزعتة

قال جندل بن المنني

جاء الشتاء واجنأل القبر * وطلعت شمس عليه امغفر * وجعلت عين الحرور تسكر

تسكر أي يذهب حرها واجنأل النبت اذا اهتز وأمكن لأن يقبض عليه والمجنل من الرجال

المنتصب القاتم والجنلة النملة السوداء وفي المحكم النملة العظيمة والجمع جنل قال

وترى الذميمة على مرائينهم * غب الهياج كآزن الجنل

وعم بعضهم به النمل وتكلمت الجنل قيل الجنل هنا الام عن أبي عبيد وقيل قيمات البيوت عن

ابن الاعرابي وجنله الرجل امرأته قال ابن سيده وأرى الجنل في قولهم تكلتك الجنل انما يعنى به
 الزوجات فيكون موافقا لقول ابن الاعرابي ان الجنل من قولهم تكلتك الجنل انما يعنى به قيمات
 البيوت لان امرأة الرجل قيمة بيته قال ابن بري تكلتك الجنل قال هي الام الرعناء وكذلك
 تكلتك الرعبل وجنله الريح كقوله سواه والجنالة ما تناثر من ورق الشجر في بعض اللغات
 (جنعل) ابن الاثير في ترجمة جعلل في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعئل
 فقيل ما الجعئل فقال هو الفظ الغليظ قال وقيل هو مقلوب الجعئل وهو العظيم البطن قال
 الخطابي انما هو العجبل وهو العظيم البطن قال وكذلك قال الجوهري (جمل) الجمل الحرياء
 وقيل هو ضرب من الحرياء قال الجوهري وهو ذكرا ثم حيين ومنه قول ذى الرمة
 فلما تنقضت حاجته من حمل • وقلص واقلوتى على عوده الجمل
 ويروى وأظهرن مكان وقلص وقيل هو الضب المسن الكبير وقيل الضخم من الضباب والجمل
 يعسوب النحل والجمل الجعل وقيل هو العظيم من العاسيب والجعلان قال عنتره
 كأن مؤثر العضدين جحلا • هدو جابن أقلبه ملاح
 بهنى الجعل والجمع ججول وجعلان وقال الازهرى الجمل ضرب من العاسيب من صغارها وقيل
 الجمل يعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا ساقط لم يضم جناحيه والجمل من النوق
 العظيمة الخلق والجمل السيد من الرجال والجمل ولد الضب والجمل الرق وخص بعضهم به العظيم
 منها وسقاء جمل ضخم عظيم وجمعه ججول والجمل العظيم الجنبين عن ابن الاعرابي ورجل
 جمل غليظ الوجه واسع الجبين كره في غلظ وعظم واسنان وقال الجرمي الجمل العظيم من كل شيء
 ويقال جاء مقدحة عينه وجاهله عينه اذا غارت قال نعلب بن عمرو العبدى
 وأهلك مهرايك الدوا • ليس له من طعام نصيب
 فتصبح جاهله عينه • لحنواسته وصلاه غيوب
 قال والقصيدة في الجزء الاول من الاصحيات وهذا البيت فتصبح جاهله عينه ذكره ابن سيده
 والجوهري في ترجمة جمل وأنشده شاهدا على جحلت عينه اذا غارت ويحتاج الى نظر وضربه
 بجمله جحلا أى صرعه وجمله شديد المبالغة والجمل صرع الرجل صاحبه قال الكمي
 ومال أبو الشعثاء أشعث داما • وان أباجمل قيسل جمل
 وربما قالوا جملته اذا صرعه والميم زائدة ابن سيده والجمل بالضم السم القاتل قال الجوهري

قوله وجنله الرجل هكذا
 في الاصل بهذا الضبط وعبارة
 القاموس والجنل محركة الام
 والزوجة فانظر وحرركيه

معصمه

قوله والجوهري في ترجمة جمل
 لم نجد في نسخ الصحاح التي
 بأيدينا في هذه الترجمة فانظر
 كتبه معصمه

قوله ابو زيد في نسخ الصحاح
التي بايدينا ابو سعيد فانظر
هـ

وأنشد الاحمر * جرعه الذيفان والجالا * قال وأما الجبال بالخاء فلم يعرفه أبو زيد قال ابن
بري الشعر لشريك بن حيان العنبري وصوابه جرعه وقوله

لأق أبو فحولة متى مالا * يرده أو ينقل الجبالا
جرعه الذيفان والجالا * وسلعا أورته سلالا

وهذا البيت بعينه أعني جرعه ذكره ابن بري في أماليه في ترجمة جبل بالخاء قبل الجيم وقال
ما صورته ومن هذا الفصل الجبال السم قال الراجز * جرعه الذيفان والجالا * وذكره
بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الخاء ولا أدري هل هما بيتان بهاتين اللغتين أو هما بيت
واحد داخل الشيخ الوهم فيه والله أعلم وبجملته وبجمل اسم رجل وامرأة بجمل غليظة الخلق
صخرة والجبل العظيم من كل شيء والجبل الصخرة العظيمة الملساء قال أبو النجم * منه بجيز
كالصفاة الجبل والجبل الجبل (بجدل) بجده صرعه وقده ولم يقده وبجدلته صرعه
قال الشاعر نحن بجدلنا عبادا وابنه * يسلاط بين قتلى لم يجن

وفي الحديث رأيت في المنام أن رأسي قد قطع فهو يتجدد وأنا أتبعه قال ابن الأثير هكذا في
مسند أحمد والمعروف في الرواية يتدرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة أن بجدلته
بمعنى صرعه والجدلة الجمع وبجدل الاموال جمعها وبجدل الله ضمها وبجدلها أكرها قال ابن

أحمر بجمع المذكي شده بعد هدأة * بجدل آفاق بعيد المذاهب

الزهري ابن حبيب بجدل الآتان اذا قبض حياؤها اللوداق وأنشديت جرير
وكشفت عن أبري لها فبجدل * وكذا لصاحبة الوداق بجدل

قال بجدلها تنبؤها واجتماعها وقال الوابي ونسبه ابن بري للاسد

تعالوا بجمع الأموال حتى * بجدل من عشرتنا المئينا

وفي نسخة مئينا وبجدل الذي بكري من قرية الى قرية أخرى قال وهو الضفاط أيضا وحكى
ابن بري بجدل الذي بكري من ماء الى ماء قال الشاعر

الى أي شيء ينقل السيف عاتني * اذا فادني وسط الرفاق بجدل

وبجدل الحادر السمين ابن الاعرابي بجدل اذا استغنى بعد فقر وبجدل اذا صار رجلا وبجدل
اناء ملاء وبجدل قريته ملاءها ابن بري وبجدلته من الهداء الحسن المولد قال الراجز

أوردها بجدلون قيدا * وزجرها فشت رويدا

(جَحَل) الجَحَلُ والجَحائلُ السَّريع الخفيف قال الرازي
 لَأَقْبَتُ مِنْهُ مُشْعَلًا جَحَلًا • إِذَا خَبَيْتُ فِي الْقَاهِرِ وَلَا
 (جَحَل) الجَحَلُ الجَيْشُ الكَثِيرُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَيْلٌ وَأَتَشَدُّ اللَّيْثُ
 وَأَرْعَنَ بَجْرَ طَبِيعِهِ الْأَدَا • قَدْ نَدَى لِبَيْبِ جَحَلِ
 وَالجَحَلُ السَّيدُ الكَرِيمُ وَرَجُلٌ جَحَلٌ سَيِّدٌ عَظِيمٌ القَدْرُ قال أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
 بَنَى أُمَّ ذِي الْمَلِّحِ الكَثِيرِ بَرُونَهُ • وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدَ الْقَوْمِ جَحَلًا
 وَجَحَلُ الْقَوْمِ يَجْمَعُونَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَجَحَلُ الخَيْلِ أَفْوَاهُهَا وَجَحَلَةُ الدَّابَّةِ مَا تَنَاوَلُ بِهِ العَلْفُ
 وَقِيلَ الجَحَلَةُ مِنَ الخَيْلِ وَالْحِرْوُ والبَغَالُ وَالْحَافِرُ عَمْرَةٌ الشَّفْعَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ وَاسْتَعَارَهُ
 بَعْضُهُمْ لِقَوَاتِ الخُفِّ قال
 جَابَ لَهَا القَمَانُ فِي قِلَابِهَا • مَا تَقْوَعَا الصَّدَا هَامَاتِهَا • تَلْهَمُهُ لَهَا بِجَحَلَاتِهَا
 وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِرٍ يَصِفُ ابِلًا

تَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْتِ المَسْحَلِ • بَيْنَ وَرِيدَيْهَا وَبَيْنَ الجَحَلِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الجَحَلُ العَرِيضُ الجَنِينُ وَجَحَلُهُ أَيَّ صَرَعه وَرَمَاهُ وَرَبِمَا طَالَ وَاجْتَفَلَهُ وَالجَحَلُ
 بزيادة النون الغليظ وهو أيضا الغليظ السفين ونونه ملحقه ببناء مسفر جَل (جَحَل) غلام
 جَحَلٌ وَجَحَلٌ كِلَاهُمَا طَائِرٌ مِمَّنْ (جدل) الجَدَلُ شِدَّةُ القِتْلِ وَجَدَّتْ الجَبَلُ أَجْدُهُ جَدَلًا إِذَا
 شَدِدَتْ قِتْلَهُ وَقَتْلَهُ قِتْلًا مَجْحَمًا وَمِنْهُ قَبْلُ الزَّمَامِ النَاقَةُ الجَدِيلُ ابْنُ سَيِّدِهِ جَدَلُ الشَّيْءِ يَجْدَلُهُ وَيَجْدِلُهُ
 جَدَلًا أَحْكَمُ قِتْلَهُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ مَجْدُولَةٌ الخَلْقُ حَسَنَةُ الجَدَلِ وَالجَدِيلُ الزَّمَامُ المَجْدُولُ مِنَ آدَمَ وَمِنْهُ
 قَوْلُ امرئِ القَيْسِ وَكُنَّحٌ لَطِيفٌ كَلْبِ الجَدِيلِ مُخَصَّرٌ • وَسَاقٌ كَأَثْبُوبِ السَّقِيِّ المَذَلُّ
 قال وَرَبِيعَةُ السَّمِي الوِشَاحُ جَدِيلًا قال عبد الله بن عجلان النهدي

جَدِيدَةٌ سُرْبَالُ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا • سَقِيَّةٌ بَرْدِيٌّ تَمَّتْ عَيْسُولُهَا
 كَأَنَّ دَمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ عَمَامَةٍ • عَلِيٌّ مَتْنَاهُ حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا
 وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَسْرٍ أَذْكَرْتُمْ مِمَّا أَذَلَّهَا تَابٌ • وَجَدَائِلُ وَأَمَامِلُ خُطْبُ
 وَالجَدِيلُ جَبَلٌ مَقْتُولٌ مِنَ آدَمَ أَوْ شَعْرٌ يَكُونُ فِي مُنْتَقِ البَعِيرِ وَالنَاقَةِ وَالجَمْعُ جَدَلٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
 التَهْدِيبُ وَاتَّهَمَ لِحَسَنِ الآدَمِ وَحَسَنُ الجَدَلِ إِذَا كُنَّ حَسَنُ أَسْرِ الخَلْقِ وَجَدُولُ الْإِنْسَانِ قَصَبُ
 اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالجَدَلُ كُلُّ عَظْمٍ مُؤَفَّرٍ كَأَهْوَالِ يَكْسَرُ وَلَا يُخَلِّطُ بِهِ غَيْرُهُ وَالجَدَلُ العَضْوُ وَكُلُّ عَضْوٍ

جَدَلٌ والجمع أجدالٌ وجُدُولٌ وقيل كل عظم لم يكسر جَدَلٌ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
العقيقة تُقَطَّعُ جُدُولًا لا يُكْسَرُ لها عَظْمٌ الجُدُولُ جمع جَدَلٌ بالكسر والفتح وهو العضو ورجل
مَجْدُولٌ وفي التهذيب مَجْدُولٌ الخلق لطيف القصب مُحْكَمُ القتل والمجدول القضيف لامن هزال
وغلام جادل مُشْتَدُّ وساقٌ مَجْدُولَةٌ وجدلاء حَسَنَةُ الطي وساعدٌ أَجْدَلٌ كذلك قال الجعدي

فَأَخْرَجَهُمْ أَجْدَلُ السَّاعِدِيِّنَ أَصْهَبُ كَالْأَسَدِ الْأَغْلَبِ

وَجَدَلٌ وُلْدُ النَّاقَةِ وَالطَّبِيَّةُ يَجْدُلُ جُدُولًا قَوِيٌّ وَتَبِعَ أُمَّهُ وَالجَادِلُ مِنَ الْإِبِلِ فَوْقَ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ
مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَدَّ قَوِيٌّ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ وَجَدَلُ الْغُلَامِ يَجْدُلُ جُدُولًا وَاجْتَدَلُ كَذَلِكَ
وَالْأَجْدَلُ الصَّقْرُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَدَلِ الَّذِي هُوَ الشَّدَّةُ وَهِيَ الْأَجَادِلُ كَسْرُوهُ تَكْسِيرُ
الْأَسْمَاءِ الْغَلْبَةِ الصِّفَةِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ سَبِيحًا بِمَا يَكُونُ صِفَةً فِي بَعْضِ الْكَلَامِ وَأَسْمَاءًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَجْدَلِ أَجْدَلِيٌّ وَتَطْبِيرُهُ عَجْمِيٌّ وَأَعْجَمِيٌّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّاعِرُ

كَانَ بَنِي الدِّعَاءِ إِذْ لَحِقُوا بِنَا • فِرَاحُ الْقَطَا لَاقِينَ أَجْدَلًا بَارِيًا

قوله الدعاء هكذا في الاصل
بالمهمله وحرراه معصمه

الليث اذا جعلت الأجدل نعنا قلت صقراً جَدَلٌ وصقور جَدَلٌ واذا تركته اسما للصقر قلت هذا
الأجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على أفعال تجمع على فعل اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما
مخضة جمعت على أفعال وأنشدا أبو عبيد • يَجُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ • أبو عبيد
الاجادل الصقور فاذا ارتفع عنه فهو جادل وفي حديث مطرف يموي هو ي الأجدل هي
الصقور واحدها أجدل والهمزة فيه زائدة والاجدل اسم فرس أبي ذر الغفاري رجه الله على
التشبيه بما تقدم وجدالة الخلق عصبه وطبه ورجل مجدول وامرأة مجدولة والجدالة الارض
لسدتها وقيل هي أرض ذات رمل دقيق قال الرازي

قَدْ أَرَكِبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ • وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ

والجدل الصرع وجدله جدلاً وجدله فاجدل ومجدل صرعه على الجدالة وهو مجدول وقد جدلته
جدلاً وأكدر ما يقال جدلته مجدلاً وقيل للصرع مجدل لانه يصرع على الجدالة الازهرى
الكلام المعتمد طعنه جَدَلُهُ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا خاتم النبيين في أم
الكتاب وان آدم لم يجدل في طينته شمر المجدل الساقط والجسدل الملقى بالجدالة وهي الارض
ومن حديث ابن صياد وهو مجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قسيل فقال
أعز علياً بأحمد أن أرا المجدلاً لا تحت نجوم السماء أي ملقى على الارض قسلاً وفي حديث

معاوية أنه قال لصعصعة ما أمر عليك جدته أي رميته وصرعته وقال الهذلي
مجدل يتكسى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

يقال طعنه فجدله أي رماها بالارض فانجدل سقط يقال جدته بالتخفيف وجدلته بالتشديد وهو
أعم وعناق جدلاه في أذنهما قصر والجدالة البلهة اذا اخضرت واستدارت والجمع جدال قال
بعض أهل البادية ونسبه ابن بري للمغبل السعدي

وسارت الى يبرين خمسا فاصبحت * يخر على أیدی السقاة جدالها

قال أبو الحسن قال لي أبو الوفاء الاعرابي جد الهاهنا أولادها وانما هو للبح فاستعاره قال ابن
الاعرابي الجدالة فوق البلهة وذلك اذا جدت نواتها أي اشتدت واشتق جدول وولد الطيبة من
ذلك قال ولا أدري كيف قال اذا جدت نواتها لان الجدالة لا نواتها وقال مرة سميت البصرة
جدالة لانها تشد نواتها ونستم قبل أن تزهي شبت بالجدالة وهي الارض الاصمعي اذا
اخضرت طلع الخيل واستدار قبل أن يستدفان أهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب
في السنبلي مجدل وقع فيه عن أبي حنيفة وقيل قوي والمجدل القصر المشرف لوناقة بنائه
وجعه مجدال ومنه قول الكعبيت

كسوت العلافيات هوجا كأنها * مجادل شدراصفون اجتدالها

والاجتدال البنيان وأصل الجدال القتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير
في داس مشرفة القذال كأنما * أطر السحاب بها يياض الجدال

وقال الاعشى

في مجدل شد بنائه * يزل عنه ظفر الطائر

ودرع جدلاه ومجدولة محكمة التسج قال أبو عبيد الجدلاه والمجدولة من الدروع نحو الموضونة
وهي المنسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الخطيب

فيه الجياد وفيه كل سائفة * جدلاه محكمة من تسج ملام

الليث جمع الجدلاه جدل وقد جدلت الدروع جدلا اذا حكمت شمر سميت الدروع جدلا
ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول مقتول وقول أبي ذؤيب

فهن كعقبان الشريح جوائح * وهم فوقها مستلمو خلق الجدال

أراد خلق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل أن

قوله شد كذا في الاصل
وفي الصحاح شيد بالياء
ولعلماروايتان اه

يُضْرَبُ عُرْضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يُدْمَجَ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ حُرُوفَهُ حَتَّى تَسْتَدِيرَ وَأُذُنُ جَدَلٍ طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ
بِمَكْسُورَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَالصَّمْعَاءِ الْأَنْهَاءِ أَطْوَلُ وَقِيلَ هِيَ الْوَسْطُ مِنَ الْأَذَانِ وَالْجَدَلُ ذَكَرَ الرَّجُلَ
وَقَدْ جَدَلَ جُدُولًا فَهُوَ جَدِيلٌ وَجَدَلُ عَرْدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى جَدَلًا عَلَى النَّسَبِ وَرَأَيْتُ
جَدِيلَةً رَأَيْتُ أَيَّ عَزِيمَتِهِ وَالْجَدَلُ الْأَدْنَى فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا وَقَدْ جَادَلَهُ مَجَادَلَةً وَجَدَّ لَا
وَرَجُلٌ جَدَلٌ وَمَجْدَلٌ وَمَجْدَالٌ شَدِيدُ الْجَدَلِ وَيُقَالُ جَادَتْ الرَّجُلُ فَعَدَلَتْهُ جَدَلًا أَيَّ غَلِبْتَهُ وَرَجُلٌ
جَدَلٌ إِذَا كَانَ أَقْوَى فِي الْخِصَامِ وَجَادَلَهُ أَيَّ خَاصَمَهُ مَجَادَلَةً وَجَدَّ الْأَوَّلُ وَالْأَسْمُ الْجَدَلُ وَهُوَ شِدَّةُ
الْخُصُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أُوتِيَ الْجَدَلُ قَوْمٌ الْأَضْلَاءُ الْجَدَلُ مَقَابِلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ وَالْمَجَادَلَةُ الْمُنَاطَرَةُ
وَالْمَخَاصِمَةُ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَدَلُ عَلَى الْبَاطِلِ وَطَلَبُ الْمَغَالِبَةِ بِهِ لِأَنَّهُ يَطْهَرُ الْحَقَّ فَإِنَّ ذَلِكَ
مَجْمُودٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَادَلْتَهُمْ بِآيَاتِي هِيَ أَحْسَنُ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَدَلٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخِصَامِ وَإِنَّهُ
لِيَجْدُولُ وَقَدْ جَادَلَ وَسُورَةُ الْمَجَادَلَةِ سُورَةٌ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِي تَجَادَلْتَ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَهِيَ أَيُّ تَجَادَلَانَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جَدَالَ فِي الْحُجِّ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ
قَالُوا مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَجَادَلَ أَخَاهُ فَيُخْرِجَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي وَالْجَدَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ

قال ابن سيده أراه لان الغالب عليهم اذا اجتمعوا أن يتجادلوا قال العجاج

فانقض بالسيرة ولا تَعَلَّلْ * بِمَجْدَلٍ وَنَمَّ رَأْسُ الْمَجْدَلِ

وَالْجَدِيلَةُ شَرِيحَةُ الْحَمَامِ وَنَحْوُهَا وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَدِيلَةِ جَدَّالٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَمَامُ وَالْجَدَّالُ الَّذِي يَحْضُرُ الْحَمَامَ فِي الْجَدِيلَةِ وَحَمَامٌ جَدَّالِيٌّ صَغِيرٌ
ثَقِيلُ الطَّيْرَانِ لِصِغَرِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَالْبَدَّالِينَ
وَالْبَدَّالُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بَقْدَرٌ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ فَسُمِّيَ بَدَّالًا
وَالْجَدِيلَةُ الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ الرَّجُلِ وَجَدَلَاؤُهُ نَاحِيَتُهُ وَالْقَوْمُ عَلَى جَدِيلِهِ أَمْرُهُمْ أَيُّ
عَلَى حَالِهِمْ الْأَوَّلُ وَمَا زَالَ عَلَى جَدِيلِهِ وَاحِدَةٌ أَيُّ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَطَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ الشَّاكِلَةُ النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ مَعْنَاهُ
عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيُّ طَرِيقَتِهِ وَنَاحِيَتِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذَا ذَكَرَ عَلَى
جَدِيلَتِهِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ يَرِيدُ نَاحِيَتَهُ وَيُقَالُ فَلَانَ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدَلَاؤُهُ كَقَوْلِكَ
عَلَى نَاحِيَتِهِ قَالَ شَمْرُ مَارَأَيْتَ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ عَمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى حَدِيلَتِهِ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيُّ

ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب
 في العبد اذا غزا على جديله لا ينتفع بمولاه بشئ من خدمته فأسهم له الجديلة الحالة الاولى
 يقال القوم على جديله أمرهم أي على حالتهم الاولى وركب جديله رأيه أي عزيمته أراد أنه
 اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو والجديلة الرطوة هي من آدم كانت
 تُصنع في الجاهلية بآزرهم الصبيان والنساء الحيض ورجل أجدل المنكب فيه تطأطؤ وهو
 خلاف الأشرف من المناكب قال الأزهرى هذا خطأ والصواب بالحاء وهو مذكور في موضعه
 قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الأجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيديويه ابن سيده
 الجديلة الناحية والقبيلة وجديله بطن من قيس منهم فهم وعذوان وقيل جديله سح من طي
 وهو اسم أمهم وهي جديلة بنت سبيح بن عمرو بن جبر اليها نسبون والنسبة اليهم جدلي مثل ثقي
 وجديل فحل لمهرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جدلية فقيل هي منسوبة الى هذا الفعل وقيل
 الى جديله طي وهو القياس وينسب اليهم فيقال جدلي الليث وجديله أسد قبيلة أخرى
 وجديل وشدقم فلان من الابل كما قال النعمان بن المنذر والجذول النهر الصغير وحكي ابن جنى
 جذول بكسر الجيم على مثال خروج الليث الجذول نهر الحوض ونحو ذلك من الانهار الصغار
 يقال لها الجذول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياً قال جذول وهو
 النهر الصغير والجذول أيضاً نهر معروف (جدل) الجدل أصل الشئ الباقي من شجرة وغيرها
 بعد ذهاب الشرع والجمع أجدال وجدال وجدول وجدولة والجدل ما عظم من أصول الشجر
 المقطع وقيل هو من العبدان ما كان على مثال شمرايح النخل والجمع كالمجمع الليث الجدل أصل
 كل شجرة حين يذهب رأسها يقال صار الشئ الى جذله أي أصله ويقال لاصل الشئ جذل وكذلك
 أصل الشجر يقطع ويربما جعل العود جذلا في عينك الجوهرى الجدل واحد الأجدال وهي
 أصول الحطب العظام وفي الحديث يصير أحدكم القننى في عين أخيه ولا يصير الجدل في عينه
 ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة أنه أشاط ثم جزور
 بجذل أي بعود والجذل عود ينصب للابل الجربى ومنه قول سعيد بن عطار ودوقيل بل هو الحباب
 ابن المنذر أجاديلها المحكك قال يعقوب عني بالجذيل ههنا الاصل من الشجرة تحتك به الابل
 فتشتني به أي قد جربتني الامورولى رأى وعلم يستنى بهما كما تشنى هذه الابل الجربى بهذا
 الجدل وصغره على جهة المدح وقيل الجدل هنا العود الذى ينصب للابل الجربى وكذلك قال

أبو ذؤيب أو ابنه شهاب

رجال برتت الحرب حتى كأننا * جذال حكال لوحتها الدواجن

والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وجذال النعل جانبها الليث

الجذال انتصاب الجمار الوحشي ونحوه عنقه والنعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلاً

فهو وجذل رجذلان وامرأة جذلى مثل فرح وفرحان قال الأزهرى وقد أجاز لبيد جاذل بمعنى

جذل في قوله **وعان فككاه بغير سوامه * فأصبح عشي في المحلة جاذلا**

أي فرحا والجاذل والجاذي المنتصب وقد جذأ يجذو وجذل يجذل الجوهرى الجاذل المنتصب

مكانه لا يبرح شبه الجذل الذي ينصب في المعادن لتحتك به الأبل الجربي وجذل الشيء يجذل

جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال أبو محمد الفقهسي

لاقت على الماء جذيلا واتدا • ولم يكن يخلفها المواءدا

ويروى جذيلا واطدا والواطد والواتد الثابت وجذيل يريد أعميا شبهه بالجذل وأنه لجذل رهان

أي صاحب رهان عن ابن الأعرابي وأنشد

هل لك في أجود ما فاد العرب * هل لك في الخالص غير الموثب

جذل رهان في ذراعيه حدب • أزل ان قيد وان قام نصب

يقول إذا قام رأيت مشرف العنق والرأس ويقال فلان جذل مال إذا كان رقيقا بسياسة حسن

الرعيمة والأجذال ما برز وظهر من رؤس الجبال واحدها جذل والجذل بالتحريك الفرح

وجذل بالكسر الشيء يجذل جذلا فهو جذل وجذلان فرح والجمع جذالي والاتي جذلانة

وقد يجوز في الشعر جاذل قال ذو الرمة

وقد أصهرت ذأ أسهميات جاذلا • له فوق زجج مرققه وطاوح

وأجذله غيره أي أفرحه واجتذله أي ابتهج وسقاء جاذل قدمرن وغير طعم اللبن (جرل)

الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول وقبل الحجارة مع الشجر وأنشد ابن بري لراجز

كل وآة ووأي ضافي الخصل • معتدلات في الرقاق والجرل

والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك ومكان جرل والجمع أجرال قال جرير

من كل مشترف وان بعد المدى • ضم الرقاق مناقل الأجرال

وأرض جرله ذات جراول وغلظ وحجارة قال الجوهرى وقد يكون جمع جرل مثل جبل وأجبال

قوله الجذال انتصاب الخ
كذابا بل من غير ضبط
للجذال ولعله محرف عن
الجذول وانظر هذه الجملة
وحرر اه صححه

قوله والجمع جذالى عبارة
القاموس وشرحه (فهو
جذل) ككتف (جذلان
من قوم) جذلان) بالضم
فانظر كتبه صححه

قال ابن سيده فأما قول أبي عبيد أرض جرة وجهها أجرال خطأ لأن يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب اليقين أن يقول مكان جزل لأن فعلاً مما يكسر على أفعال أسماء وصفة وقد جزل المكان جراً والجرول الحجارة والواو للاحق بجمع واحدتها جرولة وقيل هي من الحجارة مثل كف الرجل إلى ما طاق أن يعمل وقيل الجراول الحجارة واحدتها جرولة والجرول والجرول موضع من الجبل كثيراً الحجارة التهذيب الجزل الخشن من الأرض الكثير الحجارة ومكان جزل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يقد الرجل ودونه وفيه صلابة وأنشد
هم هبطوه جراً شراساً • ليركوه دمنلاًها

قال ابن شميل أما الجرول فزعم أبو جزة أنه ما سال به الماء من الحجارة حتى ترا مدلكاً من سبيل الماء في بطن الوادي وأنشد

منكفت ضرم السبا • إذا تعرضت الجراول

الكلابي وأدب جزل إذا كان كثيراً الحرفة والعقب والشجر قال وقال حترش مكان جزل فيه تعداد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل جرف كذلك الليث والجرول اسم لبعض السباع قال الأزهرى لا أعرف شيئا من السباع يدعى جراً إلا ابن سيده الجرول من أسماء السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القائل مكره أخوك لا بطل وجرول الحطينة العنسي هي الحجر قال الكمي

وما ضرها أن كعباوى • وفوز من بعده جزل

والجربال والجربالة الحجر الشديدة الحمرة وقيل هي الحمرة قال الأعشى

وسينة مما تعقب بال • كدم الذبيح سلبتها جربالها

وقيل جربال الحمرة لونها ومنه الأعشى عن قوله سلبتها جربالها فقال أي شربتها حراً قبلتها بيضاء وقال أبو حنيفة يعني أن حمرتها ظهرت في وجهه ونجرت عنه بيضاء وقد كسر هاسيبويه يديها الحمرة لا الحمرة لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وإنما هو جنس كالبياض والسواد وقال نعلب الجربال صفوة الحمرة وأنشد

كأن الربق من فيها • تصبق بين جربال

أي مسك تصبق بين قطع جربال أو أجزاء جربال وزعم الأصمعي أن الجربال اسم أجمعي رومي عرّب كان أصله جربال قال شمر العرب يجعل الجربال لون الحمرة نفسها وهي الجربالة قال ذو الرمة

قوله مكره أخوك كذا في الأصل بالواو وكذا أورده المداني والمشهور في كتب النحاة وأخطأ ولعلهم أروا بيتان
اه معصمه

كَلَّى أَخُو جِرْيَالَةَ بَابِلِيَّةً • كُنَيْتٌ تَمَسَّتْ فِي الْعِظَامِ تَمُولُهَا

فجعل الجريالة الخمر بعينها وقيل هولونها الاصفر والاجر الجوهرى الجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة ابن سيده والجريال أيضا سلافة العصفور ابن الاعرابي الجريال ما خلص من لون أحمرو غيره والجريال البقم وقال أبو عبيدة هو النشاشيج والجريال صبغ أحمرو جريال الذهب جرتة قال الأعشى

إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَيْصَةً * عَلَيْهَا وَجِرْيَالُ النَّضْرِ الدَّلَامِصَا

شبه شعرها بالخبيصة في سواده وسأوسته وجسدها بالنضير وهو الذهب والجريال لونه والجريال قرس قيس بن زهير (جرئل) جرئل التراب سفاه يده (جرذل) الجرذل من الأبل الضخم ناقة جرذل ضخمة غليظة وذكر عن المازني أن الجرذل الوادي قال ابن سيده ولست منه على ثقة الأزهرى شمر رجل جرذل وهو الغليظ الضخم وامرأة جرذله كذلك

وَأَنشَدَ تَقْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرَّ الْمُحْتَلِي * أَطْبَاقُ صَرَ الْعُنُقِ الْجُرْدَحِلِ

قوله تقتسر الهام الخ هكذا في الأصل وحرره كته مصححه

(جزل) الجزل الحطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الحطب ويديس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا وأنشدا أحمد بن يحيى

قَوِيهَا الْقَدْرُكَ وَبِهَا لَهَا * إِذَا اخْتَبِرَ فِي الْمَحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ

وفي الحديث اجعوا لي حطبا جزلا أي غليظا قويا ورجل جزل الرأي وامرأة جزلة بينة الجزالة جسد الرأي وما بين الجزالة فيه أي جودة الرأي وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة أي تامة الخلق قال ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أي قوى شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل أصيل الرأي والآنى جزلة وجزلا قال ابن سيده وليست الأخيرة بثبت والجزلة من النساء العظيمة العميرة والاسم من ذلك كله الجزالة وامرأة جزلة ذات أرداف وثيرة والجزيل العظيم وأجزلت له من العطاء أي أكرت وعطاء جزل وجزيل إذا كان كثيرا وقد أجزل له العطاء إذا عظم والجمع جزال والجزلة البقيسة من الرغيف والوطب والآناء والجللة وقيل هو نصف الجللة ابن الاعرابي بقي في الآناء جزلة وفي الجللة جزلة ومن الرغيف جزلة أي قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزله بالسيف قطعه جزلتين أي نصفين والجزل القطع وجزات الصيد جزلا قطعته باثنتين ويقال ضرب الصيد فجزله جزلتين أي قطعه قطعتين وجزل يجزل إذا قطع وفي حديث الدجال يضرب رجلا بالسيف

فيقطع جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها جزلتها باتتتين وجاء من الجزال أي زمن الصرام للتحمل قال
حتى اذا ما حان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها
والجزل أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلاً وأجزته وقيل الجزل أن يصيب
الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويشد فطمثن موضعه جزل البعير يجزل جزلاً وهو أجزل قال
أبو النجم

بأبي لها من أيمن وأشمل * وهي حبال الفرقدين تعتل * تغادر الصمد كظهر الأجزل
وقيل الأجزل الذي تبرأ دبرته ولا يثبت في موضعها وبر وقيل هو الذي هجمت دبرته على
جوفه وجزله القتب يجزله جزلاً وأجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو يجزول
مثل جزل قال جرير

منع الأخطيل أن يساي عزنا * شرفاً أحب وغارب يجزول
والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متعاقلن واسقاط الرابع فيبقى متدعلن وهو بناء غير
منقول فينقل الى بناء منقول منقول وهو مشتعلن ويث

منزلة صم صداها وعفت * أرسهما ان سلت لم تجب
وقد جزله يجزله جزلاً قال أبو اسحق سمي يجزولاً لان رابه وسطه فشبه بالسنام المجزول والجزل
نسبت عن كراع وبنو جزيلة بطن وجزالي مقصور موضع والجزول فرخ الحمام وعم به أبو
عبيد جميع نوع الفراخ قال الرازي * يتبعن ورقاء كلون الجزول * وجعه الجوازل قال
ذو الرمة سوى ما أصاب الذئب منه وسرية * أطافت به من أمهات الجوازل
وربما سمي الشاب جوزلاً والجزول السم قال ابن مقبل يصف ناقة
اذا الملويات بالمسوح لقينها * سقتهن كأس من ذعاق وجوزلاً

قال الازهرى قال شمر لم اسمعه لغير أبي عمرو وحكاه ابن سيده أيضاً وقال ابن بري في شرح بيت ابن
مقبل هي النوق الذي تطير مسوحها من نشاطها والجزول الربو والبهر والجزول من النوق
التي اذا ارادت المشى وقعت من الهزال (جعل) جعل الشيء يجعله جعلاً ومجلاً واجتهله
وضعه قال أبو يزيد

وما مغببني الخنو مجتعل * في الغيل في ناعم البردي محراباً

وقال يرنى اللجلاج ابن أخته

نَاظَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْلَ كَجَبَلِ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ

أَي جَعَلَ يَسِيرَ اللَّيْلِ كَمَا هُوَ مُسْتَقِيمًا كَمَا تَقَامَةُ جَبَلِ الْبُتْرِ إِلَى الْمَاءِ وَالْعَادِيَةِ الْبُتْرِ الْقَدِيمَةِ وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ
جَعْلًا صَنَعَهُ وَجَعَلَهُ صَيْرَهُ قَالَ سَبِيوِيهِ جَعَلَتْ سِنَاعَكَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ الْقَيْتَةِ وَقَالَ مَرَّةً عَمَلْتَهُ
وَالرَّفْعَ عَلَى إِقَامَةِ الْجَمَلَةِ مَقَامَ الْحَالِ وَجَعَلَ الطِّينَ خَزْفًا وَالقَبِيحَ حَسَنًا صَيْرَهُ آيَادًا وَجَعَلَ الْبَصْرَةَ
بَعْدَ إِذْ نَظَّمَهَا آيَاهَا وَجَعَلَ يَنْعَلُ كَذَا أَقْبَلَ وَأَخَذَ أَنْشُدَ سَبِيوِيهِ

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَعْمَةٍ * لَضَعْمَهُمَا مَا يَقْرَعُ الْعَظْمَ نَابِهَا

وقال الزجاج جعلت زيدا اخاك نسبة اليك وجعل عمل وهيا وجعل خلق وجعل قال ومنه
قوله تعالى انا جعلنا قرا ناعريا معناه انا نبينا قرا ناعريا حكاة الزجاج وقيل قلناه وقيل
صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبيا وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا
قال الزجاج الجعل ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا اعلم الناس اى
قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعاق ينفعل كذا
وكذا ويقال جعلته احدثك الناس بعملة اى صيرته وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي اى
خلقنا واذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صنعته وقوله عز وجل فجعلهم
كهم صفا كقول اى صيرهم وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء اى هل راوا غير الله خلق شيا فاشبهه
عليهم خلق الله من خلق غيره وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا اى سموهم
وتجاءلوا الشئ جعلوه بينهم وجعل له كذا اشارطه به عليه وكذلك جعل للعامل كذا والجعل
والجعمال والجعلية والجعالة والجعالة الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على
عمله والجعالة بالفتح الرشوة عن اللحياني ايضا وخص مرة بالجعالة ما يجعل للغازي وذلك اذا وجب
على الانسان غزو فعمل مكانه رجلا آخر يجعل بشرطه وبيت الاسدي

فَأَعْطَيْتُ الْجُعَالَ مَسْمِيَةً * خَفِيفَ الْحَاذِمِ مِنْ فِتْيَانِ جَرْمٍ

يروى بكسر الجيم وضهها ورواه ابن بري سيكفيك الجعالة مسميت شاهد على الجعالة
بالكسر وأجعله جعلاً وأجعله له أعطاه آياه والجعالة بالفتح من الشئ يجعله للانسان والجعالة
والجعالات ما يتجاءلون به عند البعوث أو الأمر يتجزمهم من السلطان وفي حديث ابن سيرين
أن ابن عمر ذكروا عنده الجعائل فقال لا أعز وعلى أجر ولا أيسع أجرى من الجهاد قال ابن الاثير

قوله وجعل له كذا الخ هكذا
في الاصل واهل فيه سقطا
والاصل وجعل له كذا على
كذا الخ وحرر كتبه معجمه

قوله والجعالة والجعالات
هكذا في الاصل وحرر اه

هو جمع جعيلة أو جعلالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعل لك جعلاً وجعلاً وهو الأجر على الشيء فعلاً أو قولاً قال والمراد في الحديث أن يكتب الغزوة على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً يخرج مكانه أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئاً يقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل والجعالة أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس إن جعله عبداً أو أمة فهو وغير طائل وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي إن الجعل الذي يعطيه للضارح إن كان عبداً أو أمة يختص به فلا عبرة به وإن كان بعينه في غزوه بما يحتاج إليه من سلاح أو كراع فلا بأس والجاعل المعطى والمجتل الآخذ وفي الحديث إن ابن عمر سئل عن الجعالات فقال إذا أنت أجعت الغزوة فعضك الله رزقاً فلا بأس به وأما إن أعطيت دراهم غزوت وإن منعت أقت فلا خيفه وفي الحديث جعيلة الفرق سحت هو أن يجعل له جعلاً ليخرج ما غرق من متاعه جعله سجلاً له عقد فاسد بالجملة التي فيه ويقال جعلوا لنا جعيلة في بعيرهم فأينما أن تجتعل منهم أي تأخذ وقد جعلت له جعلاً على أن يفعل كذا وكذا والجعال والجعالة ما تنزل به القدر من خرقه أو غيرها والجمع جعل مثل كتاب وكتب قال طيغلب

قوله وأما إن أعطيت الخ كذا
بالاصل وانظر وحرر لفظ
الحديث كتبه صححه

وأشداً بن بري

ولأبأدر في الشتاء وليدني • القدر تنزلها بغير جعل

قال وأما الذي توضع فيه القدر فهو الخناوة وأجعل القدر جعلاً أنزلها بالجعل وجعلتها أيضاً كذلك وأجعلت الكلبة والذئبة والأسد وكل ذات مخالب وهي تجعل واستجعلت أجت السقاد واشتت القمل والجعلة القسيلة أو الودية وقبل النخلة القصيرة وقبل هي الفاتنة للبد والجمع جعل قال

أقسمت لا يذهب عني بعلمها • أو يستوي جنبئها وجعلها

البعل المستبعل والجنيثة القسيلة والجعل أيضاً من النحل كالبعل الأصمى الجعل قصار النحل قال لبيد

جعل قصار وعيدان يئوبه • من الكوافر مهضوم ومهتصر

ابن الأعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرأل ولد النعام والجعل دابة سوداء من دواب الأرض قيل هو أبو جهران بفتح الجيم ووجهه جملان وقد جعل الماء بالكسر

قوله مهضوم كذا في الأصل
هنا وأورد في ترجمة كسر
بلفظ مكوم بدل مهضوم
واعلم - ما روايتان كتبه
صححه

قوله بفتح الجيم أي من جهران
وفي القاموس أنه بكسرهما
فخر كتبه صححه

جَعَلَ أَي كَثُرَ فِيهِ الْجَعْلَانُ وَمَا جَعَلَ وَجُعِلَ مَا تَفِيهِ الْجَعْلَانُ وَالْخَنَافِسُ وَتَهَافَتَ فِيهِ وَأَرْضُ
 جَعْلَةٍ كَثِيرَةُ الْجَعْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَيْدِي هَذِهِ الْجَعْلُ بَأَنفِهِ هُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخَنَافِسِ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَبُو سَلْمَانَ أَكْبَرُ الْجَعْلَانِ ذُو رَأْسٍ عَرِيضٍ وَيَدَاهُ وَرَأْسُهُ كَالْمَاءِ شَرِيٍّ قَالَ
 وَقَالَ الْهَجْرِيُّ أَبُو سَلْمَانَ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْجَعْلِ لَهُ جَنَاحَانِ قَالَ كِرَاعٌ وَيُقَالُ لِلْجَعْلِ أَبُو وَخْرَةٌ بِلُغَةِ طَبِئِ
 وَرَجُلٌ جَعْلٌ أَسْوَدٌ مِمِّمْ مُشَبَّهٌ بِالْجَعْلِ وَقِيلَ هُوَ الْجُوجُ لِأَنَّ الْجَعْلَ يُوصَفُ بِاللَّبَّاجَةِ يُقَالُ رَجُلٌ
 جَعْلٌ وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ رَقِيْبَهُ وَفِي الْمَثَلِ سَدِكٌ بِأَمْرِي جَعَلَهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْخَلَاءَ اِطْلُبْ
 الْحَاجَةَ فَيَلْزِمُهُ آخِرُ مَنَعِهِ مِنْ ذِكْرِهَا وَعَمَلُهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لِلنَّدْلِ يَصْحَبُهُ مِثْلُهُ
 وَقِيلَ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّنْغِيصِ وَالْإِفْسَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا تَبَيْتُ سَلْمِي سَبَلٌ جَعْلٌ * إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِّي بِهَ الْجَعْلِ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ يَتَعَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ فَكَلَّمَهَا نَاهَا وَقَعَدَ عِنْدَهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَقْطَعُ حَدِيثَهُمَا
 وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَتِ الْأَعْرَابُ لِلنَّاعِبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ نَسَمِيَهَا جَبِيَّ جَعَلَ يَضَعُ الصَّبِيَّ رَأْسَهُ عَلَى
 الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ قَالَ وَلَا يَجْرُونَ جَبِيَّ جَعَلَ إِذَا أَرَادَ وَابَهُ اسْمَ رَجُلٍ فَإِذَا قَالُوا هَذَا جَعَلَ
 بِغَيْرِ جَبِيٍّ أَجْرُوهُ وَالْجَعُولُ وَوَلَدُ النَّعَامِ عِيَانِيَّةٌ وَجُعِيلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو جَعَالِ حَيٌّ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ
 بَحْطِ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ قَالَ ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ فِي التَّنْبِيْهَاتِ عَلَى الْمَبْرَدِ فِي كِتَابِهِ
 الْكَامِلِ وَجَمَعَ جَعَلَ عَلَى أَجْعَالٍ وَهُوَ رُوْتُ الْفَيْلِ قَالَ جَرِيرٌ

قَبْحَ الْإِلَهِ بَنِي خَصَافٍ وَنِسْوَةٍ * بَاتَ الْخَزِيرِيُّ لَهُنَّ كَالْأَجْعَالِ

(جَعَلَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ الْجَعْلُ فَقِيلَ مَا الْجَعْلُ فَقَالَ هُوَ
 الْفَطُّ الْفَلَيْظُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبُ الْعَجَلِ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (جَعَدَل) الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ
 وَفِي الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَالْجَعْدَلُ التَّارُ الْفَلَيْظُ مِنَ الرِّجَالِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 الرَّبْعَةَ وَرَجُلٌ جَعْدَلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ * قَدُمْنِيَتْ بِنَاشِيٍّ جَعْدَلٌ * ابْنُ بَرِيٍّ
 الْجَعْدَلُ مِنَ الْجَمَالِ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ (جَعْفَل) جَعْفَلَهُ صَرَعَهُ وَقَالَ طَفِيْلٌ

وَرَأَى كِضَّةً مَا تَسْتَجِنُ بِجِنَّةٍ * بَعِيرٌ حَلَالٌ غَادَرَتْهُ جَعْفَلٌ

وَقَالَ الْجَعْفَلُ الْمَقْلُوبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَعْفَلٌ نَمَتْ لِحَالٌ وَهُوَ مَرَّ كَبٌ مِنْ مَرَّ كَبِ التَّسَامُوعِ بَعِيرٌ
 مَفْعُولٌ بِرَأْيِ كِضَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْفَلِيُّ الْقَتِيلُ الْمُنْتَفِخُ وَطَعَنَهُ جَعْفَلُهُ إِذَا قَلَبَهُ عَنِ السَّرِجِ
 فَصَرَعَهُ (جَفَلَ) جَفَلَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ وَالطَّبْرَ عَنِ الْأَرْضِ يَجْفَلُهُ جَفْلًا

قوله بامرئ كذا بالاصل
 وأورده المبداني بلفظ امرئ
 بالهمز في آخره ثم قال في
 شرحه وقال أبو النسي
 سدك بامرئ واحد الامور
 ومن قال بامرئ فقد صحف
 اه كنه معجمه

وَجَفَلَهُ كَلَاهِمًا قَسْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَلَنْتُ وَكَانَ الْجَنْتَلُ مَقْلُوبٌ وَجَفَلَ
الطَّيْرُ عَنِ الْمَكَانِ طَرَدَهَا اللَّيْثُ الْجَنْتَلُ السَّفِينَةُ وَالْجَنْوَلُ السُّفُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لغيره
وَجَفَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجَفَّلَهُ جَفَلًا اسْتَحْسَنَتْهُ رَهْوُ الْجَنْتَلِ وَقِيلَ الْجَنْتَلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدِ
هَرَأَقَ مَاءَهُ فَخَفَرُوا قَهْمًا تَجَفَّلَ وَمَضَى وَأَجَفَلَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ أَيِ أَذْهَبَتْهُ وَطَبَّعَتْهُ وَأَنْشَدَ
الاصمعي الأزاحم العقيلي

وَهَابَ الْجَحْمَانُ الْحَمَامَةَ أَجَفَلَتْ * بِهِ رِيحٌ تَرَجُّجٌ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفَلٍ

اللَّيْثُ الرِّيحُ تَجَفَّلَ السَّحَابَ أَيِ تَسَخَّفَهُ فَتَقَضَى فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَنْتَلُ وَرِيحٌ جَنْوَلٌ
تَجَفَّلَ السَّحَابَ وَرِيحٌ مَجْفَلٌ وَجَافَلَهُ سَرِيعَةً وَقَدْ جَفَلَتْ وَأَجَفَلَتْ اللَّيْثُ جَفَلَ الظَّالِمُ
وَأَجَفَلَ إِذَا شَرَدَ فَذَهَبَ وَمَا أَدْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا أَيِ نَفَرَهَا وَحَفَلَ الظَّالِمُ مَجْفَلٌ جُفُولًا وَأَجَفَلَ
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعُ وَأَجْفَلُهُ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمُرْتَجِعُ قَالَ أَبُو الرَّيْسِ التَّغْلِبِيُّ وَاسْمُهُ عَبَّادُ بْنُ
طَهْفَةَ بْنِ مَازِنٍ وَتَغْلِبَةُ هُوَ ابْنُ مَازِنٍ

مَرَّاجِعٌ تَجَدُّدٌ بَعْدَ فَرْكٍ وَبِقِضَّةٍ * مَطْلُوقٌ بَصْرِيٌّ أَصْحَحُ الْقَلْبِ جَافَلُهُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ أَجْفَلَ الظَّالِمُ وَجَفَلَتِ الرِّيحُ جَاءَتْ هَذِهِ الْقِضَّةُ مَعْرُوسَةً مَخَالَفَةً
لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعْلًا مُتَعَدِيًا وَأَفْعَلًا غَيْرَ مُتَعَدٍّ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى
فَعَلَتْ وَجُودًا فَعَلَتْ كَالْعَوْضِ لَفَعَلَتْ مِنْ غَلْبَةٍ أَفْعَلَتْ لَهَا عَلَى التَّعَدِيِّ نَحْوُ جَلَسَ وَأَجْلَسَتْهُ
وَنَهَضَ وَأَنْهَضَتْهُ كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْبَاءِ وَأَوَّافِي التَّقْوَى وَالذُّعْوَى وَالشُّوَى وَالنُّتْوَى عَوْضًا لِلْوَاوِ مِنْ
كَثْرَةِ دُخُولِ الْبَاءِ عَلَيْهِ أَوْ كَمَا جَعَلَ لَزُومَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُنْسَرِحِ لِمَفْعَلِنَ وَحِظْرٍ مَجْمُوعَةٍ تَامًا أَوْ
مَجْبُوعَةٍ تَوْبَعَتْ فِيهِ الْحُرُوكَاتُ الثَّلَاثُ الْبَتَّةُ تَعْوِيضًا لِلضَّرْبِ مِنْ كَثْرَةِ السَّوَاكِ كُنْ فِيهِ نَحْوُ
مَفْعُولِنَ وَفَعُولَانِ وَمُسْتَفْعَلَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا التَّقِيُّ فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكِنًا وَفِي الْحَدِيثِ
مَا بَلَغَ رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جِيءَ بِهِ فَيَجْتَبَلُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَالْجُفُولُ سُرْعَةُ الذَّهَابِ
وَالنُّسْدُودُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ جَفَلَتْ الْأَبْلُ جُفُولًا إِذَا شَرَدَتْ نَادَةً وَجَفَلَتِ النَّعَامَةُ وَالْأَجْفِيلُ
الْجَبَانُ وَظَلِيمٌ أَجْفِيلٌ يَهْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ فِي صِنْفَةِ الظَّالِمِ
* الْمُنْكَبِينَ نُحَامَ الرِّيشِ أَجْفِيلٌ * قَالَ وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي * يَرَاعَةُ أَجْفِيلًا * وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ أَيِ
هَرَبُوا سَرْعِينَ وَرَجُلٌ أَجْفِيلٌ نَفُورٌ جَبَانٌ يَهْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَرَقًا وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ انْقَلَعُوا كُلَّهُمْ قَضُوا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله التغلبي كذا في الاصل
بالمثناة والمججمة وسبق مثله
في ترجمة ريس وأنه من شعراء
تغلب وفي القاموس التغلبي
قال شارحه من بنى تغلبة
ابن سعد كذا قاله المصانفي
وذكره ابن الكابي وغيره
وهو الصواب وما في اللسان
تصنيف اه ملخصا كتبه
محققه

لا يجنلون عن المضاف ولورأوا • أولى الواعر كالغطاء المقبل
 وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كلهم ومضوا وفي الحديث لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله أي ذهبوا مسرعين نحوه وانجنت الشجرة اذا
 هبت به اريح شديدة فقعرتها وانجفل الظل ذهب والنجفالة الجماعة من الناس ذهبوا وجاءوا
 ودعاهم الجفلى والاجفلى أي بجماعتهم والاصمعي لم يعرف الا جفلى وهو أن تدعو الناس الى
 طعامك عامة قال طرفة

قوله والنجفالة هي بالضم كما
 في القاموس قال شارحه
 وضبطها الصاعاني بالفتح
 والتشديد اه كتبه مصححه

فمن في المشتاة ندعو الجفلى • لا ترى الآدب فينا ينتقر

قال الاخفش دعي فلان في النقرى لاني الجفلى والاجفلى أي دعي في الخاصة لاني العامة وقال
 الفراء جاء القوم اجنلة وازفلة أي جماعة وجاءوا باجفلاتهم وازفلاتهم أي بجماعتهم وقال بعضهم
 الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شيء وجفيل الشعر يجفل جفولا شعث وجمة جفول عظيمة
 وشعر جفال كثير والجفقال بالضم الصوف الكثير واخذت جفلة من صوف أي جزة وهو اسم
 مفعول مثل قوله تعالى الامن اعترف غرفة والجفقال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة
 يصف شعرا امرأة

وأسود كالاساود مسبكرا • على المتنين منسد لأجفالا

قال ابن بري قوله وأسود مسطوف على منصوب قبل البيت وهو

تربك بياض أبتها ووجهها • كقرن الشمس أفتق ثم زالا

ولا يوصف بالجفال الا في كثرة وفي صفة الدجال أنه جفال الشعر أي كثيره وشعر جفال أي منتفش
 ويقال انه لجافل الشعر اذا شعث وتنصب شعرة تنصبا وقد جفل شعره يجفل جفولا وفي الحديث
 ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافله جباههم يقتلون الناس الجافل
 القائم الشعر المنتفش وقيل الجافل المنزع أي منزعة جباههم كما يعرض للصبيان وجز حنبل
 الغنم وجفاله أي صوفها عن اللهباني ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة أولدر خلا
 وأحلب كئبانقا وأجز جفالا ولم ترملي مالا قوله جفالا أي أجز بكرة واحدة وذلك أن
 الضائنة اذا جرت فليس يسقط من صوفها الى الارض شيء حتى يجز كله ويسقط أجمع والجفقال
 من الزبد كالجفناء وكان روية يقرأ فاما الزبد فيذهب جفالا لانه لم يكن من لغته جفان القدر ولا
 جفا السيل والجفالة الزبد الذي يعاول اللبن اذا حلب وقال اللهباني هي رغو اللبن ولم يخص وقت

الحلب ويقال لرغوة القدر جفال والحفال ما نفاه السيل وجفالة القدر ما أخذته من رأسها بالمغرفة وضربه ضربة جفلة أي صرعه وألقاه إلى الأرض وفي حديث أبي قتادة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد يتجفل عنها أي يتقلب ويسقط عنها قال أبو النجم يصف ابلا

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفِلٌ • لَا تَبْلَاثِي فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهِلِ

يريد بقلبها سنامها من ثقله إذا تمرغت ثم أرادت الاستواء قلبها تنقل أسمتها وقال في المحكم معناه أن بصرها سنامها العظمه كنه أراد سنام منها مجفل وبالغ بكل كما تقول أنت عالم كل عالم وفي حديث الحسن أنه ذكر النار فاجفل مغشياً عليه أي تروا إلى الأرض وفي حديث عمر أن رجلاً يهودياً حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفها ثم تجتمها لينكحها فأتى به عمر فقتله أي ألقاها إلى الأرض وعلاها وفي حديث ابن عباس سأله رجل فقال آتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا أي ألقاه ورمى به إلى البر والساحل والجفول المرأة الكبيرة العجوز قال

سَلَقِي جَفُولًا أَوْ قَسَةً كَانَتْهَا • إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا السِّيَابُ غَرِيرٌ

أي ظبي غرير والجفل لغة في الجذل وهو ضرب من التمل سودكبار والجفل حتى القبل وجمعه أجمال عن ابن الأعرابي وأنشد ابن بري لجرير

قَبِحَ إِلَاهُ بَنِي خَضَافٍ وَنِسْوَةٌ • بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْنٌ كَالْأَجْفَالِ

والجفل تصليح القبل وهو سلحه وقد جفل القبل إذا بات يجفل وجفيل من أسماء ذى القعدة قال ابن سيده أراها عادية والجفول اسم موضع قال الراعي

تَرَوْحَنَ مِنْ حَرَمِ الْجَفُولِ فَأَصْبَحَتْ • هَضَابُ شَرُورِي دُونَهَا وَالْمُضَجُّ

(جلل) الله الجليل سبحانه ذو الجلال والإكرام جل جلال الله وجلال الله عظمته ولا يقال الجلال إلا لله والجليل من صفات الله تقدس وتعالى وقد يوصف به الأمر العظيم والرجل ذو القدر الخطير وفي الحديث أظنوا إذا الجلال والإكرام قيل أراد عظمه وجاء تفسيره في بعض اللغات أسلموا قال ابن الأثير يروى بالحاء المهملة وهو من كلام أبي الدرداء في الأكثر وهو سبحانه وتعالى الجليل الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات وجل

الشيء يُجَلُّ جَلالاً وِجْلالاً وهو جَلٌّ وِجْلِيلٌ وِجْلَالٌ عَظُمَ والاشي جَلِيلَةٌ وِجْلَالَةٌ وَاَجَلُهُ عَظُمَ
 يقال جَلَّ فلانٌ في عيني أي عَظُمَ وَاَجَلْتُهُ رَأَيْتُهُ جَلِيلًا نَبِيلاً وَاَجَلْتُهُ في المَرْتَبَةِ وَاَجَلْتُهُ أَي عَظَّمْتُهُ
 وِجَلَّ فلانٌ يَجِلُّ بالكسْرِ جَلالَةٌ أَي عَظُمَ قَدْرُهُ فهو وِجْلِيلٌ وَقَوْلُ لَيْسَ

عَيْرَانِ لَا تَكْذِبْ نَهَا فِي التَّقَى • وَاَجْزُهَا بِالرَّيَّةِ الْاَجَلُ

يعنى الاعظم وقول أبي النجم

المدُّ لله العَلِيِّ الْاَجَلُّ • اَعْطَى فَلَمْ يَعْجَلْ وَلَمْ يَعْجَلْ

يريد الْاَجَلُ فَاطْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْوَرَةً وَالتَّجَلُّةَ الْجَلالَةَ اسْمٌ كَالْتَدْوَرَةِ وَالتَّنْهِيَةِ قَالَ بَعْضُ الْاَعْجَلِ

وَمَعْتَشِرِ غَيْدِ ذَوِي تَجَلُّةٍ • تَرَى عَلَيْهِمُ لِلنَّسِيِّ اَدْلُهُ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْبَيْتِ الْاَخْيَلِيَّةِ

بُشْبُهونَ مَلُوكًا فِي تَجَلُّتِهِمْ • وَطُولَ اَنْضِيَةِ الْاَعْناقِ وَاللِّمَمِ

وِجَلُّ الشَّيْءِ وِجْلَالُهُ مَعْظَمُهُ وَتَجَلَّلَ الشَّيْءُ اَخَذَ جُلَّةً وِجْلَالَهُ وَيُقَالُ تَجَلَّلَ الدَّرَاهِمُ أَي خُذَتْ

جَلالُها وَتَجَلَّلَتِ الشَّيْءُ تَجَلُّالًا وَتَجَلَّلَتْ إِذَا اَخَذَتْ جُلَّةً وَتَدَاقَقَتْ إِذَا اَخَذَتْ دَقاقَةً وَقَوْلُ ابْنِ

أَحْمَرَ يَا جَلُّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلادُنَا • وَطَلابُنا فابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ

يعنى ما أَجَلُّ ما بَعُدَتْ وَالتَّجَلُّالُ التَّعاضُطُ يُقَالُ فلانٌ يَتَجَلُّالُ عَن ذلِكَ أَي يَتَرَفَعُ عَنهُ وَفِي حَدِيثِ

جَابِرِ تَزَوَّجَتْ امْرَأَةٌ قَدْ تَجَلَّالَتْ تَجَلَّالَتْ أَي اَسْتَوَكَّيْرَتْ وَفِي حَدِيثِ امِّ صَبِيَّةٍ كَأَنَّ كَوْنَ

فِي الْمَسْجِدِ نِسْوَةٌ قَدْ تَجَلَّالَتْ أَي كَبُرَتْ يُقَالُ جَلَّتْ فِيهِ جَلِيلَةٌ وَتَجَلَّالَتْ فِيهِ تَجَلُّالَةٌ وَتَجَلَّالُ عَن ذلِكَ

تَعاضُطُ وَالجَلِيُّ الْاَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ طَرْفَةُ

وَإِنِ ادَّعَى الْجَلِيُّ أَكُنْ مِنْ حِجَّتِهَا • وَإِنِ تَأْتِكَ الْاَعْداءُ بِالْجَهْدِ اَجْهَدْ

وَمِنْهُ قَوْلُ بَشامَةَ بْنِ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ

وَإِنِ دَعَوْتَ إِلى جُلِّيٍّ وَمَكْرَمَةٍ • يَوْمًا كَرَّ اَمْنُ الْاَقْوامِ قادِعِينا

قال ابنُ الْاَبْيَارِيِّ مِنْ ضَمِّ الْجَلِّيِّ قَصْرُهُ وَمَنْ فَخَّ الْجَيْمُ مَدَّهُ فَقَالَ الْجَلالُ الْخِصْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَنشَدَ

كَيْشِ الْاِزارِ خارِجِ نِصْفِ ساقِهِ • صَبُورِ عَلى الْجَلالِ اَطْلاعِ اَنْجُدِ

وَقَوْمِ جِلَّةِ ذَوِ اَخطارِ عَن ابْنِ دَرِيدٍ وَمِشِيخَةُ جِلَّةٌ أَي مَسانُ وَالواحدُ مِنْهُمْ جَلِيلٌ وَجَلُّ الرَّجُلِ

جَلالًا فَهُوَ جَلِيلٌ اَسْمٌ وَاحْتِنِكُ وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ

بِأَمْنِ لِقَلْبِ عَنْدِ جَلِّ مُحْتَبَلٍ • عَلِقَ جَلالُهُ بِما جَلَّتْ وَجَلَّ

وفي الحديث جاء ابليس في صورة شيخ جليل أي مسن والجمع جلة والاثني جليله وجلة الابل مسانها وهو جمع جليل مثل صبي وصيبة قال النمر

أزمانم تأخذني سلاحها • ابلي يجليتها ولا بكارها

وجلت الناقة اذا أسنت وجلت الهاجن عن الولد أي صغرت وفي حديث الضحاك بن سفيان

أخذت جلة أموالهم أي العظام الكبار من الابل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين الثني إلى

البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم قال ابن الأعرابي

الجله المسان من الابل يكون واحدا وجمعها وقع على الذكر والاثني بعير وجل وناقة جلة وقيل

الجله الناقة الثنية إلى أن تبزل وقيل الجله الجمل اذا ثني وهذه ناقة قد جلت أي أسنت وناقة

جلالة ضخمة ويعبر جلال مخرج من جليل وماله دقيقة ولا جليله أي ماله شاة ولا ناقة وجل

كل شيء عظمه ويقال ماله دق ولا جل أي لا دقيق ولا جليل وأتت مفعلا جلي ولا أحشاني أي لم

يعطني جليله ولا حاشية وهي الصغيرة من الابل وفي المثل غلبت جلته حواشيا قال الجوهري

الجليله التي تجت بطننا واحدا والحواشي صفار الابل ويقال ما أجلني ولا أدقني أي ما أعطاني

كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر • بكت فادقت في البكا وأجلت • أي أتت بقليل البكا وكثيره

وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أي صغيره وكبيره والجمل الشيء العظيم

والصغير الهين وهو من الأضداد في كلام العرب ويقال للكبير والصغير جلل وقال امرؤ القيس

لما قتل أبوه • يقتل بني أسد ربهم • الأكل شيء سواه جلل

أي يسرهين ومثله للبيد

كل شيء ما خلا الله جلل • والمر يسعي وبليبه الأمل

وقال المنقب العبدى

كل يوم كان عنا جلا • غير يوم الخنوم يقطع قطر

وأشد ابن دريد • ان يسر عنك الله ورتتها • فعظيم كل نصيبه جلل

والرؤنة الشدة قال وقال زهير بن الحرث الضبي

وكان عميدنا وبيضة بيتنا • فتكل الذي لا قيت من بعده جلل

وفي حديث العباس قال يوم بدر القتلى جلل ما عدا محمدا أي هين يسير والجلل من الأضداد يكون

للعقير وللعظيم وأشد أبو زيد لابن الأخوص الرباعي

قوله والمرء هكذا في الأصل
ولعله ينقل حركة الهمزة
للام حتى يستقيم الوزن وحرر
كسبه معصمه

لو أدركته الخيل والخيل تدعى * بنى نجيب ما أقربت وأجبت
 أن دخلت في الجلل وهو الامر الصغير قال الاصمعي يقال هذا الامر جلل في جنب هذا الامر
 أي صغير يسير والجلل الامر العظيم قال الحرث بن وعله بن المجالد بن يثرب بن الرباب بن الحرث
 ابن مالك بن سنان بن ذهل بن ثعلبة

قوله قال الحرث بن وعله
 هكذا في الاصل والذي في
 الصحاح وعله بن الحرث فقرر
 كتبه معصمه

قومي هم قتلوا أميم أخي * فاذا ربيت بصيبي سهي
 فلئن عفوت لآ عفون جلالا * وان سطوت لا وهن عظمي

وأما الجليل فلا يكون الا للعظيم والجللي الامر العظيم وجمعها جلال مثل كبرى وكبر وفي
 الحديث يستر المصلي مثل مؤخرة الرجل في مثل جله السوط أي في مثل غلظه وفي حديث أبي بن
 خلف ان عندي فرسا أجلها كل يوم فرقا من ذرة أقتلك عليا فقال عليه السلام بل أنا أقتلك عليها
 ان شاء الله قال ابن الاثير أي أعلقها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء وأصله من الشيء الجليل
 وقول أوس بن يثرب فضالة * وعز الجلل والغالي * فسر ابن الاعرابي بأن الجلل الامر الجليل وقوله
 والغالي أي ان موته غال علينا من قولك غلا الامر زاد وعظم قال ابن سيده ولم نسمع الجلل
 في معنى الجليل الا في هذا البيت والجلل الامر العظيم كالجلل والجلل نقيض الدق والجلال
 نقيض الدقاق والجلال بالضم العظيم والجلالة الناقة العظيمة وكل شيء يدق فجلاله خلاف دقاه
 ويقال جلة جريمه للعظام الاجرام وجلل الشيء تجللا أي عم والجلال السحاب الذي يجلل
 الارض بالمطر أي يم وفي حديث الاستسقاء وابلا مجللا أي يجلل الارض بعماته أو بنباته وروي
 بفتح اللام على المفعول والجلل من المتاع القطف والاكسية والبسط ونحوه عن أبي علي والجلل
 والجلل بالكسر قصب الزرع وسوقه اذا حصد عنه السنبل والجللة وعاء يتخذ من الخوص يوضع
 فيه التمر يكثر فيها عريية معروفة قال الراجز

قوله بالكسر ويضم أيضا
 كما في القاموس فهو منث

٥١

اذا ضربت موقرا فابطن له * فوق قصيراموتحت الجله

يعني جملا عليه جله فهو بها موقر والجمع جلال وجلال قال

باتوا يعشون القطيعا جارهم * وعندهم البري في جلل دهم

وقال ينضح بالبول والغبار على * نخذه نضح العيدينه الجلالا

وجلل الدابة وجلها الذي تلبسه لصان به الفتح عن ابن دريد قال وهي لفسة تسمى معروفة

والجمع جلال وأجلال قال كثير

وترى البرق عارضاً مستطيراً * مَرَحَ الْبُلُقُ جُنَّ فِي الْأَجْلَالِ

وجمع الجلال أجلةً وجمال كل شيء عطاؤه نحو الجملة وما أشبهها وتجليل الفرس أن تلبسه
الجمل وتجلله أي علاه وفي الحديث أنه جمل فرس له سبق برداً عدياً أي جعل البرد له جلاً وفي
حديث ابن عمر أنه كان يجمل بئنه القباطي وفي حديث علي اللهم جمل قتل عثمان خزياً أي عظمهم
به وألبسهم إياه كما تجمل الرجل بالثوب وتجلل الفحل الناقة والفرس الخمر علاها وتجلل فلان
بعيره إذا علا ظهره والجملة البعر وقيل هو البعر الذي لم ينكسر وقال ابن دريد الجملة البعرة
فأوقع الجملة على الواحدة وأبل جملة تاكل العذرة وقد نسي عن لحومها وألبانها والجملة
البقرة التي تتبع النجاسات ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الجملة وركوبها وفي حديث
آخر نهي عن لبن الجملة والجملة من الحيوان التي تاكل الجملة والعذرة والجملة البعر فاستعير
ووضع موضع العذرة يقال ان بنى فلان وقودهم الجملة وقودهم الوالة وهم يجتلون الجملة أي
يلتقون البعر ويقال جلت الدابة الجملة واجتلتها فهي جالة وجملة إذا التقتنما وفي الحديث
فإنما قدرت عليكم جالة القرى وفي الحديث الآخر فأنما حرمتها من أجل جوال القرية الجوال
بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام وفي حديث ابن عمر قال له رجل اني أريد أن أصعبك قال
لا تعصبي على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما أكل الجملة فلال ان لم يظهر التن في
لحها وأما ركوبها فلعلمها يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواها
وتلس راكلها بفمها وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فيتجسس وجمل البعر يجله جلاجه
والتقطه ييده واجتل اجتلالا التقط الجملة للوقود ومنه سميت الدابة التي تاكل العذرة
الجملة واجتلت البعر الاصمعي جل يجمل جلا إذا التقط البعر واجتله منله قال ابن الجايف
ابلا يكتي بعرا من وقود يستوقد به من أعصان الضمران

يحب يجتل الاماء الحرم * من هذب الضمران لم يحطم

ويقال خرجت الاماء يجتلن أي يلتقن البعر ويقال جل الرجل عن وطنه يجمل جولا وجملا
فيجول جلا وأجلى يجلي اجلاء إذا أخل موطنه وجعل القوم من البلد يجلون بالضم جولا أي
جلاوا وخرجوا الى بلد آخر فهم جالة ابن سيده وجعل القوم عن منازلهم يجلون جولا جلاوا
وأنشد ابن الاعرابي للعجاج

كأنما نجومها ذوات * عقر وصيران الصريم جلت

قوله بحسب الخ كذا
في الاصل هنا وتقدم في ضم
بحسب بموحدة وفتح الحاء
وسكون السين والخزم بضم
الهمزة وتشديد الراء وقوله
لم يحطم سبق أيضا في الملة
الذكرة لم يحزم فانتظر وحرر

اه

قوله يجمل جولا قال شارح
القاموس من حذضرب
واقصر الصاعاني على يجمل
من حذضرب وجمع بينهما ابن
مالك وغيره وهو الصواب
اه كنهه معجمه

ومنه يقال استعمل فلان على الجالية والخالثة وهما أهل الذمة وانما لزمتهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى بعض اليهود من المدينة وأمر باجلاء من بنى منهم بجزيرة العرب فأجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها وهذه ناقة تجل عن الكلال معناه هي اجل من أن تكمل لصلابتها وفعلت ذلك من جراك ومن جلك ابن سيده فعلة من جلك وجلاك وجلاك وتجلتك واجلاك ومن اجل اجلاك أى من اجلك قال جميل

رسم داروقفت في طله • كدت أقضى الغداة من جلله

أى من أجله ويقال من عظمه في عيني قال ابن بري وأتسده ابن السكيت

• كدت أقضى الحياة من جلله • قال ابن سيده أراد رب رسم دارقاضم رب وأعملها فيما بعدها

مضرة وقيل من جلك أى من عظمتك التهذيب يقال فعلت ذلك من جلك كذا وكذا أى من

عظمه في صدرى وأتشد الكسائي على قولهم فعلته من جلاك أى من أجلك قول الشاعر

حياتي من أسماء وانحرق بيننا • واكرأى القوم العدا من جلالها

وأنت جللت هذا على نفسك تجله أى جررت به عنى جنيته هذه عن الهماني والمجلة صحيفة يكتب

فيها ابن سيده والمجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روى بيت النابغة بالجيم

تجلت ذوات الاله ودينهم • قويم غير جوجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فنعى الانجيل ومن روى تجلتهم أراد الارض المقدسة وناحية

الشام والبيت المقدس وهناك كان بنوحقنة وقال الجوهرى معناه انهم يتججون فيجأون مواضع

مقدسة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم لعل الذى معك مثل الذى معى فقال وما الذى معك قال مجلة لقمان كل كتاب

عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث أنس التى الينا تجال هى جمع مجلة

يعنى صحفا قيل انهم عزبتمن العبرانية وقيل هى عربية وقيل مفعلة من الجلال كالمنلة

من النل والجليل الثمام حجازية وهونبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحده جلية

أشد أبو حنيفة بلال

ألايت شعرى هل أبيت ليلة • بفتح وحولى اذخر وجليل

وهل أردن يوما ما مجنة • وهل يدون لى شامة وطويل

وقيل هو الثمام اذا عظم وجعل والجمع جلال قال الشاعر • بلوز يجني مرخة وجلال •
 وذو الجليل وادبني تميم نبت الجليل وهو الثمام والجلل بالفتح شراع السفينة وجمعه جلول قال
 القطامي في ذي جلول يقضي الموت صاحبه • اذا الصراري من أهواله ارتسما
 قال ابن بري وقد جمع على أجلال قال جرير

رَفَعَ الْمَطِيَّ بِهَا وَشَمَّتْ بِجَاشِعَا • وَالزَّبْرِيُّ بِعُومِ نَوَ الْأَجْلَالِ

وقال شمر في قول الججاج

وَمَدَّ إِذْ عَدَلَ الْجَلِيَّ • جَلُّ وَأَشْطَانُ وَصَرَّارِي

يعني مد هذا القرقورأي زاد في جريه جل وهو الشراع يقول مدني جريه والصرام جمع صار وهو
 ملاح مثل غازوغزاء وقال شعروا ما أبو عدنان الملاح جل وهو الكساء يلبس السفينة قال
 ورواه الأصمعي جسل وهو لغة بني سعد بفتح الجيم والجل الياسمين وقيل هو الورد الأبيض وأجره
 وأمفرقته جيلي ومنه مقرؤى واحدة جلة حكاه أبو حنيفة قال وهو كلام فارسي وقد دخل
 في العربية والجل الذي في شعر الاعشى في قوله

وَشَاهِدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسِمِينَ وَالْمُسَمَّاتِ بِقَصَابِهَا

هو الورد فارسي معرب وقصابها جمع قاصب وهو الزامر ويروي بأقصابها جمع قصب وجلول بالمد
 قرية بناحية فارس والنسبة اليها جلولي على غير قياس مثل حروري في النسبة الى حروراء وجل
 وجلان حيان من العربي وأشد ابن بري

أَنَا وَجَدْنَا بَنِي جَلَّانَ كُلَّهُمْ • كَسَاعِدِ النَّبِّ لِأَطْوَلِ وَلَا قَصْرَ

أي لا كنى طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذلك أنشد أبو علي بالخنفس وجعل اسم
 قال لَقَدْ أَهَمَّتْ بِنَابَةَ بِنْتِ جَلَّ • لِأَهْلِ جَبَّاحِ جَبَّاطِ طَوِيلَا

وجعل بن علي رجل من العربي رخط ذي الرمة العدوي وقوله في الحديث قال له رجل التقطت
 شبكة على ظهر جلال قال هو اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله تعالى والتجلل السوخ في
 الارض أو الحركة والجلولان وتجلل في الارض أي ساخ فيها ودخل يقال تجللت قواعد البيت
 أي تضعفت وفي الحديث ان قارون خرج على قومه يتجتر في حلة له فامر الله الارض فأخذته
 فهو يتجلل فيها الى يوم القيامة وفي حديث آخر بينا رجل يجزراره من الخيل المخسف به فهو
 يتجلل الى يوم القيامة قال ابن شميل يتجلل يتحرك فيها أي بغوص في الارض حين يخسف به

قوله والزبيري الخ هكذا في
 الاصل هنا وتقدم مثل هذا
 الشطر في ترجمة زبيري بلفظ
 كل زبيري يقاد بالاجلال

وقوله في البيت بعده وصراري
 كذا في الاصل بهذا الضبط
 وانظره مع قوله والصرام جمع
 صار الخ وقوله مثل غازوغزاء
 الذي في الصحاح مثل قارئ
 وقراء وكافروكفار وقوله
 أبو عدنان الملاح هكذا
 في الاصل ولعل لفظ الملاح
 لقب لابي عدنان أو من زيادة
 الناصخ فانظر وحرر كنه
 معصمه

والجلملة الحركه مع الصوت أى بسوخ فيها حين يخسف به وقد تجلجل الريح تجلجلا والجلملة
شدة الصوت وحدته وقد جلملة قال

يَجْرُ وَيَسْتَأْنِي نَشَا صَا كَاتِه * بَغِيْفَةً لَمَّا جَلْجَلِ الصَوْتِ جَاب

والجلملة صوت الرعد وما أشبهه وأنجلجل من السحاب الذى فيه صوت الرعد وسحاب مجلجل
لرعد صوت وغيت جلمال شديد الصوت وقد جلمل وجلمله حركة ابن شميل جلملت الشيء
جلملة اذا حركته يبدل حتى يكون حركته صوت وكل شئ تحركت فقد تجلمل وسمعا جلملة
السبع وهى حركته وتجلجل القوم للسفر اذا تحركوا له وخيس جلمال شديد شمر الجلمل
المخول المغربيل قال أبو النجم * حتى أجالته حصى مجلملا * أى لم تترك فيه الا الحصى
الجلمل وجلمل القوس صفا صهيله ولم يرق وهو أحسن ما يكون وقيل صفا صوته ورق وهو
أحسن له وجمار جلاجل بالضم صافى النقيق ورجل مجلمل لا يعده أحد فى الطرف التهذيب
الجلمل السيد القوى وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجرى الشديد الدافع ٣

واللسان وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وأنشد ابن شميل

جلجل سنك خير الأسنان * لاضرع السن ولا تخم فان

قال أبو الهيثم ومن أمثاله هم فى الرجل الجرى انه ليعلق الجلمل قال أبو النجم

الام رأيت قد خبط الجلمل * يريد الجرى يخاطر بنفسه التهذيب وقوله

يرعدان يرعد قلب الأعزل * الأمر أيعقد خبط الجلمل

يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه فلا يؤذيه قال الاصمعي هذا مثل يقول فلا
يتقدم عليه الا شجاع لا يالهيه وهو صعب مشهور كما يقال من يعلق الجلمل فى عنقه ابن الاعرابي
جلمل الرجل اذا ذهب وجاء وغلما جلمل وبلاد جلمل خفيف الروح نشيط فى عمله وأنجلجل
الخالص النسب والجلمل معروف واحد الجلاجل والجلمل الجرس الصغير وصوته الجلملة
وفى حديث السفر لا تصعب الملائكة رفقته في الجلمل هو الجرس الذى يعلق فى أعناق
الدواب وغيرها والجلملة تحريك الجلمل وابل مجلملة تعلق عليها الأجراس قال خالد بن قيس
التميمي * أياضياع المائة الجلملة * والجلمل الامر الصغير والعظيم مثل الجلمل قال

وكت اذا ما جلمل القوم لم يقم * به أهدأ سموله وأسور

والجلملان عمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال أبو الفوارس الجلملان هو السمسم فى قشره

قوله ويسأتانى هكذا فى
الاصل بنقط الباء الموحدة
وله يسأتانى بالمشناة الفوقية
وحرر الرواية اه معصمه

ترك هنا يياض باصله وعبارة
القاهوس والجرى الدفاع
المنطوق اه كتبه معصمه
قوله جلجل سنك هكذا
فى الاصل والبيت من
السريع فلعل لفظ جلجل
محرف عن مجلجل حتى
يتم به الاستشهاد ويستقيم
الوزن وحرر كتبه معصمه

قبل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجبلان هو السمس وقيل حب
كالكزبرة وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند احرامه بدهن جبلان ابن الاعرابي يقال
لما في جوف التين من الحب الجبلان وأنشد غيره لوضاح

صحك الناس وقالوا شعرو وضاح لكافي • انما شعري ملح • قد خلط بجبلان
وجبلان القلب حبته ومنته وعلم ذلك جبلان قلبه أي علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه
وجبلان قلبه وحاطة قلبه وجبل الشئ خلطه وجلاجل وجلاجل ودارة جبل كلهما موضع
وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدهناء ومنه قول ذي الرمة

أيا طيبة الوعساء بين جلاجل • وبين النقي آنت أم أم سالم

ويروى بالحاء المضمومة قال ابن بري روت الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم
لا غير والله أعلم (جل) الجمال الذكر من الابل قيل انما يكون جلا اذا أربع وقيل اذا
أجدع وقيل اذا برزل وقيل اذا أتى قال

نحن بنوضبة أصحاب الجمال • الموت أحلى عندنا من العسل

الليث الجمال يستحق هذا الاسم اذا برزل وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والحارية والجمال
والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل العزيز حتى يبل الجمال في سم الخياط قال القراء الجمال هو
زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ الجمال بتشديد الميم يعني الجبال المجموعة وروى عن أبي
طالب أنه قال رواء القراء الجمال بتشديد الميم قال ونحن نطن أنه أراد التخفيف قال أبو
طالب وهذا لان الاسماء انما تأتي على فعل مخفف والجماعة تبي على فعل مثل صوم وقوم وقال
ابو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود حتى يبل الجمال مثل الثغر في التقدير وحكى
عن ابن عباس الجمال بالثقل والتخفيف أيضا فاما الجمال بالتخفيف فهو الجبل الغليظ وكذلك
الجمال مشدد قال ابن جنى هو الجمال على مثال نغرو والجمال على مثال قفل والجمال على مثال طنب
والجمال على مثال مثل قال ابن بري وعليه فسر قوله حتى يبل الجمال في سم الخياط فاما الجمال فجمع
جمل كاسد وأسد والجمال الجماعة من الناس وحكى عن عبد الله وأبي حتى يبل الجمال الازهرى
وأما قوله تعالى جالات صفر فان القراء قال قرأ عبد الله وأصحابه جمالة وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قرأ جالات قال وهو أحب الى لان الجمال أكثر من الجمالة في كلام العرب وهو
يجوز كما يقال حجرو حجارة وذكرو ذكارة الا أن الاول أكثر فاذا قلت جالات فواحدة جال مثل

قوله لكافي هكذا في الاصل
وهو غير مستقيم الوزن
والمعنى كما لا يخفى فلعنه
محرف عن الكافي نسبة الى
الكان بضم الكاف طعام
من الذرة للميمين كما في
القاموس فقرر اه

ما قالوا رجالات ويوت ويوتات وقد يجوز أن يكون واحدا الجمالات جمالة وقد حكي
 عن بعض القراء جمالات برفع الجيم فقد يكون من الشيء الجمال ويكون الجمالات جمعا من جمع
 الجمال كما قالوا الرخل والرخال قال الأزهرى وروى عن ابن عباس أنه قال الجمالات حبال
 السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال وقال مجاهد جمالات حبال الجسور
 وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلس وهو القلس من قلوب سفن البحر أو القلس من
 قلوب الجسور وقرئت جمالة صفر على هذا المعنى وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى بلغ الجمال بضم
 الجيم وتشديد الميم قلس السفينة قال الأزهرى كأن الحبل الغليظ سمي جمالة لأنها أقوى كثيرة
 جمعت فأجملت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الحبل ابن الأعرابي الجمال غيره الجمال
 قطع من الأبل معهار عيائها وأربابها كالبقر والبقر قال الخطيب

فان تلك ذامال كثير فأنهم * لهم جامل ما يهدأ الليل سامره

الجمال جماعة من الأبل تقسع على الذكور والإناث فاذا قلت الجمال والجمالة ففي الذكور
 خاصة وأراد بقوله سامره الرعاء لا ينامون لكثرة همهم وفي المثل اتخذ الليل جملا يضرب لمن يعمل
 بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل
 جملا يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعا أو أحياءها بصلاة أو غيرهما من العبادات اتخذ الليل جملا
 كما تتركبه ولم ينم فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون
 النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زب بن حبيش وأبو وائل قال أبو الهيثم قال أعرابي الجمال الجي
 العظيم وأنكر أن يكون الجمال الجمال وأنشد

* وجمال حوم يروح عكركه * إذا دنا من جئح ليل مقصره * يقرقر الهدر ولا يجرجوه *
 قال ولم يصنع الأعرابي شيئا في إنكاره إن الجمال الجمال قال الأزهرى وأما قول طرفة

وجمال خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفح

فانه دل على أن الجمال يجمع الجمال والنوق لأن التيب إناث واحدها ناب ومن أمثال العرب
 اتخذ الليل جملا إذا سرى الليل كله واتخذ الليل جملا إذا ركبته في حاجته وهو على المثل وقوله

أني لمن أنكرتني ابن البئر بي * قتلت عليا وهند الجلي

إنما أراد رجلا كان من أصحاب عائشة وأصل ذلك أن عائشة غزت عليا على جبل فلما هزم أصحابها
 ثبت منهم قوم يحتمون الجبل الذي كانت عليه وجعل أبو يحيى من مدحج وهو جبل بن سعد العشرة

منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله • قَتَلْتُ عَلِيًّا وَهَذَا الْجَمَلِي •
قال ابن بري هو لعـ مرو بن يثرب الضبي وكان فارس بن ضبة يوم الجمل قتله عمار بن ياسر في ذلك
اليوم وتمازجه

قَتَلْتُ عَلِيًّا وَهَذَا الْجَمَلِي • وَأَنَا لُصُوحَانُ عَلِيِّ دِينَ عَلِي

وحكى ابن بري والجمالة الخيل وأنشد

وَالْأَدَمُ فِيهِ بَعَثَ كَثِيرًا مِمَّنْ يَجُودُ عَرَاكُ الْجَمَالِ

ابن سميده وقد أوقعوا الجمل على الناقة فقالوا شربت لبن جملتي وهذا نادى قال وَلَا أُحِقُّهُ وَالْجَمْعُ
أَجْمَالٌ وَجَمَالٌ وَجَمَلٌ وَجَمَالَاتٌ وَجَمَالَةٌ وَجَمَائِلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَرَّبَ بِنُزْرِقِ الْجَمَائِلِ بَعْدَمَا • تَقُوبُ عَنْ غَرَبَانَ أَوْ رَا كَمَا الْخَطَرُ

وفي الحديث هم الناس بخبر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل
كرسالة ورسائل ابن سميده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل
فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الأعرابي قال ابن السكيت يقال للابل إذا كانت ذكورة
ولم يكن فيها أنثى هذه جمالة بنى فلان وقرئ كانه جمالة صقر والجميل اسم للجمع كالباقر
والكالب وقالوا الجمال والجمالة كما قالوا الخمار والخمارة والخبالة ورجل جميل ذو جمل
وأجمل القوم إذا كثرت جمالهم والجمالة أصحاب الجمال مثل الخبالة والخمارة قال عبد مناف بن
ربيع الهذلي حتى إذا أسلكوهم في قنائة • سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

وَأَسْتَجْمَلُ الْبَعِيرَ أَي صَارَ جَمَلًا وَأَسْتَقْرِمُ بِكَرْفَلَانِ أَي ضَارِقْرَمًا وَفِي الْحَدِيثِ لِكُلِّ نَاسٍ فِي جَمَلِهِمْ
خُبْرٌ وَيُرْوَى بِجَمِيلِهِمْ عَلَى التَّصْفِيرِ يَرِيدُ صَاحِبِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ قَوْمٍ
بِصَاحِبِهِمْ يَعْنِي أَنَّ الْمَسْوَدَ يُسَوِّدُ لِعَنِي وَأَنْ قَوْمَهُ لَمْ يُسَوِّدُوهُ إِلَّا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِشَأْنِهِ وَيُرْوَى لِكُلِّ نَاسٍ
فِي بَعِيرِهِمْ خُبْرًا فَاسْتَعَارَ الْبَعِيرَ وَالْجَمَلَ لِلصَّاحِبِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَسَأَلْتَهَا مَرَّةً أَوْ خَدَّ جَمَلِي
تَرِيدُ زَوْجَهَا أَي أَحْبَبْتُهُ عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ الْبَعِيرُ غَيْرِي فَكُنْتُ بِالْجَمَلِ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّهُ زَوْجُ النَّاقَةِ وَجَمَلُ
الْجَمَلِ عَزَلَهُ عَنِ الطَّرِيقَةِ وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ وَبَيْقَةٌ نَشَبَةُ الْجَمَلِ فِي خَلْقَتِهَا وَشَدَّتْهَا وَعَظَمَتِهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
جَمَالِيَّةٌ تَعْتَلِي بِالرِّدَافِ • إِذَا كَذَّبَ الْأَثِمَاتُ التَّهْجِيرَا

وقولهميان

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِهِ • قَرِيْبَةً تَدُوْنُهُ مِنْ مَحْضِهِ • كَأَمْيَرِهِمْ عَرَفَاتِيضِهِ

قوله كأنما يزهم تقدم في
ترجمة ييض يجمع بدل يزهم
فلعلهمارواتان ٨١

يُرْهَمُ يُجْعَلُ فِيهِمَا الرِّهْمُ أَرَادَ كُلُّ جَمَالِيَّةٍ فَعَمَلٌ عَلَى لَفْظِ كُلِّ وَذَكَرَ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهِ النَّاقَةِ بِالْجَمَلِ فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَاطْرَدَ صَارَ كَأَنَّ أَصْلَ فِي بَابِهِ حَقٌّ عَادَ وَافْتَشَبُوا الْجَمَلَ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَرَمَلٌ كَأَنَّ الرَّيَّانَ قَطَعْتَهُ • إِذَا أَظْلَمَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

وهذا من جملهم الاصل على الفرع فيما كان الفرع أفاده من الاصل ونظائر كثيرة والعرب تفعل هذا كثيرا أعني أنها شبت شيئا بشيئ مكنت ذلك الشبه لهما وعمت به وجه الحال بينهما الأترام لما شبهوا الفاعل المضارع بالاسم فأعربوه وتموا ذلك المعنى بينهما بأن شبهوا اسم الفاعل بالفعل فأعموه ورجل جمالي بالضم والياء مشددة ضم الأجزاء تام الخلق على التشبيه بالجمال لعظمه وفي حديث فضالة كيف أنتم إذا قعدت الجلاء على المنابر يقضون بالهوى ويقفون بالفضب الجلاء الضخم الخلق كأنه جمع جميل وفي حديث الملاعنة فإن جاءت به أوراق جعدا جباليا فهو لفلان الجمالي بالتشديد الضخم الأعضاء التام الاوصال وقوله أنشد أبو حنيفة عن ابن الاعراب أن لنا من مالنا جمالا • من خير ما تحوى الرجال مالا • ينتجن كل شتوة أجمالا

انما عني بالجمال هنا النخل شبيهها بالجمال في طولها وضمها وانما • ابن الاعرابي الجمال الكعب قال الأزهرى أراد بالجمال والكعب سمكة بحرية تدعى الجمال قال رؤبة • واعلمت جماله ونجمه قال أبو عمرو والجمال سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب قال واللغم الكويج يقال انه يأكل الناس ابن سيده وجمال البحر سمكة من سمكة قيل طوله ثلاثون ذراعا قال العجاج • بجمال البحر اذا خاض حسر • وفي حديث أبي عبيدة أنه أذن في جمال البحر قيل هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمال يقال لها جمال البحر والجميل والجلانة والجميلانة طائر من الدخايل قال سيويه الجميل البليل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوا قالوا اجمالان الجوهرى جميل طائر جاء مصغرا والجمع جملان مثل كعبت وكعبان والجمال مصدر الجميل والفعل جمل وقوله عز وجل ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون أى بهاء وحسن ابن سيده الجمال الحسن يكون في الفعل والخلق وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل وجمال بالتخفيف منه عن اللباني وجمال الاخيرة لا تكسر والجمال بالضم والتشديد أجمل من الجميل وجملة أى زينة والجمال تكلف الجميل أبو زيد جمل الله عليك جميلا اذا دعوت له أن يجعله الله جميلا حسنا وامرأة جملاء وجميلة وهو أحدهما من فعلاء لا أفعل لها قال

وَهَيْتُمْ مِنْ أُمَّةٍ سَوْدَاءَ * لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَلَاءَ

وقال الشاعر فهي جلاء كبد رطالع • بذت الخلق جميعا بالجمال

وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسنا جلاء أي جميلة مليحة ولا أفعل لها من لفظها كديعة هطلاة وفي الحديث جاء بناقة حسنا مجلاء قال ابن الأثير والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال أي حسن الافعال كامل الاوصاف وقوله أنشده ثعلب لعبيد الله بن عتبة

وما الخلق ان تهوى فتشعب بالني • هويت اذا ما كان ليس بأجل

قال ابن سيده يجوز ان يكون أجمل فيه بمعنى جميل وقد يجوز ان يكون أراد ليس بأجل من غيره كما قالوا الله أكبر يريدون من كل شيء والجمالة المعاملة بالجميل القراء المحامل الذي يقدر على جوابك فيتركه ابقاء على مودتك والجمال الذي لا يقدر على جوابك فيتركه كويحقد عليك الى وقتما وقول أبي ذؤيب

جمالت أيها القلب القريح • ستلقى من تحب فتستريح

يريد الزم تجملك وحياتك ولا تجزع جزعا قبيحا وجمال الرجل مجاملة لم يصفه الا خاوما صفة بالجميل وقال العياشي اجل ان كنت باملا فاذا ذهب الى الحال قالوا انه جميل وجمالت ان لاتفعل

كدا وكذا أي لاتفعله والزم الامر الاجل وقول الهدلي أنشده ابن الاعرابي

أخو الحرب أما صا دراقوسيقه • جميل وأما واردا فخماس

قال ابن سيده معنى قوله جميل هنا انه اذا طرد وسيقه لم يسرع عنها ولكن يشد ثقتها بيأسه وقيل أيضا وسيقه جميل أي انه لا يطلب الا بل فتكونه وسيقه انما وسيقته الرجال يطلبهم ليسيبهم فيطلبهم وسائق وأجالت الصنعة عند فلان وأجل في صنيعه وأجل في طلب الشيء أتاد واعتدل فلم يقرط قال • الرزق مقسوم فأجل في الطلب • وقد أجملت في الطلب وجملت الشيء تجميلا وجرته تجمير اذا طلت حبسه ويقال للشحم المذاب جميل قال أبو خراش

تقابل جوعهم بمكالات • من الضربي برعبها الجميل

وجمل الشيء جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمل أي يجمع وقيل الجميل الشحم يذاب فكما قطر وكف على الخبز ثم أعيد وقد جملة يجمله جلا وأجمله اذا به واستخرج دهنه وجمل أفصح من أجل وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوا بها وباعوها وكلوا ثمنها وفي

قوله يا اجل هكذا في الاصل
وحرر القافية اه معصمه

الحديث يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك قال ابن الاثير هكذا جاء في روايته و يروي بالحاء المهملة
وعند الاكثر يجملون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل أكل الجميل وهو الشحم المذاب
وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعقني أي كلى الجميل واشربي العفافة وهو باقى اللبن فى
الضرع على تحويل التضعيف والجؤل المرأة التى تذيب الشحم وقالت امرأة لرجل تدعو
عليه جملك الله أي أذابك كما يذاب الشحم فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قول الشاعر

اذ قالت النشول للجمول * يا ابنة شحم فى المرى بولى

فانه فسر الجؤل بأنه الشحمة المذابة أى قالت هذه المرأة لاختها أبشرى بهذه الشحمة المذابة
التي تذوب فى حلقك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوى واذا توهمل كان مستحيلا وقال
مرّة الجؤل المرأة السمينه والنشول المرأة المهزولة والجميل الاهالة المذابة واسم ذلك الذائب
الجمالة والاجتمال الادهان به والاجتمال أيضا أن تشوى لحمك كما وكفت اهالته استودقته
على خبزتم أعدته الفراء جملت الشحم أجمله جملا واجتملته اذا ذبته ويقال أجملته وجملت أجود
واجتمل الرجل قال لبيد * فاشتوى ليله ربيع واجتمل * والجملة واحدة الجمل والجملة جماعة
الشيء وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة وأجمله الحساب كذلك والجملة جماعة كل شيء يكمله من
الحساب وغيره يقال أجملت له الحساب والكلام قال الله تعالى لولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة
وقد أجملت الحساب اذا رددته الى الجملة وفى حديث القدر كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار
أجل على آخرهم فلا يزد فيهم ولا ينقص وأجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكلت أفراده أى
أحصوا وجمعوا فلا يزد فيهم ولا ينقص وحساب الجمل بتشديد الميم الحروف المقطعة على أجد
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال بعضهم هو حساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده ولست
منه على ثقة وجمل وجمول اسم امرأة وجمال اسم بنت أبى مسافر وجميل وجميل اسمان
والجمالان من شعراء العرب حكاه ابن الاعرابى وقال أحدهما اسلامى وهو الجمال بن سلمة

العبدى والاخر جاهلى لم ينسبه الى أب وجمال اسم موضع قال النابغة الجعدى

حتى علمنا ولولا نحن قد علموا * حلت شليلا عذاراهم وجمالا

(جمعل) الجمحل اللحم الذى يكون فى الأصداف عن كراع وقد ذكره الاغلب فى أرجوزة له

وقال فى موضع آخر الجمحل اللحم الذى يكون فى الصدفة اذا شققت (جمعل) ابن سيده

الجمعلية الضبع وقال الازهرى الجمعلية الناقة الهرمة (جنبل) الجنبل العس الضخم

الْحَشْبُ النَّحْتُ الَّذِي لَا يَسْتَوِي وَأَنْشُدُ • مَلُومَةٌ لَمَّا كَطَهَرَ الْجَنْبِلُ • الْجَنْبِلُ وَالْمَجْوَلُ الْقَدْحُ
الضَّخْمُ وَالْجَنْبِلُ قَدْحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشْبٍ وَأَنْشُدُ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ
وَكُلُّ هِنْيَا ثُمَّ لَا تَزْمِلُ • وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْدَ الْجَنْبِلِ

وقال آخر في مثله

إِذَا انْبَطَحَتْ جَاءِي عَنِ الْأَرْضِ بَطْنَهَا • وَخَوَّاهَا رَابِ كَهَامَةِ جَنْبِلِ

(جنتل) جنتل اسم (جنبيل) الجنبيل بقله بالكسامة نحو الهليون توكل مصاوفة
(جندل) هذه كلمة ذكرها الأزهري في المجلسي فقال وأنشد أبو الهيثم لما لك بن الربيع

عَلَامٌ تَقُولُ السِّيفُ يَنْقُلُ عَاتِقِي • إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرَّجَالِ الْجَنْدَلِ

قال والجندل القصير (جندل) الجندل الحجارة ومنه سمي الرجل ابن سيده الجندل
ما يقبل الرجل من الحجارة وقيل هو الحجر كونه الواحدة جندلة قال أمية الهذلي
تَمْرٌ جَنْدَلَةٌ الْمَجْنُونُ يَتِي بِرِي بِهَا السُّورِ يَوْمَ الْقِتَالِ

والجندل الجندل قال سيويه وقالوا جندل يعنون الجندل وصر فوه لنقصان البناء
عما لا يصر ف وأرض جندلة ذات جندل وقيل الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال المكان
الغليظ فيه حجارة ومكان جندل كغير الجندل قال ابن سيده وحكاه كراع بضم الجيم قال
ولأحقه التهذيب الجندل حضرة مثل رأس الإنسان وجهه جندل والجندل الشديد من كل
شيء وجندل اسم رجل ودومة الجندل موضع وجندل غير مصروف بفتحته معروفة قال
• يَلْمَنُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ • كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يَسْمَى بِجَنْدَلِ وَبَنَى مَعَارِكُ فَأَبْدَلَ ذِي مَعَارِكِ
من جندل وأحسن الروايتين من جندل ذي معارك أي من حجارة هذا الموضع والجندل
العظيم الذوي قال ربيعة • كَأَنَّ تَحْنِي صَخْبًا جَنْدَلًا • (جهل) الجهل نقبض العلم وقد
جهل فلان جهلا وجهالة وجهل عليه وتجاهل أظهر الجهل عن سيويه الجوهرى تتجاهل
أرى من نفسه الجهل وليس به واستجهله عنه جاهلا واستخفه أيضا والتجهيل أن تنسبه إلى
الجهل وجهل فلان حق فلان وجهل فلان على وجهل بهذا الأمر والجهالة أن تفعل فعلا
بغير العلم ابن شميل إن فلانا بالجاهل من فلان أي جاهل به ورجل جاهل والجمع جهل وجهل
وجهل وجهال وجهلاء عن سيويه قال شبهوه بتعجيل كاشبهه وافتاعلا بفعول قال ابن جنبي
قالوا جهلاء كما قالوا علماء جهلاء على ضده ورجل جهول بكجاهل والجمع جهول وجهل وأنشد

ابن الاعرابي • جهل العشي ربح القسره • قوله جهل العشي يقول في أول النهار تستن
وبالعشي يدعوها لينضم اليها ما كان منها شاذا فإيا من عليها السباع والليل فيحوطها فإذا فعل ذلك
ربحن اليه مخافة قسره لهيبتها اياه والجهلة ما يحملن على الجهل ومنه الحديث الولد مجتله
مجتله مجتله وفي الحديث انكم تجهلون وتبخلون وتجبنون أي يحملون الا باء على الجهل
بلاء بتم اياهم حفظا لآلئهم وكل من هذه الالفاظ مذكور في موضعه وقول مضر بن

ربي القعسي • إن التصقح عن مجاهل قومنا • وتضم سائلة العدا والاضيد

قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد مكسر عليه الا قولهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل
فجاهل ههنا من باب ملاح ومخامن وفي حديث ابن عباس أنه قال من استجهل مؤمنا فعليه أثم
قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤمنا أي حمله على شيء ليس من خلقه فيغضب به فانما اعنه
على من أحوجه الى ذلك قال وجهه له أرجو أن يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله
قال شمر والمعروف في كلام العرب جهلت الشيء إذا لم تعرفه تقول من لي لا يجهل مثلك وفي
حديث الأفك ولكن اجتهلته الجية أي حمله الا ثقة والغضب على الجهل قال وجهلته نسبته
الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا قال وأما الاستجهال بمعنى الجهل
على الجهل فنه مثل للعرب تزوالقرار استجهل القرار ومثله استجهلته حمله على العجلة قال
• فاستجهلونا وكانوا من صحابتنا • يقول تقدمونا فعملونا على العجلة واستزلهم الشيطان
حملهم على الزلة وقوله تعالى بحسبهم الجاهل أغنياء يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما أراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه وقوله عز وجل
اني أعظك أن تكون من الجاهلين فن قولك جهل فلان رأيه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل
وهو أن تعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن
والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم الى علم ما لا يعلمه فيجهله ذلك والجاهلية زمن القفرة ولا اسلام
وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالغوا والجهل المفازة لأءلام فيها يقال ركبنا على مجهولها قال

سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها • بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجاهل لاه هو توكيد لا اول يشتق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتد
واتدوهمج هاجج وليله ليلاه ويوم أيوم وفي الحديث انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت

عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرايع الدين والمشاخره بالانساب
والكبر والتجبر وغير ذلك وأرض مجهل لايمتدى فيها وأرضان مجهل أنشد سيبويه
فلم يتق الاكل صفوا مصفوة • بصحرا تيه بين أرضين مجهل
وأرضون مجهل كذلك وربما شؤوا جمعوا وأرض مجهولة لأعلامها ولاجبال واذا كان بها
معارف أعلام فليست بمجهولة يقال علونا أرضا مجهولة ومجهلا سوا وأنشدنا
قلت لصحرا حلا مجهل • تغولي ماشنت أن تغولي
قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل وناقه مجهولة لم تحلب قط وناقه مجهولة اذا كانت غفلة
لاسمه عليها وكل ما استخفك فقد استجهلك قال النابغة
دعالة الهوى واستجهلتك المنازل • وكيف تصابي المرء والشيب شامل
واستجهلت الريح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهلة والمجهل والمجهلة الخسبة التي
يحول بها الجمر والتور في بعض اللغات وصفاء جهيل عظيمة قال ابن الاعرابي جهيل اسم امرأة
وأشدد • تقول ذات الربلات جهيل • (جهيل) الجهيلة المرأة القبيحة الديمة والجهيل
المسن من الوعول وقيل العظيم منها قال • يحطم قرني جبلي جهيل • (جول) جال في
الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولا نار حورولا قال أبو حنيفة العمري
وجال جؤول الاخذري بوافد • مغد طيلا ما ينبج ليتهجدا
وتجاولوا في الحرب أي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات وجال واجتال وانجبال
بمعنى قال الفرزدق

وأي الذي ورد الكلاب مسوما • بالليل تحت عماجها المنجبال

والتجوال التطواف وفي الحديث فاجتالتم الشياطين أي استخفتمم فجالوا معهم في الضلال
وجال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجالل
الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسياق ذكره ومنه الحديث لما جالت الخيل أهوى الى
عنتي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يصعقل هو من جول
في البلاد اذا طاف بمعنى أن أهله لايسبقون على أمر يعرفونه ويطمئنون اليه قال ابن الأثير
وأما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه
قال ويجوز أن يكون من الاول لانه قال بعده بفقولها الاثر وتوت السن وجولت البلاد

تجول بلاى جلت فيها كثيرا وجول في البلاد أى طوف ابن سيده وجول تجوالا من سيويه قال
والتفعال بناء موضوع للكثرة كفعلت في فعلت وجول الأرض جال فيها وجال القوم جولة
إذا انكشفتوا ثم كزوا والمجول ثوب صغير تجول فيه الجارية غيره والمجول ثوب يثني ويخاط من
أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة وقيل المجول للصدية والذرع للمرأة قال امرؤ القيس
إلى مثلها يرثي الخليم صبابة • إذا ما مسكرت بين ذرع ومجول

أى هي بين الصبية والمرأة وفي حديث عائشة رضی الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل علينا لبس مجولا قال ابن الأعرابي المجول الصدر والصدار وروى الخطابي عن عائشة
أيضا قالت كان له صلى الله عليه وسلم مجول قال تريد صدرة من حديد يهني الزبدية قال الجوهري
وربما سمى الثرس مجولا وجال التراب جولا وانجبال ذهب وسطع والبتول والجول والجولان
والجبلان الأخيرة عن العميانى التراب والحصى الذى تجول به الريح على وجه الأرض ويوم
جولاني وجيلاني كثير التراب والريح ويوم جولان وجيلان كثير التراب والغباب هذه عن
العميانى وانجبال التراب وجال وانجباله انكشافه ويقال للقوم إذا تركوا القصد والهدى
اجتالهم الشيطان أى جالوا معه في الضلالة وقول جيد

مطوقة خطبا تسجع كذا • دنا الصيف وانجبال الربيع فأنجما

انجبال أى تنجى وذهب أبو حنيفة الجائل والجويل ماسه ففرته الريح من حطام التبت وسواقط
ورق الشجر فجالت به واجتالهم الشيطان - ولهم عن القصد وفى الحديث ان الله تعالى قال
انى خلقت عبادى حنفاء فاجتالهم الشيطان أى استخفهم فجالوا معه قال شمر يقال اجتال
الرجل الشئ إذا ذهب به وطرده وساقه واجتال أموالهم أى ذهب بها واستجبالها مثله وفى
حديث طهفة وتستجبل الجهم أى تراه جائلات ذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالهاء
والحاء وهو الاشمروسى أى ذكرهما والاجالة الادارة يقال فى الميسر أجل السهام وأجال
السهام بين القوم حركها وأفضى بها فى القسمة ويقال أجالوا الرأى فيما بينهم وقول أبي ذؤيب
وهى تخرجه واستجبل الربا • بـ منه وغرم ماء صريحا

معنى استجبل كركر ومخض والخرج الودق وأورد الأزهري بيت أبي ذؤيب على غيره هذا اللفظ
فقال ثلاثا فلما استجبل الجها • مـ عنه وغرم ماء صريحا

وقال استجبل ذهب به الريح ههنا وههنا وتقطع وأجل جائلتك أى اقض الامر الذى أنت

قوله وغرم هكذا فى الاصل
هنا بالمجمة المضمومة
وتقدم فى ترجمة صرح وكرم
بالكاف وقال هناك وأراد
بالتكريم التكريه وفى
الصاح وكرم السحاب اذا
جاد بالغيث اه كتبه معصمه

فيه والجول والجال والجيل الاخيرة عن كراع ناحية البئر والقبر والبحر وجانبها والجول بالضم
 جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من نواحي البئر الى أهلها من أسفلها وأشد
 رماني بأمر كنت منه ووالدي • بر يا ومن جول الطوى رماني
 قال ابن بري البيت لابن أحرر قال وقيل هو لاذرق بن طرفة بن العمرد القرامصي أي رماني بأمر
 عاد عليه فجهه لان الذي يرمي من جول البئر يعود مرامي به عليه ويروي ومن أجل الطوى قال
 وهو الصحيح لان الشاعر كان بينه وبين خصمه حكومة في بئر فقال خصمه انه لص ابن لص فقال
 هذه القصيدة وبعد البيت

دعاني لصافي لصوص ومادعا • بها والدي فيمضى رجلان

والجال مثل الجول قال الجعدي

ردت معاولة خنما مقلقة • وصادفت أخضر الجالين مالا

وقيل جول القبر ماحوه وبه فسر قول أبي ذؤيب

حدرنا ما بالاثواب في قعرهوة • شديد على ماضم في اللحد جولها

والجمع أجوال وجوال وجوالة والجول العزيم يقال العقل وليس له جول أي عقل وعزيمة
 تمنعه مثل جول البئر لانها اذا طويت كان أشد لها ورجل ليس له جال أي ليس له عزيمة تمنعه
 مثل جول البئر وأنشد • وليس له عند العزائم جول • والجول لب القلب ومعقوله أبو الهيثم
 يقال للرجل الذي له رأي ومسكة له زبر وجول أي يتماسك جوله وهو مزبور ما فوق الجول منه
 وصذب ماتحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذي لا تماسك له ولا حزم ليس له فلان جول أي
 يهدم جوله فلا يؤمن أن يكون الزبر يسقط أيضا قال الراعي يصف عبد الملك

فأبوك أحرزهم وأنت أميرهم • وأشدهم عند العزائم جولا

ويقال في منسل ليس لفلان جول ولا جال أي حزم ابن الاعرابي الجول الصخرة التي في الماء
 يكون عليها الطي فان زالت تلك الصخرة تهوى البئر فهذا أصل الجول وأنشد
 أوفى على زكنتين فوق منابة • عن جول رازحة الرسامشون

وفي حديث الأحنف ليس لك جول أي عقل ماخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها البيت
 جالا الوادي جانباً مائه وجالا البحر شطاه والجميع الأحوال وأنشد • اذا تنازع جالا جهل قذف •
 والاجول من الخيل الجوال السريع ومنه قوله • أجول ذو سبعة أضريح • الاصحى هو الجول

قوله وصادفت أي الناقة
 كما نص عليه الجوهري في
 ترجمة صل حيث قال أي
 صادفت ناقتي الخوض يايسا
 اه كسبه معصمه

قوله وجوال وجوالة قال
 شارح القاموس هما في النسخ
 عندنا بالضم وفي المحكم
 بالكسر اه فخر كسبه
 معصمه

والجبال بجانب القبر والبئر وجولان المال بالتحريك صغاره ورديته والجول الجماعة من الخيل
والجماعة من الابل حتى ابن بري الجول والجول بالضم والفتح من الابل ثلاثون أو أربعون قال
الراجز قد قربوا للبين والتمخى • جول مخاض كالردى المنقض
قال وكذلك هو من النعام والغنم واجتال منهم جولا اختار قال عمرو ذوالكعب يصف الذئب
• فاجتال منها لجة ذات هزم • واجتال من ماله جولا وجواله اختار الفراء اجتلت منهم
جولة واتضلت نضلة ومعناها الاختيار وجلت هذا من هذا أي اخترته منه واجتلت منهم
جولا أي اخترت قال الكمي يدح رجلا

وكانن وكم من ذى وأصر حوله • أقادر غيبات اللهأ وجزأها

لا تخر مجتال بغـ سير قرابة • هندية لم يمتن عليه اجتياها

والجول الجبل وربما سمي العنان جولا اللب وشاح جائل ويطان جائل وهو السلس ويقال
وشاح جائل كما يقال ككبش صاف وصائف والجول الوعل المسن عن ابن الاعرابي والجمع
أجوال والجول شجره روف وجولي مقصور موضع وجولان والجولان بالتسكين جبل
بالشام وفي التهذيب قرية بالشام وقال ابن سيده الجولان جبل بالشام قال ويقال الجبل حارت
الجولان قال النابغة الذبياني

بكي حارت الجولان من فقديته • وخوران منه خائف متائل

وحارت قلة من قلاله والجولان أرض وقيل حارت وخوران جبلان والأجول جبل عن ابن
الاعرابي وأنشد

كان قلوصى تحمل الأجول الذي • بشرقي سلمى يوم جنب قشام

وقال زهير • بشرقي سلمى حوضه فأجاوله • جمع الجبل بما حوله أو جعل كل جر منه أجول
والجول الفضة عن ثعلب والجول ثوب أبيض يجعل على يد الرجل الذي يدفع إليه الأيسار
القداح إذا حجهوا التهذيب الجول الصدر والصدر والجول الدرهم الصحيح والجول العوذة
والجول الحمار الوحشي والجول لال من فضة يكون في وسط القلادة والجبال لغة في الجبال
الذي هو اللواء ذكره ابن بري (جبل) الجبل كل صنف من الناس الترك جيل وللصين
جيل والعرب جيل والروم جيل والجمع أجيال وفي حديث سعد بن معاذ ما أعلم من جيل كان
أخبث منكم الجبل الصنف من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جبل

قوله وجواله هكذا في الاصل
بزيادة الالف وانظر وحرر
كبه معصمه

قوله والجمع أجيال نقل
شارح القاموس عن المحكم
أنه يجمع أيضا على جبلان اه

وجيلان وجيلان قوم رتبهم كسرى بالبحرين شبه الأكرة نخرص النخل أو لمهنة ما وقال
عمرو بن بجر جيلان فعلة الملوكة وكانوا من أهل الجبل وأنشد
أتبع له جيلان عند جذاه • ورد فيه الطارق حتى تحيرا

وأنشد الأصمعي

أرسل جيلان ينصونه • سائدا ما بالحديد فأنصدا

المؤرج في قوله تعالى هو وقبيله أي قبيله ومعناه جنسه وجبل جيلان قوم خلف الأديم التهذيب
جبل من المشركين خلف الأديم يقال جبل جيلان وجيلان بفتح الجيم حتى من عبد القيس
الجوهري وجيلان الحصى ما أجاته الريح منه يقال منه ريح ذات جيلان
(فصل الحاء المهملة) (حبل) الحبل الرباط بفتح الحاء والجمع أحبل وأحبال وحبال
وحبول وأنشد الجوهري لابن طالب

أمن أجل حبل لا أبالك ضربته • بمنسأة قد جرح حبلك أحبلا

قال ابن بري صوابه قد جرح حبلك أحبل قاله وبعده

هلم إلى حكم ابن صخرة أنه • سيجكم فيما بيننا ثم يعدل

والحبل الرسن وجمعه حبول وحبال وحبل الشئ حبل شدته بالحبل قال

• في الرأس منها حبه محبول • ومن أمثالهم يا حبل إذا كره لأى يامن يشد الحبل إذا كروقت حله
قال ابن سيده ورواه اللحياني يا حامل بالميم وهو تعصيف قال ابن جنى وإذا كرت بنو ادرا اللحياني
شيخنا أبا على فرأيت غير راض بها قال وكان يكاد يصلى بنو ادرا بن زيد أعظما لها قال وقال لى وقت
قراء بنى أياها عليه ليس فيها حرف الا ولا بنى زيد تحتها غرض ما قال ابن جنى وهو كذلك لأنها محشوة
بالثكنة والاسرار اللبث المحبل الحبل فى قول رؤبة • كل جلال يمتلا المحبلا • وفى حديث
قيس بن عاصم يغدو الناس بمجالهم فلا يؤزغ رجل عن رجل يحطمه يريد الحبال التى تشد فيها
الابل أى يأخذ كل انسان جلا يحطمه بمجبله ويتملكه قال الخطابى رواه ابن الاعرابى يغدو
الناس بمجالهم والصحيح بمجالهم والحابل الكرا الذى يصعد به على النخل والحبل العهد
والذمة والأمان وهو مثل الجوار وأنشد الأزهري

ما زلت معتصما بحبل منكم • من حل ساحتكم بأسياب نجبا

بعهد وذمة والحبل التواصل ابن السكيت الحبل الوصال وقال الله عز وجل واعتصموا بحبل

قوله حبه محبول كذا فى
الأصل بفتح الحاء من حبه
ولعلها مكسورة فنى
القاموس والحبل بالكسر
القرط من حبة واحدة ومع
ذلك فى الرراية كتبه

معه

الله جميعا قال أبو عبيد الاعتماد بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن وإياه أراد عبد الله
ابن مسعود بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعاء إذا حبل الشديد قال ابن الأثير
هكذا يرويه المحدثون بالياء قال والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدّة لانهم امن صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات
والاستقامة قال الأزهرى والصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حبل وحول بمعنى وفي حديث
الاقرع والابرص والاعمى أنا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سقرى أى انقطعت بي
الاسباب من الحبل السبب قال أبو عبيد وأصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها
العهد وهو الامان وفي حديث الجنائز اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من
عادة العرب أن يخيف بعضهم ابهضافي الجاهلية فكان الرجل اذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيد
كل قبيلة فيأمن به مادام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ منه ل ذلك أيضا يريد به
الامان فهذا حبل الجوار أى مادام مجاورا أرضه أو هو من الاجارة الامان والنصرة قال فعنى
قول ابن مسعود عليكم بحبل الله أى عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من
عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذ كرم سيراله

وإذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

وفي الحديث يئنا وبين القوم حبال أى عهد ووثيق وفي حديث ذى المشعرا أتوك على
قُص نواج متصلة بحبال الاسلام أى عهوده وأسبابه على أنها جمع الجمع قال والحبل فى غير
هذا المواصلة قال امرؤ القيس

أتى بحبلك واصل حبلى * وبريش نبلك رائش نبلى

والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبه بين العنق والمنكب قال
ذو الرمة والقرط فى حرة الذفرى معلقة * تساعد الحبل منها فهو يضرب
وقيل حبل العاتق الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف الأزهرى حبل العاتق واصله ما بين
العاتق والمنكب وفي حديث أبى قتادة فضربت على حبل عاتقه قال هو موضع الرء من العنق
وقيل هو عرق أو عصب هناك وحبل الوريد عرق يد فى الخلق والوريد عرق ينبض من الحيوان
لادم فيه الفراء فى قوله عز وجل ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فأضيف
الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الخلقوم والعلباوين الجوهرى حبل

الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك
 ابن سيده حبل الذراع عرق يتقدم من الرئع حتى ينغمس في المنكب قال
 • خطامها حبل الذراع أجمع • وحبل الفقار عرق يتقدم من أول الظهر إلى آخره عن ثعلب
 وأنشد البيت أيضا • خطامها حبل الفقار أجمع • مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع
 وهذا على حبل ذراعك أي يمكن لك لا يحال ينكأ وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب
 الظاهر عليه ما وكذلك هي من القرمس الأصمعي من أمثالهم في تسهيل الحاجة وتقريرها هو
 على حبل ذراعك أي لا يحالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال القرمس عروق قوائمه
 ومنه قول امرئ القيس

كأن نجوم أعلقت في صامه • بأمراس كأن إلى صم جندل

والأمراس الحبال الواحدة مرساة شبيهة عروق قوائمه بحبال الكنان وشبهه صلابة حوافره بصم
 الجندل وشبهه تجليل قوائمه بياض نجوم السماء وحبال الساقين عصمما وحبال الذكر
 عروقه والحبال التي يصاد بها وجمعها حبال قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد
 حباله مبنوثة بسيله • ويفى إذا ما أخطأه الحبال

وفي الحديث النساء حبال الشيطان أي مصائد واحدتها حبال بالكسر وهي ما يصاد بها من أي
 شيء كان وفي حديث ابن ذر بن يزن وينصبون له الحبال والحبال الذي ينصب الحبال للصيد
 والتجبول الوحشي الذي نشب في الحبال والحبال المصيدة مما كانت وحبل الصيد حبالا واحتبله
 أخذه وصاد بالحبال أو نصبها وحبلته الحبال علقته وجمعها حبال واستعاره الراعي للعين
 وإنما علق القذى كما علق الحبال الصيد فقال

وبات بنديها الرضيع كاته • قذى حبلته عنها لا ينمها

وقيل التجبول الذي نصبته الحبال وإن لم يقع فيها والمجبل الذي أخذ فيها ومنه قول الأعشى
 • ومجبول ومجبل • الأزهرى المجبل مصدر حبلت الصيد واحتبلته إذا نصبته حباله
 فنشبت فيها وأخذته والحبال جمع الحبل يقال حبل وحبال وحباله مثل رجل وجمال وجمالة
 وذ كروذ كروذ كارة وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن كل الضبع فقال
 أو يا كلها أحد فقلت إن ناسا من قومي يتجبلونها فيا كلونها أي يطادونها بالحبال ومجبل
 القرمس أرساغه ومنه قول لبيد

قوله جمع الحبل أي محركا
 كما هو مقتضى التمثيل بجمل
 وذ كروا نظر ما معناه وحرر
 كتبه معجمه

واقداً غدو وما بعد مني • صاحب غير طويل المحبل

أي غير طويل الأرساغ وإذا قصرت أرساغه كان أشدّ والمحبل من الدابة رُسغها لأنه موضع الحبل الذي يشد فيه والأجول الحباله وحبال الموت أسبابه وقد احتبلهم الموت وشعر محبل مضمور وفي حديث قتادة في صفة الدجال اعنه الله أنه محبل الشعر أي كأن كل قرن من قرون رأسه حبل لأنه جمع له تقاصيب بمودة شعره وطوله ويروي بالكاف محبل الشعر والحبال الشعر الكثير والحبلان الليل والنهار قال معروف بن ظالم

ألم تر أن الدهر يوم وليلة • وأن القتي يمسى بحبله عانيا

وفي التزويل العزيز في قصة اليهود وذللهم إلى آخر الدنيا وانقضت ما ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا إلا محبل من الله وحبل من الناس قال الأزهرى تكلم علماء اللغة في تفسير هذه الآية واختلفت مذاهم فيها الأشكالها فقال الفراء معناه ضربت عليهم الذلة إلا أن يعنصموا بحبل من الله فأضمر ذلك قال ومثله قوله

رأيتني بحبلها فصدت مخافة • وفي الحبل روعاء الفواد قروق

أراد رأيتني أقبلت بحبلها فأضمر أقبلت كما أضمر الاعتصام في الآية وروي الأزهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الذي قاله الفراء بعيد أن تحذف أن وتبقى صلته ولكن المعنى إن شاء الله ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا بكل مكان إلا موضع حبل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الأمكنة إلا في هذا المكان قال وقول الشاعر رأيتني بحبلها فأضمر في بالرؤية من القسك قال وقال الأخفش إلا محبل من الله أنه استثناء خارج من أول الكلام في معنى لكن قال الأزهرى والقول ما قال أبو العباس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أروصكم بكتاب الله وعترتي أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض أي نور ممدود قال أبو منصور وفي هذا الحديث اتصال كتاب الله عز وجل وإن كان يتلى في الأرض وينسخ ويكتب ومعنى الحبل الممدود نور هداية والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر يعني نور الصبح من ظلمة الليل فالخيط الأبيض هو نور الصبح إذا تبين للإبصار وانطلق والخيط الأسود دونه في الأناقة لغلبة سواد الليل عليه ولذلك نعت بالأسود ونعت الآخر بالأبيض والخيط والحبل قريبان من السواء وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين أي نور هداية وقيل عهدو أمأه الذي يؤمن من العذاب

قوله اتصال كتاب الله أي
بالسماه كما هو ظاهر وإن لم
يصرح بذلك اه معجمه

والحبل العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل الرمل المستطيل شبه
 بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالى والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن
 مضر من أتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
 الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالحبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا
 على حبل أي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم
 الذي يسلكونه في الرمل وقيل أراد صفهم وجمعتهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي صفة
 الجنة فاذا فيها حبال اللؤلؤ قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جناب اللؤلؤ
 وقد تقدم قال فان صححت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كأنه جمع حباله
 وحباله جمع حبل أو هو جمع على غير قياس ابن الاعرابي يقال للموت حبل براح ابن سيده
 فلان حبل براح أي شجاع ومنه قيل للاسد حبل براح يقال ذلك للواقف مكانه كالأسد
 لا يفر والحبل الداهية وجمعه حبول قال كثير

فلا تعجلي بأعزان تتفهمي * بنهح أقي الواشوان أم بحبول

وقال الاخطل وكنت سلم القلب حتى أصابني * من اللامعات المبرقات حبول

قال ابن سيده فاما ما رواه الشيباني حبول بالحاء المجمة فزعم الفارسي أنه تعجيف ويقال للداهية
 من الرجال انه حبل من أحبالها وكذلك يقال في القائم على المال ابن الاعرابي الحبل الرجل
 العالم القطن الداهي قال وأتشدني المفضل

فيا عجب الخود تبدي قناعها * ترأري بالعنين للرجل الحبل

يقال رأرت بعينها وعيقت وهجعت اذا دارته تغمز الرجل وثارحابلهم على نابلهم اذا أوقدوا
 الشريينهم ومن أمثال العرب في الشدة تصيب الناس قد ثارحابلهم ونابلهم والحابل الذي
 ينصب الحباله والنابل الراعي من قوسه بالنبل وقد يضرب هذا مثالا للقوم تتقلب أحوالهم
 ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء أبو زيد من أمثالهم انه لو اسع الحبل وانه لضيق
 الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق أبو العباس في مثله انه لو اسع العطن وضيق العطن
 والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنبل اللعنة يقال ذلك في الاختلاط وحول حباله
 على نابله أي أعلاه على أسفله واجعل حباله نابله وحباله على نابله كذلك والحبل الكرم
 وقيل الاصل من أصول الكرم والحبله طاق من قضبان الكرم والحبل شجر العنب واحده

حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ عَمْرٍ وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بِيضَاءٍ مُّحَدَّدَةً الْأَطْرَافِ مَتَدَاخِضَةً الْعَنَايِدِ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنْبِ الْكَرْمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَنْبُ وَالْحَبْلَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَرَبَّمَا سَكَنْتَ هِيَ
 الْقَضِيبُ مِنْ شَجَرِ الْأَعْنَابِ أَوِ الْأَصْلِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ عَرَمَ الْحَبْلَةَ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ فَقَدَّ حَبْلَتَيْنِ كَاتَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ ذَهَبَ بِهِمَا
 الشَّيْطَانُ يَرِيدُ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنَ التَّمْرِ وَالسُّكَّرِ الْأَصْهَى الْجَفْنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ وَجَمْعُهَا
 الْجَفْنُ وَهِيَ الْحَبْلَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ الْحَبْلَةُ بِالْجَزْمِ وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَبْلَةٌ تَحْمِلُ
 كُرًّا وَكَانَ يَسْمِيهَا أُمَّ الْعِيَالِ وَهِيَ الْأَصْلُ مِنَ الْكَرْمِ انْتَشَرَتْ قَضْبَانُهَا عَنْ غَرَاسِمِهَا وَامْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ
 قَضْبَانُهَا حَتَّى بَلَغَ جَلُّهَا كُرًّا وَالْحَبْلُ الْأَمْتَلَاءُ وَحَبْلٌ مِنَ الشَّرَابِ امْتَلَأَ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ
 حَبْلِيٌّ مَمْلُؤَانُ مِنَ الشَّرَابِ وَالْحَبَالُ اتِّقَاخُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّيْدُ وَالْمَاءُ وَغَيْرُهُ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ انَّمَا هُوَ رَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلِيٌّ وَمِنْهُ حَبْلُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ امْتَلَأَ رَجْعُهَا وَالْحَبْلَانُ أَيْضًا
 الْمَمْتَلِيُّ غَضَبًا وَحَبْلُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ مِنْ شَرِبِ اللَّبَنِ فَهُوَ حَبْلَانُ وَالْمَرْأَةُ حَبْلِيٌّ وَفُلَانٌ حَبْلَانُ
 عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَضَبَانُ وَبِهِ حَبْلٌ أَيْ غَضَبٌ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنْ حَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَبْلُ الْجَمْلُ
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ امْتَلَأَ الرَّحِمَ وَقَدْ حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ حَبْلًا وَحَبْلًا يَكُونُ مَصْدَرًا وَأَسْمَاءً وَالْجَمْعُ
 أَحْبَالٌ قَالَ سَاعِدَةُ بِفَعْلِهِ اسْمًا

ذَابْرَةٌ تُسْقَطُ الْأَحْبَالُ رَهْبَةً * مَهْمًا يَكُنُ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يُسَمَّى

وَلَوْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَأَرَادَ ذَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ حَسَنًا وَامْرَأَةٌ طَابِلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَبْلَةٍ نَادِرٌ وَحَبْلِيٌّ
 مِنْ نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ وَحَبَالِيٌّ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ حَبَالٌ كَدَعَا وَتَكْسِيرُ دَعَا فِي الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِهِ نِسْوَةٌ
 حَبَالِيٌّ وَحَبَالِيَّاتٌ قَالَ لِأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ فَفَارَقَ جَمْعُ الصَّغْرَى وَالْأَصْلُ حَبَالِيٌّ بِكَسْرِ
 اللَّامِ قَالَ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلْفٌ أَنْ كَسَرَ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهَا فَوَسَّجِدُ وَجَعَا فَرِثٌ أَيْ بَدَلُوا مِنَ
 الْبَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنْ أَلْفِ التَّائِيثِ أَلْفًا فَقَالُوا أَحْبَالِيٌّ بِفَتْحِ اللَّامِ لِيُفْرَقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّخَارِيِّ
 وَلِيَكُونَ الْحَبَالِيٌّ كَحَبْلِيٌّ فِي تَرْكِ صَرْفِهَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسُدُّوا السَّقَطَ الْبَاءَ لِدُخُولِ التَّنْوِينِ كَمَا تَسْقَطُ
 فِي جَوَارٍ وَقَدَرْدَانِ بَرِيٍّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلُهُ فِي جَمْعِ حَبْلِيٍّ حَبَالِيَّاتٌ قَالَ وَصَوَابُهُ حَبْلِيَّاتٌ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ امْرَأَةٌ حَبْلَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ أَجْدُعِيٌّ هَجَانَةٌ وَشَفَقِيٌّ ذَبَانَةٌ
 وَأَرَانِيٌّ حَبْلَانَةٌ وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ أَعَامَةٌ لِللَّانَاثِ أَمْ خَاصَةٌ لِبَعْضِهَا فَيُقْبَلُ لِأَيْقَالَ لَشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ
 الْحَيَوَانِ حَبْلِيٌّ الْأَيْ حَدِيثٌ وَاحِدٌ نَهَى عَنْ يَسِّعِ حَبْلُ الْحَبْلَةِ وَهُوَ أَنْ يَبَاعَ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِ

الناقة وقيل معنى حبل الحبله حمل الكرمه قبل أن تبلغ وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا وهذا
 كأنهى عن بيع ثمر النخل قبل أن يرضى وقيل حبل الحبله ولد الولد الذى فى البطن وكانت العرب
 فى الجاهليه يتبايع على حبل الحبله فى أولاد وأولادها فى بطون الغنم الحوامل وفى التهذيب كانوا
 يتبايعون أولادها فى بطون الحوامل فمنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال أبو عبيد حبل
 الحبله نتاج التناج وولد الجنين الذى فى بطن الناقة وهو قول الشافعى وقيل كل ذات نطفه حبل قال
 • أوزيحة حبلى نجح مقرب • الأزهرى يزيد بن مرة نهى عن حبل الحبله جعل فى الحبله هاء
 قال وهى الاثنى التى هى حبل فى بطن أمها فينتظر أن تنج من بطن أمها ثم ينتظر بها حتى تشب ثم
 يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما فى بطنها ويقال حبل الحبله للابل وغيرها قال أبو منصور جعل الاول
 حبله بالهاء لانها اثنى فاذا نجت الحبله فولد لها حبل قال وحبل الحبله المنتظرة أن تلقح الحبله
 المستشعرة هذى التى فى الرحم لان المضمرة من بعد ما تنتج امرأة وقال ابن خالويه الحبل ولد الجمر
 وهو ولد الولد ابن الاثنى فى قوله نهى عن حبل الحبله قال الحبل بالتحريك مصدس - درسمى به المحمول
 كما سعى به الحمل وانما دخلت عليه التاء لاشعار بمعنى الاثنية فيه والحبل الاول يراد به ما فى بطون
 الثوق من الحمل والثانى حبل الذى فى بطون الثوق وانما نهى عنه لعنين أحدهما أنه غرر
 وبيع شئ لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذى فى بطن أمه على تقه - دير أن يكون
 اثنى فهو بيع تناج التناج وقيل أراد بحبل الحبله أن يبيعه الى أجل ينتج فيه الحمل الذى فى بطن
 الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر أرادوا قسمها فكتبوا اليه
 فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبله يريد حتى يغزو منها أولاد الاولاد ويكون عام فى الناس والدواب
 أى يكثر المسلمون فيها بالتواضع اذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الا بآدون الاولاد ويكون أراد المنع
 من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وسنورة حبل وشاة حبل والحبل أو ان الحبل والحبل
 موضع الحبل من الرحم وروى بيت المتفضل الهذلى

ان يمين نشوان بمصرفه • منها برى وعلى مر جمل

لا تقه الموت وقبائه • خطه ذلك فى الحبل

والاعرف فى المهبل ونشوان أى سكران بمصرفه أى بضم صرف على مر جمل أى على لحم فى
 قدر وان كان هذا دائما فليس يقبه الموت خطه ذلك فى الحبل أى كتب له الموت حين حبلت به
 أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون

في الرحم أربعة - بين يومانظفة ثم علقه كذلك ثم مضغه كذلك ثم بيعت الله الملك فيقول لها كتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد فيختم له على ذلك فإما من أحد الأوقد كتب له الموت عند انقضاء الأجل المؤجل له ويقال كان ذلك في محبل فلان أي في وقت حبل أمه به وحبل الزرع قد ف بعضه على بعض والحبله بقلة لها ثمرة كأنها فقر العقر تسمى شجرة العقر ياخذها النساء يتداوين به تانبت بتجد في السهولة والحبله ثمر السلم والسيال والسمر وهي هنة معقفة فيها حب صغارا سود كأنه العدس وقيل الحبله ثمر عامة العضاء وقيل هو وعاء حب السلم والسمر وأما جميع العضاء بعد فان لها مكان الحبله السنفة وقد أحبل العضاء والحبله ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول

ولقد لهوت وكل شيء هالك • بقاة جيب الدرع غير عبوس
وزينها في الترحلي واضح • وقلائد من حبله وسأوس

والسأس خيط يتظم فيه الخرز ووجهه سأوس والحبله شجرة يأكلها الضباب وضب حابل يرعى الحبله والحبله بقلة طيبة من ذكور البقل والحباله الانطلاق وحكي العياني أتيته على حباله انطلاق وأتيته على حباله ذلك أي على حين ذلك وإبانه وهي على حباله الطلاق أي مشرفة عليه وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جائز كحماره القنيط وجارته وصبارة البرد وصبارته الاحباله ذلك فانه ليس في لامها الا التشديد رواه العياني والمحبل الكتاب الاول وبنو الحبلية بطن النسب اليه حبلية على القياس وحبلية على غيره والحبل موضع الليث فلان الحبلية منسوب الى حبي من اليمن قال أبو حاتم ينسب من بني الحبلية وهم رهط عبد الله بن أبي المنافق حبلية قال وقال أبو يزيد ينسب الى الحبلية حبلوية وحبلوية وبنو الحبلية من الانصار قال ابن بري والنسبة اليه حبلية بفتح الباء والحبل موضع بالبصرة وقول أبي ذؤيب

وراح بها من ذي المجاز عشية • يادراولى السابقين الى الحبل

قال السكري يعني حبل عرفة والحابل أرض عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

أبني ان العزمتع ربها • من أن يبيت وأهل بالحابل

والحبليل ذوبية تموت فاذا أصابه المطر عاش وهو من الامثلة التي لم يحكمها سيويه ابن الاعرابي الاحبل والحبل اللوياء والحبل النقل ابن سيده الحبله بالضم ثمر العضاء وفي حديث سعد بن

قوله والحباله الانطلاق وفي القاموس من معانيه الثقل قال شارحه يقال ألقى عليه حبالته وعبالته أي نقله اه

قوله والحبليل هكذا في الاصل بفتح الباء وعجالة القاموس والحبليل بالضم فخر كسبه معصمه

أبي وقاص لقدراً يتنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبله وورق السمّر أبو
عبيد الحبله والسمّر ضربان من الشجر شجر السمّر شبه الأويياء وهو الغلف من الطلع والسنف من
المرخ وقال غيره الحبله بضم الحاء وسكون الباء شجر للسمّر يشبه الأويياء وقيل هو غير العشاء
ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ألسنت ترمى معوتها وحبلتها الجوهرى صب حابل يرمى الحبله
وقال ابن السكيت صب حابل صاح يرمى الحبله والسحاه وأحبله أى ألقه وحبال اسم رجل
من أصحاب طلحة بن خويلد الاسدي أصابه المسلمون في الردة فقال فيه

فان تلك أنواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغاً بقتل حبال

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع جماعة من مارة الحبل بضم الحاء وفتح الباء موضع
باليمامة والله أعلم (حبتل) الحبتل والحباتل القليل الجسم (حجيل) الحجايل
القصير المجتمع الخلق (حبركل) الحبركل كالحزبيل وهما الغليظا الشفة (حتل) الحتل
الردى من كل شئ وحنت عينه حنلا خرج فيها حب أحرع عن كراع ابن الاغرابي قال الحاتل
المثل من كل شئ قال الازهرى الاصل فيه الحاتن فقلت النون لاما وهو حنته وحنته أى
مشله والله أعلم (حتفل) الحتفل بقية المرق وحنت اللحم في أسفل القدر أو حسبه يقال
بالناء كذا قال ابن سيده (حتل) الحتل سوء الرضاع والحال وقد احتلته أمه والمحتل
النبي الغداء قال متمم

قوله متمم ضبطه صاحب
القاموس بفتح الميم الاولى
وابن خلكان بكسر هاء خبر
كتبه معصمه

وأردله تسعي بأشعث محتل * كقرخ الحبارى ريشه قد تصوعا

والحتل الضاوى الدقيق كالمحتل وفي حديث الاستسقاء وأرحم الاطفال الحنلة يعنى السيتي
الغذاء من الحتل وهو سوء الرضاع وسوء الحال ويقال أحتلت الصبي اذا أسأت غذاه وأحتله
الدهر أساء حاله الازهرى وقد يحنله الدهر بسوء الحال وأنشد

وأشعث يرهماه النبوح مدفع * عن الزاد من حرف الدهر محتل

وحنالة الطعام ما يخرج منه من زوان ونحوه مما لا خير فيه فيرمى به قال اللحياني هو أجل من
التراب والدقاق قليلا والحنالة والحنال الردى من كل شئ وقيل هو القشارق من القرم والشعر
والأرزوما أشبهها وكل ذى قشرة اذا نقي وحنالة القرظ نقابته ومنه قول معاوية في خطبته
فأنا في مثل حنالة القرظ يعنى الزمان وأهله وخص اللحياني بالحنالة الردى الحنطة ونقيتها وحنالة
الدهر وغيره من الطيب والدهن نقله فكانه الردى من كل شئ وحنالة الناس ردأتهم وفي

الحديث لا تقوم الساعة الا على حنّالة الناس هي الردي من كل شيء وجاء في الحديث الذي يروي
عبد الله بن عمرو انه ذكر آخر الزمان فيبقى حنّالة من الناس لا خير فيهم أراد بحنّالة الناس رذالهم
وشراهم وأصله من حنّالة التمر وحنّالته وهو أردوه وما لا خير فيه مما يبقى في أسفل الجلالة ابن
الاعرابي الحنّال السفّل الأزهرى وقد جاء في موضع أعوذ بك من أن أبقى في حنّال من الناس بدل
حنّالة وهما سواء وفي رواية أنه قال لعبد الله بن عمر كيف أنت اذا بقيت في حنّالة من الناس يريد
أراد لهم أبو زيد أحنّال فلان غنّاه فهي حنّالة اذا هزلها ورجل حنّيل قصير والحنّيل مثل الهميع
ضرب من أشجار الجبال قال أبو حنيفة زعم أبو نصير أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع قال
أوس بن حجر تعلمها في غيلها وهي حنّوة * بواديه نبع طوال وحنّيل
الأزهري عن الاسم الحنّيل من أسماء الشجر معروف الجوهري وأحنّات الصبي اذا أسأت
غذاه قال ذوالرمة

بها الذئب محزوننا كأن عواه * عوام فصيل آخر الليل محنّال

وقال أبو النجم * خوصاء ترمى باليتيم المحنّال * وقال امرؤ القيس

تطمّ قرخاها ساغبا أزرى به الجوع والاحنّال

قوله تطم البيت لعله من
السريع ولعله تطعمه بالضمير
ليستقيم الوزن وحرر كتبه
مصححه

(حنّفل) الحنّفل ما بقي في أسفل القدر وقد ذكرت بالتاء وقيل الحنّفل سفلة الناس عن
ابن الاعرابي الأزهرى الحنّفل رزم المرقّ ابن الاعرابي يقال لثقل الدهن وغيره في القارورة
حنّفل قال وردى المال حنّقله وقيل الحنّفل يكون في أسفل المرق من بقية الثريد قاله ابن
السكيت ابن بري الحنّفل والحنّفل ما يبقى في أسفل القارورة من عكر الزيت (حنّكل) حنّكل
اسم (جمل) الجمل القحج وقال ابن سيده الجمل الذكور من القحج الواحدة حجلة وحجلان
والجمل اسم للجمع ولم يجي الجمع على فعل الاحرفان هذا والظرب جمع ظربان وهي دويبة متنتة
الريح قال عبد الله بن الجراح الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان
ويعتذر اليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فارحم أضيبي الذين كأنهم * حجلي تدرج بالشربة وقع

أذنو لترحني وتقبّل توبتي * وأراك تدفعني فأين المدفع

فقال عبد الملك الى النار الأزهرى سمعت بعض العرب يقول قالت القطا للجدل جمل جمل تنفري
الجدل من خشية الوجل فقالت الجمل للقطا قطا يبيض ثننا ويضي ماتنا الأزهرى الجمل

اناث اليعاقب واليعاقب ذكورها وروى ابن شميل حديثا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم انى أدعوك ريشا وقد جعلوا طعامى كطعام الجمل قال النضر الجمل يأكل الحبة بعد الحبة
 لا يجدفى الاكل قال الازهرى أراد انهم لا يجذون فى اجابتي ولا يدخل منهم فدين الله الا الخطيئة
 بعد الخطيئة يعنى النادر القليل وفى الحديث فاصطادوا جملا هو القبع الازهرى جمل الابل
 صغار اولادها ابن سيده الجمل صغار الابل واولادها قال لبيد يصف الابل بكثرة اللبن وأن
 رؤس اولادها صارت قرعاى طعاما لكرما يسيل عليهما من لبنها وتغلب أمهات عليها

لها جمل قد قرعت من رؤسها • لها فوقها مما تواتر واشل

قال ابن السكيت استعرا الجمل فجعلها صغارا لابل قال ابن برى وجدت هذا البيت بخط الامدى
 قرعت اى قرعت كما يقال قدم يعنى تقدم وخيل يعنى تخيل ويدل على صحته أن قولهم قرع
 الفصيل انما معناه ازيل قرعه بجره على السبب مثل مرثته فيكون عكس المعنى ومثله للبعدي

لها جمل قرع الرؤس تحلبت • على هامه بالصيف حتى تمورا

قال ابن سيده وربما أوقفه وذلك على فتيا المعز قال لقمان العادى يخدع ابني ثمن بغمه عن ابلهما
 اشترى اياهما ابني ثمن انهما المعزى جمل بأحصيا جمل يقول انها قبة كالجمل من الابل وقوله بأحصيا
 جمل اى ان ضروعها تضرب الى أحصيا فهى كالقرب المملوءة كل ذلك عن ابن الاعرابى قال ورواه
 بعضهم انها المعزى جمل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابى ولا ثعلب قال ابن سيده وعندى أنهم
 انما قالوا جمل فيمن رواها بكسر اباها الجمل والجملة مثل القبة وجملة العروس • مر وقتوهى بيت
 يزبن بالثياب والاسر والستور قال أدهم بن الزعراء

وبالجمل المصور خاف ظهرونا • نواشئ كالفرزان تجل عيونها

وفى الحديث كان خاتم النبوة مثل زرد الجملة بالتحريك هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له أزرار
 كبار ومنه حديث الاستئذان ليس لبيوتهم ستور ولا جمل ومنه أعرو والنساء يلزمن الجمال
 والجمع جمل وجمال قال الفرزدق • رقدن عليهن الجمال المسجف • قال الجمال وهم جماعة ثم قال
 المسجف فذكر لان لفظ الجمال لفظ الواحد مثل الجراب والجداد ومثله قوله تعالى قال من يحيى
 العظام هو رميم ولم يقل رمية وجمل العروس اتخذها جملة وقوله أنشد ثعلب

ورابغة ألا جمل قدرنا • على لهما حين الشتاء نشبعا

فسره فقال نسترها ونجعلها فى جملة اى انما نطعمها الضيفان الليث الجمل القيد يفتح ويكسر

قوله توف كذا فى الاصل
 هنا وسبق فى ترجمة قرع تحلب
 بدل توف ولعل ما هنا محرف
 عن توكب بالكاف اى مال
 وقطر كفى كتب اللفظ وسرر

هـ

قوله ورابغة البيت انظر مع
 قوله بعدنى تفسيره اى انا
 نطعمها الضيفان ولعل المعنى
 على نبي الاطعام قائل كسبه
 معصمه

والمجل مشى المقيد وججل يججل ججلا اذا مشى في القيد قال ابن سيده وججل المقيد يججل ويججل
ججلا وججلانا وججل نزا في مشيه وكذلك البعير العقير الازهرى الانسان اذا رفع رجلا وترتبت في
مشيه على رجل فقد ججل ونزوان الغراب ججله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد
انت مولانا فجل الججل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من القرح قال ويكون بالرجلين جميعا
الا انه قد نزلوا بسى قال الازهرى والمجلان مشيه المقيد يقال ججل الطائر يججل ويججل
ججلانا كما يججل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة وعلى رجلين قال الشاعر

فقد سبأت بالحاجلات اقالها * وسيف كريم لا يزال بصوعها

يقول قد انتت صغار الابل بالحاجلات وهي التي ضربت سوقها غشت على بعض قوائمها وبسيف
كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرقها وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش
اوبس الثيابا يججل في الفتنه قبل ارا ديتجتر في الفتنه وفي الحديث في صفة الخيل الاقرح المججل
قال ابن الاثير هو الذي يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الا رساغ ولا يجاوز
الركبتين لانها مواضع الاجال وهي الخلاخيل والقيود ومنه الحديث امتي الغر المججلون اى
يبض مواضع الوضوء من الايدي والوجه والاقدام استعارا اثر الوضوء في الوجه واليدين
والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه قال ابن سيده واما
ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

واني امرؤ لا تقشعر ذرواتي * من الذئب يعوى والغراب المججل

فانه رواء بفتح الجيم كانه من التجليل في القوائم قال وهذابعيد لان ذلك ليس بموجود في الغرابان
قال والصواب عندي بكسر الجيم على انه اسم الفاعل من ججل وفي الحديث ان المرأة الصالحة
كالغراب الا عصم وهو الابيض الرجلين او الجناحين فان كان ذهب الى ان هذا موجود في النادر
فرواية ابن الاعرابي صحيحة والمجل والمجل جميعا الخللان لغتان والجمع اججال وججول الازهرى
روى ابو عبيد عن اصحابه ججل بكسر الحاء قال وما علمت احدا اجاز الججل غير ما قاله الليث قال وهو
غلط وفي حديث علي قال له رجل ان الاصوص اخذوا ججلي امرأتى اى خلخالها وججلا المقيد
حلقتاه قال عدى بن زيد العبادي

اعاذل قد لاقيت ما زع النسي * وطابقت في الججلين مشى المقيد

والمجل البياض نفسه والجمع اججال نعلب عن ابن الاعرابي ان المفضل انشده

قوله اجاز الججل كذا في
الاصول مضبوطا بكسر الحاء
وعبارة القاموس والججل
بالكسر وفتح وكابل وطمر
الخلخال فانظر اى هذه
الاوزان لم يميزه غير الليث
وحرر كتبه معصمه

اذا حُجِّلَ المقرى يكون وقاؤه • تمام الذى تموى اليه الموارد
 قال المقرى القَدَح الذى يُقْرِى فيه ويحجبه له أن تُصَبَّ فيه لُبَيْبَةٌ قَدِيلَةٌ قَدْرٌ يَحْجِبُ القَرَسَ ثم يُوقَى
 المقرى بالماء وذلك فى الجُدُوبَةِ وَعَوَزِ اللَّيْنِ الاصمعي اذا حُجِّلَ المقرى أى سُبْرًا بِالجِلَّةِ ضَنَابَهُ ايشربوه
 هم والتججيل بياض يكون فى قوائم الفرس كلها قال • ذومبعة حُجِّلَ القوائم • وقيل
 هو أن يكون البياض فى ثلاث منهن دون الأخرى فى رجل ويدين قال
 نَعَادَى من قوائمها ثلاث • بتججيل وقائمه بهم
 ولهذا يقال حُجِّلَ الثلاث مطلق يد أو رجل وهو أن يكون أيضا فى رجلين وفى يد واحدة وقال
 • حُجِّلَ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدَ • أو يكون البياض فى الرجلين دون اليدين قال
 ذَوْغَرَةٌ حُجِّلَ الرَّجْلَيْنِ • الى وَطِيفٍ مَمْسُكُ الْيَدَيْنِ
 أو أن يكون البياض فى إحدى رجليه دون الأخرى ودون اليدين ولا يكون التججيل فى اليدين
 خاصة الامع الرجلين ولا فى يد واحدة دون الأخرى الامع الرجلين وقيل التججيل بياض قل
 أو كثر حتى يبلغ نصف الوطيف ولون سائرهما كان فاذا كان بياض التججيل فى قوائمه كلها قالوا
 حُجِّلَ الأربَعُ الأزهري تقول فرس حُجِّلَ وفرس يادججوله قال الاعشى
 تَعَالَوْا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذِي النَّهْيِ • من الناس كالبقا ما دججولها
 قال أبو عبيدة الحُجِّلُ من الحيل أن تكون قوائمه الأربَعُ بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوطيف
 أو نصفه أو ثلثيه بعد أن يتجاوز الأرساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال حُجِّلَ القوائم فاذا
 بلغ البياض من التججيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس حُجَّبٌ فان كان البياض
 برجليه دون اليد فهو حُجِّلٌ ان تجاوز الأرساغ وان كان البياض يديه دون رجليه فهو أعصم
 فان كان فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو حُجِّلٌ الثلاث مطلق اليد والرجل ولا يكون
 التججيل واقعا يدا ولا يدين الا أن يكون معها أو معها رجل أو رجلان قال الجوهري التججيل
 بياض فى قوائم الفرس أو فى ثلاث منها أو فى رجليه قل أو كثر بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز
 الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الأجمال وهى الخلاخيل والقيود يقال فرس حُجِّلٌ
 وقد حُجِّلَت قوائمه حُجَّبًا لا وانها لذات أجمال فان كان فى الرجلين فهو حُجِّلٌ الرجلين وان كان
 بأحدى رجليه وجاوز الأرساغ فهو حُجِّلٌ الرجل اليمنى أو اليسرى فان كان حُجِّلٌ يد ورجل من
 شق فهو مَمْسُكُ الأيمن مطلق الأيسر أو مَمْسُكُ الأيسر مطلق الأيمن وان كان من

خَلَافٌ قُلٌّ أَوْ كَرَفُهُو مَشْكُولٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَخَذَ تَجَجِيلُ الْحَبِيلِ مِنَ الْحَجَلِ وَهُوَ حَلْقَةٌ
الْقَيْدُ جَعَلَ ذَلِكَ الْبِياضُ فِي قَوَائِمِهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَبُودِ وَيُقَالُ أَجْجَلُ الرَّجُلُ بَعْدَ بَرِّهِ إِجْجَالًا إِذَا أُطْلِقَ
قَبْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى وَشَدَّهُ فِي الْآخَرَى وَجَجَلُ فَلَانٌ أَمْرُهُ تَجَجِيلًا إِذَا شَهَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
بِهِ جَوَلِيَّ الْأَخْيَلِيَّةِ

أَلَا حَيْثَا هُنْدًا وَقَوْلَا لَهَا هَلَا * فَقَدَرَكِبَتْ أَمْرًا غَرَّ حَجَلًا

وَالْتَجَجِيلُ وَالصَّدِيبُ سَمَاتَانِ مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ابْنًا * يُلُوحُ بِهِ التَّجَجِيلُ لَهَا وَصَلِيهَا *
وقول الشاعر

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَا إِذَا الْقَدِيرُ حَجَلَتْ * وَأَلْقَى عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُورَهَا

حَجَلَتْ الْقَدِيرُ أَيْ سَتَرَتْ كَمَا تُسْتَرُ الْعُرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ وَالتَّجَجِيلُ بِيَاضٍ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ
الصَّرَارِ وَضُرْعٌ حَجَلٌ بِتَجَجِيلٍ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ * عَنْ ذِي قَرَامٍ بَصَلَهَا حَجَلٌ *
وَالْحَجَلُ مِنَ الضَّانِ الَّتِي أَيْضَتْ أَوْ ظَفَّتْهَا وَسَاثَرَهَا أَسْوَدَتْ قَوْلُ مَنْ مِنْهُ نَجْمَةٌ حَجَلَاءُ وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ
تَحَجَّلَ حَجُولًا وَحَجَلَتْ كَلَاهِمَا غَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ قَالَ نَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو
فَتَصْبِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ * لِحِنِ وَأَسْتِهِ وَصَلَاهُ عَيُوبٌ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ * حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقَدَاحِ * وَقَالَ آخَرُ فِي الْإِفْرَادِ دُونَ الْإِضَافَةِ
* حَوَاجِلُ غَائِرَةِ الْعُيُونِ * وَحَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بِنَانَهَا إِذَا لَوَّتْ خِضَابَهَا * وَالْحَجَلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي
لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْأَسْفَلُ وَقِيلَ الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَبِيهَ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَبِيهَ السُّكَّرِ جَاتٍ وَنَحْوِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْجَلَةُ
قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ * قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

قال ابن بري الذي في رجز العجاج

قَلْتَانِ فِي لَمَدِي صَفَامَنْقُورِ * صَقْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وقيل الحَوْجَلَةُ والحَوْجَلَةُ القَارُورَةُ فَقَطْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَنَظِيرُهُ حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ وَهِيَ لِلطَّائِرِ
كَأَمْعِدَةِ الْإِنْسَانِ وَدَوْخَلَةٌ وَدَوْخَلَةٌ وَهِيَ وَعَاءُ التَّمْرِ وَسَوْجَلَةٌ وَسَوْجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ
وَقَوْصَرَةٌ وَقَوْصَرَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ * كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ * يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَلْحَقُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوْجَلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوْضُ الْبَاءِ مِنْ

قوله وقوصرة وهي غلاف
القارورة أيضا كذا في الاصل
والذي في القاموس والصحاح
واللسان في ترجمة قصر أنها
وعاء التمر وكناية عن المسراة
فخر ركبته صححه

احدى اللامين والحواجل القوارير والسواجل غلظها وأنشد ابن الأثير
 تهيج ترى حوله ييض القطا قبصا * كانه بالاقاصيص الحواجيل
 حواجيل ملئت زيتا بجزرة * ليست عليهن من حوص سواجيل
 القبص الجماعات والقطع والسواجيل الغلف واحدها ساجول وسوجل وتعمل اسم فرس
 وهو في شعر لبيد

تَكَارَفَرَزْلُ وَالْبُحُونُ فِيهَا * وَتَعْمَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالنَّجَالُ

والجبال اسم موضع قال الشاعر

فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَبَلِ مَشْرَبَةً * يَدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَيْلُ

قال ابن بري ومن هذا الفصل الجبال اسم قال الراجز * جرعته الذيفان والجبال *

(حدل) الازهرى حدل على فلان يحدل حدلا أى ظلمنى الجوهرى ومال على بالظلم يقال
 رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدولا وحدلا جار وانه لقضاء حدل غير عدل
 ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل أى جار الازهرى حدلنى فلان محاداة اذا راوعدت
 وحادلت الاثن مشكلها راوعدت قال ذر الرمة

مِنَ الْعَضِّ بِالْإِنْفَادِ وَجَبَابِهَا * إِذَا رَأَيْتَهُ اسْتَعْصَا وَهُوَ حَدَالُهَا

والاحدال ذو النخية الواحدة من كل شئ قال ويقال فى بعض التفسير اذا كان مائل احد الشقين
 فهو احدل ايضا وقال الفراء الاحدال المائل وقد حدل حدلا قال وقال توريد الاحدال الذى
 يشى فى شق وقال أبو عمرو الاحدال النى فى منكبىه ورقبته انكباب أو اقبال على صدره وروى
 ثعلب عن ابن الاعرابى فى عنقه حدل أو ميسل وفى منكبىه دقا وقال اللبث قوس محملة وذلك
 لاء وجاج سببها قال والتحدال الانحناء على القوس ويقال للقوس حدال اذا طوم من
 طائفتها قال الهذلى يصف قوسا

لَهَا مَحْضٌ غَيْرُ جَانِ الْقَوَى * مِنَ الثَّوْرِ حَنَّ بَوْرِكُ حَدَالُ

المحص الوتر وقوله بورك أى بقوس عملت من ورك شجرة أى أصل شجرة من الثور أى من علب
 الثور من عقب الثور ابن سيده الحدل انما حدل العاقبين على الآخر وهو احدل قال
 وقيل هو المائل العنق من خلقسة أو وجع لا يملك أن يقميه وقوس محملة وحدلاه بينة الحدل
 والحدولة حدرت احدى سببها ورفعت الاخرى قال

قوله حدل على الخ أى من
 باب ضرب وفى القاموس
 كفرح أيضا بهذا المعنى
 اه معصمه

قوله من علب الثور كذا
 فى الاصل وعلبه محرف
 عن عصب أو علباء أو من
 زيادة الناحى فى عنقه
 ما بعده وحررت به معصمه

حتى أتيج لها رام مجذلة * ذومر بدوار الصيد شماس
والخودل الذكر من القردة الازهرى سمعت أعرابيا يقول لاخر الأوانزل بها تيسك الخودلة
وأشار الى أكمة مجذاته أمره بالنزول عليها والحذال شجر في البادية ذكره بعض الهدلين فقال
أذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحذال وما جنيت
أى وما جنى لي منه ابن سيده وحذل الرجل حجزته والحذال موضع وبنو حذال حتى نسبوا
الى محلة كانوا ينزلونها وحذال اسم أرض لكلب بالشام قال الراى

في اثر من قرنت منى قرنته * يوم الحذال بتسيب من القدر
ويروى الحذال باللام وقال شمر الحضض هو الحذل وفي الحديث ذكر حذيلة بضم الحاء وفتح
الدال هي محلة بالمدينة نسبت الى بنى حذيلة بطن من الانصار (حذل) الحذلة ادارة
العين في النظر قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد في حروف لم أجد ذكرها الا حد
من الثقات ومن وجدها الامام موقوف به ألحقه بالرباعى ومن لم يجدها الثقة فليكن منها على ريبة
وحذر (حذل) الحذل منقل في العين حجرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاقتها حردت عن غيرها
حذلت عينه حذلا فهي حذلاء وأحذلها البكاء أو الحز قال النجيم السؤلوى

ولم يحذل العين مثل الفراق * ولم يرم قلب بمثل

وعين حاذلة لا تبكى البتة فاذا عشقت بككت قال رؤبة ونسبه ابن برى للعجاج

* والشوق شاج للعبيون الحذل * وقيل وصفها بما تقول اليه بعد البكاء فهي على هذا
مما تقدم الازهرى وصفها كان تلك الحجرة اعترتها من شدة النظر الى ما أعجبت به والحذل
باللام طول البكاء وأن لا تجف عين الانسان والحذال والحذال شئ شبه الدم يخرج من
السرة قال الشاعر

اذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحذال وما جنيت

أى قالت اذهب الى هذا الشجر فاقلع الحذال فكله ولم تقره والحذال صمغة جرافها الازهرى
الحذل بفتح الحاء صمغ الطلح اذا خرج فأكل العود فانحط واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يؤكل
ولم ينتفع به والحذال حبيض السمرة وقال تسمية الدودم وأنشد * كأن نبيك هذا الحذال *
والحذل ضرب من حب الشجر يختبر ويؤكل في الجذب قال الراى

ان بوا زادكم لماً كل * ان تحذوا فستكروا من الحذل

قوله لم يرم قلب بمثل هكذا
في الاصل بدون تكلمة
البيت وفي شرح القاموس
ولم يرم قلب بمثل الهوى
فخر كنه معصمه

ويقال الحذال شيء يخرج من أصول السالم ينقع في اللبن فيؤكل قال أبو عبيد اللؤم الذي يخرج من السم هو الحذال قال ابن بري قال علي بن حمزة الحذال يشبه اللؤم وليس آياه وهو حتى يأكله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما والحذل والحذال والحذالة مستدار ذيل القميص الجوهري الحذل حاشية الازار والقميص وفي الحديث من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حمزة الازار والقميص وطرفه وفي حديث عمر هلم حذلك أي ذيلك فصّب فيه المال والحذل والحذل بكسر الحاء وضما وسكون الذا لفيهما حمزة السراويل عن ابن الاعرابي وهي الحذل بضم الحاء وفتح الذا ل عن ثعلب الازهرى الحذل الحجة قال ثعلب يقال حمزة وحذته وحمزته وحبيته واحد والحذل الاصل عن كراع وحذلا موضع الجوهري حذلت عينه بالكسر تحذل حذلا أي سقط هنيها من بثرة تكون في أشفارها ومنه قول معقر بن حمار البارقي

فأخلفنا مودتها فقاطت • وما في عينها حذل تطوف

أي أقامت في القبط تبكي عليهم رأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال نقلت من شعر دريد ابن الصمة بخط جعفر بن محمد بن مكي قال كان عمرو بن ناعصة السلمى جارا لدريد فقتل عمرو بن ناعصة رجلا من بني غاضرة بن صعصعة يقال له قيس بن رواحة فخرج ابن قيس يطلب بدمه فلقى عمرو بن ناعصة فقتله فقالت امرأة ابن ناعصة

أبي بعين حذلت مضاعه • تبكي على جاريتي جداعه • أين دريد وهو ذوبراعه

حتى تروه كاشنا قناعه • تغدو به سلمية سراعاه

(حرجل) الحرجل والحرجل الطويل وحرجل اذا طال والحرجل الطويل الرجلين ذكره أبو عبيد والحرجل والحرجلة الجماعة من الخيل تميمية وأنشد الازهرى في ترجمة عرضن • تغدو العرضنى خيلهم حراجلا وقال حراجل وعراجل جماعات وفي التهذيب الحرجل قطيع من الخيل وجاء القوم حراجلة على خيلهم وعراجلة أي مشاة والحرجلة العرج والحرجلة الجماعة من الناس كالهرجلة ولا يكونون الا مشاة ويقال حرجل الرجل اذا تم صفا في صلاة وغيرها ويقال له حرجل أي تميم والحرجلة القطعة من الجراد والحرجلة الحرة من الارض حكاهما أبو حنيفة في كتاب النبات ولم يحكها غيره وحرجل اسم (حركل) ابن سيده الحركة ضرب من المشى والحركة الرجالة كالحركة قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرية لابن

درید مع غیره وما وجدت أكثرها لأحد من الثقات فن وجدها لأمام يوثق به الحق بالرباعي ومن لم يجدها فليكن منها على ريمة وحذر (حرم) الحرم حب كالتسمم واحده حرمله وقال أبو حنيفة الحرم نوعان نوع ورقه كورق الخيلاف ونوره كنور الباسمين يطيب به السمس وحبه في سنفة كسنفة العسرق ونوع سنفته طوال مدورة قال والحرم لا يأكله شي إلا المعزى قال وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحجوم إذا ما طلته الجسي وفي امتناع الحرم عن الأكلة قال طرفه وذم قوما

هم حرم أعياء على كل آكل * مبيتا ولو أمسى سواهم دثرا

وحرمله اسم رجل من ذلك قال * أحياءه هاشم بن حرمله * والخريملة شجرة مثل الرمان الصغيرة ورقها أدق من ورق الرمان خضراء تحمل جراء دون جراء العسرق فإذا جفت انشقت عن أين قطن فحشيت به المخاد فتكون ناعمة جدا خفيفة وتهدى إلى الأشراف وحرملام موضع الجوهري الحرم لهذا الحب الذي يدخن به (حزل) الليث الحزل من قولك حزال يحززل حزالا لا يراد به الارتفاع في السير والارض قال والسحاب إذا ارتفع نحو بطن السماء قيل حزال والحززل المرتفع قال

قمرت وأطراف الصوى محزلة * تخرج كالأحاطيم المقزع

وحزال أي ارتفع واجتمع قال أبو دؤاد يصف ناقة

أعدت للحاجة القصوى يمانيه * بين المهاري وبين الأرحيات

ذات اتباد من الحادي إذا بركت * خوت على ثنات محزلات

وأنشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن بري صواب انشاده ذات اتباد بالنصب معطوفا على ما قبله

وحزال القوم اجتمعوا قال الطرماح

ولو خرج الدجال بنشر دينه * لراقت نميم حوله وحزالت

أي اجتمعت إليه وقال المرار القعسي يصف ابلا وحاديها

تغني ثم هزج فاحزالت * تميل بها النخائر والسدول

قال ابن بري ويقال احزلت أيضا بغير همز قال الراجز

ترمي الصبا في إذا ما احزلت * بمثل عيني فارلا قدمت

ويقال أيضا من المهموز صدر محززل أي مرتفع قال الراجز * راي القصير محززل الصدر

قوله راي القصير كدافي

الأصل ولعله محرف عن

القصير بضم ففتح وهي كما

في القاموس الضلع وأصل

العنق فخر الرواية كتبه

وَأَحْرَأَتِ الْإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَقْعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي ذَهَابِهَا وَأَحْرَأَلِ الْجِبِلُ إِذَا رَفَعَ
فَوْقَ السَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمِرُ
مُحْرَزٌ فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مَنْضَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ مُسْتَوْفِرٌ وَمِنْهُ أَحْرَأَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ
إِذَا ارْتَفَعَتْ فِيهِ اللَّيْلُ لِأَحْرَأَلِ هُوَ الْأَحْرَامُ بِالثُّوبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْصِيفٌ وَالصَّوَابُ
الْأَحْرَاءُ بِالْكَافِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ ضَرْبِ اللَّبْسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَزْكِ
وَالْحَزَقِ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَدِّ وَأَنْشَدُوهُ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ ثُمَّ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ
قَدْ أَحْرَأَلُ وَأَحْرَأَتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْرَأَلُ فَوَادُهُ إِذَا انْضَمَّ مِنَ الْخَوْفِ وَيُقَالُ أَحْرَأَلٌ إِذَا انْجَصَ
(حزبل) الْحَزْبِيلُ الْحَمَقَاءُ وَقِيلَ الْعَبْرُ الْمُتَهَيِّمَةُ وَالْحَزْبِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْمُتَوَقِّعُ الْخَلْقِ
وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَوْلَانِيِّ

لَمَّا رَأَى أَنْ تَرُوجَ حَزْبِيلًا • ذَائِبِيَّةٌ يَمْشِي الْهَوْنُ نَاحِيَةً قَلَا

وَأَنْشَدَ آخَرٌ حَزْبِيلَ الْحَضِينِ قَدَّمَ زَابِلًا • وَحَزْبِيلٌ نَبْتُ عَنِ السِّيْرَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا
قَضَيْتُ عَلَى التَّوْنِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِ مَا يَذْهَبُ فِيهِ لِكثْرَةِ زِيَادَتِهِ ثَلَاثَةٌ فِيمَا يَنْظُرُهُ الْأَشْتِقَاقُ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَبْرُ كُلُّ كَالْحَزْبِيلِ وَهُمَا الْغَلِيظَةُ الشَّفَّةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ الْحَزْبِيلُ الْمُشْرِفُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَمْعُ وَهَنْ حَزْبِيلٌ مُشْرِفُ الرَّكْبِ قَالَتْ جَمْعَتُنِ نِسَاءَ الْأَعْرَابِ
أَنْ هُنَّ حَزْبِيلٌ حَزَائِيَّةٌ • إِذَا قَعَدَتْ فَوْقَهُ نَبَائِيَّةٌ

(حزبل) حَزْبَلُ بِلْدٍ قَالَ أُمِيَّةٌ

أَدَا حَبَّتْ بِالرَّجْلَيْنِ دَجًّا لَا تُغَيِّرُهَا • لَتَجْنِي وَأَمْطُ دُونَ الْآخَرَى وَحَزْبَلُ

أَرَادَ الْآخَرَى فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ وَأَتَى حَرَكَتَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا (حزقل) الْحَزَقُلُ خُسَارَةُ النَّاسِ قَالَ
بِحَمْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ • شَبَابًا وَأَغْزَا كَمْ حَرَاقِلُهُ الْجُنْدُ

وَحَزَقُلُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (حزكل) حَزْوُكُلٌ قَصِيرٌ
(حسل) الْحَسْلُ وَوَلَدُ الضَّبِّ وَقِيلَ وَوَلَدُ الضَّبِّ حَبْنٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ غَبْدَانٌ
وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحَسْلَانُ الْكُسْرَةُ فِي حَسْلٍ غَيْرِ الْكُسْرَةِ فِي حَسْلَانٍ تَلْثُ وَضَعِيَّةٌ وَهَذِهِ
تَجْتَلِبَةُ لِلْجَمْعِ وَحَسَلَةٌ وَحُسُولٌ هَذِهِ فِي الْأَزْهَرِيِّ وَالضَّبُّ يَكْنَى أَبَا حَسْلٍ وَأَبَا الْحَسْلِ وَأَبَا الْحَسِيلِ
وَقَالَ أَبُو الدَّقْدَقِشِ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلضَّبِّ إِنَّهُ لَقَاضِي الدَّرَابِ وَالطَّبِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِمَّا يَحْفَقُ قَوْلُهُ
مَارُو يَسَاءُ عَنِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى الْمَشْرِيقِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

قوله لَتَجْنِي الخ تجني بفتح أوله
كافي القلموس بلد وقوله
أمط كذا في الأصل بهذا
الضبط ولم نعد عليه فخر
كتبه معصمه

ما وجدته في ولكم مثلا الا الضبع والتعلب آتيا الضب في بجره فقالا ابا الحسل قال اجنتما
 فالاجنالك تختمكم قال في يته يؤق الحكم في حديث فيه طول وقولهم في المثل لا آتيمك سن
 الحسل أي ابد الان سنهالا تسقط ابد حتى تموت وانشد ابن بري * نمت لا ارسلهاسن الحسل *
 والحسالة الرذل من كل شئ وقال بعض العنسيين

قتلت سراقتكم وحسنت منكم * حسيلا مثل ما حسل الوبار

قال ابن الاعرابي حسات ابقيت منكم بقبية رذالا والحسالة مثل الحسالة والمخسول مثل
 المخسول وهو المرذول وقد حسله وحسله اي رذله وحسل به اي اخس حظه وفلان يحسل
 بنفسه اي يقصر ويركب الدناءة وهو من حسيلتهم عن ابن الاعرابي أي من خسارتهم
 والحسيل الرذل من كل شئ والحسالة كالحسيلة قال ابن سيده وارى اللعياني قال الحسالة
 من الفضة كالحسالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة وقال ابو حنيفة الحسالة
 ما تكسر من قشر الشعير وغيره والمخسول الخسيس والحاء اعلى والحسل السوق الشديد يقال
 حسله احسلا اذا ضبطها سوتا والحسيلة حشف النخل الذي لم يحل بئره يبسونه حتى يبيس
 فاذا ضرب انقت عن فواه وودونه باللبن ومر دواله تمر حتى يحليه فبا كلونه اقيما يقال بلوا الناس
 تلك الحسيلة ورجم اودن بالماء والحسيل ولدا البقرة الاهلية وعم به بعضهم فقال هو ولد البقرة
 والاشي بالهاء وجمعها حسيل على افظ الواحد المذكور وقيل الحسيل البقر الاهلي لا واحده
 من لفظه ومنه قول الشنقري الا زدي يصف السيوف

وهن كاذناب الحسيل صوادر * وقد نمت من الدماء وعلت

قال ابن بري قال الجوهرى والحسيل ولدا البقرة لا واحده من لفظه قال صوابه والحسيل اولاد
 البقر وقال الاصحى واحدها حسيلة فقد ثبت ان له واحدا من لفظه وشبه السيوف باذناب
 الحسيل اذ ارات امهاتها فخركتها وقيل لولد البقرة حسيل وحسيلة لان امه تزجيه معها ابن
 الاعرابي يقال للبقره الحسيلة والحارة والمجوز والحصه وانشد غيره

على الحشيش وري لها * ويوم العوار الحسل بن صب

يقولها المستأثر مرزقة على الذي ينعله قال ابو حاتم يقال لولد البقرة اذا قرم أي اكل من نبات
 الارض حسيل قال والحسيل اذا هلكت أمه او ذارته أي نفرت منه فأوحى لينا اودقينا
 فهو مخسول انشد

قوله والحارة وقوله الحصه
 هكذا في الاصل من غير نقط
 للكاتبين ولعل الاولى
 الحارة او الخائرة من الجوار
 او الخوار وحررتبه معصمه

لا تَقْفَرَنَّ بِلِحْيَةٍ • كَثُرَتْ مَنَابِتُهَا طَوِيلُهُ تَهْوَى تَفَرَّقَهَا الرِّيحُ كَأَنَّهَا ذَبُّ الحَسِيلِ
 (حسئل) الحَسِيلُ الرَّدِيُّ من كل شئ ابن الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه صبيانه قلنا جاء
 بحسكاه وحسفه وحسكه ودهده دانه والحسا كل والحسافل صغار الصبيان قال النضر انشدنا
 أبو الذؤيب حَسِفِلُ البَطْنِ فَمَا يَمْلَأُهُ شَيْءٌ • وَلَوْ أوردته حَفَرِ الرِّبَابِ
 قال حَسِفِلٌ واسع البطن لا يشبع (حسقل) الحَسَاقِلُ الصِّغارُ كالحَسَا كل حكاها يعقوب
 عن ابن الاعرابي (حسكل) الحَسَكِلُ بالفتح الرَّدِيُّ من كل شئ والحَسِكِلُ بالكسر الصِّغارُ
 من ولد كل شئ وخص بعضهم بالحسكل ولد النعام أول ما يولد وعليه زغبه الواحدة حَسِكَاةٌ قال
 علقمة تَأْوِي إلى حَسِكِلٍ زُغْبٌ حَوَاصِلُهَا • كَأَنَّهِنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرُومُ
 ويقال للصبيان حَسِكِلٌ وَتَرَكْنَا عِيَالًا يَتَامَى حَسِكِلًا أي صغارا ابن الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه
 صبيانه قلنا جاء بحسكاه وحسفه ابن الفرج الحَسَاكِلُ والحَسَاكِلُ صغار الصبيان يقال مات
 فلان وخلف يتامى حَسَاكِلٌ واحد منهم حَسِكِلٌ وكذلك صغار كل شئ حَسَاكِلٌ وحَسَاكَاةُ الجُنْدِ
 صغارهم قال ابن سيده اراهم زادوا الهاء لتأنيت الجماعة قال
 بفضل أمير المؤمنين أقرهم • سَبَابًا وَأَغْرَاكُم حَسَاكَاةَ الجُنْدِ
 الجوهري الجمع حَسَاكِلٌ وحسكاة وأنشد الأصبهني
 • أَنْتِ سَقَيْتِ الصِّبْيَةَ العِيَامَا • الدَّرْدَقُ الحِسِكَاةَ الهِيَامَا • خَنَاجِرًا تَحْسَبُهَا خِيَامَا •
 وأنشد ابن بري لراجز
 وَبَرَزَتْ حَسِكَاةُ الوُلْدَانِ • كَأَنَّهم قَطَارِبُ الجَنَانِ
 (حسئل) رَجُلٌ حَسِلٌ رَذُلٌ وَقَدْ حَسَلَتْ خَفِيفَةٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ (حسبل) حَسْبَلَةُ الرَّجُلِ مَتَاعُهُ
 والحَسْبَلَةُ كَثْرَةُ العِيَالِ عن اللبث وابن شميل وإن فلانا لذو حَسْبَلَةٍ أي ذو عيال كثير (حصل)
 الحَاصِلُ من كل شئ ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحِسابِ والأعمال ونحوها حَصَلَ
 الشئ يُحْصَلُ حُصُولًا وَالتَّحْصِيلُ تَمْيِيزُهُ بِمَحْصَلٍ وَالاسْمُ الحِصْبَةُ قال لبيد
 وَكُلُّ أَمْرِي يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ • إِذَا حَصَلَتْ عِنْدَ الإِلهِ الحِصَائِلُ
 والحِصَائِلُ البَقَايَا الواحدة حَصِيلَةٌ وَقَدْ حَصَلْتُ الشئَ تَحْصِيلًا وَحَاصِلُ الشئِ وَحُصُولُهُ بِقِيَّتِهِ
 وقال الفراء في قوله تعالى وَحَصَلَ مَا فِي الصُّدُورِ أَي بَيَّنَّ وَقَالَ غَيْرُهُ مَيَّزَ وَقَالَ بَعْضُهُم جُمِعَ وَتَحْصَلُ
 الشئُ يُجْمَعُ وَثَبِتَ وَالمَحْصُولُ الحَاصِلُ وَهُوَ أَحَدُ المَاصِرِ التي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ كَالعَتُولِ وَالمَيِّسُورِ

قوله ودهده دانه هكذا في الاصل
 بالهمزة آخره وفي القاموس
 في باب الهاء ان الدهداه
 صغار الابل فانظر وحرر
 كتبه معه

والمعسور وتحصيل الكلام رده الى محموله ومن ادواء الخيل الحصل والقصل فالحصل سف
الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتله فان قتله الحصل قيل انه الحصل قال
ابن سيده وحصلت الدابة حصلاً كالتراب بقي في جوفها ثابثا واذا وقع في الكرش لم يضرها
واذا وقع في القبة قتلها قال الجوهري والحاصل نبت وقد حصل الفرس حصلاً اذا اشتكى
بطنه من اكل تراب النبت وقيل الحاصل ان يثبت الحصى في لاقطة الحصى وهي ذوات
الاطباق من قطنة البعير فلا تخرج في الحرة حين يجتر فرما قيل اذا توكأت على جردانه وقال
الازهرى الحاصل في اولاد الابل ان تأكل التراب ولا تخرج الحرة وربما قتلها ذلك وحصل
النخل استدار بلحه قال ابن سيده والحصل ما تناثر من حمل النخلة وهو اخضر غض مثل الخرز
الخضر الصغار والحصل البلج قبل ان يشتد وتطهر تفاريقه واحده حصة قال
مكهم جبارها والجعل * ينحت من السدى والحصل

سكن للضرورة وقيل هو الطلع اذا اصفر وقد حصل النخل وقيل التحصيل استدارة البلج وقد
احصل البلج اذا خرج من تفاريقه صغارا واحصل القوم فهم محصلون اذا حصل نخلهم وذلك
اذا استبان البسر وتدحرج والحصل من الطعام ما يخرج منه فيرمى به من ذنقة وزوان ونحوهما
وقال ابو حنيفة الحاصل والحصالة ما يقي من الشعير والبرقي البيدر اذا نبت وعزل رديته وقال
الليثاني الحصالة ما يخرج منه فيرمى به اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا ابن الاعرابي
وفي الطعام مريزوه وحصله وغناه وفضاه وحفاته وحفاته بمعنى واحد قال الجوهري
والحصالة بالضم ما يقي في الاندر من الحب بعد ما يرفع الحب وهو الكاسية والحصيل نرب
من النبات حكاها ابن دريد عن الحرمازي قال ولا أدري ما صحته والحوصلة والحوصلة
والحوصلة والحوصلة ممدود من الطائر والظلم بمنزلة المعبد من الانسان وهي المصارين لذى
الظلف والخف قال والقائصة من الطير تدعى الحريثة مهموزة على فعية وقد حوصل أي ملأ
حوصلته ويقال حوصلى وطيبرى واحوصل الطائر نبتى عنقه واخرج حوصلته وحوصلة
الانسان وكل شئ يجتمع النشل أسفل من السرة وقيل الحوصلة المرطباء وهو أسفل البطن
الى العانة وقيل هو ما بين السرة الى العانة وناقصة الحوصلة أي البطن والحوصلة
الذي يخرج أسفله من قبل سترته مثل بطن الحبي والحوصلة الشاة التي عظم من بطنها
ما فوق سرتها وانشد * اودات اوتين لها حوصل * وحوصلة الحوض مستقر الماء

قوله والحوصلة الشاة الذي
في القاموس الحوصل من
غيرها فخر كتبه معجمه

في أقصاه قال أبو النجم • وأصبح الروض لويًا حوصله • وحوصل الروض قراره وهو
أبطوها هيجًا وبه سميت حوصله الطائر لانها قرار ما يأكله ابن الاعرابي زاورة القطة ما تحمل
فيه الماء فراحها وهي حوصلتها قال والغراغرا الحواصل ابن الاعرابي الحاصل ما خلص من
الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يخلصه محصل الجوهرى والمحصلة المرأة التي تحصل تراب
المعدن قال الشاعر

الأرجل جزاه الله خيرا • يدل على محصله تبيت

قال الازهرى أى تبيتني عندها الأجامعها وقال الجوهرى أى تبيت تفعل كذا والبيت مضمّن
قال ابن برى رجل فاعل باضم ر فعل ينسره يدل تقديره هلا يدل رجل على محصلة وأنشده
سيويه الأرجل بالنصب وقال تقديره ألا تزوني رجلا وقيل بمعنى هات لي رجلا قال الجوهرى
ويروى الأرجل بمعنى أمان رجل قال ابن برى وقيل المحصلة التى تميز الذهب من الفضة وبعد
البيت

ترجل جني وتقم يدي • وأعطيت الأناوة ان رصبت

وفي الحديث بذهب لم تحصل من ترابها أى لم تخلص والذهب يذ كرويونث وحصلت الامر
حقيقته وأبنته وحوصلا والحوصلا موضع (حظل) حظلت الخلة حوصلا فسدت
أصول سعةها وصلحها أن تشعل النار في كرمها حتى يحترق ما سد من ليفها وسعةها ثم تجود

قوله بذهب هكذا في الاصل
والذى في نسخة النهاية التى
بأيدى بنابذهة بالهاء وحرر
الرواية كسبه معصمه

بعد ذلك قال الازهرى يقال حظلت وحظلت بالصاد والطاء والله أعلم (حظل) الازهرى
عن ابن الاعرابي الحظل الذئب والجمع أحظال (حظل) الحظل المنع من التصرف والحركة

حظل يحظل ويحظل حظلا وحظلانا وحظلانا وأنشد أبو عمرو ولنظورا الديبرى

تعتري الحظلان أم مغلس • فقلت لها لم تقذفيني بدائيا

فانى رأيت الباخلين متاعهم • يذم ويقتنى فارضى من وعائيا

فلن تجديني في المعيشة عاجزا • ولا حصر ما خبا شديدا وكائيا

ويروى تعتري الحظلان أم محلم والحظل غيره الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف
ومنه قول البختري الجعدى يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانة لكل من ينظر الى حليلته

فأيقظتلك لا يحظنك منه • طبانية فيحظل أو يغار

وحظل عليه حظلا ناجرا نمر حظلت على الرجل وحظرت وعجرت وعجرت بمعنى واحد
قال سمعت ابن الاعرابي يقوله وأنشد بيت البختري الجعدى وأنشده الجوهرى فأيقظتلك

لَا يُعَدُّكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَمَا يُعَدُّكَ لَا يُعَدُّكَ بِكَسْرِ الْكَافِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ مَوْثِقًا وَالَّذِي
فِي شَعْرِهِ فَمَا يُحِطُّكَ لَا يُحِطُّكَ كَمَا أوردناه أولاً وقبله

أَلَا بَلِّغْ أِنْ خُيِّرْتِ فِينَا • بِنَفْسِي فَاتَّظَّرِي أَيْنَ الْخِيَارِ

وَلَا تَسْتَبْدِلِي مَنِي دِينًا • وَلَا بَرِّمَا إِذَا نَحَبَ الْقَتَارِ

فَمَا يُحِطُّكَ لَا يُحِطُّكَ مِنْهُ • طَبَائِيَّةٌ فَحِطُّلٌ أَوْ يَغَارِ

وَيُرْوَى بِعَيْشِكَ فَاتَّظَّرِي أَيْنَ الْخِيَارِ وَالطَّبَائِيَّةُ وَالطَّبَائِيَّةُ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى حَلِيَّتِهِ فَمَا أَنْ
يَحِطُّلُ أَيُّ يَكْفُهَا عَنِ الظُّهُورِ وَمَا أَنْ يَغْضِبَ وَيَغَارِ وَيَحِطُّلُ يَضِيقُ وَيَجْرُ وَالْحِطُّلُ الْمُقْتَرُ وَأَنْشُدْ
يَحِطُّلُ أَوْ يَغَارًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ فِي الْمُقْتَرِ فَيَحِطُّلُ أَوْ يَغَارًا فَإِنَّ الرُّوَاةَ رَوَوْهُ
مَرْفُوعًا فَيَحِطُّلُ أَوْ يَغَارُ وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَرَجُلٌ حَطُولٌ مُضِيقٌ عَلَى أَهْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ
رَجُلٌ حَطُولٌ وَحَطَالٌ الْمُقْتَرُ الَّذِي يَحْسَبُ أَهْلَهُ بِمَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمُ وَالاسْمُ الْحِطْلَانُ بِكَسْرِ الْحَاءِ
وَالْحِطْلَانُ بِالضَّمِّ مَشَى الْغَضْبَانُ وَقَدْ حَطَّلَ قَالَ

فَطَّلَ كَأَنَّهُ شَاءَ رِيًّا • خَفِيفَ الْمَثِيِّ يَحِطُّلُ مُسْتَكِينًا

أَيُّ يَكْفُ بَعْضَ مَشِيَّتِهِ وَيَمِشِي غَضْبَانٌ وَحَطَّلَ يَحِطُّلُ مَشَى فِي شِقِّ مَنْ شَكَاهُ وَهُوَ الْخِطْلَانُ يُقَالُ
مَرَّ بِنَافِلَانٍ يَحِطُّلُ ظَالِعًا وَقَدْ حَطَّلَ الْمَثِيُّ يَحِطُّلُ حَطْلَانًا إِذَا كَفَّ بَعْضَ مَشِيَّتِهِ وَأَنْشُدْ ابْنَ
السَّكَيْتِ لِلْمَرَارِ الْعَدَوِيِّ

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ • فَهُوَ يَمِشِي حِطْلَانًا كَالنَّقْرِ

قَالَ وَالسَّكَيْتُ النَّقْرُ الَّذِي قَدْ التَّوَى عِرْقِي فِي عِرْقِيَّةٍ فَهُوَ يَكْفُ بَعْضَ مَشِيَّتِهِ قَالَ وَهُوَ الْحِطْلَانُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَطَّلَتِ النَّقْرَةُ مِنَ الشَّاءِ يَحِطُّلُ حَطْلَانًا أَيُّ كَفَّتْ بَعْضَ مَشِيَّتِهَا وَالْحِطْلَانُ
عَرَجُ الرَّجُلِ وَحَطَّلَتِ الشَّاءُ حِطْلَانًا وَهُوَ حَطُولٌ ظَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا الْوَرْمُ فِي ضَرْعِهَا وَحَطَّلَتِ
النَّخْلَةَ وَحَضَّتْ بِالضَّادِ وَالطَّاءِ فَسَدَّتْ أَصُولَ سَعْفِهَا وَقَدْ كَرَاهَى فِي حِطْلٍ وَحَطَّلَ الْبَعِيرُ
بِالْكَسْرِ إِذَا أَكْرَمْنَا كُلَّ الْحِطْلِ يَذْكُرُ فِي تَرْجُمَةِ حِطْلٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ (جعل) ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ
الرَّجُلُ إِذَا قَالَ سَخَى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا رَبِّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتٍ مُعَانِي • إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ حَبِيْعًا

قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ • أَلَمْ تَحْزُنْكَ حَبِيْعُهُ الْمُنَادِي

هذه الترجمة ذكرها ابن بري هنا قال وأهمل الجوهري هذه الترجمة وتجببت منه فإنه لم يكفه أن ترجم عليها هنا حتى قال أهملها الجوهري والجوهري لم يهملها الكنه ذكرها في حرف اللام هي وحيم لا واستشهد بهذين البيتين أيضا عليها ولم يفردها ترجمة بذكرها ولو أفردها ترجمة لزمه أن يترجم على بسمل وجمدل وحوقل وسجل وما أشبه ذلك (حفل) الحفل اجتماع الماء في حفله تقول حفل الماء يحفل حفسلا وحفولا وحفبلا وحفل الوادي بالسيل واحفقل جاء بمل جنيته وقول صخر القتي

أنا المنتم أقصر قبل فاقرة • اذا نصيب سوا الألف تحفقل

معناه تأخذ معظمه ومحفل الماء يجتمع وفي الحديث في صفة عمر ودفتت في محافلها جمع محفل أو تحفقل حيث يحفقل الماء أي يجتمع وحفقل اللبن في الضرع يحفقل حفسلا وحفولا وتحفقل واحفقل اجتمع وحفله هو وحفله وضرع حافل أي ممتلئ لبنا وشعبة حافل ووادي حافل اذا كثرت سبلها وواجمع حقل ويقال احفقل الوادي بالسيل أي امتلا والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل وناقته حافلة وحفصول وشاة حافل وقد حفقت حفولا وحفلا اذا احفقل لبنها في ضرعها وعن حقل وحوافل وفي الحديث من اشترى شاة محفلة فلم ير ضها ردها ورثعها صاعا من تمر قال المحفلة الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا احلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبه أيام تحفيلها جعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لبن التحفيل صاعا من تمر قال وهذا مذهب السافعي وأهل السنة الذين يقولون بسنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحفلة والمصرة واحدة وسميت محفلة لأن اللبن حفقل في ضرعها أي جمع والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصرة وأنشد الأزهري للقطامي يذكر ابلا اشتد عليها حفقل اللبن في ضرعها حتى آداها

ذوارف عينها من الحفل بالضم • سجوم كنضاح الشنان المسرب

وروى عن ابن الأعرابي قال الحفال الجمع العظيم والحفال اللبن المجتمع وهذا ضرع حنبيل أي عملاء لبنا قال ربيعة بن همام بن عامر البكري

أأخذنا العلانا بأضرونا • مدمة لها ضرع حفيل

قوله من اشترى شاة محفلة كذا في الاصل والذي في نسخة النهاية التي بأيدينا من اشترى محفلة بدون افظ شاة فخر الرازي كنه معجمه

وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما ما لله أم حفلت له ودرت عليه أي جعت اللبن له في ثديها وفي حديث حليلة فاذا هي حافل أي كثيرة اللبن وفي حديث موسى وشعيب فاستنكر أبوهما بسرعة حجيتهما بغنهما حقلًا بطانًا جمع حافل أي مملثة الضروع وحفلت السماء حقلًا جدوقعها واشتد مطرها وقيل حفلت السماء إذا جدوقعها بعنون السماء حينئذ المطران السماء لا تقع وحفل الدمع كثر قال كثير

إذا قلت أسلو عارت العين بالبكا * غراء ومدتهم مدام حقل

وحفل القوم يحفلون حقلًا واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حقل من الناس أي جمع وهو في الأصل مصدر والحفل الجمع والمخفل المجلس والجمتمع في غير مجلس أيضا ومخفل القوم ومخفلهم بجمعة بهم وفي الحديث ذكر المخفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المخافل ومخفل المجلس كثر أهله ودعاهم الحفلي والاحفلي أي بجماعتهم والجم أكر وجع حقل وحفيل كثير وجاءوا بفضيلتهم وحفلتهم أي بأجمعهم قال أبو تراب قال بعض بني سليم فلان محافظ على حاسبه ومخافل عليه إذا صانه وأنشد شمر

يا ورس ذات الحد والحفيل * ما برحت ورسة أو نشيل

ورسة اسم عنزة كانت عنزة يقال ذو حفيل في أمره أي ذوا جهاد والحفيل الوضوء عن كراع وقال هو من الجمع قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك والحفيل والاحتفال المبالغة ورجل ذو حقل وحفله مبالغ فيما أخذه من الأمور وكان حفيلة ما أعطى درهمًا أي مبلغ ما أعطى الأزهرى ومخفل الأمر عظمه ومخفل لحم الفخذ والساق أكثر لحمًا ومنه قول الهذلي يصف سيفًا

أبيض كالرجع رسوب إذا * ما نأخ في مخفل يمتلي

قال ويجوز في مخفل أبو عبيدة الاحتفال من عدوان الخيل أن يرى الفارس أن فرسه قد بلغ أقصى حصره وفيه بقية يقال فرس مخفل والحفيل بقية التناريق والأقاع من الزيب والحشف وحفالة الطعام ما يخرج منه فيرمي به والحفالة والحفالة الردي من كل شيء والحفالة أيضا بقية الأقاع والقشور في التمر والحب وقيل الحفالة قشارة الترو والشعر وما أشبهها وقال اللخمي هو ما يلقى منه إذا كان أجل من التراب والدقاق وفي الحديث وتبقى حفالة التمر أي رذالة من الناس كرى التمر ونفايته وهو مثل الحفالة بالناء وقد تقدم والحفالة مثل الحفالة قال

قوله والحفيل الوضوء عن كراع هكذا في الأصل وعبارة القاموس وشرحه (والاحتفال الوضوح) عن كراع اه فانتظر وحرر كتبه

مصححه

الاصمعي هو من حُفَلْتهم وحُفَلْتهم أي عن لاخريفه منهم قال وهو الرذل من كل شيء ورجل
ذو حنلة إذا كان مبالغاً فيما أخذ فيه وأخذلاً من حنلته إذا جاد فيه والحفلة مارق من عكر
الدهن والطيب وحنلة الابن رغوته بحفالتة حكاها يعقوب وحفل الشيء يحفله حنلاً جلاه
قال بشر بن أبي حازم يصف جارية

رأى درةً بيضاءً يحفل لونها • سُحَامٌ كَفَرِيَانِ الْبَرِّ مَقْصَبُ

يحفل لونها يجلوه يريد أن شعرها يشبُّ بياض لونها فزيد به بياضاً بشدة سواده قال ابن بري أراد
بالسحام شعرها وكل لذن من شعر أو صوف فهو سُحَامٌ والمُقْصَبُ الجعد والتهفُّلُ التزِينُ
والتهفيلُ التزِينُ قال وجاء في حديث رقية النملة العروس تفتال وتحتفل وكل شيء تفتعل
غير أنها لا تعصى الرجل معنى تفتال تهتككم على زوجها وتحتفل تزين وتحتشد الزينة
ويقال للمرأة تحفلي لزوجك أي تزييني لتهظي عنده وحفلت الشيء أي جلوته ففضل واحففل
وطريق تحففل أي ظاهر مستبين وقد احتفل أي استبان واحففل الطريق وضع قال لبيد
يصف طريقاً تَرْزُمُ الشَّارِفِ مِنْ عِرْفَانِهِ • كَلِمَاتُ بَعْدِ وَاحْتَفَلِ
وقال الراعي يصف طريقاً

فِي لَاحِبِ بَرَقَاقِ الْأَرْضِ مُحْتَفِلٍ • هَادِذَا عَرَّهَ الْحُدْبُ الْحَدَائِرُ

أراد بالحُدْبِ الحدائيرَ - لابة الأرض أي هذا الطريق واضح مستبين في الصلابة أيضاً
وما حفله وما حقل به يحفل حفلاً وما احتفل به أي ما بالي والحفل المبالاة يقال ما أحفل بفلان
أي ما أبالي به قال لبيد

فَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ • بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلِ

وحفقت كذا وكذا أي باليتبه يقال لا يحفل به قال الكميت

أَهْدِي بَطِيئَةً لَوْ نَسَاعِفُ دَارَهَا • كَفَا وَأَحْفَلِ صُرْمَهَا وَأَبَالِي

وقول ملج

وَإِنِّي لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يُتَوَبَّنِي • بُعِيدَ الْكُرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلِ

أراد مكارم مطاول والحفول شجر مثل شجر الرمان في القدر وله ورق مدور مفلطح رقيق كأنها
في تحجب ظاهرها نوتة وليست لها رطوبتها تكون بقدر الأجاصة والناس يأكلونه وفيه حرارة
وله عجمه غير شديدة تسمى الحفص كل هذا عن أبي حنيفة الأزهرى ملته عن القراء الحفولة

القنفاء ابن الاعرابي حوِّق الشيء اذا انتفعت حوِّفته وفي ترجمة حقل الحوِّقه بالقاف
 الغرمول اللين قال الازهرى هذا غلط غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوِّقه بالقاف
 وهي الكمرة الضخمة ماخوذة من الحقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال ابو عمرو وقال ابن
 الاعرابي والحوِّقه بالقاف بهذا المعنى خطأ وقال الجوهري الحوِّقه الغرمول اللين وفي
 المتأخرين من يقوله بالقاف ويرغمه الكمرة الضخمة ويجعله ماخوذاً من الحقل قال وما أظنه
 مسموعاً وحفائل وحقايل وحفائل موضع قال ابو ذؤيب

تأبط تعلية وشو بريرة * وقال أليس الناس دون حفائل

قوله بريرة هكذا في الاصل
 بالياء والذى في معجم ياقوت
 صريحاً بالميم فخر الرواية اه

قال ابن جنى من ضم الحاء همز الياء البتة كبرائل وليس في الكلام فعابيل غيرهم - موزالياء ومن
 فتح الياء احتمل الهمزة والياء جميعاً ما اللهم فكقولك سنان ورسائل وأما الياء فكقولك في جمع
 غرين وحنبيل غراين وحنايل وقوله

الآيت جيش العيرلاقوا كتيبة * ثلاثين مناسرع ذات الحفائل

فانه زاد اللام على حد زيادتها في قوله * ولقد نبتك عن نبات الاوبر * والحفائل شجر مثل
 بهسيويه وفسره السيرافي (حنائل) ابن سيده حفائل موضع وقد ذكر في حقل لان همزته

قوله عنائل كذا في الاصل
 وحرر اه معجمه

تحتسب ان تكون زائدة وأصلها فئال ما هي فيه زائدة حطاط وجرأض ومثال ما هي فيه أصل
 عنائل وبرائل قال وهذا كما قول سيديويه وقد تقدم ذكره في حنل (حقل) الحقل
 قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكى بعضهم فيه الحقلة أبو عمرو والحقل الموضع
 الجلاس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط وقال أبو عبيد الحقل القراح من الارض ومن
 أمثالهم لا يبيت البقلة الا الحقلة وليست الحقلة بمعرفة قال ابن سيده وأراهم أنشوا الحقلة
 في هذا المثل لتأيت البقلة أو عنوا بها الطائفة منه وهو يضرب مثلاً للكامة الخسيسة تخرج
 من الرجل الخسيس والحقل الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر
 وقيل هو اذا كثرت ورقه وقيل هو الزرع مادام اخضر وقد أحقل الزرع وقيل الحقل الزرع
 اذا تشعب ورقه من قبل ان تغلط سوقه ويقال منها كلها أحقل الزرع وأحقلت الارض قال

ابن بري شاهده قول الاخطل

يخطر بالثجل وسط الحقل * يوم الحصاد خطر ان الفحل

وفي الحديث ما تصنعون بمحافلكم اي حزارعكم واحدها محفلة من الحقل الزرع كالبقلة من

البقل قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على اربعة لها سلقا وقال هكذا رواه
بعض المتأخرين وصوبه أي تزرع قال والرواية تزرع وتحقل وقال شمر قال خالد بن جندب الحقل
المزرعة التي يزرع فيها البر وأنشد

لمنداح من الدهن اخصيب * لتنفاح الجنوب به نسيم
أحب الى من قربان حسي * ومن حقلين بينها نخوم

وقال شمر الحقل الروضة وقالوا موضع الزرع والحقل الاكارو والمحاقل المزارع والمحاقل يبيع
الزرع قبل بدو صلاحه وقيل يبيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم
بالثلث والربع أو أقل من ذلك وأكثر وهو مثل الخبابة وقيل المحاقل اكثره الارض بالحنطة
وهو الذي يسميه الزراعون الجاربة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقل وهو يبيع الزرع
في سنبله بالبر ما خوذ من الحقل القراح وروى عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما المحاقل قال المحاقل
يبيع الزرع بالقمح قال الازهرى فان كان ما خوذ من الحقل الزرع اذا تشعب فهو يبيع الزرع
قبل صلاحه وهو غرر وان كان ما خوذ من الحقل وهو القراح وبيع زرعاً في سنبله نابتاً في قراح
بالبر فهو يبيع بر مجهول بر معلوم ويدخله الربالانه لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لانه مغيب في
أكامه وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال الحقل بالحقل أن يبيع زرعاً في قراح بزرع في قراح
قال ابن الاثير وانما سمى عن المحاقل لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد الا
مثلاً مثل ويداً وهذا مجهول لا يدري أي ما أكثر وفيه النسبة والمحاقل مفاعلة من الحقل
وهو الزرع الذي يزرع اذا تشعب قبل أن تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي
تزرع وتسميه أهل العراق القراح والحقلة والحقلة الكسر عن اللحياني ما ينقي من الماء الصافي
في الحوض ولا ترى أرضه من ورائه والحقلة من أدواء الابل قال ابن سيده ولا أدري أي داء هو

قوله الكسر عن اللحياني
وفي القاموس أنه مثلت اه

وقد حقت تحقل حقله وحقلاً قال رؤبة يدح بلالا ونسبه الجوهري للجاج

يبرق برق العارض النفاض * ذاك وتشي حقله الامراض

وقال رؤبة * في بطنه أحقاله وبشمه * وهو أن يشرب الماء مع التراب فيشتم وقال أبو عبيد
من أكل التراب مع البقل وقد حقت الابل حقله مثل رحمة والجمع أحقال قال ابن بري
يقال الحقلة والحقتال قال ودواؤه أن يوضع على الدابة عدة أكسية حتى تعرق وحقل الفرس
حقلأ صابه وجع في بطنه من أكل التراب وهي الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل

والحقال والحقبلة ماء الرطب في الامعاء والجمع حقائل قال

* اذا العروض اضطمت الحقائقلا * وربما صيره الشاعر حقلا قال الازهرى أراد بالرطب
البقول الرطبة من العشب الأخضر قبل هيج الارض ويجز المال حينئذ بالرطب عن الماء وذلك
الماء الذي تجزأ به النعم من البقول يقال له الحقل والحقبلة وهذا يدل على أن الحقل من الزرع
ما كان رطبا غضا والحقبلة حشافة التمر وما بقي من ثفائاته قال الازهرى لا اعرف هذا الحرف
وهو مريب والحقبلة ثبت حكاها ابن دريد وقال لا اعرف صحته وحقبيل موضع بالبادية أنشد
سيبويه لها بحقبيل فالثمرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتاليا

وحقل وادبا لحجاز والحقل بالالف واللام موضع قال ابن سيده ولا أدري أين هو والحوقلة سرعة
المشي ومقاربه الخطو وقال اللحياني هو الأعيام والضعف وفي الصحاح حوقل حوقلة وحيقلا
إذا كبر وقت عن الجماع وحوقل الرجل إذا مشى فأعيما وضعف وقال أبو زيد رجل حوقل معي
وحوقل إذا أعيما وأنشد

حوقل وما به من باس * الأبقايا غميطل النعاس

وفي النوادر أحتل الرجل في الركوب إذا لم يظهر الراحلة وحوقل الرجل أدبر وحوقل نام وحوقل
الرجل يمحز عن امرأته عند العرس والحوقل الشيخ إذا فتر عن النكاح وقيل هو الشيخ المسن
من غير أن يخص به الفاتر عن النكاح وقال أبو الهيثم الحوقل الذي لا يقدر على مجامعة النساء
من الكبر والضعف وأنشد

أقول قطبا ونعمان سلق * لحوقل ذراعاه قد امتلق

والحوقل ذكر الرجل الليث الحوقلة الغرمول اللين وهو الدوقلة أيضا قال الازهرى هذا غلط
غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوقلة بالفاء وهي الكمرة الضخمة مأخوذة من
الحقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال قال أبو عمرو وابن الاعرابي قال والحوقلة بالقاف بهذا
المعنى خطأ الجوهرى الحوقلة الغرمول اللين وفي المتأخرين من بقوله بالفاء ويرى أنه الكمرة
الضخمة ويجعله مأخوذا من الحقل وما أظنه مسموعا قال وقلت لابي الغوث ما الحوقلة قال هن
الشيخ المحوقل وحوقل الشيخ اعتمده عليه على خصريه قال

يا قوم قد حوقلت أودنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى وبعد حوقال وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياغفمه وحوقلة دفعه

قوله أقول قطبا البيت أوردته

الجوهرى في قطب ولسق

وملق بلقظ

وحوقل ذراعاه قد امتلق

يقول قطبا ونعمان سلق

اه كسبه صححه

والحوقلة القارورة الطويلة العنق تكون مع السقام والحيقل الذي لا خريفه وقيل هو اسم وأما

قول الراعي وأقضى بعد كطومهم بجرة • من ذى الأبارق اذرعين حقيلا

فهو اسم موضع قال ابن بري كطومهم امساكهم عن الحركة وقيل حقيلا نبت وقيل انه

جبل من ذى الأبارق كما تقول خرج من بغداد افتروهم من الحزم والمحزم من بغداد ومثله ما أنشده

سبيويه في باب جمع الجمع • لها بحقيلا فالتمرة البيت وقد تقدم ويقال أحقل لي من الشراب

وذلك من الحقلة والحقلة وهو ما دون ممل القدح وقال أبو عبيد الحقلة الماء القليل وقال أبو

زيد الحقلة البقية من اللبن وليست بالقليلة (حلل) الحكلة كالجملة لآيين صاحبها الكلام

والحكلة والحكيلة اللثغة ابن الأعرابي في لسانه حكلة أى جملة لآيين الكلام والحكل العجم من

الطيور والبهايم فالرؤية لو أننى أعطيت علم الحكل • علم سليمان كلام النمل

هكذا أورده الجوهرى والأزهري ونسبه الأزهري لرؤية قال ابن بري الرجز للعجاج وصوابه

أو كنت وقبله فقلت لو تممرت عمرا الحسل • وقد آناه زمن القطمط

والصخر مبتل كطين الوحل • أو كنت قد أو تبت علم الحكل

كنت رهين هرم أو قتل

قال ابن سيده والحكل من الحيوان ما لا يسمع له صوت كالذئب والنمل قال

ويشبه قول الحكل لو أن ذرة • نساود آخرى لم يشبه سوادها

وكلام الحكل كلام لا يفهم حكاة نعلب وحكل عليه الأمر وأحكل وأحتكل التبس واشتبه

كعكل وأحكل على القوم إذا بر عليهم شرا وأنشد

أبو أعلى الناس أبو أفا حكلوا • تآبى لهم أرومة وأول • يبلى الحديد قبلها والجنديل

الفراء أشكأت على الأخبار وأحكأت وأعكأت وأحتكأت أى أشكأت وقال ابن الأعرابي

حكل وأحكل وأعكل وأعتكلى معنى واحد والحكل فى الفرس أمساح نساء ورخاوة كعبه والحوكل

القصور وقيل الخيل قال ابن دريد ولا أحقه والحاكل الخمن (حلل) حل بالمكان يحل

حلولاً ومحلاً وحلا وحللاً بفتحة التضعيف نادى ذلك نزول القوم جملة وهو نقيض الارتحال قال

الاسود بن يعقوب ثم فأتى من كريم كذا ذائقة • يدكى الوقوم بجمد ليله الحلل

وحله واحتل به واحتله نزل به الليث الحل الحلول والنزول قال الأزهري حل يحل حلا قال

المتقّب العبدى أكل الدهر حل وارتحال • أما تبتى على ولا تبتى

ويقال للرجل اذا لم يكن عنده غناء لا حلي ولا سيري قال ابن سيده كان هذا النما قبل أول وهلة
لمؤنث فحوطب بعلمة التانيث ثم قيل ذلك للمذكر والاثنين والاثنتين والجماعة محكيًا بلفظ
المؤنث وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما أن تكون الالفين كتماه ما وضع واما
أن يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل الى ما بعده فقبل حله ورجل حال
من قوم حلول وحلال وحل وأحله المكان وأحله به وحلله به وحل به جده له يحل عاقبت الباء
الهمزة قال قيس بن الخطيم

ديار التي كانت ونحن على منى • تحل بنا لولا نجا الر كائب

أى تجعلنا تحل وحاله حل معه والمحل تقيض المرتحل وأنشد

ان محلا وان مرتحلا • وان في السفر ما مضى مهلا

قال الليث قلت للخليل ألسنت تزعم أن العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدأ بالنكرة
ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل
ان محلا وان مرتحلا ويصف بعد حيث يقول

هل تذكر العهد في تميم اذ • تضرب لي قاعدا بها مثلا • ان محلا وان مرتحلا

المحل الآخر والمرتحل وأراد بالسفر الذين ما توافصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار

قال الازهرى وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل أو قال سمعت الخليل فهو

الخليل بن أحمد لانه ليس فيه شك واذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الازهرى في خطبة

كأبه التهذيب أنه في قول الليث قال الخليل انما يعنى نفسه أو انه سمي لسانه الخليل قال ويكون

المحل الموضوع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل أى نزل واذا

قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل أى وجب يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهنئ محله

أى الموضوع الذي يحل فيه ثمرة والمصدر من هذا بالفتح أيضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال

ويقال محل ومحله بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث الهندي لا ينخر حتى يبلغ محله أى

الموضع أو الوقت الذي يحل فيه ما نخره قال ابن الاثير وهو بكسر الحاء يقع على الموضوع والزمان

ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به اليانسيية من المشاة التي

بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أى وصلت الى الموضوع الذي يحل فيه وقضى

الواجب فيها من التصديق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول

قوله في تميم هكذا في

الاصل ولعله اسم موضع وحرز

لفظه وقوله بعده والمرتحل

ترك بعده يياض بالاصل

ولعل الساقط لفظ الدنيا كما

هو ظاهر ومع ذلك فخر ركبته

مصححه

مأهدى منها وأكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه أكل الصدقة وفي الحديث أنه كره التبرج
بالزينة لغير محله يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحِلِّ ومفتوحة من الحُلُول أراد به الذين
ذكرهم الله في كتابه ولا يبدن زينتهن إلا بعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة أبو زيد حلت
بالرجل وحلته وزنته ونزلته وحللت القوم وحللت بهم بمعنى ويقال أحل فلان أهله وكان
كذا وكذا إذا نزلهم ويقال هو في حله صدق أي بحله صدق والمحلة منزل القوم وحليلة
الرجل امرأته وهو حليلها لان كل واحد منهما محال صاحبه وهو أمثل من قول من قال انما
هو من الحلال أي أنه يحل لها ويحل له وذلك لانه ليس باسم شرعي وانما هو من قديم الاسماء
والحليل والحليلة الزوجان قال عنزة

وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوف ريصته كصدق الأعم

وقيل حليلة جارتها وهو من ذلك لانها محالان بموضع واحد والجمع الحلائل وقال أبو عبيد
تميا بذلك لان كل واحد منهما محال صاحبه وفي الحديث أن تزاني حليلة جارك قال وكل من
نازلك وجاورك فهو حليلك أيضا يقال هذا حليلة وهذه حليلة لمن تحاله في دار واحدة وأنشد
ولست بأطلس التورين يصبي * حليلة اذا هدا النيام

قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته انما أراد جارتها لانها تحاله في المنزل ويقال انما سميت الزوجة حليلة
لان كل واحد منهما محال ازار صاحبه وحكى عن أبي زيد أن الحليل يكون للمؤنت بغيرها والحلة
القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول وقال الاعشى

لقد كان في شبان لو كنت عالما * قباب وحى حله وقبائل

وحى حله أي نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه

«وحولى حله ودراهم» قال ابن بري وصوابه وقبائل لان القصيدة لامية وأولها

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد * وأنت امرؤ رجوشابك وائل

قال وللأعشى قصيدة أخرى ميمية أولها «هريرة ودعها وان لام لأم» يقول فيها

طعام العراق المستفيض الذي ترى * وفي كل عام حله ودراهم

قال وحله هنا مضمومة الحاء وكذلك حى حلال قال زهير

لحى حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت إحدى الألبالي بعظم

والحلة هيئة الحلال والحلة جماعة بيوت الناس لانها تحلل قال كراع هي مائة بيت والجمع

قوله وحولى هكذا في الاصل
والذي في نسخ الصحاح التي
بايدينا وحى اه معصمه

حلل قال الازهرى الحلال جمع بيوت الناس واحدها حلة قال وحي حلل أى كثير وأنشد
شمر * حى حلل يزرعون القنبلا * قال ابن برى وأنشد الاصمعي
أقوم يبعثون العير نجدا * أحب إليك أم حى حلل

وفي حديث عبدالمطلب

لاهم ان المرء يمشى راحله فامنع حلالات

الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفي الحديث أنهم وجدوا ناسا
أحله كأنه جمع حلل كعماد وعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الاثير هكذا قال بعضهم
وليس أفعله في جمع فعال بالكسر أولى منها في جمع فعال بالفتح كقدان وأقدنة والحلة مجلس القوم
لانهم يحلونه والحلة مجتمع القوم هذه عن اللحياني والحلة منزل القوم وروضة محلل اذا أكثر
الناس الحلول بها قال ابن سيده وعندى أنها محل الناس كثيرا لان مفعلا انما هي في معنى فاعل
لا في معنى مفعول وكذلك أرض محلل ابن شميل أرض محلل وهي السهلة اللينة ورغبة
محلل أى جيدة محلل الناس وقال ابن الاعرابي في قول الأخطل

* وشربتها بأريضة محلل * قال الأريضة المخصبة قال والمحلل المختارة للحلة والتزول وهي
العذاة الطيبة قال الازهرى لا يقال لها محلل حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للامال
وقال ذوالرمة * بأجرع محلل مررب محلل * والمحللان القدر والرحى فاذا قلت المحلات فهى
القدر والرحى والدلو والقربة والحقنة والسكين والفأس والرند لان من كانت هذه معه حل حيث
شاهوا فلا بد له من أن يجاور الناس يستعير منهم بعض هذه الاشياء قال

لا بعدلن أناويون تضربهم * نكأ صر بأصحاب المحلات

الانأويون الغرباء أى لا بعدلن أناويون أحدا بأصحاب المحلات قال أبو على الفارسي هذا على
حذف المنعول كما قال تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات أى والسموات غير
السموات ويروى لا بعدلن على ما لم يسم فاعله أى لا ينبغي أن يعدل فعلى هذا الحذف فيه وتلعة
محلة تضم بيتا أو بيتين قال أعرابي أصابنا مطير كسيل شعاب السخبر روى التلعة المحلة ويروى
سيل شعاب السخبر وانما شبهه بشعاب السخبر وهى منابته لان عرضها ضيق وطولها قدر رمية حجر
رحل المحرم من احرامه محلل حلالا اذا اخرج من حرمه وأحل خرج وهو حلال ولا يقال حال
على أنه القياس قال ابن الاثير وأحل محلل اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج

قال الازهرى رَأَحَلُّ لَفْعَةٌ وَكَرِهَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَحَلُّ إِذَا خَرَجَ مِنْ شَهْرِ الْحَرَمِ أَوْ مِنْ عَهْدِ كَانَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تَخْرُجُ مِنْ عِدَّتِهَا حَلَّتْ وَرَجُلٌ حَلَّ مِنْ الْأَحْرَامِ أَيْ حَلَّالٌ وَالْحَلَّالُ ضِدُّ الْحَرَامِ رَجُلٌ حَلَّالٌ أَيْ غَيْرُ مُحْرَمٍ وَلَا مُتَلَبِّسٍ بِأَسْبَابِ الْحَجِّ وَأَحَلَّ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْحَلِّ عَنْ الْحَرَمِ وَأَحَلَّ إِذَا دَخَلَ فِي شَهْرِ الْحَلِّ وَأَحْرَمْنَا أَيْ دَخَلْنَا فِي شَهْرِ الْحَرَمِ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَلٌّ وَحَلَّالٌ وَرَجُلٌ حَرَمٌ وَحَرَامٌ أَيْ مُحْرَمٌ وَأَمَا نَقُولُ زَهْرًا

بَعَثَ الْقَنْانَ عَنِ بَيْنِ وَحَرَمَهُ • وَكَمْ بِالْقَنْانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحْرَمٍ

فَإِنْ بَعْضُهُمْ فَسَّرَهُ وَقَالَ أَرَادَكُمْ بِالْقَنْانِ مِنْ عِدْوِي دِمَا حَلَّالًا وَمِنْ مُحْرَمٍ أَيْ يَرَاهُ حَرَامًا وَيُقَالُ الْمُحَلُّ الَّذِي يَحِلُّ لِنَاقَتِهِ وَالْمُحْرَمُ الَّذِي يَحْرَمُ عَلَيْهِ نَاقَتُهُ وَيُقَالُ الْمُحَلُّ الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ وَلَا حُرْمَةَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ مِنْ لَانِمَةٍ وَالْمُحْرَمُ الَّذِي لَهُ حُرْمَةٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي هُوَ فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ مُحْرَمٌ وَلِلَّذِي خَرَجَ مِنْهَا مُحَلٌّ وَيُقَالُ لِلنَّازِلِ فِي الْحَرَمِ مُحْرَمٌ وَالخارج منه مُحَلٌّ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا دَامَ فِي الْحَرَمِ يَحْرَمُ عَلَيْهِ الصَيْدُ وَالْقِتَالُ وَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَلَّ لَهُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَحَلَّ بِنِكَ قَالَ اللَّيْثُ مَعْنَاهُ مِنْ تَرَكَ الْأَحْرَامَ وَأَحَلَّ بِنِكَ فَقَاتَلَتْ فَاحْتَلَّ أَنْتَ أَيْضًا بِهِ فَقَاتَلَهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرَمًا وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَأْخُذَ بَعْضُهُمْ مَالَ بَعْضٍ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُحْرَمٌ عَنْ صَاحِبِهِ يَقُولُ فَإِذَا أَحَلَّ رَجُلٌ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْكَ فَادْفَعْهُ عَنْ نَفْسِكَ بِمَا تَهَيَّأُكَ دَفْعُهُ مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ وَإِنْ أُنِيَ الدَّفْعُ بِالسِّلَاحِ عَلَيْهِ وَاحْتِلَالُ الْبَادِي ظَلْمٌ وَاحْتِلَالُ الدَّافِعِ مَبَاحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَفْسِيرُ الْقِتَالِ وَهُوَ غَيْرُ مَخَالِفٍ لِنَظَائِرِ الْخَبَرِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مِنْ حَلَّ بِنِكَ فَاحْتَلَّ بِهِ أَيْ مِنْ صَارِبِ سَيْفِكَ حَلَّالًا فَصَرَّ أَنْتَ بِهِ أَيْضًا حَلَّالًا هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَغَيْرُهُ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ النَّخَعِيِّ فِي الْمُحْرَمِ يَدْفَعُ عَلَيْهِ السَّبْعَ أَوْ اللَّصَّ أَحَلَّ بِنِكَ وَفِي حَدِيثِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّعْمَةَ قَالَ لِلْمَلِكِ بْنِ عَوْفٍ أَنْتَ مُحَلٌّ بِقَوْمِكَ أَيْ أَنْكَ قَدْ أَبْجَتَ حَرِيمَهُمْ وَعَرَضْتَهُمْ لِلْهَلَاكِ شَبَّهَهُمُ بِالْمُحْرَمِ إِذَا أَحَلَّ كَانَتْهُمْ كَانُوا مَعْنُو عَيْنَ الْمَقَامِ فِي بَيْوتِهِمْ فَكَلُوا بِالْخُرُوجِ مِنْهَا وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي حِلِّهِ وَحُرْمَتِهِ أَيْ فِي وَقْتِ احْتِلَالِهِ وَاحْرَامِهِ وَالْحَلُّ الرَّجُلُ الْحَلَّالُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْرَامِهِ أَوْ لَمْ يُحْرَمِ أَوْ كَانَ أَحْرَمَ حَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَحُرْمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ لِحُرْمَتِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ حِينَ حَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ وَفِي النَّهَابَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ لِاحْتِلَالِهِ حِينَ أَحَلَّ وَالْحَلَّةُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ حَلَّ الْهَدْيُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلْبُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ قَبْلَ مَحَلِّ بْنِ كَنَانَ جَا بِيَوْمِ النَّحْرِ وَمَحَلٌّ مَنْ كَانَ مَعْتَمِرًا يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ الْأَزْهَرِيُّ مَحَلُّ الْهَدْيِ يَوْمَ النَّحْرِ مَعْنَى وَقَالَ مَحَلُّ هَدْيٍ لَمْ تَتَّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

قوله يرى دما حلالا هكذا
في الأصل وانظر وحرر اه

بعكة اذا قدمها وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ومحل هدى القارن يوم النحر يعني ومحل الذين
أجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لامر حبا بمحل الذين مقرب الاجل وفي حديث
مكة وانما احدثت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر أي صارت لكم حلالا جائزة وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر
الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل تقيض
الحرام حل بمحل حلالا والله وحلله وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسرته نعلب فقال
هذا هو النسي كانوا في الجاهلية يجمعون أي ما حتى يصير شهر رافلما حج النبي صلى الله عليه وسلم قال
الآن استدار الزمان كهيئته وهذا حل أي حلال يقال هو حل وبلى أي طلق وكذلك الابن
ومن كلام عبد المطلب لا أحلها لغتسل وهي لشارب حل وبلى أي حلال بل اتباع وقيل البلى
مباح حبرية الازهرى روى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هي حل وبلى
يعنى زمزم فسئل سفيان ما حل وبلى فقال حل محلل ويقال هذا حل وحلال كما يقال لضده
حرم وحرام أي محرم وأحلت له الشيء جعلته له حلالا واستحل الشيء عنه حلالا ويقال أحلت
المرأة تزوجها وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحل
والمحل له وهو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر بشرط أن يطلقها بعد موافقة
اياها التحلل للزوج الاول وكل شيء أباحه الله فهو حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض
العصاة ولا أوتي بحال ولا محلل الأبرجت ما جعل الزمخشري هذا القول حديثا لأثر ابن
الانير وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلت وأحلت وحلت فعلى الاول جاء الحديث الاول يقال
حلل فهو محلل ومحلل وعلى الثانية جاء الثاني تقول أحل فهو محلل ومحلل له وعلى الثالثة جاء الثالث
تقول حلت فانا حل وهو محلول له وقيل أراد بقوله لا أوتي بحال أي بنى أحلال مثل قولهم ربح
لا فتح أي ذات القاح وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي
حديث مسروق في الرجل تكون تحته الأمة فيطلقها طلقين ثم يشتريها قال لا تحلل له الا من
حيث حرمت عليه أي أنها لا تحلل له وان اشترها حتى تنكح زوجها غيره يعني انها حرمت عليه
بالطليقة بين فلا تحلل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فحلل له بهما كما حرمت عليه بهما
واستحل الشيء اتخذه حلالا أو سأل أن يحلله والحل والحلال الكلام الذي لا رية فيه أنشد نعلب
تصديبا للحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

وحلّل اليمين تحليلاً وتحلّلاً وتخلّلاً الاخير مشاذه كفرها والتحلّة ما كفر به وفي التنزيل قد فرض

الله لكم تحلّة أيمانكم والاسم من كل ذلك الحُلُّ أنشد ابن الاعرابي

ولا أجعل المعروف حلّ الية * ولا أعدّ في الناظر المتغيّب

قال ابن سيده هكذا وجدته المتغيّب مفتوحة الباء بخط الحامض والصحيح المتغيّب بالكسر

وحكى اللحياني أعط الحالف حلان يمينه أي ما يحلّ يمينه وحكى سيويه لا فعلن كذا الأحلّ ذلك

أن أفعل كذا أي ولكن حلّ ذلك فعل مبتدأ وما بعدها مبنية عليها قال أبو الحسن معناه تحلّة

قسمي أو تحليله أن أفعل كذا وقولهم فعلته تحلّة القسم أي لم أفعل إلا بقدر ما حلت به قسمي

ولم أبلغ الأزهرى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت مؤمن من ثلاثة أولاد فتمسه النار إلا

تحلّة القسم قال أبو عبيد معنى قوله تحلّة القسم قول الله عز وجل وإن منكم إلا وادها قال فإذا

مر بها وجزاها فقد أبر الله قسمه وقال غير أبي عبيد لا قسم في قوله تعالى وإن منكم إلا وادها

فكيف تكون له تحلّة وإنما التحلّة للايمان قال ومعنى قوله التحلّة القسم إلا التعذير الذي

لا يسدّوه منه مكروه ومنه قول العرب ضربته تحليلاً ووعظته تعذيراً أي لم أبلغ في ضربه

ووعظته قال ابن الأثير هذا مثل في القليل المقرط القلة وهو أن يباشر من الفعل الذي يقسم عليه

المقدار الذي يبر به قسمه ويحاله مثل أن يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته

فتلك تحلّة قسمه والمعنى لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلّة قسم الحالف ويريد بتحليله الورود

على النار والاجتياز بها قال والتاء في التحلّة زائدة وفي الحديث الآخر من حرس ليلة من

وراء المسلمين متطوعاً لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه التحلّة القسم قال الله تعالى وإن منكم

الإواردها قال الأزهرى وأصل هذا كله من تحليل اليمين وهو أن يحلف الرجل ثم يستثنى

استثناء متصل باليمين غير منفصل عنها يقال آلى فلان الية لم يحلّ فيها أي لم يستثنى ثم جعل ذلك

مثلاً للتقديّل ومنه قول كعب بن زهير

تحدي على يسرات وهي لاحقة * بأربع وقعهن الأرض تحليل

وفي حواشي ابن بري * تحدي على يسرات وهي لاحقة * ذوابل أي قليل كما يحلف الإنسان

على الشيء أن يفعله فيفعل منه اليسير يحلّل به يمينه وقال الجوهري يريد وقع مناسم الناقعة على

الأرض من غير مبالغة وقال الآخر

أرى ابلي عافت جدود فلم تذق * بهما قطرة التحلّة مقسم

قوله لاحقة في نسخة النهاية

التي بايدينا لا هية فخر الرواية

كتبه

قوله أي قليل هذا تفسير

تحليل في البيت كما هو ظاهر

اه

قال ابن بري ومثله لعبد بن الطيب

تَحْلِي التراب بأطلاق ثمانية * في أربع مسهن الأرض تحليل

اي قليل هين يسير ويقال للرجل اذا أمعن في وعيد أو أفرط في نقرأ أو كلام حلاً أبا فلان اي تحلل

في عيبتك جعله في وعيد اياه كاليمين فأمر بالاستثناء اي استثنى يا حالف واذا كرحلاً وفي حديث

ابي بكر انه قال لامرأة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلاً أم فلان واشترها وأعتقها اي

تحللي من عيبتك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمر حلاً يا أمير

المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث أنس قيل له حدثنا بعض ما سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال وأتحلل اي أستثنى ويقال تحلل فلان من عيبتك اذا خرج منها بكفارة

او حنث يوجب الكفارة قال امرؤ القيس * وآت حلفه لم تحلل * وتحلل في عيبتك اي

استثنى والمحلل من الخليل القرم الثالث من خيل الرهان وذلك ان يضع الرجلان رهين بينهما

ثم يأتي رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهنا فان سبق أحد الاولين أخذ رهنه ورهن

صاحبه وكان حلالاً له من أجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل ولم يسبق واحداً منهما أخذ

الرهين جميعاً وان سبق هو لم يكن عليه شيء وهذا لا يكون الا في الذي لا يؤمن ان يسبق وأما اذا

كان بليداً بطياً قد أمن ان يسبقه ما فذلك القمار المنهي عنه ويسمى أيضاً الدخيل وضربه ضرباً

تحليل لا أي شبه التعزير وانما اشتق ذلك من تحليل العين ثم أجرى في سائر الكلام حتى قيل

في وصف الابل اذا بركت ومنه قول كعب بن زهير * نجائب وقعهن الأرض تحليل * اي

هين وحل العقدة يحلها حلاً فحجها وقضها فانحلت والحل حل العقدة وفي المثل السائر يا عاقد

أذك كرحلاً هذا المثل ذكره الأزهري والجوهري قال ابن بري هذا قول الأصمعي وأما ابن

الاعرابي فخالفه وقال يا حابل أذ كرحلاً وقال كذا سمعته من أكثر من ألف أعرابي فارواه أحد

منهم يا عاقد قال ومعناه اذا حملت فلا تؤرب ما عقدت وذكره ابن سيده على هذه الصورة في ترجمة

حبل يا حابل أذ كرحلاً وكل جامد أذ يب فقد حل والمحل الشيء اليسير كقول امرئ القيس

بصف جارية كبر المفاناة البياض بصفرة * غذاها غير الماء غير المحلل

وهذا يحتمل معنيين أحدهما ان يعني به أنه غذاها غذاً ليس بمحلل اي ليس يسير ولكنه مبالغ

فيه وفي التهذيب عري ناجع والآخر ان يعني به غير محلول عليه فيكدر ويقسد وقال ابو الهيثم

غير محلل يقال انه أراد ماء البحر أي ان البحر لا ينزل عليه لان ماء زقاق لا يذاق فهو غير محلل أي

غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل أي غير قليل فليس بشئ لأن ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزه حده الوصف وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على قوله ومكان محلل إذا أكثر الناس به الخلول وفسره بأنه إذا أكثروا به الخلول كدروه وكل ماء حلتته الأبل فكدرته محلل وعنى امرؤ القيس بقوله بكر المقاناة درة غير مثقوبة وحل عليه أمر الله بحل حلولا وجب وفي التنزيل أن يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرأ أن يحل فعناء أن ينزل وأحله الله عليه أوجبه وحل عليه حتى يحل محلاً وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مبثعل بالكسر كالمرجع والمخيم وليس ذلك بطرداً عما يقتصر على ما سمع منه هذا من ذهب سيبويه وقوله تعالى ومن يحل عليه غضبي فقد هوى قرئ ومن يحل بضم اللام وكسرها وكذلك قرئ فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء وضمها قال القراء والكسرة فيه أحب إلى من الضم لأن الخلول ما وقع من يحل ويحل يجب وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع فالوكل صواب قال وأما قوله تعالى أم أردتم أن يحل عليكم فهذه مكسورة وإذا قلت حل بهم العذاب كانت محل لا غير وإذا قلت على أوقات يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قال يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرأ فيحل عليكم فعناء فيجب عليكم ومن قرأ فيحل فعناء فينزل قال والقراءة ومن يحل بكسر اللام أكثر وحل المهر يحل أي وجب وحل العذاب يحل بالكسر أي وجب ويحل بالضم أي نزل وأما قوله أو تحل قرياً من دارهم فبالضم أي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجدر يح نفسه إلا مات أي هو حق واجب واقع كتوله تعالى وحرام على قرية أي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيتته ونزلت به فأما قوله لا يحل للمريض على المصح فبضم الحاء من الخلول النزول وكذلك فلينحل بضم اللام وأما قوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله فقد يكون المصدر ويكون الموضع وأحلت الشاة والناقة وهي محل تربيتهما وقيل يس لبنها ثم آكأت الريح قدرت وعبر عنه بعضهم بأنه نزول اللبن من غير شح والمعنيان متقاربان وكذلك الناقة

أنشد ابن الأعرابي

ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً * وحائل حول أنهرت فأحلت

بصف ابلا وليست بضم لان قبل هذا

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لتدنت من ماء جد وعلت

وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت التقي

قوله أنهرت أو رده في ترجمة
نهر بلفظ أنهلت باللام وقال
بعده ورواه ابن الأعرابي
أنهرت بالزاي ولا وجه له
وقوله في البيت بعده من ماء
جدوى بالجيم والحاء كما
أورده في المجلد كتبه معناه

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الأَرْحَامَ فِيهَا • نُحِلُّ بِهَا الطَّرِيقَةَ وَاللِّجَابَ

وَأَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وِلْدَانِهَا دَرَبًا عَدَى بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَبٍ وَأَحَلَّ الْمَالُ فَهُوَ يُحِلُّ إِحْلًا إِذَا نَزَلَ دَرَبُهُ حِينَ يَأْكُلُ الرِّيعَ الأَزْهَرِي عَنْ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ الْمَحَالُّ الْفَسْمُ الَّتِي يَنْزِلُ اللَّبَنُ فِي ضَرْوَعِهَا مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ وَلَا وِلَادٍ وَتَحْلِلُ السَّفْرُ بِالرَّجْلِ أَعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ وَالْأَحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ النَّسْدَى وَالضَّرْعِ الأَزْهَرِي الأَحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنْ طَبْعِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا وَأَحْلِيلُ الذِّكْرِ نَقْبُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَجَمْعُهُ الأَحَالِيلُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تُمْرُ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حُصَلٍ • بَغَارِبٍ لَمْ تُخَوِّنَهُ الأَحَالِيلُ

هُوَ جَمْعُ أَحْلِيلٍ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَتُخَوِّنُهُ تَقْصُصُهُ بِعَنْ أَنَّهُ قَدْ نَشَفَ لِبَنِيهَا فِي سَمِينَةٍ لَمْ تَضَعَفْ بِمَخْرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالْأَحْلِيلُ يَقَعُ عَلَى ذَكَرِ الرَّجُلِ وَفَرْجِ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجْدَابُكُمْ غَسَلُ الأَحْلِيلِ أَيْ غَسَلُ الذِّكْرِ وَأَحَلَّ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ إِذَا اسْتَوْجِبَ الْعُقُوبَةَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ حُلٌّ إِذَا سُكِنَ وَحُلٌّ إِذَا عُدَّ وَاهْرَاءُ حَلَاءٍ رَسْمًا وَذَنْبٌ أَحَلٌّ بَيْنَ الْحَلِّ كَذَلِكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ذَنْبٌ أَحَلٌّ وَبِهِ حَلٌّ وَابْسٌ بِالذِّبِّ عَرَجٌ وَابْسٌ يَوْصَفُ بِهِ نَجْعٌ يُؤْتَسُّ مِنْهُ إِذَا عُدَّ وَقَالَ

الطَّرِمَاحُ يُحِيلُ بِهِ الذِّبُّ الأَحْلُ وَقُوْنُهُ • ذَوَاتُ المَرَادِي مِنْ مَنَاقِ وَرُوحِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الأَحْلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مِثْلُ المُوْخِرِ أَوْ رُوحِ الرَّجُلَيْنِ وَالْحَلُّ اسْتِرْخَاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ فَرَسٌ أَحَلٌّ وَقَالَ القَرَاءُ الحَلُّ فِي البَعِيرِ ضَعْفٌ فِي عُرْقِوَيْهِ فَهُوَ أَحَلٌّ بَيْنَ الحَلِّ فَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرِقُ وَالأَحْلُ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلا فِي الذِّبِّ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ يُحِيلُ بِهِ الذِّبُّ الأَحْلُ وَنَسَبَهُ إِلَى الشَّمَاخِ وَقَالَ يُحِيلُ أَيْ يُقِيمُ بِهِ حَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فَرَسٌ أَحَلٌّ وَحَلَّاهُ ضَعْفٌ نَسَاهُ وَرَخَاوَةٌ كَعْبُهُ وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ بِهِ الأَبْلَ وَالْحَلَّ رَخَاوَةً فِي الكَعْبِ وَقَدْ حَلَّتْ حَلًّا وَفِيهِ حَلَّةٌ وَحَلَّةٌ أَيْ تَكَسَّرَ وَضَعْفٌ الفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالكَسْرُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ثُمَّ تَرَكَ فَحَلَّ أَي لَمَّا انْحَلَّتْ قَوَامُ تَرَكَ ضَمُّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الحَلِّ نَقِيضُ الشَّدِّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا اصْطَنَّتْ الأَضَامِيمُ اعْتَلَّاهَا • بَصَدْرًا أَحَلًّا وَلَا عَمَاجِجَ

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ أَوْ مَحْلُولٍ بِالشُّكِّ المَحْلُولُ بِأَلِفٍ المَهْمَلَةِ الهَزِيلُ الَّذِي حُلَّ العَمُّ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِي مَنَّةٌ وَالمَحْلُولُ يُجْسِي فِي بَابِهِ وَفِي الحَدِيثِ الصَّلَاةُ تَحْزِمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ أَيْ صَارَ المَصْلِيُّ بِالتَّسْلِيمِ يُحِلُّ لَهُ مَا حُرِّمَ فِيهَا بِالتَّكْبِيرِ مِنَ الكَلَامِ

قوله المرادى هكذا في الاصل
وفي الصحاح الهوادى وهى
الاعناق وفي ترجمة مردان
المراد كسحاب العنق فخر
الرواية كتبه مصححه

والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمحرم بالحج عند القراع منه ما كان حراما عليه وفي الحديث أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا هكذا فسرفي الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك إلى حيل الإسلام وسعته من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحيل ويروي بالجمع وقد تقدم قال ابن الأثير وهذا الحديث هو عند الأكثر من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحله وفي حديث عائشة أنها قالت لامرأة مرت بها ما أطول ذيلها فقال اغتبيها قومي إليها فحلها يقال تحلته واستحلته إذا سألته أن يجعلك في حل من قبله وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الخاتم المفتوح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يتدنه وكذلك قراء أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله أو تلك هم المغفلون ثم يقطعون القراءة ويسمون ذلك الحال المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما زمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزواه عقبه باخر والحلال مركب من مركب النساء قال طقيل
 وراكضة ماتت حجن بجنة • بعير حلال غادرته مجعقل
 مجعقل مصروع وأنشد ابن بري لابن أحرر • ولا بعدلن من ميل حلالا • قال وقد يجوز أن يكون متاع رحل البعير والحل الغرض الذي يرمى إليه والحلال متاع الرحل قال الأعشى
 وكانهم تلقى ستة أشهر • ضرا إذا وضعت اليد حلالها
 قال أبو عبيد بلغتنى هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه جلالها بالجمع وقوله
 أنشده ابن الأعرابي

وملوية ترى شها طيط غارة • على بجل ذكرتها بجلالها

فسره فقال حلالها ثياب بدنهما وما على بعيرها والمعروف أن الحلال المركب أو متاع الرحل لأن ثياب المرأة معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده قلت لها ضمي إليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفرع وفي حديث عيسى عليه السلام عند نزوله أنه يزيد في الحلال قبل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله أي ازداد منه لأنه لم ينسح إلى أن يرفع وفي الحديث أنه كسا عليا كرم الله وجهه حلة سيرة قال خالد بن جنية الحلة رداء وقص وتعلمها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة فاذا وقع على الإنسان ذهب حلتته حتى يجتمع من له أمانتان وأمانات ثلاثة

وأُسْكِرَانُ تَكُونُ الْحُلَّةُ إِزَارًا وَرِدَاءً وَحَدَهُ قَالَ وَالْحُلَّةُ الْوَشِيُّ وَالْحَبْرَةُ وَالخَزُّ وَالْقَزُّ وَالْقُوْهُيُّ
وَالْمُرِيُّ وَالْحَرِيرُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْحُلَّةُ كُلُّ ثَوْبٍ جَدِيدٍ تَلْبَسُهُ غَلِيظٌ أَوْ دَقِيقٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
ذَاتُ بَيْنٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسٍ الْحُلَّةُ الْقَمِيصُ وَالْإِزَارُ وَالرِدَاءُ لَا تَكُونُ أَقْلٌ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ شَمْرُ
الْحُلَّةُ عِنْدَ الْعَرَابِ ثَلَاثَةٌ أَثْوَابٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْإِزَارِ وَالرِدَاءِ حُلَّةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
عَلَى انْفِرَادِهِ حُلَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَانَّهُ جَعَلَ الْحُلَّةَ ثَوْبَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْكَفَنِ
الْحُلَّةُ وَخَيْرُ الصَّخِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ وَالْحُلَّةُ بَرْدُ الْيَمِينِ وَلَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ وَقِيلَ
ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ قَالَ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدِ انْتَزَرَ بِأَحَدِهِمَا
وَارْتَدَى بِالْآخَرِ فَهَذَا ثَوْبَانِ وَبَعَثَ عُمَرَ إِلَى مُعَاذِ بْنِ عَفْرَةَ بِمَجْلَةٍ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ
أَرْوَاسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا آتَى قَشِيرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عُنُقِهِ هَوْلَاءُ لَغِينُ الرَّأْيِ
أَرَادَ بِالْقَشِيرَتَيْنِ الثَّوْبَيْنِ قَالَ وَالْحُلَّةُ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ بَرْدٌ وَغَيْرُهُ وَلَا يُقَالُ لَهَا حُلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ
ثَوْبَيْنِ وَاجْمَعُ حُلَّ وَحَلَّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَيْسَ التَّيُّ بِالْمُسْمَنِ الْمُحْتَمَلِ * وَلَا الَّذِي يَرُقُّ فِي الْحَلَالِ

وَحَلَّهَ الْحُلَّةُ أَلْبَسَهُ أَيَاهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَبَسْتَ عَلَيْكَ عَطَافَ الْحَيَاءِ * وَحَلَّكَ الْمَجْدُ بِنِي الْعَلَاءِ

أَيُّ أَلْبَسَكَ حُلَّتَهُ وَرَوَى غَيْرُهُ وَجَلَّكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ
مُعَافِرِيكَ أَوْ أَخَذْتَ مُعَافِرِيَهُ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتِكَ فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ
أَنَّهُ بَعَثَ ابْنَتَهُ أُمَّ كَثُومٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا خَطَبَهَا فَقَالَ لَهَا أَقُولِي لَهُ أَيُّ يَقُولُ هَلْ رَضِيَتِ الْحُلَّةَ
كَفَى عَنْهَا بِالْحُلَّةِ لِأَنَّ الْحُلَّةَ مِنَ اللَّبَاسِ وَيَكْفِي بِهِ عَنِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
إِيَّاهُمْ لَهْنُ الْأَزْهَرِيِّ لَبَسَ فُلَانٌ حُلَّتَهُ أَيُّ سَلَاخَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْحُلَّةُ الْقُنْبُلَانِيَّةُ وَهِيَ
الْكِرَاحَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ وَالْحُلَّةُ الْجَدِيُّ وَسَمَّوْهُ كَرَهُ فِي حِلْمِنِ وَالْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
أَصْغَرَ مِنَ الْقَتَادَةِ بِسْمِهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّبْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ إِذَا كَلَّمَهَا الْإِبِلُ سَهَّلَ
خُرُوجَ أَلْبَانِهَا وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ بِالْحِجَازِ تَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ عَبْرَ ذَاتِ شَوْكٍ تَأْكُلُهَا الدَّوَابُّ
وَهُوَ سَرِيعُ النِّبَاتِ يَنْبِتُ بِالْجَدَدِ وَالْأَكْكَامِ وَالْحَصْبَاءِ وَلَا يَنْبِتُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ تَنْبِتُ فِي غَلْظِ الْأَرْضِ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجَةِ وَوَرَقُهَا صَغَارٌ وَلَا تَثْرُلُهَا
وَهِيَ مَرْعَى صَدَقٍ قَالَ

قوله وفي حديث أبي اليسر
الذي في نسخة النهاية التي
بأيدينا أنه حديث عمر اه

تأكل من خصب سبيل وسلم • وحلة لما وطأها قدم
 والحلة موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل وأحليل اسم واحد حكاة ابن جني وأنشد
 فلو سألت عننا لأنتت آتنا • بأحليل لا تزوي ولا تتخنع
 وأحليل موضع وحلّل القوم أزالهم عن مواضعهم والتحلّل التحرك والذهاب وحلّلتهم
 حركتهم وتحلّلت عن المكان كترحلت عن يعقوب وفلان ما يتحلّل عن مكانه أي ما يتحرك
 وأنشد الفرزدق • نهلان ذوالهضبات ما يتحلّل • قال ابن بري صوابه نهلان ذوالهضبات
 بالنصب لان صدره • فرفع بكفك ان اردت بناءنا • قال ومثله للبي الا خيلية
 لنا تاملندون السماع أصله • مقيم طوال الدهر لن يتحللا
 ويقال تحلّل اذا تحرك وذهب وتطلى انا اقام ولم يتحرك والحل الشيرج قال الجوهري
 والحل دهن السمسم واما الحلال في قول الراعي
 وعيرني الابل الحلال ولم يكن • ليجعلها لابن الخبيثة خالفه
 فهو لقب رجل من بني عمير واما قول الفرزدق
 فاحل من جهل جباحلانا • ولا فائل المعروف فينا يعنف
 اراد حل على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعنا من يشده كذا
 قال وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يشتمها الكسر كما يروم في قيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف
 مثل ردوشد والحلاخل السبيد في عشيرة الشجاع الركين في مجله وقيل هو الضخم المرومة
 وقيل هو الرزين مع نخانة ولا يقال ذلك للنساء وليس له فعل وحكى ابن جني رجل محلل وملح
 في ذلك المعنى واجمع الحلاحل قال امرؤ القيس
 بالهف نفسي ان خطن كاهلا • القاتلين الملك الحلاحلا
 قال ابن بري والحلاحل ايضا التام يقال حول حلاحل اي تام قال بجير بن لاثي بن حجر
 سيندسوما بالروبيح قد عفت • لغزة قد عرين حول الحلاحلا
 وحلّل اسم موضع وحلّله اسم رجل وحلاحل موضع والجيم أعلى وحلّل بالابل قال لها
 حل حل بالتخفيف وأنشد
 قد جعلت نابذ كين ترحل • أخر او ان صاحوا به وحلّوا
 الاصمعي يقال لناقة اذا زجرتها حل جزم وحل منون وحلي جزم لاحتيت قال رؤبة

ما زال سوء الرغي والتناجي • وطول زجر بحل وعاج

قال ابن سيده ومن خفيف هذا الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلي لاحيت
وقد اشتق منه اسم فصيل الخيل قال كثر عزة

تاج اذ ازرجر الكاتب خلقه • فلقنه وثنين بالخيل

قال الجوهري حملت بالناقة اذا قلت لها حل قال وهو زجر للناقة وحوب زجر للبعير قال أبو التجم
• وقد حادوناها بحوب وحل • وفي حديث ابن عباس ان حل لوطي الناس وثوذي وتثغل

عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقة اذا حنتها على السير أي ان زجر لايها عند الاقاضة
من عرفات يوذى الى ذلك من الايداء والشغل عن ذكر الله فسر على هيتك (حل) حل الشيء

يحمه حلا وحلا ناهي وتحمول وحيل واحتمله وقول النابغة • فحملت برة واحتملت فخاره عبر عن
البرة بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حل البرق بالاضافة الى احتمال الفجرة امر يسير ومستصغر

ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول أبي ذؤيب
ما حل البختي عام غباره • عليه الوسوق برها وشعرها

قال ابن سيده انما حل في معنى ثقل ولذلك عداه بالباء الاتراه قال بعده هذا

• بانقل مما كنت حلت خالداه وفي الحديث من حل علينا السلاح فليس منا أي من حل السلاح
على المسلمين لكونهم مسلمين فليس يعلم فان لم يحمله عليهم لا حل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه

فقبل معناه ليس منا أي ليس مثلنا وقيل ليس متخلفا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وقوله عز وجل
وكأن من دابة لا تحمل رزقها قال معناه وكم من دابة لا تدخر رزقها انما تصبح في رزقها الله والحل

ما حل والجمع اجمال وحمله عن الدابة بحمله حلا والحلان ما يحمل عليه من الدواب في الهبة
خاصة الازهرى ويكون الحلان اجرا لما يحمل وحلت الشيء على ظهري اجمله حلا وفي

التزويل العزيز فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالد بن فيس وساء لهم يوم القيامة حلا أي وزرا وحمله
على الامر بحمله حلا فان حمل اغراه به وحمله الامر تخمينا وحلا فحملته تحملا وتحملا

قال سيبويه ارادوا في الفعل ان يجيوا به على الافعال فكسروا اوله واخفقوا الالف قبل آخر
حرف فيه ولم يريدوا ان يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واستفعل وفي حديث

عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركتكم ما تحمل من الاثم في هدم الكعبة
وبنائها وقوله عز وجل اننا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها

وأشـنقن منها وحملها الانسان قال الزجاج معنى يحمّلها يحثها والامانة هنا القرائن التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافر والمنافق وقال أبو اسحق في الآية ان حقيقتها والله أعلم ان الله تعالى اثمن بنى آدم على ما افترضه عليهم من طاعته واثمن السموات والارض والجبال بقوله اثبتا طوعاً وكرهاً قالتا اثبتا طاعتين فعرفنا الله تعالى ان السموات والارض لم تحمّل الامانة اى أدتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكذلك كل من اثم فقد حمل الاثم ومنه قوله تعالى ولحمّلن اثنانهم الآية فأعلم الله تعالى ان من باه بالاثم يسمى حاملاً لللاثم والسموات والارض اثنان يحمّلنها يعنى الامانة وأديتها وأداؤها طاعة الله فيما أمره به والعمل به وترك المعصية وحملها الانسان قال الحسن أراد الكافر والمنافق حملاً الامانة اى خانها ولم يطيعها قال في هذا المعنى والله أعلم صحیح ومن أطاع الله من الانبياء والصدّيقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلوماً جهولاً قال وتصديق ذلك ما يتلو هذا من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات الى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحداً شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو اسحق قال وما يؤيد قوله في حمل الامانة انه خيانتها وترك اداها قول الشاعر

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة • وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

أراد بقوله وتحمل أخرى أى تخونها ولا تؤديها بديل على ذلك قوله أفرحتك الودائع أى أثقلتك الامانات التي تخونها ولا تؤديها وقوله تعالى فأثمنا عليه ما حمل وعليكم ما حملتم فسره نعلب فقال على النبي صلى الله عليه وسلم لم ما أوحى اليه وكلف أن ينه عليه وعليكم أنتم الاتباع وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن جمال ذو وجوه أى يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه أى ذو معان مختلفة الازهرى وسمى الله عز وجل الاثم جلافتا لوان تدع منقلبه الى حملها لا يحتمل منه شئ ولو كان ذا قرىبي يقول وان تدع نفس منقلبه بأوزارها إذا قرابة لها الى أن يحتمل من أوزارها شئاً لم يحتمل من أوزارها شئاً وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحتمل الخبث أى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قوله من فلان يحتمل غصبه أى لا يظهره قال ابن الاثير والمعنى أن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحتمل خبثاً انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحتمل الضيم اذا كان باباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل أن يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعداً وعلى الثانى قصد آخر

قوله فلان يحتمل غصبه الخ هكذا في الاصل ومثله في النهاية ولعل المناسب لا يحتمل أو يظهر باسقاط لا وانظر وحرر كتبه معصمه

المياه التي تجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القسلة الى القلتين قال والاول هو القول
وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين فأما الثاني فلا واحتمل الصنعة تقادها وشكرها
وكأنه من الحمل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والحمل بفتح الميم المعتمد
يقال ما عليه تحمّل مثل مجلس اي معتمد وفي حديث قيس تحمّلت بعلي علي عثمان في امر اي
استشفعت به اليه وتحامل في الامر وبه تكلفه على مشتبه واعيا وتحامل عليه كأنه
مالا يطيق واستحمّله نفسه حمله حوائجه واموره قال زهير

ومن لا يزل يستحمّل الناس نفسه * ولا يغنيها يومئذ من الدهر يسام

وفي الحديث كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة
ليكسب ما يتصدق به وتحاملت الشيء تكلفته على مشقة وتحاملت على تنسى اذا تكلفت
الشيء على مشقة وفي الحديث الاخر كأنك تحامل عني ظهورنا اي تحمّل لمن يحمّل لنا من المفاعلة
أوهو من التحامل وفي حديث الفرع والعنبرة اذا استحمّل ذبحته فتصدقت به اي قوى على
الحمل وأطاقه وهو استفعل من الحمل وقول يزيد بن الأعور الشقي * مستحملاً أعرف قد تبني *
يريد مستحملاً سماً أعرف عظيماً وشهر مستحمّل يحمل أهله في مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون
عن ابن الاعرابي قال والعرب تقول اذا نحر هلال شمالا كان شهرام مستحملاً وما عليه تحمّل
أي موضع لتحميل الحوائج وما على البعير تحمّل من ثقل الحمل وحمل عنه حمل ورجل جمل
صاحب حمل والحمل بالفتح ما يحتمل في البطن من الاولاد في جميع الحيوان والجمع جمال
وأجمال وفي التنزيل العزيز وأولات الاجمال أجلهن وحملت المرأة والشجرة تحمّل حملاً
علقت وفي التنزيل حملت حملاً لا خفيفاً قال ابن جنى حملة ولا يقال حملت به الا أنه كثر حملت
المرأة بولدها وأنشد لابن كبير الهذلي

حملت به في ليلة من وودة * كرها وعقد نطاقها لم يحال

وفي التنزيل العزيز حملة أمه كرها وكانها انما جاز حملت به لما كان في معنى علقت به ونظيره قوله
تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفق الى نساءكم لما كان في معنى الافضاء عدي بالي وامرأة
حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الازهري امرأة حامل وحامله اذا كانت حبلتي وفي
التهذيب اذا كان في بطنها ولد وأنشد لعمر بن حسان ويروي لخالد بن حق
تمخضت المنون له يوم * آني وليكل حاملة تمام

قوله وتحمل به وعليه عبارة
الاساس وتحملت بفلان
على فلان اي استشفعت به
اليه فانظر وحرر كتبه صححه

قوله نحر هلال شمالا عبارة
الاساس نحر هلالا شمال
فانظر وحرر كتبه صححه

قوله ابن حق هكذا في الاصل
وحرره اه

فمن قال حامل بغيرها قال هذا نعت لا يكون الا للمؤنث ومن قال حامله بناء على حملت فهي حامله فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها أو على رأسها فهي حامله لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فاما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو على الاصل قال هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستر لان العرب قالت رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا امرأته مصيبة وكلمة مجرب تقع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشبهه بذلك من الصفات التي لاعلامه فيها للتأنيث فانما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما أن الربعة والراوية والخجاة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكركران وقالوا حات النساء والسبعة وذلك في أول حملها عن ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أحمال والحمل بالكسر ما حمل على ظهر أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء فهو حمل وما كان باتنا فهو حمل قال وجمع الحمل أحمال ووجول عن سيبويه وجمع الحمل حمال وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الجمال لاجال خيبر يعني ثمر الجنة أنه لا ينقد ابن الاثير الجمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر هو الثمر أي ان هذا في الآخرة أفضل من ذلك وأجد عاقبة كاته جمع حمل أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فأن الجمال يريد منقعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حامله ذات حمل التهذيب حمل الشجر وحمله وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف منهم من يفتحه تشبيها بحمل البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يحمل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة مُشَبَّه بحمل المرأة لاتصاله فلهذا فُتِح وهو يُشَبَّه بحمل الشيء على الرأس لبروزة وليس مستبطنًا كحمل المرأة قال وجمع الحمل أحمال وذكر ابن الاعرابي أنه يجمع أيضا على حمال مثل كلب وكلاب والحمال حامل الاحمال وحرفته الحماله وأحمله أي أعنته على الحمل والحمله جمع الحامل يقال هم حمله العرش وحمله القرآن وحمل السيل ما يحمل من الغناء والطين وفي حديث القيامة في وصف قوم يخرجون من النار فيلقون في نهر في الجنة فينبئون كما تبت الحية في حبل

السَّيْلُ قال ابن الأثير هو ما يجي به السيل فعيل بمعنى مفعول فاذا انفتحت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فتشبه به اسرعة عوداً ببدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في جائل السيل وهو جمع حجيل والحومل السيل الصافي عن الهجرى وأنشد

مُسَلَّسَةٌ الْمُتَنِينَ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ * كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنَ رِيْقُهَا

وحجيل الضعة والثمام والشحج والطريقة والسبب الدويل الأسود منه قال أبو حنيفة الجليل بطن السيل وهو لا ينبت وكل محمول فهو حجيل والحجيل الذي يحمل من بلده صغيراً ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر رضى الله عنه في كتابه الى شريح الجليل لا يورث الايئنة سمي جيلاً لانه يحمل صغيراً من بلاد العدو ولم يولد في الاسلام ويقال بل سمي جيلاً لانه محمول النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخى أو ابنى ليزوى ميراثه عن مواليه فلا يصدق الايئنة قال ابن سيده والجليل الولد في بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الايئنة والجليل المنبوذ يحمله قوم فيرتونه والجليل الدعى قال الكميت يعاتب قضاة في تحولهم الى اليمن بنسبهم
عَلَامٌ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَر * وَلَا ضِرَاءَ مَنْزِلَةَ الْجَلِيلِ

والجليل الغريب والجمالة بكسر الحاء والجميلة علاقة السيف وهو المحمل مثل المرجل قال
* عَلَى التَّحْرَحِي بِلِ دَمِي مَجْلِي * وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يُقْلَدُهُ الْمُتَقَلِّدُ وَقَدْ سَمَاهُ ذِو الرِّمَّةِ عِرْقُ الشَّجَرِ
فَقَالَ تَوَخَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا * يُثْرِنُ الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَجْلٍ

والجمع الجمائل وقال الاصمعي جائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها مجمل التهذيب جمع الجمالة جمائل وجمع المحمل محامل قال الشاعر * دَرَّتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَحْمَلِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَمَالَةُ لِلْقَوْسِ بِمَنْزِلَتِهَا السَّيْفُ يُقْلِقُهَا الْمُتَسَكِّبُ فِي مَنْكِبِهِ الْإِيْمَنُ وَيَخْرُجُ يَدُهُ الْيَسْرَى مِنْهَا فَيَكُونُ الْقَوْسُ فِي ظَهْرِهِ وَالْمَجْلُ وَاحِدٌ مَحْمَلُ الْجَنَاحِ قَالَ الرَّاجِزُ * أَوَّلُ عَمَلِ الْمَحْمَلِ * وَالْمَحْمَلُ الَّذِي يَرْكَبُ عَلَيْهِ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَحْمَلُ شِقَانٌ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا الْعَدِيْلَانِ وَالْمَجْلُ وَالْحَامِلَةُ الزَّيْلُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ الْعَنْبُ إِلَى الْبَحْرِينِ وَاحْتَمَلَ الْقَوْمُ وَتَحَمَّلُوا ذَهَبًا وَارْتَحَلُوا وَالْحَوْلَةُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمَلُ ابْنَ سَيِّدِهِ الْحَوْلَةُ كُلُّ مَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ السُّبْحِيُّ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ جَارٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ سِوَاهَا كَانَتْ عَلَيْهَا أَنْقَالٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَفَعُولٌ تَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا كَانَ بِعَيْنِ مَفْعُولِهِ وَفِي حَدِيثٍ تَحْرِمُ الْحَرَّ الْأَهْلِيَّةَ قَيْلٌ لِأَنَّهَا حَوْلَةٌ لِلنَّاسِ الْحَوْلَةُ بِالْفَتْحِ مَا يَحْمَلُ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الدُّوَابِّ

والجمل واحد محامل الججاج
ضبطه في القاموس كجلاس
وقال شارحه ضبط في نسخ
المحكم ككنبر وعليه علامة
الصحة وعبارة المصباح والجمل
وزان مجلس الهودج ويجوز
مجل وزان مقود اه وقوله
الججاج قال شارح القاموس
ابن يوسف الثقفى أول من
اتخذها وتمام البيت
أخزاه ربي عاجلاً وأجلاً
كتبه مصححه

سواء كانت عليها الاحمال أو لم تكن كالركوبة وفي حديث قطن والحولة المائرة لهم لاغية أي
الابل التي تحمل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الانعام حولة وفرشا يكون ذلك للواحد فاقوه
والجول والحولة بالضم الاحمال التي عليها الاثقال خاصة والحولة الاحمال باعيانها الازهرى
الحولة الاثقال والحولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار أبو الهيثم الحولة من الابل التي
تحمّل الاحمال على ظهورها بفتح الحاء والحولة بضم الحاء الاحمال التي تحمّل عليها واحد
حمل واحمال وحول وحولة قال فاما الجر والبغال فلا تدخل في الحولة والحول الابل وما عليها
وفي الحديث من كانت له حولة يابى الى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الحولة بالضم

الاحمال يعنى أنه يكون صاحب احمال يسافر بها والحول بالضم بلاها الهواجج كان فيها
النساء أو لم تكن واحدها حمل ولا يقال حول من الابل الالماعليه الهواجج والحولة والحول
واحدوا نشد • آخر فاللبن استقلت حولها • والحول أيضا ما يكون على البعير الليث

الحولة الابل التي تحمّل عليها الاثقال والحول الابل بانقالها وأنشد للنابعة

أصاح ترى وأنت اذا بصير • حول الحى رقعها الوجين

وقال أيضا • تحال به راعى الحولة طائرا • قال ابن برى فى الحول التي عليها الهواجج كان
فيها نساء أو لم يكن الاصل فيها الاحمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل التي عليها الهواجج وعليه
قول أبي ذؤيب

ياهل أربك حول الحى غادية • كالنخل زينها بنع وافضاح

شبه الابل بماء عليها من الهواجج بالنخل الذي أزهى وقال ذو الرمة فى الاحمال وجه لها كالحول

ما اخبجت حتى زلن بالاحمال • مثل هوى النخل والسيال

وقال المتنخل ذلك ما ديتك اذ جنت • أحمالها كالبكر المتبل

عير عليهن ككناينة • جارية ككراشا الا نخل

فأبدل عير من أحمالها وقال امرؤ القيس فى الحول أيضا

وحدثت بأن زالت بليل حولهم • كنخل من الاعراض غير منبثق

قال وتنطلق الحول أيضا على النساء المتصلات كقول معقر

أمن آل شعناه الحول البواكره • مع الصبح قد زالت بين الأباعر

وقال آخر أتى تردى الحول أراهم • ما أقرب الملسوع منه الداء

قوله والحولة الاحمال قال
شارح القاموس ضبطه
الصاغاني والجوهري بالضم
ومنه فى المحكم ومقتضى
صنيع القاموس أنه بالفتح
اه كتبه مصححه

قوله الداء هكذا فى الاصل
وحرر اه

وقول أوس * وكان له العين المتأخ حولة * فسره ابن الاعرابي فقال كان ابله موقرة من ذلك
 وأجله الحمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به ويحي الرجل الى الرجل اذا انقطع به في سفر فيقول له
 اجلني فقد ابدع بي أي أعطيتي ظهرا أركبه واذا قال الرجل اجلني بقطع الالف فعناه أعني على
 حمل ما أجله وناقته محملة منقلبه والحالة بالفتح الدبة والغرامة التي يحملهها قوم عن قوم وقد تطرح
 منها الهاء وتحمل الجملة أي حملها الاصمعي الجملة الغرم بحمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث
 ويقال أيضا حمل قال الأعشى

قرع نبع يهتر في غصن الجعد عظيم الندى كثير الجمال

ورجل حمل يحمل الكل عن الناس الازهري الجميل الكفيل وفي الحديث الجميل غارم هو
 الكفيل أي الكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى بأسا في السلم بالجميل أي الكفيل
 الكسائي حملت به جملة كفلت به وفي الحديث لا تحل المسئلة الا لثلاثة ذكر منهم رجل تحمل
 جملة عن قوم هي بالفتح ما يتحملة الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين
 فريقين تسفل فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات الين والتحمل
 ان يحمله عنهم على نفسه ويسأل الناس فيها وقتادة صاحب الجملة سمي بذلك لانه تحمل بحمالات
 كثيرة فسأل فيها وأداها والحوامل الأرجل وحوامل القدم والذراع عصبها واحدها حاملة
 وتحامل الذكرو جملة العروق التي في أصله وجلده وبه فسر الهروي قوله في حديث عذاب القبر
 يضغط المؤمن في هذا يريد القبر ضغطة تزول منها جائله وقيل هي عروق أنثيه قال ويحتمل
 أن يراد موضع جائل السيف أي عواتقه وأضلاعه وصدرة وحمل به جملة كفل يقال
 حمل فلان الحقد على نفسه اذا أكنه في نفسه واضطعنه ويقال للرجل اذا استخفه الغضب
 قد أحتمل وأقل قال الاصمعي في الغضب غضب فلان حتى أحتمل ويقال للذي يحتمل عن سبه
 قد أحتمل فهو محتمل وقال الازهري في قول الجعدي

لباي حس مامسه * وأفانين فواد محتمل

قوله ثلماي الخ هكذا في
 الاصل من غير نقط ولا ضبط
 ولم نذكر عليه في غير هذا المحل
 فخره كتبه معججه

أي استخف من النشاط وقيل غضبان وأفانين فواد شروب نشاطه واحتمل الرجل غضب
 الازهري عن الذراء احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حمل وحملت به جملة أي كملت وحملت
 أدلله واحتملت بمعنى قال الشاعر

أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب * لعمري أيها النى أظلم

والمُحَامِلُ الذي يَقْدِرُ على جوابك فَيَدَعُهُ اِبْقَاءَهُ على مَوَدَّتِكَ والمُجَامِلُ الذي لا يَقْدِرُ على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما ويقال فلان لا يجمل أي يظهر غضبه والمُجَلُّ من النساء والابل التي يَنْزِلُ لبنها من غير حَبَلٍ وقد أَحْمَلَتْ والمُجَلُّ الحُرُوفُ وقيل هو من ولد الضأن الجذع فادونه والجمع جُلان وأجمال وبه سُميت الأجمال وهي بطون من نخاعيم والجمال السحاب الكثير الماء والجمال بُرْجٌ من بُروج السماء هو أول البروج أوله الشَّرطان وهما قرنا الجمال ثم البطين ثلاثة كواكب ثم الثريا وهي آية الجمال هذه النجوم على هذه الصفة تُسمى جملا (قلت) وهذه المنازل والبروج قد انتقلت والجمال في عصرنا هذا أوله من أثناء الفرج المؤخر وليس هذا موضع تحرير درجه ودقائقه المحكم قال ابن سيده قال ابن الاعرابي يقال هذا جمل طالعا تحذف منه الالف واللام وأنت تريد ما وتبقى الاسم على تعريفه وكذلك جميع أسماء البروج لك أن تثبت فيها الالف واللام ولك أن تحذفها وأنت تنويها فتبقى الاسماء على تعريفها التي كانت عليه والجمال النوء قال وهو الطلي يقال مطرنا بنوء الجمال وبنوء الطلي وقول المتنخل الهذلي

كالسُحُلِ البِيضِ جَلالُونِها * سَحَّ فِجَاءِ الجَمَلِ الأَسْوَلِ

فُسِّرَ بالسحاب الكثير الماء وفسر بالبروج وقيل في تفسير التجماء السحاب الذي نشأ في نوء الجمال قال وقيل في الجمال انه المطر الذي يكون بنوء الجمال وقيل التجماء السحاب الذي هراق ماءه واحده تَجْوِشِبَةُ البقر في بياضها بالسُّحُلِ وهي الثياب البيض واحدها سَحْلٌ والأَسْوَلُ المُسْتَرخِي أسفل البطن شَبَّهَ السحاب المُسْتَرخِي به وقال الاصمعي الجمال ههنا السحاب الاسود ويقوى قوله كونه وصفه بالأَسْوَلِ وهو المُسْتَرخِي ولا يوصف الجبؤ بذلك وإنما أضاف التجماء الى الجمال والتجماء السحاب لانه نوع منه كما تقول حشفت التمر لان الحشفت نوع منه وحمل عليه في الحرب جملة وحمل عليه جملة منسكرة وشد شدة منكرة وحملت على بني فلان اذا أرشيت بينهم وحمل على نفسه في السيرة أي جهدها فيه وحلته الرسالة أي كلفته حلها واستحمله سألته أن يجملني وفي حديث تبولة قال أبو موسى أرسلني أصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الجملان هو مصدر حمل يحمل جملانا وذلك أنهم أنفذوه يطلبون شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما أنا جملتكم ولكن الله حملكم أراد انفراد الله بالئن عليهم وقيل أراد انلساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه أنه لا يجملهم فلما أمر لهم بالابل قال ما أنا جملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي أفطر ناسيا الله أظعمك

وَسَقَاكُ وَتَحَامَلُ عَلَيْهِ أَيْ مَالٌ وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا تَقُولُ فِي الْمَكَانِ هَذَا مُتَحَامَلًا وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ مَا فِي فَلَانٍ مُتَحَامَلٌ أَيْ تَحَامَلُ وَالْأَجْمَلُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبِي قُفَيْرَةَ مِنْ يُورِعُ وَرَدْنَا * أَمْ مِنْ يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ هُمْ نَعَابَةٌ وَعَمْرُو وَالْحَرْثُ يُقَالُ وَرَعْتَ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ رَدَدْتَهَا وَقُفَيْرَةُ جَدَّةُ الْقُرَزْدَقِ أُمُّ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالٍ وَجَلُّ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ الْأَزْهَرِيُّ جَلُّ اسْمٌ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * أَشْبَهَ أَبَا أَمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ جَلُّ * قَالَ جَلُّ اسْمٌ جَبَلٌ فِيهِ جَبَلَانٌ يُقَالُ لَهُمَا طَمْرَانٌ وَقَالَ

* كَانَتْهَا وَقَدْتَدَلَى النَّسْرَانَ * ضَمُّهُمَا مِنْ جَلُّ طَمْرَانَ * صَعْبَانٌ عَنْ شَمَائِلٍ وَأَيْمَانَ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ جَلًّا ذُلُولا اسْمُهُ جَمَالٌ وَحَوْمَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَنْدَلِيُّ مِنَ الطَّوَايِبِ خَلَالَ الْغَضَى * بِأَجَادِ حَوْمَلٍ أَوْ بِالْمَطَّالِي

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * بَيْنَ الدُّخُولِ وَحَوْمَلٍ * انْمَاصَرَفَهُ ضَرُورَةٌ وَحَوْمَلٌ اسْمٌ امْرَأَةٌ يُضْرَبُ بِكَلْبَتِهَا الْمَثَلُ يُقَالُ أَجُوعٌ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ وَالْمَجْمُوعَةُ حَنْطَةٌ غَبْرَاءُ كَانَتْهَا حَبُّ الْقُطْنِ لَيْسَ فِي الْحَنْطَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا أَضْحَمُ سُبُلًا وَهِيَ كَثِيرَةٌ الرَّبِيعُ غَيْرُهَا الْأُتْحَمُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدِمَتْ جَلًّا وَجَمِيلًا وَبَنُو جَمِيلِ بَطْنٌ وَقَوْلُهُمْ

* ضَحَّ قَلِيلًا يَدْرِكُ الْهَيْجَا جَلُّ * انْمَاعِي بَعْضُ جَلُّ بْنِ بَدْرِ وَالْحِمَالَةُ فَرَسٌ طَلِيحَةٌ مِنْ خَوْلِيدِ الْأَسَدِيِّ وَقَالَ يَذْكُرُهَا

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرًا حِمَالَةً أَنْهَا * مَعَاوِدَةٌ قَيْلِ الْكِبَاةِ نَزَالِ

فِيَوْمَاتِهَا فِي الْجَلَالِ مَصُونَةٌ * وَيَوْمَاتِهَا غَيْرُ ذَاتِ جِلَالِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لَهَا الْحِمَالَةُ الصُّغْرَى وَأَمَّا الْحِمَالَةُ الْكُبْرَى فَهِيَ لِبْنِي سُلَيْمٍ وَفِيهَا يَتَقَوْلُ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

أَمَّا الْحِمَالَةُ وَالْقَرِيظُ فَتَقْدُ * أَتَجِبْنَ مِنْ أُمٍّ وَمِنْ حَقْلِ

(حَنْطَلٌ) الْحَنْطَلُ الْحَنْطَلُ مِمَّ مَبْدَلَةٌ مِنْ نُونِ حَنْطَلٍ وَحَنْطَلُ الرَّجُلِ إِذَا جَنَى الْحَنْطَلُ وَهُوَ

الْحَنْطَلُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (حَنْبَلٌ) الْحَنْبَلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَهُوَ أَيْضًا الْخُفُّ الْخُلُقُ

وَقَيْلُ الْقُرُو وَالخُلُقُ وَأَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ الْقُرُو وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالَةُ الْبَهْرُ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالُ

وَالْحَنْبَالَةُ الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْحَنْبَلُ طَلَعُ أُمِّ غَيْلَانَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْأَعْرَابِيُّ

مِنْ رِبْعَةٍ قَالَ الْحَنْبَلُ غَرَّ الْغَافِ وَهِيَ حَبْلَةٌ كَقُرُونِ الْبَاقِلِيِّ وَفِيهِ حَبٌّ فَذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُبِّي بِجَبِّهِ

قوله وقفيرة جدته الفرزدق تقدم في ترجمة قفرانها أمه والخطب فيه سهل وقوله بعد ومنه قول الراجز أشبه

الخ أنشد الجوهري الراجز يتمامه في هلف وعمل وانظمه قالت امرأة ترقص ابنائها أشبه أبا أمك أو أشبه عمل ولا تكونن كهلوف وكل

يصح في مضجعه قد انجدل وارق إلى الخيرات زنا في الجبل وعمل اسم رجل وهو خاله تقول لا تتجاوزنا في الشبه اه ونقل عبارة في اللسان في ترجمة هلف واقرار ابن بري لها اه كتبه صححه

قوله وبنو جميل ضبطه في القاموس كما يقال شارحه وفي المحكم ضبطه كزبيراه

الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبيق لأنه دونه في الحلاوة والحنبل اسم رجل
والحنبال والحنباله الكثير الكلام وحنبل الرجل إذا كثر من أكل الحنبل وهو الأوبياء
ابن بري والحنبل موضع بين البصرة ولبنة قال الفرزدق

فاصبت والمائق ورائي وحنبل * وما فترت حتى حدأ النجم غاربه

(حنظل) مالى عنه حنظلهم مزة مسكنة أى مالى منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة
في كتاب العين في باب النجاسى وهى عند سيديويه باعجة لانه ليس في الكلام مثل جرد حل قال
وهذا من أصح ما تحتربه أنواع التصاريح الجوهري يقال ما أجدمه حنظلا أى بدأ بلا همز
وأبو زيد بالهمز الأزهرى ماله حنظل ولا حنظالة عن هذا أى تحبص إذا كسرت الحاء ادخات
الهاء وروى الأزهرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي الحنظالة البدة وهى المشاركة أبو مالك مآلك
عن هذا الأمر عند ولا حنظال ولا حنظان أى مالك عنه بد والحنظل شبه الخب الملقف الضخم
قال ولا درى ما حنظله (حنبل) الحنبل من النساء الضخمة الصفاية البدية عن كراع والحنبل
ضرب من السباع (حنذل) الحنذل القصير زاد الأزهرى من الرجال قول الأزهرى هذا الحرف
في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لا أحد من النقات فليحقق فان وجد لامام موثق به
الحق بالرابعى ومالم يوجد لثقة كان منه على رية وحذر (حنضل) الحنضلة الماء في الصحرة
قال أبو القادح حنضلة القادح فوق الصفا * أبرزها المائح والصادر
وقال آخر حنضلة فوق صفا ضاهر * ما أشبه الضاهر بالناظر

الضاهر والضهر على الجبل وقد تقدم والناظر الطعاب والحنضلة أيضا القات في صحرة
قال الأزهرى هذا حرف غريب وروى عن ابن الأعرابي قال الحنضل غدير الماء (حنظل)
الحنظل الشجر المر وقال أبو حنيفة هومن الأثغلاث واحدة حنظلة الجوهري الحنظل
الشري وقد حنظل البعير بالكسر إذا كثر من الحنظل فهو حنظل وأبل حنظالي قال ابن سيده
الحنظل شجر اختلف في بنائه فقيل ثلاثى وقيل رباعى وبعير حنظل يرعى الحنظل قال وليس هذا مما
يشهد أنه ثلاثى ألا ترى الى قول الأعرابية لصاحبها وان ذكرت الضغائيس فأتى ضغيبه ولا محالة
أن الضغائيس رباعى لكنها وقعت حيث ارتدع البناء وحنظل مثله وان اختلفت جهة الحذف
وقال أبو حنيفة حنظل البعيرة وهو حنظل رعى الحنظل فريض عنه قال الأزهرى بعير حنظل إذا كل
الحنظل وقلبا يأكله وهم يحذفون النون فمنهم من يقول هو زائدة في البناء ومنهم من يقول هو

أصلية والبناء رباعي وليكنها أحمق بالطرح لأنها أخذت الحروف قال وهم الذين يقولون قد أسـبل
الزراع بطرح النون وانغمة أخرى قد سنبّل الزرع والخظّل الخنظل ميمه مبدلة من نون خنظل
وذات الخنظّل موضع وحنظله اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهري خنظله أكرم قبيلة
في تميم يقال لهم خنظلة الأكرمون وأبوهم خنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم (حنظل) الخننكل
والحننكل القصير والأثني حننكة لاغير والخننكل أيضا اللثيم قال الاخطل
فكيف نساميني وأنت معلوج * هذازمة جعد الأنايل حننكل
وانشد ابن بري في الخننكة الأثني

من كل خننكة كأن جبينها * كبدتهم نال البرام دماما

وحننكل الرجل أبطأ في المشي والخننكة الأدمية السوداء من النساء قال * خننكة فيها قبائل وبقا *
(حول) الحيهيل والحيهيل بفتح الحاء وكسر الهمزة شجر الهرم واحدته حيهيلة وحيهيلة
وحيهيلة وقيل الحيهيلة شجرة قصيرة ليست بمرية لا يصلح المال عليها تنبت في القيعان والسبخ
ولا ورق لها ليس في الكلام اسم على فاعل ولا فاعل غيره وقال ابو حنيفة الحيهيل نبت من دق
الجحش وقال أبو زيد الحيهيل ساكن الباء نبت ينبت في السبخ وإذا أخصب الناس هلك وإذا
استنواحي وذكر الأزهرى هذه الترجمة في ترجمة حبي عند قوله حى هلا أى يحل وقال سمي به لانه
إذا أصابه المطر نبت سرى وما إذا أكله الأبل ولم تسلم سرى عما نبت يقال رأيت حيهيلا وهذا حيهيل
(حول) الحول سنة بآثرها والجمع أحوال وحوول وحوول حكاه سيبويه وحال عليه
الحول حولا وحوولا وأتى وأحال الشيء واحتمل أتى عليه حوول كامل قال رؤبة

قوله ديبها جمعها هكذا في
الأصل وحرر الرواية ٨١
مصححه

* أوردق محتملا ديبها جمعها * وأحالت الدار وأحولت وحالت وحيل بها أتى عليها أحوال قال
حالت وحيل بها وغدير آيها * صرف البلى تجرى به الريحان
وقال الكهيت أبكالك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول
الجوهري حانت الدار وحال الغلام أتى عليه حوول وأحال عليه الحوول أى حال ودار محيلة غاب
عنها أهلها من حوول وكذلك دار محيلة إذا أتت عليها أحوال وأحال الله عليه الحوول المحالة
وأحولت أنا بالمكان وأحلت أقت حولا وأحال الرجل بالمكان وأحوول أى أقام به حولا وأحوول
الصبي فهو محوول أتى عليه حوول من مولده قال امرؤ القيس

* فَأَلَهَبَتْهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مَحْوُولٍ * وَقِيلَ مَحْوُولٌ صَغِيرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدِّثَ بِمَحْوُولٍ عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ

وَأَحْوَالَ بِالْمَكَانِ الْحَوْلُ بَلَّغَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَزَانِدُ لَا أَحَدَاتِ الْحَوْلِ حَتَّى * كَأَنَّ عَجُوزَ كَمْ سَقَيْتِ سَمَامَا

يَحْمِلُنِي ذَوَا الزَّوَانِدِ لِقَعْتِيهِ * وَمَنْ يَغْلِبُ فَإِنَّ لَهُ طَعَامَا

أَيُّ أَمَاتِكَ اللَّهُ قَبْلَ الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَ كَمْ مِنَ الْحُزْنِ عَلَيْكَ كَأَنَّهَا سَقَيْتِ سَمَامَا وَجَعَلَ لِبَنِيهَا طَعَامَا أَيُّ غَلَبَ عَلَى لِقَعْتِيهِ فَلَمْ يَسْرِ أَحَدًا مِنْهُمَا وَنَبَتْ حَوْلِي أَيُّ عَلَيْهِ حَوْلٌ كَمَا قَالَ الْوَاقِئِيُّ عَامِي وَجَعَلَ حَوْلِي كَذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ جَعَلَ حَوْلِي إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَجَعَلَ حَوْلِي بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَحَوْلِيَّةٌ وَمَهْرٌ حَوْلِيٌّ وَمِهَارَةٌ حَوْلِيَّاتٌ أَيُّ عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ سَنَةِ حَوْلِيٌّ وَالْأُنثَى حَوْلِيَّةٌ وَالْبَعُوضُ حَوْلِيَّاتٌ وَأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ تَزُكَّتُ حَوْلًا وَأَحْوَالُ الْعَنْزِ الرَّاعِيَةِ وَقَوْسٌ مُسْتَحَالَةٌ فِي قَابِهَا أَوْ سَيْتِهَا عَوْجَاجٌ وَقَدْ حَالَتْ حَوْلًا أَيُّ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي تَعْمَرَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَابِهَا عَوْجَاجٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِلَتْ * ثَلَاثًا فَأَعْيَابُ عَجْمِهَا وَظُهُرُهَا

يَقُولُ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُ فَنَدَبَتْ وَنَزَعَتْ عَنْهَا الْوَتْرَ ثَلَاثَ سِنِينَ فَنَزَعَ عَجْمُهَا وَأَعْوَجَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَالَ وَتَرَ الْقَوْسَ زَالَ عِنْدَ الرَّمِيِّ وَقَدْ حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَّهَا هَكَذَا حَكَاهُ حَالَتْ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ فِي طَرَفِي سَاقِهِ عَوْجَاجٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ عَنِ الْأَسْتِوَاءِ إِلَى الْعَوْجِ فَقَدْ حَالَ وَأَسْتَحَالَ وَهُوَ مُسْتَحِيلٌ وَفِي الْمَثَلِ ذَلِكَ الْحَوْلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ وَذَلِكَ أَنْ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا يَذْهَبُ فِي أَحَدِي النَّاحِيَتَيْنِ التَّهْدِيبُ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ إِذَا كَانَ طَرَفَا السَّاقَيْنِ مِنْهُمَا مَعْوَجَّيْنِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ فِي التَّوْرَةِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ أَيُّ الْمَعْوَجَّةِ لِاسْتِحَالَتِهَا إِلَى الْعَوْجِ قَالَ الْأَرْضُ الْمُسْتَحِيلَةُ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَسْتَوِيَةٍ لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنِ الْأَسْتِوَاءِ إِلَى الْعَوْجِ وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ وَالْحَوْلُ الْحَيْلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْحَوِيلُ وَالْمَحَالَةُ وَالْإِحْتِبَالُ وَالْحَمُولُ وَالْتَّحْمِيلُ كُلُّ ذَلِكَ الْحَذَقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَيْلَةٍ وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَحَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلِيٌّ وَحَوْلِيٌّ وَحَوْلُولٌ مُخْتَالٌ شَدِيدُ الْإِحْتِبَالِ قَالَ

يَا زَيْدُ ابْشِرْ بِأَخْبِكَ قَدْ فَعَلَ * حَوْلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ مُسَكَّرٌ كَيْدٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ الدَّوَاهِيُّ وَهِيَ جَمْعُ حَوْلَةٍ

قوله وجعل لبنيها طعاما هكذا في الاصل ولعل هذه الجملة مقدمة من تأخير وانظر اه صححه

قوله والحول الدواهي هكذا في الاصل بهذا الضبط وحرره اه كتبه صححه

الاصحى يقال جاء بأمر حولة من الحول أى بأمر منكر عجب ويقال للرجل الداهية أنه حولة

من الحول أى داهية من الدواهي وتسمى الداهية نفسها حولة وأنشد

ومن حولة الأيام يا أم خالد • لنا غم مرعبة ولنا بقر

ورجل حول ذوحيل وامرأة حولة ويقال هو أحول منك أى أكثر حيلة وما أحوله ورجل

حول بتشديد الواو أى بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وأنشد ابن بري لشاعر

وما غرهم لبارك الله فيهم • به وهو فيه قلب الراي حول

ويقال رجل حوالى للجيد الراي ذى الحيلة قال ابن احرر ويقال للمرار بن منقذ العدوى

أوتنسان يومى الى غيره • اتى حوالى واتى حذر

وفى حديث معاوية لما احتضر قال لا يتبىه قلبانى فانكما لتقلبان حولا قلبان وفى كبة النار الحول

ذو التصرف والاحتسالى فى الامور ويروى حولا قلبيا ان نجما من عذاب الله بيا النسبة للمبالغة

وفى حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر فكان حولا قلبا واحتمال من الحيلة وما

أحوله وأحيله من الحيلة وهو أحول منك وأحيل معاقبة وانه لنوحيله والمحالة الحيلة نفسها

ويقال تحول الرجل واحتمل اذا طلب الحيلة ومن أمثالهم من كان ذاحيلة تحول ويقال هو

أحول من ذئب من الحيلة وهو أحول من أبى براقش وهو طائر يتلون ألوانا وأحول من أبى

قلمون نوب يتلون ألوانا الكسانى معتمهم يقولون هو رجل لا حولة له يريدون لا حيلة له وأنشد

له حولة فى كل أمر أرأعه • يقضى به الأمر الذى كاد صاحبه

والمحالة الحيلة يقال المرء يعجز لا المحالة وأنشد ابن بري لابي دؤاد يعاتب امرأته فى سماحته بماله

حاولت حين صرمتنى • والمرء يعجز لا المحالة

والدهر يلعب بالفتى • والدهر أروع من نعاله

والمرء يكسب ماله • بالشح يورثه الكلالة

وقوله -م لا محالة من ذلك أى لا بد ولا محالة أى لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون فى

موضع لا بد لا محالة قال النابغة • وأنت بأمر لا محالة واقع • والمحال من الكلام ما عدل به عن

وجهه وحوله جعله محالا وأحال أى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل

محال ويقال آحلت الكلام أحيله إحالة اذا أفسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن اجد أنه

قال المحال الكلام لغير شئ والمستقيم كلام شئ والغلط كلام شئ لم تردهم والاعو كلام شئ ليس

من شأنك والكذب كلام شئ تغربه وأحال الرجل أتي بالمحال وتمكلم به وهو حوله وحوليه
 وحواليه وحواله ولا تقل حوالبه بكسر اللام التذيب والحول اسم يجمع الحوالم يقال حوالم
 الدار كأنها في الأصل حوالم كقولك ذومال وأولومال قال الأزهري يقال رأيت الناس
 حوالمه وحواليه وحواله وحواليه وحواله وحواليه وأما حوالمه فهي تشبه حوله قال الرازي
 ما رواه ونصى حوالمه • هذا مقامك حتى يديه

ومثل قولهم حوالمك دواليك وحوالمك وحوالمك قال ابن بري وشاهد حوالمه قول الرازي
 أهدموا بيتك لأبالكا • وأنا أمشي الدالي حوالمكا

وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالمنا ولا علينا بربد اللهم أنزل الغيث علينا في مواضع النبات
 لافي مواضع الأبي من قولهم رأيت الناس حوالمه أي مطيبنين به من جوانبه وأما قول
 امرئ القيس • ألتت ترى الثمار والناس أحوالي • فعلى أنه جعل كل جزء من الحرم
 المحيط بها حوالمه إلى المبالغة بذلك أي أنه لا مكان حوالمها إلا وهو مشغول بالثمار فذلك أذهب
 في تمذرها عليه واحتوله القوم احتوشوا حوالمه وحاول الشئ محاولة وحاول الأرامه قال رؤبة
 • حوالم جدوا نجار الموتجر • والاحتبال والمخارطة مطالبته الشئ بالحيل وكل من رام أمرا
 بالحيل فقد حاوله قال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى أم ضلال وباطل

البيت الحوالم المحاولة حاولته حوالمه والأوالمحاولة أي طالبته بالحيلة والحوالم كل شئ حال بين اثنين
 يقال هذا حوالم بيننا أي حائل بينهما كالحاجر والحجاز أبو زيد حلت بينه وبين الشرا حوالم أشد
 الحول والمحاولة قال البيت يقال حال الشئ بين الشئتين يحول حوالمه وتحول بلا أي تجزى ويقال
 حلت بينه وبين ما يريد حوالمه وحوالمه ابن سيده وكل ما تجزى بين اثنين فقد حال بينهما حوالمه واسم
 ذلك الشئ الحوالم والحوالم كالحوالم وحوالم الدهر تغيره وصرفه قال معقل بن خويلد الهذلي
 ألامن حوالم الدهر أصبحت ناويا • أسام النكاح في خزانة مرند

التذيب ويقال إن هذا من حولة الدهر وحوالمه الدهر وحوالمه الدهر وحوالمه الدهر وأنشد
 ومن حوالم الأيام والدهر أنه • حصن يحميا بالسلام ويحجب

وروى الأزهري بأسناده عن الفراء قال سمعت أعرابيا من بني سليم ينشد

• فأنم حويل الشيطان يحتمل • قال وغيره من بني سليم بقول يحتمل بلا همز قال وأنشدني بعضهم

قوله والحول اسم الخ هكذا
 في الأصل وانظر اه
 قوله ما رواه الخ أوردته في
 أبي شاهد على كسر حرف
 المضارعة وهو التام من تيسيه
 وأورد قبله
 يا بلي ما دامه فتأيه
 شاهد على استعمال
 أبي يابى كرمى برى وهو
 القياس كتبه صححه

يَأْدُرْمِي بِدِ كَذِيكَ الْبَرْقِ • سَقِيَا وَإِنْ هَيَّبَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ

قال وغيره يقول المشتاق وتحوّل عن الشيء زال عنه الى غيره أبو زيد حال الرجل يحوّل من
تحوّل من موضع الى موضع الجوهرى حال الى مكان آخر أى تحوّل وحال الشيء نفسه يحوّل
حوّلا بمعنىين يكون تغيرا ويكون تحوّلا وقال النابغة • ولا يحوّل عطاء اليوم دون غد •
أى لا يحوّل عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحوّل حوولا وحوولا أى زال وقول
النابغة الجعدي أنشد ابن سيده

أَكْطَنَ أَبَانِي حَوَاتٍ عَنْهُمْ • وَقَلَّتْ لَهُ يَا ابْنَ الْحَبَالِي تَحْوَلًا

قال يجوز أن يستعمل فيه حوات مكان تحوات ويجوز أن يريد حوات رحلت فحذف المفعول
قال وهذا كثير وحوله اليه أزاله والاسم الحوّل والحويل وأنشد اللحياني
أَخَذَتْ حَوَلْتَهُ فَاصْبِحْ نَاوِيَا • لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّبَارِ حَوِيلًا

التهديب والحوّل يجرى مجرى التحويل يقال حوّلوا عنها تحويلا وحوّلا قال الأزهرى
والتحويل مصدر حقيقى من حوات والحوّل اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبغون
عنها حوولا أى تحويلا وقال الزجاج لا يريدون عنها تحوولا يقال قد حال من مكانه حوولا كما قالوا فى
المصادر صغر صغرا وعادنى حبا عودا قال وقد قيل ان الحوّل الحيلة فيكون على هذا المعنى
لا يجتالون منزلا غيرها قال وقرئ قوله عز وجل دينا قيميا ولم يقل قوما مثل قوله لا يبغون عنها حوولا
لان قيمان قولك قام قيميا كأنه بنى على قوم أو قوم فلما عمل فصارت قام اعتمل قيم وأما حوّل فكأنه
هو على أنه جار على غير فعل وحال الشيء حوولا وحوولا تحوّل وأحال لاخيرة عن ابن الاعرابى
كلاهما تحوّل وفى الحديث من أحال دخل الجنة يريد من أسلم لانه تحوّل من الكفر عما كان يعبد
الى الاسلام الأزهرى حال الشخص يحوّل اذا تحوّل وكذلك كل متحوّل عن حاله وفى حديث
خير فقالوا الى الحصن أى تحوّلوا وروى أحالوا أى أقبلوا عليه هاريزوه ومن التحوّل وفى
الحديث اذا توب بالصلاة أحال الشيطان له ضراط أى تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق
وأخذ وتها أنفعه وفى الحديث فاحتالتم الشياطين أى نقاتهم من حال الى حال قال ابن الاثير
هكذا جاء فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم وفى حديث عمر رضى الله عنه فاستحالت غربا أى
تحوّلت دلوا عظيمة والحوالة تحويل ما من نهر الى نهر والحائل المتغير اللون يقال برما حائل
ونبات حائل ورجل حائل اللون اذا كان أسود متغيرا وفى حديث ابن أبى ليلى أحيلت الصلاة

قوله الحبالى هكذا رسم فى
الاصل بمثناة بعد الحاء
ورسم فى شرح القاموس
كلمة الحيا وكلمة لا ولم نعتبر
على البيت فى غير هذا
المحل فخره كونه مصححه

قوله تحوّل هكذا فى الاصل
ولعلها من زيادة النسخ
بغنى عنها قوله بعد كلاهما
تحوّل اه مصححه

ثلاثة أحوال أي غيّرت ثلاث تغييرات أو حوّات ثلاث تحويلات وفي حديث قباث بن أشيم رأيت خذق الذيل أخضر محبلاً أي متغيراً ومنه الحديث نهى أن يستنجي بعظم حائل أي متغير قد غيّره البلي وكل متغير حائل فإذا أنت عليه السنة فهو محبيل كأنه مأخوذ من الحول السنة وتحول كسائه جعل فيه شيئاً جملة على ظهره والاسم الحال والحال أيضاً الشيء يحمله الرجل على ظهره ما كان وقد تحوّل حالاً جعلها والحال الكارة التي يحملها الرجل على ظهره يقال منه تحوّات حالاً ويقال تحوّل الرجل إذا حمل الكارة على ظهره يقال تحوّلت حالاً على ظهره إذا حملت كارة من ثياب وغيرها وتحوّل أيضاً احتال من الحيلة وتحوّل تنقل من موضع إلى موضع آخر والتحوّل التنقل من موضع إلى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالد بن فيح لا يبغون عنها حولا والحال الدراجة التي يدرج عليها الصبي إذا مشى وهي العجالة التي يدب عليها الصبي قال عبد الرحمن بن حسان الأنصاري

ما زال يئس جده صاعداً * منذلن فارقه الحال

يريد ما زال يعالج جده ويئس منذ فطم والحائل كل شيء تحرك في مكانه وقد حال يحول واستحال الشخص نظر إليه هل يتحرك وكذلك التحل واستحال واستحالم لما أحاله أي صار محالاً وفي حديث طهفة ونسجيم الجهم أي تظر إليه هل يتحرك أم لا وهو نسجيم من حال يحول إذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره وقيل بالجيم وقد تقدم الأزهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا الهيثم يقول عن تفسير قوله لا حول ولا قوة الا بالله قال الحول الحركة تقول حال الشخص إذا تحرك وكذلك كل متحول عن حاله فكان القائل إذا قال لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله الكسائي يقال لا حول ولا قوة الا بالله ولا حيل ولا قوة الا بالله وورد ذلك في الحديث لا حول ولا قوة الا بالله وفسر بذلك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة قال ابن الاثير والاول أشبهه ومنه الحديث اللهم بك أصول وبك أحوال أي أتجرك وقيل أحتال وقيل أذفع وأمنع من حال بين الشيتين إذا منع أحدهما من الآخر وفي حديث آخر بك أصول وبك أحوال هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة وناق حائل حيل عليها فلم تلق وقيل هي الناقة التي لم تحمّل سنة أو سنتين أو سنوات وكذلك كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنتين حتى تحمّل والجمع حبال وحول وحول وحول الأخيرة اسم للجمع وحائل حول وأحوال وحول أي حائل أعوام وقيل هو على المبالغة كقولك رجل رجال وقيل إذا حيل

قوله واستحالم كذا في الأصل ولم نجد هاهنا المعنى في كتب اللغة التي بأيدينا فاعلمها اتباع أو الميم ببدلة من اللام فحرر كتبه معصمه

عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمل سنتين فهي حائل وحول وحول ولقحت على حول وحول
وقد حالت حوولا وحيالا وأحالت وحوات وهي محول وقيل المحول التي تبتج سنة سقبا وسنة
قلوصا وامرأة محيل وناقحة محيل ومحول ومحول اذا ولدت غلاما على اثر جارية أو جارية على اثر
غلام قال ويقال لهذه العكوم أيضا اذا حلت عاماد كرا وعاما أنثى والحائل الانثى من أولاد
الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة حلت عاماد ولم تحمل آخر الجوهرى
الحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيث فان الذكرا سقبا والانثى
حائل يقال نجت الناقة حائلا حسنة ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ويقال لولد الناقة
ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت أنثى حائل وأمها أم حائل قال

فذلك التي لا يبرح القاب حيا * ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

والجمع حول وحوائل وأحال الرجل اذا حلت ابله فلم تحمل وأحال فلان ابله العام اذا لم يصبها
الفعل والناس محيلون اذا حلت ابلهم قال أبو عبيدة اكل ذى ابل كفا تان أى قطعان يقطعهما
قطعتين فتنتج قطعة منها عاماد ومحول القطعة الأخرى فيراوح بينهما ما فى التناج فاذا كان العام
المقبيل نتج القطعة التي حلت فكل قطعة تتجها فهي كفاة لانها تهللك ان تتجها كل عام وحالت
الناقة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرهن اذا لم تحمل وناقحة حائل ونوق حوائل وحول
وحولل وفي الحديث اعوذ بلك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذى لا يولد له من قولهم حالت
الناقة وأحالت اذا حلت عليها عاماد ولم تحمل عاماد وأحال الرجل ابله العام اذا لم يضر بها الفعل
ومنه حديث أم معبد والشاه عازب حياى اى غير حوامل والحول بالضم الحياى قال الشاعر

لقعن على حول وصادقن سلوة * من العيش حتى كلهن تمتع

ويروى تمتع بالنون الاصمعى حلت الناقة فهي تحول حياى اذا ضربها الفعل ولم تحمل وناقحة
حائلة ونوق حياى وحول وقد حالت حوالا وحوولا والحال كينة الانسان وهو ما كان عليه من
خيرا وشريذ كروبوئت والجمع أحوال وأحولة الأخيرة عن اللحيانى قال ابن سيده وهي شاة
لان وزن حال فعل وفعل لا يكسر على أفعله اللحيانى يقال حال فلان حسنة وحسن والواحدة
حالة يقال هو بحالة سوء فنذكر الحال جمعها أحوال ومن أنها جمع حالات الجوهرى الحالة
واحدة حال الانسان وأحواله وتحوله بالنصيحة والوصية والموعظة توحى الحال التي ينشط فيها
لقبول ذلك منه وكذلك روى أبو عمرو والحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحولنا بالموعظة

قوله وقد حالت حوالا هكذا
فى الاصل مضبوطا كسحاب
والذى فى القاموس حوولا
كعود وحيالا وحيالة
بكسرهما فخر ما هنا هـ
مصححه

قوله وهي الحالة هكذا في
الاصول ولعل كلمة من سقطت
من النسخ اه معناه

بالحاء غير مجة قال وهو الصواب وفسره بما تقدم وهي الحالة أيضا وحالات الدهر وأحواله
صروفه والحال الوقت الذي أنت فيه وأحال الغريم رجاءه عنه إلى غريم آخر والاسم الحوالة
الأيباني يقال للرجل إذا تحول من مكان إلى مكان أو تحول على رجل بدراهم - حال وهو يحول
حوالا ويقال أحلت فلانا على فلان بدراهم - أحيله أحالة واحالا فاذا ذكرت فعل الرجل قلت
حال يحول حولا واحتمال احتمالا إذا تحول هو من ذات نفسه الليث الحوالة إحالتك غريبا
وتحول ما من نهر إلى نهر قال أبو بصير: صور يقال أحلت فلانا بماله عني وهو كذا درهما على رجل
آخر لي عليه كذا درهما أحيله إحالة فاحتمال به عليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا
أحيل أحدكم على آخر فليحتمل قال أبو سعيد يقال للذي يحال عليه بالحق حيل والذي يقبل الحوالة
حيل وهما الحيلان كما يقال البيعان وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة والحال التراب اللين
الذي يقال له السملة والحال الطين الأسود والحماة وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال لما
قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل آخذت من حال البحر فصرمت به وجهه
وفي رواية فخشوت به فقه وفي التهذيب أن جبريل عليه السلام لما قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا
الذي آمنت به بنوا إسرائيل آخذت من حال البحر وطينه فألقته فاه وقال الشاعر
وكذا إذا ما الضيف حل بأرضنا * سفك كدماه البدن في تربة الحال
وفي حديث الكوثر حاله المسك أي طيبه وخص بعضهم بالحال الحماة دون سائر الطين الأسود
والحال اللبن عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمير يجبط في ثوب ويتقضم يقال حال
من ورق ويتقاض من ورق وحال الرجل امرأته قال الأعمى
إذا ذكرت حالك غير عصير * وأفسد صنعهما فبك الوجيف
غير عصير أي غير وقت ذكرها وأنشد الأزهري
يارب حال حوقل وقاع * تركتها مدينة القناع
والحالة منجنون يستقي عليهم أو الجمع محال ومحاول والحالة والمحال واسط الظهور وقيل المحال
الفقار واحدته محالة ويجوز أن يكون فعالة والحول في العين أن يظهر البياض في مؤخرها
ويكون السواد من قبل المساق وقيل الحول إقبال الحدقة على الأنف وقيل هو ذهاب حدقتها
قبل مؤخرها وقيل الحول أن تكون العين كأنها تنظر إلى الحاج وقيل هو أن تميل الحدقة إلى
الأنف وقد حوت وحالت محال واحولت وقول أبي خراش

اذا ما كان كُسَّ القَوْمُ رُوفاً * وحالت مقلنا الرجل البصير

قوله اذا ما كان تقدم في ترجمة
كس اذا ما حال وفسره
بمحول فلعلهم ماروا يتان اه
مصحه

قوله لغة تميم حالت عينه
تحول هكذا في الاصل والذي
في القاموس وشرحه وحالت
تحال وهذه لغة تميم كما قاله
الليث اه كتبه مصحه

قبل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار احوال قال ابن جنى يجب من هذا تصحيح العين وان
يقال حولت كعور وصيد لان هذه الافعال في معنى ما لا يخرج الاعلى الصفة وهو احوال واعور
واميد فعلى قول محمد ينبغي ان يكون حالت شاذا كما شذاجتاروا في معنى اجتوروا الليث لغة تميم
حالت عينه تحوّل حولا وغيرهم يقول حوت عينه تحوّل حولا واحوت ايضا بتشديد اللام
واحولتها عن الكسائي وجمع الاحول حولان ويقال ما اقيح حواته وقد حول حولا قبيحا
مصدر الاحول ورجل احوال بين الحول وحول جاء على الاصل لسلامة فعله ولانهم شبهوا حركة
العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعيل فكما يصح نحو طوبى بل كذلك يصح
حوّل من حيث شبهت فحة العين بالالف من بعدها واحال عينه واحولها صبرها حولا واذا كان
الحوّل يحدث ويذهب قيل احولت عينه احولا لا واحوات احولا لا والحولة العجب قال
ومن حولة الايام والدهر اثنا * لنا غنم مقصورة ولنا بقر

ويوصف به فيقال جاء بامر حولة والحولاء والحولاء من الناقة كالمشيبة للمرأة وهي جلدة ماؤها
أخضر يخرج مع الولد وفيها اغراس وعروق وخطوط خضروجر وقيل تأتي بعد الولد في السلى
الاول وذلك اول شيء يخرج منه وقد تستعمل للمرأة وقيل الحولاء الماء الذي يخرج على رأس
الولد اذا ولد وقال الخليل ليس في الكلام فعلا بالكسر ممدودا الا حولاء وعنباء وميراء وحكى
ابن القوطية خبيلا لغة في خبيلا حكاها ابن بري وقيل الحولاء غلاف أخضر كانه دلو عظيمة مملوءة
ماء وتنفق حين تقع الى الارض ثم يخرج السلى فيه القرتان ثم يخرج بعد ذلك بيوم او يومين
الصاوة ولا تحمّل حامله ابدا ما كان في الرحم شيء من الصاوة والقذرا وتخاص وتنتق والحولاء الماء
الذي في السلى وقال ابن السكيت في الحولاء الجلدة التي يخرج على رأس الولد قال سميت حولاء
لانها مشتملة على الولد قال الشاعر

على حولاء يطفو السخند فيها * فراها الشيدمان عن الجنين

قوله وحكى ابن القوطية
خبيلا عبارة القاموس في
ترجمة سبع وبعديعاً من
الليل بالكسر وكسيرا بعد
قطع منه اه كتبه مصحه

ابن شميس الحولاء مضعنة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي أعقاؤه الواحد دعق وهو شئ
يخرج من دبره وهو في بطن أمه بعضه أسود وبعضه أصفر وبعضه أخضر وقد دعق الجوار
يعنى اذا نتجته أمه فخرج من دبره دعق حتى يأكل الشجر وتزلوا في مثل حولاء الناقة
وفي مثل حولاء السلى يريدون بذلك الحصب والماء لان الحولاء مملأى ماء رياً ورأيت أرضاً مثل

الحولاء اذا اخضرت واطلمت خضرة وذلك حين يتفقا بهما او بهض لم يتفقا قال
 باغن كالحولاء زان جنابه * نورالذ كذا لسوقه تتخذ

واحوالت الارض اذا اخضرت واصمتوى نباتها وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل
 الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من غار متدلة وانها رمت فجرة اى نزلوا في الخصب تقول
 العرب تركت ارض بنى فلان كحولاء الناقة اذا بالغت في وصفها انها مختصة وهي من الجليدة
 الرقيقة التي تخرج مع الولد كما تقدم والحول الأخدود الذي تُغرس فيه النخل على صف وأحال
 عليه استضعفه وأحال عليه بالسوط بضره اى أقبل وأحلت عليه بالكلام أقبلت عليه وأحال
 الذئب على الدم أقبل عليه قال الفرزدق

فكان كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما أحال على الدم

أى أقبل عليه وقال أيضا

فتى ليس لابن العم كذئب ان رأى * بصاحبه يوما دما فهو آكله

وفي حديث الجراح مما أحال على الوادى اى ما أقبل عليه وفي حديث آخر فجعلوا يضحكون
 ويحيل بعضهم على بعض اى يقبل عليه ويميل اليه وأحلت الماء في الجدول صبيته قال لبيد
 كأن دموعه غربا سناة * يحيلون السجال على السجال
 وأحال عليه الماء أفرغه قال

يحيل في جدول تحبوض فادعه * حبوا الجوارى ترى في مائه نطقا

أبو الهيثم فيما أكتب ابنه يقال للقوم اذا انحلوا فقل لبنيهم حال صبوحهم على غبوقهم اى صار
 صبوحهم وغبوقهم واحدا وحال بمعنى انصب وحال الماء على الارض يحول عليها حولا وأحلتها
 أنا عليها أحيله اى صبيته وأحال المامن الدلو اى صبها وقلها وأنشد ابن برى لزهير
 * يحيل في جدول تحبوض فادعه * وأحال الليل انصب على الارض وأقبل انشد ابن الاعرابي
 في صنعة نخل

لا ترهب الذئب على أطلانها * وان أحال الليل من ورائها

يعنى أن النخل انما اولادها الفسلان والذئاب لا تأكل الفسيل فهي لا ترهبها عليها وان انصب
 الليل من ورائها وأقبل والحال موضع اللب من ظهر الفرس وقيل هي طريقة المتن قال
 كأن غلامى اذ علا حال منته * على ظهر بازي السماء محلق

وقال امرؤ القيس * كُتِبَ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَنَّهُ * ابن الاعرابي الحَالُ لَحْمُ الْمَتْنِ وَالْحَمَاءُ
والكَارَةُ التي يَحْمِلُهَا الْحَمَالُ وَاللَّوَاءُ الذي يُعَدُّ لِلْأَمْرِ وفيه ثلاث لغات الحَالُ بالحاء المعجمة وهو
أَعْرَقُهَا والحَالُ والحَالُ والحَالُ والحَالُ لِحْمِ بَاطِنِ خَيْدِ جَارِ الْوَحْشِ والحَالُ حَالُ الْإِنْسَانِ والحَالُ
الثَّقَلُ والحَالُ مَرَّةُ الرَّجُلِ والحَالُ الْعَجَلَةُ التي يُعَلِّمُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ الْمَشْيَ قال ابن بري وهذه
آيات تجتمع معاني الحَالِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَكْتَسَى شِعَارَتِي * وَالشَّعْرُ يَبْيَضُ حَالًا بَعْدَ مَا حَالِ

أى شيا بعد شئ

فكَلِمَا أَيْضَ شِعْرِي فَالسَّوَادُ إِلَى * نَفْسِي تَمِيلُ فَنَفْسِي بِالْهَوَى حَالِي

حَالٍ مِنَ الْحَالِ حَالِيَتْ فَأَنَا حَالِ

لَيْسَتْ تُسْوَدُّ عُدَا سُوْدِ النَّفُوسِ فَكَمْ * أَعْدُوْا مُضَيِّعِ نُوْرٍ عَامِرِ الْحَالِ

الحال هنا التراب

تَدُوْرُ دَارِ الدُّنْيَا بِالنَّفْسِ تَنْقُلُهَا * عَنْ حَالِهَا كَصِيِّ رَاكِبِ الْحَالِ

الحال هنا العجالة

فَالْمَرْءُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ مِنْ جَدَثٍ * بِمَا جَنَى وَعَلَى مَاقَاتٍ مِنْ حَالِ

الحال هنا مذهب خيرا وشر

لَوْ كُنْتُ أَعْقِلُ حَالِي عَقْلَ ذِي نَظَرٍ * لَكُنْتُ مُشْتَغَلًا بِالْوَقْتِ وَالْحَالِ

الحال هنا الساعة التي أنت فيها

لَكِنِّي بِلَذِيذِ الْعَيْشِ مُغْتَبِطٌ * كَأَنَّمَا هُوَ شَهْدٌ شَيْبٍ بِالْحَالِ

الحال هنا اللبث حكاة كراع فيما حكاة ابن سيده

مَاذَا الْحَالُ الَّذِي مَارَلْتُ أَعْشَقُهُ * ضَيَّعْتُ عَقْلِي فَلَمْ أَصْلِحْ بِهِ حَالِي

حَالُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّفْسِ هُنَا

رَكِبْتُ لِلذَّنْبِ طَرَفًا مَالَهُ طَرَفٌ * فَيَا لِرَاكِبِ طَرَفِ سَيِّ الْحَالِ

حَالُ الْقَرَسِ طَرَاتِقُ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَنَّهُ

يَا رَبِّ عَفْرًا يَهْدِي الذَّنْبَ أَجْمَعَهُ * حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْآرَابِ كَالْحَالِ

الحال هنا ورق الشجر يسقط الاصمعي يقال ما أحسن حال من القرس وهو موضع اللبد

قوله فالسواد الى نفسى
تميل هكذا فى الاصل وانظر
وحرر كتبه معجمه

والحال لجة المثنى الاصمعي حلت في متن الفرس أحول حوولا اذا ركبت وفي الصحاح حال في مثنى فرسه حوولا اذا وثب وركب وحال عن ظهر دابته يحول حولا وحوولا أي زال ومال ابن سيده وغيره حال في ظهر دابته حولا وأحال وثب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره وأحال في ظهره ويقال حال مثنى وحاذ مثنى وهو الظهر بعينه الجوهرى أحال في مثنى فرسه مثل حال أي وثب وفي المثل تجنب روضة وأحال يعدوه أي ترك الخصب واختار عايه الشقاء ويقال انه ليحول أي يجي ويذهب وهو الجولان وحولت الحجر صارت شدة الحر في وسط السماء قال ذوالرمة

وشعث يشجون القلا في رؤسه * اذا حوات أم التجوم الشوابك

قال أبو منصور وحولت بمعنى تحوات ومثله ولي بمعنى تولى وأرض محتالة اذا لم يصبها المطر وما أحسن حويله قال الاصمعي أي ما أحسن مذهبه الذي يريد ويقال ما ضعف حولة وحويله وحيلته والحيل خيط يشد من بطن البعير الى حقه لئلا يقع الحقب على ثيله وهذا حيل ككلمك أي مقابلة ككلمك عن ابن الاعرابي ينصبه على الطرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لحاز ولكن كدارواه عن العرب حكاه ابن سيده وقعد حيلته وبحيله أي بازائه وأصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة واحتمال عليه بالدين من الحوالة وحوات الشيء أي أردته والاسم الحويل قال الكمي

وذات اسمين والاولان شتى * تحمق وهي كيسة الحويل

قال يعنى الرجة وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذوالرمة يصف الحرباء يظل بها الحرباء الشمس مائلا * على الجندل الا انه لا يكبر اذا حول الظل العشى رأيت * حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر

يعنى تحول هذا اذا رفعت الظل على أنه الفاعل وقحت العشى على الطرف ويرى الظل العشى على أن يكون العشى هو الفاعل والظل مفعول به قال ابن بري يقول اذا حول الظل العشى وذلك عند ميل الشمس الى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو حنيف فاذا كان في أول النهار فهو متوجه للشرق لان الشمس تكون في جهة المشرق فيصير متنصرا لان النصارى تتوجه في صلاتها جهة المشرق واحتمال المتزل مرت عليه أحوال قال ذوالرمة

فباللئمن دار تحمل أهلها * أيادى سبأ بعدى وطال احتيالها

واحتال أيضا تغير قال الخمر

بَيْنَاءُ جَادَ عَلَيْهَا وَأَبْلُ هَطْلٌ * فَأَمْرَعَتْ لاحتِيالٍ فَرَطًا أَعْوَامَ

وَحَاوَلَتْ لَهُ بَصْرِي إِذَا حَدَّدْتَهُ نَحْوَهُ وَرَمَيْتَهُ بِهِ عَنِ اللَّجْمَانِي وَحَالَ لَوْنُهُ أَي تَغْيِيرَ وَسْوَدَّ
وَأَحَالَتِ الدَّارُ وَأَحْوَلَتْ أَي عَلِمَهَا حَوْلٌ وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ مُحْبِلٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَلَمْ تُلِّمْ عَلَى الظَّلِّ المُحِيلِ * بِقَيْدٍ وَمَا بَكَوْلًا بِالظُّلُولِ

وَالْمُحِيلُ الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ أَحْوَالٌ وَغَيْرَتُهُ وَبَخَّ نَفْسَهُ عَلَى الْوُقُوفِ وَالْبِكَاءِ فِي دَارٍ قَدِ ارْتَحَلَ عَنْهَا
أَهْلُهَا مَتَذَكَّرًا أَيَا مَهْمٍ مَعَ كَوْنِهِ أَشْيَبَ غَيْرِ شَابٍ وَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ وَهُوَ

أَأَشْيَبُ كَالْوَلِيدِ رَسَمَ دَارٍ * نُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ

أَيِ انْتَسَالَ أَشْيَبٌ أَيِ وَأَنْتَ أَشْيَبٌ وَنُسَائِلُ مَا أَصَمَّ أَيِ نُسَائِلُ مَا لَا يَجِيبُ فَكَانَتْهُ أَصَمَّ وَأَنْشَدَ أَبُو

زَيْدُ لَابِي النَّجْمِ بِأَصَاحِبِي عَزَّ جَابِلًا • حَتَّى تُحْيِيَ الظَّلَّ المُحِيلَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِعَمْرِ بْنِ لَجْنَا

أَلَمْ تُلِّمْ عَلَى الظَّلِّ المُحِيلِ * بَغْرِي الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَشَاهِدَ الْمُحْوَلُ قَوْلَ عَمْرِ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ

قَفَانُحِي الظَّلَّ المُحْوَلَا * وَالرَّسَمُ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلَا

بِحَاثِبِ الْبُؤْبَاةِ لَمْ يَبْعَثْهُ * تَقَادُمُ الْعَهْدِ بَانَ يَوْهَلَا

قَالَ تَقْدِيرُهُ قَفَانُحِي الظَّلَّ المُحْوَلُ بَانَ يَوْهَلُ مِنْ أَهْلِهِ اللَّهُ وَقَالَ الْأَخْوَصُ

* أَلِمْ عَلَى ظَلَّلٍ تَقَادُمَ مُحْوَلٍ * وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

مِنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْدَبَ مُحْوَلٍ * مِنْ الذَّرْفِ فَوْقَ الْأَنْبِ مِنْهَا لِأَثْرَا

أَبُو زَيْدٍ فَلَانَ عَلَى حَوْلٍ فَلَانَ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ أَوْ وُلِدَ عَلَى آثَرِهِ وَحَالَتِ الْقَوْسُ وَاسْتَحَالَتِ بَعْضِي

أَيِ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي عَمَزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا عَوْجَاجٌ وَحَوَالِ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ نَخْرَاشُ

ابْنُ زَهْرٍ فَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مَعْطَاوَةٍ * عَلَى نَمِّ تَرْحَى حَوَالَا وَأَجْرَبَا

الْأَزْهَرِيُّ فِي النِّجَاسِي الْحَوْلُوتَةُ الْكُدَيْبَةُ وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقُّ بِالنِّجَاسِي لِتَكْرِيرِ بَعْضِ حُرُوفِهَا

وَبَنُو حَوَالَةَ بَطْنٌ وَبَنُو مُحْوَلَةَ هُمُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ فَسَمَاهُ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلِ

إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ فَسَمَوْا بَنِي مُحْوَلَةَ لِذَلِكَ وَحَوِيلُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدُونِهَا * حَوِيلُ فَرِيضَاتٍ فَرَعَمُ فَأَنْزَبَ

قوله غير معط هكذا في الاصل

والله غير معطى بصيغة اسم

المفعول أو بإضافة دليل لانظ

غير وحرر الرواية كتبه معجم

قوله فريطات هكذا في الاصل

وحرراه

(حوكل) الرباعي من باب الحاء الحركلة الرجالة كالحوكة

(خبل) الخيلة بالفتح جماعة المعز وقال اللحياني القطيع من الغنم فلم يخص معزاً من ضأن ولا ضأناً من معز والخيلة حجارة تحدر من جوانب الجبل الى أسفلها حتى تكثر عن ابن الاعرابي قال ومن كلامهم أتيته فوجدت الناس حوله كالحيلة أي محذفين كأحد أق تلك الحجار قبال جبل والخيل الماء المستنقع في بطن واد والجمع أحيال وحيول وحالت الناقة تحيل حبالاً لم تحمل والواو في ذلك أعرق وقد تقدم قال الشاعر

من سرة الهجان صلب العوض ورعى الحمي وطول الحيال

مصدر حالت إذا لم تحمل والخيل القوة وماله خيل أي قوة والواو أعلى وقد تقدم والخيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وقد تقدم وكذلك الخيل والحول يقال لا حيل ولا قوة إلا بالله لغة في لا حول ولا قوة وفي دعاء يرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الخيل الشديد والمحدثون يروونه ذا الخيل بالباء قال ابن الأثير ولا معنى له والصواب ذا الخيل بالياء أي ذا القوة ويقال إنه لشديد الخيل أي القوة ويقال لا حيلة له ولا احتيال ولا تحالة ولا تحيلة قال ذوالرمة

أمن أجل دار صير الين أهلها • أبادى سبأ بعدي وطال احتيالها

قوله طال احتيالها يقال احتالت من أهلها لم ينزل بها حولا

بوهنين تسنوها السواري وتلتقي • بها الهوج شرفياتها وشمالها

إذا استنصل الهيف السفال عبت به • صبا الحافة اليمنى جنوب شمالها

ابن الاعرابي ماله لا شد الله حيلة يريد حيلته وقوته ويقال هو أجيل منك وأحول منك أي أكثر حيلة وما أجيله لغة في ما أحوله قال أبو زيد يقال ماله حيلة ولا تحالة ولا احتيال ولا تحال ولا حول ولا حويل ولا حويل ولا أحيل بمعنى واحد وتقول من الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر وفي الحديث فصل كل مناحيله أي تلقاء وجهه الليث الحيلان هي الحدائد بنحسبها أي داس بها الكدس ابن الاعرابي عن أبي المكارم الخيلة وعلة تحرم رأس الجبل قال أراه بضم الحاء الى أسنله ثم تحتر أخرى ثم أخرى فاذا اجتمعت الوعلات فهي الخيلة قال والوعلات صخرات يتحدرن من رأس الجبل الى أسفلها

(فصل الخاء المعجمة) (خبل) الخبل بالتسكين الفساد ابن سيده الخبل فساد الاعضاء حتى

لا يدري كيف يمشي فهو مخبل خبل مخبل ونوفلان يطالبون بني فلان بماء وخبل أي يقطع

قوله جنوب شمالها هكذا في الاصل وحرر الرواية اه صححه

قوله ولا أحيل هكذا في الاصل وحرر اه صححه

أيد وأرجل والجمع خبول عن ابن جني ويقال لسانى بنى فلان دماء وخبول فأنخبول قطع الأيدي والأرجل وقال رجل من العرب ان لسانى بنى فلان خبلا فى الجاهلية أى قطع أيد وأرجل وجراحات وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أصيب بدم أو خبل الخبل الجراح أى من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان أراد الرابعة نخذوا على يديه بين أن يقتص أو يأخذ العقل أو يعفو فن قبل من ذلك شيئا ثم عدا به لذلك فقتل فله النار خالد فيها محلدا ويقال خبل الحب قلبه اذا فسد بخبله ابن الاعرابى الخبله الفساد من جراحة أو وكلة ورجل محبل كانه قد قطعت أطرافه والخبل بالجزم قطع اليد والرجل ابن الاعرابى الخبل بالتحريك الجن والخبل الأتس والخبل الجراحة والخبل المزادة والخبل جودة الحق بلا جنون والخبل القرية الملامى وخبلت يده اذا شلت والخبل فى عروض البسيط والرجز ذهاب السنين والتمام من مستغفلن مشتق من الخبل الذى هو قطع اليد قال أبو اسحق لان الساكن كانه يد السبب فاذا حذف الساكن صار الجزء كانه قطع يده فبقى مضطربا وقد خبل الجزء وخبله وأصابه خبل أى فالج وفساد اعضاء وعقل والخبل بالتحريك الجن وهم الخبال وقيل الخبال الجن والخبل اسم الجمع كالتعد والروح اسمان لجمع قاعدورائح وقيل هو جمع قال ابن برى ومنه قول حاتم الطائي

ولا تقولى اشئ كنت مهلكه * مهلا ولو كنت اعطى الجن والخبالا

قال الخبل ضرب من الجن يقال لهم الخبال أى لا تعدلنى فى مالى ولو كنت اعطيه الجن ومن لا يبنى على قال وأما قول مهلهل

لو كنت أقتل جن الخبالين كما * أقتل بكر الأضحى الجن قد تفدوا

تفديت فنى قال الله تعالى لتفد البحر قبل أن تفد كلمات ربي وتفديت فخرج قال الله تعالى فأتفدوا لتفدوا الابسلطان والخبالان الليل والنهار لانهم لا يأتيان على أحد الا خبالا بهمم والخبال الشيطان والخبال المقسد والخبال الفساد وفى حديث ابن مسعود أن قوما بتوا مسجدا بنظر الكوفة فأتاهم وقال جئت لا كسر مسجدا للخبال فكسره ثم رجع قال شمر الخبال والخبل الفساد والحبس والمنع وفى الحديث وبطانة لا تألوه خبالا أى لا تقصر فى افساد أمره وقالوا خبل خابل يذهبون الى المبالغة قال معقل بن خويلد

ندافع قوما مغضبين عليكم * فعلتم بهم خبالا من الشر خبالا

قوله خبل الحب قلبه مقتضى صنيع القاموس انه من باب كتب وفى المصباح أنه من باب ضرب وفى النهاية ضبطه من البابين فقال خبله الحب يخبله ويخبله اه قوله والتاء هكذا فى الاصل قال شارح القاموس وكذا فى المحكم وكانه غلط والصواب والفاء كما فى القاموس اه كتبه مصححه

قوله وأما قول مهلهل الخ هكذا فى الاصل ولعل جواب الشرط فى قوله بعده تفد الخ تأمل وحرر كتبه مصححه

والخَبْلُ والخَيْلُ والخَيْبُ والخَيْبُ الجُنُونُ ويقال به خَبَالٌ أَي مَسٌّ وبه خَبَلٌ أَي شَيْءٌ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الخَيْبُ جُنُونٌ أَوْ شَبَهٌ فِي الْقَلْبِ وَرَجُلٌ مَجْبُولٌ وَبِهِ خَبَلٌ وَهُوَ مَجْبُولٌ لِأَفْوَادِ
مَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الخَيْبُ الجُنُونُ وَبِهِ سُمِّيَ الخَيْبُ الشَّاعِرُ وَهُوَ المَخْتَبِلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَرْهَمِ * طَرَبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمَخْتَبِلِ

المَخْتَبِلُ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلَهُ أَي جُنَّ وَقَدْ خَبَلَهُ الحَزْنُ وَاخْتَبَلَهُ وَخَبَلٌ خَبَالٌ فَهُوَ خَبِلٌ وَخَبِلٌ وَدَهْرٌ
خَبِلٌ مُتَوَعِّلٌ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرُونَ فِيهِ سُرُورًا التَّهْذِيبُ وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ وَالحَزْنُ وَالشَّيْطَانُ
وَالْحُبُّ وَالِدًا خَبَلًا وَأَشَدُّ

يَكْرَهُ عَلَيْهِ الدَّهْرَ حَتَّى يَرُدَّهُ * دَوَى شَجَبَتَهُ جَنُّ دَهْرًا وَخَابِلُهُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَادَ غَيْبٌ عَلَى مَا خَبَلَ أَي أَفْسَدَ وَقَدْ خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ وَعَضُوهُ
وَالخَيْبَالُ النِّقْصَانُ وَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْهَلَاكُ خَبَالًا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدُّلُوفِ فَقَالَ يَصِفُهَا

أَخْنَمَتْ أُمَّ وَوَدِمَتْ أُمَّ مَالِهَا * أُمَّ صَادَقَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ جِبَالُهَا بِالْجِيمِ بِعَنَى مَا أَفْسَدَهَا وَخَرَقَهَا الْفِرَاءُ الخَيْبَالُ أَنْ تَكُونَ الْبِئْرُ مُتَلَجِّفَةً فَرَعَا
دَخَلَتْ الدُّلُوفُ فِي تَلْجِيفِهَا فَتَخْرُقُ وَالخَيْبَالُ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الخَيْبَالُ السُّمُّ الْقَاتِلُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الخَيْبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ الخَيْبَالَ عَصَاةُ
أَهْلِ النَّارِ وَالخَيْبَالُ فِي الْأَصْلِ الفَسَادُ وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَبْدَانِ وَالْعُقُولِ وَطِينَةُ الخَيْبَالِ
مَا سَالَ مِنْ جَلُودِ أَهْلِ النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ الرَّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الخَيْبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ مَنْ قَفَا مَوْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَّهَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَدِّعَةِ الخَيْبَالِ حَتَّى يَجِيءَ
بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ فَيَقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ قَوْلُهُ قَفَا أَي قَدَفَ وَالرَّدِّعَةُ الطِّينَةُ وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى
أَهْلِهِ أَي عَنَاءٌ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ الخَيْبَالُ الفَسَادُ وَذَهَابُ
الشَّيْءِ وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ

أَبْنِي لِيَبْنِي لَسْتُ بِمَيْدٍ * الْأَيْدِ المَخْبُولَةَ الْعَضُدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَي لَا يَقْصِرُونَ فِي فِسَادِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَبَلٌ أَي فِسَادُ الْفِتْنَةِ
وَالهَرَجُ وَالقَتْلُ وَالخَيْبُ الفَسَادُ فِي الثَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبَلٍ يَأْتِي إِلَى نَخْلِهِمْ فَيُفْسِدُ أَي صَاحِبُ فِسَادٍ وَالخَيْبُ فِسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ
وَاخْتَبَلَتْ الدَّابَّةُ لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِنِهَا وَالْأَخْبَالُ أَنْ يَهْطَلَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ لِيَكْبَهَا وَيَجْتَزِرُ بِرِهَا

قوله وقد تقدمت جبالها
الخ هكذا في الاصل ولم يتقدم
ذلك في ترجمة جيل بالجم
فلعل هذه عبارة أصله المنقول
منه كتبه صححه

وينتفع بها ثم يردها يقال منه أُخِبَت الرجل أخبته أخبالا واستخبل الرجل ابلا وغما فأخبله
استعار منه ناقة لينتفع بالبانها وأوبارها وأفرسا يغزو عليه فأعاره وهو مثل الأكفاء قال زهير
هناك ان يُسَخِّبُوا المَالَ يُجْبَلُوا • وان يُسْتَلُوا يُعْطُوا وان يُبْسِرُوا يُبْعَلُوا
والأكفاء أن يعطيه الناقة لينتفع بلبنها وبرها وما تلده في عامها والأخبال مثل الأكفاء في اللبن
والوردون الولد ذكره ابن بري وروى بيت لبيد في صفة الفرس غير طويل المختبل بالحاء المهملة من
هذا أي غير طويل مدة العارية ومن قال غير طويل المختبل بالحاء المهملة أراد أنه غير
طويل الرشح وهو موضع الحبس من يده وقال الليث مختبله قوائمه واختبالها أن لا تثبت في
مواطنها والخبل في كل شيء القرض والاستعارة والخبل ما زدته على شرطك الذي يشترطه لك
الجمال وخبل الرجل عن كذا وكذا يخبله خبالا عقله وحبسه ومنعه وما خبلك عنا خبالا أي
ما حبسك قال الشاعر

فيري كذلك ان يفرد راكب • أبدأ وما خبل الرياح الخبال

والله سبحانه وتعالى خابل الرياح أي طابها فإذا شاء عز وجل أرسلها والخبل من الوجع الذي يمنعه
وجعه من الانبساط في المشي والخبل طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يخبي ماتت خبل والخبل
شاعر من بني سعد ومخبل بكسر الباء اسم الدهر قال الحرث بن حنزة

فضعى قناعك ان ريب مخبل أفنى معدا

والخبال الذي في شعر لبيد اسم فرس قال ابن بري يعني قول لبيد

فَكَارَ قَرَزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا • ومخبل والنعام والخبال

(خبتل) رجل خبتل فيه شبه الهوج والبهل والاقدام على مكروه الناس وهي الخبتلة

(خبرجل) الخبر جل الكركي (ختل) الختل تخادع عن عقلة ختله يخته ويخته ختلا

وختلانا وختلته خدعه عن عقلة قال رويس

دهاني بست كهن حبيبة • الى وكان الموت ذا ختلان

والختل الخادع أبو منصور يقال للصائد اذا استتر بشيء ليرمي الصيد درى وختل الصيد

والختاله مشى الصياد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع الصيد حسه ثم جعل مثلا لكل شيء وري

بغيره وسر على صاحبه وأنشد الفراء

حتني طيات الدهر حتى • كاتي خابل يدنول صيد

قَرِيبَ الْخَطِّ وَيَحْسِبُ مَنْ رَأَى * وَلَسْتُ مَقِيدًا أَنِّي بِقَيْدِ

أَي كَبْرَتِ وَضَعَتْ مَشِيَّتِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَعْطَلَ السُّيُوفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنْ
تَحْتَلَّ الدِّيَابِلُ بِالدِّينِ أَي تَطْلُبُ الدِّيَابِلُ عَمَلِ الْآخِرَةِ مِنْ خَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصَنَّفَ تَعَلُّوهُ لِلسَّطَالَةِ وَالْحَتْلُ أَي الْخِدَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَحْتَلُّ
الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ أَي يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَحَتَلُ الذِّبِّ الصِّدْقُ لِيُخْفِيَ لَهُ وَكُلُّ خَادِعٍ خَانِلٌ
وَخَتُولٌ وَقَوْلُ تَابِطِ شَرَا

وَلَا حَوْقَلَ خَطَّارَةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ * إِذَا الْعَرْسُ أَوَى بَيْتَهَا كُلَّ حَوْتَلٍ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْحَوْتَلُ الطَّرِيفُ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ بَنِي مِنْهُ
فَوَعْلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ قَدْ اخْتَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

* وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَحْتَلُّ * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمِشِي الْخَوْتَلِي إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ يُقَالُ هُوَ
يَحْتَلُّ بِنَيْبِ عَيْنِهِ وَيَمِشِي بِنَيْبِ الْخَوْتَلِي (ختعل) ختعل الرجل أبطأ في مشيه (ختل) ختله
البطن وختلته ما بين السرة والعانة والتخفيف أكثر وأنشد ابن بري

شَرِبْتُ مَرًّا مِنْ دَوَائِمِ الشَّيْءِ * مِنْ وَجَعٍ يَحْتَلُّنِي فِي حَقْوِي

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صِيَابَتِ الْبِنَاءِ الْعَرِيضُ الْخَتْلَةُ هِيَ الْحَوْصَلَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ
وَقَدْ تَفَتَّحَ النَّاسُ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَعَلَيْكَ دَخَلَتْهَا كَالْحَتِّ الْعَلَيْكَ دُ الْعُجُوزِ الْعَلْبَةُ الْمُسْنَةُ عَرَامٌ حَوِيَّةٌ
الْإِنْسَانُ مَعْدَنُهُ وَهِيَ الْخَتْلَةُ وَهِيَ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ كَالْكُرْشِ لِلشَّاةِ قَالَ وَالْفَحْتُ
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَمَا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالْمَرِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الطَّعَامُ فَيُضَلُّ إِلَى الْكُرْشِ ثُمَّ يُصَبُّ
إِلَى الْفَحْتِ وَهُوَ أَصْلُ الْقَبَةِ وَالْجَمْعُ خَتَلَاتٌ بِسُكُونِ الشَّاءِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا يَسُّ بِقِيَاسٍ وَانْتَهَى
أَعْلَمُ (خجل) الْفَرَاءُ الْخَجَلُ الْإِسْتِرْخَاءُ مِنَ الْحَيَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الذَّلِّ رَجُلٌ خَجَلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ أَي
حَيَاءٌ وَالْخَجَلُ التَّصْيِيرُ وَالذَّهْشُ مِنَ الْإِسْتِحْيَاءِ وَخَجَلُ الرَّجُلِ خَجَلًا فَعَلٌ فَعْلًا فَاسْتَحَى مِنْهُ وَدَهَشَ وَتَحَيَّرَ
وَأَخْجَلَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَخَجَلَهُ وَخَجَلُ الْبَعِيرِ خَجَلًا سَارَفِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْتَّصْيِيرِ وَالْبَعِيرُ إِذَا ارْتَطَمَ فِي الْوَحْلِ
فَقَدْ خَجَلَ اللَّيْثُ الْخَجَلَ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فَعْلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحَى وَأَخْجَلَهُ غَيْرُهُ وَقَدْ خَجَلْتَهُ
وَأَخْجَلْتَهُ ابْنُ شَمِيلٍ خَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَجَلُ أَنْ يَلْبَسَ الْأَمْرُ عَلَى
الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ الْخُرُوجَ مِنْهُ يُقَالُ خَجَلَ فَمَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ وَخَجَلَ بِأَمْرِهِ عَمِي وَخَجَلَ الْبَعِيرُ
بِالْجَلِّ ثَقُلَ عَلَيْهِ وَاضْطَرَبَ وَرَجُلٌ خَجَلٌ يَضْطَرِبُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ سَعَتِهِ وَثَوْبٌ خَجَلٌ فَضْنَاضٌ وَيُقَالُ

قوله خطارة هكذا في الاصل
ولعله خطار بالاضافة وهو
الريح وحرر الرواية اه صححه

قوله المشي هكذا في الاصل
وعبارة القاموس المشو
بالفتح وكعدو وغنى الدواء
المسهل اه والمناسب للقافية
الواو وحرر الرواية وقوله
يحتلني لم نقف على بابه فانظره
كتبه صححه
قوله ختلات بسكون الشاء
وفي التاموس انه يحركه أيضا
على القياس اه صححه

جَلَّتْ البعيرُ جَلًّا خَجَلًا أَي واسعا يضطرب عليه وانجَلَّ الثوب الواسع الطويل وانجَلَّ كثرة
تَشَقُّقِ الدنانيرِ وأنشد

على ثوبٍ خَجَلٍ خَيْثٍ * مدرعةٌ كساؤها مئاوِثُ

وانجَلَّ البطر ابن سيدة الخجل سوء احتمال الغنى كأن يَأْشُرَ وَيَبْطِرُ عند الغنى وقيل هو التخرق
في الغنى وقد خجل خجلا وفي الحديث أنه قال للنساء انكن اذا جمعتن دقعتن واذا شبعتن
خجلتن أي أشرتن وبطرتن وقال أبو عمرو انجَلَّ الكسل والتواني عن طلب الرزق قال وهو
ماخوذ من الانسان انجَلَّ ينجل سا كالا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خجل اذا بقي
كذلك والدقع سوء احتمال الفقر قال الكمي

ولم يدقعوا عندما نابهم * لوقع الحروب ولم ينجلوا

يقول لم يخضعوا للحرب ولم يستكينوا ولم ينجلوا أي لم يبقوا فيها باهتئين كالانسان المتخبر الذهب
ولكنهم جدوا فيها وقال غيره لم ينجلوا لم يبطروا ولم يأسروا قال أبو عبيد وهذا شبه الوجهين
بالصواب قال وأما حديث أبي هريرة أن رجلا ضلت له أيتق فأتى علي وادخجل مغن مغشوب
فوجد أيتقه فيه انجَلَّ في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر
صوت ذبابه لكثرة عشبه وانجَلَّ البرم خجل خجلا وأخجله وانجَلَّ التواني عن طلب الرزق
والكسل وخجل خجلا بقی سا كالا يتكلم ولا يتحرك وانجَلَّ الفساد وخجل النبات خجلا طال
والتف ووادخجل ملتف النبات وقيل مفرط النبات والجمع خجل ووادخجل قال أبو النجم

تطلُّ حفراء من التمدل * في روض ذفراء ورغل مخجل

أي حابس للابل من كثرة والحفراء شجرة ملحاء مثل القنفذة قال والذفراء والرغل شجرتان
وانجَلَّ التفاف النبات وحسنه وانجَلَّ المكان الكثير العشب وحض مخجل أشب طويل
قال أبو حنيفة كلام مخجل واسع كثير نام حابس يقام فيه ولا يجاوز وقيل انجَلَّ العشب اذا طال
وبلغ غايته وأخجل الحوض اذا طال والتف فهو مخجل وقال أبو حنيفة ثوب خجل يعتقل لابس
فيتلبد فيه وانجَلَّ الثوب الخلق قال شعرو الخجل المرح وأنشد * قديم تدي لصوتي الحادي الخجل *
أي المرح وفلان يمشي الخوجلي وهو مشي للنساء بتكسر (خجل) الخجل العظيم الممتلي
ومنه قول ابن أبي عمير رواه نعلب قال والله اني لا سير في أرض عذرة اذا أنا بامرأة تحمل

قوله والجمع خجل هكذا في
الاصل من غير ضبط وحرر
وزن الجمع اه صححه

غلاما خذلا ليس مثله يتورك والخذلة من النساء الغليظة الساق المستديرتها وجمعها خذال
وامرأة خذلة الساق وخذلا بينة الخذل والخذالة ممتلئة الساقين والذراعين ويقال تخذلتها
خذل أي ضخم وفي حديث اللعان والذي رُميت به خذل جمع الخذل الغليظ الممتلئ الساق
وساق خذلة بينة الخذل والخذالة والخذولة وقد خذات خذالة وخذلتها استدارتها كأنما
طويت طيا وقال ذو الرمة يصف نساء * جواعل في البرى قصباً خذالا * يعني عظام أسوقها
أنها غليظة وامرأة خذلم كخذلة قال الاغلب

يارب شيخ من لكثر كهكم * قلص عن ذات شباب خذلم

الكهكم الذي يكهمك في يده الصاح وكذلك الخذل بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بكرؤاء ولكن خذلم * ولا يزال مولكن ستمهم

والخذلة الحبة من العنب اذا كانت صغيرة قبيته من آفة أو عطش والخذلة والخذلة الاخيرة عن

كراع الساق من الصابة والصاب ضرب من الشجر المر (خذفل) التهذيب أبو عمرو بن العلاء

الخذافل المعاود ومن أمثالهم عرني برداك من خذافلي وأصله أن امرأة أتت على رجل بردين

فتزوجته طمعا في يساره فأنقته معسرا ابن الاعرابي خذفل الرجل اذا ليس قبيصا خلقا

(خذل) الخذل ضد الناصر خذله وخذل عنه يخذله خذلا وخذلا نازلا نصرته وعونه

والخذيل حمل الرجل على خذلان صاحبه وتثييطه عن نصرته الاصمعي اذا تخلف الطي عن

القطيع قيل خذل قال عدى بن زيد يصف فرسا

فهو كالذئب بكف المستقي * خذلت عنه العراقي فانجذم

أي باينته العراقي وخذلان الله العبدان لا يعصمه من الشبهة فيقع فيها نعوذ بلطف الله من ذلك

وخذل عنه أصحابه تخذيل أي جعلهم على خذلاه وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضا وفي الحديث

المؤمن أخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة ورجل خذلة مثال هزمة أي خاذل

لا يزال يخذل ابن الاعرابي الخاذل المنهزم وتخاذل القوم تدابروا وخذلت الطيبة والبقرة

وغيرهما من الدواب وهي خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت وقيل تخلفت فلم تلحق

وخذلت الطيبة وأخذلت وهي خاذل ومخذل أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هي

المتروكة وتخاذلت مثله التهذيب الخاذل والخذول من الطباء والبقر التي تخذل صواحبها

قوله وأصله ان امرأة الخ فهو
على هذا بفتح الكاف من
برداك وزاد في القاموس
وجها آخر فقال أبو بكر
الكاف قاله رجل استعار
من امرأة برديها فلبسها
ورمي بخلقان كانت عليه
فخات المرأة تسترجع برديها
فقاله اه صححه

وتنفر مع ولدها وقد أخذ لها ولدها قال أبو منصور ~~ك~~ كما رأيت في النسخة وتنفر والصواب
وتختلف مع ولدها وتنفر مع ولدها قال هكذا روى أبو عبيد عن الأصمعي والخدول التي تختلف عن
القطيع وقد خذلت وخدرت وأنشد غيره * خذول تراعى ربها بجميلة * والخدول من الخيل
التي إذا ضربها الخاض لم تبرح من مكانها وتخاذلت رجلا الشيخ ضعفتا ورجل خذول الرجل
تخذله رجلاه من ضعف أوعاهة أو سكر قال الأعشى

فقرى القوم نساوى كلهم * مثل مامدت ناصحات الربح

كل وضاح كريم جده * وخدول الرجل من غير كسح

قال ابن بري صدر البيت بين مغلوب نبيل جده ويروي كريم جده (خذعل) الخزعة
ضرب من المشي كالخزعة وخذعله بالسيف قطعه والخذعل بالكسر والخزعة المرأة

الحقاء وقول المتنخل

تنتخب اللب له ضربة * خذبا كالعظ من الخذعل

قيل الخذعل المرأة الحقاء وقيل الخذعل ثياب من آدم يلبسها الرعن قال الأزهرى هذا قاله
المتنخل يصف سيفاً أي هذا السيف كأنه أهوج لا عقل له والخدب تهوى الشيء لا يتمالك وإنما
هدأ مثل أي هذا السيف لا يبالي بما أصاب وقال كالعظ من الخذعل أراد كالشق من ثوب
الخذعل كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وخذعل البطيخ إذا قطعه قطعاً صغيراً (خردل)
الخردولة العضو الواقف من اللحم وخردل اللحم قطع أعضائه وافرة وقيل خردل اللحم قطعاً صغيراً
وقيل خردل اللحم قطعه وفرقه والذال فيه لغة ولحم خردل ومخردل إذا كان مقطوعاً ومنه

قول كعب بن زهير

يغدو في لحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خردل

أي مقطوع قطعاً والخردل المصروع والخردل ضرب من الحرف معروف الواحدة خردلة وفي
التنزيل العزيز وان كان مثقال حبة من خردل أتينا به بأي زنة خردل وخردات النخلة وهي
مخردلة وهي مخردل كثر نفضها وعظم ما بقي من بشرها وخردل الطعام خردلة أي خياره وأطايبه
ومنه الحديث فهم الموثق بعمله ومنهم المخردل قال المخردل المصروع المرئي وقيل المخردل
المتقطع تقطعه كالليب الصراط حتى يهوى في النار (خردل) خردل اللحم قطعه وفرقه بالذال

قوله وهي مخردلة وهي مخردل
هكذا في الأصل وليس في
القاموس إلا الثاني وقال
شارحه هو ما في العباب
والمحكم حرراه

والذال وقد تقدم في الدال وفصل أعضائه (خرقل) ابن الاعرابي خرقل فلان في رميه اذا تنوق فيه قال وخرقله امرأق السهم من الرمية وأنشد

تبادل فيها ثم أرسل قدرها • خرقل منها جفرة المتسكس

يقول تبادل الرامي على القوس أي مال عليها فأمرق السهم من جفرة الرمية وهي وسطها والله

أعلم (خرمل) الخرميل بالكسر المرأة الرعناء وقيل العجوز المتقدمة الحقاء مثل

الخزعل وأنشد ابن بري

عبلة لادل الخرامل دلها • ولازيمهازي القباح القرازح

القرازح القصار الواحدة قرزحة وناقعة خرمل مسنة (خزل) الخزل من الاثخزال في المشي

كان الشوك شاك قدمه قال الاعشى • اذا تقوم بكاد الخصر بخزل • ابن سيده الخزل

والثخزل والاثخزال مشبه فيها تناقل وتراجع زاد غيره وتثكك وهي الخيزل والخيزلي والخوزلي مثل

الخيزري والخوزري اذا اجتروا في حديث الشعبي فصل الذي منى نخزل أي تثكك في مشيه ومنه

مشية الخيزلي وتخزل السحاب اذا تناقل ورأيته كأنه يتراجع والخزلة والخزل الكسرة في الظهر

خزل يخزل خزلا فهو أخزل وخزول والآخرل الذي في وسط ظهره كسرة وهو مخزول الظهر وفي

وسط ظهره خزلة أي هو مثل سرج والآخرل من الابل الذي ذهب سنامه كله والنعل كالفعل وأما

الاجزل بالجم فهو الذي أصابت غاربه دبيرة فاطمان موضعه قال أبو منصور أراه أراد الاجزل بالجم

فصغفه وجعله خا وقد مضى الحديث على جزل وأما الخزل بالخاء فهو القطع يقال خزلته فأنخزل

أي قطعته فانقطع وقول الشاعر • يكاد الخصر بخزل • معناه ينقطع لضربه كما قال الآخر

يكاد يخرف أي ينقطع على أن الخزل بالجم يكون قطعاً يقال جازل من الخزال ولعل الخاء والجم

يتعاقبان في هذا وأنخزل الشيء انقطع والاختزال الاقتطاع يقال اختزلته عن القوم مثل اختزعه

واختزل فلان المال بالخاء اذا اقتطعه لا يقال الا بالخاء وفي حديث الانصار وقد دقت دافة منكم

يريدون أن يختزلونا من أصلنا أي يريدون أن يقتطعونا ويذهبوا بنا منه فريدن ومنه الحديث الآخر

أرادوا أن يختزلوه دون أي ينفردون به وفي حديث أحد أنخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان

أي انفرد وأنخزول من الشعر ابن سيده الخزل والخزلة في الشعر ضرب من زحاف الكامل

سقوط الالف وسكون التام من متفاعلن فيبقى متفاعلن وهذا البناء غير مقول فيصرف الى بناء

مقول وهو من متعلن ويبنه

قوله وفصل أعضائه هكذا في
الاصل ولعلها مؤخر من
تقديم اه صححه

قوله لادل الخرامل تقدم في
ترجمة قرزح رسم الخوامل
في البيت بالوار والصواب
الراء كما هنا اه

قوله أي هو مثل سرج هكذا
في الاصل واهله أهوة مثل
سرج والهوة بالضم وتشديد
الواو المكان المنهبط كما في
القاموس فخرر كتبه صححه

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاهَا وَعَنَّتْ * أَرْسَاهَا أَنْ سُلَّتْ لَمْ تُجِبِ

الليث الخزلة سقوط تامتفاعلن ومفاعلتن وبعضهم يقول خزلة كتوله

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلًا * وَأَخَوْتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وتعامه من المهاجريننا قال ولا يكون هذا الا في الوافر والكامل ومثله

لَقَدْ بَجَّعْتُ مِنَ النَّدَا * بِجَمْعِهِمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ

تمامه ولقد بالواو ويسمى هذا أخزل ومخزولا ورجل خزلة وخزرة أى يجيبك عما تريد ويعوقك عنه

ابن سيده والاختزال الحذف استعماله سبويه كثيرا قال ولا أعلم ذلك عن غيره وانخزل عن جوابي

لم يعيابه وانخزل في كلامه انقطع ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندي خزلة

هذا البيت أى الذى يقميه اذا انخزل فذهب ما يقميه واختزل برأيه انقرد وخزله عن حاجته يخزله

خوفه وخوزل اسم امرأة (خزعل) الخزعة خجاءان الضبعان وخزعل الماشى تنفض رجله قال

وَرَجُلٌ سَوْءٌ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ * مَتَى أُرِدُّ شَدَّتْهُمُ الْخَزْعَلُ * خَزْعَلَةُ الضَّبْعَانِ بَيْنَ الْأَرْجُلِ

وناقه بها خزعال أى ظلع وخزعل في مشيته أى عرج قال الفراء وليس في الكلام فعلال مفتوح

القائم من غير ذوات التضعيف الاحرف واحديقال ناقه بها خزعال اذا كان بها اظلع وزاد ثعلب

فقهقار وخالفه الناس وقالوا قهقر وزاد أبو مالك قسطال وهو الغبار وأما في المضاعف ففعلال فيها

كثير نحو الرززال والقلقال وخزعل خزعة طلع والخزعة اللعب والمزاح (خزعبل)

الخزعبل والخزعبيل الباطل وفي الصحاح الأباطيل قال الجرمي الخزعبيلة ما أضحكك به القوم

يقال هات بعض خزعبيلاتك خزعبيلات الكلام هزله ومزاحه والخزعبيلة الفكاهة والمزاح

ومن أسماء العجب الخزعبيلة والحسد تبدى وقال ابن دريد خزعبيل وخزعبيل هي الاحاديث

المستظرفة (خزنبيل) الليث الخزنبيل هي الحقاء ويقال هي العجوز المتقدمة والجمع الخزنايل

(خسل) الخسيل الرذل من كل شئ والجمع خسائل وخسائل الاولى نادرة وهو من خسيلتهم أى

من خسارتهم وقد تقدم ذلك في حرف الحاء والخسالة والخسالة الردى من كل شئ والخسول

والخسول المرذول بالحاء والحاء جميعا والخسول والخسول مثله قال العجاج

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْخُسْلِ * وَرَجُلٍ مَخْسَلٍ وَمَخْسُولٍ مَرْدُولٍ وَالْخُسْلُ وَالْخُسَالُ الْإِرْذَالُ

وَالضُّعْفَاءُ وَقَالَ

وَنَحْنُ التُّرْبَاءُ وَجُوزَاؤُهَا * وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

قوله سقوط تامتفاعلن

ومفاعلتن هكذا في الاصل

وانظره وحرر وقوله وبعضهم

يقول خزلة هكذا في الاصل

بدون ضبط وحرره كتبه

مصححه

قوله وخزرة هكذا في الاصل

وحرره كتبه مصححه

قوله خوفه قال شارح

القاموس كذا هو في بعض

نسخ المحكم والصواب عوقه

كافي القاموس اه كتبه

مصححه

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبٌ مَّخْخُولَةٌ • تَرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ

وَيُرْوَى مَخْخُولَةٌ وَخَسَلَهُمْ نِقَاهُمْ وَأَقْبَهُ أَعْلَمُ (خشل) الخشل البيضة إذا أخرجت جوفها عن
أبي حنيفة والخشل والخشل محرك الشين المقل نفسه قيل هو اليابس وقيل هو رطب بهوم غاره
الذي لا يؤكل وقيل هو نواه واحدة خشلة وخشلة قال الكميت

يَسْتَخْرِجُ الخَشْرَاتِ الخَشْنَ رَيْقُهَا • كَانَ أَرْوَسَهَا فِي مَوْجِهِ الخَشْلُ

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو الخشل بسكون الشين لا غير وأما الخشل في بيت الكميت
فانما حركه ضرورة قال ذو الرمة

وَسَاقَتْ حَصَادَ القُلُقُلَانِ كَانَمَا • هُوَ الخَشْلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الرِّيحِ الزَّعَارِعِ

ويروي كأنه نوى الخشل أي نوى المقل والخشل الردي من كل شيء وقد خشل وأصله من ذلك
البيت الخشل من المقل كالمشغف من الثمر ورجل مخشل ومخشول مر ذول وقد خشله والخشل
رؤس الحلي من الخلاخيل والأسورة وقيل الخشل ما تكسر من رؤس الحلي وأطرافه والخشل
كذلك قال الشماخ

تَرَى قِطْعًا مِنَ الأَحْنَاشِ فِيهِ • جَمَّاجِهَيْنِ كَالخَشْلِ التَّرْبِيعِ

ومما حكاه ابن بري عن علي بن حمزة قال والخشل الأسورة والخلاخيل بالاسكان لا غير وهو ما كان
منها أجوف غير مصمت وكل أجوف غير مصمت فهو خشل بالاسكان قال وأما رؤس الأسورة
والخلاخيل فلا تكون الأمصمته وليست خشلا قال ومنه قول رؤبة

كَثَمَرَ الخَمَاضَ غَيْرَ الخَشْلِ • أَي غَيْرَ الرَّدِيِّ • وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزَّاهِدِ ابْنَ خَالُوَيْهِ وَابْنَ
فَارِسٍ وَغَيْرِهِمْ فِي الخَشْلِ لِلْمُقْلِ كَقَوْلِ ابْنِ حَمْزَةَ أَنَّهُمَا بِالْأَسْكَانِ لِأَنَّ مَا وَرَدَ مِنْهُ مَحْرَكَ فَهُوَ عَلَى
جِهَةِ الضَّرُورَةِ كَيْتِ الكَمَيْتِ وَكَيْتِ الشَّمَاخِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَكَذَا رَوَاهُ الخَلِيلُ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ
قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمَا اللَّغْتَانِ وَالْأَعْرَافُ فِيهِمَا مَسْكُونُ الشَّيْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ
خَالُوَيْهِ قَالَ الخَشْلُ الْمُقْلُ وَالْحُلِيُّ وَقَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الخَشْلُ الْمُقْلُ الْيَابِسُ وَيُقَالُ لِرُطْبِهِ الْبَهْشُ
ويقال لنواه الملق لسويقه الحقي والعكي والثني التاء قبل التاء ورجل مخشل محلي من ذلك والخشل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وأخضر قال الشاعر

حَتَّى أَكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلٍ • كَثَمَرَ الخَمَاضَ غَيْرَ الخَشْلِ

والخشل ردي المقل والخشل ما تكسر من الحلي وقيل ان الخشل في بيت ذي الرمة رؤس الحلي

ويقال الحَتِي قَشْرَةُ الْمُقْلَةِ الَّتِي تَوُكَلُ وَالْمُقْلَةُ نَفْسُهَا بِلَا قَشْرٍ خَشَلَةٌ وَهِيَ التَّوَاتُةُ قَالَ فَعَلَى هَذَا لِلْفِظَةِ
 الْخَشَلُ أَحَدُ عَشْرٍ مَعْنَى الْمُقْلِ وَنَوَامٍ وَيَابِسَهُ وَرَدِيثَهُ وَالرْدِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَلِيُّ وَرُؤْسُهُ وَمَا تَكْسَرُ
 مِنْهُ وَمَا تَجَوَّفَ مِنْهُ وَالتَّجَوَّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَالْخَشَلِيلُ نَذْكَرُهُ فِي تَرْجَمَةِ خَنْشَلٍ
 فَإِنْ سَبَّوْهُ جَعَلَهُ مَرَّةً ثَلَاثًا وَأُخْرَى رِبَاعِيًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خصل) الْخَصْلَةُ الْقَضِيْبَةُ وَالرَّذِيْبَةُ
 تَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْفَضِيلَةِ وَجَعَلَهَا خِصَالًا وَالْخَصْلَةُ الْخَلَّةُ اللَّيْثُ الْخَصْلَةُ حَالَاتُ
 الْأُمُورِ تَقُولُ فِي فَلَانٍ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ وَخَصْلَةٌ قَبِيْحَةٌ وَخِصَالٌ وَخِصَالَاتٌ كَرِيْمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
 كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّسَاقِ أَيْ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ النَّسَاقِ وَجَزْءٌ مِنْهُ أَوْ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِهِ وَالْخَصْلَةُ
 وَالْخِصْلُ فِي النَّضَالِ أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ بِالرِّقِّ الْقِرْطَاسِ وَإِذَا تَنَاضَلُوا عَلَى سَبَقٍ حَسَبُوا خِصْلَتَيْنِ بِمَقْرُطَةٍ
 وَيُقَالُ رَمَى فَأَخْصَلَ قَالَ وَمَنْ قَالَ الْخِصْلُ الْإِصَابَةُ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ الطَّرْمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا حَمَّتْ الْخِصْلُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

وَقَدْ أَخْصَلَ الرَّامِي وَتَخَاصَلَ الْقَوْمُ تَرَاهُنَا عَلَى النَّضَالِ وَيُجْمَعُ عَلَى خِصَالٍ وَأَصَابَ خَصْلَهُ وَأَحْرَزَ
 خَصْلَهُ غَلَبَ عَلَى الرَّهَانِ وَالْخِصِيلُ الْمَقْمُورُ وَالْخِصْلُ فِي النَّضَالِ الْخَطَرُ الَّذِي يَخَاطِرُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ الطَّرْمَاحِ وَأَنْشَدَ لَانْتَرُ * وَلِي إِذَا نَاضَلْتُ سَهْمُ الْخِصْلِ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي فَأِذَا أَصَابَ خَصْلَهُ قَالَ أَنَابِيهَا أَنَابِيهَا الْإِصَابَةُ فِي الرَّمِيِّ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْخِصْلِ وَهِيَ
 الْغَلْبَةُ فِي النَّضَالِ وَالْقِرْطُوسَةُ فِي الرَّمِيِّ قَالَ وَأَصْلُ الْخِصْلِ الْقَطْعُ لِأَنَّ الْمَتْرَاهِينَ يَقْطَعُونَ أَمْرَهُمْ
 عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَخِصَلَ الْقَوْمَ خِصْلًا وَخِصَالًا نَضَلَهُمْ قَالَ السَّكْمِيْتُ يَصِفُ رَجُلًا
 سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مَنَاضِلٍ * وَأَحْرَزْتَ بِالْعَشْرِ الْوَلَاءَ خِصَالَهَا

ابْنُ شَيْمِيلٍ إِذَا أَصَابَ الْقِرْطَاسُ فَقَدْ خَصَلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْخِصْلُ الْقَمْرُ فِي النَّضَالِ وَقَدْ خَصَلَهُ إِذَا قَرَّه
 وَتَخَاصَلُوا إِذَا اسْتَبَقُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْخِصْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّمِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْخِصْلَةُ الْقَمْرَةُ يُقَالُ
 لِي عِنْدَهُ خِصْلَةٌ وَخِصْلَتَانِ أَيْ قَرَّةٌ وَقَرَّتَانِ وَهِيَ الْخِصَالُ وَالْخِصِيلَةُ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ عَظُمَتْ
 أَوْ صَغُرَتْ وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ الْفَخْذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ وَأَنْشَدَ

* عَارِي الْقَرَامِضُ طَرِبَ الْخِصَالُ * وَقِيلَ هِيَ كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ وَقَالَ الْقَطْرَانُ السَّعْدِيُّ
 وَجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ بِرَقْرَةٍ * إِلَى الْمُطْبِ بَانَتُ وَبَانَ خِصِيلُهَا

إِلَى الْمُطْبِ أَيْ مَعَ الْمُطْبِ وَالْمُلْطُ جَمْعُ مَلَّطَ الْعِضْدَ وَالسَّكْتَفُ وَقِيلَ الْخِصِيلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَيْزِهِمَا مِنْ لَحْمِ
 الْفَخْذَيْنِ وَالْعِضْدَيْنِ وَقَالَ جَرِيرٌ * يَرَهْرَهُ زَائِرٌ عَدَّ الْخِصَالًا * وَقَالَ ضَابِيٌّ

قوله والخصل في النضال لم
 تقف عليه هل هو بالفتح أو
 التعريف فخره اه معجمه

* اذاهم لم ترعد عليه خصائله * وقال ابن مقبل * حتى استخلت خصائله * وفي كتاب عبد الملك
الى الجراح كيدش الازار منطوى الخصلة قال هو من ذلك وكل لحم من عصبه خصلة وجمعه
خصائل قال الطرماح

حتى ارعويّن الى حديسي بمدار عادات الخصائل

وقيل الخصلة كل ما تماز من لحم الفخذين والجمع خصيل وخصائل وقال بعض العرب يصف فرسا
انه سبط الخصيل وهو الصهيل وقال زهير في صفة فرس
ونضربه حتى اطمأن قداله * ولم تظمن نفسه وخصائله

قال وربما استعمل في الانسان أنشد ابن الاعرابي

بيت ابوليلي دفا وضيفه * من القر يضحى مستخفا خصائله

والخصلة الطفظة والخصلة القليلة من الشعر وهي الخصلة وقيل الخصلة الشعر المجتمع
الليث الخصلة بالضم لصفحة من الشعر وجمعها خصل ومنه قول لبيد
* تتقيني بتليل ذي خصل * التهذيب والخصيل الذنب واحتج بقول ذي الرمة
وقرديطير البق عند خصيله * يدب كنفض الريح آل السراق
أراد بالفرد ثور منفردا قال وكل غصن من أغصان الشجر خصلة وخصلت الشجر تخصبها اذا
قطعت أغصانها وشذبتة وقال مزاحم العقيلي يصف صردين

كما صاح جونا ضالتين تلاقيا * كحلان في أعلى ذرى لم تخصل

أراد بالخونين صردين أخضرين جعلهما كحليين بخط من مؤخر العين الى ناحية الصدغ من
الانسان والخصلة والخصلة العنقود والخصلة والخصلة كل ذلك عود فيه شوك وقيل هو
طرف القضيب الرطب اللين وقيل هو ما رخص من قضبان العرط والخصل أطراف الشجر
المتدلية وخصله يخصله خصلا قطعه وخصل البعير قطع له ذلك والخصال المنجل والخصل
التطاع من السبوف وغيرها لغة في المقصل وكذلك الخضم ابن الاعرابي الخصل والخصل بالصاد
والضاد والمقصل السيف وخصل الشيء جعله قطعاً أنشد ابن الاعرابي * وان يرئذلك لا يخصل *
ويزخصله بطن (خصل) الخصل والخاصل كل شيء يدير شش من نداءه فهو خصل قال دكين
* أسقى برأوق الشيب الخاصل * وقد خصل خصلا وأخصل وأخصل الثوب دمه
بلد ردت أخصلته السماء هي خصر خصلا وأخصلتنا السماء بلبنا بلا شديداً ونبات خصل

قوله حتى استخلت كدافي
الاصل وحرره وقوله كيش
الازار صدره كافي النهاية
وشرح القاموس قد
استعملت على العراقيين
فاخرج عليها كيش الخ اه
قوله زهير كدافي نسخة وفي
أخرى زهير بالهاء وكلاهما
شاعر فخر المراد اه

بالسدى وأخضلت الشيء فهو مخضل إذا بلته وشي خضل أي رطب وانخضل النبات الناعم
 واخضالت الشجرة أخضلا لألغته في اخضالت اذا كثر أعصانها وأوراقها وأخضل واخضل
 واخضوضل أخضيا لا ابتل قال الراجز * وليه ذات ندى مخضل * وفي الحديث خطب
 الانصار فبكوا حتى أخضوا الحاهم أي بلوه بالدموع يقال خضل وأخضل إذا ندى وأخضلته
 أنا وفي حديث عمر لما أنشده الاعرابي * يا عمر الخبز جزيت الجنة * بكى حتى اخضلت لحيتته
 وحديث النجاشي بكى حتى أخضل لحيته وفي حديث أم سليم قال خضلى قناز عك أي ندى شعرك
 بالماء والدهن ليذهب شعنه والقناز خضل الشعر وفي حديث قيس مخضوضله أعصانها
 هي مقعولة منه للمبالغة وشوا أخضل رشراش أي رطب جيد التنجيح وانخضيلة الروضة وقيل
 الروضة القمعة وانخضلة النعمة والري وهم في خضلة من العيش أي نعمة ورفاهية قال
 مرداس الديري

أدورها كيمائين وانى * لا تقي على العلات منها التماسيا

إذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرر لا قيت الامور الجباريا

يعنى الخضب ونضارة العيش والشرر الغلط والتماسيا الدواهي ويقال أخضلت دموع فلان
 لحيته ولم يسمعوا يقولون خضل الشيء وأخضل الثوب أخضلا لا ابتل وعيش مخضل ومخضل ناعم
 وخضلة الرجل امرأته وقال بعض سبعة قتيان العرب تمنت خضلة وتعلن وحله ويقال للبل
 اذا قبل طيب برده قد اخضل اخضلا لا قال ابن مقبل

من أهل قرن فما أخضل العشاءه * حتى تنور بالزوراء من خيم

وقال الهذلي جاءت كغاصي العير لم تكس خضلة * ولا عاجة منها تلوح على وثم

يقال جاء كغاصي العير أي جاء عربيا ناليس معه شيء ابن السكيت الخضلة خرزة معروفة وخضلة
 من أسماء النساء وانخضل اللؤلؤ يسكون الضاد يثريته واحدة خضلة ولؤلؤة خضلة صافية
 وجاءت امرأة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني هذا على أن يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤا صافيا
 جيدا ودرة خضلة صافية والنبييل الكثير والعرب تقول نزلنا في خضلة من العشب اذا كان
 أخضر ناعم رطبا ويقال دعني من خضلة كأي من أباطيلك (خطل) الخطل خفة وسرعة
 خطل خطلا فهو خطل وأخطل والخاطل الاحق العجل وهو أيضا السريع الطعن العجلة قال
 * أحوس في الهيجا بالرشخ خطل * وفي التهذيب يقال للاحق العجل خطل والمقاتل السريع

قوله دعني من خضلاتك
 كذا في الاصل من غير ضبط
 فخر روزنه اه

الطعن خطل وأنشد • أحوس في الظلم بالريح الخطل • فأتى بالخطل بالاتب واللام وسهم
خطل يعجل فيذهب عينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف قال
هذا لاذك وقول المرء أسهمه • منها المصيب ومنها الطائش الخطل

والفعل من كل ذلك خطل خطأ وهو أخطل وقوله

لم رأيت الدهر جاحل به • أخطل والدهر كثير خطله

انما عني أنه لا يقصد في أعماله ولا يعتدل في أفعاله ورجل خطل البدين وخطل في المعروف يعجل
عند اعطاء النفل ويقال للبعواد من الرجال خطل البدين بالمعروف أي يعجل عند الاعطاء
الجوهري رجل جواد خطل أي سريع الاعطاء والخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب
خطل خطأ فهو أخطل وخطل أبو عبيد الهراء المنطق الفاسد ويقال الكثير الخطل مثله
وقال ابن الاعرابي في قول رؤبة • ودغية من خطل مغدودن • الدغية الخلق الرديء
انه لنودغوات أي أخلاق رديئة قال والخطل المضطرب أبو عمرو خطل الرجل في كلامه

بالكسر خطأ وأخطل في كلامه بمعنى واحد أي أفسس وفي حديث علي رضي الله عنه فركب
بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وخطل المرأة ففسها وربيتها وامرأة
خطالة فحاشة أو ذات ربيعة والخطل الطول والاضطراب يكون ذلك في الانسان والفرس
والرجم ونحو ذلك رجم خطل وأخطل مضطرب ولسان خطل ورجل أخطل اللسان اذا كان
مضطرب اللسان مفوها ورجل خطل القوائم طويها وأذن خطلا بينة الخطل طويلة
مضطربة مسترخية وشاة خطلا أذناه الليث الخطل من الشاة العريضة الاذنين جدد الأذناه
خطلا وان كانوا متعلنان ويقال للمرأة الجافية الخلق الطويلة البدين امرأة خطلا ونسوة
خطل وكلاب الصيد خطل لاسترخاء آذانها والفعل من كل ذلك خطل خطأ وثله خطل وهي
الغنم المسترخية الاذان ومنه سمي الا خطل الشاعر وقيل انما سمي بذلك لطول لسانه وقيل
هو من الخطل في القول وذلك أنه قال لكعب بن جعيل

لعمرك أتى وابني جعيل • وأمهما الأستار لنيم

فقال له كعب انك لا خطل من الخطل في القول وهو الفعش فسمى الا خطل قال ابن سيده وليس
ذلك بشيء والخطل التلوي والتجتر وقد خطل في مشيته والخطل من الثياب ما خشن وغلظ
وجفا وأنشد • أعدأ خطلاله وترمقا • يعني الصباد والخطل طرف القسطاط وجمعه

قوله لنودغوات عبارة
الجوهري انه لنودغوات
ودغيات اي أخلاق رديئة
هـ

أخطال وثوب خطل يجبر على الأرض من طوله والخيطل السنور قال

يُدَارِي النَّهَارَ بِسَهْمِهِ * كَمَا عَالَجَ الْغُفَّةَ الْخَيْطَلُ

ابن الاعرابي هو الهر والخيطل الخازبازو الخيطل الكلب والخيطل من أسماء الداهية والخيطل جماعة الجراد مثل الخيط قال ابن سيده وانما أحكم على لامها بالزيادة لان اللام قليلا ما تزداد انما زيدت في عبء ولذا فكفينا أن لام طيسل أصل وان كانوا قد قالوا طيس والخيطل العطار

(خعل) الخيعل القرو وقيل ثوب غير مخيط القرحين يكون من الجلود ومن الثياب وقيل هو

درع يحاط أحدثه تلبسه المرأة كالقميص قال المتخزل الهذلي

السالك الثغرة اليقظان كالثما * مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل

وقيل الخيعل قبص لا كشي له قال الازهرى وقد تقلب فيقال خيلع قال ورجما كان غير

منصوح القرحين وأورد نصف هذا البيت الذي نسبه ابن سيده للجوهري ونسبه لتأبط شرا وقد

نسب الشيخ ابن بري البيت بكلامه أيضا للمتخزل فاما أن يكون أبو منصور وهم فيه أو يكون لتأبط

شرا عجزيت على هذا النص وأنشد الشيخ ابن بري أيضا لاجز السروي

وَأَدَّهَمَ قَدْ جُبَّتْ ظِلْمَاءَهُ * كَمَا اجْتَابَتْ السَّكَابُ الْخَيْعَلَا

وتقول خيعلته فتخيعل أي ألبسته الخيعل قلبه وقال القراء الخوعلة الاختبا من رية والخيعل

الخيلع والخيعل من أسماء الذئب وخيعل اسم موضع قال رؤبة * يَجُوزُ مَهْوَاةَ إِلَى خِيَاءِ عِلَا *

قال الجوهري الخيعل قبص لا كشي له وانما أسقطت النون من كين للاضافة لان اللام كالمقعة

لا يعتد بها في مثل هذا الموضع كقولك لا أبالك وأصله لا أبالك الأتري الى قول أبي حبة التميمي

أَبَا مَوْتِ الَّذِي لَا بَدَأَنِي * مَلَأَ لَأَبَاكَ تُخَوِّقِنِي

وقولهم لا عبدي لك لانه بمنزلة قولك لا عبديك ولا تحذف النون في مثل هذا الاعند اللام دون

سائر حروف الخفض لانها لا تأتي بمعنى الاضافة (خفل) ابن الاعرابي الخافل الهارب وكذلك

الماخل والمالخ (خفشل) رجل خفشل وخفائل ضعيف العقل والبدن (خفجبل)

الخفجبل والخفاجل الثقل الوخم وقد خفجبه الكسل الازهرى في الخماسي الخفجبل الرجل

الذي فيه سماجة وخجج وأنشد البيت * خَفَجَبَلٌ يَغْزَلُ بِالْذَّرَارَةِ * (خفشل) الخفششل الوخم

الثقل (خلل) الخلل معروف قال ابن سيده الخلل ما حُضَّ من عصير العنب وغيره قال ابن

دريد هو عربي صحيح وفي الحديث نَمَّ الْإِدَامُ الْخَلْلُ وَاحِدَةٌ خَلَّةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطائفة منه قال

قوله يداري النهار بسهم
هذا البيت في ترجمة غقف
بلفظ يدير النهار بجش له
الخ والجش بالفتح هو السهم
اه كتبه معجمه

قوله للجوهري هكذا في الاصل
ولعله للمتخزل فليس في الصحاح
شي من هذا البيت وكلامه
هنا في الشاعر فقرأه معجمه

قوله يجوز مهواة الخ عجزيت
وصدره كما في شرح القاموس
وعقد الارباق والحبائل اه
معجمه

الجباني قال أبو زياد جاوزت الخلة لهم قال فلا أدري أعنى الطائفة من الخلل أم هي لغة فيه كغمز
ونخرة ويقال للغمز أم الخلل قال

رَمِيَتْ بِأَمِ الْخَلِّ حَبَّةٌ قَلْبِهِ • فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

والخلة الخمر عامة وقيل الخلل الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب

عُقَارُ كِبَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ • وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرْبُ بِشَهَابِهَا

ويروى فيها صغرا ليست يقول هي في لون ماء اللحم التي وليست كالخمطة التي لم تدرك بعد

ولا كخلة التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خلا للجباني يقال ان الخمر ليست بخمطة ولا خلة

أي ليست بحامضة والخمطة التي قد أخذت شيئا من ريح كريخ النبق والتفاح وجاء نابيلن

حامط منه وقيل الخلة الخمرة القارصة وقيل الخلة الخمرة المتغيرة الطعم من غير حوضة وجمعها خلل

قال المتخيل الهذلي مشعشة كعين الديك ليست • اذا ديفقت من الخلل الخماط

وخللت الخمر وغيرها من الاشربة فمدت وحضت وخلل الخمر جعلها خلا وخلل البئر جعله

في الشمس ثم نضجه بالخلل ثم جعله في جرة والخلل الذي يؤتدم به سمي خلا لانه اختل منه طعم

الحلاوة والتحليل اتخاذ الخلل أبو عبيد واخلل والخمر الخمر والشرو في المثل ما فلان بخل ولا خمر أرى

لا خير فيه ولا شر عنده قال النمر بن تولب يخاطب زوجته

هَلْ سَأَلْتَ بَعَادِيًا وَبَيْتِي • وَالْخَلِّ وَالخَمْرِ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ

ويروى التي لم تمنع أي التي قد أحلت وبعده هذا البيت بآيات

لا تجزعي ان منفسا أهلكته • واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

وسئل الاصمعي عن الخلل والخمر في هذا الشعر فقال الخمر الخمر والخمر الشر وقال أبو عبيدة

وغیره الخلل الخمر والخمر الشر وحكى ثعلب ماله خل ولا خمر أي ماله خير ولا شر والاختلال

اتخاذ الخلل اللبث الاختلال من الخلل من عصير العنب والتمر قال أبو منصور لم أسمع لغيره أنه

يقال اختل العصير اذا صار خلا وكلامهم الجيد خلل شراب فلان اذا فسد و صار خلا للجباني

يقال شراب فلان قد خلل بخلل بخللا قال وكذلك كل ما حض من الاشربة يقال له قد خلل

والخلال بائع الخلل وصانعه وحكى ابن الاعرابي ان الخلة الخمرة الحامضة يعني بالخمر الخمر فرد ذلك

عليه وقيل انها هي الخمرة بفتح الخاء يعني بذلك الخمر بعينها والخلل أيضا الخوض عن كراع وأنشد

ليست من الخلل ولا الخماط • والخلة كل بنت حلو قال ابن سيده الخلة من النبات ما كانت فيه

حلاوة من المرعى وقيل المرعى كله حَضٌّ وخُلَّةٌ فالْحَضُّ ما كانت فيه ملوحة والخُلَّةُ ما سوى ذلك قال أبو عبيدليس شئ من الشجر العظام يحمض ولا خُلَّةٌ وقال اللحياني الخُلَّةُ تكون من الشجر وغيره وقال ابن الاعرابي هو من الشجر خاصة قال أبو حنيفة والعرب تسمى الارض اذا لم يكن بها حَضٌّ خُلَّةً وان لم يكن بها من النبات شئ يقولون علونا أرضا خُلَّةً وأرضين خُلَّةً وقال ابن شميل الخُلَّةُ انما هي الارض يقال أرض خُلَّةٌ وخالل الارض التي لا حَضُّ بها قال ولا يقال للشجر خُلَّةٌ ولا يذكر وهي الارض التي لا حَضُّ بها وربما كان به اعضاء وربما لم يكن ولو اتيت أرضا ليس بها شئ من الشجر وهي جُزْمٌ من الارض قلت ان الخُلَّةُ وقال أبو عمرو والخُلَّةُ ما لم يكن فيه ملح ولا حوضه والحَضُّ ما كان فيه حَضٌّ وملوحة وقال الكمي

صَادَفَنَ وَدَابَّةَ الْمَغْبُوطِ نَازِلُهُ * لَامْرَتُهُ بَعْدَتْ مِنْ حَضِّهِ الْخُلَّةِ

والعرب تقول الخُلَّةُ خُبْرُ الْاِبِلِ وَالْحَضُّ لِحَمَلِهَا وَقَالَ كَهْتَمَاءُ وَخَبِيصُهَا وَإِنَّمَا تَحْوُلُ إِلَى الْحَضِّ إِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةُ وَقَوْمٌ مَخْلُونَ إِذَا كَانُوا يَرْعَوْنَ الْخُلَّةَ وَبَعِيرٌ خَلِيٌّ وَابِلٌ خُلِيَّةٌ وَخُلَّةٌ تَرَعِي الْخُلَّةَ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَمْزٌ أَيْ انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَثَلٌ يُقَالُ لِلْمَتَوَعَّدِ الْمُتَهَدِّدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

لَا بِنِي يَحْمِضُ الْعُدُورُ ذُو الْخُلَّةِ يُشَقُّ صَدَاهُ بِالْأَحْمَاضِ

يقول ان لم يرضوا بالخُلَّةِ أَطْعَمُوهُمْ الْحَضَّ وَيَقُولُ مَنْ جَاءَ مَشْتَمِيًا قَتْلَ النَّاشِئِينَ شَهْوَتَهُ بِإِقَاعِنَاهُ كَمَا تُشَقُّ الْاِبِلُ الْمُخْتَلَةُ بِالْحَضِّ وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ الْخُلَّةَ مَثَلًا لِلدَّعَةِ وَالسَّعَةِ وَتَضْرِبُ الْحَضَّ مَثَلًا لِلشَّرِّ وَالْحَرْبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ جَاءَتِ الْاِبِلُ الْمُخْتَلَةُ أَي أَكَلَتِ الْخُلَّةَ وَاشْتَهَتِ الْحَضَّ وَأَرْضٌ مُخْتَلَةٌ كَثِيرَةُ الْخُلَّةِ لَيْسَ بِهَا حَضٌّ وَأَخْلَلُ الْقَوْمَ رَعَتِ اِبْلُهُمُ الْخُلَّةَ وَقَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْاِعْرَابِ وَهِيَ تَمْنِي بَعْلَانِ ضَمَّ قَضَقُضٍ وَإِنْ دَسَّرَ غَمَضٌ وَإِنْ أَخْلَلُ أَحْضٌ قَالَتْ لَهَا أُمُّهَا لَقَدْ قَرَّرْتِ لِي شِرَّةَ الشَّبَابِ جَدَعَةٌ تَقُولُ إِنْ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْبَحَ ذَلِكَ بَانَ يَأْخُذُ مِنْ دُبُرٍ وَقَوْلُ الْعِجَّاجِ

جَاؤُوا مُخْلِينَ فَلَا قَوَا حِضًّا * وَرَهَبُوا النَّقْضَ فَلَا قَوَا نَقْضًا

أَي كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ حُبُّ الْقِتَالِ وَالشَّرْفِ وَقَوَا مِنْ شَفَاهِمُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ لَا قَوَا أَشَدِّمَا كَانُوا فِيهِ يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ وَيَتَهَدَّدُ فَيَلْقَى مِنْهُ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ وَيُقَالُ اِبِلٌ حَامِضَةٌ وَقَدْ حَضَّتْ هِيَ وَأَحْضَتْنَا أَوْ لَا يُقَالُ اِبِلٌ خَالَةٌ وَخَلَّ اِبِلٌ بِخُلَّتِهَا خَلًّا وَأَخْلَاهَا حَوْلَهَا إِلَى الْخُلَّةِ وَأَخْلَاهَا أَي رَعَيْتَهَا فِي الْخُلَّةِ وَاخْتَلَّتِ الْاِبِلُ إِحْتَبَسَتْ فِي الْخُلَّةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنْ أَطْيَبِ الْخُلَّةِ عِنْدَ الْعَرَبِ

قوله صادف ودابة المغبوط
هكذا في الاصل وحررنا فقط
ودابة فانالم نعت عليه اه
مصحه

الخلل والصليان ولا تكون الخلة الامن العروة وهو كل نبت له أصل في الارض يبقى عصمة لانعم
 اذا جذبت السنة وهي العلقمة عند العرب والعرفج والحلة من الخلة أيضا ابن سيده الخلة شجرة
 شاكة وهي الخلة التي ذكرتها احدى المتخصصين الى ابنة الخمس حين قالت مررت على ابي الخلة
 فقالت لها ابنة الخمس سريمة الدرّة والحرة وخلة العرفج منبته ومجمعه والخلل منفرج ما بين كل
 شيئين وخلل من فرج والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرى بهما قوله عز وجل فترى الودق
 يخرج من خلاله وخلل السحاب وخلاله من خارج الماء منه وفي التهذيب ثقبه وهي
 مخارج مصب القطر قال ابن سيده في قوله فترى الودق يخرج من خلاله قال قال العجاني هذا هو
 المجموع عليه قال وقد روى عن الضحاك انه قرأ فترى الودق يخرج من خله وهي فرج في السحاب
 يخرج منها التهذيب الخلة الخاصة في الوشيع وهي الفرجة في الخصر وفي رأى فلان خلل
 أي فرجة والخلل الفرجة بين الشيتين والخلة الثقب الصغيرة وقيل هي الثقب ما كانت وقوله
 يصف فرسا أحال عليه بالقناة غلامنا • فأذرع به خلة الشاة راقعا

معناه ان الفرس يعدو بينه وبين الشاة خلة فبذكرها ان كان فرقع تلك الخلة بشخصه وقيل
 يعدو بين الشاتين خلة فبفرقع ما بينهما بنفسه وهو خللهم وخلالهم أي بينهم وخلال الدار
 ما حوالى جدرانها وما بين بيوتها وتخللت ديارهم مشيت خلالها وتخللت الرمل أي مضيت فيه
 وفي التنزيل العزيز فاسوا خلال الديار وقال العجاني جالسنا خلال الخي وخلال دور القوم
 أي جلسنا بين البيوت ووسط الدور قال وكذلك يقال سرنا خلال العدو وخلالهم أي بينهم
 وفي التنزيل العزيز ولا تضعوا خلالكم يفتونكم الفتنة قال الزجاج أوضعت في السير اذا
 أسرعت فيه المعنى ولا تسرعوا فيما يخل بكم وقال أبو الهيثم أرادوا ولا تضعوا مراكمم خلالكم
 يفتونكم الفتنة وجعل خلالكم بمعنى وسطكم وقال ابن الاعرابي ولا تضعوا خلالكم أي
 لا تسرعوا في الهرب خلالكم أي ما تفرق من الجماعات لطلب الخلو والفرار وتخلل القوم دخل
 بين خلالهم وخلالهم ومنه تخلل الأسنان وتخلل الرطب طلبه خلال السعف بعد انقضاء
 الصرام واسم ذلك الرطب الخلالة وقال أبو حنيفة هي ما يبقى في أصول السعف من القرم الذي
 ينثر وتخليل العيبة والاصابع في الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخللت وخلل فلان أصابعه بالماء أسال
 الماء بين ما في الوضوء وكذلك خلل لحيته اذا وضأ فأدخل الماء بين شعرها وأوصل الماء الى بشرته
 بأصابعه وفي الحديث خللوا أصابعكم لا تخللها نار طيل بياها وفي رواية خللوا بين الأصابع

قوله قليل بقيهاها كذا في
 الاصل وحرر الرواية اه

لا يُخَلَّلُ اللهُ بينَ النارِ وفي الحديثِ رَحِمَ اللهُ المتخَلِّينَ من امتي في الوضوءِ والطعامِ التخليلُ تقريبُ شِعْرِ اللِّحْيَةِ وَأَصَابِعِ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الوضوءِ وَأَصْلُهُ من ادخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءُ يُخَلِّهِ خَلًّا فَهُوَ مُخَلَّلٌ وَخَلَّلْتُ رَجُلًا وَتَخَلَّلَهُ نَقَبَهُ وَنَقَذَهُ وَالخِلَالُ مَا خَلَّ بِهِ وَالجَمْعُ أَخْلَةٌ وَالخِلَالُ العُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ وَمَا خَلَّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا وَالجَمْعُ الأَخْلَةُ وَفِي الحَدِيثِ إِذَا الخِلَالُ نُبَّاعٍ وَالأَخْلَةُ أَيْضًا الخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَانِي يُخَلَّلُ بِهَا مابَيْنَ شِقَاقِ البَيْتِ وَالخِلَالُ عودٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ القَصَبِ لئلا يَرُضَعُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى المَصِّ قال امرؤ القيسِ

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِيزَانِهِ • كَمَا خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المِجْرَ

وَقَدْ خَلَّ بِخَلِّهِ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّ شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ العُودَ وَقَصَبٌ مُخَلَّلٌ إِذَا عُرِزَ خِلَالٌ عَلَى أَنفِهِ لئلا يَرُضَعَ أَمَّهُ وَذَلِكَ أَنه تَرَبَّيَ إِذَا أُوجِعَ ضَرْعُهَا الخِلَالُ وَخَلَّتْ لِسَانَهُ أَخْلُهُ وَيُقَالُ خَلَّ ثَوْبَهُ بِخِلَالٍ يُخَلِّهِ خَلًّا فَهُوَ مُخَلَّلٌ إِذَا شَكَبْنَا الخِلَالُ وَخَلَّ الكِسَاءُ وَغَيْرُهُ يُخَلِّهِ خَلًّا جَمَعَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ بِصَفِّ بَقْرًا

سَمِعَ من بَعُونِهِ فَظَهَرَ نَوْحًا • قِيَامًا مَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ

أَيْ أَرَادَ لا يُخَلَّلُ لَهُنَّ ثَوْبٌ بَعُودًا وَقَعَ الخَلُّ عَلَى العُودِ اضْطِرَارًا وَقَبْلَ هَذَا البَيْتِ الأَهْلُكُ امرؤُ قَامَتْ عَلَيْهِ • بِجَنْبِ عَنِيَّةِ البَقْرِ الهُجُودُ

قال ابن دريد ويروي لا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ قال وهو خلاف المعنى الذي أراده الشاعر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان له كساءٌ قد كُتِبَ فَاذْ رَكِبَ خَلَّهُ عَلَيْهِ أَي جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنَ العُودِ أَوْ حديدٍ وَمِنْهُ خَلَّتْهُ بِالرِّيحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَالخَلُّ خَلَّتْ الكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالخِلَالِ وَقَالَ سَأَلْتِكَ إِذْ خَبَأْتُ لَوْ فَوْقَ قَلْبِي • وَأَنْتَ تَخَلُّهُ بِالخِلَالِ خَلًّا

قال ابن بري قوله بالخَلِّ يريد الطريق في الرمل وَخَلًّا الأَخِيرَ الَّذِي يُصْطَبِخُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتِكَ خَلًّا أَصْطَبِخُ بِهِ وَأَنْتَ تُخَلِّ خَبَاءً فِي هَذَا المَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الجَوْهَرِيُّ الخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكَرُ وَبِوَيْتٍ يُقَالُ حِمَّةٌ خَلٌّ كَمَا يُقَالُ أَفْعَى صَرِيمَةٌ ابن سيده الخَلُّ الطَرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ المِثْرَاكِمَةُ قال أَقْبَلْتُهَا الخَلُّ مِنَ شَرِّ رَأْيِ مُصْعَدَةٍ • أَي لَأُزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

قال سمي خَلًّا لِأَنَّهُ يُتَخَلَّلُ أَي يُنْقَذُ وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ أَي نُقِذَ وَقِيلَ الخَلُّ الطَرِيقُ بَيْنَ الرَّمَلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيَّا كَانَ قال • مِنْ خَلِّ ضَمِّ رَحِيْنِ هَابَا وَدَجَا • وَالجَمْعُ أَخْلٌ وَخِلَالٌ وَالخَلَّةُ الرَّمْلَةُ البَيْتِيَّةُ المُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الحَدِيثِ يُخْرِجُ الدِّجَالَ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ أَي فِي

قوله إذا الخلال نباع هكذا في الاصل وليس هذا الحديث في نسخة النهاية التي بأيدينا فخره اه

قوله تربيه هكذا في الاصل ولعله محرف عن تنبيهه محرر اه صححه

قوله سمعن بعونه الخ اوردته في ترجمة نوح شاهد اعلى ان النوح اسم للنساء يجتمعن للنياحة وان الشاعر استعاره للبقر اه كتبه صححه

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خَلَّةٌ لأن السبيل خَلَّ ما بين البلدين أي أخذ مَخِيطَ ما بينهما خَطَّتْ اليوم خَيْطَةَ أَي سَرَّتْ سَيْرَهُ ورواه بعضهم بالخاء المهملة من الخلول أي سَمَتْ ذلك وَقَبَالَتَهُ واختله بسهم انتظمه واختله بالرحم نَقَذَهُ يقال طَعَنَتْهُ فَاخْتَلَّتْ فَوَادِمُ الرَّحْمِ أَي انتظمته قال الشاعر

نَبَذَ الْجَوَارِ وَظَلَّ هُدْبَهُ رَوْقَهُ • لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادِمُ بِالْمَطْرَدِ

وتخلله به طعنه طعنه إثر أخرى وفي حديث بدر وقتل أمية بن خلف فخلَّوه بالسيوف من تحتي أي قتلوه بما طعنا حيث لم يقدروا أن يضربوه بها ضرباً وعسكر خالٌ ومُتَخَلِّلٌ غير متضام كأن فيه منافذ والخلل الفساد والوهن في الأمر وهو من ذلك كأنه ترك منه موضع لم يبرم ولا أحكم وفي رأيه خلل أي انتشار وتفرق وفي حديث المقدم ما هذا بأول ما أخلَّتم بي أي أوهنتوني ولم تعينوني والخلل في الأمر والحرب كالوهن والفساد وأمر محتلٌ واهن وأخل بالشئ أجحف وأخل بالمكان وبمركزه وغيره غاب عنه وتركه وأخل الوالي بالنفوس قتل الجنس دهم وأخل به لم يبقه والخلل الرقة في الناس والخلَّة الحاجة والفقر وقال الليثاني به خلة شديدة أي خصاصة وحكى عن العرب اللهم أسد دخلة ويقال في الدعاء للميت اللهم أسد دخلة أي الثمة التي ترك وأصله من التخلل بين الشئين قال ابن بري ومنه قول سلمى بنت ربيعة

زَعَمْتُ تَمَاضِرَ أُنَى أَمَامَتِ • يَسُدُّ بَنِيَّهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

الاصمعي يقال للرجل إذا مات له ميت اللهم أخلف على أهله بخير وأسد دخلة يريد القرحة التي ترك بعده من الخلل الذي أبقاه في أموره وقال أوس

لَهْلَاكَ فَضَالَةٌ لَا يَسْتَوِي السُّفْقُودُ وَلَا خَلَّةُ الْذَاهِبِ

أراد الثمة التي ترك يقول كان سيداً فلما مات بقيت خلة وفي حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عد أن فقدناها اختلناها أي احتجنا إليها وطلبناها وفي المثل الخلة تدعو إلى السلة السلة السرقة وخل الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك أخل به وخل الرجل إذا احتاج ويقال أقسم هذا المال في الأخل فالأخل أي في الأفقر فالأفقر ويقال فلان ذو خلة أي محتاج وفلان ذو خلة أي مشتته لا أمر من الأمور قاله ابن الأعرابي وفي الحديث اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقراء أي جابرها ورجل مخلٌ ومختلٌ وخليلٌ وأخل معك فقير محتاج قال زهير

وَأَنَّهَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ • يَقُولُ لِأَغَائِبِ مَالِي وَلَا حَرَمِ

قوله أي احتجنا إليها أي فاصل الكلام اختلنا إليها فذف الجار واصل الفعل كما في النهاية اه كتبه معصمه قوله وخل الرجل افتقر قال شارح القاموس وكذلك أخل الرجل بالبناء للفاعل

قال يعنى بالخليل المحتاج القدير المختل الحال والحريم المنوع ويقال الحرام فيكون حرم وحرم
مثل كبد وكبد ومثله قول امية

ودفع الضعيف وأكل اليتيم • ونهك الحدود فكل حريم

قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف الأخل الأقرب اى الأوج وحكى اللحياني ما أخلت
أقته الى هذا أى ما أوجبك اليه وقال الزقبي الأخل فالأخل أى بالأفقر فالأفقر وأخلت الى كذا
احتاج اليه وفي حديث ابن مسعود تعلموا العلم فان أحدكم لا يدري متى يحتل اليه أى متى يحتاج
الناس الى ما عنده وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما ضم زيدا من مقيم بأرضه • أخل اليه من أبيه وأفقر

أخل ههنا أفعل من قولك أخل الرجل الى كذا احتاج لامن أخل لان التعجب انما هو من صيغة
الفاعل لامن صيغة المفعول أى أشد خلة اليه وأفقر من أبيه والخلة كالحصلة وقال كراع الخلة
الحصلة تكون في الرجل وقال ابن دريد الخلة الحصلة يقال في فلان خلة حسنة فكانت انما ذهب
بالخلة الى الحصلة الحسنة خاصة وقد يجوز ان يكون مثل بالحسنة لما كان فضلها على السجة
وفي التهذيب يقال فيه خلة صالحة وخلة سيئة والجمع خلل ويقال فلان كريم الخلال ولثيم
الخلال وهى الخصال وخل في دعائه وخلل كلاهما خصص قال

قد علم في دعائه وخللا • وخط كتاباه واستملا

وقال كأنك لم تسمع ولم تكد شاهدا • غداة دعا الداعي فعم وخللا

وقال أفنون التغلبي

أبلغ كلابا وخلل في سراتهم • أن الفؤاد انطوى منهم على دخن

قال ابن بري والذي في شعره أبلغ حبيبا وقال لقيط بن يعمر الأبادي

أبلغ أبادا وخلل في سراتهم • أتى أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا

وقال أوس

فقرت جرجوبا ومجدت معنرا • تخيرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعني بسعد بن مالك • أعسم بخير صالح وأخلل

قال ابن بري صواب انشاده بني مالك أعني فسعد بن مالك بالفاء ونصب الدال وخلل بالتشديد

أى خصص وأنشد

قوله لان التعجب هكذا في
الاصول والواقع في البيت
ليس تعجبا بل هو تفضيل وان
كان حكمهما واحدا

عَهَدْتُ بِمُحْتَبِ الْجَمِيعِ فَأَصْبَحُوا * أَوْ أَدْعَى اللَّهُ عَمَّ وَخَلَّلَا
 وَتَخَلَّلَ الْمَطْرُ إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًا وَالخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَّلٌ تَكُونُ فِي عَقَافِ
 الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ وَجَعَهَا خِلَالٌ وَهِيَ الْخِلَالَةُ وَالخِلَالَةُ وَالخُلُولَةُ وَالخِلَالَةُ وَقَالَ النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ
 أَدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي * إِذَا كَذَبَتْ خُلَّةُ الْمُخْتَبِ
 وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَاءِ * وَالرُّزْءُ أَرْوَعٌ مِنْ نَعْلَبِ
 وَكَيْفَ تَوَاصَلُ مِنْ أَصْبَحْتَ * خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبِ

أَرَادَ مِنْ أَصْبَحْتَ خِلَالَتُهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبِ وَأَبُو مَرْحَبِ كَنِيَّةُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ هُوَ كَنِيَّةُ عُرْقُوبِ
 الَّذِي قَبِيلٌ عَنْهُ مَوَاعِيسُ عُرْقُوبِ وَالخِلَالُ وَالخُلَّةُ الْمُصَادَقَةُ وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ خُلَّةً
 وَخِلَالًا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةً وَلَا شَفَاعَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ
 يُقَالُ خَالَتِ الرَّجُلَ خِلَالًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ قِيلَ هُوَ مُصَدَّرٌ
 خَالَتِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ خُلَّةٍ بِخُلَّةٍ وَجِلَالٍ وَالخِلَالُ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ أَنَّهُ لِكَرِيمِ الْخِلَالِ
 وَالخِلَّةُ كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ أَيْ كَرِيمِ الْمُصَادَقَةِ وَالْمَوَادَّةِ وَالْإِخَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 أَنْ سَلَى هِيَ الْمُنَى لَوْ تَرَانِي * حَبْدَاهِي مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تَخَالِي

أَعْمَاءٌ أَرَادَ لَوْ تَخَالَلِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الشَّيْئِيَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ
 مِنْ خُلَّتِهِ الْخُلَّةُ بِالضَّمِّ الصَّدَاقَةُ وَالْمُحِبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالخِلَالِ
 الصَّدِيقُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ وَأَعْمَاءُ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّتَهُ كَانَتْ مَقْصُورَةً
 عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهِ الْغَيْرُ مُتَمَسِّعٌ وَلَا شَرِيكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ
 لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَانِ الطَّبَاعِ عَالِيَةً وَأَعْمَاءُ يَخْصُ اللَّهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مِثْلَ
 سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخِلَالِ مُشْتَقًّا مِنَ الْخُلَّةِ وَهِيَ
 الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ أَنِّي أَبْرَأُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْإِقْتَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أَرْبَابِ
 إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكُسْرِهَا وَهِيَ بِمَعْنَى الْخُلَّةِ وَالخِلَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ
 مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ
 أَمْرٌ وَمَنْ يَخَالِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله المخلب هكذا في الاصل
 ولعله الخلب كسكراي
 المطمع المخلف من قولهم برق
 خلب لا مطرفيه ومع ذلك
 فخر الزوايه كتبه معصمه

قوله بفتح الخاء الخ هكذا في
 الاصل والنهاية وكتب
 بها مشها على قوله بفتح الخاء
 يعني من خلته اه ولم تقف
 على الخلة بالفتح بهذا المعنى
 وجرراه معصمه

يا ويحها خلة لو انهم صدقت * موعودها اولوان النصح مقبول

وانخله الصديق الذكرو الاثني والواحد والجميع في ذلك سواء لانه في الاصل مصدر قولك خليل
بين الخلة والخولة وقال اوفي بن مطر المازني

ألا بلغا خلتي جابرا * بأن خليلك لم يقتل

تخاطبات النبل أحشاءه * وأخر يومى فلم يعجل

قال ومثله ألا بلغا خلتي راشدا * وصنوي قديما اذا ما اتصل

وفي حديث حسن العهد في هديها في خلتم أي في أهل ودها وفي الحديث الاخر في فقرتها في

خلالها جميع خلية وقد جمع على خلال مثل قلة وقلال وأنشد ابن بري لامرئ القيس

* لعمر ك ما سعد بخلة آثم * أي ما سعد بخال رجلا آثما قال ويجوز أن تكون الخلة الصداقة

ويكون تقديره ما خلة سعد بخلة رجل آثم وقد نثي بعضهم الخلة والخلة الزوجة قال جرّان

العود خذا خذرا يا خلتي فاني * رأيت جرّان العود قد كاد يصلح

فثني وأوقعه على الزوجتين لان التزوج خلة أيضا التهذيب فلان خلتي وفلانة خلتي وختي سواء

في المذكر والمؤنث والخلل الود والصديق ابن سيده الخلل الصديق المختص والجمع أخلال

عن ابن الاعرابي وأنشد

أولئك أخذاني وأخلال شيتي * وأخذانك اللاتي تزين بالكنم

ويروي بزّين ويقال كان لي ودا وخرلا وودا وخرلا قال اللحياني كسر الخاء كثر والاثني خل أيضا

وروي بعضهم هذا البيت هكذا * تعرّضت لي بمكان خلتي * خلتي هنا مر فوعة الموضع تعرّضت

كأنه قال تعرّضت لي خلتي بمكان خلوا وغير ذلك ومن رواه بمكان خل خل ههنا من نعت المكان

كأنه قال بمكان خلل والخليل كالخلل وقواهم في ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام

خليل الله قال ابن دريد الذي سمعت فيه أن معنى الخليل الذي أصبى المودة وأصحها قال ولا يزيد

فيها شيئا لانها في القرآن يعني قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا والجمع أخلا وخرلان والاثني خلية

والجمع خليات الزجاج الخليل المحب الذي ليس في محبته خلل وقوله عز وجل واتخذ الله ابراهيم

خليلا أي أحبه محبة تامة لا خلل فيها قال وجائز أن يكون معناه النقيض أي اتخذته محتما جافقيرا الى

ربه قال وقيل للصداقة خلة لان كل واحد منهم ما يسد خلل صاحبه في المودة والحاجة اليه

الجوهري الخليل الصديق والاثني خلية وقول ساعدة بن جؤنة

بأصدق بأس من خليل ثمينه * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

انما جعله خليلها لانه قتل فيها كما قال الآخر

لما ذكرت أبا العمق تآؤبني * هعي وأفرد ظهري الاغلب الشج

وخليل الرجل قلبه عن أبي العميل وأنشد

واقدرأي عمرو سواد خليله * من بين قائم سيفه والمعصم

قال الازهرى في خطبة كناه أثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الخنظلي الفقيه انه قال كان الليث بن

المظفر رجلا صالحا ومات الخليل ولم يفرغ من كناه فأحب الليث أن يتفق الكتاب كله باسمه فسمى

لسانه الخليل قال فاذا رأيت في الكلمات سألت الخليل بن أجدو أخبرني الخليل بن أحمد فانه

يعنى الخليل نفسه واذا قال قال الخليل قائما يعني لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب

في الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابي الخليل الحبيب والليل الصادق والليل الناصح

والليل الرفيق والليل الاتق والليل السيف والليل الرمح والليل الفقير والليل الضعيف

الجسم وهو الخلول والخل أيضا قال لبيد

لما رأى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمجمل

صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب ضربة فرأى كبد نفسه ظهر وقول الشاعر

أنشده أبو العميل لاعرابي

اذا ريدة من حيثما نفتحته * أناه بر ياها خليل بواصله

فسره نعلب فقال الخليل هنا الاتق التهذيب الخلل الرجل القليل اللحم وفي المحكم الخلل

المهزول والسمن ضد يكون في الناس والابل وقال ابن دريد الخلل الخفيف الجسم وأنشد هذا

البيت المنسوب الى الشنقري ابن أخت تابطشرا

فانه قنح ياسواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالي خلل

الصحيح بعد خالي خلل والاتي خلة خل لحمه يخل ويخل خلا وخلولا واخلل أي قل ونحف

وذلك في الهزال خاصة وفلان يخلل الجسم أي ينجف الجسم واخلل الرجل النجيف المخلل

الجسم واخلل جسمه أي هزل وأما جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام أتى بفصيل مخلول

أو مخلول فقيل هو الهزيل الذي قد دخل جسمه ويتال أصلها أنهم كانوا يخلون الفصيل لتلاير تضع

فهي زل لذلك وفي التهذيب وقيل هو الفصيل الذي خلل أنه لتلاير تضع أمه فتزل قال وأما

قوله وقيل الخلة ابن الخاض
الذكرو الاني خلة هكذا
في النسخ وفي القاموس
(و) الخلل (ابن الخاض
كان خلة وهي بها ايضا) اه
فخر الاصل كتبه معجمه

المهزول فلا يقال له محلول لان المحلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخلل والمختل
والاصح في الحديث انه المشقوق اللسان لثلايرضع ذكره ابن سيده ويقال لابن الخاض
خلل لانه دقيق الجسم ابن الاعرابي الخلة ابنة مخاض وقيل الخلة ابن الخاض الذكرو الاني
خلة ويقال اتي بقرمه كانه فرسين خلة يعني السمينة وقال ابن الاعرابي اللحم المحلول هو
المهزول والخليل والمختل كخلل كلاهما عن الليثي والخلل الثوب البالي اذا رأيت فيه طرقا
وثوب خلل فيه طرائق ويقال ثوب خلخال وهلهال اذا كانت فيه رقة ابن سيده الخلل ابن
الخاض والاني خلة وقال الليثي الخلة الاني من الابل والخلل عرق في العنق متصل بالرأس
أنشد ابن دريد ثم الى هادشديد الخلل * وعنق في الخدع متمهل
والخلل بقية الطعام بين الاسنان واحده خلة وقيل خلة الاخيرة عن كراع ويقال له ايضا
الخلال والخلالة وقد تخلله ويقال فلان يا كل خلالاته وخلله وخلته أي ما يخرج من بين
اسنانه اذا تخلل وهو مثل ويقال وجدت في فمي خلة فتخللت وقال ابن برزخ الخلل ما دخل بين
الاسنان من الطعام والخلال ما أخرجته به وأنشد

شاحي فيه عن اسنان كلورل * على ثنايا من اللحم خلل

والخلالة بالضم ما يقع من التخلل وتخلل بالخلال بعد الاكل وفي الحديث التخلل من السنة هو
استعمال الخلال لان ارج ما بين الاسنان من الطعام والمختل الشديد العطش والخلال بالفتح
البلع واحده خلة بالفتح قال شمر وهي بلغة أهل البصرة واخلت الخلة اطلعت الخلال
واخلت ايضا اسامت الخلل حكاة أبو عبيد قال الجوهري وأنا اظنه من الخلال كما يقال ابلع الخلل
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة انا لقط الخلال يعني البسر أول ادراكه والخلة جفن
السيف المغشى بالآدم قال ابن دريد الخلة بطنان يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره
والجمع خلل وخلال قال ذوالرمة * كأنها خلل موشية قشب * وقال آخر

لمية موشية حشاطل * يلوح كأنه خلل

وقال عبيد بن الابرص الا زدي

دارحي مضي بهم سائف الدهر * رفاضت ديارهم كالخلال

التهذيب والخلل جفون السيف واحده خلة وقال النضر الخلل من داخل سيرا الجفن ترى
من خارج واحده خلة وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيف خللا

وفي كتاب الوزراء لابن قتيبة في ترجمة أبي سلمة حنيفة بن سليمان الخلال في الاختلاف في نسبه
فروى عن ابن الاعرابي انه منسوب الى خلال السيف من ذلك واما قوله

ان بنى سلمى شيوخ جله • بيض الوجوه حرق الاخله

قال ابن سيده زعم ابن الاعرابي ان الاخله جمع خله اعني جفن السيف قال ولا أدري كيف
يكون الاخله جمع خله لان فعلة لا تُكسر على أفعلة هذا خطأ قال فاما الذي أوجهنا عليه
الاخله فان تُكسر خله على خلال كطبة وطباب وهي الطريقة من الرمل والحساب ثم
تُكسر خلال على آخلة فيكون حينئذ آخلة جمع جمع قال وعسى أن يكون الخلال لغة في خله
السيف فيكون آخلة جمعها المألوف وقياسها المعروف الا أني لأعرف الخلال لغة في الخلة
وكل جملة منقوشة خلة ويقال هي سيور تلبس ظهر سبي القوس ابن سيده الخلة السير الذي
يكون في ظهر سبي القوس وقوله في الحديث ان الله يغض البليغ من الرجال الذي يتخلل
الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة الكلاب لسانها قال ابن الاثير هو الذي يتشدد في الكلام وتنفخ
به لسانه ويلفه كما تنف البقرة الكلاب لسانها لثا والخلل والخلل من الخلي معروف قال الشاعر
براقة الجسد صموت الخلل • وقال • ملأى البريم مثاق الخلل • اراد مثاق الخلل
فشد للضرورة والخلل كالخلل والخلل لغة في الخلل أو مقصور منه واحد خلا خيل النساء
والخلل موضع الخلل من الساق والخلل الذي تلبسه المرأة وتخللت المرأة لبست
الخلل ورمل خلل فيه خشونة والخلل الرمل الجريش قال • من سالكت دقق الخلل •
وتخلل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان اسم رواه أبو الحسن قال أبو العباس هو اسم
مغز (خل) الخامل الخفي الساقط الذي لا يباهه يقال هو خامل الذكر والصوت خجل
يخجل خولا وأخله الله وحكي يعقوب انه تخليل الذكر وخامن الذكر على البدل بمعنى واحد
لا يعرف ولا يدكر وقول المتخل الهنلي

هل تعرف المنزل بالاهيل • كالوشم في المعصم لم يخمل

أراد لم يدركم فيخني ويروي يخمل والقول الخامل الخفيض وفي الحديث اذ كروا الله ذكرا
خاملا أي خفضوا الصوت بذكره توقيرا بالجلالة وهيبة لعظمته ويقال خجل صوته اذا وضعه
وأخضاه ولم يرفعه والخيلة المنهبط الغامض من الرمل وقيل الخيلة مفرج بين هبطة وصلابة
وهي مكرمة للنبات وقيل الخيلة رمل ينبت الشجر وقيل هي مسترق الرولة حيث يذهب

قوله من سالكت الخ سبق
في ترجمة دقق وسبك
بساهاكت دقق وجلجال
ولعله تطم آخر اه معصمه

قوله ويروي يخمل هكذا في
التسخ ولعله يجمل بالجم
وحرر الرواية اه معصمه
قوله يقال خجل صوته كذا هو
في النهاية مضبوطا والذي في
القاموس والصاح تعديه
بالهمزة حرر كتبه معصمه

مُعْظَمَهَا وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَيْبِنِهَا وَالتَّجْمِيلَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَّفِقُ الَّذِي لَا يَرَى فِيهِ شَيْءٌ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ التَّجْمِيلَةُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَيْلَةٍ * وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصِدٍ وَالتَّجْمِيلَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ شَيْءًا يَتَّخِذُ الْقَطِيفَةَ وَيُقَالُ التَّجْمِيلَةُ مَنَقَعَةٌ مَاءٌ وَمُنْبِتُ شَجَرٍ وَلَا تَكُونُ التَّجْمِيلَةُ إِلَّا فِي وَطَنِ مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّجْمِيلُ وَالتَّجْمَالَةُ وَالتَّجْمِيلَةُ رَيْشُ النَّعَامِ وَالْجَمْعُ التَّجْمِيلُ وَالتَّجْمَلُ وَالتَّجْمِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ

وظَلَّتْ تَرَاغِي الشَّمْسَ حَتَّى كَانَهَا * فَوَيْقُ الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ خَيْلٌ

وَيُقَالُ لِرَيْشِ النَّعَامِ خَيْلٌ وَقَالَ السَّكْرِيُّ التَّجْمِيلُ الْقَطِيفَةُ ذَاتُ التَّجْمَلِ شَبَّهَ الْأَتَانَ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا وَيُرْوَى جَيْلٌ شَبَّهَ الشَّمْسَ بِالْأَهَالَةِ فِي بِيَاضِهَا وَالتَّجْمَلُ مَجْزُومٌ هُدْبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَنْسَجُ وَتَفْضُلُ لَهُ فَضُولٌ كَعَمَلِ الطَّنْفِيسَةِ وَقَدْ أَخْلَجَهُ وَالتَّجْمَلَةُ ثُوبٌ مُجْمَلٌ مِنْ صُوفٍ كَالْكِسَاءِ وَنَحْوُهُ خَيْلٌ وَالتَّجْمَلُ الطَّنْفِيسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ

وَمَنْ طَعَنَ كَالدُّومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا * طِبَاءُ السَّلِيِّ وَكَذَلِكَ عَلَى التَّجْمَلِ

أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالتَّجْمَلَةُ الْعِبَاءُ الْقَطَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ التَّجْمَلُ وَالتَّجْمِيلُ التِّيَابُ التَّجْمَلَةُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ لِنَادِرِي فَكُلِّ عَشِيَّةٍ * يَحِطُّ الْبِنَاخِرُهَا وَخَيْلُهَا

خَيْلُهَا نِيَابُهَا وَالتَّجْمَلَةُ شَبَّهَ الشَّمْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَهَزَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي خَيْلٍ وَقُرْبَةٍ وَوَسَادَةِ آدَمِ التَّجْمِيلُ وَالتَّجْمِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثُوبٍ لَهُ خَيْلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ التَّجْمِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ التِّيَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي التَّجْمِيلَةِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ أَنَّهُ مَرَّ مَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى خَيْلَةٍ بَيْنَ شَجَرَيْنِ فَاصَابَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالتَّجْمَلَةِ الثُّوبَ الَّذِي لَهُ خَيْلٌ قَالَ وَقِيلَ الصَّحِيحُ عَلَى خَيْلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَخَيْلَةُ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ يُقَالُ هُوَ خَيْبِتُ التَّجْمَلَةِ أَيْ خَيْبِتُ الْبَطَانَةِ وَالسَّرِيرَةُ وَلَمْ يُسْمَعْ حَسَنُ التَّجْمَلَةِ وَأَسْأَلُ عَنْ خَيْلَانِهِ أَيْ أَسْرَارِهِ وَتَحَازِيرِهِ قَالَ الْقُرَاءُ التَّجْمَلَةُ بَاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّجْمَلَةُ وَلَتِيمٌ التَّجْمَلَةُ وَالتَّجْمَلَةُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ خَامِلٌ وَخَيْلُ الْبُسْرُ وَضَعَهُ فِي الْجِرَارِ وَنَحْوِهَا الْبَلِينُ وَالتَّجْمِيلُ بَغِيرُهَا مَا لَانَ مِنَ الطَّعَامِ بِعَنَى التَّرِيدِ وَالتَّجْمَلُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْخَيْلِ وَالشَّاءِ وَالْأَبْلِ تَطَّلَعُ مِنْهُ وَيُدَاوِي بِقَطْعِ الْعِرْقِ وَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفْطَحْ عَيْدُ عُرُوقِهَا مِنْ جَمَالِ
 أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهَا بِنُزْجٍ فَتَعَطَّفَ عَلَى حُورٍ لَتُرَضِّعَهُ وَعَيْدُ بَيْطَارٍ وَقَدْ خَلَّ عَلَى صَيْغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ
 وَقِيلَ هُوَ الْعَرَجُ قَالَ الْكَمِيتُ إِذَا نَسِيتُ عَرَجَ الصَّبَاعِ خَالَهَا • وَالْجَمَالُ دَاهٍ يَأْخُذُ فِي قَاعَةِ
 الشَّاةِ ثُمَّ يَحْمَلُ فِي قَوَائِمِهَا يَدُورِينَ يَنْهَنُ يُقَالُ خَلَّتِ الشَّاةُ فِي مَحْوَلَةٍ وَالْجَمَلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
 مِثْلُ النَّعْمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَعْرِفُ الْجَمَلَ بِالْخَاءِ فِي بَابِ السَّمَكِ وَأَعْرِفُ الْجَمَلَ قَانَ صَحْبًا لِنَقَّةٍ وَالْأَفْلَا
 يُعْبَأُ بِهِ (خَبَل) خَبَلٌ اسْمُ (خَنْطَل) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطَلَةُ الْعَذْرَةُ رَجُلٌ خَنْطَلٌ ضَعِيفٌ
 وَالْحَاغِيَةُ لَفَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ خَنْطَلٌ إِذَا كُنَّ مُسْتَرْخِيًا الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ خَنْطَلٌ ضَخْمَةٌ الْبَطْنِ
 مُسْتَرْخِيَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلضُّبُعِ أُمُّ خَنْطَلٍ لِأَسْتَرْخَاهُ بَطْنَهَا وَخَنْطَلٌ وَادٍ يُقَالُ إِنَّهُ
 فِي بِلَادِ قَرْيَطٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِسَعَتِهِ وَخَنْطَلٌ وَضَعُ قَالَ مَرْبِيعٌ
 فَأَمَّا لَوْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى • وَأَتَتْ بَدَاتِ الرَّمْتِ مِنْ بَطْنِ خَنْطَلٍ
 وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ الْخَنْطَلِ وَالْخَنْطَلُ الضَّعِيفُ عَقْلًا وَالْخَنْطَلُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ قَالَ طَفِيلٌ
 دِيَارُ السُّعْدِيِّ إِسْعَادٌ جَدَايَةٌ • مِنَ الْأَدَمِ خَصَانُ الْحَسَاغِ خَنْطَلٌ
 وَيُرْوَى غَيْرَ خَنْطَلٍ وَيُرْوَى غَيْرَ خَنْطَلٍ وَالْحَنْبَلُ الْقَصِيرُ (خَنْبَل) الْخَنْبَلُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةُ
 الصَّخَابَةُ الْبَدِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَقَدْ خَنْبَلَتْ إِذَا تَزَوَّجَتْ خَنْبَلًا (خَنْبَل) خَنْطَلُ
 خَنْطَلُ الرَّجُلُ إِضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَرَجُلٌ خَنْطَلِيٌّ أَيْ مَاضٍ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَنْطَلٌ وَخَنْطَلِيٌّ
 وَهُوَ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ

قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةَ عَطْبُولٍ • أَنِّي بَصَلْتُ السِّيفَ خَنْطَلِيًّا

أَيْ عَوْلِي بِهِ وَالْخَنْطَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْخَنْطَلِيٌّ وَالْخَنْطَلِيٌّ أَيْضًا الْجَيْدُ الضَّرْبُ
 بِالسِّيفِ يُقَالُ إِنَّهُ خَنْطَلِيٌّ بِالسِّيفِ وَقَالَتِ الْخَنْطَلُ

قَدْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ فَبُؤْسَالَهُ • بِفَارِسِ الدَّرْسَانِ وَالْخَنْطَلِيَّ

وَالْخَنْطَلُ وَالْخَنْطَلِيٌّ الْمُسْنُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَبِجُوزِ خَنْطَلِيٍّ مُسْنَةٌ وَفِيهَا أَبْقِيَةٌ وَقَدْ خَنْطَلَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطَلِيَّ مِنَ الْأَبْلِ الْمُسْنُ الْبَازِلُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً قَدْ طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَهِيَ
 تَقُولُ قَدْ خَنْطَلَتْ وَضَعْفَتْ أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدْ أَسْنَتْ وَنَاقَةُ خَنْطَلِيٍّ بَازِلٌ وَنَاقَةُ خَنْطَلِيٍّ طَوِيلَةٌ
 جَعَلَ صَبِيغَهُ الْخَنْطَلِيَّ مَرَّةً ثَلَاثًا وَآخَرَى رُبَاعِيًّا قَانَ كَانَتْ ثَلَاثًا فَخَنْطَلٌ مِثْلُهُ وَإِنْ كَانَ رُبَاعِيًّا
 فَهُوَ كَذَلِكَ (خَنْطَل) الْخَنْطَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالسَّهَابِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله خنبل اسم قال شارح
 القاموس وقع في نسخ المحكم
 بالياء الموحدة وفي القاموس
 بالثاء الفوقية اه كبه
 معجمه

قوله الخنطيلة هكذا في
 الاصل وفي القاموس
 الخنطيلة بزيادة لام فخرها
 اه كبه معجمه

قوله مر ب كذا في الاصل هنا
وسبق في ترجمة رأس ومرت
ولعلماروايتان اه صححه

خَنَاطِيلٌ بِسْتَقْرِينِ كُلِّ قَرَارَةٍ • مَرَبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَائِسُ
الرَّوَائِسُ أَعَالَى الْوَادِي وَالخُنْطُولَةُ الطَائِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَبِلُ وَنَجْوَاهَا وَابِلٌ خَنَاطِيلٌ مَتَفَرِّقَةٌ
وَالخُنْطُولَةُ وَاحِدَةُ الْخَنَاطِيلِ وَهِيَ قُطْعَانٌ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
دَعَيْتُمِيَّةً الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا • خَنَاطِيلٌ آجَالٌ مِنَ الْعَيْنِ خُدْلٌ
اسْتَبَدَّتْ بِهَا بِعَيْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي تَرَكْتُهَا وَالْأَعْدَادُ الْمِيَاهُ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ وَكَذَلِكَ الْخَنَاطِيلُ مِنَ
الْأَبِلِ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ نَأَى يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً
تَظَلُّ يَوْمَ وَرَدِهَا مَرُّ عَفْرَا • وَهِيَ خَنَاطِيلٌ بِجَوْسِ الْخَضْرَاءِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِّي بِالْمَزْعَفَرِ أَخَاهُ مَالِكًا وَكَانَ قَدْ أَعْرَسَ بِالنَّوَارِ فَقَالَتْ لِمَالِكٍ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ
قَالَ بَلِيٌّ قَالَتْ فَأَجِبْنِي قَالَ وَمَا أَقُولُ قَالَتْ قُلْ
أُورِدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمَلٌ • مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُورِدُ الْأَبِلَ
وَأُمُّ سَعْدٍ وَمَالِكٌ يَقَالُ لَهَا مُقَدَّاةٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ مِنْ دُودَانَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ لُجَاءِ
فَلَمْ تَلِدِي وَالنَّوَارِ لَمْ تَلِدِي كَمْ • مُقَدَّاةٌ الْمُبَارَكَةُ الْوَلُودُ
وَخَنَاطِيلٌ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ جِنْسِهَا وَهِيَ جَاعَاتٌ مِنَ الْوَحْشِ وَالطَيْرِ فِي تَفْرِيقَةٍ وَلُعَابٌ خَنَاطِيلٌ
مَتَلَزِّجٌ مُعْتَرِضٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشٍ
كَأَلِّ الْعَمَاعِ مِنَ الْخَوْذَانِ يَسْتَحْطُهَا • وَرَجْرَجٌ بَيْنَ خَيْبِهَا خَنَاطِيلٌ
وَقَالَ يَعْقُوبُ الْخَنَاطِيلُ هُنَا الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَالخُنْطُولُ الذِّكْرُ الطَوِيلُ وَالقَرْنُ الطَوِيلُ
(خول) الْخَالُ أَخْوَالٌ وَالْخَالَةُ أُخْتُهُ يَقَالُ خَالٌ بَيْنَ الْخَوْوَلَةِ وَيَتَى وَبَيْنَ فـلانِ خَوْوَلَةٌ
وَالْجَمْعُ أَخْوَالٌ وَأَخْوَلَةٌ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهِيَ شَاذَةٌ وَالسَّكْنِيُّ خَوْوَلٌ وَخَوْوَلَةٌ كَلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَالْعُمُومَةُ جَمْعُ الْعَمِّ وَهِيَ ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يَقَالُ ابْنَا عَمٍّ وَلَا يَقَالُ ابْنَا خَالٍ
وَالْمَصْدَرُ الْخَوْوَلَةُ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَقَدْ تَخَوَّلَ خَالًا وَتَعَمَّمَ عَمًّا إِذَا تَخَذَ عَمًّا أَوْ خَالًا وَتَخَوَّلَتْنِي الْمَرْأَةُ دَعَتْني
خَالَهَا وَيَقَالُ اسْتَخَلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكٍ وَاسْتَخَوَّلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكٍ أَيْ اتَّخَذَ وَالْاسْتِخْوَالُ أَيْضًا مِثْلُ
الْاسْتِخْبَالِ مِنْ أُخْبِلْتَهُ الْمَالَ إِذَا عَرَفْتَهُ نَاقَةً لِيَتَنَفَّعَ بِالسَّائِمِ أَوْ بِبَارِهَا أَوْ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرٍ هُنَالِكَ انْ يَسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يَخْوَلُوا • وَانْ يَسْتَأْوِي عَطْوًا وَانْ يَسِيرُوا يَغْلَوُ
وَإِخْوَالُ الرَّجُلِ وَأَخْوَالٌ إِذَا كَانَ ذَا أَخْوَالٍ فَهُوَ مَخْوُولٌ وَمَخْوُولٌ وَرَجُلٌ مَعِ مَخْوُولٌ وَمَعِ مَخْوُولٌ كَرِيمٌ
الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ لَا يَكَادِ يَسْتَعْمَلُ الْأَمْعُ مَعِ مَعِ وَالْأَصْحَى وَغَيْرُهُ غَلَامٌ مَعِ مَخْوُولٌ وَلَا يَقَالُ مَعِ

قوله والجمع أخوال الخ ذكر
هنا أربعة جوع وزاد في
القاموس خولا كسكر اه
صححه

ولا محُول واستخُول في بني فلان اتخذهم أخوالا وخُول الرجل حشمه الواحد خائل وقد يكون
 الخُول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل وهو الراعي وقال غيره
 هو مأخوذ من الخويل وهو التليل قال ابن سيده والخُول ما أعطى الله سبحانه وتعالى الانسان
 من النعم والخُول العبيد والاماء وغيرهم من الحاشية الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك
 سواء وهو مما جاء شاذا عن القياس وان اطرد في الاستعمال ولا يكون مثل هذا في الياء أعني أنه
 لا يجيء مثل البيعة والسيرة في جمع بائع وسائر وعلة ذلك قرب الالف من الياء وبعدها عن الواو
 فاذا صحت نحو الخُول والخوكة والخونة كان أسهل من تصحيح نحو البيعة وذلك أن الالف لما قربت
 من الياء أسرع انقلاب الياء اليها وكان ذلك أسوغ من انقلاب الواو اليها بعد الواو عنها ألا ترى
 الى كثرة قلب الياء الفاء استحسانا لا وجوبا في طي طائي وفي الحيرة حارث وفي قولهم عبيت
 وخبيت وهم بيت عابت وحابت وهاهيت وقلباري في الواو مثل هذا فاذا كان مثل هذه
 القربى بين الالف والياء كان تصحيح نحو بيعة وسيرة أشق عليهم من تصحيح نحو الخُول والخوكة
 والخونة بعد الواو من الالف وقد بعدها عنها ما يقل انقلابها اليها ولاجل هذا الذي ذكرنا
 ما كثر عنهم نحو اجتوروا واعتنوا واحتوشوا ولم يأت عنهم شيء من هذا التصحيح في الياء لم يقولوا
 ابتبعوا ولا اشتريوا وان كان في معنى تبايعوا وتشربوا على أنه قد جازم حرف واحد من الياء في
 هذا فلم يأت الأمعلا وهو قولهم استافوا يعني تسافوا ولم يقولوا استيفوا الما ذكرناه من جفا ترك
 قلب الياء في هذا الموضع الذي قويت عنه داعية القلب والخُول ما أعطى الله تعالى الانسان من
 العبيد والخدم قال أبو النجم • كَوْمُ الذرى من خُول الخُول • ويقال هو لا محُول فلان اذا
 اتخذهم كالعبيد وقهرهم وقال الفراء في قولهم القوم خُول فلان معناه أتباعه وقال خُول الرجل
 الذي يملك أموره هم وخولات الله ما لا أى ملكك وخال يخال خولا اذا صار ذا خول بعد انفراد
 وفي حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم الخُول حشم الرجل وأتباعه ويقع على العبد والامة
 وهو مأخوذ من الخويل والتليل وقيل من الرعاية ومنه حديث أبي هريرة اذا بلغ ثوب العاص
 ثلاثين كان عبادا لله خولا أى خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم واستخُول
 في بني فلان اتخذهم خولا وخوله المال أعطاه اياه وقيل أعطاه اياه تفضلا وقول الهذلي
 وخوال لمولاه اذا ما • أتاها تلاقير المراح
 يدل على أنهم قد فالوا خاله ولا يكون على التسبب لانه قد عدا باللام فانهم وخوله الله نعمة ملكه

قوله وجوبا في طي طائي
 هكذا في التسخ التي بأيدينا
 ولعل هنا سقطا وحرر اه
 معصمه

قوله وتشربوا هكذا في
 الاصل بتصحيح الياء وانظر
 وحرر اه معصمه

قوله وخال يخال الخ في شرح
 القاموس خال يخول فخر
 باب الفعل اه معصمه

قوله وخوال الخ وقع في
 ترجمة قرع وخرال بالزاي
 بعد الخاء تعال للاصل
 والضواب ما هنا كسبه
 معصمه

اياها والخائل الحافظ للشيء يقال فلان يخول على أهله وعياله أي يرتعي عليهم ويراعي القوم
 يخول عليهم أي يجلب ويسعى ويرتعي وخال المال يخوله اذا ساسه وأحسن القيام عليه وكذلك
 خلته أخوله والخولي القائم بأمر الناس السائس له والخائل الراعي للشيء الحافظ له وقد خال
 يخول خولا وأنشد * فهو لهن خائل وفارط * قال أبو منصور والعرب تقول من خال هذا
 القوم أي من صاحبها ومنه قول الشاعر

يصب لها نطاف القوم سرا * ويشهد خالها أمر الزعيم

يقول لفارسها قدر فالرئيس يشاوره في تدبيره وأنشد الأزهري في مكان آخر

ألا تبالى الأبل من كان خالها * اذا سبعت من قرمل وأمال

والخوال الرعاء الحفاظ للمال والخول الرعاة والخولي الراعي الحسن القيام على المال والغنم
 والجمع خول كعربي وعرب وفي حديث ابن عمر أنه دعا خوله قال ابن الأثير الخولي عند أهل
 الشام القيم بأمر الأبل واصلاحها من الخول التعهد وحسن الرعاية وانه خال مال وخائل مال
 وخول مال أي حسن القيام على نعمه يدبره ويقوم عليه والخول أيضا اسم لجمع خائل كرايح
 وروح وليس بجمع خائل لان فاعلا لا يكسر على فعل وقد خال يخول خولا وخال على أهله خولا
 وخيالا والخول التعهد وتخول الرجل تعهده وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا بها مخافة السامة علينا وكان الأصمعي يقول يتخوننا بالنون أي
 يتعهدنا وربما قالوا تخولت الريح الأرض اذا تعهدتها والخائل المتعهد للشيء والمصلح له القائم به
 قال ابن الأثير قال أبو عمرو والصواب يتخولنا بالحاء أي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة
 فيعظهم فيها ولا يكتر عليهم فمأوا والخول أصل فاس اللجام والخال لواء الجيش وأنشد ابن بري
 للاعشى * بأسيا فناحتي توجه خالها * والخال نوع من البرود قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من القدامعز

وقال امرؤ القيس * وأكرعه وشي البرود من الخال * والخال اللواء والبرود ذكروهما
 الجوهري هنا وذكروهما في خيل وسند كروهما أيضا هناك وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله
 عنهما اتانا ننبؤ في يدك ولا تخول عليك أي لا تكبري قال خال الرجل يخول خولا واختال اذا تكبر
 وهو ذو نخيلة وطارير الشرراخول أخول أي متفرقا وهو الشرر الذي يتطاير من الحديد الحار
 اذا ضرب وذهب القوم أخول أخول أي متفرقين واحدا بعدوا حد وكان الغالب انما هو اذا تجبل

قوله خلته أخوله هكذا في
 الاصل وحرر اه مصححه

قوله وكان الغالب الخ هكذا
 في الاصل وحرر هذا التركيب
 اه مصححه

الفرس الحصى برجله وشرار النار اذا تابع قال ضابي البرجعي يصف الكلاب والثور
 يساقط عن روقه ضارباتها • سقاط حديد القين أخول أخولا
 قال سيويه يجوز أن يكون أخول أخول كسفر بفر وان يكون كسوم يوم الجوهرى ذهب
 القوم أخول أخول اذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعلتا اسما واحدا وبنيا على الفتح ابن الاعرابي
 الخولة الطيبة وأنه تخيل للخير أي خليقه والحال ما توهمت فيه من الخير وأخال فيه خالا
 وتخول تفرس وتخولت في بني فلان خالا من الخير أي اختلت وتوهمت وتخييل يذكر
 في الياء التهذيب وخول اللجام أصل فأسه قال أبو منصور لا أعرف خول اللجام ولا أدري ماهو
 والخويلاء موضع وخولى اسم وخولان قبيلة من اليمن وكحل الخولان ضرب من الاحمال قال
 لا أدري لم سمي ذلك وخولة اسم امرأة من كلب سببها طرفه وخويلة اسم امرأة (خيل)
 خال الشيء يخال خيلا وخيلة وخالا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وخيلا وفي المنسل
 من يسمع يخجل أي يظن وهو من باب ظننت واخواتها التي تدخل على الابتداء والخبر فان ابتدأت
 بها عملت وان وسطتها وأخرت فانت بالخيار بين الاعمال والالغاء قال جرير في الالغاء
 أبالاراجيزيا بن اللوم نوءدني • وفي الارجيز خلت اللوم والخور

قال ابن بري ومثله في الالغاء للاعشى

وما خلت ابني بيننا من مودة • عراض المداكي المسنقات القلائصا
 وفي الحديث ما خالك سرقت أي ما أظنك وتقول في مستقبله أخال بكسر الالف وهو الافصح
 وبنو أسد يقولون أخال بالفتح وهو القياس والكسرا كراستعمالا التهذيب تقول خلت زيدا
 أخاله وأخاله خيلا و قيل في المنل من يشبع يخجل وكلام العرب من يسمع يخجل قال أبو عبيد
 ومعناه من يسمع أخبار الناس ومعانيهم يقع في نفسه عليهم المكروه ومعناه أن المجانب للناس
 أسلم وقال ابن هاني في قولهم من يسمع يخجل يقال ذلك عند تحقيق الظن ويخجل مشتق من تخيل إلى
 وفي حديث طهفة نسخيل الجهم ونسخيل الرهام واستعمال الجهم أي نظر إليه هل يحول
 أي يتحرك واستخلت الرهام اذا تطرت إليها فلتها مطرة وخيل فيه الخير وتخيله ظنه وتفرسه
 وخيل عليه شبه وأخال الشيء أشبهه يقال هذا الامر لا يخجل على أحد أي لا يشكلى وشي تخيل
 أي مشكلى وفلان يمضي على الخييل أي على ما خيلت أي ما شبهت يعني على غير من غير يقين
 وودياتي خلت بمعنى علمت قال ابن أحر

قوله التهذيب تقول الخ قال
 شارح القاموس وفي التهذيب
 خلت زيدا خيلا بالكسر
 فاطر وحرر اه صحبه

وَرَبِّ مِثْلِكَ قَدَرَسَدْتُ بَعِيهِ • وَاخَالُ صَاحِبَ غَيْبٍ لَمْ يَرُشِدُ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ اخَالُ هُنَا أَعْلَمُ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ تَخْيِيلًا وَجَهَ التُّهْمَةُ إِلَيْهِ وَالخَالُ الغَيْمُ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَشْبِيهُ بَنِي هَرُونَ مِنْ حَضْنٍ • خَالًا بَيْضِي إِذَا مَا مَرَّ نَهْرٌ كَدَا
 وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلُ وَالْمُخَيَّلَةُ وَالْمُخَيَّلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُخَيَّلَةُ بَفَتْحِ المِمْ
 السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا مُخَيَّلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلسَّحَابِ الخَالُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ السَّمَاءَ قَد تَغَيَّمَتْ قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ
 فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ بضم الميم وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا هَذِهِ مُخَيَّلَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخَيَّلْنَا
 وَأَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ وَأَخَيَّلَتْ وَتَخَيَّلَتْ تَهْيَاتٍ لِلْمَطَرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ
 وَأَخَيَّلْنَا وَأَخَيَّلْنَا شَمْنَا سَحَابَةً مُخَيَّلَةً وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ أَي تَغَيَّمَتْ التَّهْذِيبُ يُقَالُ خَيَّلَتْ
 السَّحَابَةُ إِذَا عَامَتْ وَلَمْ تُعْطَرْ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا فَهُوَ مُخَيَّلٌ يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا تَخَيَّلَ لِلغَيْبِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ وَمَا أَحْسَنَ تَخْيِيلَهَا وَخَالَهَا أَي خَلَقَتْهَا لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ
 السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْ وَخَيَّلَتْ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْهَا إِذَا رَأَيْتَهَا

مُخَيَّلَةً لِلْمَطَرِ وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ كَالْمُخَيَّلَةِ قَالَ كُنَيْزُ بْنُ مَرْزُوقٍ
 • كَاللَّامِعَاتِ فِي الكِفَافِ الْمُخَيَّلِ • وَالخَالُ مَحَابٍ لَا يُخَيَّلُ مَطَرُهُ قَالَ
 • مِثْلُ سَحَابِ الخَالِ سَحَابٌ مَطَرُهُ • وَقَالَ صَخْرَةُ النَّبِيِّ • يَرْفَعُ لِلخَالِ رِبْطًا كَثِيفًا • وَقِيلَ
 الخَالُ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا وَلَا مَطَرِيهِ وَقَوْلُ طَهْفَةَ نَسْتَجِيئُ بِالْجَهَامِ
 هُوَ نَسْتَفْعَلُ مِنْ خَلَّتْ أَي ظَنَنْتُ أَي تَطَّنْتُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْهَا التَّهْذِيبُ
 وَالخَالُ خَالُ السَّحَابَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ
 اخْتِيَالًا تَغْيِيرَ لَوْنِهِ الْاِخْتِيَالُ أَنْ يُخَالَ فِيهِ الْمَطَرُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى
 مُخَيَّلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغْيِيرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَ وَمَا يَدْرِي بِعَلَمِهِ كَمَا ذَكَرَ اللهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْبَةً قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَّرٌ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْمُخَيَّلَةُ مَوْضِعُ الخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كُلُّ ظَنٍّ وَهُوَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاةً
 بِالْمُخَيَّلَةِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرٌ كَالْمُحْسِبَةِ مِنَ الحِسْبِ وَالخَالُ الْبَرْقُ حَكَاهُ أَبُو زِيَادٍ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالخَالُ الرَّجُلُ
 السَّمْعُ يُشَبَّهُ بِالغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُهُ بِالخَالِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَالخَالُ وَالخَيْلُ

والخَيْلُ والخَيْلَاءُ والاختِالُ وهو ذو خَيْلٍ ووَخَيْلَةٍ ووَخَيْلَةٍ ووَخَيْلَةٍ
 وذو خَيْلَةٍ أي ذُو كِبَرٍ وفي حديث ابن عباس كُلُّ مَاشَتْ وَابْسَ مَاشَتْ مَا أَخطَأَتْكَ خَلْتَانِ سَرَفٌ
 وَخَيْلَةٍ وفي حديث يزيد بن عمرو بن نُضَيْلِ الرَّبِيعِيِّ لا الخَالُ يقال هو ذو خال أي ذُو كِبَرٍ قال العجاج
 والخَالُ نُوبٌ من ثِيَابِ الجُهَالِ • والأهْرَفِيَّةُ عَقْلُهُ لِلغُفَالِ

قال أبو منصور وكان الليث جعل الخال هنا ثوبا وانما هو الكبر وفي التنزيل العزيز ان الله لا يُحِبُّ
 كُلَّ مُتَخَالِفٍ فَالمُتَخَالِفُ المَتَكَبِرُ قال أبو اسحق المُتَخَالِفُ الصَّفِ المَتَبَاهِي الجُهُولُ الذي يَأْتَفُ من
 ذُوِي قَرَابَتِهِ اِذَا كَانُوا فُقَرَاءَ وَمِنْ جِيسِرَانِهِ اِذَا كَانُوا كَذَلِكَ وَلا يُحْسِنُ عَشْرَتَهُمْ وَيُقَالُ هُوَ
 ذُو خَيْلَةٍ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ

يَمْسِي مِنَ الخَيْلَةِ يَوْمَ الوَرْدِ • بَقِيًّا كَأَيْمُنِي وَوَلِيَّ العَهْدِ

وفي الحديث من جرَّ ثوبه خَيْلًا لم يتظر الله اليه الخَيْلَاءُ بالضم والكسر الكِبَرُ والعَجَبُ وقد اختلف
 فهو مُتَخَالِفٌ وفي الحديث من الخَيْلَاءِ مَا يُعْجِبُهُ اللهُ فِي الصَّدَقَةِ فِي الحَرْبِ أَمَا الصَّدَقَةُ فَانَّهُ تَهْرَهُ أُرِيحِيَّةُ
 السَّخَاءُ فَيُعْطِيهَا طَيْبَةً بِهَا تَفْسُهُ وَلا يَسْتَكْبِرُ كَثِيرًا وَلا يُعْطِي مَنَاشِيئًا الا وَهُوَ مُسْتَقَلٌّ وَأَمَا
 الحَرْبُ فَانَّهُ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ وَتَخَوُّعٍ وَجَنَانٍ وَمِنْهُ الحَدِيثُ بَشِ العَبْدُ عِبْدُ خَيْلٍ وَاختِالَ
 هُوَ تَفَعَّلَ وَاقْتَعَلَ مِنْهُ وَرَجُلٌ خَالٌ أَيْ مُتَخَالِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ • اِذَا تَحَرَّدَ لِاخَالٍ وَلا يَجُحِلُ • قَالَ
 ابن سيدة وَرَجُلٌ خَالٌ وَخَائِلٌ وَخَالٌ عَلَى القَلْبِ وَمُتَخَالِفٌ وَأَخَائِلُ ذُو خَيْلٍ مُعْجِبٌ بِنَفْسِهِ وَلا تَطْبِرُ لَهُ مِنَ
 الصِّفَاتِ الا رَجُلٌ أُدْبِرَ لا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلا يَأْوِي عَلَى نَبِيٍّ وَأَبَا تَرِيْمِزٍ رَجُلٌ يَقْطَعُهَا وَقَدْ تَحْتَجَّلَ وَتَخَائِلَ
 وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فان كُنْتَ سَيِّدًا ناسِدْتَنَا • وان كُنْتَ لِخَالٍ فَادْهَبْ تَخَلِّ

وجمع الخائل خالته مثل بائع وباعة قال ابن بري ومثله سائق ومباقة وحائك وحاككة قال وروى
 البيت فاذهب تَخَلِّ بضم الخاء لأن فعله خال يخول قال وكان حقه ان يذكرفي خول وقد ذكرناه
 نحن هناك قال ابن بري وانما ذكره الجوهري هنا لقوله الخَيْلَاءُ قال وقياسه الخَوْلُ وانما
 قلبت الواو فيه ياء جملا على الاختيال كما قالوا مَشَيْبٌ حيث قالوا شَيْبٌ فأتبعوه مَشَيْبًا قال والشاعر
 رجل من عبد القيس قال وقال الجحجج بن الطماح الأَسَدِيُّ فِي الخَالِ بِعَفَى الاختيال
 وَلَقِيْتُ مَا لَقِيْتُ مَعْدُكُهَا • وَقَدَّتْ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

التهديب ويقال للرجل المختال خائل وجمعه خالة ومنه قول الشاعر

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروى بالتحريك جمع
خالب وقد أورد الجوهري
في خلب شاهد اعلى ان الخلبة
كفرحة المرأة الخلد اعفتبه
اه محكمه

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه • وقد برئت فبالنفس من قلبه
أراد بالخالة جمع الخائل وهو المختال الشاب والاختيل الخيلة قال له بعد ادلاج مراح وأخيل •
واختالت الارض بالنبات ازدانت ووجدت أرضا مختبلة ومختابله اذا بلغ نبتها المسدى
وخرج زهرها قال الشاعر

تأزر فيه النبت حتى تحببت • بياه وحتى ما ترى الشاء نوما

وقال ابن هرمة • سرأ توبه عنك الصبا المتخيل • ويقال وردنا أرضا مختبلة وقد تحببت اذا
بلغ نبتها أن يرعى والخال الثوب الذى تضعه على الميت تستر به وقد خيل عليه والخال ضرب من
برود العين الموسية والخال الثوب الناعم زاد الازهرى من ثياب اليمن قال الشماخ
وبردان من حال وسبعون درهما • على ذلك مقروظ من الجلد معز

والخال الذى يكون فى الجسد ابن سيده والخال شامة سوداء فى البدن وقيل هى نكتة سوداء
فيه والجمع خيلان وامرأة خيلاء ورجل أخيل ومخيل ومخول ومخول مثل مقول من الخال أى
كثير الخيلان ولا فعل له ويقال لما لا شخص له شامة وماله شخص فهو الخال وتصغير الخال خيل
فمن قال مخيل ومخول وخويل فممن قال مخول وفى صفة خاتم النبوة عليه خيلان هو جمع خال
وهى الشامة فى الجسد وفى حديث المسيح على نينا وعليه الصلاة السلام كثير خيلان الوجه
والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تحالف لونه سمي بذلك للخيلان قال ولذلك وجهه سيمويه
على أن أصله الصفة ثم استعمل استعمال الاسماء كالأبرق ونحوه وقيل الأخيل الشقراق وهو
مشوم تقول العرب أشام من أخيل قال نعلب وهو يقع على دبر البعير يقال انه لا ينقر دبرة بعير
الأخزل ظهره قال وانما يتشامون به لذلك قال الفرزدق فى الأخيل

اذا قطننا بلغتني ابن مدرك • فلقبت من طير العاقب أخيلا

قوله اى ما يعر قبك عبارة
الصفاغاني فى التكملة
والعراقب ارض معروفة
فاتظر كتبه معصمه

قال ابن برى الذى فى شعره من طير العراقب اى ما يعر قبك بخاطب ناقته وروى اذا قطن أيضا
بالرفع والنصب والمدوح قطن بن مدرك الكلابى ومن رفع ابن جعله نعتا لقطن ومن نصبه جعله
بدلا من الهاء فى بلغتنيه أو بدلا من قطن اذا نصبته قال ومثله • اذا ابن موسى بلا لا بلغتنيه •
برفع ابن وبلال ونصبهما وهو ينصرف فى النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه فى المعرفة ولا فى
النكرة ويجعله فى الاصل صفة من التخييل ويحج بقول حسان بن ثابت

تدريني وعلي بالامور وشيتي • فما طأ ترى فيها عليك بأخيلا

وقال الهجاء * اذا النهار كُفِرَ كُضَ الاُخَيْلُ * قال شمر الاُخَيْلُ يَقِيلُ نصف النهار قال الفراء
ويسمى الشاهين الاُخَيْلُ وجمعه الاُخَيْلُ وأما قوله

ولقد عَدَوْتُ بِسَاحِجِ مَرِيحٍ * وَمَعِيَ شَبَابُ كُلِّهِمُ اُخَيْلُ

فقد يجوز أن يعنى به هذا الطائر أى كلهم مثل الاُخَيْلِ في خِفَتِهِ وطموره قال ابن سيده وقد يكون
المُخْتَالُ قال ولأعرفه في اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كلهم اُخَيْلُ أى ذوا خيال
والخيال خيال الطائر يرتفع في السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى أنه سيذيق نقض عليه ولا يجد
شياً وهو خاطف ظله والاُخَيْلُ أيضاً عرق الاُخْدَعِ قال الراجز

أشكو الى الله أنتما محملي * وخفقان صردي وأخيلي

والصردان عرقان تحت اللسان والخال كالظلع والقمر يكون بالداية وقد خال يخال
خالاً وهو خائل قال

نادى الصريح مفردوا الخيل عانيه * تشكو الكلال وتشكون أذى الخال

وفي رواية من خال الخال والخال اللوايق قد للامير أبو منصور وروى الخال اللوا الذي يعقد لولاية
وال قال ولأراه مسمى خالاً الا لانه كان يعقد من برود الخال قال الاعشى

* بأسيا فناحتي نوحه خالها * والخال أخوال امذكر في خول والخال الجبل الضخم والبعير
الضخم والجمع خيلان قال * ولكن خيلاً ناعليها العمائم * شبههم بالابل في أبدانهم
وأنه لا عقول لهم وان الخيل للبعير أى خليله وأخال فيه خالاً من الخسر وتخييل عليه تخيلاً
كلاهما اختاره وتقرض فيه الخير وتخولت فيه خالاً من الخير وأخلت فيه خالاً من الخير أى رأيت
تخييلته وتخييل الشيء له تشبهه وتخييل له أنه كذا أى تشبهه وتخييل يقال تخييلته فتخييل لي كما تقول
تصورته فتصور وتبينه فتبين وتحققته فتحقق والخيال والخيالة ما تشبه لك في البقطة والحلم
من صورة قال الشاعر

فلست بنازل الأملت * برحلي أو خيالتها الكدوب

وقيل إنما أتت على ارادة المرأة والخيال والخيالة الشخص والطيف ورأيت خياله وخيالته أى
شخصه وطلعت من ذلك التهذيب الخيال لكل شىء تراه كالظل وكذلك خيال الانسان في المرأة
وخياله في المنام صورة تمثاله ورعا من بك الشىء شبه الظل فهو خيال يقال تخييل لي خياله الاصمعي
الخيال خشبة توضع فيلقى عليها التوب للفم اذا رآها الذئب ظن أنه انسان وأنشد

أخ لا أخالي غيره غير أني • كراعي الخيال يستطيف بلا فكر
وراعي الخيال هو الرال وفي رواية أخى لا أخالي بعده قال ابن بري أنشده ابن قتيبة بلا فكر بفتح
الفاء وحكى عن أبي حاتم أنه قال حدثني ابن سلام الجعفي عن يونس النحوي أنه قال يقال لي في هذا
الامر فكر معني تفكر الصحاح الخيال ختبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا
وفي حديث عثمان كان الحمي ستة أميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرأة
وخيال بأسود العين قال ابن الاثير وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشباً عليها ثياب
سود تكون علامات لمن يراها ويرى علم أن ما داخلها حمي من الارض وأصلها أنها كانت تنصب
للطير والبهائم على المزروعات لتظنه انسانا ولا تسقط فيه وقول الراجز
تخالها طائفة ولم تطر • كأنها خيلان راع محتظر
أراد بالخيلان ما ينصبه الراعي عند حظيرة غنمه وخيل للناقة وأخيل وضع لولدها خيالا ليفزع منه
الذئب فلا يقربه والخيال ما نصب في الارض ليعلم أنها حمي فلا تقرب وقال الليث كل شئ اشتبه
عليك فهو مخيل وقد أخال وأنشد

والصدق أبلج لا يخيل سبيله • والصدق يعرفه ذوو الألباب
وقد أخالت الناقة فهي مخيلة إذا كانت حسنة العطل في ضرعها بين وقوله تعالى يخيل اليه من
سحرهم أنها تسعى أي يشبهه وخيل اليه أنه كذا على ما لم يسم فاعله من التخيل والوهم والخيال
كساء أسود ينصب على عود يخيل به قال ابن أحر

فلم يخيل ما يخيل من الدجى • وشعر صعل كخيال الخيل

والخيل الفرسان وفي المحكم جماعة الافراس لا واحد له من لفظه قال أبو عبيدة واحدها خائل
لانه يخال في مشيته قال ابن سيده وليس هذا معروف وفي التنزيل العزيز وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك أي بفرسانك ورجالتك والخيال الخيول وفي التنزيل العزيز والخييل والبغال والحمير
لتركبوها وفي الحديث يا خيل الله اركبي قال ابن الاثير هذا على حذف المضاف أراد يا فرسان
خيال الله اركبي وهذا من أحسن المجازات والطفها وقول أبي ذؤيب

فتناراً وواقفت خيلاً • وكلاهما بطل اللقاء مخدع

تسم على قولهم هما القاحان أسودان وجمالان وقوله بطل اللقاء أي عند اللقاء والجمع أخيال
وخيول الاول عن ابن الاعرابي والاخير أشهر وأعرف وفلان لا تسار خيلاً ولا تواقف خيلاً

ولا تُسَارِرُ ولا تُؤَاقِفُ أَي لا يُطَاقُ نَمِيمَةٌ وكذبا وقالوا الخيل أعلم من فرسانها يُضْرَبُ للرجل تَطْنُ أن
عنده غنا أو أنه لا غنا عنده فيجده على ما ظننت والخيلة أصحاب الخيول والخيل بنت والخال
موضع قال • أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال • قال وقد تكون ألقه منقلبة عن واو

والخال اسم جبل تلقاه المدينة قال الشاعر

أهـاجـلـكـبـالـخـالـمـجـولـالدـرافـع • وأنت لهما واهما من الأرض نازع

والخيلة المباراة يقال خايلت فلانا بآرئته وفعلت فعله قال الكمي

أقول لهم يوم أيمانهم • تخايلها في الندى الاثمل

تخايلها أي تفاخرها وتباريها وقول ابن أحر

وقالوا أنت أرض بهوتخيت • فأمسى لها في الرأس والصدر شاكا

قوله تخيت أي اشتبهت وخيل فلان عن القوم إذا كع عنهم قال سلمة ومثله غيف وخيف الأجر

أفعل كذا وكذا ما هلكت هلك أي على ما خيت أي على كل حال ونحو ذلك وقولهم أفعل ذلك على

ما خيت أي على ما شبت وبنوا لا خيل حتى من عقيل رهط ليلى الاخيلية وقولها

نحن الا خايل ما يزال غلامنا • حتى يدب على العصا مذكورا

فانما جمعت القيسل باسم الا خيل ابن معاوية العقيلي ويقال البيت لا يبيها والخيال أرض

لبي تغلب قال لبيد

لمن طلل نضمه أنال • فسرحه فالمرانة فاختيال

والخيل الخلتية يمانية وخال يخيل خيلا إذا دام على كل الخيل وهو السذاب قال ابن بري

والخال الخائل يقال هو خال مال وخائل مال أي حسن القيام عليه والخال ظلع في الرجل والخال

نكتة في الجسد قالوه هذه آيات تجمع معاني الخال

أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال • وعيش زمان كان في العصر الخالي

الخال الأول مكان والثاني الماضي

ليلى ريعان الشباب مسلط • على بعضيان الإمارة والخال

الخال اللوا

وإذا ما خدنا للغوي أخي الصبا • ولغزير المريخ ذي اللهو والخال

الخال الخيلاء

والتعود تصطاد الرجال بفاحم * وخدا أسيل كالوذيلة ذى الخال

الخال الشامة

إذا رمت ربعاً رعت رباعها * كارت الميثاء ذو الرئسة الخالى

الخالى العزيب

ويقتادنى منها رخيم دلالها * كما اقتادمهراحين بالقصه الخالى

الخالى من الخسلاء

زمان أفدى من مراح الى الصبا * بعى من قرط الصبا به والخال

الخال أخوالام

وقد علمت أنى وإن ملت للصبا * اذا القوم كعوا السب بالرعش الخالى

الخال المتخوب الضعيف

ولا ارتدى الا المروءة حلة * اذاضن بعض القوم بالعصب والخال

الخال نوع من البرود

وان أنا أبصرت المحول يلددة * تنكبتها واشتمت خالاً على خال

الخال السحاب

خالف مجلنى كل خرق مهذب * والأتخالفنى نخال اذا خال

من المخالاة

ومازنت حلقاً للسماحة والعللا * كما احتلقت عيس وذبيان بالخال

الخال الموضع

ونالشنا فى الحلف كل مهتد * لما يرم من ضم العظام به خالى

أى قاطع

(فصل الدال المهملة) (دال) الدال الختل وقد دال بدال دالاً ودالاً أنا أبو زيد فى

الهمزدالت للشيء أدال دالاً ودالاً أنا وهى مشبهة بالختل ومشى المثل وذكر الاصمعى فى

صفة مشى الخيل الدال أن مشى يتارب فيه الخطو ويعنى فيه كأنه منتقل من حل يقال الذئب

يدال للغزال ليا كاه يقول يحته وقال أبو عمرو المدالة بوزن المداءلة الختل وقد دالت له ودالته

قوله ذى الخال هكذا فى
النسخ ولعله خال بدون ال
كسبه مصححه

قوله الخالى العزيب وكذلك
الخال من الاجوف بهذا
المعنى اه مصححه

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدال ان عدو مقارب ابن سيده دال يدال دال اودالا
ودالي وهي مشية فيها ضعف وعجلة وقيل هو عدو مقارب انشد سيويه فيما تضعه العرب
على السنة البهائم لضرب مخاطب ابنه

أهدموا بيتك لا أبالك • وأنا مني الدال حوالكا

وحكى ابن بري الدال مشية تشبه مشية الذئب والدال ان بالدال مني الذي كانه يعني في مشيه من
النشاط ودال له يدال دال اودالا ماخه والدال ان بصريك الهمزة أيضا الذئب عن كراع والدول
دوية صغيرة عنه أيضا قال وليس ذلك بعروف والدليل دوية كالغلب وفي الصحاح دوية شبيهة
بابن عرس قال كعب بن مالك

جاؤا بجيش لو قيس معرسه • ما كان الا كعرس الدليل

قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لانعلم اسما جاء على فعل غير هذا يعني الدليل قال
ابن بري قد جاء في اسم الاست قال الجوهري قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو
الاسود الدولي الا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبه في النسبة استنقالاتوا الى الكسرتين مع باي
النسب كما ينسب الى عمر بن عمرو قال وربما قالوا أبو الاسود الدولي قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبوا واوا محضة كما قالوا في جؤن جؤن وفي مؤن مؤن وقال
ابن الكلبي هو أبو الاسود الديلي قلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم
الياء كما تقول قيل ويسع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نضاعة بن عدى بن الدليل
ابن بكر بن كنانة قال الاصمعي وأخبرني عيسى بن عمر قال الديلي بن بكر الكناني انما هو الدليل
فترك أهل الحجاز همزه قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب في باب كان عند قول
أبي الاسود الدولي دع الخمر يشربها الغواة قال أهل البصرة يقولون الدولي وهو من الدليل بن
بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدليل بن كنانة ويقول الدليل على مثال فعل الدليل بن محم بن
غالب بن مليح بن الهون بن خزيمه بن بدر كة وروى أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله
قال بونس هم ثلاثة الدول من حنيقة بسكون الواو والدليل من قيس ساكنة الياء والدليل في كنانة
رهب أبي الاسود هموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من النخوين منهم الكسافي
يقولون أبو الاسود الديلي قال ابن بري وقال محمد بن حبيب الدليل في كنانة بضم الدال وكسر الهمزة
قال وكذلك في الهون بن خزيمه أيضا والدليل في الأزدي بكسر الدال واسكان الياء الديلي بن هداد بن

زيدمناة وفي اباد بن زرار مثله الدبل بن امية بن حذافة وفي عبد القيس كذلك الدبل بن عمرو بن
 ودبعة وفي تغلب كذلك الدبل بن زيد بن غنم بن تغلب وفي ربيعة بن زرار الدول بن حنيفة بضم
 الدال واسكان الواو وفي عنزة الدول بن سعد بن مناة بن عامر مثله وفي ثعلبة الدول بن ثعلبة بن
 سعد بن ضبة وفي الرباب الدول بن جليل بن عدى بن عبد مناة بن آدم مثله ابن سيده والدبل حتى من
 كنانة وقيل في بني عبد القيس والنسب اليه دولي ودبلي الاخيرة نادرة اذ ليس في الكلام فَعَلِيُّ قال
 ابن السكيت هو ابو الاسود الدولى مفتوح الواو مهموز منسوب الى الدبل من كنانة قال والدول
 في حنيفة ينسب اليهم الدولى والدبل في عبد القيس ينسب اليهم الدبلي والدبل على وزن الوعل

دوية شبيهة بابن عرس وانشد الاصمعي بيت كعب بن مالك * ما كان الا كعرس الدبل * وابن
 دالان رجل النسبة اليه دالاني حكاه سيويه والدولول الداهية والجمع الداليل ووقع القوم
 في دولول اى في اختلاط من امرهم ابوزيد وقعوا من امرهم في دولول اى في شدة وامر عظيم
 قال الازهرى جاءه غير مهموز وفي حديث خزيمية ان الجنة محظور عليها بالذليل اى بالدواهي
 والشدائد وهذا كقوله حقت بالكاره (دبل) دبل الشئ يدبله ويدبله دبلا بجمع كما تجمع اللقمة

باصابعك والتدليل تعظيم اللقمة وازردادها ودبل اللقمة يدبها دبلا ودبلا بجمعها باصابعه
 وكبرها قال * دبيل ابا الجوزاء او تطيحا * والدبيل اللقم من التريد الواحدة دبيلة ابن الاعرابي
 الدبال والدمال النقايات والدبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره تقول منه دبلت الشئ قال مزرد
 ودبلت ائمال الاثافي كائنها * رؤس نقاد قطعت يوم يجمع

وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زباج بن روح وكان يعثر من مر به ومعه ذهبة فجعلها
 في دبيل ولقمه شارفاله الدبيل من دبيل اللقمة ودبيلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهبه
 في عجين واللقمة الناقة والدبيل الشكل عن ابن الاعرابي قال دكين

يادبيل ما بت بليلها جدا * ولاخررت الركتين ساجدا

سماها بالشكل وقال غيره انما خاطب بذلك ابنته وبالعوايه فقالوا دبيل دابل ودبيل وربما نصب على
 معنى الدعاء يقال دبيلته دبول ويقال دبيل دبيل اى شغل ثاكل ومنه سميت المرأة دبيلة والدبيلة
 والدبيلة داء يجتمع في الجوف وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير
 تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبيلة وكل شئ جمع فقد دبيل والدبيلة الداهية
 وهي مصغرة للتكبير يقال دبيلتهم الدبيلة اى اصابتهم الداهية حكاهما الجوهرى عن ابي عبيد

قوله وابن دالان احواله
 صاحب القاموس على ترجمة
 دول وقال شارحه وقد ذكره
 هنا ابن سيده بناء على انه
 مهموز اه كتبه مصححه

قوله ابا الجوزاء هكذا في
 نسخة واخرى الحوراء
 من غير نقط وكلاهما مكنى
 به فخر هذه الكنية اه
 مصححه

قوله يادبيل البيت عبارة
 التهذيب والدبيل الشكل ومنه
 سميت المرأة دبيلة قال الراجز
 البيت اه كتبه مصححه

والدبيل الداهية يقال دبلا دبلا كما يقال نكلانا كلالا قال الشاعر
 طعان الحكمة وضرب الجياد • وقول الخواصن دبلا دبلا
 قال ابن بري ذكر الاموي أن اسم هذا الشاعر بشامة بن الغدير التمشلي وأول القصيد
 نأذن امامة نأبا طويلا • وحكك الحب وقرأت قبلا
 ويقال دبلتهم دبيلة أي هلكوا وصلتهم صلاة ودبيل دابل وهو الهوان والحزى ويقال دبيل
 دابل بالذال والدبيل الطاعون عن نعلب ودبيل الارض اصلاحها بالسرحين ونحوه والدبيل
 السرحين ونحوه ودبيل الارض يدبها دبلا ودبولا اصلها بالسرحين ونحوه لتجود وارض
 مدبولة اصلحت بالسرحين وكل شيء اصلحته فقد دبيلته ودملته ومنه سميت الجدول الدبول
 لانها تدبيل أي تنقى وتصلح ودبيل البعير دبلا فهو دبيل اذا امتلأ لحمونهما قال الراعي
 تدارك الغض منها والعتيق فقد • لاقى المرافق منها واراد دبيل
 أراد بالوارد لما استرخى على مرافقه أي امتلأت به المرافق والدبيل الجدول وهو من ذلك لانه يصلح
 ويجهز والجمع دبول لانها تدبيل أي تصلح وتنقى وتجهز وفي حديث خير دله الله على دبول أي جداول
 ماء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غدا الى النطاقة دله الله على دبول كانوا يتروون منها فطعمها
 عنهم حتى أعطوا بأيديهم والدوبيل ولد الجمار وفي الصحاح الدوبيل الجمار الصغير لا يتكبر وكتب معاوية
 الى ملك الروم لا ردنك اربسان الاراسة ترعى الدوابيل هي جمع دوبيل وهو ولد الخنزير والجمار
 وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة ودوبيل لقب الاخطل من
 ذلك قال جرير بكي دوبيل لا يرقني الله تمعه • الا انما يبي من الذل دوبيل
 والدوبيل الذئب العرم والدوبيل ذكر الخنازير وهو الرث اليت الدبيلة كسلة من ناطف
 او حيس أو شئ معجون أو نحو ذلك وقد دبلت الحيس دبلا أي جعلته دبلا والدبيل الغضي
 يكثر بالمكان والدبيل ايضا ما انتس من ورق الارطى وجمعها دابل ودبيل موضع وهي الدبيل
 قال العجاج • جادلها بالدبيل الوشمي • ودبيل ودبيل مدينة من مدائن الشام قال الفارسي
 دبيل بالشام ودبيل مدينة من مدائن السند وأنشد سيبويه
 سيصبح فوق أقم الریش واقعا • بقا لبقلا أو من وراء دبيل
 قال فلم يلبث هذا الشاعر أن صلب بها ودبيل موضع بلى اليمامة عن كراع التهذيب والدبيل
 موضع يتأخم أعراض اليمامة وأنشد

قوله طعان الحكمة الخ أورد
 شارح القاموس قبله
 لقد فتن الناس في دينهم
 وخلي ابن عفان شر أطويلا
 طعان الخ اه صححه

قوله قال أي ابن الاثير فان
 هذا القظه في ترجمة نطا اه

قوله نجران هكذا في النسخ
وحرر القافية اه صححه

قوله حجبته حجبته هكذا
في النسخ ولم تقف عليه بهذا
المعنى فخر وقوله وزمزمته
وصرصرته هكذا في النسخ
التي بأيدينا بدون ذكر المصدر
وحرر الاصل اه صححه

قوله والدجلة التي يعسل الخ
ذكرها صاحب القاموس
في ترجمة دخل بالخاء المعجمة
فقال وكحمة معسله الخ
ولم يذكرها في الجيم عكس
ما هنا فخر اه
قوله وهو جلة الخ هكذا
في النسخ ولم نعر على هذه
الالفاظ فخرها اه

لولا رجاؤك ما تخطت ناقي * عرض الديبل ولا قرى نجران

ويجمع دبلًا وأنشيدت العجاج * جادله بالديبل الوسمى * (دبكل) التهذيب في النوادر
كبهلت المال كتهلة وحبكرته حبكرة ودبكلته دبكلة اذا جمعت ورددت أطراف ما انتشر منه
قال وكذلك حجبته حجبته وزمزمته وصرصرته وكركرته كركرة (دجل) الدجيل
والدجالة القطران والدجل شدة طلى الحرب بالقطران ودجل البعير طلاه به وقيل عم جسمه
بالهناء واذا هني جسم البعير أجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته في المشاعر فذلك الدس والبعير
المدجل المهوب بالقطران وأنشدا بن بري لذي الرمة

وشوهاه تعدوي الى صارخ الوغى * بستم مثل البعير المدجل

قال والدجلة التي يعسل فيها النحل الوحشي ودجل الشيء عطاءه ودجلة اسم نهر من ذلك لانها
غطت الارض بمائها حين فاضت وحكي اللحياني في دجلة دجلة بالفتح غيره دجلة اسم معرفة
لنهر العراق وفي الصحاح دجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير الف ولام ودجيل
نهر صغير متشعب من دجلة ودجيل الرجل وسرج وهو دجال كذب وهو من ذلك لان الكذب
تغطية وبينهم دوجلة وهو جلة ودوجرة وسر وجسة وهو كلام يتناقل وناس مختلفون والداجل
المؤوه الكذاب وبه سمي الدجال والدجال هو المسيح الكذاب وانما دجله سخره وكذبه ابن
سيده المسيح الدجال رجل من يهود يخرج في آخر هذه الامة سمي بذلك لانه يدجل الحق بالباطل
وقيل بل لانه يغطي الارض بكثرة جموعه وقيل لانه يغطي على الناس بكفره وقيل لانه يدعي
الربوبية سمي بذلك لكذبه وكل هذه المعاني متقارب قال ابن خالويه ليس أحد فسر الدجال
أحسن من تفسير أبي عمر قال الدجال المؤوه يقال دجلت السيف موته وطلبت به اذهب
قال وليس أحد جمعه الامالك بن أنس في قوله هؤلاء الدجالة * ورأيت هنا حاشية قال صوابه
أن يقول لم يجمعه على دجاجة الامالك بن أنس اذ قد جمعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الصحيح فقال يكون في آخر الزمان دجالون أي كذابون مموهون وقال ان بين يدي الساعة دجالين
كذابين فاحذروهم وقد تكررت ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي
الالهية وفعال من أبنية المبالغة أي يكثر منه الكذب والتليس الازهري كل كذاب فهو
دجال وجمعه دجالون وقيل سمي بذلك لانه يستر الحق بكذبه والدجال والدجالة الرفقة العظيمة
ورفقة دجالة عظيمة تغطي الارض بكثرة أهلها وقيل هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة وأنشد

• دَجَلَةٌ مَنْ أَعْظَمَ الرَّفَاقَ • وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْتُهُ بِمَاءٍ نَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَلَتْهُ وَالذَّجَالُ الذَّهَبُ وَقِيلَ مَاءُ الذَّهَبِ حِكَاةٌ كِرَاعٌ وَأَنْشَدَ

وَوَقَعَ صَفَاتُهَا مَخْتَوِبَةٌ • عَلَيْهِ ابْدَالُ الدَّهْرِ دَجَالُهَا

وهو اسم كالقذاف والجبان وقال النابغة الجعدي

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَرْنَا الرِّمَاحَ وَبَرَدْنَا صَفِيحًا كَسَتْهُ الرُّومُ دَجَالًا

وَدَجَلُ الشَّيْءِ بِالذَّهَبِ التَّهْدِيبُ يُقَالُ الْمَاءُ الذَّهَبُ دَجَالٌ وَبِهِ شَبَّهَ الدَّجَالُ لِأَنَّهُ يُظْهَرُ خِلَافَ مَا يُضْمَرُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سُمِّيَ الدَّجَالُ دَجَالًا لِضَرْبِهِ فِي الْأَرْضِ وَقَطْعُهُ أَكْثَرُ نَوَاحِيهَا وَيُقَالُ قَدْ دَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى سُمِّيَ دَجَالًا لِتَقْوِيهِ عَلَى النَّاسِ وَقَلْبِي بِهِ وَتَزِينِهِ بِالْبَاطِلِ يُقَالُ قَدْ دَجَلَ إِذَا مَوَّهَ وَبَلَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَعَدْتُهَا الْعَلِيَّ وَلَسْتُ بِدَجَالٍ أَيْ بَجْدَاعٍ وَلَا مُبْلِيسٍ عَلَيْكَ أَمْرُكَ وَأَصْلُ الدَّجْلِ الْخَلَطُ يُقَالُ دَجَلَ إِذَا بَلَّسَ وَمَوَّهَ وَدَجَلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَدَجَّهَا إِذَا جَامَعَهَا وَهُوَ الدَّجْلُ وَالذَّجْوُ وَاللَّجْلُ وَالذَّجْوُ وَاللَّجْلُ أَعْلَمُ (دحل) الدَّحْلُ نَقْبٌ ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلَهُ حَتَّى يُمْشِيَ فِيهِ وَرَبْعًا تَبَتِ السِّدْرُ وَقِيلَ هُوَ مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبَثْرِ فِي أَسْفَلِهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاطِلِ وَالْجَمْعُ أَدْحَلٌ وَأَدْحَالٌ وَدِحَالٌ وَدِحُولٌ وَدُحْلَانٌ وَقَدْ دَحَلَتْ فِيهِ أَدْحَلٌ أَيْ دَخَلَتْ فِي الدَّحْلِ وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ الْأَعْرَابِ يُجْعَلُ لَهُ دَحْلٌ تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَحْلٌ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ أَيْ إِدْخُلٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي رَجُلٌ مُضْرَادٌ أَقَادُ خِلَافَةَ الْمَبُولَةِ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ فَالْفَمُ وَادَّخَلَ فِي الْكِسْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الدَّحْلُ هُوَ تَكْوِينٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأُودِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهَا وَكِسْرُ الْخِجَابِ جَانِبُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَشَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْخِجَابِ وَمَدَاخِلَ الدَّحْلِ قَالَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الدَّحْلِ أَيْ صِرَ فِي جَانِبِ الْخِجَابِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّحْلِ وَيُرْوَى وَادَّخَلَ لَهَا فِي الْكِسْرِ أَيْ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةٍ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْخِجَابِ وَنَوَاحِي الدَّخَانِ دُحْلَانًا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلَتْ غَيْرُ دَحْلٍ مِنْهَا وَهِيَ خَلَاتِقٌ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكَا فِي الْأَرْضِ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَسْتَلِجُفُ عَيْنًا وَشِمَالًا قِسْرَةٌ يَضِيقُ وَمَرَّةً يَتَّسِعُ فِي صِفَاتِ مَلْسَاءَ لِأَتَجِيكَ فِيهَا الْمَعَاوِلُ الْمَحْدَدَةُ لَصَلَابَتِهَا وَقَدْ دَخَلَتْ مِنْهَا دَحْلًا فَلَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَرُّهُ مِنَ الْمَاءِ الرَّا كَدْفِيهِ لَمْ أَتَقِفْ

قوله عليه ابدال الدهر هكذا في النسخ ومثله في المحكم واعله علمتها أو طلمتها أو كستها وتحرر الرواية ٨٥ معصمه

على سَعته وعمقه وكثرة لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من مائه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دحلان الخلاء لا تخلو من الماء ولا يستقي منها الا للشقاء والتخل لتعذرا الاستقاء منها وبعد الماء فيها من قوه الدحل قال ومعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء اذا دخله ابن سيده فاما ما يعتاده الشعراء من ذكرهم الدحل مع اسماء المواضع كقول ذي الرمة

اذا شئت ابكاني بجرعاء مالك * الى الدحل مستبدي لي ومحضر

قوله نسبه الخ هكذا في
الاصل ولعل هذا جواب
السؤال وسقط من النسخ
قبله فقال او نحوه فخر
كتبه معصمه

فقد يكون سمي الموضع باسم الجنس وقد يجوز ان يكون غلب عليه اسم الجنس كما قالوا الزرق في بركة معروفة وانما سميت بذلك لبياض مائها وصفائها والدحله البئر عن ابن الاعراب وانشد نبيت عمراو يزيد والطمع * والحرض يضطر الكرم فيقع * في دحله فلا يكاد يستترع وقوله والطمع اي نبيتهم ما قلت لهما ايا كما والطمع في حذف لان قوله نبيت عمراو يزيد في قوة قولك قلت لهما ايا كما والدحول الركبة التي تجف فوجد ماؤها تحت اجوالها فتعفر حتى يستنبت ماؤها من تحت جالها وبئر دحول ذات تلجف في نواحيها وقيل بئر دحول واسعة الجوانب وبئر دحول اي ذات تلجف اذا اكل الماء جوانبها ودحلت البئر ادخلها اذا حفرت في جوانبها وناقدة دحول تعارض الابل مستحبة عنها والدحل من الرجال المسترخى وقيل العظيم البطن ابو عمرو والدحل والدحن البطن العريض البطن ورجل دحل بين الدحل اي سمين قصير من دلق البطن والدحل الداهية الخداع للناس الخبيث الازهرى الدحل والدحن الخبث الخبيث وقد دحل دحلا وقيل الدحل الداهية في كيس وحذق قال ابو حاتم وسالت الاصمعي عن قول الناس فلان دحلا في نسبه اليه قرية بالموصل اهلها الكرادلوص والدوا حيل خشبات على رؤسها حرق كأنها طرادات قصارت كزفي الارض لصيد الجر والطباء واحدها داحول وقيل الداحول ما ينصبه صائد الطبا من الخشب ويقال للذي يصيد الطباء بالدوا حيل دحال وربما نصب الدحال حباله بالليل للطباء وركز دوا حيله واوقد لها السرج قال ذو الرمة يذ كذلك

ويشربن اجنا والنجوم كأنها * مصابيح دحال يدكي ذبالها

ويقال للصائد دحال ولم يخص صائد الطبا دون غيره الازهرى يقال دحل فلان عني وزحل اي تباعد وروى بعضهم قول ذي الرمة

من العَضِّ بالآخِذِ وَأَجْبِيَاتِهَا * إِذَا رَابَهُ اسْتَعَصَا وَهِيَ أَوْ دَخَلَهَا
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَوَحِدَ الْهَاءُ وَمَا قَرِيبًا الْمَعْنَى مِنَ السَّوَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ حُدَلٍ قَالَ شَمْرَةُ سَمِعْتُ
 عَلِيَّ بْنَ مُصْعَبٍ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ بِالنَّبْطِيَّةِ أَيَّ لَا تَخْتَفِ الْأَزْهَرِيُّ فَلَانَ يَدْخُلُ عَنِ أَيِّ يَفْتَرُ وَأَنْشَدَ
 وَرَجُلٌ يَدْخُلُ عَنِ دَخَلَا * كَدَخَلَانَ الْبَكْرَ لَأَقَى الْفَعْلَا
 قَالَ شَمْرُفُ كَانَ مَعْنَى لَا تَدْخُلُ لِاتَّهْرُبُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ الْوَرْدُ عَلَيْنَا كِتَابَ عَمْرِو بْنِ
 بِنَاتِقِينَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْخُلْ فَقَدْ أَدَّاهُ يُقَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ إِذَا فَرَّ وَهَرَبَ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ
 لَا تَفْتَرْ وَلَا تَهْرُبْ فَقَدْ أَعْطَاهُ بِذَلِكَ أَمَانًا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّاحِلُ الْحَقُودُ بِالْدَالِ النَّضْرُ
 الدَّحَلُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْبَيْعِ مَنْ يَدْخُلُ النَّاسَ وَيَمَّا كَسَمَهُمْ حَتَّى يَسْتَمَكْنَ مِنْ حَاجَتِهِ وَأَنَّهُ لِيَدْخُلَ
 أَيَّ يَخَادِعُهُ (دخّل) الْأَزْهَرِيُّ الدَّحَقْلَةُ اتِّفَاحُ الْبَطْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ
 الْجَهْرَةِ فِي حُرُوفٍ لَمْ أَجِدْ كَرِهَالًا حَمَلًا مِنَ الثَّقَاتِ وَسَبِيلُ النَّاطِرِ فِيهِ أَنْ يَنْعَصَ عَنْهُ فَيُوجَدُ
 مِنْهُ الْإِمَامُ مَوْتُوقِبُهُ الْحَقْمُ بِالرَّبَاعِيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ لثِقَةً كَانَ مِنْهُ عَلَى رِيَّةٍ وَحَذَرُ (دخّل) شَيْخٌ دَخَلَ
 مُسْتَرْنِي الْجِلْدَ وَالْإِثْنِي بِالْهَاءِ وَالْدَّاحِلُ الْغَلِيظُ الْمَكْتَبُ اللَّيْتُ الدَّحْلَةُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ التَّارَةُ
 وَدَخَلَتِ الشَّيْءَ إِذَا دَخَرَجْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (دخّل) الدُّخُولُ نَقِيضُ الْخُرُوجِ دَخَلَ
 يَدْخُلُ دُخُولًا وَيَدْخُلُ وَيَدْخُلُ بِهِ وَقَوْلُهُ

* تَرَى مَرَّادِنَسْعَهُ الْمُدْخَلَ * بَيْنَ رَحَى الْخَيْرِ وَمَرَّحَلٍ * مِثْلُ الزَّحَالِفِ بِنَعْفِ التَّلِّ *
 إِنَّمَا أَرَادَ الْمُدْخَلَ وَالْمَرَّحَلَ فَشَدَّدَ الْوَقْفَ ثُمَّ أَحْتَا جَ فَا جَرَى الْوَصْلُ بِجَرَى الْوَقْفِ وَأَدْخَلَ عَلَى
 اقْتَعَلَ مِثْلَ دَخَلَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرَانِ دَخَلَ وَلَيْسَ بِالْفَصِيحِ قَالَ الْكَمِيتُ

لَا تَطُوقُ تَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا * وَلَا يَدِي فِي حَيْثُ السَّكَنِ تَنْدَخُلُ
 وَتَدْخُلُ الشَّيْءَ أَيَّ دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَدْ تَدَاخَلْنِي مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَالصَّحْبَ فِيهِ أَنْ
 تَرِيدُ دَخَلْتَ إِلَى الْبَيْتِ وَحَذَفْتَ حَرْفَ الْجُرْفَاتِ نَصَبَ انْتِصَابِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِأَنَّ الْإِمْكَنَةَ عَلَى ضَرْبِ بَيْنِ
 مَبْهُمٍ وَمَحْدُودٍ فَالْمَبْهُمُ نَحْوُ جِهَاتِ الْجِسْمِ السَّتِّ خَلْفَ وَقُدَامَ وَيَمِينٍ وَشِمَالٍ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَمَا جَرَى
 مَجْرَى ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ نَحْوَ أَمَامٍ وَوَرَاءَ وَأَعْلَى وَأَسْفَلَ وَعِنْدَ وَوَلَدُنْ وَسَطَ بِمَعْنَى بَيْنَ وَقِبَالَةَ
 فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْإِمْكَنَةِ يَكُونُ ظَرْفًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ أَلَا تَرَى أَنَّ خَلْفَكَ قَدْ يَكُونُ قُدَامًا لِغَيْرِكَ
 فَأَمَّا الْمَحْدُودُ الَّذِي لَمْ يَخْلُفْهُ وَنَحْضُ وَأَقْفَارٌ تَحْوِزُهُ نَحْوُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالْوَقُ وَالْمَسْجِدُ وَالْدَارُ
 فَلَا يَكُونُ ظَرْفًا لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ قَعْدَتِ الدَّارِ وَلَا صَلَبَتِ الْمَسْجِدَ وَلَا نَمَتِ الْجَبَلَ وَلَا قَتِ الْوَادِي وَمَا جَاءَ

من ذلك فانه هو يمدف حرف الجر نحو دخلت البيت وصعدت الجبل ونزلت الوادي والمدخل
بالفتح الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخلا صدق
والمدخل بضم الميم الإدخال والمفعول من أدخله تقول أدخلته بمدخل صدق والمدخل شبه
الغار يدخل فيه وهو مقتعل من الدخول قال شهر ويقال فلان حسن المدخل والمخرج أي
حسن الطريقة محمودها وكذلك هو حسن المذهب وفي حديث الحسن قال كان يقال ان
من التفاق اختلاف المدخل والمخرج واختلاف السر والعلاية قال أراد باختلاف المدخل
والمخرج سوء الطريقة وسوء السيرة ودخله الأزار طرفه الداخل الذي يلي جسده ويلى الجانب
اليمين من الرجل اذا انزلان الموتزرا نأما يدأ بجانبه اليمين فذلك الطرف يباشر جسده وهو الذي
يغسل وفي حديث الزهري في العائن ويغسل داخله أزاره قال ابن الأثير أراد يغسل الأزار
وقيل أراد يغسل العائن موضع داخله أزاره من جسده لا أزاره وقيل داخله الأزار الورك
وقيل أراد به هذا كبره فكأن بالداخله عنها كما كني عن الفرج بالسر اويل وفي الحديث اذا
أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليترع داخله أزاره وليتقض بها فراشه فانه لا يدري ما خلفه
عليه أراد به طرف أزاره الذي يلي جسده قال ابن الأثير داخله الأزار طرفه وحاشيته من داخل
وانما أمره بدخلته دون خارجته لان الموتزرا يأخذ أزاره بيمينه وشماله فيلزم ما بشماله
على جسده وهي داخله أزاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فتى عاجله أمر وخشي سقوط
أزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فقل أزاره فانما يحمل بيمينه خارجة
الأزار وتبقى الداخلته معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة باليد ودخل كل شيء باطنه
الداخل قال سيبويه وهو من الظروف التي لا تستعمل إلا بالحرف يعني أنه لا يكون إلا اسما لانه
مختص كاليد والرجل وأما داخله الأرض فحمرها وغامضها يقال ما في أرضهم داخله من خير
وجمعها الدواخل وقال ابن الرقاع

فرمى به ادبارهن غلامنا • لما استتب بها ولم يتدخل

يقول لم يدخل النمر فيقتل الصيد ولكنه جاهرها كما قال • متى زره فأتانا لا نختاره • ودخله
الرجل باطن أمره وكذلك الدخلة بالضم ويقال هو عالم بدخلته ابن سيده ودخله الرجل
ودخيلته ودخيله ودخله ودخله ودخيلته ونهه ومذهبها وخلدته وبطائه لان ذلك كله يدخله
وقال اللحياني عرفت داخلته ودخلته ودخلته ودخلته ودخيلته ودخيلته أي باطنته الداخله وقد

يضاف كل ذلك الى الامر كقولك دَخَلْهُ امره ودَخَلْهُ امره ومعنى كل ذلك عَرَفْتُ جميع امره
 التهذيب والدخلة بطنانة الامر تقول انه له فَيْفُ الدخلة وانه نَحِيْبَةُ الدخلة أى باطن امره
 ودَخِلُ الرجل الذى يد اخل في اموره كلها فهو له دَخِيلٌ ودَخِلَ ابن السكيت فلان دَخِلَ فلان
 ودَخَلَهُ اذا كان بَطَانَتَهُ صاحب سِرِّهِ وفي الصحاح دَخِيلُ الرَّجُلِ ودَخَلَهُ الذى يد اخله في اموره
 ويختص به والدوخلة البطننة والدخيل والدخيل والدخيل والدخيل كله المداخل المباطن وقال الجبائي
 بينهما دَخَلٌ ودَخِلٌ أى خاص يد اخلهم قال ابن سيده ولا أعرف هذا وداخِلُ الحُبِّ ودَخَلَهُ
 بفتح اللام صفا داخله ودَخَلَهُ امره ودَخِيْلَتُهُ وداخِلَتُهُ بَطَانَتُهُ الداخلة ويقال انه عالم بِدَخَلِهِ
 أمره وبَدَخِيلِ امرهم وقال أبو صبيدة بينهم دَخِلٌ ودَخِلٌ أى دَخِلَ وهو من الاضداد وقال
 امرؤ القيس • ضَيْعَةُ الدَّخْلُونَ اذْغَدُوا • قال والذخْلون الخامة ههنا واذا اشكل
 الطعام سقى مدخولا ومسروفا والذخْل ما داخل الانسان من فساد في عقل أو جسم وقد دَخَلَ
 دَخْلًا ودَخِلَ دَخْلًا فهو مدخول أى في عقله دَخِلَ وفي حديث قتادة بن النعمان وكنت أرى
 اسلامه مدخولا الذخْل بالتحريك العيب والغش والفساد يعنى أن ايمانه كان فيه نقاق وفي
 حديث أبي هريرة اذا بلغ نوال العاص ثلاثين كان دين الله دَخْلًا قال ابن الاثير وحقيقته ان
 يدخِلوا في دين الله امور الميجربها السنة ودا دَخِلَ داخل وكذلك حُبُّ دَخِيلٍ أنشد نعلب
 فَنَشَقِي حِرَازَاتٍ وَتَقْنَعُ أَنْفُسُ • وَيُنْشَقِي هَوَى بَيْنَ الضَّالِّعِ دَخِيلِ
 ودَخِلَ امره دَخْلًا فَسَدَ داخله وقوله

عَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا • كَالشَّمْسِ لَا تَدْخُنُ وَلَا تَدْخُلُ

يجوز أن يريد ولا تدخل أى ولا فاسد تخفف لأن الضرب من هذه القصيدة فعلن بسكون العين
 ويجوز أن يريد ولا تدخُل فإطام المضاف اليه مقام المضاف وتَحَلُّهُ مدخولة أى عَضْنَةُ الجُوفِ
 والذخْل العيب والرؤية ومن كلامهم

تَرَى القِيَانَ كَالذَّخْلِ • وَمَا يَدْرِيكَ بِالذَّخْلِ

وكذلك الذخْل بالتحريك قال ابن بري أى ترى أجساما تامة حسنة ولا تدري ما باطنهم ويقال
 هذا الامر فيه مدخُل ودَغَلٌ بمعنى وقوله تعالى ولا تصنوا ايمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
 هي أربى من أمة قال القرابي دَغَلًا وخدبته ومكرا قال ومعناه لا تقبلوا بغيرهم لقلتم
 وكفرتمكم أو كثرتمهم وقلتمكم وقد غررتموهم بالايمان فسكنوا اليها وقال الزجاج تصعدون

قوله والدوخلة الخ هكذا
 في الاصل واتطروحر اه
 معصمه

قوله ودخِل قال في القاموس
 بضم اللام وقصها وضبط في
 المحكم بضم لدال وفتح اللام
 اه معصمه

أيمانكم تَحْلًا يَنْكُم أَي غَشًا يَنْكُم وَغَلًّا قَالَ وَدَخَلًا مَنْصُوبًا لِأَنَّهُ مَفْعُولُهُ وَكُلُّ مَا دَخَلَهُ عَيْبٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلٌ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ أَنَّ تَسْكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَي لِأَنَّ تَسْكُونَ أُمَّةً هِيَ أَعْنَى مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفُ مِنْ قَوْمٍ تَقْتَطِعُونَ بِأَيْمَانِكُمْ حَقُوقَ الْهَوَالَاءِ فَتَجْعَلُونَهَا هَوَالَاءَ وَالْمَدْخُلُ وَالْمَدْخُولُ الْعَيْبُ الدَّاخِلُ فِي الْحَسَبِ وَالْمَدْخُولُ الْمَهْزُولُ وَالِدَاخِلُ فِي جَوْفِهِ الْهَزَالُ بِعَيْبٍ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلٌ بَيْنَ مِنَ الْهَزَالِ وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ دَخَلٌ أَوْ فِي حَسَبِهِ وَرَجُلٌ مَدْخُولُ الْحَسَبِ وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَتَدْخُلُ فِيهِمْ وَالْأَتَى دَخِيلٌ وَكَلِمَةُ دَخِيلٌ أَدْخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَوَلَيْسَتْ مِنْهُ اسْتَعْمَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ كَثِيرًا فِي الْجَهْرَةِ وَالْمَدْخِيلُ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ وَالْفِ التَّاسِيسِ كَالصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ • كَلَيْبِي لَهُمْ يَا أُمَّةً نَاصِبٌ • سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي الْقَافِيَةِ الْأَتْرَامِجِيَّةِ مُخْتَلَفًا بَعْدَ الْحَرْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُهُ أَعْنَى أَلْفِ التَّاسِيسِ وَالْمَدْخُلُ الدَّعَى لِأَنَّهُ أَدْخَلَ فِي الْقَوْمِ قَالَ

فَلَمَّا كَفَرَتْ بِإِلَهِهِمْ وَبِحَدِيثِهِمْ • وَجَهَلَتْ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ تَجْهَلْ
لَكَ دَالٌ يَلْقَى مَنْ تَكْتَرُ ظَالِمًا • بِالْمَدْخُلِينَ مِنَ النَّسَبِ الْمَدْخُلِ

وَالْمَدْخُلُ خِلَافُ الْخُرْجِ وَهُوَ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا اتَّسَبَّوْا مَعَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ وَوَلَيْسَ أَصْلُهُ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْمَدْخُلَ هُنَا اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالرُّوحِ وَالنَّوَلِ وَالْمَدْخِيلُ الضَّيْفُ لِأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَضِيْفِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ وَذَكَرَ الْحَوَارِيُّ الْعَيْنَ لِأَنَّهُ تَوَدَّيَهُ فَأَتَمَّهَا هُوَ دَخِيلٌ عِنْدَكَ الْمَدْخِيلُ الضَّيْفُ وَالنَّزِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَدِيٍّ وَكَانَ لَنَا جَارًا أَوْ دَخِيلًا وَالْمَدْخُلُ مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ضَيْعَتِهِ خِلَافَ الْخُرْجِ وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ وَدُخِلَ كِلَاهِمَا غَلِيظٌ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَنَاقَةٌ مَدْخُولَةٌ إِذَا تَلَا حَكْمَتَهَا كَثُرَتْ وَاشْتَدَّ أَسْرُهَا وَدُخِلَ الْعَمُّ مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ وَهُوَ أَطْيَبُ الْعَمِّ وَالْمَدْخُلُ مِنَ الْعَمِّ مَا دَخَلَ الْعَصَبُ مِنَ الْخِصَالِ وَالْمَدْخُلُ مَا دَخَلَ مِنَ الْكَلَامِ فِي أَصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ التَّقَافَةُ عَنْ أَنْ يَرْعَى وَهُوَ الْعَوْدُ قَالَ الشَّاعِرُ • تَبَاشِيرٌ أَحْوَى دُخِلَ وَجِيمٌ • وَالْمَدْخُلُ مِنَ الرِّيشِ مَا دَخَلَ بَيْنَ الظُّهْرَانِ وَالْبُطْنَانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَجْوَدُ لِأَنَّهُ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَلَا الْأَرْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَكِبَ حَوْلَ فُوقِهِ الْمُؤَلَّلُ • جَوَانِحُ سُوَيْنٍ غَيْرُ مَيْلٍ • مِنْ مَسْتَطِيلَاتِ الْجَنَاحِ الدُّخُلِ
وَالْمَدْخُلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ غَيْرٌ يَسْقُطُ عَلَى رُؤُسِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فَيَدْخُلُ فِيهَا وَاحِدَةً أَوْ خِلَّةً وَالْجَمْعُ الدُّخَالِجِيلُ ثَبَتَتْ فِيهِ الْبَاءُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَالْمَدْخُلُ وَالْمَدْخُلُ وَالْمَدْخُلُ طَائِرٌ مَدْخُلٌ

أصغر من العصفور يكون بالجواز الأخيرة عن كراع وفي التهذيب الدُّخْلُ صغار الطير أمثال
العصافير بأوى الغيران والشجر الملتف وقيل للعصفور الصغير دُخْلٌ لأنه يعود بكل ثقب ضيق
من الجوارح والجمع الدُّخَاخِيلُ وقوله في الحديث دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ قال ابن الأثير معناه
سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه قال هذا تأويل من لم يرها واجبة فأما من أوجبها فقال
ان معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارئ أكثر من إحرام واحد وطواف
وسعى وقيل معناه أنها دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعترفون في أشهر الحج فأبطل
الاسلام ذلك وأجازه وقول عمر في حديثه من دُخِلَ الرَّحْمُ يَرِيدُ الْخَاصِمَةَ وَالْقِرَابَةَ وَتَضَمَّ
الدال وتكسر ابن الأعرابي الداخل والدُّخَالُ والدُّخْلُ كل ما دخل الأذن وهو الهِرْنَصَانُ
والدُّخَالُ فِي الْوَرْدِ أَنْ يَشْرَبَ الْبَعِيرُ ثُمَّ يَرْتَمِنَ الْعَطْنُ إِلَى الْحَوْضِ وَيُدْخَلُ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ عَطْشَانَيْنِ
لِيَشْرَبَ مِنْهُمَا عَسَاءٌ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ بِنْتِ أَبِي عَائِدٍ

وتلقى البلاعيم في برده • وتوفي الدفوف بشرب دُخَالِ

قال الأصمعي إذا وردت الأبل أرسلنا فشرب منها رسول ثم ورد رسول آخر الحوض فأدخل بعير قد
شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدُّخَالُ وإنما يفعل ذلك في قلة الماء وأنشد غيره بيت لبيد
فأوردتها العراء ولم يذرها • ولم يشفق على نغص الدُّخَالِ

وقال الليث الدُّخَالُ فِي وَرْدِ الْأَبْلِ إِذَا سَقِيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا حَتَّى إِذَا مَا شَرِبَتْ جَمِيعًا حَلَّتْ عَلَى
الْحَوْضِ ثَانِيَةً لَتَسْتَوِي فِي شَرِبِهَا فَذَلِكَ الدُّخَالُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالدُّخَالُ مَا وَصَفَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِأَمَّا قَالَهُ
الليث ابن سيده الدُّخَالُ أَنْ تَدْخُلَ بَعِيرًا قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلَنَ • بَانَ لِادِّخَالٍ وَأَنْ لَا عَطُونَا

وقيل هو أن تحملها على الحوض بمرء عرا كما وتدخل المفاصل ودخالها دخول بعضها في بعض
الليث الدُّخَالُ مُدَاخَلَةُ الْمَفَاصِلِ بِبَعْضِهَا فِي بَعْضٍ وَأَنشَدَ • وَطَرَفَةٌ شَدَّتْ دَخَالَ مُدَّجِمًا • وَتَدَاخُلُ
الأمور تشابها والتباسها ودخول بعضها في بعض والدُّخْلَةُ فِي اللَّوْنِ تَخْلِيطُ أَلْوَانٍ فِي لَوْنٍ
وقول الراعي

كَأَنَّ مَنَاطَ الْعُقْدِ حَيْثُ عَقَّدْتَهُ • لَبَانَ دَخِيلِي أَسِيلَ الْمُقَلَّدِ
قال الدُّخِيلِيُّ الطَّبِيُّ الرَّيْبُ يُعَلَّقُ فِي عُنُقِهِ الْوَدْعَ فَسَبَّهَ الْوَدْعَ فِي الرَّحْلِ بِالْوَدْعِ فِي عُنُقِ الطَّبِيِّ يَقُولُ
جَعَلَنِي الْوَدْعُ فِي مَقْدَمِ الرَّحْلِ قَالَ وَالطَّبِيُّ الدُّخِيلِيُّ وَالْأَهْلِيُّ وَالرَّيْبُ وَاحِدٌ كَرِذْلِكَ كُلُّهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الدُّخِيلِيُّ فِي بَيْتِ الرَّاعِي الْقَرَسُ يُحْصَى بِالْمَلْفِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ

قوله وتلقى البلاعيم الخ هكذا
في النسخ وشرح القاموس
من غير ضبط ولم نعثر على
ضبطه وحرر الرواية اه
معجمه

قوله كأن مناط العقدا أورده
شارح القاموس بلفظ الودع
بدل العقدا ولعلهما روايتان
اه معجمه

* هَمَّانُ بِأَنْجَبَةٍ وَدَخِيلَا * فان ابن الاعرابي قال أرادهما داخل القلب وآخر قريبا من ذلك كالضيف إذا حل بالقوم فأدخلوه فهو ودخيل وان حل بفنائهم فهو وجنبه وأنشد
ولو أظهورهم إلا سنة بعدما * كان الزبير مجاورا ودخيلًا

والدخال والدخال ذوات الفرس لتداخلها والدوخلة مشددة اللام سفيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب وهي الدوخلة بالتخفيف عن كراع وفي حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب فأكلت منها هي سفيفة من خوص كالزنبيل والقوصرة يترك فيها الرطب والواو زائدة والدخول موضع (درل) درولية اسم بلد في أرض الروم (دريل) الدربة ضرب من مشي الانسان فيه ثقل ابن الاعرابي دريل الرجل اذا ضرب الطبل (درخيل) أبو مالك هو الدرخیيل والدرخين الداهية (درخل) الدرخیيل والدرخين من أسماء الداهية والدرخیيل الثقيل من الرجال قال ابن بري الدرخیيل البطي الثقيل (درقل) ابن سيده الدرقل ثياب شبه الأرمينية وقيل الدرقل ثياب ولم تحل التهذيب في الرباعي الدرقل مثال سجيل ثياب وفي الصحاح ضرب من الثياب قال شمر لم أسمع الدرقل الا هنا أبو تراب سمعت الغنوي يقول درقل القوم درقله ودرقله اذ امر وامر اسريعا ودرقل رقص قال شمر قال محمد بن اسحق قدم فتية من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركان أي يرقصون قال والدرقله الرقص والدرقله لعبة للعجم معربة (دركل) الدركلة لعبة يلعب بها الصبيان وقيل هي لعبة للعجم معرب قال ابن دريد أحسبها حبشية معربة وقال أبو عمرو وهو ضرب من الرقص الأزهرى قرأت بخط شمر قال قرئ على أبي عبيدوا نا شاهد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر على أصحاب الدركلة فقال جددوا يا بني أرفدة حتى يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة قال ابن الأثير هذا الحرف يروي بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرجلة ويروي بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروي بالقاف عوض الكاف وقد تقدم قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابيا من بكر بن وائل

أسقى الإله صدى ليلى ودركها * ان الدراكل كالحلفاء في الأجم

فقال ان الدركلة وحيا فانظر ما هيته قال ثم أنشدت جابر بن الأزرق الكلابي كما أنشدت هذا الاعرابي فقال الدرقل لغة قوم لست أعرفهم وأزعم أن دراكلها أولادها قال فقلت كاذبانه قد قال

قوله ان الدركلة وحيا كذا
في التهذيب بهذا الضبط
ولعل هذا الاعرابي عن
نصب الجزأين بان اه مصححه

لودرقل الفيل ما انقكت فريسته * تنزوي بمحبق من دعر ومن ألم
قال فاذا بشرده لا فرج الله عنه قلت وقال آخر

لودر كل الليث لم يشعربه أحد * حتى يجزع على لحية في طرق

فقال أبعده الله اللهم لا تسمع لأصحاب هذا القول هؤلاء لعابون أجمعون غواة يركب أحدهم من ذرويه
قد لهج بروي يضحك به قلت فامعناه قال لأدري (دغل) ابن الاعرابي الدغل الخاتلة بالعين
وهو يداعله أي يخاتله وقال في موضع آخر الداعل الهارب (دعبل) الدعبل الناقة الشديدة
وقيل الشارف ودعبل اسم رجل وفي الصحاح اسم شاعر من خزاعة ابن الاعرابي يقال للناقة اذا
كانت قتيبة شابة هي القرطاس والدياج والدعبل والدعبل والقيطموس (دغل)
الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل والدغل دخل في الامر مفسد ومنه قول الحسن اتخذوا
كأب الله دغلا أي ادغلو في التفسير وأدغل في الامر أدخل فيه ما يفسده ويخالفه ورجل
مدغل مخاب مفسد والدغل الشجر الكثير الملتف وقيل هو اشتباك النبات وكثرته قال ابن
سيده وأعرف ذلك في الخض اذا خالطه الغرير وقيل الدغل كل موضع يخاف فيه الاعتبال والجمع
أدغال ودغال قال الشاعر

سائرته ساعة ما بي مخافته * الا التلفت حولي هل أرى دغلا

وقد أدغلت الارض أدغالا ابن شمير أدغال الارض رقتها وبطونها والوطاء منها وشتر الشجر دغل
والقف المرتفع والاكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطي دغل والجبال أدغال قال الرازي
* عن عتب الارض وعن أدغالها * وفي الحديث اتخذوا دين الله دغلا أي يتخذون الناس
وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم أدغلت في
هذا الامر اذا دخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس المؤمن
بالمدغل هو اسم فاعل من أدغل ومكان دغل ومدغل ذودغل وأدغل غاب في الدغل والمدغل
بطون الاودية اذا كثرت شجرها وأدغل بالرجل خانه واعتاله وأدغل به وثقى وهو من الاول
والداغلة القوم يلتمسون عيب الرجل وخيائته ابن شمير الداغل الذي يعني أصحابه الشريدغل
لهم الشراي يغيثهم الشر ويحسبونه يريد لهم الخير والداغلة الحقد المكتم ودغل في الشيء دخل
فيه دخول المريب كما يدخل الصائد في القفرة ونحوها الجتل الصيد يقال ذلك للرجل اذا دخل
مدخل مريب أبو عمرو والدغل ما استترت به قال السكيت

قوله والدواغل الدواهي الخ
الذي في المحكم الدعاول ومثله
في القاموس قال وغلط
الجوهري فيه فقال الدواغل
وغلط في نسبه الى أبي عبيد
فان أبا عبيد لم يقل الا الدعاول
هـ

قوله ولاذادعاول الخ هكذا
في النسخ وانظر هل هو بعض
شعراولا هـ كنهه معجمه

لاعين نارك عن سار معصية * ولاحلتك الطاطا والدغل
ومكان داغل ودغل ومدغل خني قال روبة * أوطن في الشجر ايتاداغلا * والدواغل الدواهي
لاواحد لها وأنشد ابن بري لعتيك بن قيس

ويتقادذوالباس الابي لحكمه * فيرتدق سراوهوجم الدواغل
وقال يزيد بن الحكم ولاذادعاول ملذانا والدعاول الغوائل قال أبو صخر

ان اللثيم ولو تخلق عائد * لملاذمة من غشه ودعاول

(دغفل) الدغفل خصب الزمان والدغفل الزمن الخصب والدغفل ذكر العنكبوت
والدغفل ولد الفيل والدغفل اسم رجل وهو دغفل بن حنظلة النسابة أحد بني شيان وعيش
دغفل ودغفلي أي واسع عن الاصمعي وعام دغفل أي مخضب قال العجاج
وقد ترى اذ الجني جني * واذ زمان الناس دغفلي * بالدار اذ ثوب الصبايدي

قوله اذ الجني جني كما تقول اذ الزمان زمان وجني جمع جنا مثل خشب وخشب ويدي أي صانع
طويل اليد (دقل) الدقل شجر مر أخضر حسن المنظر يكون في الاودية قال أبو
خليفة رند الدقل وريه جيدة ولذلك قالت العرب في أمثالها اقدح يدقلى أو مرخ ثم شد
بعدا وأرخ وذلك اذا جلت رجلا فاحشا على رجل فاحش قال يضرب مثلا للرجل الكريم
الذي لا يحتاج أن تكده وتلم عليه والدقل كثيرة النار قال ونور الدقل مشرب ولا يأكل الدقل
شيء ابن الاعرابي من الشجر الدقل وهو الاثم واللبان وكله الدقل قال الازهرى هي شجرة
مرهوه من السموم وفي الصحاح نبت مر يكون واحدا وجمعها ينون ولا ينون فن جعل الالف
للاحق نونه في السكره ومن جعلها للتأنيث لم ينونه وقال ابن بري الدقل القطران (دقل)

الدقل من التمر معروف قيل هو أورد أنواعه ومنه قول الراجز

لو كنتم تمر الكنتم دقلا * أو كنتم ماء لكنتم وشلا

واحدته دقلة وقد أدقل النخل والدقل ما لم يكن من التمر اجناسا معروفة والدقل أيضا ضرب
من النخل عن كراع والجمع أدقال وقيل الدقل جنس من النخل الخصب الاصمعي الدقل من النخل
يقال لها الالوان واحدها لون قال الازهرى وتمر الدقل ردي الا أن الدقل يكون ميقاها ومن
الدقل ما يكون تمره أحر ومنه ما تمره أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير وفي حديث ابن مسعود هذا
كهد الشعر ونثر أكثر الدقل هو ردي التمر ويابسسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليسه وردائه

لا يجتمع ويكون منشورا وشاة دقلة ودقلة ودقيلة ضاوية قميئة والجمع دقال قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن جمع دقيلة إنما هو دقائل لأن يكون على طرح الزائد وقد أدقأت وهي مدقل والدقل والدوقل خشبة طويلة تشد في وسط السفينة بمد عليها الشراع وفي الحديث فصعد القرد الدقل هو من ذلك وتسميه البحرية الصارى وقيل الدقل سهم السفينة وأصله من ذلك الأول الذي هو ضرب من النخل ابن الأعرابي الدقل ضعف جسم الرجل والدوقل من أسماء رأس الذكر والدوقلة الكمرة الضخمة ويقال كمره دوقلة ضخمة والدوقلة الأكل وأخذ الشيء اختصاصا يدوقله لنفسه ودوقل الشيء أخذه وأكله ويقال دوقل فلان إذا اختص بشئ من ما كول ويقال دوقل فلان جاريته دوقلة إذا أوتج فيها كمره وفي النوادر يقال دوقلت خصيتا الرجل إذا خرجتا من خلفه فضررتنا أديار فذبه واسترخنا ودوقلت البحرة نوطها يدي أبو تراب سمعت مبتكرا يقول دقل فلان حتى الرجل ودقعه إذا ضرب نفسه وفيه والدقل لا يكون إلا في اللحي والقفا والدقم في الألف والقم ودوقل اسم (دكل) الدكلة بالتحريك الطين الرقيق دكل الطين يدكله ويدكله دكلا جمع يده ليطين به والدكلة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم يقال هم يتدكلون على السلطان أي يتدللون وتدكوا عليه اعترؤا وترفعوا في أنفسهم وقيل كل من ترفع في نفسه فقد تدكل وتدكل عليه تدلل وانبسط أبو زيد تدكأت عليه تدكلا أي تدللت وأنشد

يا ناتي مالك تدالينا * على بالدهنا تدكينا

وقال آخر * قوم لهم عزازة التدكل * وأنشد أبو عمرو لأبي حنيفة الشيباني

تدكلت بعدى وألهمت الطين * ونحن نعدو في الخبار والجرن

يعنى الجرن فأبدل من اللام نونا وقال ابن أحر

أقول لككزت تدكل فانه * أبى لأظن الضان منه نواجيا

ويروى تركل ومعناها واحد وأنشد أبو عمرو

على له فضلان فضل قرابة * وفضل ينصل السيف والسمر الدكل

قال الدكل والدكن واحد يريدون الرماح التي فيها دقنة (دال) أدل عليه وتدلل انبسط وقال

ابن دريد أدل عليه وثق بجبته فأقرط عليه وفي المثل أدل فأمل والاسم الدالة وفي الحديث يمشى

على الصراط مدلا أي منبسطا لا خوف عليه وهو من الأدلال والدالة على من لك عنده منزلة وقوله

قوله مدل الخ هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه صححه

أنشد ابن الاعرابي * مدل لا تحصى الفنا * قال ابن سيده يجوز أن يكون مدلة هنا صفة
أراد يا مدلة فرخم كقول العجاج * جاري لا تستكري عذيري * أراد يا جارية ويجوز أن
يكون مدلة اسما فيكون هذا كقول هذبة

عوجي علينا واربعي بافاطما * مادون أن يرى البعير قائما

والدالة ما تدل به على حبيك ودل المرأة ودلها تدلها على زوجها وذلك أن تربه جراءة عليه في
تغنج وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف وقد تدلت عليه وامرأة ذات دل أي شكل تدل به
وروى عن سعداته قال بينا أنا أطوف بالبيت اذ رأيت امرأة أعجبتني دلها فأردت أن أسأل
عنها فحقت أن تكون مشغولة ولا يضرك جمال امرأة لا تعرفها قال ابن الاثير دلها حسن
هيئتها وقيل حسن حديثها قال شعر الدلال للمرأة والدل حسن الحديث وحسن المزح
والهيئة وأنشد

فان كان الدلال فلا تدلي * وان كان الوداع فبالسلام

قال ويقال هي تدل عليه أي تجترى عليه يقال مادلك على أي ماجراك على وأنشد

فان تك مدلولي فاني * لعهدك لا أعزولست بقاني

أراد فان جراك على حلمي فاني لا أقرب بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجهل الرجل الخليم

قال محمد بن حبيب دل على قومي أي جرائهم وفيها يقول

ولا يعيبك عرقوب للذي * اذالم يعطك النصف الخميم

وقوله عرقوب للذي يقول اذالم ينصفك خصمك فأدخل عليه عرقوبا يفسخ حجته والمدل

بالشجاعة الجري ابن الاعرابي المدال الذي يتجق في غير موضع تجن ودل فلان اذا هدى ودل

اذا افتخر والدلة المنة قال ابن الاعرابي دل يدل اذا هدى ودل يدل اذا من بعطائه والادل المنان

بعمله والدالة من يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه أبو الهيثم لقان عليك دالة وتدل

وادلال وفلان يدل عليك بصحبه ادلا وادلا وادلا أي يجترى عليك كما تدل الشابة على الشيخ

الكبير بجمالها وحكي نعلب أن ابن الاعرابي أنشد بلهم بن شبل يصف ناقته

تدل تحت السوط حتى كأنما * تدل تحت السوط خو دمغاضب

قال هذا أحسن ما وصف به الناقة الجوهرى والدل الغنج والشكل وقد دلت المرأة تدل بالكسر

قوله دل يدل اذا هدى هكذا
في التهذيب بكسر ال يديل
ولعله لازم كتفسيره بهدى
مطالع هدهاه اه صححه

وَدَلَّتْ وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ والدَّلُّ قَرِيبٌ مِنَ المَعْنَى مِنَ الهَدْيِ وَهَمَامِنِ السَّكِينَةِ وَالوَقَارِ فِي
 الهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فَقَطْنَا لِحَدِيثَةِ أَخْبَرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ
 وَالْهَدْيِ وَالذَّلِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَلْزَمَهُ فَقَالَ مَا أَحَدٌ قَرِيبٌ مِمَّا وَلَا هَدْيًا
 وَلَا ذَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَجْبَدٍ فَسَرَّهُ الْهَرَوِيُّ
 فِي الْغَرِيبِينَ فَقَالَ الذَّلُّ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهَمَامِنِ السَّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ
 وَذَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا السَّمْتُ فَأَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ فِي
 الدِّينِ وَهَيْئَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّ السَّمْتُ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمْتُ هَذَا السَّمْتُ وَكِلَاهُمَا لَهُ مَعْنَى أَمَا
 أَرَادُوا هَيْئَةَ الْإِسْلَامِ أَوْ طَرِيقَهُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ إِلَى هَدْيِهِ وَذَلِّهِ فَإِنَّ أَحَدَهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ
 وَهَمَامِنِ السَّكِينَةِ وَالوَقَارِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الذَّلِّ فِي الْحَدِيثِ
 وَهُوَ وَالْهَدْيُ وَالسَّمْتُ عِبَارَةٌ عَنِ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالوَقَارِ وَحُسْنِ
 السَّيْرَةِ وَالطَّرِيقَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَمْدَحُ امْرَأَةً بِحُسْنِ الدَّلِّ

لَمْ تَطْلُعْ مِنْ خَدْرِهَا تَبْتَعِي خَيْبًا وَلَا مَاءً دَلَّهَا فِي الْعِنَاقِ

وَفَلَانٌ يُدَلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ كَالْبِازِي يُدَلُّ عَلَى صَيْدِهِ وَهُوَ يُدَلُّ بِفُلَانٍ أَيْ يَتَّقِيهِ وَأَدَلَّ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ
 أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ وَأَدَلَّ الْبِازِي عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ وَذَلَّ عَلَى الشَّيْءِ يُدَلُّ دَلًّا وَدَلَّ فَانْدَلَّ سَدَّدَهُ إِلَيْهِ
 وَدَلَّتْ فَانْدَلَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا لَيْتَ يَا حَقُّ لَا تَدَلُّ وَكَيْفَ يَدُلُّ امْرُؤٌ وَعَتُولُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَرَ أَمَا تَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ وَالذَّلِيلُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ وَالذَّلِيلُ
 الدَّلُّ وَقَدْ دَلَّ عَلَى الطَّرِيقِ يُدَلُّ دَلَالَةً وَدَلَّوْهُ وَدَلَّوْهُ وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* إِنِّي أَمْرٌ بِالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ * وَالذَّلِيلُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ قَالَ

شَدُّو الْمَطِيَّ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ * مِنْ أَهْلِ كَانِظِمَةِ بِسَيْفِ الْإِبْجَرِ

قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى مَبْدِيلٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَيَكُونُ عَلَى حَنْفِ الْمَضَافِ أَيْ شَدُّو الْمَطِيَّ عَلَى دَلَالَةِ دَلِيلٍ
 حَنْفِ الْمَضَافِ وَقَوِي حَنْفُهُ هُنَا لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَالَةِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ سَرَّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى
 هُنَا حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سَرَّوْهُ وَأُولَئِكَ مَوْصُولَةٌ لِهَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ لَكِنَّمَا تَعْلُقُهَا بِفَعْلِ مَحذُوفٍ كَأَنَّهُ
 قَالَ شَدُّو الْمَطِيَّ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ فَنِي الطَّرْفِ دَلِيلٌ لَتَعْلُقُهَا بِالْمَحذُوفِ الَّذِي هُوَ مُعْتَمِدِينَ

سبق في الصيغة قبل هذه
شطر محرف تبعا للاصل هناك
وقد كتبنا عليه ثم ظفرنا به
في المحكم على الصواب وهو
مدل لا تخضي البنانا
فتنه اه معصمه

قوله ودلت بهذا الطريق
الحكذ في النسخ ومثله في
التهديب وعبارة المصباح
دلت على الشيء واليه من
باب قتل وأدلت بالالف
لغة اه وقوله بعد والدليله
الحجة البيضاء وقعت هذه
العبارة في ترجمة تلد من
التهديب اه كتبه معصمه
قوله وقال الاصمعي الى قوله
والدلال الاضطراب كذا
في النسخ ولم يجد في التهديب
والمحكم ولعل هنا سقطا
فخر اه معصمه

والجمع أدلة وأدلاء والاسم الدلالة والدلالة بالكسر والفتح والدلولة والدليلي قال سيوريه الدليلي
علمه بالدلالة ورسوخه فيها وفي حديث علي رضي الله عنه في صنعة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون
من عنده أدلة هو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء
فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة ودلت بهذا الطريق عرفته ودلت به أدل دلالة وأدلت بالطريق
أدلالاً والدليله الحجة البيضاء وهي الدلي وقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً قبل معناه
تنقصه قليلاً قليلاً والدلال الذي يجمع بين اليقين والاسم الدلالة والدلالة ما جعلته للدليل
أو الدلال وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرفه الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير والتدليل
كالتدليل قال • كأن خصييه من التدليل • وتدليل الشيء وتدردر إذا تحركت متدلياً
والدلالة تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي والدلالة تحريك الشيء المنوط ودلته دلالة
حركته عن العيان والاسم الدلال الكسائي دلل في الأرض وببلبل وقلقل ذهب فيها
وقال العياني دللهم وبلبلهم حركهم وقال الاصمعي تدلل عليه فوق طاقته والدلال منه
والدلال الاضطراب ابن الاعرابي من أسماء القنفذ الدلل والشيم والازيب الصحاح الدلل
عظيم القنفذ ابن سيده الدلل ضرب من القنفذ له شوك طويل وقيل الدلل شبه القنفذ وهي
دابة تنفض قترى بشوك كالسهام وفرق ما بين ما كثر فرق ما بين القنطرة والجردان والبقر والجواميس
والعراب والجناتي الليث الدلل شيء عظيم أعظم من القنفذ ذو شوك طوال وفي حديث
ابن أبي مرثد فقالت عناق النبي يا أهل الخيام هذا الدلل الذي يحمل أسراركم الدلل القنفذ
وقيل ذكر القنفذ قال يحتمل أنهم شبهه بالقنفذ لانه أكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي رأسه في
جسده ما استطاع ودلل في الأرض ذهب ومريدل ويبدل في مشيه إذا اضطرب
العياني وقع القوم في دلل وببلل إذا اضطرب أمرهم وتذبذب وقوم دلل إذا تدلوا بين
أمرين فلم يستقيموا وقال أوس

أمن لحي أضاعوا بعض أمرهم • بين القسوط وبين الدين دلل

ابن السكيت جاء القوم دللاً إذا كانوا مندبدين لا إلى هولا ولا إلى هولا قال أبو معدان الباهلي

جاء الحزائم والزبان دللاً • لاسابقين ولا مع القطان

فنجبت من عوف وماذا كلفت • وتجي عوف آخر الركان

قال والحزيمان والزيبان من باهله وهما حزيمة وزيبنة جهما الشاعر أي يتدللون مع الناس

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ودل اسم بقله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلة ومدلة بنتا
 منجشان الجبيري ودل بالثارية الفواد وقد تكلمت به العرب وسمت به المرأة فقالوا دل
 فقضوه لانهم لما يجدوا في كلامهم دلا اخرجوه الى ما في كلامهم وهو الدل الذي هو الدلال
 والشكل (دمل) الدمال التمر العفن الاسود الذي قد قدم يقال جاء بتمر دمال والدمال فساد
 الطلع قبل ادراكه حتى يسود والدمال ما رمى به البحر من الصدف والمناقيف والنباح الليث
 الدمال السرقين ونحوه وما رمى به البحر من خشارة ما فيه من الخلق ميتا نحو الاصداف
 والمناقيف والنباح فهو دمال وانشد * دمل الجور وحياتها * وقول أمية بن أبي عائذ
 الهدلي خيال له بدة قد هاج لي * خيال من الداء بعد اندمال
 قال الاندمال الذهب اندمل القوم اذا ذهبوا والدمال ما توطأه الدابة من البعر والواله وهي
 البعرة والتراب قال فصحت أرعل كالتقال * ونظما ليس على دمال
 وقد نسر هذا البيت في موضعه والدمال بالفتح السرجين ونحوه ودمل الارض يدلمها دملا
 ودملانا وادمها ادمها بالادمال وقيل دملها اصلحها وادمها اسرقنها والدمال الذي يذمل الارض
 يسرقنها وتدملت الارض صلحت بالادمال انشد يعقوب

وقد جعلت منازل آل أبي * واخرى لم تدمل بسؤينا

وفي حديث سعد بن أبي وقاص انه كان يذمل ارضه بالعره قال الا جريد مل ارضه أي يصلحها ويحسن
 معالجتها وهي السرجين ومنه قيل للجرح قد اندمل اذا تماثل وصلح ودمل بين القوم يذمل
 دملا اصلح وتداملوا تصالحوا قال الكمي

رأى ارة منها تحس لفتنة * وايقاد راج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سببا لاشعال النار والدمل واحد
 دما ميل القروح والدمل الخراج على التنازل بالصلاح والجمع دما ميل نادر ودمل جرحه واندمل
 برى والتهم وتماثل وانشد ابن بري لشاعر

فكيف ينفس كفاقت اشرفت * على البره من دهماه هيص اندمالها

ودمه الدوا يذمله عن ابن الاعرابي وانشد

وجرح السيف تدمله فيبرا * ويقي الدهر ما جرح اللسان

والاندمال التماثل من المرض والجرح وقد دمه الدواء فاندل وفي حديث أبي سلمة دمل جرحه

قوله منجشان بكسر الجيم
 وقصها بخط الصائغاني
 كتبه مصححه

قوله ويقي الدهر كذا
 في النسخ والذي في المحكم
 وشرح القاموس وجرح
 الدهر فلعلهم اريان
 كتبه مصححه

على بغي ولا يدري به أي أنخم على فساد ولا يعلم به والدمل مستعمل بالعربية بجمع دما مبل وأنشد
 وأتمم د الغارب فعل الدمل * وقيل لهذه القرحة دمل لأنها إلى البرة والاندمال ماهي وأنمعل
 المريض تمائل وأنمعل من وجعه كذلك ومن مرضه إذا ارتفع من مرضه ولم يتم برؤه والدمل
 الرقيق ودامل الرجل داراه ليصلح ما بينه وبينه قال أبو الأ سود

سنت من الإخوان من لست زائلا * أدامله دمل السقاء المخرق

والمدا له كالمدا جاة وأنشد ابن بري لابن الطيفان الداري والطيفان أمه

ومولى ككولى الزبرقان دملته * كأن دملت ساقى بها الضرب الكسر

ويقال ادمل القوم أي أطوهم على ما فهم ويقال للسر جين الدمال لأن الأرض تصلح به
 (دحل) الدحله من النساء الضخمة الغليظة والدماحل المتداخل الغليظ قال أبو خراش

يصف ترما * وذا شرح من جلد تور دماحل * ورمل دماحل متداخل قال

* عقدا الرياح العقدا دماحلا * الفراء الدحمال الرجل البتري (دحل) دمال اسم

أجمي (دهل) اللحياني مضى دهل من الليل أي ساعة وقيل أي صدر قال

مضى من الليل دهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدوم مذور

هذه رواية يعقوب ورواه اللحياني دهل بالذال المهجمة وهي نادرة وقال أبو عمرو الدهل الشيء

اليسير ابن الاعرابي الداهل المخبير قال الأزهرى أصله داله ولادهل أي لا تحق نبطية معربة

قال بشار فقلت له لادهل من قبل بعدما * ملائمة ق التبان منه باذر

قال الأزهرى وليس لادهل ولا قتل من كلام العرب انماهما من كلام النبط يسمون بالجر قلا

(دهبل) التهذيب ابن الاعرابي دهبل إذا كبر اللقم ليسابق في الأكل (دهكل) دهكل من

شدائد الدهر (دول) الدولة والدولة العقبية في المال والحرب سواء وقيل الدولة بالضم

في المال والدولة بالفتح في الحرب وقيل هما سواء فيهما ما يضمن ويفتحان وقيل بالضم

في الآخرة وبالفتح في الدنيا وقيل هما لغتان فيهما ما والجمع دؤل ودؤل قال ابن جنى مجي

فعله على فعل يرك أنها كأنها جاءت عندهم من فعله فكان دولة دولة وانما ذلك لأن

الواو مما سبيله أن يأتي تابعا للضم وهذا مما يوثق عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وقد

أداه الجوهري الدولة بالفتح في الحرب أن تدال الحدي الفشتين على الأخرى يقال كانت لنا

عليهم الدولة والجمع الدؤل والدولة بالضم في المال يقال صار النقي دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا

قوله وامتهد الغارب فعل
 الدمل هكذا ضبط في
 التهذيب هنا وعدة نسخ من
 الصحاح وتقدم لنا ضبطه في
 مهد برقع اللام من فعل ووقع
 في المحكم والتهذيب في مادة
 مهبل بالنصب فيها ما كتبه
 معجمه

قوله البتري هكذا ضبط
 في عبارة التكملة وفيها أبو
 عمر عن سلمة عن الفراء
 الدحمال البتري هكذا قال
 ولم يفسره وفي نسخ التهذيب
 رواية عن الفراء البتري ولم
 يفسره اه وفي القاموس
 البتري مضبوطا بكسر
 التاء وتشديد الموحدة
 مفتوحة وقد وجدناه
 في بعض نسخ التهذيب
 مضبوطا بفتح الباء والتاء
 وكسر الراء وتشديد الباء
 مفسرا بالرجل الشيرير اه
 كتبه معجمه

قوله والجمع دول ودول هذا
 نص المحكم وفي القاموس
 أن الجمع مثلت كتبه معجمه

ومرة هذا والجمع دولات ودول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة
بالفتح الفعل وفي حديث أشراط الساعة إذا كان المنة تم دولاً جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من
المال فيكون لتقوم دون قوم الأزهرى قال الفراء في قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
قرأها الناس برفع الدال الا السلي فيما أعلم فانه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بموضع
انما الدولة للجيشين بهزم هذا هذا ثم بهزم الهازم فتقول قدر جعت الدولة على هؤلاء كأنها المرة
قال والدولة برفع الدال في المثلثة السن التي تغير وتبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال
الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فمن قرأ كي لا
يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون التي مدولة أي متداولا وقال ابن
السكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في
الحرب قال وقال عيسى بن عمر كتنا ما في الحرب والمال سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى
ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله
بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال وترويه واحدا عن واحدنا ترويه أنت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدانا الله من عدونا من
الدولة يقال اللهم أدنى على فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد ثقيف ندأ عليهم ويدألون علينا
الادالة الغلبة يقال أدبل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من
حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهو قتل ندأل عليه ويدأل علينا أي تغلبه مرة وتغلبنا
أخرى وقال الجراح يوشك أن تدال الارض منا كما أدلنا منها أي يجعل لها الكثرة والدولة علينا
فتاكل لحومنا كما كنا ناكلها وتشرب دمانا كما شربنا مياهها وتداولنا الامر أخذنا بالبول
وقالوا أدوا إليك أي مداولة على الامر قال سيويوه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال
ودأت الايام أي دارت واقبلت اولها بين الناس وتداولته الايدي أخذته هذه مرة وهذه مرة
ودال الثوب يدول أي يبل وقد جعل ودميدول أي يبل ابن الاعرابي يقال ججارتك ودوا إليك
وهذا ذين قال وهذه حروف خلقتها على هذا لا تغير قال وججارتك أمره أن يججز بينهم ويحتمل
أن يكون معناه كلف نفسك وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودوا إليك من تداولوا
الامر بينهم بأخذ هذه ادولة وهذا ادولة وقولهم دوا إليك أي تداولوا بعد تداول قال عبد بنى
الحشام

اذشق بردشق بالبريمثله * دوا إليك حتى ليس للبردلابس

قوله حتى ليس للبردلابس
قال في التكملة الرواية
اذشق بردشق بالبردبرقع
دوا إليك حتى كنا غير لابس
والقافية مكسورة اه كبه

الفراء جاء بالدولة والتولة وهما من الدواهي ويقال تداونا العمل والامر يمتناجعتي تعاورناه
فعمل هذا مرة وهذا مرة وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بن الحسحاس

اذا شق برذشق برذال مثله • دوايك حتى مالذا الثوب لا يس

قال هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر الى جسدها فسقت هي ايضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الالف واللام على دوايك فجعل كالاسم مع الكاف وأنشد في ذلك

وصاحب صاحبته ذي مافكة • يمشي الدوايك ويعدو البسكة

قال الدوايك أن يتحفر في مشيته اذا حاك والبسكة يعني ثقله اذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبع بن عوف الخنظلي

جزوني بماريتهم وحلتهم • كذلك ما ان الخطوب بدوال

والدول النبيل المتداول عن ابن الاعرابي وأنشد • يلود بالجو من النبيل الدول • وقول أبي دؤاد
ولقد أشهد الرماح تدالي • في صدور السكاة طعن الدرية

قال أبو علي أراد تداول فقلب العين الى موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
نخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشيء تامس
وتعلق أنشد ابن دريد

فيا شيل كالحديح المتدال • بدون من مدري أشمال

قال ابن سيده وأما السيرا في فقال متدال منفعّل من التدي مقابوب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقابوب لا مصدر له واندال التوم تحوّلوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء نابذولته أي بدواهيته وجاء نابذولة أي بالذاهية أبو زيد يقال وقعوا من أمرهم
في دولول أي في شدة وأمر عظيم قال الأزهرى جاء به غيرهم وزوالا دويل الثبت العايب اليابس
وخص بعضهم به ييس النصي والسبط قال الراعي

شهرى ديبع لا تذوق لبونهم • الأجوذا وخجة ودويلا

وهو فاعيل أبو زيد الكلا الدويل الذي أمت عليه سنتان فهو لاخريفه ابن الاعرابي الدالة
الشهيرة ويجمع الدال يقال تركها - م دالة أي شهيرة وقد دال يدول دالة ودولا اذا صار شهيرة
والدوالى ضرب من العنب بالطائف أسود يضرب الى الحجرة وروى الأزهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو

قوله بزرج هكذا وجدناه
مضبوطا في التكملة وضبط
كقنفذ في طبقات اللغويين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتبه اه معجمه

قوله مدري ضبط في مادة
حديج يفتح العين على انه مشي
والصواب كسرهما كما ضبط
في المحكم هنا كتبه معجمه

ناقة قالت وانساد وال معلقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام على رضى الله عنه يأكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً فانك ناقة فجلس على رضى الله عنه وأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سقا وشعير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفى لك قال الدوالي جمع دالية وهي عذق بسير يعقو فاذا أرطب أكل والواو فيه منقابة عن الالف والدولحى من حنيقة ينسب اليهم الدولى والدليل في عبد القيس ودالان من همدان غير مهموز والدال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون في الكلام أصلاً وبدلاً قال ابن سيده وانما قضينا على ألفها أنهم منقلبة عن واو لما تقدمت في أخواتها مما عينه ألف والله أعلم (دبل) الدبل حى في عبد القيس ينسب اليهم الدبلى وهما دبلان أحدهما الدبل بن شبن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى والاخر الدبل بن عمرو بن وديع بن أفضى بن عبد القيس منهم أهل عمان ابن سيده وبنو الدبل من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة غيره وأما الدبل بمزة مكسورة فهو حى من كنانة وقد تقدم ذكره وينسب اليهم أبو الامود الدولى فتفتح الهمزة استثقالا لتوالي الكسرات

(فصل الدال المجهة) (ذال) الذالان عدو متقارب ابن سيده الذالان السرعة والذوال من النشاط والذالان مشى سريع خفيف في ميس وسرعة وبه سمي الذئب ذواله ذال بذال ذالو ذالانا وكذلك الناقة قال الشاعر • مررت بأعلى الصحراء تذال • والذالان أيضا مشى الذئب قال يعقوب والعرب تجمعهم على ذاليل فيبدلون النون لاما قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الجمع قال ابن برى كان جقه ذالين ليكون مثل كروان وكراوين الا أنه أبطل من النون لاما وشاهد الذاليل قول ابن مقبل

بذى مبيعة كأن بعض سقاطه • وتعدائه رسلا ذاليل نعلب

وقال آخر • ذو ذالان كذا ليل الذئب • ورجل مذال منه قال أبو التجم

ياق لها من أيمن وأشم • ذو خرق طلس وشخص مذال

ورأيت حاشية بخط بعض النضلاء قال القالى وقال الفراء العرب تجمع ذالان الذئب ذالين وذاليل وذواله الذئب اسم له معرفة لا ينصرف سمي به لحفته في عدوه والجمع ذلان وذولان قال ابن برى قال اسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته

لى كل يوم من ذواله • ضغث يزيد على اباله

قوله بذى مبيعة الخ أنشده
في مادة سقط
بذى مبيعة كأن أدنى سقاطه
وتقريبه الأعلى ذاليل نعلب
كتبه مصعبه

وقال هو مثل يضرب للامر يتبع الامر أى لى كل يوم من ذواله بليّة على بليّة ويقال خَش ذوّالة بالحباله قال ابن برى خَش فعل أمر من خَشِيته أى خَوَفْتُهُ ومعناه قَعَقَعَ تَرَهَّبُ وفي الحديث مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرْقِصُ صَبِيحًا لَهَا وَتَقُولُ ذُوَالِ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالَهُ * فقال عليه السلام لا تقول ذُوَالِ فَانَّهُ سَبْعُ ذُوَالِ تَرْخِيمُ ذُوَالَهُ وَهُوَ اسْمٌ عِلْمٌ لِلذَّبِّ مِثْلُ أُسَامَةَ لِلسِّدِّ وَالذَّالَانَ الذَّبُّ أَيْضًا قَالَ رُوَيْبَةُ * فَارْطَنِي ذَالَانَهُ وَسَمِّمَهُ * وَالذُّوَالَانُ ابْنُ آوَى التَّهْذِيبُ وَالذَّالَانَ بِحَمزة واحدة يقال هو ابن آوى وقد سمّت العرب عامة السباع باسماء معارف يجرونها مجرى أسماء الرجال والنساء (ذبل) ذبل النبات والغصن والانسان يذبل ذبلًا وذبولًا ذق بعد الرى فهو ذابل أى ذوى وكذلك ذبل بالضم وقنا ذابل دقيق لاصق الأيط والجمع ذبل وذبل ويقال ذبل فوه يذبل ذبولًا وذبل ذبولًا إذا جف ويسر ريقه وأذبله الحز والتدبل من شئ النساء إذا مشت المرأة مشية الرجال وكانت دقيقة ويقال ذبل ذبل أى شكل ناكل ومنه سميت المرأة ذبله وماله ذبل ذبله أى أصله وهو من ذبول الشئ أى ذبل جسمه ولحمه وقيل معناه بطل نكاحه قال كثير

ابن الغريرة طعان الحكمة ويركض الجياد * وقول الخواضن ذبلًا ذبلا

قال ابن برى الذبل العجب قال بشامة بن الغدير التمشلى

طعان الحكمة وضرب الجياد * وقول الخواضن ذبلًا ذبلا

وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية وقد كبر ما تسأل عن ذبلت بشرته أى قل ما جلدة وذعبت نصارته ويقال ذبلتم ذبله أى هلكوا ابن الاعرابى الذبال النقابات وكذلك الذبال بالذال والذال قال وذبلته ذبول وذبلته ذبول قال والذبل الشكل قال أبو منصور فهم ما الغتان وذبل الفرس ضمير ومنه قول امرئ القيس

على الذبل جيتاس كأن اهتزامة * اذا جاس فيه جبهه على من رجل

والذبله الریح المذبله قال ذوارمة

ديار محتها بعد ناكل ذبله * دروج وأخرى تم ذبل الماء ساجر

والذباله القبيلة التى تسرح والجمع ذبال وأنشد سيويه

بنينا بدورة نضى وجوهنا * دسم السليط يضى فوق ذبال

التهذيب يقال للقبيلة التى يصحج السراج ذباله وذباله وجهها ذبال وذبال قال امرؤ القيس

* كصباح زيت فى قناديل ذبال * قال وهو الذبال الذى يوضع فى مشكاة الزجاجه التى

قوله والذبال النقابات تقدم
 فى ترجمة ذبل النقابات بضم
 النون وبالفاء والمنثاة
 والصواب ما هنا فى
 التكملة ما نصه ابن
 الاعرابى الذبال النقابات
 وهى قروح تخرج فى الجنب
 فتنب الى الجوف وكذلك
 الذبال بالذال والذال اه
 وقوله بعد يقال ذبلتم
 ذبول ضبط فى التكملة
 والتهذيب بضم الذال
 والذال وفى القاموس فى
 مادة ذبل وكصبور الداهية
 والمرأة الشكلى وذبلته
 الذبول شكلته الشكلى أى
 امه اه معججه

يَسْتَصْبِحُ بِهَا وَالذَّبْلُ ظَهْرُ السُّلْخَاءِ وَفِي الْمَحْكَمِ جِلْدُ السُّلْخَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَقِيلَ الْبَصْرَةُ يَجْعَلُ مِنْهُ
الْأَمْشَاطَ وَيَجْعَلُ مِنْهُ الْمَسَكُ أَيْضًا وَقِيلَ الذَّبْلُ عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَتَّخِذُ النَّسَاءُ مِنْهُ
أَسْوَرَةً قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً رَاعِيَةً

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكْوَعُهَا • لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ

وَيُرْوَى جَوْنًا بِسَوْقِهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ • تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْسُلُ • فِجْمَعِ الذَّبْلِ بِالْأَلْفِ
وَالْتِهَاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَاتُ الرِّبَلَاتِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسٍ الذَّبْلُ الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهُ الْمَسَكُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّبْلُ شَيْءٌ كَالْعَاجِ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْخَاءِ الْبَرِّيَّةِ يَتَّخِذُ مِنْهُ السَّوَارِ وَالذَّبْلُ جَيْسُلٌ حِكْمَاءُ أَبُو
حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِنَاعِرٍ

عَقِيلَةٌ أَجَلٌ تَنْتَمِي طَرَفُهَا • إِلَى الْمُؤْتِقِ مِنْ جَنْبَةِ الذَّبْلِ رَاهِنٌ

وَيَذَّبِلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ فِي بِلَادِ شَبَدِ (ذَبَلُ) أَبُو ذُبَابٍ كُلٌّ مِنْ شَعْرَانِهِمْ (ذَجَلُ) التَّهْدِيبُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الذَّاجِلُ الطَّالِمُ وَقَدْ ذَجَلَ إِذَا ظَلَمَ (ذَحَلُ) الذَّحْلُ النَّارُ وَقِيلَ طَلَبُ مَكْفَأَةٍ بِجِنْيَابَةٍ جُنَيْتٌ
عَلَيْكَ أَوْ عِدَاؤُهُ تَبَيْتَ إِلَيْكَ وَقِيلَ هُوَ الْعِدَارَةُ وَالْمَقْدُ وَجَمْعُهُ أَذْحَالٌ وَذُحُولٌ وَهُوَ التَّرَّةُ يُقَالُ
طَلَبٌ بِذَحْلِهِ أَيْ بِنَارِهِ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الْمَتْوَرِ مَا كَانَ رَجُلٌ لِيَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ بِذَحْلِهِ لِأَقْدَمَ
اسْتَوْفَى الذَّحْلُ الْوِزْرَ وَطَلَبُ الْمَكْفَأَةِ بِجِنْيَابَةٍ جُنَيْتٌ عَلَيْهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ جِرْحٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ (ذَرَمَلُ)
التَّهْدِيبُ ذَرَمَلُ الرَّجُلِ إِذَا أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مَرْمَدَةً لِيَجْمَلِهَا عَلَى الضَّيْفِ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَرَمَلُ ذَرَمَلَةٌ
إِذَا مَلَعَ وَأَنْشَدَ لِعَوَامِي رَأَيْتَهُ تَقْهَلًا • وَأَنْ حَطَّاتِ كَنْفِهِ ذَرَمَلًا

(ذَعَلَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّعْلُ الْأَقْرَابُ بَعْدَ الْمَحْوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ مَا رَأَيْتُهُ
ذَكَرَ فِي الْكُتُبِ (ذَفَلَ) الذَّفْلُ وَالذَّفْلُ الْقَطْرَانُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَبْلَ الْخَضْخَضِ (ذَلَّلُ) الذَّلُّ
نَقِيضُ الْعَزْذِ ذَلٌّ ذُلٌّ ذُلٌّ ذُلٌّ وَذَلَالَةٌ وَمَذَلَّةٌ فَهُوَ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةِ مِنْ قَوْمٍ أَذْلَاءٌ وَأَذَلَةٌ وَذِلَالٌ
قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ • وَشَاعِرٌ قَوْمٌ أُولَى بَغْضَةٍ • قَعَّتْ فَصَارُوا الثَّامًا ذِلَالًا

وَأَذَلُهُ هُوَ وَأَذَلُ الرَّجُلُ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءً وَأَذَلُهُ وَجَدَهُ ذَلِيلًا وَاسْتَذَلُّهُ رَأَوْهُ ذَلِيلًا وَيَجْمَعُ الذَّلِيلُ
مِنَ النَّاسِ أَذَلَةٌ وَذِلَالًا وَالذَّلُّ الْخِيسَةُ وَأَذَلُهُ وَاسْتَذَلَّهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَذَلَّلَهُ أَيْ خَضَعَ
وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُلْقَى الذَّلُّ مِنْ بَشَارٍ مِنْ عِبَادِهِ وَيَتَّقَى عَنْهُ أَنْوَاعُ الْعَزْزِ جَمِيعُهَا
وَاسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ نَزَعَ الْقُرَادَ عَنْهُ لِيَسْتَذَلَّ بِأَنْسِ بِهِ وَيَذَلُّ وَإِيَاءُ عَنَى الْحَطِيئَةَ بِقَوْلِهِ
لَعَنَرْتُ مَا قَرَأَ بِي قُرْبَعٌ • إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ عَسْتَطَاعَ

قوله تنقى طرفاتها هكذا
ضبط في المحكم وحرر
الرواية اه

قوله أبو ذيا كل أو رده هنا في
فصل الذال المجمة وفي المحكم
والتكملة في المههله
وتبعهما القاموس غيران
عبارة التكملة والقاموس
وابن أبي حيا كل بالضم من
شعرانهم اه كتبه معصمه

وقوله أنشد ابن الاعرابي

لَيْتِي تَرَانِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَخْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ

أراد غير دليل أو غير ذي ذلّة ورفع صئابره على البدل من ترأت وفي التنزيل العزيز سينا لهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قيل الذلّة ما أمرؤا به من قتل أنفسهم وقيل الذلّة أخذ الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع في الذين عبدوا العجل لأن الله تعالى تاب عليهم بقتل أنفسهم وذل دليل أما أن يكون على المبالغة وأما أن يكون في معنى مثل أنشد سيبويه لكعب بن مالك

لَقَدْ لَقَيْتُ قُرَيْظَةَ مَا سَأَهَا * وَحَلَّ بَدَارَهُمْ ذُلٌّ ذَلِيلٌ

والذل بالكسر الأي وهو ضد الصعوبة والذل والذل ضد الصعوبة ذل يذل ذلا فهو ذلول يكون في الإنسان والدابة وأنشد نعلب

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَاتِي * ذُلُّ بِيحَاجِ الْمُعْتَفِينَ أَرِيْبُ

علق ذلولا بالباء لأنه في معنى رفيع ورؤف والجمع ذلل وأذلة ودابة ذلول الذكروا الاني في ذلك سواء وقد ذلله الكسائي فرس ذلول بين الذل ورجل ذليل بين الذلة والذل ودابة ذلول بينة الذل من دواب ذلل وفي حديث ابن الزبير بعض الذل أبقى للأهل والمال معناه أن الرجل إذا

أصابته خطة ضمير ناله فيه أذل فصبر عليها كأن أبقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومرو فيها طابا للعزيز غر ببقسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وعبر المذلة الوتد لانه يشج رأسه وقوله

سَاقِيَتُهُ كَأْسِ الرَّدَى بِأَسْنَةٍ * ذُلُّ مَوْلَةِ الشَّفَارِ حِدَادِ

انما أراد مذلة بالاحد اداى قد أدقت وأردت وقوله أنشد نعلب

* وَذَلُّ أَعْلَى الْخَوْضِ مِنْ لَطَامِهَا * أَرَادَ أَنْ أَعْلَاهُ تَنَلَّمَ وَتَهْتَمُّ فَكَانَهُ ذَلُّ وَقَلُّ فِي الْحَدِيثِ

اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذى القرنين أنه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابه فاختر ذلله والذل والذل الرفق والرحمة وفي التنزيل العزيز واخفض لهم جناح الذل من الرحمة وفي التنزيل العزيز في

صفة المؤمنين أدلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين قال ابن الاعرابي في مروي عنه أبو العباس معنى قوله أدلة على المؤمنين رحمة رفقاء على المؤمنين أعزّة على الكافرين غلاظ شداد على الكافرين وقال الزجاج معنى أدلة على المؤمنين أي جانبهم - م تين على المؤمنين ليس أنهم أدلاء مهانون وقوله أعزّة على الكافرين أي جانبهم - م غلظ على الكافرين وقوله عز وجل وذللّت،

قُطِفُوها تَذْلِيلًا أَي سَوَّيَتْ عِناقِيدَها وُدِّيَتْ وَقيلَ هذا كقولِه قُطِفُوها دانية كَمَا أرادوا أَن يَقْطِفُوا شيا مِناها ذَلَّلَ ذلكَ اهُم فذنا مِناهم قُعودا كانوا وَمُضْطَجِعِينَ أوقيا ما قالَ أبو منصورٍ وتذليلُ العُدوقِ في الدنيا أَنها إذا انشَقَّتْ عنها كَوافِرُها التي تُغْطِيا بِعمدِ الأبرياءِ فَيُذْئِبُها وَيُيسِّرُها حتى يُذَلِّلَها خارجةً من بين ظُهورِ رانِ الجريدِ والسُّلَّاءِ فيسَمِّى قُطافِها عندَ سَبِّها وَقالَ الأصمعيُّ في قولِ امرئِ القيسِ

وَكشِحَ لَطيفِ كالجَدِيلِ مُخَصَّرِ * وساقُ كُنبوبِ السَّقِيِّ المَذَلَّلِ

قالَ أراد ساقا كُنبوبِ بَرْدِي بينَ هذا النخلِ المَذَلَّلِ قالَ وإذا كانَ أيامَ الثمرةِ ألحَّ الناسُ على النخلِ بالسَّقِيِّ فهو حينئذٍ سَقِيٌّ قالَ وذلكَ أُنعمُ للخَيْلِ وأجودُ للثمرةِ وقالَ أبو عبيدة السَّقِيُّ الذي يسقِبه الماءُ من غيرِ أن يُتَكافَلَه السَّقِيُّ قالَ شمرٌ وسألتُ ابنَ الأَعرابيِّ عن المَذَلَّلِ فقالَ ذَلَّلَ طريقُ الماءِ اليه قالَ أبو منصورٍ وقيلَ أرادَ بالسَّقِيِّ العُنُقُ وهو أصلُ البَرْدِيِّ الرُّخَصِ الأبيضِ وهو كَأَصْلِ القَصَبِ وقالَ العجاجُ على خَبْنَدِيِّ قَصَبِ مَكُورِ * كعُنُقِراتِ الحائِثِ المَسكُورِ

وطريقُ مَذَلَّلٍ إذا كانَ مَوْطُوعًا سَهْلًا وَذَلُّ الطَّرِيقِ ما وَطِئَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وطريقُ ذَلِيلٍ من طُرُقِ ذَلٍّ وقوله تعالى فَأَلْهَمَ لِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلَّلَ لَفسره ثعلبٌ فقالَ يكونُ الطريقُ ذَلِيلًا وتكونُ هي ذَلِيلَةً وقالَ الفراءُ ذَلَّلَ نعتَ السَّبيلِ يقالُ سَبيلٌ ذَلُولٌ وسَبيلٌ ذَلُّلٌ ويقالُ إنَّ الذَّلَّلَ من صفاتِ النخلِ أَي ذَلَّلَت لِيُخْرِجَ الشَّرابَ مِنْ بَطونِها وَذَلَّلَ الكَرْمُ ذَلِّيَتْ عِناقيدُه قالَ أبو حنيفةُ التَّذْلِيلُ تَسويةُ عِناقيدِ الكَرْمِ وتذليلُها والتَّذْلِيلُ أَيضًا أن يوضعَ العُدوقُ على الجريدةِ لتحملُه قالَ امرؤُ القيسِ * وساقُ كُنبوبِ السَّقِيِّ المَذَلَّلِ * وفي الحديثِ كَمِ من عُدوقِ مَذَلَّلِ لابي الدَّحداحِ تذليلُ العُدوقِ تَقدمُ شرحُه وإن كانتَ العينُ مَفْتُوحَةً فهي النخلةُ وتذليلُها تَسهيلُ اجتِناؤِ ثمرِها وإذناؤها من قاطنِها وفي الحديثِ تَركونَ المدينةَ على خَيْرِ ما كانتَ عليه مَذَلَّةً لا يَغشاها إلا العواقي أَي ثمارُها دانيةٌ سهلةُ التناولِ مُحَلَّةٌ غيرُ مُحَمِّمةٍ ولا مَنوعَةٍ على أحسنِ أحوالِها وقيلَ أرادَ أن المدينةَ تكونُ مُحَلَّةً أَي خاليةً من السكانِ لا يَغشاها إلا الوحوشُ وأمرُ الله جاريةً على أذلالِها وجاريةً أذلالِها أَي تجاريها وطريقُها واحدها ذَلُّ قالتُ الخنساءُ

لَجَبْرِ المَنِيَّةِ بَعْدَ النَتِيِّ السَّبِيِّ مَغادِرِ بِالمُحَوِّ أذلالِها

أَي لَجَبْرٍ على أذلالِها فاستأسى على شئٍ بَعْدَهُ قالَ ابنُ بَرِي الأذلالُ المَالِكُ ودَعاهُ على أذلالِه أَي على حاله لا واحدهُ ويقالُ أجزِ الأمورَ على أذلالِها أَي على أحوالِها التي تَصَلحُ عليها وتَسهَلُ

قوله وان كانت العين أي من واحد العذوق وهو عذوق كاه وظاهر اه صححه

وتتيسر الجوهري وقولهم جاء على أدلاله أي على وجهه وفي حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على أدلاله أي على وجوهه وطرقه قال ابن الاثير هو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما تهد منه وذال وفي خطبة زياد اذا رأيتوني انذف فيكم الامر فأنفذوه على أدلاله ويقال حائط ذليل أي قصير وبيت ذليل اذا كان قريب السمك من الارض وريح ذليل أي قصير وذلت القوافي للشاعر اذا سهلت وذال ذل القميص ما يلي الارض من أسافله الواحد ذل مثل ققم وققام قال الرقيان بنتت ضرغامه

* ان لنا ضرغامه جنادلا * ستمرا قدر فع الذال ذلا * وكان يوما قطريرا باسلا *

وفي حديث أبي ذر يخرج من ثديه يمد ذل أي يضطرب من ذلال الثوب وهي أسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي والذلل والذلل والذلل والذلل والذلل والذلل والذلل والذلل الطويل اذا ناس فأخلق والذلل مقصور عن الذلال الذي هو جمع ذلك كله وهي الذانن واحدها ذنن

(ذمل) الذميل ضرب من سير الابل وقيل هو الير اللين ما كان وقيل هو فوق العنق قال أبو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم ذمل يذمل

ويذمل ذملا وذمولا وذميلا وذملانا وهي ناقة ذمولا من فوق ذمل قال الاصمعي ولا يذمل بعير يوما وليلة الامهري وفي حديث قيس بن سيرة ذميلا أي سيراسه بعالينا وأصله في سير الابل ابن الاعرابي

الذميعة المعية ويقال للذبرص الأذمل والأعرم والأبقع قال وجع الذاملة من النوق الذوامل قال الشاعر * تحب اليه التعلات الذوامل * وذامل وذميل اسمان (ذهل) الذهل تركت الشيء

تناساه على عمد أو يشغلك عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت وأذهاني كذا وكذا عنه وأنشد * أذهل خلي عن فراشي مستجده * وفي التنزيل العزيز يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت

أي تسأل عن ولدها ابن سيده ذهل الشيء وذهل عنه وذهل بالاكسر عنه يذهل فيه ما ذهلا وذهولا تركه على عمد أو غفل عنه أو نسيه لشغل وقيل الذهل السلو وطيب النفس عن الالف وقد

أذهله الامر وأذهله عنه ومر ذهل من الليل وذهل أي قطعة وقيل ساعة منه مثل ذهل والذال أعلى وجاء به مذهل من الليل وذهل أي بعده وأنشد ابن بري لابي جهمة الذهلي

مضى من الليل ذهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدوم مذعور

قال وقال أبو بكر بن التبريزي ذهل بدل غير مجة قال وكذا أنشده في الحماسة والذهل من الخليل الجواد الدقيق وذهل قبيلة وذهل حتى من بكر وهو ما ذه - لان كلاهما من ربيعة أحدهما ذهل

قوله تحب اليه عبارة القاموس
وشرحه (خب) يحب بالضم
على غير قياس قال شيخنا
لان القاعدة في الفعل اللزم
المضاعف ان يكون مضارعه
بالكسر الا ما شذف بالضم
على غير القياس وهي ثمانية
وعشرون فعلا منها خب
يجب اذا عدا كتبه صححه

أَبْنُ شَيْبَانَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَالْآخِرُ ذُهْلُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَقَدْ سَمَّوْا ذُهْلًا وَذُهْلَانَ وَذُهَيْلًا
 (ذول) الذال حرف هجا وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن سيده وإنما
 حكمت على ألفها أنها منقلبة عن واولان عينها ألف مجهولة الانقلاب وتصغيرها ذويلة وقد
 ذوت ذالا والذويل اليابس من النسات وغيره هذه رواية ابن دريد والصحيح الذويل بالذال المهملة
 (ذيل) الذيل آخر كل شيء يوذيل الثوب والأزار ما جرت منه إذا أسبل والذيل ذيل الأزار من
 الرداء وهو ما أسبل منه فأصاب الأرض وذيل المرأة لكل ثوب تلبيسه إذا جرت على الأرض من
 خلفها الجوهرى الذيل واحد أذبال القميص وذويله وذيل الريح ما انسحب منها على الأرض
 وذيل الريح ما تتركه في الرمال على هيئة الرمن ونحوه كأن ذلك إنما هو أثر ذيل جرتة قال
 • لكل ريح فيه ذيل مسفور • وذيلها أيضا ما جرت على وجه الأرض من التراب والقمام
 والجمع من كل ذلك أذبال وأذيل الأخيرة عن الهجرى وأنشد لابي البقرات النخعي

وثلثا مثل القطام ثلاث • تحققتن أذيل الريح تربا

والكثير ذويل قال النابغة

كان حجر الرامسات ذويلها • عليه قضيم عمقه الصوانع

وقيل أذبال الريح ما خيرا التي تكسح بها ما خف لها وذيل النمرس والبعير ونحوهما ما أسبل من
 ذنبه فتعلق وقيل ذيله ذنبه وذال يذيل وأذيل صار له ذيل وذال به شال وكذلك الوعل بذنبه وفرس
 ذاتل ذو ذيل وذبال طويل الذيل وفي الصحاح طويل الذنب والائى ذاتلة وقال ابن قتيبة ذاتل
 طويل الذيل وذبال طويل طويل الذيل وفي التهذيب أيضا طويل الذنب وأنشد ابن بري لعباس
 ابن مرداس

وانى حانرا نعى سلاحي • الى أوصال ذبال منيع

فان كان النمرس قصيرا وذنبه طويلا فالواذائل والائى ذاتلة أو قالوا ذبال الذنب فيسذ كرون
 الذنب ويقال لذنب النمرس اذا طال ذيل أيضا وكذلك الثور الوحشى والذبال من الخيل المتجتر في
 مشيه واستنانه كأنه يسحب ذيل ذنبه وذال الرجل يذيل ذبلا تجتر ذيله قال طرفة يصف ناقه
 فذالت كذالت وليدة مجلس • ترى ربها أنبال محمل ممد

يعنى أنها جرت ذنبها كذالت مملوكة تسقى الحرقى مجلس وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا
 في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمينه اليمن أى يطيل ذيلها واليمينه ضرب من برود اليمن ويقال
 ذالت الجارية في مشيتها تذييل ذبلا اذا ما ست وجرت أذبالها على الأرض وتبصرت وذالت الناقة

بذنبها اذا نشرته على نخذيها خالد بن جنيبة قال ذيل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها
كلها قال فلان ذيل الرجل ذيل فان كان طويل الثوب فذلك الراء في القميص والحبّة والذيل
في درع المرأة أو قناعها اذا أرخته وتذيت الدابة حركت ذنبها من ذلك والتذيل التجتر منه
ودرع ذائلة وذائل ومذالة طويلة والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة

وكل صموت تشله تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

يعنى سليمان بن داود على نينا وعليه ما السلام والصموت الدرع التي اذا صبت لم يسمع لها صوت

وذيل فلان ثوبه تذيلا اذا طوله وملا مذيل طويل الذيل وثوب مذيل قال الشاعر

* عذاري دوار في ملاء مذيل * ويقال اذال فلان ثوبه ايضا اذا اطل ذيله قال كثير

على ابن ابي العاصي دلاص حصينة * اجادا المسدي سردها فاذا لها

واذالت المرأة قناعها أي أرسلته وحلقة ذائلة ومذالة رقيقة لطيفة مع طول والمذال من البسيط

والكامل ما زيد على ونده من آخر البيت حرفان وهو المسبغ في الرمل ولا يكون المذال في البسيط

الامن المسدس ولا في الكامل الا من المربع مثال الاول قوله

انا ذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمران تميم

ومثال الثاني قوله جددت يكون مقامه * ابدأ بختف الرياح

فقوله رن من تميم مسدس متفعلان وقوله تلفر رياح متفعلان وقال الزجاج اذا زيد على الحرف حرف

واحد وذلك الحرف مما لا يراخف فاسمه المذال نحو متفعلان أصله متفعلن فزدت حرفا فصار

ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص وذال الشيء يذيل هان وأذنته أنا أهنته ولم أحسن القيام عليه

وأذال فلان فرسه وغلامه اذا أهانه والاذالة الاهانة وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن اذالة الخيل وهو امتها نيم بالعمل والحمل عليها وفي رواية بان جبريل عليه السلام بعاتني

في اذالة الخيل أي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل انهم

وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها والمذال المهان وقيل للامة المهانة المذالة وفي المنسل أخيل

من مذالة وهي الامة لانها تهان وهي تتجتر ويقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزى وقوله سم جاء

أذبال من الناس أي أواخرهم قليل وذالت المرأة والناقاة تذييل هزلت وفسدت وأذلتها أهزلتها

وهو من ذلك والمذيل والمتذيل المتبذل وبنو الذبال بطن من العرب

(فصل الراء) (رأل) الرأل ولد النعام وخص بعضهم به الحولي منها قال امرؤ القيس

قوله والمذال في القاموس
انه المذيل كعظم وكلاهما
صحيح كما في كتب العروض
كتبه مصححه

* كأن مكان الردف منه على رال * أراد على رال فاما أن يكون خفيف تخفيفا قياسيا واما أن يكون أبدا لا أصححا على قول أبي الحسن لان ذلك أمكن للقافية اذا المخفف تخفيفا قياسيا في حكم المحقق والجمع أرؤل ورثلان ورثال ورثالة قال طفيل

أذودهم عنكم وأنتم رثالة * شلالا كما نيد النبال الخوامس

قال ابن سيده وأرى الهاء لحقت الرثال لتأنيث الجماعة كما لحقت في الفعالة والائش رالة أنشد

ثعلب أبلغ الحرث عنى أنى * شر شيخ في إباد ومضّر

رالة منتف باومها * ناكل الفت وخنجان الشجر

ونعامه مرثلة ذات رال وقول بعض الأغفال يصف امرأة راودته

قامت الى جنبي عسى أرى * فزف رالى واستطيرت طيرى

انما أراد أن فيه وحشية كل رال من الفرع وهذا مثل قولهم شالت نعامتهم أى فرعوا فتهربوا

واسترأت الرثلان كبرت واسترأل النبات اذا اطل شبه بعنق الرال ومر فلان مرثلا اذا أسرع

والرؤال مهموز الزيادة فى أسنان الدابة والرؤال والرؤال لعاب الدواب عن ابن السكيت

ورواه أبو عبيد بن غيرهم موضح بذلك وقيل الرؤال زبد الفرس خاصة والمرؤل الرجل الكثير الرؤال

وهو اللعاب أبو زيد الرؤال والرؤام اللعاب وابن رالان رجل من سندس طي وهو من الباب الذى

يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان فى صفته قال سيبويه وكان

الصعق قولهم ابن رالان وابن كراع ليس كل من كان ابن رالان وابن الكراع غلب عليه الاسم

والنسب اليه رالانى كما قالوا فى ابن كراع كراعى وذات الرثال وجورثال موضعان قال الاعشى

ترتبي السقح فالكتيب فذافا * رفروض القطاف ذات الرثال

وقال الراعى وأمت بوادى الرقتين وأصبت * بجورثال حيث بين فلقه

الجوهري وذات الرثال روضة والرثال كواكب (رأبل) الرثال من أسماء الاسد والذئب

همزولا بهمز مثل حلات السويق وحليت والجمع الرأبل قال ابن برى وليس حرف اللين فيه بدلا

من الهمزة قال ابن سيده وانما قضيت على رثال المهموز انه رباعى على كثرة زيادة الهمزة من

جهة قولهم فى هذا المعنى ريبال بغيره ز وذلك أن ريبالا بغير همز لا يخلو من أن يكون فيعالا أو

فعسلا فلا يكون فيعالا لانه من أبنية المصادر ولا فعلا لا ياءه أصل لان الياء لا تكون أصلا

فى بنات الاربعة فثبت من ذلك أن رثالا فعلا لا ياءه أصل بل لان الياء لا تكون أصلا

فى بنات الاربعة فثبت من ذلك أن رثالا فعلا لا ياءه أصل بل لان الياء لا تكون أصلا

قوله كبرت الذى فى القاموس
كبرت اسنانها وضبطت
الباء بضمها وقال الشارح
ليس فى العباب لفظه اسنانها
أه كتهه منصفه

وأن ريبا لا مخفف عنه تخفيفا بديلا وإنما قضينا على تخفيف همزة ريبا لأنه بدلي لقول بعض العرب يصف رجلا هو ليث أبو ريبيل وإنما قال ريبيل ولم يقل ريبيل لأن بعده عساف مجاهل وحكى أبو علي ريبيل العرب للصوصهم فان قلت فان ريبا لا فتعال لكثرة زيادة الهمزة وقد قالوا تربل لحمه قلنا ان فعلا في الاسماء عدم ولا يسوغ الحمل على باب انقح ما وجد عنه مندوحة وأما تربل لحمه مع قولهم ريبال فن باب سبط وانما هو في معنى سبط وليس من لفظه ولا ل الذي يبيع اللؤلؤ فيه بعض حروفه وليس منه ولا يجب أن يحمله قولهم يترأ بلون على باب عسكن وتمدح وخرجوا يتمغضون لقله ذلك وقال بعضهم همزة ريبال بدل من ياء وفي حديث ابن أبي عمير كأنه الريبال الهصورأى الاسد والجمع الرآبل والرأيبيل على الهمزوزك وذهب ريبال ولبس ريبال وهو من الجرأة وترأ بلاواتلصوا وخرجوا يترأ بلون اذا غزوا على أرجلهم وخدمهم بلا وال عليهم وفعل ذلك من رأبلته وخبثه وترأبل ترأ بلاورا بل رأبله وفلان يترأبل أي يغير على الناس ويفعل فعل الاسد وقال أبو سعيد يجوز فيه ترك الهمز وأنشد الجري

رأيبيل البلادي يخفن مني * وحبته أريحاه لي استجابا

قال ابن بري البيت في شعر جرير شياطين البلادي يخفن زأري * وأريحاه بيت المقدس قال ومثله للخميري ويلقى كما كنا يدأ في قتالنا * رأيبيل ما فينا كهام ولا نكس ابن سيده وقيل الريبال الذي تلده أمه وحده وفعل ذلك من رأبلته وخبثه والرأبله أن يمشي الرجل متكئا في جانبه كأنه يتوجج (ربل) الرأبله والرأبله تسكن وتتحرك قال الاصمعي والتحريرك أفصح كل لحمه غليظة وقيل هي ماحول الضرع والحيا من باطن الفخذ وقيل هي باطن الفخذ ووجهها الرأبلات وقال نعلب الرأبلات أصول الأنخاد قال

كانت مجامع الرأبلات منها * فنام بنمضون الى فنام

وقال المستور عن ربيعة يصف فرسا عرفت وهذا البيت سمي المستور

يش الماء في الرأبلات منها * نسيش الرضف في اللبن الوغير

قال وامرأة ريبلة ورأبله ضخمه الرأبلات ولكل انسان ريبلتان وامرأة ريبلة رفغاه أي ضيقة الأرفاغ والرأبال كثرة اللحم والشحم وفي المحكم الرأباله كثرة اللحم ورجل ريبيل كثير اللحم وريبيل اللحم وأنشد ابن بري للقطامي على الفرائس الضجيج الأغيد الرأبل * وأنشد أيضا للاخطل بجرية كأنان الضحل ضمها * بعد الرأباله ترحالي وتسياري

قوله وأريحاه بيت المقدس
أريحاه كزليخاء وكربلاء
وتقصر وفي ياقوت بين
أريحاه وبيت المقدس يوم
للفارس في جبال صعبة
المسلك تأمل كتبه معجمه
قوله ويلقى هكذا في الاصل
بالمشاة التحسية ولم تقف على
ضبطه فخر الرواية كتبه
معجمه

وامرأة ربله ومتربله كثيرة اللحم والتصم والريلة السمن والخفض والنعمة قال أبو خراش
ولم يك منلوج القواد مهجبا • أضع السباب في الريلة والخفض
ويروي مهجلا والريلة المرأة السمينة وتربلت المرأة كثر لجها وربلت أيضا كذلك وربل بنو فلان
يربلون كثر عددهم ونموا وقال نعلب ربل القوم كثر أو كثر أولادهم وأموالهم وفي حديث بنى
اسرائيل فلما كروا وربلوا أي عطلوا ومنه تربل جسمه إذا انتفخ وربا قال هذا قول الهروي
والربل ضرب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تفتطرت بورق أخضر من غير مطر
يقال منه تربلت الأرض ابن سيده والربل ورق يتفطر في آخر القيظ بعد الهج ببرد الليل من
غير مطر والجمع ربول قال الكمي يصف فراخ النعام
أوين إلى ملاحظة خضود • لما كهن أطراف الربول
يقول أوين إلى أم ملاحظة تكسر لهن أطراف الشجر ليا كن وربل أربل كأنهم أرادوا
المبالغة والاجادة قال الرازي

أحب أن اصطاد ضبا مهجلا • وورلا يرتاد ربلأ أربلا

وقد تربل الشجر قال خوارمة

مكوراً وندر من رخاى وخطرة • وما اهتر من نداءه المتربل

وخرجوا يتربلون يرعون الربل وربلت الأرض وأربلت كثر ربلها وقيل لا يزال بهار ربل وأرض
مربال كثيرة الربل وربلت المراعى كثر عشها وأنشد الأصمعي

وذو مضاض ربلت منه الحجر • حيث تلاقى واسط وذو أمر

قال الجسر دارات في الرمل والمضاض بنت الفراء الريال النبات المنق الطويل وتربلت
الأرض أخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من
تحت اليبس منه نبات أخضر والريل اللص الذي يغزو القوم وحده وفي حديث عمرو بن العاص
رضي الله عنه أنه قال انظر والنار جلا ينجب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ريبلا
في الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروي في القريين ورأبلة العرب هم الخبيثاء
المتلصصون على أسوقهم وقال الخطابي هكذا جاء في الحديث بالباء الموحدة قبل الياء قال وأراء
الريال الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب ريبال ولب ريبال وهو من الجرأة قوار تصاد
الشتر وقد تقدم وربال اسم وخرجوا يتربلون أي يتصيدون والريال بغير همز الامة ومشتق منه

قوله أحب الخ كذا في النسخ
هنا والمحكم أيضا وسيأتي
في رمل وسحبيل
أحب أن اصطاد ضبا مهجلا
وعى الربيع والشتاء أرملا
كتبه معصمه

وقد تقدم ذكره قال أبو منصور هكذا سمعته بغير همزة قال ومن العرب من يهززه قال وجمعه رأبلة
والزيبال بغير همزة أيضا الشيخ الضعيف وفعل ذلك من رأبته وخبثه (رجل) الرجل التارفي
طول وقيل التام الليث هو سبجل ريجل اذا وصف بالترارة والنعمه وجارية سبجله ريجله ضخمه
لحمة جيدة الخلق في طول أيضا وبغير ريجل عظيم وقيل لابنة النمس أي الابل خير فقالت السبجل
الرجل الراحلة القمل ورجل ريجل عظيم الشأن وفي حديث ابن ذي برن وملاك ريجلا الرجل
بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء (رتل) الرتل حسن تناسق الشيء وتغر رتل ورتل حسن
التنضيد مستوي النبات وقيل مفلج وقيل بين أسنانه فروج لا يركب بعضها بعضا والرتل يياض
الاسنان وكثرة ماؤها وربما قالوا رجل رتل الاسنان مثل تعب بين الرتل اذا كان مفلج الاسنان
وكلام رتل ورتل أي مررتل حسن على ثودة ورتل الكلام أحسن تأليفه وأبانه وتمهل فيه والترتيل
في القراءة الترتيل فيها والتبيين من غير تعني وفي التنزيل العزيز ورتل القرآن ترتيلا قال أبو العباس
ما أعلم الترتيل الا التحقيق والتبيين والتمكن أراد في قراءة القرآن وقال مجاهد الترتيل الترتيل
قال ورتلته ترتيلا بعضه على أربعض قال أبو منصور ذهب به الى قولهم نغرتل اذا كان حسن
التنضيد وقال ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيينا وقال أبو اسحق
والتبيين لا يتم بان يعجل في القراءة وانما يتم التبيين بان يبين جميع الحروف ويوقفها حقها
من الاشباع وقال الضحاك انبذ حرفا حرفا وفي صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبها
بالنغرا المرتل وهو المشبه بنور الألقوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقوله عز وجل ورتلناه
ترتيلا أي أنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة والتمكث فيه هذا قول الزجاج وترتل في الكلام
ترسل وهو يترتل في كلامه ويترسل والرتل والرتل الطيب من كل شيء وما ترتل بين الرتل بارد
كلاهما عن كراع والترتيل مقصور وممدود عن السير في جنس من الهوام والرتلة أن يعشى
الرجل متكتفا في جانبه كأنه متكسر العظام والمعروف الرأبلة (رتل) الرتل القصير
(رجل) الرجل معروف الذكور من نوع الانسان خلاف المرأة وقيل انما يكون رجلا فوق
الغلام وذلك اذا احتلم وشب وقيل هو رجل ساعة تلده أمه الى ما بعد ذلك وتصغيره رجيل
ورويج على غير قياس حكاه سيبويه التهذيب تصغير الرجل رجيل وعامتهم يقولون رويج
صدق ورويج على غير قياس يرجعون الى الرجل لان اشتقاقه منه كما أن العجل من العاجل

قوله وخبثه عبارة القاموس
وفعل ذلك من رأبته أي
دهائه وخبثه كنبه معصمه

قوله وقال أبو اسحق والتبيين
الخ عبارة التهذيب وقال أبو
اسحق ورتل القرآن ترتيلا
بينه تبيينا والتبيين الخ اه

والحد من الحاذر والجمع رجال وفي التنزيل العزيز واستشهدوا شهيدين من رجالكم أراد من
 أهل ملتكم ورجالات جمع الجمع قال سيبويه ولم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد يعني أنهم
 لم يقولوا أرجال قال سيبويه وقالوا ثلاثة رجلة جمعوه بدلا من أرجال ونظيره ثلاثة أشياء جعلوا
 لجمعها بدلا من أفعال قال وحكى أبو زيد في جمع رجلة وهو أيضا اسم الجمع لأن فعله ليست من
 أبنية الجمع وذهب أبو العباس إلى أن رجلة مخفف عنه ابن جنى ويقال لهم المرجل والاثني رجلة
 قال

كُلُّ جَارِظٍ مُغْتَبَطٌ * غَيْرُ جِرَانِ بْنِ جَبَلِ

خَرَقُوا حَيْبَ قَتَاتِهِمْ * لَمْ يُلِ الْوَاحِرَةَ الرَّجُلِ

عنى بجيهاتها وحكى ابن الأعرابي أن أبا زياد الكلابي قال في حديثه مع امرأته ففتهاج
 الرجلان بعنى نفسه وامرأته كأنه أراد فتهاج الرجل والرجلة فغلب المذكر وترجلت المرأة
 صارت كل رجل وفي الحديث كانت عائشة رضی الله عنها رجلة الرأى قال الجوهري في جمع الرجل
 أراجل قال أبو ثوب

أَهْمُ فِيهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ * وَقَالُوا تَعَدُّوا غَرْوَسَطَ الْأَرَاجِلِ

يقول أهمهم نفقة صيفهم وشتاتهم وقالوا لا يبيهم تعدأى انصرف عنا قال ابن بري الأراجل هنا
 جمع أرجال وأرجال جمع راجل من راجل وأصحاب وأصحاب الأراجل من الأراجل ضرورة الشعر قال أبو المثلّم الهذلي

يَا ضَرْوَرُ أَدْمَاءُ قَدْ تَبَاعَبَهُ * سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى مَأْوَهُ طَعِلِ

وقال آخر كأن رجلي على حقا فاربة * أحى عليها أبا نين الأراجيل

أبا نان جبلان وقال أبو الأسود الدؤلي

كَانَ مَصَامَاتِ الْأَسْوَدِيَّةِ * مَرَاغُ وَأَرَا الْأَرَاجِيلِ مَلْعَبِ

وفي قصيد كعب بن زهير

تَطَّلُ مِنْهُ سِبَاعُ الْجَوْضَامِرَةِ * وَلَا تَشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ

وقال كثير في الأراجل

لَهُ يَجُوبُ الْقَادِسِيَّةُ فَالنَّبَا * مِوَاتِنُ لَانِشِي بَيْنَ الْأَرَاجِلِ

قال ويدل على أن الأراجل في بيت أبي ذؤيب جمع أرجال أن أهل اللغة قالوا في بيت أبي المثلّم
 الأراجيل هم الرجال وسومهم مرهم قال وقد يجمع رجل أيضا على رجلة ابن سيده وقد يكون

الرجل صفة يعنى بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك أجاز سيبويه الجرفى قولهم مررت برجل
رجل أبوه والاكثر الرفع وقال فى موضع آخر اذا قلت هذا الرجل فقد يجوز أن تعنى كماله وأن تريد
كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد بذلك المعنى وذهب سيبويه الى أن معنى قولك
هذا زيد هذا الرجل الذى من شأنه كذا ولذلك قال فى موضع آخر حين ذكر ابن الصعق وابن كراع
وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو من قبل أن هذه أعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل فذفوا ولذلك
قال الفارسي ان التسمية اختصار رجلة أو رجل غيره وفى معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل
أى فوق الغلام وتقول هذا رجل أى راجل وفى هذا المعنى للمرأة هى رجلة أى راجلة وأنشد
فان بك قولهم صادقا * فسبقت نساءى اليكم رجلا

أى رواجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والراجل يقال رجل جيد الرجلة ورجل
بين الرجولة والرجلة والرجلية والرجولية الاخيرة عن ابن الاعراب وهى من المصادر التى
لا أفعال لها وهذا أرجل الرجلين أى أشدهما وفيه رجلية ليست فى الآخر قال ابن سيده
وأراه من باب أحبك الشاتين أى أنه لافعله وانما جاء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي
امرأة من رجل تلد الرجال وانما المشهور مذكرو وقالوا ما أدري أى ولد الرجل هو يعنى آدم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد من رجل فيه صور كصور الرجال وفى الحديث أنه لعن
المترجلات من النساء يعنى اللاتي يتشبهن بالرجال فى زيهم وهياتهم فأما فى العلم والرأى فعمود
وفى رواية لعن الله الرجل من النساء يعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال فى الرأى
والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال أبو اسحق والرجل من أصل الفخذ الى القدم انتهى
وقولهم فى المثل لا تمس رجل من أبى كقولهم لا يرسل رجل رحلك من ليس معك وقوله

ولا يدرك الحاجات من حيث تبغى * من الناس الا المصبحون على رجل

يقول انما يقضيها المشمرون القيام لا المتزملون النيام فأما قوله

أرتنى حجلأ على ساقها * فهش القواد لئلا تجل

فقلت ولم أخف عن صاحبي * ألابى أنا أصل تلك الرجل

فانه أراد الرجل والحجل فالتى حركة اللام على الجيم قال وليس هذا وضعا لان فعلا لم يأت الا فى
قولهم ابل واطل وقد تقدم والجمع أرجل قال سيبويه لانعله كسر على غير ذلك قال ابن جنى
استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالى ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من

قوله ألابى أنا هكذا فى الاصل
وفى المحكم الألى وعلى الهمزة
قصة وانظر ححر الرواية
كتبه مصعبه

زينتهن قال الزجاج كانت المرأة ربما اجتازت وفي رجلها الخنخال وربما كان فيه الجلاجل فاذا
ضربت برجلها علم أنها ذات خنخال وزينة فنهى عنه لما فيه من تحريك الشهوة كما أمر أن لا
يبدن ذلك لان ائماع صوته بمنزلة ابدائه ورجل أرجل عظيم الرجل وقدر رجل وأركب عظيم
الركبة وأراس عظيم الرأس ورجله برجله رجلاً أصاب رجله وحكى الفارسي رجل في هذا
المعنى أبو عمرو وارتجبت الرجل اذا أخذته برجله والرجله أن يشكور رجله وفي حديث الجليوس
في الصلاة انه بنحفا بالرجل أي بالمصلى نفسه ويروي بكسر الراء وسكون الجسيم يريد جلوسه على
رجله في الصلاة والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر أي بقي راجلاً وأرجله غيره
وأرجله أيضاً بمعنى أمهله وقد يأتي رجل بمعنى راجل قال الزبير بن بدر

آليت لله بحا حافياً رجلاً • ان جاوز الخنخال يمشى وهو مندفع

ومثله لصبي بن وائل وأدرك قطري بن الضبابة الخارجي أحد بني مازن حارثي

أما أقاتل عن ديني على فرس • ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب

لقد لقيت إذا شرت أو أدركني • ما كنت أرغم في جسمي من العاب

قال أبو حاتم أما مخفف الميم مفتوح الالف وقوله رجلاً أي راجلاً كما تقول العرب جاء نافلان
حافياً رجلاً أي راجلاً كأنه قال أما أقاتل فارساً ولا راجلاً الا ومعنى أصحابي لقد لقيت إذا شرت
ان لم أقاتل وحدي أو يزيد مثله وزاد ولا كذا أقاتل راجلاً فقال انه خرج يقاتل السلطان فقبل له
أخرج راجلاً فقاتل فقال البيت وقال ابن الاعرابي قوله ولا كذا أي مات رجلاً كذا وقال
المفضل أما خفيفة بمنزلة ألا ولا تنبيه يكون بعدها أمر أو نهى أو اخبار فإني بعد ما هنا اخبار
كأنه قال أما أقاتل فارساً وراجلاً وقال أبو علي في الحجة بعد أن حكى عن أبي زيد ما تقدم فرجل
على ما حكاه أبو زيد صفة بمنزلة الندس وفطن وحذر وأحرف نحوها ومعنى البيت كأنه يقول
اعلموا أني أقاتل عن ديني وعن حسبي وليس تحتي فرس ولا معي أصحاب ورجل الرجل رجلاً
فهو راجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل
في سفير كبه وأنشد ابن الاعرابي

على إذا لقيت لبي بخلوة • لن أزداريت الله رجلاً نافعاً

والجمع رجال ورجاله ورجال ورجالي ورجالي ورجلاني ورجلاني ورجلاني ورجلاني ورجلاني ورجلاني
وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل وأرجل

قوله وحكى الفارسي الخ
لعل هنا سقطاً وعبارة
المحكم ورجل رجلاً
شكا رجله وحكى الفارسي
رجل كقبح في هذا المعنى
اه كسبه معجمه

قوله أبو اسحق هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
والحكم أبو الحسن ٨١ معجمه

أرجل جمع أرجلة وأرجله جمع رجال ورجال جمع راجل كما تقدم وقد أجاز أبو اسحق في قوله
* في ليلة من جمادى ذات أندية * أن يكون كسر ندى على نداء كجمل وجمال ثم كسر نداء
على أندية كداء وأردية قال فكذلك يكون هذا والرجل اسم للجمع عند سيبويه وجمع
عند أبي الحسن ورجح الفارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعاً لم يفر لرد إلى واحد ثم جمع
ونحن نجد مصغراً على لفظه وأنشد

بَيْتُهُ بَعْضُ بَعْضٍ مِنْ مَالِيَا * أَخْشَى رُكْبَانًا وَرُجَيْبًا لَأَعَادِيَا
وَأَنْشَدَ وَأَيْنَ رُكْبَانٍ وَاضْعُونَ رِحَالَهُمْ * إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
وَيُرْوَى مِنْ بِيوتٍ بِأَسْوَدَا وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله وأنشد الأزهرى وظهر
الح في التهذيب قبله والرجل
بجاعة الراجل وهم الزجالة
والرجال وأنشد وظهر الخ
كتبه معجمه

وظَهَرَ تَنْوِيفُ حُدُبَاءِ تَمَشِي * بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةٌ سُرَاعَا

قال وقد جاء في الشعر الرجلة وقال تميم بن أبي * ورجلة يضربون البيض عن عرض * قال
أبو عمرو الرجلة الزجالة في هذا البيت وليس في الكلام فعلة جاء بها غير رجلة جمع راجل وكأنة
جمع كم وفي التهذيب وجمع رجائيل والرجلان أيضا الراجل والجمع رجلى ورجال مثل جملان
وجملى وجمال قال ويقال رجل ورجالى مثل جملى وجمالى وامرأى رجلى مثل جملى ونسوة رجال
مثل جمال ورجالى مثل جمالى قال ابن بري قال ابن جني راجل ورجلان بضم الراء قال الراجز
ومر كِبٍ يَخْلُطُنِي بِالرُّكْبَانِ * يَتَّقِي بِهِ اللَّهُ أَذَاةَ الرُّجْلَانِ

قوله تميم بن أبي هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
وأنشد الأزهرى لابي مقبل
وفي التكملة قال ابن مقبل
كتبه معجمه

ورجال أيضا وقد حكى أنها قراءة عبد الله في سورة الحج وبالتخفيف أيضا وقوله تعالى فان خضم
فرجالا أوركبانا أي فصلوا ركبانا ورجالا جمع راجل مثل صاحب وصحاب أي ان لم يكنكم أن
تقوموا فانتين أي عابدين موقنين الصلاة حقها الخوف يتالكتم فصلاوركبانا التهذيب رجال أي
رجالة وقوم رجلة أي رجالة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا
رجالا وركبانا الرجال جمع راجل أي ماش والراجل خلاف الفارس أبو زيد يقال رجلت بالكسر
رجلا أي بقيت راجلا والكسائي مثله والعرب تقول في الدعاء على الانسان ماله رجل أي عدم
المركب فبني راجلا قال ابن سيده وحكى اللحياني لا تفعل كذا وكذا أمك راجل ولم يفسره
الا أنه قال قبل هذا أمك هابل وثنا كل وقال بعده هذا أمك عقرى وخشى وحيرى فدلنا ذلك
بجموعه أنه يريد الحزن والشكل والرجلة المشى راجلا والرجلة شدة المشى حكاهما
أبو زيد وفي الحديث العجماء جرحها جبار ويروي بعضهم الرجل جبار فسر من ذهب إليه

قوله وقوم رجلة هكذا ضبط
في الاصل بالفتح ومثله في
التكملة وفي شرح
القاموس أن راجلا يجمع
أيضا على رجلة تحركة
ككاتب وكتبة فتنبه كته
معجمه

أن راكب الدابة إذا أصابت وهو راكبها انساها أو وطئت شيئاً يدها فضمته على راكبها وان
 أصابته برجلها فهو جبار وهذا إذا أصابته وهي تسير فأما أن تصيبه وهي واقفة في الطريق
 فالراكب ضامن أصابته ما أصابته يده أو رجله وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان
 واجبا على راكبها على كل حال نعتت برجلها أو خبطت يدها سائرة كانت أو واقفة قال
 الأزهرى الحديث الذي رواه الكوفيون أن الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الأثير
 في قوله في الحديث الرجل جبار أي ما أصابته الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والفقهاء
 فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما أصابته برجلها أو يدها قال وهذا الحديث
 ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحره رجلا وهي المستوية بالأرض
 الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال أبو الهيثم حره رجلا الحرة أرض حجارتها سود والرجلاء
 الصلبة المشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل ابن سيده وحره رجلا
 لا يستطيع المشي فيها خشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر
 رجلي هي بوزن دقلى حره رجلى في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجليه والرجيل من الخيل
 الذي لا يتحى ورجل رجيل أي قوي على المشي قال ابن بري وكذلك امرأه رجيلة للقوية على
 المشي قال الحرث بن حنظلة

أني اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا مئتان السجج

التهديب ارتجى الرجل ارتجلا إذا ركب رجليه في حاجته ومضى ويقال ارتجى ما ارتجى أي
 ارتكب ما ركبت من الأمور وترجل الزندوار تجله وضعه تحت رجليه وترجل القوم إذا نزلوا عن
 دوابهم في الحرب للقتال ويقال حلت الله على الرجلته والرجلة ههنا فعل المرحل الذي لا دابة له
 ورجل الشاة وارتجى ما علقها برجليه ورجلها برجلها رجلا وارتجى ما علقها برجلها والمرجل من
 الرقاق الذي يسلم من رجل واحدة وقيل الذي يسلم من قبل رجله القراء الخلد المرحل الذي يسلم
 من رجل واحدة والمرجول الذي يسلم عرقوبه جميعا كما يسلم الناس اليوم والمرق الذي يسلم
 من قبل رأسه الاصمعي وقوله

أيام الحف مئزرى عفر الثرى * وأغض كل مرجل ريان

أراد بالمرجل الرق الملا من الخمر وعغضه شربه ابن الأعرابي قال المفضل يصف شعره وحسنه
 وقوله أغض أي أنقص منه بالمقراض ليستوى شعته والمرجل الشعر المشرح ويقال له مشط

قوله فهو جبار أي هدركا
 في عبارة التهذيب اه مصححه

قوله أيام الحف الخ تقدم في
 ترجمة غرض بلفظ
 أيام اصحب لى عفر الملا
 البيت ولعلها روايتان

اه مصححه

مَرَجَلٌ وَمِسْرَحٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ الْأَغْبَا التَّرَجُّلُ
والتَّجِيلُ تَسْرِيحُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ الْأَدْهَانِ وَمَشَطَ الشَّعْرَ وَتَسْوِيَتَهُ
كُلُّ يَوْمٍ كَانَتْ كَرِهَ كَثْرَةَ التَّرْفُهِ وَالتَّنَمُّمِ وَالرُّجْلَةُ وَالتَّرَجِيلُ بِيَاضٍ فِي أَحَدِي رِجْلِي الدَّابَّةِ لَا بِيَاضَ بِهِ
فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ نَجْمَةٌ رَجَلًا وَهِيَ الْبِيضَاءُ أَحَدِي الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ
وَقَدْ رَجَلُ رَجَلًا وَهُوَ أَرْجَلٌ وَنَجْمَةٌ رَجَلًا أَيِضَتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ بِيَاضٌ وَبُكْرُهُ الْأَنْ يَكُونُ بِهِ وَضْعٌ غَيْرُهُ
قَالَ الْمَرْقَشِيُّ الْأَصْفَرُ

أَسِيلٌ نَيْلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ • كَمَيْتٌ كَلَوْنُ الصَّرْفِ أَرْجَلٌ أَقْرَحٌ

قوله ورجلات المرأة ولدها
ضبط في القاموس مخففا
وضبط في نسخ المحكم
بالتشديد اه كتبه محممه

قُدِحَ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ قَالَ وَشَاءَ رَجُلًا كَذَلِكَ وَفَرَسٌ أَرْجَلٌ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالرُّجْلَةِ وَرَجَلَتْ
الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَضَعَتْهُ بِحَيْثُ خَرَجَتْ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ الْيَتْنُ الْأَمْوِيُّ
إِذَا وُلِدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قَبْلَ وُلْدَتِهَا الرَّجِيْلَاءُ مِثَالُ الْغَمِيصَاءِ وَوُلْدَتُهَا طَبَقَةٌ بَعْدَ طَبَقَةٍ
وَرِجْلُ الْغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صَرَ الْأَيْلِ لَا يَقْدِرُ النَّصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلُّ قَالَ الْكَمَيْتُ
صَرَّ رِجْلُ الْغُرَابِ مَذْكُوكٌ فِي النَّاسِ • سَ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ

رِجْلُ الْغُرَابِ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ فَهُوَ مِنْ بَابِ رَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ وَتَقْدِيرُهُ
صَرًّا مِثْلُ صَرَّ رِجْلُ الْغُرَابِ وَمَعْنَاهُ اسْتَحْكَمَ مَذْكُوكٌ فَلَا يَكُنْ حَلُّهُ كَمَا لَا يَكُنُ الْقَصِيلُ حَلُّ رِجْلِ
الْغُرَابِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الرُّوْيَا لِأَوَّلِ عَابِرِ وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ أَرَى أَنَّهَا عَلَى رِجْلِ قَدْرٍ جَارٍ وَقَضَاءُ
مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبَيْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ اقْتَسَمُوا إِذَا رَافَطَ سَهْمٌ فَلَانَ
فِي نَاحِيَتِهِمَا أَيْ وَقَعَ سَهْمُهُمْ وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يَجْرِي لَكَ فَهُوَ طَائِرٌ وَالْمَرَادُ أَنَّ
الرُّوْيَا هِيَ الَّتِي يُعَبِّرُهَا الْمُهَيَّبِيُّ الْأَوَّلُ فَكَانَتْهَا كَانَتْ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ فَسَقَطَتْ فَوْقَهُ حَيْثُ عُبِّرَتْ
كَمَا يَسْقُطُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رِجْلِ الطَّائِرِ بِأَدْنَى حَرَكَةٍ وَرِجْلُ الطَّائِرِ مِيسَمٌ وَالرُّجْلَةُ الْقُوَّةُ عَلَى
الْمَشْيِ رَجَلُ الرَّجُلِ يَرْجُلُ رَجُلًا وَرَجَلَهُ إِذَا كَانَ عَيْشِي فِي السَّفَرِ وَحَدَّهُ وَلَا دَابَّةَ لَهُ يَرْكَبُهَا
وَرَجُلٌ رَجُلِيٌّ لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّجْلَةِ وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ الصَّبُورُ
عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى أَشِبَّ لَهَا وَطَالَ أَيُّهَا • ذُو رِجْلَةٍ تَشْتَنُّ الْبَرَائِنَ بِحَنْبٍ

وَأَمْرًا رَجِيْلَةً صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ وَنَاقَةٌ رَجِيْلَةٌ وَرَجُلٌ رَاجِلٌ وَرَجِيلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ وَكَذَلِكَ

البعير والحمار والجمع رَجَلِيٌّ وَرَجَائِيٌّ وَالرَّجِيلُ أَيضاً مِنَ الرِّجَالِ الصُّلْبُ الَّتِي الرَّجُلَةُ نَجَابَةٌ
الرَّجِيلُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ السَّيْرِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا إِلَّا فِي النَّعْوَتِ نَاقَةٌ
رَجِيلَةٌ وَجَارِ رَجِيلٍ وَرَجُلٌ رَجِيلٌ مَشَاءَ التَّهْدِيدِ بِرَجُلٍ بَيْنَ الرَّجُولِيَّةِ وَالرُّجُولَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ
وَإِذَا خَلَيْتُ لَمْ يَدْمُ لَكَ وَصَلُهُ * فَاقْطَعْ لُبَّاتَهُ بِحَرْفِ ضَامِرٍ
وَبِحُنَا مَجْفُورَةِ الصَّلُوعِ رَجِيلَةٌ * وَلَقِيَ الْهَوَا جِرْدَاتٍ خَلَقَ حَادِرٍ

أَي سَرِيْعَةِ الْهَوَا جِر الرُّجِيلَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْمَشْيِ وَحَرْفٌ شَبَّهَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَعْنَاهَا
الْكِسَائِيُّ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَاجِلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ وَالرَّجِيلُ مِنَ النَّاسِ الْمَشَاءُ الْجَيْدُ الْمَشْيِ
وَالرُّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَبْعَثُ وَقَلَانٌ قَامٌ عَلَى رِجْلِ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَقَامَ لَهُ وَالرَّجُلُ خِلَافُ
الْبِدْرِ رَجُلٌ الْقَوْمِ سَيْتَهَا السُّفْلَى وَيَدَاهَا سَيْتَاهَا الْعُلْيَا وَقِيلَ رَجُلٌ الْقَوْمِ مَا سَفَلَ عَنْ كِبْدِهَا قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ رَجُلٌ الْقَوْمِ أُمَّ مِنْ يَدِهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْقَوَاسِمُونَ يُسَخِّفُونَ الشَّقَّ
الْأَسْفَلَ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ يَدُ التَّعْنَتِ الْقِيَاسُ فَيَنْتَفِقُ مَا عِنْدَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْجُلُ
الصَّيِّ إِذَا وَرَثَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسْفَلُهَا قَالَ وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ

لَيْتَ الْقَسِيَّ كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلٍ * قَالَ وَطَرَفَا الْقَوْمِ ظُفْرَاهَا وَحَرَاهَا فُرْصَتَاهَا وَعُظْفَاهَا سَيْتَاهَا
وَبَعْدَ السَّيْتَيْنِ الطَّائِفَانِ وَبَعْدَ الطَّائِفَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وَمَا بَيْنَ الْأَبْهَرَيْنِ كِبْدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ عَقْدِي
الْحِمَالَةِ وَعَقْدَاهَا بِسَمِيَانِ الْكُلَيْتَيْنِ وَأَوْتَارُهَا الَّتِي تُشَدُّ فِي يَدَيْهَا وَرَجُلُهَا تُسَمَّى الْوُقُوفُ وَهُوَ
الْمُضَانِعُ وَرَجُلًا السَّهْمُ حَرْفَاهُ وَرَجُلُ الْبَحْرِ خَلِيْبُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَارْتَجَلَ الْقَوْمُ ارْتِجَالًا رَاحٍ
بَيْنَ الْعَنْقِ وَالْهَمْجَةِ وَفِي التَّهْدِيدِ إِذَا خَلَطَ الْعَنْقُ بِالْهَمْجَةِ وَرَجَّلَ أَي مَشَى رَاجِلًا وَرَجَّلَ
الْبَيْتَ رَجَّلًا وَرَجَّلَ فِيهَا كَلَامًا زَلَّهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُنَّ وَارْتِجَالُ الْخُطْبَةِ وَالشَّعْرَاءُ تَدَاوَمَ مِنْ غَيْرِ
تَهِيئَةٍ وَارْتِجَلَ الْكَلَامُ ارْتِجَالًا إِذَا اقْتَضَبَهُ اقْتَضَابًا وَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهَيِّئَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَارْتِجَلَ
بِرَأْيِهِ اتَّقَرَّبَ بِهِ وَلَمْ يَسْأَرْ أَحَدًا فِيهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا لَمَّا ارْتِجَلَتْ مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ

قَالَ الْجَهْدِيُّ وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَّهَمٍ * عِنْدِي وَلَكِنْ أَمْرًا لَمَّا ارْتِجَلًا
وَرَجَّلَ النَّهَارُ وَارْتِجَلَ أَي ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا جِئْتُ بِهِ لَمَّا ارْتِجَلَتْ النُّحْيُ * بِصَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلٍ

وَفِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِيِّنَ فَمَا ارْتِجَلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ أَي مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ تَشْبِيْهُهَا بِارْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنِ
الصَّبَا وَشَعْرَ رَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ بَيْنَ السُّبُوْطَةِ وَالْجُعُوْدَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَعْرُهُ

رجلاً أي لم يكن شديد الجمودة ولا شديد السبوطه بل بينهما وقد رجلا رجلاً ورجله هو ترجيلاً
 ورجل رجل الشبه ورجله وجههما أرجال ورجالي ابن سيده قال سيديويه أما رجل بالفتح فلا
 يكسر استغنوا عنه بالواو والنون وذلك في الصنعة وأما رجل بالكسر فإنه لم ينص عليه وقياسه
 قياس فعل في الصفة ولا يحمل على باب أنجاد وأنجاد جمع تجدد وتكديده تكسير هذه الصفة
 من أجل قلة بنائها إنما لا يعرف في جميع ذلك الجمع بالواو والنون لكنه ربما جاء منه الشيء مكسراً
 لمطابقة الاسم في البناء فيكون ما حكاه اللغويون من رجالي وأرجال جمع رجل ورجل على هذا
 ومكان رجيل صلب ومكان رجيل بعيد الطرفين موطوء ركوب قال الراعي
 قعدوا على أكوارها فتردفت * صخب الصدى جذع الرعان رجلاً
 وطريق رجيل إذا كان غليظاً وعرف في الجبل والرجل أن يترك الفصيل والمهر والبهيمة مع أمه
 برضعها متى شاء قال القطامي

فصاف غلاماً رجلاً عليها * ارادة أن يقوتها رضاعاً

ورجلها يرجلها رجلاً وأرجلها أرسله معها وأرجلها الراعي مع أمها وأنشد
 * مسرهد أرجل حتى فطما * ورجل البهماء يرجلها رجلاً رضعها وبهمه رجل ورجل وبهم
 أرجال ورجل وأرجل رجالات أي عليك شأنك فالزئمة عن ابن الاعرابي ويقال لي في مالك
 رجل أي سهم والرجل القدم والرجل الطائفة من الشيء أنثى ونخص بعضهم به القطعة العظيمة
 من الجراد والجمع أرجال وهو جمع على غير لفظ الواحد ومثله كثير في كلامهم كقولهم للجماعة
 البقر صوار و للجماعة النمام خيط و للجماعة الحيرة عانة قال أبو النجم يصف الحرفي عدوها وتطائر
 الحصى عن حوافرها

كانت المعزاة من نضالها * رجل جراد طار عن خذالها

وجمع الرجل أرجال وفي حديث أوب عليه السلام أنه كان يغتسل عرياناً فخر عليه رجل من
 جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كأن نبلهم رجل جراد ومنه حديث
 ابن عباس أنه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال أما أنتم لو علموا
 لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لأنه صيد والمرجل الذي يقع برجل من جراد فيستوى منها أو يطبخ
 قال الراعي

كدخان مرجل باعلى تلعة * غرنان ضرم عر فجام بولوا

قوله ورجل رجل الشعر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ورجل رجل الشعر) بالفتح
 عن ابن سيده وثقله أبو زرعة
 (ورجله) ككتف (ورجله)
 محركة كلاهما عن ابن سيده
 أيضاً زاد عياض في المشارق
 ورجله بضم الجيم كأنقوله
 شيخنا فهي أربع لغات اه
 كتبه صححه

وقيل المرَّجَل الذي اقتدح النار بزئدة جعلها بين رجليه وقتل الزند في قرضها بيده حتى يورى
وقيل المرَّجَل الذي أصبَّ مرَّجلاً يطبخ فيه طعاماً وارَّجَل فلان أى جمع قطعة من الجراد
ليشويها قال ليبيد

فتنازعنا سبطاً يطير ظلاله * كدخان مرَّجَل يشبُّ ضمراًها

قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد رجل ورجلة * والرجلة أيضاً القطعة من الوحش قال
الشاعر والعين عين ليح بالجمت وسناً * لرجله من بنات الوحش أطفال
وارَّجَل الرجل جاء من أرض بعيدة فاقتدح ناراً وأمسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده وبه فسر
بعضهم * كدخان مرَّجَل بأعلى قلعة * والمرَّجَل من الجراد الذي ترى آثاراً أخصته في الأرض
وجاءت رجل دفاع أى جيش كثير شبه برجل الجراد وفي النوادر الرجل السُّرَّوِي يقال بات الحصان
يرجل الخيل وأرجلت الحصان في الخيل إذا أرسلت فيها فخلاً والرجل السراويل الطاق ومنه
الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وأرجح قال
ابن الأثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجل سراويل لأن
السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلاً والرجل الخوف والفرع من
فوت الشيء يقال أنا من أمرى على رجل أى على خوف من فوته والرجل قال أبو المكارم تجتمع
القطر فيقول الجمال للرجل أى أنا أتقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان أى
في حياته وزمانه وعلى عهد وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبياً هلك على رجله من الجبارة
ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام أى في زمانه والرجل القُرطاس الخالي والرجل
البؤس والفقر والرجل القاذورة من الرجال والرجل الرجل النؤوم والرجل المرأة النؤوم
كل هذا بكسر الراء والرجل في كلام أهل اليمن الكثير الجامعة كان الفرزدق يقول ذلك
ويزعم أن من العرب من يسميه العصفوري وأنشد

رجلاً كنت في زمان عرورى * وأنا اليوم جافر ملهود

والرجلة منبت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجلة منبيل الماء من الحرة إلى السهلة
شعر الرجل مسابيل الماء واحدها رجلة قال ليبيد

يلج البارض لجماني الندى * من مرايا مع رياض ورجل

الأمج الا كل باطراف النعم قال أبو حنيفة الرجل تكون في الغلظ واللين وهي أما كن سهلة

قوله والرجل قال أبو المكارم
الخ هكذا في الاصل والتهديب
وقوله أى أنا أتقدم تمام
العبارة كما في التهديب ويقول
الآخر لا بل الرجل إلى
ويتشاحون على ذلك أى
يتضابقون اه كنه مصححه

تَنْصَبُ إِلَيْهَا الْمِيَاءُ فَمُسْكُهَا وَقَالَ مِرَّةَ الرَّجُلِ كَالْقَرِيِّ وَهِيَ وَاسِعَةٌ تَحُلُّ قَالَ وَهِيَ مَسِيلٌ سَهْلَةٌ
مِنْبَاتٌ أَبُو عَمْرٍو الرَّاجِلَةُ كَبَشُ الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَنْشَدَ

فَطَلَّ يَعْمَتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٌ * يَكْفَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

أَيُّ يَطْبُخُ وَالرَّجُلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ وَقَوْمٌ بِسَمَوْنِ الْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءُ الرَّجُلَةُ وَأَنَّمَا هِيَ الْقَرْفُخُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَمَنْ كَلَامُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ رَجُلَةٍ يَعْنُونَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْبَتُ عَلَى طُرُقِ النَّاسِ
فَتُدَاسُ وَفِي الْمَسَائِلِ فَيَقْلَهُ هَامَاءُ السَّيْلِ وَالْجَمْعُ رَجَلٌ وَالرَّجُلُ نِصْفُ الرَّأبِةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّيْتِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَهْدَى لِنَارِ رَجُلٍ شَاةً فَفَسَمَتْهَا إِلَّا كَتَفَهَا تَرِيدُ نِصْفَ شَاةٍ طَوِيلًا
فَسَمَتْهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
جَارِدًا وَهُوَ مُحْرَمٌ أَيُّ أَيْ - دَشَقِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ نَفْسَهُ وَالتَّرَاجِيلُ الْكَرْفُوسُ سَوَادِيَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
بِلُغَةِ الْعَجَمِ وَهُوَ اسْمُ سَوَادِيٍّ مِنْ بَقُولِ الْبَسَاتِينِ وَالرَّجُلُ الْقَدْرُ مِنَ الْجَارَةِ وَالنَّحَاسِ مَذْكُورٌ قَالَ

• حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ رَجُلٌ الْقَوْمِ أَفْرَ * وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ النَّحَاسِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا طَبَخَ فِيهَا مِنْ
قَدْرٍ وَغَيْرِهَا وَارْتَجَلَ الرَّجُلُ طَبَخَ فِي الْمِرْجَلِ وَالْمِرْجَلُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْبَيْنِ الْمُحْكَمِ وَالْمِرْجَلُ
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشِيِّ فِيهِ صُورُ الْمِرْجَلِ فَمَرَّ رَجُلٌ عَلَى هَذَا فَمَفْعَلٌ وَأَمَّا سَبِيحُهُ فَيُفْعَلُ بِرِجَالِهَا
لِقَوْلِهِ • بِشَيْبَةٍ كَشَيْبَةِ الْمِرْجَلِ * وَجَعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتُ الْمِيمِ فِي الْمِرْجَلِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَمْدَرَعٍ وَتَمَسَّكَنَ فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَثُوبٌ مِرْجَلِيٌّ مِنَ الْمِرْجَلِ وَفِي
الْمَثَلِ • حَدِيثًا كَانَ بَرْدًا مِرْجَلِيًّا * أَيُّ أَيُّمَا كَسَيْتَ الْمِرْجَلِ حَدِيثًا وَكُنْتَ تَلْبَسُ الْعَبَاءَ كُلَّ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجَمَةِ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْنِي النَّاسُ بِيوتًا يُوشُونَهَا
وَشِيِّ الْمِرْجَلِ يَعْنِي تِلْكَ الثِّيَابَ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْمِرْجَلُ بِالْجِسْمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا الرَّاحُولَاتُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (رجل) الرَّحْلُ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَجَمْعُهُ أَرْحُلٌ وَرِحَالٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَارَتْ السَّيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ رَحْدِرَ

وَالرَّحَالَةُ نَحْوُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ قَالَ الرَّحْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
وَجْهِهِ قَالَ شَمْرُقَالٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّحْلُ بِجَمِيعِ رَبْضِهِ وَحَقْبِهِ وَحِلْسِهِ وَجَمِيعِ أَعْرُضِهِ قَالَ وَيَقُولُونَ
أَيْضًا لَأَعْوَادِ الرَّحْلِ بَغِيرَ أَدَاةِ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي * عَلَى حَرَابٍ كَأَنَّانِ الْفَحْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَأَمَّا الرَّحَالَةُ فَهِيَ أَكْبَرُ

من السرج وتُعشى بالجلود وتكون للغيل والنجائب من الابل ومنه قول الطرماح

فَتَرُوا النَّجَائِبَ عِنْدَ * لِكِبِّ الرَّحَالِ وَبِالرَّحَائِلِ

وقال عنتر ففعلها سرجا

اذلا ازال على رحالة سارج * ثم دمر اكله نبيل المحزم

قال الازهرى فقد صح أن الرحل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء والرحل في غير هذا منزل الرجل ومسكنه ويته ويقال دخلت على الرجل رحله أى منزله وفي حديث يزيد بن شجرة

أنه خطب الناس في بعت كان هو قائدهم فحثهم على الجهاد وقال انكم ترون ما أرى من أصفر وأحمر في الرحال ما فيه بافاعة والله ولا تخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها ما يوجب عليكم ذكره. علة الله عليكم واتقوا حظه وأن تصدقوا العدو القتال وتجاهدوهم حق

الجهاد فاتقوا الله ولا تركزوا الى الدنيا وزخرفها ولا تولوا عن عدوكم اذا التقيتم ولا تخزوا الحور العين بان لا تملوا ولا تجتمدوا وأن تقسوا عن العدو فيؤلين معنى الحور العين عنكم بخزاية واستحياء

إيكم وتفر الخزاية في موضعه والراحول الرحل وأنه نصيب الرحل وانتهى الى رحالنا أى منازلنا والرحل مسكن الرجل وما يصحبه من الامتات وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال أى ما يوارى كباينا والنعال هنا الحرار واحد ما نعل وقال ابن الاثير فالصلاة في الرحال يعنى الدور والمسكن والمنازل وهى جمع رحل وحكى سيديويه عن العرب وصغار حالهما يعنى رحلي الرحلتين فأجر والمنفصل من هذا الباب كالرحل مجرى غير المنفصل كقوله تعالى

فاقطعوا أيديهم ما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وهذا فى المنفصل قليل ولذلك ختم سيديويه به

فصل * ظهرها مائل ظهور الترسين * وقد كان يجب أن يقولوا وضعاً رطلها لان الاثنين أقرب الى أدنى العدة ولكن كذا حكى عن العرب وأما فقد صغت قلوبكما فليس

بجعة فى هذا المكان لان القلب ليس له أدنى عدد ولو كان له أدنى عدد لكان القياس ان يستعمل ههنا وقول خطام * ظهرها مائل ظهور الترسين * من هذا أيضا انما حكمه مثل

أظهر الترسين لما قدمنا وهو الرحالة وجمعها رحائل قال ابن سيده هو الرحالة فى أشعار العرب

السرج قال الاعشى

ورجراجة تُعشى النواظر ضخمه * وسُغت على كفافهن الرحائل

قال والرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للرخص الشديدوا لجمع الرحائل قال

قوله من أصفر هكذا فى الاصل وفى التهذيب من بين أصفر بزيادة بين اه كسبه

مصححه

أبو ذؤيب تَعْدُوهُ خَوْصًا يُقَصِّمُ جَرِيهَا * حَاقَ الرَّحْلَةَ وَهِيَ رَحْوٌ مَزَعُ

يقول تَعْدُوهُ تَزْفِرُ فَتَقْصِمُ حَلَقَ الْحَزَامِ وَأَنشد الجوهري لعاصم بن الطَّيْبِ

وَمَقَطِعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ سَابِحٍ • بَادِنُوا جِدَّهُ عَنِ الْإِطْرَابِ

وَأَنشد لعنترة إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالِهِ سَابِحٍ • نَمِيدَتَهُ أَوْرَهُ الْكَلَامِ مَكَامِ

وَأَنشد ابن بري لعَمِيرَةَ بن طارق

بِفَتْيَانِ صَدَقَ فَوْقَ جُرْدِ كَانِهَا • طَوَّابِ عَشْبَانَ عَلَيْهِمُ الرَّحَائِلُ

قال وهو أكبر من السرج ويغشى بالجلود ويكون للخيل والنجائب وقال الجوهري والرحل

رَحْلُ البعير وهو أصغر من القتب وثلاثة أرحل والعرب تكفي عن القذف للرجل بقولهم يا ابن

مُلَيِّ أَرِحْلُ الرُّبَيَّانِ ابن سيدة ورحل البعير يرحله رَحْلًا فهو مرحول ورحيل وارتحله جعل

عليه الرحل ورحله رَحْلُهُ شَدَّ عَلَيْهِ أَدَانَهُ قال الأعشى

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ عُدُوًّا أَجْمَالَهَا • غَضِبِي عَلَيْكَ فَاثْقُولِ بَدَائِلَهَا

وقال المنقب العبدى

إِذَا مَا قَتَّ أَرَحَلَهَا بَلِيلٍ • نَاوَهُ أَمَهُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه

فقال إن ابني ارتحلني فذكرت أن أتعلمه أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وأنه لحسن

الرحلة أي الرحل للأبل أعنى شده لرحالها فان • ورحلها رَحْلُهُ فِيمَا رَعَى • وفي حديث

ابن مسعود أتاهم ورحل أو سرج فرحل إلى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد أن الأبل تركب في

الحج والخيل في الجهاد الأزهرى ويقال رحلت البعير أرحله رَحْلًا إِذَا عَلَوَتْهُ شَمْرًا تَحَلَّتِ البعير

إِذَا رَكِبَتْهُ بَقْتَبٌ وَأَعْرُورِيَّتُهُ قَالَ الجعدي

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَمِّمٍ • عِنْدِي وَإِكْنُ أَمْرِ الْمَرْءِ مَا ارْتَحَلَا

أى يرتحل الأمر بركبه قال شمر ولو أن رجلا صرع آخر وقع على ظهره لقلت رأيتك مرتحلًا

ومرتحل البعير موضع رَحْلِهِ وَارْتَحَلُ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَلَا ظَهْرَهُ وَرَكِبَهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ لَتَكُنَّ

عَنْ شَقْمَةَ أَوْلَا رَحَلْتِكِ بِسِنِي أَيْ لَأَعْلُوْنَكِ يُقَالُ رَحَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ أَيْ رَكِبْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عِنْدَ

اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن تُرَحِّلُ النَّاسَ رَوَاهُ شُعْبَةُ قَالَ وَمَعْنَى تُرَحِّلُ أَيْ تُرَحِّلُ

مَعَهُمْ إِذَا رَجَلُوا وَتَرَلُّ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا جَاءَهُ بِمَتَصِلًا بِالْحَدِيثِ قَالَ شَمْرُ وَقِيلَ مَعْنَى

تَرَحَّلَهُمْ أَي تَنَزَّلَهُم المَرَّاحِلُ وَقِيلَ تَحَمَّلَهُمْ عَلَى الرَّحِيلِ قَالَ وَالتَّحْيِيلُ وَالأَرْحَالُ بِمَعْنَى الأَشْخَاصِ
وَالأَزْعَاجِ يُقَالُ رَحَّلَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ وَأَرْحَلْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ رَحُولٌ وَقَوْمٌ رَحُلٌ أَي يَرْتَحِلُونَ كَثِيرًا
وَرَجُلٌ رَحَالٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدُهُ وَابِلٌ مَرَّحَلَةٌ عَلَيْهِ أَرْحَالُهُ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي وَضَعَتْ عَنْهَا رَحَالُهَا قَالَ
سَوَى تَرَحِيلٍ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ * أَكَلْتُمَا تَخَافَةً أَنْ تَنَامَا

وَالرَّحُولُ وَالرَّحُولَةُ مِنَ الأَبْلِ الَّتِي تَصَلِحُ أَنْ تُرْحَلَ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ تَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالأُنثَى فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ وَأَرْحَلَهَا صَاحِبُهَا رَاضِحًا حَتَّى صَارَتْ رَاحِلَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَرْحَلَ الرَّجُلُ البَعِيرَ وَهُوَ رَجُلٌ مَرَّحِلٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ بِعَصَا صَعْبًا ففَعَلَهُ رَاحِلَةً وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الرَّاحِلَةُ مِنَ الأَبْلِ
البَعِيرُ القَوِيُّ عَلَى الأَسْفَارِ وَالأَشْجَالِ وَهِيَ الَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمُرْكَبِهِ وَرَحَلَهُ عَلَى التَّجَابَةِ وَتَعَامَ
الْخَلْقُ وَحَسَنَ المَنْظَرُ وَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الأَبْلِ تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ يَقُولُ فَالنَّاسُ مُتَسَاوُونَ لَيْسَ
لأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ فِي النِّسْبِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ تَبَيَّنَتْ فِيهَا وَتَمَيَّزَتْ
مِنْهَا بِالأَتَمِّ وَحَسَنَ المَنْظَرُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَقَدْ غَلَطَ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهُ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّاقَةَ وَلَيْسَ الجَمَلُ عِنْدَهُ رَاحِلَةً وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ العَرَبِ كُلِّ بَعِيرٌ فَجَبَّ بِسِوَاهِ كَانَ
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى وَلَيْسَتْ النَّاقَةُ أَوْلَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ مِنَ الجَمَلِ يَقُولُ العَرَبُ للجَمَلِ إِذَا كَانَ خَيْرًا رَاحِلَةً
وَجَعَهُ رَوَاحِلٌ وَدَخَلَ الهَاءُ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الصِّفَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ وَعَلَّامَةٌ
وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا تُرْحَلُ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَي مَرْضِيَّةٍ وَخَاقٍ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ أَي مَدْفُوقٍ وَقِيلَ سَمِيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا ذَاتُ رَحْلٍ وَكَذَلِكَ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ذَاتُ رِضَا وَمَاءٌ دَافِقٌ
نُودِقٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ مُتَسَاوُونَ فِي النِّسْبِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الأَخَرِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَأَبْلِ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ فَلَيْسَ المَعْنَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَالَّذِي
عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللهَ تَعَالَى خَمَّ الذُّبَابَ وَرُكُونَ الخَلْقِ إِلَيْهَا وَحَدَّثَ عِبَادَهُ سُوءَ فِعْلِهِمْ وَأَوْزَعَهُمْ فِي إِقْتِنَائِهَا
وَزَحْرَفَهُمْ وَأَوْضَرَبَ لَهُمْ فِيهَا الأَمثالَ لِيَعْمُرُوا وَيَعْتَبِرُوا بِمِثْلِهَا فَقالَ العُلَمَاءُ إِنَّ الحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ
وَزِينَةٌ وَتَفَاضُرٌ الأَلِيَّةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ بِمَا حَدَّثَهُمُ اللهُ تَعَالَى مِنْ نَمِيمٍ
عَوَاقِبِهَا وَيُنْهَاهُمْ عَنِ التَّبَقُّرِ فِيهِمْ أَوْ يُرْهِدُهُمْ فِيمَا زَهَّدَهُمُ اللهُ فِيهِ مِنْهَا فَرَعِبَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ
فِيهَا وَتَشَاحَرُوا عَلَيْهَا وَتَنَافَسُوا فِي إِقْتِنَائِهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَادِرِ القَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

قوله الراحلة من الابل الخ
عبارة التهذيب قال ابن قتيبة
الراحلة هي الناقة التي
يختارها الرجل الخ اه
كتبه

قوله فرغب أكثر أصحابه
بعده فيها الخ بهامش
الأصل هنا مانعه في هذه
العبارة من إساءة الأدب
في حقهم رضي الله عنهم مالا
يخفى على المتأمل المنصف
اه

عليه وسلم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة ولم يرد بهم - ذواتنا أو بهم في الشر ولكن
 أراد أن الكامل في الخير والزهد في الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كما أن الراحلة
 التجبية نادرة في الأبل الكثيرة قال سمعت غير واحد من مشايخنا يقول إن زهاد أصحاب سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتناخوا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبقهم الأمة إلى
 ما يستوجبون به كريم المآب برحمة الله إياهم ورضوانه عنهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا
 التنزيل وعايينوا الرسول وكانوا مع الرغبة التي ظهرت منهم في الدنيا خير هذه الأمة التي وصفها الله
 عز وجل فقال كنتم خيرا أمة أخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم
 وإن يألوا الله تعالى أن لا يجعل في قلوبهم غلا لهم ولا يذكروا أحدا منهم بما فيه من نقص لهم
 والله يرحنوا إياهم ويتغمذون لنا بحلمه أنه هو الغفور الرحيم وقول ذكيران

أصبحت قد صالحني عوانلي * بعد الشقاق ومشت رواحلي

قبل تركت جهلي وأرعويت وأطعت عوانلي كما تطيع الراحلة زاجرها فتشى وقول زهير

* وعري أفراس الصبا ورواحله * استعاره للصبا يقول ذهب قوة شبابي التي كانت تحملي
 كما تحمل الفرس والراحلة صاحبهما ويقال للراحلة التي ربيقت وأدبت قد أرحلت أرحالا
 وأمهرت أمهارة إذا جعلها الراتض مهريه وراحلة الجوهرى الراحلة المركب من الأبل ذكر
 كان أو أنتى والرحال الطنافس الحبرية ومنه قول الأعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نشرت عليه برودها ورحالها

والمرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا لأن عليه تصاوير رحل ومرط مرحل أزار خريفه علم
 وقال الأزهرى سمي مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وما ضاهاه قال الفرزدق
 عليهن رأ - ولأن كل قطيفة * من الخزاوم قبصران علامها

قال الراحلات الرحيل الموشى على فاعولات قال وقبصران ضرب من الثياب الموشية ومرط
 مرحل على تصاوير الرحال وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه
 مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال وفي حديث عائشة وذكرت نساء الأنصار
 فقالت كل واحدة إلى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى
 المروط المرحلة وتجمع على المراحيل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتاً يؤشونها وشى المراحيل
 يعنى تلك الثياب ويقال لذلك العمل الترحيل ويقال لها المراحيل بالجسيم أيضا ويقال لها

الراحولات وناقرة رحيلة أى شديدة قوية على السير وكذلك رحيل وبعير ذورحله أى قوة على السير الأزهرى وبعير مرحل ورحيل إذا كان قوياً وفي نوادر الأعراب ناقرة رحيلة ورحيل ومرحلة وسترحلة أى نجبية وبعير مرحل إذا كان سمينا وان لم يكن نجيبا وبعير ذورحله إذا كان قويا على أن يرحل وأرحل البعير رحلة سار فضى ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل أرحل القوم عن المكان أرحالا ورحل عن المكان يرحل وهو رحال من قوم رحل أتقل قال
 رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشجر فحني موحل
 ورحل غيره قال الشاعر

لا يرحل النسيب عن دار رحل بها * حتى يرحل عنها صاحب الدار

ويروى عامر الدار والترحل والارتحال الانتقال وهو الرحلة والرحلة والرحلة اسم للارتحال للمسير يقال دنت رحلتنا ورحل فلان وأرحل وترحل بمعنى وفي الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجمود أيضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وحكى اللحياني أنه لذورحلة إلى الملوكة ورحلة وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة بالضم الوجه الذي تأخذ فيه وتريده تقول أنتم رحلتى أى الذين أرحل إليهم وأرحلت الأبل سميت بعد دهرها فطاقت الرحلة وراحت فلانا إذا عاونته على رحلته وأرحلته إذا أعطيته راحلة ورحلته بالتشديد إذا أظفنته من مكانه وأرسلته ورجل مرحل أى له رواحل كثيرة كما يقال معرب إذا كان له خيل عرب عن أبي عبيد وإذا رحل الرجل إلى صاحبه بالشرقي قيل استقدمت رحالتك وأما قول امرئ القيس

فأما ترى في رحالة جابر * على حرج كالفريق كفاني

فيقال إنما أراد به الحرج وليس ثم رحالة في الحقيقة هذا كما يقال جاء فلان على ناقه الخذايع يعنون النعل وجابر اسم رجل نجار ابن سيده الرحلة السفرة الواحدة والرحيل اسم ارتحال القوم للمسير قال

أما الرحيل فدون بعدي * ففى تقول الدار تجمعا

والرحيل القوى على الارتحال والسير والانتفى رحيلة وفي حديث النابغة الجعدي أن ابن الزبير أمره براحلة رحيل قال المبرد راحلة رحيل أى قوى على الرحلة كما يقال نحل رحيل ذورحله ورحل رحيل وناقرة رحيلة بمعنى النجيب والتطهير قال ولم تنبت الهاء في رحيل لأن الراحلة تقع على

قوله ذورحلة هو بالضم والكسر كما في القلموس وكرره الأزهرى لذلك اه
 كتبه مصححه
 قوله الأزهرى وبعير مرحل هكذا ضبط في التهذيب وفي التكملة وبعير مرحل بكسر الميم إذا كان قويا اه
 كتبه مصححه

الذَكَرَ وَالْمُرْتَحِلَ تَقِيصُ الْمَحَلِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى * أَنْ مَحَلَّ الْأَوَانِ مَرْتَحَلًا * يَرِيدُ
أَنْ ارْتَحِلَ الْأَوَانُ حُلُولًا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْتَحِلُ اسْمَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ قَالَ وَالتَّرْحُلُ ارْتِحَالٌ
فِي مَهَلَةٍ وَيُفَسَّرُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرِحِلُ النَّاسُ نَفْسَهُ * وَلَا يُعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ الذَّلِيلِ يَسْتَدِمُّ

تَفْسِيرُ بَيْنِ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ يَذِلُّ لَهُمْ حَتَّى يَرْكَبُوهُ بِالْأَذَى وَيَسْتَدْلُوهُ وَالثَّانِي أَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنَّهُ
كَلِمَةً وَثِقَلَهُ وَمَوْتَهُ وَمَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ * وَلَا يُعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ بِسَامٍ * قَالَ ذَلِكَ
كَلِمَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَعَانِي وَغَيْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَرْحَلَهُ أَي سَأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ وَرَحَلَ الرَّجُلُ
مَنْزِلَهُ وَمَسْكَنَهُ وَالْجَمْعُ أَرْحُلٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَوَّلَتْ رَحْلِي الْبَارِحَةَ كَتَنِي بِرَحْلِهِ
عَنْ زَوْجَتِهِ أَرَادَ بِهِ غَشِيَانَهَا فِي قُبُلِهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ بِهَا الْمَرْأَةُ وَيَرْكَبُهَا مَائِلًا وَجِهَتُهَا
فِي رُكْبَانِهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا كَتَنِي عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحْلِهِ أَمَا أَنْ يَرِيدُ بِهِ الْمَنْزِلَ وَالْمَأْوَى وَأَمَا أَنْ يَرِيدُ بِهِ الرَّحْلَ
الَّذِي تَرْكَبُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَهُوَ الْكُورُ وَشَاةُ رَحْلًا سَوْدَاءُ بِيضَاءُ مَوْضِعَ مَرْكَبِ الرَّابِيعِ مِنْ مَا خَيْرِ
كَتَمِهَا وَإِنْ أَيْضَتْ وَأَسْوَدَتْ ظَهْرَهَا فَهِيَ أَيْضًا رَحْلَاءُ الْأَزْهَرِيُّ فَإِنْ أَيْضَتْ أَحَدَى رَجْلَيْهَا
فَهِيَ رَجْلَاءُ وَقَالَ أَبُو الْغَوْتِ الرَّحْلَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَ ظَهْرَهَا وَأَسْوَدَتْ سَائِرَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
إِذَا اسْوَدَّتْ ظَهْرَهَا وَأَيْضَ سَائِرَهَا قَالَ وَمَنْ الْخَيْلِ الَّتِي أَيْضَ ظَهْرَهَا لِأَنَّهَا وَفَرَسُ أَرْحَلٍ أَيْضُ
الظَّهْرِ وَلَمْ يَصِلْ الْبِيضُ إِلَى الْبَطْنِ وَلَا إِلَى الْعِجْزِ وَلَا إِلَى الْعُنُقِ وَإِنْ كَانَ أَيْضَ الظَّهْرِ فَهِيَ آتِرٌ
وَتَرْحَلُهُ رُكْبَةً بِمَكْرُوهٍ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ إِنْ فَلَانًا يَرْحَلُ فَلَانًا بِمَا يَكْرَهُ أَي يَرْكَبُهُ وَيَقَالُ رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي
إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ وَالرَّحِيلُ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَرَاحِيلُ اسْمُ أُمِّ يُوسُفَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَرَحْلَةٌ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ زَعَمَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ

تُرَادَى عَلِيٌّ بِدَمِنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلُهُ فَرَكُوبٌ

قَالَ وَرَكُوبٌ هَضْبَةٌ أَيْضًا وَرَوَاةٌ سَبِيحُوه رَحْلُهُ فَرَكُوبٌ أَي إِنْ بَشَتْ تَرْحَلُهَا فَتَرْكَبُ وَالْمَرْحَلَةُ
وَاحِدَةُ الْمَرَاحِلِ يُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا مَرْحَلَةٌ أَوْ مَرْحَلَتَانِ وَالْمَرْحَلَةُ الْمَنْزِلَةُ يَرْحَلُ مِنْهَا وَمَا بَيْنَ
الْمَنْزِلَيْنِ مَرْحَلَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رخل) الرَّحْلُ وَالرَّحْلُ الْإِنْتِخَالُ مِنَ الْأَوْلَادِ الضَّانُّ وَالَّذِي كَرَّحَلَ وَالْجَمْعُ
أَرْحُلٌ وَرَحَالٌ وَرَحَالٌ بَضْمُ الرَّاءِ مِثْلُ ظَنُرٍ وَظُورٍ وَشَاةُ رَبِّي وَرَبَابٌ وَرَحْلَانٌ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَمَ فِي مِائَةِ رَحْلٍ فَقَالَ لِأَخِيهِ وَانْمَا كَرَهُ السَّلْمَ فِيهَا لِتَقَاوُتِ صِفَاتِهَا

وقدرتها وهي الرخلة والرخلة ويقال للرخل رخلة وقول الكميت
ولو ولي الهوج السوايح بالذي * ولينا به مادع المترحل
يريد صاحب الرخال التي يربها وينور خيلة بطن (ردخل) الليث الارذخل النار السمين قال أبو
منصور لم أسمع الارذخل لغير الليث (ردعل) الردعل صغار الاولاد قال عجير
أهل أتي النصرى مترك صيبي * ردعلا ومسي القوم غصبا نسايا
قال الردعل الصغار (رذل) الرذل والرذيل والارذل الذون من الناس وقيل الذون في منظره
وحالته وقيل هو الذون الخسيس وقيل هو الردي من كل شيء ورجل رذل الثياب والفعل
والجمع أرذال ورذلا ورذول ورذال الاخيرة من الجمع العزيز والارذلون ولا تفارق هذه الالف
واللام لانها عقيمة من وقوله عز وجل واتبعك الارذلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى
الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تصرف في باب الديانات والاتي رذلة وقد رذل فلان بالضم يرذل
رذالة ورذلة فهو رذال ورذال بالضم وأرذله غيره ورذله يرذله رذلا جعله كذلك وهم
الارذلون والارذال وهو مرذول وحكى سيبويه رذل قال كانه وضع ذلك فيه يعني أنه لم يعرض
لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد وثوب رذل ورذيل وسخ ردي والرذال والرذالة ما انتقى جده
وبني رديته والرذيلة ضد الفضيلة ورذالة كل شيء أرذوه ويقال أرذل فلان دراهمي أي فسأها
وأرذل غمى وأرذل من رجاله كذا وكذا رجلا وهم رذالة الناس ورذالهم وقوله تعالى ومنكم من
يردأ الى أرذل العمر قيل هو الذي يتخرف من الكبر حتى لا يعقل ويثنيه بقوله لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وفي الحديث وأعوذ بك من أن أردأ الى أرذل العمر أي آخره في حال الكبر والعجز والارذل
من كل شيء الردي منه (رسل) الرسل القطيع من كل شيء والجمع أرسال والرسل الابل هكذا
حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشي قال الاعشى

يسقي رياضها قد أصبحت غرضا * زورا تجتأف عنها القود والرسل

والرسل قطيع بعد قطيع الجوهرى الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الراجز

أقول للذائد حوض برسل * اني أخاف النايات بالاول

وقال لبيد * وقتبة كالرسل القماح * والجمع الأرسال قال الراجز

يا ذائدها خوصا بأرسال * ولا تذوداها ذباذال

ورسل الحوض الأدنى ما بين عشر الى خمس وعشرين يذ كرويوث والرسل قطيع من الابل قدر

قوله ورجل رذل الثياب
والفعل هكذا في الاصل وفي
المحكم زيادة والفعل رذل
يرذل كتبه مصححه

قوله وجاء رسله رسله هكذا
ضبط في الاصل وحرر اه

عشر رسل بعد قطع وأرسلوا إليهم إلى الماء أرسلوا أي قطعاً واسترسل إذا قال أرسل إلى الأبل
أرسلوا وجاء رسله رسله أي جماعة جماعة وإذا ورد الرجل ابلة متقطعة قيل أوردتها أرسلها فإذا
أوردتها جماعة قيل أوردتها عرا كما وفي الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسلوا لا يصلون
عليه أي أفواجا وفرقاً متقطعة بعضهم يتلو بعضها واحدهم رسل بفتح الراء والسين وفي حديث فيه
ذكر السنة ووقير كثير الرسل قليل الرسل كثير الرسل يعني الذي يرسل منها إلى المرعى كثير
أراد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن فهي فعل بمعنى مفعول أي أرسلها فهي مرسله قال ابن الأثير
كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل أي شديد التفرق في طلب المرعى
قال وهو أشبه لأنه قد قال في أول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الأبل فإذا هلكت
الأبل مع صبرها وبقيتها على الجذب كيف تسلم الغنم وتنبئ حتى يكثر عددها قال والوجه
ما قاله العذري وأن الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الأبل والغنم
ما بين عشر إلى خمس وعشرين وفي الحديث أتى لكم فرط على الحوض وأنه سيؤتى بكم رسلاً
رسلاً فترهقون عنى أي فرقا وجاءت الخيل أرسلوا أي قطيعاً قطيعاً ورأسله مرسله فهو مرسل
ورسيل والرسل والرسل الرفق والتؤدة قال صخر الغي ويؤس من أصحابه أن يلحقوا به وأخذق به
أعداؤه وأيقن بالقتل فقال

لو أن حولى من قرم رجلاً * لمنعوني نجدة أرسلوا

أي لمنعوني بقتال وهي النجدة أو بغير قتال وهي الرسل والترسل كالرسل
والترسل في القراءة والترسيل واحد قال وهو التحقيق بلا تجمل وقيل بعضه على اربع
وترسل في قراءته أتأد فيها وفي الحديث كان في كلامه ترسيل أي ترتيب يقال ترسل
الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يتجمل وهو والترسل سواء وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أذنت
فترسل أي تأن ولا تتجمل وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأرض إذا دفن
فيها الإنسان قالت له رب ما شئت على فدأ إذا مال وذا أخيلاء وفي حديث آخر أيمان رجل كانت
له أبل لم يؤدز كاتها بطيح لها بتاع قرقر تطوه بأخفافها الأمن أعطى في تجدها ورسلها يريد الشدة
والرخاء يقول يعطى وهي سمان حسان يشد على مالكها الخراجها فتلك تجدها ويعطى في
رسلها وهي مهازبل مقاربة قال أبو عبيد معناه الأمن أعطى في ابلة ما يشق عليه اعطاؤه فيكون
نجدة عليه أي شدة أو يعطى ما يهون عليه اعطاؤه منها فيعطى ما يعطى مستهيناً به على رسله وقال

قوله ان الارض اذا دفن
الخ هكذا في الاصل وليس
في هذا الحديث ما يناسب
لفظ المادة وقد ذكره ابن
الأثير في ترجمة فدديغير هذا
اللفظ ولم يذكره هنا فقرر
اه صححه

ابن الاعرابي في قوله الامن اعطى في رسالتها أي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا اللب يقال كثر
 الرسل العام أي كثر اللب وقد تقدم تفسيره أيضا في نجد قال ابن الاثير وقيل ليس للهزال فيه
 معنى لانه ذكر الرسل بعد التجدد على جهة التفضيم للابل فخرى مجرى قولهم الامن اعطى في سمنها
 وحسنها ووفور لبها قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله
 من المضمون به كان الى اخر اجه مما يهون عليه أسهل فليس لذكر الهزال بعد التمن معنى قال
 ابن الاثير والاحسن والله أعلم أن يكون المراد بالتجدد الشدة والجذب وبالرسل الرخاء
 والخصب لان الرسل اللب وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى أنه يخرج حق الله تعالى
 في حال الضيق والسعة والجذب والخصب لانه اذا خرج حقها في سعة الضيق والجذب
 كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا خرج حقها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك
 قيل في الحديث يا رسول الله وما تجددتم اورسلها قال عسرها ويسرها فسمى التجدد عسرا
 والرسل يسرا لان الجذب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها في حال الجذب
 والضيق وهو المراد بالتجدد وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقولهم افعل كذا
 وكذا على رسلك بالكسر أي اتدفيه كما يقال على هينتك وفي حديث صفية فقالت
 النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكم أي اتدوا ولا تجعلا يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على
 هينته الليث الرسل بفتح الراء الذي فيه لين واسترخاء يقال ناقه رسالة القوائم أي سلسة
 لينة المقاصل وأنشد

برسلة وثق ملتقاها * موضع جلب الكور من مطاها

وسير رسل سهل واسترسل الشيء تسلس وناقه رسلة سهلة السير وجعل رسل كذلك وقد رسل رسلا
 ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر أي صار سبطا وناقه من رسلة القوائم كثيرة
 الشعر في ساقها طويلته والمرسال الناقة السهلة السير وابل مراسيل وفي قصيد كعب بن زهير

أضحت سعاد بارض لا يلقها * الا العناق النجيبات المراسيل

المراسيل جمع مراسل وهي السريعة السير وربجل فيه رسلة أي كسل وهم في رسلة من
 العيش أي لين أبو زيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة
 وقول الاعشى * غولين فوق عوج رسال * أي قوائم طوال الليث الاسترسال الى الانسان
 كالأستئناس والطمأنينة يقال غن المسترسل اليك ربا واسترسل اليه أي انبسط واستأنس وفي

الحديث أجمع اسم لم ير في غيره كذا الاسترسال الاستئناس والطمأنينة إلى
الإنسان والثقة به فيما يحدثه وأصله السكون والنبات قال والترسل من الرسل في الأمور والمنطق
كالتهل والتوقر والتثبت وجمع الرسالة الرسائل قال ابن جنبة الترسل في الكلام التوقر والتفهيم
والترفق من غير أن يرفع صوته شديدا والترسل في الركوب أن يبسط رجله على الدابة حتى
يرخي ثيابه على رجله حتى يغشيها قال والترسل في القعود أن يتربع ويرخي ثيابه على رجله
حوله والأرسال التوجيه وقد أرسل إليه والاسم الرسالة والرسالة والرسول والرسل الأخيرة
عن نعلب وأنشد

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم • بليلى ولا أرسلتهم برسيل

والرسول بمعنى الرسالة يؤنثويذ كرفن أنت جمعها أرسلأ قال الشاعر

* قد أتتها أرسلى • ويقال هي رسولك وتراسل القوم أرسل بعضهم إلى بعض والرسول الرسالة

والمرسل وأنشد الجوهري في الرسول الرسالة للاسعرا الجعفي

الأبلغ أبا عمرو رسولا • باني عن فتاحتكم عنى

عن فتاحتكم أى حكمكم ومثله لعباس بن مرداس

الأم من مبلغ عنى خفافا • رسولا بيت أهالك منتهاها

فأنت الرسول حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم • بسر ولا أرسلتهم برسول

وفي التنزيل العزيز أنار رسول رب العالمين ولم يقل رسل لأن فعولا وقع بلا يستوى فيه ما المذكور

والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقول أبي ذؤيب

الكنى إليها وخير الرسول • ل أعلمهم بنواحي الخبر

أراد بالرسول الرسل فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار

بعينه والدرهم بعينه انما يريدون كثرة الدينار والدرهم والجمع أرسل ورسل ورسل ورسل

الأخيرة عن ابن الأعرابي وقد يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد وأنشد ابن بري

شاهد اعلى جمعه على أرسل للهذلي

لو كان في قلبي كقدر قلامه • حبا لغيرك ما أتانا أرسلى

وقال أبو بكر بن الانباري في قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله أعلم وأبين أن محمدا متابع
 للخبر عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذ
 من قولهم جاءت الابل رسالة أي متتابعة وقال أبو اسحق النخعي في قوله عز وجل حكاية
 عن موسى وأخيه فقولا أنا رسول رب العالمين معناه أنا رسالة رب العالمين أي ذوار رسالة رب
 العالمين وأنشد هو وغيره ما فهمت عندهم * بسر ولا أرسلتم برسول أرادوا أرسلتم
 برسالة قال الأزهرى وهذا قول الاخفش وتسمى الرسول رسولا لأنه ذور رسول أي ذور رسالة
 والرسول اسم من أرسلت وكذلك الرسالة ويقال جاءت الابل رسالا إذا جاء منها رسول بعد
 رسل والابل إذا وردت الماء وهي كثيرة فان القيم بها يوردها الحوض رسلا بعد رسل ولا
 يوردها جملة فتزدحم على الحوض ولا تروى وأرسلت فلانا في رسالة فهو مرسل ورسول وقوله
 عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ على أن قوم نوح
 قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز أن يعنى به نوح وحده لان من كذب بنبي
 فقد كذب بجميع الانبياء لانه مخالف للانبياء لان الانبياء عليهم السلام يؤمنون بالله
 وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعنى به الواحد ويدكر لفظ الجنس كقولك أنت ممن يتفق
 الدراهم أي ممن تفقت من هذا الجنس وقول الهذلي * جبال غيرك ما أتانا أرسلى *
 ذهب ابن جني الى أنه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لانها في
 غالب الامر مما يتختم في هذا الباب والرسل الموافق لك في النضال ونحوه والرسل السهل
 قال جيباء الاسدي

وقرر رسلا بالذي جاء يتبعني * اليه بلج الوجه لست يسامر

قال ابن الاعرابي العرب تسمى المرسل في الغناء والعمل المتالي وقوائم البعير رسال قال الأزهرى
 سمعت العرب تقول للفعل العربي يرسل في الشول ليضرب به راسيل يقال هذا راسيل بني فلان أي
 فحل ابلهم وقد أرسل بنو فلان راسيلهم أي فحلهم كأنه فعيل بمعنى مفعول من أرسل قال وهو كقوله
 عز وجل الم تلك آيات الكتاب الحكيم يريد والله أعلم المحكم دل على ذلك قوله الر كتاب أحكمت
 آياته ومما يشا كله قولهم للمندرينير وللمسمع سميع وحديث مرسل اذا كان غير متصل الاسناد
 وجعه مراسيل والمراسل من النساء التي ترسل الخطاب وقيل هي التي فارقتها زوجها ابأى وجه كان

قوله وان كان الرسول الخ
 عبارة المحكم وان كان الرسول
 مذكرا وانما هو تكسير
 المؤنث كاتان وآتن وعناق
 وأعناق وعقاب وأعقاب لما
 كان الرسول هنا انما الخ
 كتبه معصمه

مات أو طلقها وقيل المراسل التي قد أسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال وفي حديث أبي هريرة
ان رجلا من الانصار تزوج امرأة من اسلا يعني ثيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا بكرا
تلاعها وتلاع بك وقيل امرأة من اسل هي التي يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد تطليقها
فهي تزين لآخر وأنشد المازني لجرير

يَمْسِي هَبِيرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ * مَسَى الْمُرَاسِلَ أَوْ ذَنَّتْ بِطَلَّاقِ

يقول ليس يطلب بدم أيه قال المراسل التي طلقت مرات فقد بسأت بالطلاق أي
لأبائيه يقول فهبيرة قد بسأ بأن يقتل له قتيلا ولا يطلب بثاره معو ذلك مثل هذه المرأة التي قد
بسأت بالطلاق أي أسنت به والله أعلم ويقال جارية رسل إذا كانت صغيرة لا تختم

قال عدي بن زيد

وَلَقَدْ أَلْهُوِيَّ بِكُرِّ رُسُلٍ * مَسَّهَا أَلْبِنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

وأرسل الشيء أطلقه وأهمله وقوله عز وجل ألم ترأنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزر
قال الزجاج في قوله أرسلنا وجهان أحدهما أنا خلقنا الشياطين وإياهم فلم نعصمهم من التسول
منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أرسلوا عليهم وقبضوا بهم بكفرهم كما قال تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا ومعنى الارسال هنا التسليط قال أبو العباس الفرق بين
ارسال الله عز وجل أنبياءه وارساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين أن ارساله الانبياء انما هو وحيه اليهم أن أنذروا عبادي وارساله الشياطين على الكافرين
تخليته وإياهم كما تقول كان لي طائر فأرسلته أي خليته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح
وقيل الخيل وقال ثعلب الملائكة والمرسلة قلادة تقع على الصدر وقيل المرسلة القلادة فيها
الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وأرسل القوم فهم مرسلون كثر رسلهم وصار لهم اللبن من
مواشيهم وأنشد ابن بري

دَعَانَا الْمُرْسَلُونَ إِلَى بِلَادٍ * بِهِ الْخَوْلُ الْمَذَارِقُ وَالْحِقَاقُ

ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تابت شرا

ولست براعي نلته قام وسطها * طويل العصاغريتي ضحل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغريتي وهو شبه الكركي في الماء أبدأ والرسل ذوات اللبن وفي حديث أبي
سعيد الخدري أنه قال رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك

في عام كثر فيه التمر السواد أكثر من البياض الرطل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وأهل البدوية قولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض والرسلان من الفرس أطراف العضدين والرسلان الكفتان وقيل عرفان فيما وقيل الوابلتان وألقى الكلام على رسالاته اي تم اوزن به والرسلان مقصود وويسته وأم رساله الرخمة (رطل) الرطل والرطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت بكسر الراء قال ابن أحر الباهلي

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق به اجارا

قال ابن الاعرابي الرطل ثنتا عشرة أوقية بأوقية العرب والأوقية أربعون درهما فذلك أربع مائة وثمانون درهما وجمعه أرطال الحربي السنة في النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي قال أبو منصور السنة في النكاح ثنتا عشرة أوقية ونش والنس عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم روى ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجه اثنتي عشرة أوقية ونشا وورد في حديث عمر رضي الله عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النس والأوقية ميكال أيضا الليث الرطل مقدار من وتكسر الراء فيه الجوهري الرطل والرطل نصف منا ورطله يرطه رطلا بالتخفيف اذا رازه ووزنه لي علم ثم وزنه وغلام رطل ورطل قضيف والرطل المسترخى من الرجال الازهرى الرطل بالفتح الرجل الرخوالين والرطل والرطل أيضا الذي راهق الاحتلام وقيل الذي لم تستد عظامه ورجل رطل ورطل الى اللين والرخاوة وهو أيضا الكبير الضعيف وكذلك هو من الخيل والاني من كل ذلك رطلة وأنشد ابن بري له مران بن حطان

* موتق الخلق لا رطل ولا سغل * وأنشد الآخر * ولا أقيم للغلام الرطل * وأنشد الآخر
 غليم رطل وشيخ داهر * وترطيل الشعر تدهينه وتكسيره ورطل شعره كينه بالدهن وكسره
 ونشاه التهذيب وما يخطئ العامة فيه قولهم رطلت شعري اذا رجطته وأما الترطيل فهو أن
 يابن شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويبرق ابن الاعرابي رطل شعره اذا أرخاه وأرسله من قوله -
 رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء
 باسائه عن تجديثوب أو ترطيل شعر وهو تليينه بالدهن وما أشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر
 لا غير أبو عبيد فرس رطل والاني رطلة والجميع رطال وهو الضعيف الخفيف وأنشد

• تراه كالذئب خفيفاً رطلاً • ورجل رطل أحق والاتبى بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطيلاء
 موضع (رعل) الرعل شدة الطعن والأرعال سرعته وشدة ورعاه وأرعله بالرفع طعنه طعنا
 شديداً وأرعل الطعنة أشبعها وملك بها يده ورعاه بالسيف رعلاً إذا انتفض به وهو سيف مرعلاً
 ويختم والرعلة القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة وقيل هي أولها ومقدمتها وقيل
 هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال
 تقيوداً أمام السرب شعنا كأنها • رعال القطافي وزدهن بكور

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قبروان • كأن أسرابها الرعال

وأنشد الجوهري لطرفة

ذلق في غارة مسفوحة • كرعال الطير أسراباً تمر

قال ابن بري رواية الأصمعي في صدره هذا البيت • ذلق الغارة في أفراعهم • ورواية غيره

ذلق في غارة مسفوحة • ولدى البأس حامة متمر

قال وصوابه أن يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه يصح شاهد لاعلى الخيل قال

والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة قال واما الرعيل فهو اسم كل قطعة

متقدمة من خيل وجراد وطيور ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للابل

قول القحيف العقيلي

أتعرف أم لا رسم دارمعتلا • من العام يغشاه ومن عام أولاً

قطار وتارات حريق كأنها • مضلة توفى رعييل تعجلاً

وقال الراعي

يحدون حذباً ما تلا أشرافها • في كل منزلة يدعن رعيلا

قال ابن سيده والرعييل كالرعلة وقد يكون من الخيل والرجال قال عنتر

اذلا أبادر في المصيق فوارسي • أولاً وكل بالرعييل الأول

ويكون من البقر قال

تجرّد من نصبتها نواج • كما ينجون البقر الرعييل

والجمع أرعال وأراعيل فاما أن يكون أراعيل جمع الجمع واما أن يكون جمع رعييل كقطيع

قوله قدر العشرين في المحكم
 زيادة والخمسة والعشرين
 كتبه مصححه

وأفطيع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعييل وفي حديث علي كرم الله وجهه سراعا إلى أمره رعيلا أي ركبنا على الخيل وفي حديث ابن زبل فكانت الرعلة الأولى حين أشفوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعييل والمسترعل الذي ينهض في الرعييل الأول وقيل هو الخارج في الرعييل وقيل هو فائدها كأنه يستحثها قال تابت سيرا

متى تبغني مادمت حيا مسلما • تجدني مع المسترعل المتعبل

وقيل المسترعل ذو الأبل وبه فسر ابن الأعرابي المسترعل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد والرعل أنف الجبل كل عن ليست لامة بدل من النون قال ابن جنى أمارعل الجبل باللام فن الرعلة والرعييل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعيل الرياح أوائلها وقيل دفعها إذا تابعت وأراعيل الجهام مقدماتها وما تفرق منها قال ذو الرمة • تزجي أراعيل الجهام الخور • والرعلة النعامة سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى إلا سابقة للظلم واسترعلت الغنم تابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بعضا ورعل الشيء رعلًا وسع شقه وروى الأحرمن السمات في قطع الجداد الرعلة وهو أن يشق من الأذن شيء ثم يترك معلقا واسم ذلك المعلق الرعل والرعلة جلدة من أذن الشاة والناقاة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصنعة رعلاء وقيل الرعلاء التي شقت أذنهم أشقا واحدا بانثافي وسطها فانسأت الأذن من جانبها قال الجوهري الرعلة والرعل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا لا بين كأنه زعنة والرعلة القلفة على التشبيه برعلة الأذن وغلام أرعل أقلف وهو منه والجمع أرعال ورعل قال الفسند الزماني واسمه سهيل بن شيان وكان عديدا الألف في الجاهلية

رأيت القبية الأعزاة • لمثل الأبتق الرعل

قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزاة جمع عزل الذي لاسلاح معه مثل سدم وأسدام ورواه ابن دريد الأعرال بالراء جمع أعرل وهو الأعرل قال ابن بري والرعل جمع رعلاء أي لا تمتنع من أحد قال الأزهرى وكل شيء مستدل مسترخ فهو أرعل ويقال للقفاء من النساء إذا طال موضع خفضها حتى يسترخي أرعل ومنه قول جرير • رعناث عنبلها الغدفل الأرعل • أراد بعنبلها بنظرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رعلاء ونبت أرعل طويل مسترخ قال

قوله الأعزاة هي رواية التهذيب والجوهري والصاغاني والذي في المحكم الأرعال كتبه صحيحه

قوله وطال هكذا في الاصل
والذي في التكملة والقاموس
وطاب بالباء اه صححه

تَرَبَّتْ أُرْعَنُ كَالْتَقَالِ * وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ
ورواه أبو حنيفة فصبت أُرْعَلٌ وَعُشِبُ أُرْعَلٍ إِذَا قَنَنْتِي وَطَالَ قَالَ
* أُرْعَلٌ مَجْحَاجُ النَّدَى مَثَانًا * وفي النوادر شجرة مُرْعَلَةٌ وَمُقَصِّدَةٌ فَإِذَا عَسَتْ رَعْلَتَهَا فَهِيَ
مُشْرَةٌ إِذَا غَلِظَتْ وَأُرْعَلَتِ الْعَوَسِبَةُ خَرَجَتْ رَعْلَتَهَا وَرَجُلٌ أُرْعَلٌ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ مُضْطَرِبُ
الْعَقْلِ أَحَقُّ مُسْتَرَخٍ وَالرَّعَالَةُ الْحَمَاقَةُ وَالْمَرْأَةُ رَعْلَاءُ * وفي الاثقال العرب تقول لللاحق كَلِمًا
أَزْدَدَتْ مَثَالَةً زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَةً أَي زَادَهُ اللَّهُ حَقًّا كَلِمًا إِزْدَادَ غَنَى وَالرَّعَالَةُ الرَّعُونَةُ وَالْمَثَالَةُ
حُسْنُ الْحَالِ وَالغَنَى الْأَصْحَى الْأُرْعَلُ الْأَحَقُّ وَإِنْ كَرَأَ الرَّعْنَ وَرَعِلَ يَرَعُلُ فَهُوَ أُرْعَلٌ
وَالرَّعْلُ الْأَطْرَافُ الْغَضَّةُ مِنَ الْكَرَمِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ رَعِلَ الْكَرَمُ
وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَخْلَةٍ الدَّقْلُ وَالْجَمْعُ رِعَالٌ وَالرَّاعِلُ فِعْلُهَا وَقِيلَ هُوَ الْكَرِيمُ مِنْهَا وَالرَّاعِلُ الدَّقْلُ
وَالرَّعْلُ ذَكَرَ النَّخْلَ وَمِنْهُ سُمِّيَ رِعْلُ بَنِي ذَكْوَانَ وَالرَّعْلَةُ وَاحِدَةُ الرِّعَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ
النَّخْلِ وَتَرَكَ فُلَانٌ رَعْلَةً أَي عِيَالًا وَيُقَالُ هُوَ أَحْبَبْتُ مِنْ أَبِي رَعْلَةً وَهُوَ الذَّنْبُ وَكَذَلِكَ أَبُو
عَسَلَةَ وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَاقَةٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَالرَّعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا * وَرَعْلَةٌ
اسْمُ فَرَسٍ أَخِي الْخَنَسَاءِ قَالَتْ

وَقَدْ فَدَدْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَحْتُ * فَلَيْتَ الْخَيْلِ فَارِسَهَا بِرَاهِمَا

ويقال مر فلان يجر رَعْلَهُ أَي ثِيَابَهُ وَيُقَالُ لِمَا تَهْدَلُ مِنَ الثِّيَابِ أُرْعَلٌ وَالْمُرْعَلُ خِيَارُ
الْمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا بَابَةَ لَنَا وَسُقْنَا بِسَيِّئِنَا * نَسَاءُ وَجِئْنَا بِالْهَيْجَانِ الْمُرْعَلِ

وَالرُّعْلُولُ بَقْلٌ وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْخُونُ وَابْنُ الرَّعْلَاءِ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَرِعْلٌ وَذَكْوَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رِعْلٌ وَرِعْلَةٌ جَمِيعًا قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ هُمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرُّعْلُ مَوْضِعٌ (رِعْبِلُ)
جَلَّ رِعْبِلُ ضَخْمٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

مَتَشَرُّ إِذَا مَشَى رِعْبِلٌ * إِذَا مَطَاهُ السُّقْرُ الْأَطْوَلُ * وَالْبَلَدُ الْعَطْوُ وَالْهَوْجَلُ

فَإِنَّهُ إِذَا رَدَّ رِعْبِلٌ وَالْأَطْوَلُ وَالْهَوْجَلُ فَتَنْقَلُ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَرِعْبِلُ اللَّحْمِ رِعْبِلَةٌ قَطْعُهُ لِتَصِلَ النَّارُ
إِلَيْهِ فَتَنْضِجُهُ وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ رِعْبُولَةٌ وَرِعْبِلُ الثَّوْبِ فَتَرِعْبِلُ مَرْقَهُ فَمَرْقُ وَالرُّعْبُولَةُ الْخِرْقَةُ
الْمَرْقُوعَةُ وَالرِّعْبِلَةُ مَا أُخْلِقَ مِنَ الثَّوْبِ وَثَوْبٌ مَرْعَبِلٌ أَي مَرْقُوعٌ وَثَوْبٌ رِعَابِيلٌ أُخْلِقَ بِجَعْوِ
عَلَى أَنْ كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ رِعْبُولَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرِّعَابِيلَ جَمْعُ رِعْبِيلَةٍ وَليْسَ بِشَيْءٍ

قوله ويقال لما الخ عبارة
القاموس وشرحه (ويقال
لمتهدل من النبات أُرْعَلُ)
كذا في العباب وفي اللسان
لمتهدل من الثياب كتبه
صححه

والصحيح أنه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابي ويقال جاء فلان في رعايل أي في أطمار وأخلاق
والرعايل الثياب المتزقة وفي الحديث إن أهل اليمامة رعبوا فسطاط خالد بالسيف أي قطعوه
ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرَى اللَّيْلَانَ بِكَيْفِهَا وَمُدْرَعُهَا * مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ
وربح رعبلة إذا لم تستقم في هبوبها قال ابن أحرى يصف الريح
عَشَوَا رَعْبَلَةَ الرِّوَا حِجَّوْ * جَاءَ الْغُدُورَ وَوَأَحْهَاشَهْرُ

وامرأة رعبيل في خلتان الثياب ذات خلتان وقيل هي الرعناء الحقاء قال أبو النجم
* كَصَوْتِ نَرَقَاءِ تُلَاحِي رَعْبِيلُ * وفي الدعاء نكته الرعبيل أي أمه الحقاء وقيل نكته
الرعبيل أي أمه حقاء كانت أو غير حقاء يقال نكته الجئل ونكته الرعبيل معناهما نكته
أمه وأنشد ابن بري

وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ لِمَنْ لَا يَعْجَلُ * أَذْهَبَ إِلَيْكَ نَكِثُكَ الرُّعْبِيلُ

وقال شمر في قول الكمي يصف ذئبا

يَرَانِي فِي الْقِمَامِ لِحَدِيثِنَا * وَشَادِنَةُ الْعَسَابِرِ رَعْبِيلِي

قال شمر يراني يعني الذئب وشادنة العسابر يعني أولادها ورعبيل أي ملاحظة وقال غيره
رعبيل يمزق ما قدر عليه من رعبلت الجلد إذا مزقته ومنه قول ابن أبي الحقيق
مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ رَعْبِيلٍ بَعْضُهُ * بَعْضًا كَعَمْعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ
الجوهري رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الشاعر

تَرَى الْمَلُولَةَ حَوْلَهُ مَرَّعْبِلَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمِنْ لَأَذْنِبِلَهُ

ويروي مغربله وقال آخر

طَهَاهُ ذُرْيَانُ قَلِّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ * عَلَى دَبِيْمِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وقال آخر قد أنشوى شواؤنا المرعبيل * فاقتربوا إلى الغداة فكلوا

وأبو ذبيان بن الرعبيل (رغل) الرغلة القلفة كلغرفة والارغل الاقاف وكذلك الارغل

وغلام ارغل بين الرغل أي ارغل وهو الاقاف وأنشد ابن بري لشاعر

فَاتِي أَمْرًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ * وَأَنْتَ دَارِيَةٌ يَنْتَبِلُ

قوله وامرأة رعبيل الخ هكذا
في الاصل ومثله في التهذيب
والمحكم كتبه معصمه

قوله وأبو ذبيان بن الرعبيل
هكذا في الاصل وأخبر عنه
في القاموس بقوله ذكر
اه كتبه معصمه

تَبُولُ العُنُقُ عَلَى أَنفِهِ * كَمَا بِالذَّوْدِعةِ الرَّعْلُ

التَّبِيلُ الرَّعْلُ وَالتَّبِيلُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَقَعُ مَعَ النِّسَاءِ وَالذَّارِيَةِ الَّذِي يَلْزِمُ دَارَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الرَّعْلِ أَيْ الْإِقْلَفِ هُوَ مَقْلُوبُ الرَّعْلِ كَجَبْدُوجَبْدٍ وَعَيْشُ الرَّعْلِ وَرَّعْلُ أَيْ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ عَامُ الرَّعْلِ وَالرَّعْلَةُ رِضَاعَةٌ فِي غَضَلَةٍ يَقَالُ رَّعْلُ الْمَوْلُودِ أُمَّهُ يَرَّعِلُهَا رَّعْلًا رَضَعَهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَدْيَ قَالَ الرِّيَاضِيُّ رَّعْلُ الْجَدْيِ أُمُّهُ وَأَرَّعِلُهَا رَضَعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيًّا * رَّعْلًا إِذَا مَا آتَى الْعَشِيًّا

يَقُولُ أَنَّهُ يَبَادِرُ بِالْعَشِيِّ إِلَى الشَّاةِ يَرَّعِلُهَا دُونَ وَلَدِهَا يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَمَّ رَّعُولًا إِذَا عَتَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

رَمَّ رَّعُولًا إِذَا عَتَمَتْ مَوَارِدُهُ * وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

يَقُولُ إِذَا أُجْدِبَ لَمْ يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَسَرَّهُ إِلَيْهِ وَإِنْ أُخْصِبَ لَمْ يَنْبَمْ جَارَهُ خَوْفًا مِنْ عَائِلَتِهِ وَقَصِيلُ رَّاعِلٍ أَيْ لَاهِجٌ وَرَّعْلُ الْبَهْمَةِ أُمُّهُ يَرَّعِلُهَا كَذَلِكَ وَالرَّعْلُ الْبَهْمَةُ لِذَلِكَ وَكَانَتْ سَمِيًّا بِالْمَصْدَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرَّعُولُ الْبَهْمَةُ يَرَّعِلُ أُمَّهُ أَيْ يَرْضَعُهَا وَأَرَّعَلْتُ الْقَطَاةَ قَرَّخَهَا إِذَا رَقَّتْ بِالرَّاءِ وَالرَّاءُ وَيُنَشِدُ ابْنُ أَحْمَرَ

فَأَرَّعَلْتُ فِي حَلْقِهِ رَّعْلَةً * لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَر

بِالرَّوَاتِيئِينَ وَفِي حَدِيثٍ مَسْعَرَانَهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَمَنْ فَقَالَ أَرَّعَلْتُ أَيْ صَرْتُ ضَيْبًا تَرْضَعُ بَعْدَ مَا مَهَّرْتَ الْقِرَاءَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَّعْلُ الصَّبِيِّ يَرَّعِلُ إِذَا أَخَذَ ثَدْيَ أُمِّهِ فَرْضَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ لَفْظَةً فِيهِ وَأَرَّعَلْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ مَرَّعِلٌ أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا بِالرَّاءِ وَالرَّاءُ جِيْعًا وَأَرَّعَلْتُ وَلَدَهَا أَرْضَعْتَهُ وَأَرَّعِلُ إِلَيْهِ مَالٌ كَأَنَّ رَغْنًا وَأَرَّعِلُ أَيْضًا خَطَأٌ وَوَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَرَّعَلْتُ الْإِبِلَ عَنْ مَرَاتِعِهَا أَيْ ضَلَّتْ وَالرَّعْلُ أَنْ يَجْأَزَ السُّبُلَ الْإِلْحَامَ وَقَدْ أَرَّعِلُ الزَّرْعُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالرَّعْلُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ وَالْجَمْعُ أَرَّعَالٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّعْلُ حَمْضَةٌ تَنْفَرُشُ وَعَيْدَانِهَا صِلاَبٌ وَوَرَقُهَا نَجْمٌ مِنْ وَرَقِ الْجَمَّاجِمِ الْأَنْهَاءُ يَضَاءٌ وَمُنَابِتُهَا السَّهْوَلُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

تَطَّلُ حَفْرًا مِنَ التَّهْدَلِ * فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرَّعْلٍ مُنْجِلِ

قَالَ اللَّيْثُ الرَّعْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْقُرْسُ السَّرْمَقُ وَأَنْشَدَ * بَاتَ مِنَ الْخُلْصَاءِ فِي رَّعْلٍ أَعْنُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الرَّعْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ وَالرَّعْلُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ وَوَرَقُهُ مَقْتُولٌ وَالْإِبِلُ

تَحْمِضُ بِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي وَنَحْنُ بِالصَّمَانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرِبًا * وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوْ أِهْجَا

وَأَرْغَلَاتِ الْأَرْضِ أَتَيْتِ الرَّغْلُ وَرَعَالُ الْأُمَّةِ قَالَتْ دَخُنُوسُ

نَقَرَ الْبَغِيَّ بِحَدِجٍ رَبِّهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقَلُّوا

لَارْجَلَهَا حَلَّتْ وَلَا * لَرَعَالٍ فِيهِمْ مَسْتَطَلُّ

قَالَ رَعَالُ هِيَ الْأُمَّةُ لِأَنَّهَا تَطْمُومُ وَتَسْتَطْمُومُ وَرُغْلَانُ اسْمٌ وَأَبُو رَعَالٍ كُنِيَّةٌ وَقِيلَ كَانَ رَجُلًا عَشَارًا فِي
الزَّمَنِ الْأَوَّلِ جَاءَ رَأْفَقُ بَرِّهَ يَرْجُمُ إِلَى الْيَوْمِ وَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَكَانَ عَبْدَ الشَّعْبِ عَلَى نَبِيِّنَا
وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَا تِ الْفَرَزْدَقِ فَارْجُوهُ * كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رَعَالٍ

وَقِيلَ كَانَ أَبُو رَعَالٍ دَلِيلًا لِلْعَبْسَةِ حِينَ تُوْجَّهُو إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ رَأَيْتَ حَاشِيَةَ هُنَا صَوْرَتَهَا
أَبُو رَعَالٍ اسْمُ زَيْدِ بْنِ مَخْلَفِ عَبْدِ كَانَ لِصَالِحِ النَّبِيِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَانَّهُ
أَتَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ لُبُّنُ الْأَشَاءِ وَاحِدَةٌ وَلَهُمْ صَبِيٌّ قَدِمَاتُ أُمِّهِ فَهَمُّ يُعَاجُوهُ بَلْبُنُ تِلْكَ الشَّاةِ يَعْنِي
يُغْدُونَهُ وَالْعَجِيُّ الَّذِي يُغْدِي بغيرِ ابْنِ أُمِّهِ قَابِي أَنْ يَأْخُذَ غَيْرَهَا فَقَالُوا دَعْنَاهُ نَحَابِي بِهَا هَذَا الصَّبِيُّ قَابِي
فَيُقَالُ إِنَّهُ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ بَلْ قَتَلَهُ رَبُّ الشَّاةِ فَلَمَّا فَتَدَهُ صَالِحٌ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَامَ فِي الْمَوْسِمِ يَنْشُدُ النَّاسَ فَأَخْبَرَ بِصُنْعِهِ فَلَعَنَهُ فَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يَرْجُمُهُ

النَّاسِ (رَفَلٌ) اللَّيْتُ الرَّفْلُ جَرُّ الذَّبْلِ وَرُكُضُهُ بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ

يَرْفُلُنْ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ رَوْقَتَهُ * يَسْتَحِبُّنْ مِنْ هُدَاهِ أَنْبِيَالًا

رَفْلٌ يَرْفُلُ رَفْلًا وَرَفْلٌ بِالْكَسْرِ رَفْلًا خَرَقٌ بِاللِّبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ فَهُوَ رَفْلٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فِي الرَّكْبِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَمِيِّ رَفْلٌ * وَكَذَلِكَ أَرْفَلُ فِي ثِيَابِهِ وَرَجُلٌ أَرْفَلُ وَرَفْلٌ أَخْرَقٌ بِاللِّبَاسِ
وغيره والاثني رَفْلًا وامرأة رَفْلَةٌ وَرَفْلَةٌ تَجْرُدُ ذَيْلَهَا إِذَا مَشَتْ وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ امْرَأَةٌ
رَفْلَةٌ تَتَرَفَّلُ فِي مَشِيَّتِهَا خَرَقًا فَإِنْ لَمْ تَحْسِنِ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا قِيلَ رَفْلَاءُ ابْنُ سَعِيدٍ امْرَأَةٌ رَفْلَةٌ وَرَفْلَةٌ
قَبِيحَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَرَفْلٌ يَرْفُلُ رَفْلًا وَرَفْلَانَا وَأَرْفَلُ جَرُّ ذَيْلِهِ وَتَجْتَرُ وَقِيلَ خَطَرَ يَسِدُهُ وَأَرْفَلُ
الرَّجُلُ ثِيَابَهُ إِذَا أَرْخَاهَا وَإِذَا مَرَّ قَلَّ مَرَّتِي وَرَفْلٌ فِي ثِيَابِهِ يَرْفُلُ إِذَا أَطَالَهَا وَجَرَّتْهَا مَجْتَرًا فَهُوَ
رَافِلٌ وَالرَّفْلُ الْأَحْمَقُ وَرَجُلٌ تَرَفَّلُ يَرْفُلُ فِي مَشْيِهِ عَنِ السَّرِيفِ وَأَرْفَلُ تَوْبَهُ أَرْسَلَهُ وَشَمَّرَ رَفْلَهُ
أَي ذَيْلَهُ وَامْرَأَةٌ رَفْلَةٌ تَجْرُدُ ذَيْلَهَا جَرًّا أَحْسَنًا وَرَفْلَاءُ لَمْ تَحْسِنِ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ فَهِيَ تَجْرُدُ ذَيْلَهَا

قوله اذا الناس استقلوا
هكذا في الاصل والتهذيب
وأورده في ترجمة حدج بلفظ
اذا ما الناس شلوا ولعلهما
رويتان كتبه مصححه

ومر قال كثير الرقلان وامرأة مر قال كثيرة الرقول في ثوبها ولو قيل امرأة رقله تطول ذيلها
وترقل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافلة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترقل في
ثوبها أي تتجتر والرقل الذيل ورقل ازاره اذا سبله وتجتريه ومنه حديث أبي جهل يرقل في
الناس ويروي يزول بالزاي والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر والترقل في عروض الكامل
زيادة سبب في قافية ابن سيده الترقل في مربع الكامل أن يزدت على متفاعلين فيجى متفاعلاتن
وهو المرقل وبينه قوله

ولقد سبقتم إلى فلم تزعت وأنت آخر

فقوله توأنت آخر متفاعلاتن قال وانما سمي مرقل لانه وسع فصا ربمثلة الثوب الذي يرقل
فيه وشعر رقل طويل قال الشاعر * بفاحم منسدل رقال * قال وأما قول الشاعر
* ترقل المرافلا * فعناه تمشي كل ضرب من الرقل وفرس رقل طويل الذنب وكذلك البعير
والوعل قال الجعدي

فعرنا هزة تأخذه * فقمرناه برضراض رقل

أي الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما وبزل

ورقل لغة وقيل نونها بدل من لام رقل قال ابن ميادة

يتبعن سدوسيط جعد رقل * كأن حيث تلتقي منه المحل * من جانبه وعلان ووعل

وقال الرقل والرقل من الخيل جميعا الكثير اللحم وبعير رقل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب
يوصف به على الوجهين وأنشد لروبة

جعد الدرانيك رقل الأجلاد * كأنه مخضب في أجساد

وثوب رقل مثل هجف واسع ومعيشة رقله واسعة والترقل التسويد والتعظيم ورقلت الرجل اذا
عظمته وملكته قال ذوالرمة

اذا نحن رقلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يدكر

وفي حديث وائل بن حجر يسعي ويترقل على الاقوال أي يتسود ويتراس استعارة من ترقل
الثوب وهو اسباغه واسباله قال شمر الترقل التسويد والترقل التسويد ورقل فلان اذا سود
على قومه وقيل رقلت الرجل ذلته وملكته وترقل الركية اجسامها ورقلت الركية
اجمها ورقل الركية مكنتها ورقل التيس شيء يوضع بين يدي قضيئه لئلا يسفد وناقة

قوله الكثير اللحم الخ في
المحكم بعد قوله الكثير
اللحم قال النابغة
بكل مدح كاليت يسمو
الى اوصال ذبال وفرن
وبعير رقل الخ اه صححه

قوله ومرافل الخ هكذا في
الاصل وحرر هذه العبارة
كتبه محممه

مُرْقَلَةٌ تُصْرَبُ بِحَرْفَةٍ نَمُوتُ عَلَى أَخْلَافِهَا فَتُغَطَّى بِهَا وَمِرَافِلٌ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمَانُ
وَرَوْقَلٌ اسْمُ (رَقْل) الرَّقْلَةِ مِثْلُ الرَّعْلَةِ النَّخْلَةِ الَّتِي قَامَتِ الْيَدُ وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا قَامَتِ النَّخْلَةُ يَدِ الْمَتَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ وَجَمْعُهَا رُقُلٌ
وَرِقَالٌ قَالَ كَنَسِيرٌ

حُرَيْتٌ لِي بِحَزْمٍ فَيَسْتَمْتَحِدِي • كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أَرَادَ كَنَسِيرُ الْيَهُودِيَّ وَنَطَاةُ خَيْرِ التَّهْدِيبِ الرِّقَالِ مِنْ نَخِيلِ نَطَاةٍ وَهِيَ عَيْنُ بَخْبِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَيُقَالُ لِلرَّقْلَةِ وَرَقْلٌ وَمِنْهُ الْمَثَلُ تَرَى الْفَتْيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ بِاللَّدْخُلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
عَلِيٍّ السَّلَامُ وَلَا تَقْطَعْ عَلَيْهِمْ رَقْلَةَ الرَّقْلَةِ النَّخْلَةَ وَجَنَسَهَا الرَّقْلُ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ فِي غَزْوَةِ
خَيْبَرَ خَرَجَ رَجُلٌ كَاتِبُهُ الرَّقْلُ فِي يَدِهِ حَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي حَنِيْمَةَ لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُؤْسِ الرَّقْلِ
الرَّاسِخَاتِ فِي الْوَحْلِ الصَّقْرُ الدَّبْسُ وَالرَّاقُولُ حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ وَهُوَ الْحَابُولُ
وَالكُرُّ وَالرِّقَالُ ضَرْبٌ مِنَ النَّجَبِ وَرَوَى أَبُو عَيْسَى عَنْ أَصْحَابِهِ الرِّقَالُ وَالْأَجْدَامُ وَالْأَجَازُ
سَرْعَتُ سَيْرِ الْإِبِلِ وَأَرْقَلَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ ارْقَالًا أَسْرَعَتْ وَأَرْقَلَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَرْبِ ارْقَالًا
أَسْرَعُوا قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا اسْتُرُّوا لَطَعْنَ عَنْهُمْ أَرْقَالًا • إِلَى الْمَوْتِ ارْقَالِ الْجَمَالِ الْمَصَابِ

وَفِي حَدِيثٍ قَسَّدَ كَرَّ الرِّقَالِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ النَّجَبِ وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ تَرْقُلُ ارْقَالًا فَهِيَ
مُرْقَلَةٌ وَمِرْقَالٌ وَفِي قِصَّةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ • فِيهَا عَلَى الْإِيْنِ ارْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ • وَاسْتَعَارَهُ أَبُو
حَبِيبَةَ النَّخْبَرِيُّ لِلرِّمَاحِ فَقَالَ

أَمَا نَهَلُوا كَانِ غَيْرُكَ أَرْقَلَتْ • إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرِّاعِ فَاتِ اللَّهَامِ

بِعْنَى الْأَسِنَّةِ وَأَرْقَلَ الْمَفَازَةَ قَطَعَهَا قَالَ الْعِجَاجُ

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ • وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ كُلِّ سَهْبٍ مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ ارْقَالُ الْمَفَازَةَ
قَطَعَهَا خَطَأً وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَعْنَى قَوْلِ الْعِجَاجِ وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ وَهِيَ الْإِبِلُ الْمَسْرُوعَةُ
وَنَسَبَ كُلِّ لَانِهِ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ وَنَاقَةُ مِرْقَلٍ وَمِرْقَالٍ كَثِيرَةُ الرِّقَالِ ابْنُ
سَيْدِهِ وَنَاقَةُ مِرْقَلٍ قَالَ مِرْقَلَةٌ قَالَ طَرْفَةٌ

وَأَتَى لَأَمْضَى الهم بعد احتضاره • بعوجاً مر قال تروح وتفتدى

والمُر قال لقب هاشم بن عتبة الزهري لأن علياً عليه السلام دفع إليه الرابطة يوم صفين فكان
يرُقل بها الرقالا (رقل) الرقل ضربك الفرس برجلك ليعدو والرقل الضرب برجل
واحدة ركاه يرُكاه رُكلاً وقيل هو الركض بالرجل وتراكل القوم والمرقل الرجل من الراكب
والمرقل الطريق والمرقل من الدابة حيث تُصيب برجلك الجوهرى مراكل الدابة حيث يرُكها
الفارس برجله إذا حركه للرُكض وهما مر كلان قال عنزة

وحشيتي سرج على عبل الشوى * نهدمرا كله نبيل المخزم

أى أنه واسع الجوف عظيم المراكل والمركلان من الدابة هما موضع القصرين من الجنين ولذلك
يقال فرس نهد المراكل والتركل كما يخفر الحافر بالمسحاة إذا تركل عليها برجله وأرض مركلة إذا
كُدت بجوافر الدواب ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل

مسح إذا ما السابحات على الوى * أثرن الغبار بالكديد المرقل

وفي الحديث فركله برجله أى رقصه وفي حديث عبد الملك أنه كتب إلى الخجاج لأرُكلك رُكاة وترُكَل
الحافر برجله على المسحاة تورك عليها قال الأخطل يصف الخمر

رَبَّتْ وَرَبَانِي كَرَمَهَا ابْنُ مَدِينَةَ • يَظُلُّ عَلَى مَسْحَانِهِ يَتَرُكَلُ

وترُكَل الرجل بمسحاته إذا ضربها برجله لتدخل في الأرض والرُكَل السُكْرَاث بلغة
عبد القيس قال

أَلَا حَبْدُ الْأَحْسَاءُ طِيبُ تَرَابِهَا • وَرُكَلُهَا عَادَ عَلَيْنَا وَرَائِحُ

وبئاعه رُكَال ومر كلان موضع (رمل) الرمل نوع معروف من التراب وجمعه الرمال والقطعة
منهارملة ابن سيده واحدة رملة وبه سميت المرأة وهى الرمال والأرمل قال العجاج

يَقْطَعُنْ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْمَعْلُ • جَوَزَ الْقَلَامِ مِنْ أَرْمَلٍ وَأَرْمَلُ

٣ ورمل الطعام جعل فيه الرمل وفي حديث الحجر الأهلية أمر أن تُكفأ القُدور وأن يرمل اللعم
بالتراب أى يلبت بالتراب لتلايقته به ورمل الثوب ونحوه لظنه بالدم ويقال أرمل السهم

أرمالا إذا أصابه الدم فبقي أثره وقال أبو النجم يصف سهاما

مُحْمَرَةُ الرَّيْشِ عَلَى أَرْمَالِهَا • مِنْ عَلَقٍ أَقْبَلَ فِي شِكَايَا

ويقال رمل فلان بالدم وضمج بالدم وصرج بالدم كله إذا طُحَّ به وقد ترمل بدمه الجوهرى رمله بالدم

٣ قوله ورمل الطعام الى
قوله ورمل الثوب ونحوه
لظنه بالدم ضبط في الاصل
الفعلان بالتشديد وفي
القاموس بالتخفيف قال
شارحه والتشديد أفصح
اه كتبه مصححه
قوله محمرة الريش الخ هكذا
في الاصل وهو يصلح شاهدا
على ارتغل الآتى في كلامه
بعد وكذلك هو في التكملة
وقوله شكالها هكذا في الاصل
وشرح القاموس والذي في
التكملة سعالها بالمهملتين
مضبوطة بضم السين فخر
الرواية كتبه مصححه

فَرَمَلٌ وَارْتَمَلَ أَي تَلَطَّحَ قَالَ أَبُو أَحْزَمِ الطَّائِي

أَنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِاللَّامِ • شَنِشْنَةُ أَعْرَفَهَا مِنْ أَحْزَمِ

وَرَمَلَ النَّسِجَ بِرَمْلِهِ رَمْلًا وَرَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ رَقَقَهُ وَرَمَلَ السَّرِيرَ وَالْحَصِيرَ بِرَمْلِهِ رَمْلًا زَيْتَنَةً بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ رَمَلَتْ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلْتَهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَمَرْمَلٌ إِذَا نَسَجْتَهُ وَسَفَقْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَضْطَجِعًا عَلَى رُمَالٍ سَرِيرَةٍ قَدْ أَثْرَفَتْ فِي جَنْبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَرَزَ عَلَى طَرِيقٍ لِأَجْبٍ • وَكَانَ صَفْحَتَهُ حَصِيرًا مَرْمَلًا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رُمَالٍ

سَرِيرٍ وَفِي رِوَايَةِ حَصِيرِ الرَّمَالِ مَا رَمِلَ أَي نَسِجَ قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ وَنَظِيرُهُ الحَطَامُ وَالرُّكَامُ لِمَا حَطَّمُوا

وَرَمَلٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّمَالُ جَمْعُ رَمَلٍ بِمَعْنَى مَرْمُولٍ كَخَلْقِ اللَّهِ بِمَعْنَى مَخْلُوقِهِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرُ

قَدْ نَسِجَ وَجْهَهُ بِالسَّعْفِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى السَّرِيرِ وَطَاهِ سَوَى الْحَصِيرِ وَالرُّوَامِلُ نَوَاسِجُ الْحَصِيرِ الْوَاحِدَةُ

رَامَلَةٌ وَقَدْ أَرَمَلَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ • كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ • وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرُهُ وَأَرَمَلَهُ

إِذَا رَمَلَ شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَاءَ لَهُ ظَهْرُهُ وَيُقَالُ خَبِصَ مَرْمَلٌ إِذَا عَصَدَ عَصْدًا شَدِيدًا حَتَّى صَارَتْ

فِيهِ طَرَائِقُ مَوْضُونَةٍ وَطَعَامُ مَرْمَلٍ إِذَا لُتِيَ فِيهِ الرَّمْلُ وَالرَّمْلُ بِالْتَحْرِيكِ الْهَرُولَةُ وَرَمَلَ بِرَمْلٍ

رَمْلًا وَهُوَ دُونَ الْمَشْيِ وَفَوْقَ الْعَدْرِ وَيُقَالُ رَمَلَ الرَّجُلُ بِرَمْلٍ رَمْلًا نَارًا إِذَا سَرَعَ فِي مَشْيِهِ وَهَزَّ

مَنْكَبِيهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَنْزُو وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ بِرَمْلٍ رَمْلًا نَاقِدًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَصْحَابِهِ

وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ رَمَلُوا إِلَيْهِمْ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

نَاقِدَةٌ تَرْمَلُ فِي النِّقَالِ • مُتَنَفِّسٌ مَالٌ وَمُقْبِدٌ مَالٌ

وَالنِّقَالُ الْمُنَاقَلَةُ وَهُوَ أَنْ تَضَعَ رِجْلَيْهَا مَوَاضِعَ يَدَيْهَا وَرَمَلَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَمْلًا وَرَمَلْنَا

وَفِي حَدِيثِ الطَّوَائِفِ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ الرَّمْلَانُ

وَالكَشْفُ عَنِ الْمَنَاسِكِ وَقَدْ أَطَا اللَّهُ الْإِسْلَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَكْتَرُ مَجِيءُ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ

فِي أَنْوَاعِ الْحَرَكَةِ كَالنِّزَانِ وَالنِّسْلَانِ وَالرِّسْفَانِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحِكْيُ الْحَرْبِيِّ فِيهِ قَوْلًا غَرِيبًا قَالَ

أَنَّهُ تَنْبِيَةُ الرَّمْلِ وَلَيْسَ مَصْدَرًا وَهُوَ أَنْ يَهْزَمَ مَنْكَبِيهِ وَلَا يُسْرِعُ وَالسَّعْيُ أَنْ يُسْرِعَ فِي الْمَشْيِ وَأَرَادَ

بِالرَّمْلَيْنِ الرَّمْلَ وَالسَّعْيَ قَالَ وَجَازٌ أَنْ يُقَالَ لِلرَّمْلِ وَالسَّعْيِ الرَّمْلَانُ لِأَنَّهُمَا لَخَفْتَا اسْمَ الرَّمْلِ وَثَقُلَ اسْمُ

السَّعْيِ غَلَبَ الْأَخْفُ فَقَبِلَ الرَّمْلَانُ كَمَا قَالُوا الْقَمْرَانِ وَالْعُمْرَانِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمَامِ

قوله وهو دون المشي الخ
هكذا في الاصل وشرح
القاموس ولعله فوق المشي
ودون العدو كتبه مصححه

كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عرفيه ما قال يشهد بخلافه لان
رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين
قوتهم حيث قالوا وهنتهم حتى يترب وهو مستنون في بعض الاطواف دون البعض وأما السعي بين
الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر أم اسمعيل عليهما السلام فاذا المراد بقول عمر رضي
الله عنه رملان الطواف وحده الذي سن لأجل الكنار وهو مصدر قال وكذلك شرحه
أهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والرمل ضرب من عروض يجيء على
فاعلاتن فاعلاتن قال

لا يُغلب الساع ما دام الرمل * ومن أكب صامتاً فقد حَلَّ

ابن سيده الرمل من الشعر كل شعر مهزول غير مؤلف البناء وهو مما تسمى العرب من غير أن
يحدوا في ذلك شيئاً نحو قوله

أقفر من أهله محبوب * فالقطيبيات فالدنوب

والله قومو * لَدَتْ أَخْتُ بَنِي سَهْمٍ

ونحو قوله

قوله فالقطيبيات هكذا في
الاصل بتخفيف الطاء ومثله
في القاموس وضبطه ياقوت
بتشديد هاء كتبه مصححه

أراد دولتهم قال وعامة الجزوه يجملونه رملاً كما سمع من العرب قال ابن جني قوله وهو
مما تسمى العرب مع أن كل لفظة ولقب استعمله العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما
استعملته في الموضع الذي استعمله فيه العروضيون وليس منقولاً عن موضعه لا نقل
العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولك في ذينك ألا ترى أن العروض والمصراع والقبض
والعقل وغير ذلك من الاسماء التي استعملها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن
ليس في المواضع التي نقلها أهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبية التي في وسط البيت المبنى
لهم والمصراع أحد صفاتي الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيهاً وأما الرمل فان العرب وضعت
فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي وه منه باضطراب البناء والنقصان عن
الاصل فعلى هذا وضعه أهل هذه الصناعة لم يقلوه نقلاً عما ولا نقلاً تشبيهاً قال وبالجملة فان
الرمل كل ما كان غير القصيد من الشعر وغير الرجز وأرمل القوم تغدزادهم وأرملوه أنفدوه
قال السليكن بن السلطنة

إذا أرملوا زاد اعقرت مطية * تجر برجلها السريح الخدما

وفي حديث أم معبد وكان القوم من ملين مستنين قال أبو عبيد المرمل الذي تغدزاده ومنه حديث

أبي هريرة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا وأتقنا ومنه حديث أم معبد أرى
 نفل زادهم قال وأصله من الرمل كأنهم تصفوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ورجل أرمل وامرأة
 أرمله محتاجة وهم الأرملة والآراميل والآراملة كسروه تكسيرا لاسماء لفظته وكل جماعة من
 رجال ونساء أو رجال دون نساء أو نساء دون رجال أرمله بعد أن يكونوا محتاجين ويقال للفقير
 الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة أرمله ولا يقال للمرأة التي لا زوج لها وهي موسرة أرمله
 والآراميل المساكين ويقال جاءت أرمله من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين
 الضعفاء أرمله وإن لم يكن فيهم نساء وحكى ابن بري عن ابن قتيبة قال إذا قال الرجل هذا المال
 لآراميل بني فلان فهو للرجال والنساء لأن الآراميل يقع على الذكور والنساء قال ابن التباري
 يدفع للنساء دون الرجال لأن الغالب على الآراميل أنهم النساء وإن كانوا يقولون رجل أرمل كما أن
 الغالب على الرجال أنهم الذكور دون الإناث وإن كانوا يقولون رجلة وفي شعر أبي طالب يمدح
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * نَمَلِ الْيَتَامَى عِصْمَةَ لِلدَّارِمِلِ * قال الآراميل المساكين
 من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفرادهم آراميل وهو بالنساء أخص
 وأكثر استعمالا وقد تكرر ذلك والآرمل الذي ماتت زوجته والآرمله التي ماتت
 زوجها وسواء كانا غنيين أو فقيرين ابن بزرج يقال إن ميت فلان لضخم وإنهم لآرمله ما يحملونه
 إلا ما استفقروا به يعني العارية قوله إنهم لآرمله لا يحملونه إلا ما استفقروا به يعني أنهم
 قوم لا يملكون الأبل ولا يقدرون على الارتحال الأعلى ابل يستعرونها من أفقرته ظهر يعبري
 إذا عثرته إياه ويقال للذكري أرمل إذا كان لامرأته فقوله العرب وكذلك رجل أيم وامرأة
 أيمه قال الراجز

أحب أن أصطاد ضبا صعبا * رعى الربيع والشتاء أرملا

قال ابن جنى قل ما يستعمل الأرميل في المذكر الأعلى التشبيه والمغالطة قال جرير

كل الآراميل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الأرميل المذكر

يريد بذلك نفسه وامرأة أرمله لا زوج لها أنشد ابن بري

ليبيك على ملحان ضيف مدفع * وأرملة تزجي مع الليل أرملا

وقال أبو خراش * بنى نقر قاروى اليه الآراميل * وأنشد ابن قتيبة شاهد أعلى الأرميل

قوله ويقال للفقير الخ كذا
 في الأصل وشرح القاموس
 وله له يقال للرجل الفقير أرمله
 بالهاء فانظر كتبه معجمه

قوله كل الآراميل البيت كذا
 في الأصل وفي شرح القاموس
 والتسكلمه والاساس هذى
 الآراميل فلعلهم ما روايتان
 كتبه معجمه

الذي لامرأة له قول الراجز * رعى الريع والشتاء أرملا * قال أراد صبيا لأنني له ليكون
 ميمنا وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها وأرملت صارت أرملة * وقال شمر رملت المرأة من زوجها
 وهي أرملة * ابن الأثير الأرملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدتها
 كاسبها ومن كان عيشها صالحا لم يسمها من قول العرب أرملة القوم والرجل إذا ذهب زادهم قال
 ولا يقال له إذا ماتت امرأته أرملة إلا في شذوذ لأن الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته إذا لم
 تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه عيولها وموئنتها ولا يلزمها شيء من ذلك قال ورد على
 القتيبي قوله فيمن أوصى بحاله للأرامل أنه يعطى منه الرجال الذين ماتت أزواجهن لأنه يقال
 رجل أرملة وامرأة أرملة قال أبو بكر وهذا مثل الوصية للجواري لا يعطى منه الغلمان
 ووصية الغلمان لا يعطى منه الجواري وإن كان يقال للجارية علامة والمرمى القييد الصغير
 والرمى المطر الضعيف وفي الصحاح القليل من المطر وعام أرملة قليل المطر والنفع والخير
 وسنة رملاء كذلك وأصابهم رمل من مطر أرى قليل والجمع أرمال والازمان أقوى منها
 قال شمر لم اسمع الرمل بهذا المعنى إلا اللاموي وأرامل العرفج أصوله وأرمولة العرفج جذوره
 وجمعها أراميل قال

قوله والازمان أقوى منها
 كذا في الأصل ولعله الازمان
 بالتاء جمع أرملة وحرر كنه
 صححه

قوله أراميل عبارة القاموس
 أراميل وأراميل وقوله بعد
 الرجز الهجاء الأرض الخ
 عبارته في هجج والهجهج
 الأرض الجذبة التي لا نبات
 بها والجمع هجج وأورد الرجز
 ثم قال جمع على إرادة المواضع
 اه كنه صححه

فجئت كالعود التزيغ الهادج * قيد في أراميل العرافج * في أرض سود جذبة هجج
 الهجج الأرض التي لا نبات فيها والرمل خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجلها يخالف
 سائر لونها وقيل الرملة الخط الأسود غيره يقال لوثنى قوائم الثور الوحشي رمل واحدتها
 رملة قال الجعدي

كانت بعد ما جد النجاء بها * بالشيطان مهاء شروا رمل
 ويقال للضبوع أم رمال ورملة مدينة بالشام والأرمل الأبلق قال أبو عبيد الأرمل من الشاء
 الذي أسودت قوائمه كلها وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء وفتح الميم خطوط
 سود تكون على ظهر الغزال وأنخانه وأنشيدت الجعدي أيضا قال وقال أيضا
 بذهب الكور أمسى أهله * كل موثني سواه ذي رمل

ونجدة رملاء سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض وغلما أرمولة كقولك بالفارسية زاده قال
 أبو منصور لا أعرف الأرمولة عربيتا ولا فارسيتا ورامل ورميل ورميلة ويرمول كلها أسماء
 (رمعل) أرمعل الثوب ابتل وقيل كل ما ابتل فقد أرمعل وأرمعل اللمع وأرمعن سال فهو

مَرْمَعٌ وَمَرْمَعٌ وَارْمَعَلُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَقِيلَ سَالَ فِتَابَعُ الْجَوْهَرِيُّ ارْمَعَلُ الصَّبِيُّ ارْمَعَلًا لَا
سَالَ أَعَابَهُ وَارْمَعَلُ الدَّمْعُ أَيْ تَتَابَعُ قَطْرَانَهُ بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ جَمِيعًا قَالَ الزَّيْنَانُ
يَقُولُ نَوْرٌ صَبِيحٌ لَوْ يَفْعَلُ • وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِهِ مَرْمَعَلٌ
كُنْظُمُ اللَّوْلُو مَرْمَعَلٌ • تَلْفَهُ نَكْبَاءُ أَوْ شَمَالٌ

وَارْمَعَلُ الشَّوَاءُ أَيْ سَالَ دَسَمَهُ وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَاصْبُ لَنَا الدَّهْمَا طَاهِي وَعَمَلْنُ • لِنَابِشَوَاةٍ مَرْمَعَلٍ ذُووِبِهَا

وَقَوْلُهُمْ اذْرَفِقْ مَرْمَعَلًا أَيْ امْضِ رَاشِدًا وَارْمَعَلُ الرَّجُلُ أَيْ شَهَقَ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ

حِصْنِ الْأَسَدِيِّ

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَسَا • مُوْطِنَ نَفْسٍ قَدَّارَهَا يَقِينُهَا

بِكَيْ جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ • إِلَيْهِ الْجُرْشِيُّ وَارْمَعَلُ خَنِينُهَا

(رَمَعَلٌ) الْمُرْمَعَلُ الْمُبْتَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّائِلُ الْمَتَابَعُ وَزَعَمَ بِمَقْبُوبٍ أَنْ غَيَّبَهُ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ

ارْمَعَلُ وَالْمُرْمَعَلُ الْجِلْدُ إِذَا وُضِعَ فِيهِ الدِّبَاغُ وَالْمُرْمَعَلُ الرَّطْبُ (رَهْلٌ) الرَّهْلُ الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُ

كَانَ وَقِيلَ هُوَ شَبَهُ وَرَمَّ لَيْسَ مِنْ دَاوٍ وَلَكِنَّهُ رَخَاوَةٌ إِلَى السَّمَنِ وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ وَقَدَرِ هَلِ اللَّحْمُ رَهْلًا

فَهُوَ رَهْلٌ اضْطَرَبَ وَاسْتَرْتَحَى وَفَرَسَ رَهْلُ الصَّدْرِ قَالَ الْعَجَّارُ السُّلُوبِيُّ

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لِمُتَارَفٍ • وَلَا رَهْلٌ لِبَانِهِ وَبِأَدْلِهِ

وَيُرْوَى لَزِينَةُ أَخْتِ زَيْدِ بْنِ الطَّرِيبَةِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَرَهْلًا إِذَا تَمَجَّجَ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ وَقَدَرَهُ هَلْ ذَلِكَ

زَهِيلًا وَالرَّهْلُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّخْدِ وَالرَّهْلُ سَحَابٌ رَقِيقٌ شَبِيهُ بِالْنَدَى يَكُونُ فِي

السَّمَاءِ (رَهْبَلٌ) الرَّهْبَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ يُقَالُ جَاءَ يَتَرَهَّبِلُ (رَهْدَلٌ) الرَّهْدَلُ طَائِرٌ يَشْبَهُ

الْحُمْرَةَ لِأَنَّهُ أَذْبَسٌ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ طَائِرٌ شَبَهُ الْقُبْرَةَ لِأَنَّهَا يَسْتَلْهَا قُرْزُوعَةٌ

وَالرَّهْدَلُ الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَادِنُ وَالرَّهَادِلُ وَاحِدٌ هَارِ هَدْنَةٌ وَرَهْدَلَةٌ

(رَوْلٌ) الرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ اللَّعَابُ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيلُ رُؤَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الرُّوَالُ وَالرُّوَالُ

لُعَابُ الدُّوَابِّ وَقِيلَ الرُّوَالُ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَّةٌ وَرُؤَالُ رَائِلٍ كَمَا قَالَ وَاشْعُرُ شَاعِرٌ قَالَ

• مِنْ جَجَّ شِدْقِيهِ الرُّوَالُ الرَّائِلَا • وَالرَّائِلُ وَالرُّوَالُ كُلُّ سِنِّ زَائِدَةٌ لِأَنَّ تَبَّتْ عَلَى نَبْتَةِ

الْأَضْرَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله خنينها كذا في الاصل
هنا ونسخة من الصحاح
بالهمزة وتقدم في جرش
بالمهملة وكلاهما بمعنى
البكاء في الرواية كتبه
مصححه

تُرِيكَ أَشْفَى قَلْمًا أَفْلَا * مَرَّكَارًا وَوَلَهُ مَشْعَلًا

وفي باب الملح من الحماصة

لَهَا فَمُ مَلْتَقَى شَدَقِيهِ نَقَرْتَهَا * كَانَتْ مَشْقَرَهَا قَد طُرْمَنَ فِيلِ
أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدَدًا * مَظَاهِرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ

غيره الرواويل أسنان صغار تنبت في أصول الاسنان الكبار فيحفرها أصول الكبار حتى يستقطن الجوهرى وزعم قوم أن الرواويل سن زائدة في الانسان والفرس قال الاصمعي الروال والراوول مع ألعاب الدواب والصبيان وأنكر أن يكون زيادة في الاسنان وقال الليث الروال بزاق الدابة يقال هو رويل في مخلاته والراوول مثله قال والعرب لا تهمز فاعول غيره والرائل والرائلة سن تنبت للدابة تمنعها من الشراب والقضم وأنشد * يَطَّلُ بَيْكُوهَا الرُّوَالُ الرَّائِلَا * قال أبو منصور أراد بالروال الرائل الألعاب القاطر من فيه قال هكذا قاله أبو عمرو ابن السكيت الروال والمرغ والألعاب والبصاق كما بمعنى وروال الخبزة بالسمن والودك ترويلادلكها به ذلك كاشديدا وقيل رول طعامه أكثر دسه وروال الفرس أدلى ليبول وقيل إذا أخرج فضيبه ليبول والترويل أن يبول بولا متقطعا مضطربا والمرول الذي يسترخى ذكروه وأنشد

لَمَارَاتٍ بَعِيلَهَا زَنْجِيلا * طَفَنَسَلَا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلا

مُرْوَلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلا * قَالَتْ لَهُ مَقَالَهُ تَرْسِيلا

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلا *

أى متصل دما وتقطر الزنجيل والزواجل الضعيف من الرجال والترويل انعطاف فيه استرخاء وهو أن يمتد ولا يشدد والمرول بكسر الميم وفتح الواو القطعة من الحبل الذي لا يتنفع به والمرول أيضا قطعة الحبل الضعيف كلاهما عن أبي حنيفة والمرول الناعم الأدام والمرول القرس الكثير التحصن

(فصل الزاي المعجمة) (زأل) التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر

تَزَا أَلْ مُضْطَنِي أَرَمُ * إِذَا تَبَّهَ الْأَدْلَا يَنْقُطُوهُ

قال التزاول الاستحياء (زاجل) الفراء الزنجيل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجل

ويقال الزنجيل بالنون قال ابن بري وكذلك قال الاموي بالذون وهو الذي يختاره على بن حمزة

قال أبو عبيد والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لمارات زويجهازيجيلا • طقيشاً لايمك الفصيلا

قالت له مقالة تفصيلا • ليتك كنت حيضة تفصيلا

أي يوصل دمها ويقطر والطقيشاً الضعيف قال الجوهري ولست أرويه وإنما نقلت من كتاب

قال ابن بري المعروف طننشا بالنون وقال ابن خالويه الطقشاً الرخوالفصل والزاجل بفتح الجيم

بهمز ولايم مزما الفعل وسند كره في زجل (زبل) الزبل بالكسر السرقي وما أشبهه وحكى

العباني أخذوا زبالاتهم قال ابن سيده فلا أدري أي شيء جمع وفي الحديث أن امرأة نثرت على

زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجيز وبالفتح مصدر زبلت الأرض إذا أصلحت بالزبل

وزبل الأرض والزرع يزبله زبلاً سمدته والمزبله والمزبله بالفتح والضم ملقاه والزبال بالكسر

ما تحمّل الثملة بنميا وما أصاب منه زبالاً أو زبالاً أي شيئاً قال ابن مقبل يصف فلا

كريم التجار حتى ظهره • فلم يرتأ بر كوب زبالاً

وما أغنى عنه زبله أي زبالاً وما في السقاء والاناة والبر زباله أي شيء وبها سميت زباله منزلة من

مناهل طريق مكة والزبل والزبيل الجراب وقيل الوعاء يحتمل فيه فاذا جمعوا قالوا زبائل وقيل

الزبيل خطأ وإنما هو زبيل وجمعه زبل وزبلان والزبل القصير قال

• حزنبل الحنينين قدم زبائل • والزبيل القفة والجمع زبل الجوهري الزبيل معروف فاذا

كسرتة شددت فقلت زبيل أو زبيل لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح وزبلت الشيء وأزددته

احتملته وكذلك زملته وأزدملته والزبله اللقمة والزبله النيلة وزبلان وزباله موضع وزباله

ابن تميم أخو عمرو بن تميم قال ابن الأعرابي لهم عدد وليسوا بكثير قال أبو ذؤيب

لأننا من زبالنا بدمته • إذا تقنع ثوب الغدر واتترا

(زجل) الزجل الرمي بالشيء تأخذه يبدك فترمي به زجل الشيء يزجله وزجل به زجلاً رماه

ودفعه وزجلت به رميت قال

بتنا وباتت رياح القور تزجله • حتى إذا هم أولام بانجاد

والصدر عن ثعلب يقال لعن الله أمارجأت به وزجأت الناقه بما في بطنها زجلاً رمت به كزحرت

به زحراً وهو مذكور في موضعه وزجلت به زجلاً دفعته وفي حديث عبد الله بن سلام فأخذ

بيدي فزجل بي أي رماني ودفع بي والزاجل بفتح الجيم بهمز ولايم مزما الفعل وقد زجل الماء

قوله والزبله النيلة كذا في

الأصل ورمزه بعلامة

التوقف وفي ترجمه نيل من

القاموس وما أصاب نيلاً

ونيله أي شيئاً اه كسبه

معجمه

فِرْحَاهُ يَزْجُلُهُ زَجْلًا وَخَصَّ أَبُو عبيدَةَ بِهِ مَنِيَّ الظُّلَمِ وَأَنشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَا يَضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَجَفَ * سُقَيْنَ بَرَا جَلٍ حَقِي رَوِينَا

قال الأزهرى سمعنا بفتح الجيم بغير همز والهمز لغة قال أبو سعيد وكان أصحابنا يقولون الزاجل

ماء الظلم قال وأخبرني من سمع العرب تقول ان الزاجل ههنا مزاجله النعامة والهيقي في أيام

حضائهم وهو التقلب لانها ان لم تراجل مدر البيض فهي ثقلمه ليسم من المذر وقيل الزاجل

ما يسيل من دبر الظلم أيام تخضينه بيضه قال أبو حنيفة الزاجل وهم يكونون في الأعناق قال

ان أحق ابل أن تؤكل * حَضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهِمُ الزَّاجِلُ

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزاجل موزا التهذيب الزاجل سمعة يوسم بها

أعناق الابل والزجل ارسال الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل وزجل الحمام

يزجلها زجلا أرسلها على بعد وهي حمام الزاجل والزجال عن الفارسي وزجله بالريح يزجله زجلا

زجه وقيل رماه والمزجل السنان وقيل هو ربح صغير والمزجل المزراق والمزجال شبه المزراق

وهو التيزل يرمى به وقد زجله زجلا بالمزجال قال أبو النجم * ورمى بالصخر زجلا زاجلا * أى

رمى أشددا وفي الحديث أنه أخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها أى رماه بها فقتله والزاجل

الحلقة من الخشب تكون مع المكارى في الحزام ابن سيده الزاجل الحلقة في زج الرمح والزاجل

خشبة تعطف وهي رطبة حتى تصير كالحلقة ثم تجفف فتجعل في أطراف الحزم والجبال وقيل

هو العود الذي يكون في طرف الجبل الذي تشد به القرية قاله أبو عبيد بن قيس الجيم وجمعه زواجل

قال الأعشى فهان عليه أن تجف وطابكم * اذا نيت فيما لديه الزواجل

والزجل بالتحريك اللعاب والجلبة ورفع الصوت وخص به التطريب وأنشد سيبويه

له زجل كأنه صوت ماد * اذا طلب الوسيقة أوزمير

وقد زجل زجلا فهو زجل وزاجل وربما وقع الزاجل على الغناء قال

* وهو يغنيها غناء زاجلا * والزجل رفع الصوت الطرب وقال * ياليتنا كأجاني زاجل *

وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح أى صوت رفيع عال وسحاب ذوزجل أى ذورعد وغيث

زجل لعدده صوت ونبت زجل صوت فيه الريح قال الأعشى

* كما استعان بريح عشرق زجل * والزجله صوت الناس أنشد ابن الأعرابي

شديدة أزالاخرين كأنها * اذا ابتدأ العليان زجله فاقبل

قوله ورمى بالصخر في التهذيب
وترعى فخر الرواية كتبه
مصحه

قوله أن تجف هكذا في
التهذيب بالجيم وفي بعض
نسخ الصحاح بالخاء المعجمة
فخر الرواية اه كتبه مصحه
قوله وخص به التطريب
عبارة المحكم وخص بعضهم
به الخ اه كتبه مصحه

شَبَّهَ حَفِيفٌ شَهْبًا بِحَفِيفِ الزُّجَلَةِ مِنَ النَّاسِ وَالزُّجَلَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ
الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُ الزُّجَلِ قَالَ لَيْسَ • كَحَزْبِ الْخَبِيثِينَ الزُّجَلُ • الْفَرَاءُ الزُّجَيْلُ
وَالزُّوْجُلُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّجَلُ الرَّاحِي وَالزَّجَلُ قَائِدُ السَّكْرِ
ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّجَلَةُ الْبِلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَنْبِيَّةُ مِنْهُ يُقَالُ زُجَلُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ قَالَ وَالزُّجَلَةُ الْجِلْدَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ زُجَلَةَ صَوْبٍ صَابٍ مِنْ بَرْدٍ • شَفَّتْ شَايِبِيهِ مِنْ رَائِحِ لَبِ
نَوَاصِحِ بَيْنِ حَمَاوِينَ أَحْصَنَّا • مَمْنَعًا كَهَمَامِ التَّلْجِ بِالضَّرْبِ

وَقَالَ فِي الْخَمَاسِيِّ فِي سَجَبِلٍ وَالسَّجَبِلُ الْمَرَاةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَجَبِلٌ وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (زحل) زَحَلُ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحْلًا وَزُحُولًا وَتَزْحُولُ كَلَاهِمَا زَلٌّ عَنْ
مَكَانِهِ وَزُحُولُهُ هُوَ أَرْزَلُهُ وَأَرْزَالُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ قَبْلَهُ • زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ يَتَحَدَّثُ عِنْدَهُ فَلَمَّا أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ زَحَلَ وَقَالَ مَا كُنْتُ أَتَقَدَّمُ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَي تَأْخُرُ لَمْ يَوْمِ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدْرِيِّ فَلَمَّا رَأَى زَحَلَ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى
جَنْبِ الْحُسَيْنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ لِقَتَادَةَ ارْحَلْ عَنِّي فَقَدْ تَزَحَّيْتُ أَي أَنْفَدْتُ مَا عِنْدِي
الْجَوْهَرِيُّ تَزَحَلْتُ تَحْيًى وَتَبَاعَدْتُ فَهُوَ زَحَلٌ وَزَحَلِيلٌ وَفِي الْحَدِيثِ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَانَ يَدْجُلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدُقُّنَا وَيَزْحَلُنَا مِنْ وَرَائِنَا أَي يُتَحَمُّنَا وَيُرَوِّى زُجَلُنَا بِالْجِيمِ أَي يَرْمِينَا
وَيُرَوِّى يَدُقُّنَا بِالْفَاءِ مِنَ الدَّقِ السَّيْرِ وَزَحَلَ الرَّجُلُ كَزَحَفَ إِذَا أَعْيَا وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَأْخُرُ
فِي سَبِيلِهَا تَزَحَلُ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَعَلَتْ نَابُ دَكِينٍ تَزَحَلُ • أَنْرَاوَانَ صَاحُوبَهُ وَحَلَّلُوا

وَالْمَزْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزَحَلُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا يُقَالُ إِنَّ لِي عِنْدَكَ مَزْحَلًا أَي مُتَدَحًّا وَقَالَ
الْأَخْطَلُ • يَكُنُّ عَنِ قَرِيْشٍ مُسْتَمَارًا وَزَحَلٌ • وَنَاقَةُ زُحُولٍ إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ فَضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا
فَوَاتَهُ بِعُزْهَا وَلَمْ تَزَلْ تَزَحَلْ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُنْسِ أَي الْجِمَالِ أَفْرَهُ فِي
الْوَرْدِ فَقَالَتْ السَّبَّحُ الزَّحَلُ الرَّاحِلَةُ الْفَعْلُ وَرَجُلٌ زَحَلٌ يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا
وَالْأَثَرُ بِالْهَامِ وَعَقِبَةُ زُحُولٌ بَعِيدَةٌ وَزَحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ مِنَ الْخُنْسِ مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْمُبَرَّدِ عَنِ
صَرَفِهِ فَقَالَ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فِيهِ الْعَلْتَيْنِ الْمَعْرُفَةُ وَالْعُدُولُ مِثْلُ عَمْرِ وَقِيلَ لِلْكَوْكَبِ زَحَلٌ لِأَنَّهُ زَحَلٌ

قوله كحزب الخبثيين الزجل
يعنى القطعة من الشيء كما
في القاموس كتبه معجمه
قوله الهنيئة هكذا في التهذيب
بدون عاطف وفي القاموس
والهنيئة بالواو قال شارحه
ونص كتاب المعاني لابن
السكيت بغير واو اه معجمه
قوله نواصح الخ في التكملة
والتهذيب أراد بالنواصح
الشيء الأبيض وبالجمولين
الشفقين والضرب العسل
اه كتبه معجمه

قوله الزحل فسر في التهذيب
فقيل الزحل الذي يزحل
الابل يزحها في الورد حتى
ينحيم فيشرب حكام عن
بهل الديبدي اه كتبه
معجمه

أى بعد ويقال انه في السماء السابعة والزحليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال ابن جنى قال أبو علي زحليل من الزحل كسحتيت من السحت والزحليل المكان الضيق الزلق من الصفا وغيره وكذلك الزحليف (زحقل) الزحقل له دهور ترك الشئ في بئر أو من جبل (زعل) الزعل كالعز من المرض والفعل كالفعل والزعل النشاط والزعل النسيط الاشر وزعل زعلا فهو زعل وتزعل كلاهما نشط قال العجاج

يَنبُتُ مِنَ الْقَوْمِ مِنَ التَّرْعَلِ * مَيْسَ عَمَانَ وَرِحَالَ الْأَسْجَلِ

وأزعله الرعي والسمن نشطه قال أبو ذؤيب وقد ذكرناه أيضا في ترجمة سعل فيما يأتي

أَكَلَ الْجَيْمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَّجٌ * مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ

وزعل القرص زعلا استن بغير فارسه وقرص سعل زعل نشيط وجار زعل وأزعيل نشيط مستن وزجل زعول خفيف عن كراع وفي المصنف زعول بالغين المعجمة لا غير والزعل والعزل التصور

والزعل المتصور رجوعا والزعله النعمامة الغة في الصعلة وحكي يعقوب أنه بدل والزعله من الحوامل التي تلد سنة ولا تلد أخرى كذلك تكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع

(زعبل) الزعبل الصبي الذي لم يتجمع فيه الغذاء فعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول العجاج * سَمَطَا بَرِّي وَوَلَدَةُ زَعَابِلَا * قال ابن بري الصحيح أنه لرؤية وقوله

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا * وبعده * يَبْنِي مِنَ الشَّجَرِ بَيْتًا وَأَغْلَا * قال وسمط ابدل من الضابيل وهو جمع ضبيل للدهاية قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعبل الا الزاهد قال وهو

الذي يعظم بطنه من أسفل ويدق من أعلاه ويكبر رأسه ويدق عنقه قال ابن بري والسمط في البيت الصائد يريد أنه مثل السمط في صغره والسمط النظام الصغير والسمط الفقير قال ومثله قول

رؤية في السمط للصائد

حتى اذا عاين رؤعا راعيا * كلاب كلاب وسمطا فابعا

والزعبلة الذي يسمن بدنه ويدق رقبته والزعبلة الدلو ومنه قوله

زَعْبَلَةٌ قَلِيلَةُ الْخُرُوقِ * نَأَتْ بِكَفِّي سَرَبٌ مَمْشُوقِ

ابن سيده والزعبل الأم عن كراع قال والصحيح عندنا الرعبل بالراء وزعبلة كثير عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكاها كما كتبناه وزعبل وزعبل اسمان ويقال هبلته أمه الزعبل أي شكاته أمه الحقاها هذا نص الجوهري وقد تقدم أن الرعبل بالراء المرأة الحقاها ولم أر أحدا ذكر الرعبل بالزاي

قوله والزعله من الحوامل هكذا ضبط في التكملة ومقتضى اصطلاح القاموس أنه بالفتح وقوله بعدو الزعل موضع هكذا ضبط في التكملة وصرح به في القاموس وضبط في المحكم بالفتح وصرح به ياقوت اه كتبه معجمه

قوله سرب هكذا في الاصل بالمهملتين مشددا وفي نسخة من التهذيب شرب مضبوطة كركع وتحرر الرواية كتبه معجمه

المراة الحقة امسوى الجوهرى والله أعلم ٣ (زغل) زغل الشيء زغلاً وأزغله صببه دفعا ومجّه
ويقال أزغل لى زغله من سقائك أى سبلى شياً من لبن وزغلت المزايدة من عزلا لها صببت
والزغلة بالضم الدفعة من البول وغيره وأزغلت الناقه يبولها رمت به وقطعته زغلة وزغله والزغلة
مأخذه من فيك من الشراب قال أبو منصور سمعت أعرابياً يقول لا تحراسقنى زغلة من اللبن يريد
قدر ما يملأ فيه وأزغلت الطعنة بالدم مثل أوزعت وأنشد ابن برى لصخر بن عمرو بن الشريد
واقددقت الى دريد طعنة • فجلأ تزغل مثل عطا المنحر
الليث زغلت المراة من عزلا المزايدة ماء قال أبو منصور معاصى من العرب أزغل من عزلا المزايدة
الماء اذا دققه وأزغل الطائر فرخه اذا زقه وأزغلت القطة فرخها زقته قال ابن أحرود كرا القطة
وفرخها وانها سقتة مما شربت

فأزغلت في حلقه زغلة • لم تخطى الجيد ولم تشفر

استعار الجيد للقطة وزغلت البهمة أمهات زغلها زغلاً قهرتها فرضعتها الاجر أزغلت المراة
ولدها فهى مزغل اذا أرضعته وقال شمر أزغلت بعناه الرياضى يقال رغل الجدى أمه وزغلها رغلاً
وزغلاً اذا أرضعها والزغول اللهب بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاسنة عن الهجرى قال
ومن سبهم يازغله الثور والزغول الخفيف من الرجال وحكاه كراع العين والغين جميعاً
والزغول الطفل أيضاً وجمع زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحدهم زغلول قال ابن
خالويه الزغول الخفيف الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزحلول وزغل وزغيل
وزغلول أسماء (زغفل) ابن الاعرابى زغفل الرجل اذا أوقد الزغفل ابن برى الزغفل الزبير
قال جيسل بن مرثد المعنى • ذلك الكساء ذو عليه الزغفل • أراد الذى عليه الزغفل وهو زبيره
(زفل) الأزفلة بفتح الهمزة والفاء الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك الزرافة قال
القراء يقال جاوا بأزفلتهم وبأجفلتهم أى بجماعتهم وقال غيره جاوا الأجدلى وفى الحديث أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى أزفلة الأزفلة الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة زائدة وفى
حديث عائشة رضى الله عنها أنها أرسلت الى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهري
انى لآء لم ما قوم بأزفلة • جاوا لأخبر من ليلى بايكاس
جاوا لأخبر من ليلى فقلت لهم • ليلى من الحن أم ليلى من الناس
والأزفلى الجماعة من كل شئ قال الزبيان

٣ وما يستدرك عليه زعبل
الرجل أعطى عطية سنية
كذا فى التهذيب والتكملة
والقاموس اه كنهه

قوله زغلت المراة الخ فى
التهذيب زيادة التفسير بقوله
اذا صبته اه

قوله اذا أوقد الزغفل زاد
فى التسكلة وهو شجر اه

قوله قال الزبيان الذى فى
ترجمة صهب من التهذيب
نسبة الرجز الى هيمان فخر
كنهه

قوله شرفت كذا في الاصل
والذي في ترجمة صهب من
التهديب شدفت بالدال
وفسره بقوله تحت حرر
الرواية اه كتبه معجمه

حتى اذا ظلموا وها تكشفت * عني وعن مهيبة قد شرفت * عادت تباري الازفلي واستانفت
وقال النراء الازفلة الجماعة من الابل وقال سيويه اخذته ازفلة بكسر الهـ مزة وتشديد اللام
اي خفة والازفلي مثل الازفلي وانشد ابن بري للمخروع بن رفيع * جاؤا اليك ازفلي ركوبا
وزوفل اسم وفي التهذيب وزيفل اسم رجل (زقل) زوقل فلان عماته ارنخي طرفيها من
ناحيتي رأسه ابن دريد الزقل منه اشتقاق الزواقيل وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها
(زقل) زقل أسرع (زل) زل السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة يزل ويزل زلا
وزايلا ومزلة زلق وازله عنها وزلت يافلان تزل زلب لا اذا زل في طين او منطلق وقال الفراء زلت
بالكسر تزل زلا والاسم الزلة والزليبي وزل في الطين زلا وزلب لا وزلوا هذه الثلاثة عن اللحياني
وزات قدمه زلا وزل في منطقه زلة وزللا التهذيب اذا زات قدمه قبل زل واذا زل في مقال ونحوه
قبل زل زلة وفي الخطيئة ونحوها وانشد

هلا على غري جعلت الزلة * فسوف اعلو بالحسام القله

قوله وزل في رأيه ودينه يزل
هكذا ضبط في الاصل من
باب علم ومقتضى القاموس
وشرحه ان هذا ايضا من بابي
ضرب وعلم اه كتبه معجمه
قوله وقال اللحياني ازلها
هكذا في الاصل ولعل هنا
سقطا حرر اه معجمه

وزل في رأيه ودينه يزل زلا وزللا وزلولا وزليبي تمدوت تصرع اللحياني وازله هو واسـ تزله غيره
وكذلك زل في المزة وازل فلان فلانا عن مكانه ازل لا وازاله وقرئ فازلها ما الشيطان عنها وقرئ
فازلها ما أي فتحها ما وقيل ازلها ما الشيطان أي كسبها المزة وفسره نعلب فقال ازلها
في الرأي وقال اللحياني ازلها وفي حديث عبد الله بن أبي سرح فازلها الشيطان فلحق بالكفار أي
حمله على الزل وهو الخطا والذنب ومقام زل يزل فيه ومقامة زل كذلك وزحلوقة زل أي زلق
قال لمن زحلوقة زل * بها العينان تنهل

ويروي زحلوقة وقال الكمي

ووصلهن الصبان كنت فاعله * وفي مقام الصبار زحلوقة زل

والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدحض وهو موضع الزل والمزلة الزل في الدحض
والزل مثل الزلة في الخطا ومكان زلول والمزلة موضع الزل قال الراعي

بنت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراد مقبلا

والمزلة الزل وقيل المزلة والمزلة لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزلة مفعلة من زل
يزل اذا زلق وفتح الزاي وتكسر اراءه تزل عليه الاقدام ولا تثبت وقوله انشده نعلب

قوله من دفة هكذا في الاصل
دفة بالقام مشددة وحرر
الرواية كتبه معجمه

* بسلم من دفة مزلي * قال ابن سيده يجوز ان يكون مزلي بدل من سلم ولا يكون نعتا لان مفعلا

لم يجئ صفة ويجوز أن تكون الرواية زل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشيء كذلك

قال أعد اللبالي اذ نأيت ولم يكن * بمازل من عيش أعد اللبالي

وقوس ذلا منزل السهم عنها السرعة خروجه وزلت الدراهم تزل زلولا انصبت أو نقصت في وزنها

يقال درهم زال والزلول المكان الذي تزل فيه القدم قال

بمازال في زلول بجررك * يخرضاب فوقه وضرب

وأزل إليه نعمة أي أسداها وفي الحديث من أزلت إليه نعمة فليشكرها واتخذ عنده زلة أي

صنعة وأزلت إليه نعمة أي أسديتها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أزلت إليه نعمة

معناه من أسديت إليه وأعطيه وأعطيت عنده قال ابن الأثير وأصله من الزليل وهو انتقال

الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه يقال زلت منه إلى

فلان نعمة وأزلها إليه وأزلت إلى فلان نعمة فأنزلها الزلا لا قال كثير يذكر امرأة

وأتى وان صدت لمن وصادق * عليهم بما كانت البنا أزلت

والمزلة الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كثرة زلة فلان أي عرسه وأزلت فلانا إلى القوم

أي قدمته وأزلت إليه من حقه شيئا أي أعطيت والزلية واحدة الزلاتي وفي ميزانه زلل أي نقصان

هذه عن اللحياني والزلة من كلام الناس عند الطعام يقال اتخذ فلان زلة أي صنيعا للناس قال

الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق وانما اشتق ذلك من الصنيع

إلى الناس أبو عمرو يقال أزلت له زلة ولا يقال زلت والزليل مشى خفيف وقد زل يرل

زليلا والأزل السريع عن ابن الأعرابي وأنشد * أزل ان قيد وان قام نصب * وقول

أبي محمد الحنلي

ان لها في العام ذي الفتوق * وزل النية والتصفيق * رعية مولى ناصح شفيق

فسر ابن الأعرابي الزل ههنا فقال زلل النية تباعدها في التبعة وقال حرمة يعني بزلل النية أن

يزلوا من موضع إلى موضع لطلب الكلا والنية الموضع الذي يتوون المسير إليه وزل يرل زليلا وزلولا

إذا مر مر اسريعا وغلما ززل وقلقل إذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يرل زلولا ذهب وماء

زلال وزليل سريع النزول والمر في الحلق قال ساعدة بن جوبة

وما زل بارد وقيل ما زلال وزل عذب وقيل صاف خالص وقيل الزلال الصافي من كل شيء

قوله قال ساعدة بن جوبة
ترك بعده بياض بالأصل
كما ترى ولعل الشاهد سقط
فارجع إلى الأصول الصحيحة
كتبه معجمه

قال ذوالرمة كان جلودهن مموهات * على أبقارها ذهب زلال
ابن الاعرابي عن أبي شنبل أنه قال ما زلزلت ماء قط أبرد من ماء الثغوب ففتح الشاء أي ما شربت
قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلق ماء يزل فيه زلولا أبرد من ماء الثغوب فجعله ثغوبا والزلزل
الاثاث والمتاع على فعلل بفتح العين وكسر اللام قال شعروء والزرا أيضا وفي كتاب الياقوت
الزلزل والقترد والخمر قاش البيت والزلزل الطبال الحاذق والزلزلة والزلزال تحريك الشيء وقد
زلزله زلزلة وزلزالا وقد قالوا ان الفعلال والفعلال مطرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال
وزلزل الله الأرض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل اذا زلزلت
الأرض زلزالها المعنى اذا حركت حركة شديدة والقراءات زلزالها بكسر الزاي ويجوز في الكلام
زلزالها قال وليس في الكلام فعللال بفتح الفاء الا في المضاعف نحو الصلصال والزلزال قال والزلزال
بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن
الانباري في قوله هم أصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول أي خوفوا وحذروا والزلزال الشدائد والزلزال الهوال قال عمران بن حطان
فقد أظلتك أيام لها خمس * فيها الزلازل والهوال والوهل

قوله خمس كذا في الاصل
بالمعجمة ولعله خمس محركة
بمعنى الشدة وحرر الرواية
هـ

قوله لانها لو كانت منها
لكانت تركب بعده بياض
بالاصل وقد ورد شارح
القاموس هذه العبارة
وحذف العلة المذكورة
فخر كتبه معجمه

فقد أظلتك أيام لها خمس * فيها الزلازل والهوال والوهل
وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزل في الرأي فاذا قبل زلزل القوم فعناه صرفوا عن الاستقامة
وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر وأزل الرجل في رأيه حتى زل زليل في موضعه حتى زال وفي
الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه
زلزلة الارض وهو ههنا كتابة عن التخويف والتحذير أي اجعل أمرهم مضطربا متقلقا غير ثابت
وفي حديث عطاء لادق ولا زلزلة في السكيل أي لا يحرك ما فيه ويهزل ينضم ويسع أكثر مما فيه
وفي حديث أبي ذر حتى يخرج من حلته ثدييه يتزلزل وازلزل كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جنى
ينبغي أن تكون من معناها وقريبا من لفظها فلا تكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمه بذلك
لانها لو كانت منها لكانت فهو أنه مثال فانت فيه بليمة من جهة أخرى وذلك أن بنات
الاربعة لا تدر كها الزيادة من أولها الا في الاسماء الجارية على اسمائها نحو مدمرج وليس ازلزل
من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الازل ومعناه ومثاله فعلل وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت
في صدره قال أبو ذؤيب

وقالوا تركناه تزلزل نفسه * وقد أسندوني أو كذا غير ساند

كذا منصوبة الموضع بفعل مضمير تقديره قد أسندوني أو تركوني كذا مضجعا وأكثر ما تحذف
العرب أحد الفعلين لصاحبه إذا كانا متفقين نحو ضربت زيداً وعمراً أي وضربت عمراً وحذف
الثاني لدلالة الأول لفظاً ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك
هذا البيت الذي نحن بصدده وهو قوله أسندوني أو تركوني فحذف تركوني وإن كان مخالفاً
لأسندوني وذلك أن الشيء مجرى مجرى تقيضه كما يجرى مجرى نظيره وذلك قولهم طوبى ل
قاصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا أكثر ما تقولن كما قالوا أقبلا نقولن ونحوه كثير وإذا
ثبت هذا في المختلف كان حكماً يرجع إليه في المتنق ويقال تركت القوم في زلزل وعلو أي
في قتال قال سمر ولم يعرفه أبو سعيد والأزل الخفيف الوركين والأزل الأرسح وقيل هو أشد منه
لا يستمكن أزاره والائتي زلاً وقد زل زلاً وأمرأة زلاً لا تخيمه لها أي رجاء سنة الزل وقال
لَيْسَتْ بَكْرًا وَمَوْلَى لَكِنْ خَدِيمٌ * وَلَا يَزِلُّ لَكِنْ سَتِيمٌ * وَلَا يَكْمَلُ إِلَّا وَلَكِنْ زُرْقُمُ
وسمع أزل بين الضبع والذئب قال

قوله أكثر ما تقولن وقيل
تقولن هما بنون التوكيد
في الاصل ولعله شاذ تأمل اه

مَسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِقْلٌ * وَإِذَا بَغَزُوا سَمِعَ أَرْزُلٌ

الجوهري والسمع الأزل الذئب الأرسح يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال
الضبع العرجاء وفي المنسل هو أسمع من الذئب الأزل وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى
ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطفت الذئب الأزل دامية المعزى
قال ابن الأثير الأزل في الأصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زليلاً إذا عدا وخص الدامية لأن من طبع الذئب بحبة الدم حتى انه يرى ذئباً داميةً فينب عليه
لبا كاه التهذيب والزَّلُّ مصدر الأزل من الذئب وغيرها والجمع الزَّلُّ وقول الشاعر
وعادية سؤم الجراد وزعتها * فكلفتها سيدهم أزل مصدراً

قال لم يعن بالأزل الأرسح ولا هو من صفة الفرس ولكنه أراد بزل زليلاً خفيفاً قال ذلك ابن
الأعرابي فيما روى ثعلبه وقال غيره بل هو ذئب جعله أزل لأنه أحق له شبهة به الفرس ثم
نعتة ابن الأعرابي بزل إذا دقق وزل إذا أخطأ الفراء الزلة الحجارة الملس (زمل) زمل يزمل
زماً لا عداً أو أسرع عتمد في أحد شقيه رافعاً جنبه الآخر وكأنه يعتمد على رجل واحدة وليس له
بذلك تمكن المعتمد على رجلين جميعاً والزمال ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كأنه
يطلع في سيره من نشاطه زمل يزمل زماً لا وزماً لا وزماً لا وهو الأزل قال ذو الرمة

رَاحَتْ يَتَعَمَّهُادُ وَأَزْمَلُ وَسَقَتْ * لَهُ الْقَرَأَتْشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ
والدابة تَزْمَلُ في مشيها وعدوها زَمَلًا إذا رَأَيْتَها تَحْمَلُ على يديها أَبْغِيًا وَنَشَاطًا وَأَنْشَدُ
* تَرَاهُ فِي أَحَدِي الْبَدِينِ زَامِلًا * الْأَصْمَعِيُّ الْأَزْمَلُ الصَّوْتُ وَجَمْعُهُ الْأَزَامِلُ وَأَنْشَدُ الْأَخْفَشُ
تَضِبُّ لِنَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا * وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا
يريد أَزْمَلُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالُوا وَيَأْتِيهِ وَالْأَزْمَلُ كُلُّ صَوْتٍ مَخْتَلَطٍ وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ الدَّابَّةِ وَهُوَ عَابِجُ رَدَانِهِ قَالَ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَأَزْمَلُهُ الْقَسِيُّ رَبِينُهَا قَالَ
وَالْقَسِيُّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلُهُ * حَسَّ الْجَنْبُوبُ تَسُوقَ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا
وَالْأَزْمُولَةُ وَالْأَزْمُولَةُ الْمَصَوْتُ مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ وَعَلَامُنَا
عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَأْتُ أَزْمُولَةً وَقَلَّا * عَلَى ثَرَاتٍ أَيْبِهِ يَتَّبِعُ الْقَدْفَا

وَالْأَصْمَعِيُّ يَرُويهِ أَزْمُولَةً وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَبِيوِيهِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزَّيْدِيُّ فِي الْأَبْنِيَةِ وَالْقَدْفُ جَمْعُ
قَدْفَةٍ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ وَيُقَالُ هُوَ أَزْمُولٌ وَأَزْمُولَةٌ بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ قُلْتَ
مَا تَقُولُ فِي أَزْمُولٍ أَمْ لِحَقٌّ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَلْحَقٍ وَفِيهِ كَمَا تَرَى مَعَ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ قَبْلُ هُوَ مَلْحَقٌ
يَبَابُ جَرْدٍ ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ مَا قَبْلُهَا فَشَابَهَتْ الْأَصُولَ بِذَلِكَ
فَأَلْحَقَتْ بِهَا وَالْقَوْلُ فِي إِدْرُونَ كَالْقَوْلِ فِي أَزْمُولٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
الْأَزْمُولَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ الَّذِي إِذَا عَدَّ أَزْمَلُ فِي أَحَدٍ شَقِيهٌ مِنْ زَمَلَتْ الدَّابَّةُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ لَيْبِدٌ
فَهُوَ سَحَابٌ مَدْلٌ سَنَقٌ * لِأَحَقِّ الْبَطْنِ إِذَا عَدَّ وَزَمَلُ

الضَّرَاءُ فَرَسٌ أَزْمُولَةٌ أَوْ قَالَ أَزْمُولَةٌ إِذَا انْتَشَرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا أَزْمُولَةٌ
فِي سُرْعَتِهِ وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ مَقْبَلٍ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْقَدْفُ الْقَحْمُ وَالْمَهَالِكُ يَرِيدُ الْمَقَاوِزَ وَقِيلَ أَرَادَ
قَدْفُ الْجِبَالِ قَالَ وَهُوَ أَجُودُ وَالزَّامِلَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّامِلَةُ
الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَالزَّوْمَلَةُ وَاللَّطِيمَةُ الْعَبْرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَجْمَالُهَا فَأَمَّا الْعَبْرُ فَهِيَ
مَا كَانَ عَلَيْهَا أَجْمَالُهَا وَمَا لَيْكُنْ وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ اللَّطِيمَةُ وَالْعَبْرُ وَالزَّوْمَلَةُ وَقَوْلُ بَعْضِ لُصُوصِ الْعَرَبِ
أَشْكُوا إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ * وَمَا لَأَقِي إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَامِلَةٍ وَالزَّامِلَةُ بِالْكَسْرِ مَا التَّفُّ مِنَ الْجَبَارِ وَالصُّورِ مِنَ الْوَدِيِّ وَمَا قَاتِ الْيَعْمَنُ
الْقَسِيلُ كَأَنَّ عَنْ الْهَجْرِيِّ وَالزَّمِيلُ الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ وَقِيلَ
الزَّمِيلُ الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالرَّدِيفُ عَلَى الدَّابَّةِ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ وَزَمَلَهُ يَزْمَلُهُ زَمَلًا أَرْدَفَهُ وَعَادَلَهُ

وقيل اذا عمل الرجلان على بعيرهما زميلان فاذا كانا بلا عمل فهما رقيقان ابن دريد
 زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا اردته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته
 عادته وفي الحديث انه مشى على زميل الزميل العدل الذي حمله مع حمله على البعير وزاملني
 عادتي والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل
 الازامل للقيسي وهي جمع الازمل وهو الصوت والياه للاشباع وفي الحديث للقيسي ازاميل
 ونغممة والنغممة كلام غير بين والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه
 قال ابن بري وهجامة وان بن سليمان بن يحيى بن ابي حنيفة قوما من رواة الشعر فقال
 زوامل للاشعار لا علم عندهم • بجييدها الا كعلم الابعار
 لعمرك ما يدري البعير اذا غدا • باوساقه اوزاح ما في الغرائر
 وفي حديث ابن رواحة انه غزامعه ابن اخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام
 والمتاع كانتها فاعله من الزمل الحمل وفي حديث اسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبه او اداوتها وما كان معه ما في السفر والزامل من حجر
 الوحش الذي كانه يطلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره اي يتبعه وزمل الشيء اخفاه
 أنشد ابن الاعرابي

يزملون حنين الضغن بينهم • والضغن أسودا وفي وجهه كلف

وزم له في ثوبه أي لفته وانزل التلقف بالتوب وقد تزمل بالتوب وبدا به أي تدثر وزمته به قال
 امرؤ القيس كان ابا ناني افا نين ودقه • كبير اناس في مجاد زممل

واراد زممل فيه اوبه ثم حذف الجار فارتفع الضمير فاستمر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز
 يا أيها المزمل قال ابو اسحق المزمل اصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان
 اذا تلقف بشيابه وكل شيء تلقف فقد زممل قال ابو منصور ويقال للقافة الراوية زمال وجمعه زملم
 وثلاثة آزهله ورجل زمال وزميلة وزميسل اذا كان ضعيفا فلا وهو الزمل ايضا وفي حديث
 قتلى احد زملاهم بشيابه أي لغوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل زممل بين ظهرانيهم أي
 مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزميلة والزمال
 بمعنى الضعيف الجبان الرذل قال ابي حنيفة

ولا وأيلك ما يعني عنائي • من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تابتة ثرا و ابنه و ابن اللبيل ليس بزميل شروب للقبيل يضرب بالذيل كقرب
الخبيل و الزميلة الضعيفة قال سيبويه غلب على الزمل الجمع بالواو و النون لان مؤنثه مما
تدخله الهاء و الزمل الخيل و في حديث أبي الدرداء لئن فقدتوني لتفقدن زملا عظيما الزمل
الخيل يريد جمل عظيما من العلم قال الخطابي و رواه بعضهم زمل بالضم و التشديد و هو خطأ
أبو زيد الزملة الرفقة و أنشد

لم يبرها حالب يوم ما ولا تبحت * سقبا و لاساقها في زملة حادي

النضر الزوملة مثل الرفقة و الازميل شفرة الخداه قال عبدة بن الطبيب

عبرانة ينقح في الارض منسما * كما انقح في اديم الصرف ازميل

و رجل ازميل شديد الاكل شبه بالشفرة قال طرفة

تقدأ جواز القلاة كما * قدأ ازميل المعين حور

و الحور اديم أحمر و الازميل حديدة كاللهال تجعل في طرف رخ لصيد بقر الوحش و قيل

الازميل المطرقة و رجل ازميل شديد قال * و لا بغس عند الفحش ازميل * و أخذ

الشيء بزملته و أزمله و أزمله و أزمته أي بانائه و ترك زمله و أزملة و أزملا أي عبالا ابن الاعرابي

خلف فلان أزملة من عبال و أنشد

نسى غلاما مذ طلب العشق * زوملة ذات عبا برق

و يقال عبالات أزملة أي كثيرة أبو زيد خرج فلان و خلف أزملة و خرج بأزملة اذا خرج بأهله

و ابله و غنمه و لم يخلف من ماله شيئا و أخذ الشيء بأزملة أي كله و أزدمل فلان الخيل اذا جمه

و الأزدمال احتمال الشيء كله بمرة واحدة و أزدمل الشيء احتمله مرة واحدة و الزمل عند العرب

الخيل و أزدمل افتعل منه اصله أزملة فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا و الزمل الرجز قال

لا يغلب النازع مادام الزمل * اذا أكب صامتا فقد حمل

يقول مادام يرجز فهو قوي على السعي فاذا سكت ذهبت قوته قال ابن جنى هكذا روينا عن أبي

عمرو الزمل بالزاي المعجمة و رواه غيره الرمل بالراء أيضا غير معجمة قال و لكل واحد منهما صاحبة

في طريق الاشتقاق لان الزمل الخفة و السرعة و كذلك الرمل بالراء أيضا لا ترى أنه يقال زمل

يرمل زمالا اذا عدا و أسرع معتمدا على أحد شقيه كأنه يعتمد على رجل واحد و ليس له تمكن

المعتمد على رجله جميعا و الزمال مشى فيه ميل الى أحد الشقين و قيل هو التحامل على اليدين

قوله المعين هكذا في الاصل
و لم نعتد على هذه الكلمة في
غير هذا الموضع فخرها
كتبه مصححه

نشاطا قال مسم بن نوية

فهي زلوج ويعدو خلفها ربد * فيه زمال وفي أرساغه جرد

ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زومتها أي عالمها قال وابن زومتها أيضا ابن الأمة
وزامل وزمل وزمبل اسمه وقد قيل ان زملا وزمبلا هو قاتل ابن دارة وانما جميعا اسمان له
وزمبل بن أم دينار من شعرائهم وزومل اسم رجل وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية
ابن مرداس (زمهل) ما من زمهل صاف الأزهرى يقال ازمهل المطر ازمهلا لا اذا وقع
وازمهل الثلج اذا سال بعد ذوبانه (زنبل) التهذيب في الزباني زنبل اسم وهو القصير من الرجال
والزنبيل لغة في الزبيل (زنجيل) الاموي وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال
القراء الزنجيل مهموز وهو الزواجل والزنجيل القوي الضخم (زنجيل) الزنجيل مما ينبت
في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسرى في الارض ونباته شبيه بنبات الزاسن وليس منه
شيء يربوا وليس بشجر يؤكل رطباً كما يؤكل البقل ويستعمل يابساً وأجوده ما يؤتى به من الزنج
وببلاد الصين وزعم قوم أن النجر يسمى زنجيلا قال * وزنجيل عاتق مطيب * وقيل
الزنجيل العود الحريف الذي يحسني اللسان وفي التنزيل العزيز في حجر الجنة كان من اجها
زنجيلا والعرب تصف الزنجيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذ كرطم
ريق جارية

قوله والزنبيل في القاموس
الزنبيل كقنديل وقد يفتح
هـ

كان القرهظل والزنجيل * لبا تانفيها وارا يامشورا

قال جباران يكون الزنجيل في حجر الجنة وجباران يكون من اجها ولا غائله له وجباران يكون
اسما للعين التي يؤخذ منها هذا النجر واسمه السلسيل أيضا (زنديل) الزنديل القيل
ابن الاعرابي هو القيل والكثوم والزنديل (زنقل) الزنقله أن يتحرك في مشبه
كانه منقل بجمل وزنقل في مشبه تحرك كالمثقل بالجمل وزنقل من أسماء العرب وهو اسم رجل
ومنه زنقل العرفي أحد قتها مكة وأم زنقل الداهية حكاه ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم اسمها
الامنه ابن الاعرابي زنقل الرجل اذا رقص رقص النبط (زنكل) الزونكل القصير
وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر

وبعلها زونك زوزي * يفرغ ان فرغ بالضغطي

(زهل) الزهل امليساس الشيء ويأضه زهل زهلا والزهلول الامس من كل شيء وفي قصيد

كعب بن زهير

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلِقُهُ * عَنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ

الأقرب الخواصر ابن الاعرابي الزهلول الأملس الطهر والزهل التباعد من الشر والزهال
المطمئن القلب وزهلول جبيل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن الزهلول الحية لها عرف
(زول) الزوال الذهب والاستحالة والاضمحلال زال يزول زوا الأوزوبلا وزوولا هـ منه
عن العياني قال ذوارمة

وَيَبِيضُ لَا تَنْحَاشُ مَنَاوَاهُهَا * إِذَا مَارَاتْنَا زَيْلَ مَنَاوِيهَا

أراد بالبيضاء بيضة النعامة لا تنحاش منا أي لا تنفر وأما النعامة التي ياضتها إذا رأينا ذعرت
مناو جعلت نافرة وذلك معنى قوله زيل مناو ويلها وزال الشيء عن مكانه يزول زوا الأوزاله غيره
وزوله فانزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكي أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون كيد زيد
يفعل كذا وما زال يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في
فعلت وأزنته وزولته وزولته آزاله وأزيله وزأت عن مكاني أزول زوا الأوزولا وأزأت غيره
إزالة كل ذلك عن العياني ابن الاعرابي الزول الحركة يقال رأيت شجرا ثم زال أي تحرك وزال
القوم عن مكانهم إذا حاصوا عنه وتنعوا أبو الهيثم يقال استعمل هذا الشخص واستزله أي
انظر هل يحول أي يتحرك أو يزول أي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما
يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو * البهتر المجذر الزوال * قال ابن بري الرجز لابي
الأسود العجلي قال وهو مغير كاهم والذي أنشده أبو عمرو

الْبَهْتَرُ الْمَجْدِرُ الزَّوَالُ * وَقَبْلَهُ * تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةَ الْحَيَاكِ * لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نَبَاكِ

والمجذر والجذر القصير وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب أي يرفعه
ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه خبالا ومنه قول كعب بن زهير
يَوْمًا تَنْظُلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ الْوَامِعِ تَخْلِيطُ وَتَزِيلُ

يريد أن الوامع السراب يبدو دون حداب الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى والزول الزولان
وزال الملك زوا الأوزال زواله إذا دعي له بالاقامة وأزال الله زواله وقال يعقوب يقال أزال الله
زواله وزال الله زواله يدعو له بالهلاك والبلاء هكذا قال والصواب يدعو عليه وقول الاعشى

قوله وهو مغير كاهم عبارة
الصاغاني في التكملة عن
الجوهري * البهتر المجذر
الزوال وهو تصحيف قبيح
والصواب الزوال بالكاف
والرجز كافي اه

هَذَا النَّهَارَ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمَّهَا * مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

قيل معناه زَالَ الخيالُ زَوَالُهَا قال ابن الاعرابي وانما كره الخيالَ لانه يمجج شوقه وقد يكون على اللغة الاخرى اى ازال الله زوالها ويقوى ذلك رواية ابي عمرو اياه بالرفع زال زوالها على الاقواء قال ابو عمرو هذا مثل للعرب قديم تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الاعشى فجاه به على استعماله والامثال تُؤدَى على ما فرط به اول احوال وقوعها كقولهم اطرى انك ناعلة والصيف ضيقت اللبى واطرق كرا واصبح نوماً يُؤدَى ذلك في كل موضع على صورته التى انشئ في مبدئه عليها وغير ابي عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زال عنا طيفها بالليل كزوالها هي بالنهار وقال ابو بكر زال زوالها اى ازال الله زوالها اى زال خيالها حين تزول فنصب زوالها في قوله على الوقت ومدَّهَبَ الحَلِّ ويقال رُكُوبِي رُكُوبَ الامير والمصادر الموقفة تجري مجرى الاوقات ويقال التى عبداً لله خروجه من منزله اى حين خروجه ابن السكيت يقال ازاله عن مكانه يزيله وحكى زيل زواله ويقال زال الشئ من الشئ يزيله زيلاً اذا ما زه وزلته فلم يزل قال ابو منصور وهذا يحق ما قاله ابو بكر في قوله زال زوالها انه بمعنى ازال الله زوالها والازديال الازالة وقال كثير

احاطت بدهاء بالخلافة بعدما * اراد رجال آخرون ازديالها

وقوله عز وجل فازلهم الشيطان فسره ثعلب فقال معناه تخاهما عن موضعهما والزوايل النجوم لزوالها من المشرق الى المغرب في استدارتها والزوال زوال الشمس وزوال الملائك ونحو ذلك مما يزول عن حاله وزالت الشمس زوالاً وزوولا بغير همز كذلك نص عليه ثعلب وزوالاً نزلت عن كبد السماء وزال النهار ارتفع من ذلك وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهماى ولو كان زائلاً لتحرك الزائله كل شئ من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر في مكانه يقع على الانسان وغيره وكان هذا المرعى قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه ومن ذلك قول الشاعر

وكنت امرأ ارمى الزوايل مرة * فاضبقت قد ودعت رعى الزوايل

وعطلت قوم الجهيل عن شرعاتها * وعادت سهماى بين رث وناصل

وهذا رجل كان يحتل النساء في شببته بحسنه فلما شاب وامن لم تصب اليه امرأة والشرعات الاوتار واحدها شرعة وفي قصيد كعب

قوله فازلهم الشيطان هكذا في الاصل ولعل هنا تحريفاً أوسقطا وهو وقرئ فازلهم كما تقدم في ترجمة زال فخر كتبه معجمه

في فتيحة من قريش قال قائلهم * بيطن مكة لما أسلموا زولوا
 أي انتقلوا عن مكة مهاجرين إلى المدينة ويقال فلان يرعى الزوائل إذا كان طبياً باصباح النساء
 إليه والزوائل الصيد وأزداً يرعى الزوائل والنساء على التشبيه بالوحش قال
 * فأصبحت قدودت رعى الزوائل * وزات الخليل برؤكنا زياً لأنهن ضت قال زهير
 كأن رجلي وقد زال النهار بنا * يوم الخليل على مستأنس وحيد

وقيل معناه ذهب وغطى وقيل برح كقوله

* وقد زال الهمالج بالفرسان * وزال الظل زوالاً كزوال الشمس غير أنهم لم يقولوا زولوا كما قالوا
 في الشمس وزال زائل الظل إذا قام قائم الظهيرة وعقل وزال عن الرأي يزول زوولاً هذه عن اللحياني
 وزالت نطعمهم زبولاً إذا انتووا مكانهم ثم بداهم عنه أيضاً وقالوا المارآني زال زواله وزويله من
 الذعر والفرق أي جابه وأنشد بيت ذي الرمة وقد تقدم وأنشد أبو حنيفة لأبيوب بن عبيدة
 ويأمن رعيانها أن يزو * لـ منها إذا أغفلوها الزويل

ويقال أخذ الزويل والعويل لا شيء ما أي أخذه البكاء والحركة والقلق ويقال زيل زويله أي بلغ
 مكنون نفسه ويقال للرجل إذا فرغ من شيء وحذر زيل زويله وورد في حديث قتادة أخذ
 العويل والزويل أي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو الزوال بمعنى وفي حديث
 أبي جهل يزول في الناس أي يكثر الحركة ولا يستقر ويروي يرفل وفي حديث معاوية أن رجلين
 تدايما عنده وكان أحدهما مخاطباً من يلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات
 الذي يزول من حجة إلى حجة والميم زائدة والمزاوله معاملة الشيء يقال فلان يزاول حاجته
 قال أبو منصور هو هذا كله من زال يزول زولاً وزولاً واولاً واولته مزاوله أي عالجته وزاوله عالجته
 أنشد ثعلب لابن خارجة

فوقفت معتماً زاولها * بمهذذى رونق عصب

والمزاوله المحاولة والمعالجة وقال رجل لا خير غيره بالجبن والله ما كنت جباناً وكنى زاولت ملكاً
 مؤجلاً وقال زهير

فبتنا وقوفاً عند رأس جوادنا * يزاولنا عن نفسه وزاوله

وزاولوا وتعابجوا وزاوله مزاوله وزوالاً ووطأ به وكل مطالب محاول مزاول وزاوله وزاوله
 أجاه حكاة الفارسي عن أبي زيد والزول الخفيف الظريف يعجب من ظرفه والجمع أزوال وزال

قوله يوم الخليل الخ كذا
 بالأصل هنا بالمهملة وتقدم
 في ترجمة انس شطر قريب
 من هذا ولفظه

بذي الخليل على مستأنس
 وحيد * وهما موضعان
 نص عليهما ياقوت في المعجم
 اه كنهه معجبه

قوله وقد زال الخ هذا وسط
 بيت من البسيط تقدم في
 ترجمة هملج ولفظه

عهدى بهم يوم باب القرين
 وقد

زال الهمالج بالفرسان والجمع
 اه كنهه معجبه

قوله عنه أيضاً أي عن
 اللحياني كما لا يخفى اه

قوله أجاه في القاموس
 أجاه بالبدال وصبوب الشارح
 أجاه بالهمز اه كنهه
 معجبه

يُرْوَلُ إِذَا تَطَّرَفَ وَالْأَتَى زَوْلَةٌ وَوَصِيفَةٌ زَوْلَةٌ نَائِدَةٌ فِي الرِّسَالِ وَتُرْوَلُ تَنَاهَى ظَرْفُهُ وَالزُّوْلُ الْغُلَامُ
الطَّرِيفُ وَالزُّوْلُ الصَّقْرُ وَالزُّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزُّوْلُ الشُّبَاعُ الَّذِي يَتْرَابِلُ النَّاسُ مِنْ شِبَاعَتِهِ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الزُّوْلِ لِكَثِيرِ بْنِ مَرْزُودٍ

لَقَدْ أَرْوَحُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالَ • مَعْتَبَاتُ الْفَاتُوتِ شَمَلَالُ

وَالزُّوْلُ الْجَوَادُ وَالزُّوْلَةُ الْمَرْأَةُ الْبَرَّةُ وَيُقَالُ هِيَ الْفَطْنَةُ الدَّاهِيَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ بِزَوْلَةٍ
وَجُلُوسٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَبْلَ الطَّرِيفَةِ وَالزُّوْلُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَاتِ وَالزُّوْلُ الْعَجَبُ وَزَوْوُلُ الْأَزْوَالِ
عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ السَّكَيْتُ

فَقَدِصْرَتْ عَمَّالَهَا بِالشَّيْبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَالُ

ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو السَّمْحِ الْأَزْوَالُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ وَالزُّوْلُ الْخَفِيفُ وَأَنشَدَ الْقُرَازِيُّ

تَلِينٌ وَتَسْتَنِي لَهُ شَدِيدَةٌ • مَعَ الْخَائِفِ الْعَجَلَانَ زَوْوُلًا وَوُجُوهًا

(زبل) زَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَرِيْلُهُ زَيْلًا لَغَةً فِي أَرْزَلْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ زَلْتُهُ
زَيْلًا أَيْ أَرْزَلْتُهُ وَزَلْتُهُ زَيْلًا أَيْ مَرَّ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالُهُ إِزَالَةً وَأَزَالُ الْآخِرَةَ
عَنِ الْعِيَانِيِّ وَزَيْلُهُ فَتَزِيلُ كُلَّ ذَلِكَ فَتَفْرُقُهُ فَتَفْرُقُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ قَوْلُكَ لَا تَنْكُ
تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزِيْلًا قَالَ لَوْ كَانَ فَعِلْتُ لَقُلْتُ زَيْلَةً وَقَالَ مَرَّةً أَرْزَلْتُ الضَّانَ مِنَ الْعَزِّ وَالْبَيْضَ
مِنَ السُّودِ إِزَالًا وَأَزَالُهُ وَكَذَلِكَ زَلْتُهُ أَرِيْلُهُ أَيْ مَرَّ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا زَالَ يَزِيلُ فَإِنَّ الْفَرَّاءَ
قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ قَالَ لَيْسَتْ مِنْ زَلْتٍ وَأَنْعَاهِي مِنْ زَلْتِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَرِيْلُهُ إِذَا فَرَّقْتِ
ذَامِنْ ذَا وَأَبْنَتْ ذَامِنْ ذَا وَقَالَ فَزَيْلُنَا لِكثْرَةِ الْفِعْلِ وَلَوْ قُلْتُ لَقُلْتُ زَلْتُ ذَامِنْ ذَا كَقَوْلِكَ مَرَّ ذَامِنْ
ذَا قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ لَا تَصْعُرْ وَلَا تَصَاعِرْ وَعَاقِدُ وَعَقْدُ وَقَالَ تَعَالَى
لَوْ تَزَيَّلُوا الْعَذْبَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُ لَوْ تَمَيَّزُوا وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّكَيْتُ

أَرَادُوا أَنْ تَزَايِلَ خَالَقَاتُ • أَدِيمُهُمْ يُقْسِنُ وَيَقْتَرِينَا

وَالزَّيَالُ الْفِرَاقُ وَالزَّيَالُ التَّبَايُنُ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ فَزَيْلُنَا أَيْ فَرَقْنَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ
وَأَرْزَلْتُهُ أَنَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَتَيْبِيِّ وَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الْفَرَّاءُ وَكَانَ
الْقَتَيْبِيُّ ذَا بَيَانَ عَذْبٍ وَقَدْ حَسَّ خَطْبُهُ مِنَ النُّحُومِ وَمَعْرِفَةُ مَقَايِسِهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ زَالَ ضَائِكٌ مِنْ
مِعْزَاكَ وَزَلْتُهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمَرَّ بِهِ فَلَمْ يَنْفَسْ وَتَزِيلُ الْقَوْمُ تَزِيلًا وَتَزِيلًا تَفْرُقُوا الْآخِرَةَ حَاجِزَةً
رَوَاهَا الْعِيَانِيُّ قَالَ وَرِيسَعَةٌ تَقُولُ تَزَايِلُ الْقَوْمُ تَزَايِلًا وَأَنشَدَ لِلْمَتَلَسِّسِ

أَحَارَتْ أَنَا لَوْ تَسَاطَدَمَاؤُنَا * تَزِيلُنَ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمًا

قال وينشد ترأيلن والترأيل التباين قال أبو ذؤيب

إلى ظعن كالدموم فيها ترأيل * وهزة أجال لهن وشيح

وزايله مزاييله وزيا الأبارحه والمزاييله المفارقة ومنه يقال زاييله مزاييله وزيا لا إذا فارقه والمترأيله من النساء التي ترأيلك بوجهها تستر عنك وهو من ذلك وترأل عنسه زاييله وفارقه أنشد ابن الأعرابي * وترأل عن ذائدها ونصره * أي زاييل الذائد وأنصاره والزيل بالتحريك تباعد ما بين الفخذين كالفتح ورجل أزيل الفخذين منفرجهما متباعد ما وهو من ذلك لان المتباعد فارق وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر المهدي وأنه يكون من ولد الحسين أجدلي الحسين أفتى الاتف أزيل الفخذين أفلج الشيا بفخذه الآمين شامة أراد أنه مترأيل الفخذين وهو الزيل والترأيل والفعل منه زيل يزيل وأزيل الفخذين أي منفرجهما التهذيب يقال ما زال يفعل كذا وكذا ولا يزال يفعل كذا وكذا كقولك ما انفك وما برح وما زلت أفعل ذلك وفي المضارع لا يزال قال وقلمائتكم به الأبحرف النبي قال ابن كيسان ليس يراد بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من حال إلى حال وزال من مكانه ولكنه يراد به ما لازم الشيء والحال الدائمة وفي الحديث خالطوا الناس وزا أبوهم أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضى الله ورسوله وما زلت أفعله أي ما برحت وما زلت به حتى فعل ذلك زيا لا وما زلت وزيدا حتى فعل أي يزيد حكاه سيدي به وحكي بعضهم زلت أفعل بمعنى ما زلت وقال اللحياني زلت الشيء فلم ينزل لا يسكلم به الأعلى هاتين الصيغتين يعني أنهم لا يقولون زيلته فلم ينزل كما أنهم لا يقولون أيضا ميزته فلم يميزا عما يقولون ميزته فلم يميز الجوهرى زلت الشيء أزيله زيا لا أي ميزته وفرقته ويقال أزال الله زواله إذا دعى عليه بالهلاك معناه أي أذهب الله حركته وتصرفه كما يقال أسكت الله نامته وزال زواله أي ذهب حركته ويقال زيل زويله قال ذو الرمة يصف بيضة النعامة

ويضاء لا تنحاش منا وأماها * إذا مارا تنازيل منا زويلها

أي زيل قلبها من الفزع قال ابن بري ويحتمل أن يكون زيل في البيت مبني بالمفعول من زاله الله

والزويل بمعنى الزوال قال ويحتمل أن يكون زيل لغة في زال كما يقال في كاد كيد قال الهنلي

وكيد ضباع القفبا كأن جنتي * وكيد خراش يوم ذلك بيتي

قال ويدل على صحة ذلك أنه يروى زيل منا زوالها وزال منا زويلها قال فهذا يدل على أن زيل بمعنى

زَالَ المَبْنِي للفاعل دون المَبْنِي للمفعول

(فصل السين المهملة) (سأل) سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤلاً وَسَأَلَهُ وَمَسْئَلَةٌ وَسَأَلَهُ وَسَأَلَهُ
قال أبو ذؤيب

أَسَاءَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ * عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنِ عَهْدِهِ بِالْأَنْوَالِ
وَسَأَلْتُ أَسْأَلَ وَسَأَلْتُ أَسْأَلُ وَالرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ وَيَتَسَاءَلُ بِلَانٍ وَجَمْعُ الْمَسْئَلَةِ مَسَائِلٌ بِالْهَمْزِ فَإِذَا
حُذِفَ الْهَمْزَةُ فَالْوَامِسَةُ وَتَسَاءَلُوا سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَقُرئُ تَسَاءَلُونَ بِهِ فَمَنْ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَالْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ قَلْبَتِ التَّاءُ سَيْنًا قَرِيبَ
هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِيهَا قَالٌ وَمِنْ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَاصْلُهُ أَيْضًا تَتَسَاءَلُونَ حُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةُ
كَرَاهِيَةً لِلإِعَادَةِ وَمَعْنَاهُ تَطْلُبُونَ حَقُوقَكُمْ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُنْ عَلَى رَبِّكَ وَعَدَامَةً وَلَا أَرَادَ قَوْلَ
الْمَلَائِكَةِ رَبَّنَا أَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ - مِ الْآيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ وَعَدَامَةٌ وَلَا إِتْجَازُهُ
يَقُولُونَ رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا فَنَافِئًا نَجْزِلُنَا وَعَدْلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاهُ
لِلسَّائِلِينَ قَالِ الزَّجَاجُ إِذَا قَالِ سِوَاهُ لِلسَّائِلِينَ لِأَنَّ كُلَّ يَطْلُبُ الْقُوَّةَ وَيَسْأَلُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
لِلسَّائِلِينَ مَنْ سَأَلَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقِيلَ خُلِقَتِ الْإَرْضُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاهُ لِإِزْيَادَةِ
وَلِإِقْصَانِ جِوَابِ مَنْ سَأَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ مَعْنَاهُ سَوْفَ تَسْأَلُونَ عَنْ شُكْرِ مَا خَلَقَهُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الشَّرْفِ وَالذِّكْرِ وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ قَالِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ اللَّهُمَّ
أَعْطِنَا سَأَلًا تَنَاوَأْنَا ذَلِكَ عَلَى وَضْعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْإِسْمِ وَلِذَلِكَ جُمِعَ وَقَدْ يَخْتَفِ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقُولُونَ
سَأَلَ يَسْأَلُ وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ وَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عُمَرَ سَأَلَ غَيْرَ مَهْمُوزِ سَائِلٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بغير مَهْمُوزِ سَأَلَ وَادٍ
بِعَذَابٍ وَاقِعٌ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ سَأَلَ سَائِلٌ مَهْمُوزٌ عَلَى مَعْنَى دَعَادِعِ الْجَوْهَرِيِّ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ أَيْ عَنِ عَذَابٍ وَاقِعٍ قَالِ الْإِخْفَشِيُّ يَقَالُ خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَبِفُلَانٍ
وَقَدْ يَخْتَفِ فَيَقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ قَالِ الشَّاعِرُ

وَمَرَّ هَقِ سَأَلَ أَمْتًا عَابًا صَدِيهِ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ نَعَشَاهُ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ سَلٌ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنْ الْأَوَّلِ أَسَأَلَ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ
فَاطِبَةٌ تَحْذِفُ الْهَمْزَ فِي الْأَمْرِ فَذَا وَصَلُوا بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ هَمْزًا كَقَوْلِكَ فَاسْأَلْ وَأَسْأَلْ قَالِ
وَحِكِيُّ الْفَارِسِيِّ أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ اسْأَلْ يَرِيدُ اسْأَلْ فَيَحْذِفُ الْهَمْزَةَ وَيُلْقِي حَرَكَتَهَا عَلَى
مَا قَبْلَهَا ثُمَّ يَأْتِي بِالْفِ الْوَصْلُ لِأَنَّ هَذِهِ السِّينَ وَإِنْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً فَهِيَ فِي نِيَّةِ السُّكُونِ وَهَذَا كَقَوْلِ

قوله وسأله ضبط في الاصل
بالتحريك وهو كذلك في
القاموس وشرحه وقوله
قال أبو ذؤيب أسألت
البيت كذا في الاصل وفي
شرح القاموس وسأله
مسألة قال أبو ذؤيب الخ
فتأمل اه
قوله وسألت أسأل عبارة
القاموس في ترجمة سؤل
وسألت أسأل بفتحها الغه في
سألت فانتظروا حرر كتبه
مصحه

بعض العرب الآخر فيخفف الهمزة بأن يحذفها ويلقى حركتها على اللام قبلها فأما قول بلال بن
 جرير اذا ضقتهم أو سألتمهم * وجدت بهم علة حاضره
 فان أحد بن يحيى لم يعرفه فلما فهم قال هذا جمع بين اللغتين فالهمزة في هذا هي الاصل وهي التي في
 قولك سألت زيدا والياء هي العوض والفرع وهي التي في قولك سألت زيدا فقد تراها كيف جمع
 بينهم في قوله سألتهم قال فوزنه على هذا فعلايلتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله
 عز وجل وقفوههم انهم مسؤولون قال الزجاج سؤالهم سؤال توبيخ وتقرير لا يجاب المحجة عليهم لان
 الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم وقوله فيؤمئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان أي لا يسئل ليعلم ذلك
 منه لان الله قد علم أعمالهم والسؤال ما سألته وفي التنزيل العزيز قال قد أو تبت سؤلتي يا موسى
 أي أعطيت أميتك التي سألتها فري بالهمز وغير الهمز وأسألته سؤلته ومسئلته أي قضيت حاجته
 والسؤل كالسؤل عن ابن جنى وأصل السؤل الهمز عند العرب استنقبوا ضغطة الهمزة فيه
 فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسند كره في سؤل وسألته الشيء وسألته عن الشيء سؤل الأومسئلة
 قال ابن بري سألته الشيء يعني أسئلته اياه قال الله تعالى ولا يسألكم أموالكم وسألته عن
 الشيء استخبرته قال ومن لم يمزجه مثل خاف يقول سلته أسأله فهو مسؤل مثل خفته أخافه
 فهو مخوف قال وأصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة هما يتساؤلان وفي الحديث أعظم المسلمين
 في المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم حقرم على الناس من أجل مسئلته قال ابن الاثير السؤال
 في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تأس الحاجة اليه فهو
 مباح أو مندوب أو مأوربه والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنه سئل عنه
 فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانتهاه وردع وزجر للسائل وان وقع الجواب
 عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها
 وفي حديث الملاءنة لما سأله عاصم عن أمر من يجتمع أهله رجلا فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم
 الكراهة في ذلك ايثار الستر العورة وكراهة لهتك الحرمه وفي الحديث أنه نهى عن كثرة السؤال
 قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سؤل كثير السؤال
 والفقير يسمى سائلا وجمع السائل الفقير سؤال وفي الحديث للسائل حق وان جاء على فرس السائل
 الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وأن لا تجيبه بالتكذيب والرد مع امكان
 الصدق أي لا تخيب السائل وان رايت منظره وجاء را بك على فرس فانه قد يكون له فرس ووراه

قوله وجمع السائل الخ عبارة
 شرح القاموس وجمع السائل
 سائلة ككاتب وكتبه وسؤال
 كرمان اه كتبه صححه
 قوله وأن لا تجيبه هكذا في
 الاصل وفي النهاية وان
 لا تجيبه اه

عائله أودين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم
 (سبل) السبيل الطريق وما وضع منه يد كروبوئت وسبيل الله طريق الهدى الذي دعا
 إليه وفي التنزيل العزيز وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل التي يتخذوه سبيلا
 فذكر وفيه قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة فأنت وقله تعالى وعلى الله قصد السبيل
 ومنها جائر فسرته ثعلب فقال على الله أن يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر رأى ومن الطرق
 جائر على غير السبيل فينبغي أن يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد
 قال ومنها جائر رأى ومنها سبيل جائر وفي حديث سمره فاذا الارض عند أسبله أى طرفه وهو
 جمع قله للسبيل اذا انتت واذا ذكرت فجمعها أسبله وقوله عز وجل وان الله قوا في سبيل
 الله أى في الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير فهو من سبيل الله أى من الطرق الى الله واسم تعمل
 السبيل في الجهاد أكثر لانه السبيل الذى يقاتل فيه على عقد الدين وقوله في سبيل الله أريد به
 الذى يريد الغزو ولا يجرد ما يبلغه من غزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو
 يرفهوا داخل في سبيل الله واذا حبس الرجل عدة له وسبيل ثمرها أو غلاتها فانه يسلك بمسبيل سبيل
 الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وسبيل ضيعته جهاتها في سبيل الله وفي
 حديث وقف عمر احبس أصلها وسبيل ثمرها أى اجعلها وقفا وأبج ثمرها من وقفها عليه وسبيلت
 النسي اذا اجتتته كأنك جعلت اليه مطريقا مطروقة قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث ذكر
 سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق والتأنيث فيها أغلب قال وسبيل الله عام
 يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وأنواع
 التطوعات واذا أطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور
 عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر تسمى ابناؤها الملامزته اياها وفى الحديث حريم البئر
 أربعون ذراعا من حوائها لا تعطان الابل والغنم وابن السبيل أولى شارب منها أى عابر السبيل
 الجواز بالبئر والماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب ثم يدعه للمقيم عليه وقوله
 عز وجل والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل ابن الطريق وتأويله الذى
 قطع عليه الطريق والجمع سبيل وسبيل سابلة مسلوكة والسابلة أبناء السبيل المختلفون على
 الطرق فى حوائجهم والجميع السوابل قال ابن برى ابن السبيل الغريب الذى أتى به

الطريق قال الراعي

على أكوارهن بنوسبيل * قليل نومهم الاغرا
وقال آخر ومنسوب الى من لم يلد * كذا قاله نزل في الكتاب

وأُسبِلت الطريق كُثرت سابلتها وابن السبيل المسافر الذي انقطع به وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به فله في الصدقات نصيب وقال الشافعي سهم سبيل الله في آية الصدقات يُعطى منه من أراد الغزو من أهل الصدقة فقيرا كان أو غنيا قال وابن السبيل عندي ابن السبيل من أهل الصدقة الذي يريد البلد غير بلده لا مر يلزمه قال ويعطى الغازي الحولة والسلاح والنفقة والكسوة ويعطى ابن السبيل قدر ما يبلغه البلد الذي يريد في نفقته وجولته وأسبِل ازاره أرخاه وامرأة أسبِل أسبِلت ذيلها وأسبِل الفرس ذنبه أرسله التهذيب والنرم يسبِل ذنبه والمرأة تُسبِل ذيلها يقال أسبِل فلان ثيابه اذا طولها وأرسلها الى الارض وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم قال قلت ومن هم خابوا وخسروا فاعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات المسبِل والمذَانُ والمنفقُ سلطته بالخلف الكاذب قال ابن الاعرابي وغيره المسبِل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وفي حديث المرأة والمزادتين سابله رجلهم ابين مزادتين قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبله أي مدلية رجلها والرواية سادله أي مرسله وفي حديث أبي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبِل بالتحريك الثياب المسبله كالرسل والنشر في المرسله والمنشورة وقيل انها أغلظ ما يكون من الثياب تُتخذ من مشاقفة الكنان ومنه حديث الحسن دخلت على الجحاج وعاليه ثياب مسبله الفراء في قوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون سبيلا قال لا يستطيعون في أمر كحيلة وقوله تعالى ليس علينا في الامم سبيل كان أهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للامم يعني العرب حرمة أهل ديننا وأموالهم تحل لنا وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا أي سبيا ووصلة والسبِل بالتحريك المطر وقيل المطر المسبِل وقد أسبِلت السماء وأسبِل

أبعد مقتلهم خليل محمد * تزجوا القيون مع الرسول سبيلا

أي سبيا ووصلة والسبِل بالتحريك المطر وقيل المطر المسبِل وقد أسبِلت السماء وأسبِل

دمعه وأسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك وفي حديث رقيقة بخاد
 بالمعجوني له سبل أي مطر جودهاطل وقال أبو زيد أسبلت السماء أسبالاً والاسم السبل
 وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض وفي حديث
 الاستسقاء اسقنا غننا سبالاً أي هاطلاً غزيراً وأسبلت السحابة اذا أرخت عثمانيم الى الارض
 ابن الاعراب السبلة المطرة الواسعة ومثل السبل العنانين واحدها عنتون والسبولة والسبولة
 والسبلة الزرعة المائلة والسبل كالسنبل وقيل السبل ما انبسط من شعاع السنبل والجمع سبول
 وقد سنبلت وأسبلت الليث السبولة هي سنبلة الذرة والارز ونحوه اذا مالت وقد أسبل
 الزرع اذا سنبل والسبل أطراف السنبل وقيل السبل السنبل وقد سنبل الزرع أي خرج
 سنبله وفي حديث مسروق لا تلم في قراح حتى يسبل أي حتى يسنبل والسبل السنبل والنون
 زائدة وقول محمد بن هلال البكري

وخيل كأسراب القطار قدوزعتها * لها سبل فيه المنية تلمع

يعنى به الرمح وسبلة الرجل الدائرة التي في وسط الشفة العليا وقيل السبلة ماعلى الشارب من الشعر
 وقيل طرفه وقيل هي مجتمع الشاربين وقيل هو ماعلى الذقن الى طرف اللحية وقيل هو مقدم اللحية
 خاصة وقيل هي اللحية كلها بأسرها عن ثعلب وحكى الليث انه لذوسبلات وهو من الواحد الذي
 فرق فجعل كل جزء منه سبلة ثم جمع على هذا كما قالوا للبعير ذوعنانين كأنهم جعلوا كل جزء منه عشونا
 والجمع سبال التهذيب والسبلة ماعلى الشفة العليا من الشعر يجمع الشاربين وما بينهما والمرأة اذا
 كان لها هنالك شعر قيل امرأته سبالاً الليث يقال سبل سابل كما يقال شعر شاعر اشتقوا له اسما فاعلا
 وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال أبو منصور يعنى الشعرات التي تحت اللحي الأسفل والسبلة
 عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر يقال للرجل اذا كان كذلك رجلاً أسبل ومسبل
 اذا كان طويل اللحية وقد سبل تسبيلاً كأنه أعطى سبلة طويلة ويقال جاء فلان وقد نشر سبلته
 اذا جاء يتوعد قال الشماخ

وجاءت سليم قضاها بقضيتها * تنيش حولى بالبيع سبالها

ويقال للاعداء هم صهب السبال وقال

فطلال السيف شين رأسي * واعتناقى في القوم صهب السبال

وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعنثون ما بطن الجوهري السبلة الشارب والجمع السبال قال ذوالرمة * وتبأ السبال الصهب والآنف الحجر * وفي حديث ذي الدببة عليه شعيرات مثل سبالة السنور وسبلة البعير نخره وقيل السبلة ما سال من وبره في مخره التهذيب والسبلة المنخر من البعير وهي التريسة وفيه نغرة النخر يقال وجأ بشقرته في سبلة ما في مخرها وإن بعيرك لحسن السبلة يريدون رقعة جلده قال الازهرى وقد سمعت أعرابيا يقول لثم بالثاء في سبلة بعيره إذا نخره فطعن في نخره كأنها شعرات تكون في المنخر ورجل سبلا في ومسيل ومسيل وأسبل وطويل السبلة وعين سبلاء طويلة الهدب وريح السبل داء يصيب في العين الجوهري السبل داء في العين شبه غشاوة كأنها نسيج العنكبوت بعروق حجر وملا الكأس إلى أسبالها أي حروفها كقولك إلى أصبارها وملا الاناء إلى سبلته أي إلى رأسه وأسبال الدلو شفاها قال باعث بن صريم اليشكري

أذرت لوني ما تحابدا لهم * فلا تمعلقا إلى أسبالها

يقول يعنوني طالباتراهم فأكثرت من القتل والعلق الدم والمسبل الذكروا خصية سبلة طويلة والمسبل الخامس من قدام المنسر قال اللحياني هو السادس وهو المصفع أيضا وفيه ستة فروض وله غنم ستة أنصباء إن فاز وعليه غنم ستة أنصباء إن لم يفز وجمعه المسابل وبنو سبالة قبيلة واسبيل موضع قبيل هو اسم بلد قال خفاف الأحمر

لأرض الأسبيل * وكل أرض تضليل

وقال الثعربن تولىب

بأسبيل ألقته أمه * على رأس ذي حبلك أيهما

والسبيلة موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

قبح الآله ولا أقبح مسليا * أهل السبيلة من بني نجانا

وسبيل موضع قال صخر الغي

وما إن صوتت نائمة بليل * بسبيل لا تنام مع الهجود

جعل له اسم اللبقة فترك صرفه ومسبل من أسماء ذي الجبة عادية وسبيل اسم فرس قديمة الجوهري سبيل اسم فرس نجيب في العرب قال الأصمعي هي أم أعوج وكانت لغني وأعوج لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر وقال * هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * قال ابن بري

قوله وبنو سبالة ضبط بالفتح في التكملة عن ابن دريد ومثله في القاموس قال شارحه وضبطه الحافظ في التبصير بالكسر اه معصمه

الشمس بن شبل قال أبو زياد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في

الجاهلية والاسلام من بني بكر أشعر منه قال وقد أدركه برعد رأسه وهو يقول

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبيل • ان ديموا جادوا نجادوا وابل

قال ابن بري فثبت بهذا أن سبيل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري (سبيل)

سبيل ضرب من حبة البقل (سبيل) سبيل الرجل اذا قال سبحان الله ابن سيده واد

وسقاء سبيل وسبيل واسع والسبيل والسبيل العظيم المسن من الصباب والسبيل على وزن

الهجف الضخم من الصب والبعير والسقاء والجارية قال ابن بري شاهد السبيل الصب قول

الشاعر سبيل له تركان كانا فضيلة • على كل حاف في البلاد وناعل

قال وشاهد السبيل البعير قول ذي الرمة

سبلا أباشرخين أحبابنا • مقلتها وهي اللباب الحباش

وفي الحديث خير الابل السبيل أي الضخم والاني سبيله مثل ربحله ويقال سقاء سبيل وسبيل

عن ابن السكيت والسبيل الضخم من الابل وهي الغزيرة أيضا العظيمة وسبيل سبيل ربحل عظيم

أبو عبيد السبيل والسبيل والهبل القمل والسبيل من النساء الطويلة العظيمة ومنه قول بهض

نساء الاعراب تصف ابنتها سبيله ربحله • تهي نبات النخلة اللبث سبيل ربحل اذا وصف

بالترارة والنعممة وقيل لابنة الخس أي الابل خير فقات السبيل الربحل الرحلة القمل

وحكى اللحياني أيضا أنه سبيل ربحل أي عظيم قال وهو على الاتساع ولم ينسرماعنى به من

الانواع وزن سبيل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سبيل عظيم وقول العجاج

• بسبيل الدين عيسجور • قال ابن جنى أراد بسبيل فأسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين

اللبث السبيل هو السبيل اذا أدرك الصيد (سبيل) السبيل طائر يكون يدخل في

النار فلا يمتدق ريشه عن كراع (سبيل) رجل سبيل فارغ كسبيل عن كراع (سبيل)

اسبغل الثوب اسبغلا لا يبل بالماء وازبغل مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدهن وشعره مسبغل

مسترسل قال كثير

مساخ فودى رأسه مسبغلة • جرى مسك دارين الاحم خلاها

والمسبغلة الضافية ودرع مسبغلة صابغة وأنشد

ويوما عليه لامة سبغية • من المسبغلات الضوا في فضولها

يباض باصله وفي شرح
القاموس طائر بالهند يدخل
الخ اه

وقال الحياني أنا سبغلاً أي لاشي معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبغلاً والسبغلة الفارغ
 عن السيرافي ابن الاعرابي سبغلة طعامه اذ ارواه دسما وسبغلة رأسه وسبغته ورواه اذا مرغته
 وقال غيره سبغله فاسبغلة قدمت الباء على الغين (سبيل) جاء سبغلاً أي بلاشي وقيل
 بلا سلاح ولا عصا أبو الهيثم يقال للفارغ النسيط الفرح سبغلة ابن سيده وكل فارغ سبغلة
 عن السيرافي وأشد الكسائي

إذا الجار لم يعلم مجيراً مجيره * فصار حريياً في الديار سبغلاً

قطعنا له من عفوّة المال عيشة * فأثرى فلا يني سوانا نحولا

وقال ابن الاعرابي جاء سبغلاً أي غير محمود المجي وأنت في الضلال بن الال بن السبغلة يعني
 الباطل ويقال هو الضلال بن السبغلة يعني الباطل وجئت بالضلال بن السبغلة أي الباطل
 ويقال جاء سبغلاً لاشي معه ويقال جاء سبغلاً يعني الباطل ويقال جاء فلان سبغلاً أي ضالاً
 لا يدري أين يتوجه ويقال جاء سبغلاً وسبغلاً أي فارغاً يقال للفارغ النسيط الفرح وفي
 الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سبغلاً وفيه فارغ ليس معه من عمل الآخرة شيء وروى عن
 عمر أنه قال اني لا كره أن أرى أحدكم سبغلاً لاني عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال ابن الاثير التنكير
 في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لاني عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل
 من أعمال الآخرة قال الاصمعي وأبو عمرو وجاء الرجل بشي سبغلاً اذا جاء وذهب في غير شيء
 الازهرى عن أبي زيد رأيت فلاناً يمشي سبغلاً وهو المختال في مشيته يقال مشى فلان سبغلاً كما
 تقول السبغري والسبغري الانبساط في المشي والسبغلي التجتر (ستل) السئل من قولك
 تسائل علينا الناس أي خرجوا من موضع واحد بعد آخر تباعاً متسايدين وتساؤل القوم جاء
 بعضهم في أثر بعض وجاء القوم سئلاً ابن سيده سئل القوم سئلاً وانستلوا خرجوا متتابعين
 واحداً بعد واحد وقيل جاء بعضهم في أثر بعض وفي حديث أبي قتادة قال كأمع النبي صلى الله
 عليه وسلم في سفر فبينما نحن ايسلة متسائلين عن الطريق نعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسائل الطرق الضيقة لان الناس يتسائلون فيها والمسئل الطريق الضيق وكل ما جرى قطراناً
 فقد تسائل نحو الدمع واللؤلؤ اذا انقطع سلكه والسئل طائر شبيه بالعقاب أو هو هي وقيل هو
 طائر عظيم مثل النسر يضرب الى السواد يحمل عظم النعذ من البعير وعظم الساق أو كل عظم
 ذي شح حتى اذا كان في كبد السماء أرسله على صخر أو صفا حتى ينكسر ثم ينزل عليه فيأكل شحمه

والجمع سَتْلَانٌ وَسَتْلَانٌ وَالسَّتَالَةُ الرُّذَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (سجل) السَّجْلُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ المَمْلُوءَةُ مَاءً
مُدَّكْرٌ وَقَبِيلٌ هُوَ مِلْئُوهَا وَقَبِيلٌ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ وَالجَمْعُ سَجَالٌ وَسَجُولٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا
فَارِغَةٌ سَجْلٌ وَلَكِنْ دَلْوٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ فَارِغٌ سَجْلٌ وَلَا ذُنُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ
السَّجْلُ وَالنُّطْقَةُ وَالذُّنُوبُ * حَقِّي تَرَى مَرَكُوها يَثُوبُ

قال وأنشد ابن الأعرابي

أُرَجِّي نَأْلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ * لَهُ نَعْمَى وَذَمُّهُ سِجَالٌ

قال والذمة البئر القليلة الماء والسجل الدلو المملأ والمعنى قليلة كثير ورواه الأصمعي وذمته
سجال أي عهده محكم من قولك سجال القاضي لفلان بما له أي استوثق له به قال ابن بري السجل
اسمها ملأى ماء والذنوب اسمها يكون فيها مثل نصفها ماء وفي الحديث أن أعرابا يابا في المسجد
فأمر به سجال فصب على بوله قال السجل أعظم ما يكون من الدلاء وجمعه سجال وقال لبيد
* يُجِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ * وَأَسْجَلُهُ أَعْطَاهُ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ وَقَالُوا الْحُرُوبُ سَجَالٌ أَيْ سَجَلٌ
مِنْهَا عَلَى هَوْلَاءِ وَآخَرَ عَلَى هَوْلَاءِ وَالْمَسَاجِلَةُ مَا خُوذَتْ مِنَ السَّجَلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ
هَرَقْلَ سَأَلَهُ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا سَجَالٌ مَعْنَاهُ أَنَا
نَدَّالٌ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيُدَّالُ عَلَيْنَا آخَرَى قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ بِسَجَلَيْنِ مِنَ الْبَيْرِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا سَجْلٌ أَيْ دَلْوٌ مَلَأَى مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَدَافَتْحِ سُورَةِ النَّسَاءِ فَسَجَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا
قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً مِنَ السَّجَلِ الصَّبِّ يُقَالُ سَجَلْتُ الْمَاءَ سَجَلًا إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَّصِلًا وَدَلْوٌ سَجِيلٌ
وَسَجِيلَةٌ ضَخْمَةٌ قَالَ

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيلَةَ

وَخَصِيَّةٌ سَجِيلَةٌ بَيِّنَةُ السَّجَالَةِ مُسْتَرْخِيَةٌ الصَّفْرُ وَاسِعَةٌ وَالسَّجِيلُ مِنَ الضَّرْعِ الطَّوِيلُ وَضَرْعُ
سَجِيلٌ طَوِيلٌ مُتَدَلٌّ وَنَافَةٌ سَجَالَةٌ عَظِيمَةٌ الضَّرْعُ ابْنُ شَيْمِلٍ ضَرْعٌ أَسْجَلٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ
الْمُضْطَرِبُ الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلَيْهِ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي ضَرْعِ الشَّاءِ وَسَاجِلُ الرَّجُلِ بَارَاهُ
وَأَصْلُهُ فِي الْأَسْتِقَاءِ وَهِيَ تَسَاجِلَانٌ وَالْمَسَاجِلَةُ الْمَفَاخِرَةُ بِأَنْ يَصْنَعَ مِثْلَ صَنِيعِهِ فِي جَرِي أَوْ سَفِي
قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب

مَنْ يُسَاجِلُنِي بِسَاجِلٍ مَاجِدًا * يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

قال ابن بري أصل المساجلة أن يستقي ساقبان فيخرج كل واحد منهما ما في سجله مثل ما يخرج

الآخر فأبى ما نكل فقد غلب فضر به العرب مثلاً لما خراة فاذا قيل فلان يساجل فلانا فعناه
 أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرجها الآخر فأبى ما نكل فقد غلب وتساجلوا أى تفاخروا
 ومنه قولهم الحرب سجالات وأنسجبل الماء انسجبالا إذا انصب قال ذو الرمة
 وأردفت الذراع لها بعين * سجوم الماء فأنسجبل انسجبالا
 وسجبلت الماء فأنسجبل أى صببته فأنصب وأنسجبت الحوض ملاًته قال
 وغادرا لأخذوا الأوج ذمترعة * تظفوا وأنسجبل أنها وغدرا نا
 ورجل سجبل جواد عن أبي العمير الأعرابي وأنسجبل الرجل كثر خيره وسجبل أنعط وأنسجبل
 الناس تركهم وأنسجبل لهم الأمر أطلقه لهم ومنه قول محمد بن الحنفية رجة الله عليه في قوله
 عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال هي مسجبله للبر والفاجر يعنى مرسله مطلقه في
 الإحسان إلى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجبل المبذول المباح الذى لا يمنع من أحد
 وأنشد الضبي

أنتجت قلوصى بالمرير ورجلها * لما ناب من طارق الليل مسجبل

أراد بالرجل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أى لا تطلقوها في زروع الناس وأنسجبت
 الكلام أى أرسلته وفعلاً ذلك والدمر مسجبل أى لا يخاف أحداً والسجبل كتاب العهد
 ونحوه والجمع سجبلات وهو أحد الاسماء المذكورة بالمجموعة بالنساء وانظروا ولا يكسر السجبل وقيل
 السجبل الكتاب وقد سجبل له وفي التنزيل العزيز كطى السجبل للكتاب وقرئ السجبل وجاء في
 التفسير أن السجبل الصحيفة أتى فيها الكتاب وحكى عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم أنه قرأها
 بسكون الجيم قال وقرأه بعض الأعراب السجبل بفتح السين وقيل السجبل ملك وقيل السجبل
 بلغة الحبش الرجل وعن أبي الجوزاء أن السجبل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتام الكلام
 للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجبلات في كفة وهو جمع سجبل بالكسر
 والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجبل النصب قال ابن الأعرابي هو فعيل من السجبل الذى
 هو الدلو الملائى قال ولا يعجبني والسجبل الصك وقد سجبل الحاكم تسجيلاً والسجبل الصلب
 الشديد والسجبل حجارة كالدرد وفي التنزيل العزيز ترميمهم بحجارة من سجيل وقيل هو حجون
 طين معرب دخيل وهو سنك وكل أى حجارة وطين قال أبو اسحق الناس في السجبل أقوال وفي
 التفسير أنهم من جبل وطين وقيل من جبل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف

قوله وهو سنك وكل قال
 القسطلانى سنك بفتح
 السين المهملة وبعد النون
 الساكنة كاف مكسورة وكل
 بكسر الكاف وبعد اللام
 اه كنه معجمه

هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم أنه اذا كان التفسير محجافا فهو فارسي أعرب لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال لترسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عني بسجيل ومن كلام القرمس ما لا يحصى مما قد اعترته العرب نحو جاموس وديباج فلا أنكر أن يكون هذا مما أعرب قال أبو عبيدة من سجيل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن

مقبل **ورجله يضربون البيض عن عرض • ضربا توأصت به الأبطال سجينا**
قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من أسجلت أى أرسلته فكانها من أسجلت عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم سجيل من أسجلت اذا أعطيت وجعله من السجبل وأنشديت اللهمى • من يساجلني يساجل ماجدا • وقيل من سجيل كقولهم من سجيل أى ما كتب لهم قال وهذا القول اذا فسرفهوا أي أنها لان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى كلان كتاب النبأ ربي سجين وما أدرالك ما سجين كتاب مرقوم وسجيل فى معنى سجين المعنى أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها قال وهذا أحسن ما مر فيها عندى الجوهري وقوله عز وجل حجارة من سجيل قالوا حجارة من طين طجنت بنا رجهم مكتوب فيها أسماء القوم لقوله عز وجل لترسل عليهم حجارة من طين وسجبل بالشيء زما به من فوق والساجول والسوجل والسوجلة غلاف القارورة عن كراع والسجبل المرأة والسجبل أيضا قطع الفضة وسبائكها ويقال هو الذهب ويقال الزعفران ويقال انه رومي معرب وذكره الازهرى فى الخماسى قال وقال بعضهم زججبل وقيل هى رومية دخلت فى كلام العرب قال امرؤ القيس

مهفهفه بيضاء غير مفاضة • ترأبها مصقولة كالسجبل

(سجل) السجل والسجبل ثوب لا يبرم عزله أى لا يقبل طاقمين سجله يسجله سجلا يقال سجلاه أى لم يفتلوا سداه وقال زهير • على كل حال من سجبل ومبرم • وقيل السجبل الغزل الذى لم يبرم فاما الثوب فانه لا يسمى سجلا ولكن يقال للثوب سجبل والسجل والسجبل أيضا الحبلى الذى على قوة واحدة والسجل ثوب أبيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل السجل ثوب أبيض رقيق زاد الازهرى من قطن وجمع ككل ذلك أسجال وسجول وسجل قال المتخيل الهنلى

كالسجل البيض جلا لونها • سمع نجباء الحمل الأسول

قال الازهرى جمعه على سجل مثل سقف وسقف قال ابن برى ومثله رهن ورهن وخطب وخطب

وتجمل وتجل وحلق ونجم ونجم الجوهرى السحيل الحيط غير ممتول والسحيل من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المقتول الغزل طاقين والمتام ما كان سداً ولجته طاقين طاقين ليس بمبرم ولا مسحل والسحيل من الحبال الذى يقتل فتلاً واحداً كما يقتل الخياط سلكه والمبرم أن يجمع بين نسجتين فيقتلا حبلاً واحداً وقد سحلت الحبل فهو مسحول ويقال مسحل لاجل المبرم وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما نأل عن سحلت مبرمه أى جعل حبله المبرم سجلاً السحيل الحبل المبرم على طاق والمبرم على طاقين هو المرير والمريرة يريد استرخا قوته به شدته وأنشد أبو عمرو في السحيل

قتل السحيل بمبرم ذى مرة • دون الرجال بفضل عقول راجح

وسحلت الحبل وقد يقال أسحلته فهو مسحل واللغة العالية سحلته أبو عمرو المسحلة كبة الغزل وهى الوشعة والمسحطة الجوهرى السحل الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر طعننا

ولقد أرى ظعننا أيتها • تتحدى كأن زهاها الأثل

فى الآل يخفضها ويرقعها • ربع بلوح كأنه سحل

شبه الطريق بثوب أبيض وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أبواب سهولية كرسف ليس فيها قبض ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها أى يغسلها أو الى سهول قرية باليمن وأما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون الامن قطن وفيه شدوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم أيضا قال ابن الاثير وفى الحديث أن رجلاً جاء بكأس من هذه السحل قال أبو موسى هكذا يرويه بعضهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذى لم يتم ادراكه وقوته ولعله أخذ من السحيل الحبل ويروى بالحاء المهملة وسياق ذكره وسحله يسحله سجلاً فانسحل قشره ونحته والمسحل المنحت والرياح تسحل الأرض سحلاً تسكشط ما عليها وترزع عنها آدمتها وفى الحديث أن أم حكيم بنت الزبير أتته بكتف فجعلت تسحلها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط أى تسكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل لله برد مسحل ويروى جعلت تسحها أى تقشرها وهو معناه مستند كره فى موضعه والساحل شاطئ البحر والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول لان الماسحله أى قشره أو علاه وحقيقته أنه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما مر عليه

وساحل القوم أو الساحل وأخذوا عليه وفي حديث بدر فساحل أبو سفيان بالعبير أي أتى بهم ساحل البحر والسحل النقدم الدراهم وسحل الدراهم يسحلها سحلا أنتقدتها وسحلها مائة درهم سحلا أنتقدته قال أبو نؤيب

فبان يجمع ثم أب إلى مئى * فأصبح راداً يتغى المزج بالسحل

فجاء بمنزج لم ير الناس مثله * هو الضحك إلا أنه عمل النحل

قوله يتغى المزج بالسحل أي التقذ وضع المصدر موضع الاسم والسحل الضرب بالسياط يكشط الجلد وسحلها مائة سوط ههنا ضرب به فقشر جلده وقال ابن الأعرابي سحلها بالسوط ضرب به فعداه بالباء وقوله * مثل أسحال الورق أسحالها * يعني أن يحك بعضها ببعض وأنسحلت الدراهم إذا ملاست وسحلت الدراهم صبيبتها كأنك حككت بعضها ببعض وسحلت الشيء سحخته وسحل الشيء برده والمسحل المبرد والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما إذا بردا وهو من سحالتهم أي خشارتهم عن ابن الأعرابي وسحالة البر والشعير قشرهما إذا بردا منه وكذلك غيرهما من الحبوب كالأرز والذخن قال الأزهرى وما تحات من الأرز والذرة إذا دق شبه السحالة فهي أيضا سحالة وكل ما سحل من شيء فاسقط منه سحالة الليث السحل تحتك الخسبة بالمسحل وهو المبرد والسحالة ما تحات من الحديد ويرد من الموازين وأنسحال الناقة أسرعها في سيرها وسحلت العين تسحل سحلا وهو لا صبت الدمع وبات السماء تسحل ليلتها أي تصب الماء وسحل البغل والحمار تسحل ويسحل سحلا وسحلا أنتق والمسحل الحمار الوحشى وهو صفة غالبية وسحيلة أشد نهيقة والسحيل والسحال بالضم الصوت الذى يدور في صدر الحمار قال الجوهرى وقد سحل يسحل بالكسر ومنه قيل لعير القلاة مسحل والمسحل اللجام وقيل فأس اللجام والسحلان حلقتان أحدهما مدخلة في الأخرى على طرفي شكيم اللجام وهي الحديدية التي تحت الجفلة السفلى فالرؤبة * لولا شكيم المسحلين أندقا * والجمع المساحل ومنه قول الأعشى

صدت عن الأعداء يوم عبأعب * صدود المذاكى أفرعتها المساحل

وقال ابن شميل مسحل اللجام الحديدية التي تحت الحنك قال والقاس الحديدية القائمة في الشكيمة والشكيمة الحديدية المعترضة في القسم وفي الحديث أن الله عز وجل قال لا يوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام لا ينبغي لأحد أن يخصمى الأمن يجعل الزيار في قم الأمدو السحال في

فَمِ الْعَنْتَاءُ السَّحَالُ وَالْمَسْحَلُ وَاحِدٌ كَمَا نَقُولُ مَنْطِقٌ وَمَنْطَاقٌ وَمَنْزَرٌ وَازَارٌ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى طَرَفِي شَكِيمِ اللَّجَامِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ لِيَخْضَعَ وَيُرَوِّى
بِالسِّنِّ الْمَجْمُوعِ وَالْكَافُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَسْحَلَانِ جَانِبَا اللَّحْيَةِ وَقِيلَ
هُمَا اسْفَلَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الصُّدْعُ يُقَالُ شَابَ مَسْحَلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهُوِيِّ * عَلِقْتُهَا وَقَد تَرَى فِي مَسْحَلِي * أَيْ فِي مَوْضِعِ
عِذَارِي مِنْ لِحْيَتِي يَعْنِي الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * الْآنَ لَمَّا أَيْضًا عَلِيَّ مَسْحَلِي *
فَالْمَسْحَلَانِ هَهُنَا الصُّدْعَانِ وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ وَالْمَسْحَلُ اللَّسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسْحَلُ
الْعَزْمُ الصَّارِمُ يُقَالُ قَد رَكِبَ فُلَانٌ مَسْحَلَهُ وَرَدَّعَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّفِيهِ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ عِنْدِي أَنْ رَكِبْتُ مَسْحَلِي * سُمُّ دَرَارٍ يَحْرِبُ طَابَ وَخَشِي

وَأُورِدَ ابْنَ سَيْدِهِ هَذَا الرَّجْمَ مُسْتَهْدِابَهُ عَلَى قَوْلِهِ وَالْمَسْحَلُ اللَّسَانُ وَالْمَسْحَلُ الثُّوبُ النَّقِيُّ مِنَ
الْقَطَنِ وَالْمَسْحَلُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ وَحْدَهُ وَالْمَسْحَلُ الْمِيزَابُ الَّذِي لِأَبْطَاقِ مَائِهِ وَالْمَسْحَلُ
الْمَطْرُ الْجُودُ وَالْمَسْحَلُ الْغَايَةُ فِي السَّخَاءِ وَالْمَسْحَلُ الْجَلَادُ الَّذِي يَقِيمُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ
وَالْمَسْحَلُ السَّاقِيُّ النَّشِيطُ وَالْمَسْحَلُ الْمُخْتَلُ وَالْمَسْحَلُ فَمُ الْمَزَادَةِ وَالْمَسْحَلُ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ
وَالْمَسْحَلُ الْخَلِيطُ يُقْتَلُ وَحْدَهُ يُقَالُ سَحَلْتُ الْجَبَلَ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَمَغَارٌ وَالْمَسْحَلُ
الْخَطِيبُ الْمَاضِي وَأَسْحَلَ بِالْكَلَامِ جَرَى بِهِ وَأَسْحَلَ الْخَطِيبُ إِذَا اسْتَحَقَّرَ فِي كَلَامِهِ وَرَكِبَ
مَسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ مَسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ غَيْبَهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ
الْفَرَسُ الْجَوْحُ يَرَكِبُ رَأْسَهُ وَيَعُضُّ عَلَى لِحَامِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ افْتَتَحَ سُورَةَ النَّسَاءِ
فَسَحَّلَهَا أَيْ قَرَأَهَا كُلَّهَا مُتَابِعَةً مُتَمَلَّةً وَهُوَ مِنَ السَّحْلِ بِمَعْنَى السَّحِّ وَالصَّبِّ وَقَد رَوَى بِالْجِيمِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَذَكَرَ الشُّعْرُ فَقَالَ الْوَقْفُ وَالسَّحْلُ قَالَ وَالسَّحْلُ
أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ وَلَا يَجِيءُ الْكِتَابُ إِلَّا عَلَى الْوَقْفِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ
أُمَيَّةَ لَا يَرَالُونَ يَطْعُنُونَ فِي مَسْحَلِ ضَلَالَةٍ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَكِبَ مَسْحَلَهُ إِذَا أَخَذَ
فِي أَمْرٍ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مُجِدًّا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ أَنْ يَسْرِعُونَ فِي الضَّلَالَةِ وَيُجِدُّونَ فِيهَا
يُقَالُ طَعَنَ فِي الْعِنَانِ يَطْعُنُ وَطَعَنَ فِي مَسْحَلِهِ يَطْعُنُ يُقَالُ يَطْعُنُ بِاللِّسَانِ وَيَطْعُنُ بِالسِّنِّانِ وَمَسْحَلَهُ
بِلِسَانِهِ شَمَّعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِللِّسَانِ مَسْحَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

ومن خطيب اذا ما انساح مسحه • مقرج القول مديورا ومعسورا
والسحال والمساحلة الملاحاة بين الرجلين يقال هو يساحله أي يلاحيه ورجل اسحالاني
العية طويها حسنها قال سيويه الاسحلال صفة والاسحالانية من النساء الرائعة الجميلة
الطويلة وشاب مسحلال ومسحلالني طويل بوصف بالطول وحسن القوام والمسحلالان
والمسحلالني السبط الشعر الا فرغ والاشي بالها والسحلال العظيم البطن قال الاعلم يصف

ضباعا سود مسحليل كان جلوده من ثياب راهب

أبوزيد السحليل الناقة العظيمة الضرع التي ليس في الابل مثلها قتلت ناقة سحليل ومسحل
اسم رجل ومسحل اسم جنس الاعشى في قوله

دعوت خليلي مسحلا ودعواه • جهنم جدعا للهجين المذم

وقال الجوهري ومسحل اسم تابعة الاعشى والسحلة مثال الهمة الا رب الصغرى التي
قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها ومسحلالان اسم وادد كره النابغة في شعره فقال

• فأعلى مسحلالان فخامرا • وسحول قريبة من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن يض تسمى
السحولية بضم السين وقال ابن سيده هو موضع باليمن نسب اليه الثياب السحولية قال طرفة

وبالسنح آيات كان رسومها • يمان وشته ريدة وسحول

ريدة وسحول قرينان أرادوشته أهل ريدة وسحول والاسحل بالكسر شجر يتالبه وقيل
هو شجرة تظم نبت بالجواز بما على نجد قال أبو حنيفة الاسحل يشبه الاثل ويغلق متى تخذ منه

الرحال وقال مرة يغلق كما يغلق الاثل واحده اسحله ولا تطير لها الا جرد واذخر وهما ثباتان
وابلم وهو الخوص وانحد ضرب من الكحل وقولهم لقيته يئنة اصمت وقال الازهرى الاسحل

شجر من شجر المساويك ومنه قول امرئ القيس

وتعطو برخص غير شئ كأنه • أساربع طبي أو مساويك اسحل

(سحب) بطن مسحل ضخم قال هميان • وأدرجت بطونها السحابلا • الليث
السحب العريض البطن وأشد • لكنني أحيت ضبا سحبالا • والسحب من الأودية

الواسع وسحب اسم وادب منه قال جضر بن عتبة الخرنق

ألهي بقرى سحبل حين أجلبت • علينا الولايا والعدو المباسل

وقرى اسم ماء والسحبل من الخصى المتدلية الواسعة والسحبل الضخمة من الدلاء قال

قوله سود الخ قبله كافي
التهديب
وتجرب حجرة لها
لمس الى اجر حواشب
سود الخ اه معصمه

قوله فاعلى مسحلالان الخ
هكذا في الاصل والذى في
التهديب ومعجم ياقوت من
شعر النابغة قوله
سأربط كلبى أن يريك نجه
وان كنت أرى مسحلالان
فخامرا
واعل هذا شعر آخره أيضا
اه كسبه معصمه

أَنْزَعُ غَرَبًا سَجَبَلًا رَوِيًّا * إِذَا عَلَا الزُّورُ هَوِيًّا هَوِيًّا
 وَوَادَّ سَجَبَلٌ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ سَقَامُ سَجَبَلٍ وَسَجَبَلٌ ضَخْمٌ وَهُوَ فَعْلٌ وَقَالَ الْجَمْعُ
 * فِي سَجَبَلٍ مِنْ مُسْوِكَ الضَّانِّ مَتَّجُوبٌ * يَعْنِي سِقَاهُ وَاسِعًا قَدْ دُبِغَ بِالتَّجْبِ وَهُوَ قَشْرُ السِّدْرِ
 وَدَلْوٌ سَجَبَلٌ عَظِيمَةٌ وَوَعَاءٌ سَجَبَلٌ وَاسِعٌ وَجِرَابٌ سَجَبَلٌ وَعَلْبَةٌ سَجَبَلَةٌ جَوْفَاءُ وَالتَّجْبِلُ وَالتَّجَبَلُ
 الْعَظِيمُ الْمَسْنُونُ مِنَ الصَّبَابِ وَصَحْرَاءُ سَجَبَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ
 لَهُمْ صَدْرُ سِنِّي يَوْمَ صَحْرَاءِ سَجَبَلٍ * وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْإِتْمَالُ
 أَبُو عَيْدٍ التَّجَبَلُ وَالتَّجَبَلُ وَالهِبْلُ الْفَعْلُ الْعَظِيمُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي
 أَحَبُّ أَنْ أَمْطَادُ ضَبَابٍ سَجَبَلًا * رَعَى الرَّيِّعَ وَالتَّشَاءَ أَرْمَلًا
 (سَجَبَلٌ) السَّجَبَلَةُ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْصَلَهُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَليْسَ بَشَبَتِ (سَجَبَلٌ) السَّجَبَلَةُ وَوَلَدُ
 الشَّاةِ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّانِّ ذَكَرَا كَانِ أَوْ أُنْثَى وَالْجَمْعُ سَجَبَلٌ وَسَجَبَلٌ وَالتَّجَبَلُ وَالتَّجَبَلُ وَالتَّجَبَلُ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ

تُرَاقِبُهُ مُتَشَبِّهَاتُهَا * وَسَجَبَلَانِ أَحْوَاهُ سَارِحَهُ

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَوْلَا الْغَنَمُ سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرَا كَانِ أَوْ أُنْثَى سَجَبَلَةٌ ثُمَّ هِيَ
 الْبَهْمَةُ لِذَكَرِ الْوَالِدِ وَجَمْعُهَا بَهْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ بِيَجْيَارٍ يَعْمَدُ إِلَى سَجَبَلٍ فَيَقْتُلُهُ السَّجَبَلُ الْمَوْلُودُ
 الْمُحِبُّ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَوَلَدُ الْغَنَمِ وَرِجَالٌ سَجَبَلٌ وَتَحَالُ ضَعْنَاهُ أَرْدَالٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُ مِنَ الْعَجَابِ مَرِيَّةً * خَدْبًا لِذَاتِ غَيْرِ وَخَشْنٌ سَجَبَلٌ

قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالَ خَالِدٌ وَاحِدُهُمْ سَجَبَلٌ وَهُوَ أَيْضًا مَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ لِلْأَنْعَامِ مِنَ
 الرِّجَالِ سَجَبَلٌ وَسَجَبَلٌ قَالَ وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَسَجَبَلُهُمْ تَقَاهُمْ كَخَسَلُهُمْ وَالْمَسْخُولُ الْمَرْدُودُ
 كَالْمَسْخُولِ وَالسَّجَبَلُ الشَّبِيبُ وَسَجَبَلَتِ النَّخْلَةُ ضَعْفَ نَوَاهَا وَتَمَرَهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا انْفَضَّتْهُ الْفَرَاءُ
 يَقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّبِيبُ قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ السَّجَبَلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ
 إِلَى بَيْعِ خَيْنٍ وَادَّعَى بَنِي مُدَلِّجٍ فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةً رَطْبًا سَجَبَلًا فَمَقَبَلَهُ السَّجَبَلُ بِضَمِّ السِّينِ وَتَشْدِيدِ
 الْحَاءِ الشَّبِيبُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِمْيَرِ يَقُولُونَ سَجَبَلَتِ النَّخْلَةُ إِذَا حَمَلَتْ شَيْصًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ بِكَائِسٍ مِنْ هَذِهِ السَّجَبَلِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ سَجَبَلَتِ الرَّجُلُ إِذَا عَجِبَتْهُ
 وَضَعْفَتُهُ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَأَسْخَلَ الْأَمْرَ آخِرَهُ وَالتَّسْخَالُ مَوْضِعٌ أَوْ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَيْقِ فَبَادَوْ * لِي وَحَلَّتْ أَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

وَالسَّخَالُ جَبَلٌ مِمَّا بِلَى مَطْلَعُ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ خَنْزِيرٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ
 وَقُلْتُ لِحَيِّ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ * جَنُوبَ السَّخَالِ إِلَى يَتْرَبِ
 وَالسَّخْلُ أَخَذَ الشَّيْءَ مَخَاتَلَةً وَاجْتِدَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَحَقُّ
 مَعْرِفَتِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْخَلْسِ كَمَا قَالَ وَاجْتَدَبَ وَجَدَّ وَبَضَّ وَضَبَّ وَكَوَاكِبٌ مَسْخُولَةٌ أَيْ
 مَجْهُولَةٌ قَالَ

وَمَنْ الثُّرَيَّا وَجُوزَاؤُهَا * وَمَنْ الثَّرَاعَانَ وَالْمِرْزَمُ
 وَأَنْتُمْ كَوَاكِبٌ مَسْخُولَةٌ * تَرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ

وَيُرْوَى مَخْوَلَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ حَرْفِ الْخَاءِ (سَدَلٌ) سَدَلُ الشَّعْرِ وَالثُّوبِ وَالسِّتْرِ يَسْدُهُ
 وَيَسْدُهُ سَدَلًا وَسَدَلُهُ أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
 قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ قَهْرِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّدَلُ هُوَ سَبَالُ الرَّجُلِ
 ثَوْبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ ضَمَّهُ فَلَيْسَ بِسَدَلٍ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْكَرَاهَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَدَلَتْ طَرْفَ قِنَاعِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ مُحْرِمَةٌ أَيْ أُسْبِلَتْهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ السَّدَلِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ بِيَدَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ فَيَرْكَعُ
 وَيَسْجُدُ وَهُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فَتُهْرَاقُ عَنْهُ وَهَذَا مَطْرَدٌ فِي الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسَطَ الْأَزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرْفِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى
 كَتْفِهِ قَالَ سِيبَوَيْهِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَزْدُلُّ ثَوْبَهُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ لِأَنَّ السِّينَ لَيْسَتْ بِمَطْبُوقَةٍ وَهِيَ مِنْ
 مَوْضِعِ الزَّايِ فَسُنَّ أَيْدَاهُ ذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذَا كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنَ الْمُضَارَعَةِ
 مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنَ السِّينِ وَشَعْرٌ مُسَدَّلٌ مُسْتَرْسَلٌ قَالَ اللَّيْثُ شَعْرٌ مُسَدَّلٌ
 وَمُسَدَّرٌ كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظُّهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
 وَأَهْلُ الْكُتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَالْمَشْرُوكُونَ يَفْرُقُونَ فَسَدَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ
 ثُمَّ فَرَّقَهُ وَكَانَ الْفَرَقُ آخِرَ الْأَمْرِ مِنْ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الْمُسَدَّلُ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيرُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَدَلْتُ
 شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقِيهِ وَعَنْقَهُ وَسَدَلَهُ بِسَدَلِهِ وَالسَّدَلُ الْإِرْسَالُ لَيْسَ بِمَعْقُوفٍ وَلَا مَعْقُودًا وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ سَدَلْتُ الشَّعْرَ وَسَدَلْتُهُ أَرْخَيْتُهُ الْأَصْحَقِيُّ السُّدُولُ وَالسُّدُونُ بِاللَّامِ وَالتَّوْنُ مَا جُلِبَ بِهِ
 الْهُودُجُ مِنَ الثِّيَابِ وَالسَّدِيلُ مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُودُجِ وَالْجَمْعُ السُّدُولُ وَالسُّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ
 وَالسَّدِيلُ نَبِيٌّ يُعْرَضُ فِي شُكَّةِ الْجَبَاءِ وَقِيلَ هُوَ سِتْرٌ جَلَبَةُ الْمَرْأَةِ وَالسَّدَلُ وَالسُّدَلُ السِّتْرُ وَجَمْعُهُ

أسدال وسُدول فاما قول جدي بن ثور

فَرَحَنَ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلُّ ظَعِينَةٍ • لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السُّدُولَ الْمُرْقَا

فانه لما كان السُدول على لفظ الواحد كالسُدوس اضرب من الثياب وصفه بالواحد قال وهكذا

رواه يعقوب رحمه الله ورواه غيره السدِيل المُرْقَا قال وهو الصحيح لان السدِيل واحد ابن

الاعرابي سَوْدَل الرجل اذا طال سَوْدَلَاهُ أي شارباه والسِدل التَّمَط من الجوهر وفي المحكم من

الدَّرِي طول الى الصدر والجمع سُدُول وقال حاجب المزني

كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ • وَزَيْنَ الْأَشْهُدَاءِ بِالسُّدُولِ

ويروي كَسَوْنَ الْقَادِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ • وَالسُّدُلُ الْمَيْلُ وَذَكَرَ أُسْدُلُ مَائِلٌ وَسَدَلٌ ثَوْبَةٌ يَسْدُلُهُ شَقَّةٌ

وَالسُّدِيلُ مَوْضِعٌ وَالسُّدِيٌّ عَلَى فَعْلٍ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سَهْدَلُهُ كَأَنَّهُ ثَلَاثَةٌ يَهْوَتْ فِي بَيْتٍ

كَالْحَارِيِّ بِكَمِينٍ (سرل) أما سرل فليس بعربي صحيح والسَّرَاوِيلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ يَذْكَرُ

ويؤنث ولم يعرف الا صمعي فيها الا التائيد قال قيس بن عبادة

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا • سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُقُودُ شَهْوَدُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا عَابَ قَيْسٍ وَهَذِهِ • سَرَاوِيلُ عَادِي نَعْمَتُهُ عَمُودُ

قال ابن سيده بَلَّغْنَا أَنَّ قَيْسًا طَاوَلَ رُومِيًّا بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْرَاءِ فَجَرَّدَ قَيْسٌ مِنْ

سَرَاوِيلِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الرَّومِيِّ فَفَضِلَتْ عَنْهُ فَعَمِلَ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَعْتَدِرُ

مِنَ الْقَاءِ سَرَاوِيلُهُ فِي الْمَشْرِدِ الْجَمُوعِ قَالَ اللَّيْثُ السَّرَاوِيلُ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأَنْتَبَتْ وَالْجَمْعُ

سَرَاوِيلَاتٌ قَالَ سِيدُ بُوَيْبِهِ وَلَا يَكْسَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كَسَرَ لَمُ يَرْجِعُ إِلَى الْفِعْلِ الْوَاحِدِ فَتَرَكُوا وَقَدَقِيلُ سَرَاوِيلٌ

جمع واحده سِرْوَالَةٌ قَالَ

عَلَيْهِ مِنَ اللَّوْمِ سِرْوَالَةٌ • فَلَيْسَ بِرِقٍّ مُسْتَعْطِفٌ

وسروله فتسرول ألْبَسَهَا يَا هَا فَلَيْسَ بِهَا الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ السَّرَاوِيلُ عَلَى لَفْظِ الْجَمَاعَةِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ قَالَ

وَقَدْ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ سِرْوَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ

الْمُخْرَبَةَ قَالَ أَبُو عبيدٍ الْوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سِيدُ بُوَيْبِهِ سَرَاوِيلٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ

أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَاشْبَهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَّكْرَةِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَّكْرَةِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ سِيدُ بُوَيْبِهِ قَالَ سِيدُ بُوَيْبِهِ وَإِنْ سَمَّيْتُمْ بِهَا

رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهَا وَكَذَلِكَ إِنْ حَقَّرْتُمْ اسْمَ رَجُلٍ لِأَنَّهَا مَوْثُوتٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِمَّنْ

قوله كالحاري بكمين هكذا
في الاصل كتبه مصححه

عَنَّا قَالِ فِي النَّحْوِيِّينَ مِنْ لَا يَصْرِفُهُ أَيْضًا فِي النَّكْرَةِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ جَمْعُ سِرْوَالٍ وَسِرْوَالَةٍ وَيُنْشِدُ

* عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْثَمِ سِرْوَالَةٌ * وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ بِقَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ

أَيُّ دُونَهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلِ رَاغٍ

قَالَ وَالْعَمَلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَيْ قَوِيٌّ وَأُنْشِدُ ابْنَ بَرِيٍّ لَا تَحْرَفُ فِي تَرْكِ صَرْفِهَا أَيْضًا

* يَلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ سِرْوَاطٍ * مَحْتَجِّزٌ بِجَلْقِ شَمَطَاتٍ * عَلِيٌّ سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ شَرْحِ حُلِّ قَالِ شَرَّاحِ حِلِّ اسْمِ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سِيْبِيُوهِ فِي مَعْرِفَةِ

وَلَا نَكْرَةِ وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ فِي النَّكْرَةِ فَانْحَقَّتْهُ أَنْصَرَفَ عِنْدَهُمَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَفَارِقِ

السَّرَاوِيلِ لِأَنَّهَا عَجْمِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجُمَّةُ هُنَا لِأَنَّهَا تَمْتَنِعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَنِيْرُوزٍ وَأَمَّا تَمْتَنِعُ

الْجُمَّةُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ الْعَجْمِيُّ مَنقُولًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمٌ كَأَبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ قَالِ فَعَلِي

هَذَا يَنْصَرِفُ سَرَاوِيلٌ إِذَا صَغُرَ فِي قَوْلِكَ سَرِيْلٌ وَلَوْ سَمِيتَ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَنْصَرِفْ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ

وَطَائِرُ مَسْرُورٍ أَلْبَسَ رِبْشَهُ سَاقِيَهُ وَأَمَا قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ فِي صِفَةِ الثَّوْرِ

تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَخَّائِهِ * بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمَسْرُورِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْهَبْرِيِّ الْأَسَدَ جَعَلَهُ مَسْرُورًا لِكَثْرَةِ قَوَائِمِهِ وَقِيلَ الْهَبْرِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ وَيُرْوَى

بِهَامِثِلِ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ يَعْنِي مَلِكًا فَارِسِيًّا أَوْ دَهَقَانًا مِنْ دَهَاقِيْنِهِمْ وَجَعَلَهُ مَسْرُورًا لِأَنَّهُ مِنْ لِبَاسِهِمْ

يَقُولُ هَذَا الثَّوْرُ يَنْخَضُ إِذَا مَشَى تَخَضَّرَ الْفَارِسِيُّ إِذَا لَبَسَ سَرَاوِيلَهُ وَجَمَامَةُ مَسْرُورَةٌ فِي رِجْلَيْهَا

رِبْشٌ وَالسَّرَاوِيلُ السَّرَاوِيلُ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ التَّوْنَ فِيهِ يَبْدَلُ مِنَ اللَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي شِبَاتِ

الْحَيْلِ إِذَا جَاوَزَ بِيَاضَ التَّحْجِيلِ الْعَضْدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ فَهُوَ أَيْ بَلَقَ مَسْرُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسْرُورًا لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ (سِرَال) إِسْرَائِيلُ وَإِسْرَائِيلُ زَعَمَ

يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلَ اسْمِ مَلِكٍ (سِرِيل) السَّرْبَالُ الْقَمِيصُ وَالدَّرْعُ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَبَسَ فَهُوَ سِرْبَالٌ

وَقَدْ تَسْرَبَلُ بِهِ وَسَرَبَلَهُ آيَاهُ وَسَرَبَلْتُهُ فَتَسْرَبَلُ أَيُّ الْبِسْتَةِ السَّرْبَالُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أُخْلَعُ سِرْبَالًا سَرَبَلْتُهُ اللَّهُ تَعَالَى السَّرْبَالُ الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْخَلِيفَةِ

وَيَجْمَعُ عَلَى سَرَائِيلَ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَائِيلُ مِنْ قَطْرَانَ وَتَطْلُقُ السَّرَائِيلُ عَلَى

الدَّرْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُمُّ الْعَرَانِيْنَ أَبْطَالٌ لَبِوْسُهُمْ * مِنْ تَسْجِدِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَائِيلُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَرَائِيلُ تَقْبِيكُمُ الْحَرَامِهَا الْقَمِيصُ تَقِي الْحَرَامَ الْبُرْدَ فَكُنِيَ بِذِكْرِ الْحَرَامِ كَأَنَّ مَا وَفَى

قوله أي دونها ذب الرياد كانه
في ترجمة رويد بلفظ يمشي بها
نب الرياد الخ وحرر الرواية
كتبه مصعبه

الحرّوقى البرد وأما قوله تعالى وسراييل نقيكم بأمتكم فهى الذرّوع والسربلة الثريد الكثير
 الدسم أبو عمرو والسربلة ثريدة قدر رويت دسما (سرطل) رجل سرطل طويل مضطرب الخلق
 وهى السرطلة (سرقل) اسرافيل واسرافين وكان القناني يقول سرا فيل وسرافين واسرائيل
 واسرائين وزعم يعقوب أنه بدل اسم ملك قال وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا
 نجاسى (سطل) السيطل الطسيمة الصغيرة يقال انه على صفة تور له عروة كعروة المرجل
 والسطل مثله قال الطرماح

حبست صهارته فظل عثانه * فى سيطل كفتت له يتردد

والجمع سطول عربى صحيح والسيطل لغة فيه والسيطل الطست وقال هميان بن خافة فى الطسل
 بل بلديكسى القتام الطاسلا * أمرقت فيه ذبلا ذوا بلا

قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والساطل من الغبار المرتفع (سعل) سعل يسعل
 سعالا وسعلا وبه سعله ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم أى ألقاه من صدره قال

فتا يا بطير برمهف * جفرة المحزم منه فسعل

وسعال ساعل على المبالغة كقولهم شغل شاعل وشعر شاعر والساعل الخلق قال ابن مقبل

سواف أبوالخير محشرج * ماء الجيم الى سواف الساعل

سوافيه خلقومه ومريته قال الازهرى والساعل القم فى بيت ابن مقبل

على اثر عجاج لطيف مصيره * يبيح لعاع العضم من الجون ساعله

أى فنه لأن الساعل به يسعل والمسعل موضع السعال من الخلق وسعل سعلا نشط وأسعله

الشيء أنشطه ويروى بيت أبى ذؤيب

أكل الجيم وطاوعته سمعج * مثل القناة وأسعلته الأهرع

والاعرف أزعلته أبو عبيدة فرس سعل زعل أى نشيط وقد أسعله الكلا وأزعله بمعنى واحد

والسعل الشيص اليابس والسعلاة والسعلا الغول وقيل هى ساحرة الجن واستهلت

المرأة صارت كالسعلاة خبثا وسلطة يقال ذلك للمرأة الصخابة البذية قال أبو عدنان اذا كانت

المرأة قبيحة الوجه سبته الخلق شبت بالسعلاة وقيل السعلاة أخبت الغيلان وكذلك السعلا

يد ويقصر والجمع سعالى وسعليات وقيل هى الاثني من الغيلان وفى الحديث أن رسول الله

قوله والسيطل لغة فيه أى
 فى السطل كما هو ظاهر وسباقى
 فى ترجمة سطل ان الطيسل
 بتقديم الطاء لغة فى السطل
 اه كتيبه مصححه

صلى الله عليه وسلم قال لا صفر ولا هامة ولا غول ولكن السعالى هو جمع سعالاة قبل هم حصرة
الجنى يعنى أن الغول لا تقدر أن تقول أحدا وتضله ولكن فى الجن حصرة كحصرة الانس لهم
تليس وتخيل وقد ذكرها العرب فى شعرها قال الاعشى * ونساء كأنهن السعالى *

قال أبو حاتم يريد فى سوء حالهن حين أسرن وقال لبيد يصف الخيل
عليهن وئدان الرجال كأنها * سعالى وعقبان عليها الرحائل

وقال جرّان العود

هى الغول والسعالاة خلتى منهما * مخدش ما بين التراقي مكدح

وقال بعض العرب لم يصف العرب بالسعالاة الا البجائر والخيل قال شعرو وشبه ذوالاصبع الفرسان
بالسعالى فقال

ثم ابتعنا سودا عادية * مثل السعالى نقائبنا زعا

فهى ههنا الفرسان نقائبنا مختارات التزع الذى يتزع كل منهم الى أب شريف قال أبو زيد
مثل قولهم استسعلت المرأة قولهم عتزت فى جبل فاستسعت ثم من بعد استسعت بها استعزت
ومثله * ان البغاة بأرضنا يستنسر * واستنوق الجمل واستأسد الرجل واستكلبت المرأة
(سفل) السفل الدقيق القوائم الصغير الجنة الضعيف والاسم السفل والسفل والوعل السبي
الغذاء المضطرب الاعضاء السبي الخلق يقال صبي سفل بين السفل وسفل القرم سغلا مخدح
لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسفى ولا أفى ولا سفل * بسقى دواء فى السكن من بوب

ويقال هو المخدح المهزول التهذيب فى ترجمة سفل الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام
أيضا (سفل) سفل الطعام أدمه بالاهالة والسمن وقيل رواه دما وشئ سفل سهل
وسفل رأسه بالدهن أى رواه وقال غيره سفل فاسفل قدمت الباء على العين وقد تقدم
والسفل أن يتردد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه وأنشد

من سفل اليوم لنا قد غلب * خبزنا ولحمانه وعند الناس حب

(سفل) السفل والسفل والسفل والسفل والسفل بالسفل نقيض العلو والعلو والعلو
والعلاء والعلوة والسفلى نقيض العلى والسفل نقيض العلو فى التسفل والتعلو والسافلة
نقيض العالبة فى الرشح والنهر وغيره والسافل نقيض العالى والسفلة نقيض العلية والسفال

قوله فى جبل هكذا فى الاصل
بالحاء وفى نسخة من التهذيب
جبل بالجيم اه معجمه

نقيض العلاء قال ابن سيده والأسفل تقيض الأعلى يكون اسمًا وظرفًا ويقال أمرهم في سفل وفي علاء والسفول مصدر وهو تقيض العلو والسفل نقيض العلو في البناء وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم قرئ بالنصب لأنه ظرف وبقراءة أسفل منكم بالرفع أي أشد أسفلًا منكم والسفالة بالفتح النذالة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم رددناه أسفل سافلين قيل معناه إلى الهرم وقيل إلى التذلل وقيل رددناه إلى أزدل العمر كأنه قال رددناه أسفل من سفل وأسفل سافل وقيل إلى الضلال لأن كل مولود يولد على الفطرة فمن كفر وضل فهو المردود إلى أسفل السافلين كما قال عز وجل إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وجهها أسفل قال أبو ذؤيب

بأطيب من فيها إذا جئت طارقًا • وأنتهى إذا ناست كلاب الأسافل

أراد أسافل الأودية يسكنها الرعاة وهم آخر ما ينام لتشاغلهم بالربط والحلب وقد سفل وسفل يسفل فيهم ما سفلًا وسفولًا وتسفل وسفلة الناس وسفلتهم أسافلهم وغوغاؤهم قال ابن السكيت هم السفلة لأن رذال الناس وهم من عبية القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم السفلة وفلان من سفلة القوم إذا كان من أزدلهم فيسفل كسرة الفاء إلى السين الجوهري السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لأنها جمع والعامية تقول رجل سفلة من قوم سفيل قال ابن الأثير وليس بعربي وفي حديث صلاة العيد فقالت امرأة من سفلة النساء بفتح السين وكسر الفاء وهي السقاط قال ابن بري حكى ابن خالويه أنه يقال السفلة بكسرهما وحكى عن أبي عمر أن المراد بهما أسفل السفيل قال وكذا قال الوزير يقال لأسفل السفيل سفلة وسأل رجل الترمذي فقال له قالت لي امرأتى يا سفلة فقلت لها إن كنت سفلة فأنت طالق فقال له ما صنعتك قال سمألت أعزك الله قال سفلة والله قال فظاهر هذه الحكاية أنه يجوز أن يقال للواحد سفلة وأسافل الأبل صفارها وأنشد أبو عبيد

نواكها الأزمان حتى أجانبها • إلى جلد منها قليل الأسافل

أي قليل الأولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الناء قوائم البعير ابن سيده وسفلة البعير قوائمه لأنها أسفل وسافلة الرمح نصفه الذي يلي الرمح وقعد في سفلة الرمح وعلاوتها وقعد سفالاتها وعلاوتها فالعلاوة من حيث تهيب والسفالة ما كان بإزاء ذلك وقيل سفالة كل شيء

قوله وهم من عبية القوم هذا منال آخر فليس الضمير فيه عائدا إلى ما قبله كما لا يخفى اه كسبه معصمه

وعلاؤه أسفله وأعلاه وقيل كُنْ في علاوة الريح وسفالة الريح فاما علاوتها فأن تكون فوق
 الصيد وأما سفالتها فأن تكون تحت الصيد لانتها بل الريح والتفصيل التصويب والتسفل
 التصويب (سفرجل) السفرجل معروف واحدته سفرجلة والجمع سفارج قال أبو حنيفة
 وهو كثير في بلاد العرب وقول سيبويه ليس في الكلام مثل سفرجل لا يريد أن سفرجالا شي مقول
 ولا غيره وكذلك قوله ليس في الكلام مثل اسفرجت لا يريد أن اسفرجت مقولة انما تأتي أن
 يكون في الكلام مثل هذا البناء لا اسفرجت ولا غيره وتصغير السفرجلة سفريج وسفريج
 وذكره الأزهرى في الجملى (سقل) السقل لغة في السقل وهي الخاصرة والسقل
 في اليد كالصدف سقل سقلا وهو أسقل اليزيدى هو السيقل والسيقل وسيف سيقيل
 وصقيل الأزهرى والصادق جميع ذلك أفصح (سل) السل اتزاع الشيء واخراجه في رفق
 سله يسله سلا واستله فأنسل وسلته أسله سلا والسل سلك الشعر من العجين ونحوه والانسلال
 المضي والخروج من مضيق أو زحام سيبويه أنسلت لبت للمطوعة انما هي كسعت كما ان أفقر
 كضعف وقول القرزدي

عَدَاةٌ تَوْلَيْتُمْ كَأَنَّ سِيُوفَكُمْ • ذَانِبٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَسْلَسْ

فك التضعيف كما قالوا هو يتعلم وانما هو يتمل وهكذا رواه ابن الاعرابي فاما نعلب فرواه لم تسلس
 تفعل من السل وسيف سليل مسلول وسلات السيف وأسلاته بمعنى وأتيناهم عند السله أى
 عند استلال السيف قال حماس بن قيس بن خالد الكافى

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهُ • وَذُو غِرَارٍ بِنِ سَرِيحِ السَّلَّةِ

وانسل وتسلس انطلق في استخفاف الجوهرى وانسل من بينهم أى خرج وفي المشل رميتى بدائها
 وانسلت وتسلس مثله وفي حديث عائشة فأنسلت من بين يديه أى مضيت وخرجت بتأن وتدرج
 وفي حديث حسان لا سلنك منهم كما تسلس الشعر من العجين وفي حديث الدعاء اللهم اسئل
 تخيمه قلبي وفي الحديث الآخر من سل تخيمته في طريق الناس وفي حديث آخر تم زرع مضجعه
 كسل شطبة المسئل مصدر بمعنى المسؤل أى ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل
 السيف والسلاة ما أنسل من الشيء ويقال سلاق السيف من الغمد فأنسل وانسل فلان من
 بين القوم يعدوا اذا خرج في خفية يعدو وفي التنزيل العزيز يتسللون منكم لو اذا قال القراء يلوذ
 هذاهم ذابستروا بنا وقال الليث يتسللون ويتسلون واحد والسليلة الشعر ينقش ثم يطوى

قوله لا يريد أن سفرجالا الخ
 تمام العبارة كما في المحكم
 انما يريد أنه ليس في الكلام
 مثل فعلا من الجملى
 لا سفرجال ولا غيره
 وكذلك قوله الى آخر ما هنا
 اه كنهه صحيحه

ويشد ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء تغزله ويقال سليله من شعر لما استئل من ضربه وهو
شيء يتقش منه ثم يطوى ويدمج طولا أطول كل واحدة نحو من ذراع في غلظ أسله الذراع ويشد
ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتغزله وسلالة الشيء ما استئل منه والنطفة سلاله
الانسان ومنه قول الشاعر

طوت أحشاء مريجة لوقت • على مشح سلالته مهين

وقال حسان بن ثابت

بجاءت به عصب الأديم غصنقرا • سلاله فرج كان غير حصين

قوله عصب الأديم هكذا في
الاصول واعلم بالصاد المهملة
وحرر الرواية اه كسبه مصححه

وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين قال الفراء السلاله الذي سئل من كل
زبنة وقال أبو الهيثم السلاله ما سئل من صلب الرجل وترأب المرأة كما يسئل الشيء سلالا والسليل
الولد سمي سليلاً لانه خلق من السلاله والسليل الولد حين يخرج من بطن أمه وروى عن عكرمة
أنه قال في السلاله انه الماء يسئل من الظهور سلالا وقال الاخفش السلاله الولد والنطفة السلاله
وقد جعل الشاعر السلاله الماء في قوله • على مشح سلالته مهين • قال والدليل على أنه الماء
قوله تعالى وبدأ خلق الانسان من طين يعني آدم ثم جاءه ل نسله من سلاله ثم ترجم عنه فقال من ماء
مهين فقوله عز وجل وادخلنا نساء الانسان من سلاله أراد بالانسان ولد آدم جعل الانسان اسما
للجنس وقوله من طين أراد أن تلاءم السلاله تولدت من طين خلق منه آدم في الاصل وقال قتادة
استئل آدم من طين فسمى سلاله قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من سلاله من طين سلاله
فعاله خلق الله آدم عليه السلام والسلاله والسليل الولد والانشى سليله أبو عمرو

يباض بالاصل

السليلة بنت الرجل من صأبه وقالت هند بنت النعمان

وما هندا الأمهرة عريبة • سليله أفراس تجلها بغل

قال ابن بري وذكر بعضهم أنها تعني صوابه تغل بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب
لان البغل لا ينسل ابن شميل يقال للانسان أيضا أول ما تضعه أمه سليل والسليل والسائلة المهر
والمهرة وقيل السليل المهر يولد في غير مائة ولا ملى فان كان في واحدة منهم فهو يهير وقد
تقدم وقوله أنشده نعلب

أشوق ساسيا رباعي جانب • وفارح جنب سئل أفرح أشقرا

معنى سئل أخرج سليلاً والسليل دماغ الفرس وأنشد الليث

كقونس الطرف أو في شأن قعده * فيه السليل حواليه له ارم
 والليل السنام الاصمعي اذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر
 هو أم أنثى وسلائل السنام طرائق طوال تقطع منه وسليل اللحم خصيله وهي السلائل
 وقال الاصمعي السليل طرائق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الصاب وسليل اذا أكل السلسلة
 وهي القطعة الطويلة من السنام وقال أبو عمرو وهي اللساسة وقال الاصمعي هي اللساسة
 ويقال سلسلة ويقال انسل وانسل بمعنى واحد يقال ذلك في السيل والناس قاله شمر والليل لحم
 المتن وقول تابط شرا * وأنضوا الملا بالشاحب المتسلسل * هو الذي قد تحدد لحمه وقل وقال أبو
 منصور أراد به نفسه أراد أقطع الملا وهو ما اتسع من الفلاة وأنا شاحب متسلسل ورواه غيره
 * بالشاحب المتسلسل * بالسين المبهمة وسيأتي ذكره وقهره أنضوا جوز والملا الصحراء
 والشاحب الرجل الغزاة قال وقال الاصمعي الشاحب سيف قد أخلق جفنه والمتسلسل
 الذي يقطر الدم منه لكثرة ما ضرب به والسلسلة عقبة أو عصبة أو حمة ذات طرائق يفصل بعضها
 من بعض وسلسلة المتن ما استطال من لحمه والسليل الخناع قال الاعشى
 ودأب الواحك مثل القوور * س لاهم منها السليل النقارا
 وقيل السليل حمة المتين والسلائل أعفان مستطيلة في الأنف والسليل مجرى الماء في الوادي
 وقيل السليل وسط الوادي حيث يسيل معظم الماء وفي الحديث اللهم اسقنا من سليل الجنة وهو
 صافي شرابها قيل له سليل لانه سل حتى خلص وفي رواية اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة
 قال هو الشراب البارد وقيل السهل في الخلق وروى سلسيل الجنة وهو عين فيها وقيل
 الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول وروى سلسال وسلسيل والسليل
 واد واسع غامض ثبت السم والضة واليمنة والحلمة والشمرو جمع سلان عن كراع وهو السال
 والجمع سلان أيضا التهذيب في هذه الترجمة السال مكان وطى وما حوله مشرف وجهه سؤال
 يجتمع اليه الماء الجوهري والسال المسيل الضيق في الوادي الاصمعي السلان واحدها سال
 وهو المسيل الضيق في الوادي وقال غيره السلسلة الوحرة وهي رقيقة لها ذنب دقيق تمصع به اذا
 عدت يقال انهما ما تطا طعاما ولا شرابا الا انتمه فلا ياكله أحد الا وحروا صابه داء رعمات منه ابن
 الاعرابي يقال سليل من سهر وغال من سم وقرش من عرفط قال زهير
 كأن عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما هم لو أنهم أم

قوله قعدة هكذا ضبط
 في الاصل ومثله في التكملة
 ولم تقف على البيت في غير هذا
 الموضع غير أن في التكملة
 القعدة بكسر فتح فسكون
 هي القعدة فخر الرواية
 كتبه معجمه

قوله ودأب الواحك البيت كذا
 في الاصل والتكملة ويروى
 عوارل والواحد عظم الفقار
 وتقدم في ترجمة الحك ودا
 والسليل بالمهجة والصواب
 ما هنا اه كتبه معجمه

ويروى وعبرة ما هم لو أنهم أمم قال ابن بري قوله سأل السليل بهم أي ساروا سيراسر يعايقول
 انحدروا به فقد سأل بهم وقوله ما هم ما زائدة وهم مبتدأ وعبرة خبره أي هم لي عبرة ومن رواه
 وجيرة ما هم فتكون ما استفهامية أي أي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدأ محذوف
 والسأل موضع فيه شجر والليل والسلان الأودية وفي حديث زياد بسلالة من ماء ثعب أي
 ما استخراج من ماء الثعب وسئل منه والسئل والسلال الداء وفي التهذيب داء يهزل ويضني ويقتل
 قال ابن أحرر أرا ناليزال لنا حيم * كداء البطن سلا أو صفارا

وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا

بي السلل أوداء الهيام أصابني * فأبال عني لا يكن بك ما يبا

ومثله قول ابن أحرر

بمنزلة لا يشتكي السلل أهلها * وعيش كئس السابري رقيق

وفي الحديث غبار ذبل المرأة الفاجرة يورث السلل يريد أن من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر
 فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه إذا سئل وقد سئل وأسأله الله فهو مسأل شاذ على غير
 قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السلل (قال محمد بن المكرم) رأيت حاشية في بعض الاصول
 على ترجمة أم علي ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كان يدعى جحما

اني لدى الحرب رخي لبي * عند تناديمهم بهال وهب

معتزم الصولة عال نسبي * أمهي خندف والياس أبي

قال هذا الرحجة لمن قال ان الياس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف فالفه ألف وصل قال
 المفصل بن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه السلام فاما الياس بن مضر فالفه ألف وصل
 واشتقاقه من الياس وهو السلل وأنشد بيت عروة بن حزام * بي السلل أوداء الهيام أصابني *
 وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو أول من مات من السلل فسمى السلل ياسا ومن قال انه
 الياس بن مضر بطع الالف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام أنشد بيت قصي

* أمهي خندف والياس أبي * قال واشتقاقه من قوله هم رجل أليس أي شجاع والأليس

الذي لا يفرو ولا يبرح وقد تليس أشد التليس وأسود ليس ولبوة ليسان والسلة السرقة وقيل

السرقة الخفية وقد أسئل يسلا أي سرق ويقال في بني فلان سلة ويقال للسارق

السلال ويقال الخلة تدعو الى السلة وسئل الرجل وأسئل إذا سرق وسئل الشيء يسله سلا وفي

قوله خندف والياس هكذا
 في الاصل بالواو ولا بد على
 قطع الهمزة من امقاط الواو
 أو تسكين فام خندف ليستقيم
 الوزن كتبه معصه

الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين وادع أهل مكة وأن لا اغلال ولا اسلال قال أبو عمرو والاسلال السرقة الخفية قال الجوهري وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعا وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزع من بين الابل وهي السلة وأسئل اذا صار ذاسلة واذا أعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيف ويقال في بني فلان سلة اذا كانوا يسرقون والاسل اللص ابن السكيت أسئل الرجل اذا سرق والمسئل اللطيف الخيلة في السرقة ابن سيده الاسلال الرشوة والسرقة والسئل والسلة كالجوثة المطبقة والجمع سئل وسلال التهذيب والسلة السبذة كالجوثة المطبقة قال أبو منصور رأيت أعرابيا من أهل قيدي يقول لسبذة الطين السلة قال بسلة الخبز معروفه قال ابن دريد لا أحسب السلة عربية وقال أبو الحسن سل عندي من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وأن يكون من باب ككوكب وكوكبة أولى لان ذلك أكثر من باب سنبينة وسنين ورجل سل وامرأة سلة ساقطا الاسنان وكذلك الشاة وسلت تسئل ذهب أسنانها كل هذا عن اللحياني ابن الاعرابي السلة السئل وهو المرض وفي ترجمة ظبظب قال رؤبة * كأنني سلا وما بي ظبظاب * قال ابن بري في هذا البيت شاهد على صحة السئل لان الحريري قال في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة وصوابه عند السلال ولم يصب في انكاره السئل لكثرة ما جاء في أشعار النعمان وذكره سيويوه أيضا في كتابه والسلة استلال السيف عند القتال والسلة الناقة التي سقطت أسنانها من الهرم وقيل هي الهرمة التي لم يبق لها سن والسلة ارتداد الربو في جوف النرس من كبوة يكبوها فاذا انتفخ منه قيل أخرج سلته فركض ركضا شديدا ويعرق ويلقي عليه الجلال فيخرج ذلك الربو قال المرار الزاذن خرجت سلة * وهلا تمسكه ما يستقر

الارلوثاب وسلة الفرس دفعتة من بين الخيل محضرا وقيل سلته دفعتة في سباقه وفرس شديد السلة وهي دفعتة في سباقه ويقال خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل والمسلة بالكسر واحدة المسال وهي الأبر العظام وفي المحكم مخيط ضخم والسلاة شوكة النخلة والجمع سلاء قال علافة يصف ناقة أفرسا

سلاء كعصا النهدي غل لها * ذوفيته من نوى قران مجوم

والسلة أن يخرج زخرفين في سلة واحدة والسلة العيب في الحوض أو الخاية وقيل هي الفرجة بين نصائب الحوض وأنشد * أسله في حوضها أم انفجره والسلة شقوق في الأرض تسرق

الماء وسؤل نخس من قيس بن هوازن الجوهري وسؤل قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسؤل اسم امهم نسبو اليها منهم عبد الله بن همام السؤلوي
الشاعر وسؤلان موضع قال الشاعر

لَمَنِ الدَّيَارُ بَرُوضَةَ السُّلَانِ • فَارَقَتَيْنِ جَانِبِ الصُّمَانِ

وسؤل اسم موضع بالاهواز كثير القمر قال

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سُلَى • نَعَامٌ فَاقِي فِي بَلَدِ قَفَارِ

قال ابن بري وقال أبو المقدم يهس بن صهيب

بِسُلَى وَسُلَيْرَى مَصَارِعُ قَتِيبة • كِرَامٌ وَعَقْرَى مِنْ كُبَيْتٍ وَمِنْ وَرْدِ

وسؤل وسؤلري يقال لهما العاقول وهي مناذر الصغرى كانت بها وقعة بين المهلب والازارقة قتل

بها امامهم عبدة الله بن بشير بن الماحوز المازني قال ابن بري وسؤل ايضا اسم الحرث بن رفاعه بن

عذرة بن عدي بن عبد شمس وقيل شمس بن طرود بن قدامة بن جرم بن زيان بن حلوان بن عمرو بن

الحاف بن قضاة قال الشاعر

وَمَا تَرَكَتْ سُلَى بِهَرَانَ ذَلَّةً • وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمْتُ وَجُدُودُ

قال ابن بري حكي السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس سؤل بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر

ابن هوازن اسم رجل فيهم وفيهم يقول الشاعر

وَأَنَا أَنَا لَأَتْرَى الْقَتْلَ سُبَّةً • إِذَا مَا رَأَيْتَهُ عَامِرٌ وَسُؤْلُ

يريد عامر بن صعصعة وسؤل بن مرة بن صعصعة قال وفي قضاة سؤل بنت زيان بن امرئ القيس

ابن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن الجرم بن قضاة قال وفي خزاعة سؤل بن كعب بن عمرو بن

ربيعة بن حارثة قال وقال ابن قتيبة عبد الله بن همام هو من بني مرة بن صعصعة أخى عامر بن

صعصعة من قيس عيلان وبنو مرة يعرفون ببني سؤل لانها امهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن

ثعلبة رهط أبي مرزم السؤلوي وكانت له صحبة مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروايت

في حاشية وسؤل جدته عبد الله بن أبي المنافق (سلسل) السلسل والسلسال والسلاسل

الماء العذب السلس السهل في الخلق وقبل هو البارد أيضا وما سلسل وسلسال سهل المخول

في الخلق لعذوبته وصفاته والسلاسل بالضم مثله قال ابن بري شاهد السلسل قول أبي كبير

أَمْ لَسَيْلٍ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ • أَشْهَى إِلَى مِنَ الرَّحِيقِ السُّلْسِلِ

قوله الماحوز هكذا في الاصل
بهملة ثم مبهمة وفي عدة
مواضع من ياقوت بالعكس
اكتبه معجمه

قوله اسم رجل فيهم هكذا
في الاصل وانظر وحرر ا
كتبه معجمه

قال وشاهد السلسل قول لبيد

حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَمِيقٌ وَدَرَمٌ • وَرَيْطٌ وَفَانُورٌ يَتَوَسَّلُ

وقال أبو ذؤيب من ماء لصب سلاسل وقيل معنى يتسلسل أنه إذا جرى أو ضربت به الريح يصير كالسلسلة قال أوس

وَأَشْبَرِيهِ الْهَالِكِي كَأَنَّهُ • عَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

وخر سلسل وسلسال لينة قال حسان • بردى يصفق بالريح السلسل • وقال الليث هو السلسل وهو الماء العذب الصافي إذا شرب تسلسل في الحلق وتسلسل الماء في الحلق جرى وسلسلته أنما صيغته فيه وقول عبد الله بن رواحة

انهم عند ربهم في جنان • يشربون الرحيق والسلسيلا

الرحيق الخمر والسلسيل السهل المدخل في الحلق ويقال شراب سلسل وسلسال وسلسييل قال ابن الأعرابي لم أسمع سلسيل الا في القرآن وقال الزجاج سلسيل اسم العين وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكان العين سميت لصفتها غير سلسييل اسم عين في الجنة مثل بهسيويه على أنه صفة وفسره السيرافي وقال أبو بكر في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسيلا يجوز أن يكون السلسييل اسم العين فنون وحققه أن لا يجزى لتعريفه وتأنيبه ليكون موافقا رؤس الآيات

المنونة إذ كان التوفيق بينهم ما أخف على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون سلسييل صفة للعين ونعتاله فإذا كان وصفنا زال عنه ثقل التعريف واستحق الاجراء وقال الاخفش هي معرفة ولكن لما كانت رأس آية وكان مفتوحا زيدت فيه الالف كما قال كانت قوارير قواريرا

وقال ابن عباس سلسيلا ينزل في حلقهم أنسلا لا وقال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام منهاها لينة فيما بين الخجيرة والحلق وأما من فسره سلسل ربك سبيلا الى هذه العين فهو خطأ غير جائز ويقال عين سلسل وسلسال وسلسييل معناه أنه عذب سهل الدخول في الحلق قيل جمع السلسييل سلاسيب وسلاسيب وجمع السلسييلة سلسيلات وتسلسل الماء جرى في حدورا وصيب قال الاخطل إذا خاف من نجم عليا ظمأة • أدب البهاجد ولا يتسلسل

والسلسيل اللين الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء وثوب سلسل ومتسلسل ردى النسيج رقيقه الليناني تسلسل الثوب وتخلخل إذا لبس حتى رقق فهو ومتسلسل والتسلسل بريق فرند السيف وديبه وسيف متسلسل وثوب متسلسل فيه وثى مخطط وبعض يقول متسلسل كأنه مقلوب وقال

قوله من ماء لصب هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح ولفظه فشرحتها من نطقة رحيبية سلاسله من ماء لصب سلاسل اه

قوله وقيل معنى يتسلسل هكذا في الاصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل بدليل الشاهد بعد اه

قوله وأشبرنيه الخ تقدم في ترجمة شبروانه يروي وأشبرنيهها قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا وأورد قبله يتايشم لذلك اه كتهه معصمه

قوله يصفق بالبناء للمفعول ينج وما تقدم في مادة برص من ضبطه بكسر الفاء بالبناء للذاعل خطأ كتهه معصمه

قوله وثوب متسلسل وقوله وبعض يقول متسلسل هكذا في الاصل ومثله في التهذيب وفي التكملة عكس ذلك اه كتهه معصمه

المعطل الهذلي لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يختصم الفقار مسلسل
 أراد بالمطار دسها ما يشبه بعض أعضاؤها وأراد بقوله مسلسل أي فيه مثل السلسلة من الفرند
 والسلسلة اتصال الشيء بالشيء والسلسلة معروفة دائرة من حديد ونحوه من الجواهر مشتق من
 ذلك وفي الحديث عجب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل قيل هم الأسرى يقادون
 إلى الآلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس أن تمسلسه ويدخل فيه كل من
 جعل على عمل من أعمال الخير وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحدة سلسلة وكذلك
 سلاسل الرمل واحدة سلسلة وتسلسل قال الشاعر

خَلِيْلِي بَيْنَ السَّلْسَلِيْنَ لَوَاتِنِي * بَعْفِ الْاَوِيِّ اَنْ كَرْتُ مَا قَلَمَ الْاَلِيَا

وقيل التسلسلان هنا موضعان وبرق ذوسلاسل ورمل ذوسلاسل وهو تسلسله الذي يرى في
 التوائه والسلاسل رمل يتعقد بعضه على بعض ويتقاد وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة
 حيات كسلاسل الرمل هو رمل يعتقد بعضه على بعض تمتددا ابن الاعرابي البرق المسلسل الذي
 يتسلسل في أعاليه ولا يكاد يخالف وشي تسلسل متصل ببعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة
 البرق ما استطال منه في عرض السحاب وبرذون ذوسلاسل اذا رأيت في قوائمه شبيهها وفي
 الحديث ذكركم غزوة السلاسل وهو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بأرض جذام وبه سميت
 الغزاة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى التسلسل ويقال للغلام الخفيف الروح السلس
 وسلسل والتسلسلان ببلاد بني أسد وسلسل جبل من الدهناء أنشد ابن الاعرابي
 يَكْنِيكَ جَهْلَ الْاَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ * ضَحِيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ
 (سمل) سَمَلُ الثَّوْبِ يَسْمَلُ سَمُولًا وَسَمَلٌ اَخْلَقَ وَثُوبٌ سَمَلَةٌ وَسَمَلٌ وَسَمَلٌ وَسَمُولٌ قَالَ

أعرابي من بني عوف بن سعد

صَفَقَةُ ذِي دَعَالٍ سَمُولٌ * يَبِيعُ امْرِي لَيْسَ بِمَسْتَقْبِلِ

أراد ذي دعاب فأبدل التاء من الباء وأنشد نعلب * يبيع السميل الخلق الدريس * وفي
 حديث عائشة ولنا سمل قطيفة السمل الخلق من الثياب وفي حديث قيلة أنهارأت النبي صلى
 الله عليه وسلم وعليه أسمال ملبين هي جمع سمل والملبة تصغير الملاءة وهي الازار قال أبو عبيد
 الأسمال الأخلاق الواحد منه سمل ووثب أخلاق اذا أخلق ووثب أسمال كما يقال ربح أقصاد
 وبرمة أعشار والسومل الكساء الخلق عن الزجاجي والسملة الماء القليل يبقى في أسفل الاناء

قوله وسلسل جبل من
 الدهناء الذي في معجم ياقوت
 والقاموس جبل بالجيم قال
 شارحه والصواب جبل
 بالمهمله لان الدهناء لا جبل
 فيها تبه على ذلك نصر اه
 كتبه صححه

وغيره مثل التمه وجمعه سمل قال ابن أحر

الزاجر العيس في الأمليس أعينها • مثل الوقائع في أنصافها السمل

وسمول عن الاصمعي قال ذو الرمة

على حيريات كأن عيونها • قلات الصفا لم يبق الاسمولها

وأسمال عن أبي عمرو وأنشد • يترك أسمال الحياض ييسا • والسملة بالضم مثل السملة

ابن سيده السملة بضم السين في الحوض وقيل هو ما فيه من الجمأة والجمع سمل وسمال قال

امية بن أبي عائد الهذلي

فأوردتها فنجم القرو • ع من صهد الصيف برد السمال

أي أورد العير التي برد السمال في فنجم القرو ويرى فأوردتها فنجم القرو بالضم

أي أوردتها الحر الماء ويجمع السمال على سمال قال الروبة • ذاهبات ينشف السمالا •

والسملة الجمأة والطين التهذيب والسمل محرك الميم بضم السين في الحوض قال حميد الأزرق

• خبط التمال سمل المطايط • وفي حديث علي عليه السلام فلم يبق منها إلا سملة كسملة الادوة

وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل الأنا • والتسمل شرب السملة أو أخذها يقال تركته

يتسمل سمالا من الشراب وغيره وسمل الحوض سمالا وسملة نقاه من السملة وسمل الحوض لم يخرج

منه إلا ماء قليل عن العياني وأنشد

أصبح حوضا لمن يراها • مسملين ماصعا قراهما

وسملت البلون خرج ماؤها قليلا وسملان الماء والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ الخ في شربه كلاهما

عنه أيضا والسمال الدود الذي يكون في الماء الناقع قال تميم بن مقبل

كان سخاها بنوى سمار • إلى الحرما أولاد السمال

وسمل بينهم تسمل سمالا وسمل بينهم أصح بينهم قال الكعبي

وان ياود الأمر بقواله • ثقافوا وان يحكموا يعقلوا

وتنأى قعودهم في الأمو • رعن يس ومن يسمل

ولكنني رائب صدعهم • رقوا لما بينهم سمل

رقومسمل قال ابن بري والذي في شعره وتنأى قعودهم بالراء أي تبعدنا عنهم عن يدي ويدهن

على من يسم وهو الذي يسبر الشيء ويستر ما غوره يقال فلان بعيد القعر أي بعيد القور لا يدرك

قوله بنوى سمار كذا في

الأصل ومثله في المحكم وأورده

ياقوت في الحرما وسمار بلفظ

كان سخاها بلوى سمار

إلى الحرما أولاد السمال

ثم قال قال الأزدي سمار

رمل بأعلى بلاد قيس طوله

قدر سبعين ميلا فخر الرواية

اه صححه

قوله عن يدي الخ كذا في

الأصل وانظر كتبه صححه

ما عنده يقول هم ذمها لا يبلغ أقصى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد في الغريب
المصنف على من يسم وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عن يسم والسامل الساعي
لاصلاح المعيشة وفي الصحاح في اصلاح معاشه وسم العين فقوها يقال سملت عينه تسمل اذا
فقتت بجديدة عجمة وفي المحكم سم عينه يسمها سملا واسمها فقها وفي حديث العريين
الذين ارتدوا عن الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسمل أعينهم قال أبو عبيد السمل ان
تققا العين بجديدة عجمة أو بغير ذلك قال وقد يكون السمل فقها بالشوك وهو بمعنى السمروانما
فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل
ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وقال أبو ذؤيب يري بين له ما توا

قالعين بعدهم كأن حداقها • سملت بشوك فهي عورت تدمع

ولطم رجل من العرب رجلا ففقا عينه فسمي سملا حكى الجوهري قال قال أعرابي فقأ جدينا
عين رجل فسمينا بني سمال والسمال شجر عمانية والسومة فبالحة صغيرة وفي المحكم فنجانة
صغيرة ومكان سمول سهل التراب وقيل هي الارض الواسعة وقيل هو الجوف الواسع من
الارض عن أبي عبيدة قال امرؤ القيس • أترن غبارا بالكديد السمول • وسمويل طائر
وقيل بلدة كثيرة الطير قال الربيع بن زياد في المحكم قال الربيع الكامل أحد أحوال لبيد بن
ربيعة يخاطب النعمان

لترحلت جمالي لا الى سعة • ما مثلها سعة عرضا ولا طولا

بجيت لو وزنت لحم بأجمعها • لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا

ترعى الروام أحرار البقول بها • لا مثل رعيكم ملحا وغمويلا

والقسويل بنت بنت في السباخ وأبو السمال العدوي رجل من الاعراب وأبو سمال كنية
رجل من بني أسد أبو زيد السملة جوع يأخذ الانسان فيأخذه لذلك وجع في عينيه فتهراق عيناه
دمعا فيدعى ذلك السملة كانه يققا العين والسومة الطرحهارة والحوجلة القارورة الكبيرة
قال ويقال حوجلة ودوخلة (سما)ل السمال والسموال الظل والسموال والسمول اسم

رجل سرياني معرب قال ابن السكيت السموأل بن عاديء بالهمز وهو فعول قاله الجوهري قال
ابن بري صوابه فعول والمسمثل الضامر واسمأل اسمثلا بالهمز ضمير واسمأل الظل اذا ارتفع
وقالت سلى بنت مجدعة الجهينة ترى أخاها أسعد

قوله لترحلت جمالي لا الى

سعة هكذا في الاصل ومثله

في نسخة من المحكم اه

قوله ملحا كذا في الاصل

والمحكم وفي التهذيب

والتكلمة طلحا قال في التكلمة

ويروي علي فلعلها روايات

اه كتبه مصححه

قوله وقالت سلى تقدم مثله

في نفص وأن ابن بري صوب

ان اسمها سعادى واليهانسيب

في ترجمة تبع اه كتبه مصححه

يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً • وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَعَلَ التَّبَعُ

أَي رَجَعَ الظِّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ وَقِيلَ التَّبَعُ الدَّبْرَانُ وَاسْتِثْلَاهُ ارْتِفَاعُهُ طَالَعَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو
بِرَاءٍ طَائِرٌ وَاسْمُهُ السَّمْوَالُ بِالْهَمْزِ وَأَبُو بِرَاءٍ كُنِيَّتُهُ (سمرطل) رَجُلٌ سَمْرَطْلٌ وَسَمْرَطُولٌ طَوِيلٌ
مُضْطَرِبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي فَاتَتْ الْكُتَابَ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحْرَقًا مِنْ سَمْرَطُولٍ
فَهُوَ بِعِزَّةٍ عَضْرَفُوطٌ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِي ثَرٍّ وَانْمَاسَعْنَاهُ فِي الشَّعْرِ قَالَ

• عَلَى سَمْرَطُولٍ نِيَافٍ شَعْتَعٍ • (سمرمل) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ السَّمْرَمَلَةُ الْغُولُ (سمرغل)
الْمُسْمَغَلُ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ وَنَاقَةٌ مُسْمَغَلَةٌ طَوِيلَةٌ بِالغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَالْجَسْرَةُ مِثْلُهَا وَالْمُسْمَغَلَةُ
السَّرِيْعَةُ (سمندل) أَبُو سَعِيدٍ السَّمَنْدَلُ طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَهَرَمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْجُرْفِ يَعُودُ

إِلَى شَبَابِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ دَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرِقُهُ (سنبل) السَّنْبَلُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ
السَّنَابِلُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّنْبَلُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَةٌ سَنَبْلَةٌ وَقَدْ سَنَبَلَ الزَّرْعُ إِذَا خَرَجَ سَنَبْلُهُ وَالسَّنَابِلُ
سَنَابِلُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ الْوَاحِدَةُ سَنَبْلَةٌ وَالسَّنَبْلَةُ بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ وَالسَّنْبَلُ مِنَ
الطَّيْبِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ رَوَى بِالْكَوْفَةِ عَلَى جَارِعَرِيِّ وَعَلَيْهِ قَيْصُ سَنَبْلَانِي قَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو
عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ السَّنَبْلَانِيُّ مِنَ الثِّيَابِ السَّابِغِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدْ أُسْبِلَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
سَنَبَلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ إِذَا جَرَّهُ ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ فَتَلَّكَ السَّنَبْلَةَ وَقَالَ أَخُوهُ مَا طَالَ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمَامَهُ فَقَدْ
سَنَبَلَهُ فَهَذَا الْقَيْصُ السَّنَبْلَانِيُّ وَقَالَ شَمْرٌ وَغَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَبْلَانِيُّ مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ

الْمَوَاضِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَقِيْقَةٍ سَنَبْلَانِيَّةٍ أَي سَابِغَةِ الطَّوِيلِ يُقَالُ
ثَوْبٌ سَنَبْلَانِيٌّ وَسَنَبَلَ ثَوْبَهُ إِذَا أُسْبِلَهُ وَجَرَّهُ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامَهُ وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سَنَبَلَ الطَّعَامِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكُلُّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي السَّيْنِ وَالتَّوْنُ جَمَلٌ عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ وَابْنُ سَنَبَلٍ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ أُحْرَقَ
جَارِيَةٌ بِنُ قُدَّامَةَ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ وَيُقَالُ ابْنُ سَنَبَلٍ

وَسَنَدُ كَرِهِ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّنَبْلَةُ بِرُقْدِيْمَةٍ حَفَرَتْهَا بَنُو جَحْمِ بِمَكَّةَ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

• نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجَّاجِ سَنَبْلَهُ • (سنجل) سَنَجَالٌ قَرْيَةٌ بِأَرْضِ مِصْرَ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ

الْأَبَا ضَبْحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالٍ • وَقَبْلَ مَنَايَا قَدْ حَضَرَ وَأَجَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَجَلٌ إِذَا مَلَأَ حَوْضَهُ نَشَاطًا وَسَنَجَالٌ مَوْضِعٌ (سنندل) ابْنُ خَالُوهِ السَّنَدَلُ

جَوْرِبٌ ائْتَفَقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدَلُ الرَّجُلِ إِذَا لَيْسَ الْجَوْرِبِيُّ بَيْنَ لِيَصِطَّادُ الْوَحْشِ فِي صَكَّةٍ عُمِّيٍّ

وَالسَّنَدَلُ طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ عَنِ الْحَاظِ (سنطل) الْمُسَنْطَلُ الْمُتَمَايِلُ لِأَيْمَانِكُ نَفْسُهُ وَقِيلَ

هو الذي ينحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشی وبطأ طي رأسه عن القارسي ابن
 الاعرابي سنطَل الرجل اذا مشى مطأطئا ابن الاعرابي السنطالة المشية بالسكون ومطأطأة
 الرأس والمستنطل العظيم البطن والسنطلة الطول والسنطيل الطويل قال أبو منصور ورأيت
 بظاهر الصمان جبلا صغيرا له أنف تقدمه يسمى سنطلا (سهل) السهل نقيض الحزن
 والنسبة اليه سهلي ونهر سهل ذو سهلة والسهولة ضد الحزونة وقد سهل الموضع بالضم ابن سيده
 السهل كل شيء الى اللين وقلة الخسونة والنسب اليه سهلي بالضم على غير قياس والسهل كالسهل
 قال الجعدى يصف صحابا

حتى اذا هبط الأفلاج وانقطعت * عنه الجنوب وحل الغائط السهلا
 وقد سهل سهولة وسهله صيره سهلا وفي الدعاء سهل الله عليك الامر ولك أي حمل مؤنته عندك
 وخفف عليك والسهل من الارض نقيض الحزن وهو من الاسماء التي أجريت مجرى الظروف
 والجمع سهول وأرض سهلة وقد سهلت سهولة جاؤا به على بناء ضده وهو قولهم حزنت حزونة
 واسهل القوم صاروا في السهل واسهل القوم اذا نزلوا السهل بعدما كانوا نازلين بالحزن وفي
 حديث رمى الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة أسهل يسهل اذا صار الى
 السهل من الارض وهو ضد الحزن أراد أنه صار الى بطن الوادي وأسهلوا اذا استعملوا السهولة
 مع الناس وأحزبوا اذا استعملوا الحزونة قال البيد

فان يسهلوا فالسهل حظي وطريقي * وان يحزنوا أركب بهم كل مركب
 وقول غيلان الربيعي يصف حلبة * وأسهلوهن دفاق البطحا * انما أراد أسهلوا بهم في دفاق
 البطحاء فحذف الحرف وأوصل وبعير سهلي يرعى في السهولة والتسهيل التيسير والتساهل
 التسامح واستسهل الشيء عدسه سهلا وفي الحديث من كذب على متعمدا فقد استهل مكانه من جهنم
 أي تبوأ وانخدع مكانا سهلا من جهنم وهو اقتعل من السهل وليس في جهنم سهل أعادنا الله منها
 برحمة ورجل سهل الوجه عن العميانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يعني بذلك قلة لحمه
 وهو ما يستحسن وفي صفة صلى الله عليه وسلم أنه سهل الخدين صلتها أي سائل الخدين غير
 مرتفع الوجنتين ورجل سهل الخلق والسهلة والسهل تراب كل رمل يجي به الماء وأرض سهلة
 كثيرة السهلة فاذا قلت سهلة فهي نقيض حزنة قال أبو منصور ولم اسمع سهلة لغير اللبث ابن
 الاعرابي يقال رمل البحر السهلة هكذا قاله بكسر السين أبو عمرو بن العلاء ينسب الى الارض

السَّوْلَةُ سُهْلِي بِضَمِّ السِّينِ الجَوْهَرِيُّ السَّوْلَةُ بِكسْرِ السِّينِ رَمْلٌ لَيْسَ بِالدَّقَاقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
فِي مَقْتَلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ بِسَهْلَةٍ أَوْ تَرَابِ أَحْمَرَ السَّهْلَةِ رَمْلٌ
خَسَنٌ لَيْسَ بِالدَّقَاقِ النَّاعِمِ وَأَسْهَالُ الْبَطْنِ كَالخَلْفَةِ وَقَدْ أُسْهِلَ الرَّجُلُ وَأُسْهِلَ بَطْنُهُ وَأُسْهِلَ
الدَّوَاءُ وَأُسْهِلَ الْبَطْنَ أَنْ يُسْهِلَهُ دَوَاءً وَأُسْهِلَ الدَّوَاءُ طَبِيعَتَهُ وَالسَّهْلُ الْغُرَابُ وَسَهْلٌ وَسَهِيلٌ
اسْمَانِ وَسَهْلٌ كَوَكْبِ عِمَّانِ الْأَزْهَرِيِّ سَهِيلٌ كَوَكْبِ لَأَبْرِي بِخُرَّاسَانَ وَيُرَى بِالْعِرَاقِ قَالَ
الليثُ بَأَعْنَاءُ أَنْ سَهَيْلًا كَانَ عَشَارًا عَلَى طَرِيقِ الْعَيْنِ فَلَوْ مَا فَسَخَنَهُ اللَّهُ كَوَكْبًا وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ سَهِيلٌ
يُرَى بِالْمَجَازِ وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَلَا يُرَى بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ وَبَيْنَ رُومِيَّةٍ أَهْلُ الْمَجَازِ سَهَيْلًا وَرُومِيَّةٍ
أَهْلُ الْعِرَاقِ أَيَّامَ عَشْرُونَ يَوْمًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا سَهِيلٌ مَطْلَعُ الشَّمْسِ مَطْلَعٌ • فَابْنَ اللَّبُونِ الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَذَعٌ

وَيُقَالُ أَنَّهُ يُطْلَعُ عِنْدَ تَبَاجِ الْأَبْلِ فَإِنَا حَالَتِ السَّنَةُ تَحَوَّلَتْ أَسْنَانُ الْأَبْلِ (سَهِيلٌ) السَّهِيلُ
الْجَرِيُّ (سول) سَوَّلَتْهُ نَفْسُهُ كَذَا زَيْنَتُهُ وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَعْوَاهُ وَأَنَّا سَوَّلْتُكَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ عَدَيْتُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ الْآنَ تَسَوَّلُ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لِأَجْدِهِ
الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَزْيِينُهُ وَتَحْيِيئُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَبَصُرْتُمْ بِهِ حَسِيلًا فَمَا تَأْمُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِكُمْ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَأَنَّكُمْ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَفِي الْحَدِيثِ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ فِي شَأْنِهِ أَمْرًا أَيَّ زَيْنَتًا لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا غَيْرَ مَا تَصِفُونَ وَكَانَ التَّسْوِيلُ تَفْعِيلٌ مِنْ سَوَّلَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ أَمْنِيَّتُهُ أَنْ يَتَمَنَّاهَا
فَتَزِينُ لَطَالِبَهَا الْبَاطِلَ وَغَيْرَهُ مِنْ غُرُورِ الدُّنْيَا وَأَصْلُ السُّوْلِ مَهْمُوزٌ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْتَقْبَلُوا ضَفْطَةً
الْهَمْزَةَ فِيهِ فَتَكَلَّمُوا بِهِ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ قَالَ الرَّاعِي فِيهِ فَلَمْ يَهْمُزْهُ

اخْتَرْتِكَ النَّاسُ أَنْزَلْتُمْ خَلَاةَهُمْ • وَأَعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّوْلُ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَصْلَ السُّوْلِ هَمْزٌ قَرَأَ الْقُرَّاءُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى أَيَّ أُعْطِيتَ
أَمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالتَّسْوِيلُ مِثْلُهُ وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ مَا تَحْتَ السَّرْتَمِ
الْبَطْنِ وَرَجُلٌ أَسْوَلٌ وَأَمْرٌ أَسْوَلٌ وَقَوْمٌ سُوْلٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَسْوَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ قَالَ
الْمُنْخَلُّ الْهَنْدِيُّ كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُونَهَا • سَحَّ نَجْمًا الْجَمَلِ الْأَسْوَلُ
أَرَادَ بِالْجَمَلِ السُّحْلَ الْأَسْوَدَ وَنَحَابَ أَسْوَلُ أَيُّ مُسْتَرَخٍ بَيْنَ السُّوْلِ وَقَدْ سَوَّلَ بِسُؤْلِ سَوَّلًا وَأَمْرًا
سَوَّلًا وَالْأَسْوَلُ مِنَ السُّحْلِ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَلِهَذَا سَمَّيْنَا بِالسُّوْلِ وَدَلَّ سَوَّلًا مُضْمَةً قَالَ

قوله اخترتك الناس هكذا في
الأصل والخطب في هذا
سهل ان صحته الرواية
فانهم اه كتبه معجمه

* سَوَّلَ مَسْكَ فَارِضٍ نَهِي * وَسَلْتُ أَسْأَلَ سُؤَالَ لُغَةٍ فِي سَأَلَتْ حَكَاهَا سَبِيحِيهِ وَقَالَ نَعْلَبُ
 سُؤَالَ وَسُؤَالَ الْجَوَارِ وَجَوَارٍ وَحِكِي أَبُو زَيْدٍ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَافِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ
 اللَّغَةِ وَيَسْ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزِ وَرَجُلٌ سُؤْلَةٌ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ سُؤُولٌ وَحِكِي ابْنُ جَنِي سُؤَالٌ وَأَسْؤَالَةٌ
 (سبل) سَأَلَ الْمَاءَ وَالشَّيْءَ سَبِيلاً وَسَبِيلاً نَاجِرِي وَأَسْأَلَهُ غَيْرُ دُوسِيْلِهِ هُوَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلَنَاهُ
 عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ الرَّجَاجُ الْقَطْرُ الثَّمَامُ وَهُوَ الصُّفْرُ كَرَأْنِ الصُّفْرِ كَانَ لَا يَذُوبُ فَذَابَ مُذْذَكَ
 فَسَأَلَهُ اللَّهُ لُسْكَينَ وَمَاءً سَبِيلاً وَسَأَلَ وَضَعُوا الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصَّفَةِ قَالَ نَعْلَبُ وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُ
 الرُّوَادِ وَجَدْتُ بَقْلًا وَبَقِيلاً وَمَاءً غَلَّلاً سَبِيلاً قَوْلُهُ بَقْلًا وَبَقِيلاً أَيُّ مِنْهُمَا أَتَرَكَ فَكَبُرُوطَالٌ وَمِنْهُ
 مَا لَمْ يَدْرِكْ فَهُوَ صَغِيرٌ وَالسَّبِيلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَجَمْعُهُ سُبُولٌ وَالسَّبِيلُ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَمْعُ السُّبُولُ وَمَسْبِيلُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ أَمْسِلَةٌ وَهِيَ مِيَاهُ الْأَمْطَارِ إِذَا سَأَلَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ فِي جَمْعِ مَسْبِيلِ الْمَاءِ مَسَابِيلٌ غَيْرُهُمْ وَزَوْمِنْ جَمْعُهُ أَمْسِلَةٌ وَسَبِيلاً وَمَسَابِلًا نَافَهُوَ عَلَى تَوَهُمٍ
 أَنَّ الْمِيمَ فِي مَسْبِيلٍ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْمِيلٍ وَلَمْ يَرْتَبِ مَفْعِلٌ كَمَا جَعُوا مَكَانًا أَمْكَنَةً وَلَهَا نِظَائِرُ
 وَالْمَسْبِيلُ مَفْعِلٌ مِنْ سَأَلَ سَبِيلاً وَمَسَابِلًا وَسَبِيلاً نَافَهُوَ يَكُونُ الْمَسْبِيلُ أَيْضًا الْمَكَانَ الَّذِي
 يَسْبِيلُ فِيهِ مَاءُ السَّبِيلِ وَالْجَمْعُ مَسَابِيلٌ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُسَلٍّ وَأَمْسِلَةٍ وَمَسْلَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ
 مَسْبِيلاً هُوَ مَفْعِلٌ وَمَفْعِلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْهُمْ شَبَّهُوا بِهِ بِفَعْمِيلٍ كَمَا قَالُوا رَغِيفٌ وَأَرْغِفٌ
 وَأَرْغِفَةٌ وَرَغْفَانٌ وَيُقَالُ لِلْمَسْبِيلِ أَيْضًا مَسَلٌ بِالْتَحْرِيكِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَأَلَ بِهِمُ السَّبِيلُ وَجَاشَ
 بِنَاءِ الْبَحْرِ أَيُّ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيئُ بِهِ الْبَحْرُ أَسْوَأُ حَالًا مِنْ
 يَسْبِيلُ بِهِ السَّبِيلُ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَهْرِ دُونَكَ كُلَّهُ * وَكُنْتُ لَقِيَّ بِجَرِيٍّ عَلَيْكَ السُّؤَالُ

وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْغُرِّ الْمَعْتَدِلَةُ فِي قَصَبَةِ الْأَثْفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي سَأَلَتْ عَلَى الْأَرَبَةِ حَتَّى رَغَمَتْهَا وَقِيلَ
 السَّائِلَةُ الْغُرَّةُ الَّتِي عَرَضَتْ فِي الْجِبْهَةِ وَقَصَبَةُ الْأَثْفِ وَقَدْ سَأَلَتِ الْغُرَّةُ أَيُّ اسْتَطَالَتْ وَعَرَضَتْ فَان
 دَقَّتْ فِي الشَّمْرَاخِ وَقَسَايَلَتِ الْكُتَابُ إِذَا سَأَلَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ أَيُّ مَمْتَدَّهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ بِكَيْبَرٍ لِي وَجَبْرِيْنٍ وَهُوَ مَعْنَاهُ وَمَسَّ الْأَرَجُلُ جَانِبًا
 لِحَيْتِهِ الْوَاحِدُ مَسَّالٌ وَقَالَ

فَلَوْ كُنَّ فِي الْحَيِّ النَّجِيِّ سَوَادُهُ * لِمَا سَجَّتْ تِلْكَ الْمَسَالَتِ حَامِرُ

وَمَسَّالَةٌ أَيْضًا عَطْفَاهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

قوله ومسبل الماء وجمعه
 كذا في الاصل وبعبارة
 الجوهري ومسبل الماء
 موضع سبله والجمع الخ هـ
 كتبه معجمه

فما قام الأبين أيد تقيمه * كما عطفت ریح الصباحوط ساسم
 اذا ماته شناه على الرجل ينثني * مسأله عنه من وراءه ومقدم
 انما نصبه على الطرف وأسأل غرارا النصل أطاله وأتمه قال المتخيل الهدلي وذ كرفوسا
 قرنتهم معا بل مرهفات * مسالات الأغرّة كالقراط
 والسيلان بالكسر سنج فائمة السيف والسكين ونحوهما وفي الصحاح ما يدخل من السيف
 والسكين في النصاب قال أبو عبيد سمعته ولم أسمع من عالم قال ابن بري قال الجواليقي أنشد
 أبو عمرو للزبير فان بن بدر

ولن أصالحكم مادام لي فرس * واشتد قبض على السيلان أبيها
 والسيال شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض أصوله أمثال ثنايا العذارى قال الاعشى
 باكرتها الأعراب في سنة النور * م فتجري خلال شوك السيال
 يصف النجر ابن سيده والسيال بالفتح شجر له شوك أبيض وهو من العضاء قال أبو حنيفة قال
 أبو زياد السيال ما طال من السمر وقال أبو عمرو والسيال هو الشبه قال وقال بعض الرواة السيال
 شوك أبيض طويل اذا نزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الأجمال
 ماهجن اذ بكرن بالأجمال * مثل صوادي النخل والسيال
 واحده سيالة والسيالة موضع

(فصل الشين المعجمة) (شبل) السبل ولد الأسد اذا أدرك الصيد والجمع أشبال وأشبال
 وشبول وشبال قال رجل من بني جذيمة

شئن البنان في عداة برته * جهم الحمياذ وشبال ورده
 ولبوثة مشبل معها أولادها وشبل فيهم يشبل شولا ربا وشب ولا يكون الا في نعمة وشبل
 الغلام أحسن شبول اذا نشأ وأشبلى عليه أي عطف ابن الاعرابي اذا كان الغلام ممتلى البدن
 نعمة وشبابا فهو الشابل والشاب والحضبر أبو زيد في ما روى أبو عبيد عنه اذا مشى الخوار مع أمه
 وقوى فهي مشبل بمعنى الأم قال أبو منصور قيل لها مشبل لشفتها على الولد وأشبلى المرأة
 على ولدها فهي مشبل أقامت بعد زوجها وصبرت على أولادها فلم تتزوج وأشبلى عليه عطف
 عليه وأعانه قال الكميت

ومنا اذا حَزَبْتَكَ الامور * عَلَيْكَ الْمَلْبَبُ وَالْمُسْبِلُ

الكسائي الاشبال التعطف على الرجل ومعهوته قال الكميته ايضا

هُم رَعَوْهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَسْبَاوَا * عَلَيْهِمُ ابْطِرَافُ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا

وشبلان اسم (شئل) رجل شئل الاصابع غليظها خشنها وقد شئل غليظة اللحم

مترابكة وقد شئنت يده ورجله وزعم يعقوب وابوعبيد ان لامها بدل من نون شئن ابن السكيت

الشئل لغة في الشئن وقد شئل شئولة وشئن شئونة (شخل) شخل الشراب يشخله شخلا

صفاة وشخله يشخله بزله بالمشخلة والشخل التصفية والمشخلة المصفاة وشخل فلان ناقته

وشخها اذا حلبها قال ابو منصور سمعت العرب يقولون شخات الشراب شخلا اذا صفيته بالمشخلة

وسمعتهم يقولون شخلنا الابل شخلاى حلبناها حلبا وشخل الرجل وشخله صفيه وقد شاخه

والشخل الغلام الحديث يصادق رجلا ابوتريد الشخل الصديق يقال فلان شخلي اي صديقي

(شرجل) شراجيل وشراحين اسم رجل نوبه بدل قال الجوهري لا ينصرف في معرفة ولا

نكرة عند سيبويه لانه بزنة جمع الجمع قال وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف

عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها اجمية واما قول الشاعر

وما نطقي ونظني كل ظن * أمسلي الى قوم شراحي

قال الفراء اراد شراجيل فرخم في غير النداء وقال أمسلي ووجه الكلام ان يقول أمسلي

بجذف النون كما يقال هو ضاري قال ابن الكلبي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف الى الله

عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مضروفا لان ال ايل وال ال عريان (شرجيل)

شرجيل اسم رجل وقيل هي اجمية قال ابن الكلبي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف

الى الله عز وجل وقد بينا ان ذلك ليس بصحيح اذ لو صح لصرف جبريل وأشباها لانه مضاف الى ايل

والى ال وهما منصرفان لانهما على ثلاثة أحرف وكان ينبغي ان يرفع في حال الرفع وينصب في حال

النصب ويحذف في حال الخفض كما يكون عبد الله والله أعلم (شردل) في الاستيعاب

لابن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث الاسدي عن خبيصة بن الشردل قال

ابن أبي خيممة الشردل بالذال المعجمة الرجل الطويل (ششقل) التذيب في الرباعي

الششقلة كلمة حميرية لهج بها صبارفة أهل العراق في تعبير الدنانير يقولون قد ششقلناها أي

عبرناها أي وزناها دينار دينار وليست الششقلة عربية محضة ابن سيده ششقل الدينار غيره

قوله وشئن في القاموس انه
من باب كرم وفرح اه صححه

قوله لان ال ايل وال ال عريان
كذا في المحكم ومعناها ظاهر
من العبارة الاتية في الترجمة
بعدها اه

عجمية وقيل ليونس بم تعرف الشعر الجيد قال بالشعلة ابن الاعرابي يقال اشقل الذنابير
وقد سقلتها أي وزنتها قال الازهرى وهذا أشبه بكلام العرب وأما قول الليث تعبير الذنابير فان أبا
عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعا عارت المكاييل وعاورتها ولم يجيزوا
عيرتها وقالوا التعبير بهذا المعنى لمن (شعل) ابن الاعرابي شوصل وشفصل إذا كل
الشامل وهو نبت (شعل) والشعلة البيضاء في ذنب القرس أو ناصيته في ناحية
منها وخص بعضهم بعرضها يقال غر شعله تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها وقد يكون
في القذال وهو في الذنب أكثر شعل شعلا وشعله الأخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعلا
إذا صار ذاشعل قال

وبعد انتهاض الشيب في كل جانب • على لتي حتى اشعال بهيها

أراد اشعال حرف الالف لالتقاء الساكنين فاقبلت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج
لا يتعمل الحركة فاذا اضطررنا الى تحريكه حركوه بأقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض
في طرف ذنب القرس فهو اشعل وان كان في وسط الذنب فهو أصبغ وان كان في صدره فهو أدمع
فاذا بلغ التعجيل الحد كعبته فهو مجيب فان كان في يديه فهو مقفر وقال الاصمعي اذا خالط
البياض الذنب في أي لون كان ذلك الشعلة والقرس اشعل بين الشعل والاشعلاء وشعل
النار في الحطب يشعلها وشعلها واشعلها فاشتعلت وتشعلت ألهبها فالتبت وقال الليثاني
اشتعلت النار تاججت في الحطب وقال مرة نار شعله ملتبهمة متقدمة والشعلة ما اشتعلت فيه
من الحطب أو اشعله فيها قال الازهرى الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشعل فيها النار
وكذلك القبس والشهاب والشعلة واحدة الشعل والشعلة والشعلول الأهب والمشعلة
الموضع الذي تشعل فيه النار والشعلة النار المشعلة في النبال وقيل القليلة المروا بالذهن شعل
فيها نار تستصح بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجمعها شعل مثل صحيفة وصحف
والشعلة واحدة المشاعل قال لبيد

أصاح ترى بريقا هبوهنا • بكصباح الشعيلة في النبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يتخمد فقام وأصلح الشعيلة
وقال قت وأنا عمرو وقعدت وأنا عمرو الشعيلة القليلة المشعلة والمشعل القنديل وشعلة اسم فرس

قوله وجمعها شعل مثل صحيفة
وصحفي عبارة التهذيب
والعباب والذبي في المحكم
شعل كما مروتبعه القاموس
فتصويب شارحه للاول
تبع فيه التهذيب والعباب
فتأمل اه

قوله والمشعلة واحدة المشاعل
لعل تخريج هذه الجملة في
هذا المحل من النسخ اه

قيس بن سباع على التشبيه بأشعال النار لسرعتها واشتعل غضباها ج على المتل واشعلته أنا
 واشتعل الشيب في الرأس اتقد على المتل وأصله من اشتعال النار وفي التنزيل العزيز واشتعل
 الرأس شيئا ونصب شيئا على التضيير وان شئت جعلته مصدرا وكذلك قال حذاق النحويين
 واشتعل الرأس شيئا أي كثر شيب رأسه ودخل في قوله الرأس شعر الرأس واللحية لأنه كلفه من
 الرأس واشتعلت العين كثر دمعا واشتعل ابله بالقطران كثر عليها منه وعمها بالهناء ولم يطل
 الثقب من الحرب دون غيرها من بدن البعير الأجر ب وكتيبة مشعلة مبثوثة انتشرت واشتعل
 الخيل في الغارة بثها قال

والخيل مشعلة في ساطع ضرم • كأنهن جراد أو يعاسيب

واشتعلت الغارة تفرقت والغارة المشعلة المنتشرة المتفرقة ويقال كتيبة مشعلة بكسر العين
 اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن ربي والعجم أنه لا تخطل

عانت مشعلة الرمال كأنها • طير تغاول في شمام وكورا

وشمام جبل بالعالية وبراشتعل كثير متفرق اذا انتشر وجرى في كل وجه يقال جاء جيش كالجراد
 المشعل وهو الذي يخرج في كل وجه وأما قولهم جاء فلان كالحريق المشعل ففتوحة العين لأنه من
 أشعل النار في الحطب أي أضرمها وأنشد ابن بري لجرير

واسأل اذا حرج الخدام واجشت • حرب تضرم كالحريق المشعل

وأشعل الأبل فرقا عن اللباني واشتعلت جعته اذا فرقه قال أبو جرة

فعاذ زمان بعد ذلك مفرق • وأشعل ولي من نوى كل مشعل

والشعلول الفرق من الناس وغيرهم وذهبوا شعليل بقرحة وما في قرحة من اللغات المذكور
 في موضعه وذهب القوم شعليل مثل شعاري اذا تفرقوا قال أبو جرة

حتى اذا مادنت منه سوايقها • وللغام يعطفية شعليل

وشعل في الشيء يشعل شعلا معن وغللام شعل أي خفيف متوقد ومعل مثله وقال

يلحن من سوق غلام شعل • قام فنادى برواح معل

وكان ثابت شرا يقال له شعل ومنه قوله

سرى ثابت مسرى ذميا ولم أكن • سلت عليه شل مني الأصابع

ويأمرني شعل لاقتل مقبلا • فقلت لشعل بشما أنت شافع

والمشعل شيء من جلوده اربع قوائم يتبذ فيه قال ذو الرمة

أضعن مَوَاقِتَ الصَّلَواتِ عَمَدًا • وَحَافِقِنَ المَشاعِلِ وَالجِرارِ

قال ابن بري ومثله قول الراجز

يا حَشَراتِ القاعِ مِنْ جُلَاجِلِ • قَد كَشَّ ما هاجَ مِنَ المَشاعِلِ

الحشرات القافنو الضباب كس ونش واحد أي عليكن بالهرب من هذه المواضع لا تؤككن المشعل بكسر الميم شيء يتخذ أهل البادية من آدم يجرز بعضه إلى بعض كالنطع ثم يثد إلى أربع قوائم من خشب فيصير كالحوض يتبذ فيه لأنه ليس لهم حباب وفي الحديث أنه شق المشاعل يوم خيبر قال هي زقاق كانوا يتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال ورجل شاعل أي ذو أشعال مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة والاطنابة أمه وهي امرأته من بني كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم أبيه زيد مناة

أني مِنَ القومِ الذين إذا ابتَدَوا • بَدَّوا بِحَسبي اللهُ ثُمَّ السائلِ

المانعين من الخنجراتهم • والهاشدين على طعام التازل

ليسوا بأنكاس ولا ميل إذا • ما الحرب شبت أشعلا بالشاعل

وأشعلت القرية والمزادة إذا سال ماؤها متفرقا وأشعلت الطعنة أي خرج دمها متفرقا وأشعل السقي أكثر الماء عن ابن الاعرابي وشعل اسم رجل وبنو شعل حى من تميم وشعلان موضع والشعل الطويل (شغل) الشغل والشغل والشغل كل واحد والجمع اشغال وشغول قال ابن ميادة

وما هجر لي ان تكون تباعدت • عليك ولأن أحصرتك شغول

وقد شغله يشغله شغلا وشغلا الأخيرة عن سيبويه وأشغله واشتغل به وشغل به وأشاعل له وقيل لا يقال أشغلته لأنها الفعريثة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال نعلب شغل من الأفعال التي

علبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال وتجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما أشغله قال وهذا إذا نما يحفظ حفظا يعني أن التجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يتجب مما لم يسم فاعله

ويقال شغلت عنك بكدا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشتغل ومشتغل قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الاعرابي قال وعندي أنه على النسب لأنه لا فعل له

يجي عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل الأخيرة على لفظ المفعول وهي نادرة حكاه ابن

قوله قد كش ما هاج تقدم في ترجمة كشش بلفظ قد نش ما كش فلعلهما روايتان اه كته معصمه

الاعرابي وأنشد ان الذي يأمل الدنيا لم يتله • وكل ذي أمل عنه سيستغل
 وشغل شاغل على المبالغة مثل ليل لائل قال سيويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية
 واشتغل فلان بأمره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعزمة والبيدر والسكدم واحد
 وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث أن عليا عليه السلام خطب الناس
 بعد الحكمين على شغلة عنى البيدر قال ابن الاثيرى بفتح الغين وسكونها (شغفل) الشغفلى
 حمل اللوى الذى يلتوى على الشجر ويخرج عليه أمثال المسائل ويتفلق عن قطن وحب
 كالشمس ابن الاعرابي شغفل وشوغل اذا أكل الشاصلى وهونيات (شغفل) شغفل اسم
 قال ابن بربري ذكره شيخ الأزدي (شغفل) شغفل اسم وأبو شغفل راوية الفرزدق وقال ابن
 خالويه اسم راوية الفرزدق شغفل قال ولا تظير لهذا الاسم (شغل) الشاقول خشبة قدر
 ذراعين فى رأسها زج تكون مع الزراع بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يرزها فى الارض
 ويتضبظها حتى يمد والحبل واشتقوا منها اسم اللذكر فقالوا اشقلها باشاقوله بشقلها شقلا يكون
 بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال اشقل لى هذا الدين رأى زنه قال وقد شقلته
 وفى الحديث أول من شاب ابراهيم عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل
 الاخذ وقيل الرزن قال وشوقل الرجل اذا ترزن حلما ووقارا وشوقل اذا عبر دياره تعبيرا
 مضمعا (شكل) الشكل بالفتح الشبه والمثل والجمع أشكال وشكول وأنشد أبو عبيد

فلا تطلبالى أيمان طلبتما • فان الآبى لسنى بشكول

وقد تشا كل الشيان وشا كل كل واحد منهما صاحبه أبو عمرو فى فلان شبة من أبيه
 وشكل وأشككة وشككة وشاكل ومشاكة وقال الفراء فى قوله تعالى وآخر من شكه أزواج
 قرأ الناس وآخر الامجاد فانه قرأ وأخر وقال الزجاج من قرأ وآخر من شكه فآخر عطف
 على قوله حليم وعساق أى وعذاب آخر من شكه أى من مثل ذلك الاول ومن قرأ وأخر
 فالمعنى وأنواع آخر من شكه لان معنى قوله أزواج أنواع والشكل المثل تقول هذا على شكل
 هذا أى على مثاله وفلان شكل فلان أى مثله فى حالته ويقال هذا من شكل هذا
 أى من ضربه ونحوه وهذا الشكل بهذا أى أشبهه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله
 والشاكلة الناحية والطريقة والبديلة وشاكلة الانسان شكله وناحيته وطريقته وفى
 التزييل العزيز قل كل يعمل على شاكلته أى على طريقته وجديلته ومذهبه وقال الاخفش

على شاكلته أي على ناحيته وجهته وخطيقته وفي الحديث فسألت أبي عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم أي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل أفعاله والشكل بالكسر اللؤلؤ وبالفتح المنل والمذهب وهذا طريق ذوقوا كل أي تتشعب منه طرق جماعة وشكل الشيء صورته المحسوسة والمتوهمة والجمع كالجمع وتشكل الشيء تصور وشكله صورته وأشكل الأمر التبس وأمور أشكال ملتبسة وبينها أشكلة أي لبس وفي حديث علي عليه السلام وأن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكّل أرضها غراساً أي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها بها فيشكل عليه أمرها والأشكلة والشكلاء الحاجة الليث الأشكال الأمور والحوائج المختلفة فيما يتكف منها وهم لها وأنشد للعبّاج

وتنخج الأشكال دون الأشكال الأصمعي يقال لنا عند فلان روبة وأشكلة وهما الحاجة ويقال للحاجة أشكلة وشاكلتها وشاكلها بمعنى واحد والأشكال من الأبل والغنم الذي يختلط سواده حمرة أو غبرة كأنه قد أشكل عليك لونه وتقول في غير ذلك من الألوان إن فيه لشكلك من لون كذا وكذا كقولك أظفر فيه شكلك من سواد والأشكال في سائر الأشياء بياض وحمرة قد اختلطا قال ذو الرمة
 يتقمن أشكل مخلوطاً قمصه * مناخر الجربيات الملاجيج
 وقول الشاعر

فازات القتلى عمودها * بدجلة حتى ما تجله أشكل

قال أبو عبيدة الأشكال في بياض وحمرة ابن الأعرابي الضبع فيها غبرة وكلمة لوان في سواد وصفرة سمجة وقال شمر الشكلة الحمرة مختلط بالبياض وهذا شيء أشكل ومنه قيل للامر المشتبّه مشكل وأشكل على الأمر إذا اختلط وأشكلت على الأخبار وأحككت بمعنى واحد والأشكال عند العرب اللوان المختلطان ودم أشكل إذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن دريد انما سمي الدم أشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والأشكال من سائر الأشياء التي فيها حمرة وبياض قد اختلط وقبل هو الذي فيه بياض يضرب إلى حمرة وكثرة قال
 * كسائط الرب عليه الأشكل * وصف الرب بالأشكال لانه من ألوانه واسم اللون الشكلة والشكلة في العين منه وقد أشكلت ويقال فيه شكلك من حمرة وشكلك من سواد وعين شكلاء يمينه الشكل ورجل أشكل العين وفي حديث علي رضي الله عنه في عينه شكلة قال أبو عبيدة الشكلة كهينة الحمرة تكون في بياض العين فإذا كانت في سواد العين فهي شهلة وأنشد

قوله فيه سواد هكذا في الأصل والتهديب والضبع مؤنثة فلهذا ذكر الضمير باعتبار الحيوان اه كنه معصمه

قوله وأشكل على الامر في القاموس وأشكل الامر التبس كشكل وشكل اه

قوله وفي حديث علي الخ في التهديب وفي حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم الخ اه

قوله شكل عيسونها في
التهديب شكلا بالنصب
وحرر الرواية اه معصمه

ولا عيب فيها غير شكلة عينا * كذا عناق الطير شكلا عيونها
عناق الطير هي الصفور والبزاة ولا توصف بالحمرة ولكن توصف بزرقه العين وشهلتها قال ويري
هذا البيت غير شهلة عينا وقيل الشكلة في العين الصفرة التي تحتال بياض العين التي حول
الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولا تكلم نسمع الشكلة الا في الحمرة ولم نسمعها في الصفرة وانشد
وتحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته شجيعا من دم الجوف اشكلا

قال فهو ههنا حمرة لاشك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع القم
اشكل العين منهوس العقين فسرهما ابن حرب بأنه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا
نادر قال ويمكن أن يكون من الشكلة المتقدمة وقال ابن الاثير في صفة اشكل العين قال أي
في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل اذاخالطه الدم وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه خرج النبي ذمشكلا أي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وتشكل
العنب أينع بعضه المحكم شكل العنب وتشكل اسودواخذني النضج فاما قوله انشد ابن
الاعرابي ذرعت بهم دهمس الهمة أيتق * شكل الغرور في العيون قدوح

قوله المحكم شكل الخ في
القاموس شكل العنب
مخفقا ومشددا وتشكل اه
معصمه

قوله وهو تثنى جلودها زاد
في المحكم هكذا قال والصحح
ثنى جلودها اه كتبه معصمه

فانه عني بالشكلة هنا لون عرقها والغرور هنا جمع غرور هو تثنى جلودها وفيه شكلة من دم أي
شيء يسير وشكل الكتاب يشكله شكلا وأشكله أعجمه أبو حاتم شككت الكتاب أشكله فهو
مشكول اذا قبضته بالاعراب وأجمت الكتاب اذا نقطته ويقال أيضا أشككت الكتاب
بالاتف كأنك أزلت به عنه الأشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير
سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شك وشككت الطائر
وشككت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكها شكلا وشكلها شداقوا أي بها تجبل واسم ذلك
الجبل الشكال والجمع شك والشكال في الرجل خيط يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يلج
الحقب على ثيل البعير فيحقب أي يمتس بوله وهو الزوار أيضا والشكال أيضا وثاق بين الحقب
والبطان وكذلك الوثاق بين السيد والرجل وشككت عن البعير اذا شدت شكاله بين التصدير
والحقب أشكل شكلا والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذفك ألف
فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لانه حذف من طرفه الآخر من أوله فصارت بمنزلة الدابة التي
شككت يده ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله وتطيره ويقال شككت الطير وشككت
الدابة والاشكال حتى يشاكل بعضه بعضا يقرط به النساء قال ذو الرمة

* سمعت من صلاصلا الاشكال * ادبا على لباتها الحوالي * هز السنى في ليلة الشمال *
 وشكلت المرأة شعرها ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وعن شمال ثم شدت بهما سائر
 فوائها والشكال في الخيل أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحدة مطلقه شبه بالشكال
 وهو العقال وانما اخذ هذا من الشكال الذي تشكل به الخيل شبهه لان الشكال انما
 يكون في ثلاث قوائم وقيل هو أن تكون الثلاث مطلقه والواحدة محجلة ولا يكون الشكال
 الا في الرجل ولا يكون في اليد والقرص مشكول وهو يكره وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كره الشكال في الخيل وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقه تشبها بالشكال
 الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة
 والثلاث مطلقه وقيل هو أن تكون احدى يديه واهدى رجله من خلاف محجبتين وانما
 كرهه لانه كالمشكول صورة تافولا قال ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة
 وقيل اذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال ابن الاعرابي الشكال أن
 يكون البياض في رجله وفي احدى يديه وقرص مشكول ذو شكال قال أبو منصور وقد
 روى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الخيل الا ذهم الا قرح المحجل الثلاث
 طلق اليمنى أو كبت مثله قال الازهرى والاقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليمنى
 ليس فيها من البياض شيء والجمل الثلاث التي فيها بياض وقال أبو عبيدة الشكال أن يكون
 بياض التجيل في رجل واحدة ويمن خلاف قل البياض أو كثر وهو قرص مشكول
 ابن الاعرابي الشكال البياض الذي بين الصدغ والأذن وحكى عن بعض التابعين أنه أوصى
 رجلا في طهارته فقال تفقد المنشلة والمغضلة والروم والفتيكن والشاكل والشجر وورد في
 الحديث أيضا تفقدوا في الطهور الشاكل والمغضلة والمنشلة المغضلة العنققة نفسها والمنشلة
 ما تحت حلقة الخاتم من الاصبع والروم شهمة الأذن والشاكل ما بين العذار والأذن من
 البياض وشاكله الشى جانبه قال ابن مقبل

وعمدت تصدت يوم شاكله الحى * لشكلا قلبا قد صحا وشكرا

وشاكله القرص الذي بين عرض الخاصرة والفتنة وهو موصل الفخذ في الساق والشاكلتان
 ظاهر الطفطفتين من لدن مبلغ القصيرى الى حرف الحرقفة من جاني البطن والشاكل
 الخاصرة وهي الطفطفة وفي الحديث أن ناضحا تردى في بئر فذكى من قبل شاكلته أى خاصرته

قوله وشكلت المرأة ضبط
 مشددا في المحكم والتكملة
 وتبعهما القاموس قال
 شارحه والصواب أنهن
 حدنصر كما قيده ابن القطاع
 اه فلهما الفتان وحرر
 كتبه معجمه

والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكلة ونجعة شكلاء إذا ابيضت سائر أوسانها أو سائرها أسوداً
وهي هيئة الشكل والاشكل من النساء الابيض الشاكلة والشواكل من الطرق ما انشعب
عن الطريق الاعظم والشكل غنج المرأة وغزلها وحسن دلها شكلت شكلاً فهي شكلة
يقال انها شكلة مشكلة حسنة الشكل وفي تفسير المرأة العربية انها الشكلة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا
والشكل للمرأة ما تصح به من الغنج يقال امرأة ذات شكل وأشكل الخمل طاب رطبته وأندرك
والاشكل الصدر الجبلي واحده اشكلة قال أبو حنيفة أخبرني بعض العرب ان الاشكل
شجر مثل شجر العناب في شوكة وعقف أعصانه غير انه أصغر ورقاً وأكثر أفناناً وهو صلب جداً
وله نبيقة حامضة شديدة الحوضه منابته شواهد الجبال تتخذ منه القسي وإذا لم تكن شجرته
عشقة متقدمة كان عودها أصفر شديد الصفرة وإذا تقدمت شجرته واستتمت جاء
عودها نصفين نصفاً شديد الصفرة ونصفاً شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعتها
* معج المرامي عن قياس الاشكل * قال ونبات الاشكل مثل شجر الشريان وقد وردوا
هذا الشعر الذي للعجاج

يغلوبها ركبنا وتعتلي * عوجاً كما عوجت قياس الاشكل

قال ابن بري الذي في شعره * معج المرامي عن قياس الاشكل * والمعج المر والمرامي السهام الواحدة
مرمأة وقال آخر * أو وجبة من جنة أشكلة * يعني سدره جبلية ابن الاعرابي الشكل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وشكلة اسم امرأة وبنو شكلك بطن من العرب
والشوكل الرجالة وقيل الميمنة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي القراء الشوكلة الرجالة والشوكلة
الناحية والشوكلة العويجة (شَل) الشلل يبسر اليد وذهابها وقيل هو فساد في اليد
سَلَّتْ يده تَسَلُّ بالفتح شلاً وشللاً وأشله الله قال الليثي شل عشره وشل جسمه قال وبعضهم
يقول سَلَّتْ قال وهي أقل يعني أن حذف علامة التانيث في مثل هذا أكثر من اثباتها وأنشد

فَسَلَّتْ يميني يوم أعلوا بن جعفر * وشل بناها وشل الخناصر

ورجل أشل وقد أشل يده ولأشلاً ولأشلاً مبنية كخدام أي لا تشل يدك ويقال في الدعاء
لا تشل يدك ولا تكمل وقد شلت يارجل بالكسر تشل شلاً أي صرت أشل والمرأة شلاء ويقال
لمن أجاد الرمي أو الطعن لأشلاً ولا عمى ولا شل عشره أي أصابعك قال أبو الحضرى البربوعي

قوله مهر أبي الحجاب قال
في التكملة والرواية مهر أبي
الحرث اه معصه

مهر أبي الحجاب لا تشلي • بآرك فيك الله من ذي آل

حرك تشلي للقافية والياء من صلة الكسر وهو كما قال امرؤ القيس

الأيها الليل الطويل الأناجلي • بصبح وما الاصبح فيك بأمثل

القراء لا يقال شلت يده وإنما يقال أشلها الله البيت ويقال لاشل في معنى لا تشل لأنه وقع موقع

الامر فشيبهه وجرو لو كان نعمنا نصب وانشد • ضربا على الهامات لاشل • قال وقال نصر

ابن سيار أتى أقول لمن جدت صريمته • يوما الغائسة تصرم ولا شل

قال ولم أسمع الكسر لاشل لغيره الا زهري وسمعت العرب تقول للرجل يمارس عملا وهو

ذو حذق به لا قطعاً ولا شلاً أي لاشلت على الدعاء وهو مصدر وقوله تصرم معناه في هذا تصرم

ولا شل أي ولا شلت وقال لاشل فكسر لانه نوى الجزم ثم جرته القافية وانشد ابن السكيت

مهر أبي الحجاب لا تشلي • قال الا زهري معناه لاشلت كقوله

البلتاني حسم أنيري • اذا أنت انقضيت فلا تحوري

أي لا حرت قال الا زهري وسمعت أعرابيا يقول شل يد فلان بمعنى قطعت قال ولم أسمع من غيره

وقال نعلب شلت يده لغة فصحة وشلت لغة رديئة قال ويقال أشلت يده وفي الحديث وفي اليد

الشلاء اذا قطعت ثلثديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على مأرب يلبها من

الآفة قال ابن الاثير يقال شلت يده تشل شلاً ولا تضم الشين وفي الحديث شلت يده يوم أحد

وفي حديث بيعة علي عليه السلام يد شلاً وبيعة لاتهم يريد طلحة كانت أصيبت يده يوم أحد وهو

أول من يابعه والشل في الثوب أن يصيبه سواد أو غيره فاذا غسل لم يذهب يقال ما هذا الشل

في ثوبك والشليل مسخ من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرجل قال جميل

تتج أجاج الرجل لما تحسرت • منا كها وابتز عنها شليلها

والشليل الخلس قال • أليك سار العيس في الأشله • والشليل الغلالة التي تلبس فوق الدرع

وقيل هي الدرع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة وقيل تحت الدرع من ثوب أو غيره وقيل

هي الدرع ما كانت والجمع الأشله قال أوس

وجئنا بها شهباً مذات أشله • لها عارض فيه المنية تلح

ابن شميل شل الدرع يشلها شلاً اذا لبسها وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل والشله الدرع

والشليل الخناج وهو العرق الأبيض الذي في فقر الظهر والشليل طرائق طوال من لحم تكون
ممتدة مع الظهر واحدها شليله كلاهما عن كراع والسين فيها أعلى والشل والشلل الطرد شله
يشله شلا فانشل وكذلك شل العيرائنه والسائق ابله وجمار مشل كثير الطرد والشله الطرد
وشلات الابل أشلهاشلا اذا طردتها فانشات ومر فلان يشاهم بالسيف أي يكسوهم ويطردهم
وزهب القوم شلا لا أي انشوا مطرودين وجاوا شلا لا اذا جاوا يطرودون الابل والشلال القوم
المتفرقون قال ابن الأدينة

أما والذي حجت قريش قطينه * شلا لا وسولى كل باق وهالك

والقطينه سكن الدار ابن الاعرابي شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عوجت يده بالكسر والاشل
المعوج المعصم المتعطل الكف قال الازهرى المعروف شات يده تشل بالفتح فهى شلا وعين
شلا لتي ذهب بصرها وفي العين عرق اذا قطع ذهب بصرها وأشها ورجل مشل وشاول وشال
وششل خفيف سريع قال الاعشى

وقد غدوت الى الخانوت يتبعنى * شاول مشل شاول ششل شول

قال سيبويه جمع الشل شلون ولا يكسر لقله فعل في الصفات وقال أبو بكر في بيت الاعشى
الشاول الذى شوى والشاول الخفيف والمنشل المطرد والششل الخفيف القليل وكذلك
الشول والالفاظ متقاربة اريد كرها والجمع بينهما المبالغة ابن الاعرابي المشل الجار النهاية
في العناية بأنته ويقال انه لشل مثل مشل لعائته ثم ينقل فيضرب مثلا للكاتب التحرير الكافي
يقال انه لشل عون ابن الاعرابي يقال للغلام الحار الرأس الخفيف الروح النشط في عمله ششل
وششن وسلسل وأسس وشعشع وججلل والمتششل الذى قد تحدد لحمه ورجل ششل بالضم
ومتششل قليل اللحم خفيف فيما أخذ فيه من عمل أو غيره وقال تابط شرا

واكننى أروى من الخمر هاتى * وأنضوا الملا بالشاحب المتششل

انما يعنى الرجل الخفيف المتخذ القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به صاحب وقيل يريد به
السيف وقال الاصمعي هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذى أخلق جفنه قال ورجل
متششل اذا تحدد لحمه ورجل شاشال مثله ابن الاعرابي شلات الثوب خطه خياطة خفيفة
والشاشله قطر ان الماء وقد تششل وما تششل ومتششل تششل يتبع قطر ان بعضه بعضا
وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذى الرمة

قوله كلاهما عن كراع الخ
عبارة المحكم والشليل مجرى
الماء في الوادى وقيل وسطه
الذى يجرى فيه الماء
والشليل الخناج وهو العرق
الأبيض الذى في فقر الظهر
واحدها شليله كلاهما
عن كراع والسين فيما أعلى
فتأمل اه كتبه مصححه

وَقَرَأَ عَرَفِيَّةً أَنَّى خَوَارِزَهَا • مُشَلَّلٌ ضِيَعَتْ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
وَالشَّلَّلُ الرِّزْقُ السَّائِلُ وَشَلَّلْتُ الْمَاءَ أَي قَطَرْتَهُ فَهُوَ مُشَلَّلٌ وَمَا ذُو شَلَّلٍ وَشَلَّلَ أَي ذُو
قَطْرَانٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَبِيُّ

وَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ أَهْمَامَ ذِي السَّقَمِ • وَوَأَفَتِ اللَّيْلُ بِشَأْنِ شَالِجِمْ

وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَشَلَّلُ أَي يَتَقَطَّرُ دَمًا يَقَالُ شَلَّلَ الْمَاءَ فَتَشَلَّلَ
وَشَلَّلَ السِّيفَ الدَّمَ وَتَشَلَّلَ بِهِ صَبَّهُ وَقِيلَ لِنُصَيْبٍ مَا الشَّلَّلُ فِي بَيْتِ قَالِهِ فَقَالَ لَا أَدْرِي سَمِيحَتَهُ
يَقَالُ فَقَلْتَهُ وَشَلَّلَ بَوْلَهُ وَيَبُولُهُ شَلَّلَةً وَشَلَّلًا لَفَرْقَهُ وَأَرْسَلَهُ مُنْتَشِرًا وَالاسْمُ الشَّلَّلُ وَالصَّبِيُّ
بِشَلَّلٍ يَبُولُهُ وَشَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَسَنَّتْهُ أَرْسَلَتْهُ وَزَعَمَ بَعْضُ بَنِي الْعَبْدِ أَنَّ مَنْ الْبَسَدِ وَالشَّلِيلُ مَنْ
الْوَادِي وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ عَظْمُ الْمَاءِ شَمْرَانِ السَّيْلِ وَأَنْشَلُ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَبْتَدِي حِينَ
يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالشَّلِيلُ الْكِسَاءُ الَّذِي تَحْتَ الرَّجْلِ وَالشَّلِيلُ الْحِلْسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَجْزِ
الْبَعِيرِ وَقَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِيِّ

صَحَّاقِلِي وَأَقْصَرَ عَيْرَاتِي • أَهْشُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْحَوْلِ

كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ • وَزَيْنَ الْأَشْلَةَ بِالْأَسْدُولِ

وَرَوَاهُ ابْنُ الْغُرَقِيِّ الْقَادِسِيَّةَ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْهُودِجِ وَالسَّدُولُ جَمْعُ سَدِيلٍ وَهُوَ مَا تُسَبَّلُ عَلَى
الْهُودِجِ وَالشَّلِيَّةُ فِي السَّدْرِ وَالصَّوْمِ وَالْحَرْبِ يَقَالُ أَيْنَ شَلَاهُمْ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّلَّةُ النَّيَّةُ حَيْثُ
انْتَوَى الْقَوْمُ وَفِي التَّهْدِيبِ النَّيَّةُ فِي السَّفْرِ وَالشَّلَّةُ وَالشَّلَّةُ الْأَمْرُ بِالْبَعِيدِ تَطْلِبُهُ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكِ أُمِّ عَمْرٍو • بِعَاقِبَةِ وَأَنْتَ إِذْ صَحَّجُ

وَقُلْتُ تَجَنَّبَنَّ مَخْطَ ابْنِ عَمِّ • وَمَطْلَبُ شُلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ مَخْطَ ابْنِ عَمْرٍو وَقَالَ يَعْنِي ابْنُ عَمْرٍو وَيُرْوَى وَنَوَى طَرُوحُ وَالطَّرُوحُ النَّيَّةُ
الْبَعِيدَةُ وَالشَّلَّاشُ الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ جَرِيرٌ • يَرَعَيْنُ بِالصَّلْبِ بَدِي شُلَّاشًا • وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ • كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ • شَلِيلٌ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ التَّهْدِيبِ
فِي تَرْجَمَةِ شَفْعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ انْتَشَعَ الذَّبُّ فِي الْغَنَمِ وَأَنْشَلُ فِيهَا وَأَنْشَنُ وَأَغَارُ فِيهَا وَأَسْتَعَارُ بِعَمِّي
وَاحِدٌ وَشَلِيلُ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ النَّبِغَةُ الْجَمْعِيُّ .

حَتَّى غَلَبْنَا وَوَلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمْنَا • حَطَّتْ شَلِيلًا عَدَارَاهُمْ وَجَالَا

(شمل) الشِّعَالُ نَقِيسُ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ وَشَمَائِلٌ وَشَمَلٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

قوله والشلل الرزق كذا
ضبط في الاصل وفي نسخة
من التهذيب كهدهد فخر
اه معصمه

قوله كرهت العقرا الخ صدر
هت تقدم في ترجمة عقرا
وتعامه
اذا هبت لقلها الرياح
وضبط هناك شليل
كزير خطا والصواب ما هنا
فلينبه اه كسه معصمه
قوله حتى غلبنا تقدم في
ترجمة جمل علمنا فلعلهما
روايتان اه معصمه

* يأتي لها من أين وأشمل * وفي التنزيل العزيز عن اليمين والشمال وفيه وعن أيمنهم وعن شمالهم قال الزجاج أي لأغويينهم فيما نواغذه وقيل أغويهم حتى يكذبوا بأموالهم السالفة وبالبعث وقيل معنى وعن أيمنهم وعن شمالهم أي لأضلائهم فيما يعملون لأن الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يد الوان كانت اليدان لم تجنيا شيئا وقال الأزرق العنبري
 طرن انقطاعا أو نار محظرة * في أقوس نازعتها أين شمالا
 وحكى سيويه عن أبي الخطاب في جمع شمال على لفظ الواحد ليس من باب جنس لانهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد لاص وهجان والشمال لغة في الشمال قال امرؤ القيس
 كاتي بشنخاء الجناحين اقوة * صبود من العقبان طأطأت شمالي
 وكذلك الشملال ويروى هذا البيت شملاي وهو المعروف قال الليثاني ولم يعرف الكسائي ولا الاصمعي شملاي قال وعندى أن شملاي انما هو في الشعر خاصة أشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شملاي فيعالا لأن فيعالا انما هو من أبنية المصادر والشمال ليس بمصدر انما هو اسم الجوهرى واليد الشمال خلاف اليمين والجمع أشمل مثل أعنق وأذرع لانها مؤنثة وأنشد ابن بري للكعب

أقول لهم يوم أيمنهم * تخالها في الندى الاشمل

ويقال شمل أيضا قال الأزرق العنبري * في أقوس نازعتها أين شمالا * وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القرآن فقال يعطى صاحبه يوم القيامة الملك بيمينه والخلد بشماله لم يردبه أن شيئا يوضع في يمينه ولا في شماله وانما أراد أن الملك والخلد يجعلان له وكل من يجعل له شيء فلا يتركه فجعل في يده وفي قبضته ولما كانت اليد على الذي سبب الملائكة والاستيلاء عليه استعير لذلك ومنه قيل الأمر في يدك أي هو في قبضت ومنه قول الله تعالى بيده الخير أي هوله واليه وقال عز وجل الذي بيده عقدة النكاح يراد به الولي الذي إليه عقده أو أراد الزوج المالك لنكاح المرأة وشمل به أخذ به ذات الشمال حكاه ابن الأعرابي وبه فسر قول زهير

جرت شحما فقلت لها أجزى * نوى مشمولة في اللقاء

قال مشمولة أي مأخوذا بها ذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة سريعة الانكشاف أخذته من أن الريح الشمال اذا هبت بالعصا لم يلبث أن يتحسر ويذهب ومنه قول الهذلي
 طار وعقت منزلة الريح وانكشافه العرض ولم يشمل

قوله بيده الخير هكذا في
 الاصل ومثله في التهذيب
 والتكمله ولا يخفى ان
 التلاوة بيده اه

يقول لم تهب به الشمال فنقسه قال والنوى والنبة الموضع الذي تنويه وطير شمال كل طير
يتشاهم به وجرى له غراب شمال أي ما يكره كأن الطائر انما اتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب
زجرت لها طير الشمال فان تكن • هو الذي تهوى بصبك اجتنابها

وقول الشاعر

رأيت بني العلات لما تصافروا • يحوزون سهمي دونهم في الشمائل

أي ينزلونني بالمنزلة الحسنة والعرب تقول فلان عندي باليمين أي بمنزلة حسنة واذ اخست
منزلته قالوا أنت عندي بالشمال وأنشد أبو سعيد عدلعيدي بن زيد مخاطب النعمان في تفضيله
اياه على أخيه

كيف تر جورد المفيض وقد آخر قد حيك في يباس الشمال

يقول كنت أنا المفيض لصدح أخيك وقد حك فقوزت عليه وقد كان أخوك قد آخرك وجعل
قدحك بالشمال والشمال الشوم حكاة ابن الاعرابي وأنشد • ولم اجعل شومك بالشمال •
أي لم أضعها موضع شوم وقوله

وكننت اذا أنعمت في الناس نعمة • سطوت عليها قابضا بشمالكا

معناه ان يسم بيمينه يقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمائل وقول عبد يغوث

الم تعلم ان الملامه تقعها • قليل ومالوي أخى من شماليا

يجوز ان يكون واحدا وان يكون جمعاً من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير
• ومالوي أخى من شماليا • والجمع الشمائل قال ابن بري البيت لعبد يغوث بن وقاص
الحرثي وقال صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء

أبي الشتم آتى قد أصابوا كريمي • وأن ليس اهداء الخنى من شماليا

وقال آخر

هم قومي وقد أنكرت منهم • شمائل بيلوها من شمالي

أي أنكرت أخلاقهم ويقال أصبت من فلان شملاً أي ديت بها وقال

أصب شملاً مني العشيّة أنني • على الهول شراب بلهـم ملهوج

والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك

وشمال وشمائل مهموز وشامل مقلوب قال ورجع جاء بتشديد اللام قال الزبيان

قوله وقد أنكرت منهم كذا

في الاصل هنا ومنه في

التهديب وسيأتي قريباً بلفظ

هم أنكرت مني ولعلهما

روايتان اه معجمه

قوله قال الزبيان في ترجمة

رمعل وشمل من التكملة

ان الرجز ليس للزبيان ولم

ينسبه لاحد فانظر لمن

هو اه معجمه

* تَلْفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالٌ * والجمع شمالات وشمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل
جمالة وجمائل قال أبو خراش

تَكَادِيْدَاهُ تُسَلِمَانِ رِدَاهُ * من الجوديلما استقبلته الشمائل

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تأتي
من قبل الحجر وقال نعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال
ابن الاعرابي مهب الشمال من بنات نعش الى مسقط النسر الطائر من تذكرة أبي علي ويكون اسما
وصفة والجمع شمالات قال جذيمة الأبرش

رُبَمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرَفَعَنْ تَوْبَى شَمَالَاتُ

فادخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشمل والشمال والشومل والشمل
والشمل وأنشد

تَوَى مَالِكُ بِيْلَادِ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

فأما أن يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها
وأما أن يكون الموضوع هكذا قال ابن سيده وجاء في شعر البعيث الشمل بسكون الميم لم يسمع الا
فيه قال البعيث

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقَ أَطْلَالُ دِمْنَةٍ * بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجْلِ

أَتَى أَبْدَمَنْ دُونَ حِدْنَانَ عَهْدِهَا * وَحَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاجِفَةِ شَمَلِ

وقال عمرو بن شاس

وَأَفْرَاسُنَا مِثْلُ السَّعَالِي أَصَابَهَا * قِطَارُ وَبَلَّتْهَا بِنَاجِفَةِ شَمَلِ

وقال الشاعر في الشمل بالحرين

تَوَى مَالِكُ بِيْلَادِ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

وقيل أراد الشمال تخفف الهمز وشاهد الشمال قول الكميت

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَرَّحَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ

وقال أوس وعزت الشمال الرياح راذ * بَاتَ كَيْبَعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا

قوله وعزت الشمال الخ تقدم
في ترجمة كعب بلفظ وهبت
الشمال البليل الخ ولعلها
روايتان اه كتبه مصححه

وقول الطرماح **لَا تُشْمَلُ بِهِ مَرَا * مِيرُ الْأَجَانِبِ وَالْأَشْمَالِ**
 قال ابن سيده أراه جمع شمل على أشمل ثم جمع أشملا على أشامل وقد شملت الريح تشملا شملا
 وشمولا الأولى عن الليثي فتحوّلت شملا وأشملا يؤمن إذا هبت فيه الشمال وأشملا القوم
 دخلوا في ريح الشمال وشملا وأصابتهم الشمال وهم مشمولون وغدير مشمول نسجه ريح
 الشمال أي ضربته فبرد ماؤه وصفوا منه قول أبي كبير ودقها لم يشمل وقول الآخر
وَكُلُّ قَضَاءٍ فِي الْهَيْجَاءِ تَحْسَبُهَا * نَيْبًا بِقَاعِ زَهْنَةِ الرِّيحِ مُشْمُولَا
 وفي قصيد كعب بن زهير * صافٍ بأبطحٍ أضحى وهو مشمول * أي ما ضربته الشمال ومنه
 خمر مشمولة باردة وشملا الخمر عرضها للشمال فبردت ولذلك قيل في الخمر مشمولة وكذلك قيل خمر
 مشموسة أي عرضت للنخس وهو البرد قال * كأن مدام في يوم نخس * ومنه قوله تعالى في أيام
 نخسات وقول أبي وجزة

قوله وشملا وهذا الضبط وجد في نسخة من الصحاح والذي في القاموس وكفر حوا أصابتهم الشمال اه كتبه

مَشْمُولَةُ الْأُنْسِ بِجَنُوبٍ مَوَاعِدُهَا * مِنَ الْهَيْجَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ
 قال ابن السكيت وفي رواية * تجنوبه الأنس مشمول مواعدها * ومعناه أنسها بمودلان
 الجنوب مع المطرف هي تشتت للخصب وقوله مشمول مواعدها أي ليست مواعدها بمودة
 وقسمه ابن الأعرابي فقال يذهب أنسها مع الشمال وتذهب مواعدها مع الجنوب وقالت لبيد
الْأَخِيلِيَّةُ جَبَالَ بِنِ ابْنِ عَمِّ الصِّدْقِ لَمَّا * رَأَى مَحَارِقَ فَاذْمِنَ الشِّمَالِ
 تقول لم تر آل أعنان في يدك جبال بقرس والعنان يكون في الشمال تقول ككأنك زمن
 الشمال إذا لعنان فيه ويقال به شمل من جنون أي به فرغ كالجنون وأنشد
 * شملت به في ليلة مشمولة * أي فرغته وقال آخر

قوله الشطب والقصب كذا في الاصل والتهديب والذي في التكملة الشطبة القصب اه كتبه معناه

فَمَا بِي مِنْ طَيْفٍ عَلَى أَنْ طَبِيرُهُ * إِذَا خَفَّتْ ضَمِيمَاتُهُ قَرِينِي كَالشَّمْلِ
 قال كالمشمل كالجنون من النزع والنار مشمولة إذا هبت عليها ريح الشمال والشمال كيس
 يجعل على ضرع الشاة وشملا يشملا شمسده عليها والشمال شبه محلاة بغشي به باضرع
 الشاة إذا ثقل وخر بعضهم به ضرع العنز وكذلك الخلة إذا شدت أعضاقها يقطع الأكيبة
 لثلاثين تقض تقول منه شمل الشاة يشملا وشملا الكسر عن الليثي علق عليها الشمال
 وشمده في ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شملا وأشملا جعلها شملا أو اتخذها لها

قوله ويقال به شمل ضبط في نسخة من التهذيب غير مرة بالفتح وكذا في البيت بعد اه معناه

والشمال سمة في ضرب الشاة وشملهم أمر أي غشيهم واشتمل بشوبه اذا تلفف وشملهم الامر
يشملهم شملا وشمولا وشملهم يشملهم شملا وشملا وشمولا وشمولا قال ابن قيس الرقيات
كيف نوحى على الفراش ولما * تشتمل الشام غارة شعوا

أي متفرقة وقال اللحياني شملهم بالفتح لغة قليلة قال الجوهري ولم يعرفها الاصمعي واشملهم
شراعه - مبه وأمر شامل والمشمّل توب بشتمل به واشتمل بالثوب اذا داره على جسده كله
حتى لا يخرج منه يده واشتمل عليه الامر اطابه وفي التنزيل العزيز اما اشتملت عليه ارحام
الانبياء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اشتمال السماء المحكم والشملة
السماء التي ليس تحتها قبض ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها كما كرهه ان يصلي في ثوب
واحد ويده في جوفه قال ابو عبيد اشتمال السماء هو ان يشتمل بالثوب حتى يجال به جسده
ولا يرفع منه جانباً فيكون فيه فرجة تخرج منها يده وهو التلثع وربما اضطلع فيه على هذه
الحالة قال ابو عبيد واما تفسير الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه
غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فتبدو منه فرجة قال والفقهاء أعلم بالتأويل
في هذا الباب وذلك أصح في الكلام فمن ذهب الى هذا التفسير كره التكشف وابداء العورة ومن
فسره تفسير أهل اللغة فانه كرهه ان يتزمل به شاملاً جسده مخافة أن يدفع الى حالة سادة لتنتهسه
فيهلك الجوهري اشتمال السماء ان يجال جسده كله بالكساء أو بالازار وفي الحديث لا يضُرُّ
أحدكم اذا صلى في بيته شملاً أي في ثوب واحد يشمله المحكم والشملة كساء دون القطيفة يشتمل
به وجهه اشتمال قال

اذا اعتزأت من بقم التبرير * فيا حسن شملتها شملاً

شبهه التأييد في شملاً بالتاء الاصلية في نحو بيت وصوت فالحقها في الوقف عليها ألفا كما تقول
بيتاً وصوتاً فشملاً على هذا منصوب على التمييز كما تقول يا حسن وجهك وجهاً أي من وجه ويقال
اشتريت شملاً شملاً وقد تشتمل بها شملاً وتشملاً لا المصدر الثاني عن اللحياني وهو على غير
الفعل وانما هو كقوله وتبتل اليه تبتلاً وما كان ذامشتمل ولقد اشتمل أي صارت له مشملة واشملة
أعطاه مشملة عن اللحياني وشمله شملاً وشملاً لا عطى عليه المشملة عنه أيضاً قال ابن سيده وأراه
انما أراد عظاماً بالشملة وهذه شملة تشملاً أي تسعك كما يقال فرأيت بقرشك قال أبو منصور
الشملة عند العرب مئزر من صوف أو شعر يؤتز به فاذا لقق لفتقين فهي مشملة يشتمل بها الرجل

قوله في الحديث شملاً لم نجد
ضبطه في نسختي النهاية
التي ينبغي بنا كتبه صححه

أذا نام بالليل وفي حديث علي قال لا شعث بن قيس إن أباهذا كان يفسح الشمال بيمينه وفي رواية يفسح الشمال باليمين الشمال جمع شمله وهو الكساء والمترز يتشعبه وقوله الشمال بيمينه من أحسن اللفاظ والطفها بلاغة وفصاحة والشملة الخامة التي يشتمل بها والشملة كساء يشتمل به دون القطيفة وأنشد ابن بري

مارأيتنا لغراب مثلاً • اذ بعثناه يجي بالمشملة

غير فند أرسلوه قابلاً • فنوى حولاً وسب العجالة

والشمل سين قصير دقيق نحو المقول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيقطبه بنوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والشمال ملحقة يشتمل بها اللبث المشملة والشمل كساءه شمل متفرق يلقب به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل شمال اليهود هو افتعال من الشملة وهو كساء يغطي به ويتلقف فيه والمنهى عنه هو التجمل بالنوب واسبأه من غير أن يرفع طرفه وقالت امرأة الوليد من أنت ورأسك في مشمك أبو زيد يقال اشتمل على ناقة فذهب بها أي ركبها وذهب بها ويقال جافلان مشملاً على داهية والرحم تشتمل على الولد إذا انضمته والشمول الخمر لأنهم اشتمل برمجها الناس وقيل سميت بذلك لأن لها عصفة كعصفة الشمال وقيل هي البلردة وليس بقوى والشمال خليفة الرجل وجمعها شمائل وقال لبيد

هم قومي وهم أنكرن مني • شمائل بدلوها من شمالي

وانها الحسنة الشمائل ورجل كريم الشمائل أي في أخلاقه ومخاطبته ويقال فلان مشمول الأخلاق أي كريم الأخلاق أخذ من الماء الذي هبت به الشمال فبردته ورجل مشمول مرضى الأخلاق طيبها قال ابن سيده أراه من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وأمرهم واللون الشامل أن يكون شيء أسود يعالونه لون آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة

تذب عنه بليف شوذب شمل • يحمي أسيرة بين الزور والنقن

قال شمر الشمال الرقيق وأسرة خطوط واحد ثم اسرار بليف أي بدبب والشمال العذق عن أبي حنيفة وأنشد للطير ماح في تشبيه ذنب البعير بالعذق في سعة وكثرة قلبه

أوبشمال شال من خصبة • جردت للناس بعد الكمام

والشمال العذق القليل الحمل وشمل النخلة يشمله أشمل أو أشملها وشملها القطة ما عليها من الرطب الأخيرة عن السيرافي التهذيب أشمل فلان خراشه شمالاً إذا لقط ما عليها من الرطب الأقبلا

قوله بدلوها كذا ضبط في التهذيب بالبناء للمفعول وسبق ضبطه كذلك اه معصمه

والخراتق النخيل اللواتي تخرص أي تحزروا حذتها خروفة ويقال لما بقي في العذق به - وما يلقط
بعضه شمل وإذا قل جمل النخلة فيه - ل فيها شمل أيضا وكان أبو عبيدة يقول هو جمل النخلة ما لم يكبر
ويعظم فاذا كبر فهو جمل الجوهرى ما على النخلة الاشملة وشمل وما عليها الاشماليل وهو الشيء
القليل يبقى عليها من جملها وشملت النخلة إذا أخذت من شماليلها وهو القمل القليل الذي يبقى
عليها وفيها شمل من رطب أي قليل والجمع أشمال وهي الشماليل واحدها شمول والشماليل
ما تفرق من شعب الاغصان في رؤسها كشماريح العذق قال العجاج
وقد تردى من أراط ملخفا * منها شماليل وما تلقفا

وشمل النخلة إذا كانت تنفض جملها فشدت تحت أعذاقها قطع أكسبة ووقع في الارض شمل من
مطراى قليل ورأيت شملا من الناس والابل أي قليلا وجمعها أشمال ابن السكيت أما بنا
شمل من مطر بالتحريك وأخطأنا صوبه ووابله أي أصابنا منه شيء قليل والشماليل شيء خفيف من
جمل النخلة وذهب القوم شماليل تفرقوا فرقا وقول جرير * بقوشماليل الهوى ان تبذرا *
انما هي فرقه وطوائفه أي في كل قلب من قلوب هولاء فرقة وقال ابن السكيت في قول الشاعر
حيوا أمانة واذا كروا عهد أمضى * قبل التفرق من شماليل النوى

قال الشماليل البقايا قال وقال عماره وأبو صخر عنى بشماليل النوى تفرقها قال ويقال ما بقي في
النخلة الاشمل وشماليل أي شيء متفرق ونوب شماليل مثل شماطيط والشمال كل قبضة من الزرع
يقبض عليها الحاصد وأشمل الفعل شوله أشملا ألقح النصف منها الى الثلثين فاذا ألقحها كلها
قبل ألقحها حتى تمت تقم قوماً والشمل بالتحريك مصدر قولك شمات شمات ناقنا القاحا من قبل فلان
تشم شملا إذا ألقحت المحكم شمات الناقه لقاها قبلته وشملت ابلكم لنا بعيرا أخفته ودخل
في شمها وشملها أي عمارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملا وفي حديث الدعاء أسألك رجة
تجمع بها شملي الشمل الاجتماع ابن بزرج يقال شممل وشمل بالتحريك وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر يسرة * ويجمع الله بعد الفرقة شملا

وجمع الله شملاهم أي ما تشنت من أمرهم وفرق الله شملا أي ما اجتمع من أمرهم وأنشد أبو زيد

في نوادر البعيت في الشمل بالتحريك

وقد ينشئ الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشيت من الشمل

لعمري لقد جاءت رسالة مالك * الى جسد بين العوائد محتبسل

قوله بقوا الخ كذا في الاصل
ولم نعر على الشطر في غير هذا
الموضع فخر اه
قوله في قول الشاعر هو جرير
كافي التهذيب اه معصمه

وَأَرْسَلَ فِيهَا مَلَكَ يَسْحَبُهَا • وَأَشْفَقَ مِنْ رَبِّبِ الْمَنُونِ وَمَا وَآلِ
 أَمَّا لَمْ يَأْتِ بِسُدْرِكَ اللَّهُ تَلَقَّه • وَإِنْ حَمَّ رَيْتٌ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ جَعَلَ
 وَذَلِكَ الْفِرَاقُ لِافِرَاقِ ظَعَانٍ • لَهْنُ بَدَى الْقَرْحَى مُقَامٌ وَمُرْتَجَلٌ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَرَمِيُّ مَا سَمِعْتَهُ بِالْحَرَمِيِّكَ الْإِنْفِي هَذَا الْبَيْتِ وَالشَّمَالَةُ قُبْرَةُ الصَّائِدِ لِأَنَّهَا تُخْفِي مَنْ
 يَسْتَتِرُ بِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَبِالشَّمَالِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنَصٍ • رَذُلُ الشَّيْبِ خَفِيُّ الشَّجْصِ مُنْزَبٌ
 وَفَحْنٌ فِي شَهَابِكُمْ أَي كَنَفِكُمْ وَأَشْمَلُ الشَّيْءُ كَأَشْمَرَ عَنْ نَعْلٍ وَيُقَالُ أَشْمَلُ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ
 وَأَشْمَرُ فِيهَا وَأَشْدُّ ابْتِرَابٌ

وَجَنَامٌ مَقْوَرَةٌ الْإِلْيَاطِ يَحْسَبُهَا • مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَأَاهَا رَأَى بَجَلًا
 حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ • فِي لَازِقِ لِحْقِ الْأَقْرَابِ فَاشْمَلًا

أَرَادَ أَرْبَعَةٌ أَخْلَافٌ فِي ضَرْعِ لَازِقِ لِحْقِ أَقْرَابِهَا فَانْضَمَّ وَأَشْمَرُ وَشَمَلُ الرَّجُلُ وَأَشْمَلُ وَشَمَلٌ أَسْرَعُ
 وَشَمْرٌ أَطْهَرُ وَالتَّضْعِيفُ إِشْعَارٌ بِالْحَاقِقِ وَنَاقَةُ شَمَلَةٍ بِالتَّشْدِيدِ وَشَمَالٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلِيلٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ
 مُشْتَمَةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ • وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْلُهُ شَمَلِيلٌ • الشَّمَلِيلُ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفَةُ
 السَّرِيعَةُ وَقَدْ شَمَلَّ شَمَلَةً إِذَا سَرَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا

كَأَنِّي بَقْتَحَاءُ الْجَنَاحِينَ لِقْوَةٌ • دُفُوفٌ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَاتٌ شَمَلَالِي
 وَيُرْوَى • عَلَى جَعَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شَمَلَالِي • وَمَعْنَى طَاطَاتٌ أَي حَرَكْتُ وَاحْتَنَنْتَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَشَمَلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَي كَأَنِّي طَاطَاتٌ شَمَلَالِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ بِعُقَابٍ وَرَوَاهُ
 الْأَسْمَعِيُّ شَمَلَالٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْبَاءِ أَي كَأَنِّي بِطَاطَاتِي بِهِ هَذِهِ الْفَرَسُ طَاطَاتٌ بِعُقَابٍ خَفِيفَةٌ
 فِي طَيْرَانِهَا فَشَمَلَالٍ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عُقَابِ الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلُ فَتَحَاءُ تَقْدِيرُهُ بِعُقَابٍ فَتَحَاءُ شَمَلَالٍ
 وَطَاطَاتٌ فَلَانَ فَرَسَهُ إِذَا حَمَّتْهُ بِسَاقِيهِ وَقَالَ الْمَرَارُ • وَإِذَا طَوَّطِي طَيْرًا طَمَّرَ • قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَطَاطِي شَمَلَالِي يَدُهُ الشَّمَالُ وَالشَّمَالُ وَالشَّمَلُ وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلِيلٌ
 سَرِيعٌ أَشْدُّ نَعْلٍ • بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلٌ • وَأُمُّ شَمَلَةٍ كُنْيَةُ الدُّنْيَاعِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَشْدُّ مِنْ أُمِّ شَمَلَةٍ تَزْمِينًا بِذَاتِهَا • غَرَارَةٌ زَيْنَتْ مِنْهَا التَّهَاطِيلُ

وَالشَّمَالِيلُ جِبَالٌ بِرِمَالٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِسَاحِلِهَا مَعْقَلَةٌ وَأُمُّ شَمَلَةٍ وَأُمُّ لَيْلِي كُنْيَةُ النَّخْرِ وَفِي حَدِيثٍ مَازَنٌ
 بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا شَمَالٌ يَرُوى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عَمَّانَ وَشَمَلَةٌ وَشَمَالٌ وَشَامِلٌ

قوله وعمها خالها الخ تقدم
صدره في ترجمة حرف
واقطه حرف أخوها أبوها
من مهجنة وعمها الخ اه
معصيه

وشُمِّلُ أسماء (شمردل) الشمردل بالبدال غير مجسمة من الابل وغيرها القوي السريع القتي
الحسن الخلق والاتي بالهاء قال المساور بن هند

اذا قلت عودا عاد كل شمردل • أشم من القتيان جزل مواهبه

والشمردلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق المحكم وشمردل والشمردل كلاهما اسم رجل قال دخات
فيه اللام كدخاها في الحرث والحسن والعباس وسقطت منه على حد سقوطها في قولك حرث

وحسن وعباس على ما قد أحكمه سيبويه في الباب الذي ترجمه بقوله هذا باب يكون فيه الشيء
غالب عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من الاسماء التي تدخلها الالف واللام

وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعاني فتفهمه هنالك فانه فصل غامض الاحكام في
صناعة الاعراب وقيل من يابيه ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمردل الليث

الشمردل القتي القوي الجلد قال وكذلك من الابل وأنشد • مواشكة الابل حرق شمردل •
أبو عمرو والشمردلة الناقة القوية على السير ويقال للجمل شمردل قال ذوارمة

• بعيد مساف الخطوعوج شمردل • (شمشل) الشمشل الفيصل عن كراع (شعمل)
التهديب الشمطالة البضة من اللحم يكون فيها شحم (شعمل) المشعمل المتفرق والمشعمل

السريع يكون في الناس والابل وفي حديث صفية أم الزبير كيف رأيت زبرا أقطاوعرا
أومشعلاصقرا قال المشعمل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشعمل فهو مشعمل واشمعلت

الابل تفرقت مسرعة وناقة مشعمل خفيفة سريعة تشيطة وناقة شعمله سريعة تشيطة
والشمعل الناقة الخفيفة وأنشد

يا أيها العود الضيف الاثيل • مالك اذحت المطي ترحل • أخراوتجوبالركاب شعمل

وقد اشمعلت الناقة فهي مشعله قال ربيعة بن مقروم الضبي

كان هويها المشمعلت • هوي الطير تبدر الايا

وزعت بكالهرأوة أعوجي • اذاوت المطي جري وثابا

الازهري المشعله الناقة السريعة والمشغلة الطويلة بالغين والسين وامرأة مشعله كثيرة

الحركة أنشد ثعلب

كواحدة الأذعي لامشعله • ولاجممة تحت الثياب جشوب

قوله ويقال للجمل شمردل
في التهديب بعد هذا وللناقة
شمردل وشمردلة الخ وقوله
بعيد مساف الخطوع الخ تعلمه
يقطع أنفاس المهاري تلاقه
اه كتبه معجمه

جُشُوبٌ خَفِيفَةٌ وَأَشْمَعَتِ الْغَارَةُ شَمَلَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَانْتَشَرَتْ وَأَنْشَدَ
صَجَّتْ شَبَامًا عَارَةً مَشْمَعَةً * وَأُخْرَى سَاهِدِيهَا قَرِيْبًا شَاكِرٍ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَا وَمِنْ بَنِي فَرَّاءِ التَّمِيْمِيِّ

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اشْمَعَتْ * بَنُو هَاتِمٍ وَالْمَتَنَوِيُّونَا

قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَاشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا

وَاشْمَعَتِ الْإِبِلُ وَاشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ وَالْمَشْمَعَلُ الْخَفِيفُ الطَّرِيفُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَلَبَنٌ

مُشْمَعَلٌ غَالِبٌ بِمُوضِنِهِ وَشَمَعَتِ الْيَهُودُ شَمَعَلَةً وَهِيَ قِرَائَتُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُهْرِهِمْ وَاشْمَعَلُ

الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْمَعَلًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

لَهُ دَاعٍ عَمَلَةٌ مَشْمَعَلٌ * وَأَخْرَفُوقٌ دَارَتَهُ بِنَادِي

الْخَلِيلِ اشْمَعَلَتْ الْإِبِلُ إِذَا مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ مَرَحًا وَكُنَّ شَاطًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا اشْمَعَلَتْ سَنَارَ سَابِحَا * بِذَاتِ حَرْقِينَ إِذَا انْجَابَهَا

(شنبل) شنبل اسم ابن الأعرابي عن الدبيرة يقال قبله ورشفه وثانغمه وشنبله ولثمه بمعنى

واحد (شهل) الشهله في العين أن يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل أشهل

العين بين الشهل وأنشد الفراء

وَلَا عَيْبَ فِيهَا عَيْرُ شَهْلَةٍ عَيْنِيَا * كَذَا عَتَاقُ الطَّرِيشِ شَهْلٌ عَيْونِيَا

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِتْمَانِ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ابْنُ سَيْدِهِ

الشهل والشهله أقل من الزرق في الحدقة وهو أحسن منه والشهله أن يكون سواد العين بين

الجرمة والسواد وقيل هي أن تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطا كالشكلة ولكنها أقله سواد

الحدقة حتى كأن سوادها يضرب إلى الجرمة وقيل هو أن لا يتخلص سوادها أبو عبيد الشهله

جرمة في سواد العين وأما الشكلة فهي كهيئة الجرمة تكون في بياض العين شهل شهلاء وأشهل

وَرَجُلٌ أَشْهَلٌ وَأَمْرَأَةٌ شَهْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنِينَ بَارِ * عَلَى عَلِيٍّ مَشْبَةٌ فَاسْتَحَالَا

أَبُو زَيْدٍ الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ وَاحِدٌ وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ إِذَا كَانَ بِيَاضُهَا لَيْسَ بِمُخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ النَّعْمِ أَشْهَلُ الْعَيْنِينَ مِنْهُوسَ الْكَعْبِيِّينَ وَفِي

رَوَايَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنِينَ قَالَ شُعْبَةُ قَلْتُ لِسِمَاكَ مَا أَشْكَلَ الْعَيْنِينَ

قوله اذا انجابهها هكذا
في التهذيب ولم نعثر عليه
في غير هذا الموضع فقرر
كتبه معصمه
قوله وأنشد الفراء ولا عيب
الح تقدم في ترجمة غيران
الفراء أنشد البيت شاعدا
لنصب غير على اللفظة المذكورة
فأقدم هناك من ضبط
غير بالرفع في قوله وأجاز
الفراء ما جاءني غير مخطأ
فليتبه كتب معصمه

قال طویل شق العين قال الشهره حرة في سواد العين كالشكة في البياض والاشهل رجل من الانصار صفة غالبه أو مسمى به انما قوله

حين ألقى بقباء برمها * واستحمر القتل في عبد الأشل

انما أراد عبد الأشهل هذا الانصاري ابن السكيت في فلان ولع وشهل أي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يشترج الاحاديث ألوانا والشهلاء الحاجة يقال قصبت من فلان شهلا في أي حاجتي قال الراجز

لم أقض حتى ارتحلوا شهلا في * من العروب الكعب الحسناء

والشهلة العجوز قال

باتت تنزي دلوها تنزيا * كما تنزي شهلة صديا

وقال الأريذال الضعفة الهيئا * بشاهل العميمثل البيئا

وقيل الشهلة التصف العاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل وامرأة شهلة كهلة ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك الا ان ابن دريد حكى رجل شهل كهل والمشاهلة المشائمة والمشارة والمقارصة تقول كانت بينهم مشاهلة أي الحياء ومقارصة وقيل مراجعة القول قال أبو الاسود الجلي

قد كان فيما بيننا مشاهلة * ثم تولت وهي تمشي البادلة

قال ابن بري صوابه تمشي البازلة بالزاي مشية سريعة النضر جبل أشهل اذا كان أغبر في بياض وذئب أشهل وأنشد

متوضع الأقراب فيه شهلة * شيخ الديدن تخاله مشكولا

وشهل بن شيبان الزماني الملقب بقند (شهل) شهيل أبو بطن وهو أخو العتيك وزعم ابن دريد أنه شهيل كانه مضاف الى ايل بجبريل ولو كان كما قال لكان مصروفا (شول) شالت الناقمة بذئبها تشوله شولا وشولا ناواشالته واستشالته أي رفعته قال النمر بن توبل يصف فرسا

جوم الشدشالته الذنابي * تخال بياض غرته اسراجا

وشال ذئبها أي ارتفع قال أحيمه بن الجلاح

تأبري يا خيرة الفسيل * تأبري من حنذفشولي

أي ارتفعي المحكم وشال الذئب نفسه قال أبو النجم

قوله باتت تنزي دلوها هكذا في الاصل والمحكم وهو الموجود في الاشموني وفي الصحاح والتهديب بات تنزي دلوه فعلى هذا فيه روايتان له كتبه معصمه قوله الأريذال الخ لعل يخرج هذا من النامخ وسيأتي محله المناسب عند قوله والمشاهلة المشائمة كافي التهديب اه كتبه معصمه

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصِّيفُ قُرُونِ الْإِبِلِ

ويروى الشَّيْلُ والشَّيْلُ على ما يطرِد في هذا النحوم من نبات الواو عند الكسائي رواه عنه الليثاني
والسائلة من الإبل التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر نخف لبنها واجمع شَوْلُ قال

الحريث بن حنزة لا تكسح الشَوْلَ بأغبارها * أنك لا تدري من الناتج

وقوله أنشد سيويه * من لدشولا فإلى أثلاثها * فسروجه نصبه ودخول لدعليها يقال نصب
لأنه أراد زمانا والشَوْل لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لد صلاة العصر إلى وقت

كذا وكقولك من لد الحائط إلى مكان كذا فلما أراد الزمان حمل الشَوْل على شيء يحسن أن يكون
زمانا إذا عمل في الشَوْل ولم يحسن الابتداء كالم يحسن ابتداء الأسماء بعد أن حتى أضمرت ما يحسن

أن يكون بعدها عاملا في الأسماء فكذلك هذا فكأنك قلت من لد أن كانت شولا إلى أثلاثها قال
وقد جره قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على الحين وإنما يريد حين كذا وكذا

وإن لم يكن في قوة المصدر لأنها لا تتصرف تصرفها وأشوال جمع الجمع التهذيب الشَوْل من الشَوْل
التي خف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها سبعة أشهر من يوم ساجها أو غمانية فلم يبق في ضرعها

الأشَوْل من اللبن أي بقية مقدار ثلث ما كانت تحلب حدثان تتاجها واحدها سائلة وهو
جمع على غير قياس وفي حديث نضلة بن عمرو فجمع عليه شوائل له فسقاء من اللبنها هو جمع

سائلة وهي الناقة التي شال لبنها أي ارتقع وتسمى الشَوْل أي ذات شَوْل لأنها لم يبق في ضرعها إلا
شَوْل من لبن أي بقية وفي حديث على كرم الله وجهه فكا تكم بالساعة تحذوكم حدوا الزاجر

بشوله أي الذي يزجر ابله لتسير وقيل الشَوْل من الإبل التي نقت اللبنها وذلك إذا فصل ولدها
عند طلوع سهيل فلا تزال شولا حتى يرسل فيها الفعل وشَوْل لبنها نقص وشولت هي خفت

ألبانها وقلتها هي الشَوْل وقد شوت الإبل أي صارت ذات شَوْل من اللبن كما يقال شوت المزايدة
إذا قل ما بقي فيها من الماء الجوهرى شوت الناقة بالتشديد أي صارت سائلة وقول الشاعر

* حتى إذا ما العشر عنها شولا * يعني ذهب وتصرم قال والشائل بلاهاء الناقة التي تشول بذنبها
للقاح ولا لبن لها أصلا واجمع شَوْل مثل راكع وركع وأنشد شعرا أبي التميم

* كان في أذنايهن الشَوْل * وشولت الإبل لحقت بطونها بنظورها وقال بعضهم يقال للتي
شالت بذنبها سائل ولتي شال لبنها سائلة قال ابن سيده وهو ضد القياس لأن الهاء تثبت في التي

يشول لبنها ولا حظ لذك كرفيه وأسقطت من التي تشول ذنبها والذ كرفيشول ذنبه وإن لم يكن من

مذهب سيبويه وكل ما ارتفع شائل التهذيب وأما الناقة الشائل بغيرها فهي اللاقح التي تشول
 بذنبها للنحل أي ترفعه فذلك آية لقاصحها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ
 وقد شمدت شامذا وجمع الشائل والشامذ من النوق شول وشمذوهي العاسير أيضا وقد عسرت
 عسارا قال الأزهرى أكثر هذا القول مسهوع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن
 الأصمعي أكثره لأنه قال إذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر كما ذكرناه اللهم الآن
 تحمل الناقة كشافا وهو أن يضرب بالفعل بعد تتاجها بأيام فلا تل وهي كشوف حينئذ وهو
 أردأ التاج وشال الميزان ارتفعت إحدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو
 مثل في المغامرة يقال فآخرته فسال ميزانه أي فخرته بأبائي وغلبته قال ابن بري ومنه قول
 الأخطل وإذا وضعت أباله في ميزانهم • رجوا وشال أبوك في الميزان
 وشالت العقرب بذنبها رفعتة وشولة وشولة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ماشال من ذنبها
 والعقرب تشول بذنبها وأنشد • كذنب العقرب شوال علق • وقال شمر شوكة العقرب التي
 تضرب بها تسمى الشولة والشبابة والشوكة والابرة قال أبو منصور وبها سميت إحدى منازل
 القمر في برج العقرب شولة تشبها بالان البرج كله على صورة العقرب والشولة منزلة وهي
 كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لها ماجحة العقرب أبو عمرو وأشلت الحجر وشلت به
 الجوهري شلت بالحجرة أشول بها أشول رفعتها ولا تقل شلتو يقال أيضا شلت الحجرة فانشالت هي
 وقال الاسدي أبلي تاكلها مصنا • طافض سن ومشيلا سنا
 أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خذتها عن سنها التي هي فيها وتكون له بنت
 مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفعت السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون
 فيأخذ حقة وقال الراجز • حتى إذا شتال سهيل في السحر • وأشتال هنا بمعنى شال مثل
 ارتوى بمعنى روى المحكم وأشال الحجر وشال به وشاوله رفعه والمشوال حجر يشال عن العميان
 اليزيدي أشلت المشولة فانا أشيلها أشاله وشلت بها أشول شولا وشولانا قال والمشولة التي يلعب
 بها وشال السائل يديه إذا رفعها يسأل بهما وأنشد • وأعسر الكف سا لا بها شولا • قال
 وأما قول الأعشى • شاومشل شول شول شول • فاشول الذي يشول بالشيء الذي يشتره
 صاحبه أي يرفعه ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة مثل شول المحكم والشول

قوله الآن قال الخ عبارة
 الأزهرى الآن قال إذا أتى
 على الناقة من يوم حملها
 سبعة أشهر خف لبنها وهو
 غلط والصواب إذا أتى عليها
 من يوم تتاجها سبعة أشهر
 كما ذكرناه لأن يوم حملها اللهم
 إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم
 ما هنا من السقط اه
 قوله قال الأزهرى أكثر
 عبارة التهذيب جميع اه
 مصححه

الخفيف وشاولة وشاول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم
 فشاؤل بقبس في الطعان ولا تكن • أخاصا إذا ما المشرفية سلت
 وشالت نعمته خف وغضب ثم سكن وشالت نعامه القوم خفت منازلهم منهم ويقال للقوم
 إذا خفوا ومضوا شالت نعمتهم وشالت نعمتهم إذا تفرقت كلمتهم وشالت نعمتهم إذا ذهب
 عزهم وفي حديث ابن ذريرن

أني هرقلا وقد شالت نعمتهم • فلم يجد عنده النصر الذي سالا
 يقال شالت نعمتهم إذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم الأبقية والنعام الجماعة والشؤل
 بقية الماء في السقاء واللؤلؤ قيل هو الماء القليل يكون في أسفل القرية والمزادة وفي المثل ما ضر
 نأبأشولها المعلق يضرب ذلك للذي يؤمر أن يأخذ بالحزم وأن يتزود وأن كان بصيرا ليزاد ومثل
 هذا المثل عس ولا تغترأى تعس ولا تنسكل أنك تتعس عند غيرك والجمع أشوال قال
 الاعشى حتى إذا لمع الدليل بثوبه حقيقت وصبروا لها أشوالها

وشؤل في القرية أبقى فيها شولا وشؤل الماء قل وشولت المزادة وجزعت إذا بقي فيها جزعة من الماء
 ولا يقال شالت المزادة كما يقال درهمم ووزن أي ذوزن ولا يقال وزن الدرهمم وقرس مشاب
 الخلق أي مضطرب الخلق ابن السكيت من أمثالهم في الذي ينصح القوم أنت شولة الناصحة
 قال وكانت أمة لعديوان رعنا تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالاعليها الحقا وقال ابن الأعرابي
 الشولة الحقا أبو زيد تشاول القوم تشاولا إذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرمح والمشاولة
 مثله قال ابن بري ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم فشاؤل بقبس في الطعان والشؤل
 مجل صغير والشؤيلة بنت من يجمل السباخ قال أبو حنيفة هي من العشب ومنابتها السهل وهي
 معروفة يتداوى بها قال ولم يحضرنى صفتها والشؤيلة أيضا موضع والشؤيلة والشؤيلة الأولى
 على فعيلة منسل كريمة والثانية على فعلاء مثل رخصاه موضعان وشؤل من أسماء الشهور
 معروف اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان وهو أول أشهر الحج قيل سمي بتشويل ألبان الأبل
 وهو تولىه وإبارة وكذلك حال الأبل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب وقال القراء سمي بذلك
 لشولان الناقة فيسه بذئها والجمع شواويل على القياس وشواويل على طرح الزائد وشوالان
 وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول إن المنكوحه تمنع من ناكحها كما تمنع طروقة

قوله جزعة الجزعة مثلثة كما
 في القاموس اه

قوله وبالا عليها هكذا في
 التهذيب والذي في الصحاح
 والقاموس عليهم اه معجمه

الجمل اذا وقعت وشالت بذنهما فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبعثني في شوال فأي شأنا كان أحظي عنده مني وامرأة شواله ثمانية قال الراجز * ليست بذات تيرب شواله * والأشول رجل قال ابن الاعرابي هو ابو سماعة بن الأشول النعماني هذا الشاعر المعروف يعني بالشاعر المعروف سماعة وشوال اسم رجل وهو شوال بن نعيم وشولة فرس زيد النوارس الضبي والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صابل) الكسائي الضبيل الادهية وأغنه بنى ضبة

الضبيل قال والصاد أعرف وأبو عبيدة رواه الضبيل بالصاد قال ولم أسمعه بالصاد الا ما جاء به أبو

تراب (صاصل) الصاصل والصوصلان زعم بعض الرواة أنهم ما شئ واحد وهو من العشب

قال أبو حنيفة ولم أر من يعرفه (صحل) صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يصحل صحلا فهو

أصحل وصحل يح ويقال في صوته صحل أي بجوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

وصفته أم معبد وفي صوته صحل هو بالتحريك كالجمعة وأن لا يكون حادا وحديث رقيقة فاذا انا

بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل أي يح

وحديث أبي هريرة في نبيذ العهد في الحج فكنت أنادي حتى صحل صوتي قال الراجز

فلم يرزل مليا ولم يزل * حتى علا الصوت بجوح وصحل * وكلمة أوفى على نشر أهل

قال ابن بري وقد صحل خلقه أيضا قال الشاعر * وقد صحلت من النوح الخلووق * والصحل

حدة الصوت مع جحج وقال في صفة الهاجرة * تصحل صوت الجندب المرتم * وقال

الليثاني الصحل من الصباح قال والصحل أيضا انشقاق الصوت وأن لا يكون مستقيما يزيد مرة

ويستقيم أخرى قال والصحل أيضا أن يكون في صدره حشرجة (صدل) الصيدلان موضع

معروف وأنشد سيبويه

ضباية مريية طابسية * مئينا بنعف الصيدلين وضيعها

والصيدلاني معروف فارسي معرب والجمع صيدلة (صطبل) قال ابن بري لم يذكر الجوهري

الاصطبل لأنه أجمعى وقد تكلمت به العرب قال أبو مخيلة

لولا أبو النضل ولولا فضل * لسد باب لا يسنى قفله * ومن صلاح راشد اصطبله

(مصطل) في حديث معاوية كتب الى ملك الروم ولأنز عندك من الملائكة الاصطقلينة

أي الجزرة قال وذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في الصاد على أصلية الهمزة ووزادتها

قوله صاصل الصاصل الخ
كذا في الاصل وأورده في
المحكم في ترجمة صلل وترجم
له بقوله وعماضوعف من
فائه وعينه وذ كره صاحب
القاموس بعد ترجمة صدل
وقال الصاصل كعالم
فتامل كتبه مصححه

وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي ليثت ا فاره ا ماته كما تحت القدم الاضطفلية حتى
تخلص الى قلبها قال ابن الاثير ليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الا قليلا (صعل) الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي برداء اصول السعف حكاه ابو حنيفة
عن ابي عمرو وانشد لا ترجون بنى الاطام حاملة • ما لم تسكن صعلة صعبا امر ا قها
ويقال للنخلة اذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لانها
اذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلي

بعيدة بين الزرع لاذات خشوة • صغار ولا صعيل سريع ذهابها
قال وجمع صعيل والصعل والاصعل الدقيق الرأس والعنق والاتي صعلة وصعلاء يكون
في الناس والنعام والنخل وقد صعيل صعلاء واصعال قال العجاج يصف دقل السفينة وهو
الذي ينصب في وسطه الشراع

ودقل اجر د شوندي • صعل من الساج ورباني

اراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله استواء اعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس • رأيت
في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعيل من الساج قال صوابه من السام بالميم شجر يتخذ منه
دقل السفن وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحول بينكم وبينه
من الحبشة رجل اصعل اصمع وفي حديث آخر له كاتي برجل من الحبشة اصعل اصمع فاعد
عليها وهي تهدم قال الاصمعي قوله اصعل هكذا يروي فاما كلام العربي فهو صعيل بغير الف وهو
الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كاتي به صعيل يهدم الكعبة واصحاب
الحديث يروونه اصعل وفي حديث ام مفضل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تزر به صعلة قال
ابو عبيد الصعلة صغر الرأس ويقال هي ايضا الدقة والتحول والخفة في البدن قال الشاعر
يصف عبيرا • نني عنها المصيف وصار صعلا • يقول خفف جسمه وضمرو وقال الراجز

جارية لاقت غلاما عزبا • ازل صعيل النسوين ارقبا

وفي صفة الاحنف كان صعيل الرأس وقال ابو نصر الاصعل الصغير الرأس وقال غيره الصعل
الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الاصمعي رجل صعيل وامرأة صعلة لا غير
قال وحقى غيره وامرأة صعلاء والرجل على هذا اصعل ويقال رجل صعيل الرأس اذا كان صغير
الرأس ولذلك يقال للظلم صعيل لانه صغير الرأس والصعلة النعامة عن يعقوب ولم يعين

أى نعامه هي والصاعل النعام الخفيف وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل
العنق الدقيقهما وجمار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة

بها كل خوار إلى كل صعله * ضهول ورفض المذرعان القراهب

وهذا البيت استشهد الجوهري بصدده كما ذكرناه على قوله وجمار صعل ذاهب الوبر قال ابن بري
الصعله في بيته النعامه والخوار النور الوحشي الذي له خوار وهو صوته وضمهول تذهب وترجع
والمذرعان من البقر التي معها أولادها يتال ذرع وجمعه ذرعان والصعل الدقة قال الكمي

* رهط من الهندي في أيديهم صعل * (صعل) في ترجمة صعنق قال ابن بري رأيت بخط أبي

سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الككة قال ابن بري
في أثناء كلامه أما الصعقول لضرب من الككة فليس معروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة

في كتاب النبات قال وأظنه بيطيا أو أعجميا (صغل) الصغل لغة في السغل وهو السبي الغذاء

والسين فيه أكثر من الصاد والصيغل التمر الذي يلتزق بفضه بعضه ويكتنز فاذ فلق أو قلع

رؤى فيه كالطبوط وقلا يكون ذلك في غير البرني قال

بغذي بصيغل كمنزمارز * ومخض من الألبان غير مخيض

قال وليس في الكلام اسم على فيعمل غيره وفي التهذيب الصيغل الياض شديدة من التمر المختلط

الآخذ بعضه ببعض أخذ أشد وطين صيغل أيضا (صغبل) صغبل الطعام لغة في صغبله

أدمه بالاهالة أو السمن قال ابن سيده وأرى ذلك لكان الغين (صقل) التهذيب أصقل الرجل

إذا رمى إليه الصفصل (صفصل) الصفصل نبت أو شجر قال

رعيها أكرم عود عودا * الصل والصفصل والبعضيدا

وأصقل الرجل رمى إليه الصفصل (مقل) الصقل الجلاء صقل الشيء يصقله صقلا ومقالا

فهو مصقول وصقيل جلاء والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقائل وقال يزيد بن عمرو بن

الصقيل نحن رؤوس القوم يوم جبهه * يوم أتنا أسد وحنظله

نعلوهم بقضب منتخله * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

والمصقلة التي يصقل بها السيف ونحوه والصيقيل ثمعاد السيف وجلاؤها والجمع

صياقل وصياقلة دخلت فيه الهاء لغير عملة من العليل الأربع التي توجب دخول

الهاء في هذا الضرب من الجمع ولكن على حد دخولها في الملائكة والقشاعمة

قوله في أيديهم كذا أنشده
الجوهري قال في التكملة
والرواية في أيديهم وصدر
البيت
كانت أوهى سطع للمشبهها
رط الخاه كسبه معصمه

والمصقل السيف وصقال الفرس صنعته وصيائته يقال النرس في صقاله أي في صوانه وصنعه
ويقال جعل فلان فرسه في الصقال أي في الصوان والصنعة قال أبو النجم يصف فرسا
• حتى إذا أتني جعلنا نصقله • قال شمر نصقله أي نضمه ويقال نصقله أي نصنعه بالحلال
والعلف والقيام عليه وهو صقال الخيل وفي حديث أم معبد ولم تزر به صقله أي دقته ونحوه
وقال شمر في قولها لم تزر به صقله تريد ضممه ودقته وقال كثير

رأيت بها العوج اللهم تغلبني • وقد صقلت صقلا وشتت لحومها

أبو عمرو صقلت الناقة إذا أضرمتها وصقلها السير إذا أضرها وشتت أي يبتت قال والصقل
الخاصرة أخذ من هذا وقال غيره أرادت أنه لم يكن منقطع الخاصرة جدا ولا ناعلا جدا ولكن
رجلا رذلا ورواه بعضهم ولم تبعه مجله ولم تزر به صقله فالجمله استرخاء البطن والصقله صغر
الرأس وبعضهم يرويه لم تبعه مجله ويروي بالسين على الأبدال من الصاد صقله ابن سيده
والصقله والصقل الخاصرة والصقلان القربان من الدابة وغيرها وفي التهذيب من كل دابة قال
نوالرمة خلى لها سربا أولاها وهيبتها • من خطفها لاحق الصقلين همهميم
والصقل الجنب والصقل انضمام الصقل والصقل الخفيف من الدواب قال الاعشى

تقى عنه المصيف وصار صقلا • وقد كثر التذكير والنقود

ويروي وصار صقلا وقلما طالت صقله فرس الا قصر حياؤه وذلك عيب ويقال فرس صقل بين
الصقل إذا كان طويل الصقلين أبو عبيدة فرس صقل إذا طالت صقلته وقصر حياؤه وأشد
• ليس بأسنى ولا أقوى ولا أصقل • ورواه غيره ولا سغل والاسنى صقله والجميع صقال وهو
الطويل الصقله وهي الطقطقة والعرب تسمى اللبن الذي عليه دوايه رقيقة مصقول الكساء
ويقول أحدهم لصاحبه هل لك في مصقول الكساء أي في لبن قد دوى قال الرازي
• فهو إذا ما اهتاف أو هبفا • بيتي الدواب إذا ترشفا • عن كل مصقول الكساء قد صفا •
اهتاف أي جاع وعطش وأشد الاصمعي

فباته دون الصبا وهي قره • لحاف ومصقول الكساء رقيق

أي باته لباس وطعام هذا قول الاصمعي وقال ابن الأعرابي أراد مصقول الكساء من الخففت
الكساء جرا فصيله ان الاصمعي يقول أراد به رغووة اللبن فقال انملا فانه استنى أن يرجع عنه
أبو تراب عن القراء أنت في صقع خال ومصقل خال أي في ناحية خالية قال وميمت شجاعا يقول

قوله تقي عنه تقدم في صقل
تقي عنها بضم الميم الموثق وحرر
الرواية كتبه معجمه

صَقَعَهُ بِالْعَصَا وَمَقَلَهُ وَمَقَعَهُ بِه الْأَرْضَ وَمَقَلَهُ بِه الْأَرْضَ أَي ضَرَبَ بِه الْأَرْضَ وَمَقَلَهُ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ الْأَخْطَلُ دَعِ الْمَغْمِرَ لَا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ * وَأَسْأَلُ بِمَقَلَةِ الْبَكْرِ مَافَعَلًا
 وَهُوَ مَقَلَةُ بَنِي هُبَيْرَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ وَالصَّقْلَاءُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
 إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا * أَقْبَلَ مَسْمَاحٌ أَرِيْبٌ مِصْقَلٌ

قوله شيبان هكذا في الاصل
 وفي المحكم سفبان مفرر
 النسب اه صححه

فَسَرَهُ فَقَالَ انْمَأُأِرًا مِصْقَلٌ وَقَلْبٌ وَهُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ (مِصْقَلٌ)
 الصَّقْعُ عَلَى وَزْنِ السَّجْلِ الْقَمْرُ الْبَابِ سُبْقُ فِي التَّخْضِ وَأَنْشَدَ * تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعِ عَثِيرَهُ *
 (صلل) صَلَّ يَصِلُ صِدْلًا وَصَلَّ صِلَّةً وَمُصَلَّاتٌ قَالَ * كَأَنَّ صَوْتَ الصَّخْرِ فِي مُصَلَّاهُ *
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلصِّلَةِ وَصَلَّ الْجَامُ إِذَا تَصَوَّاهُ فَان تَوَهَّمْتَ تَرْجِيحَ صَوْتِ قَلْتِ
 صَاصِلٍ وَتَصَاصِلٍ اللَّيْثُ يُقَالُ صَلَّ الْجَامُ إِذَا تَوَهَّمْتَ فِي صَوْتِهِ حِكَايَةَ صَوْتِ صَلَّ فَان تَوَهَّمْتَ
 تَرْجِيحًا قَلْتِ صَاصِلِ الْجَامِ وَكَذَلِكَ كُلِّ بَابٍ يُصَلُّ وَصَلَّاهُ الْجَامُ مَوْتُهُ إِذَا ضَوْغِفَ وَجَارُ
 صَلَّ صَلَّاتٌ وَصَلَّاتٌ وَمُصَلَّاتٌ مِصْقَلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

عَثْرَيْسٌ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصُّو * تٌ كَعْدُو الْمُصَلِّ الْجَوَالِ

وَقَرَسَ صَلَّاتٌ حَادَا الصَّوْتِ دَقِيقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَتُحِبُّونَ أَنْ نَكُونَ نَوَامِلَ الْحَبْرِ الصَّالَةِ قَالَ أَبُو
 أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ هُوَ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَرَوَاهُ بِالْمُهْجَةِ وَهُوَ خَطَأٌ يُقَالُ الْحَمَلُ الْوَحْشِيُّ إِذَا نَادَى الصَّوْتِ
 صَالَ وَصَلَّاتٌ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الصَّحِيحَةَ الْأَجْسَادَ الشَّدِيدَةَ الْأَصْوَاتِ لِقَوَّتِهَا وَتَشَاطُهَا وَالصِّلَةُ
 صَفَاءُ صَوْتِ الرَّعْدِ وَقَدْ صَلَّ صَلَّ وَتَصَلَّ صَلَّ فِي صِفَةِ الْوَحْيِ كَأَنَّ صَلَّ
 عَلَى صَفْوَانِ الصِّلَةِ صَوْتُ الْحَدِيدِ إِذَا حَرِكَ يُقَالُ صَلَّ الْحَدِيدُ وَصَلَّ وَبِالصِّلَةِ أَنْشَدَ
 مِنَ الصَّلِيلِ وَفِي حَدِيثٍ حُنَيْنٌ أَنَّهُمْ سَمِعُوا صَلَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَالُ مِنَ الطِّينِ
 مَا لَمْ يَجْعَلْ خَرْقًا سُمِّيَ بِهِ لِتَصَلُّصِهِ وَكُلُّ مَا جَفَّ مِنْ طِينٍ أَوْ خَرَقٍ فَقَدْ صَلَّ صَلِيلًا وَطِينٌ صَلَّالٌ
 وَمِصْلَالٌ أَي بَصَوْتٌ كَمَا بَصَوْتُ الْخَرْقِ الْحَدِيدِ وَقَالَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ

قوله فلا يالولها في التكملة
 فلن يالوها ولعلمها روايتان
 اه

فَإِنْ صَخَّرْتَنَا أَعْيَتْ أَبَاكَ فَلَا * يَالُولَهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ أَحْبَالًا

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُمْئًا مَثَلَةٌ * وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَّالًا

قوله يقول صادفت الخ قال
 الصاغاني في التكملة
 والضمير في صادفت
 للمعاول لا للناقية وتفسير
 الجوهري خطأ اه كنه
 صححه

يَقُولُ صَادَقَتْ نَاقِي الْحَوْضِ يَابَسًا وَقِيلَ أَرَادَ صَخَّرَتْ فِي مَا عَقَدَ أَخْضَرَ جَابِهَا مَنَّهُ وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ
 مَجْدَهُمْ وَشَرَّفَهُمْ فَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَثَلًا وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَصِلُ عَطَشًا وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لِأَجْوَانِهَا
 صَلِيلًا أَي صَوْتًا أَوْ سَمِعْتَ الصَّلَالَ الطِّينِ الْبَابِ الَّذِي يَصِلُ مِنْ يَمِينِهِ أَي بَصَوْتِ وَفِي التَّعْرِيفِ

العزير من صلصال كالنخار قال هو صلصال ما لم تُصبه النار فاذا امتسته النار فهو حينئذ نخار وقال
الاخفش نحووه وقال كل شيء له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس في تفسير
الصلصال هو الصال الماء الذي يقع على الارض فتتشق فيجف فيصير له صوت فذلك الصلصال وقال
مجاهد الصلصال حامسون قال الازهرى جعله حامسون لانه جعله تفسيرا للصلصال ذهب الى
صل أي اتن قال وصدرت مخلقها جديد * وكل صلال لها ريد

يقول عطشت فصارت كالاثنية البالية وصدرت روا مجددا وقوله وكل صلال لها ريد أي
صدقت الاكل بعد الرى فصارت كل صلال في كرشه ريدا بما اصاب من النبات واكتت الجوهرى
الصلصال الطير الحُرُّ خلط بالرمل فصارت صلصال اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو النخار وصل البيض
صليلا سمعت له طينا عند مآرعة السبوف الاصمعي سمعت صليل الحديد يعنى صوته وصل
المسماير وصل صليلا اذا ضرب فأكروه ان يدخل في شيء وفي التهذيب ان يدخل في القتيه فانت تسمع
له صوتا قال لييد احكم الجنى من عورتها * كل حرباء اذا اكره وصل

الجنى بالرفع والنصب فن قال الجنى بالرفع جعله الحداد او الزرادى احكم صنعة هذه الدرع
ومن قال الجنى بالنصب جعله السيف يقول هذه الدرع لجودة صنعها تمنع السيف ان يعضى
فيها واحكم هنارد وقال خالد بن كلثوم في قول ابن مقبل

ليدك بنو عثمان مادام جدمهم * عليه باصلال نغرى وتخشب
الاصلال السبوف القاطعة والواحد صل وصلت الابل تصل صليلا يستامعاؤها من
العطش فسمعت لها صوتا عند الشرب قال الراعى

فسة واصواى يسمعون عشيبة * للما فى اجوافهن صليلا
التهذيب سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها
صوتا كالحة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا

عدت من عليه بعدما ظموها * تصل وعن قبض بزرا مجهل
قال ابن السكيت في قوله من عليه من فوقه يعنى من فوق القرح قال ومعهنى تصل أى هي يابسة
من العطش وقال ابو عبيدة معنى قوله من عليه من عند قرحها وصل السقام صليلا ليس

والصلة الجلد اليابس قبل الدباغ والصلة الارض اليابسة وقيل هي الارض التي لم تمطر بين ارضين
تمطورتين وذلك لانها يابسة مصوتة وقيل هي الارض ما كانت كالأهرة والجمع صلال

قوله عورتها هي عبارة
التهذيب وفي المحكم صنعها
اه معجمه

قوله وقيل هي الارض التي
لم تمطر الخ هذه عبارة المحكم
وفي التكملة وقال ابن دريد
الصلة الارض المظورة
بين ارضين لم يمطرن فتأمل
اه كبه معجمه

أبو عبيد قبرة في الصلّة وهي الأرض وخف جريد الصلّة أي جريد الخلد وقيل أي جريد النعل تسمى باسم الأرض لأن النعل لا تسمى صلّة ابن سيده وعندى أن النعل تسمى صلّة ليبيسها وتصويتها عند الوطء وقد صلّت الخف والصلالة بطانة الخف والصلّة المطرة المنترقة القليلة والجمع صلال ويقال وقع بالأرض صلال من مطر الواحد صلّة وهي القطع من الأمطار المنترقة يقع منها الشيء بعد الشيء قال الشاعر

سكفبك الإله بمسلمات * كجندل لبّن تطرد الصلالا

وقال ابن الأعرابي في قوله * كجندل لبّن تطرد الصلالا * قال أراد الصلال وهو بقايا تبقى من الماء قال أبو الهيثم وعلط انما هي صلّة وصالل وهي مواقع المطر فيها نبات فالابل تتبعها وترعاها والصلّة أيضا القطعة المنترقة من العشب تسمى باسم المطر والجمع كالجمع وصل اللحم يصل بالكسر صلولا وأصل أنتن مطبوخا كان أو نيا قال الخطيب

ذالفتى يبدل ذا قدره * لا يفسد اللحم له به الصلؤل

وأصل مثله وقيل لا يستعمل ذلك الا في الشيء قال ابن بري أما قول الخطيب الصلؤل فانه قد يمكن أن يقال الصلؤل ولا يقال صل كما يقال العطاء من أعطى والقلوع من أقلت الحى قال الشماخ

كان نطاة خبير زودته * بكور الورد ريشة القلوع

وصلت اللجام شدد للكثرة وقال الزجاج أصل اللحم ولا يقال صل وفي التنزيل العزيز وقالوا اتذا صلنا في الأرض قال أبو اسحق من قرأ صلانا بالصاد المهملة فهو على ضربين أحدهما اتنا وتغيرتا وتغيرت صورنا من صل اللحم وأصل اذا اتنا وتغير والضرب الثاني صلنا يسنا من الصلّة وهي الأرض اليابسة وقال الأصمعي يقال ما رفعه من الصلّة من هو انه عليه يعنى من الأرض وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل أي ما لم يتن وهذا على سبيل الاستحباب فانه يجوز أكل اللحم المتغير بالريح اذا كان ذكيا وقول زهير

تليج مضعفة فيها أبيض * أصلت فهي تحت الكشح دا

قبل معناه أتنت قال ابن سيده فهذا يدل على أنه يستعمل في الطبخ والشواء وقيل أصلت هنا أثقلت وصل الماء أجن وماه صلال أجن وأصله القدم غيره والصللة والصللة والصلل بقية الماء في الادوة وغيرها من الآتية أو في القدير والصلل بقايا الماء قال أبو جزة

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الاصل لا تلوى على حسب

وكذلك البقية من الدهن والزيت قال الزجاج

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ • قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَقُور

صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ • غَسَبْنَا بِاللُّضْجِ وَالتَّصْبِيرِ

• صَلَّصِلَ الزَّيْتُ إِلَى الشُّطُورِ •

وَأَنشده الجوهري صَلَّصِلُ قَالَ ابن بري صوابه صَلَّصِلَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَغَسَبْنَا قَالَ وَلَمْ يُشَبَّهِمَا بِالْجِرَارِ وَانَّمَا شَبَّهُمَا بِالْقَارُورَتَيْنِ قَالَ ابن سيده شَبَّ أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْجِرَارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصُّلُّ نَاصِيَةُ الْقُرْسِ وَقِيلَ بِيَاضٍ فِي شَعْرٍ مَعْرُوفَةٌ الْقُرْسُ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجُمَّةُ وَالصُّلَّةُ لِلْوَفْرَةِ ابن الأعرابي صَلَّصِلَ إِذَا أُوْعِدَ وَصَلَّصِلَ إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّلُّ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلُّ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْعَمْرِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابن الأعرابي الصُّلُّ الرَّاعِي الْحَادِقُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصُّلُّ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجْمُ الْقَاحِظَةُ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ الَّذِي يُشَبَّهِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْسِحَةٌ ابن الأعرابي الصُّلُّ الْقَوَاحِظُ وَاحِدًا صَلَّصِلَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصُّلَّةُ وَالْعُكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلُّ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابن الأعرابي الْمُصَلُّ الْأَسْكُفُ وَهُوَ الْأَسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْمُصَلُّ أَيْضًا الْخَالِصُ الْكَرْمُ وَالتَّسْبُ وَالْمُصَلُّ الْمَطْرَبُ الْجُودُ الْقِرَاءُ الصَّلَّةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَّةُ الْمَطْرَةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَّةُ الْجِلْدُ الْمُتَّقِنُ وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ صَوْتُ الْمَسْمَارِ إِذَا نُكِرَ ابن الأعرابي الصَّلَّةُ الْمَطْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَّةُ قَوَارِيرُ الْخَلْفِ الصُّلْبَةُ وَالصَّلُّ الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرِهِ وَالصَّلُّ بِالْكَسْرِ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَصَلُّ صُنِّيَ إِذَا كَانَتْ مُنْكَرَةً مِثْلُ الْأَفْعَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُنْكَرًا أَنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ أَيْ حَيْسَةٍ مِنَ الْحَيَاتِ مَعْنَاهُ أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَاهِيُ الْمُنْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابن بري وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِنْ كُنْتُ دَاهِيَةً نُخْشِي بِوَأْتِقُهَا • فَقَدْ لَقِيتُ صُلَّصِلَ أَصْلَالِ

ابن سيده وَالصَّلُّ وَالصَّلَّةُ الدَاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمُ الصَّلَّةُ تَصَلُّهُمُ بِالضَّمِّ أَيْ أَصَابَتْهُمُ الدَاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ وَأَنَّهُ لَمَّا تَرَاهُ تَرَاهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَائِ وَالْأَرْبِ وَأَصْلُ الصَّلِّ مِنَ الْحَيَاتِ يُشَبَّهِ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

مَلَأَ رُزْتَاهُ مِنْ حَيْتَ ذَكَرَ • يُضَاضَةُ بِالرَّزَايَا صِلَّ أَصْلَالِ

وَصَلُّ الشَّرَابِ يَصُلُّهُ صَلَّصَفَاءُ وَالصَّلَّةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُصْنَعُ فِيهِ بَيْمَانِيَّةٌ وَهِيَ صَلَّانٌ أَيْ مِثْلَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّلُّ وَالْيَعْيُودُ وَالصَّفْصِلُ شَجَرٌ وَالصَّلُّ نَبْتُ قَالَ

قوله موشحة كذا في الاصل
من غير نقط ولعله موشحة
وحرركته صححه

رَعِيَتْهَا كَرَمٌ عَوْدٌ عَوْدًا • الصَّلِّ وَالصَّفْصَلُ وَالْبَعْضُ
 وَالصَّلِيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو خَيْفَةَ الصَّلِيَانُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صَعْدًا أَوْ ضَخْمَةً أَعْجَازُهُ وَأُصُولُهُ
 عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ وَمَنَابِتُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلِيَانُ مِنَ الْجَنْبِ لِفَلْظِهِ
 وَبَقَائِهِ وَاحِدُهُ صَلِيَانَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ وَلَا يَتَّبَعُ فِيهَا
 جَدَّهَا جَدُّ الْعَمْرِ الصَّلِيَانَةَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْرَ إِذَا كَدَمَهَا فِيهِ اجْتَمَعَتْ بِأَصْلِهَا إِذَا ارْتَعَاهَا وَالتَّشْدِيدُ
 فِيهَا عَلَى اللَّامِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ فَهِيَ صِلَانَةٌ مِنَ الصَّلِيِّ مِثْلُ حَرْصِيَانَةٍ مِنَ الْحَرْصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الصَّلِّ وَالْيَاءِ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ التَّهْدِيبُ وَالصَّلِيَانُ مِنَ أَطْيَبِ الْكَلَالِ وَلَهُ جَعْتَنَةٌ وَوَرَقُهُ رَفِيقٌ
 وَدَارَةٌ مُصَلِّ مَوْضِعٌ عَنِ كِرَاعٍ (صهل) الصَّمْلُ الْيَبْسُ وَالتَّشْدِيدُ وَالصَّمْلُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ
 النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَالْجِبَالِ وَالْإِنْتِ صَمَلَةٌ وَقَدْ صَمَلَ يَصْمَلُ صَمُولًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَكَتَبَ يُوصَفُ بِهِ
 الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ وَقَالَ الرَّوْبِيُّ * عَنْ صَامِلِ عَاسٍ إِذَا مَا ضَلَّ مَمًا يَصِفُ الْجَبَلَ وَالصَّمْلُ
 الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ وَاصْمَالُ الشَّيْءِ بِالْهَمْزِ ضَمًّا لَمْ يَلَا أَيَّ اشْتَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ رَجُلٌ صَمَلٌ
 بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدُ أَيُّ شَدِيدِ الْخَلْقِ وَاصْمَالُ النَّبَاتِ إِذَا التَّفُّ وَصَمَلَ الشَّجَرُ إِذَا عَطَشَ نَخَّشَنَ
 وَيَبَسَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ أَنَهَا صَمَلَةٌ أَيُّ فِي سَاقِهَا يُبَسُّ وَخُشُونَةٌ وَصَمَلَ السَّقَاءُ وَالشَّجَرُ صَمَلًا
 فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ يَبَسَ وَقِيلَ صَمَلَ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا نَخَّشَنَ قَالَ الْعَجْمِيُّ السَّالُوِيُّ وَيُرْوَى لَزِينُ بَاخْتِ
 يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيفَةِ تَرَى جَازِيَةَ يُرْعَدَانُ وَنَارَهُ * عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ
 وَالْعَدْمُولُ الْقَدِيمُ يَقُولُ عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابَسٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِي السُّودِ الْعَجَلِي
 وَيَنْظُرُ ضَيْفُكَ يَا بَنِي رَمْلَةَ تَصَامِلًا * مَا نَ يَذُوقُ سِوَى الشَّرَابِ عُلُوسًا
 اللَّيْتُ الصَّمِيلُ السَّقَاءُ الْيَابَسُ وَالصَّامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ
 إِذَا دَادَ عَنِ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى * أَخْفَرِيَةَ يَبَسِي أَخْبَهَمِيلُ
 وَيُقَالُ صَمَلَ بَدَنُهُ وَبَطْنُهُ وَأَصَمَلَهُ الصَّبَامُ أَيُّ أَيَّبَهُ أَبُو عَمْرٍو صَمَلَهُ بِالْعَصَا صَمَلًا إِذَا ضَرَبَهُ وَأَنْشَدَ
 هَرَاوَةَ فِيهَا شَقَاءُ الْعَرِّ * صَمَلَتْ عَقْفَانُ بِهَا فِي الْجَرِّ * فَجِئْتُهُ وَأَهْلُهُ بِشَرِّ
 الْجَرِّ سَفْحُ الْجَبَلِ بِجِئْتُهُ أَصْبَتْهُ بِهِ السُّلْمِيُّ صَمَلَهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا وَالصَّمِيلُ الضَّعِيفُ
 الْبَيْتَةُ وَالصَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَقْفُ عَلَى حِدِّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَرَمِ
 قَدِيمًا وَالصَّمِيلُ الْمُتَفَخِّحُ مِنَ الْغَضَبِ أَبُو زَيْدٍ الْمَصْمَلُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ مَصْمَلَةٌ وَأَنْشَدَ
 لِلْكَمِيتِ وَلَمْ تَتَكَادَهُمُ الْمُعْضَلَاتُ * وَلَا مَصْمَلَتُهَا الضَّمِيلُ

قوله لابي السوداء كذا
 بالاصـل وانظر هل هو ابو
 الاسود او غيره وحرر اه
 قوله والاصل الخلق ليست
 هذه الجملة في نسخة التهذيب
 التي بايدينا ولكن نقل شارح
 القاموس في مستدركه ان
 الصامل السقاء اليابس
 الخلق عن الليث كتبه معصمه

والمصنعة الداهية والصومل شجرة بالعالية (صنبل) الصنبل الخبيث المنكر وصنبل
اسم قال مهلهل

لما توكل في الكراع هجينهم * هلهت آثار مالكا وصنبل

وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي عليه السلام حسين
رجلا من أهل البصرة في داره (صنبل) التهذيب الصنبل الناقة الضخمة على فعل بكسر
أوله وثالثه قال روى هذا الحرف الفراء قال ولا أدري أصح أم لا وهو صنبل الهادي أي طوبله

قال وقرأته في نوادر أبي عمرو (صنبل) الصنبل خشب أحمر ومنه الأصفر وقيل الصنبل
شجر طيب الريح وجار صنبل وصنابل عظيم شديد ضخم الرأس وكذلك البعير وصنبل البعير
ضخم رأسه التهذيب الصنبل من الحجر الشديد الخلق الضخم الرأس قال روية

* أئعت عبراً صنبلًا صنبلًا * الجوهري الصنبل البعير الضخم الرأس قال الراجز

رأت لعمرو وابنه الشريس * عناد لأصنادل الرأس

والصيدلاني لغة في الصيدناني قال ابن بري الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب إلى الصيدل
والصيدن والاصل فيهما حجارة الفضة فسبها حجارة العقاقير وعليه قول الأعشى يصف ناقة
شبه زورها بصلاة العطار

وزور ترى في مرقبه تجانفا * نبيلا كدوك الصيدناني دامكا

ويروي الصيدلاني دامكا والدوك الصلاة فيقال للعجر الذي يظن به الطيب والدامك المرتفع
(صنبل) المصنط الذي يمشى ويطأ طي رأسه (سهل) الصهل حدة الصوت مع جمع

كالصهل يقال في صوته صهل وصهل وهو يوجه في الصوت والصهيل للخيل قال الجوهري
الصهيل والصهل صوت الفرس مثل النهيق والنهات وفي حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل
وأطيط تريد أنها كانت في أهل قلة فنقلها إلى أهل كثر وثروة لأن أهل الخيل والابل أكثر من أهل

الغنم ابن سيده الصهيل من أصوات الخيل صهل الفرس يصهل ويصهل صهيلًا وفرس صهال
كثير الصهيل وفي حديث أم معبد في صوته صهل حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها
ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهباج والصاهل من الابل الذي يجتبط بيده ورجله وتسمع

لخوفه دويًا من عزة نفسه النضر الصاهل من الابل الذي يجتبط وبعض ولا يرغوبوا أحد من عزة
نفسه يقال جل صاهل وذو صاهل وناقته ذات صاهل وأنشد * وذو صاهل لا يأمن الخبط فأثده *

قوله لما توكل هكذا في المحكم
وفي القاموس توغل بالغين
المعجمة وفي التكملة توغر
بالمهمله والراء فلعلها روايات
كتبه معجمه

قوله كدوك هكذا ضبط في
الاصل بفتح الدال فيه
وفي التفسير بعد وعبارة
شرح القاموس الدول بالضم
صلاة العطار فخر اه
معجمه

وجعل ابن مقبل الذبان صواهل في العشب يريد غنة طيرانها وصوته فقال

كأن صواهل ذبانه • قبيل الصباح صهيل الحصن

وجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواهل فقال

لها صواهل في صم السلام كما • صاح القسيات في أيدي الصباريف

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت

رواغى الأبل وصاهلة أسم وبنو صاهلة بطن (صول) صال على قرنه صولاً وصيالاً وصوولاً

وصوولاً وصالاً ومصالاً سطا قال

ولم يخشوا ما آتاه عليهم • وتحت ارغوة اللبن الصريح

والصوول من الرجال الذي يضرب الناس ويتطاول عليهم قال الأزهري الأصل فيه ترك الهمز

وكانه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء وان تلووا بالهـ مزاً وتعرضوا لانضمام الواو وصال

عليه اذا استطال وصال عليه وقب صولاً وصولة يتسال رب قول أشد من صول والمصولة

الموابة وكذلك الصيال والصيالة والتفحلان يتصاولان أي يتوآمان الليث صال الجمل بصول

صيالاً وصوولاً وهو جعل صوول وهو الذي يأكل راعيه ويؤايب الناس فبأكلهم وفي حديث

الدعاء بك أصول وفي رواية أصول أي أسطو وأقهر والصولة الوثبة وصال الفحل على الأبل

صولاً فهو صوول فأتلتها وقدمها أبو زيد صول البعير يصول بالهمز صالة اذا صار يشل الناس

ويعدو عليهم فهو صوول وصيل لهم كذا أي أتيج لهم قال خفاف بن ندبة

فصيل لهم قرم كأن بكفه • شهاباً بدا في ظلمة الليل يلعب

وصال العير على العانة شلها وشل عليها وفي الحديث ان هولاء الحيين من الأوس والخزرج كانوا

يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين أي لا يفعل أحدهما مع شيء الا فعل

الأخر منله وفي حديث عثمان فصامت صمته أنقذ من صول غيره أي أمساكها أشد من تطاول

غيره وقوله انشده ابن الاعرابي

لا خير فيه غير أن لا يم تدي • وأنه ذو صولة في المزود • وأنه غير ثقيل في اليد

قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام يأكله وينهكه ويبالغ فيه فكانت انما يصول

على حيوان ما أو يصول على أكله لذوده أياهم ومدافعة لهم وقوله وأنه غير ثقيل في اليد يقول

إذا بلت به لم يصرف يديك منه خير تنقل به يدك لأنه لا خير عنده ابن الاعرابي المصولة المكتسة التي

قوله وهو جعل صوول هكذا

في الأصل والذي في التهذيب

وهو جعل صول وجعل صول

لا يثنى ولا يجمع لأنه نعت

بالمصدر قال أبو زيد يقال

صول البعير يصول صالة

وهو جعل صوول الخ اه

قوله وصيل لهم كذا الخ كذا

أورده هنا في الواو وأورده

صاحب التكملة في صيل

وعبارته وصيل لهم كذا

أي قبض مضبوطاً بالبهاء

للمفعول وتشديد الياء

فعل الأمرين جائزاً وكذا

كونه واوياً وياوياً بحر اه

مصححه

يَكْدَسُ بِهَا نَوَاحِي الْبَيْدَرِ أَبُو زَيْدٍ الْمَوْصُولُ شَيْءٌ يُتَّقَعُ فِيهِ الْخَطْلُ لِتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ وَالصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ

عُقْدَةُ الْعَذْبَةِ وَصَوْلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ حَنْدُجُ بْنُ حَنْدُجِ الْمَرِّي

فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرْضُ وَالطُّوْلُ • كَأَنَّ مَالِيَهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ

لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَّ لُحْلُهُ • كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولٌ

(فصل الضاد المجهمة) (ضال) الضَّئِيلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَالضَّئِيلُ الضَّعِيفُ

وَالْجَمْعُ ضُؤْلَانٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

لَا ضُؤْلَانٌ وَلَا عَوَاوِيرٌ جَمًّا • لَوْ أَنَّ يَوْمَ الْخَطَابِ لِلْإِثْمَالِ

وَالْإِثْمَالُ ضَائِلَةٌ وَقَدْ ضُؤِلَ ضَائِلَةٌ وَتَضَاعَلَتْ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدَّهْدَنِي الدَّهْرُ هَدَّةً • تَضَاعَلَتْ لَهَا جَسْمِي وَرَقٌّ لَهَا عَظْمِي

أَرَادَ تَضَاعَلَتْ خَدْفٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاعَلَتْ لَهَا بِالْإِدْنَامِ وَالْمُضْطَّئِلُ الضَّئِيلُ قَالَ

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو • مَعَ الْقَرْمِينِ تَضْطَّئِلُ الْمَقَامَا

أَرَادَ تَضْطَّئِلُ الْمَقَامُ خَدْفٌ وَأَوْصَلَ فِي التَّهْدِيبِ مُضْطَّئِلُ الْمَقَامِ وَضَاعَلْتُ شَخْصَةً صَغِيرَةً

قَالَ زَهْرٌ قَمِينَانِدُودُ الْوَحْشِ جَاءَ غَلَامَنَا • يَدْبُ وَيُحْنِي شَخْصَةً وَيَضَائِلُهُ

وَتَضَاعَلْتُ الرَّجُلَ أَخْتَى شَخْصَةً فَاعْدَا وَتَضَاعَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَائِيلَ

وَأَنَّهُ لِيَتَضَاعَلَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يَرِيدُ يَتَضَاعَرُ وَيَدْقُ تَوَاضَعًا أَبُو زَيْدٍ ضُؤْلٌ

رَأَيْتُهُ ضَائِلَةً إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأَيْتُهُ وَرَجُلٌ مُتَضَاعِلٌ أَيُّ شَخْصَةٌ وَقَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ وَقِيلَ زَيْنَبُ

أَخْتُ يَزِيدِ بْنِ الطَّرِيفَةِ

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لِمُتَضَاعِلٍ • وَلَا زَهْلٌ لِبَائِهِ وَبَائِلُهُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

نُعْدُ الْجِيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَمَا • وَكُلُّ دِلَاصٍ تَسْجِبُهَا مُتَضَاعِلٌ

أَيُّ دَقِيقٌ وَرَجُلٌ ضُؤْلَةٌ أَيُّ نَجِيفٌ وَتَضَاعَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِيَجِيئَنِي أَرَاكَ ضَائِلًا ضَائِلًا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّكَ لَضَائِلٌ أَيُّ نَجِيفٌ

ضَعِيفٌ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّضَاعُلَ فِي الْبَقْلِ فَقَالَ إِنَّ الْكُرْبَانَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَلَةِ

تَضَاعَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَامَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ أَيُّ كُلِّ وَحَسَبُهُ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ إِذَا عَجِبَ

بِهِ وَأَنَّ شَدَابَانَ جَنِي

قوله بالادغام زاد في المحكم
وهذا بعيد لانه لا يلتقي في
شعر ساكن اه صححه

أنا أبو المنهال بعض الأحيان • ليس على حسي بضولان

أراد بضئيل أي القائم مقامه والمغني عنه وأعمل في الطرف معنى التشبيه أي أشبه أبا المنهال في بعض الأحيان وأما مثل أبي المنهال أبو منصور ضؤل الرجل بضؤل ضالة وضؤولة إذا قال رأيه وضؤل ضالة إذا صغر وقال الليث الضئيل نعت للنسي في ضعفه وصغره ودقته وجمعه ضؤولاً وضؤيلون والاشئ ضئيلة والضؤولة الهزال الجوهري رجل ضئيل الجسم إذا كان صغير الجسم نحيفاً والضئيلة الحية الدقيقة المحكم الضئيلة حية كأنها أفعى والضئيلة اللهاة عن ثعلب (ضابل) الأزهرى في الثلاثي الصحيح قال أهمله الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعي جاء فلان بالضئيل والتشطل وهما الداهية قال الكمي

الأيفزع الأرقام مما أظلم • ولما تجتهد ذات ودقين ضئيل

قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئيل بالكسر والهمز مثل الزئير والضئيل الداهية حكى الأخيرة ابن جنى والأكثر ما بدأناه بالكسر قال زياد الملقطى
تأس أن تهدي جارلك ضئلاً • وقلني لئيم اللوعاءين صاملاً
قال الواغمة بنى ضبة الضئيل بالصاد والضاد أعرف قال الجوهري وربما جاء ضم الباء في الضئيل والزئير قال ثعلب لأنه لم في الكلام فعُل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهومن النوادر وقال ابن كيسان هذا إذا جاء على هذا المثال شهد لله مزقة بأنها زائدة وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول فلهذا ما جاءت هكذا قال الكمي

ولم تتكأ لهم المعضلات • ولا مضممتها الضئيل

وزاد ابن بري على هاتين الكلمتين تشدل وقال هو الكابوس (ضهل) الضحل القريب القعر والضحل الماء الرقيق على وجه الأرض ليس له عمق وقيل هو كالمضضاح الآن الضضاح أعم منه لأنه فيما قل أو أكثر وقيل الضحل الماء القليل يكون في العين والبر والجمة ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون في الغدير ونحوه أنشد ابن بري لابن مقبل

وأظهر في غلآن رقدوسيه • علاجيم لأضحل ولا مضمضم

والعطبوم هنا الماء الكثير والجمع أضحال وضحول الجوهري الضحل الماء القليل ومنه أتان

أ قوله والجمع أضحال الخ في المحكم زيادة ضهال قال أمية بن أبي عاتق فأوردها مستحيراً الجاهم وذو طعلب طائف في الضحال قوله في الضحال كما تقول زيد كريم في الناس أه كبه

الضُّحْلُ لانه لا يغمُرها قلته قال الازهرى اتان الضُّحْلُ الصُّخْرَةُ بعضها غمره الماء وبعضها ظاهر
قال شمر وعدير ضاحل اذا رقت ماؤه فذهب وفي الحديث في كتابه لا كيدردومة ولنا الضاحية من
الضُّحْلُ هو بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضُّحْلُ
ويروى الضاحية من البعل والمضحل مكان يقل فيه الماء من الضُّحْلُ وبه يشبه السراب قال
ابن سيده المضحل مكان الضُّحْلُ قال العجاج

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرَشَامِلَا * يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَيَّ مَضاحِلَا

يصف السراب شبهه بالغدر ونحلت الغدر قل ماؤها ويقال ان خيرك لضحل أى قليل وما
أضحل خيرك أى ما أقله واضمحل السحاب تقشع واضمحل الشئ أى ذهب وفي لغة الكلايين
امضحل بتقديم الميم حكاه أبو زيد (ضزل) أبو خيرة رجل ضرزل أى شحيح (ضعل)
ابن الاعرابى الضاعل الجمل القوى والطاعل السهم المقوم قال أبو العباس ولم أسمع هذين
الحرفين إلا قال والضعل دقة البدن من تقارب النسب (ضغل) الضغيل صوت فم الحجام
اذا مض من شحمه يقال ضغل بضغل ضغيلاً صوت عند الحمامة قاله أبو عمرو وغيره (ضكل)
الأضكل والضيكل الرجل العريان والضيكل النسير وقال الشاعر
فأما آل ذبال فانا * تركهم ضياكلة عيامي

والجمع ضياكل وضياكلة والضيكل العظيم الضخم عن ثعلب الازهرى فى الرباعى اذا جاء الرجل
عرياً فهو البهصل والضيكل (ضال) الضلال والضلالة ضد الهدى والرشاد ضللت تضل
هذه اللغة الفصيحة وضللت تضل ضلالاً وضلالة وقال كراع وبنو تميم يقولون ضللت أضل
وضللت أضل وقال اللحيانى أهل الجباز يقولون ضللت أضل وأهل نجد يقولون ضللت أضل
قال وقد قرئ بهم ما جميعاً قوله عز وجل قل ان ضللت فأنما أضل على نفسى وأهل العالية يقولون
ضللت بالكسر أضل وهو ضال تال وهو الضلالة والتلالة وقال الجوهري لغة نجدى الفصيحة
قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القرآن ضللت وضللتنا بكسر اللام ورجل ضال
قال وأما قرأته من قرأ ولا الضالين هم من الألف فانه كره انتقاء الساكنين الألف واللام فترك الألف
لانتقاءهما فانقلبت همزة لان الألف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطرروا
الى تحريكه قلبوه الى أقرب الحروف اليه وهو الهـ همزة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم
شأبه ومأته وأنشدوا

قوله حسبك هكذا فى المحكم
وفى التكملة كأن وله لهما
روايتان كتبه معصمه

بِإِعْجَابٍ لِقَدْرَائِتِ عَجَبًا * حَارِقَبَانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا * خَاطَمَهَا زَامَهَا أَنْ تَذْهَبَا

يريد زامها وحكى أبو العباس عن أبي عثمان عن أبي زيد قال سمعت عمرو بن عبيد يقرأ في يومئذ لا يسئل عن ذنبه أنس ولا جان بهم مزجان فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول شابة ومادة قال

أبو العباس فقلت لأبي عثمان أتيس ذلك قال لا ولا أقبله وضلول كضال قال

لقد زعمت أمانة أن مالي * بني وأبني رجل ضلول

وأضله جمع ضالا وقوله تعالى ان تحرض على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وقرئت

لا يهدي من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له قال أبو منصور

والاضلال في كلام العرب ضد الهداية والارشاد يقال أضلت فلانا اذا وجهته للضلال عن

الطريق واية أراد لبيد

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى * نَاعَمَ الْبَالُ وَمِنْ شَاءَ أَضَلَّ

قال لبيد هذا في جاهليته فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشاء ويهدي من يشاء قال أبو

منصور والاصل في كلام العرب وجه آخر يقال أضلت الشيء اذا غيبته وأضلت الميت دفنته

وفي الحديث سيكون عليكم أمة ان عصيتهم وهم ضللتهم يريد بعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين

وقد يقع أضلهم في غير هذا الموضع على الخلل على الضلال والدخول فيه وقوله في التنزيل العزيز

رَبِّ انْهِنِ الْأَضْلَانَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ أَي ضُلَّوْا بِسَبِيلِ الْإِنْسَانِ الْأَضْلَامِ لَا تَفْعَلْ شَيْئًا وَلَا تَعْقِلْ وَهَذَا كَمَا

تقول قد افقتني هذه الدار اى افقتت بسببها واحببتها وقول أبي ذؤيب

رَأَى النَّوَادِرَ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ * نِيَّافًا مِنَ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْعَطَائِلِ

قال السكري طلب منه أن يضل فضل كما يقال جن جنونه ونيافا أى طويله وهو مصدر نافع نيافا

وان لم يستعمل والمستعمل نافع وقال ابن جنى نيافا مفعول ثانى رآها لان الرؤية ههنا رؤية

التلب لقوله رآها الفواد ويقال ضل ضلاله كما يقال جن جنونه قال أمية

لَوْلَا وَثَاقُ اللَّهِ ضَلَّ ضَلَالُنَا * وَلَسَرْنَا أَنْ تَلْفَنُوا

وقال أوس بن حجر

إِذَا نَاقَهُ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَغَرِقَ * إِلَى حَكْمِ بَعْدَى فَضَلَّ ضَلَالُهَا

وضلت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعها وضلت الدار والمجد والطريق وكل شئ مقيم

ثابت لا تهدي له وصل هو عنى ضلالا وضلاله قال ابن بري قال أبو عمرو بن العلاء اذا لم تعرف

قوله فاستضل ضلاله تقدم
البيت في ترجمة ينف مضبوطا
فيه فاستضل بالبناء للفاعل
ونصب ضلاله والصواب
ما هنا اه كتبه مصححه

المكان قلت ضلته واذا سقط من يدك شيء قلت أضلته قال يعني أن المكان لا يضل وإنما أنت
تضل عنه واذا سقطت الدراهم عنك فقد ضلت عنك تقول الشيء الزائل عن موضعه قد أضلته
والشيء الثابت في موضعه لا أنك لم تهتد إليه ضلته قال الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعودارماً • كضلال ملتئم طريق وبار

وفي الحديث ضالة المؤمن قال ابن الأثير وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره
الجوهري الضالة ما ضل من البهائم للذكر والائى يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق
اذا جار قال وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر
والائى والائين والجميع وتجمع على ضوال قال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل
والبقر مما يحتمى نفسه ويقدر على الابتعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم والضالة من الابل
التي تخصية لا يعرف لها رب الذكر والائى في ذلك سواء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوال
الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل
لانه سأل عن ضوال الابل فنهاه عن أخذها وحذر النار ان تعرض لها ثم قال عليه السلام مالك
ولها معها احذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر أراد أنها بعيدة المذهب في الارض طويلة
الظما ترد الماء وترعى دون راع يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى ياتها ربها قال وقد تطلق
الضالة على المعاني ومنه الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أى لا يزال
يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشيء خفي وغاب وفي الحديث ذروني في الريح لعلى أضل
الله يريد أضل عنه أى أفوته ويحتمى عليه مكاني وقيل لعلى أغيب عن عذابه يقال ضلت الشيء
وضلته اذا جعلته في مكان ولم تدرا أين هو وأضلته اذا ضيعته وضل الناسى اذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال أضلت الشيء اذا وجدته ضالاً كما تقول أجدته وأبخلته اذا وجدته محموداً
وبخلاً ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فاضلهم أى وجدهم ضلالاً
غير مهتدين الى الحق ومعنى الحديث من قوله تعالى أتدأضلنا في الارض أى خفينا وغيبنا
وقال ابن قتيبة في معنى الحديث أى أفوته وكذلك في قوله لا يضل ربي لا يفوته والمضل
السراب قال الشاعر

أعدت للعدنان كل قصيدة • أنت كلائحة المضل جرور

وأضله الله فضل تقول أنك لتهدى الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلني فلان فلم أقدر

عليه أي ذهب عني وأنشد

والسائل المبتغي كراءها * يعلم أنني تضلني علي

أي تذهب عني ويقال أضللت الدابة والدرهم وكل شيء ليس بثابت قائم مما يزول ولا يثبت وقوله في التنزيل العزيز لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضل ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شيء ولا يغيب عنه شيء ويقال أضللت الشيء إذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما أشبهها إذا انقلبت منك وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضلته وضلته ولا تتدل أضلته قال محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسألت عنها يونس فقال يضل جيدة يقال ضل فلان بغيره أي أضله قال أبو منصور خالفه يونس في هذا وفي الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ماررأنا كم عقلاً قال ابن الأثير أي بطلان العمل وضياعه ما خوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا وأضلته أي أضاعه وأهلكه وفي التنزيل العزيز ان المجرمين في ضلال وسعرا أي في هلاك والضلال التسيان وفي التنزيل العزيز ممن ترضون من الشهداء أن تضل أحداهما فقد كرا أحدهما الأخرى أي تغيب عن حفظها أو يغيب حفظها عنها وقرئ أن تضل بالكسر فن كسر ان قال كلام علي لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى في أن تضل أن تنس أحداهما تذكرها الأخرى الذاكرة قال وتذكر وتذكر رفع مع كسر ان لا غير ومن قرأ أن تضل أحداهما فتذكر وهي قراءة أكثر الناس قال وذكر الخليل وسيبويه أن المعنى استشهدوا امرأتين لأن تذكر أحدهما الأخرى ومن أجل أن تذكرها قال سيبويه فان قال انسان فلم جاز أن تضل وانما أعد هذا للذكار فالجواب عنه أن الأذكار لما كان سببه الاضلال جاز أن يذكر أن تضل لان الاضلال هو السبب الذي به وجب الأذكار قال ومثله أعدت هذا أن يميل الحائط فأدعمه وانما أعدته للدعم لانه يميل ولكن الميل ذكر لانه سبب الدعم كما ذكر الاضلال لانه سبب الأذكار فهذا هو البين ان شاء الله ومنه قوله تعالى قال فعلتم اذا واثمن الضالين وضللت الشيء أنسيته وقوله تعالى وما كيد الكافرين الا في ضلال أي يذهب كيدهم باطلا ويحقق بهم ما يريد الله تعالى وأضل البعير والفرس ذهب عنه أبو عمرو أضلت بعيري اذا كان معقولا فلم تتدل كانه وأضلته اضلالا اذا كان مطلقا فذهب ولا تدري أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلت قلت ضلته وما جاء من المفعول به قلت أضلته قال أبو عمرو وأصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب وضل الكافر اذا غاب عن الحق

قوله المبتغي هكذا في الاصل
والتهديب وفي شرح
القاموس المعنى وكذا في
التكملة مصححا عن المبتغي
من موزاله بعلامة الصححة
اه صححه

قوله وتذكر وتذكر رفع
مع كسر ان كذا في الاصل
ومثله في التهذيب وعبارة
الكشاف والخطيب وقرأ
جزء واحد ان تضل أحدهما
بكسر ان على الشرط فتذكر
بالرفع والتشديد فعمل
التخفيف مع كسر ان قراءة
أخرى اه صححه

وضل الناس اذا غاب عنه حفظه واضللت بعيري وغيره اذا ذهب منك وقوله تعالى اضل اعمالهم قال ابو اسحق معناه لم يجازهم على ما عملوا من خير وهذا كما تقول للذي عمل عملا لم يعد عليه نفعه قد ضل سعيك ابن سيدة واذا كان الحيوان مقبلا قلت قد ضلته كما يقال في غير الحيوان من الاشياء الثابتة التي لا تبرح انشد ابن الاعرابي • ضل اياه فادعى الضلالا • وضل الشيء بضل ضلالا لاضاع وتضليل الرجل ان تنسبه الى الضلال والتضليل تصيير الانسان الى الضلال قال الراعي وما آتيت نجيدة بن عويمر • ابني الهدى فزيدني تضليلا

قال ابن سيدة هكذا قاله الراعي بالوقص وهو حذف التام من متفاعلن فكرهت الزواقد ذلك وروته ولما آتيت على الكمال والتضلال كالتضليل وضل فلان عن القصد اذا جار ووقع في وادي تضلل وتضلل أي الباطل قال الجوهري وقع في وادي تضلل مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف ويقال للباطل ضل بضلال قال عمرو بن شاس الأسدي

تذكرت لي لاتي حين اذ كارها • وقد حني الاضلاع ضل بضلال

قال ابن بري حكاه ابو علي عن ابي زيد ضللا بالنصب قال ومثله للعجاج

يفسد اجمالا وما من اجمال • يغيث الاضلة بضلال

والضلالة الضلال وارض مضلة ومضلة بضل فيها ولا يمتدى فيه الطريق وفلان يولمى ضلة اذ لم يوفق للرشاد في عذله وقتنه مضلة تضل الناس وكذلك طريق مضل الاصمعي المضل الارض المتبسة غيره ارض مضل تضل الناس فيها والجهل كذلك يقال اخذت ارضامضلة ومضلة واخذت ارضا مجهلا مضلا وانشد

الاطرقت محبي عميرة انما • لنا بالمروراة المضل طروق

وقال بعضهم ارض مضلة ومزلة وهو اسم ولو كان نعنا كان بغير الهاء ويقال قلاة مضلة وخرق مضلة الذكر والاشي والجمع سواء كما قالوا الولد مجذبة وقيل ارض مضلة وارضون مضلات ابوزيد ارض متبسة ومضلة ومزلة من الزلق ابن السكيت قولهم اضل الله ضلالا أي ضل عنك فذهب فلا تضل قال وقولهم مل ملالك أي ذهب عنك حتى لا تعمل ورجل ضليل كثير الضلال ومضلل لا يوفق لخبر أي ضال جده وقيل صاحب غوايات وبطالات وهو الكثير التبع للضلال والضليل الذي لا يتبع عن الضلالة وكان امر القيس يسمى الملك الضليل والمضلل وفي حديث علي وقد سئل عن أشعر الشعرا فقال ان كان ولا بد فاما الملك الضليل يعني امر القيس

قوله تضلل وتضلل زاد الصاغاني في التكملة وتضلل بكسرتين مع كسر اللام المشددة أيضا ٥١

قوله والضلالة الضلال مثله في المحكم والقاموس وفي التكملة الضلالة مضبوطا بوزن عبطة ٥١

كان يُلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال والكنير التبع له والاضلولة الضلال
قال كعب بن زهير

كانت مواءمها دعوقوب لها مثلاً * وماء مواءمها الا اضليل

وفلان صاحب اضليل واحدهم اضلولة قال الكمي

وسؤال الطبيب عن ذي غدا الام * راضليل من فنون الضلال

الفراء الضلة بالضم الحداقبالدلالة في السفر والضلة الغيبوبة في خير او شر والضلة الضلال
وقال ابن الاعرابي اضلني امر كذا وكذا اي لم اقدر عليه وانشد

اني اذا خله تضيقتني * يريد مالي اضلني علي

اي فارقتني فلم اقدر عليها ويقال للدليل الحاذق الضلاضل والضاضلة قاله ابن الاعرابي وضل
الشيء يضل ضلالا اي ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل بن ضل اي منكم
في الضلال وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف ابوه وقيل هو الذي لا خريفه وقيل اذا لم يدرك
هو وعمن هو وهو الضلال بن الال والضلال بن فهلل وابن فهال كاه هذا المعنى يقال فلان
ضل اضلال وصل اضلال بالصاد والصاد اذا كان داهية وفي المثل ياضل ما تجرى به العصا اي
يا فقده وياتلقه بقوله قصير بن سعد بن جديعة الابرش حين صار معه الى الزباه فلما صار في عملها ندم
فقال له قصير اركب فرسي هذا وانج عليه فانه لا يشق غباره وفعل ذلك ضلة اي في ضلال
وهو لضة اي لغير رشدة عن ابي زيد وذهب ضلة اي لم يدرك من ذهب وذهب دمه ضلة لم يثار به
وفلان تبع ضلة مضاف اي لا خريفه ولا خيرة عنده عن ثعلب وكذلك رواه ابن الكوفي وقال
ابن الاعرابي انما هو تبع ضلة على الوصف وفسره بما فسر به ثعلب وقال مرة هو تبع ضلة اي
داهية لا خريفه وقيل تبع ضلة بالصاد وضل الرجل مات وصارت ربا افضل فلم يتبين شيء من خلقه
وفي التنزيل العزيز انذا ضللتنا في الارض معناه انذا متنا وصرتنا ربا وعظما افضلنا في الارض
فلم يتبين شيء من خلقنا واصلتته دقتته قال الخليل

اصلت بنوقيس بن سعد عميدها * وفارم في الدهر قيس بن عاصم

واضل الميت اذا دفن وروى بيت النابغة الذبياني يرفي النعمان بن الحرث بن ابي شهر الغساني

فان حي لا املك حياي وان متت * فخافي حياة بعد موتك طائل

فاب مضلوه بعين جليسة * وغودر بالجولان حرم ونائل

قوله ويقال للدليل الى قوله
الضاضلة هكذا في الاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(وعلمطة) عن ابن الاعرابي
والصواب وعلبط كما هو نص
العباب اه ان كان في
التهديب والتسكلمة مثل
ما في القاموس اه معجمه
قوله ضل اضلال وصل
اصلال عبارة القاموس
ضل اضلال بالضم والكسر
واذا قيل بالصاد فليس فيه
الا الكسر اه كنه معجمه

يريد بمضليه دافنيه حين مات وقوله بعين جلية أي بخبر صادق أنه مات والجولان موضع بالشام
أي دفن بدين الزعمان الحزم والعتاء وأضلت به أمه دفنته نادر عن ابن الاعرابي وأنشد

فني ما أضلت به أمه * من القوم لئلا لامدعم

قوله لامدعم أي لا ملجأ ولا دعامة والضل الماء الذي يجري تحت الصخرة لا تصيبه الشمس يقال
ماء ضلل وقيل هو الماء الذي يجري بين الشجر وضلاض الماء بقاياها والصاد لغة واحدها
ضلضه وصلصه وأرض ضلضه وضلضه وضلض وضلض وضلاض غليظة الاخيرة عن
العياني وهي أيضا الحجارة التي يقبلها الرجل وقال سيبويه الضلض مقصور عن الضلاض
التهديب الضلض له كل حجر قد رما يقبله الرجل أو فوق ذلك أماس يكون في بطون الاودية قال
وليس في باب التضعيف كلمة تشبهها الجوهري الضلض له بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد
الثانية حجر قد رما يقبله الرجل قال وليس في الكلام المضاعف غيره وأنشد الاصمعي لصخر العتي

ألتأيا م حصرنا لا عزله * وبعد إذ نحن على الضلضه

وقال الفراء مكان ضلض وجندل وهو الشديد والحجارة قال أرادوا ضلضيل وجندل على
بناء حصيص وصمكك فذفوا الياء الجوهري الضلض ل والضلض له الأرض الغليظة عن
الاصمعي قال كأنه قصر الضلاض ومضلل بفتح اللام اسم رجل من بني أسد وقال الاسود بن يعقوب

وقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المضلل

قال ابن بري صواب انشاده فقيل بالفاء لان قبله

فان بك يومئ قد دنأوا خاله * كواردة يوما الى ظم منهل

والخالدان هما خالد بن فضلة وخالد بن المضلل (ضهل) التهذيب أهمله الليث وروى عمرو عن
أبيه أنه قال الضميلة المرأة الزمنة قال وخطب رجل الى معاوية بنته عرجاء فقال انها ضميلة
فقال اني أردت أن أتسرف بمصاهرتك ولا أريد هالتسباق في الخلبة فزوجه اياها الضميل
الزمن والضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صححت الرواية فاللام بدل من النون من الضمات وال
فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليس وجسور في ساقها وكل يابس ضامل وضميل (ضهل)
اضمعل الشيء واضممن على البذل عن يعقوب وضمعل على القلب كل ذلك ذهاب والدليل
على القلب أن المصدر انما هو على اضمعل دون امضعل وهو الاضمعلال ولا يقولون امضلال
(ضهل) ضهل اللبن يسهل سهوا لا اجتمع واهن اللبن الضهل وقيل كل ما اجتمع منه شيء بعد

شيء كان لبناً وغيره فقد ضهل بضهل ضملاً وضوولاً حكاه ابن الاعرابي وضهات الناقة
والشاة فهي ضهول قل لبنها والجمع ضهل وشاة ضهول قليلة اللبن وناقاة ضهول يخرج ابنها
قليلاً قليلاً ويقال انهم الضهل بهل ما يشدها صرار ولا يروى لها حوار قال ذوالرمة

بها كل حوار الى كل صعلة * ضهول يورفض المذرعان القراهب

الحوار تور يحوار يحوار والصعلة النعامة ويقال ضهل الظل اذا رجع ضهولاً قال ذوالرمة
* اقباباً ضهولها * وقول ذى الرمة الى كل صعلة ضهول ضهول من نعت النعامة

انهم اترجع الى ييضها ابو زيد الضهل ماضهل في السقام من اللبن اى اجتمع والضهل الماء القليل
مثل الضحل ويترضهول قليلة الماء وعين ضاهله نزره الماء وكذلك جمه ضاهله وقال رؤبة
* يقرؤ بين العين الضواهلا * وضهل ماء البئر يضل ضهلاً اذا اجتمع شيئاً بعد شيئاً وهو الضهل
والضهول وضهله بضهله اى دفع اليه شيئاً قليلاً من الماء الضهل وعطيه ضهله اى نزره ويقال
هل ضهل اليك خير اى وقع وبترضهول اذا كان يخرج ماؤها قليلاً قليلاً وضهل الشراب قل
ورق ونزر وضحل صار كالضضاح واعطاه ضهله من مال اى عطيه نزره وضهله حقه نقصه

ايه او ابطله عليه من الضهل وهو الماء القليل كما قالوا اقبضه اذا نقصه حقه او ابطله من قولهم
حبض ماء الركية يحبض اذا نقص وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته فاطمها في سقمها
ان سالتك ممن شكرها وشكر انشأت تطلها وتضمها وروى الازهرى في تفسيره تضمها قال
تضم عليها العطاء امله من بترضهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغزر الماء اذا تبع من

قرارها وقال المبرد في قوله تطلها اى تسمى في بطلان حقه اخذ من الدم المطول وشكرها
فرجها قال الشاعر * صناع باسفاها حصان بشكرها * اى عقيقة الفرج وقيل في قوله
تضمها تردّها الى أهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وهل ضهل اليك
من مالك شئ اى هل عاد وقيل تضمها اى تعطيه شيئاً قليلاً وضهيل الرجل اذا طال سفره
واستفاد ما قليلاً قال ابو عمرو الضهل المال القليل ابو زيد يقال ماضهل عندك من المال اى

ما اجتمع عندك منه اللعياني يقال قد اضهلت الى فلان ما لا اى صيرته اليه واضهل النخل اذا
ابصرت فيه الرطب واضهل البسر اذا بد فيه الارطاب وضهل اليه بضهل ضهلاً رجوع وقيل
هو ان يرجع اليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تضمه اليه الامور اى ترجع (ضيل)

الضال الصدر البري غير هموز والضال من السدر ما كان عذياً واحده ضالة ومنه قول ابن ميادة

قوله قطعت الى قوله من الضال هذه عبارة الجوهرى قال الصاغاني وهي تعصيف والرواية ضانقة بالنون وهي البرة اه كتبه مصححه

قَطَعَتْ بِمَصْلَالِ الخَشَاشِ يَرُدُّهَا • عَلَى الكُرْهِ مِنْهَا ضَالَةٌ وَجَدِيلٌ
يريد الخشاشة المتخذة من الضيال وأضيلت الارض وأضالت اذا صار فيها الضال مثل أغيلت
وأعالت وفي الحديث قال جرير ابن مزعل قال بكاف يشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف
اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا أتت على شط الانهار قيل له العبرى
وألفه منقلبة عن الباء وأضيل المكان وأضال أنبت الضال عن أبي حنيفة عن الفراء واليه
ترك ابن جنى ما وجدته مضبوطا بخط جعفر بن دحية رجل من أصحاب ثعلب من الضال مهموزا
قال ابن جنى وأردت أن أحمله على الضيل الذي هو الشمت لان الضال هو السدر الجبلي والجبلي
أرق عودا من النهرى حتى وجدت بخط أبي اسحق أضيل المكان فاطرحت ما وجدته بخط جعفر
قال أبو حنيفة الضال ينبت في السهول والوعور وقوس الضال اذا برت برت جرة ليكون
أقوى لها وانما يحتمل ذلك منها الخفة عودها قال الاعشى

لَا حَافَةَ الصَّيْفِ وَالغَيَارُ وَاشْفَا • قَى عَلَى سَقَبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِ

وقول ساعدة بن جؤية كَسَاهَا ضَالَةٌ نُجْرًا • كَأَنَّ ظُبَاتَهَا الْوَرَقُ

أراد سها ما برت من ضالة يدل على ذلك قوله نُجْرًا وقال أبو حنيفة أيضا الضال شجرة من الدق
تكون باطراف اليمن ترتفع قدر الذراع تنبت نبات السرو ولها برمة صفراء ذكيتة جدا تاتيك ريحها
من قبل أن تصل اليها قال وليست بضال السدر هكذا حكاها الضال شجرة فاما أن يكون مما قيل
بالياء وغير الياء كخالة وحال واما أن يريد بشجرة شجر افوضع الواحد موضع الجمع التهذيب
يقال خرج فلان بضالته أى بسلاحه والضالة السلاح أجمع يقال انه لكامل الضالة والاصل
في الضالة النبال والقسي التي تسوي من الضال وقال بعض الانصار قال ابن بري وهو عاصم بن

ثابت أَبُو سُلَيْمٍ وَصَنَّعَ الْمُقْعَدَ • وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ

أراد بالضالة السهام شبه نصالها في حديثها بنا موقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبل
لانه تعمل منها قال ساعدة بن جؤية

أَجْرَتُ بِمِخْشُوبِ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ • مَبَاعِجُ نُجْرٍ كَأَنَّهَا أَنْتِ شَاةٌ

وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبر تلي من رأس ضال هو بالتخفيف مكان أو جبيل
يعينه يريده توهين أمره وتخصير قدره قال ابن الاثير ويروي بالنون وهو أيضا جبل في أرض

دوس وقيل أراد به الضان من الغنم فتكون ألفه همزة

قوله وصنع كذا في التهذيب والذي في التكملة ومثله في قعد من اللسان وريش فلعلهما روايتان اه صحيحه

(فصل الطاء المهملة) (طبل) الطبلُ معروف الذي يُضرب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع أطبال وطُبُول والطبال صاحب الطبل وفعله التَطْبِيل وحرفته الطِبَالَة وقد طَبَّلَ يَطْبُلُ والطبلة شئ من خشب تتخذة النساء والطبلُ الرُبْعَةُ لِطَيْبِ والطبلُ سَلَةٌ الطعام الجوهري وطَبَّلُ الدراهم وغيرها معروف والطبلُ الخَلْقُ قال

قد علموا أن خيار الطبل • وأتأهل الندى والفضل

وما أدري أي الطبل هو وأي الطبل هو أي ما أدري أي الناس قال لبيد

ثم جريت لأنطلاق رجلي • ستعلمون من خيار الطبل

وقال البعيت

وأبقي طوال الدهر من عرصاتها • بقية أرمام كأردية الطبل

والطبل ضرب من الثياب وقيل هو وشي يمان فيه كهية الطبول التهذيب الطبل ثياب عليها صورة الطبل تسمى الطبلية ويقال لها أردية الطبل تحمل من مصر صانها الله تعالى قال أبو النجم

من ذكر أيام ورسم ضاحي • كالطبل في مختلف الرياح

ابن الاعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يحب الطبلية أي يحب دراهم الخراج بلانعب والطبالة النجفة وفي المحكم الطبالة وجمعها طوبالات ولا يقال للكباش طوبال قال طسرفة

أو غيره نعانى حنانة طوبالة • نُسبَ يبيسان العسريق

نصب طوبالة على الذم له كانه قال أعني طوبالة (طبرزل) قال في ترجمة طبرزل الطبرزل السكر فارسي معرب وحكي الاصحى طبرزل وطبرزن قال يعقوب طبرزل وطبرزن لهذا السكر بالنون

واللام قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جنى قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا صاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال (طعل) الطحال لحمة

سوداء عريضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح اللحياني بذلك والجمع طعل لا يكسر على غير ذلك وطعل طعلا عظم طعاله فهو طعل وطعل طعلا شكاطعاه

أنشد ابن بري للعرب بن مصرف

أكويه أما أراد الكي معترضا • كى المطنى من النحر الطنى الطعلا

وطعله يطعله طعلا وطعلا أصاب طعاله فهو مطحول ويقال إن النمرس لا طعاله وهو مثل لسرعه وجريه كما يقال البعير لا مرارة له أي لا جسارة له وطعل الماء طعلا فهو طعل فسد

قوله قال لبيد قال الصاعاني
ليس الرجز للبيد ولاله من
الرجز على هذا الروي
الأربعة مشاطير وهي
ياهر ما وأنت أهل عدل
ان نقر الأحوص يوم قبلي
لذهبن أهلباهلي
لا تجمعن شكاهم وشكلى
فانظره كتبه معجمه

قوله والطبالة النجفة هكذا
ضبط في الأصل ولم نقف عليه
في أصوله فخره اه معجمه

وتغيرت رائحته من حمانه الازهرى أبو زيد ماء طحل أى كثير الطعلب وما طحل كدر قال زهير
يخرجن من شربات ماؤها طحل • على الجذوع يحقن القم والفرقا
والطحل الغضبان والطحل الملائن وأنشد

ما إن يرود ولا يزال فراغه • طعلا ويمنعه من الأعيال

وكسأه أطل على لون الطحال ورماداً طحل إذا لم يكن صافياً ابن سيده الطحل لون بين الغبرة
والبياض بسواد قليل كلون الرماد ذنب أطل وشاة طه - لاه واقفل من ذلك كله طحل طحلاً
وجعل أبو عبيد الأطل اسم اللون فقال هولون الرماد وأرى أبا حنيفة حتى تصل أطل
وشراب طاحل إذا لم يكن صافى اللون وكذلك غبار طاحل قال رؤبة

• وبلدة تكسى القتام الطاحلا • ابن الأعرابي الطحل الأسود ويقال قرص أخضر أطل
لذى نعل وخضرته قليل صفرة الازهرى ومن أمثال العرب ضبعت البكار على طحال يضرب
مسلان طلب حاجة إلى من أساء إليه وأصل ذلك أن سويد بن أبي كاهل هجأ بنى غبر في دبره
فقال • من سره التيك بغير مال • فالغبريات على طحال • شواغر المعن بالقتال •

ثم إن سويداً أسر فطلب إلى بنى غبر أن يعينوه في فكاهة فقالوا له ضبعت البكار على طحال
والبكار جمع بكر وهو القتي من الأبل الازهرى طحال موضع وقد ذكره ابن مقبل فقال

ليت البالي با كيسة لم تكن • الأكلتنا بحزم طحال

وقال الأخطل فيه أيضاً

وعلا البسيطة فالشقي بريني • فالضوح بيندوبة فطحال

الجوهري وأطل جبل بمكة يضاف إليه تور بن عبد مناة بن أذبن طابحة يقال تور أطل لانه نزله
ابن سيده أطل اسم جبل ولم يخصه بمكة ولا غيرها وطحال اسم كلب (طحل) الازهرى
في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث

عجبت لخرطيط ورقم جناحه • ورمة طخميل ورعت الضغادر

قال الطخميل الديك (طربل) الطربال علم بيتي وقيل هو كل بناء عال وقيل هي كل قطعة
من جبل أو حائط مستطيلة في السماء وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر
أحدكم بطربال ما تل فليسرع المشى قال أبو عبيدة هو شبيه بالمتطرة من مناظر العجم كهينة
الصومعة والبناء المرتفع قال جرير

قوله بنى غبر الخ ضبط في
القلموس بالضم والتشديد
ووزنه شارحه بسكرو في
مجموع ياقوت والتسكلمة
والتهذيب بالتخفيف فخر
اه معصمه

أَلْوِي بِمِشْدَبِ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ • فَكَانَتْ مَوَكَّنَتْ عَلَى طِرْبَالٍ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ أَهْلَ النَّخْلِ فِي بَيْضَاءِ بَنِي جَدِيمَةَ يَبْنُونَ خِيَامًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ فَوْقَ تَقْيَانِ
 الرِّمَالِ يَتَطَلَّلُ بِهَا نَوَاطِيرُهُمْ وَيُسَمُّونَهَا الطَّرَائِيلَ وَالْعَرَاذِيلَ وَقَالَ شَمْرُ الطَّرَائِيلِ الْأَمْيَالُ وَاحِدُهَا
 طِرْبَالٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ هُوَ بِنَاءُ بَنِي عَمَلَةَ الْخَيْلِ يَسْتَبِقُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ وَبِالْمُجَشَّاتِ
 وَاحِدٌ مِنْهَا بِمَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ دُكَيْنٌ

قوله رجع من هكذا في الاصل
 وفي التهذيب ومعجمها قوت
 بشر وقوله مطهر كذا في
 الاصل ومعجمها قوت بالراء
 وفي نسخة من التهذيب
 مطهم بالميم فخر الرواية
 كتبه معجمه

حَتَّى إِذَا كَانَ دَوِينِ الطَّرْبَالِ • رَجَعْنَ مِنْهُ بِصَهْلٍ صَلْصَالٍ • مَطَهَّرَ الصُّورَةَ مِثْلَ التَّمَالِ
 فَسَرِ الطَّرْبَالُ هُنَا بِالْمَنَارَةِ الْفَرَاءُ الطَّرْبَالُ الصُّومَعَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْهَدَفُ
 الْمَشْرِفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْبَالُ الْقِطْعَةُ الْعَالِيَةُ مِنَ الْجِدَارِ وَالصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْرِفَةُ
 مِنَ الْجَبَلِ قَالَ وَطَّرَائِيلُ الشَّامِ صَوَامِعُهَا وَرَجُلٌ مَطْرِبٌ يَسْتَحِبُّ ذُبُوبَهُ وَكَتَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ
 إِلَى رَجُلٍ اشْتَرَى لَنَا جَرَّةً وَلَمْ تَكُنْ غَيْرَ قَعْرَاءٍ وَلَا دَنَاءً وَلَا مَطْرِبَةً الْجَوَابُ قَالَ ابْنُ جَوْهَرَ سَأَلْتُ
 شَمْرًا عَنِ الدَّنَاءِ فَقَالَ الْقَصِيرَةُ قَالَ وَالْمَطْرِبَةُ الطُّوبَةُ وَيُقَالُ طَرِبِلٌ بَوَلَةٌ إِذَا مَدَّهَ إِلَى
 فَوْقِ (طرحهـل) الْجَوْهَرِيُّ الطَّرِحَةُ هَالَةٌ كَالْفِتْحَانَةِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ وَرَبْعًا قَالُوا طَرِحَ هَارَةً
 بِالرَّاءِ قَالَ الْأَعْنَى

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ اسْتَقَى مِنْهَا الطَّرِحَةَ

(طرغل) التهم ذيب في كتاب شمرا لا طرغلات هي البياض والقمارى والصلاصل ذوات
 الاطواق قال ولا أدري أمعرب هو أم عربي (طرفل) التهذيب في الرباعي طرفل دواء مؤلف
 وليس بعربي مخض (طسل) الطسل الماء الجاري على وجه الارض والطقسل ضوء السراب
 والطقسل اضطراب السراب وطقسل السراب اضطرب قال رؤبة • تَنْتَعِ الْمَوْمَاءُ طَسَلًا طَاسِلًا
 وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ رُوَيْبَةَ قَوْلِ هَيْمَانَ بْنِ خَفَافَةَ فِي الطُّسَلِ • بَلْ بَلَدِي يَكْسِي الْقَتَامَ الطَّاسِلَا
 قَالُوا الطَّاسِلُ الْمَلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الطَّاسِلُ وَالْأَطْلُ مِنَ الْغُبَارِ الْمَرْتَفِعُ وَالطَّيْسِلُ السَّرَابُ
 الْبَرَّاقُ وَيُسَلُّ طَيْسِلٌ مَظْلَمٌ وَالطَّيْسِلُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالطَّيْسِلُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْكَثِيرُ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ وَطَيْسَلَهُ اسْمٌ قَالَ

قوله طرفل كذا هو في الاصل
 مضبوطا اه
 قوله في الوفا والعله هكذا
 في المحكم وأتشد في التكملة
 مبلطا لاشئ له قال والمبلط
 المملق اه كتبه معجمه
 قوله ابن الاعرابي الخ كذا في
 الاصل والقاموس مقتصر
 على الطيسل والني في
 التهذيب والتكملة الطيسل
 والطيسل بتقديم السين
 على المثناة التحتية اه
 كتبه معجمه

تَهَزَمَتِي أُخْتُ آلِ طَيْسَلِهِ • قَالَتْ أَرَأَيْتُ فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ طَيْسِلٌ وَطُسُلٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّيْسِلُ الطُّسْتُ قَالَ وَطَيْسَلُ الرَّجُلِ إِذَا سَافَرَ

سفر اقربا فكثر ماله وأنشد أبو عمرو

تَرَفَعُ فِي كُلِّ زُفَاقٍ قَسَطَلًا * فَصَبَّحْتُ مِنْ شُبْرَانَ مِنْهَا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرِيًا طَيْسِيًّا

يصف حبرا وردت ماء قالوا الطيس والطيسل والطيطيس بمعنى واحد في الكثرة الجوهرى

ماء طيسل ونم طيسل أى كغير والطيسل الغبار (طلع) ابن الاعرابى الطاعل السهم

المقوم والطفل القذح فى الانساب قال الازهرى وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما لغيره

(طفل) الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال

وطقول قال عمرو بن قيس

الى كَفَلٍ مِثْلٍ دَعَصِ النَّقَا * وَكَفٍ تَقَلَّبُ بِضَا طِفَالًا

وقال ابن هرمسة

مَتَى مَا يَغْفُلِ الْوَأَشُونَ تَوَمَّى * بِأَطْرَافِ مَنَعْمَةٍ طُقُولِ

والانثى طفلة قال الاعشى

رَخِصَةَ طِفْلَةٍ الْاِمَامِلِ تَرْتَبُ ضَامَاتُ كَفِّهِ بِجَلَالِ

وقد طفل طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة اذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران

والطفل الصغير من كل شئ بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر

الغنى فى الوعل فقال

بِهَا كَانَ طِفْلَانِمْ أَسْدَسَ وَأَسْتَوَى * فَاصْبِرْ لَهُمَا فِى لَهْوِمِ قَرَاهِبِ

وقول ابي ذؤيب

لَا تَأْفَلِ اسْتَحْبِلَ الْجَمَاهَا * مُمْ وَأَتَجَمَّعَ الطِّفْلُ فِى هَارِشَوْحَا

عنى بالطفل الصحاب الصغار أى جمعها الریح وضئها واستعار لها الرشوح حين جعلها طفلا

وقول ابي كبير

أَزْهَرَانِ يُصْبِحُ أَبُولًا مُقَصِّرًا * طِفْلَانِ بِنُوْءِ إِذَا مَشَى لَلْكَأَكَلِ

أراد أنه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حد الصبا والطفولة والجمع أطنال

لايكسر على غير ذلك وقال أبو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم

وفى حديث الاستسقاء وقد شغلت أم الصبي عن الطفل أى شغلت بنفسها عن ولدها بماهى

قوله بها كان طفلا تقدم
البيت فى ترجمة هرق مبيضا
فيه للكلمة الاخيرة مستشهدا
بهناك على الهرقى بعد
تقوله عبارة ابن سيده وفى
رباعى الهاء من المحكم
مانصه والقرب من الثيران
المسن الضخم واستعاره
صخر الغنى للوعل المسن
الضخم فقال وأنشد البيت
وكذا أنشده شرح
القاموس فى قره بوجها
يعلم ما فى ترجمة هرق اه
كتبه معصمه

فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تَذَهَّلْ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وقوله هم وقع فلان في أمر لا يُنادى وليده وقوله عز وجل ثم يخرجكم طفلاً قال الزجاج طفلاً هنا في موضع أطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة وكان معناه ثم يخرج كل واحد منكم طفلاً وقال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجاريتان طفول وجوار طفول وغلّام طفول وغلّمان طفول ويقال طفول وطفلة وطفلان وأطفال وطفلتان وطفلات في القياس والطفل المولود وولد كل وحشية أيضاً طفل ويكون الطفول واحداً وجمعاً مثل الجنب وغلّام طفول إذا كان رخص القدمين واليدين وامرأة طفلة البنان رخصتها في بياض بينة الطفولة وقد طفل طفالة أيضاً وبنان طفول وإنما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفول وهو واحد لأن كل جمع ليس بينه وبين واحد إلا الهاء فإنه يؤحد ويذكر ولهذا قال جيد

فلما كشفن الأبس عنه مسخنه • باطراف طفول زان غلاماً وشما

أراد باطراف بنان طفول فجعله بدلا عنه قال والطفول الصغير من أولاد الناس والدواب وأطقت المرأة والنطية والنم إذا كان معها ولد طفول وقال البيد

فعلا فروع الأيمقان وأطقت • بالجلهتين طبائرها ونعامها

قال ابن سيده وأما قول البيد وأطنت بالجلهتين فإنه أراد وباض نعامها ولكنه على قوله

• شرابُ البانِ وعروا قط • وقوله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم فسيؤيه بطرده والاختش

يقفه أبو عبيد دناقة مطفل ونوق مطافل ومطافيل بالاشباع معها أولادها وفي الحديث

سارت قرش بالعود المطافيل أي الأبل مع أولادها والعود الأبل التي وضعت أولادها حديثنا

ويقال أطنت فهي مطفل ومطفلة يريد أنهم جاؤا بجمعهم بكارهم وصغارهم وفي حديث

على عليه السلام فأقبلتم إلى أقبال العود المطافل فجمع بغير اشباع والمطفل ذات الطفل

من الإنسان والوحش معها طفلةا وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافيل

ومطافل قال أبو ذؤيب

وان حديثنا منك لو تبدلني • جنى التحل في ألبان عود مطافل

مطافيل أ بكر حديث تناجها • تشاب بما مثل ماء المفاصل

وظفت الناقرة تحت طفلةا قال الأخطل

اذا عززته الريح جردية • كما رجعت عودتقال تطفل
وليلة تطفل تطفل الاطفال يبردها والطفل الحاجة واطفال الحوائج صغارها والطفل
الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال للنساعة تقذح طفل وطفلة ابن سيده والطفل
سقط النار والجمع اطفال وكل ذلك قد فسره قول زهير

لا ترحلن بالفتير ثم لادابن • الى الليل الا ان يعرجني طفل
يعني حاجة بسيرة مثل قذح ناراً وزول للبول وما أشبهه وكل جرم من ذلك طفل كان عيناً أو حدماً
والجمع كالجمع ومن هنا طالوا طفل الهم والحب قال

بضم الى الليل اطفال حبها • كما ضم أزرار القميص البنائ
والتطفل السير الرويد يقال طففتها تطفيلاً يعني الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرقت بها
في السير ليحتمها اولادها الا طنال فاما قول كهل الراجز • يارب لا تردد البنا طفيلاً • فاما ان
يكون طفيل بناءً موضعياً كرجل طرم وهو الطويل ويعني به طفلاً واما ان يكون اراد طفيلاً
يصغره بذلك ويحقره فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير وهو يريده وهذا مذهب ابن الاعرابي
والقياس ما بدأناه وطفل العشي آخره عند غروب الشمس واصفرارها يقال آتته طفلاً
وعشاء طفلاً فاما ان يكون صفة واما ان يكون بدلاً وطفلت الشمس تطفل طفولاً وطفلت
تطفيلاً همت بالوجوب ودنت للغروب وتطفيل الشمس مثلها للغروب الازهرى طفلت
فهي تطفل طفلاً ويقال طفلت تطفيلاً اذا وقع الطفل في الهواء وعلى الارض وذلك
بالعشي وأنشد

باكرتها طفلة الغداة بغارة • والمتغون خطر ذلك قليل
وقال لييد • وعلى الارض غيايات الطفل • وقال ابن بزرج يقال آتته طفلاً أي تمسياً
وذلك بعدما تدنو الشمس للغروب وآتته طفلاً وذلك بعد طلوع الشمس اخذ من الطفل
الصغير وأنشد

ولامتلافيا والشمس طفل • ببعض نواشع الوادي حولاً
وفي حديث ابن عمارة كره الصلاة على الجنائز اذا طفلت الشمس للغروب أي دنت منه واسم
تلك الساعة الطفل وجارية طفلة اذا كانت صغيرة وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة
ناعمة الاصمعي الطفلة الجارية الرخصة الناعمة وكذلك البنان الطفل والطفلة الحديثة

قوله ولا متلافيا الخ لعل
تخرج بهذا من الناصح
فان محله تقدم عند قوله
والطفل الشمس عند غروبها
كما صنع شارح القاموس
اه كنه معناه

السِّنِّ وَالذَّكَرِ طَفَّلٌ وَطَفَّلَ اللَّيْلُ دَنَا وَأَقْبَلَ بِظِلَامِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَطَيْبَةُ نَفْسًا بَيْنَ هَالِكٍ * تَذَكَّرُ أَخْدَانًا إِذَا اللَّيْلُ طَفَّلَا
 قَوْلُهُ طَيْبَةُ نَفْسًا أَي أَنَّهُمْ لَمْ تُعْطَ أَجْرًا عَلَى تَوْحِ هَالِكٍ أَعْمَاتُ نَوْحٍ لَشَجْوٍ أُخْرَى تَبْكِي عَلَى ابْنِهَا وَغَيْرِهِ
 وَطَفَّلْنَا وَأَطْفَلْنَا دَخَلْنَا فِي الطَّفْلِ وَالطَّفْلُ طَفْلُ الْغَدَاةِ وَطَفَّلُ الْعَشِيِّ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَمَّ شَمْسُ
 بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمَكِنَ الضَّمْحُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ طَفَّلُ الْغَدَاةِ مِنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ
 إِلَى اسْتِكْمَالِهَا فِي الْأَرْضِ الْبُوهَرِيُّ وَالطَّفْلُ بِالْحَرِيِّكَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ
 وَالطَّفْلُ أَيْضًا مَطَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * لَوْ هَدَّجَاهُ طَفْلُ الثَّرْيَا * وَطَفِيلٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ وَطَفِيلُ
 الْأَعْرَاسِ وَطَفِيلُ الْعَرَائِسِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ كَانَ يَأْتِي الْوَلَامَ
 دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا وَكَانَ يَقُولُ وَوَدِدْتُ أَنْ الْكُوفَةَ كُلَّهَا بَرَكَةٌ مَصْهَرَحَةٌ فَلَا يَحْتَقِي عَلَى مِنْهَا شَيْءٌ ثُمَّ سَمِيَ
 كُلُّ رَأْسٍ طَفِيلًا وَصَرَفُوا مِنْهُ فَعَلًا فَقَالُوا طَفَّلَ وَرَجُلٌ طَفِيلٌ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي كُلِّ طَعَامِهِمْ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ طَفِيلًا لِذَلِكَ يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ وَالْمَأْدَبَ وَلَمْ يَدْعَ إِلَيْهَا
 وَقَدْ تَطَفَّلَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَفِيلِ الْمَذْكَورِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الطَّفِيلِ الرَّاشِنَ وَالْوَارِشَ وَحَكَى ابْنُ
 بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الطَّفِيلِيَّ وَالْوَارِشَ وَالْوَاغِلَ وَالْأَرَشِمَ وَالزَّلَالَ وَالْقَسْقَاسَ وَالتَّبِيلَ وَالذَّامِرَ
 وَالذَّامِقَ وَالرَّاجِحَ وَاللَّعْمَظَ وَاللَّعْمُوظَ وَالْمَكْرَمَ وَالطُّفَالَ وَالطُّفَالَ الطِّينَ الْيَابِسَ يَمَانِيَةً وَطَفِيلٌ
 بفتح الطاء اسم جبل وقيل موضع قال

وَهَلْ أَرِدَنَّ يَوْمًا مِيَاهَ بَحْنَةَ * وَهَلْ يَدُونَنِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ

قال ابن الأثير وفي شعر بلال * وهل يدونني شامة وطفيل * قال قيل هما جبلان بنو احي
 مكة وقيل عينان وقال الليث التطفيل من كلام أهل العراق ويقال هو يتطفل في الأعراس
 وقال أبو طالب قولهم الطفيلي قال الأصمعي هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعوه مأخوذ
 من الطفل وهو أقبل الليل على النهار ينظته وقال أبو عمرو والطفل الظلمة نفسها وأنشد لابن
 هرمة * وقد عراني من لؤن الأذبا طفلاً * أراد أنه ينظلم على القوم أمره فلا يدرون من دعاه
 ولا كيف دخل عليهم قال وقال أبو عبيدة نسب إلى طفيل بن زلال رجل من أهل الكوفة
 وريح طفيل إذا كانت ليلة الهبوب وعشب طفيل لم يطل وطفل أي ناعم (طفال) الطفيل
 الماء الرقيق الكدر يبقى في الحوض واحدة طفلة يعني بالواحدة الطائفة (طفنشل)
 التهذيب في الرباعي عن الأموي الطفنشامة مقصوره موز الضعيف من الرجال وقال شمر

قوله والتبيل وقوله والمكرم
 هكذا في الأصل ولم نذكر
 عليها فخر اه صححه

قوله الطفيل الماء الرقيق الخ
 عبارة القاموس وكامير الماء
 الخ وتوقف شارحه في ذكره
 في الثلاثي وعارضه بما عانا
 فخر اه كتبه صححه

الطَفَنَشَلُ بِاللَّامِ وَأَنْشَدَ

لَمَارَاتُ بُعَيْهَا زَنْجِيلاً • طَفَنَشَلًا لَا يَمْنَعُ النَّصِيلاً

قَالَ لَهُ مِقَالَةُ تَفْصِيلاً • لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيلاً

قَالَ أَنْتَ دَيْنُهُ الْإِيَادِيُّ كَذَلِكَ (طال) الطَّلُ الْمَطَرُ الصَّغِيرُ النَّظِيرُ الدَائِمُ وَهُوَ أَرْسُخُ الْمَطَرِ نَدَى
ابْنِ سَيْدِهِ الطَّلُ أَخْفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ثُمَّ الرَّذَائِذُ ثُمَّ الْبَغْشُ وَقِيلَ هُوَ النَّسْدِيُّ وَقِيلَ فَوْقَ النَّدَى
وَدُونَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ طَلَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • مِثْلُ النَّقَالِبَةِ ضَرْبُ الطَّلِّ • فَإِنَّهُ أَرَادَ
ضَرْبَ الطَّلِّ فَهَذَا الْمُدْغَمُ ثُمَّ حَرَكُهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ضَرْبُ الطَّلِّ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ فَحَذَفَ الْفَاءَ الْجَمْعَ
وَيَوْمَ طَلَّ ذُو طَلٍّ وَطَلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا أَصَابَهَا الطَّلُّ وَطَلَّتْ فِيهِ طَلَّةٌ نَدِيَةٌ وَطَلَّهَا النَّسْدِيُّ فِيهِ
مَطَالُوةٌ وَقَالُوا فِي الدِّعَاءِ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ فَطَلَّتْ أَمَطَرَتْ وَطَلَّتْ نَدِيَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ طَلَّتْ
بِالضَّمِّ لِأَخِيرٍ بِقَالَ رَجَبَتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ بِالضَّمِّ وَلَا يُقَالُ طَلَّتْ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَّا مَاهِي
مَفْعُولَةٌ وَكُلُّ نَدِطْلٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ طَلَّةٌ نَدِيَةٌ وَأَرْضٌ مَطَالُوةٌ مِنَ الطَّلِّ وَطَلَّتِ السَّمَاءُ اشْتَدَّ
وَقَعُهَا وَالْمَطَلُّ الضَّبَابُ وَيُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي يُخْرِجُهُ عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا طَلٌّ وَفِي حَدِيثٍ
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الْحَمَى وَالطَّلُّ أَيْضًا
أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَالطَّلُّ قَلْبُ لَبْنِ النَّاقَةِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبْنُ قَلِّ أَمْ كَثُرَ وَالْمَطْلُولُ اللَّبْنُ الْمُحَضُّ فَوْقَهُ رَغْوَةٌ
مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَا مَقْتَضِيهِ طَيِّبًا وَهُوَ لِأَخِيرِهِ قَالَ الرَّاعِي

وَيَحْسَبُ قَوْمًا أَنْ شَتَا مَطْلُولَةٌ • شَرَعَ النَّهَارُ وَمَذَقَهُ أَحْبَابَانَا

وَقِيلَ الْمَطْلُولَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مُوَدَّوَةٌ بِلَبْنٍ مَحْضٍ بِأَنَّهَا كَانَتْ مَطْلُولَةً وَقَالُوا مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالطَّلُّ اللَّبْنُ
وَالنَّاطِلُ الْحَمْرُ وَمَا بِهَا طَلٌّ أَيْ طَرِقَ وَيُقَالُ مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ أَيْ مَا بِاللَّبْنِ وَالطَّلِيُّ الشَّرْبَةُ مِنَ
الْمَاءِ وَالطَّلُّ هَذَا الدَّمُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَبْشُرُ بِهَذَا وَقَبْلَ دَيْتِهِ وَقَدْ طَلَّ الدَّمُ نَفْسَهُ طَلًّا وَطَلَّتْهُ
أَنَا قَالَ أَبُو حَيْبَةَ التَّمِيمِيُّ

وَلَكِنْ وَبَيْتِ اللَّهِ مَا طَلَّ مُسَلِّمًا • كَفَرْنَا الشَّيْبَانَا وَأَضْحَمَاتِ الْمَلَاغِمِ

وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطَلُّوا لَهُمْ وَمَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ وَأَطْلٌ وَأَطْلَهُ اللَّهُ الْجَوْهَرِيُّ طَلَّهُ اللَّهُ وَأَطْلَهُ أَيَّ أَهْدَرَهُ أَبُو
زَيْدٌ طَلَّ دَمَهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

دَمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ • مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعَنْدَرَةِ

أَبُو زَيْدٌ طَلَّ دَمَهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمًا بِمِثْلِ الْفَتْحِ وَأَبُو عَيْبَةَ وَالْكِسَائِيُّ يَقُولَانِهِ وَيُقَالُ أُطْلُ

دَمُهُ أَبُو عَيْدَةَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأَطَلَّ دَمُهُ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ الْمُطْلُوعُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 هَمَزْتَهُ مِنْ قَلْبِهِ عَنْ يَمِينِهِ مِنْ لَامٍ وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ كَمَا قَالُوا الْأَمْلَاءُ يَرُونَ لِأُمَّهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَاتَزَعَّ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَابِيَهُ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَي أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ وَأَطَلَّ وَأَطَّلَهُ
 اللَّهُ وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْكِسَافِيُّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ لَأَ أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَمَلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ
 وَطَلَّ حَقُّهُ بِطَلِّهِ نَقَصَهُ أَيَاهُ وَأَبْطَلَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ طَلَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا حَقَّهُ بِطَلُّونَهُ إِذَا مَنَعُوهُ أَيَاهُ
 وَحَبَسُوهُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ طَلَّ أَي مَطَّلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لَزُوجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَمْتَهُ إِلَيْهِ
 طَالِبَةٌ مَهْرُهَا أَنْ تُطَلَّهَا وَتُضَهَّلَهَا تُطَلُّهَا أَي تُطَلُّهَا أَطَّلَ فُلَانٌ عَرِيَّةً بِطَلِّهِ إِذَا مَطَّلَهُ وَقِيلَ يُطَلُّهَا
 يَسْعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ الْمُطْلُوعِ وَرَجُلٌ طَلَّ كَبِيرَ السِّنِّ عَنْ كِرَاعٍ وَالطَّلَّةُ الْخَمْرُ
 اللَّذِيذَةُ وَخَمْرَةُ طَلَّةٌ أَي لَذِيذَةٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

أَطَّلُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ • لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِ بَيْنَ دَبِيبٍ

رَكْوِدٍ الْجَمِيَّةِ طَلَّةٌ شَابَ مَاهَا • جِهَانِ عَقَارَاهِ الْكُرُومِ رَيْبُ

أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِ فَقَلَبَ وَرَائِحَةُ طَلَّةٌ لَذِيذَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَجِي بِرِيٍّ مِنْ عُنَيْلَةَ طَلَّةً • يَمَسُّ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوِي فَيُثِيبُ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بِرِيحِ خُزَامِي طَلَّةً مِنْ ثَنَابِيهَا • وَمَنْ أَرَجَّ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ ثَابِقُ

وَحَدِيثُ طَلَّ أَي حَسَّنُ النَّرَاءِ الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّلَّةُ النَّعْمَةُ وَالطَّلَّةُ الْخَمْرَةُ السَّلْسِمَةُ

وَالطَّلَّةُ الْخُصْرُ قَالَ يَعْقُوبُ وَحِكْمِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِاللَّسَانِ طَلَّ بِالضَّمِّ أَي مَا بِيهَا لَبَنٌ وَطَلَّةُ الرَّجُلِ

أَمْرَاتُهُ وَكَذَلِكَ حَسَنُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ

أَفِي نَابِيَيْنِ نَالَهُمَا سَافُ • تَأْوُهُ طَلَّتِي مَا نِ تَنَامُ

وَالنَّابُ الشَّارِفُ مِنَ النَّوْقِ وَاسَافُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَإِنِّي لَمُحْتَبَجٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّتِي • وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوْبِ بَاقٍ مَمَرٌ

وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ

كُورَ السَّقِيِّ فِي حَائِرِ عَدَقِ التَّرِيِّ • عَذَابُ الْأَمِيِّ بِمَحْمِنِ طَلِّ الْمُنَاسِبِ

قَالَ السُّكْرِيُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُنَاسِبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ وَكَذَلِكَ

قوله عنيلة كذا في الاصل

ولم تقف عليه فقرره اه

كتبه معجمه

قوله كور السقي كذا ضبط في

في الاصل ولم ينقط فيه لفظ

محسن ولم نعتز عليه في غير

هذا الموضع فخرراه معجمه

قول أبي صخر أيضا

قَطَعَتْ بَيْنَ الْعَيْشِ وَالْمَهْرُكَةِ * حَفِيرًا لَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ

أى حَسَنَتْ وَأَعَجَبَتْ وَالطَّلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الْبَارِ وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لِاصْقَابِ الْأَرْضِ وَقِيلَ طَلَّلُ كُلُّ شَيْءٍ شَخَّصَهُ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَطْلَالٌ وَطُلُولٌ وَالطَّلَاةُ كَالطَّلِّ التَّهْدِيبُ وَطَلَّلُ الدَّارُ يُقَالُ إِنَّهُ مَوْضِعٌ مِنْ مَخَنِيهَا يَهَيِّئُ الْجُلُوسَ أَهْلِهَا وَطَلَّلُ الدَّارُ كَأَنَّهُ كَانَ يُجْلِسُ عَلَيْهَا أَبُو الْقَيْسِ كَمَا يَكُونُ بِفَنَاءِ كُلِّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَشْرَبُ وَالْمَا كُلُّ ذَلِكَ الطَّلُّ وَيُقَالُ حَيَّا اللَّهُ طَلَّكَ وَأَطْلَاكَ أَيْ مَا شَخَّصَ مِنْ جَسَدِكَ وَحَيَّا اللَّهُ طَلَّكَ وَطَلَّكَ أَيْ شَخَّصَكَ وَيُقَالُ فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلَاةِ وَهُوَ مَا رَفَعَ مِنْ خَطْفِهِ وَالْأَطْلَالُ الْأَشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ نِسَاءً يَتَطَالَّنَّ مِنَ السُّطُوحِ أَيْ يَتَشَوَّقْنَ وَتَطَالَّتْ تَطَاوَلَتْ فَتَطَرَتْ أَبُو الْعَمَيْلِ تَطَالَّتْ لِلشَّيْءِ وَتَطَاوَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَطَالَّ أَيْ مَدَّعُنْقَهُ يَطْرُقُ إِلَى الشَّيْءِ يَبْعُدُ عَنْهُ وَقَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو

كُنِّي حَرْزًا أَنِّي تَطَالَّتْ كُنِّي أَرَى * ذُرًّا قَلْبِي دَخَّ فَمَا تَرَى

أَلْأَحْبَبُ ذَا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمْتَهُ * ظِلَالُكُمْ بِأَيْهَا الْعِلْمَانِ

وَمَا وَكَا الْعَنْبُ الذِّي لَوْ شَرِبْتَهُ * وَبِي نَافِضُ الْحَمَى إِذَا التَّفَانِي

أَبُو عَمْرٍو التَّطَالُّ الْأَطْلَاعُ مِنْ فَوْقِ الْمَكَانِ أَوْ مِنَ السَّتْرِ وَأَطَّلَ عَلَيْهِ أَيْ أَشْرَفَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَا الْبَارِئُ الْمَطَّلُ عَلَى نَمْرٍ * أُنَجِّجُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا أَنْصَابَا

وَتَقُولُ هَذَا أَمْرٌ مَطَّلٌ أَيْ لَيْسَ عَسْفِرٌ وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ أَيْ أَشْرَفَ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْ فِي عَلَيْنَا بَطَّلَهُ أَيْ شَخَّصَهُ وَتَطَاوَلَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَسْتَطَلَّ أَشْرَفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطَلٌّ وَجَالَسُ * لَعَرَضَ السَّرَاقَةُ مَكْفَهْرًا صَبِيرُهَا

وَطَلَّلُ السَّفِينَةُ جَلَالُهَا وَاجْتِمَاعُ الْأَطْلَالِ وَالطَّلِيلُ الْحَصِيرُ الْحَكْمُ الطَّلِيلُ حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ مِنْ دَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ أَوْ مِنْ قُشُورِ السَّعْفِ وَجَمْعُهَا طَلَّةٌ وَطَلَّلُ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الطَّلِيلَةُ الْبُورِيَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَارِي لَا غَيْرَ أَبُو عَمْرٍو الطَّلُّ الْحَيَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الطَّلُّ بِالْفَتْحِ لِلْحَيَّةِ وَيُقَالُ أَطَّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَنَّى إِذَا دَامَ عَلَى إِذَاتِهِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَاةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَتْ لَهُ حَالٌ حَسَنَةٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الْمَطْلُولِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَيْسَتْ

له طلالة قال الطلالة الفرح والسُرور وأنشد

فلما أن وبيته ولم أصادف • سوى رجلي بقيت بلا طلاله

معناه بغير فرح ولا سُور وقال الاصمعي الطلالة الحُسن والماء

وطُلبه أي حسنة وعلى منطوقه طلالة الحُسن أي بهجته وقال

فقلت ألم تعلمي أنه • جميل الطلالة حُسنها

وفي حديث أبي بكر أنه كان يصلي على أطلال السفينة هي جمع طلل ويريد بها شرايعها وأطلال

اسم ناقة وقيل اسم فرس يزعم الناس أنها تكلمت لما هربت فارس يوم القادسية وذلك أن

المسلمين تبعوهم فأتوها إلى نهر فمضت جسرهم فقال فارسها نبي أطلال فقالت وتبت وسورة البقرة

وأيها عني الشماخ بقوله

لقد غاب عن خيل عمو فان اجرت • بكبر بني الشداخ فارس أطلال

وبكبر هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال غوية بن سلمي بن زبيعة ومنهم من يقول

غوية بعين مهملة

ألا نادى أمانة باحتمال • لتعزني فلايك لا أبالي

فسرى ما بدالك أو أقمي • فأيا ما أتيت فعن يقال

وكيف ترؤعي امرأة بين • حياتي بعد فارس ذي طلال

قال ابن بري ويقال هو موضع بلاد بني مرة وقيل هناك قبر المرى والاشهر أن ذا طلال اسم

فرس لبعض المقتولين من أصحاب غوية الأتره يقول بعد هذا

وبعد أي ربيعة عبد عمرو • وسعود وبعد أي هلال

والطلالة والطلاطة كتاهما الداهية وقيل الطلالة والطلاطل داء يأخذ الجر في أصلها

فبتقطع ظهورها والطلاطة والطلاطل الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماه الله بالطلاطة

والحمى المماطة وهو وجع في الظهر وقيل رماه الله بالطلاطة هو الداء العضال الذي لا يقدر

له على حيلة ولا دواء ولا يعرف المعالج موضعه وقال أبو حاتم الطلالة الذبحة التي تجعل

والحمى المماطة الربع مما طل صاحبها أي تطاوله قال والطلاطة سقوط اللهاة حتى لا يسبيغ

طعاما ولا شربا وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلاطة والحمى المماطة فانه اسب من

الرجال والاسب التيم والطلاطة لحمية في الخلق قال الاصمعي الطلالة هي اللعنة السائلة على

يباض في الاصل والكلام
مستقيم بدونه

قوله وثبت كذا في الاصل
ووقع في القاموس وثب
بصيغة المصدر فصوب
شارحه وثبت ومثل ما في
القاموس في التكملة اه
معجمه

قوله فعن يقال هكذا رسم
في الاصل ولم نعد عليه في
غير هذا الموضع ولعله فغير
قال في جمر ركبته معجمه
قوله قبر المرى عبارة يا قوت
وفيه قبر تميم بن مر بن ادبن
طابخة اه معجمه

طَرَفُ الْمُسْتَرْطِ وَيُقَالُ وَقَعَتْ طُأْطَلْتُهُ بِعَنَى لَهَا نَهْ إِذَا سَقَطَتْ وَالطُّطُلُ الْمَرَضُ الدَّائِمُ
وَذُو طَلَالٍ مَا قَرِيبٌ مِنَ الرَّبْدَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لِقَطْفَانٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

وَأَيُّ النَّاسِ آمِنٌ بَعْدَ بِلَجٍ • وَقُرَّةٌ صَاحِبِي بَدِي طَلَالٍ

(طمل) الطَّمْلُ السَّيْرُ الْعَنِيفُ طَمَلُ الْإِبِلِ يَطْمَلُهَا طَمْلًا وَطَمَلَتِ النَّاقَةُ طَمْلًا سَبَرَتْهَا
سِرًا فَيَسِيحُ وَالطَّمْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشُ الْبَدِيُّ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَمَا آتَى وَمَا قِيلَ لَهُ وَإِنَّهُ
لَمَلَطَ طَمْلًا وَاجْمَعُ طُمُولٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

أَطَاعُوا فِي الْغَوَايَةِ كُلَّ طَمْلٍ • يَجْرُ الْمُنْخَرِيَاتِ وَلَا يُبَالِي

وَالاسْمُ الطَّمُولَةُ وَرَجُلٌ طَمِيلٌ خَفِي الشَّانِ وَالطَّمْلُ وَالطَّمِيلُ اللَّصُّ وَقِيلَ اللَّصُّ الْقَاسِقُ
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ لَصٍّ وَأَنْطَمَلَ فَلَانٌ إِذَا شَارَكَ اللَّصُوصَ وَالطَّمْلَالُ اللَّصُّ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ
وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ وَالطَّمِيلُ
وَالطَّمْلُولُ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ الْقَشِيفُ الْقَبِيحُ الْهَيْئَةِ الْأَغْبَرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَارِي مِنَ الثِّيَابِ
وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ وَالطَّمْلَةُ وَالطَّمَلَةُ الْجَمَاءُ وَالطَّيْنُ وَقِيلَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنْ
الْمَاءِ الْكَدْرِ وَالطَّمْلُ الْمَاءُ الْكَدْرُ الْفِرَاءُ يُقَالُ صَارَ الْمَاءُ دَكَّةً وَطَمَلَهُ وَثَرْمَطَةُ كُلُّهُ الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ وَأَطْمَلَ مَا فِي الْحَوْضِ أُخْرِجَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنْهُ وَالطَّمْلُ الثُّوبُ الَّذِي
أُسْبِغَ صَبْغَةً وَالطَّمْلُ النَّصِيبُ وَالسَّهْمُ الطَّمِيلُ وَالْمَطْمُولُ الْمَلْطُخُ بِالْدَمِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
سَهْمًا

كَأَنَّ النَّضْيَ بَعْدَ مَا طَاشَ مَارِقًا • وَرَأَى يَدِيهِ بِأَخْلَافِ طَمِيلٍ

وَطَمَلِ الدَّمُ السَّهْمَ وَغَيْرَهُ طَمْلًا فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ لَطْنُهُ وَقَدْ طَمَلَ هُوَ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَطَخَ فَقَدْ
طَمَلَ وَوَقَعَ فِي طَمَلَةٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ قَبِيحٍ وَالتَّطْمِخُ بِهِ وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ مَلَطُوخٌ بِدَمٍ أَوْ
بِقَبِيحٍ أَوْ بغيرِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَكَيْفَ آيَةُ اللَّيْلِ وَإِنَّهُ مَا لَكَ • بَرِيئَتِ الْمَاءِ يَقْطَعُ طَمِيلُهَا

يَقُولُ أَبُو هَامَلَةَ تَأْرَى أَيُّ قَتْلٍ لِي حَمِيمًا فَإِنَا أَطْلُبُهُ بِدَمِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ يَأْخُذُنِي النَّوْمُ وَلَمْ تُسَبِّهِ
وَلَمْ يُوْخِذْ أَبُوهَا وَلَمْ تَقْطَعْ قِلَادَتَهَا وَهِيَ طَمِيلُهَا وَإِنَّمَا سَمِيَتْ الْقِلَادَةُ طَمِيلًا لِأَنَّهَا تَطْمَلُ بِالطَّبِيبِ
أَيُّ تَلَطَّخَ وَالطَّمْلُ مَكْتَبُ تَبَابِ الْعَرَاتِ بِالذَّهَبِ وَالْمَطْمَلَةُ مَا تَوَسَّعَ بِهِ الْخُبْرَةُ وَطَمَلَتِ الْخُبْرَةُ
وَسَعَتْهَا وَقَدْ طَمَلَ الْحَصِيرُ فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ رَمَلَهُ وَجَعَلَ فِيهِ الْخَيْوُوطَ وَالطَّمِيلُ وَالطَّمِيلَةُ
الْجَدْيُ وَالْعَنَاقُ لِأَنَّهَا يَطْمَلَانِ أَيُّ بُشْدَانِ (طهل) طَهَلَ الْمَاءُ طَهْلًا فَهُوَ طَهِيلٌ وَطَاهِلٌ

قوله وذو طلال عبارة
القاموس وشرحه (وذو طلال
ككتاب ماء) قريب من
الربدة اه ثم استدرك
عليه فقال وذو طلال
كسحاب واد بالشربة
لقطفان اه وفي مجمع
ياقوت أنه ذو طلال بالمعجمة
كشداد قال وبعضهم
يرويه مخففا ووجدته
في بعض الدواوين المعتبرة
بالمهمل اه كتبه معصمه

قوله والمطمل مكتب تباب
الخ هكذا رسم في الاصل من
غير ضبط ولم نعتد عليه فخره
اه
قوله طهل الماء الخ ضبط
في المحكم والتكملة من باب
فرح فعلا ومصدرا ووصفا
وفي القاموس كنع وفرح
وقال في شرح القاموس عند
قول المصنف (فهو طهل)
بالفتح فخر اه كتبه معصمه

أَجَنَ وَطَهَلَ بِالْكَسْرِ فَسَدَّ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَفِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ مِنْ كَلَامٍ شَيْءٌ يُسِيرُ مِنْهُ وَيَلْمَسُ
بِالْكَثِيرِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَقَدْ أَطَهَلَتِ الْأَرْضُ وَالطُّهْلَةُ الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْكَلِّ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَالطُّهْلَةُ الْمَاءُ الرَّثِيُّ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الطُّهْلَةُ الطِّينُ فِي الْحَوْضِ
وَهُوَ مَا انْتَحَتْ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَيْطَ تَقُولُ أَخْرَجَ هَذِهِ الطُّهْلَةَ مِنْ حَوْضِكَ وَطَهَّلَ
الرَّجُلُ إِذَا كَلَّ الطُّهْلَةَ وَهِيَ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَالطُّهْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ مَا خُوذَتْ
مِنْ طَهْلٍ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطُّعْبُ وَمَا فِي السَّمَاءِ طُهْلَةٌ أَيُّ صَهَابَةٍ وَفِي الصَّحَابِ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ
غَيْمٍ وَهُوَ فَعْلِيَّةٌ وَهَمْزٌ تَزَائِدَةٌ كَهَمْزَةُ الْكَرْفَمَةِ وَالغُرْقِيِّ وَالطُّهْلِيَّةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحْقُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ كَلَاهِمَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْمُدْفَعُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّاشِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بَقِيَتْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُهْلَةٌ أَيُّ بَقِيَّةٍ وَقَالَ هُنَا طُهْلَةُ الْمَاءِ وَأَضَاضَتْهُ وَبَرَأَضَتْهُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَتَهْطَلَاتٌ وَتَهْطَلَاتٌ أَيُّ وَقَعَتْ (طَهْفَل) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَهْفَلٌ إِذَا أَكَلَ
خُبْزَ الذُّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ وَفِي أَمْوَالِ ابْنِ بَرِيٍّ لَعَدَمٌ غَيْرُهُ (طَهْمَل) الطُّهْمَلُ الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ
الْخَلْقَةُ وَالْمَرَاةُ طَهْمَلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَعَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ
طَهْمَلَةٌ هِيَ الْجَسِيمَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الدَّقِيقَةُ وَالطُّهْمَلُ الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ جَحْمٌ إِذَا مَسَّ وَالطُّهْمَلَةُ
وَالطُّهْمَلَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مِنَ النِّسَاءِ السُّودَاءِ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقُ قَالَ الْعَجَّاجُ

يُسَيِّنُ عَنْ قَسِّ الْأَثَى عَوَافِلًا • لَأَجْعَبِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

يَعْنِي قَبَاحَ الْخَلْقَةِ وَالطُّهَامِلُ الضَّخَامُ (طُول) الطُّوْلُ نَقِضُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْحَيَوَانَاتِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الطُّوْبِيلِ طَالٌ يَطْوُلُ طَوْلًا فَهُوَ طَوْبِيلٌ وَطَوَالٌ قَالَ النُّعْمَانِيُّ
أَصْلُ طَالٍ فَعْلٌ اسْتِدْلَالًا بِالاسْمِ مِنْهُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ طَوْبِيلٍ جَلَّأَ عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَّمَ
فَهُوَ كَرِيمٌ وَجَمَعَهُمَا طَوَالٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَالٍ لِحْتَمَالِ طَوْبِيلٍ فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ
طَوْبِيلٍ يَكْوَارُ مِنْ جَاوَرَتْ قَالَ وَوَأَفَقَ الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلُ الَّذِينَ قَالُوا فَعَالٌ لِأَنَّهَا أُخْتَانُ جَمَعُوهُ
جَمْعَهُ وَحِكْيُ اللَّغَوِيِّونَ طِبَالٌ وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَحَكَمَهَا أَنْ تُصْحَ
فِي الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَمْ تَقْلِبِ الْإِفِي بَيْتِ شَاذٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَسِينِي أَنْ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ • وَأَنْ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِبَالُهَا

وَالْأَثَى طَوْبِيلَةٌ وَطَوَالَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
أَهْوَجَ الطُّوْلُ طَوَالٌ وَطَوَالٌ وَامْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْمُغَالَبَةِ طَاوَلَنِي فَطَلْتُهُ

قوله والطحلية من الناس
الخ كذا في الاصل وعبارة
ابن سيده والطحلية ما انضحت
من الطين في الحوض بعد
ماليط والطحلية من الناس
الاحق الذي لا خير فيه
كلاهما غير مهموز اه
وبهذا يعلم مرجع كلاهما
وقوله وهو المدفع من كلام
الازهرى وقوله ويقال
لرأشن ليست في المحكم ولا
في التهذيب والرأشن هو
الطفيلي اه كتبه مصححه
قوله التهذيب وتهطلات
الخ كذا في الاصل ولم نجد
في مظانه من نسخة التهذيب
التي بأيدينا اه مصححه

من الطُول والطَوَّل جميعاً وقال سيويه يقال طُلْتُ على فَعَلْتُ لأنك تقول طَوَّيْل وطَوَّال
 كما قُلْتُ قَبِيحٌ وقَبِيحٌ قَالٌ ولا يكون طُلْتُهُ كما لا يكون فَعَلْتُهُ في شئ قال المازني طُلْتُ فَعَلْتُ أَصْلٌ
 واعتلت من فَعَلْتُ غير مَحْوَلَةٍ الدليل على ذلك طَوَّيْلٌ وطَوَّالٌ قال وأما طَاوَلْتُهُ فَعَلْتُهُ فَبِهِ
 مَحْوَلَةٌ كَمَا حَوَّلْتُ قُلْتُ وفاعلها طائل لا يقال غِبَهُ طَوَّيْلٌ كما لا يقال في قائلٍ قَوَّيْلٌ قال ولم يؤخذ
 هذا إلا عن التثاق قال وقُلْتُ مَحْوَلَةٌ من فَعَلْتُ إلى فَعَلْتُ كما أن بَعْتُ مَحْوَلَةٌ من فَعَلْتُ إلى فَعَلْتُ
 وكانت فَعَلْتُ أولى بها لأن الكسرة من الياء كما كان فَعَلْتُ أولى بَقُلْتُ لأن الضمة من الواو
 وطال الشيء طَوَّالاً وأَطْلَهُ أَطْلَهُ والسَّبْعُ الطُّوْلُ من سور القرآن سَبْعُ سُوْرٍ وهي سورة البقرة
 وسورة آل عمران والنساء والمائدة والأنعام والاعراف فهذه ست سور متواليات واختلفوا
 في السابعة فمنهم من قال السابعة الاتفال وبرائة وعددها سورة واحدة ومنهم من جعل
 السابعة سورة يونس والطول جمع طُوِيٌّ يقال هي السورة الطُوِيٌّ وهُنَّ الطُّوْلُ قال ابن بري
 ومنه قرأت السَّبْعِ الطُّوْلُ وقال الشاعر

سَكَنَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ * بِسُورَةِ الطُّوْرِ لِمَا فَاتَنِ الطُّوْلُ

وفي الحديث أُوتِيَتْ السَّبْعُ الطُّوْلُ هي بالضم جمع الطُوِيٍّ وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو
 الاضافة وفي حديث أم سلمة أنه كان يقرأ في المغرب بطُوِيٍّ الطُوِيَّيْنِ هي تنبيه الطُوِيٍّ ومذكورها
 الاطول أي أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين تعني الانعام والاعراف والطويل
 من الشعر جنس من العروض وهي كلمة مؤنثة سمي بذلك لأنه أطول الشعر كله وذلك أن أصله
 ثمانية وأربعون حرفاً وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنا وأربعون حرفاً ولأن أوتاده
 مبتدأ بها فالطول لتقسيم أجزاءه لازم أبدأ بالان أول أجزاءه أو نادوا الزوائد أبدأ بتقديم أسبابها
 ما أوله وتبدأ والطوال بالضم المقرب الطول وأنشد ابن بري قول طقييل

طُوَالُ السَّاعِدِينَ مِمَّنْ زَلْنَا * يَلُوحُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ

قال ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة وطاوتني فطنته أي كنت أشد طولا منه قال

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةً عَادِيَةً * طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالُ

وظال فلان فلانا أي فاقم في الطول وأنشد

تَحَطُّ بِقَرْنَيْهَا بِرَبِّ أَرَاكَةَ * وَتَعَطُّوْنَ طَقِيحًا إِذَا الْغُصْنُ ظَالَهَا

أي طاوتها فلم تنله والاطول نقبض الأقصر وتأنيت الأطول الطوي وجمعها الطول الجوهري

قوله قال ولا يكسر الخ هكذا
 في الاصل وعبارة القاموس
 وشرحه (والطوال كرمز
 المقرب الطول) ولا يكسر
 انما يجمع جمع السلامة اه
 وبهذا يعلم ما علمه سقط هنا
 فقد تقدم في صدر المائدة أن
 طوالا كغراب يجمع على
 طوال بالكسر فتنبه كسبه

الطَّوَالُ بِالضَّمِّ الطَّوِيلُ يُقَالُ طَوَّيْتُ طَوَّيْلًا وَطَوَّالًا فَإِذَا أَقْرَطُ فِي الطُّوْلِ قَبْلَ طَوَّالٍ بِالتَّشْدِيدِ وَالطَّوَالُ
بِالْكَسْرِ جَمْعُ طَوَّيْلٍ وَالطَّوَالُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ لَا أَكَلِمَةَ طَوَّالٍ الدَّهْرُ وَطَوَّالٌ الدَّهْرُ بِمَعْنَى وَيُقَالُ
قَلَانِسُ طَيَالٌ وَطَوَّالٌ بِمَعْنَى وَالرِّجَالُ الْأَطْوَالُ جَمْعُ الْأَطْوَالِ وَالطُّوْلَى تَأْنِيثُ الْأَطْوَالِ وَالجَمْعُ
الطُّوْلُ مِثْلُ الْكُبْرَى وَالْكُبْرَى وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَتْ طَوَّالًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ نُطِيلَ
الْجَوْهَرِي وَالطُّوْلُ خِلَافُ الْعَرَضِ وَطَالَ الشَّيْءُ أَي امْتَدَّ قَالَ وَطُلَّتْ أَصْلُهُ طَوَّالَتْ بِضَمِّ الْوَاوِ
لَأَنَّكَ تَقُولُ طَوَّيْلًا فَتَنْقَلِبُ الضَّمَّةَ إِلَى الطَّاءِ وَتَسْقُطُ الْوَاوُ لِاجْتِمَاعِ السَّيِّئَاتِ كُنِينَ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
تَقُولَ مِنْهُ طُلَّتْهُ وَأَمَا قَوْلُكَ طَاوَلَنِي فَطُلَّتْهُ فَانْمَاعَتِي بِذَلِكَ كُنْتَ أَطْوَلُ مِنْهُ مِنَ الطُّوْلِ وَالطُّوْلُ
جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَامَشَى مَعَ طَوَّالٍ الْأَطَالَهُمْ فَهَذَا مِنَ الطُّوْلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ سَيْبِ بْنِ رِيَّاحِ الرَّيْحَانِيِّ وَيُقَالُ رِيَّاحُ بْنُ سَيْبٍ حِينَ غَضِبَ لِمَا قَالَ جَرِيرٌ
فِي الْفَرَزْدَقِ لَا تَطْلُبُنَّ حُورًا فِي تَغْلِبِ * فَالزَّيْجُ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالًا

قوله سيب بن رباح هكذا ضبط
في الاصل ولم نغتر عليه كسبه
مصححه

فقال سيب أو رباح لما سمع هذا البيت

الزَّيْجُ لَوْلَا قَيْتُهُمْ فِي صَفْوَتِهِمْ * لَأَقْبَتَتْ نَمَّ جَحَا بِطَالَا
مَا بَالُ كَابِ بْنِ كَلَيْبِ سَبْنَا * أَنْ لَمْ يُوَازِنْ حَاجِبًا وَعَقَالَا
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ * طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَا

قوله الاوعال وعالان تقدم ايراده
قريباً الاوعال بالرفع اه
مصححه

وقالت الخنساء

وَمَا بَلَغَتْ كَفَّ امْرِي مَتَنَاوِلُ * مِنَ الْمَجْدِ الْأَوَالِي نَلَّتْ أَطْوَلُ

وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ فَطَالَ الْعَبَّاسُ عَمْرًا أَي غَلَبَهُ فِي طَوْلِ الْقَامَةِ وَكَانَ عَمْرٌ
طَوَّيْلًا مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَشَدَّ طَوْلًا مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رَأَيْتُ عَبَّاسًا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ أَيْضًا وَكَانَتْ رَأَتْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقَدْ فَرَّجَ النَّاسَ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ
مَعَ مَسَاةٍ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَأَعْلَمَتْ فَقَالَتْ إِنَّ النَّاسَ لَيَرُدُّونَ وَكَانَ رَأْسُ عَلِيٍّ بِنِ عِدَاةِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ
أَيِّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ الْعَبَّاسِ وَرَأْسُ الْعَبَّاسِ إِلَى مَنْكِبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَأَطَلْتُ الشَّيْءَ وَأَطْوَلْتُ عَلَى النِّقْصَانِ وَالْتِمَامِ بِمَعْنَى الْحَكْمِ وَأَطَالَ الشَّيْءُ وَطَوَّلَهُ وَأَطْوَنَهُ جَعَلَهُ
طَوَّيْلًا وَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ أَعْمَاءً رَادُوا أَنْ يَنْبَهُوا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ قَالَ فَلَا يِقَاسُ هَذَا انْمَاعَاتِي

للتبنيه على الاصل وأنشد سيبويه

صَدَدْتُ فَأَطْوَلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَّمَا * وَصَالَ عَلَى طَوْلِ الصَّدُودِ يَدُومُ

وَكُلُّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنٍ أَوْ لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ طَالَ الْهَمُّ وَطَالَ اللَّيْلُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّيْلَ
طَوِيلٌ فَلَا يَطُولُ إِلَّا بِخَيْرٍ عَنِ الْعِيَانِ قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَأَطَالَ اللَّهُ طَبِئَتَهُ أَيَّ عَمْرَهُ وَطَالَ طَوْلُكَ
وَطَبِئْتُ أَيَّ عَمْرِكَ وَيُقَالُ غَيْبَتِكَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَنَا حَبِيْبٌ فَاسْمُ أَيِّهَا الطَّلُّ * وَان بَلَيْتَ وَان طَالَتْ بِكَ الطَّوْلُ

يُرْوَى الطَّيْسُ جَمْعُ طَيْسَةٍ وَالطَّوْلُ جَمْعُ طَوَلَةٍ فَاعْتَلَّ الطَّيْسُ وَانْقَلَبَتْ بِأَوَّلِهَا وَانْقَلَبَتْ بِأَوَّلِهَا
فِي الْوَاحِدِ فَأَمَّا طَوَلَةٌ وَطَوَلٌ فَمِنْ بَابِ عَنَسَ وَعَنَبَ وَطَالَ طَوْلُكَ بَضْمُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَطَالَ
طَوَالُكَ بِالْفَتْحِ وَطَيَالُكَ بِالْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَجَمَلٌ أَطْوَلُ إِذَا
طَالَتْ شَقَّتُهُ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالطَّوْلُ طَوَلٌ فِي مَشْفَرِ الْبَعْرِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ بَعْدَ أَطْوَلٍ
وَبِهِ طَوَلٌ وَالْمُطَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّطَوُّلُ وَالتَّطَاوُلُ فِي مَعْنَى هُوَ الْأَسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ
رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي الْقَدْرِ قَالَ وَهُوَ فِي مَعْنَى آخِرَانِ يَقُومُ فَأَتَانِمْ تَطَاوُلٌ فِي قِيَامِهِ
ثُمَّ يَرَفَعُ رَأْسَهُ وَيَعُدُّ قِيَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ وَطَاوَلْتَهُ فِي الْأَمْرِ أَيَّ مَاطَلْتَهُ وَطَوَلْتَهُ تَطْوِيلًا أَيَّ
أَمَهَلْتَهُ وَاسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيَّ تَطَاوَلُ يُقَالُ اسْتَطَالَوْا عَلَيْهِمْ أَيَّ قَبَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرًا كَانُوا قَبَلُوا قَالَ
وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالٌ بِمَعْنَى طَالَ وَتَطَاوَلْتُ بِمَعْنَى تَطَالَلْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيِّينِ مِنَ الْأَوْسِ
وَالخَزْرَجِ كَانَا يَتَطَاوَلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ أَيَّ يَسْتَطِيلَانِ عَلَى
عَدُوِّهِمَا وَيَتَبَارِيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَبْلَغَ فِي نَصْرَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ فَشَبَّهَ ذَلِكَ التَّبَارِيَّ
وَالتَّغَالِبَ بِتَطَاوُلِ الْفَحْلَيْنِ عَلَى الْإِبْلِ يَذُبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفُحُولَ عَنِ الْإِبْلِ لِيُظْهِرَ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ دَبًّا
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَنَظُورِ أَنَّ النَّاسَ فَرَقُوا ثَلَاثًا نَافِصَاتٍ صَمْتُهُ أَنْفَعُ مِنْ طَوَّلٍ غَيْرِهِ وَيُرْوَى مِنْ صَوْلٍ
غَيْرِهِ أَيَّ أَمْسَاكَ أَشَدَّ مِنْ تَطَاوُلٍ غَيْرِهِ وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَالَ وَتَطَاوَلُ إِذَا عُلِيَ وَتَرَفَّعَ
عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَبِيَّ الرِّبَا اسْتِطَالَةٌ فِي عَرَضِ النَّاسِ أَيَّ اسْتَحْقَارُهُمْ وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِمْ وَالْوَقِيعَةُ
فِيهِمْ وَتَطَاوُلٌ تَعَدُّ إِلَى الشَّيْءِ يَتَطَرَّبُ نَحْوَهُ قَالَ

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَبَادَا * لَعِينِي وَيَالَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَا

وَاسْتِطَالُ الشَّيْءِ فِي الْحَائِطِ امْتِدَادُهُ وَتَرَفُّعُ حِكَاةُ نَعْلِبُ وَهُوَ كَاسْتِطَارَ وَالطَّوْلُ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جِدًّا

قَالَ طَرَفَةٌ لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ النَّفْسَ * لَكَ الطَّوْلُ الْمُرْخِيُّ وَثَبَاتُهُ بِالْيَدِ

وَالطَّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوِيلَةُ وَالتَّطَوُّلُ كُلُّهُ حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهٖ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهٖ

وَيُسَمَّى صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسَلُهَا تَرَفِي قَالَ مَرْحَمٌ

قوله وانقلبت ياؤمواوا كذا
في الاصل وشرح القاموس
وانظروا حركته معجمه

وسلَّهبة قوداً قُلصَّ لِحْمِهَا * كسيلة سِدْفِي خِلَالٍ وَتَطُولُ

قوله وكانت العرب تتكلم به كذا في الاصل وعبارة التهذيب وقال الليث الطويلة اسم جبل يشد به قاعة الدابة ثم ترسل في المرعى وكانت العرب تتكلم به اه وبهذا يعلم ما هنامن سقوط مرجع الضمير وقوله قال أبو منصور لم أسمع الطويلة الخ هذا رد منه على الليث في صدر العبارة اه معناه

وقد طَوَّلَ لَهَا وَالطَّوْلُ الْحَبْلُ الَّذِي يُطَوَّلُ لِلدَّابَّةِ فَتَرعى فِيهِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ يُقَالُ طَوَّلَ لِفَرَسِكَ يَا فُلَانُ أَيْ أَرخَ لَهُ حَبْلَهُ فِي مَرعَاهُ الْجَوْهَرِيُّ طَوَّلَ فَرَسَكَ أَيْ أَرخَ طَوِيلَتَهُ فِي الْمَرعى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الطَّوِيلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْعَرَبِ وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَهُ الطَّوِيلَ فَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي غَيْرِهِ يُقَالُ أَرخَ لِلْفَرَسِ مِنْ طَوِيلِهِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُطَوَّلُ لِلدَّابَّةِ فَتَرعى فِيهِ وَأَنْشَدِيَتْ طَرْفَةَ لَكِنَّ الطَّوِيلَ الْمَرعى قَالَ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُ مَا أَخْطَأَ الْقَتَى أَيْ فِي أَخْطَائِهِ الْقَتَى وَقَدْ شَدَّدَ الرَّاجِزُ الطَّوِيلَ لِلضَّرورة فَقَالَ مَنْظُورِينَ مَرْتِدَ الْأَسَدِي

* تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍ * تَعَرَّضْتُ لِمِ تَأَلَّ عَنْ قَتَلِي * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوِيلِ * وَيُرْوَى عَنْ قَتَلَتِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَيْ عَنْ قَوْلِهَا قَتَلَتِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الشِّعْرِ كَثِيرًا وَيَزِيدُونَ فِي الْحَرْفِ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ قَالَ ذُهَلُ بْنُ قُرَيْبٍ وَيُقَالُ قَارِبُ بْنُ سَالِمِ الْمَرِيِّ

كَانَ حَجْرِي دَمَعَهَا الْمُسْتَنِي * قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ * قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا هُوَ صَوَابُ أَنْشَادِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ طَوَّلَ لَهَا فِي مَرعى فَقَطَعَتْ طَوِيلَهَا وَفِي آخِرِ فَأَطَالَ لَهَا فَقَطَعَتْ طَوِيلَهَا الطَّوِيلُ وَالطَّيْلُ بِالْكَسْرِ هُوَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ يُشْدَأُ أَحَدَ طَرَفَيْهِ فِي وَتَدَأُ وَغَيْرُهَا الْآخِرُ فِي يَدِ الْفَرَسِ لِيَدُورَ فِيهِ وَيَرعى وَلَا يَذْهَبُ لَوَجْهِهِ وَطَوَّلَ وَأَطَالَ بِمَعْنَى أَيْ شَدَّهَا فِي الْحَبْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَطَوَّلَ الْفَرَسَ حَتَّى أَيْ لَصَحَبَ الْفَرَسَ أَنْ يَحْمِيَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ فَرَسُهُ الْمَشْدُودُ فِي الطَّوِيلِ إِذَا كَانَ مُبَاحًا لِأَمَالِكِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَاحِي الْأَفِي ثَلَاثُ طَوِيلِ الْفَرَسِ وَثَلَاثُ الْبُرِّ وَحَقِيقَةُ الْقَوْمِ قَوْلُهُ لَاحِي يَعْنِي إِذَا نَزَلَ رَجُلٌ فِي عَسْكَرٍ عَلَى مَوْضِعٍ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ غَيْرَهُ طَوِيلَ فَرَسِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا حَقَّرَ بَرًّا لَهُ أَنْ يَمْنَعَ غَيْرَهُ مَقْدَارًا يَكُونُ حَرِيمًا لَهُ وَمَطَاوِيلُ الْحَبْلِ أَرْسَانُهَا وَاحِدُهَا مَطْوِيلٌ وَالطَّوِيلُ التَّمَادِي فِي الْأَمْرِ وَالتَّرَاخِي يُقَالُ طَالَ طَوِيلُكَ وَطَوِيلُكَ وَطَوَّلْتُكَ سَاكِنَةَ الْبَيْتِ وَالْوَاوِعُ عَنْ كِرَاعِ إِذَا طَالَ مَكْنُهُ وَتَمَادِيهِ فِي أَمْرِ أَوْ تَرَاخِيهِ عَنْهُ قَالَ طُقَيْلُ

أَنَا فَمِ نَدَقَعُهُ إِذَا جَاءَ طَارِقًا * وَقَتَلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوَّلْتُكَ فَانزِلْ

أَيْ أَمْرُكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ مِنْ طَوِيلِ السَّقَرِ وَمُكَابِدَةِ السَّيْرِ وَيُرْوَى قَدْ طَالَ طَوِيلُكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ * أَمَا تَعْرِفُ الْإِطْلَالَ قَدْ طَالَ طَوِيلُهَا * وَالطَّوَالُ مَدَى الدَّهْرِ يُقَالُ لَا آتِيكَ طَوَالُ الدَّهْرِ وَالطَّوِيلُ

والطائل والطاءلة الفضل والقدر والغنى والسعة والعلو قال أبو ذؤيب
 وَيَأْسِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا • وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْسِبُونِي بِطَائِلِ
 وَأَنْشُدُ نَعْلَبَ فِي صَفْتَيْهِ

وإن أعار فلم يحلل بطائلة • في ليلة من جبر ساور القطما

كذا أنشده جبر على لفظ التصغير وقد تطول عليهم وفي التنزيل العزيز ومن لم يستطع منكم
 طولا الآية قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهرا الحرة قال والطول القدرة على المهرا
 وقوله عز وجل ذي الطول لا اله الا هو أي ذي القدرة وقيل الطول الغنى والطول الفضل يقال
 فلان على فلان طول أي فضل ويقال أنه ليتطول على الناس بفضله وخيره والطول بالفتح المن
 يقال منه طال عليه وتطول عليه إذا امتن عليه وفي الحديث اللهم بك أحاول وبك أطاول
 مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الأعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب
 بفضله أي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث قال
 لا زواجه أولئك لحوقا بي أطول لكن إذا اجتمعن يتطاولن فطالتهن سود فقامت زينب أولهن
 أراد أمم كن يدا بالعطاء من الطول فظنته من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتصدق قال
 أبو منصور والتطول عند العرب محمود يوضع موضع المحاسن والتناول مذموم وكذلك الاستطالة
 يوضعان موضع التكبر ابن سيده التناول والاستطالة التفضل ورفع النفس واشتقاق الطائل
 من الطول ويقال للشيء الخسيس النون ما هو بطائل الذكر والاني في ذلك سواء ما أنشد
 • لقد كلفوني خطبة غير طائل • الجوهرى هذا أمر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غنا ومزية
 يقال ذلك في التذكير والتأيت ولم يحل منه بطائل لا يتكلم به الا في الجحد وفي الحديث أنه ذكر
 رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل أي غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع
 والفائدة وفي حديث ابن مسعود في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أي غير ماض
 ولا فاطح كأنه كان سيفا دون ما بين السيوف والطوائل الأوتار والدحول واحدتها طائلة
 يقال فلان يطلب بني فلان بطائلة أي بوتر كأنه فيهم نأرافه و يطلبه بدم قبيله وبينهم طائلة
 أي عداوة ووتره وقول ذي الرمة يصف ناقته

مؤارة الصبغ مثل الحديد حار كها • كأنها طائلة في دقها بلق

قال الطائفة الأتقان قال أبو منصور ولا أعرفه فليتنظر في شعر ذي الرمة والطول بالتشديد طائر

قوله وإن أعار الخ سبق
 انشاده في ترجمة جبر بلفظ
 وإن أطاف ولم ينظر بطائلة
 في ظلة ابن جبر الخ فخر الرواية
 كتبه معصمه

وطيلة الرياح نيجتها وطواله موضع وقيل بئر قال الشماخ

كلا يومى طواله وصل أروى • ظنون أن مطرح الظنون

قال أبو منصور ورأيت بالصمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرضها قدر ميل في طول ثلاثة أميال وفيها مسالك الماء السماء إذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع آخر

تكون ثلاثة أميال في مثلها وأنشد • عاد قلبي من الطويلة بعيد • وبنو الأطول بطن

(فصل الطاء المعجمة) (ظلل) ظل نهاره يفعل كذا وكذا ينزل ظلاً وظلوا وظللت أنا وظللت

وظللت لا يقال ذلك إلا في النهار لكنه قد سمع في بعض الشعر ظل ليله وظللت أعمل كذا بالكسر

ظلولاً إذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلمت نفسك هون وهو من شواذ التخفيف

الليث يقال ظل فلان نهاره صاعماً ولا تقول العرب ظل يظل إلا كحل بالانحراف لا يقولون

بات بيت الأباليل قال ومن العرب من يحذف لام ظلت ونحوها حيث يظهران فان أهل الحجاز

يكسرون الطاء على كسرة اللام التي أقيمت فيقولون ظلمنا وظلمت والمصدر الظلول والامر اظلم

وظل قال تعالى ظللت عليه عاكفا وقرئ ظلت فن فتح فالاصل فيه ظلات ولكن اللام حذفت لنقل

التضعيف والكسرو بقيت الطاء على فتحها ومن قرأ ظلت بالكسر حول كسرة اللام على الطاء

ويجوز في غير المكسور نحو همت بذلك أي همت وأخست بذلك أي أخست قال وهذا

قول حذاق النخوين قال ابن سيده قال سيبويه أما ظلت فأصله ظلت الأتمم حذفوا فقالوا

الحركة على الفاء كما قالوا أخست وهذا نحو شاذ قال والاصل فيه عربي كثير قال وأما ظلت فانها

مشبهة بليست وأما ما أنشده أبو زيد لرجل من بني عقيل

ألم تعلمي ما ظلت بالقوم واقفا • على ظلل أضحت معارفه فقرا

قال ابن جني قال كسروا الطاء في انشادهم وليس من لغتهم وظل النهار لونه إذا غابت الشمس

والظل نقيض الضح وبعضهم يجعل الظل التي قال رؤبه كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه

فهو ظل وفيه وقيل التي بالعشي والظل بالغداة فالظل ما كان قبل الشمس والتي ما فاء بعد

وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيؤها لان الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك في انما هي أبداً ظل

ولذلك قال عز وجل اكفها دائم وظلها أراد وظلها دائم أيضاً وجمع الظل أظلال وظلال وظلول

وقد جعل بعضهم للجنة قبا غير أنه قيده بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة الجعدي

فسلام الإله يغدو عليهم • وفيه الفردوس ذات الظلال

وقال كثير

لقد سرتُ شَرْقِيَّ البِلَادِ وَغَرْبِيَّهَا * وَقَد ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظَلُّوْهَا
ويروي * لقد سرتُ غَوْرِيَّ البِلَادِ وَجَلْسَهَا * وَالظِّلَّةُ الظَّلَالُ وَالظَّلَالُ ظِلَالُ الجَنَّةِ وَقَالَ
العباس بن عبد المطلب

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدِعَ حَيْثُ يُجْصَفُ الوَرَقُ
أرَادَ ظِلَالِ الجَنَاتِ الَّتِي لاشَّمْسِ فِيهَا وَالظَّلَالُ مَا أَظْلَمَ مِنْ سَحَابٍ وَنَحْوِهِ وَظِلُّ اللَّيْلِ سَوَادُهُ يُقَالُ
أَنَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرِيْدٍ عَوَّعَامَهُ البُومُ
وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو
ظلمة وليس بظل والظلمة ايضا اول حسابة تظل عن أبي زيد وقوله تعالى يَتَفَيَّظِلُّونَ عَنِ المَينِ
قال أبو الهيثم الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس فهو ظل قال والنبي لا يدعى قيا الا بعد الزوال اذا
فانت الشمس أي رجعت الى الجانب الغربي فمافات منه الشمس وبقي ظلا فهو قيا والنبي شرق
وان ظل غربي وانما يدعى الظل ظلا من اول النهار الى الزوال ثم يدعى قيا بعد الزوال الى الليل
وانشد فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا التي من برد العشي تذوق

قال وسواد الليل كله ظل وقال غيره يقال أظل يومنا هذا اذا كان ذا سحاب أو غيره وصار ذا ظل
فهو مظل والعرب تقول ليس شيء أظل من حجر ولا أدق من شجر ولا أشد سوادا من ظل وكل
ما كان أرفع سما كان مسقط الشمس أبعد وكل ما كان أكثر عرضا وأشدا كتنازا كان أشد
لسواد ظله وظل الليل جحجه وقيل هو الليل نفسه ويزعم المتحيمون أن الليل ظل وانما اسود جدا
لانه ظل كرة الارض وبقي ما زاد بدنها في العظم ازداد سواد ظلهما وأظلتني الشجرة وغيرها
واستظل بالشجرة استدرى بها وفي الحديث ان في الجنة شجرة يسيرا اكب في ظلها مائة عام
أي في ذراها وناحيتها وفي قول العباس من قبلها طبت في الظلال أراد ظلال الجنة أي كنت
طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أي من قبل نزولك الى الارض فكنتي
عنها ولم يتقدم ذكرها البيان المعنى وقوله عز وجل ولله يسجد من في السموات والارض طوعا
وكرها وظلالهم بالغدوة والآصال أي ويسجد ظلالمهم وجاء في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله
وظله يسجد لله وقيل ظلالمهم أي شخاصهم وهذا مخالف للتفسير وفي حديث ابن عباس الكافر

قوله والظلمة أيضا الخ هذه
بقية عبارة للوهري ستأتي
وهي قوله والظلمة بالضم
كهيئة الصفة الى أن قال
والظلمة أيضا الى آخر ما هنا
وبهذا تعلم موقع أيضا اه
مصحة

يَسْجُدُ أَخْبِرَ اللَّهُ وَظَلَّهُ بِسُجُودِ اللَّهِ قَالُوا مَعْنَاهُ يَسْجُدُ لَهُ جِسْمُهُ الَّذِي عِنْدَهُ الظَّلُّ وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ قَدْ ضَحَاظَلَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا الظَّلُّ وَلَا الظَّلُّ وَلَا الظَّلُّ قَالُوا نَعْلِبُ قَبْلَ الظَّلِّ هُنَا الْجَنَّةُ وَالْحَرُورُ النَّارُ قَالُوا أَنَا أَقُولُ الظَّلُّ الظَّلُّ بَعَيْنُهُ وَالْحَرُورُ الْحَرُّ بَعِينُهُ وَاسْتَظَلَّ الرَّجُلُ أَكْتَنَ بِالظَّلِّ وَاسْتَظَلَّ بِالظَّلِّ مَا لِي بِهِ وَقَعْدِيهِ وَمَكَانَ ظَلِيلٍ ذُو ظِلٍّ وَقِيلَ الدَّائِمُ الظَّلُّ قَدَامَتِ ظِلَاتُهُ وَقَوْلُهُمْ ظِلُّ ظَلِيلٍ يَكُونُ مِنْ هَذَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمُبَاغَةِ كَقَوْلِهِمْ شَعْرَ شَاعِرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَنَدَخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ بِصَفِّ النَّحْلِ

هِيَ الظَّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظَّلِيلِ وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجَلُّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَعْنَى عِنْدِي هِيَ الشَّيْءُ الظَّلِيلُ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ قِيلَ سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ السَّحَابَ يُظَلُّونَ حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى وَالْأَسْمُ الظَّلَالَةُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الشَّيْءِ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ الشَّيْءُ وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ القَيْظِ أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

عَلَّسَتْهُ قَبْلَ القَطَا وَفُرْطَهُ * فِي ظِلِّ أَجَا حِ الْمَقِيطِ مُغْبِطَهُ

قوله غلسته الخ كذا في الاصل والاساس وفي التكملة تقدم العجز على الصدر اه

وَقَوْلُهُمْ مَرَّ بِنَا كَأَنَّهُ ظِلُّ ذَنْبٍ أَيْ مَرَّ بِسَائِرِ بَعَائِنِ كَسْرُ عَةِ الذَّنْبِ وَظَلَّ الشَّيْءُ كُنْهُ وَظَلُّ السَّحَابِ مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ وَظَلَّهُ سَوَادُهُ وَالشَّمْسُ مُسْتَظَلَّةٌ أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَاكٌ فَهُوَ ظِلٌّ وَيُقَالُ ظَلَّ وَظَلَّ وَظَلَّ وَظَلَّ مِثْلَ قَلْبِهِ وَقُلَّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَظَلَّ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصَهُ لِمَكَانِ سَوَادِهِ وَأَظْلَى الشَّيْءُ غَشِيَتْهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الظِّلُّ وَبِهِ فُسِّرَ نَعْلِبُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى الظِّلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ غَشِيَتْهُمْ لَيْسَ كَظِلِّ الدُّنْيَا وَالظُّلَّةُ الْغَاشِيَةُ وَالظُّلَّةُ الْبُرْطَلَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمِظَلَّةُ الْبُرْطَلَةُ قَالَ وَالظُّلَّةُ وَالْمِظَلَّةُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا يَسْتَضِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالظُّلَّةُ الشَّيْءُ يُسْتَرَبَهُ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَهِيَ كَالصُّفَّةِ وَالظُّلَّةُ الصُّفَّةُ وَالظُّلَّةُ بِالضَّمِّ كَهَيْئَةِ الصُّفَّةِ وَقُرِئَ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُسْكِنُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ وَالْجَمْعُ ظِلَّلٌ وَظِلَالٌ وَالظُّلَّةُ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقٍ وَقِيلَ فِي عَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ قَبْلَ يَوْمِ الصُّفَّةِ وَقِيلَ لَهُ يَوْمِ الظُّلَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ عِمَامَةَ حَارَةً فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ وَهَلَكُوا وَتَحْتَمَوْا كُلُّ مَا أُطْبِقَ عَلَيْكَ فَهُوَ ظُلَّةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَكَ الْجَوْهَرِيُّ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ قَالُوا عَمِيمٌ تَحْتَهُ سَمُومٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ ظُلُلٌ لِمَنْ تَحْتَهُمْ وَهِيَ أَرْضٌ لَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ جَهَنَّمَ أَدْرَاكٌ وَأُطْبِاقٌ فَيَسَاطُ هَذِهِ ظُلَّةٌ لِمَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ هَلُمَّ جَرَّ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

قوله وقيل في عذاب يوم الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه

ذَكَرْتَنَا كَأَنَّهَا الظَّلَلُ قَالَ هِيَ كُلُّ مَا أَظْلَمَتْ وَاحِدَتَهَا ظِلَّةٌ أَرَادَ كَأَنَّهَا الجِبَالُ أَوِ السُّحُبُ قَالَ
الْكَمِيَّتْ فَكَيْفَ تَقُولُ العَنَكَبُوتُ وَيَتِيمًا * إِذَا مَا عَلَتْ مَوْجًا مِنَ الجَمْرِ كَالظَّلَلِ
وِظلالُ الجَمْرِ أَوْ جِهَهُ لِأَنَّهُ تَرَفَعَتْ فَظَلَّتِ السَّفِينَةُ وَمِنْ فِيهَا وَمِنْهُ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ وَهِيَ سَحَابَةٌ
أَظْلَمَتْهُمْ فَلَجُّوا إِلَى ظِلِّهَا مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلَكَتْهُمْ وَفِي الحَدِيثِ رَأَيْتُ كَأَنَّ ظِلَّةً
تَنْطَفِ السَّمْنُ وَالعَسَلُ أَي شَبَّهَ السَّحَابَةَ بِقَطْرِ مِثْلِ السَّمْنِ وَالعَسَلِ وَمِنْهُ البَقْرَةُ وَأَلْ عَمْرَانُ
كَأَنَّهَا ظِلَّتَانِ أَوْ عَمَامَتَانِ وَقَوْلُهُ

وَيَحْدُكُ بِأَعْلَمَةٍ بِنِ مَاعِزٍ * هَلْ لَكَ فِي اللُّوَاحِ الحَرَائِزِ * وَفِي اتِّبَاعِ الظَّلَلِ الأَوَارِيزِ
قِيلَ يَعْني يَبُوتَ السَّجْنِ وَالمِظْلَةَ وَالمِظْلَةَ يَبُوتُ الأَخِيمةَ وَقِيلَ المِظْلَةُ لِأَنَّهَا تَكُونُ الأَمِنَ النِّيَابِ
وَهي كَبِيرَةٌ ذَاتُ رِوَاقٍ وَرَبْعًا كَانَتْ شِقَّةً وَشِقَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَرَبْعًا كَانَتْ لَهَا كِفَاءٌ وَهُوَ مُؤَخَّرٌ هَا قَالَ
ابن الأَعْرَابِيِّ وَانَّمَا جَازَ فِيهَا فَتَحَ المِمْ لِأَنَّهَا تُنْقَلُ بِعِزَّةِ البَيْتِ وَقَالَ نَعْلَبُ المِظْلَةَ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةً
ابن الأَعْرَابِيِّ الخِيمَةُ تَكُونُ مِنْ أَعْوَادِ نَسَقٍ بِالثَّمَلِ فَلَا تَكُونُ الخِيمَةُ مِنْ نِيَابٍ وَأَمَّا المِظْلَةُ
فَمِنْ نِيَابٍ رَوَاهُ بَنُو مِمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ يَبُوتِ الأَعْرَابِ المِظْلَةُ وَهي أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ يَبُوتِ
الشَّعْرِ ثُمَّ الأَوْسُوطُ نَعَتْ المِظْلَةَ ثُمَّ الخِيبَةَ وَهُوَ أَصْغَرُ يَبُوتِ الشَّعْرِ وَالمِظْلَةُ بِالكَسْرِ البَيْتُ الكَبِيرُ
مِنْ الشَّعْرِ قَالَ

أَجَلَانِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بِلَهٍ * إِلَى سَوَادِ ابْلِ وَثَلَةٍ * وَسَكَنٌ يُوقِدُ فِي مِظْلَةٍ

وَعَرِشٌ مُظَلَّلٌ مِنَ الظِّلِّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ المِظْلَةُ وَالخِيبَةُ بِكُونٍ صَغِيرًا وَكَبْرًا قَالَ وَيُقَالُ لِلبَيْتِ
العَظِيمِ مِظْلَةٌ مَطْمُوعَةٌ وَمَطْمُوعِيَةٌ وَطَاحِيَةٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَمِظْلَةٌ دَوْحَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ عِلَّةٌ مَاعِلَةٌ
أَوْ تَادُ وَأَخْلَةٌ وَعَمَدُ المِظْلَةِ أَبْرُزُ وَالصَّهْرُ كَمِظْلَةٍ قَالَتْ جَارِيَةٌ زَوْجَتُ جُلَافٍ بِطَائِبِهَا أَهْلُهَا عَلَى
زَوْجِهَا وَجَعَلُوا يَعْتَقُونَ بِجَمْعِ أَدْوَاتِ البَيْتِ فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتَحْشَانًا لِهَيْمٍ وَقَوْلُ أُمِّ بَيْتِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ
الهِذَلِيِّ وَبَلِّ كَأَنَّ أَقَابِيئَهُ * صَرَّاصِرُ حِلَّانٍ دَهْمُ المِظَالِي

إِنَّمَا أَرَادَ المِظَالُ نَخْفَ اللِّمَامِ فَأَمَّا حَذْفُهَا وَأَمَّا أَبْدَلُهَا بِأَجْتِمَاعِ المِثْلَيْنِ لِأَسْمَانِ كَانِ اعْتِقَادُ الظَّاهِرِ
التَّضْعِيفُ فَإِنَّهُ يَزِيدُ أَثْقَالًا وَيُنْكَسِرُ الأَوَّلُ مِنَ المِثْلَيْنِ فَتَسْدَعُ الكَسْرَةَ إِلَى الياءِ فَيَجِبُ عَلَى هَذَا
القَوْلِ أَنْ يُكْتَبَ المِظَالِي بِالياءِ وَمِثْلُهُ سِوَاهُ مَا أَنْشَدَ صِيبُوهَ لِعَمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ
قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لِأَيُّوعِي * فِيهِ رِوَايَةٌ مِنْ أَنَسٍ وَالأَجَانِي
وَأَبْدَالُ الحُرُوفِ أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِهَا وَكُلُّ مَا كُنْتُ فَقَدْ أَظْلَمْتُ وَاسْتَظَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَبِهِ وَتَظَلَّلْتُ

قوله ومظلة دوحه كذا في
الاصول والتهديب وانظر هل
هي دوحه بعينها وحرركيه
معجمه

وظلّه عليه وفي التنزيل العزيز وظلّلنا عليهم الغمام والاطلال الدنو يقال أظلك فلان أى كأنه أتى عليك ظلّه من قربه وأظلك شهر رمضان أى دنا منك وأظلك فلان دنا منك كأنه أتى عليك ظلّه ثم قيل أظلك أمر وفي الحديث أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم أى أقبل عليكم ودنا منكم كأنه أتى عليكم ظلّه وفي حديث كعب بن مالك فلما أظّل قادمًا حضرنى بنى وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد في سبيل الله حتى يعلوه السيوف ويصير ظلّه عليه والظلّ النقي الحاصل من الحاجر بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى الزوال وما كان بعده فهو النقي وفي الحديث سبعة يظلهم الله في ظلّ العرش أى في ظل رحته وفي الحديث الآخر السلطان ظلّ الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظلّ اذى حرّ الشمس قال وقد يكتنى بالظلّ عن الكنف والناحية وأظلك الشئ دنا منك حتى أتى عليك ظلّه من قربه والظلّ الخيال من الجن وغيرها يرى وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلي ظلك وملاعب ظلّه طائر سمى بذلك وهما ملاعبا ظلّهما وملاعبات ظلّهن كل هذا في لغة فاذا جعلته نكرة أخرجت الظلّ على العدة فقلت هن ملاعبات أظلالهن وقول عنتر

ولقد أبيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم الما كل

أراد وأظّل عليه وقولهم في المثل لا تركته تركّ ظبي ظلّه معناه كما تركّ ظبي ظلّه الازهرى وفي أمثال العرب تركّ الظبي ظلّه يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شئ لا يعود اليه ابد او ذلك اذا نفر والاصل في ذلك أن الظبي يكدس في الحرف فيأتيه السامى فيشيره ولا يعود الى كاسه فيه قال تركّ الظبي ظلّه ثم صار مثالا لكل نافر من شئ لا يعود اليه الازهرى ومن أمثالهم أتيته حين شدّ الظبي ظلّه وذلك اذا كئس نصف النهار فلا يبرح مكنته ويقال أتيته حين ينشدّ الظبي ظلّه أى حين ينشدّ الحرف يطلب كئسا يكتن فيه من شدة الحر ويقال انتعلت المطايا اظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظلّ قال الراجز

قد وردت تمشى على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانتعل الظلّ فكان جورباً * والظلّ العز والمنعة ويقال فلان في ظلّ فلان أى في فراجه وكفّه وفلان يعيش في ظلّ فلان أى في كنفه واستظلّ السكرم التقت نواصيه وأظّل الانسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر القدم من أصل الابهام الى أصل الخنصر وهو من

الابل باطن المنسم هكذا عبروا عنه يبطون قال ابن سيده والصواب عندي أن الأظْل بطن
 الاصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير • دَامِي الأظْل بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ • قال الأزهري
 سمعت أعرابياً من طي يقول للحم رقيق لا زق بياطن المنسم من البعير هو المستظلات وليس في لحم
 البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام
 الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيد إذا أراد المشكوا إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكي قاله
 ابن يدم أظْلَكَ فقد نَقَبَ خُفِّي يقول أنه في مثل حالك قال لبيد • نَكِبَ بِمَعْرَدَامِي الأظْل •
 قال والمنسم للبعير كالظفر للانسان ويقال للدم الذي في الجوف مُسْتَظَلُّ أيضاً ومنه قوله
 • مِنْ عَلَقِ الجَوْفِ الذِي كَانَ اسْتَظَلَّ • ويقال اسْتَظَلَّتِ العَيْنُ إِذَا غَارَتْ قال ذو الرمة
 على مُسْتَظَلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمٌ • شَوْبِكِيَّةٌ بِكْسُورٍ أَهَا لُغَامُهَا

ومنه قول الراجز • كَأَنَّ جَهَكَ ظِلٌّ مِنْ جَجْرٍ • قال بعضهم أراد الوفاحة وقيل أنه أراد
 أنه أسود الوجه غيره الأظْل ما تحت منسم البعير قال العجاج
 تَشْكُو الوَجِي مِنْ أَظْلِلٍ وَأَظْلَلٍ • مِنْ طُولِ أَمْلَالٍ وَظَهْرٍ أَمَلٍ
 إنما أظهر التضعيف ضرورة واحتاج إلى فك الإدغام كقول قعب بن أم صاحب
 مهلاً أعاندل قد جربت من خلقي • أُنِي أَجُودُ لَا قَوَامٍ وَإِنْ ضُنِنُوا

والجمع الظل عاملوا الوصف أو جمعوه جمعاً شاذاً قال ابن سيده وهذا سبق لاني لأعرف كيف
 يكون صفة وقوله سم في المنسل لكن على الأثلاث لحم لا يظلل قاله يهس في اخوته المقتولين لما
 قالوا ظلوا لحم جزوركم والظليله مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادي والظليله الروضة
 الكثيرة الحرجات وفي التهذيب الظليله مستنقع ما يقلل في مسيل ونحوه والجمع الظلائل
 وهي شبه حفرة في بطن مسيل ما فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال الروبة

• غَادِرُهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَاثِلَا • ابن الاعرابي الظلُّ السُّفْنُ وَهِيَ المَظْلَةُ وَالظِّلُّ أَيْمٌ قَرَسٌ مَسْمُومَةٌ
 ابن عبد الملك وظايلاء موضع والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبل) العَبْلُ الضَّمُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي صِفَةِ سَعْدِ بْنِ
 مَعَاذٍ كَانَ عَبْلاً مِنَ الرِّجَالِ أَي ضَخْماً وَالْأَيْ عَجْبَةً وَجَعَهَا عَبْأَلٌ وَقَدْ عَبَّلَ بِالضَّمِّ عَبْأَلَةً فَهِيَ أَعْبَلُ
 غَلَطٌ وَأَيْضٌ وَأَصْلُهُ فِي الذَّرَاعِينَ وَجَارِيَةٌ عَجْبَةٌ وَالْجَمْعُ عَبَلَاتٌ لِأَنَّهَا تَعْتُ وَرَجُلٌ عَبْلٌ الذَّرَاعِينَ
 أَي ضَخْمُهُمَا وَقَرَسٌ عَبْلٌ الشَّوْبِيُّ أَي غَلِيظُ القَوَائِمِ وَأَمْرَأَةٌ عَبْلَةٌ أَي تَامَةٌ الخَلْقِ وَالْجَمْعُ

قوله شويكية ضبط في التكملة
 بتخفيف الياء الثانية ذاقوق لنا
 في ترجمة شوك من ضبطها
 بالتشديد خطأ والصواب
 ما هنا وقوله بعده ومنه قول
 الراجز كأنما وجهك الخ
 لعل هذا من النسخ وضعه
 في غير موضعه اهـ صححه
 قوله عاملوا الوصف هكذا
 في الاصل وفي شرح القاموس
 عاملوه معاملة الوصف اهـ
 صححه

قوله غادرهن السيل صدره
 كما في التكملة
 بنحصرات تنقع الغلائلا
 اهـ

عَبَلَاتٌ وَعَبَالٌ مِثْلُ ضَخْمَاتٍ وَضَخَامٍ الْأَصْمَعِيُّ الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ نَابِ
الذئبِ • يَبْرِقُ نَابُهُ كَالْأَعْبَلِ • أَي كَحَجَرٍ بَيْضٍ مِنْ حِجَارَةِ الْمَرْوِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَصَوَابُهُ الْأَعْبَلُ حَجَرًا بَيْضٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
• لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الْأَعْبَلِ • قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْأَعْبَلِ الْجِنْسَ كَمَا قَالَ
وَالضَّرْبُ فِي أَقْبَالٍ مَلُومَةٍ • كَأَنَّهَا لَمُتَّهَا الْأَعْبَلُ

وَأَقْبَالَ جَمْعُ قَبْلٍ لَمَّا قَابَلْنَاكَ مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ وَجَمْعُ الْأَعْبَلِ أَعْبَلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الْمُسْلِمِينَ وَجَدُوا أَعْبَلَةً فِي الْخَنْدَقِ وَالْعَبْلَاءُ الطَّرِيدَةُ فِي سِوَاةِ الْأَرْضِ حِجَارَتُهَا بَيْضٌ كَأَنَّهَا
حِجَارَةُ الْقَدَاحِ وَرَبْعًا قَدْ حَوِيَ بَعْضُهَا وَلَيْسَ بِالْمَرْوِ كَأَنَّهَا الْبَلُّورُ وَالْأَعْبَلُ حَجَرٌ أَخْشَنُ غَلِيظٌ يَكُونُ
أَحْمَرًا وَيَكُونُ أَيْضًا وَيَكُونُ أَسْوَدًا كُلُّ يَكُونُ جَبَلٌ غَلِيظٌ فِي السَّمَاءِ وَجَبَلٌ أَعْبَلٌ وَصَخْرَةٌ عَبْلَاءُ
بِضَاءِ صُلْبَةٍ وَقِيلَ الْعَبْلَاءُ الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ فَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ
وَالْعَبْلَاءُ الْأَيْضِينَ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلُ

صَدْيَانٌ أَجْرَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ • لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الْأَعْبَلِ

عَنَى بِالْأَعْبَلِ الْمَكَانَ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ وَالْعَبْلِيلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ

كُنْتُ أَحِبُّ نَاشِئًا عَبْلِيلًا • يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزَلَ

وَعِلَامٌ عَابِلٌ سَمِينٌ وَجَمْعُهُ عَيْبِلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْبُولٌ تَكُولُ وَجَمْعُهَا عَيْبِلٌ وَالْعَيْبِلُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَدْبُ وَهُوَ
كُلُّ وَرَقٍ مَقْتُولٍ غَيْرِ مُنْبَسَطٍ كَوَرَقِ الْأَرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاءُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَوْدَى بَلْبَلِي كُلُّ نَيْفٍ شَوْلٍ • صَاحِبِ عِلْقِي وَمُضَاضٍ وَعَيْبِلٌ

وقيل هو عَمْرُ الْأَرْطَى وَقِيلَ هُوَ هَدْبُهُ إِذَا غَلِظَ فِي الْقَيْظِ وَأَحْمَرُ وَصَلِحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَعْبَلُ الْأَرْطَى إِذَا غَلِظَ هَدْبُهُ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ الْعَيْبِلُ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الْعَيْبِلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ
بِوَرَقٍ وَالْعَيْبِلُ الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّالِعُ ضِدُّهُ وَقَدْ أَعْبَلُ فِيهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ غَضِي مُعْبِلٌ وَأَرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا • بِأَفْنَانٍ مَرَبُوعِ الصَّرِيحَةِ مُعْبِلٌ

وَأَعْبَابِي فِي الْوَحْشِيِّ حَرُّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكْنَسُ فِي حَرِّهَا الْقَيْظُ
وَأَعْبَابِي سَقَطُ وَرَقِهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكْنَسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّقِي حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ النَّضْرُ

قوله جبل غليظ هكذا في
الاصل والتهديب والتكلمة
وعبارة القاموس والاعبل
الجبل الابيض الحجارة او
حجرا خش غليظ يكون احمر
وابيض واسود فتأمل اه
مكتوبه

أَعْبَلَتِ الأَرطَاةُ إِذَا نَبَتْ وَرَقُهَا وَأَعْبَلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا نَهَى مُعْبِلٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 أَعْبَلَتِ الشَّجَرَةَ مِنَ الأَضْدَادِ وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ العَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ ثَقَمَ أَمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سِيدَةَ عَنِ
 أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبَلُ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ عَبَلُ
 الشَّجَرِ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعَبَلُ الشَّجَرِ يُعْبَلُهُ عِبَالًا حَتَّى عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ أَي نَقَلَهُ
 وَالتَّخْفِيفِ فِيهَا لِقَوْلِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ فِي الحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أُتَيْتَ مِنَّا
 فَأَنْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سَرْتَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا
 فَأَنْزَلْتُ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ تُعْبَلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسَّرْوُ وَالتَّخْلُ لِأَبِي بَلَانَ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ
 شَتَاءً وَصَيْفًا فَهُوَ لِأَبِي بَلَانَ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجَرَّدْ أَي لَمْ يَأْكُلْهَا الجُرَادُ وَالمُعْبَلَةُ نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ
 وَالمَجْعُ مَعَابِلٌ وَقَالَ عَنَتْرَةٌ • فِي الجَبَلِ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ • وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ مِنَ النِّصَالِ المِعْبَلَةُ
 وَهُوَ أَنْ يُعْرَضَ النِّصْلُ وَيَطْوَلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَلِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لِأَعْبِلَهَا وَعَبَلُ السَّهْمِ جَعَلَ
 فِيهِ مِعْبَلَةً وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضْوَانَ اللهِ عَلَيْهِ تَكَنَّفْتُكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَابِلُهُ وَفِي
 حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ تَزَلُّ عَنِ صَفْحَتِي المَعَابِلُ وَالعَبُولُ المَنْبِيَّةُ وَعَبَلْتَهُ عَبُولٌ كَقَوْلِهِمْ غَالَتْهُ
 عُورٌ قَالَ المَرَارَةُ القَّقْعَسِيُّ

وَأَنَّ المَالَ مُقْتَسَمٌ وَأَنَّ • يَبْعُضُ الأَرْضِ عَابِلَتِي عَبُولٌ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عِبَلْتَهُ عَبُولٌ مِثْلُ أَشْتَمَبْتَهُ شَعُوبٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ العَبَلِ القَطْعُ
 المُتَأَصِّلُ وَأَنْشَدَ عَابِلَتِي عَبُولٌ وَمَاعِبَلَانٌ أَي مَا شَغَلَكَ وَجَبَسَكَ وَالعِبَالُ الجَبَلِيُّ مِنَ الوَرْدِ وَهُوَ
 يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تَقْطَعَ مِنْهُ العَصِيُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيُرْوَعُونَ أَنَّ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَتْ مِنْهُ وَبَنُو عِبِيلٍ قَبِيلَةٌ قَدْ انْقَرَضُوا وَعَبَلُهُ اسْمٌ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالعِبَلَاتُ
 بِالتَّحْرِيكِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصُّغْرَى مِنْ قَرِيْبِ نَسَبٍ وَإِلَى أُمَمِهِمْ عَبَلَةٌ أَحَدِي نِسَاءً بَنِي تَيْمٍ حَرَكُوا
 نَائِيَةً عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ قَالَ سَيُوبَةُ النَّسَبِ إِلَيْهِ عَبَلٌ بِالسُّكُونِ عَلَى مَا يَجِبُ فِي المَجْعِ
 الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ تَرَدَّ إِلَى الوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهَ اسْمُهَا عَبَلَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 الحَدِيدِيَّةِ وَجَاءَ عَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ العِبَلَاتِ أَبُو عَمْرٍو وَالعِبَلَاءُ مَعْدِنُ الصُّفْرِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَالعِبَلَاءُ
 مَوْضِعٌ وَعَوْبَلٌ اسْمٌ وَيُقَالُ عَبَلْتَهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَأَنْشَدَ

هَانَ رَمِي عَنْهُمْ لِعَبُولٍ • فَلَا صِرِيحَ اليَوْمِ إِلَّا المَصْقُولُ

كُلُّ رَمِيٍّ عَدُوٌّ فَلَا يَغْنِي الرَّمِيَّ شِبَاقَاتُ السِّيفِ وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ وَالمَعْبُولُ المَرْدُودُ (عقل)

قوله حر كوا نائيه الخ لا يخفى
 أن عبلة الوصف يجمع على
 عبلات بتسكين الثاني كما
 تقدم فلما نقل من الوصفية إلى
 الاسمية وجب في جمعها اتباع
 عينه لفائه لقوله في الخلاصة
 والساكن العين الثلاثي اسما
 الخ وبهذا النقل أشبه حارثا
 اه صححه

العَبَائِلُ بقايا المرض والحَبِّ عن العياني كالعقاييل (عبل) في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى الاقبال العباهلة من أهل حضر موت قال أبو عبيد العباهلة هم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء أهملته فكان مَهْمَلًا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو مَعْبَلٌ وقد عَهِلته الجوهرى عباهلة اليمن ملوكهم الذين أقروا على ملكهم والمُعْبَلُ الممنوع الذي لا يمنع وقال تَابُطْشَرًا مَتَى تَغْنِي مَادَمْتُ حَيَاةً سَلْمًا • تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرَعِلِ الْمُتَعْبَلِ

وعَبَلُ الأبل أهملها وابل عباهل ومعهلة مهملة لا راعى لها ولا حافظ قال الراجز كراابل أنهم أقد أرسلت على الماء ترده كيف شئت • عباهل عباهلها الوراد • ابن الاعرابي المتعبل والمعزهل المهمل وعهلت الأبل اذا تركتها ترد متى شئت وواحد العباهلة عهبل والتاء لتأكيد الجمع كقشتم وقشاعة ويجوز أن يكون الأصل عباهيل جمع عهول أو عهبال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل قرانزة في قرانين والاول أشبه والعباهلة المطلقون الليث ملك مَعْبَلٌ لا يرد أمره في شيء وعهبل الأبل أي أهملها مثل أهملها والعين مبدلة من الهمزة وعهبل اسم رجل (عتل) العتلة حديدية كأنها رأس فأس عريضة في أسفها خشبية يحفر بها الأرض والحيطان ليست بمقنفة كالقأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة وقيل العتلة العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح كقصبة السيف تكون مع البناء يدم بها الحيطان والعتلة أيضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هي الجثث وهي الحديدية التي يقطع بها قسب الخيل وقضب الكرم وقيل هي بريم التجار والنجتاب والجمع عتل والعتلة المدرة الكبيرة تنقطع من الأرض اذا ثبرت وفي الحديث أنه قال اعنبة بن عبد الله قال عتلة قال بل أنت عنبة قيل في تفسيره كأنه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يدم به الحيطان وقيل حديدية كبيرة يقطع بها الشجر والخجر وفي حديث هدم الكعبة فأخذوا من مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس والعتل الشديد وقيل الأكل المتنوع وقيل هو الجافي الغليظ وقيل هو الجافي الخلق اللثيم الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال والدواب وفي التنزيل عتل بعد ذلك زعيم قيل هو الشديد الخصومة وقيل هو ما تقدم والعتلة واحدة العتل وهي القسي الفارسية قال أمية

يرمون عن عتل كأنهم غابط • بزحجر يعجل المرعى انجلا

قوله عباهل الخ كذا في الصحاح قال في التكملة والرواية عراس عباهلها الذواد جمع ذائد وقوله أفرغ لحوف وردها أفراد عباهل الخ اه ومثل ما في الصحاح في التهذيب كتبه مصححه

قوله ما اسمك قال عتلة قال الصاعاني وقيل كان اسمه نسبة اه كتبه مصححه

وَعَيْلُهُ بِعَيْلِهِ وَيَعْتَلُهُ عَيْلًا فَانْعَتَلَ بِهِ جَرًّا عَنِيفًا وَجَذِبَهُ فَعَمَلَهُ فِي التَّنْزِيلِ خُذُوهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سِوَاهِ
 الْجَحِيمِ قَرَأَ عَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فَاغْتَلُوهُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
 وَيَعْقُوبٌ فَاغْتَلُوهُ بِضَمِّ التَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ فَصِيحَتَانِ وَمَعْنَاهُ خُذُوهُ فَاغْتَلُوهُ كَمَا
 يَقْصِفُ الْحَطْبُ وَالْعَيْلُ الدَّفْعُ وَالْأَرْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَتَلَهُ إِلَى التَّجْنِ
 وَعَتَنَتْهُ أَعْتَلُهُ وَأَعْتَلُهُ وَأَعْتَنَتْهُ وَأَعْتَنَتْهُ إِذَا دَفَعْتَهُ دَفْعًا عَنِيفًا ابْنُ السَّكَيْتِ عَتَلَهُ وَعَتَنَهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ
 جَمِيعًا وَقِيلَ الْعَتْلُ أَنْ تَأْخُذَ بِنَيْبِ الرَّجُلِ فَتَعْتَلَهُ أَي تَجْرَهُ الْيَسْكَ وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى حَبْسٍ أَوْ بَلِيَّةٍ
 وَرَجُلٌ مَعْتَلٌ بِالْكَسْرِ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ فَرَسًا

قوله مفرع الخ تقدم هذا
الرجز في ترجمة فرع وضبط
فيه مفرع بكسر الراء
والصواب ما هنا كتبه

• طَارَ عَنِ الْمُهْرِ نَسِيلٌ يَنْسُلُهُ • عَنِ مَفْرَعِ الْكَيْتَيْنِ حَرَّ عَطْلُهُ • نَفَّرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ •
 وَأَخَذُوا لَانَ بَرَمَامِ النَّاقَةِ فَعَتَلَهَا إِذَا فَادَاهَا قَوْلُ دَاعِنِيْفَا وَيُقَالُ لَا أَعْتَلُ مَعَكَ وَلَا أَعْتَلُ مَعَكَ شَيْئًا
 أَي لَا أُرْحِمُ مَكَانًا وَلَا أُجِي مَعَكَ وَأَنَّهُ لَعَتَلُ إِلَى الشَّرِّ أَي سَرِيعٌ وَعَتَلُ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا فَهُوَ عَتَلٌ
 سَرِعٌ قَالَ • وَعَتِيلٌ دَاوِيَةٌ مِنْ الْعَتْلِ • وَالْعَاتِلُ الْجِلْوَاؤُ وَجَعَهُ عَتْلٌ وَدَاءٌ عَتِيلٌ شَدِيدٌ
 وَالْعَتِيلُ الْخِلْدَامُ وَجَبِلُ عَتْلٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طُودِ عَتْلٍ •
 وَالْعَتِيلُ الْأَجِيرُ بَلْفَغَةٌ جَدِيدَةٌ طَيِّبَةٌ وَالْجَمْعُ عَتْلٌ وَعَتْلَاءُ وَالْعَتْلَةُ الَّتِي لَا تَلْقَحُ فَهِيَ أَبْدَأُ قَوِيَةٌ وَالْعَتْلُ
 الرَّخُّ الْغَلِيظُ وَالْعَتْلُ وَالْعَتْلُ الْبَطْرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَعْرُوفُ الْعَتْلُ وَأَنْشَدَ
 بَدَأَ عَتْلٌ لَوْ تَوَضَّعَ الْقَامُسُ فَوْقَهُ • مَذْكَرَةٌ لَا تَقْلُ عَنْهَا غُرَابُهَا

قوله العتل الكثير في
القاموس أنه ككتف
ويحرك وقوله في البيت
تهوى هي عبارة المحكم
وفي التكملة والتهذيب
تخددي فهماروايتان
اه معصمه

(عئل) الْعَتْلُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 أَنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا • تَهْوَى وَسَبَقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَتْلُ
 وَقَدْ عَتَلَ عَتْلًا وَالْعَتُولُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَالْعَتُولُ وَالْعَتُولُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الرَّخْوِ
 وَتَحْلَةُ عَتُولٌ جَانِيَةٌ غَلِيظَةٌ وَرَجُلٌ عَتُولٌ أَي عَمِيٌّ قَدِمٌ زَقِيلٌ مُسْتَرَخٌ مِثْلُ الْقَتُولِ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ • هَاجَ بَعْرَسٌ حَوْقَلٌ عَتُولٌ • قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ وَلِصَاحِبِي
 كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَكَمَا عَانَتْكَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْتَ قَلْقَلٌ بَلْبَلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا عَتُولٌ قَتُولٌ وَالْعَتُولُ
 الْأَجْحَقُ وَجَعَهُ عَتْلٌ وَالْعَتُولُ الْكَثِيرُ شَعْرًا بِالسُّدِّ وَالرَّأْسِ وَالْحَبِيَّةُ عَتُولَةٌ ضَخْمَةٌ قَالَ
 وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعَلَّةِ • نَوْسَبَلَاتٌ وَحَيٌّ عَتُولَةٌ
 الْقُرَاءَةُ عَمَّتْ يَدُهُ وَعَتَلَتْ نَعْتَلُ إِذَا جَبُرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَأَنْشَدَ
 تَرَى مَهْجَ الرِّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ • كَانَ عِظَامُهُ عَتَلَتْ بِجَبْرِ

وقدرى حديث للنخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثل صلح باللام وأصله عثم بالميم والعثل
 ثرب الشاة وهو الخلم والسماق قال الجوهرى ويقال للضبُع أم عثيل قال ابن بري الذى
 فى كتاب سيبويه أم عثيل ويقال للضبُع عثيل وكذا ذكره أهل اللغة أم عثيل لا غير وقال
 قد وسع القزاز فى هذا الفصل (عجل) العجبل الواسع الضخم من الأوعية والأشقيمة

ونحوها والعجبل والعناجل العظيم البطن مثل الأثبل وعجبل الرجل نقل عليه النهوض من
 هرم أو علة (عشك) العشكال والعشكول والعشكولة العذق وعذق معشك ومعشكول
 ذوعنا كسل والعشكول والعشكولة ما علق من عهن أو صوف أو زينة فمذبذب فى الهواء
 وأنشد ترى الودع فيها والرجا تزينة * بأعناقها معقودة كالعنا كل
 وعشكاه زينة بذلك والعشكة الثقيل من العدو والعشكول والعشكال الشمراخ وهو ما عليه
 البسر من عيدان الكاسية وهو فى النخل عنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز
 لو أبصرت سعدى بها كاتلى * طويلاً الاقنأه والانا كل

أراد العشكال فقلب العين همزة وتعشك العذق أى كثرت شمراخه وعشكال الهودج أى
 زين وفى الحديث أن سعد بن عباداً جاء برجل فى الحى مخدج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد
 على أمة يحببها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عشكاً لفيه مائة شمراخ فاضربوه بها
 ضربة العشكال العذق من أعذاق النخل الذى يكون فيه الرطب ويقال اشكال وأشكول
 وأنشد الأزهري لامرئ القيس * أثبت كفتوا النخلة المتعشك * والقنوا العشكال أيضاً
 وشمراخ العشكال أعصانه واحدها شمراخ (عجل) العجل والعجلة السرعة خلاف البطء ورجل
 عجل وعجل وعجلان وعاجل وعجيل من قوم عجالى وعجال وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل
 فلا يكسر عند سيبويه وعجل أقرب الى حد التكسير منه لأن فعلاً فى الصفة أكثر من فعل على
 أن السلامة فى فعل أكثر أيضاً قلت وان زاد على فعل ولا يجمع عجلان بالواو والنون لان مؤنثه
 لا تلحقه الهاء وامرأة عجلى مثال رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجلى وعجال أيضاً كما قالوا رجلى
 والاستعجال والإعجال والتعجيل واحده معنى الاستعجال وطب العجلة وأعجله وعجله تعجيلاً
 اذا استعجنه وقد عجن عجلًا وعجل وعجّل واستعجل الرجل حثه وأمره أن يعجل فى الامر وعمر
 يستعجل أى مرطاً بالذالك من نفسه مستكفاً باياه حكاة سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل
 مكان المتصل وقوله تعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلتى فجملت

قوله اذا انجبرت على غير
 عثل صلح أورده ابن الأثير
 فى حرف الميم على رواية عثم
 بالميم وتعامه واذا انجبرت
 على عثم الدينة اه

قوله قال الجوهرى أى ناقلاً
 من كتاب سيبويه كما هى عبارته
 اه مصححه

له واستعجلته أى تقدمته فعملته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال القطامي
 فاستعجـلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل قراط لوراد
 وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يعمله والعجلان شعبان لسرعة نفاذ أيامه قال ابن سيده وهذا
 القول ليس بقوى لأن شعبان ان كان في زمن طول الايام فأيامه طوأل وان كان في زمن قصر
 الايام فأيامه قصار وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لان شعبان قد ثبت في الازمان انه شهر
 قصير سريع الانقضاء في أى زمان كان لان الصوم يفجأ في آخره فلذلك سمي العجلان والله أعلم
 وقوس عجلي أربعة السهم حكاه أبو حنيفة والعاجل والعاجله تقيض الاجل والاجله عام
 في كل شئ وقوله عز وجل من كان يريد العاجله لعلنا نلها فيها ما نشاء العاجله الدنيا والاجله
 الآخرة وعمله سبقه وأجمله استعجله وفي التنزيل العزيز أتعلمون أم ربكم أى أسبقتم قال الفراء
 تقول عجلت الشئ أى سبقته وأعجلته استعجلته وأما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر
 استعجلهم بالخير لقضى اليهم أجلهم فعناه لو أوجب الناس في دعاء أحدهم على ابنه وشبيهه في قوله
 لعنك الله وأخر الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجلهم بوقوع الفعل وهو يعجل
 وقيل نصب استعجلهم على معنى مثل استعجلهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله
 للناس الشر تعجلا مثل استعجلهم وقيل معناه لو يعجل الله للناس الشر اذا دعوا به على أنفسهم عند
 الغضب وعلى أهلهم وأولادهم واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير فيسألونه الخير والرحمة لقضى
 اليهم أجلهم أى ماتوا وقال الأزهرى معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله
 استعجلهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا وأعجلت الناقة ألق ولدها غير تمام وقوله أنشده
 نعلب قياما عجلن عليه النبا * ت يسقنه بالظلوف اتساقا
 عجلن عليه على هذا الموضع يسقنه يسقن هذا النبات يقاعنه بأرجلهن وقوله
 * فوردت تعجل عن أحلامها * معناه تذهب عقولها وعدى تعجل بعن لانها في معنى
 تزبيغ وتزبيغ متعديتة بعن والمعجل والمعجل والمعجال من الابل التى تنج قبل أن تستكمل
 الحول ويعيش ولدها والولد المعجل قال الاخطل

اذامعجلا غادرته عند منزل * اتج لجواب الفلاة كروب

يعنى الذئب والمعجال من الحوامل التى تضع ولدها قبل اتمامه وقد اعجلت فهى معجلة والولد المعجل
 والمعجال فى السير أى ينب البعير اذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه والمعجال التى اذا ألقى

الرَّجُلُ رَجَلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ يَقَالُ جَلَّ مَجَالٌ وَنَاقَةٌ مَجَالٌ وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ
ذَا الرُّمَّةِ فَقَالَ أَنَشِدْنِي • مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنَ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ • فَأَنَشَدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ
• حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنَبُّ • فَقَالَ لَهُ عَمُّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفَاحِينَ يَقُولُ
وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا • كَيْتَلُ السَّفِينَةَ أَوْ أَوْقُرُ
وَلَا تُعْجَلُ الْمَرْءَ عِنْدَ الْوَرُو • لَوْ هِيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصُرُ

قوله عند الوروك الذي في
المحكم وتقدم في ورلك قبل
الوروك كتبه معجمه
قوله والمجمل الى قوله وذلك
اللسان الاعماله هي عبارة
المحكم وتامها والجمالة
والجمالة أي بالكسر
والضم وقيل الاعماله أن
يجمل الراعي الى آخر ما هنا
كتبه معجمه

فَقَالَ وَصَفَ بِذَلِكَ نَاقَةً مَلَّكٌ وَأَنَا أَصْفُ لَكَ نَاقَةَ سُوقَةٍ وَنَحْلُهُ مَجَالٌ مَدْرَكَةٌ فِي أَوَّلِ الْجَلِّ وَالْمَجْلُ
وَالْمُجْمَلُ الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْأَعْمَالَةِ وَالْمَجْلُ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي يَحْلُبُ الْإِبِلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ كَأَنَّهُ
يُعْجَلُ عَنْ إِتِمَامِ الرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذَلِكَ اللَّبَنُ الْأَعْمَالَةُ وَالْأَعْمَالَةُ مَا يُعْجَلُ بِهِ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ
كَأَنَّهُمْ مَا مَزَادُوا مَجْمَلًا • فَرِيَانٌ لِمَا تَسْلُقَانِي دِهَانَ
وَالْجَمَالَةُ وَقِيلَ الْأَعْمَالَةُ أَنْ يُجْمَلَ الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ قَالَ وَجَمَعَهَا الْأَعْمَالَاتُ
قَالَ الْكُمَيْتُ

اتَّسَكُمُ بِالْجَمَالَاتِهَا وَهِيَ حُفْلٌ • تَمَّجُّ لَكُمْ قَبْلَ ائْتِلَابِ عَمَّالِهَا
يُخَاطَبُ الْيَمَنُ يَقُولُ اتَّسَكُمُ مَوَدَّةً مَعَدَّةً بِالْجَمَالَاتِهَا وَالثَّمَالُ الرَّغْوَةُ يَقُولُ لَكُمْ عِنْدَنَا الصَّرِيحُ
لَا الرَّغْوَةُ وَالَّذِي يَجِيءُ بِالْأَعْمَالَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْعَزِيبِ يَقَالُ لَهُ الْمَجْلُ قَالَ الْكُمَيْتُ
لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُجْمَلُونَ وَلَمْ • يَمَسَّحْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ
وَفِي حَدِيثٍ نَرِيحُهُ وَيُجْمَلُ الرَّاعِي الْجَمَالَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ لَبَنٌ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ وَالْجَمَالُ جَمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالثَّمَرُ يَسْتَجْمَلُ أَكْلُهُ وَالْجَمَالُ
وَالْعَجُولُ عَرَبِيٌّ يَجْنُ بِسَوِيْقٍ فَيَسْتَجْمَلُ أَكْلُهُ وَالْعَجَابِيلُ هُنَّ مِنَ الْأَقْطِ يَجْعَلُونَهَا طَوَالًا يَغْلُظُ
الْكَفَّ وَطُولُهَا مِثْلُ عَجَابِيلِ الثَّمَرِ وَالْحَيْسِ وَالْوَادِحَةُ عَجَالٌ وَيُقَالُ أَنَا نَابُجَالٌ وَعَجُولٌ أَيُّ جُمُوعَةٍ
مِنَ الثَّمَرِ قَدْ عَجِنَ بِالسَّوِيْقِ أَوْ بِالْأَقْطِ وَقَالَ نَعْلِبُ الْجَمَالَ وَالْعَجُولُ مَا اسْتَجْمَلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ
كَاللَّهْنَةِ وَالْجَمَالَةُ وَالْعَجَلُ مَا اسْتَجْمَلُ بِهِ مِنْ طَعَامٍ فَقُدِّمَ قَبْلَ ادْرَاكِ الْغِذَاءِ وَأَنَشَدَ
أَنْ لَمْ تُغْنِنِي أَكُنْ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا • كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شَدَقِ غَرْنَانَ
وَالْجَمَالَةُ مَا تَعَجَّلَتْهُ مِنْ شَيْءٍ وَجَمَالَةُ الرَّاعِي تَمْرٌ سَوِيْقٌ وَالْجَمَالَةُ مَا تَزَوَّدَهُ الرَّاعِي بِمَا لَا يُتَعَبُهُ
أَكْلُهُ كَالثَّمَرِ وَالسَّوِيْقُ لِأَنَّهُ يَسْتَجْمَلُهُ أَوْلَانُ السَّفَرِ يُعْجَلُ عَمَّا سَوِيَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالِجِ وَالثَّمَرِ الْجَمَالَةُ

الراكب يقال عجلتم كما يقال لهتم وفي المثل النبي عجله الراكب والعجيلة والعجيلي ضربان من المشي في عجل وسرعة قال الشاعر

تمشي العجيلي من مخافة شدقم * يمشي الدفيق والخفيف ويضرب

وذكره ابن ولاد العجيلي بالتشديد وعجلت اللحم طبخته على عجلة والعجول من النساء والابل الواله التي فقدت ولدها التكلت لعجلتها في جبينها وذهاب اجرتها قالت الخنساء

فما عجول على بونطيفه * لها خنينان اعلان واسرار

والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس قال الاعشى * يدفع بالراح عنه نسوة عجل * والعجول المنية عن أبي عمرو لانها تعجل من نزات به عن ادراك امله قال المرار الفقيهي

ونرجوان تخاطاك المنايا * وتحنى أن تعجلك العجول

وقوله تعالى خلق الانسان من عجل قال الفراء خلق الانسان من عجل وعلى عجل كما قلت ركب على العجلة بنيت العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال ابواسحق خوطب العربي بما

تفعل والعرب تقول للذي يكبر الشيء تخلت منه كما تقول تخلت من اعب اذا بولغ في وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس اذا بولغ في صفة بالكيس وقال ابوطام في قوله خلق الانسان

من عجل أي لوي يعلمون ما استعجلوا والجواب مضمير قيل ان آدم صلوات الله على نبينا وعليه لما بلغ منه الروح الركين هم بالتموض قبل ان تبلغ القدمين فقال الله عز وجل خلق الانسان من عجل

فأورثنا آدم عليه السلام العجلة وقال نعلب معناه خلقت العجلة من الانسان قال ابن جني الاحسن أن يكون تقديره خلق الانسان من عجل الكثرة فعلاياه واعتياده له وهذا أقوى معنى

من أن يكون أراد خلق العجل من الانسان لانه أمر قداطر دوائسع وحله على القلب يبعده في الصنعة ويصغر المعنى وكان هذا الموضوع لما خفي على بعضهم قال ان العجل ههنا الطين قال

واعمرى انه في اللغة الكاذب غير انه في هذا الموضوع لا يراد به الانفس العجلة والسرعة الاتراء عزائمه كيف قال عقيبه سار يكمل آياتي فلا تستعجلون فنظيره قوله تعالى وكان الانسان عجولا

وخلق الانسان ضيفا لان العجل ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة والحاجة فهذا وجه القول فيه وقيل العجل ههنا الطين والحياة وهو العجلة أيضا قال الشاعر

والنبيع في الصخرة الصماء منيته * والنخل يبت بين الماء والعجل

قال الازهرى وليس عندي في هذا حكاية عن يرجع اليه في علم اللغة وتجلت من الكراه

قوله ويضرب تقدم في مادة دفع ويصبر بالمهولة والصواب ما هنا اه

قوله يدفع بالراح الخ صدره كافي التكملة

حتى يظل عميد الحى مرتقفا اه معجمه

قوله تعجلك كذا في المحكم وبم امسه في نسخة تاجك اه معجمه

قوله قال ابن جني الخ عبارة المحكم قال ابن جني الاحسن أن يكون تقديره خلق الانسان من عجل وجاز هذا وان كان الانسان جوهر والعجلة عرضا والجوهر لا يكون من العرض الكثرة فعلايه الى آخر ما هنا اه كتبه معجمه

كذا وكذا وعجلت له من الثمن كذا أي قدمت والمعاجيل مختصرات الطرق يقال خذ معاجيل الطريق فانها أقرب وفي النوادر أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خذعة من الطريق ومخدع ونفذ ونسم ونسق وأسبق كأنه بمعنى القربة والخصرة ومن أمثال العرب لقد عجلت بآيمك العجول أي عجل بها الزواج والعجلة كارة الثوب والجمع عجال وعجال على طرح الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الحسبة المعترضة على النعامين والجمع عجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الاداة الصغيرة والعجلة المزادة وقيل قربة الماء والجمع عجل مثل قربة وقرب قال الاعشى

والساحبات ذبول الخزانة * والرافلات على أعجازها العجل

قال نعلب شبه أعجازهن بالعجل المملوءة وعجال أيضا والعجلة السقاء أيضا قال الشاعر يصف فرسا قائله في الصيف ظل بارد * ونصي ناعمة ومحض منقع حتى اذا نبح الطبيب بداله * عجل كاحرة الصريمة أربع قائله أي دام له وقوله نبح الطبيب لان الطي اذا أسن وبدت في قرنه عتد ووجد نبح عند طلوع الفجر كما يذبح الكلب أورد ابن بري

وينج بين الشعب نجخاله * نباح الكلاب أبصرت ما يريها

وقوله كاحرة الصريمة يعني الصخور الملس لان الصخرة الملمة يقال لها أتان فاذا كانت في الماء الضحاح فهي أتان الضحل فلما لم يكنه أن يقول كاتن الصريمة وضع الاحرة موضعها اذ كان معناها واحد فهو يقول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أعدله أربع أسقية مملوءة آبنا كالصخور الملس في اكنازها تقدم اليه في أول الصبح وتجمع على عجال أيضا مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرمح

تنشف أو شال النطاف بطبخها * على أن مكتوب العجال وكيع

والعجلة بالتحريك التي يجرها الثور والجمع عجل وأعمال والعجلة المتجنون يسقى عليه والجمع عجل والعجل ولد البقرة والجمع عجله وهو العجول والاتي عجله وعجولة وبقرة معجل ذات عجل قال أبو خيرة هو عجل حين تضعه أمه الى شهر ثم يرعز برعز نحو من شهرين ونصف ثم هو الفرق والجمع العجاجيل وقال ابن بري يقال ثلاثة أعجولة وهي الاعجال والعجلة ضرب من التبت وقيل هي بقلة تستطيل مع الارض قال

عليك سردا من السرداح * ذا عجلة وذانصي ضاحي

قوله أخذت مستعجلة الخ ضبط في التكملة والتهذيب بكسر الجيم وفي القاموس بالفتح اه صححه

قوله تنشف الخ تقدم في ترجمة وكيع بهذا اللفظ وأن ابن بري قال صوابه تنشف أو شال النطاف ودونها كل عجل مكتوبين وكيع اه كتبه صححه

وقيل هي شجرات ورق وكعوب وقضب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا
بيست تقصت وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرات قضب وورق كورق الثداه والعجلاء ممدود
موضع وكذلك عجلان أنشد نعلب

فهن يصرفن النوى بين عالج • وعجلان تصريف الأديب المذلل

وبنو عجل حتى وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن الجهم بن صعيب بن علي بن بكر
ابن وائل وقوله علمة الأخوان بنو عجل • شرب النبيذ واعتقالات بالرجل

انما حرك الجهم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف
ابن ربيع الهذلي اذا تجاوب نوح فامتامعه • ضربا بالمبا سبت يلعب الجلدا
وعجلي اسم ناقة قال اقول لنا قتي عجلي وحنث • الى الوقي ونحن على التمد
اتاح الله يا عجلي بلادا • هوالك بها مربات العهد

اراد لبلاد فذفوا وصل وعجلي فرس دريد بن الصمة وعجلي ايضا فرس نعلبة بن ام حزنه وام
عجلان طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث عبد الله بن ابيس فاستدوا اليه في عجلة من
فحل قال القتيبي العجلة درجة من الفحل نحو التفسير اراد ان التفسير سوى عجلة يتوصل به الى
الموضع قال ابن الاثير هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليضع فيه الى الغرف وغيرها
واصله الخشب المعترضة على البئر (عدل) العدل ما قام في النفوس انه مستقيم وهو ضد الجور
عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول وعدل الاخيرة اسم للجمع كعجر
وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالي عدله ومعدلته وفي أسماء الله سبحانه
العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر يسمى به فوضع موضع
العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفلان من اهل المعدلة أي من اهل العدل
والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذوم عدله في حكمه
والعدل من الناس المرضى قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جاز الشهادة ورجل
عدل رضا ومقنع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير

وباعت ليلى في الخلا موم يكن • شهود على ليلى عدول مقانع

ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في موضعين وأشهدوا نوى عدل
منكم وقال يحكم به ذوا عدل منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل ونسوة

عَدْلٌ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى رِجَالِ ذُو وَعَدْلٍ وَنِسْوَةٌ ذَوَاتٌ عَدْلٌ فَهِيَ لَا يَتَنَبَّئُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُوَثِّقُ فَان رَأَيْتَهُ مَجْمُوعًا أَوْ مَنِيِّ أَوْ مَوْتًا فَعَلِيَ أَنَّهُ قَدْ أُجْرِيَ بِجُرْيِ الْوَصْفِ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَقَدْ حَكِيَ ابْنُ جَنِي امرأَةً عَدْلَةً أَتَتْهَا الْمَصْدَرُ لِتَجْرِي وَصْفًا عَلَى الْمُؤْنِثِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَلَا هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا اسْتَمَّ وَأَمَّا ذَلِكَ جَرِيهَا وَصْفًا عَلَى الْمُؤْنِثِ وَقَالَ ابْنُ جَنِي قَوْلُهُمْ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ إِنَّمَا اجْتَمَعَا فِي الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ إِنَّمَا نَاهَا مِنْ قَبْلِ الْمَصْدَرِ بِهَذَا قَدْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَدْلٌ فَكَانَتْ هُ وَصَفٌ بِجَمِيعِ الْجِنْسِ مَبَالِغَةً كَمَا تَقُولُ اسْتَوْلَى عَلَى الْقَضْلِ وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالنَّبْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَوُصِفَ بِالْجِنْسِ أَجْمَعٍ تَمَكِينًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَتَوَكِيدًا وَجَعَلَ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذْكُورِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمٍ وَمَحْوٍ وَمَا وَصَفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ قَالَ فَاِنْ قُلْتَ فَاِنْ لَفْظُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مَوْتًا نَحْوَ الزِّيَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالضُّوْلَةَ وَالْجُهُومَةَ وَالْمُجِيبَةَ وَالْمَوْجِسِدَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَالسَّبَاطَةَ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَاِذَا كَانَ نَفْسُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مَوْتًا نَسَا فَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَمَحْمُولٌ بِالتَّأْوِيلِ عَلَيْهِ أَجْبَى بِتَأْنِيهِ قِيلَ الْأَصْلُ لِقُوَّتُهُ أَجْلٌ لِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْفَرْعِ لضعفه وذلك أن الزيادة والعيادة والجهومة والطلاقة ونحو ذلك مصادر غير مشكوك فيها فلحقا التاء لها لا يخرجها عما ثبتت في النفس من مصدريتها وليس كذلك الصفة لأنها ليست في الحقيقة مصدرا وإنما هي متأولة عليه ومردودة بالصنعة اليه ولو قيل رجل عدل وامرأة عدلة وقد جرت صفة كما ترى لم يؤمن أن يُظنَّ بها أنها صفة حقيقية كصعبة من صعب ونذبة من نذب ونخمة من نخم فلم يكن فيها من قوة الدلالة على المصدرية ما في نفس المصدر نحو الجهومة والشهومة والخلافة فالاصول لقوتها يتصرف فيها والفروع لضعفها يتوقف بها ويقتصر على بعض ما تنسوغه القوة لاصولها فان قيل فقد قالوا رجل عدل وامرأة عدلة وفرس طوعة القياد وقول أمية

وَالْحَيَّةُ الْحَقِيقَةُ الرِّقَاءُ أُخْرِجَهَا * مِنْ بَيْتِهَا آمِنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ

قِيلَ هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ الصِّفَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْثِرُوا أَنْ يَتَّعَدُوا كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ أَصْلِ الْوَصْفِ الَّذِي بَابُهُ أَنْ يَقَعَ الْقَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مَدِّ كَرَمٍ وَمَوْتِهِ بِجُرْيِ هَذَا فِي حِفْظِ الْأَصُولِ وَالتَّلَقُّتِ بِهَا لِلمَبَاقَاةِ لَهَا وَالتَّسْبِيهِ عَلَيْهِ بِجُرْيِ إِخْرَاجِ بَعْضِ الْمُعْتَمَلِ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوَ اسْتَحْوَذَ وَضَنُّوا وَبَجَرِي أَعْمَالِ صُغْتُهُ وَعَدُّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى فَعَلَتْ لَمَّا كَانَ أَصْلُهُ فَعَلَتْ وَعَلَى ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ فَقَالَ خَصْمَةٌ وَصِيفَةٌ

وَجَعَّ فَقَالَ يَا عَيْنُ هَلَّا بَكَيْتِ أَرَبْدَانُ * قَتْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَيْدِ

وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْآخَرِ

اذ انزل الأضياف كان عدورا * على الحي حتى تستقل من اجله
والعدالة والعدولة والعدلة والعدلة كلة العدل وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول وعدل
الحكم آفامه وعدل الرجل زكاه والعدلة والعدلة المزكون الاخيرة عن ابن الاعرابي قال
القرملي سألت عن فلان العدلة أي الذين يعدلون وقال أبو زيد يقال رجل عدلة وقوم عدلة أيضا
وهم الذين يزكون الشهود وهم عدول وقد عدل الرجل بالضم عدالة وقوله تعالى وأشهدوا ذوى
عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوى عقل وقال ابراهيم العذلي لم تظهر منه رية
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبيرة يسأله عن العدل فاجابه أن العدل على أربعة أشخاء العدل في
الحكم قال الله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل والعدل في القول قال الله تعالى واذا
قلتم فاعدوا والعدل القدية قال الله عز وجل لا يقبل منكم اعداء وعدلوا في الاشرار قال الله
عز وجل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون أي يشركون أو ما قوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين
الناس ولو حرضتم قال عبيدة السلماني والضمان في الحب والجماع وفلان يعدل فلانا أي
بساويه ويقال ما يعدل عندناشي أي ما يقع عندناشي وموقعك وعدل الموازين والمكاييل
سواها وعدل الشيء يعدله عدلا وعادله وازنه وعادلت بين الشيئين وعدلت فلانا بفلان اذا سويت
بينهما وتعديل الشيء تقويمه وقيل العدل تقويمك الشيء بالشيء من غير جنسه حتى يجعله مثلا
والعدل والعدل والعدل سواء أي النظير والمثل وقيل هو المثل وليس بالنظير عنه وفي التنزيل
أو عدل ذلك صياما قال مهمل

على أن ليس عدلا من كليب * اذا برزت حجة الحدور

والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا فجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل
المتاع كما قالوا امرأة رزان وعجز رزين للتفرق والعدل الذي يعادل في الوزن والقدر قال ابن
بري لم يشترط الجوهرى في العدل أن يكون انسانا مثله وفرق سيويه بين العدل والعدل فقال
العدل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا لمتاع خاصة فيين أن عدل الانسان
لا يكون الا انسانا مثله وأن العدل لا يكون الا لمتاع وأجاز غيره أن يقال عندي عدل غلامك
أي مثله وعدله بالفتح لا غير قيمته (٣) وفي حديث فلوى القرآن وصاحب الصدقة فقال ليست له ما
بعدل هو المثل قال ابن الاثير هو بالفتح ما عادلك من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس وقول الأعم

قوله قال الله تعالى وان
حكمت الخ هكذا في الاصل
ومثل في التهذيب والتلاوة
بالقسط اه صححه

(٣) قوله وفي حديث قارى
القرآن الخ صدره كما
في هامش النهاية فقال
رجل يارسول الله أرايتك
النجمة تكون في الرجل
فقال ليست الخ وهذا يعلم
مرجع الضمير في ليست
وقوله قال ابن الاثير الخ عبارته
في النهاية قد تكرر ذكر
العدل والعدل بالكسر
والفتح في الحديث وهما
بمعنى المثل وقيل هو بالفتح
الى آخر ما هنا فامل كتبه
صححه

متى ما تلتقني ومعي سلاحي * تلاق الموت ليس له عدل
 يقول كان عدل الموت فخا انه يريد لا منجى منه والجمع أعدل وعدلا وعدل الرجل في الحمل وعادله
 ركب معه وفي حديث جابر اذا جاءت عمي بآبي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح أي شددتهما
 على جنبي البعير كالعدلين وعدلك المعدل لك والعدل نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير
 وقال الازهرى العدل اسم حمل معدول بحمل أي مسوي به والجمع أعدل وعُدول عن
 سيويه وقال القراء في قوله تعالى أو عدل ذلك صياما قال العدل ما عادل الشيء من غير جنسه
 ومعناه أي فداؤك والعدل المثل مثل الحمل وذلك أن تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك
 اذا كانت شاة تعدل شاة أو غلام يعدل غلاما فاذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت
 عدل وربما كسرهما بعض العرب قال بعض العرب عدله وكأنه منهم غلط لتقارب معنى
 العدل من العدل وقد أجمعوا على أن واحدا لاعدال عدل قال ونصب قوله صياما على التفسير
 كأنه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الأرض ذهباً وقال الزجاج العدل والعدل واحد
 في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال أبو اسحق ولم يقولوا
 ان العرب غلطت وليس اذا أخطأ مخطئ وجب أن يقول ان بعض العرب غلط وقرأ ابن عامر أو
 عدل ذلك صياما بكسر العين وقرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح وشرب حتى عدل أي
 صار بطنه كالعدل وامتلاء قال الازهرى وكذلك عدن وأون بمعناه ووقع المصطرعان عدلي بغير
 أي وقعامعا ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغرارتان لان كل واحدة منهما تعادل
 صاحبها الاصمعي يقال عدلت الجوالق على البعير أعده عدلا يحمله على جنب البعير ويعدل
 بآخر ابن الاعرابي العدل محركة تسوية الأوتين وهما العدلان ويقال عدت أمتعة البيت اذا
 جعلتها أعدل المستوية للاعتكاف يوم الظعن والعدل الذي يعدل في الحمل والاعتدال
 توسط حال بين حالين في كم أو كيف كقولهم جسم معدل بين الطول والقصر وما معدل بين البارد
 والحر ويوم معدل طيب الهواء ضد معدل بالذال المعجمة وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما
 أقته فقد عدلته وزعموا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت
 عدلوني كما يعدل السهم في الثفاف أي قوموني قال
 صبحت بها القوم حتى امتسكت بالارض أعدلها أن عميلا
 وعدله كعدله واذا مال شيء قلت عدلته أي أقمته فاعتدل أي استقام ومن قرأ قول الله عز وجل

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ بِالخَفِيفِ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ قَالِ الْفَرَاءُ مِنْ خَفَّفَ فَوَجَّهَهُ وَانَّهُ أَعْلَمُ
فَصَرَّفَكَ إِلَى أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ أَمَا حَسَنٌ وَأَمَا قَبِيحٌ وَأَمَا طَوِيلٌ وَأَمَا قَصِيرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالْأَخْفَشُ
وَقِيلَ أَرَادَ عَدَلَكَ مِنْ انْكَفَرَ إِلَى الْإِيمَانِ وَهِيَ نِعْمَةٌ وَمَنْ قَرَأَ عَدَلَكَ فَشَدَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
أَعْجَبُ الْوَحْيَيْنِ إِلَى الْفَرَاءِ وَأَجُودُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَعَنَاهُ قَوْمٌ وَجَعَلُوا مَعْتَدًا مَعْدَلُ الْخَلْقِ وَهِيَ
قِرَاءَةٌ نَافِعَةٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَالُوا اخْتَرْتَ عَدَلَكَ لِأَنَّ فِيهِ التَّرْكِيبَ أَقْوَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي
الْعَدْلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَدَلَكَ إِلَى كَذَا وَصَرَّفْتَكَ إِلَى كَذَا وَهَذَا أَجُودٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَقُولَ عَدَلَكَ
فِيهِمْ وَصَرَّفْتَكَ فِيهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ فِي قِرَاءَتِهِمْ قَرَأَ عَدَلَكَ بِالخَفِيفِ أَنَّهُ بِمَعْنَى فَسَوَّاكَ وَقَوْمٌ مِنْ
قَوْلِكَ عَدَلْتَ الشَّيْءَ فَاعْتَدَلْ أَيَّ سَوِيَّتِهِ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ • وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَدْرٍ فَاعْتَدَلْ •
أَيُّ قَوْمَانَا فَاسْتَقَامَ وَكُلُّ مُتَّقٍ مُعْتَدِلٌ وَعَدَلْتَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَعْدَلُهُ عُدُولًا إِذَا سَاوَيْتَهُ بِهِ قَالَ
شَمْرٌ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَفَذَلِكَ أَمْ هِيَ فِي النَّجَا • لَمَنْ يُقَارِبُ أَوْ يُعَادِلُ

يَعْنِي يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقَتِهِ وَالثَّوْرِ وَاعْتَدَلَ الشَّعْرَ اتَّرَنَ وَاسْتَقَامَ وَعَدَلْتَهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارِسِيِّ لِأَنَّ الْمُرَامِيَّ فِي الشَّعْرَانِمَا وَتَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ وَعَدَلَ الْقَامُ الْأَنْصَابَ الْقَسَمَ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيَمِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مَعْنَاهَا قَرِيبَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ أَيُّ مَعْدَلَةٌ
عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ مِنْ غَيْرِ جُورٍ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَبْتَبَةٌ مِنَ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْقَرِيبَةُ تُعَدَّلُ بِمَا أَخَذَ مِنْهَا وَقَوْلُهُمْ لَا يَقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَبْلَ الْعَدْلِ
الْقَدَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَيُّ تَفَدُّ كُلِّ فِدَاءٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ
وَإِنْ تُنْطِطُ كُلُّ أَقْسَاطٍ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ فَاحِشٌ وَأَقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى
كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ لَوْ تَفْتَدَى بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا الْقَدَاءُ يَوْمَئِذٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ الْجُرْمِ
لَوْ يَشْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنَهُ الْآيَةُ أَيُّ لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا يُجْبِيهِ وَقِيلَ الْعَدْلُ السَّكْبَلُ وَقِيلَ
الْعَدْلُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ يَقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا أَيُّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ بَرًّا وَلَا أَحَدًا أَيُّ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْجِزَاءُ وَقِيلَ الْقَرِيبَةُ وَقِيلَ
النَّافِلَةُ وَقَالَ بَنُو الْأَعْرَابِ الْعَدْلُ الْاسْتِقَامَةُ وَسِيْذُ كَرِ الصَّرْفِ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
شَرِبَ الْخَمْرَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قَبْلَ الصَّرْفِ الْحَيْلَةِ وَالْعَدْلُ الْقَدْبَةُ وَقِيلَ
الصَّرْفُ الدِّيَةُ وَالْعَدْلُ السُّوْبَةُ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ وَالصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ

قوله وهي نعمة كذا في
الاصل وعبارة التهذيب
وهما نعمتان اه معصمه

النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً روى عن مكحول أنه قال الصرف التوبة والعدل الفدية قال أبو عبيد وقوله من أحدث فيها حدثاً الحديث كل حديب لله على صاحبه أن يقام عليه والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا أي قيمته ويقال لكل من لم يكن مستقيماً حذله وضده عدل يقال هذا قضاء حذله غير عدل وعدل عن الشيء يعدل عدلاً وعدولاً حاد وعن الطريق جار وعدل إليه عدولاً رجع وماله معدل ولا معدول أي مصرف وعدل الطريق مال ويقال أخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل أي في طريقه ومذهبه ويقال انظروا إلى سوء معادله ومذموم مداخله أي إلى سوء مآذبه ومسالكه وقال زهير

* وسدنت عليه سوى قصد الطريق معادله * وفي الحديث لا تعدل سارحتم أي لا تصرف ما شيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع وقول أبي خراش

على أنني إذا ذكرت فراقهم * تضيق على الأرض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها عينا وشمالا من سعتها والعدل أن تعدل الشيء عن وجهه تقول عدلت فلان عن طريقه وعدلت الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد الأعوج جاح نفسه قيل هو يعدل أي يعوج وانعدل عنه وعادل أعوج قال ذوالرمة

وإني لأنحى الطرف من نحو غيرها * حيا مولوطا وعته لم يعدل

قال معناه لم يعدل وقيل معنى قوله لم يعدل أي لم يعدل بنحو أرضها أي بقصد هانحوا قال ولا يكون يعدل بمعنى يعدل والعدل أن يعرض لك أمران فلا تدري إلى أيهما تصير فانت تروى في ذلك عن ابن الأعرابي وأشد

وذو الهم تعديه صريحة أمره * إذ الم تمته الرقي ويعدل

يقول يعدل بين الأمرين أيهما يركب تمته تذلل المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك في أمرين يقال أنا في عدال من هذا الأمر أي في شك منه أمضى عليها أتركه وقد عادت بين أمرين أيهما أتى أي ميلت وقول ذوالرمة

إلى ابن العاصم إلى بلال * قطعت بعف معقه العدالا

قال الأزهرى العرب تقول قطعت العدل في أمرى ومضيت على عزى وذلك إذا ميل بين أمرين

قوله وإني لأنحى كذا اضبط في المحكم بضم الهمزة وكسر الحاء وفي القاموس وأنحاه عنه عدله كسبه معجته

أي ما يأتي ثم استقام له الرأي فعزم على أولاهما عنده وفي حديث المعراج أتيت باناءين فعدلت
بينهما يقال هو يعدل أمره ويعدله إذا توقف بين أمرين أيهما يأتي يريدانها كأنهما
مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا إذا
مال كأنه يميل من الواحد إلى الآخر وقال المرار

فلما أن صرمتو كان أمرى * قويمًا لا يميل به العدول

قال عدل عني يعدل عدولا لا يميل به عن طريقه المثل وقال الآخر

إذا اللهم أمسى وهو دافعاً مضه * ولست بمضيه وأنت دعدله

قال معناه وأنت تشك فيه ويقال فلان يعدل أمره عدلا أو يقسمه أي يميل بين أمرين أيهما
يأتي قال ابن الرقاع

فإن يك في مناسمها رجاء * فقد لقيت مناسمها العدالا

أنت عمر أفلقت من نداء * سجال الحيران له سجالا

والعدال أن يقول واحد فيها بقبه ويقول آخر ليس فيها بقبه وفرس معدل الغرة إذا توسطت
غرتيه جبهته فلم تصب واحداً من العينين ولم تمل على واحد من الخدين قاله أبو عبيدة وعدل
الفعل عن الضراب فأنعدل فحما فتحنى قال أبو النجم * وأنعدل الفعل ولما يعدل * وعدل
الفعل عن الأبل إذا ترك الضراب وعدل بالله يعدل أشرك والعاذل المشرك الذي يعدل بربه
ومن قول المرأة للعجاج انك لتعاسط عادل قال الآخر عدل الكافر بربه عدلا وعدولا إذا سوى
به غيره فعبده ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه قالوا ما يعني عنا الأسلام وقد عدنا بالله أي
أشركناه وجعلناه مثلاً ومنه حديث علي رضي الله عنه كذب العادلون بك إذ شهبوك بأصنامهم
وقواه هم للشئ إذا يتس منه موضع على يدى عدل هو العدل بن جر بن سعد العسيرة وكان ولي
شرط تبع فكان تبع إذا أراد قتل رجلاً دفعه إليه فقال الناس وضيع على يدى عدل ثم
قيل ذلك لكل شئ يتس منه وعدولى قرية بالبحرين وقد تقي سيوبه فعدولى فاحج
عليه بعدولى فقال الفارسي أصلها عدولا وانما ترك صرفه لانه جعل اسمها للقبعة ولم يسم
نحن في أشعارهم عدولا مصروفا والعدولى في شعر طرفة سقن منسوبة إلى عدولى فأما
قولهم شل بن حزى

فلاتامن النوى وان كان دارهم * وراة عدولات وكنت بقيصرا

فزعم بعضهم أنه بالها ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي وأما ابن الاعرابي فقال هي موضع
 وذهب الى أن الها فيها وضع لأنه أراد عدوئي وتظيره قولهم قهوة بآلة للنصل العريض قال الاصمعي
 العدوئي من السفن منسوب الى قرية بالبحرين يقال لها عدوئي قال والحلج سنن دون العدوئية
 وقال ابن الاعرابي في قول طرفة * عدوئية أو من سفن ابن نبتل * قال نسبها الى ضخم وقدم
 يقول هي قديمة أو ضخمة وقيل العدوئية نسبت الى موضع كان يسمى عدوئية وهي بوزن فعولة
 وذكر عن ابن الكلبي أنه قال عدوئي ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا يمن يعرف من اليمن انما هم امة
 على حدة قال الازهرى والقول في العدوئي ما قاله الاصمعي وشجر عدوئي قديم واحده عدوئية
 قال أبو حنيفة العدوئي القديم من كل شيء وأنشد غيره * عليا عدوئي الهشيم وصامله *
 ويروي عداميل الهشيم يعني القديم أيضا وفي خبر أبي العارم فأخذني أرطى عدوئي عدملي
 والعدوئي الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت المعتدلات والذراقيع والمزويات والأخصام
 والثغفات وروي الازهرى عن الليث المعتدلة من النوق الحسنة المنقفة الاعضاء بعضها ببعض قال
 وروي شمر عن محارب قال المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الازهرى والصواب
 لمعتدلة بالتاء وروي شمر عن أبي عدنان الكلابي أنشده

وعدل الفعل وان لم يعدل * واعتدلت ذات السنام الاميل

قال اعتدال ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهرى
 وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة
 لان الناقه اذا سمت اعتدات أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعتدلة من العندل وهو الصواب
 الرأس وسيأتي ذكره في موضعه لان عندل رباعي خالص (عدل) العدل والعدملي والعداملي
 والعداملي كل مسن قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب قيل ذلك له لقدمه والاشي عدماية
 وزعم أبو الدقيش أنه يعمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز
 * في عدملي الحسب القديم * وخص بعضهم به الشجر القديم ومنه قول أبي عارم الكلابي
 وأخذني أرطى عدوئي عدملي وغدر عدامل قديمة قال لبيد

يا كرن من غول بياهاروية * ومن منعم زرق المتون عداملا

الازهرى واكثر ما يقال على جهة النسبة ركية عدملية أي عادية قديمة والجميع

قوله نبتل كذا في الاصل
 والتهديب والذي في التكملة
 يامن وتمايه
 بجور بها الملاح طور او يهتدي
 اه صححه

قوله والذراقيع والثغفات
 هكذا في الاصل والتهديب
 ولم نعتد عليهما بهذا المعنى
 فحرر كتبه صححه

قوله كل مسن قديم الخ عبارة
 المحكم كل مسن قديم
 وقيل هو التسديم وقيل هو
 القديم الضخم الخ فانظر
 وحرر كتبه صححه

العدامل والعدمول الضفدع عن كراع وليس ذلك بعروف انما هو العلبوم وانشد ابن بري لجران
العود على أن العدمول الضفدع

بما شجون قليلا من مسومة * من آجن ركضت فيه العدامل
العنمل الشيء القديم وكذلك العدمول وقالت زينب أخت يزيد بن الطثيرة
تري جازرية برعدان وناره * عليها عدامل الهشيم وصامله

وانشد ابن بري في العنملي * من معدن الصيران عدملي * (عدهل) العيدهول الناقة

السريعة (عدل) العدل اللوم والعدل منله عدله يعدله عدلا وعدله فاعتدل وتعدل لامة

فقبل منه وعتب والاسم العدل وهم العذلة والعذال والعدل والعودل من التسامع

العاذلة ويجوز العاذلات ابن الاعرابي العدل الاراق فكان اللام يحرق بعذله قلب المعدول

وانشد الاصمعي * لوامه لامت بلوم شهب * وقال الشهب اراد الشهاب كان لومها يحرقه

ورجل عدال وامرأة عدلة كثيرة العدل قال

عدت عدالتاي فقلت مهلا * افي وجد بسلي تعدلاني

ورجل عدلة يعدل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزاة وفي المثل انا عدله واخي خذله وكلانا ليس بابن

امه قال ابو الحسن انما ذكرت هذا المثل والافلا وجهه لان فعلة مطرد في كل فعل ثلاثي يقول

انا عدل انا عدل انا عدل وهو يخدني واما معتذلات شديدة الحر كان بعضها يعدل بعضها فيقول اليوم منها

لصاحبه انا اشدر منك ولم لا يكون حرًا تحري قال ابن بري ومعتذلات سهيل ايام شديديات

الحر تيجي قبل طلوعه اوبعد ويقال معتذلات بدال غير مجهة اى انهن قد استوين في شدة

الحر ومن روابالذال اى انهن يتعاذلن ويا مر بعضهن بعضا ابا شدة الحر واما بالكف عنه

والعادل اسم العرق الذي يسيل منه دم المستحاضة وفي بعض الحديث تلك عاذل تغذو يعني تسيل

وربما سمي ذلك العرق عاذرا بالراء وقد تقدم وانت على معنى العرقه وجمع العاذل العرق عدل مثل

شارف وشرف وفي حديث ابن عباس انه سئل عن دم الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو

لتستفر شوب وتصل وقد حمل سيبويه قولهم استباصل الله عرفاتهم على يوم عرفه في الواحد

وقولهم في مثل سبق السيف العدل يضرب لما قد فات وأصل ذلك أن الحرث بن ظالم ضرب رجلا

فقتله فاخبر بعذره فقال سبق السيف العدل قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول رمي

قوله بما شجون الخ هكذا رسم في
الاصول ولم نعتز عليه في غير هذا
الموضع فقرر اه

قوله عدله يعدله هو من بابي
ضرب وقتل كما في الصباح اه

قوله واما يوم معتذلات ويقال
لها ايضا عدل بوزن كتب كما
في التهذيب اه معجمه

فلان فاخطأ ثم اعتذَّل أي رَمَى ثَابِتَةً وَرَجُلٌ مُعَذَّلٌ أَي يُعَذَّلُ لافراطه في الجود شدداً للكثرة
وعاذل شُعْبَانٌ وَقِيلَ عَاذِلٌ سُؤَالٌ وَجَمَعَهُ عَوَاذِلٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضِّيُّ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَشُعْبَانَ عَاذِلٌ وَلِرَمْضَانَ نَاتِقٌ وَلِسُؤَالَ وَعَلٌ وَلِذِي الْقَعْدَةِ وَرَبَّةٌ وَلِذِي الْحِجَّةِ بَرَكٌ
وَلِحُرْمٍ مُؤَمَّرٌ وَصَفْرَانَا بَرٌ وَرَبِيعُ الْأَوَّلِ خَوَانٌ وَرَبِيعُ الْآخِرِ وَبَصَانٌ وَبِحَمَادِي الْأُولَى دُنَى
وَبِحَمَادِي الْآخِرَةِ حَنِينٌ وَرَجَبُ الْأَصَمِ (عذفل) فِي شِعْرٍ جَرِيرٍ الْعَرِيفُ الْوَاسِعُ
(عرجل) الْعَرَجَلَةُ الْقَطِيعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْهَا وَالْعَرَجَلَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَقِيلَ جَمَاعَةُ الرَّجَالَةِ وَخَرَجَ الْقَوْمُ عَرَاجِلَهُ أَي مَشَاءً وَالْعَرَجَلَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْمَعْرُوفِ كِرَاعٌ
وَالْعَرَجَلَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَطِيعُ وَهِيَ بِلُغَةِ تَمِيمِ الْحَرَجَلَةُ وَالْعَرَجَلَةُ الَّذِينَ يَمْتَنُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَالَ
وَلَا يُقَالُ عَرَجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً مَشَاءً وَأَنْشَدَ

وَعَرَجَلَةُ شُعْبَتِ الرَّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ • بَنُو الْخَيْلِ لَمْ تُطَجَّ بِنَارِ قُدُورِهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي وَقَعَ فِي الشَّعْرِ • لَمْ تُطَجَّ بِقَدْرِ جَزُورِهَا • قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي جَمْعِ
الْعَرَجَلَةِ الرَّجَالَةِ أَيْضًا

رَأُوحًا يَمَاشُونَ الْقُلُوصَ عَشِيَّةً • عَرَاجِلُهُ مِنْ بَيْنِ حَافِي وَنَاعِلِ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَرَضٍ • تَعَدُّو الْعَرَضِيَّ خَيْلَهُمْ حَرَا جِلَا • وَقَالَ حَرَا جِلِ
وَعَرَا جِلِ جَمَاعَاتٌ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجَالَةِ عَرَا جِلِ أَيْضًا (عردل) الْعَرْدَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ
وَالْعَرْدَلُ مِثْلُهُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ (عرزل) الْعِرْزَالُ عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ وَقِيلَ هُوَ مَا وَى الْأَسَدَ وَقِيلَ
هُوَ مَا يَجْمَعُهُ الْأَسَدُ فِي أَوَاهِ لَا شِبَاهَ مِنْ شَيْءٍ يَمْتَدُّ وَيَهْتَدِيهِ كَالْعَيْشِ وَالْعِرْزَالُ مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ
النَّاطِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِ فِرَارًا وَخَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ وَالْعِرْزَالُ سَقِيْفَةُ النَّاطِرِ
وَالْعِرْزَالُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْجَوَالِقِ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَتَاعُ قَالَ شَمْرُقَاتُ الْمَتَاعِ عِرْزَالٌ
وَعِرْزَالٌ الصَّائِدُ خِرْقَةٌ وَأَهْدَامُهُ يَمْتَدُّهَا وَيَضْطَبِعُ عَلَيْهَا فِي الْقَتْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْمَعُهُ الصَّائِدُ
مِنَ الْقَدِيدِ فِي قَتْرِهِ وَالْعِرْزَالُ مَا يَجْبَأُ لِلرَّجُلِ وَالْعِرْزَالُ فَمُّ الْمَزَادَةِ وَالْعِرْزَالُ يَتَّخِذُ صَغِيرٌ يَتَّخِذُ
لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ وَقَدْ يَكُونُ يُجْتَنَى الْكِبَاةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ سَأَنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ • عَرَا زَيْلٌ كَمَا بَيْنَ مَقِيمِ

وَقِيلَ هُوَ يَتَّخِذُ صَغِيرًا يَحْتَلُّ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا وَعِرْزَالُ الْحَيْةِ جَرَّهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

• وَكَرِهَتْ أَحْنَأُهَا الْعِرْزَالَا • يَقُولُ جَاءَ الصَّيْفُ فَخَرَجَتْ مِنْ جِرَّتِهَا

قوله (عذفل) في شعر جرير
العذفل الخ كذا في الاصل
ولم نجد هذه الترجمة بالعين
المهملة والذال المعجمة في
الصحاح والقاموس والمحكم
والتهذيب والتكملة بل
الموجود فيها عذفل بالمعجمة
فالمهملة وهناك استشهدوا
بشعر جرير وهو قوله
رعشات عنبلها العذفل الارغل
فانظر وحرر كتبه معجمه

قوله ما يجبا للرجل الذي
في التهذيب ما يجبا للرجل
من اللحم اه

وأشدد الأبادي

تَحَكَّى لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزَالِهَا • أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى نَفْسِهَا
أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحَيَّةَ وَأُورِدَ ابْنَ بَرِي هَذَا لِأَعْنَى وَتَمَّتْهُ • تَحَكُّتَ الْجَرِيَاءُ فِي عَقَالِهَا • وَعِرْزَالُ
الرَّجُلِ حَانُوتُهُ وَاحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ أَي مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعِرْزَالُ غَضَنُ الشَّجَرَةِ
وَعِرَازِيلُ النَّعَامِ عِيدَانُهُ كِلَاهُمَا عِنْدَ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

• أَنْ وَرَدَّتْ يَوْمًا شَدِيدًا شَبَّهَهُ • لَأَتْرُدُ الْمَاءَ بِعَظْمٍ تَجْمَهُ • وَلَا عِرَازِيلُ نَعَامٍ تَكْنُكُهُ •
وَالْعِرْزَالُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْعِرَازِيلُ الْجُمُعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْمُ عِرَازِيلٍ يَجْتَمِعُونَ قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ وَارَى أَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي لَوْ مِثْلِهِ أَوْ خِرَابَةِ قَالَ

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ • نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوَكِيِّ الْقَيْلِ

اِحْتَدِرُوا لِاتْلَقَكُمْ طَمَائِلِ • قَلِيلُهُ أَمْوَالُهُمْ عِرَازِيلِ

هَذَا الْبَلُّ مُتَقَطِّعُونَ وَالْعِرَازِيلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِثْلُ دَلِيلَةٍ فِيهَا مَتَّبِعٌ خَفِيفٌ وَالْعِرْزَالُ التَّقَلُّ
وَأَلْتِي عَلَيْهِ عِرْزَالَهُ أَي ثَقَلَهُ وَكَذَلِكَ أَلْتِي عَلَيْهِ عِرَازِيلَهُ (عِرْطَل) الْعِرْطَلُ الْفَاحِشُ الطُّوْلُ
الْمُضْطَرِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ • فِي سِرْطَمٍ هَادٍ وَعَنْقِي عِرْطَلٌ • وَالْعِرْطَلِيُّ الطُّوْبِيلُ وَقِيلَ
الغَلِيظُ عَنِ السِّيرَانِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَذَكَرَ سِيَوِيهِ عِرْطَلِيًّا فَقَالَ الزَّيْدِيُّ لَمْ تَلْفُ تَفْسِيرَهُ قَالَ وَقَدْ
قِيلَ أَنَّهُ الطُّوْبِيلُ وَاسْتَدْلَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ عِرْطَلٌ لِلطُّوْبِيلِ وَالْعِرْطَلِيُّ الشَّابُّ
الْحَسَنُ وَالْعِرْطَلُ الضَّخْمُ وَعَمَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ الْعِرْطَلُ الطُّوْبِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (عِرْقَل) عِرْقَلُ
الرَّجُلِ إِذَا جَارَ عَنِ الْقَصْدِ وَالْعِرْقَلَةُ التَّعْوِيجُ وَعِرْقَلٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوْجُهُ وَعِرْقَلٌ فَلَانٌ عَلَى
فَلَانٍ وَحَوْقٌ مَعْنَاهُ قَدْ عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَافْعَلٌ وَأَدَارَ عَلَيْهِ كَلَامًا لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ قَالَ وَحَوْقٌ
مَا خُوذَ مِنْ حَوْقِ الْكَمَرَةِ وَهُوَ مَا دَارَ حَوْلَ الْكَمَرَةِ قَالَ وَمِنَ الْعِرْقَلَةِ سَمِيَّ عِرْقَلُ بْنُ الْخَطِيمِ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعِرْقَلِيُّ صَفْرَةُ الْبَيْضِ وَأَنْشَدَ

طَنَلَهُ تَحَبُّبُ الْجَمَاسِ مِنْهَا • زَعْفَرَانٌ إِذَا فُؤِ عِرْقَلًا

وقيل العرقيل بياض البيض بالعين والعرقلي مشبه بختل ورجل عرقال لا يستقيم على رشده
والعراقيل الدواهي وعراقيل الامور وعراقيلها صوابها (عركل) عركل اسم (عرهل) قال
ابن بري العراهل الكامل الخلق قال الرازي • يتبعن نياق الضحى عراهلا • والعرهل
الشديد قال • وأعطاه عرهلا من الصهب دوسرا • (عزل) عزل الشيء به عزلا وعزله

قوله تحكك الجرياء زاد
في التكملة قبله
تحكك جنبها الى قتالها
اه كتبه

قوله ومن العرقلة وقوله
بعده وهو منه هكذا في الاصل
وعبارة المحكم وعرقل بن
الخطيم الخ فانظر كتبه

قوله عراهلا سبق هذا
الرجز في ترجمة تيف مضبوطا
فيه عراهلا بفتح العين
والصواب ما هنا اه كتبه

معه

فَاعْتَزَلَ وَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ فَمَاءٌ جَانِبًا فَتَحَّى وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمَّا رُمُوا بِالْحُجُومِ مَنَعُوا مِنَ السَّمْعِ وَأَعْتَزَلَ الشَّيْءُ وَتَعَزَّلَهُ وَيَتَعَدَّيَانِ بَعْنٌ تَحَّى عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ فَاغْتَزِلُوا أَرَادَ أَنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ فَلَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ وَقَوْلُ الْإِخْوَصِ يَأْتِي عَاتِكَةَ الَّذِي أَعْتَزَلَ * حَذَرَ الْعَدَاؤِ بِهِ الْفُؤَادُ مَوْكَلٌ

قوله يكون على الوجهين
فأهلها تعدي أعزل فيه
بنفسه وعن كاهو ظاهر
اه معصمه

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَتَعَازَلَ الْقَوْمُ أَعْتَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْعَزْلَةُ الْإِنْعِزَالُ نَفْسُهُ يُقَالُ الْعَزْلَةُ عِبَادَةٌ وَكُنْتُ بِعَزْلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ كُنْتُ بِمَوْضِعٍ عَزْلَةٍ مِنْهُ وَأَعْتَزَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ فَارَقْتَهُمْ وَتَحَيَّتْ عَنْهُمْ قَالَ تَابُطْ شَرًّا

وَلَسْتُ بِجِلْبِ جِلْبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٌ * وَلَا بَصَفًا صَادِعًا عَنِ الْخَيْرِ مَعَزَلٌ وَقَوْمٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ يُلَقَّبُونَ الْمُعْتَزِلَةَ زَعَمُوا أَنَّكُمْ أَعْتَزَلُوا فَتَحَّى الضَّلَالَةَ عِنْدَهُمْ يَعْنُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْخَوَارِجَ الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ قَتْلًا وَمَرَقَاتَادَةً بِعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ بَابٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ فَسَمَّوْا الْمُعْتَزِلَةَ وَفِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ بَابٍ يَقُولُ الْقَائِلُ

قوله من العزال قال شارح
القلموس والعزال كرمات
المعتزلة وأنشد البيت اه
معصمه

بَرَّئْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ * مِنَ الْعَزَالِ مِنْهُمْ وَابْنُ بَابٍ وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَعْتَزَلَهَا لَمْ يَرِدْ وَلَدَهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزْلِ بِعَنَى عَزَلَ الْمَاءُ عَنِ الْمَرْأَةِ حَذَرَ الْجَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَزْلُ عَزَلَ الرَّجُلُ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لِئَلَّا تَحْمِلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نُصِيبُ سَيِّئًا فَتُحِبُّ الْأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهُمَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ الْأَوْهَى خَارِجَةً وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا قَالَ مَنْ رَوَاهُ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعَنَاهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ لِأَبَسَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا حُذِفَ مِنْهُ بِأَسْ لِعَرَفَةِ الْمُخَاطَبِ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعَنَاهُ أَيْ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمُ الْعَزْلَ وَلَمْ يَحْرِمِهِ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ نُصِيبُ سَيِّئًا فَتُحِبُّ الْأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ كَالدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ أُمَّ الْوَالِدِ لِاتِّبَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالَ مِنْهَا عَزَلَ الْمَاءُ لَغِيْبٌ مَحَلَّةٌ أَيْ يَعْزَلُهُ عَنِ اقْتِرَارِهِ فِي قَرْجِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَحَلَّةٌ وَفِي قَوْلِهِ لَغِيْبٌ مَحَلَّةٌ نَعْرِيزٌ بِاتِّبَانِ الدُّبُرِ وَيُقَالُ عَزَلَ عَنكَ مَا يَشِينُكَ أَيْ نَجَسَكَ وَالْمَعَزَالُ الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ السَّفَرِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَهُوَ ذَمٌّ عِنْدَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْمَعَزَالُ الرَّاعِي الْمُنْفَرِدُ قَالَ الْأَعْشَى تَخْرِجُ الشَّيْخَ عَنِ بَيْتِهِ وَتَلْوِي * يَلْبُونَ الْمُعْزَابَةَ الْمُعْزَالُ

وهذا المعنى ليس بذيهم لأن هذا من فعل الشجعان وذوى البأس والتجدة من الرجال
ويكون المعزال الذى يستبذراه فى رعى أنف الكلاو يتتبع مساقط الغيث ويعزب فيه فيقال
له معزابة ومعزالوا نشد الأصمى

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه ضفوف من أنثى الخطل

ويروى المعزاب وهو الذى قد عزب بابه والهدف الثقبيل الوخم والضفوفة كثرة المال واتساعه
والجمع المعازيل قال عبدة بن الطبيب

إذا شرف الديك يدعوب بعض أسرته * إلى الصباح وهم قوم معازيل

قال ابن برى المعازيل هنا الذين لا سلاح معهم وأراد بقوله وهم قوم الدجاج والأعزل الرمل
المنفرد المنقطع المعزل والعزل فى ذنب الدابة أن يعزل ذنبه فى أحد الجانبين وذلك عادة
لاخلقة وهو عيب ودابة أعزل ما تل الذنب عن الأبر عادة لاخلقة وقيل هو الذى يعزل ذنبه
فى شق وقد عزل عزلاً وكلمن التهي والتخية ومنه قول امرئ القيس

* يضاف فويق الأرض ليس بأعزل * وقال النضر الكثف أن ترى ذنبه زائلا عن دبره وهو
العزل ويقال لسائق الجمار قرع عزل جمارك أى مؤخره والعزلة الحرقفة والأعزل الناقص
أحدى الحرقفتين وأنشد * قد أعجلت ساقها قرع العزل * والعزل والأعزل الذى لا سلاح
معه فهو يعزل الحرب حتى الأول الهروى فى الغريين وربما خص به الذى لا ربح معه وأنشد
أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمن العرى مياها ونام الأعزل
وجهها أعزال وعزل وعزلان وعزل قال أبو كبير الهذلي

حجر أنقى غير جمع أمابة * حشدا ولا هلك المقارن عزل

وقال الاعشى عزميل ولا عوا ويرى الهيشا ولا عزل ولا أكف

قال أبو منصور الأعزال جمع العزل على فعل كما يقال جنب وأجنب ومياه أسدام جمع سدوم وفى
حديث سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدية عزالاً أى ليس معى سلاح وفى الحديث
من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت ومنه حديث الحسن إذا كان الرجل أعزل
فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنمة وفى حديث خيفان مساعير غير عزل بالتسكين وفى قصيد
كعب زالوا فزال أنكاس ولا كسف * عند اللقا ملاميل معازيل

أى ليس معهم سلاح واحد منهم معزال ويقال فى جمعه أيضاً معازيل عن ابن جنى والاسم من

قوله إلى الصباح قال
الصانغانى فى التكملة
كذا وقع فى نسخ الصحاح
والرواية لدى الصباح وهو
الصواب اه كسبه معصمه

قوله حجرا تقدم البيت فى
حشد وضبط فيه حجرا بفتح
السين وسكون الجيم وهو
خطأ والصواب ما هنا فليتنبه
كتبه معصمه

قوله ويقال فى جمعه الخ هذا
من جموع العزل بضمسين
والاعزل المتقدمين فى صدر
العبارة وهو معطوف فى
عبارة ابن سيده على الجموع
المتقدمة فتنبه اه معصمه

ذَلِكَ كَلِمَةُ الْعَزْلِ وَالْمَعَارِيزُ أَيْضًا الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ قَالَ الْكَمِيتُ
وَلَكِنَّكُمْ حَيَّ مَعَارِيزُ حَشَوَةٌ * وَلَا يَمْتَنِعُ الْجِيرَانُ بِاللَّوْمِ وَالْعَدْلُ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ

فَهَلْ هُوَ الْأَتُوبَةُ وَسِلَاحُهُ * فَمَا بِكُمْ عَرَى إِلَيْهِ وَلَا عَزْلُ

فَأَمَّا أَرَادَ وَلَا أَنْتُمْ عَزَلُ نَحْفَفُ وَإِنْ كَانَ سَبِيحِيهِ قَد تَقَاهُ وَقَد جَاءَتْهُ تَطَائِرُ وَرَوَى وَلَا عَزْلُ أَرَادَ
وَلَا أَنْتُمْ عَزْلُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَزْلُ لُغَةً فِي الْعَزْلِ كَالشُّغْلِ وَالشُّغْلُ وَالجُّنْجُلُ وَالجُّنْجُلُ وَالسَّمَائِكُ
الْأَعَزْلُ كَوَكْبٍ عَلَى الْجَمْرَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَزَلِهِ مِمَّا تَشْكُلُ بِهِ السَّمَائِكُ الرَّاحُ مِنْ شَكْلِ الرَّحْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي شَبُوحِ السَّمَاءِ سَمَاءٌ كَانَتْ أَحَدَهُمَا السَّمَاءُ الْإِعْزَلُ وَالْآخَرُ السَّمَاءُ الرَّاحُ فَمَا
الْإِعْزَلُ فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بِهِ يَنْزِلُ وَهُوَ شَامٌ وَسُمِّيَ إِعْزَلٌ لِأَنَّهُ لَا تَشِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ
كَالْإِعْزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الرَّاحِ وَيُقَالُ سُمِّيَ إِعْزَلٌ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ
رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا * وَقَدْ صَادَفَتْ قُرْنَا مِنَ النُّجُومِ إِعْزَلًا

تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْؤُهَا وَشُعَاعُهَا * فَأَحْسَنُ وَأَزِينُ لِأَمْرِي أَنْ تَسْرِبَلَا

أَرَادَ أَنْ تَسْرِبَلْ بِهَا يَصِفُ الدَّرْعَ أَنَّكَ إِذَا تَنَقَّرْتَ إِلَيْهَا وَجَدْتَهَا صَافِيَةً بَرَّاقَةً كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ
وَقَعَ عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ طُلُوعِ الْإِعْزَلِ وَالْهُوَ صَافٍ وَقَوْلُهُ تَرَدَّدَ فِيهِ يَعْنِي فِي الدَّرْعِ فَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ
وَالغالب عليها التأييد وقال الطرمح

مَحَامِنُ صَيْبُ نَوَّارِ رَيْعِ * مِنْ الْأَنْجُمِ الْعَزْلُ وَالرَّاحَةُ

وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ الْقَتِيْبَةَ الْأَعْزَا * لَ مِنْ لِ الْأَيْتِقِ الرَّعْلِ

أَمَّا الْإِعْزَالُ فِيهِ جَمْعُ الْإِعْزَلِ هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ بِالْعَيْنِ وَالرَّايِ وَالْمَعْرُوفُ الْإِعْزَالُ وَالْعَزَالُ
الضَّعْفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِعْزَلُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ نَصِيبَ الرَّجُلِ الْغَائِبِ وَالْجَمِيعُ عَزْلٌ وَالْعَزْلُ
مَا نُورِدُهُ بَيْتَ الْمَالِ تَقْدِيمَةً غَيْرَ مُوزُونٍ وَلَا مُشْتَقَّةً إِلَى مَحَلِّ النَّجْمِ وَالْعَزْلُ مَصْبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّابِيعَةِ
وَالْقَرِيْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يَسْتَقَرُّ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ سُمِّيَتْ عَزْلًا لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ خُصْمَيْ الْمَاةِ لَا فِي
وَسَطِهَا وَلَا هِيَ كَقَمِّهَا الَّذِي مِنْهُ يُسْتَقَى فِيهَا وَالْجَمْعُ الْعَزَالِي بِكسْرِ اللَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَرْسَلَتْ
السَّمَاءُ عَزَالِيهَا كَثْرَ مَطْرُهَا عَلَى الْمَثَلِ وَإِنْ شِئْتَ فَصَحَّ اللَّامُ مِثْلُ الْعَمَارِيِّ وَالْعَمَارِيُّ وَالْعَدَارِيُّ
وَالْعَدَارِيُّ يُقَالُ لِلصَّحَابَةِ إِذَا تَهَمَّرَتْ بِالْمَطَرِ الْجُودُ قَدْ حَلَّتْ عَزَالِيهَا وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيهَا قَالَ الْكَمِيتُ

قوله قرنا كذا في الاصل
تعاللتهذيب وفي التكملة
طلقا والطلق كافي القاموس
الذي لا أذى فيه ولا حر
وقوله فأحسن كذا
في الاصل والتهديب بالصاد
وفي التكملة فأحسن
بالسين كنبه معصمه

قوله فذكره للفظ أورد
في التكملة البيت بضمير
المؤنث فلعلمها روايتان اه

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَتْ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ

وفي حديث الاستسقاء * دَفَاقُ الْعَزَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ • الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالِيُّ مِثْلُ الشَّائِكِ وَالشَّائِكِ وَالْعَزَالِيُّ جَمْعُ الْعَزْلَاءِ وَهُوَ قَوْمُ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ فَسَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ بِالذِّي يُخْرَجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَأَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاةِ عَزْلَاءَ وَالْأَعْزَلِ سَحَابٌ لَمْ يَطْرُقْهُ وَالْعَزْلُ وَعُزَيْلَةٌ مَوْضِعَانِ وَالْأَعْزَلَةُ مَوْضِعٌ وَالْأَعْزَلُ مَوْضِعٌ فِي بَنِي بَرْبُوعٍ قَالَ جَرِيرٌ

تُرَوَّى الْأَجَارِعُ وَالْأَعْزَلُ كَأَهَا • وَالنَّعْفُ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَجَارُ

وَالْأَعْزَلَانُ وَادِيَانِ بَنِي كَلْبٍ وَبَنِي الْعَدَوِيَّةِ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا الرِّبَانُ وَاللَّآخِرُ الظَّمَانُ وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ أَيْ نَحَاهُ فَعَزَلَ وَعُزَيْلٌ اسْمٌ وَعَزَلَهُ أَيْ أَقْرَبَهُ وَالْمَعْزَالُ الضَّعِيفُ الْأَسْفَلُ وَالْمَعْزَالُ الَّذِي يَعْزَلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْ مَا وَعَازَلَهُ اسْمٌ ضَبْعَةٌ كَانَتْ لَابِي نَحْيَلَةَ الْجَمَانِيَّ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا

عَازِلَةٌ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ تَعْزَلُ • يَا بَسَّةُ بَطْحَاوَهَا تَقْلَقُلُ

لِلْجَنِّ بَيْنَ قَارِقِيهَا أَفْكَلُ • أَقْبَلُ بِالْخَيْرِ عَلَيْهِمْ أَمَقْبَلُ

مُقْبِلٌ اسْمُ جَبَلٍ أَعْلَى عَازِلَةٌ (عزهل) الْعَزْهَلُ وَالْعَزْهَلُ ذَكَرُ الْجَمَامِ وَقِيلَ قَرَّخَهَا وَجَمَعَهُ الْعَزَاهِلُ وَأَنشَدَ

إِذَا سَعَدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ • عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِينُ الصَّوْتُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَزْهِيلُ الَّذِي كَرَّمَهُ الْجَمَامُ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَزْهَلٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ إِذَا كَانَ فَارِعًا وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَزَاهِلِ وَأَنشَدَ

* وَقَدْ أَرَى فِي النَّسَبِ الْعَزَاهِلَ • أَجْرٌ مِنْ خَزْرِ الْعِرَاقِ الذَّائِلُ • فَضْفَاضَةٌ تَضْفُو عَلَى الْأَتَامِلِ • وَيَعْبُرُ عَزْهَلٌ شَدِيدًا وَأَنشَدَ

وَأَعْطَاهُ عَزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا • أَخَا الرَّبِيعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبُرْلِ يُسَدِّسُ

وَالْعَزَاهِلُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَامِلِ الْخَلْقُ وَأَنشَدَ

* يَتَّبِعْنَ زِيَّافَ الضُّهَى عَزَاهِلًا • يَنْفَعُ ذَا خَصَائِلِ غَدَا فَلَ • كَالْبُرْدِيَّانِ الْعَصَاعِنَا كَلَا •

عَدَا فَلَ كَثِيرٌ سَبَبُ الذَّنْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْبَهُلُ وَالْمُعْزَلُ الْمُهْمَلُ وَالْعَزَاهِيلُ الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

حَتَّى اسْتَفَانَتْ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حُبُّكَ • يَدْعُوهُ دِيْلَابُهُ الْعُزْفُ الْعَزَاهِيلُ

مَعْنَاهُ اسْتَفَانَتْ الْجَارُ الْوَحْشِيُّ بِأَحْوَى وَهُوَ الْمَاءُ فَوْقَهُ حُبُّكَ أَيْ طَرَاتِقُ يَدْعُوهُ دِيْلَابًا وَهُوَ الْقَرْخُ بِهِ الْعُزْفُ وَهُوَ الْجَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ وَالْعَزَاهِيلُ الْإِبِلُ الْمُهْمَلَةُ وَاحِدُهَا عَزْهُولٌ وَالْمُعْزَلُ الْحَسَنُ

قوله دفاق العزائل الخ مصدر بيت وعجزه كما في حاشية نسخة من النهاية أعات به الله عليها مضرا ه كتبه م ص ص ه

قوله تنال هكذا في الأصل بالقاء وحرر الرواية ه م ص ص ه

قوله الشعفات كذا في الأصل هنا بالسين المعجمة ومثله التكملة وتقدم في ترجمة عن بالمهملة ه

قوله والعزاهيل الخ أورده الصاعاني في عزهل بالمهملة واستشهد بيت الشماخ المذكور ثم قال والزاي في كل هذا التركيب لغة وتبعه صاحب القاموس ه م ص ص ه

قوله وعزهل وعزاهل موضع
أى كل منهما موضع كما هو
مفاد القاموس كتبه رحمه

الغذاء وعزهل اسم وعزهل وعزاهل موضع وقال المعلى الحسن الغذاء كالعزهل
(عسل) قال الله عز وجل وأنهم من عسل مصفى العسل في الدنيا هو أعاب النحل وقد جعله
الله تعالى بلطفه شفاه للناس والعرب تذكر العسل وتوثقه وتذكره لغة معروفة والتأنيث أكثر
قال الشماخ كأن عيون الناظرين يشوقها * بها عسل طابت يدا من يشورها
بها أى بهذه المرأة كأنه قال يشوقها يشوقها أيها عسل الواحدة عسلة جاؤا بانها لارادة الطائفة
كقولهم لحمة ولينة وحكى أبو حنيفة في جمعه أعسال وعسل وعسل وعسول وعسلان وذلك
إذا أردت أنواعه وأنشد أبو حنيفة

يضاه من عسل ذرورة ضرب * شيبت بماء القلات من عرم
القلات جمع قلات والعرم جمع عرمة وهى الصخور ترصف ويقطع بها الوادى عرضا لتكون ردا
للسيل وقد عسلت النحل تعسلا والعسالة الشورة التى تتخذ فيها النحل العسل من راقود وغيره
فتعسل فيه والعسال والعاسل الذى يشتار العسل من موضعه ويأخذه من الخلية قال لبيد
باشهب من أبقار هنن سخابة * وأرى دبور ساره النحل عاسل
أراد ساره من النحل فعدى بحذف الوسيط كاختار موسى قومه سبعين رجلا ومكان عاسل فيه
عسل وقول أبي ذؤيب

تسمى بها العسوب حتى أقرها * الى ما لفرح المياة عاسل
انما هو على النسب أى ذى عسل والعرب تسمى صمغ العرط عسلا لخلاوته وتقول للحديث
الخلوم عسول واستعار أبو حنيفة العسل لبس الرطب فقال الصقر عسل الرطب وهو ما سال
من سلاقته وهو خلوة عرمة وعسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الخلو المسمى به على
الاشبيه وعسل الشئ يسله ويسله عسلا وعسله خلطه بالعسل وطيبه وخلاه وعسلت
الرجل جعلت أدمه العسل واستعمل القوم استوهبوا العسل وعسلت القوم زودتهم إياه
وعسلت الطعام أعسله وأعسله أى علمته بالعسل وزنجبيل معسل أى معه ول بالعسل
قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا أخذت مسواكها منحت به * رضابا كطم الزنجبيل المعسل
وفى الحديث فى الرجل يطلق امرأته ثم تنكح زوجها غيره فان طلقها الثانى لم تحل للأول حتى يدوق
من عسلتها وتدوق من عسلته يعنى الجماع على المنسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا امرأة

رِقَاعَةُ الْقُرْطِيِّ وَقَدِمَاتِهِ عَنْ زَوْجِ تَزْوِجَتِهِ لَتَرْجِعَ بِهِ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا فَلَمْ يَتَشَرَّدْ كَرِهَ
 لِلإِبْلَاحِ فَقَالَ لَهَا أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِقَاعَةِ لِحْتِي تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِ عُسَيْلَتِكَ بِعَنِي
 جَمَاعَهَا لِأَنَّ الْجَمَاعَ هُوَ الْمُتَّصِلُ مِنَ الْمَرْأَةِ شَبَهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَهَا لِذَوْقِهَا وَقَالُوا
 لِكُلِّ مَا اسْتَحْلَوْا عَسَلَ وَمَعْسُولٌ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَحْلِي اسْتِحْلَاءَ الْعَسَلِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
 وَيَذُوقِ عُسَيْلَتِكَ أَنَّ الْعُسَيْلَةَ مَاءُ الرَّجْلِ وَالنُّطْفَةُ تُسَمَّى الْعُسَيْلَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُسَيْلَةُ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ كِتَابَةٌ عَنِ حَلَاوَةِ الْجَمَاعِ الَّذِي يَكُونُ بِتَغْيِيبِ الْحَشْفَةِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ ذَوْاقُ
 الْعُسَيْلَتَيْنِ مَعًا إِلَّا بِالتَّغْيِيبِ وَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ وَلِذَلِكَ اشْتَرَطَ عُسَيْلَتَهُمَا وَأَنَّ الْعُسَيْلَةَ لِأَنَّهُ شَبَّهَهَا بِقِطْعَةٍ
 مِنَ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ صَغَرِ مَوْثِقَاتِ الْعُسَيْلَةِ كَقَوَيْسَةٍ وَشُمَيْسَةٍ هَالٍ وَإِنَّمَا صَغَرُهُ إِشَارَةٌ
 إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْحُلُّ وَيُقَالُ عَسَلْتُمْ مِنْ طَعَامِهِ عَسَلًا أَي ذُقْتُمْ وَعَسَلَتِ الْمَرْأَةُ
 يَعْسِلُهَا عَسَلًا نَكَبَهَا قَامًا أَنْ تَكُونَ مُسْتَقَمَّةً مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِ عُسَيْلَتِكَ وَأَمَّا أَنْ
 تَكُونَ لِقِطْعَةٍ مَرْتَجَّةٍ عَلَى حِدَّةٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ اسْتَقَمُوا وَالْمَعْسَلَةُ الْخَلْدَةُ يُقَالُ قَطَفَ
 فُلَانٌ مَعْسَلَتَهُ إِذَا أَخَذَ مَا هُنَاكَ مِنَ الْعَسَلِ وَخَلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ وَالتَّحْلُ عَسَالَةٌ وَمَا عَرَفَ لَهُ مَضْرِبَ
 عَسَلَةٍ بِعَنِي أَعْرَاقُهُ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ بِعَنِي مِنَ النَّسَبِ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّبِيِّ
 وَقِيلَ أَوَّلُ ذَلِكَ فِي شُورِ الْعَسَلِ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِلأَصْلِ وَالنَّسَبِ وَعَسَلُ النَّبِيِّ شَيْءٌ يُنْضَخُ مِنْ شَجَرِهَا
 يُشَبِّهُ الْعَسَلَ لِأَحْلَاوَتِهِ وَعَسَلُ الرِّمْتِ شَيْءٌ أَيْضًا يَخْرُجُ مِنْهُ كَأَنَّهُ الْجُمَانُ وَعَسَلُ الرَّجُلِ
 طَيْبُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ سَامِعَةٌ يَلْدُ طَيْبٌ ذَكَرَهُ وَالْعَسَلُ طَيْبُ
 الثَّنَاءِ عَلَى الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَي طَيْبَ ثَنَاءَهُ فِيهِمْ وَرَوَى
 أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَسَلَهُ فَقَالَ يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا يَبْدِي مَوْنَهُ حَتَّى يَرْضَى
 عَنْهُ مِنْ حَبْلِهِ أَي جَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ثَنَاءً طَيِّبًا شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي
 طَابَ بِهِ ذَكَرَهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحَلُّوهُ بِهِ وَيَطِيبُ وَهَذَا مَثَلٌ أَي وَفَّقَهُ اللَّهُ
 لِعَمَلٍ صَالِحٍ يُصَفِّهِ كَمَا يُصَفِّفُ الرَّجُلَ إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَسَلَ وَيُقَالُ لَبَنُهُ وَجْهُهُ وَعَسَلُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ
 اللَّبْنَ وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلَ وَالْعَسَلُ الرَّجَالُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَاسِلٍ وَعَسُولٌ قَالَ وَهُوَ عَمَّا جَاءَ
 فِي انْفِطَاقِ النَّبِيِّ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِرَجُلٍ عَاسِلٌ ذُو عَمَلٍ صَالِحٍ الثَّنَاءُ بِهِ
 بِهِ يُسْتَحْلَى كَالْعَسَلِ وَجَارِيَةٌ مَعْسُولَةٌ الْكَلَامُ إِذَا كَانَتْ حُلُوقًا مُنْطَقًا مَلِيحَةً اللَّفْظُ طَيْبٌ النِّعْمَةُ
 وَعَسَلُ الرَّيْحِ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسُولًا وَعَسَلًا نَاشِدًا هَتَّازُهُ وَاضْطَارِبُ وَرَيْحٌ عَسَالٌ وَعَسُولٌ عَاسِلٌ

قوله والمعسله هكذا ضبط
 في الاصل وفي موضعين
 من المحكم بضم السين
 وعليه علامة العصة ووزنه
 في القاموس بمرحلة فخر
 اه معصمه

مضطرب لدن وهو العائر وقد عثر وعسل قال * بكل عسال اذا هز عثره * وقال أوس
 فقال بكعب واحد وتلده * يدالك اذا ما هز بالكعب يعسل
 والعسل والعسلان أن يضطرم القرمس في عدوه فيحقق برأسه ويطرده منه وعسل الذئب
 والشعاب يعسل عسلا وعسلا نامضي مسرعا واضطرب في عدوه وهز رأسه قال
 والله لولا وجع في العرقوب * لكنت أبقى عسلا من الذئب
 استعاره للانسان وقال لبيد

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فندل

وقيل هو للنايعة الجمعدى والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وقول ساعدة بن جوية
 لدن يهز الكعب يعسل منه * فيه كما عسل الطريق الشعاب

أراد عسل في الطريق فحذف وأوصل كقولهم دخلت البيت ويروي لدو العسل حباب الماء اذا
 جرى من هبوب الريح وعسل الماء عسلا وعسلا نأحر كته الريح فاضطرب وارتفعت حبه
 أنشد شعاب

قد صبحت والظل غص ما زحل * حوضا كأن ماءه اذا عسل * من ناقض الريح روي سهل
 الرويزي الطيلسان والسمل الخلق وانما شبه الماء في صنائه بخضرة الطيلسان وجهه
 سملان الشيء اذا خلق كان لونه أعتق وعسل الدليل بالمفاضة أسرع والعسل الناقة
 السريعة ذهب سيويه الى أنه من العسلان وقال محمد بن حبيب في اللعس عسل
 فذهب الى أن اللام من عسل زائدة وأن وزن الكلمة فعّل واللام الاخيرة زائدة قال
 ابن جني وقد ترك في هذا القول مذهب سيويه الذي عليه ينبغي أن يكون العمل وذلك أن
 عسل فعّل من العسلان الذي هو عدو الذئب والذي ذهب اليه سيويه هو القول لأن زيادة
 النون ثمانية أكثر من زيادة اللام ألا ترى الى كثرة باب قنبر وعسل وقنبر وقنبراس وقلة باب ذلك
 وأولئك قال الاعشى

وقد أقطع الجوز جوز القلا * وبالخربة البازل العسل

والنون زائدة ويقال فلان أخبت من أبي عسله ومن أبي رعله ومن أبي سلعمامة ومن أبي ميعطة
 كله الذئب ورجل عسل شديد الضرب سريع الرجوع اليه بالضرب قال الشاعر
 تمشى موالية والنفس تنذرها * مع الويل بكف الأهوج العسل

والعسيل مكنسة الطيب وهي مكنسة شعر يكتسب بها العطار بلاطه من العطر قال

فرشني بخير لا أكون ومدحتي • كناحت يوماً صخرة بعسيل

فصل بين المضاف والمضاف إليه بالطرف أراد كناحت صخرة يوماً بعسيل هكذا أنشد عن الفراء
ومثله قول أبي الأسود

فألفيته غير مستعيب • ولذا كبر الله الأقبلا

أراد ولذا كبر الله وأنشد الفراء أيضاً

رب ابن عم أسلمي مشعل • طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

وقيل أراد لا أكون ومدحتي والعسيل الريشة التي تقلع بها الغالية وجمعها عسل وأنه لعسل
من أعمال المال أي حسن الرعية له يقال عسل مال كقولك أزمال وخال مال أي مصلح مال
والعسيل قضيب القيل وجمعه عسل والعسل والعسلان الخبب وفي حديث عمر أنه قال لعمر و

ابن معد يكرب كذب عليك العسل أي عليك بسرعة المشي «ومن العسلان مشي الذئب واهتراز
الرح وعسل بالشي عسولاً ويقال بسلاؤه وعسلاؤه واللعى في الملام وعسلي اليهود علامتهم

وابن عسلة من شعرائهم قال ابن الأعرابي وهو عبد المسيح بن عسلة وعاسل بن غزيرة من
شعراء هذيل وبنو عسل قبيلة يزعمون أن أمهم السعلاة وقال الأزهري في ترجمة عسمة قال

وذكر أعرابي أمة فقال هي لنا وكل ضربتها من عسلة قال العسلة النسل (عسطل)

العسطة والعسطة كلام غير ذي نظام وكلام معسطة (عسقل) العسقلة مكان فيه صلابة
وحجارة بيض والعسقل والعسقول والعسقولة كاه ضرب من الكجاة بيض تشبه في لونها بابتلك

الحجارة وقيل هي الكجاة التي بين البياض والحجرة وقيل هو أكبر من الققع وأشد بياضاً واسترخاءً
وقال الأصمعي هي العساقيل قال وأنشد أبو زيد

ولقد جنيتك أكوأوعساقلاً • ولقد نهيت عن نبات الأوبر

الأزهري القهبل النظر وهو العسقل والعسقل والعسقلة والعسقول كاه تلح السراب
وتريبه وقيل عساقيل السراب قطعه لا واحد لها قال كعب بن زهير

عيرانة كأن الضحل ناجية • إذا ترقص بالقور العساقيل

قال ابن بري الذي في شعر كعب بن زهير

قوله فصل بين المضاف والمضاف

إليه بالطرف هذه عبارة

المحكم وضبط صخرة فيه

بالجر وقوله أراد الخ هذه عبارة

التنذيب وضبط صخرة فيه

بالنصب وعليه يتم تشبيه بيت

أبي الأسود فهما روايتان في

البيت كما لا يخفى وقوله بعد

وقيل أراد لا أكون لعله

سقط قبل هذا ما يحسن

العطف عليه وفي التنذيب

والصاح لا أكون بنون

التوكيد فهي حينئذ رواية

فخر اه

قوله وكلام معسطة هذه

عبارة المحكم وعبارة التكملة

يقال كلام معسطل ومعسطة

اه كتبه مصححه

قوله قال وذكر أعرابي

القائل هو النضر بن شميل

كما يؤخذ من التنذيب اه

كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَقَتْ * وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
وَالْقُورُ الرُّبَايُ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَعَظَّاهَا قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَعَتْ
بِالْعَسَاقِيلِ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسَقْلَةٍ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسَقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَادَ وَقَدْ تَلَفَعَتْ الْقُورُ
بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلْبُ وَقِيلَ الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ جُعِلَ اسْمًا لِوَأَحَدٍ كَمَا قَالَ وَاحِضًا جَرَّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَطَعَ السَّرَابَ عَسَاقِيلَ قَالَ رُوْبَةُ

جَرَدَ مِنْهَا جَدًّا عَسَاقِلًا * تَجْرِيْدُكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَانِلًا
بِعْنَى الْمَسْحَلِ جَرَدًا تَنَاوَسَتْ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جَدًّا يَبِيضًا كَأَنَّهَا عَسَاقِيلُ السَّرَابِ وَيُقَالُ ضَرَبَ
عَسَقْلَانَهُ وَهُوَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَسَاقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَبْأَةِ وَهِيَ الْكَبْأَةُ الْكِبَارُ الْبَيْضُ يُقَالُ
لَهَا شَيْخَمَةُ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَعْبَرُ فَلَ مَنِيفِ الرُّبَا * عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدِ عَسَقْلَةٌ وَعَسَقُولٌ قَالَ الرَّاجِزُ * عَسَاقِيلٌ وَجَبَّ أَفِيهَا قَضَضٌ * وَعَسَقْلَانُ مَدِينَةٌ
وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ وَعَسَقْلَانُ سُوقٌ تَحْتَهُ النَّصَارِيُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
كَانَ الْوُحُوشُ بِهِ عَسَقْلًا * نُ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيَا فَا

شَبَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكثَرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسَقْلَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَسَقْلَانُ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ
(عشل) الْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ
وَالْجَمْعُ أَعْصَالٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَهُوَ خَلْوُ الْأَعْصَالِ الْأَمْنِ الْمَا * وَمَوْلُودِيَارِضِ ذِي أَنْهِيَاضِ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ * يَرْمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا * وَالْعَصَلُ الْأَتْوَاءُ فِي الشَّيْءِ
وَالْعَصَلُ التَّوَاءُ فِي عَسِيبٍ ذَنْبُ الْقَرَسِ حَتَّى يُصِيبَ كَأَذَنِهِ وَقَائِلُهُ وَقَرَسُ أَعْصَلُ مَلْتَوِي
الْعَسِيبُ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ مَعْصَلٌ
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ قَالَ هُوَ الْمَعْصَلُ بِالضَّادِ الْمُهْجَمَةُ مِنْ عَصَلَتْ الدَّجَاجَةُ
إِذَا التَّوَتِ الْبَيْضَةَ فِي جَوْفِهَا وَعَصَلُ السَّهْمِ التَّوِي فِي الرَّمِي وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الصُّلْبُ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرُوجِرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ أَيِ السَّهْمُ الْمَعْوَجُ الْمَتْنُ وَسَهَامٌ عَصَلٌ
مَعْوَجَةٌ قَالَ لَيْسِدُ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا * لَسَنَ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمَقْتَعَلِ

ويروى ليس وفي حديث علي لا عوج لا تصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل
 معوج فيه صلابه أعصل وشجرة عصلة عوجا لا يقدر على استقامتها صلابتها والاعصل أيضا
 السهم القليل الريش وعصل الشيء عصلا وهو أعصل وعصل العوج وصلب قال
 * ضرور من الناس أنيابهم أعصل * وقد كسر على عصال وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي
 أن عصال جمع عصل كوجع ووجاع والعصل في الناب اعوجاجه وناب أعصل بين العصل وعصل
 أي معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشرا عصلا * وقال آخر
 * على سناح نابه لم يعصل * وقال صخر

أبا المنتم أقصر قبل باهظة * تأملي معني ضرور من نابهم أعصل

أي هي قديمة وذلك أن ناب البعير إنما يعصل بعدما يسن أي شر عظيم والاعصل من الرجال
 الذي عصب ساقه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق أعصل وعصل نابه وأعصل
 اشتد ووصف رجل جلا فقال إذا عصل نابه وطال قرابه فبعه ببعاد ليقا ولا تحاب به صديقا
 وقال أبو صخر الهذلي

أحين أحكمني المشيب فلا فتى * عمر ولا تقم وأعصل بازلي

والمعصال محجن يتناول به أعصان الشجر لا عوجاجه ويقال هو المحجن والصوب الحان والمعصيل
 والمعصال والصاع والميجار والصوب الحان والمعقف قال الراجز
 * ان لهاربا بمعصال السلم * وامرأة عصلا لا لحم عليها وعصل الرجل وغيره بال وفي
 الحديث أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالجن والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان
 فأكل الجن والزبد ثم عصل على رأس الصنم أي بال الثعلبان ذكرا الثعلب وفي كتاب الغريين
 للهروي فجاء ثعلبان فأكلتا أرا دنتية ثعلب والعصلة شجرة تسخ الأبل إذا أكل البعير منها سلخته
 وجمع العصل قال حسان

تخرج الأضياح من أمثاهم * كسلاح النيب يأكل العصل

الأضياح الألبان المذوقة وقال لبيد

وقيل من عقيل صادق * كليون بين غاب وعصل

وقيل هو شجر يشبه الدقل تأكله الأبل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حوض بنبت على

قوله والصوب الحان الخ هكذا في
 الاصل والتمذيب مكررا اه
 قوله ان لهاربا الخ في التكملة
 بعده
 انك ان ترويه فاذهب فتم
 اه كتبه صحفه

قوله جمران كذا في الاصل
بالراء ومثله بامش التكملة
وفي صلها جدران بالذال فخر
الامم اه صححه

المياه والجمع عَصَلٌ وَعَصَلُ الرَّجُلُ تَعَصِيلاً وَهُوَ الْبَطْءُ أَيُّ أَبْطَأُ وَأَنْشَدَ
بِالْبَاءِ جَمْرَانُ أَيُّ أَلْبِ • وَعَصَلُ الْعَمْرِيُّ عَصَلَ الْكَلْبُ
وَالْأَلْبُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالْعَصَلُ الرَّمْلُ الْمَلْتَوِيُّ الْمَعْوَجُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرِيٍّ مُنَوَّاعِنٌ هَذَا
الْعَصَلُ يَعْنِي الرَّمْلَ الْمَعْوَجَ الْمَلْتَوِيَّ أَيُّ خُذُوا عَنْهُ يَمَنَةً وَرَجُلٌ أَعْصَلَ يَأْبَسُ الْبَدَنُ وَجَمَعَهُ
عُصْلٌ قَالَ الرَّاجِزُ • وَرُبَّ خَيْرٍ فِي رِجَالِ الْعُصَلِ • وَالْعَصْلَاءُ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا لَحْمَ
عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَتْ بِعَصْلَاءٍ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا • وَلَا بَعْدَلَةٌ بِصَطْلِكَ نَدِيَاهَا
وَالْعَصَلُ الْمَتَشَدِّدُ عَلَى غَرِيْبِهِ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَلَاءُ وَالْعَنْصَلَاءُ مَدُّو دَانَ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ
وَالْجَمْعُ الْعَنْصَلُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطِبَاءُ الْأَسْقَالَ وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ عَنْ ابْنِ اسْرَافِيُونَ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبْتٌ فِي الْبَرَارِيِّ وَرَزَعُوا أَنَّ الْوَحَايَ تَشْتَبِهُهُ وَتَأْكَلُهُ قَالَ وَرَزَعُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَّاتِ يَظْهَرُ مِنْهُ سَبْطٌ أَوْ قَالَ مَرَّةً الْعَنْصَلُ شَجَرَةٌ سَمِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي
مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّدَى تَبَاتِ الْمَوْزَةُ وَلَهَا تَوْرُ كَثُورِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضِ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَالْبَقَرَاتُ كُلُّ
وَرَقِهَا فِي الْقُحُوطِ يَخْتَلِطُ لَهَا بِالْعَلْفِ وَقَالَ كِرَاعُ الْعَنْصَلُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يُجْلِهَا وَطَرِيقُ الْعَنْصَلَيْنِ يَفْتَحُ
الصَّادُ وَضَمُّهُمَا مَوْضِعٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قوله فيا بنت كذا في الاصل
والذي في معجم ياقوت والمحکم
فيا بنت فخر الرواية اه
صححه

أَرَادَ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ فَيَا بِنْتُ • بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَامِ
وَالْعَنْصَلُ مَوْضِعٌ وَسَالَتْ طَرِيقَ الْعَنْصَلَيْنِ بِعَنِ الْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ أَخَذَ
فِي طَرِيقِ الْعَنْصَلَيْنِ وَطَرِيقُ الْعَنْصَلِ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَعُصْلُ مَوْضِعٌ
قَالَ أَبُو سَخْرٍ

عَفَّتْ ذَاتُ عَرَقٍ عُصْلَهَا فَرْتَامُهَا • فَضْضِيَّارُهَا وَحَشٌّ قَدَّ أَجْلَى سَوَامُهَا
(عضل) الْعَضْلَةُ وَالْعَضِيلَةُ كُلُّ عَصْبَةٍ مَعَ الْحَمِّ غَلِيظَةٌ عَضَلٌ عَضْلًا فَهِيَ وَعُضْلٌ وَعُضْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا
الْعَضَلَاتُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَوْ تَنْطَحُ السُّكَّادِرُ الْعُضْلًا • فَضَّتْ سُورُونَ رَأْسَهُ فَأَقْتَلَا
وَعَضَلْتَهُ ضَرَبَتْ عَضَلْتَهُ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَعْضَلًا أَيُّ مَيُوتِقًا
الْخَلْقُ وَفِي رِوَايَةٍ مَقْصُودًا وَهُوَ أَثْبَتٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَضْلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُنْتَبِهَةٍ مِثْلَ لَحْمِ السَّاقِ
وَالْعَضْدُ وَفِي الْعَصَاحِ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصْبَةٍ وَالْجَمْعُ عُضْلٌ يُقَالُ سَاقٌ عُضْلَةٌ ضَخْمَةٌ وَفِي حَدِيثٍ

ما عزأه أعضل قصره من ذلك ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقه كبيرة وفي حديث حذيفة
أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضله ساقى وقال هذا موضع الأزار والعضلة من النساء
المكثرة السمجة وعضل المرأة عن الزوج حبسها وعضل الرجل أيمه يعضلها ويعضلها عضلاً
وعضلها ممنعها الزوج ظملاً قال الله تعالى فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن نزلت في معقل
ابن يسار المزني وكان زوج أخته رجلاً فطلقها فلما انفقت عدتها خطبها فآلى أن لا يزوجه أباهما
ورغبت فيه أخته فنزلت الآية وأما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آبتوهن إلا
أن يأتين بنا حشة مميّنة فإن العضل في هذه الآية من الزوج لامرأته وهو أن يضارها ولا يحسن
عشرتها ليضطرها بذلك إلى الافتداء منه بغيرها الذي أمهرها سماه الله تعالى عضلاً لأنه يمنعها حقها
من النفقة وحسن العشرة كما أن الولي إذا منع حرمة من التزويج فقد منعهما الحق الذي أبيع لها
من النكاح إذا دعيت إلى كفها وقد قيل في الرجل يطلع من امرأته على فاحشة قال لا بأس أن
يضارها حتى يحتلج منه قال الأزهرى فجعل الله سبحانه وتعالى اللواتي يأتين الفاحشة مستثنيات
من جملة النساء اللواتي نهى الله أزواجهن عن عضلهن ليدهبوا بغض ما آتوهن من الصداق وفي
حديث ابن عمرو قال له أبو مزوجتك امرأه فعضلتها هو من العضل المنع أراد أنك لم تعاملها معاملة
الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنك قد منعتها. وعضل عليه في أمره تعضلاً
ضيق من ذلك وحال بينه وبين ما يريد ظملاً وعضل بهم المكان ضاق وعضلت الأرض بأهلها إذا
ضاقت بهم لكثرتهم قال الأوس بن حجر

ترى الأرض مناباً للقضاء مريضة * معضلة مناجم عمر مرم

وعضل الشيء عن الشيء ضاق وعضلت المرأة بولدها تعضلاً إذا نشب الولد فخرج بعضه ولم
يخرج بعض فبقي معتزلاً وكان أبو عبيدة يحمل هذا على أعضال الأمور ورامنه وأعضلت
وهي معضل بلاهاه ومعضل عسر عليها ولأده وكذلك الدجاجة بيضها وكذلك النساء
والطير قال الكمي

وإذا الأمور أغم غب تناجها * يسرت كل معضل ومطرق

وفي ترجمة عصل والمعصل بالشد السهم الذي يلتوى إذا رمى به وحكى ابن بري عن علي بن حمزة
قال هو المعصل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة إذا التوت البيضاء في جوفها والمعضلة أيضاً

التي يعسر عليها ولدها حتى يموت هذه عن اللججاني وقال الليث يقال للقطة اذا شب بيضها قطة
 معضل وقال الازهرى كلام العرب قطة مطرق وامرأة معضل وقال أبو مالك عضلت المرأة
 بولدها اذا غص في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى بن علي بنينا وعليه الصلاة والسلام
 انه مرتبطة قد عضلها ولدها قال يقال عضلت الحامل وأعضلت اذا صعب خروج ولدها
 وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة
 حيث شب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والتشدة يقال أعضل بي الامر اذا ضاقت
 عليك فيه الخيل وأعضله الامر غلبه وداء عضال شديد معي غاب قالت ليلي
 شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هزل القناة سقاها
 ويقال أنزل بي القوم أمرهم معضلاً لا أقوم به وقال ذو الرمة

ولم أقذف لمؤمنة حصان * بأذن الله موجبة عضالا

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ بمباهة ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذي يعي الأطباء
 علاجه يقال أمر عضال ومعضل فأوله عضال فاذا لزيم فهو معضل وفي حديث كعب لما أراد عمر
 الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال قال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الأطباء فلا دواء له
 وتعضل الداء الأطباء وأعضلهم غلبهم وحلقة عضال شديدة غير ذات مشنوبة قال
 * أتى حلفت حافة عضالا * وقال ابن الاعرابي عضال هناداهية عجبية أي حلفت بميناداهية
 شديدة وفلان عضله وعضل شديداهية الاخيرة عن ابن الاعرابي وفلان عضله من
 العضل أي داهية من الدواهي والعضله بالضم الداهية وشي عضل ومعضل شديد القبح عنه
 أيضا وأنشد * ومن حفا في لمة لي عضل * ويقال عضلت الناقة تعضلا وبددت
 تبليدا وهو الاغيا من المشى والركوب وكل عمل وعضل بي الامر وأعضل بي وأعضلني
 اشتد وغلظ واستغلق وأمر معضل لا يمتد لي لوجهه والمعضلات الشدائد وروى
 عن عمر بن عبد الله عن ابنه قال أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضاهم أمير قال
 الاموي في قوله أعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحب أي
 ضاقت على الخيل في أمرهم وصعبت على مداراتهم يقال قدام عضل الامر فهو معضل
 قال الشاعر

واحدة أعضلتني داؤها • فكيف لوقت على أربع

وأشده الأصمعي هذا البيت أبو توبة ميمون بن حنص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد
ونخص الأصمعي فدار على أربع يلبس بذلك على أبي توبة فاجابه أبو توبة بما يشاكل فعل الأصمعي
فضحك سعيد وقال لأبي توبة ألم أنمك عن مجاراته في المعاني هذه صناعته وسئل الشعبي عن
مسئلة مشككة فقال زبأذات وبر لو وردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم عضلت
بهم أي ضاقت عليهم قال الأزهرى معنا أنهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لا شكالها وفي
حديث عمر رضي الله عنه أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حنن وروى معضلة أراد
المسئلة الصعبة أو الخطة الضيقة الخارج من الأعضال أو التعضيل ويريد بأبي الحسن على بن أبي
طالب كرم الله وجهه وفي حديث معاوية وقد جاءته مسئلة مشككة فقال معضلة له ولا أبا
حسن قال ابن الأثير أبو حنن معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كأي حسن
لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي الحديث فأعضلت بالملكين فقالا
يا رب ان عبدا قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وأعضلت الشجرة كثرت أغصانها
واشدت التفافها قال

كان زمامها أيم شجاع • ترأد في غصون معضلة

همز على قولهم دابة ٣ وهي هذلية شاذة قال أبو منصور الصواب معضلة بالطاء وهي
الناعة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم والعضلة شجيرة مثل الدقلى تأكله الأبل فتشرب
عليه كل يوم الماء قال أبو منصور أحسبه العصلة بالصاد المهملة فعضف والعضل بفتح الصاد والعين
الجرد والجمع عضلان ابن الأعرابي العضل ذك الفار والعضل موضع وقيل موضع
بالبادية كثير الغياض وعضل حتى وبسوء عضلة بطن وقال الليث بن ععضل حتى من كناية وقال
غيره عضل والديس حبان يقال لهما القارة وهن من كناية وقال الجوهرى عضل قبيلة وهو
عضل بن الهون بن خزيمة أخو الديس وهما القارة (عضل) العضل الصلب حكاه ابن
دريد عن العياني قال وليس بثبت (عضل) عضل القارورة وعلها صم رأسها (عطل)
عطلت المرأة تعطل عطلا وعطولا وتعطلت إذا لم يكن عليها حلى ولم تلبس الزينة وخلا جسد لها
من القلائد وامرأة عاطل بغيرها من نسوة عواطل وعطل أنشد القناني
ولو أشرفت من كفة الست عاطلا • لقلت غزال ما عليه خصاص

٢ قوله همز على قولهم دابة الخ
كتب بجاشية نسخة المحكم
التي بأيدينا همزوا لابن خنص
مانصه هذا غلط ليست
الهمزة في اعضال مزيدة
فيكون من باب الثلاثي
ويكون وزنه حينئذ افعال
وانما الهمزة أصلية على
مذهب سيبويه رحمه الله
تعالى وهو رباعي وزنه افعال
كاطمأن وشبهه هذا من
نصوص سيبويه وليس في
الافعال افعال اه

قوله قال أبو منصور الصواب
الخ أنشده الجوهرى في
عضل بالصاد كما رواه الليث
وقوله معضلة بالطاء أي مع
اهمال العين كما هو ظاهر
اقتصاره على تصويبه بالطاء
ولكن وقع في التكملة نقط
العين ونص عبارته بعد عبارة
الأزهرى وصدق الأزهرى
فان أبا عبد ذكري الفريب
لمصنف في باب مفضل المعطل
الراكب بعضه بعضا اه
ومثل ما ذكره أبو عبيد في
الصاح والقاموس والمحكم
والتذيب واللسان في ترجمة
عطل بالمعجمة وجمذاته لم
ماسياتي في ترجمة عطل
بالمهملة اه صححه
قوله قال أبو منصور أحسبه
الخ عبارته في التذيب لا أدري
أهي العصلة أم العصلة ولم
يروها لنا الثقات عن أبي عمرو

اه كتبه صححه

قوله في الصحيفة السابقة
في سطر ٢٣ عطلت المرأة
جعله في القاموس من باب
فرح وفي المصباح من باب
قتل وضبط في المحكم
بالوجهين فتنبه كتبه معجمه

قوله زانت الخ صدره كافي
التكلمة
من كل يضا مكسال برهرة
كتبه معجمه

قوله في الحديث لا يصح
عطلا كذا ضبط في نسختي
النهاية اللتين بايدتا بضمين
وسياق بعده أنه يقع على
الواحد والجمع فتأمل كتبه
معجمه

قوله عدم ميس كذا في الاصل
والمحكم بالدال الواو له بالجمع
عزم كزرج وهي الناقة
المكتنزة الصلبة كما
في القاموس وحرر الرواية
اه معجمه

قوله وكذلك الرعية الخ هي
بشيء عبارة الازهرى الآتية
ومحلها بعد قوله والمواشي اذا
أهملت بلاراع فقد عطلت
اه وبهذا يحسن وجه
التشبيه اه معجمه

وامرأة عطل من نسوة أعطال قال الشماخ • باظبية عطلا حانة الجيد • فاذا كان ذلك
عادت هاهي عطال وقال ابن شميل المعطل من النساء الحسناء التي لا يسالي أن تنقاد القلادة
لجمالها وتمائمها ومعطل المرأة مواعع ليها قال الاخطل • زانت معاطها بالدر والذهب •
وامرأة عطلا لا حتى عليها وفي الحديث يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فعدان الخلي
وفي حديث عائشة كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا وحيد معطل لا حتى
عليه وقيل العاطل من النساء التي ليس في عنقها حتى وإن كان في يديها ورجليها والتعطل ترك
الحق والأعطال من الخيل والابل التي لا قلاد عليها ولا أرسان لها وادها عطل قال الاعشى
• ومرسون خيل وأعطالها • وناقعة عطل بلائمة عن نعلب والجمع كالجمع وقوله أنشد
ابن الاعرابي • في جلة منها عدم ميس عطل • يجوز أن يكون جمع عطل بكازل ويزل ويجوز
أن يكون العطل يقع على الواحد والجمع وقوس عطل لا وترع عليها وقد عطلها ورجل عطل
لا سلاحه وجمعه أعطال وكذلك الرعية اذالم يكن لها مال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا
أي أهملوا وابل معطلة لا راعي لها والمعطل الموات من الأرض واذا ترك الثغر بلا حام
يحميه فقد عطل والمواشي اذا أهملت بلاراع فقد عطلت والتعطيل التفريغ وعطل الدار
أخلاها وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل ومن الشاذقراة من قرأ وترع معطلة وترع معطلة
لا يستقي منها ولا ينتفع بما فيها وقيل بترع معطلة لبيود أهلها وفي الحديث عن عائشة رضى الله
عنها في امرأة توفيت فقالت عطلوا أي اترعوا وحليها واجعلوا عاطلا والعطل شخص
الانسان وعمله بعضهم جميع الانخاص والجمع أعطال والعطل الشخص مثل الطلل يقال
ما أحسن عطلة أي شطاطه وتمائه والعطل تمام الجسم وطوله وامرأة حسنة العطل اذا
كانت حسنة الخرد أي الجرد وامرأة عطلة ذات عطل أي حسن جسم وأنشد أبو عمرو
• ورها ذات عطل وسيم • وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وإن كان أصله في الخلي
يقال عطل الرجل من المال والادب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر وتعطيل الحدود
أن لا تقام على من وجبت عليه وعطلت القلات والمزارع اذالم تقسم ولم تحرث وفلان ذو
عطلة اذالم تكن له ضيعة يمارسها ودلو عطلة اذا انقطع وذمها فاعطلت من الاستقامتها
وفي حديث عائشة ووصفت أباها رآب النأي وأوذم العطلة قال هي الدلو التي ترك العمل بها
حيناً وعطلت وتقطعت أودامها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل

وهو منسأل ففعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم أي أنه رد الأمور إلى نظامها وقوى أمر الاسلام بعد ارتداد الناس وأوهى أمر الردة حتى استقام له الناس وتعتل الرجل إذا بقي لا عمل له والاسم العطلة والعطلة من الأبل الحسنة العطل إذا كانت تامة الجسم والطول قال أبو عبيد العطلات من الأبل الحسان فلم يشتقه قال ابن سيده وعندي أن العطلات على هذا إنما هو على النسب والعطلة أيضا الناقة الصفي أنشد أبو حنيفة للبيد

فلا تتجاوز العطلات منها • إلى البكر المقارب والكزوم

ولكأنه ض السيف منها • بأسوق عافيات اللحم كوم

والعطل العنق قال روبة • أوقص يحزى الأقربين عطلة • وشاة عطلة يعرف في عنقها أنها مغزار وأمرأة عبطل طويلة وقيل طويلة العنق في حسن جسم وكذلك من النوق والخيل وقيل كل ما طال عنقه من البهائم عبطل والعبطل الناقة الطويلة في حسن منظر ويسمى قال ابن

كثوم ذراعي عبطل أدماء بكر • هجان اللون لم تقرأ أجنيبا

وهذا البيت أورده الجوهري

ذراعي عبطل أدماء بكر • تربعت الأما عز والمنا

وفي قصيد كعب • شد النهر ذراعي عبطل نصف • قال ابن الأثير العبطل الناقة الطويلة والبايزائدة وهضبة عبطل طويلة والعطل والعبطل والعطيل شراخ من طلع خال النخل يؤبر به قال الأزهرى سمعته من أهل الأحساء وأما قول الراجز

• بات يبارى شععات ذبلا • فهو تسمى زمر ما وعيطلا • وقد حدوناها بهم يد وهلا •

فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن بري الراجز هو غيب لان بز حريث الربى قال وصوابه بهم يد وحلان هلا زجر للخيل وحلا زجر للابل والراجز إنما وصف بالاختلا وعطلة اسم رجل وجبل والمعطال من شعرا هذيل قال الأزهرى ورأيت بالسودة من ديارات بني سعد جبلا منيعا يقال له عطلة وهو الذي قال فيه القائل

خليلي قوما في طالة فانظرا • أنا رأيت من ذى أبانين أم برقا

وفي ترجمة عضل ضالت الشجرة كثرت أعصامها والتفت وأنشد

كان زمامها أيم شجاع • ترأدى عصون مة ضلة

قال أبو منصور الصواب مة طلة بالطاء وهي الناعمة ومنه قيل شجر عبطل أي ناعم (عطل)

قوله ذراعي عبطل الخ تقدم البيت في ترجمة بكر شاهدا على البكر بفتح الباء وأن ابن سيده قال وأصح الروايتين فيه بكر بكسر هاء وقوله وهذا البيت أورده الجوهري الخ الذي في نسخة الصحاح التي بناها الاقتصار على الشطر الأول كتبه مصححه قوله بات يبارى كذا في الاصل ونسخني الصحاح هنا وسباني في ترجمة زمر بات يبارى بضم الموحث وحرر الرواية كتبه مصححه

جارية عَطِيلٌ وعَطْبُولٌ وعَطْبُولَةٌ وعَطْبُولٌ جَبِيلَةٌ تَسْبِيَةٌ مُمْتَلِئَةٌ طَوِيلَةٌ العُنُقُ وقيل العِطْبُولُ
الطويلة والعَطِيلُ والعَطْبُولُ من الظباء والنساء الطويلة العُنُقُ وقوله أنشده نعلب
* بمثل جيد الرِّمَّةِ العَطِيلِ * انما أراد العَطِيلَ فشدد للضرورة والجمع العَطَائِلُ والعَطَائِلُ
قال الشاعر

لَو أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ العَذَارَى الحُسْرِ العَطَائِلِ

والعَطْبُولُ الحَسَنَةُ التَّامَةُ وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة

أَنْ مِنْ أَعْجَبِ العَجَائِبِ عِنْدِي * قَدْ لَيْضًا حَرَّةٌ عَطْبُولُ

قال ابن بري ولا يقال رجل عَطْبُولٌ انما يقال رجلٌ أَجِيدٌ اذا كان طويل العُنُقِ ومثل
العَطْبُولِ العِطَاءُ والعِتْقَاءُ هذا قول ابن بري وقد ذكر ابن الاثير في غريب الحديث أنه ورد في صفة
صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بعَطْبُولٍ ولا بَعَصِيرٍ وقد فسره فقال العَطْبُولُ الممتد القامة الطويل
العُنُقِ وقيل هو الطويل الضَّبِّ الأملس قال ويوصف به الرجل والمرأة (عطل) العَطَالُ
الملازمة في السَّفَادِ من الكلاب والسباع والجرادوغـ بذلك مما لا زَمُ في السَّفَادِ وينسب
وعَطَّلَتْ وعَطَّلَتْ رَكْبًا بَعْضُهَا بَعْضًا وعَاظَلَهَا بَعْظَلُهَا وعَاظَلَتْ الكَلَابُ مِعَاظَلَةً
وعَظَالًا ونَعَاظَلَتْ لَزِمَ بَعْضُهَا بَعْضًا في السَّفَادِ وأنشد

كَلَابٌ نَعَاظَلُ سُوْدًا فَقَا * حَلْمٌ تَحْمُ شَيْبًا وَلَمْ تَصْطَدْ

وقال أبو زحف الكلبى

تَمَشَى الكَلْبُ ذَنَابًا لِكَلْبِي * يَبْعِي العِطَالَ مَصْرًا بِالسَّوَاةِ

وجرأ عَاظَلَهُ وعَظَلَى مِعَاظَلَهُ لا تَبْرَحُ وأنشد

يَا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بِالبُشْرَى * مَوْتُ ذَرِيْعٍ وَجَرَادُ عَظَلَى

قال الازهرى أراد أن يقول يا أم عامر فلم يستقم له البيت فقال يا أم عمرو وأم عامر كنية الضبع
قال ابن سيده ومن كلامهم للضبع أبشري بجرأ عَظَلَى وكَمَ رَجَالٌ قَدَّ لِي وَنَعَاظَلَتْ الجَرَادُ
اذا تَسَاوَدَتْ وقال ابن شميل يقال رأيت الجراد رُدَّ في وَرْكَائِي وعَظَلَى اذا عَظَلَتْ وذلك أن ترى
أربعة وخسة قد ارتدَّت ابن الاعرابى سَفَدَ السَّبْعِ وعَاظَلُ قال والسباع كلها تَعَاظَلُ والجَرَادُ
والعَظَاءُ بَعْظَالٌ ويقال تَعَاظَلَتْ السَّبَاعُ وَتَسَابَكَتْ والعَظَلُ هم الجـ بوسون مأخوذ من
المعَاظَلَةِ والجَبُوسُ المأبُونُ وتَعَاظَلُوا عَلَيْهِ اجتمعوا وقيل تَرَكَبُوا عَلَيْهِ لِيَضْرِبُوهُ وقال

قوله وعظلت وعظلت كذا
ضبط الثانى مشددا فى الاصل
والمحكم والذى فى القاموس
ان الفعل كنصر وسمع فخر
كتبه مصححه

أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ • يَتَعَطَّلُونَ تَعَطُّلَ النَّمْلِ

ومن أيام العرب المعروفة يوم العظالي وهو يوم بين بكر وتيم ويقال أيضا يوم العظالي سمي اليوم به لكوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه الثلاثة والاثنا عشر الدابة الواحدة قال العوام بن شاذب الشيباني

فَانْ يَكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالِي مَلَامَةٌ • فَيَوْمُ الْغَيْطِ كُنْ أَخْرَى وَأَلْوَمَا

وقيل سمي يوم العظالي لانه تعاطل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوقران والعظال في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاطل بين القوافي وعاطل الشاعر في القافية عظاما لضمين وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لقوم من العرب أشعر شعرائكم من لم يعاطل الكلام ولم يتبع حوشيه قوله لم يعاطل الكلام أي لم يحمل بهضه على بعض ولم يتكلم بالرجميع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه وفي حديث عمر رضي الله عنه أيضا أنه قال لابن عباس أنشدنا الشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاطل بين القول ولا يتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاطله والمعطل والمعطيل الموضع الكثير الشجر كلامه اعن كراع وقد تقدم في الضاد اعضالت كثرت أعصانها (عقل) قال الفضل بن سلمة في قول العرب رميتني بدائها وانسلت قال كان سبب ذلك أن سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تميم الله وكانت من أجل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضراؤها إذا سابتها يقان لها باعقلا فقالت لها أمها إذا سابتك فابتدئين بعقال سميت فأرسلتها منقلا فسابتها بعد ذلك امرأة من ضراؤها فقالت لها رهم يا عقلا فقالت ضرتها رميتني بدائها وانسلت قال وبنو مالك بن سعد رهط العجاج كان يقال لهم العقيلي ابن الاعرابي العقلة بظارة المرأة وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال العقلة نبات لحم نبت في قبل المرأة وهو القرن وأنشد ما في الدوائر من رجل من عقل • عند الرهان وما كوى من العقل قال أبو عمرو والشيباني القرن بالناقعة مثل العقلة بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحصى ثم يكوى به ذلك القرن قال والعقل شيء مدور يخرج بالفرج قال والعقل لا يكون في الأبقار ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد وقال ابن دريد العقلة في الرجال غلط يحدث في الدبر وفي النساء غلط في الرحم قال وكذلك هو في الدواب قال اللب عقلت المرأة عقلا فهي عقلا وعقلت الناقة والعقلة الاسم

قوله يقال لهم العقيلي كذا في الاصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بنو العقيل مضبوطا كزبير • يشله في القاموس اه
منه

والعقل والعقلة بالتحريك فيه - ماشى يخرج في قُبُل النساء وحيا الناقة شبه الأذرة التي للرجال في الخُصية وربما كان في النار تحت الصقن عقلت عقلا فهي عقلاء ومنه حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح الجنونة والمجنونة والبرصاء والعقلاء قال والتعقل اصلاح ذلك وفي حديث مكحول في امرأة بها عقل والعقل كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور ولا يكاد يستعمل الا في الخصى منهما ولا يستعمل في الاتى والعقل الخط الذي بين الذكروالدبر والعقل باسكان الفاء شحم خصي الكبش وما حوله قال بشر بن جويرجلا

جزير القفاشبعان يربض حجرة * حديث الخصاص وارم العنبل معبر

والعقل الموضع الذي يجس من الكبش اذا ارادوا ان يعرفوا اسمه من غيره قال وهو قول بشر ومنه حديث عمر بن ابي كعب حول عقل اي كثير شحم الخصى من السمن واذامس الرجل عقل الكبش لينظر اسمه يقال جسسه وغبطه وعقله والعقل مجس الشاة بين رجلين لينظر اسمها من هزالها ابن الاعرابي العاقل الذي يلبس ثيابا قصارا فوق ثياب طوال (عقل) العفيل الثقيل الهذر الكثير فضول الكلام (عقل) عجوز عفشليل مسنة مسترخية اللحم وكساء عفشليل كثير الوبر ثقيل جاف ورجماسميت الضبع عفشليلابه قال ساعدة بن جوية كشي الا قبل السارى عليه * عفاء كالعباءة عفشليل

الجوهري العفشليل الرجل الجافي الغليظ والكساء الغليظ الازهرى رجل عفشليل ثقيل وخم (عقل) عطل الشيء وعاطفه خاطه بغيره (عقل) العفكل الاحق (عقل) العقل الجرو والنهي ضد الحق والجمع عقول وفي حديث عمرو بن العاص تلك عقول كذا هابار بهاى اراد هابوه عقل يعقل عقلا ومعقولا وهو مصدر قال سيديويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا ياتي على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كانه عقل له شئ اي جس عليه عقله وايدوشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعول الذي يكون مصدرا وانشد ابن بري

فقد افادت لهم حلمات وموعظة * ان يكون له ارب ومعقول

وعقل فهو عاقل وعقول من قوم عقلاء ابن الانباري رجل عاقل وهو الجامع لامره ورأيه ماخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوائمه وقيل العاقل الذي يجس نفسه ويردها عن هواها اخذ من قواهم قد اعنت لسانه اذا جس ومنع الكلام والمعقول ما تعقله بقلبك والمعقول العقل يقال ماله معقول اي عقل وهو احد المصادر التي جاءت على مفعول كالمسور والمعسور وعاقله

قوله والعقل كثرة شحم الخ
كذا في الاصل والمحكم
بالتحريك وصنيع القاموس
يقضى أنه مفتوح اه
معصمه

(٣) مما يستدر على
العقل كعقر الرجل العظيم
الوجه كما في القاموس
والتكلم اه معصمه

فَعَقَلَهُ يَعْقِلُهُ بِالضَّمِّ كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ وَالْعَقْلُ التَّثَبُّتُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَقْلُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ الْعَقْلُ وَسُمِّيَ الْعَقْلُ عَقْلًا لِأَنَّهُ يَعْقِلُ صَاحِبَهُ عَنِ التَّوَرُّطِ فِي الْمَهَالِكِ أَيْ يَحْبِسُهُ وَقِيلَ الْعَقْلُ هُوَ التَّمْيِيزُ الَّذِي بِهِ يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ وَلِسَانٌ سُورُولٌ وَقَلْبٌ عَقُولٌ فَهُمْ وَعَقَلَ الشَّيْءُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا فَهَمَّ وَيُقَالُ أَعْقَلْتُ فَلَانًا أَيْ أَلْفَيْتُهُ عَاقِلًا وَعَقَلْتُهُ أَيْ صَبَرْتُهُ عَاقِلًا وَتَعَقَّلَ تَكَلَّفَ الْعَقْلَ كَمَا يُقَالُ تَعَقَّلْتُ كَيْفَ تَعَلَّمْتُ وَتَعَقَّلْتُ وَتَعَقَّلْتُ أَنْظُرُ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهُمْ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صِبْيَانِنَا لِنِينَا لِأَنَّ الْعُقُولَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَذَا ذُوقْتِشُ وَجِدَ عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ لِأَنَّهَا الْغَاةُ وَعَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا أَمْسَكَ وَقِيلَ أَمْسَكَ بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِ وَأَسْمُ الدَّوَاءِ الْعَقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَقَلَ بَطْنَهُ وَاعْتَقَلَ وَيُقَالُ أُعْطِنِي عَقُولًا فَيُعْطِيهِ مَا يَمْسِكُ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِيسٍ إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ بَطْنَهُ وَقَدْ عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ سِوَاهُ وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ أَمْسَكَ الْأَصْحَمِيُّ مَرَضَ فَلَانَ فَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله واعتقل لسانه الخ عبارة المصباح واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول اذا عجز عن الكلام أي منع فلم يقدر عليه اه كتبه معجمه

قوله وقال بقبيله تقدم في ترجمة أزرق ربه بلفظ قبيلة بالنون والفاء والصواب ما هنا كتبه معجمه

قوله بمختلف التجار كذا ضبط في التكملة بالناء المناة والجيم جمع تجر كسهم وسهام فاسبق في ترجمة قاص من ربه بانظ البحار بالموحدة والمهملة وفي ترجمة أزرق بلفظ التجار بالنون والجيم فهو خطأ اه معجمه

قوله اسقاط الباء كذا في الاصل ومثله في المحكم والمشهور في العروض ان العقل اسقاط الخاضع المحرك وهو اللام من مفاعلتن والامر في ذلك سهل لمن تأمل كتبه معجمه

وَمُعْتَقَلُ الْأَسَانِ بِغَيْرِ حَبْلِ • يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ

وَاعْتَقَلَ حُبْسٌ وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ وَعَقَلَهُ وَتَعَقَّلَهُ وَاعْتَقَلَهُ حَبْسَهُ وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا وَعَقَلَهُ وَاعْتَقَلَهُ نَفْيٌ وَطَيْبُهُ مَعَ ذِرَاعِهِ وَسَدُّهُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذِّرَاعِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْعِقَالُ وَالْجَمْعُ عُقُلٌ وَعَقَلْتُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقْلِ شُدُّ لِكَثْرَةِ وَقَالَ بَقِيَّةُ الْأَكْبَرِ وَكُنِيئَةُ أَبُو الْمُنَهَالِ يَعْقِلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْطَمِي • وَيُدْسُ مِعْقَلُ الذُّودِ الظُّوَارِ وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعِقَالِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِتَكْنِيهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ كُنِبَ إِلَيْهِ أَيْ بَاتَ فِي صَحِيْفَةٍ مِنْهَا

فَقَاصُصٌ وَجِدْنَ مَعْقَلَاتٍ • قَفَاصُصٌ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ

بِعْنَى نِسَاءٍ مَعْقَلَاتٍ لَا زَوْجَهُنَّ كَمَا تَعْقَلُ النُّوقُ عِنْدَ الضَّرَابِ وَمِنْ الْإِبْيَاتِ أَيْضًا • يَعْقِلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ • أَرَادَ أَنَّهُ يَتَمَرَّضُ لَهُنَّ فَكُنِيَ بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوْجَهُنَّ بَعْدَ لَوْنُهُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبِدَةَ لِلزَّوْجِ وَالْإِعَادَةَ وَقَدْ يَعْقِلُ الْعَرَقُوبَانَ وَالْعِقَالُ الرِّبَاطُ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ وَجَعْدٌ عَقْلٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ عَقَلَ فَلَانًا وَعَقَلَهُ إِذَا قَامَهُ عَلَى أَحَدِي رِجْلَيْهِ وَهُوَ مَعْقُولٌ مِنْذُ الْيَوْمِ وَكُلُّ عَقْلٍ رَفْعٌ وَالْعَقْلُ فِي الْعُرُوضِ اسْتِطْلَاقُ الْبَاءِ مِنْ مَتَاعِيْلُنَّ بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهَا فِي مَفَاعِلْتُنَّ فَيَصِيرُ مَفَاعِلُنَّ وَبَيْنَهُ

مَنَازِلُ لِفِرْتَنِي نَفَارُ • كَأَنَّ مَرَسُوهُ هَاسُطُورُ

وَالْعَقْلُ الدِّبَّةُ وَعَقْلُ الْقَتِيلِ بِعَقْلِهِ عَقْلًا وَدَاهُ وَعَقْلٌ عَنْهُ أَدَى جِنَايَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْ دِيبَةٌ فَاغْطَاهَا عَنْهُ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتَهُ وَعَقَلْتَهُ عَنْهُ وَعَقَلْتَهُ لَهُ فَمَا قَوْلُهُ

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْتَقِلْ لِعَنْ أَخِيكَ • بَنَاتُ الْخِطَابِ وَالنِّصَالُ الْمَقَاحَا

فَأَمَّا عَدَاهُ لَأَنَّ فِي قَوْلِهِ (٣) اعْقِلُوا مَعْنَى ادُّوْا وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَهُ قَالَ فَأَدْبَا وَأَعْطِيَا عَنْ أَخِيكَ وَيُقَالُ اعْتَقَلَ فُلَانٌ مِنْ دَمِ صَاحِبِهِ وَمَنْ طَائِلْتَهُ إِذَا أَخَذَ الْعَقْلُ وَعَقَلَتْ لَهُ دَمٌ فُلَانٌ إِذَا تَرَكْتَ الْقَوْلَ لِلدِّبَّةِ قَالَتْ كَبِشَةٌ اخْتَعَرُوا بَيْنَهُمَا وَيَكْرَبُ

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ • إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لِيَوْمِي

وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَّةِ أَيْ تُوَازِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ مَوْضِعَتِهَا وَمَوْضِعَتُهُ سِوَاهُ فَذَا بَلَغَ الْعَقْلُ

إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَّةِ صَارَتْ دِيبَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيبَةِ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ الْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ

الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ دِيبَتَيْهَا فَإِنْ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ رُدَّتْ إِلَى نِصْفِ دِيبَةِ الرَّجُلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِيبَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ

عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيبَةِ الرَّجُلِ كَمَا أَنَّ تَرْتِثُ نِصْفَ مَا يَرِثُ الذَّكَرُ فَعَلَّاهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ تُسَاوِي

الرَّجُلَ فِيمَا يَكُونُ دُونَ ثَلَاثِ الدِّبَّةِ تَأْخُذُ كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ إِذَا جُنِيَ عَلَيْهِ أَفْهَاهُ فِي أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِهَا

عَشْرٌ مِنَ الْأَبْلِ كَأَصْبَعِ الرَّجُلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ عَشْرُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَفِي ثَلَاثِ مِنْ

أَصَابِعِهَا ثَلَاثُونَ كَالرَّجُلِ فَإِنْ أُصِيبَ أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رُدَّتْ إِلَى عَشْرِينَ لِأَنَّهَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ

فَرُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ مِمَّا لِلرَّجُلِ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ فَانْتَهَوْا فِي أَصْبَعِ الْمَرْأَةِ خِطَامِ

الْأَبْلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ لَهَا عَشْرًا وَلَمْ يَتَّبِعُوا الثَّلَاثَ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ الْمُسَيْبِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

نَاسٌ مِنْهُمْ بِالْحَبَشَةِ قَالُوا قَتَلُوا قَتِيلًا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْرًا لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ

إِنَّمَا مَرَأَتُهُمْ بِالنِّصْفِ بَعْدَ دِيبَتِهِمْ بِاسْلَامِهِمْ لِأَنَّهَا قَدِ اعْتَدَتْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَقَامِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكِنَانِ

فَكَانُوا كَمَنْ هَلَكَ بِجِنَايَةِ نَفْسِهِ وَجِنَايَةِ غَيْرِهِ فَتَسْقُطُ حَصَّةُ جِنَايَتِهِ مِنَ الدِّبَّةِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّبَّةِ عَقْلٌ

لِأَنَّهَا كَانَتْ دَنَائِرًا وَدِرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا فَرَمَّتْ أَحَدَاهُمَا الْأُخْرَى

بِحَجَرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا فَقَتَلَهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيبَتِهَا عَلَى عَاقِلِ الْأُخْرَى وَفِي

الْحَدِيثِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيبَتِهَا شِبْهَ الْعَمْدِ وَالْخَطَا الْمُخْضِ عَلَى الْعَاقِلِ يُؤَدُّونَهَا

فِي ثَلَاثِ سَنِينَ إِلَى وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ الْعَاقِلَةُ هُمُ الْعَصْبَةُ وَهُمْ الْقَرَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِيبَةَ

قوله وهذا هو الفرق الخ هذه

عبارة الجوهرى بعد أن

ذكر معنى عقله وعقل عنه

وعقل له فعمل قوله الآتى

وعقلت له دم فلان مع شاهد

مؤخر عن محله فان الفرق

المشار اليه لا يتم الا بذلك

وهو بقية عبارة الجوهرى

اه صححه

(٣) قوله اعقلوا الخ كذا

في الاصل تبعاً للمعكم والذي

في البيت اعقلا بامر الاثنين

اه صححه

قَتَلَ الخَطَا وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة قال
ومعرفة العاقلة أن يُنظر إلى أخوة الجاني من قبل الأب فيحملون ما تحمّل العاقلة فإن
احتملوا أدوها في ثلاث سنين وإن لم يحتملوا رفعت إلى بني جده فإن لم يحتملوا رفعت إلى بني
جد أبيه فإن لم يحتملوا رفعت إلى بني جد أبي جده ثم هكذا الارتفاع عن بني أبي حتى يعجزوا قال
ومن في الديوان ومن لا ديوان له في العقل سواء وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين قال
اسحق بن منصور قلت لأحد بن حنبل من العاقلة فقال القيلة إلا أنهم يحتملون بقدر ما يطبقون
قال فإن لم تكن عاقلة لم تحمّل في مال الجاني ولكن تهدر عنه وقال اسحق إذا لم تكن العاقلة
أصلاً فإنه يكون في بيت المال ولا تمدر الدية قال الأزهري والعقل في كلام العرب الدية سميت
عقلاً لأن الدية كانت عند العرب في الجاهلية ابلاً لأنها كانت أموالهم فسميت الدية عقلاً لأن
القاتل كان يكلف أن يسوق الدية إلى قناه ورثة المقتول فيعقلها بالعقل ويؤتمها إلى أوليائه
وأصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال أعقله عقلاً وهو جعل تثنى بهيد البعير إلى ركبه
فنشده قال ابن الأثير وكان أصل الدية الأبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم
وغيرها قال الأزهري وقضى النبي صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ الخنزير وشبه العمدان
بقرهما عصبه القاتل ويخرج منها ولده وأبوه فأماد دية الخطأ الخنزير فأنما تقسم أخماس عشر من ابنة
مخاض وعشر من ابنة لبون وعشر من ابن لبون وعشر من حقة وعشر من جذعة وأمادية شبه
العمد فأنما تغلظ وهي مائة بهير أيضاً منها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى
بازل عامها كلها حلقفة فعصبه القاتل إن كان القتل خطأ محضاً غرموا الدية لأولياء القتيل
أخماساً كما وصفت وإن كان القتل شبه العمد غرموا مائة حقة كما وصفت في ثلاث سنين وهم
العاقلة ابن السكيت يقال عقلت عن فلان إذا أعطيت عن القاتل الدية وقد عقلت المقتول
أعقله عقلاً قال الأصمعي وأصله أن يأتوا بالأبل فتعقل بأثنية البيوت ثم كثر استعمالهم هذا
الحرف حتى يقال عقلت المقتول إذا أعطيت دية دراهمها ودنانير ويقال عقلت فلان إذا
أعطيت دية ورثته بعد قتله وعقلت عن فلان إذا زنته جنابة فغرمت دية ما عنه وفي
الحديث لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صلماً ولا اعتراً فأى أن كل جنابة عمد فأنما في مال الجاني
خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلموا عليه من الجنایات في الخطأ وكذلك إذا اعترف
الجاني بالجنابة من غير يئدة تقوم عليه وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة وروى

لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ الْعَمْدَ وَلَا الْعَبْدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى حُرِّ فُلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ
 مَوْلَاهُ شَيْءٌ مِنْ جَنَابَةِ عَبْدِهِ وَأَتَمَّ جَنَابِيَّتَهُ فِي رِقَبَتِهِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجْنِيَ
 حُرٌّ عَلَى عَبْدٍ خَطَأً فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ الْجَانِيُّ شَيْءٌ أَتَمَّ جَنَابِيَّتَهُ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ
 مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ
 لَا تَعْقِلُ عَبْدًا وَاخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ كَلَّمَ أَبُو يَوْسُفَ الْقَاضِي فِي ذَلِكَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ
 فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ حَتَّى فَهَمَّتْهُ قَالَ وَلَا يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادِيَةٍ أَنْ الْقَبِيلُ إِذَا كَانَ
 فِي الْقَرْيَةِ فَإِنَّ أَهْلَهَا يَلْتَزِمُونَ بَيْنَهُمُ الدِّيَةَ وَلَا يَلْتَزِمُونَ أَهْلَ الْحَضَرِ مِنْهَا شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَاهُ فَنَالَ ابْنَ عَمِّي شَيْخٌ مُوضِحَةٌ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ
 الْبَادِيَةِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا لَا تَعْقِلُ الْمُضْغَ بَيْنَنَا مَعْنَاهُ أَنَّ أَهْلَ الْقَرْيَةِ لَا يَعْقِلُونَ عَنْ أَهْلِ
 الْبَادِيَةِ وَلَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْعَاقِلَةُ لَا تَحْمِلُ السِّنَّ وَالْإِصْبَعُ
 وَالْمُوضِحَةُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَمَعْنَى لَا تَعْقِلُ الْمُضْغَ أَي لَا تَعْقِلُ بَيْنَنَا مَا سَهَّلَ مِنَ الشَّجَابِجِ بَلْ تَلْزِمُهُ
 الْجَانِيُّ وَتَعَاوَلُ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ عَقْلُوهُ بَيْنَهُمْ وَالْمَعْقِلَةُ الدِّيَةُ يُقَالُ لِنَسَاءِ فُلَانٍ ضَعْمٌ مِنْ مَعْقِلَةٍ أَي
 بَقِيَّةٌ مِنْ دِيَةِ كَانَتْ عَلَيْهِ وَدَمُهُ مَعْقِلَةٌ عَلَى قَوْمِهِ أَي غَرَمٌ يُوَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى
 مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى مِنْ الدِّيَةِ أَي عَلَى حَالِ الدِّيَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُوَدُّونَهَا كَمَا كَانُوا يُوَدُّونَهَا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَلَى مَعَاقِلِهِمْ أَي عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ وَأَصْلُهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُمْ مَعْقِلَةٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ كَتَبَ بَيْنَ قَرِيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قَرِيْشٍ عَلَى رَبَاعِيَّتِهِمْ تَعَاوَلُونَ بَيْنَهُمْ
 مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى أَي يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ أَخْذِ الدِّيَاتِ وَأَعْطَائِهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ
 وَالْمَعَاوَلُ الدِّيَاتُ جَمْعُ مَعْقِلَةٍ وَالْمَعَاوَلُ حَيْثُ تَعْقِلُ الْإِبِلَ وَمَعَاوَلُ الْإِبِلِ حَيْثُ تَعْقِلُ فِيهَا وَفُلَانٌ
 عَقَالُ الْمَتِينِ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ إِذَا أُسْرِ فِدَى بِعَيْنَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَدِيمًا مِائَةٌ وَعَقَالُ مِائَةٌ
 إِذَا كَانَ فِدَاؤُهُ إِذَا أُسْرَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصُّعْقِيِّ

أَسَاوِرِيضُ الدَّارِعِيِّنَ وَأَبْتَنِي * عَقَالُ الْمَتِينِ فِي الصَّمَاعِ وَفِي الدَّهْرِ

وَأَعْتَقَلَ رُحْمَهُ جَهْلَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ وَأَعْتَقَلَ خَطْبًا أَعْتَقَالَ الرَّحْمُ أَنْ يَجْعَلَهُ
 الرَّابِئُ تَحْتَ نَحْدِهِ وَيَجْرَأُ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأَاهُ وَأَعْتَقَلَ شَاتَهُ وَضَعَّ رِجْلَيْهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَنَحْدِهِ
 حَتَّى يَأْتِي فِي حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ أَعْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَبَهَا وَأَكَلَ مَعَ أَهْلِهَا فَتَدْبِرُ مِنَ الْكِبَرِ وَيُقَالُ أَعْتَقَلَ
 فُلَانٌ الرَّحْلَ إِذَا تَنَبَّأَ رِجْلَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى الْمَوْرِكِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الصماع كذا في
 الاصل بدون نقط وفي نسخة
 من التمديب الصباح
 بالمهمله والموحدة آخره حاء
 مهمله فلتحسر الرواية
 كسبه مصححه

أُطْلِتْ اعْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مَدَاهِمَةٍ * إِذَا شَرَكُ الْمَوْمَاةُ أَوْ دَى نِظَامُهَا
 أَي خَفِيَتْ آثَارُ طُرُقِهَا وَيُقَالُ نَعَقْلُ فُلَانٍ قَادِمَةٌ رَحْلُهُ بِمَعْنَى اعْتَقَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 * مَتَّعَلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُجْ نَعَقْلِي بِكَفَيْتِكَ حَتَّى
 أُرَكِبَ بِعَيْرِي وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ قَائِمًا مُتَقَلًّا وَلَوْ أَنَا خَلَمْتُ بِهِمْ ضَبَّ بِهِ وَجَمَعَهُ يَدِيهِ وَسَبَّكَ بَيْنَ
 أَصَابِعِي حَتَّى وَضَعْتُ فِيهِ مَارِجَهُ وَرَكِبَ وَالْعَقْلُ اصْطِكَاكُ الرَّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ التَّوَاهُ فِي الرَّجُلِ وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجَائِنِ حَتَّى يَصْطَكَّ الْعُرْقُوبَانِ وَهُوَ مَنْ مَنُومٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةَ

وَحَاجَةً مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةً * سَلَّيْتُهَا بِأَمُونٍ ذُقَرْتُ جَلًّا
 مَطْوِيَةٌ الزُّورَطِيُّ الْبُرْدُ وَسِرَّةٌ * مَقْرُوشَةُ الرَّجُلِ قُرْشَالٌ يَكُنُّ عَقْلًا
 وَبَعِيرٌ عَقْلٌ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ بَيْنَهُ الْعَقْلُ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ وَاتَّسَاعُ وَقَدْ عَقَلَ وَالْعُقَالُ دَاءٌ
 فِي رَجُلٍ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَى طَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَتْرَى فِي الشِّتَاءِ وَخَسَّ أَبُو عَيْدٍ بِالْعُقَالِ
 الْقُرْمَ وَفِي الصَّحَاحِ الْعُقَالُ طَلَعُ بِاخْتِافِ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ

يَا بَنِي النَّصُومِ لَا تَطْلُوهَا * إِنَّ ظِلْمَ النَّصُومِ ذُو عُقَالٍ
 وَذَا ذُو عُقَالٍ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَذُو الْعُقَالِ قُلٌّ مِنْ خَيْولِ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ حِزْرَةُ عُمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ * قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ
 أَنْتِي دُونَهُ الْمَنَابِ بِنَفْسِي * وَهُوَ دُونِي يَغْتَشِي صُدُورَ الْعَوَالِي

قَالَ وَذُو الْعُقَالِ هُوَ ابْنُ عَمَّوَجٍ لُصْبُهُ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجِيَّسِيِّ بْنِ زَادِ الرَّكْبِ قَالَ جَرِيرٌ
 إِنَّ الْجِيَادِيَّةَيْنِ حَوْلَ قَبَائِنَا * مِنْ نَسْلِ عَمَّوَجٍ أَوْلَادِ الْعُقَالِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ قَالَ الْعُقَالُ
 بِالتَّشْدِيدِ دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّوَابِّ وَقَدْ يُخَفَّفُ سُمِّيَ بِالْفَدْحِ عَيْنَ السُّوْعَانِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذُو عُقَالٍ اسْمٌ
 فَرَسٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ ذُو الْعُقَالِ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةِ الْمُخَدَّرَةُ
 وَسَعَارَةُ ابْنُ مِقْبَلٍ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

عَقِيلَةٌ زَمَلٌ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَخَّخَ النَّهْرِيُّ وَالْأَخْوَانَ الْمَدِيَّةَا
 وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ سَبَدُهُمْ وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُخْتَصِرُ بِعُقَالٍ
 كَرَامَاتِهِ جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ النَّفِيسَةُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ

قوله قول النابغة قال
 الصاعاني هكذا أنشده
 الازهري والذي في شعره
 قلياً تينك قصائد وليد فعن
 ألف اليك قوادم الأكوار
 وأورد فيه روايات آخر ثم قال
 وانما هو للمرار بن سعيد
 الفقعسي ومصدره
 يا ابن الهذيم اليك أقبل صحبتي
 منعقلين الخ اه كته
 مصححه

الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام وعقائل البحر ورده واحدة عقيلة والذرة الكبيرة الصافية
عقيلة البحر قال ابن بري العقيلة الذرة في صدقتها وعقائل الانسان كرامته قال الازهرى
العقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما والجمع العقائل وعاقول البحر معظمه وقيل
موجه وعواقيل الاودية دراقيمها في معاطفها واحدها عاقول وعواقيل الامور ما التبس
منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما عوج منه وكل معطف وادعاقول وهو ايضا ما التبس
من الامور وأرض عاقول لا يمسدى لها والعقائل ما ارتكمت من الرمل وتعمل بعضه ببعض
ويجمع عقنقات وعقائل وقيل هو الجبل منه فيه حقة وجرفه ونعقد قال سيبويه هو من
التعقيل فهو عنده ثلاثى والعقائل ايضا من الاودية ما عظم واتسع قال

اذا تلقت الدهاس خطرًا * وان تلقت العقائل طفا

والعقائل الكتيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقائل قال ور بن عاصم صابرين الضب
عقنقلا وعقنقل الضب قانصته وقيل كشيته في بطنه وفي المثل أطم أخاك من عقنقل الضب
يضرب هذا عند حنك الرجل على المواسة وقيل ان هذا موضوع على الهز والعقل ضرب من
المشط يقال عقلت المرأة شعرها عقلا وقال

أفخن القرون فعمقتها * كعقل العسيف غرايب ميلا

والقرون خصل الشعر والماسطة يقال لها العاقلة والعقل ضرب من الوشي وفي المحكم من
الوشي الأحمر وقيل هو ثوب أحمر يجال به الهودج قال علقمة

عقلا ورقا تكاد الطير تحطقه * كانه من دم الاجواف مذموم

ويقال هما ضربان من البرود وعقل الرجل بعقله عقلا واعتقله صرعه الشغزية وهو ان يلقى
رجله على رجله وافلان عقلة يعقل بها الناس يعنى انه اذا صار عنهم عقل أرجلهم وهو الشغزية
والاعتقال ويقال ايضا بعقله من السحر وقد علمت له نشرة والعقال زكاة عام من الابل والغنم
وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عبسة بن ابي سفيان على صدقات كعب فاعتدى
عليهم فقال عمرو بن العدا الكبي

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقائلين

لا تصح الحى اوبادا ولم يجدا * عند التفرق في الهيجا جالين

قال ابن الاثير نصب عقلا على الطرف ارا منه عقال وفي حديث ابي بكر رضى الله عنه حين

قوله أفخن هكذا في الاصل
مضبوطا ولم نعتز عليه في غير
هذا الموضع فان صحته
الرواية فهو مجاز عن اناخة
الابل وهو معنى حسن
يناسب التشبيه فقرر كتبه
مصححه

امتنت العرب عن أداء الزكاة اليه لومنعوني عقلاً كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم عليه قال الكسائي العقال صدقة عام يقال أخذ منهم عقال هذا العام اذا أخذت منهم
صدقته وقال بعضهم أراد أبو بكر رضى الله عنه بالعقال الحبل الذى كان يعقل به القرية التى
كانت تؤخذ فى الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك لأنه كان على صاحب الابل أن يؤدى مع كل
فريضة عقلاً لتعقل به ورواه أى حبلًا وقيل أراد ما يساوى عقلاً من حقوق الصدقة وقيل
اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيسل أخذ عقلاً واذا أخذ أثمانها قيسل أخذ نقداً وقيل
أراد بالعقال صدقة العام يقال بعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره
أبو عبيد وقال هو أشبه عندي قال الخطابي انما يضرب المثل فى مثل هذا بالقل لا بالاكتر
وليس يشار فى لسانهم أن العقال صدقة عام وفى أكثر الروايات لومنعوني عنافاً وفى اخرى جداً
وقد جاء فى الحديث ما يدل على القولين فن الاول حديث عمر أنه كان ياخذ مع كل فريضة عقلاً
ورواه فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة أنه كان يعمل على الصدقة
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضة أن يأتى بعقالها
وقرأنيها ومن الثانى حديث عمر أنه أقر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عامه فقال
اعقل عنهم عقابن فاقسم فيهم عقلاً واثنى بالآخر يريد صدقة عامين وعلى بنى فلان عقالان
أى صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره أن تشتري الصدقة حتى يعقلها
السامى يقال لا تشتري الصدقة حتى يعقلها المصدق أى يقبضها والعقال القلوص النسبة وعقل
اليه يعقل عقلاً وعقولاً لجا وفى حديث طيبان ان ملوك حير ملكوا معاقل الارض وقرارها
المعاقل الحصون واحدها معقل وفى الحديث يعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من
رأس الجبل أى ليتمنن ويعتصم ويلتجى اليه كما يلتجى الوعل الى رأس الجبل والعقل الملبأ
والعقل الحصن وجمعه عقول قال أحيمة

وقد أعددت للعدنان عقلاً * لو أن المرء تنفعه العقول

وهو المعقل قال الأزهري أراه أراد بالعقول الحصن فى الجبل يقال وعقل عاقل اذا تحصن
بوزره عن الصياد قال ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير اللبث وقلان معقل لقومه أى ملبأ على
المثل قال السكيت

لقد علم القوم نالهم * ازاءوا نالهم معقل

وَعَقْلُ الْوَعْلِ أَيْ امْتِنَعُ فِي الْجَبَلِ الْعَالِي يُعْقَلُ عَقُولًا وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصِّفَةِ
 وَعَقْلُ الطَّبِيِّ يُعْقَلُ عَقْلًا وَعَقُولًا صَعْدًا وَاسْتِنَعًا وَمِنْهُ الْمَعْقَلُ وَهُوَ الْمَجَاوِبُ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمَعْقَلُ بْنُ
 يَسَّارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مِنْ مُزَيْنِيَّةٍ مُضَرِّيَّةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَالرُّطْبُ الْمَعْقَلِيُّ
 وَأَمَّا مَعْقَلُ بْنُ سَنَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا فَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ وَعَقْلُ الظِّلِّ يُعْقَلُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ
 وَأَعْقَلَ الْقَوْمَ عَقَلَ بِهِمُ الظِّلُّ أَيْ لَجَأَ وَقَلَصَ عِنْدَ اتِّصَافِ النَّهَارِ وَعَقَائِلُ الْكُرْمِ مَا غَرَسَ
 مِنْهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

تَجْدُرُ قَابَ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * بَكَدَّ عَقَائِلُ الْكُرْمِ خَبِيرُهَا

ولم يذكرها واحدا وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم يعقل الكرم معناه
 يُخْرِجُ الْعُقَيْلِيَّ وَهِيَ الْحَصْرُ ثُمَّ يَجْعَجُ أَي يَطْبِيبُ طَعْمَهُ وَعُقَالُ الْكَلَاثِلِ ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَتَمَيَّنُ بَعْدَ
 انصرامه وهن السعدانة والحلب والقطبة وعقائل وعقيل وعقيل أسماء وعاقل جبل وثناء
 الشاعر للضرورة فقال

يَجْعَلُنْ مَدْفَعٌ عَاقِلِينَ أَيَامِنَا * وَجَعَلُنْ أَمْعَزَامَتَيْنِ شِمَالَا

قال الازهرى وعاقل اسم جبل بعينه وهو في شعر زهير في قوله

لَمَنْ طَلَّلُ كَالْوَجِيِّ عَاقِفٌ مَنَازِلُهُ * عَقَا الرَّسُ مِنْهُ فَالرُّسُيْسُ فَعَاقِلُهُ

وَعُقَيْلٌ مَصْغَرٌ قَبِيلَةٌ وَمَعْقَلَةٌ خَبْرٌ بِالذَّهْنَاءِ تُنْسَكُ الْمَاءُ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
 الْإِزْهَرِيُّ وَقَدْرًا يَتَهَا وَفِيهَا حَوَايَا كَثِيرَةٌ تُنْسَكُ مَاءُ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِأَنَّهَا
 تُنْسَكُ الْمَاءُ كَمَا يُعْقَلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْجِيَّةٌ مَعْقَلِيَّةٌ * تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

قال الجوهرى وقولهم ما أعقله عنك شيئا أى دَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيْبُوهُ فِي بَابِ
 الْإِبْتِدَاءِ يُضَمُّ فِيهِ مَا بُنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ وَيَسْتَدَلُّ
 بِهِ عَلَى صِحَّةِ الْأَضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلِاخْتِصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خُذْ عَنَّا وَسِرَّ عَنَّا وَقَالَ بَكْرٌ

الْمَازِنِيُّ سَأَلَتْ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا مَالِكٍ وَالْأَخْفَشَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا مَا نَدْرِي مَا هُوَ
 وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَنَا مَنْذُ خُلِقْتُ أَسْأَلُ عَنْ هَذَا قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ سَيْبُوهُ مَا أَعْقَلَهُ عَنْكَ
 بِالْعَيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَالْفَاءِ وَالْقَافِ تَصْغِيفٌ (عقبيل) الْعَقَائِلُ بَقَايَا الْعَلَّةِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعِشْقِ وَقِيلَ

هُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى الشَّقِيئِينَ غِبَّ الْحَمِيِّ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا جَمِيعًا عَقْبُولَةٌ وَعَقْبُولٌ وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ

قوله وعقال الكلا ضبط
 في الاصل كرمان وكذا
 ضبطه شارح القاموس
 وضبط في المحكم كتاب
 فليحرق كسبه معصمه

قوله ما أعقله كذا ضبط
 في القاموس ولعله مضارع
 من أعقل الأمر تركه وأهمله
 من غير نسيان وحر ضبطه
 كسبه معصمه

قال رؤبة * من وردني أسارت عقابلا * أي أبقيت وفي حديث علي كرم الله وجهه ثم قرن
ببعضها عقابيل فاقتها قال ابن الأثير العقابيل بقايا المرض وغيره ويقال لصاحب الشراثة لذو
عقابيل ويقال لذو عقابيل والعقابيل الشدايد من الأمور والعقابيل بقايا المرض والحب
عن اللحياني كالعقاييل الأزهرى رماه الله بالعقاييس والعقاييل وهي الدواهي الجوهرى
العقبولة والعقبول الحلال وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقاييل
(عقرطل) العقرطل اسم لأثي القيلة (عكل) عكل الشيء يعكله ويعكله عكلا بجمع
وعكلت المتاع أعكله بالضم أي نضت بهضه على بعض وعكل السائق الخيل والابل يعكها
عكلا طازها وساقها وضيم قواصيا وأنشد للفرزدق

وهم على صدق الأمل تداركوا * نعمانئشلى إلى الرئيس ونعكل

وعكلك البعير يعكله عكلا شدرسخ يده إلى عضده بجبل وفي الصحاح هو أن يعقل برجل
واسم ذلك الجبل الكال وابل معكولة أي معقولة والمعكول المحبوس عن يعقوب وعكله
حبسه يقال عكاهم معك سوه والعكلى من الابل كالعكر لغة والراء أحسن والعكل والعكلى
الليم وخصه الأزهرى فقال من الرجال والجمع أعكال وعكلى في الأمر يعكلى عكلا قال فيه برأيه
وعكلى برأيه يعكلى عكلا مثل حدس يحدس والعاكل والمكلى والغيدان والمجن الذى يظن فيصيب
وعكلى عليه الأمر وأهكلى وأعتكلى التمس واشتبه وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكالى الضرائر
أي عند اختلاط الأمور ويروى بالراء وقد تقدم والعوكة الأرنب وقيل الأرنب العقور
والعوكل ظهر الكتيب قال

بكل عققل أو رأس برث * وعوكل كل قوز مستطير

وقيل هو الكتيب العظيم لأنه دون العققل وقيل هو الكتيب المتركب المتداخل وقيل
عوكل كل رمله رأسها والعوكة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة

وقد قابلته عوكلات عوانك * ركام نسين النبت غير المازر

أي ليس بها نبت إلا ما حولها والعوكل المرأة الحنقاء والعوكل الرجل القصير الأخرج قال

ليس براعى نجمات عوكل * ما حل يمشى مشية المحجل

ورجل عاكل وهو القصير الجليل المشوم وجمعه عكل وقلده فلا تدعوكل يعنى الفضاخ عن
كراع والعوكلان نيمان وعكل وتيم وعدي قبائل من الرباب وعكل بلد وعكل قبيلة فيهم

قوله يعقل برجل هكذا في
الاصول وكذا نقل شارح
القاموس عن الصحاح
والذى في نسخة الصحاح
التي بأيدينا بجبل اه

عَبَاوَةٌ وَقَوْلُهُ فُهِمٌ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ غَفْلَةٌ وَيُسْتَحْمَقُ عَكْلِي قَالَ
جَاءَتْ بِهِ عَجْزٌ مَقَابِلَهُ * مَا هُنَّ مِنْ جَرْمٍ وَلَا عَكْلٍ

قال ابن الكلبي هو أبو بطن منهم حَضَنَةٌ أُمَّةٌ تُسَمَّى عَكْلٌ فَسَمَّيْتُ الْقَبِيلَةَ بِهَا وَعَكَاهُ صَرَعَهُ
وَعَكَلَ فِي الْأَمْرِ جَدَّ وَعَكَلَ فُلَانٌ مَاتَ وَأَعْتَمَكَ كَلَّ الثَّوْرَانِ تَنَاطَعًا وَالْأَعْتَمَالُ الْأَعْتَلَاجُ
وَالْأَصْطِرَاعُ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ * وَأَعْتَمَكَ لَأَوْ أَيْمًا أَعْتَمَكَ * وَعَكَلَتِ الْمَسْرَجَةُ بِأَلْكَسْرِ أَيْ
اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ مِثْلَ عَكْرَتٍ وَقَدَسَهُمْ وَأَعْتَمَكَ لَأَوْعًا كَأَوْعِكَ لَأَوْ وَبُوعُو كَلَانَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَعُو كَلَانَ مَوْضِعٌ وَالْعَوَكْلُ الْقَصِيرُ (عكبل) الْعَكْبَلُ الشَّدِيدُ وَعَكْبَلُ اسْمٌ (علل)
الْعَلُّ وَالْعَلْلُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَقِيلَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا يُقَالُ عَلَّلَ بَعْدَ نَهْلٍ وَعَلَّهُ يَعْطَلُهُ
وَيَعْلُهُ إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَعَلَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَعَلَّ يَعْطَلُ وَيَعْلُ عَلَا وَعَلَّلَا
وَعَلَّتِ الْإِبِلُ تَعْلٌ وَتَعْلٌ إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَّ الرَّجُلُ يَعْطَلُ مِنَ الْمَرَضِ
وَعَلَّ يَعْطَلُ وَيَعْطَلُ مِنَ عَلَلِ الشَّرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْعَلْلُ وَالنَّهْلُ فِي الرِّضَاعِ
كَأَيْسْتَعْمَلُ فِي الْوَرْدِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

عَزَالَ خَلَاةٌ تَصْدَى لَهُ * فَتُرْضَعُهُ دَرَّةٌ أَوْ عَلَالًا

وَأَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْأَعْفَالِ الْعَلَّ وَالنَّهْلُ فِي الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ فَتَقَالُ

تُمْ أَتَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلِّ * عَلَى النَّبِيِّ نَهْلًا وَعَلًّا

وَعَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْإِتَى كَالْإِتَى وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فَعْلَى مِنَ الْعَلَّ وَالنَّهْلُ وَابِلٌ عَلِيٌّ
عَوَالٌ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَاهَا هَانُ بْنُ كَعْبٍ

تُبْكُ الْحَوْضَ عَلَاهَا وَنَهْلًا * وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُ أَوْ رَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَلَاهَا وَنَهْلًا أَرَادَ وَنَهْلًا هَا خَذَفٌ وَكَتَفِي بِإِضَافَةِ عَلَاهَا عَنِ
إِضَافَةِ نَهْلَاهَا وَعَلَّهَا يَعْطَلُهَا وَيَعْلُهَا عَلَا وَعَلَّلَا وَأَعْلَاهَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالسَّقِيَّةُ
الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ الْعَلْلُ وَأَعْلَلَّتِ الْإِبِلُ إِذَا أُصْدِرَتْ بِأَقْبَلِ رِيَّتِهَا وَفِي أَصْحَابِ الْأَشْتِقَاقِ مَنْ
يَقُولُ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَوَّلُ هُوَ السَّمُوعُ أَبُو عَيْبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَعْلَلَّتِ الْإِبِلُ
فَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ إِذَا أُصْدِرَتْ سَائِلًا وَنَهْلًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا تَعْطِيفٌ وَالصَّوَابُ أَعْلَلَّتِ الْإِبِلُ بِالْعَيْنِ
وَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ نُصَيْرِ الرَّازِيِّ قَالَ صَدَرَتْ الْإِبِلُ عَالَةٌ وَعَوَالٌ وَقَدْ أَعْلَلَّتْهَا مِنَ الْعَلَّةِ
وَالْعَلِيلِ وَهُوَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَأَمَّا أَعْلَلَّتِ الْإِبِلُ وَعَلَّلَّتْهَا فَهِيَ مَاضِيَةٌ أَعْلَلَّتْهَا الْآنَ مَعْنَى أَعْلَلَّتْهَا

قوله قال ابن الكلبي الخ
كذا في الاصل وهي عبارة
المحكم وعبارة يا قوت وعكل
قبيلة من الرباب وهو اسم
امرأة حضرت بنى عوف
ابن وائل فغلبت عليهم وسموا
باسمها اه وقوله بهد فسميت
القبيلة بها عبارة المحكم
فسمى بها أي الاب المذكور
اه صححه

قوله والاتي كالاتي الخ هذه
بقية عبارة ابن سيده
وصدرها عل يعل ويعل
علا وعلا الى ان قال
وعلت الابل والاتي الخ
فتأمل كتبه صححه

قوله أبو عبيد عن الاصمعي
هذه عبارة الأزهرى في ترجمة
غلل ونصها أبو عبيد قال أبو
زيد الخ فخر اه كتبه صححه

وَعَلَّتْهَا أَنْ تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ تُصَدِّرُهَا رَوَاهُ وَإِذَا عَلَّتْ فَقَدَرِيَّتٌ • وَقَوْلُهُ
 قَفِي تَحْتَهُ بِنَاءٌ وَتَعَلَّى تَحِيَّةٌ • لَنَا وَتُثْبِتِي قَبْلَ أَحَدِي الصَّوْفِقِ
 انْتَعَانِي أَوْ تَرْتِي تَحِيَّةٌ كَأَنَّ التَّحِيَّةَ لَمَّا كَانَتْ مَرْدُودَةً وَمَرَادُهَا أَنْ تَرْتِي صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ
 الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُومِ يَرِيدُ أَنْ عَطَاءَ اللَّهِ مَضَاعَفٌ يُعَلُّ بِهِ
 عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ • كَأَنَّهُ مَنَّهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ • وَعَرَّضَ عَلَى سَوْمِ
 عَالَةٍ إِذَا عَرَّضَ عَلَيْكَ الطَّعَامَ وَأَنْتَ مُسْتَعْتِفٌ عَنْهُ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَالِمَةِ عَرَّضْتُ سَابِرِي أَي لَمْ يُبَالِغْ لِأَنَّ
 الْعَالَةَ لَا يَعْرِضُ عَلَيْهَا الشَّرْبُ عَرَّضْتُ يَالِغٌ فِيهِ كَالْعَرَّضِ عَلَى النَّاهِلَةِ وَأَعَلَّ الْقَوْمُ عَلَّتْ أَبْلُهُمْ
 وَشَرِبَتْ الْعَلَّلَ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْأَطْعَامِ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فَبَاوَأَنَا عَيْنَ بَعْضِ صَدَقٍ • يَعْلَهُمُ السَّدِيدُ فَمَعَ الْحَمَالُ
 وَأَرَى أَنْ مَا سَوَّغَهُ تَعَدِّيَّتَهُ إِلَى مَفْعُولٍ أَنْ عَلَّتْ هَهُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ فَكَأَنَّ أَطْعَمَتْ مَتَعَدِّيَّةٌ إِلَى
 مَفْعُولٍ كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَعَدِّيَّةٌ إِلَى مَفْعُولٍ وَقَوْلُهُ • وَإِنْ أَعَلَّ الرَّغْمَ عَلَّاعًا • جَعَلَ الرَّغْمَ
 بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ عَرَّضًا كَمَا قَالُوا جَرَعْتَهُ الذَّلُّ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولٍ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا
 بِحَذْفِ الْوَسِيطِ كَأَنَّهُ قَالَ يَعْلَهُمُ بِالسَّدِيدِ وَأَعَلَّ بِالرَّغْمِ فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ الْفِعْلَ وَالتَّعْلِيلُ
 سَنِيٌّ بَعْدَ سَنِيٍّ وَجَنَى الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوْ التَّخْفِي فِي دَجَلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَا رِجْلًا فَفَقَطَلَهُ قَالَ إِذَا عَلَّهُ ضَرَبًا فَضَبَّ بِأَفْئِدِهِ الْقَوْدُ أَي إِذَا تَابَعَ
 عَلَيْهِ الضَّرْبَ مِنْ عِلَلِ الشَّرْبِ وَالْعَلَّلُ مِنَ الطَّعَامِ مَا كُلُّ مِنْهُ عَنْ كِرَاعٍ وَطَعَامٌ قَدَّعَلُّ مِنْهُ أَي
 أِكَلُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

خَلِيلِي هُبَا عَلَّلَانِي وَانظُرَا • إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْرِي السَّنِيَّ كَيْفَ يَصْنَعُ
 فَسَرَهُ فَقَالَ عَلَّلَانِي حَدَّثَانِي وَأَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْبَرْقِ وَانظُرَا إِلَى مَا يَقْرِي السَّنِيَّ وَفَرِيهِ تَمَلُّهُ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ خَلِيلِي هُبَا عَلَّلَانِي وَانظُرَا • إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْرِي سَنِيَّ وَتَبَسُّمًا
 وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ تَشَاغَلَ قَالَ

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَنَانٍ • تَعَلَّلَ فِيهِ بِرَجِيْعِ الْعِيدَانِ
 أَي أَنَّهَا تَشَاغَلُ بِالرَّجِيْعِ الَّذِي هُوَ الْجُرْمَةُ تُخْرِجُهَا وَتَمُضُّهَا وَعَلَّاهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٌ وَنَحْوُهُ مَا شَغَلَهُ
 بِهَا يُقَالُ فُلَانٌ يَعْطَلُّ نَفْسَهُ بَعْلَةً وَتَعَلَّلَ بِهِ أَي تَلَاهَى بِهِ وَتَجَزَّأُ وَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا بَشِيٍّ مِنْ
 الْمَرْقِ وَنَحْوُهُ لِيَجْزَأَهُ عَنِ الْأَبْنِ قَالَ جَرِيرٌ

تعلل وهي ساغبة بنها • بأنفاس من الشيم القراح
 بروى أن جرير المأ أنشد عبد الملك بن مروان هذا البيت قال لا أروى الله عجمتها وتعلل الصبي
 أى ما تعلل به ليسكت وفي حديث أبي حنيفة يصف التمر تعلل الصبي وقرى الضيف والتعلل
 والعلالة ما يتعلل به وفي الحديث أنه أتى بعلالة الناقة فأكل منها أى بقية لحمها والعلل أيضا
 جمع العلول وهو ما يتعلل به المريض من الطعام الخفيف فاذا قوى أكله فهو العلول جمع العلول
 ويقال لبقيته اللبن في الضرع وبقيته قوة الشيخ علالة وقيل علالة الناقة ما يتعلل به شياً بعد شئ
 من العلل الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن أبي طالب قال وافية بقية من علالة أى بقية
 من قوة الشيخ والعلالة والعراكة والدلالة ما حلبت قبل الفيقة الأولى وقيل أن تجتمع
 الفيقة الثانية عن ابن الأعرابي ويقال لأول جري القرم بدأته والذي يكون بعده علالته
 قال الاعشى الأبداهة أو علا • لتساجح نهد الجزارة

قوله واعلل أيضا الخ هذه
 بقية عبارات الأزهري الآتية
 مكتوباً عليها في صحيفة ٥٠٠
 وهي مسبوقة بما يجمع هذا
 الجمع وبهذا تعلم محل قوله
 هنا أيضا اه معجمه

قوله ما حلبت قبل الفيقة
 الأولى كذا في المحكم
 والتهديب ومثله في ترجمة
 ذلك وعسرك من اللسان
 والقاموس والذي في ترجمة
 علال من القاموس ما حلب
 بعد الفيقة الأولى فتأمل
 كتبه معجمه

والعللالة بقية اللبن وغيره حتى أنهم يقولون لبقيته جري القرم علالة ولبقيته السير علالة
 ويقال تعاللت نفسى وتلومتها أى استزدتها وتعاللت الناقة إذا استخرجت ما عندها من السير
 وقال • وقد تعاللت ذميل العنفس • وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدرة تنزله الناقة قال
 • أحل أى وهى الجماله • ترضعنى الدرة والعلالة • ولا يجازى والدفعالة •
 وقيل العلالة أن تحلب الناقة أول النهار وآخره وتحلب وسط النهار فتلك الوسطى هى العلالة
 وقد تدعى كهن علالة وقد عاللت الناقة والاسم العلال وعاللت الناقة علالاً حلبتها صاباً
 ومسا ونصف النهار قال أبو منصور العلال الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب
 بكثرة اللبن وقال بعض الأعراب

قوله وجمعها علال كذا في
 الاصل وشرح القاموس
 وفي التهذيب أعالل فقرر
 كتبه معجمه
 قوله أثيلة هكذا في الاصل
 مضبوطاً وحرره كتبه معجمه

العز تعلم أى لا أكرمها • عن العلال ولا عن قدر أضيافى
 والعلالة بالضم ما تعللت به أى لهوت به وتعللت بالمرأة تعللاً لهوت بها والعل الذى يزور النساء
 والعل التيس الضخم العظيم قال • وعلها من التيس علالا • والعل القراد الضخم وجمعها
 علال وقيل هو القراد المهزول وقيل هو الصغير الجسم والعل الكبير المسن ورجل عل مسن
 نحيف ضعيف صغير الجثة شبه القراد فيقال كأنه عل قال المتخيل الهنلى

ليس بعلى كبير لا سبابه • لكن أثيلة صافى الوجه مقبل
 أى مستأنف السباب وقيل العلال المسن الدقيق الجسم من كل شئ والعللة الضرة وبنو

العَلَاتِ بِنُورِ جُلٍّ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّهَاتِ شَيْءٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى قَدِ كَانَتْ قَبْلَهَا ثُمَّ عَلٌّ مِنْ هَذِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَانَّمَا سُمِّيَتْ عِلَّةً لِأَنَّهَا تَعْلُ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا مِنَ الْعَلَلِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ عِلَّاتٍ إِذَا اجْتَشَّ مَنْزِلًا * طَوْنُهُ نُجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعِ انْتِمَاعِي بِابْنِ عِلَّاتٍ أَنَّ أُمَّهَاتِهِ لَسُنَّ بِقِرَائِبٍ وَيُقَالُ هُمَا أَخْوَانٌ مِنْ عِلَّةٍ وَهُمَا ابْنَاءُ عِلَّةٍ أُمَّهُمَا شَيْءٌ وَالْأَبُ وَاحِدٌ وَهُمُ بَنُو الْعِلَّاتِ وَهُمْ مِنْ عِلَّاتٍ وَهُمْ إِخْوَةٌ مِنْ عِلَّةٍ وَعِلَّاتٌ كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَنَحْنُ أَخْوَانٌ مِنْ عِلَّةٍ وَهُوَ أَخِي مِنْ عِلَّةٍ وَهُمَا أَخْوَانٌ مِنْ ضَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ ضَرَّةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ هُمُ بَنُو عِلَّةٍ وَأَوْلَادُ عِلَّةٍ وَأَنْشَدَ

وَهُمْ لِقُلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عِلَّةٍ * وَإِنْ كَانَ مَحْضًا فِي الْعُمُومَةِ مَحْوُولًا

ابن شيميل الأَخْيَافُ اخْتِلَافُ الْآبَاءِ وَأُمَّهُمُ وَاحِدَةٌ وَبَنُو الْأَعْيَانِ الْأَخْوَةَ لِأَبِ وَأُمِّ وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لِأُمَّهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ كَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ وَفِي النَّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّ هَذِهِ هُمُ الْوَاحِدُونَ مِنْ عِلَّاتٍ أَيُّ يَتَوَارَثُ الْأَخْوَةَ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَهِيَ الْأَعْيَانُ دُونَ الْأَخْوَةَ لِلْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لِبَنِي الضَّرِّ ابْنُ عِلَّاتٍ وَيُقَالُ لِبَنِي الْأُمِّ الْوَاحِدَةِ بَنُو أُمِّ وَيَصِيرُ هَذَا اللَّفْظُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمَاعَةِ الْمُخْتَلِفِينَ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ

وَالنَّاسُ أَبْنَاءُ عِلَّاتٍ فَنَعْلَمُوا * أَنْ قَدْ أَقْلَ تَجَفُّوْا وَمَحْقُورٌ وَهُمْ بَنُو أُمِّ مِنْ أُمَّسِيٍّ لِهَنْسَبٍ * فَذَلِكَ الْغَيْبُ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورٌ

وقال آخر أفي الولايم أولادا لواحدة * وفي الماتم أولادا لعلات (٣)

وقد اعتل العليل علة صعبة والعلة المرض علة يعل واعتل أي مرض فهو عليل وأعله الله ولا أعلاه الله أي لا أصابك بعلة واعتل عليه بعلة واعته إذا اعتاقه عن أمر واعته تجني عليه والعلة الحدث يشغل صاحبه عن حاجته كأن تلك العلة صارت شغلا فانا بمنعه عن شغله الأول وفي حديث عاصم بن ثابت ما علتني وأنا جلد نابل أي ما عذري في ترك الجهاد ومعني أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر وفي المثل لا تقدم خر فاعله يقال هذا الكل معتل ومعتذرو هو يقدر والمعتل دافع جاني الخراج بالعلل وقد اعتل الرجل وهذاعله لهذا أي سبب وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب برجلي بعلة الراحلة أي بسببها يظهر أنه يضرب جنب

قوله لان الذي تزوجها الخ هي عبارة الجوهرى وعبارة القاموس لان التي تزوجها على اولى قد كانت قبلها ناهل ثم الخ قال شارحه ووقع في نسخ الصحاح لان الذي الخ فتأمل كتبه صححه قوله اذا اجتش كذا في الاصل بالسين المعجمة وفي المحكم بالمهملة ولم نعتز عليه في غير هذا الموضع فخره كتبه صححه

قوله ويصير هذا اللفظ الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه (٣) في المحكم هنا ما نصه وجمع العلة للضرورة علات قال روية دوى بها لا يفدر العلات اه

البعير برجله وانما يضرب برجلي وقولهم على علته أى على كل حال وقال
وان ضربت على العلات أجت * أجيح الهقل من خيط النعام

وقال زهير

ان الخيل مألوم حيث كان ولا يمكن الجواد على علته هرم
والعليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو من قوله * ولا تبعدينى من جنالك المعلل *
أى المطيب مرة بعد اخرى ومن رواه المعلل فهو الذى يعلل مترسفة بالريق وقال ابن الاعرابى
المعلل العين بالير بعد الير وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك لئنها
وموتها واستعمل أبو اسحق لفظه المألول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بنا المتقارب
على فعولن فلا بد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال آخر المضارع
فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتدفه هو معلول الأول وليس فى أول الدائرة بيت معلول
الأول وارى هذا انما هو على طرح الزائد ~~كأنه~~ جاء على عل وان لم يلفظ به والافلا وجهه
والمتكلمون يستعملون لفظه المألول فى مثل هذا كثيرا قال ابن سيد موب الجمله فلست منها على
ثقة ولا على ثلج لان المعروف انما هو أعله الله فهو معلل اللهم الا أن يكون على ما ذهب اليه سيبويه
من قولهم تجنون ومسالول من أنه جاء على جننته وسلته وان لم يستعمل فى الكلام استغنى عنهما
بأفعلت قال واذا قالوا جن وسأل فاعناية بولون جعل فيه الجنون والسأل كما قالوا حزن وفسل
ومعلل يوم من أيام العجوز السبعة التى تكون فى آخر الشتاء لانه يعلل الناس بشئ من تخفيف
البرد وهى صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفى الجرو أمر وموتمر وقيل انما هو محلل وقد
قال فيه بعض الشعراء فقدم وأخر لا فامة وزن الشعر

كسع الشتاء بسبعة غير * أيام شهلتنا من الشهر

فاذا مضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

وبأمر وأخيه موتمر * ومعلل ومطفى الجبر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأتمت واقدة من الجبر

ويروى محلل مكان معلل والنجر الحر والبعلول الغدير الايض المطرد واليعاليل حباب الماء
واليعالول الحبابة من الماء وهو أيضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضاء من السحاب
واليعاليل حباب بعضها فوق بعض الواحد يعالول قال الكعبيت

قوله واقدة كذا هو بالقاف
فى نسختين من الصحاح ومثله
فى المحكم وسبق فى ترجمة
لجبر وكسع واقدة بالقاف وهو
خطأ فتنبه كنهه صححه

كَانَ جَانًا وَهِيَ السَّلْبُ فَوْقَهُ • كَمَا نَهَلَ مِنْ بَيْضِ بَعَالِيَلٍ تَسْكَبُ

ومنه قول كعب • مِنْ صَوْبِ سَارِيَةَ بَيْضِ بَعَالِيَلٍ • وَيُقَالُ الْبَعَالِيَلُ نَسَاخَاتٌ تَكُونُ
فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ وَقْعِ الْمَطَرِ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْبَعَالُولُ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ الْبَعَالِيَلُ وَصَبَغَ بَعَالُولُ
عَلَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذِي السَّنَامِينَ بَعَالُولُ وَقَرَعُوسٌ وَعَصْفُورِيٌّ وَتَعَلَّتْ الْمَرْأَةُ
مِنْ نَفَاسِهَا وَتَعَلَّتْ تَخَرَّبَتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ وَطَوَّهَا وَالْعُلُّ وَالْعُلُّ الْفَتْحُ عَنِ كِرَاعِ اسْمٍ
الَّذِي كَرَجِيْعًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ لَمْ يَسْتَدِّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
الْعُلُّ الْجُرْدَانُ إِذَا أَنْعَطَ وَالْعُلُّ رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنَ الْقَرَسِ وَيُقَالُ الْعُلُّ طَرْفُ الضَّلَعِ الَّذِي
يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ هِيَ طَرْفُ الْمَعْدِ قَوْلِ الْجَمْعِ عُلُّ وَعُلُّ وَعُلُّ وَقِيلَ الْعُلُّ بِالضَّمِّ الرَّهَابَةُ الَّتِي
تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ وَالْعُلُّ وَالْعُلُّ الَّذِي كَرَمِنَ الْقَنْبَرِ فِي الصَّاحِ الَّذِي كَرَمِنَ
مِنَ الْقَنْبَرِ وَالْعُلُّ الشَّرُّ الْفَرَاءُ أَنَّهُ لَنِي عُلُّوْلٌ شَرٌّ وَزَلُّوْلٌ شَرٌّ أَيْ فِي قِتَالِ الْوَاضِطْرَابِ
وَالْعُلَّةُ بِالْكَسْرِ الْغُرْفُ وَالْجَمْعُ الْعَلَالِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ أَيْضًا فِي الْمُعْتَبَلِ أَبُو سَعِيدٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
أَنَا عَلَّانٌ بَارِضٌ كَذَا وَكَذَا أَيْ جَاهِلٌ وَامْرَأَةٌ عَلَّانَةٌ جَاهِلَةٌ وَهِيَ لَغَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَدْرِي مِنْ رِوَاةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَتَعَلَّةُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

الْبَانُ ابْنُ تَعَلَّةِ بْنِ مَسَافِرٍ • مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ

وَعَلَّ عَلَّ زَجْرٌ لَلْغَنَمِ عَنْ يَعْقُوبِ الْفَرَاءِ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْعَائِثِ لَعَالِكٌ وَيَقُولُ عَلَّ وَلَعَلَّ وَعَلَّكَ وَلَعَلَّكَ
بِعَنَى وَاحِدًا قَالَ الْعَبْدِيُّ

وَإِذَا بَعَّرْتُ فِي تَجْمَازِهِ • أَقْبَلْتُ نَسِيًّا وَقَدَّه لَعَلَّ

وَأَنشَدَ الْقُرْزُبِقُ

إِذَا عَرَّبْتُ بِي قُلْتُ عَلَّكَ وَاتَّهَى • إِلَى بَابِ أَبْوَابِ الْوَالِدِ كَلَالِهَا

وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ

فَهْنٌ عَلَى أَكْفَانِهَا وَرِمَاحُنَا • يَقْتُلُنَ لِمَنْ أَدْرَكْنَ تَعَسَاوَالَعَا

شَدَّدَتْ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عَلَّكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا عَلَّكَ وَكَذَلِكَ لَعَلَّكَ إِذَا هَوَّلَ لَعَلَّكَ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْعَرَبُ
تَصَرَّفَ لَعَلَّ مَكَانَ لَعَا وَتَجْعَلُ لَعَا مَكَانَ لَعَلَّ وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَرَادَ وَالْعَلُّ وَمَعْنَاهُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ
الْعَثَّةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا • يُدَلِّنُنَا اللَّمَّةَ مِنْ لِمَاتِهَا

قوله والجمع علال وعلا وعلا
هكذا في الاصل وتبعه
شارح القاموس وعبارة
الازهرى ويجمع على علا
أى بضمين وعلى علا
وقال بعده هذا العلال أيضا
جمع العلول وهو ما يعال به
المريض الى آخر ما تقدم
في صدر الترجمة فتأمل وحرر
كتبه صححه

معناه عا لصرُوف الدهر فأسقط اللام من أعالِصُروف الدهر وصيرَ نونَ لَعَالا ما لقسر ب مخرج النون من اللام هذا على قول من كسر صروف ومن نصبها جعل عِل بمعنى لعل فنصب صروف الدهر ومعنى لَعَالك أي ارتفاعا قال ابن رومان وسمعت القراء يُشدد على صروف الدهر فسألته لم تَكسر عِل صروف فقال انما معناه لَعَال صروف الدهر ودولاتها فانخفضت صروف باللام والدهر باضافة الصروف اليها أراد أولعاً ودولاتها ليدلنا من هذا التصرف الذي نحن فيه اجتماعاً ولتسهل من اللغات قال دعا لصرُوف الدهر ودولاتها لأن لَعَال معناه ارتفاعاً وتخلصاً من المذكور قال وأومعني الواو في قوله أودولاتها وقال يَدلنا فالتى اللام وهو يريد بها كقوله * لئن ذهبتُ الى الحجَّاج يفتلني * أراد ليقتلني * ولعلَّ ولعلَّ طمعٌ واشفاقٌ ومعناهما التوقع لمرجواً ومخوف قال العجاج * يا ابتاعك أوعساكا * وهما كعلَّ قال بعض النحويين اللام زائدة مؤكدة وانما هو عِل وأما سيبويه فجعله ما حرفاً واحداً غير مزيد وحكى أبو زيد أن لغة عَقيل لعلَّ زيد منطلق بكسر اللام من لعلَّ وجر زيد قال كعب بن سويد الغنوي

فقلت ادعُ أخرى وارقع الصوتُ ثانياً * لعلَّ أبا المغوار منك قريب

وقال الاخفش ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام لعلَّ مفتوحة في لغته من يجربها في قول الشاعر

لعلَّ الله يمسكني عليها * جهاراً من زهراً وأسيد

وقوله تعالى لَعَلَّه يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى قال سيبويه والعلم قد أتى من وراء ما يكون وليكن اذهباً انما على ربائكم وطمعكم ومبلغكم من العلم وليس لهما أكثر من ذمام لعلَّما وقال ثعلب معناه كى يتذكر أخبر محمد بن سلام عن يونس أنه سأل عن قوله تعالى فَلَعلَّنا نَخشعُ نَفْسَكَ وَلَعَلَّنا نَرْكَبُ بعض ما يؤخى اليك قال معناه كأنك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال ولعلَّ لهما مواضع في كلام العرب من ذلك قوله لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَعَلَّه يَتَذَكَّرُ قال معناه كى تتذكروا كى تتقوا كقولك ابعث الى يد ابتك لعلَّي أركبها بمعنى كى أركبها وتقول انطلق بنا لعلَّنا نتحدث أى كى نتحدث قال ابن الأثير لعلَّ تكون ترجياً وتكون بمعنى كى على رأى الكوفيين وينشدون

فأبؤني بلسانكم لعلِّي * أصل الحكم وأستدرج نوباً

وتكون ظناً كقولك لعلِّي أبع العام ومعناه أظننى سأل كقول امرئ القيس

* لعلَّ منابياً تبدلن أبوساً * أى أظن منابياً تبدلن أبوساً وكقول صخر الهذلي

قوله نوباً كذا في الأصل من غير ضبط ولعله بفتح النون وهو الرفيق الذي ينته ينتك كافي الصحاح وحرر الرواية

لَعَلَّتْ هَالِكًا مَأْغَلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَمْنُصِيرٍ مَقَامًا

وتكون بمعنى عسى كقولك لعل عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أن في خبرها في نحو قول متمم

لَعَلَّتْ يَوْمًا أَنْ تَلْمُ الْمُؤْمِنَةَ * عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُ عَنْكَ أَجْدَعًا

وتكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلت تشمتي فأعاقبك معناه هل تشمتي وقد جاءت في التنزيل بمعنى كفي وفي حديث جابط وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى وأعل من الله تحقيق ويقال علال تفعل وعيني أفعل ولعلني أفعل وربما قالوا هلني ولعني ولعلني وأنشد أبو زيد

أَرَيْتَ بِنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَعَلَّنِي * أَرَى مَا تَرَى مِنْ أَوْجِيحٍ لَمْ يَخْلُدَا

قال ابن بري ذكر أبو عبيدة أن هذا البيت لحطاط بن يعقوب وذكر الحوفي أنه لدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وعل ولعل لغتان بمعنى مثل أن وليت وكان ولكن الأتخا تعمل عمل الفعل لشبههن به فتصب الاسم وترفع الخبر كما تفعل كان واخواتها من الأفعال وبعضهم يختص ما بعدهما فيقول لعل زيد قائم سمعه أبو زيد من عقيل وقالوا لعلت فأتوا العلى بالتاء ولم يبدلوا هاءا في الوقف كما يبدلوا في ربت وعت ولات لأنه ليس للعرف قوة الاسم وتصرفه وقالوا لعنت ولعنتك ورعنتك ورعنتك كل ذلك على البديل قال يعقوب قال عيسى بن عمر سمعت أبا النجم يقول * أَعْدُ لَعَلَّنَا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ * أَرَادَ لَعَلَّنَا وَكَذَلِكَ لَنَا وَلَا تَنَا قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا الصَّقْرِ يَنْشُدُ

أَرَيْتَ بِنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَعَلَّنِي * أَرَى مَا تَرَى مِنْ أَوْجِيحٍ لَمْ يَخْلُدَا

وبعضهم يقولون لوتني (عمل) قال الله عز وجل في آية الصدقات والعاملين عليها هم السعاة الذين يأخذون الصدقات من أربابهم أو أحدهم عامل وساع وفي الحديث ما تراكبت بعد نفقة عيالي وموتة عملي صدقة أراد بعياله زوجه وبعامله الخليفة بعده وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز نكاحهن فحسرت لهن النفقة فأنهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل والعمل المهنة والفعل والجمع أعمال عمل عملا وأعماله غيره واستعمله واعتمل الرجل عمل بنفسه أنشد سيويه

* أَنْ الْكَرِيمِ وَأَيْسِكَ يَعْجَلُ * أَنْ يَجِدُ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَسْتَكِلُ * فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَمِلُ *

أراد من يتكل عليه فذف عليه هذه وزاد على متقدمة الأثرى أنه يعقل ان لم يجد من يتكل عليه
وقبل العمل لغيره والاعتماد لنفسه قال الازهرى هذا كما يقال اخدم اذا خدم نفسه واقتراً
اذا قرأ السلام على نفسه واستعمل فلان غيره اذا سأله أن يعمل له واستعمله طلب اليه العمل
واعتدل اضطرب في العمل واستعمل فلان اذا ولى عملاً من أعمال السلطان وفي حديث خبير
دفع اليهم أرضهم على أن يعقلوها من أموالهم الاعمال افعال من العمل أى أنهم يقومون بما
يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك وأعمال فلان ذهنه في كذا وكذا اذا
دبره بفهمه وأعمال رأيه وآلته ولسانه واستعمله عمل به قال الازهرى عمل فلان العمل بعمله
عَمَلًا فهو عامل قال ولم يجئى فَعَلْتُ أَفْعَلُ فَعَلًا متعبداً الا في هذا الحرف وفي قواهم هبلمته أمه
هَبْلًا والأفسار الكلام يجى على فعل ساكن العين كقولك سَرَطْتُ اللقمة سَرَطًا وبلغته بلغاً
وما أشبهه ورجل عمول اذا كان كسوبياً ورجل عميل ذو عمل حكاه سيبويه وأنشد لساعدة بن
جوية حتى شاها كليل موهناء عمل * باتت طرباً ابواب الليل لم ينم

قوله نصب سيبويه موهنا
بعمل هي عبارة المحكم وفي
المغنى ورد على سيبويه
في استدلاله على اعمال
فعمل بقوله حتى شاها كليل
البيت اه كنهه معجمه

نصب سيبويه موهنا بعمل ودفعه غيره من النورين فقال انما هو ظرف وهذا حسن منه لانه انما
يحمل الشيء على اعمال فعل اذا لم يوجد من اعماله بد ورجل عمول بمعنى رجل عمل أى مطبوع
على العمل وتعمل فلان لكذا والتعميل تولية العمل يقال عممت فلان على البصرة قال ابن
الاثير قد يكون عمته بمعنى وليته وجعلته عاملاً وأما ما أنشده الفراء لبيد

أوسمحل عمل عضادة سمعج * بسرته تاندب له وكوم

فقال أوقع عمل على عضادة سمعج قال ولو كانت عاملاً لكان أئين في العربية قال الازهرى العضادة
في بيت لبيد جمع العصد وانما وصفه غيراً وأنانه فجعل عمل بمعنى معمل أو عامل ثم جعله عملاً والله
أعلم واستعمل فلان اللين اذا ما بنى به بناءً والعمله العمل اذا دخلوا الهاء كسر والميم والعدلة
والعمله ما عمل والعمله حالة العمل ورجل خبيث العمله اذا كان خبيث الكسب وعمله الرجل
باطنته في الشر خاصة وكلمة من العمل وقالت امرأة من العرب ما كان لي عملة الا فسادكم
أى ما كان لي عمل والعمله والعمله والعمله والعمله والعمله الاخيرة عن الليثاني كاه
أجر ما عمل ويقال عملت القوم عمالتهم اذا أعطيتهم اياها وفي حديث عمر رضى الله عنه قال
لابن السعدى خذ ما أعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعملتني أى
أعطاني عمالي وأجرة عملي يقال منه أعملته وعملته قال الازهرى العمالة بالضم رزق العامل

قوله بجعل عمل بمعنى معمل
الخ عبارة التهذيب في ترجمة
عضد ويقال فلان عضد
فلان وعضادته ومعاضده
اذا كان يعاونه ويرافقه
وقال لبيد أوسمحل سنق
عضادة الخ ثم قال في تفسيره
يقول هو ويعضدها يكون
مرة عن يمينها ومرة عن
يسارها لا يفارقها اه
كتبه معجمه

الذي جعل له على ما قلنا من العمل وعاملت الرجل عاملة معاملة والمعاملة في كلام أهل
العراق هي المسافة في كلام الحجازيين والعملة القوم يعملون بأيديهم ضروراً من العمل في طين
أو حفر أو غيره وعامله سامه بعمل والعامل في العربية ما عمل عملاً ما فرقع أو نصب أو جر كأن فعل
والناصب والحازم وكالاسماء التي من شأنها أن تعمل أيضاً وكأسماء الفعل وقد عمل الشيء في الشيء
أحدث فيه نوعاً من الأعراب وعمل به العملين بالغ في أدام وعمله به وحكي ابن الأعرابي عمل به
العملين بكسر العين وسكون الميم وقال ثعلب انما هو العملين بكسر العين وفتح الميم وتحذفها
ويقال لا تعمل في أمر كذا كقولك لا تتعن وقد تعملت لك أي تعنتت من أجلك قال من أحم
العقيلي تكلمت غانها تقول من البلي * لسائلها عن أهلها لا تعمل
أي لا تتعن فليس لتفخر في سؤالك وقال أبو سعيد سوف أتعمل في حاجتك أي أتعتني وقول
الجفلي بصف فرما

وترقبه بعامله قدوف * سر يع طرفها قلن قدأها

أي ترقبه بعين بعيدة النظر والبعلة من الأبل النجبية المعتملة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك
إلا لشيء هذا قول أهل اللغة وقد حكي أبو علي يعمل ويعمله واليعمل عند سيويه اسم لآته
لا يقال جعل يعمل ولا ناقة يعمل انما يقال يعمل ويعمله فيعلم أنه يعنى بهما البعير والناقة ولذلك
قال لا تعلم بفعلاً جاموصفاً وقال في باب ما لا ينصرف ان سميت بعمل جمع بعمله فحجر بلفظ الجمع
ان يكون صفة للواحد المذكور وبعضهم يرد هذا ويجعل يعمل وصفاً وقال كراع البعلة
الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن بري للراجز
يا زيزيد يعملات الذبل * تطاول الليل عليك فأنزل
قال وذكر النحاس في الطبقات أن هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة عمله بينة العمالة
فارحة مثل البعلة وقد عملت قال القطامي

نعم القتي عملت اليه مطيبي * لأنشكيت جهداً سفار كلانا

وحبل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال عملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي إلا إلى
ثلاث مساجد أي لا تحث ولا تساق ومنه حديث الأسراء والبراق فعملت بأذنيها أي أسرعت
لأنها إذا أسرعت حركت أذنيها الشدة السير وفي حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوي
على السير بكاً وما شيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى وعمل البرق عملاً فهو

سبق في صحيفة ٥٠١ من
الملزمة قبل هذه قول الشاعر
فأبوني بليتكم لعلي
أصالحكم واستدرج نوبيا
من غير ضبط للفظ نوبيا وكتبنا
عليه هناك ثم عثرنا عليه في
المغني وفسره الدسوقي فقال
أبوني أعطوني والبلية
الناقصة تعقل على قبر صاحبها
الميت بلا طعام ولا شراب
حتى تموت ونوى بفتح الواو
كهوى وأصله نوى كهوى
قلبت الالف ياء على لغة
هذيل والشاعر منهم والنوى
الجهة التي ينويها المسافر
اه كتبه معصمه
قوله وزل قال في التهذيب
أي أقام يعني اه كتبه معصمه

عَمَلٌ دَامَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ وَأَنشَدَ • حَتَّى شَا هَا كَلِمٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ • وَعَمَلٌ فُلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ
وَالْعَوَامِلُ الْأَرْجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَوَامِلُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهُ وَاحِدُهَا عَامِلَةٌ وَالْعَوَامِلُ بِقَرِّ الْحَرْثِ
وَالدِّيَابَةِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَعَّ عَامِلَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَيُحْرَثُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحِكْمُ مَطْرَدٌ فِي الْأَبْلِ وَعَامِلُ الرَّحْمِ وَعَامِلَتُهُ صَدْرُهُ
دُونَ السِّنَانِ وَيَجْمَعُ عَوَامِلٌ وَقِيلَ عَامِلُ الرَّحْمِ مَا يَلِي السِّنَانَ وَهُوَ دُونَ التُّعْلَبِ وَطَرِيقُ مَعْمَلٍ
أَي لَحَبِّ مَسْلُوكٌ وَحِكْيُ الْعِيَانِي لَمْ أَرَ النَّفْقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِعَمَلِهِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ إِلَّا أَنَّهُ اتَّبَعَهُ بِقَوْلِهِ
وَكَانَتْ تَفْقُ بِعَمَلِهِ نَعْسِي أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَعَمَلٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَقُّصٌ وَلِهَا

أَشْبَهُ أَبَا مَلِكٍ وَأَشْبَهُ عَمَلٌ • وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي رَقَّصَهُ هُوَ أَبُوهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَاسْمُ الْوَالِدِ حَكِيمٌ وَاسْمُ أُمِّهِ
مَنْفُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ وَأُمُّ الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّ فِيهِ فَهُوَ

• أَشْبَهُ أَخِي وَأَشْبَهُنَّ أَبَاكَ • أَمَا أَيُّ فُلَانٍ تَنَالُ ذَاكَ • تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ •
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسَافِرُونَ إِذَا مَشَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُسَمُّونَ بَنِي الْعَمَلِ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

• فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَزَلَّ • بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بُنُو عَمَلٍ • لِأَضْفَقُ بِشَقْلِهِ وَلَا تَقْلُ •
وَبَنُو عَامِلَةٍ وَبَنُو عَمِيلَةٍ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَامِلَةٌ قَبِيلَةٌ لِيَهَا يُنْسَبُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
الْعَامِلِيُّ وَعَامِلَةٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَامِلَةُ بْنُ سَبَا وَتَرَعَمُ نُسَابٌ مُضْرَأَتُهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَعَامِلٌ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ • إِلَى غَيْرِ وَاللَّذَى الْأَكْرَمُ
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا • إِلَى النَّسَبِ الْأَتَدِّ الْأَقْدَمِ

وَعَمَلِي مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ سئلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ رَوَى ابْنُ
الْأَثَرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يُوهِمُ أَنَّهُ لَمْ يُقْبَلِ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى
عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُلْحَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَحْيَاءَ
حَتَّى يَكْبُرُوا وَالْعَمَلُ كَالْكَفَارِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَذَرَارَى الْمُشْرِكِينَ
قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قَالَتْ بَلَّ عَمَلٌ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِذَا
يُولَدُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وُلِدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَعَلَى مَا قَدَّرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ
فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمَشَاكِلِ لِفِطْرَتِهِ وَصَائِرُ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا فُطِرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمَاتِ الشَّقَاوَةِ لِلطُّفْلِ أَنَّ
يُولَدُ بَيْنَ مُشْرِكِينَ فَيُجْمَلُ لَهُ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِمَا وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهُ أَوْ يَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يُعْقَلَ وَيُصِفَ الدِّينَ

فِيحْكَمْ لَهُ بِحُكْمِ وَالدَّيْهِ اذْهَوِي فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ تَبَعُ اِهْمَا وَهَذَا فِيهِ نَظْرًا بَارًا يَنَاوَعِلْنَا اَنْ تَمَّ مِنْ
وَلَدَيْنِ مُشْرِكَيْنِ وَجَمَلًا عَلَى اِعْتِقَادِ دِينِهِمْ - مَا وَعَلَّمَاهُ ثُمَّ جَاءَتْ لَهُ خَاتَمَةٌ مِنْ اِسْلَامِهِ وَدِينِهِ تَعَدُّهُ مِنْ
جَمَلَةِ الْمَسْلَمِينَ الصَّالِحِينَ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ أَقْبَى بَشَرًا مَعْمُولٌ فَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ
الذَّبْنُ وَالْعَسَلُ وَالنَّجْ (عَمَل) الْعَمَيْتَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْبَطَى لِعَظْمِهِ أَوْ تَرَهُهُ وَالْاِثْنَى بِالْهَاءِ
وَالْعَمَيْتَلَةُ مِنَ الْاِبِلِ الْجَسِيمَةِ وَالْعَمَيْتَلُ الَّذِي يُطِيلُ نِيَابَهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَمَيْتَلُ الْبَطَى الَّذِي
يُسَبِّلُ نِيَابَهُ كَالْوَادِعِ الَّذِي يَكْفِي الْعَمَلَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْمِيرِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ كَأَن فِيهِ
بُطْأٌ مِنْ عَظْمِهِ وَجَعَهُ الْعَمَائِلُ وَالْعَمَيْتَلُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالْوَعُولُ وَقَالَ الْاِسْمَعِيلِيُّ

الْعَمَيْتَلُ مِنَ الْوَعُولِ الذَّنْبُ بِذَنْبِهِ وَالْعَمَيْتَلُ الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْخِي قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نِيَابٍ عَمْدَلٌ • رُكْبٌ فِي ضَخْمِ الذَّفَارِيِّ قَنْدَلٌ

لَيْسَ بِمَلْتَاثٍ وَلَا عَمَيْتَلٌ • وَلَيْسَ بِالْفَيْدَةِ الْمُقْصَمَلُ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَمَيْتَلُ هُنَا الَّذِي يُطِيلُ نِيَابَهُ وَالْعَمَيْتَلُ الْجِلْدُ النَّشِيطُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقِيلَ
الْعَمَيْتَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِيضُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْاَسَدِ وَالْجَمَلِ وَالْفَرَسِ وَالرَّجُلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ فَسَّرَ الْعَمَيْتَلُ أَنَّهُ الْفَرَسُ وَالْاَسَدُ وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْكَبْشُ الْكَبِيرُ
الْقَرْنُ الْكَثِيرُ الصَّوْفِ وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ (عَنْبَل) الْعَنْبَلُ وَالْعَنْبَلَةُ الْبَطْرُ
وَأَمْرًا عَنْبَلَةً طَوِيلَةً الْعَنْبَلُ وَعَنْبَلْتُمْ أَطْوَلُ بَطْرَهَا قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا تَرَمَزْتُمْ بَعْدَ الطَّلُقِ عَنْبَلُهَا • قَالَ الْقَوَائِلُ هَذَا مُشْفَرُ الْقَيْلِ

وَالْعَنْبَلَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الْمَهْرَامُ وَالْعَنْبَلُ الْوَتْرُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْعَنْبَلُ الْغَلِيظُ وَقَالَ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ

* مَا عَلَتِي وَأَنَا طَبَّخَانِلٌ • وَالْقَسُومُ فِيهَا وَتَرَعَنْبَلٌ • تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ •

وَيُقَالُ لِبُطَارَةِ الْمَرْأَةِ الْعَنْبَلُ وَالْعَنْبَلُ مِثْلُ تَبَعِ الْمَاءِ وَتَتَعَّ وَالْعَنْبَلُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ وَجَعَهُ

عَنْبَلٌ بِالْفَتْحِ مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقُ ابْنُ بَرِي ابْنُ خَالَوَيْهِ الْعَنْبَلُ الرَّنْجِيُّ وَالْعَنْبَلُ الْبُطَارَةُ وَأَنْشَدَ

* بَارِيهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي • وَأَبْتَلُ نُوْبَايَ مِنَ التَّضْيِغِ • وَصَارَ رِيحُ الْعَنْبَلِيِّ رِيحِي •

وَالْعَنْبَلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ بَرِي

لَمَّا رَأَتْ أَنْ رُوِّجَتْ حَرْبَلًا • ذَائِبَةٌ بِشَيْءِ الْهُوْبِيِّ حَوْقَلًا

إِذَا تَنَاغَبَتِ الْفَتَاةُ الْخَفَلًا • وَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ تَبْتَلًا

قوله يهدي بها هكذا في
الاصول وسيأتي في ترجمة
قندل تهدي بنا وكذا
في الصحاح فخر الرواية
كتبه مصححه

قوله يدق عليها بالمهرام
هذه عبارة ابن سيده وتبعه
المجد وعبارة الأزهرى يدق
بها في المهرام الشيء اه
والمهرام الهاون كما في كتب
اللغة كتب مصححه

قوله طب خائل تقدم في
مادة علل جلدنا بل وله لهما
روايتان كتب مصححه

قالت له مت وشيكاً عملاً * كنت أريدنا شئنا عنببلاً * يهوى النساء ويحب الغزلاً *
 (عنتل) العنتل الصلب الشديد ويقال لبطارة المرأة العنبل والعنتل مثل نبع الماء وتنع
 قال أبو صفوان الاسدي يهجو ابن ميادة

ألهي عدي بن ميادة التي * يكون ذياراً لا يحث خضابها
 اذا زبقت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الشملة عنابها
 بدا عنتل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لا تقبل عنها غرابها

وقد روي بدا عنبل بالباء أيضاً والذيار البعر الذي يضم دبه الاحليل ان لا يؤثر فيه الضراب
 والعنتل فرج المرأة الفتح وقال أبو عمرو وهو العنتل يضم العين والتاء (عنتل) أم عنتل الضبع
 حكاه سيبويه (عنجل) العنجل الشيخ اذا انحسر لحمه وبدت عظامه والعنجل دويبة قال ابن
 دريد لا أقف على حقيقة صفتها الازهرى العنجل والعنجل جميعاً اليابس هزلاً وكذلك
 العنجل وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال لم يفرق أحدنا بين العنجل والعنجل الا الزاهد قال
 العنجل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه وبالعين التثنية وهو عناق الارض (عندل) عندل البعير
 اشتد عصبه وقيل عندل اشتد وصندل ضم رأسه والعندل الناقة العظيمة الرأس الضخمة
 وقيل هي الشديدة وقيل الطويلة والعندل الطويل والانتى عندلة وقيل هو العظيم الرأس مثل
 القندل والعندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث ذكر الازهرى في ترجمة
 عدل عن الليث قال المعتدلة من النوق المتقفة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب
 قال المعتدلة من النوق وجعلها ربا عيا من باب عندل قال الازهرى والصواب المعتدلة بالتاء وروى
 شمر عن أبي عدنان أن الكالى أنشده

وعندل الفعل وان لم يعدل * واعتدات ذات السنم الاميل

قال اعتدال ذات السنم الاميل استقامة سننهما من السن بعد ما كان مائلاً قال الازهرى
 وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة لان
 الناقة اذا سمت اعتدات أعضائها كلها من السنم وغيره ومعدلة من العندل وهو الصلب
 الرأس والعندل السريع والعندليل طائر بصوت ألوانا والبلبل يعدل أي يصوت وعندل
 الهدد اذا صوت عندلة الجوهرى قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بنبت
 الازهرى العندليب طائر أصغر من العصفور قال ابن الاعراب هو البلبل وقال الجوهرى هو

الهزار وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال عليكم بشعر الاعشى فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين الكركي والعندليب قال وهو طائر أصغر من العصفور وقال الليث هو طائر يصوت ألوانا قال الأزهرى وجعلته رباعيا لأن أصله العندل ثم ديباه وكسبت بلام مكررة ثم قلبت باء وأنشد لبعض شعراء غنى

والعندليل إذا زقاني جنة * خير وأحسن من زقاة النخل

والجمع العنادل قال الجوهري وهو محذوف منه لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين فإنه يرد إلى الرابع ثم يبنى منه الجمع والتصغير فإن كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرابع وتبنى منه وأنشد ابن بري

كيف ترى فعل طلاحياتها * عنادل الهامات صندلاتها

وامرأة عندة ضخمة الثديين قال الشاعر

ليست به صلا يذمي الكلب نكحتها * ولا بعندلة يصطاك تديها

(عنصل) الأزهرى الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون زائدة أخذ من

عسلان الذئب أنشد الجوهري للاعشى

وقد أقطع الجوز جوز الفلا * وبالحررة البازل العنسل

(عنصل) الأزهرى يقال عنصل وعنصل للبصل البرى وقال في موضع آخر العنصل والعنصل

كرات برى يعمل منه خل يقال له خل العنصلاى وهو أشد الخل حوضة قال الأصمعى ورأيت

فلم أقدر على أكله وقال أبو بكر العنصلاى بنت قال الأزهرى العنصل نبات أصله شبه البصل

وورقه كورق الكرات وأعرض منه ونوره أصفر تتخذ صبيان الأعراب كليل وأنشد

والضرب فى جأوا مملومة * كأنها مملومة عنصل

الجوهري العنصل والعنصل البصل البرى والعنصلاى والعنصلاى مثله والجمع العنصل وهو الذى

تسميه الأطباء الأسقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال للرجل إذا ضل أخذ

فى طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة الى البصرة وروى الأزهرى أن

الفرزدق قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بلعنة فضل به الطريق فقال

وما نحن إن جارت صدور ربكنا * بأول من غوت دلاله عاصم

أراد طريق العنصلين فياسرت * به العيس فى وادى الصوى المتشائم

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِلَيْلَةٍ * بِهَا قَطَعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَامِ

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد قال ولا يقال بضم الصاد قال وتقول العامة إذا أخطأ إنسان الطريق وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره إنسانا ضل في هذا الطريق فقال * أراد طريق العنصلين فيما مررت * فظنت العامة أن كل من ضل ينبغي أن يقال له هذا قال وطريق العنصلين هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطأ (عنظل) العنظل بيت العنكبوت عن كراع والعنظلة والنعظلة كلاهما العنظل والبطي (عنكل) العنكل الصاب (عهل) العيول والعيولة والعيول والعيال الناقة السريعة وأنشد في العيول

وبلدة تبحهم الجهوما * زحرت فيها عيلا رسوما

وقال في العيولة

ناشوا الرجال فسأت كل عيولة * عبر السفار مأوس الليل بالكور

وقيل العيول والعيولة التجيبة الشديدة وقيل العيول الذكر من الابل والاتي عيولة وقيل العيول الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيول مشددا في ضرورة الشعر قال منظور بن مرثد الاسدي

ان تبجلي يا بجل أو تعلي * أو تصبي في الظاعن المولي

نسل وجد الهام المعتل * يسازل وجناء أو عيول

قال ابن سيده شدد اللام لتمام البناء اذ لو قال أو عيول بالتخفيف لكان من كامل السريع والاول كما تراه من مشطور السريع وانما هذا الشد في الوقف فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل بجراه اذ اوقف وامرأة عيول وعيولة لا تستقر زقا تردد اقبالا وادبارا ويقال للمرأة عيول وعيولة ولا يقال للناقة الاعيولة وأنشد

ليك أبا الجدعاء ضيف معيل * وأرمله تغشى الدواخن عيول

وأنشد غيره

فنع مناخ ضيفان وتجر * وملق زفر عيولة بجبال

وناقة عيولة ضخمة عظيمة قال ولا يقال بجل عيول وناقة عيولة وعيول قال ابن الزبير الاسدي

جمالية أو عيول شذقية * بهامن ندوب النسع والكور عاذر

قوله ناشوا الرجال الخ هكذا في الاصل وهذا البيت قد انفرد به الجوهري في هذه الترجمة فقط وفي نسخته اختلاف فخره كتبه صحيحه

قوله الاعيولة هكذا في الاصل وفي نسخة من التمهذيب الاعيول بغير تاء وحرر كتبه صحيحه

وريج عييل شديدة والعاهل المالك الا عظم كالحليفة أبو عبيدة يقال للمرأة التي لازوج لها
عاهل قال ابن بري قال أبو عبيد عيملت الابل أهملتها وأنشد لابن جرير * عيأهل عيملها الذواد *
(عول) العول الميل في الحكم الى الجور عال يعول عولا جار ومال عن الحق وفي التنزيل
العزير ذلك أدنى أن لا تعولوا وقال

أنا تبعنا رسول الله واطرحوا * قول الرسول وعالوا في الموازين

والعول النقصان وعال الميزان عولا فهو عائل مال منه عن العميان وفي حديث عثمان رضى
الله عنه كتب الى أهل الكوفة أتيت بميزان لأعول أى لا أميل عن الاستواء والاعتدال
يقال عال الميزان اذا ارتفع أحد طرفيه عن الآخر وقال أكثر أهل التفسير معنى قوله ذلك أدنى
أن لا تعولوا أى ذلك أقرب أن لا تجوروا وتميلوا وقيل ذلك أدنى أن لا يكثر عيالكم قال الأزهرى
والى هذا القول ذهب الشافعى قال والمعروف عند العرب عال الرجل يعول اذا جار وأعال يعيل
اذا كثر عياله الكسائي عال الرجل يعول اذا افتقر قال ومن العرب الفصحاء من يقول عال يعول
اذا كثر عياله قال الأزهرى وهذا يؤيد ما ذهب اليه الشافعى فى تفسير الآية لان الكسائي
لا يحكى عن العرب الا ما حفظه وضمه قال وقول الشافعى نفسه حجة لانه رضى الله عنه عن عربى
اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتدلقين خطأه وقد جعل ولم يتثبت فيما قال
ولا يجوز للحضري أن يعجل الى انكار ما لا يعرفه من لغت العرب وعال أمر القوم عولا اشتد
وتفأقم ويقال أمر عال وعائل أى متفأقم على القلب وقول أبى ذؤيب

فذلك أعلى منك فقد الآته * كريم وبتقى للكرام يعي

انما أراد أعول أى أشد قلب فوزته على هذا أفلح وأعول الرجل والمرأة عولا رفعا صوتهما
بالبكاء والصياح فاما قوله * تسمع من شذائهم عواولا * فانه جمع عوالا مصدر عول وحذف
الياء ضرورة والاسم العول والعويل والعولة وقد تكون العولة حرارة وجد الحزين والمحبي من
غيرنداهولابكاء قال مليح الهذلى

فكيف تسلبنا لى وتكئنا * وقد منح منك العولة الكند

قال الجوهري العول والعولة رفع الصوت بالبكاء وكذلك العويل أنشد ابن بري للكفيت

ولن يسخير رسوم النيار * بعولته ذوالصبا المعول

وأعول عليه بكي وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

قوله الذواد تقدم فى عهله
الرواد بالراء اه

قوله لأعول كتب هنا
بهمش النهاية ما نصه
كان خير ليس هو اسمه فى
المعنى قال لأعول ولم يقل
لا يعول وهو يريد صفة الميزان
بالعدل ونفى العول عنه
وتظيره فى الصلة قولهم أنا
الذى فعلت كذا فى الفائق
اه كرتبه صححه

زَعَمَتْ فَان تَلَقَّ فَضْنٌ مُبْرَزٌ * جَوَادُونَ تَسْبِقُ فَنَفْسِكَ أَعُولُ

أراد فعلى نفسك أعول خذف وأوصل ويقال العويل يكون صوتا من غير بكاء ومنه قول أبي زيد * للصدر منه عويل فيه شرجة * أي زئير كأنه يشتكي صدره وأعولت القوس صوتت قال سيبويه وقالوا وويله وعوله لا يتكلم به الامع وويله قال الأزهرى وأما قولهم وويله وعوله فان العول والعويل البكاء وأنشد

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * شكوى اليك مظنة وعويلا

والعول والعويل الاستغاثة ومنه قولهم دعوني على فلان أي اتكلى عليه واستغاثني به وقال أبو طالب النصب في قوله -م وويله وعوله على الدعاء والذم كما يقال ويا لاله وترأبأله قال شعر العويل الصياح والبكاء قال وأعول أعوالا وعول تعويلا إذا صاح وبكى وعول كلمة مثل وويل يقال عولك وعول زيد وعول لزيد وعال عوله وعيل عوله تكلمه أمه الفراء عال الرجل يعول إذا شق عليه الأمر قال وبه قرأ عبد الله في سورة يوسف ولا يعول أن يأتيني بهم جميعا ومعناه لا يسق عليه أن يأتيني بهم جميعا وعالني الشيء يعولني عولا غلبني وثقل علي قالت الخنساء

ويكفي العشرة ما عالها * وان كان أصغرهم مولدا

وعيل صبري فهو معول غلب وقول كثير

وبالأمس ما ردوا بين جالهم * لعمري فعيل الصبر من يتجدد

يحتمل أن يكون أراد عيل على الصبر خذف وعذى ويحتمل أن يجوز على قوله عيل الرجل صبره قال ابن سيده ولم أره لغيره قال اللحياني وقال أبو الجراح عال صبري فجاءه على فعل الفاعل وعيل ما هو عائله أي غلب ما هو غالبه يضرب للرجل الذي يحب من كلامه أو غير ذلك وهو على مذهب الدعاء قال النمر بن توبل

وأحبيب حبيبك حبارويدا * فليس يعولك أن تصرما

وقال ابن مقبل يصف فرسا

خدي مثل خدي الفالجي يوشني * بسدويديه عيل ما هو عائله

وهو كقولك للشيء يعجبك فاقله الله وأخره الله قال أبو طالب يكون عيل صبره أي غلب ويكون رُفِعَ وغر عا كان عليه من قولهم عاليت القريضة إذا ارتفعت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره أي غلب وأما قول الكمي

قوله أن تصر ما كذا ضبط في الأصل بالبناء للقاعل وكذا في التهذيب وضبط في نسخة من الصحاح بالبناء لأنه معول والمعنى على كل مستقيم فخر الرواية كنبه مصححه

وما أتاني ائتلاف ابني نزار * بملبوس علي ولا معول

فعناه أني لست بملبوس الرأي من عيل أي غاب وفي الحديث المعول عليه يعذب أي الذي يبكي عليه من الموت قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه علم بالوجي حاله ولهذا جاءه معرفا ويروي بفتح العين وتشديدا لوالوا من عول للمبالغة ومنه رجز عامر * وبالاصباح عولوا علينا أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتحفيف فأما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت وأعوات القوس صوت أبو زيد أعولت عليه أدلت عليه دالة وحلت عليه يقال عول علي بما شئت أي استعنت بي كأنه يقول أحمل علي ما أحببت والعول كل أمر عالت كأنه سمي بالمصدر وعاله الأمر بعوله أهله ويقال لاتعني أي لاتغني قال وأنشد الأصمعي قول النخعي بن ثوبان * وأحب حبيبك حبارويدا * وقول أمية بن أبي عاتق

هو المستعان على ما أتى * من النائبات بعاف وعال

يجوز أن يكون فاعلا ذهب عنه وان يكون فعلا كما ذهب إليه الخليل في خاف والمال وعاف أي يأخذ بالعضو وعالت الفريضة تعول عولا زادت قال الليث العول ارتشاع الحساب في الفرائض ويقال للقارض أعول الفريضة وقال الليثاني عالت الفريضة ارتفعت في الحساب وأعلمتها أنا الجوهري والعول عول الفريضة وهو أن تزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذا من الميل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعا فتتقسطهم وعال يزيد الفرائض وأعالها بمعنى تعدى ولا يتعدى وروى الأزهرى عن المفضل أنه قال عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت وفي حديث علي أنه أتى في ابنتين وأبو بن وامرأة فقال صار عنهما ما قال أبو عبيد أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الأصل الثمن وذلك أن الفريضة لو لم تغل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللأبوين السدسان ثمانية أسهم وللمرأة ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكلن لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول وهذه المسئلة التي ذكرناها تسمى المنبرية لان عليا كرم الله وجهه سئل عن امرأته وهو على المنبر فقال من غير روية صار عنهما تسع لان مجموع

قوله فأصلها اعمائية الخ
ليس كذلك فان فيها ثلثين
وسدسين وثمنا فيكون اصلها
من أربعة وعشرين وقد
عالت الى سبعة وعشرين
اه من هامش النهاية

سهاهما واحدون واحدا فأصلها اعمائية والسهاام تسعة ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا أي
ارتفع على الماء والعول المستعان به وقد عول به وعليه وأعول عليه وعول كلاهما أدل وحل
ويقال عول عليه أي استعان به وعول عليه أتكل واعتمد عن نعلب قال الليثاني ومنه قولهم
* الى الله منه المشتكى والمعول * ويقال عولنا الى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول أي
فزعمنا اليه حين أعوزنا كل شئ أبو زيد أعال الرجل وأعول اذا حرص وعولت عليه أي أدلت
عليه ويقال فلان عولي من الناس أي عدتي ومجلى قال تابت شرا

لكنما عولي ان كنت ذاعول * على بصيرتكسب المجدسباق

جال ألوية شهاد أندية * قوال محكمه جواب آفاق

حكى ابن بري عن المفضل الضبي عول في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الاصمعي هو جمع
عولة مثل بدره وبدر وظاهر تفسيره كتفسير المفضل وقال الاصمعي في قول أبي كبير الهذلي

فأتيت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدارا للكرم المعول

قال هو من أعال وأعول اذا حرص وهذا البيت أورده ابن بري مستشهدا به على المعول الذي
يقول بدلال أو منزلة ورجل معول أي حريص أبو زيد أعيل الرجل فهو معيل وأعول فهو
معول اذا حرص والمعول الذي يحمل عليك بدالة يونس لا يعول على القصد أهدأ لا يحتاج
ولا يعيل مثله وقول امرئ القيس

وان شفاني عبرة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول

قوله عول على خاليتك الخ
هكذا في الاصل كالتهذيب
ولعله شطر من الطويل دخله
الحرم اه مصصه

أي من مبكى وقيل من مستغاث وقيل من مجمل ومعتدوا نشد * عول على خاليتك نعم المعول *
وقيل في قوله * فهل عند رسم دارس من معول * مذهبان أحدهما أنه مصدر عولت
عليه أي أتكلت فلما قال ان شفاني عبرة مهراقة صار كأنه قال انما راحتي في البكاء فسامعني
اتكالي في شفاه غليلي على رسم دارس لا غناه عنده عني فسبيلي أن أقبل على بكائي ولا أعول في
برد غليلي على ما لا غناه عنده وأدخل الفاء في قوله فهل لتربط آخر الكلام بأوله فكأنه قال اذا
كان شفاني انما هو في قبض دمي فسبيلي أن لا أعول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي أن
أخذ في البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الآخر أن يكون معول مصدر عولت بمعنى
أعولت أي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من أعوال وبكاء وعلى أي الامرين جلت

المُعَوَّلُ فَدْخُولُ النَّاءِ عَلَى هَلْ حَسَنٌ جَمِيلٌ أَمَا إِذَا جَعَلْتَ الْمُعَوَّلَ بِمَعْنَى الْعَوِيلِ وَالْأَعْوَالُ أَيُّ الْبِكَاءِ
فَكَانَتْهُ قَالَ إِنْ شَفَا نِي أَنْ أَسْفَحَ ثُمَّ خَاطَبَ نَفْسَهُ أَوْ صَاحِبِيهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَدَّمْتَهُ
مِنْ أَنْ فِي الْبِكَاءِ شِفَاءً وَجَدِي فَهَلْ مِنْ بِكَاءٍ أَشْنَى بِعَلِيلِي فَهَذَا ظَاهِرُهُ اسْتِفْهَامٌ لِنَفْسِهِ وَمَعْنَاهُ
التَّخْفِيفُ لَهَا عَلَى الْبِكَاءِ كَمَا تَقُولُ أَحْسَنْتَ لِي فَهَلْ أَشْكُرُكَ أَيُّ فَلَا شُكْرُكَ وَقَدْ زُرْتَنِي فَهَلْ
أَكْفَيْتَنِي أَيُّ فَلَا كَفَيْتَنِي وَإِذَا خَاطَبَ صَاحِبِيهِ فَكَانَتْهُ قَالَ قَدْ عَرَفْتُمْ كَمَا سَبَّبَ شِفَاؤِي وَهُوَ
الْبِكَاءُ وَالْأَعْوَالُ فَهَلْ تَعُولَانِ وَتَبْكِيانِ مَعِي لِأَشْنَى يَكْفِيانِي وَهَذَا التَّفْسِيرُ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنْ
مُعَوَّلٌ بِمَنْزِلَةِ أَعْوَالٍ وَالنَّاءُ عَقِدَتْ آخِرَ الْكَلَامِ بِهَا وَلَهُ فَكَانَتْهُ قَالَ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ مَا أَوْزَعْتُمْ مِنْ
الْبِكَاءِ فَابْكُوا وَأَعْوَالٌ مَعِي وَإِذَا اسْتَفْهَمَ نَفْسَهُ فَكَانَتْهُ قَالَ إِذَا كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فِي الْأَعْوَالِ
رَاحَةً لِي فَلَا عَذْرَ لِي فِي تَرْكِ الْبِكَاءِ وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعِيَلُهُ الَّذِينَ يَتَكَلَّفُ بِهِمْ وَقَدْ يَكُونُ الْعَيْلُ وَاحِدًا
وَالْجَمْعُ عَالَةً عَنْ كِرَاعٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ عَائِلٍ عَلَى مَا يَكْتَفِي فِي هَذَا النِّعْوِ وَأَمَّا قَيْلٌ فَلَا يَكْتَسِرُ عَلَى فَعْلَةٍ
الْبَيْتَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَاءُ الْعَشْرَةِ قَالَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى عَشْرَةِ عَيْلٍ وَعَاءُ
مِنْ طَعَامٍ يُرِيدُ عَلَى عَشْرَةِ أَتَمِّسُ يُعُولُهُمُ الْعَيْلُ وَاحِدًا الْعِيَالُ وَالْجَمْعُ عِيَالٌ كَيَجِدُ جِيَادًا وَجِيَادًا
وَأَصْلُهُ عَيْوَلٌ فَادْغَمَ وَقَدْ يَتَّبَعُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ الْعَشْرَةُ فَقَالَ عَشْرَةُ عَيْلٍ وَلَمْ يَقُلْ
عِيَالٌ وَالْبَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَفِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي دَتَّ
مِنِي الْمَرْأَةُ وَعَيْلٌ أَوْ عِيَالٌ وَحَدِيثُ ذِي الرِّمَّةِ وَرُؤْيُ فِي الْقَدْرِ أَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَى
الذُّبِّ أَنْ يَأْكُلَ حُلُوبَةَ عِيَالٍ عَالَةً ضَرَّائِكَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ النِّفْقَةِ وَأَبْدَأْ
بِمَنْ تَعُولُ أَيُّ بِمَنْ تَعْمُونَ وَتَلْزِمُكَ نَفْسُهُ مِنْ عِيَالِكَ فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَمَلِكُنْ لِلْجَانِبِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ
عَالٌ عِيَالُهُ يُعُولُهُمْ إِذَا كَفَّاهُمْ مَعَائِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قَاتَهُمْ وَقِيلَ قَامَ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ
قُوَّةٍ وَكِسْفَةٍ وَغَيْرِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا وَعَلَّمَهَا أَيُّ أَشْنَقَ عَلَيْهَا قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ الْعِيَالُ بِأَوَّلِ مَنْقَلِبَةٍ عَنِ الْوَاوِ لِأَنَّ مِنْ عَالَهُمْ يُعُولُهُمْ وَكَانَتْهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَضَعُ
عَلَى الْمَفْعُولِ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا وَأَعُولَتْ أَيُّ وُلِدَتْ أَوْلَادًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ
فِيهِ أَعِيلَتْ أَيُّ صَارَتْ ذَاتَ عِيَالٍ وَعَزَّاهَذَا الْقَوْلُ إِلَى الْهَرَوِيِّ وَقَالَ قَالَ الرَّنْخَشْرِيُّ الْأَصْلُ
فِيهِ الْوَاوُ يُقَالُ أَعَالَ وَأَعُولُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ فَأَمَّا أَعِيلَتْ فَانْتَهَى فِي بِنَائِهِ مِنْظُورٌ فِيهِ إِلَى لَفْظِ عِيَالٍ
لِأَنَّ الْأَصْلَ كَقَوْلِهِمْ أَقْبَالَ وَأَعْيَادٌ وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْعِيَالُ لِلطَّبِيعِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ

قوله وفي حديث القاسم في
نسخته من النهاية ابن مخيمرة
وفي أخرى ابن محمد وصدر
الحديث سئل هل تنكح
المرأة على عمها أو خالتها
فقال لا فقبل له انه دخل بها
وأعولت أفترق بينهما
قال لا ادري اه كسبه

معصمه

البهائم قال الاعشى

وكأنت سمع الصوار بشخصها * فتخاه ترزق بالسلي عيالها

ويروى بجزاه وأنشد نعلب في صفة ذئب وناقته عقرهاله

فتركتها عياله جزرا * عمدا وعلق رحاها صهي

وعال وأعول وأعيل على المعاقبة عوولا وعياله كتر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول

إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل ورجل معيل ذو عيال قلبت فيه الواو يا طلب الخفة

والعرب تقول ماله عال ومال فعال كتر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله عوولا وعوولا

وعياله وأعالهم وعييلهم كله كفاهم وما نهم وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علته شهر إذا كفيته

معاشه والعول قوت العيال وقول الكعب

كما حمرت في حضنها أم عامر * لدى الجبل حتى عال أو من عيالها

أم عامر الضبع أي بقي جرائها لا كاسب لهن ولا مطم فهن يتبعن ما يبق للذئب وغيره من السباع

فيا كنهه والجبل على هذه الرواية جبل الرمل كل هذا قول ابن الاعرابي ورواه أبو عبيد الذي

الجبل أي لصاحب الجبل وفسر البيت بأن الذئب غلب جرائها فأكلهن فقال على هذا غلب

وقال أبو عمرو والضبع إذا هلكت قام الذئب بشأن جرائها وأنشد هذا البيت

والذئب يغذو بنات الذئج نافلة * بل يحسب الذئب أن الجبل للذئب

يقول لكثرة ما ين الضباع والذئاب من السفاد يظن الذئب أن أولاد الضبع أولاده قال الجوهري

لأن الضبع إذا صيدت ولها أولاد من الذئب لم يزل الذئب يطعم ولدها إلى أن يكبر قال ويروى عال

بالعين المجبة أي أخذ جرائها وقوله لذئب الجبل أي للصائد الذي يعلق الجبل في عرف قوم أو المعول

حديدية يتقرب الجبال قال الجوهري المعول الفأس العظيمة التي يتقرب بها الصخر وجعلها

معاول وفي حديث حفرة الخندق فأخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر الفأس والميم

زائدة وهي ميم الآلة وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

يعهد السك علت أي عادت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر

العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عال يعوله

إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد

فَعَلَّ قَرَعَهُ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَيَكُونُ قَوْلُهَا عَلَّتْ كَلَامًا مَسْتَأْنَفًا وَالْعَالَّةُ تُشَبَّهُ الطَّلَّةَ
يُسَوِّبُهَا الرَّجُلُ مِنَ الشَّجَرِ يَسْتَرِبُّهَا مِنَ الْمَطَرِ مَخْفِضَةً لِلَّامِ وَقَدْ عَوَّلَ اتَّخَذَ عَالَةً قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ
ابن ربيع الهذلي

الطَّنُّ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا

قال ابن بري الصحيح أن البيت لساعدة بن جؤية الهذلي والعالة النعام من كراع
فأما أن يعنى به هذا النوع من الحيوان وأما أن يعنى به الطلة لأن النعام أيضا الطلة وهو
الصحيح وماله عال ولا مال أى شئ ويقال للعائر عال كقولك لعالك عال يادعى له بالافالة
أنشد ابن الأعرابي

أَخْلَكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ النَّمْلَ لِمَ يَقُلْ * تَعَسَّتْ وَلَكِنْ قَالَ عَالَتْ عَالِيَا

وقول الشاعر أمية بن أبي الصلت

سَنَةٌ أَرْمَةٌ تَحْمِلُ بَالَنَا * مِ تَرَى لِلْعِضَاهِ فِيهَا صَرِيرَا

لَاعَلَى كَوَكَبِ بَنُو لَارِبِ * جَنُوبٌ وَلَا تَرَى طُغْرُورَا

وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَابِ السَّهْلِ لِلطُّورِ * دِمَازِيلٌ خَشِيَةٌ أَنْ تَبُورَا

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي تُكْنِ الْأَذَى * نَابَ مِنْهَا لِكَيْ تَهْجَى النَّحُورَا

سَلَعٌ مَا وَمِنْهُ عَشْرًا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتْ الْبَيْقُورَا

أى إن السنة الجذبة أثقلت البقر بما حلت من السلع والعشر وإنما كانوا يفعلون ذلك في السنة
الجذبة فيعمدون إلى البقر فيعقدون في أذنها السلع والعشر ثم يضرمون فيها النار وهم
يصعدونها في الجبل فيمطرون لوقتهم فقال أمية هذا الشعر يذكرك ذلك والمعاول والمعاوله قبائل
من الأزد النسب إليهم معولى قال الجوهري وأما قول الشاعر في صفة الحمام

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعْتَ فِيهَا رِيَّةً * لَغَطَّ الْمَعَاوِلُ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ

فإن معاول وهداد أحيان من الأزد وسيرة بن العوال رجل معروف وعوال بالضم حتى من العرب
من بنى عبد الله بن غطفان وقال

أَتَتْنِي تَمِيمٌ قَضَاهَا بَقِيضِهَا * وَجَعَّ عَوَالِي مَا أَدَقَّ وَالْأَمَا

(عيل) عال يميل عيلا وعيله وعيولا وعيولا ومعيلًا افتقر والعيل الفقير وكذلك

قوله فيها الرواية منها وقوله
طخروروا الرواية طمروروا
بالميم مكان الخاء وهو العود
اليابس أو الرجل الذي لا شئ
له وقوله سلع ما الخ الرواية
سلع ما الخ بالنصب وسقط
بين هذه الآيات خمسة آيات
ساقها في التكملة فارجع
إليها اه كتبه معصم

العائل قال الله تعالى ووجدتكم عائلًا فأنقني وفي الحديث إن الله يبغض العائل المختال العائل
الفقير ومنه حديث صلة أما أنا فلا أعيل فيها أي لا أفقر وفي حديث الإيمان وترى العالة
رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل وقالوا في الدعاء على الإنسان ما له مال وعال فقال عدل
عن الحق وعال افتقر وقال مرة مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عائل من
قوم عالة وعيل قال

فتركن هذا عيلاً أبناؤهم • وبنوكاة كالصوت المرد

والاسم العيلة والعيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولاً إذا افتقر وفي التزليل وان
خفتم عيلة وقال أحبيبة

فهل من كاهن أودى الله • إذا ما كان من ربي ققول

أراهنه في رهني بنيه • وأرهنه بني بما أقول

وما يدري الفقير متى غناه • وما يدري الغني متى يعيل

وما تدري إذا أزمعت أمراً • بأي الأرض يدركك المقيل

وهو عائل وقوم عيلة وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أي ما افتقر والعالة جمع عائل تقول
قوم عالة مثل حائك وحاقة قال ابن بري ومنه الحديث أن تدع ورتك أغنياً خيراً من أن تتركهم

عالة يتكففون الناس أي فقراء وعيال الرجل وعيلة الذين يتكفل بهم ويعولهم قال

سلام على يحيى ولا يرج عنده • ولا وان أزرى بعيلة الفقير

وقد يكون العيل واحداً ونسوة عيائل تخص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده

كذا وكذا عيلاً أي كذا وكذا نفساً من العيال ويقال ترك يتامى عيلى أي فقراء وواحد العيال

عيل ويجمع عيائل فعم ولم يخص وعيل عياله أهملهم قال • لقد عيل الأيتام طعنة ناسره •

وقيل عيلهم صيرهم عيالا وعيل فلان دابته إذا أهملها وسيتها وأنشد

• وإذا يقوم به الحسير يعيل • أي يسبب قال ابن سيده وعال الرجل وأعال وأعيسل وعيل

كاه كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وقال الاخفش صار ذاعيال ابن الكلبي ما زلت معيلاً

من العيلة أي محتاجاً ابن الاعرابي العيل العيلة والعيل جمع العائل وهو الفقير والعيل جمع

العائل وهو المتكبر والمتجبر وقال يونس يقال طالت عيلى أياك بالياء أي طالما عشتك وأعال

قوله وقال مرة الخ هي عبارة
المحكم ولعل فاعل القول
ابن جني المتقدم في عبارته
كما يعلم بالوقوف عليها اه
معجمه

قوله ربي هكذا في الاصل
من غير نقط ولا ضبط وحرره
اه معجمه

قوله ابن الاعرابي العيل الخ
كذا ضبط في الاصل
بالكسر وكذا ضبط شارح
القاموس بالعبارة تقلاعن
ابن الاعرابي والذي في
نسخة من التهذيب العيل
مضبوطا بضمين فحرر كتبه
معجمه

الذئب والأسد والنمر يعيل أعاله إذا التمس شياً والعيل منهن الملقب الباحث والجمع عيايل
على غير قياس أنشد سيويه • فها عيايل أسود وتمر • وعال في مشيه يعيل عيلا
وهو عيال وتعييل تجترو عيائل واختال وتعييل يعيل إذا فعل ذلك وفلان عيال متعييل
أي منجتر وعال في الأرض يعيل عيلاً وعبولاً وعبولاً ضرب فيها وهو عيال ذهب ودار كعاد
قال أوس في صفة فرس

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ • كَالْمَرْزَبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَوْصَالٍ

أي متجتر ويروي عيار وقد تقدم ذكره والعيال المتجتر في مشيه قال ابن بري والمشهور
في رواية من رواه عيال أن يكون تمام البيت بأصل أي يخرج العيال المتجتر بالعشيات وهي
الأصائل متجترا والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال في ترجمته وليس كذلك في شعره انما هو
على ما ذكرناه وجمع عيال المتجتر عيايل قال حكيم بن معوية الرقي من تميم يصف قناة بنت
في موضع مخوف بالجبال والشجر

حُفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَحُظُرٍ • فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَقِ السُّمْرِ • فِيهِ عَيَائِلٌ أَسْوَدُوتُمْرُ

الخطير الموضع الذي حوله شجر كالحظيرة قال ابن بري ومن العيل المتجتر قول حميد

لَمْ تَجِدْ لَهَا • تَكَالِيفَ الْأَنْ تَعِيلَ وَتَسَامَا • وَأَمْرَأَةَ عِيَالَةٍ مُنْجِتَةٍ • وَعَالَ الْفَرَسُ يَعْيلُ عَيْلًا إِذَا
مَاتَ كَفًّا فِي مَشِيئِهِ وَتَمَائِلُ فَهُوَ فَرَسٌ عِيَالٌ وَذَلِكَ لِكِرْمِهِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَجْتَرَفَ فِي مَشِيئِهِ وَتَمَائِلُ
وَأَعَالَ الرَّجُلُ وَأَعْوَلَ أَعْوَالَ أَي حَرَصَ وَتَرَكَ أَوْلَادَهُ يَتَأَمَّلُ عَيْلِي أَي فَقْرَاءَ • وَعَالَني الشئُ يُعِيلُنِي
عَيْلًا وَمَعِيْلًا عَوَزَنِي وَأَعْجَزَنِي وَعَالَ الْمِيزَانَ يُعِيلُ جَارِقِيلُ زَادَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

جَزَى اللَّهُ عَنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَتَوَفَّلَا • عَقُوبَةُ شَرِّ عَاجِلٍ غَيْرِ آجِلٍ

بِمِيزَانٍ صَدَقَ لَا يُغْلُ شَعِيرَةً • لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

ومكالم عائل زائد على غيره هذه عن ابن الأعرابي وعال للضالة يعيل عيلاً وعبلاً لانا إذا لم يدرك
يغيبها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال ثنا هو جالس بالكوفة في مجلس مع
أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان لسحراً وإن من العلم جهلاً
وإن من الشعر حكمة وإن من القول عيلاً قبل قوله عيلاً عرضك كلامك على من لا يريدك وليس من
شأنه كأنه لم يتدلى يطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك يونس لا يقول أحد على القصد أي

قوله ضرب فيها وهو عيال
الخ هكذا في الأصل وعبارة
المحكم وعال في الأرض
عيلا وعبولاً وعبولاً وهو
عيال ذهب الخ اه كته
معجمه

قوله وعال للضالة كذا في
الأصل باللام وهو الذي في
نسخة النهاية والمحكم
والتهذيب وفي القاموس
ونسختين من الصحاح وعال
الضالة من غير لام اه
معجمه

لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعيل سوء الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا سيبه في المفازة قال ابن بري
شاهده قول الباهلي

نَسِيَ قَلَاتِصًا بَعَاءَ آجِنٍ * وَاذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ بِعَيْلٍ

أى اذا حسر البعير اخذت عنه اذاته وترك مهملاً بالفلاة والعيلان الذكركم من الضباع وعيلان
اسم ابي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهرى ويقال للناس بن مضر
ابن زارقيس عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر
لانه يقال قيس بن عيلان وقال زفر بن الحرث

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَلَّتْ رِيحُ الْعَصِيرِ تَغْنَتِ

* (تم الجزء الثالث عشر ويليه الجزء الرابع عشر وأوله فصل الغين المعجمة من باب اللام) *